معجم الزابطين

للشعراء العرب المعاصرين

ي م

المجلد الخامس

الطبعة الثانية

جمع وترتيب
هيئة المعجم

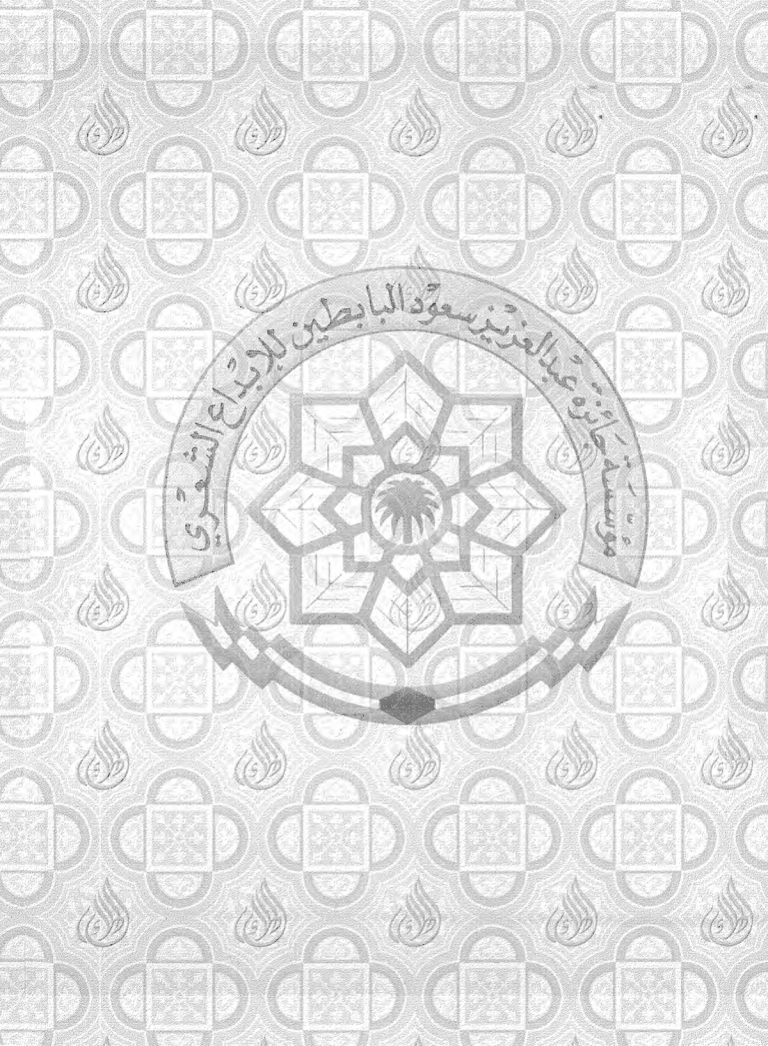
مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

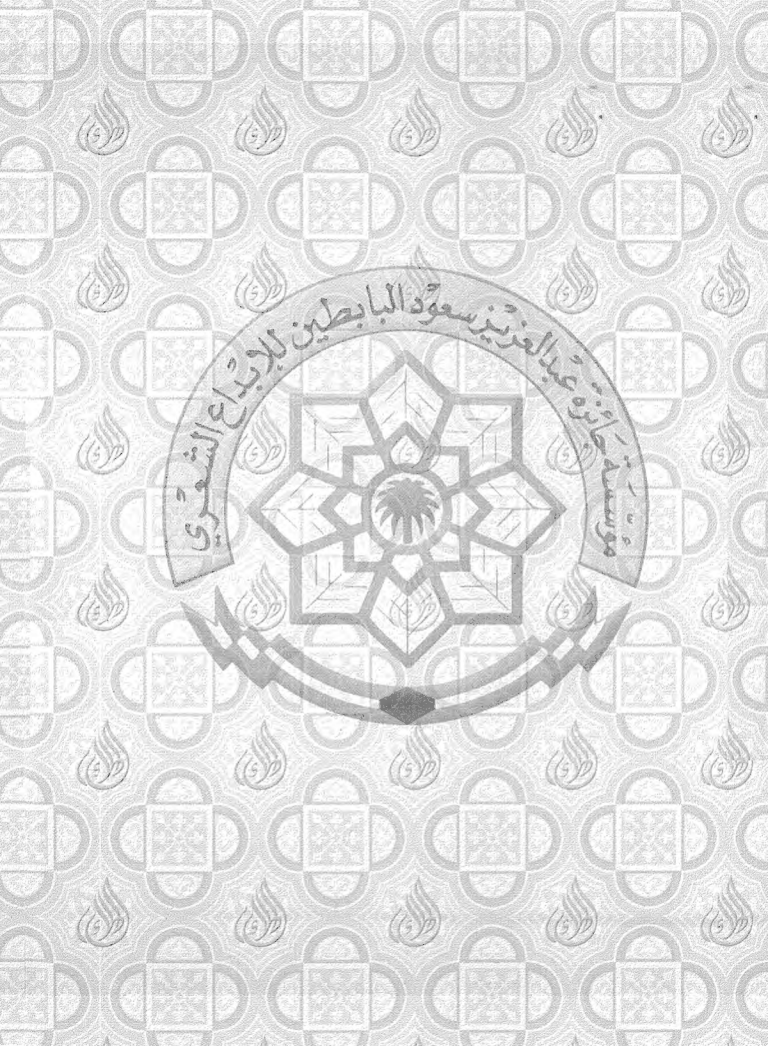
مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

مؤسسة سليمان عبد العزيز سعود الباطين للإبداع الشعري

إهـــــــداء ٢٠٠٩
وزارة الإعلام
دولة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

هيئة المعجم

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الأولى
1995

الطبعة الثانية
2002

حقوق النشر محفوظة
لعبدالعزيز سعود البابطين

جمع وترتيب وتنفيذ
هيئة المعجم

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

تصميم الفنان: محمد شمس الدين
خطوط: يوسف العجوز

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

محمد عبدالله قطبة

- الدكتور محمد عبدالله قطبة (قطر).
- ولد عام 1955 في الدوحة.
- اكمل تعليمه الثانوي 1976، وانهى دراسته الجامعية بقطر 1981، وحصل على دبلوم الأدب الإنجليزي من جامعة إدنبره 1983، وعلى الماجستير في اللغويات التطبيقية من جامعة درم 1985، والدكتوراه من نفس الجامعة 1990.
- يعمل مدرسا بقسم اللغة الإنجليزية واللغات الأوربية الحديثة بجامعة قطر.
- رئيس ملتقى الأدباء والكتاب بمركز شباب الدوحة، وعضو الهيئة الإدارية لمركز شباب الدوحة.
- بدأ رحلته مع الشعر عام 1970.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات المحلية والخليجية والأوربية والأمريكية، كما ساهم في بعض الأمسيات الشعرية التي اقيمت في مدينة الدوحة وشارك في المنتدى الثقافي لدول الخليج 1993.
- دواوينه الشعرية: مشاعر ومشاعل 1994.
- حصل على عدة دروع وهدايا لمشاركته في كثير من الأنشطة داخل وخارج قطر.
- عنوانه: جامعة قطر - ص.ب 7646 - الدوحة - قطر.

أم القـــــرى

امُّ القـرى اشعلَ الأشواقَ داعيـهـا
ونازعـتني شجـون كنت أُخْـفِـيـهَـا
اثار ذكـرُك في نفـسي كـوامنَـهـا
فطاف فكري على الأيام يُحـيـيـهـا
وايقظ الشـعـر الامي فـاجَّـجـهـا
ولم أجـد لي مـفـراً من قـوافـيـهـا
إني تذكـرت في بطحـائـهـا زمناً
كنا به سـادة الدنيـا وحـامـيـهـا
بالدين والعلم انشـانـا حـضـارتنا
وبالعـقـيـدة أرسينا رواسـيـهـا
فـامـتـد نور الهـدى بالخـير ينشـره
على البـسـيطة قـاصـيـهـا ودانيـهـا
سَلُوا الحـضـارة مَنْ أربابُ نهـضـتـهـا؟
ومن أزال ظلامـاً سـادراً فـيـهـا؟
اقـولـهـا والأسى والنار في كـبـدي
كنا أسـاتذة بالعلم نُحـيـيـهـا
وسطرت في جـبين الدهر مـفـخـرة
مـدادُهـا النور والتـاريخ يرويهـا
واليـوم هـا نحن أشـلاء ممزقـة
في كل واد وألام تُقَـاسـيـهـا
يلفُّنا الوهم والأحـقـاد تقـتلنا
وكـل يـوم لنـا أرض تُـواريـهـا
بحـر من الخـوف غـاصت فـيـه أمتنا
أخـشى من الهـول والأمـواج تطويهـا
ارى الشـريعـة غـابت عن مـسـيـرتهـا
بعـد البـلابل امسى البـومُ شـاديهـا
تطوف في الأرض بحـثـاً عن هُويتـهـا
شـرقـاً وغـرباً لعل النجم يهـديهـا
يا أمـتي فـيم أنت اليـوم ضـائعـة؟
وهل سـأدفن آمـالي وأبكيـهـا؟
انا الشـبـاب وريح المكر تعـصف بي
جـيل الضـيـاع وجـيل ذاب تشـويهـا
يُشـنّـوه اليـوم إسـلامي لأنكره
من ذا سينقذ نفسي؟ من سيحـيـيهـا؟

يا أمتي شِرعةُ الرحمن واضحة
هي الحقيقةُ والخلّقُ مُنشيها
أم القرى إن هذا خاطرٌ عَجِلٌ
كالطيف مر بنفسي كي يناجيها

****

حوار مع الفارس الملثم

هبْ يرمي من الحجارةِ نارا
يرفعُ المصحَفَ الشريفَ شِعارا
ليس طفلاً ولا صغيراً ولكن
فارسٌ صامتٌ أثيرَ فثارا
ملّ قيد الوعود في راحتيه
والقرارات ما صنعن قرارا
ولقاء خلف الكواليس ليلاً
باع فيه الصمود عرضاً ودارا
ملّ من صمته المميت ونادى
في إباء : لقد صنعت القرارا
أيها الفارس الملثم مهلاً
وأعِرني لبعض وقتر حوارا
أتظن الحجارة الصم تعمي
بعض حق ؟ وهل ستُرجع دارا؟
لم لا تقبل السلام وتمضي
في حوار به تحقق ثارا؟
كلهم أجمعوا يريدون سلماً
كيف لا ترتضي صديقاً وجارا؟
نظر الفارس الملثم نحوي
خلت من عينه يشع شرارا
كبرياء وهمةٌ وثباتٌ
نظرات لها كتبت اعتذارا
قلت للفارس الملثم إني
أسف قد أسأت منك الجوارا
أنت عنوان أمتي في صمودي
خذ فؤادي هدية وشعارا

****

من قصيدة: يا قدس

زلزليهم يا قدسُ فاليومَ عيدُ
لا يفل الحديدَ إلا الحديدُ
إصعقي قلبهم وصُبّي حَميمًا
وبراكين في جُدُون تَميد
فجّري الأرض تحتهم زمهريرا
وانسفي هيكلاً بَنَتْهُ القرود
عَلّميهم أنّ السلامَ حَرامٌ
حين يدعُو إلى السلام يهود
كَيْف ترعى حقوقَنا قَينقاعُ
وَعَلَيْهم بنو النضير شهود
ربِّ هذي رُبَى العُروبة أَحْيَيْتَ
خيبرا صَرْحُهُ إليها يعود
وَحُصون بنو قريظة فيها
سادةٌ والمهاجرون عبيد
ولواء الإسلام شَيَّعَ سَعْدًا
وحُيَيٌّ له تصانُ عهود
انت يا قدس رمز مجد وعِزّ
انت شريانُنا وأنتِ الوريد

****

محمد عبدالله قعلبة

محمد عبدالمنعم خفاجي

- الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي (مصر).
- ولد عام 1915 في ثلبانة مركز المنصورة، بمصر.
- نال شهادة الدكتوراه من جامعة الأزهر 1945.
- عمل استاذاً وعميداً لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر .
- عضو مجلس جامعة الأزهر، والمجلس الأعلى للفنون والآداب، والمجالس القومية المتخصصة ، ومجلس إدارة اتحاد الكتاب، ورئيس مجلس إدارة رابطة الأدب الحديث.
- دواوينه الشعرية: نغم من الخلد 1974- أشواق الحياة 1978- صلوات على الضفاف 1980.
- مؤلفاته: له نحو خمسمائة كتاب مطبوع من بينها: قصة الأدب في الأندلس - قصة الأدب في الحجاز - قصة الأدب في المهجر - قصة الأدب في مصر - ابن المعتز - مصادر المكتبة الأدبية - التراث الأدبي في الخصوص الإسلامي - دراسات في الشعر المعاصر - أصول النقد - الأصالة والتجديد في روائع الشعر العربي - الفكر النقدي والأدبي في القرن الرابع الهجري - الحياة الأدبية في مصر في العصر المملوكي والعثماني. وله بالاشتراك: التفسير الإعلامي للأدب - نحو بلاغة جديدة - النحو العربي لرجال الإعلام - النقد الشعري عند العرب - الشبابي وأبولو - الإسلام وحضارة المستقبل.
- حصل على جائزة شوقي في الأدب 1950، وجائزة رابطة الأدب الحديث 1980، وجائزة المجمع اللغوي 1970، كما نال وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى 1983.
- عنوانه: ص.ب 46 محمد فريد - القاهرة.

ليلة التاريخ

ليلتي أنت والمنى صِنْوانُ
أنت للمجد والهدى مهرجانُ
ونشيد القرون، ملحمة الأجـ
ـيال غنى انتصارَها الإنسان
(مكة) الخير والسنا والأماني
شهدت فجراً عزَّ فيه الزمان
وبه غنت (مكة) النور، والبيـ
ـد تساقيها البشر، والركبان
وعشت في الدنيا الرواة به في
فمها طاب السحر والألحان
بذرى بيت في الشعاب هناك اسـ
ـتيقظ الدهر، صاح فيه الأذان
ويركن في البيت (آمنة) مذ
هولاً ، حولها الرؤى والعيان
وعلى ثغرها ابتسامات أما
لٍ وضاء وقلبُها نشوان
ورنت نحو المهد يَسْبح في نه
ـر من النور اهتزّ منه المكان
ثم مدت إليه راحتها تمـ
ـتار عطرا وطفلها وسنان
طبعت قبلة على خده بهـ
ـتاجها الشوق والهوى الظمآن
وأتى جده يبارك للأمْ
مِ وتمشي من حوله عدنان
وانحنى نحو المهد، في فمه حلّ
وُ تسابيح، ذويُها الشكران
ومشى بالمهد العظيم إلى الكعـ
ـبة فاهتز الحجْر والأركان

☆☆☆

أشرق الفجر والظلام تولى
وانتهى الماضي كله، والهوان
وأتى النصر فجره لاح والنو
ر بدا في الظلام، والريان
أحمد الحق والهدى والموازيـ
ـن أتى فاستوى به الميزان

وأتى الوحي بالحياة وبالبعـ
ـث، وحسبي وحسبُك القرآن

****

من قصيدة: أم اللغات

حدثونا عنها طويلاً، طويلاً
صمدت للخلود جيلاً، فجيلا
لغة القرآن الكريم، وأثرى
لغة في الدنيا، وأبلغ قيلا
فبها جاء الوحي معجزة، سبـ
ـحانه من قد نزّل التنزيلا
لغة موسيقى أساليبها لحـ
ـن بآذاننا يضاهي الهديلا
لغة العلم والحضارة ظلت
لجميع الشعوب زاداً جميلا
وبها امتدت الثقافات في العا
لم، فاختاروها لسانا جليلا
وسعت دين الله والحق والخيـ
ـر، وفكر الإسلام فكرا نبيلا
جمعت عقل الأولين، وعقل الـ
ـعبقريين في القرون الأولى
واحتوت علم الأقدمين تراثاً
ووعتْ علم المحدثين فصولا
ما رأى الناس في اللغات لها ندّ
ـداً يحاكي ثراءها، أو مثيلا
ولكم أسدت للحياة جميلاً
ولكم سادت بالأيادي الطولى
في ظلال الإسلام سارت إلى الآ
فاق، في كل الأرض، عرضا وطولا
وقفت في وجه الغزاة، وعاشت
تتحداهمُ بكرة وأصيلا
لم تضق ذرعاً بالجديد، ولم تعـ
ـجز أمام المستحدثات مثولا
يأخذون اليوم العيوب عليها
أفلا يُمعنون شيئا قليلا

يا دعاة التجديد، مهلاً، فإنا
لا نرى عن أم اللغات بديلا
ارجعوا للفصحى، وعودوا إليها
ما أحيلاها عودة وأفولا
أمكم يعربية وبياناً
كرمت محتدا، وعزت أصولا

☆☆☆☆

مجمع الفصحى اسلم على حقب الدهـ
ـر، لترعى فصحى قريش طويلا
أنت مما قدّمتَ للغة الفصـ
ـحى، ومما صنعت، أهدى سبيلا
في حماك العالي رأينا عكاظا
يتبارى فيه الشيوخ فحولا
مد فيك الإله للغة الفصـ
ـحى، لسان القرآن، ظلاً ظليلا
نحن في ظلها قرأنا الرسالا
ت قرأنا التوراة والإنجيلا
وعد الله حفظها ورعاها
إنه كان وعدُه مسئولا

****

محمد عبدالمنعم خفاجي

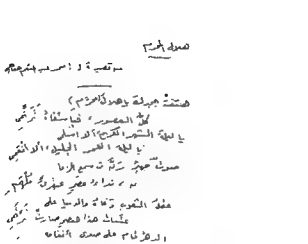

• محمد عبده غانم

- الدكتور محمد عبده غانم (اليمن).
- ولد عام 1912 في عدن.
- درس حتى نهاية المرحلة الثانوية بعدن، ثم حصل على بكالوريوس الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت 1936، ومن جامعة لندن 1963، ثم الدكتوراه من نفس الجامعة 1969.
- عمل في حقل التربية بعدن 26 سنة، شغل في آخرها منصب مدير المعارف، كما عمل في عدن رئيساً للميناء ومديراً لشركة تامين، وقد عمل بعد ذلك استاذاً بجامعة الخرطوم، ثم عميداً للتربية بجامعة صنعاء، فمستشاراً ثقافياً للسفارة اليمنية بابوظبي، فعميداً للدراسات العليا بجامعة صنعاء. وكانت آخر وظيفة له قبل ان يتقاعد، مستشار جامعة صنعاء.
- دواوينه الشعرية : على الشاطىء المسحور 1946 - موج وصخر 1962 - حتى يطلع الفجر 1970 - في موكب الحياة 1973 - في المركبة 1979 - ديوان محمد عبده غانم 1981 - الموجة السادسة 1985 - سيف ذي يزن (مسرحية شعرية) 1964 - الملكة اروى/عامر عبدالوهاب (مسرحيتان شعريتان) 1976 - فارس بني زبيد (مسرحية شعرية) 1984.
- مؤلفاته منها: شعر الغناء الصنعاني - مع الشعراء في العصر العباسي - عدني يتحدث عن البلاد العربية والعالم - لغة عدن العربية - قواعد عربية عدن.
- حصل على جائزة الشعر من الجامعة الأمريكية ببيروت واربع جوائز من هيئة الإذاعة البريطانية، وقلد وسام قائد في بريطانيا، والوسام الأعلى للآداب والفنون - بعدن.
- عنوانه: ص.ب 11394 صنعاء - اليمن.

• توفي عام 1994 (المحرر)

في المركبة

قفي بي قليلاً، قفي بي قليلاً
قفي بي، فإنّي أريدُ النُّزولا
مُري عجلاتك الا تدور
وان تتوقف حينا ضئيلا
ولو ساعة في الزمان الطويل
وإن أوشكت ساعة ان تزولا
قفي بي فإني أريد المسير
على قدميّ أشق السبيلا
لقد سئمتْ قدماي الركوبا
فما ان تسيران دونك ميلا
ولِمْ نتلازم طول الطريق
الا نتفارق حتى قليلا؟
أما من رحيل بدونك حولي؟
كرهت لأجلك هذا الرحيلا
أمركبة أنت حتى أقول
قفي بي أم ليس لي أن أقولا؟
أمركبة أنت ام أنت سجن؟
أعاد الرحيل ضياعا طويلا؟
قفي بي، افكر في رحلتي
واطلب إن شئت عنها بديلا
تقولين فكر خلال الرحيل
وهل شل إلا الرحيل العقولا
قفي بي قفي بي ولو لحظة
لأرتاد في القفر ركناً ظليلاً
واسأل إن شئت إما الطيور
وإما الزهور، وإما المسيلا
وإن لم اجدها فكانت سرابا
وكان البديل يُبابا وبيلا
أو ارتدتها فوجدت الجواب
لديها - وإن أسعفت - مستحيلا
ونمشي مسيرتنا - إن أردت -
وإن عدت سجنا وعدت النزيلا

****

من قصيدة: بـــلا وكـــر

لا الـــدارُ داري ولا الأوطـــارُ أوطـــاري
أمسَى ضيـاعي حـديثَ المدلّج السّاري
مـســتـوفـز الحس، لا نوم الوذ به
ولا ســمـيـر له أفـضي بأسـراري
مـاذا جنيت؟ ومـاذا يا ترى اقـتـرفت
يـداي فـي الحـب مـن ذنـب وأوزار؟
حـتى أُحـمّل همّ الليل مـغـتـرباً
وزراً تنوء به أكـتـاف جـبـار
أرنو إلى الأفق في شـوق لعل به
نجـمـاً يرقّ لعـسـري بعـد إيسـاري
وأســـال الـليـلَ لما طال طائـلُه
عن فـجـر كـانون لا عن فـجـر أيار
والليل يعـجب من حـالي ويسـخـر من
سـعـيي إلى الفـجـر في جِـدٍّ وإصـرار
حـتى إذا لاح فـجـر في أواخـره
كـان النذير بليل سـاخـر ضـاري

☆☆☆☆

يا ليلَ لندن في كـانون، أين ترى
داري وإلفي وأصـحـابي وزوّاري؟
أين العـيـون التي كـانت تغـازلني
في سفح «شمسان» بل توحي بأشعاري؟
أين الشـفـاه التي كـانت تشـاطرني
في شط «حـقـات» أقـدامي وأسـمـاري؟
وأين ، أين حـديث الموج ينـقـله
من حـول «صـيـرة» تيـارٌ لتـيـار؟
وأين، أين ذيول كـان يسـحـبـهـا
عـهـد الهـوى بين آصـال وأسـحـار؟
يا هل ترى ترجع الأيام دورتهـا
في ظل عـهـد بلحن الحب مـوار؟
أم ليس إلا لنا الذكـرى نلوذ بهـا
من هول داجٍ من الأشـجـان زخّـار

☆☆☆☆

مـاذا جـرى لحليف الدار يهـجـرها
حـتى غـدا اليـوم ديّاراً بلا دار؟
يهـيم كـالفُلْك تجـري دونما هدف
في اليم لا دفـة فـيـهـا ولا صـاري
للطيـر في الليل أوكـار تعـود لهـا
فـأين يا ليل في دنيـاك أوكـاري
تسـاقطت أم ذَرَتْهـا الريح أم عـبـثت
فـيـهـا الصـقـور بمنقـار وأظفـار
مـاذا أفـاد جناحي حين طرت به
بحـثـاً عن الوكـر من غـاب إلى غـار
قـوادمي والخـوافي كلهـا تعـبت
من رحلتي فـهي انضـاء لأسـفـار
أنا المهـيض بلا وكـر أنال به
دفـئـاً فـيـرتد شـأوي بعـد إقـصـاري
ألملم الريش من حـولي ليـدفـئني
وأين للريش جـمع بعـد إعـصـار؟!
وكـيـف أقطع ليـلاً لا أنيس به
والريح تزأر والأسـداف كـالقـار؟!
وليس لي في الدجى نجم يسـامـرني
قـد أقـفـر الليل من نور ومن نار
ليل الشـتـاء طويل كـيف أقطعـه
قـد ضـاع في الليل تطوافي وتسـيـاري
مـاذا دها البلبل الشـادي وكـان له
في الروض وكـر على نبع به جـاري؟!
يشـدو به بين أفـراخ حـواصلهـا
زغب بلـحـن لـه كـالـنبـع ثرّار
ويجـمـع القش من عـشب يجـاوره
والحَبُّ من سنبل غضٍّ وأشـجـار
والإلف في وكـره الشـادي تبـادله
لحـنـاً بـلـحـن وأوطـاراً بـأوطـار
مـاذا دهاه فـأمسى مـا بسـاحـتـه
وكـر، يقي الطيـر من ضـيم وأوضـار؟
وكـر يقـيـه الأذى والليل ليس به
إلا الأذى إن يطُف ليـل بـأطـيـار
مـا ذنبـه حين يلقى الليل في جـزع
وهو الوحـيـد، غـريب، الدار، والجـار؟

■■■■

محمد عدنان الخطيب

- محمد عدنان حسن الخطيب (سورية).
- ولد عام 1958 في حلب .
- اتم دراسته حتى نهاية المرحلة الجامعية في حلب، وتخرج عام 1983 بإجازة في الأدب العربي .
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب .
- كتب الشعر في المرحلة الثانوية ، وشارك خلال دراسته الجامعية في العديد من الندوات ، كما نشر شعره في المجلات الأدبية .
- دواوينه الشعرية : الحب الصامت 1983.
- عنوانه : نادي التمثيل العربي للآداب والفنون - حلب - سورية.

انتشـــار علـــى مسافـــة البعـــد

بعـيـدةٌ أنت، كـالذكـرى مـسـافـرةٌ
وكـامـتـدادِ رهيفِ الحلم للسـاري
بسطت عندك أشـعـاري وأفـئـدتي
فـمـا التـفتُّ، ومـا هزتك أشـعـاري
كـالدمع ينسـاب فـيـه اللحن منسـرباً
ولست أنت سـوى أنّات قـيـثـاري
تلك الليـالـي التي أمّلتُ عـشت بهـا
ولاسـتـعـدتُ بآمـالي وأوطاري
ات من الزمن المعـقـور مـحـمله
ذكـراك فـيـه غـدت من بعض أسـراري
مـوزع في ضـمـيـر البـعـد، مـعـتكف
أنوي الرجـوع فـمـا لأكـفّـه أبـحاري
سـألت عنك نجـوم الليل كم ذرفت
دمـعـاً، وكم أفـصـحت عن بعض أعـذار
لامست فـيـهـا نشـيـجـاً كنت أسـمـعـه
لحنا «هنيـئـاً» تحلّى منك بالغـار
عـرفت فـيـه لُبـاناتي وأفـئـدتي
وذكـريات ثوتْ في مـهـمـهٍ عـار
بعـيـدة أنت كـالذكـرى مـسـافـرة
وكـامـتـداد رهيف الحلم للسـاري
مـاذا ترجّين؟ قـولي قـد أتيت قـلا
سـتـرًا حللتُ، ولا أحـصنت أسـتاري
كل الذين غـدوت اليـوم أعـرفـهم
قـد أنكروا خطة قـامت بأسـفـاري

✡✡✡✡

هناك في البعـد كـان الليل يجـمـعنا
وكنت أنثـر في دنيـاه أزهـاري
وكنت أسـعى فـألقـيـهـا مـبـعـثرة
على يديك لتـجـنيـهـا وتخـتـاري
وصـفـتِ منهـا على قـدٍّ مـؤنّقـة
من الثـيـاب، مـحـلاة بزنار
تجـاذبت حلقـات منك ليلتنا
فـازّيّنت قـبـة منهـا بأزرار

وقال كل عصيٍّ كان يلحظنا
ذان استنارا لدى اللُّقْيَا بأقمار
كنت الأمير أرجّي كل آونة
أمر الأميرة لو أومت بإخطار
حتى انصرفت فما هزتك عاطفة
ولا التفتَّ إلى إيحاء تذكار
ماذا تودين يا من صاغها قدري
وغداً تفلّت في صحراء أعماري
هذي التراتيل كم رددتها زمناً
وكم بنيت عليها كل أقداري
فكنت مختالة كسّرت أجنحة
فما وصلتُ وقد وافتك أطياري
هل تذكرين؟ أم استخلفت ذاكرة
تركت فيها تصاويري وأخباري
كالموت أنت، لقد غطى على حلم
حال دعته مواويلي وأفكاري
أحار فيك لقد أذهلتني زمناً
وكنت أنت لدى التذكار أنظاري
فما التفتُّ على حال ولا زمن
إلا وجدتك في أفياء أبصاري
وكنت أنت على نطقي فأكتمه
وتصبحين حديثي عند أسراري
فما نطقت وكنت السر أصحبه
فاستوضحتْه من الأهجاس سمّاري
كما تفلّت من راع على حلم
عند المساء به أنغام مزمار
هناك في الأفق الدامي تناقلها
دمع الأصيل على إيحائه الناري
فمن رأى دمعة للأفق حالية
على ستار من الآفاق نوّار

☆☆☆☆

كنا وكانت بنا الأيام زاهية
ثم استفقنا على أرجاء أقفار
هناك في البعد كنّا ثم غرّبنا
دهر تبادر لقيانا بأظفار
دوامة قلبت ظهر المجنّ لنا
كما استدارت لدى الماضي بأغيار

مُهاجر أنا من بعد الزمان ومن
هذا المكان إلى مُحْلولِك زار
أراقب الأمل الدامي على أسف
أواه يا زمناً أخنى بأوتاري
همُّ السنين طواني قبل موعده
إذ أدركته من الأبعاد أخباري
ستذكريني إذا حان الرحيل وقد
طافت لديك من الأبعاد أذكاري
وقد نظرت فما ألفيت من أحد
كل الذين تولّوا طيفُ زوّار
هناك لا ظرف يدنينا ولا قدر
إذ غرّبتنا لحال غربة الدار
تحية الأمس قد كانت وننقلها
للمقبلين إلى الماضي بأسفار
دوامة هي لاتبكي سيجمعنا
صوت البكاء لدى المستقبل العاري
هذي الدموع غَوالٍ من يعوّضنا
دمعاً أريق على تذكار آذار
هناك في الغيب بعد الموت موعدنا
فلترقبي موعداً في جوف إعصار

****

محمد عدنان الخطيب

[illegible]

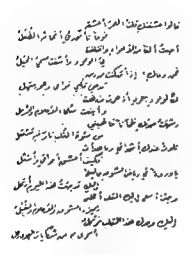

محمد عدنان قيطاز

- محمد عدنان صادق قيطاز (سورية).
- ولد عام 1938 في مدينة حماة.
- تلقى علومه الأولية في حماة، ثم التحق بجامعة دمشق وتخرج في قسم التاريخ.
- عمل في حقل التربية والتعليم مدرساً لمادة التاريخ في ثانويات حلب وحماة، ثم التحق بالإدارة فاصبح مشرفاً على المكتبات المدرسية في محافظة حماة، ورئيساً لدائرة تقنيات التعليم فيها، واستقال من الوظيفة واحيل إلى التقاعد بناء على طلبه ليتفرغ للبحث 1990.
- عضو اتحاد الكتاب العرب بسورية ، فرع حماة.
- نشر قصائده وابحاثه الأدبية والتاريخية في الدوريات السورية والعربية، وشارك في العديد من المهرجانات الأدبية الوطنية والقومية.
- دواوينه الشعرية : اللهب الأخضر 1978.
- مؤلفاته : ديوان وحيد عبود (جمع ودراسة) ـ شرح الصدور بشرح زوائد الشذور (تحقيق).
- عنوانه : فرع اتحاد الكتاب العرب ـ حماة ـ سورية.

غـضـبـة الـقـدر

مُدّي جسورَ اللظى المشبوبِ واختصري
مسافةَ الشوطِ بينَ المجرِ والحجرِ
مـدّي .. وتسـألني الأيام مـا فـعلت
اسطورة الرحُّ في تابوتهـا النُّجُـر
مـدي .. وينتـفض التـاريخ من خـجل
عصر الفجاءات في كفيك فاعتصري
مدي جسـور اللظى واستـبطئي بُرُداً
عن سـيد الفـجر يجلو غرة السحر
يا غـضـبـة القـدر الزلزال مـقـدمـه
مـــاذا احـــدث عن اياتك النذر؟
غنيت فـجـرك أستـجـدي بشـائره
من قـبل عـشـرين، لم اغـضب ولم أثر
ترمُّـدت جـمـرات الثـأر وانطفـأت
في ظلمة الغـمـد نار الصـارم الذكر
انا المشـرّد .. اشـلائي واعـرفـهـا
في كل مـــرتفع تمضي ومنحـدر
لم يبق مني سـوى قلبي اضمُّـده
سـوى اختـلاجـة زند غـيـر منعـفر
لم يبق مني سـوى حـقـدي افـجـره
سـوى همـوم مـدلّت على البـشـر
سـوى حنيني .. إلى دار .. إلى شـفـة
تلمظت بالإباء المر والخـفـر
لم يبق إلا ضـلال الصـبـر يتـبـعني
انّى مـشـيت مـشى خلفي على الأثر
من شـهـقـة الجرح.. لي جرح يصيح الا
يا انْفِرْ.. واين حماة الحي من مـضـر
يا غـضـبـة القـدر الزلزال حـرِّكْني
شـوقُ الكفـاح.. فـاغـرى العين بالسـهـر
كنعـــان عـــاد من المنفى.. فـــأي يد
كنعـان يعـرفـهـا من سـالف العـصـر
دعي المـاليك غـرقى في مـتـارفـهـا
واسـرجي الفـرس الشـقـراء للقـمـر
ايامك الأولُ الغـــرّاء مـــا برحت
مـــراود النور في ايامك الأخـــر

هذي عطاياك.. مالي لست أذكرها
تبارك الشار إن لم يعط.. لم يذر
تنزّلتْ من سماوات الفدا سوراً
في كل خفقة شلو اي منتظر
منجّمات.. وتستهدي الشعوب بها
وهج الحقيقة من فرقانها النضر
طويت الف كتاب من دم كذبٍ
وجئتنا بحديث صادق الخبر
سل الدروب الغيارى عن مواجعها
حتى الدروب شكتْ من قيدها البطر
ملاعبُ الصبية الاغرار ما انتفضتْ
إلا لتفضح سرّاً كاتم الضجر
عطرُ الشهادة مسفوح هنا وهنا
لكم تأرّج من قاموسك العطر
وأنت وحدك في الميدان.. لا سند
في بؤرة الكبر أو مستنقع الخطر
إن المقاليع والأحجار مدرسة
تعلّم البغيَ كيف الموتُ بالحجر
مهد البطولة في كف الطفولة .. يا
قيامة القدس شدّي قامة الظفر
لكل طقس تعاويذ وفلسفة
وأنت طقس الهدى في العالم الأثير
اللحظة البكر في محرابك انثلقت
على مدى أذني، أو مشتهى بصري
توضأتْ من دم الأحرار واستلمت
كوفيّة المجد قبل الوِرْد والصُّدَر
خلّي السلام لمن حاكوا عباءته
وأسفري عن لهيب طائر الشّرَر
ذراع «بيسان» القى ناره حجراً
وقاتل الشجر المئناف بالثمر
حتى المنارات في الأقصى وصخرته
مشت مع النفر الغادين في زمر
«أشرقْ ثبيرُ».. عليك الرحمة انسكبت
أشرق.. صباحك حلم الواجب الحذر
حتّام تعلك خيل الله صابرة
صلب الشكيم .. وتغضي جفن منكسر؟

مناقب للغداة الزهر ساطعة
من شط «غزة» حتى «ضفة» النهر
كلاهما انسريت فيها قوافلنا
عند الهجير .. وتحت الثلج والمطر
مُدّي جسور اللظى يا غضبة القدر
مدي الجسور إلى الجولان وانتظري

****

من قصيدة: وردتان

قدّمت لي وردة وابتسمت
اه ما أحلى ابتسامَ المُقْلِ
وردة من سحرها عابقة
اوجزت كلّ معاني الغزل
لم تقل شيئاً.. ولكن هيئمت
شفتاها بالذي لم تقل
يا لها من لحظة حالمة
سافرت بي في بحار الأمل
لحظة ردت أفانينَ الصبا
واعادت عهد حبي الأول

****

محمد عدنان قيطاز

«صاحبَيَّ ذهبتُ أبتغي حسباً
هنه تبرّد.. وزنه تبسم في
وردٌ، تحسّ، زكاةَ الطهر، ذاته
سوسنةٌ ستبدو كالطي
قد كان. فاتقلي عيونَ الفتنه
وأنا أبيتُ
صوّتُ الطفيلة قد أضاءه
يتأرجح هلّون في جسديه الفتي
واختصّت سنيّه من نارِه
وكأنه قد تمّ ما بالمرعى
يغتالني سوسنةً كالطفل
وأنا في قسمةِ الليتيم
لم تبقِ في خبزِ الطوى الشّبا
وصمتُ هشّ رهيفٌ تحتوي
قد تغرّبتْ ذئابٌ وردتا
إنّا في الغضب لذا تنتمي

محمد عدنان قيطاز

محمد عرموش

- محمد عبدالقادر عرموش (الأردن).
- ولد عام 1955 في اربحا.
- حاصل على بكالوريوس من الجامعة الأردنية.
- يعمل في المنظمة التعاونية الأردنية.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- اقام عدداً من الأمسيات الشعرية في الأردن، ومثّل الأردن في مهرجانات شعرية عربية، منها مهرجان النهر الصناعي العظيم في ليبيا.
- نشر قصائده في الصحف والمجلات الأردنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: ستبقى المدينة 1986 – عناقيد 1989.
- عنوانه: ص.ب 9509 عمان.

أولـغـــــا

أولغا تخفي دمع العينين بكفين
تكتب شعراً
تدمع عيناها... ثم تغني...
فتصيح لمن.. غنيت انا...؟

✡✡✡✡

أولغا...
تدرك أن لها... وطناً
يصبح ذكرى حين يغيبُ عن العينين

✡✡✡✡

أولغا
حين ينام الطفل على ركبتها
ترسم فوق جدار الحزن سفينتها
تدخل في الحدَّين

✡✡✡✡

أولغا
تخفي بالكفين الدمعة
تدخل غرفتها...
لكن..
تشعل شمعه

****

ستبقـــى المدينـــة

ستبقى المدينة بدءَ الطريق
وحبكِ بدءَ القصائد
ووجهك يذكر بدء النهار
لأني أحبكِ تنمو البلاد على راحتينا

✡✡✡✡

ستبقى المدينة تذكر أني...
بكل الشوارع... مرت خطاي
وأن يديَّ تريد العناق
وأنت القريبة والمستحيله
لأني أحبك... يوماً حلمت..
بأني سأغفو.. بظل الخميله..

ولست المسافر خلف الظنون
وأنت الحقيقه
وكل الطيور تعود إليك
وأنت الحديقه

****

لأنـي أبـــوكِ

«إلى الطفلة التي عـانقـتني وهي تصـيح أبي.. أبي وكـان أبوها شهيداً»

لأني أبوكِ
فماء العيون أصبّ إليك... إذا ما طلبتِ
إذا ما غفوت على الصدر يوماً.. كأجمل طفله..
وكنت بكيتِ على حين غفله
أمد يديّ أداعب شعركِ
وكليّ حب
وكفّيَ نسمه
أضم بكفيّ خصر الطفولة
كأنّ بكفيّ مليون نجمه
وأترك فوق شفاهك.. بسمه
لأن أباك بعيد كنجمه
وقبل الرحيل إلى الغيم أهداك قلبه
لأنك حبه
سأهديك قلبي
سأهديك قلبي
لأنك حبي

****

أبجديـة الوجـه الجميـل

(و)

لو مرة
نضحك نبكي من قلبينا
لا نسأل كيف وأينا؟
تبتدىء الأرض الدوره
لو أني أملك زهره
شكّلت ضفائرك السوداء
وكتبت قصائد ورديه

(ج)

الوجه نبيذيٌ
من يرسم هذا الوجه الكرمه
ما بين نبيذ أو خضره
لو أني أعرف مره
كم نجم يصحو..
بضفائر شعر ليليه!؟

(هـ)

الخُطوة كانت تجمعنا
في وهج الأغنية الأولى
ودروب الرائح والغادي
وغصون اللغة السريه

(ك)

يا من في عينيك بلادي
كقصائد عشق صوفيه
لا الليل يداهمني
يا حارسة الأضواء..
ويا سوسنة الحريه

****

محمد عرموش

عناقيد الكروم لها
وصدر حبيبتي بيدر
وصدري الناي ....
اذ مسته بعض الريح.
غناكم
وغنى في لياليكم
عن الوجد
ولم يجد
ولم يجد

• محمد عزيز الحبابي

- الدكتور محمد عزيز الحبابي (المغرب).
- ولد عام 1923 في مدينة فاس.
- أول عميد لكليتي آداب الرباط وفاس.
- أسس شعبة الفلسفة بكلية آداب الرباط وتخرج على يديه جيل من أبرز مفكري المغرب.
- عضو أكاديمية المغرب، وأكاديمية علوم ما وراء البحار، والمجمع اللغوي بالقاهرة، والأكاديمية الدولية للفلسفة، والرئيس المؤسس لاتحاد كتاب المغرب، ورئيس جمعية الفلسفة بالمغرب.
- له عدد كبير من المؤلفات الفلسفية والروائية والشعرية كتبها باللغتين العربية والفرنسية.
- رُشِّح لنيل جائزة نوبل للآداب.
- ترجمت كثير من مؤلفاته إلى اللغات الإنجليزية، والإسبانية، والألمانية، والروسية، والصينية.

• توفي عام 1993 (المحرر)

من قصيدة: ميثاق الكتّاب

إنا لنقسمُ بالأوراق تسقط من
عالي الغصونِ كرؤيانا مع السُحَرِ
وبالورود إذا تنمو مفتحة
لتنثر الخصب فوق الحالِم العطِر
وبالخريف وبيعا في تمرده
وفي رضاه يعرّي خضرة الشجر
بالحب ملء قواه، ملء فورته
إذ يترك البؤس في الدنيا بلا أثر
بحبنا في ربيع العمر مؤتلقا
ولم يكن غير خطو غير ذي عمر
بالقلب ينبض مشتاقا ومنتعشا
شغافه فتحت للنور والزهر
وبالحروب وما تلقيه من جثث
دماؤها رشفتُها قبضةُ القدر
إنا نعاهدكم يا من نعيش لكم
بأن نصوغ من الألفاظ والصور
ريحا تغرد في الأبعاد ثائرة
تدق صامتةَ الأجراس بالخطر
لنفضح القبح والتزييف دون وَنىً
ونقمع الظلم والتشويه للبشر
إنا لنقسم بالزيتون في قمم
حيث السلامُ بلا خوف ولا وجل
وبالثلوج عليها الصبح منعكس
بياضها عالم أنقى من القبل
وبالشموس لجُيْن في أشعتها
ترسو على غاربٍ في السفح والجبل
بالقيظ متقدا، بالصيف ملتهبا
يشُل قدرة أيدينا عن العمل
وبالمها في ضمير الغاب لاجئة
ملولة الخطو لا مرتاعة النُقَل
بالكائن الكل موجود من العدم
يشقى ويسعد في الدنيا إلى أجل
وبالظلال وما تنفك وارفة
ترش مسكننا بالفيْء، والأمل

إنا نعـــاهدكم يا من نعـــيش لكم
بأن نصـــوغ من الألفـــاظ والجـــمل
صـوتا يجلجل كالإعصار منتفـضا
يســتأصل الزور في أرض بلا مـــثل
فـينتشي القلب لا حـــقد ولا فـزع
ويُـزهـر الـفـكـر فـي أرض بـلا رسـل

✡✡✡✡

إنا لنقـــسم بالسـرّ التي عـــبرت
موج المحيط، وكان الموج غـضبـانا
بكل حكم يُداجي وهو مـفـتـصب
من الحـــفـاة، يصـوغ الظلم ألوانا
بكل ضـعف ظمـاء الأرض مـا برحـوا
إلى التـحكم أو للمـال عُـبـدانا
بكل خطو ضـعـيف للكبـار وهم
يسـتـمرئون ظلام البـدر أحـيانا
بالرمل يطفـر في أرض ملغـمـة
قد أشعلتها عـبيد الأرض نيرانا
بالكادحين إذا مـا ضـاع حـقـهم
كنا لهم عند دفع الظلم إخـوانا
بجـبـهـة العـمل المضني بهـا عـرق
يسقي الثرى ليعيش المرء إنسـانا
إنا نعـــاهدكم يا من نعـــيش لكم
بأن نفـــجر في الألفـاظ بركـانا
لنجـعل الكون يبـدو يافـعـا فـرحـا
فـــلا سُـعـار، ولا أس وأســيـانا
ليســتـعـيـد زمـان الناس فـتـنته
ودفـئـه، فـيـتـيـه الكون جـذلانا

✡✡✡✡

إنا لنقـــسم بالله الذي عظمت
شـــؤونه ويدمع العـين صـــفناهُ
وبالإله إذا مـــا الليل مـــعـتكرا
تبـــرعـــمت في ظلال الموت مـــعناه
وبالإله إذا مـــا الموت قـد فـتـحت
أبوابه عن سـراب مـا سـبـرناه
إنا نريد على رغم الرياح ومـــا
تجـــرّ من الم مُـــرّ جـــرعناه
أن ننثـر النور في دنيا مـحـجـبـة
وأن يعـــمّـر دهراً مـا كـتـبناه
وأن ننقّب في التـــاريخ ننشـد في
عُـرى الحـقـيـقـة مـعنانا ومـعناه
لنمـحق الزيف والتـضليل من غـدنا
وننقـذ الروح من وهم عـبـدناه

✡✡✡✡

إنا لنقـــسم بالميـــزان في يدنا
وبالمقـاصل للأعـمار تخـتـصرُ
وبالعـدالة إذ تبـدو مـقدّمـة
سـواد سـحنتـهـا للحق ينتـصر
وبالسـجـون ومـا تحـويه من ألم
وبالشـمـوع إذا تخبـو وتحـتـضر
وبالكلاب إذا نفـوا فـتـحرسنا
وبالكلاب إذا نشـطـت تفـتـفـر
بالصـمـت وهو طليق ضـارب أبدا
وجـه القـيـود فـمـا تنفك تنكسر
وبانعـــزال بليل للذين نُســـوا
بين المزابل كـالمنبـوذ يحـتـقـر
وبالحناجـر في أصـواتهـا صـدأ
ترتجُّ في سـاحـة وجُـلاء، تسـتـعـر
وبالأنين ذبيـــحـــا في تأوهه
يمزق القلب مـيـتـا ثم ينعـمـر
بأن نُحَـيِّيَ فـجـراً للحـقـيـقـة لا
يخـبـو لهُ ألق ، مـا دام ينهـمـر
إنا نعـــاهدكم يا من نعـــيش لكم
بـأن نطارد من للفكر يحـــتـكر

✡✡✡✡

إنا لنقـــسم بالحب الذي يَنَعَتْ
غـــصـــونه ويزهر راقص الظلّ
بالروح ترفض أن يبـتـاعـهـا بطر
يدوسـهـا حـانق الأقـدام بالنعل
إنا نعـــاهدكم يا من نعـــيش لكم
بـأن نـفـيء عـليـكم هـاطل الطـلّ

****

محمد عزيز الشبيهي

- الدكتور محمد عزيز الشبيهي (المغرب).
- ولد عام 1951 في مكناس.
- حاصل على الدكتوراه في الطب البيطري من كلية الطب البيطري ببروكسل ـ بلجيكا.
- يعمل مفتشاً بيطرياً رئيساً بالعرائش ـ المغرب.
- دواوينه الشعرية: اللحظة وحجم الأشياء 1988 ـ تحت شمس أخرى 1991.
- ممن كتبوا عنه: حسن طريبق.
- عنوانه: ص.ب 64 ـ العرائش ـ المغرب.

الخيـط

يمتد هذا الخيط
من زمن إلى زمن
ومن طين إلى طين
عيون الموت تحرسه
وأسراب الحكايا
فوق رحلته سماءٌ.
يمتد من باب إلى باب
إلى طلل البكاءْ.
لا الريح تدركه
ولا الأسداف تعلكه
مداه: سحابة سخماء
والأصداءُ بين ضلوعه
محض انطفاءْ
... خيط من الأوجاع ينمو
في التلاشي
حينما اختل الفضاءْ.

سيف قديم

«ياسون» يغرق في القصيدة
في وصايا البحر
معلوءاً
بموت الحلم
في الجسد العقيم.
وسليلة الشمس الغريبة
في الصدى تاهت
وبين ضلوعها سيف قديم.
سيف
يُلَمِّعُ فوق أرض الله
أبسطة الجحيم
تاهت
ومل، جفولها
صور الغضب.

– تبا لهذا الفارس الحجري
وتـبْ –

****

من قصيدة:

وتسكر في قمة الصمت بابل

على مسرح الإنطفاء
سدكنا طويلاً نهز الذراع
أمام المرايا التي ضحك الغرب فيها.
رسمنا بنار الغروب
حدود الخرائبْ.
أضانا شموع العجائبْ.
وسلنا على سدْفة الوحر
حتى تحجرت الريح فينا.
ولف جداول أسرارنا
في هروب التواصل ليل التجاربْ.
وَعَبْرَ العيون المليئة بالصيف...
عبر الربيع المناضل في الماء
عبر انفلات المسافات عشنا
نغني لكأس المساء
ونرقص في قبة الإشتهاءْ.
وكانت مدى الدهر تسرقنا الجزئياتْ
وتحرق قاموسنا رعشة الحرف
ليس يطفئ أهاتها
كاهن أو صلاة.
وكنا نواصل باسم القدامى طريق الحياة.
ونهجر أسرارها كلما
تمدد في وجهنا ذهب الملصقات
وكنا نرى لا نرى
في نبيذ القبائل ما يتكرر من عثرات.

أكان تشعّب فينا التداعي؟
أكان تجمد فينا نشيد المراعي؟
ترى هل تلفّف غربتنا التيهُ فانتثرتْ
في خطانا بقايا الرفاتْ؟
ترى هل؟
ترى من؟
ترى كم؟
ويشهق فينا حنين الصدى.
ويضحك من عيننا في احتضار الصحارى
سراب المدى.
ويستقبل الليل ما قد أخذنا
ويغتال باسم التعايش
ما قد تركنا
ومثل دخان السجائر.
تبخرنا الأمسيات ونطفو
على طبقات الكبائر.
وننسى طنين النداء
ولون الفصول
وماء الكلام.
وننسى كتاب الحمام.
ويرتعش البحر فوق ضجيج أصابعنا
ويمتد وهماً
على حلمنا الماء
يمحو العناد الجميل
ويشرب قلب البلابل.
فتسكر في قمة الصمت بابل.
وتدخل في التيه أحلامنا
مثلما يدخل الهمز في قسمات القبائل.
وينأى الزمان الذي كان شمساً
ويبلغ أوراقه الإصفرار.
ويعلو صفير القطار.
وتهوي على رأسها اللحظات.

وأبقى أنا
في قفا المرئيات.
أتفكن في حلقات التلاشي
التي نتسايف من أجلها.
تتساقط سخرية الغرب فوق سعوفي
تحرك راحلتي ببخار التفاهة
تترك للريح أن تتصيد نبع الخرافة
في خطواتي.
فأحكي..
لصمت الرمال القديمة عن آخر الأنبياء.
وعن رحلة الأرض عبر شرايين أبنائها
وتاريخ آدم
لما تبخر تحت جبينه توت الحياءْ.
وأحكي...
لهذا الذي قد تكسر في صلبنا

****

محمد عزيز الشبيهي

يتقطّعُ في حُلْمِنا لَبَنٌ
والمسافاتُ هاويةٌ
تتسلّقُ يسرَّ العناكبِ
بينَ زوايا الحصارْ.
– تفضّلوا يا سادتي
من شقوبِ القصيدةْ
واغتنموا عنواناً

محمد عصفور

- الدكتور محمد حسن محمد عصفور (الأردن).
- ولد عام 1940 في عين غزال – حيفا.
- انتقل بعد نكبة 1948 إلى بغداد حيث درس حتى تخرج في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة بغداد 1964، ثم حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة إنديانا.
- عمل معيدا بالجامعة الأردنية 1965، وبعد حصوله على الدكتوراه عاد إلى نفس الجامعة. وقد عمل رئيسا لقسم اللغة الإنجليزية مدة ثماني سنوات، ونائبا للعميد سنة واحدة، ثم تولى منصب العميد.
- نشر اول قصيدة له في مجلة الآداب البيروتية 1962، ثم واصل النشر في مجلة «العاملون في النفط».
- دواوينه الشعرية: دموع الكبرياء 1980.
- مؤلفاته: نشر عدداً من الأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية، وترجم عدداً من الكتب المهمة، منها: صيادون في شارع ضيق – البدائية – مفاهيم نقدية، البنيوية وما بعدها كما قام بمراجعة العديد من الكتب المترجمة.
- حصل على جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في الترجمة 1983.
- عنوانه: عميد كلية الآداب – الجامعة الأردنية – ص. ب 13325 عمان – الأردن.

عـــين غـــزال

حبيبتي نائمة على التلال
تنعم بالنور وبالظلال
تسرّح الشعر على السفوح
من حولها تفوح
رائحة النرجس والقدّاح.

☆☆☆☆

قد نوّر اللوز على الأغصان
ويرعم الدُّرّاق والرمان.
والأرض مثل السندس الأخضر
تشهق بالنّماء والخوار والصهيل،
تطرب للطنين والصداح والهديل.

☆☆☆☆

حبيبتي تنام عند الوادْ
تنصت للمياه بعد زخة المطر
تنسج من قمح ومن شعير
رداءها الحرير
تكنز للأولاد
حُبّاً وحَبّاً يملأ القلوب والخوابي.
والشمس في السهول والروابي
تبارك الكروم والزيتون،
تلاعب السريس والحنّون،
في الراس والعرنين والخلايل،
في المَسَلّ والبيادر الشرقيه،
وعند واد الشامي،
وخلف واد الخربل،
وقرب بلدة المناره،
وعند نبعة السوامر،
فوق عروس الساحل،
عين غزال، جنة الدنيا.
حبيبتي، يا جنة الدنيا،
امتزجت في عيني الرؤيا
بالدمع والأشباح.
ما ذلك الثعبان

ينسلّ خلف الصخر، بين الصبر والكبنا؟
ما هذه الغربان
تجتاح وادينا،
تنعق فوق اللوز والخرّوب؟
حبيبتي، ما ذلك المكتوب
بالأحمر القاني على خد السما الشرقي؟
حبيبتي، ما هذه الجموع
تنهش من جنبيك، تلعق الجراح؟
تشرب من عينيك ما يسيحُ من دموع؟

☆☆☆☆

حبيبتي، أراك من بعيد
أميرةً، أسيرةً، مقهوره
تأكل من أطرافها الأساور الحديد
في سجنها في آخر المعموره،
في سجنها في بؤرة الزمن،
في تلكم المسافة
ما بين نار الشوق والإراده،
ما بين فعل الموت والولاده.

☆☆☆☆

حبيبتي، يا جنة الدنيا!
كل مسار ترجع الرؤيا،
أحلم باللقيا.
أراك مثل الطيف،
كومضة تلمع فوق نصل السيف!
أراك مثلما أرى عشتار
أميرة يوقظها من نومها المطر
فتستحم في الصباح بالشروق،
بالرعد والبروق.
تسرّح الشعر على التلال
بالعشب والغلال،
تمتد في مدى البصر،
تمتد في الخيال،
في القلب والعروق.

****

من قصيدة: هـــذا الفـــتى

هذا الفتى من أرسله
يحمل في أضلاعه قنبله؟
خير لنا – خير له – أن نقتله
لا بأس إن أصبح أسطورةً..
ولتلعنوا من بعده المقصله!

☆☆☆☆

فلننسج الأحلام كالعنكبوت
تلهو بها الأخيله.
عدونا فتّى كهذا صَمّوت
يترك في أرجائنا ملّمله.

☆☆☆☆

لو مات هذا القادم المشتهى
وأكملت بموته السلسله،
وزرعت عيناه كالنجمتين
وفوق كل منهما سنبله
وصارت الأحلام في كلّ عين
خمرا، وصار القلب بين الضلوع
خبزا لكل ثغر يجوع
لهمدتْ في صدره القنبله،

****

محمد عصفور

عين غزال

بقلم محمد عصفور

حبيبتي نائمةٌ على الثلوج
تحلم بعشّ وبلابل.
تستيقظ على الشفوع،
من حيفها تنفجع
رائحةُ الحبيب والقداع

قد نقّر الغرابُ على الأغصان،
وبعثر الدواق والشمار.
والأرض حول الشلة حسين الأخضر
تشهق بالبكاء والعويل والصهيل،
تهرب الغزلان والقداع والحمير.

محمد عطيات

- محمد عبدالرحيم عطيات (الأردن).
- ولد عام 1937 في السلط.
- حصل على شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة دمشق 1965، ودبلوم التربية من الجامعة الأردنية 1975، وشهادة الماجستير في الأدب العربي 1981، من الجامعة اليسوعية ببيروت.
- درّس في المراحل الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، وكليات المجتمع، ويعمل في جامعة عمّان الأهلية.
- يكتب المقالة والدراسة الأدبية والقصة القصيرة، وينشر في جريدة الرأي ومجلة أفكار (الأردنية)، ومجلة الآداب (البيروتية).
- دواوينه الشعرية: الفارس العربي الجديد 1969 - الأناشيد المدرسية 1982.
- مؤلفاته: القصة الطويلة في الأدب الأردني.
- عنوانه: جامعة عمان الأهلية - ص ب 985 - الجبيهة.

من قصيدة: كرسي الاعـــتراف

دقّ في الشرق نذير الاندثار
امتي تجرع كاس الاحتضار
نحن شعب السمع والطاعة واللغو المهين
شأننا منذ قرون
شأن تجار السياسة
ومنافيخ الرئاسه
ثم يُلقي فارس المنبر خطبه
ثم تعلو أوجه النوم غضبه
يرتدي ثوب الرجال الطيبين
لم يكن في قوله إلا الطنين
فارس المذياع يهذي ويعيد
يتغنى بعظيم المنجزات
والبطولات التي تولد من رحم الخرافه
وأفانين السخافه
والعظام النخرات الباليات
شدقه المثقوب هرّ الكلمات
مات معْ فريته قبل الممات

✡✡✡✡

ايها الشرقي في الأرض الخصيبه
أنت لا تلقي إلى أرضك بذره
أنت لا تزرع زهره

✡✡✡✡

أنت لم تصنع رداءً
لم تَخِطْ يوما حذاءك
أنت لم تطبخ غذاءك
عالة تلعن في حقل بقاءك
فارتقب يوماً فناءك
أنت أسطورة عار
من كوابيس التاخر
أنت حفار قبور محترف
لم تبع روحك من أجل هدف
جامع الشهوة موتور نزق
اشتريه بالملق

✡✡✡✡

أيها المؤمن في كل ديار المسلمين
كنت في طنجة أو في الرّقمتين
أيها الملدوغ من كل الجحور
كل يوم مرتين
أين إحدى الحسنيين؟
أتُرى ذاك يكون؟
في سقوط الضفتين
وضياع الحرمين
لستُ إنساناً ولكن بين بين
قال عنك الحكماء
أنت مخلوق مفكر
إنما أنت مخدَّر
أنت مخلوق ولكن ليس أكثر
وتصلي وتنادي وتقول الله أكبر
غارق في الإثم حتى الأذنين
هل تصلي ركعتين؟
كالذي طاهرتين
قبل لجُم الشفتين
إنما أنت غبي
إن لله عباداً
إن أرادوا هم أراد
هكذا قال الرسول العربي
سيداتي سادتي
كلماتي لا تساوي طلقة في بندقية
صرخة تخرج من ثغر صبيه
في وجوه الدخلاء الغرباء
خندقاً يُحفر من أجل القضيه
بسمة من أجل أيتام القضيه
سيداتي سادتي
لم تزل بعد بقيه
لم أقلها...

****

من قصيدة:

الانتخابات في مدينة عربية

فوق ساحات المدينه
يتبارى بانتخابات بلادي اللاعبون
تعتري أوجه بعض الناس نوبات جنون
المخاتير الطراطير الرجال الطيبون
صاحب الحانة والمقهى وحلاق الذقون
أجدب الحارة والراعي وجلاد السجون
كلهم مستشيخون
كلهم صوب كراسيِّ النيابة
يزحفون
هكذا ما بين صبح وعشيّه
تصبح البلدة نحلاً في خليّه
كـرة تُرمى فـلا يظهـر في السـاحـة إلا
اللاقفون
في مباراة، غبيه
يرحل الناس لعصر الجاهليه
ويخيط من خيوط القبليه
يربطون
بعضهم يصنع من اقزامنا اقواس زينه
بعضهم يمهر في نبش الخلافات الدفينه
ويلصق العار بالناس تسلّى آخرون

✡✡✡✡

كل شيء في انتـخـابات بلادي ورميٌّ
مظهريٌ
كل فـرد صـار في البلدة مـشـروعَ عظيمٍ
عبقريٌ
كلهم يركض في موجة مدٍّ قَبَلي
من فقير بات لايملك في البيت حصيره
وإلى آخر شيخ قاد أفخاذ العشيرة
بينما تبقى المدينه
مثل أشباح الخرابات حزينه

✡✡✡✡

كل ألقاب الشهادات وما فيها لدينا دون
طائل
يربط القنوة بالزنّار مجدوب وعاقل
ويامجاد جدود شبعوا من موتهم دوماً
يقاتل
يرجع الناس إلى عصر القبائل
فمتى نوقف يا سادة هاتيك المهازل؟؟؟؟
أيها السادة يا من تلهثون
كل صعب عندكم سوف يهون
كل ما يطلبه المستمعون

****

محمد عطيات

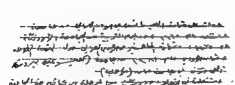

محمد عفيفي مطر

- محمد محمد عفيفي عامر مطر (مصر).
- ولد عام 1935 في رملة الأنجب – محافظة المنوفية.
- حاصل على دبلوم المعلمين، وعلى ليسانس اداب – قسم الفلسفة من جامعة عين شمس.
- عمل مدرساً بوزارة التربية والتعليم، ثم سافر إلى العراق، طوال حكم السادات – لأسباب سياسية، عاد بعدها إلى مصر متفرغاً لإبداع الشعر وكتابة الدراسات النقدية.
- عمل رئيسًا لتحرير مجلة «سنابل» 1968–1972، ومحرراً بمجلة الأقلام العراقية 1977–1983.
- عضو الهيئة العامة للكتاب، والمجلس الأعلى للثقافة.
- حضر العديد من المهرجانات الشعرية بمصر والدول العربية والمملكة المتحدة.
- دواوينه الشعرية : مكابدات الصوت الأولى – من دفتر الصمت 1968 – ملامح من الوجه الأيناندوقليسي 1969 – رسوم على قشرة الليل 1972 – كتاب الأرض والدم 1972 – الجوع والقمر 1972 – شهادة البكاء في زمن الضحك 1973 – النهر بليس الأقنعة 1976 – يتحدث الصمت 1977 – أنت واحدها وهي أعضاؤك انتثرت 1986 – رباعية الفرح 1989.
- مؤلفاته: شروخ في مرآة الأسلاف، بالإضافة إلى عدد من الأعمال النقدية.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر 1989.
- ممن كتبوا عنه: لطفي الخولي، وجمال الغيطاني، ومحمود الربيعي، وعبد القادر القط ومحمد عبد المطلب، وطه وادي.
- عنوانه: 5 شارع كريم الدولة – طلعت حرب – القاهرة.

نرْعيّـــة مـديـــح

تركتم دمي سبياً.. فليس يُجيرُهُ
عددٌ يُداجَى أو صديق يُصاولُ
وحُمْ قضاء الليل ظلماً وظلمة
وقد حُبِكت دون الفرار المخاتل
فبتُّ على ظنِّ دمائي تَؤُجُّه
وتذروه في الريح البروق الصواهل
يقلبني شك، ويأس مخامر
وتنحت صلصالي الرجوم الهواطل
فتَشْخص هولات من الرعب شُزَّرت
ولُفَّتْ على الأعناق منها الحمائل
أموت وأحيا لحظة بعد لحظة
وتصرخ في لحمي الطُّبا والذوابل
أهيِّىء اكفاني وأصرخ ذاهلاً
شربتَ سراب العمر فيما تحاول!!

فكل بلاد ترتضيها إقامةٌ
فجيعتها فيها، ومنها النوازل
هزائم جلادين تزهو سجونهم
وتعلو على هام العبيد المقاصل
فأي رثاء يرتضيه مُرَزَّأٌ
وأي مديح ترتجيه المزابل!!

نزلنا إلى الأرض التي قام دونها
من الثأر إرزامٌ وهامٌ مواثل
وأفاقُ أجداثٍ وهولٍ تَنَظَّرت
لوازبَ طينٍ تصطفيه القوابل
فيبدأ بدء الأرض نار قيامةٍ
زفيفُ تَغاليها البروق الجوائل
تضيء، وتعلو ثم تدوي رعودها
وتركض في العظم الرميم الزلازل
ويستفتح الهرْج النشوري نافخاً
بيوقاته الشعر الغويُّ المعاظل
فتعرف ما تبغي وتنكر ما ترى
وتسعى على هول السراط القبائل

صـــفـــوفـــاً من الموتى يَرُبُّ رفـــاتهـــا
وأكـــفـــانهـــا رجعٌ من العـــصف شـــامل
فـــتـــهـــوي أعـــاليـــهـــا وتعلو وهادها
وينـطق مكظوم وتبكي الثـــــواكل
فَـــشُـــدَّ بأوتار المدائح نغـــمـــة
يرتلهـــا الدمع الحـــرون المناضل

****

وقال في قصيدة أخرى..

أيا جارتا ..
كنا من الرمل نطفةً
وقبضة جمر في حديث مرجّم
ورؤيا سُلالات من الشعر أوقَدَت
بأوتادها الأسبابَ .. فالأفق ملعبٌ
يطير به صقر من الطين والدمِ
يظلله بيت من الكون شاسعُ
أليف الذرى بالضوء والريح،
دافىء بمجهوله المجهولُ،
والسر ساطعُ
يخط خوافيه علوٌ رميّة من البرق
تعلو في بهيم مرقّم
ويا جارتا ..
كنا من العشق قبلة
تطاول في راووقها الدهر سكرةً وأرضَ
غوايات ودرعاً مُفاضةً تحدّر
من جيل لجيلٍ ، أديمُها
صفائح مسبوك من السعي ينتمي
لعرقِ عروق الأرض من عهد آدمِ
هي الدرع ..
ليس الكون إلا منمنماً
من النقش والتصوير تُرغي رسومه
وتزبد مخضوباً من الوشي والصُّوى
طباق سماوات أضَأْنَ كواكباً ، وأنجم أفلاكٍ
سريْن ، وقفرةً من الأرض يعلوها
نجيعُ الملاحم
تطير شرارات السيوف تشقها
وتحفر في قلب الصعيد المدمّمِ
فجاجاً لمن يسعى ، وسحراً لمن يرى
ونبع مياه من صفا الصخر فُجِّرت
وسالت مسيل النار والشعر والرؤى
ووقد جنون في غرامٍ مكتم
ووديان يخْضورٍ من النبت بازغ
وأضغاث أعشابٍ وألفاف غيضةٍ
وقطعان رعيان ونقع تكشفت غواربه عن
هجرة بعد هجرة .. فأخلاط أعراقٍ
وأمشاج نطفة
وهُجنة أوشاب وجوهر رؤية
تُفَتَّح في ليل الكلام المُجمْجم
أوائل أشكال الحروف ..
فهل سَرَتْ وعولُ مساميرِ الكتابة
غرّبت ، وشرّق من وادى الملوك محفّر من
الطير والحيات حتى تلاطمت على الدرع من
ماء المرايا غمامة، ورقية ترياق بكأس مسمم ؟!

ظمئنا فلم نشرب ؟! أم المشهد الذى نرى سحرَ
فوضاه دبيبُ قيامة ؟!
أم الدرعُ من حتِّ الدهور تقشرتْ
زخارف رؤياها ..

فشفَّ مجازُها بحَيْرةِ مرموز ومرمر هائل
من الوحش والثيران يرخي جناحه ويقعي على
باب القيامة ناظراً إلى الغيب والأفلاك يحصي بمقلة
من اللؤلؤ المكنون والشذر أمة تجيء وتمضي
بين موت ورجعة ؟!
أم الدرع منخور من الموج مقلع بمستحصد الرايات
حرباً وغيلة
وختلَ خيانات وفتلَ حُبالة
تريغُ إلى خوف وظنٍّ ومُبْهَم ؟!

****

محمد علي آل توفيق

- محمد علي ناصر آل توفيق (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1365هـ / 1946 م في القديح بالمنطقة الشرقية.
- حاصل على بكالوريوس إدارة أعمال من كلية الإدارة بجامعة الملك عبدالعزيز، وعلى برامج تدريبية في الأعمال المصرفية وإدارتها، داخل المملكة وفي أمريكا وبريطانيا.
- مارس العمل الوظيفي لمدة اكثر من خمسة وعشرين عاما، آخرها مدير لأحد فروع البنوك بالقطيف، ثم تفرغ للعمل الحر.
- نوه بشعره كل من حبيب محمود في دراسته عن الشعر القطيفي، ومحمد علي مكي في أرجوزته عن القديح (مجلة الموسم، العددان 9و 10).
- عنوانه: ص.ب 28 – القطيف 31911 – المملكة العربية السعودية.

أمل جريح

هناك هناك على الرابيَة
يلوح النخيلُ رُؤَى حانية
أيمم وجهيَ نحو الغدير
وارنو إلى زهرةٍ غالية
تغني الحياة بصوت طروب
وتلبس ثوبا من العافية
وتهديك من ثغرها بسمة
فترشفها نكهة صافية
تناجيك حيناً وحينا ترفّ
فترقص أغصانها الزاهية
وتغفو على صمتها برهة
وتصحو على لحنها ثانية
فيأتي المغيب فيشعل حزني
فتزداد أهاتي العاتية
وتأسر لُبّي طيور المساء
ووشوشة الماء في الساقية
فأروي لها قصتي في الحياة
وأسكبها دمعة هامية
فتمسح دمعي بلحن جديد
وتغسل أحزاني الباقية

✡✡✡✡

أخاف بالا يدوم التلاقي
وألا أرى وجهها ثانية
وألا أقول لها مرحبا
إذا ما مررت على الرابية
أخاف من العين، عين الحسود
تمزق أحلامنا النامية
فيا زهرتي لا تبوحي به
وكوني أمينة أسراريه

****

طيف الحبيب

وجه الحبيبةِ هل يحظى به نظري
لعل ذلك يشفيني من الألمِ

لكنه زارني في الطيف وافَرَحي
فهدهد الشوق في قلبي ولم ينم
أخاله جنة أروي بها ظمئي
يا ليتني لم أُفق من ذلك الحلم
روائع الروض والأنفاس عابقة
تَضوع في الأفق، تحيي ميت الهمم
عنقود كَرْمته، أصداء بهجته
تجلو عن النفس الوانا من السأم
سألتها كيف أودى الهم بسمتنا
كأنها لم تعش حينا ولم تَدُم؟
أجابني قلبها والحب يعصره
وبسمة الشوق ماتت سرعةً بفمي
فخِلت أني أسأت العرض في طلبي
وتهت في مهمه زلت به قدمي
جفت مراعي الرُّبا أنّت حمائمه
كما يئن فؤادي من أذى السقم
حبيبة القلب لاحت طيف بارقة
كأنها طلل لم تدْرِ ما بدمي
فما استقامت لنا الأيام صادقة
حتى توارت كحلم رائع النغم
فيا لحب تلاشى خلف أروقة
من الظلام تعدّاه إلى قلمي
هل ينفع العَتْب والأذان مقفلة
كأنها لم تفق يوما من الصمم
يا نخلة الدوح وجدي فاق مقدرتي
وتُهت في جوف أنهار من الندم
يا نخلة الدوح تشكو منك قافيتي
لا تسلميني إلى الأيام دون حم

****

دموع متيم

حسب الحقول زُهُورُهنّ
يلهو الفؤاد بحسنهنّ
وبدت هواجس صبوتي
تهفو للثم ثغورهن
تمحو الكآبة والصبا
بةَ مائساتٌ قدودهن
أين النخيل الباسقا
ت الزاكيات وظلّهن
والطير يصدح والحما
ئم ساجعات فوقهن
قل لي بربك أين هُن
يشفي فؤادي قربهن

☆☆☆☆

إني لأذكر فتيةً
نعِموا هناك بفَجْرِهن
عشنا فذبنا في الهوى
نلهو ونرتع حولهن
نَدَعُ الكآبةَ جانبا
ونعيش لحن ربيعهن
ولكم لهوت بحبهن
ومضى الصبا في عشقهن

☆☆☆☆

يا زائرا تلك الريا
ض اليانعات أرِحْ بهن
واذرف دموع متيمٍ
أضناه عشق جمالهن

****

محمد علي آل توفيق

دعيني

دعيني أسكب الأحلام
دعيني أذرع الآفاق
دعيني رغم أحزاني
فتلك مدامع الحرمان
سلي إسرارك المستد
خذي أنسام إحساسي
وهاك نوافح الذكرى
وترسم من طيوف الفجر

فجراً عابق النّدِ
لا آسى على بعد
لأشفي في الهوى وحدي
تذكي لهفة الوجد
في الهجران والصد
عبير الورد للورد
تذيع ثوابت الود
لحنا صادق الوعد

محمد علي آل توفيق

محمد علي آل ناصر

- محمد علي بن ملاحسن بن الحاج مكي آل ناصر (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1362هـ / 1943 ، في القديح بالقطيف.
- بدأ دراسته على أبيه الخطيب، ثم تعلم النحو، والفقه، وأصوله، والأدب، وتخرج في مدرسة القطيف الثانوية، ثم واصل تعليمه الذاتي.
- يعمل بالخطابة.
- له مجموعة من القصائد نشرت في العديد من الصحف والمجلات من بينها: المنهل والموسم.
- مؤلفاته : الله (كتاب في العقيدة).
- حصل على درع تكريم الشعراء في الطائف عام 1420 هـ.
- ممن كتبوا عنه وعن شعره: علي المرهون في كتابه : شعراء القطيف، كما نشرت عنه دراسات في مجلات : المنهل، الحرس الوطني، الموسم.
- عنوانه : القديح - القطيف - المملكة العربية السعودية.

لغتي

لغتي، بمجدك أستمدُّ فخاري
فخراً يدوم على مدى الأعمارِ
يا مجد أجدادي وفخر عروبتي
كم فيك من حِكَم ومن أسرار
كل يحب بأن يكون بيانه
أو شعره من أجود الأشعار
يتخيَّر الألفاظ لا يرضى بما
يدعو إلى التعقيد والتكرار
وبك ارتقى وأجاد فيما قاله
ما في الذي قد قلت من إنكار
☆☆☆☆
لغتي أراك اليوم صرتِ بحالة
يرثى لها من طفمة أغرار
فلتشرفي بالرغم من كيد العدى
فوق الوجود بساطع الأنوار
وتقدمي آيات مجدك لم تزل
عنوان كل قصيدة معطار
فإليك تتجه الحياة سخية
من فيض بحر عطائك الزخّار
ما كنت باخلة علينا لحظة
بل كنت تسقينا المعين الجاري
لغتي كذلك أنت لست مبالغا
وأراك فوق المدح والإكبار
****

كتابي

كتابي كم حويتَ من المعاني
وكم أنسْتَني مما أُعَاني
وكم ذكرتني بأبي وجَدِّي
وما فعلاه في ماضي الزمان
وكم اقرأتني شعراً رقيقا
يذكرني بأيام الغواني
وكم أسمعتني حدثا قديما
كاني كنت منه على عِيان

عرفتك خير أصحابي جميعا
سواء منهم قاصٍ ودانٍ
تحدثني إذا غابوا وتهوى
مُجالستي وتشرق في مكاني
أراك إذا همست بلفظ سوء
تذكرني بأخطار اللسان
تُوجهني إلى كسب المعالي
ونيل كرامتي ورفيع شاني
فغيرك لست مختارا صديقا
ولو خُلدْت في غرف الجنان

****

إلى نجوى

لم يبْقَ في مجلسنا سامرُ
إلا أنا وأنت يا «نجوى»
الكل في شرع الهوى مذنب
فأين من يستمع الشكوى؟!
أريد شيئاً منك لا تغضبي
فنوّليني جَلّ ما أهوى
ليس سوى القبلة لي مارب
ظام متى يا مُنيتي أروى
لا لست أعطيك الذي تشتهي
طلبت مني طِلبة قصوى
أواه يا قلبي ألفت الهوى
حتى إذا ذبت من البلوى
تركته واليوم تأتي له
أنت على جور الهوى تقوى؟!

****

أحلى الذكريات

ذكرت هواك بعد مرور عام
فكان أعز ذكرى في حياتي
وحلق بي إلى أفق التصابي
وذكّرني حديث الغانيات
عسى أن تسمح الدنيا بوصل
على رغم المعاند من عداتي
فأحظى بالحبيبة في زمان
به سأعيد أحلى الذكريات

****

من قصيدة: الأحساء

سار القطار بنا إلى الأحساء
بلد النخيل وموطن النبلاء
سبح الخيال على سماها مشرقا
فأثار فيّ كوامن الأهواء
وتلا عليّ روائع (ابن مقرب)
والآخرين بها من الشعراء
يا بلدة (الأحساء) كم لي فرحة
بك بين نخل وارف الأفياء
وأحبها شوقا إلى آثارها
وتعيش ضاحكة بها أجوائي
في «القارة» الغراء أي عجيبة
جبل لرؤيته يتوق الرائي
في الصيف أبرد ما يكون فناؤه
والجوّ فيه دافئ بشتاء

****

محمد علي آل ناصر

نسيج ام تناسب

أتراها نسيج كل الدنى .. ووحاكن الام نأة مرهوب ؟
ام تراها الكواكب بعدا .. قيلة تقرب وترضى وتريد ؟
ام تراها رقصة الجاج .. وأراقت كل راسم عقدتيه؟
ام تراه مؤزعا فيها طيبا .. أعسيٌ سيدق قربا وأقصا ؟!

محمد علي الشامي

- محمد علي حميد الشامي (اليمن).
- ولد عام 1949 في قرية العُنَين بمحافظة إب .
- حفظ القرآن وتلقى علوم الدين وفقه اللغة في العدين ، ثم انتقل إلى مدينة تعز فأكمل دراسته الإعدادية والثانوية ، وسافر إلى القاهرة عام 1966 حيث أكمل دراسته الجامعية.
- عمل في وزارة الثقافة والإعلام في صنعاء في العلاقات العامة ، وإدارة الفنون ، والمراكز الثقافية ، ونائباً لرئيس المكتب الفني للشؤون الثقافية ، ثم مسؤولاً عن الإدارة العامة للثقافة بمحافظة عدن .
- انتخب أميناً عاماً للصحفيين في الجمهورية العربية اليمنية (سابقاً) وهو عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين .
- شارك في العديد من المؤتمرات واللقاءات الحكومية والعربية ، والكثير من المنتديات والمهرجانات الأدبية في صنعاء وعدن وعشقد .
- نشر العديد من دراساته في الأدب والفن في الصحف والمجلات اليمنية .
- دواوينه الشعرية : من أسفار الحلم والرحيل 1988.
- عنوانه: وزارة الثقافة والسياحة – صنعاء .

مـن أي الكواكب والحـروف ستطلعـين ؟

استهـلال :

صباح للملاحة
والمسرة والفتونْ

دخـــول :

مساء العشق
يا غصنا يعربد في سماء الحسن
يا قمرا تُشاغله العيون

✡✡✡✡

أمّا من زورة للمدنف الولهان؟
يستشفي بها من برد هذا الزيفِ
يا وتراً تفرّد في الفنون

✡✡✡✡

متى يا غيمتي تأتين؟
من أي الكواكب والحروف
ستطلعين على المتيم؟
تُرجعين الروح للآمال
يا امرأة تجاورها النجومُ..
تعطّرُ الأزهار بالأضواء
تجهر بالوصال ، وتضمر الهجران للأحبابِ
تتركني على شط المنى والوعد
أستجدي الزمان دقائقاً للفرحِ
في دار تُسوِّرها رياح الجدْبِ
موت الأوفياء ، تلون الأصحاب
يفزعني اصفرار الحقد
في صوت العذول
أنا الموزع بين أجراس الرحيل
إلى الحقيقة في سراديب الحياه
أعابث الهمسات في غزل البنفسج
عشقه للحزن
ذاك البلبل الحيرانُ..
يعزف للأليفة
لحنه المسكون بالرغباتِ
تطربها .. فيشتعل الهيامْ

✡✡✡✡

إلام وهذه الأسفار تأخذنا؟
وهذا الشك ، يحصد عمرنا العطشان ،
للاعراس،
عند شواطىء الأحلام
يزرع في صفاء النفس بذرته المريرةَ
يوقظ الأوهام
يطلقها مع الآلام نحملها
وكل الوجد والقلق المرصّع بالمخاوف
يسلب الأشياء روعتها
وفعل الصدق يستبق المسافة،
بين صمتي والصدى المحفور
بالأعراف
والجسد المحاصر بين شدوي
والهوى المرجوم
يصفعني ويرتقب الجواب

☼☼☼

ولمْ لا نرشف اللحظات؟
من كأس نعتقها بشهد من رضاب الود
نصحب طيفها الفينان
نصغي للقلوب تداعب الألحان
نفسح للحنين مساحةً للرقص
نعتصر الكروم ونشرب الأشجان
نعطيها شذى الأنفاس
نسكبها مع الآهات
والأرق المعبأ بالسنين

☼☼☼

متى درب يقود خطاي؟
صوب جنانك الخضراء
يبحر بالندله والغرام ،
إليك يا قدري المطوق بالصبا والفتح
يانوراً يعذبني بشوك الصد...
يتركني لهمّي والجنون،
أحاور الأفلاك
أرقبها مع الأمطار
أسألها عن الخِلّ المماطل
أركب الأخطار
تسكنني ، فأصبو للعناق
أصوّب النظرات باحثة
مع الأيام.. عن ألق المحبة
سرّ ذاك السِّحر في الكلمات.. ضارعةً
تغادر وكرها الخجلان
راعشة
تخاف السقطة الأولى
تُهَيْمِنُنَا وتلهبنا،
بنار البوح .. تدعونا
تلملم وقتنا المهدور
تصحبنا مع البسمات
صافية ، تغرد ،
كي تزاحم ليلنا بالوصل
تخترق الحواجز ،
ترسل الأشواق
صاخبةً مع الأمواج
تغسلنا بدمع اللوعة
المخبوء في الحدقات
ترجعنا إلى دنيا البراءة
دهشة الأطفال،
تمنحنا السكينة والجمالْ .

****

من قصيدة: هيـــــام

قالت امرأة في المدينة
للمجد منذورة
جئتُ من كوكب الحسن
من نشوة الإنتصار
استرح في زمان الشموخ
اترك الآه
يا سامراً
قلت: من كوكب العشق
من دورة الريح
من شجني لنوارس
في عدن صرتُ أحيا
وهذا المساء الجميل
يهدهد شوقي إليك
وها أنا يا مراة
جئت لا أطلب المستحيل

****

محمد علي الشامي

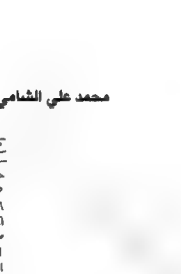

محمد علي الهاني

- محمد علي بن عبدالقادر الهاني (تونس).
- ولد عام 1949 في توزر – الجمهورية التونسية.
- انهى تعليمه الابتدائي في توزر، والثانوي بقفصة وتونس العاصمة.
- عمل مساعداً بيداغوجياً، ويشغل الآن خطة منشط بدار الثقافة بتونس.
- عضو اتحاد الكتاب التونسيين منذ 1980 ، واللجنة الجهوية للثقافة بتوزر، ونادي الشعر بتوزر، ورئيس المنتخب الجهوي للتربية والثقافة بتوزر.
- شارك في العديد من الملتقيات والندوات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: الجرح المسافر 1980 – اهازيج (للاطفال) 1983 – ارسم وطناً (للاطفال) 1989 – اينعت في دمي وردة 1989 – كل الدروب تؤدي إلى نخلة 1997.
- مؤلفاته: فسحة لغوية (للاطفال).
- ترجمت بعض قصائده إلى اللغات الروسية والسلوفاكية والفرنسية.
- حصل على عدة جوائز منها: جائزة الدولة التشجيعية (ادب الأطفال) 1983، وجائزة خمسينية الشبابي 1984، والجائزة الأولى، في المسابقة الوطنية لأنشودة الطفل 1992، وجائزة مفدي زكريا الشعرية المغاربية 1996، وجائزة الملكة نور الحسين لأدب الأطفال في مجال الشعر 1998.
- عنوانه: شارع العمال – 2200 توزر – الجمهورية التونسية.

من قصيدة:
بـين جمـر الصقيـع وجمـر اللهـب

أنت...
- يا قامة الريح في اوُجها -
قمر في لهيب الدماء تألقَ
بين سماءين:
أولاهما انطفأت بالدخان
وأخراهما انطفأت بالشهب
أنت ...
يا قامة الريح،
حلمك يخضرّ في باحة الصدرِ
عند الشروق وعند الغروب،
وعند ازدحام العناديل بالذكريات،
وعند ارتحال الفراشة بين الرصاصة واللغم،
عند اشتعال المخيم
في عين لاجئة
فقدت أمها
في خريف المنى..
وخريف الغضب
أنت....
- يا قامة الريح في أوجها -
قمر
للظى ينتسب
أنت
يا طفل ...
يا قامة الريح،
حلمك يغري الشموس
بأقماره
أنت يا طفل،
حلمك يُغري الورود
بأزهاره
أنت يا طفل،
حلمك لا ينتهي
بانتهاء القصيدةِ..
في الورقه

أنت يا طفل،
حلمك لا ينتهي
بانتهاء الرصاصة
في الحدقه
أنت يا طفل،
حلمك لا ينتهي
بانتهاء المسافة..
ما بين جمر الصقيع..
وجمر اللهب
أنت - يا قامة الريح في أوجها - قمرٌ..
في لهيب الدماء تألق بين سماءين:
أولاهما انطفأت بالدخان،
وأخراهما انطفأت بالشهب
أنت يا طفل،
حلمك راودني..
في الهزيع الأخير من الموت؛
فانتفضت في دمي أنجم الآقحوان،
توهج
- في خاطر الموج والرمل والأغنيات - دَمي،
أينعت وردتان بجمجمتي في الخراب،
فلُذت من الليل بالحلم،
أبصرت حلمك بين الخيام
يمد يديه إلى القلب
والفجر
والبسمات...،
يمد الجسور
إلى الوطن المنتمي للصقيع
من الوطن المنتمي للهب
أنت - يا قامة الريح في أوجها -
قمر
للظى ينتسب
أنت يا طفل،
حلمك راودني
في الهزيع الأخير من الجمر،
فارتبكت
- في ارتعاش الصدى
وارتجاج المرايا - كوابيس أمي،
تشابك
- في حلمها بالربيع -
شروق وعطر،
وبشرها
في الشروق شراع،
وبجهها العطر
بالبرق والنفحات....،
ولما افاقت
تأوه في عطرها نَوْرس،
وبكى في غروب الشروق شراع؛
تساقط من قمة اللفح
فوق النشيج اخضرار العنب
آه! يا طفل،
حلمك لا ينتهي بانتهاء المسافة
ما بين جمْر الصقيع
وجمر اللهب

آه! يا أمْ،
قد دجّجتك الجراح
وكل الذين بعينيك هاموا....،
بُعَيْد الحريق
على ساعد الصمت ناموا.
وكل الذين لعينيك صلّوا
قبيل الخريق....،
قد انسحبوا
وتوارَوا...
وطفلك ظل يجوع ويَعْرى
ويشرد...
لكنه عن ضفافك
لم ينسحب
آه! يا أمْ
قد دجّجتك الجراح،
وجف اخضرارك
تحت سماء الدخان،
وشوّه حلم القرنفل فيك سراب...
فمن يغسل الحلم.....؟
من يحرق الليل.....؟
كنت انتشار الرياح اللواقح،
كنت ازدهار الفصول....
وكنت....
وكنت....
وكنت....
وما زال طفلك في الجدب
قيثارة من عشب

****

محمد علي الهاني

إلى الأحبة

رَحَلْتُمُ مَعَ الطِّيبِ فَالْحُبُّ وَالْهَوَى ... جَوَارِحِي ضَنَاءٌ بِهِ أَمْ تَجُودُ بِهِ
وَهَيْهَاتَ الرَّحِيلُ مَنَعَ تَغْيِيبِ ... صُوَرِكُمْ قَلْبِي مِنْ مَجَدِّدِ بِهِ
وَحَمَلَ عَنَاصِرَ قَلْبِي تَلْقَانِي ... تَبْكِي صَبَابًا مِنَ الْوُجُودِ بِهِ
رَحَلْتُمُ شَمْسَيْنِ أَبْهَرَ نُجُومًا ... وَأَجَلَّ شَمْسَيْنِ فَوْقَ الْوُجُودِ بِهِ
وَرَمْسُ أَحَدٍ تَرَكْتُمُوهُ ... مَكَانٌ سَلَامٍ مِنَ التَّعَهُّدِ بِهِ
فَفَارَقَ الْبَشَائِرَ وَحَلَّ الْحِدَادَ ... كَسَاهُ أَلَمٌ عَلَى الْوَجْهِ مَتْرُوبِ
وَمَا نَالَنِي مِنْكُمْ أَشَيْءٌ يَهُمُّهُ ... قَرِيحَةُ أَحْدَاثٍ عَلَيْكُمْ تَجُودُ بِهِ
وَحَارَ الْقَرِيحُ فَلَمْ يَرْتَحْ عَنْ ... وَعَادَ بِهَا قَدْ حُسْنُ ذَيْلٍ تَجُودُ بِهِ
عَسَيْتُ فَلَمْ، أَلْبِيبِ، إِنَّكَ ... وَتَعْدُو وَ هِيَ مَرِ الْقَرِيحُ تَجُودُ بِهِ

شعر: محمد علي الهاني
(تونس)

محمد علي سلمان

- محمد علي سلمان (سورية).
- ولد عام 1938 في طرطوس بسورية.
- تخرج في كلية الآداب - جامعة دمشق.
- يعمل مدرساً للغة العربية في مدارس المحافظة.
- دواوينه الشعرية: الشراع 1996 - عليا وعصام 1997.
- ممن كتبوا عنه: الشاعر عيسى سليمان، ونعمان حرب.
- عنوانه: مزرعة الحنفية - طرطوس - سورية.

المغاني والغواني..

شبابٌ موشّى كالرياض منضّرُ
تروع به الدنيا، وفيه تمضّرُ
ويخضرُّ منه العيش، مرخىً عنانه
يفدّى بطيب الغانيات، ويؤثَر
وتدرج نعمى ناثراً طيِّباتها
مسارٌ بآمال الشبيبة مزهر
به اشتعلتْ -وليسقط العمر- همّةٌ
بها العيش، مخضوب الرُّواء منضّر

✡✡✡✡

ممسّكةً «موسكو» بحرفٍ منمنمٍ
مقاصيرها في وشيهِ تتمرمر
به اترفَ الفردوسَ طيباً «محمدٌ»
فجئتُ بها حورٌ وأسكرِ كوثر
جلوتُ به جنّاتها فتنوّقتْ
وكادت بمكنون الصبابة تجهر

✡✡✡✡

تركتُ المدى خلفي يموج رواؤه
ففي حَلْيه اهضامه تتكسر
وفارقتُ قيعاناً منمنمةَ السنا
فاشقى محبّاً هجْرها والتهجُّر
وزأتْ، عن «الحمراء» يقبل بها الضحى
ويمرشها النسرين، فالروح ازفر
ويدرج مرميّاً على جنباتها
يخبُّ به الشوق.. الصباح المنوّر
فإن ترجع الدنيا حمدتُ مآبها
وراح بها يومٌ اغرُّ مشهّر
وإلا فوا ويلي على الحسن والنوى
وناعسة العينين، والثغر كوثر

****

من قصيدة:
رسالة إلى أبي فراس الحمداني

أناسٍ عهودَ الطيف، أم أنت ذاكرُ
زماناً شفى المهجور بالوصل، هاجرُ
وراعَ خيالُ «العامرية» زائراً
فينسف أيام الغواية زائر
وبتَّ معنّى القلب، إنَّ عنَّ ريبٌ
تعلّى عنان اللهو، واللهو آسر
تجرُّ إليه الربط تندى حديقةٌ
وتمرح في الظل الوريف الجآذر
وأنت امرؤٌ حلو الخلال مهذب
شريف المنى صافي السريرة طاهر
وما لَكَ إلا البيض والبِيضُ والقنا
صديقٌ وإلا السيف، والسيف باتر
وطِرفٌ يفوت الطرف طارٍ مطهّم
دريرٌ إذا التفّتْ عليه القناعر
يطارد منك الروم قلبٌ مشيَّعٌ
وعزم يقرُّ الجسم وهو مسافر
يزيرك حصن الران طوراً، وتارةً
تمرُّ وفي الصفصاف تردى الحوافر
معنّىً بأبكار المعاني معذَّبٌ
صبورٌ إذا عنَّتْ معانٍ نوافر

☆☆☆☆

تخيَّرتَ - إذ خُيِّرتَ - والنقع عاكفٌ
جِلاداً يُطيش اللبَّ، واللب حاضر
تهدُّ بسبعين الجموع غفيرةً
وقد قلَّ عِوانٌ، وغُيِّب ناصر
ومنَّ عليك الروم، إذ رحتَ كاسياً
وثوبك منهم بَيْن الصبغ ظاهر
تغيَّر ألوان الليالي عليهم
إذا قنفَتْهم بالأمير المغاور
ومثلك جرَّار لكل كتيبةٍ
إذا كثرتْ ممن يعادي الجرائر
تخوض إلى الأعداء كلَّ مضوفةٍ
يروِّع منها الرَّوْع، والموت حاسر

ولستَ - إذا اشتد الزحام - بمنكرٍ
وفيك يصان الجيش، والنقعُ ثائر
وكم موقفٍ حاميتَ فيه عن العلا
وصنتَ بحملات الأمير الحرائر
رجعتَ خضيبَ السيف، والمهر راقصٌ
ومجْدك غلّابٌ، وجدك قاصر
عَظُمتَ، فهانت فيك كل عظيمة
على حين تستهوي الصغار الصغائر

☆☆☆☆

حللتَ أسيراً «خرشنا» وإطلاقا
طلعتَ مغيراً، والسيوف مواطر
وما كنت بالنفس الكبيرة باخلاً
وقد ارمدتْ عين النهار الغبائر
وتدعو لجفنٍ هاجر النوم مسهر
فتى حلبٍ، والهمُّ كالليل فائر
على صهوات الخيل تطلب ميتةً
تسير إليها لايوسد قابر
نخلتَ الدنى تبغي صديقاً مواتياً
وعُدْتَ وأعياك السمير المسامر

****

محمد علي سلمان

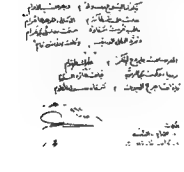

محمد علي شمس الدين

- محمد علي شمس الدين (لبنان).
- ولد عام 1942 بالجنوب اللبناني.
- كان لأسرته اثر كبير عليه، فقد كانت اسرة دينية تقتني مكتبة كبيرة، مملوءة بكتب التراث.
- حاصل على إجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية 1963، وفي الأدب العربي 1968، وفي التاريخ 1972، وماجستير في التاريخ 1980.
- يعمل مفتشاً في الضمان الاجتماعي اللبناني.
- أمين الشؤون الإدارية في اتحاد الكتاب اللبنانيين منذ الثمانينيات، وعضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق منذ 1979، وعضو شرف رابطة الكتاب الأردنيين منذ 1986.
- شارك في معظم المؤتمرات والملتقيات الشعرية والفكرية والأدبية في لبنان وخارجها.
- دواوينه الشعرية : قصائد مهربة إلى حبيبتي اسيا 1974 – غيم في أحلام الملك المخلوع 1977 – اناديك يا ملكي وحبيبي 1979 – الشوكة البنفسجية 1981 – غنوا لغنوا (اشعار للصغار) 1983 – طيور إلى الشمس المرة 1984 – اما ان للرقص ان ينتهي 1986 – أميرال الطيور 1992 – المجموعة الكاملة 1994 – يحرث في الأبار 1997 – منازل الرعد 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى : رياح حجرية (نثر) 1980 – كنز في الصحراء (حكاية للصغار) 1983 – الطواف (نثر) 1985.
- مؤلفاته : الإصلاح الهادىء – الألوان تغني.
- ترجمت بعض أعماله إلى أكثر من لغة.
- كانت أشعاره محل دراسات أكاديمية متعددة.
- عنوانه : بيروت – الحمراء – ص.ب 113/6947.

رجـــــل
ظـــل
امـــــرأة

كان لابدَّ أن أتّهمي
مثلما قلتِ يا صاحبي
دونما كوكب
أو دليل
هكذا جرَّني حبها من يدي
مرة
مثل طفل جميل
فامعنتُ في السير حتى انتهيت
ولا شيء خلفي،
سواي .. ولكنني من أنا؟
لست حتى خطاي
خطاي أو الظل
ظلي هزيل
وفوقي عصافير منذورة للرحيل
إلى أين؟
لا تتركيني هنا
في انتظاري الطويل
وحيداً
كفزّاعة الطير عند المساء
إنني ها هنا من ثلاثين عاماً
أرتب هذا الفضاء
لكي تسكنيه
ولكنني خائف /
أخذتُكِ الجبال /
من يديّ
كأن جبالاً مُعتّمة جذبتك إليها
فامعنتِ في السير
حتى الزوال.

✡✡✡✡

كنتِ طفلاً
وضيعته

كنت هذا السؤال
وداعاً
سألزم بيتي

****

وجه لليلى

هو العشق
ما تفعل الآن ليلى
أتنسى مواعيدها؟
بين وقع الخلاخيل والنار
هذا دمي غائراً في الخطى
شاحباً كارتحال اليمام
تغريت حتى بيّ استنائس الوحش
وانحلّ خوف المسافات عن كاهلي
وساوى بي القفر سكانه
فهل يفهم الرمل حزني
وشوقاً يخضُّ العظام؟
وقلت ارتحل يا فتى نحو نجد فقد هاج منها الصبا
(الا يا صبا نجد متى هجت من نجد)
(فقد زادني مسراك وجداً على وجد)
تسنمتها ناقة من دمي
وخوّضت في القفر
أدلجت نحو الخيام التي رنق الليل جفناً لليلى بها
ترامت سماء على صدرها نجمة مثل حزني
(وجه لليلى)
وكانت تحوم الغزالات حولي فابكي
وأوي إلى نخلة (وجه ليلى على جذعها في الشآم).
أتاني من القاع ريم
فقلت اقترب
فلما دنا كان وجهاً لليلى
فعانقته
وغمّست بالدمع قرنيه
ألوي على ساعدي جيده
ويبتنا اليفين ثم افترقنا
أهذا هو العشق وأحسرتاه؟
وقلت ارتحل ليس هذا لقاء المحبين
قلت ابتعد تلك أعلامها في الخيام
فلما التقينا
وأنست منها سلاماً وظلا
وقبلتها في الفم الرطب انكرتها
وأعلنت هذا جنوني
فهل أبصرت عينك الآن وجهاً لليلى؟
ومن أنت؟ من أنت؟
آه!!
وأقفلت وجهي بكفّيّ
حتى غدا مثل باب الرُّخام
وحملته نحو أهلي
فقوموا اشهدوا
ولا تسألوا
فقد آن أن تستريح العظام
علقت على باب الدنيا قلباً مطعونٌ
وصلبت جناح الطير على جذع الزيتونْ
ونتشت على عنقي سيفاً
وعلى هدبي سيفاً مسنونْ
وشنقت الشمس بأعتابي
وصفعت قفا القمر المفتونْ
لا قيسٌ أحب ولا ليلى، عرفت وجهًا للمجنون

****

نحيب الذهب

سمعت الحمام الذي في الذهب
سمعت النواح
رأيت هديلاً على الحجر الأصفر الملكي
رأيت ثقوب القصب
تدمدم فيها الرياح
وإذ جنّني الليل
والتف شمل الجراح
تقدمت حتى أرى ما سمعت
لم أجد غير بيت صغير بحجم اليدين
تنامين فيه
ولا شيء حولك إلا السماء
أزحت السماء
لأجلس وحدي
إلى قدميك الترابيتين
فاذهلني : انني نائم في الرخام
وأنك أنت التي فوق رأسي
تنوحين مثل الحمام.

****

محمد علي شمس الدين

محمد علي عجلان

- الشيخ محمد علي عجلان (اليمن).
- ولد عام 1366هـ/ 1947م في مدينة الزيدية.
- تربى في أسرته العريقة، واشتغل بطلب العلم على طريقة الحلقات والأربطة في بلده، وفي مكة المكرمة.
- عمل في بلده خطيباً لجامع الزهراء، ومديراً لمدرستها، ومربياً لأبنائها، كما شارك في تأسيس المعاهد العلمية اليمنية، وتأليف مناهجها، وتولى مسؤولية الإدارة العامة لمعاهد لواء الحديدة.
- كان عضواً باللجنة الدائمة في فترتها الأولى والثانية، وبمجلس الشورى قبل قيام الوحدة اليمنية، وبمجلس النواب بعد قيام الوحدة، ثم عين عضواً في المجلس الاستشاري برئاسة الدولة في الجمهورية اليمنية وعضوا في لجنة المناهج.
- له نشاطات متعددة إلى جانب عمله الرسمي، فهو رئيس جمعية علماء الحديدة، وجمعية أبي موسى الأشعري الخيرية بالحديدة.
- له عدة بحوث ومحاضرات.
- دواوينه الشعرية: حداء المسيرة 1990.
- عنوانه: اللجنة الدستورية - مجلس الشورى - صنعاء - اليمن.

من قصيدة: بين الواقع والأمل

طال ليل الضنا وغارت نجومُهْ
وادلهمَّتْ أحلاكه وغيومُهْ
وبدا مطبقاً على كل أرضٍ
وسماء وملَّ منه نديمه
واختفى خلفه تألق أما
لٍ عراض فهل محاها حميمه
أيّ ليلٍ منه الحياة تعاني
أنهكَتْها أرزاؤه وهمومه
وتداعت تغتال كل جمالٍ
وضياء حرابه وسهومه
وهْو يختال كالحًا مكفهرًا
يتوالى من كل صوب هجومه
ويحه كيف عاد يحمل فينا
جاهلياتِ الأمس، تبَّ قدومه
حملتْ فتنةً وألقت وبالاً
في البرايا أشباحه ورسومه
ويحه كيف عاد بعد غيابٍ
يتحدى، وأين ولّى خصومه؟
أوَ ما أزهقَتْه مشكاة نورٍ
للرسالاتِ ذاب فيها أديمه؟
وبَنَتْ بالهدى جحافل زحف
سطَعَ الحق مذ بدا تنظيمه
أين يا أمة الحنيفة ماضٍ
ظهرتْ في ذرى المعالي ختومه
لهْف نفسي عليك يا خير ماضٍ
أسعد الأرض خيره ونعيمه
أي عيشٍ وحاضرٍ فيه نحيا
كل شعب قد أثخنَتْه كلومه
وأعاديه زحْفها يتداعى
وكأنَّ الذي غزاه حميمه
وغثائيةٍ على السطح تطفو
أوَهلْ يرهب الغثاء غريمه ؟
أمةٌ مزَّق العدو ثراها
واستُبيح الحمى وفُضَّتْ تخومه

****

من قصيدة: جيل الفداء

ركب الهول مذ حداه ولوعُهُ
وجَفَاه اصطباره وهجوعُهُ
والحماس الذي تفجَّر بركا
نا، فكادت ترفضّ منه ضلوعه
ومضى يمخر العُباب شجاعاً
ينشد الموتَ حيث جنَّ هزيعه
خطبتْ ودَّه الحياة وليدًا
والشباب النضير فيها ربيعه
فحبَاها معالماً ورفاةً
واضاءت لنا الطريق شموعه
هو لا يعرف الحياة ولم يدْ
رِ سوى هجمة المآسي تَرُوعه
ما رأت عينُهُ بصيصَ رجاء
غير نفسٍ على الفداء تطيعه
فعلَى رحلة الفداء طواها
بطلاً يتقن الفداء صنيعه

أي جيل هذا وأي شباب
روَّعتْ عصبة الضلال جموعه
فاجأتْنا به حماس حماساً
يتلظى على اليهود طلوعه
بعدما احلولَكَ الظلام وظنوا
أنَّ من يحمل الإباء يبيعه
هذه دارنا، وهذا حِمانا
قُدِّسَتْ ارضه وطاب نجيعه
أول القبلتين، مهد الرسالا
ت، ولليُمْن في ثراها بديعه
بارك الله أرضها وسماها
وحَمَى قدسها الشريف سميعه
فهْي مسرَى محمدٍ كان منها
وإليها عروجُهُ ورجوعه
لم يكد يكمل الجزيرة فتْحًا
وإذا الشام تستغيث ربوعه
كان من مؤتةٍ وبعْثِ بن زيدٍ
مبتدأ الفتح من تبوكٍ شروعه
شهِدَتْ إيلياءُ أسعدَ يومٍ
موكب الفتح قد علاها نقيعه

أين مَن دكَّ بالفيالق كسرى
فهوى قيصرٌ، وخرَّتْ جذوعه
ها هو الفاتحُ العظيم وهذا
عُمَرُ الحق، والفتوح نزوعه
فانظروا إنه يقود بعيراً
خَلَقَ الثوب، بادياتٌ رقوعه
لو اصَخْنا بساحها لسمعنا
لبلالٍ صوت الأذان يذيعه
اصبح القدس للحنيفة داراً
وببشرَى الخليل نادَى يسوعه

ثم دار الزمان بعد قرونٍ
وغزاها من الصليب قطيعه
فجلاهم صلاحُ بعد جهادٍ
وفداء وطهَّرتْها جموعه
وإذا باليهود تلعب دوراً
ليت شعري، هل غاب عنا وقوعه
كان عبدالحميد بالقدس براً
وأميناً لا يستباح منيعه
اثخنَتْه المؤامرات وجاءت
بالحثالات فاستحال ركوعه

****

محمد علي عجلان

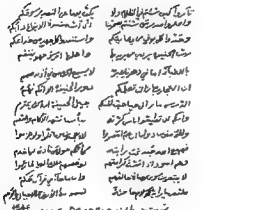

محمد عليان

- الدكتور محمد شحادة عليان (الأردن).
- ولد عام 1943 في بيت نبالا - اللد - فلسطين.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة الإسكندرية 1971، وماجستير في الأدب والنقد من جامعة الأزهر 1975، ودكتوراه في الأدب والنقد من جامعة الأزهر 1981.
- عمل مدرساً في الأردن 62-1964، وفي الكويت 64-1982، ثم استاذاً مساعداً بكلية التربية بالطائف - فرع جامعة ام القرى 1982 - 1993.
- نشر مقالاته النقدية، وقصصه وقصائده الشعرية في الصحف والمجلات العربية، مثل الفيصل، والمجلة العربية والندوة والمدينة والمنهل (السعودية)، والراي العام واليقظة (الكويت)، والدستور (الأردن) وغيرها.
- اعماله الإبداعية: عيون ترقب الربيع (مجموعة قصصية).
- مؤلفاته: الجانب الاجتماعي في الشعر الفلسطيني الحديث - المديح في بلاط سيف الدولة الحمداني.
- عنوانه: جبل النزهة - عمان - الأردن - الرمز البريدي 11124 ص .ب 245284.

نداء من الأقصى

يا حزيرانُ أثْخَنَتْني الجراحُ
ما لِقومي حِماهمُ مستباحُ
يا حزيرانُ أنت شهرُ الرّزايا
منك ناحت سهولنا والبطاح
يا حزيران صرت شهرا بغيضا
غاب عنا فيك السنا الوضّاح
يا حزيران والقلوب ثكالى
أين عهد الإباء؟ أين الكفاح؟
يا حزيران فيك أنت المآسي
قد بغى فيك ظالمٌ سفّاح
يا لقومي وكيف تَهْنا عيونٌ
وبمسرى الرسول تعلو الجراح؟
هل عشقنا الهوان من بعد عز؟
أين منا السيوف؟ أين الرماح؟
أين فرساننا وأبطال بدر؟
ها أنا اليوم للعدوّ مباح
أول القبلتين يا قوم يشكو
جرحها القدس أثخنته سجاح
«أَلِراشيل» موطئ في ثرانا
ولهند ديارها تستباح؟
يتساقى الأعداء نخب انتصار
يا لقومي! هل قُصّ منهم جناح؟
انفضوا عنكم المذلة هبوا
رايةُ النصر عطرها فواح
جرّدوا البيض للعدو وصونوا
عِرض أخت فلا يكون سِفاح
يا حزيران لا تقولنّ قومي
أغمدوا السيف والقنا واستراحوا
إنّ تحت الرماد نارا تلظى
وجنود الإسلام جند صراح
موعد الثأر قادم دون ريب
أن يا قدس أن يلوح صباح
ها هم الصّيد من ميامين قومي
يسرعون الخطا فأهلا صلاح

قد فلحت التاريخ نصرا ومجدا
وقهرت الدجى، وحل ارتياح
يا حزيران إن فجري ضحوك
ستراه ولن تُرى اتراح
سترى الصغر في جبال بلادي
ياسمينا فخضرُبا مصباح
سترى كل قرية في بلادي
ليلها غاب، صبحها افراح
سترى في العيون أصداء نصر
يتنامى وفي الصدور انشراح
والمحاريب في المساجد نشوى
وعلى اللوز بلبل صداح
وشميم العرار في أرض نجد
والخُزامى بنصرنا فواح
فلنا في الرياض إخوان صدق
عرب خُلّص فهم أقحاح
موكب الشرب في الجزيرة يشدو
وبنور القرآن يبدو الصلاح
يا حزيران فيك كان سقوطي
وبعون الإله فيك النجاح
مهبط الوحي يا حزيران منه
جحفل النصر قادم والفلاح

****

في أرضنا المعطاء
يا أمنا الكويت
يا أمنا الكويت
لا تحزني حبيبتي من ليلنا البهيم
لابد آن سينجلي
ويمحي الظلام
ويفمر الضياء ديرتي الكويت
وتشرق السماء
بعودة النعيم
بلايل الفرح
تعم كل بيت
في ديرتي الكويت
لابد يا حبيبتي يا واحة الامل
من عودة الحياة للقلوب والمقل
وبالضياء واحتي ستغتسل
والموج عند شاطيء الكويت يبتهل
سيرحل الخريف يا كويت
سيحمل الشتاء في غيومه المطر
ويعده سيورق الشجر
وتفرح الكويت
وتقطف الثمر

****

من قصيدة: دانتي الحبيبة الكويت

محمد عليان

يا واحة الرخاء والوفاء
يا شمعة يزينها البهاء
يا امنا البرينه
يا نجمة مضيئه
تضيء كل بيت
يا أمنا الكويت
يا واحة السلام والوئام
يا بسمة الوجود للأنام
يا لوحة جميله
يا جنة القبيله

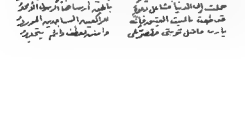

تجليـــات الكشـــف

محمد عليم

- محمد عبدالفتاح عبدالله عليم (مصر).
- ولد عام 1963 في إحدى قرى محافظة الدقهلية.
- حصل على ليسانس كلية دار العلوم 1985.
- يعمل مدرساً للغة العربية في وزارة التربية الكويتية.
- شارك - منذ كان طالباً جامعياً - في المهرجانات الثقافية والشعرية بدار العلوم، والمنتديات الثقافية القاهرية.
- دواوينه الشعرية: افتتاحية الحلم والطلوع 1996.
- نشر شعره في العديد من المجلات الأدبية والثقافية مثل: إبداع، والمجلة العربية، والكويت، والعربي.
- عنوانه: كفر سرنجا - محافظة الدقهلية - مصر.

يأذن لي..
أتهيأ
أصبح موجا يتشكل لا يقبل
أن يتبدل في غضبة تيار
نبضاً عدوياً لا يرهقه
الصنع ولا ينهكه البدع
ولا يتخوف كارثة تأتي
إن خرج عن الطور
يأذن..
لا أخشى ما يُخشى
لا أفتن حين يشار إليّ
وحين أثر بالإطراء
يفتح..
قال اختزتك أنت فهيئ
ذاكرتك منذ الآن ولا تسأل
عما تجهل،
هذا باب المنبطحين على قارعة الشعر
الثرثارين بوهم لا يتحقق أو يتحقق
ادخل
هالات من ضوء لم أعتده
عنّت أسئلة في العينين
وفي الكفين
وفي الشعرات المتصببات على رأسي لم أجرؤ
كنت سعيداً وشريدا
يجرفني التوق فيعصمني الطرق
قال.. سعادتنا
قلت عذاب يترهل ألاّ يستصبيني
يجذبني للضوء ويحرقني
من فرط شفافيتي ظمأاً للفرح
يغرس فيّ الخوف فابقى
محصوراً في دائرة الذات ولا أبصر إلاي..

☼☼☼

قال بدايتك المرجوة
قلت نهاية ليلي المعتاد

يواعدني بالبرء ويخذلني في الصبح
فاصدم لا اتعشم حتى
اغرق في أعماق الحلم الغائب بين الحدين
يوقظني وعد تال في آخر ليل تالٍ
ينقبض القلب وتنعقد القسمات

☆☆☆

قال الوعد يحققنا..
قلت لقاء لا يأتي المحبوب
فأبقى مشطورا بين الصفح وبين العقل
المتسلط.
حتى يهزمني الصفح وترفضني العادات
الشرقية في شأن المرأة،
أصبح لا شيء.
يفتح..
أشياء نساء بين البكر وبين الثيب
يندبن الحظ العاثر
قلت خطيئتنا..
قال حصاد الأمس الغابر
مازلنا نقضم حتى أنهكنا اللّوك
وأنهكنا الفكين،
ومازلنا في صحراء الجوع نفتش عبثا..
مادمنا نجهل - بعد - شهيتنا
يفتح..
أسمع أصواتا متفاوته النبرة والإيقاع
تذكرت الأجداد
وصوتي
قال: التاريخ فكتف
ذاكرتك منذ الآن
وجادل ما شئت
هذا آخر ما أطلعك عليه
هذا أول خطوك

****

من قصيدة: الـذاكـــرة

حين أطل الشيخ القانط من شباك المعبد
وتأمل في وجه المارة..
وتلعثم بالحكم المبتورة من فيض الإجهاد..
كنت صغيراً تحملني الأرض
يسترني العُري المعزوج بلون الشمس..
مفتونا بفنونى..
إذ كنت طموحا أن أبدع تمثالا طينيا..
يشبه هذا الشيخ..

ذاكرتي..
«تلك الألواح المحفوره»
تطلعني الآن على كلمات الشيخ..
وبقايا الحكم المبتوره
وجدال القوم..
يا قوم: كونوا كالأطفال الأطهار
خلّوا عنكم هذا الحقد وتلك النار
ماضيكم.. حاضركم.. نبض..
والقادم في علم الله..
يا شيخ: انزع عنك القلب الطيب..
هذا زمن القوة
وزمانك كان الخير
اقوالك ما عادت تجدي
وكلامك لا يقبله العصر
فالزم هذا المعبد
وتعبّد..
واحلم بسلام العالم
يا قوم: من لا يأخذ بالماضي
لا حاضر له.
والقادم في علم الله

يا شيخ: نحن الآن...
والماضي.. كان..
فلماذا تتشبث بالكان.. وكان؟
إلزم هذا المعبد..
وتعبد..
واحلم بسلام العالم

ذاكرتي..
تذكر كيف انفرط الشيخ على عتبات المعبد
كيف تداعى كالطود المنهار
والحكمة مازالت تتحشرج في جوفه
حين انكفأ ومات..
تذكر كيف انصرف القوم
وأشاعوا أن الخبل أمات الشيخ

يا لغباء القوم!
الحكمة مذ كانت .. سيدة الكون..
والقوة أمنية الضعفاء
ولسان الجبناء..
والشيخ..
«يرحمه الله»
كان حكيما في زمن الحمقى

****

محمد عليم

من قصيدة بعنوان:
«رحلة سيزيفية في ذاكرة محمد عليم»
تعرفت يا محمد عليم ...
أنك سيزيف بلا دراك
... من زمن
مطحونة في عينيك تواريخ ؟
... من زمن
مخنوق في زمن ...
كالحق .. مرتعش كم !! .

محمّد عمّار شعابنية

- محمد عمار شعابنية (تونس).
- ولد عام 1950 بالمتلوي.
- عمل بمختلف مراحل التعليم، وانتدبته وزارة الثقافة مديرًا لدار الثقافة بالمتلوي.
- عضو اتحاد الكتاب التونسيين ومؤسس فرع اتحاد الكتاب بقفصة.
- له مشاركات ثقافية وشعرية في الكثير من الملتقيات والمهرجانات داخل الوطن وخارجه.
- نشر قصائده ومقالاته بالجرائد والمجلات التونسية.
- اجريت معه عشرات الحوارات المكتوبة والمسموعة.
- دواوينه الشعرية: الغام في مدينة بريئة 1976 - طعم العرق 1985 - غبار الوقت 1994، ومسرحية شعرية للأطفال بعنوان: نحن اكتشفنا الوطن 1985.
- أعماله الإبداعية الأخرى: أنتج العديد من النصوص المسرحية، مثل: فئران الداموس 1976 - العطش 1991 - البترول 1992.
- مؤلفاته: منها: قصة الفسفاط (الفوسفات) في تونس.
- ترجمت بعض قصائده إلى الفرنسية والإيطالية والروسية واليوغسلافية والصينية.
- حصل على عدد من الأوسمة والجوائز، منها: وسام الجمهورية 1979، ووسام الاستحقاق الثقافي 2000، وميدالية الشعر من العراق 1997، وجائزة الجمعية المغاربية 1992، وجائزة ابن رشيق 1993 وجائزة أحسن قصيد لإنجاز نشيد عسكري 2000.
- عنوانه: المتلوي - دار الثقافة 2130 - الجمهورية التونسية.

مدخل في حبّ أيوب

بغَيـــر تَوقٍ إلى أتيك لا أعِـــدُ
فكن ربيعًـــا لتـــوقي أيّهـــا الولدُ
فـــرُبَّ أمّك قـــالت إنني رجل
نفسي تضايَقَ من أوزارها الجســد
وأيقنتْ أنّ أحـــلامي تؤرّقني
وأنّ مـــا أشتـــهي لم يحصـــه العدد
فـــرافقـــتْني بعطفٍ وهْي تمسك بي
من جمـــرة الرّوح لي في صبـــرها سند
كـــأنهـــا، وهْي أنثى، قلبهـــا ذَكَـــرٌ
الله يابن التي أخـــتـــار من تلد

✡✡✡✡

عِـــدْني.. فـــلا شيء يا أيّوب يخـــرجني
من مـــأزق العـــمر إلا عندمـــا تَعِـــد
إنّي أبٌ.. هل تصـــوّرتَ الأبوّة، أم
في فـــهمـــها كلّمـــا أسرفت تقتـــصد
تخـــالها قُـــبلةً بيضـــاءَ أرسمـــها
على جـــبينك إذ أمـــضي وإذ أفِـــد
أو لعبـــةً أشـــتريهـــا كي تفكّكهـــا
أو صـــفعـــةً عندمـــا أطغى وأضطهـــد
وأنت تبكي، وتبكي ثم تضـــحك لي
حـــتّى تنال الرّضى منّي فـــتبـــتعـــد
كـــأنّ شـــيـــئًـــا دهاني لم يكن أبدًا
وحين تنســـاه أنسى.. هل أنا ولد؟

✡✡✡✡

لا يا صـــغيري، أنا عمري يســـافر بي
والشـــيب ترميـــه فـــوق الناظرين يد
أحيا وفي داخلي ضدّان قد جمعـــا
أواه حين أرى الأضـــداد تتّـــحـــد
نار وملحٌ مـــعًـــا باتـــا بمتّـــقـــدٍ
مـــبـــرّدٍ يصطلي حـــينًا ويرتعـــد
حـــتى أفـــجّـــر أتعـــابي وأخـــرج من
أشـــلائها، صـــرختي تعبـــيرها كـــمد
أقـــولهـــا ثم لا أمـــشي وأعلنهـــا
صـــراحـــة أيّد الحُـــســـاد أم جـــحـــدوا

وقد تأخّر بي ما مرّ من عمري
أنا زرعت وبعض الناس قد حصدوا
تفصّدتْ كلماتي.. كيف أحقنها
بل كيف يحقن شعر حين ينفصد؟
فلو مسكتُ فمي والوقت مضطرب
سكران في حانة أنخابها عُقَد
لاخشوشبتْ أمنياتي وانتهت عبثًا
فتيلة في عروق القلب تتّقد
حاشا أباك وحدّ الله يا ولدي
بيني وبينك إنْ أخلفتُ ما أعِد
فارقصْ، إذن، في ازرقاق النار منتحلاً
توقي وشوقي إلى أنْ يخْمَد الوَقَد

****

من قصيدة: غبار الوقت

تمرّ القصيدة شاريةً من دمي
فلا أرتضيها كلاما فقط
وأسكب فيها حياتين من عمري
وأمنحها كلّ ما تشترطْ
وإذ أُشرِعُ البابَ كي يدخل الناس فيها
يجيئون من كل حدب وخطْ
فلا أنحني لشمالٍ ولا أنحني ليمينْ
ولا أنحني لوسطْ
فحرفيَ ما كان يومًا طعامًا
وقرّاء شعريَ ليسوا قططْ
لذا سوف أدخل حقل الكتابه
وأقطف سنبلة الأبجديه
وأجعل حبري رذاذًا
وفكري سحابه
وأثبت للناس أن القصيدَ
إذا جاع يأكل حتى مقص الرقابه
فمن يحتمي بزماني
ولا يهربُ
ومن حين يلوي عصا الصمت في رئتي
يقول الحقيقة جهرًا
ولا يكذبُ
ويدرك أنْ لا مهادنة يائسه
ولا جملة بائسه
تقصّان حبل الحروف التي أكتبُ
فإنْ حالتا دون همّي
ودون انسكابي على ورقي
يزيحهما غضبٌ مرعبُ
وإنْ باتتا في شِجارٍ معي
أطيل انتظاري
ولا أتعبُ
فتأتي القصيدة شاريةً منْ دمي
وتمنحني كل ما أطلبُ
أشمّر في ما أقول
على ساعد القلب حتى
أرى النبضَ يجري
عتيًا كأمواج بحر
لأن المسافات لا تنتهي
وللعمر ما يشتهي
من الملك والإفك والنِّعَم الدافقه
ولكنني لا أحب الذي ليس لي
ولا أتنازلُ عن نقطةٍ من حروفي

****

محمد عمار شعابنية

شعر محمد عمار شعابنية
تونس

طوى ورقة
وخلّفها ثم قام
وكان الظلام
يغمّض عينيه في الليل..
والجالسون
بمقهى النوافير يشرفون السمر
ترتل بيني لحظات
ثلاثون..
يبثون..
ألف وتسعون..
دون أن ترد فيها السلام
على الصابرين..
وفي الليل قرّر ألا ينام
وكانت حروف القصيدة
وهمت الكتابة محمية لا ذاة
وكنا دعاها إلى تحقيق الحبر..
فرت من النافذة.

محمد عمار شعابنية - الحلوى تونس

محمد عنيبة الحمري

- محمد عنيبة الحمري (المغرب).
- ولد عام 1946 في الدار البيضاء.
- حاصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب بفاس 1969، وعلى شهادة الكفاءة التربوية العليا 1969، وعلى شهادة الدروس المعمقة 1975.
- اشتغل بالتدريس، ويعمل مراقباً للدروس بإحدى ثانويات الدار البيضاء.
- عضو اتحاد كتاب المغرب، وكاتب فرع الاتحاد بالبيضاء، وعضو المكتب المركزي للاتحاد.
- شارك في العديد من الأيام الثقافية والمؤتمرات الأدبية بكل من ليبيا ودمشق وتونس وبغداد.
- دواوينه الشعرية: الحب مهزلة القرون 1968 – الشوق للإبحار 1973 – مرثية للمصلوبين 1977 – داء الأحبة 1988.
- كان شعره محوراً للعديد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات العربية منها مقال عبدالجبار السحيمي بجريدة العلم، ومالكة العاصمي في مجلة آفاق، وعبدالقادر الشاوي في مجلة الثقافة الجديدة، كما كان مجالاً للحصول على شهادات البحث الجامعي في العديد من جامعات المغرب، مثل جامعة محمد الخامس، وجامعة الحسن الثاني.
- عنوانه: ص.ب 5527 التقدم – الدار البيضاء – المغرب.

السَّوى

يسومكَ سوءَ العذاب صِحابُكَ في الحب والمرحله.
يذيبك حُلْم التباعد، يرعبك السَّيْرُ عبر المفاوز، أنت الدليل لصحبك
إذ شَطَحوا ولو أنهم يُنكرونَ الصداقةَ والجلسةَ الرائعه!
فمن ثَبَجِ البحر كان حريرُكَ يوم اللقاء، وصِدْقُ الصِّحاب وقد وقفوا
برصيف الهباء!
فما حُبُّ أسمالِكَ المتواجد في القلب. لكنه هَمّ كل الرفاق، فبابُكَ
أوصَدَه الآقرينَ، فلا الكشف كان، ولا آمرهُ المتدفق نور الشهود،
وداءُ الفراقِ قد افقدَني الوعيَ طول الرحالْ!
تَسلَّى الصِّحابُ بنار المحبة، يرفل في العشق ثوب المتيَّم، ما الفرقُ،
أيها المتساكنُ خمرك جَمّر، وجمرُكَ قلب الكؤوس تراودُ في الزيد
المتلألىء ثلج البياض وتطمع في الانتعاش!

****

هذيـــان

قريبٌ إليكَ، وحُلْمي بعيدٌ، فكيف يكون حضوري وبابك مأوى
الشريدْ.
عساكَ تخففُ حزناً، تضمّد جرحاً يفور، ولا يُشْفى إلى المصاب
الذي أنت وحدكَ قد ترتضيهُ!
ببابك أعصر من ألمي خمر كل السنين، وما مثل خمرك كأس
تفيض! وأصحو على واقع الأسْرِ ينهك في جسدي، فأقر إليك من
الهمِّ أشكو، وكل علاماتي حرف لديك..!
وأهرب مني إليك يطاردني الوقت – تسكنني المحبره.
أبتُّ اللواعج نصّاً يمانع مَسَّكَ خيوط المكان!
فما لغريب الديار يسيل دموعاً، وقوته قد تلاشت، أيفزعه الذِّكْر،
يؤنسه الناي والحزن توقظه الذكريات!
وبالدمع يا خلوتي لا نشيد غير الأسى والأنين، نضيف بحاراً
ويرعبنا الطين نبني المحال!

****

انتعاش

يقودكَ حلم التمني، وما مثل أيامك الراعشات مثالْ!
فبالجذب والوجد لم تبلغ المرتجَى، فكفُّ شعورك وانفضْ رداء

السوادِ، فتلك الدروبُ تبيح مساربها وتُزيحُ لثامَ الخفايا، لمن لا يؤازرُهُ الشكُّ يصرخ أينكَ أينْ!

فلا الصحو يُنْجي، ولا السكْرُ يقوى على حمل هذا الكئيب تلوِّعه قسوةُ المستهام، تلازمه رقصةُ المستباحِ، فلا يقتُلُ الوقتَ إلا الوِراقةُ والكتُبُ المنعشه!

أردِّد مثلكَ يأيها المتمرد عبْرَ الخيال، لعلكَ تستطلعُ الكفَّ تفحص كلَّ الخطوط لتحكُّم أن الفقيرَ فقير، مُحالٌ تغيّره رعشاتُ المكان.

فيقفز ينأى الزمانُ به، ولعلك تدري وهذا خطابي إليك بأن الأراضي وإن رحُبَتْ لتضيق بمن ليس يملك إلا الخيال!

****

السفر

آه للآكلِ خُبْزَ اليُتْمِ تراقبهُ الأشجانُ، يمزّق عُمْرَ الممكن ينساقُ على الأرْجاءِ أقاويلاً يُسعفُها العِرفانُ.

ينساكَ الوَجْدُ فيرْقصُ بَاطنُكَ المدفونُ عَوالِمَ تَخترقُ الأبْدانَ، يؤانسُها شَوقُ اللّقيا إذ تجثُو ما بين الخَلْوَة والجَلوةِ!

والواقفُ قُربَ البابِ طموحاً للإذن، تباعَدَ ما بينَ الهفْوةِ والحُلْم الفَاتِحِ أسْرابَ شَرايين اللّذةْ!

مُتهالكةٌ تلكَ الأطرَافُ، وعَاداتُ اللّيلِ تُبدّدهَا أجْفانُ الرّاغب في حَرْقِ مراحِلِ هذا السّفرِ الدّاخلِ في تيه الرّغَبَاتْ!

يُمناكَ حريقٌ، واليُسرَى طريقٌ، وافَةُ هذا المسكين عَبَاءَهْ!

مَنْ يرتاحُ الآنَ وكل الرّاحات عذابٌ، والسّالكُ في حيرتِهِ يَلْهَثُ لا تَقْوى الأوصَالُ تُسايرُهُ، فالهَمُّ تمخّضَ عن شَوقٍ، والشّوقُ تَسَامَقَ يَسْمُو بالحُزْنِ يُراوح عُمْقَ الإثْمِ في عُسْرِ الدّعَوَاتْ!

****

الحضرة

يكْفيكَ الآنَ شراباً، فالسّكرُ يُحيلُ الجَسدَ الآسنَ هَشّاً يرفعُهُ للقَابِ، فلا يَعترِفُ المخمورُ سريعاً بالحضرةِ تُرعبُهُ الأصْوَاتْ!

الآنَ يردّدُ هذا الصّوتُ المبحُوحُ وتُرْهبُهُ الصّولَةْ!

كلُّ الأكْوان تراتيلُ تَسبَحُ، في عَالَمِهَا، مَنْ يَسْتبقُ النّشْأة، يَرْمُقُ في شَفقٍ، يكْتُمُ هوْلَ الدّهشة، مُنْقَاداً، أنْهَارٌ تجْري عَسَلاً، والعَطَشُ المتزايدُ تنزفُهُ كُثْبانُ الرّمْلِ، توزّعُه ذرّات، والصّحْوُ مُحَالْ!

يا قَاتل إخْوته أنتَ الآنَ مُدانْ! لا تَرْفَعْ صَوتَكَ، واكتُمْ غيظَكَ، فالصّبرُ رهانٌ، والجُثّةُ لم تتفسّخْ بعدُ، فطُوبى لكَ إذ يَنْسى الناسُ سَريعاً تأخُذُهمْ سِنةٌ يلتذّون الإغْفاءْ!

****

النزوح

مَرْحى بالسّوطِ الضّاربِ في عُمْقِ الجسَدِ الثّابتِ بالأحْزانْ!

مَرْحَى بالحُزْنِ المتأجج في شريان الأبْدَانْ!

فالنور تزاوَرَ عن سُكْنَى الكهف وقامَ الفتْيَةُ من نومٍ طالَ، فتلْكَ طريقُ القَوْمِ إلى الهَدَفِ الدّاني، وفي كُلِّ الأهداف تُدَكّ مَساميرُ الغدْر عشاءْ!

تبني غَدَها القادم من خلف الأحزان ظلالاً بَاهتةَ اللّونِ وأحداقاً ترسمُهَا الأقداحُ سراجاً لا ترشِقُهُ الأريَاحُ يظلّ بنورِ المِشكاة شُعاعْ!

****

محمد عنيبة الحمري

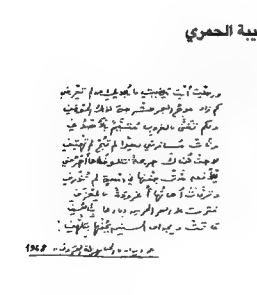

محمد عيسى الحوراني

- محمد عيسى عبدالله الحوراني (الأردن).
- ولد عام 1965 في عنبة - إربد.
- انهى دراسته الثانوية 1983 ، ثم التحق بجامعة دمشق، وانتقل إلى جامعة اليرموك حيث حصل منها على درجة البكالوريوس في اللغة العربية وادابها، بتقدير جيد جداً.
- عمل في سلك التدريس متنقلاً بين عدد من المديريات داخل المملكة الأردنية.
- عضو اتحاد الكتاب الأردنيين، وعضو مؤسس للنادي الثقافي العربي.
- كتب عدداً من الدراسات في الفن التشكيلي وجد بعضها طريقه للنشر.
- دواوينه الشعرية : انغام على آلة الموت 1985 - بيادر الرماد 1990.
- حصل على عدد من الجوائز في الإبداع الأدبي، ومنها المركز الثاني في الشعر في الجامعة 1985.
- عنوانه : حي الحوارنة - مكتب بريد عنبة - عنبة - إربد.

غـيـــوم غـــبـــار

لهذا الياب الذي يتيبّس في
مقلتي ..
وللأرض وجه الطريق الذي عَبَدتْه الضلوع
وجمرة هذا الضباب الخفي..
ولي ما تمدد - بين الرماد -
يسافر في ليله المُخْملي
ويكبر بين حصاد السنين غريباً .. يتيه
بصحراء روحي..
ويمحو النضارة في وجنتي
فيقتلني صوت هذا الجنون:
هرمت ..
هرمت ..
وشاركني الزيزفون.. وماج
بظلي السنونو
وراح يردد صوتي.. فينداح في الأفق
هذا اليبابُ الذي يتبدى
بثوب الأقاح الندي..
ورحت تشاركني في الرحيل
فأي الجهات ستؤوي الرماد الذي
قد تبقى
وأي المواسم سوف تكون لنا في المساء
الأخير..؟!
لنا.. رجّة الشوق عند اندلاع الغروب
وشمعة هذا المساء القتيل
تشاركني في الرحيل
وينقش وجهك صوتي
فأي مدى سوف يورق هذا الرماد الهزيل
رأيتك تكبر بين ضلوعي
ويغسل روحك فيض دموعي
رأيتك أكبر من صمتنا الأزلي
لعلك تعلم
كم تشتهينا الدروب لتروي صداها
وتعلم أن الصحارى عِطاش
وأن الصبايا فراش.. معاش..

صحارى
وأن السفوح التي تتردى .. هوامش هذا
اليباب الذي يترجل من جمرتين ـ
تنامان بيني و بين يدي..
ورجع الصبايا .. وموت الصحارى
يلوحان في أفقنا القرمزي..
أهبُّ ..
تهبُّ جميع الخطى .. لتستبق الروح..
والموتُ ينزف من كل شق
بهذا اليباب.
فارجع نحو انطفاء الزمان .. لعل الجدار
يردّ الثواني إلى مخدعي المتماثل نعشاً..
لعل الرماد الذي يتغشّى عيوني
يصير غماماً
ويحملني فوق هذا التراب..
لعل الجموع التي قاتلتني.. تفرُّ إذا ما
تمادى انتشار الضباب..
لعل الزمان الذي يشتريني من الموت
كي يتفنن في رسم نعشي..
يُلملم روحي
ويحمل نفسي إليّ
ويحرق هذا الضباب الذي يتبدى
بثوب نبي..
أسافر فيك ومنك إليّ
أسافر في صومعات التراب..
وأتخذ الحب ماء..
هي الأرض هذي التي تغسل الموت
بالموت.. والدم بالدم..
تسخر مني..
ـ أحبكِ .. رغم السواد الذي ترتدين
أعيدك طفلة هذا الحنين
أشق انشطاري لديك..
والتف حول يديك
سُواراً من اللوز والجلّنار
وأغسل منديلك الوثني بشعلة روحي
وأعبر باحة هذا الركام الذي يتثاءب
فوق الجدار..
أعـود .. أعـود إلى الله أطلب روحي التي
تتشظّى
وتُبحر مع قطرات البخار..
أعود لأقتسم النار مع من تغسّل بالنار
قبل انطلاق القطار
أعود إلى حيث أحلم بالزنبق المتمدد
في صومعات النهار..
أعود كما جئتني يوم كنت صبيّاً.. يطارد
شمس البراري.. يلملم حلم الغيوم
التي تتثاءب في الأفق..
يرسم صورته
وهو يكبر .. يكبر .. يكبر..
في غيمة من غبار

****

من قصيدة: مواسم قرطبة

فاتحة :

صيفُكم كان على أبواب «جيّان»
كروما ومطر...
وسهول الريح في مرآتها.. تذرع الأرض
وتقتات الأثر
إيه يا قرطبةُ ـ الأرض مداد
والمواويل حجر..

الشاعر:

تعلّق هامتك الجبليةَ.. فوق ضريح النهارْ
وترسم حين تمر القوافل صمتك
فوق الجدارْ
فيخضرّ وجهك إذ تمتطيه القصائدْ
وينسلّ قلبك معْ شذَرات الغبار
لأنك لست النؤاسي
لن يلبسوك عباءاتهم..

تجريد :

غير باد بين عينيك فؤادي
قلبك الطاعن في تاريخ حبي
وجموح الليل في
حَرِّ بلادي
والربى تنداح من تحتي جمراً
بيد أني:
ها أنا جئت مع الغيمات قطراً
فاحضنيني.

****

محمد عيسى الحوراني

أشقُّ انشطاري لديكِ..
والتفُّ حولَ يديكِ
سواراً من اللوز والجلنارْ
وأغسلُ منديلكِ الوثنيَّ بشعلةِ روحي
وأعبرُ باحةَ هذا الركامِ الذي يتثاءبُ
فوقَ الجدارْ..
أعودُ.. أعودُ إلى الله أطلبُ روحي التي تتشظّى
وتبحرُ مع قطراتِ البخارْ..
أعودُ لأقتسمَ النارَ مع من تغسّلَ بالنارِ
قبلَ انطلاقِ القطارْ
أعودُ إلى حيثُ أحلمُ بالزنبقِ المتمددِ
في صومعاتِ النهارْ..
أعودُ كما جئتني يومَ كنتُ صبيّاً.. يطاردُ
شمسَ البراري.. يلملمُ حلمَ الغيومِ

محمد فائد البكري

- محمد فائد احمد البكري (اليمن).
- ولد عام 1980 في مدينة الحديدة.
- حاصل على البكالوريوس من جامعة صنعاء 2002.
- يعمل مدرساً.
- له عديد من القصائد المنشورة في الصحف المحلية والعربية.
- له مشاركات كتابية في الصحف المحلية.
- عنوانه: شارع 16 - مركز ميراب - سوفة - صنعاء.

إلى حيثُ لا نلتقي

وداعـــاً إلى حـــيثُ لا نلتـــقي
فـــقد كنتِ نِعْم المَـــلاكُ الشـــقي
هـو الحب مـــــا ليس ندري به
ويبـــحـــر فـــينا بلا زورق
وداعـــاً فـمـــا انت من كـوكـبي
فـــأنّى لك الغـــرب في مـــشـــرقي
مـــدارُكِ غـــيـــري فـــأُوبي له
فـــإني أُدين الهـــوى الزنبـــقي
دعـيني فـمـــا الزيف من شـيـمـتي
ولا القـــول بالجنس من منطقي
وأجـمـل مـــا في الهـوى طُهْـره
وأوثق مـــا في الهُـــرَى مـــوثقي
جـمـالك يسْـخَـر من عـفّـتي
ومـــا انا بالعـــاشق المُـــتـــقي
وقـــد يفـــســـد الحب تدليله
ونفـدي عـبـيـد الهـوى المطلق
لقـــانا يلوّث طهـــر الهـــوى
وقلبي يحب الهـــــواء النـقي

****

معجز العشق

انت عندي مـــعـــجـــزةٌ
فـالـهـوى منتـهى الثـقـة
مـــنـطـق الحـب لا يـــرى
في التـــفـــاصـيل زندقـــه
لكِ مـــــا لستُ ادّعي
في ضلوعي مـــوثّقـــه
فـــيك للحُـــسْن اسـوةٌ
ولدن عفٌ مـــوبقـــه
مـــعـــجـــز العـشق أن ترَى
بك روحي مـــعـلّقـــه
قـــبل عـــينيك لم اكن
كـنـت ذاتاً ممـزقـــه

كنتُ كأساً من المنى
بالمآسي معتّقه
لم يَذَرْ في دمي الأسى
للهوى أيّ منطقه
كيف بالحب احتفي
في بلادٍ مؤرّقه
طحَنَ الضيمُ عمرها
بين قيدٍ ومطرقه
وأفاقت على الكرى
والأماني المنمّقه
غدها مثل أمسها
كبرياء معوّقه
تنشد الأمن باذخاً
وهْي في الدم مغرقه
كل تاريخها أسىً
مثل أم مطلّقه
كم بها طالنا الأذى
والقضايا المسوّقه
واتُّهمْنا بمقْتها
ويد الجور مطْلَقَه
إيه ما لي وما مضى
من دعاوى ملفّقه
إنه الحب فسحة
ولئن كنتِ ضيقه
مرةً جرّبي الهوى
وطني صار شرنقه
هيّئينا لبعضنا
أنا لا أعصي زنبقه
لا تخافي فلن يكن
فوق ما كان حذْلقه
في الهوى لن تمسّنا
أي كفٍّ مصفّقه
أنا بالحب مُحْتَمٍ
ولئن كان مشنقه
بين نهدَي حبيبتي
لا أرى أي تفرقه

****

من قصيدة: خارج الدائرة

سأزهد في نظرةٍ عابره
وأصْدف عن زفرةٍ حائرهْ
وأمضي على حرقتي طاوياً
أقلّب عين الكرى ساهره
وأرنو إلى حيث لا انتهي
فليس لأولاكِ من آخره
إلى أين فيكِ تناهَى المدى
وتاهت بيَ اللحظة الشاعره
أكاد لمراك أن أختفي
لتحتلّني الفرحة الغامره
وما زلت ألقاك عند الأسى
وخلف القصيدة والخاطره
أحبك لكنّ أطروحتي
كعهدي بها صعبة نادره
غريبٌ هو الحب هذا الذي
بعينيك قواته ظافره
تسنّى له بعد كبح المنى
يروّض أحلاميَ النافره

****

محمد فائد البكري

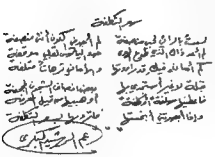

محمد فال الشنقيطي

- محمد فال ولد محمدو ولد اكاه الشنقيطي (موريتانيا).
- ولد عام 1964 في مقاطعة الركيز من ولاية الترارزة.
- حفظ القرآن في سن مبكرة، ثم درس المتون المتداولة في الفقه والتشريع الإسلامي وعلوم اللغة العربية.
- حاصل على بكالوريا التعليم الثانوي العام وشهادة المتريز في التشريع الإسلامي وعلوم اللغة العربية من المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، وتخرج في المعهد المذكور عام 1987.
- عين عام 1989 استاذاً للتعليم الثانوي.
- شارك في عدة ملتقيات ودورات تدريبية.
- له مجموعة من النصوص الشعرية في الغزل والإخوانيات والرثاء وبعض المناسبات العامة.
- نشر بعض مقالاته وانطباعاته في الصحف الموريتانية.
- عنوانه: ص.ب 372 - انواكشوط - موريتانيا.

نجواك

ألفيتُ نجواكِ ما تنفكُّ تُشجيني
تنداح تغمرني حتى تمنّيني
يا بسمة الصبح يا أنوار مشرقة
يا نفحة الصدق بين الحين والحين
يا لمحةً من رحيق الورد ينشرها
تروي الوجود بأنسام الرياحين
يا طيفَ حُلْمٍ لذيذٍ بتُّ أرقبه
يحكي الدموع وألوان التلاحين
أنتِ الشجون وأشواقٌ مبرِّحة
تطفو على الحلم في أثوابها الجون
كم تسكبينَ من الأحزان في فرحٍ
وترسمين عطاء غير ممنون
نجواكِ سابحة باليُمْن في سَحَرٍ
تنساب تُقلقني طوراً وتشفيني
تحكي الغمامَ سِراعاً وهْي ماطلة
تسعُّ ودْقاً وعطراً غير مرهون
بالنفس سحُّ سحاب الودِّ فانتثرتْ
أوراق وردك من أغصان زيتون
عيناك سرٌّ رقيقٌ كنت أعشقه
واليوم أندبه حظّي ليروِيني
عيناك سحرٌ وآمال تؤرقني
تنهال قاتلة في طعن سكين
أهديك شجواً وألماً تراودني
حيرى تراوح ما تنفكُّ تُرديني
يا ربِّ لحظ غضيضٍ منكِ يسلبني
نفسي ويُسْلمني لليأس والهون
حتى ترقرقَ ماء العين في وضحٍ
وانهدَّ هرمٌ مشادٌ بالأساطين
علامَ كان الهوى يحلو له أرقي
رغم الجوى والنوى يحنو يساقيني
ألفي بشاطئك اليمون بارقةً
فجْر الأماني الذي يشدو يناجيني
هاتِ الغداةَ كؤوس النور نصْقلها
برشْف صافية في ظلِّ عُرجون

فجرٌ ونورٌ وافاقٌ معنَّمة
سرُّ الوجود وأطوارُ الأحايين
بوح المحبِّين ما نلفيه غاض فهل
ترسو المراكب او تجري فتغريني
وذي تحايا لوهٍّ بات منتحياً
ريح التي انبتت حبي لتضوين

****

متَّعيني

متَّعيني ما شئتِ لا تسأليني
ناوليني فانت محضُ شجوني
متَّعيني ما شئت لا تستهيني
لا تبالي فلن يحولَ حنيني
متَّعيني فقد عشقتُ التغنِّي
والتباهي وقد عقلتُ انيني
متَّعيني ففيك كنتُ اراني
ذا هيامٍ اسير كل سنيني
ذا تسامٍ اروم فيك جلالاً
وصفاءً وروحة في سكوني
فيك ترقى عوالمي لمعانٍ
تتسامى عن كل وقتٍ وحين
فيك تشدو خواطري وهنائي
يتغنَّى على ضفاف الدنون
فيك تبدو مفاوزي ورجائي
فيك تُغْني مشاعري وظنوني
فيك تبدو عوالمي كسحيقٍ
من رؤى النفس في رحاب الجنون
تتهادى مرابعي ذكرياتي
تتوالى وساوسي ويقيني
تتراءى طفولتي وصفاتي
اي ماضٍ مراكبي وسفيني
متَّعيني فنور صبْحك يهمي
نفحات تضيء ليل غصوني
نفحات تشعُّ فجراً بذاتي
تتباهى به الرؤى تستبيني
يا جلالاً من الرؤى يتلهَّى
يا معيناً من البها يزدهيني
يا نوالاً من المنى سرمدياً
يا نزوحاً عن كل ماضٍ حزين
يا سناءً ممدداً في وجودي
يا خلودًا يا طافحاً يعترِيني
لن ابالي ولن اصون هيامي
وساروي انّي كسرتُ حصوني
وساروي انّي حسوتُ كؤوساً
من رحيقٍ مرقرق من مَعيني
وساروي انّ الجوى وعناتي
كان برحاً بلوعتي ورهيني

****

من قصيدة: وفاء

اعالية الخِلال لك التسامي
فتيهي من تمامك بالسَّنام
تمامٌ في محاسنك اللواتي
جلاها الخلق في خُلق هُمام
هوام من ودادك ما تبالي
تعلّ الصَبُّ من كاس الهيام
مرامي انْ اكون اخا ارعوار
ويأبى الشجْوُ ان يُلقى مَرامي

****

محمد فال الشنقروي

واحة الأنس

أرسلت صوتك لي من قبل لُقيانا
فجرًا يرتِّل أنغاماً والحانا
أرسلته كنسيم الفجر يحمل من
عطر الرياحين والأزهار غُفرانا
سمعته سلسلا عذبا يؤرقني
أصْغي إليه فيبقى القلب حيرانا
الهمس يسكن في أذني فيُثْبت في
أحشائها من شظايا الشوق أغصانا
اسمع إلى الصوت، إن تسمع تجد عجبا
«فالآن تعشق قبل العين أحياناء
فالوحي أبلغ مَدَّنى في الوجود أتى
كي ينصبَ الناس للتنزيل آذانا
وفي المناجاة جدوى للعتيم تشد
فيه وتنجب أحلاما وإخوانا
إن الزمان ربيع الآن تسبح في
أرجائه وتحيل الشخص وجدانا
والآن وردة أصل للغرام وعند
وان الجمال ولولاها لما كانا
والآن جوهرة الإنسان تقرا من
قصائد الحب في الأكوان ديوانا
والآن محكمة الأشواق تأخذ من
شَرْع الهوى وكتاب العشق ميزانا
عميد مدرسة العشاق وشُمها
أبهى وسام بمعنى الحب ملآنا
يا وردة فتحت فاها لتبرز من
سِرِّ الخلائق أفلاما وألوانا
العشق أنت التي تعطين نزوته
معنى الحقيقة بل لولاك ما بانا
والأنس في واحة غنّاء منك أتت
لذاك حَلُّوك ياقوتا ومرجانا
كُتّاب مسرح فن الحب قد أخذوا
عنك الطريقة نَقّادا وفّنانا
وعالم السمع كون ذو مثالية
تسري مُسيقاه في الإنسان طوفانا

محمد فال بن محمد محمود

- محمد فال بن محمد محمود (موريتانيا).
- ولد عام 1968 في المذرذرة.
- نشأ في قرية صغيرة من قرى الترارزة ، وأخذ قسطاً من التعليم المحظري، ثم تابع دراسته النظامية من السنة الأولى 75-1976 ، ودخل المدرسة الإعدادية 81-1982 ، وحصل على البكالوريا 1986-1987، وتابع دراسته الجامعية في المعهد العالي العلمي وتخرج فيه 90-1991 بشهادة الميثريز في الرياضيات البحتة.
- لم يجد سوقاً للعمل، ولا منحة لإنهاء دراساته.
- بدأ مشواره الأدبي في أوائل الثمانينيات.
- عنوانه : المنزل رقم K236 - حي صو كو جيم العاصمة - انواكشوط - موريتانيا.

وعـالم السمع فجر النفس يوقد من
نور المحبة نبراسا ونيرانا
وعالم السمع ينبوع الجمال وفي
دنيا الغرام، تَحَال الصم حيوانا

****

من قصيدة: أنقذيني

أنقذيني من حبُّرة الالتباس
فكُري في الخلاص مما أقاسي
أنا أرجوك ساعديني فما بي
من جوًى غير مدرك بقياسي
إنني مغرم بعشقك مشغو
ف وما لي في الناس غيرك آس
منتهى بغيتي ومنبع إلها
مي وحبي وصفو خمرة كاس
شفّعي الحب فيَّ لا تتركيني
ساقطاً بين مائلات الكراسي
اسعفيني فالشوق يحرق أوصا
لي وركن الهوى عسير المراس
لا أذوق المنام، فيك فنائي
بالهوى، والهوى عدو النعاس
كم تمنيت أن أكون صبيا
لا ابالي عليّ أم لا لباسي
أنتقي في الصغار أتراب لهْو
نصحب الشيخ بغية الاقتباس
اطعمتني فإنني في أموري
غير راض بخطة الأنكاس
لا رأني الإله أخدم سعيا
فيه ميل عن منهج الأكياس
أنا من قد علمت ليس اصفرارُ الـ
عسجد الصرف كاصفرار النحاس
نزّهيني عن أن أكون بليدا
إنني جدّ مرهف الإحساس
غير أني قد اطّباني مُثير
تعبتْ دون ردّه أفراسي

إنه الحب صحْوة في جنون
قدسي مضرج الأعراس
إنه الحب لا نعيم سواه
فاقد الحب بيّن الإفلاس
لا تقل ذاك ليس يمكن عقلا
رب عقل أدى إلى الالتباس
زينة الحب صبْغة والتسامي
روحه واللقاء شرط الأساس
نزهة النفس واعتلالي وأمطا
ر جفوني وحرقة الأنفاس
لك عرش الجمال ذلك ما قد
أصدر الحسن في البيان الرئاسي
أنت هاروت إن تكلمْتِ سحرا
أنت بين النساء قطعة ماس
لكِ أهدي إخلاص حبي وما في
خَطَراتي من موحش الوسواس
وسلام كالمسك والعنبر الهند
ـدي أذكى اريجه من إياس
جارة البيت كل حب تناسى
ـناه لكن هواك يأبى التناسي
لست أنساك يا حبيبة عمري
ما ارتمت أحرف على قرطاس

****

محمد فال بن محمد محمود

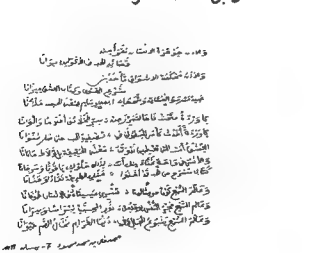

محمّد فال عبد اللطيف

- محمد فال ولد عبداللطيف بن الشيخ (موريتانيا).
- ولد عام 1952 في المذرذرة - ولاية الترارزة.
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في ولاية الترارزة، ثم التحق بعد حصوله على البكالوريا «شعبة الفلسفة» بالمدرسة الوطنية للإدارة في انواكشوط ثم التحق بالمدرسة الوطنية « السلك الطويل»، وتخرج فيها بشهادة متريز في العلوم المالية.
- عمل في منصب والي إقليم مساعد، ثم حاكم مقاطعة، ثم في ديوان وزير المالية ، ثم عمل مديراً للشؤون السياسية في وزارة الداخلية، ثم مديراً للجماعات المحلية، ثم مستشاراً في نفس الوزارة ، ثم مستشاراً للوزير الأول.
- شارك في عدة لجان وطنية وملتقيات دولية.
- مؤلفاته : له عدد من الرسائل والمؤلفات المتعددة المشارب لم تجد طريقها للنشر منها: فتاوي الشياطين - رحلة إلى فرنسا - شرح قصيدة الجرادة الصفراء - الوجبات الخفيفة.
- عنوانه: تفرغ زينه - الحي الشمالي - المنزل رقم 82 - انواكشوط - موريتانيا.

مجـــد

رب مـــجـــد يُبنى من الطين أمـــا
مـــجـــد قـــومي فلم يكن من طين
صـهـواتُ الجـيـاد كـانت حـصـونا
لهمُ وهي من جـسـان الحـصـون
وظـلال الـبُـنـود أحـلـى لـديـهـم
من ظلال النخـيـل والزيتـون
واعـتـنوا بالعلوم يبنون فـيـهـا
ويُبـيـنون أحـسـن التـبـيـن

☆☆☆

بشـيـوخ تنهَى وتـأمـرُ بالـعـد
ل على وفق شـرعـهـا المسنون
لا يـزالـون ظـاهـريـن عـلـى الحـقّ
قِ على رغم ملـحـد في الدين
حـفـظوا المِلّةَ القـويمة من كلّ
لِ عـنـدوّ مُـداجن وظنين
فـهـي كـالجنة النضـيـرة في الريـ
ـوة ذات العـذب الزلال المعين
فـهـي تؤتي ثمـارهـا كل حين
من أتـاهـا وأكـلـهـا كل حين
وشـبـاب يأبى الدنيّـة يسـعى
سـعي لا جـاهـل ولا مـفـتـون
من أبيٍّ حـامي الحـقـيـقـة بالعـر
ض ضنينٍ بالنفس غـيـر ضنين
مـؤمن بالغـيـوب لم يتـقـيـد
بخُـرافـات ذي الضـلال المبين
مُـعـرض في الأمـور عن كل ريبٍ
أخـذ في الأمـور ذات اليـمـين

■■■■

الوشـــاة

من عـــاذري من الوشـــاة الأُلى
بكل مـا نكرهه قـائمـون
مـــا نام عنا منهمُ نائم
والناس ناموا كلهم أجمعون

يوم الفـــراق يومَ لن يبـــرزوا
يوم التـــلاقي يومَ هم بارزون

****

نظريـــة داروين

قد ادعى علماء عصرنا الظرفا
أن انتماهمُ للقرد قد عرفا
ساقوا لذاك براهيناً وكان لهم
عن البراهين ما يكفي وفيه شِفا
ما قاله علماء الفقه قبلهمُ
هلاّ كفاهم فما قالوه فيه كفى..؟
قالوا ...بأن البرايا في انتسابهم
مصدّقون إذا لم يدّعوا الشرفا

****

شـــكوى

أيا سادة الفتوى الا فاسمعوا شكوى
يقدمها الطلاب من ساكني «بلوا»
تشكّوْا «ببلوا» غربة ومشقةً
ومسألة فيها تعم بها البلوى
هي الأكل مما «ذبحُـه» بمسدس
يفلّق ام الرأس يتركها رهْوا
فإن فروع المالكية قد رأت
ذكاة بتلك الحال ليس لها جدوى
فكل مذكّى هكذا فهو ميتة
طعام خبيث كدّر الطيّب الصفوا
هم القومُ من أهل الكتاب وذا لهم
طعام أجازوه على ظاهر الدعوى
ويأكله القسيس والحَبْر منهم
ويأكله منهم اولو البِرِّ والتقوى
أيا ايها الصديق أفدْ مبيّناً
لنا من فصول الأمر أقوالها الأقوى
ولا تُفْتنا فيه بمشهور مذهب
فما كل مشهور تجوزُ به الفتوى
إذا لم يكن قول بتحليله لنا
يقول فإنا سوف نأكله .سهوا...
فإن علينا في سواه مشقة
من اللاءِ يجلين السهولة والعفوا
فلم نتقبّل أيَّ بقل ولم نكن
كأصحاب موسى تُطعم المنّ والسلوى
وليس سوى الحلوى طعام وأكلها
إذا ما أدمناه فأبداننا تضوى
إذا البرد والجوع استمرا على الفتى
فأزهد شيءٍ عنده الحلْيُ والحلوى
كذا قد نحا الطلاب في كل بلدة
ونحن نحونا مثلهم ذلك النحوا
ونكره أن نستعبد الدينَ للهوى
فلا خير في دين إذا أتْبع الأهوا

****

محمد فال عبداللطيف

محمد فايد هيكل

- الدكتور محمد احمد فايد هيكل (مصر).
- ولد عام 1945 في حي الدرب الأحمر بالقاهرة.
- نشأ نشأة دينية أدبية ، فقد حفظ القرآن الكريم وهو في الحادية عشرة من عمره ، ثم التحق بمعهد القاهرة الديني 1957 ، وبعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بكلية اللغة العربية وتخرج فيها 1970 ، ثم حصل على دبلوم التربية من كلية التربية بجامعة عين شمس ، ثم على الماجستير 1982 والدكتوراه 1989 .
- عمل مدرسًا للغة العربية في محافظة الفيوم ، وأعير عام 1983 إلى المملكة العربية السعودية في وظيفة موجه تربوي ، وفي عام 1990 عين مدرسًا للأدب والنقد في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة.
- قال الشعر وهو في المرحلة الثانوية ، وانشد شعره أمام الأستاذ العقاد فاعجب به ، وكان دائم الذهاب إلى ندوة العقاد الأسبوعية وقد نشر بعض شعره في الصحف والمجلات العربية مثل «منير الإسلام» و «الرسالة الإسلامية».
- شارك في النشاط الأدبي والثقافي في مصر والسعودية.
- يكتب إلى جانب الشعر الأوبريت الشعري والأناشيد.
- منح العديد من الشهادات التقديرية والمكافآت المالية منها شهادة وزارة الثقافة 1980 .
- مؤلفاته : علاقة الشعر بالمعرفة - الوحدة العضوية في القصيدة العربية.
- عنوانه : 3 شارع احمد حسين غنيم - حدائق المعادي - القاهرة.

من قصيدة: ذكريات شاعر من اسبرطة

تجافت الأحلام عن مضجعي
وارتحل الحبّ فلم يرجعِ
كأنما اليأس سعى جهده
فلم يجد ماوى سوى أضلعي
أطالع الأيام مملولةً
فمغرب الأيام كالمطلع
تشابهت أوجهها وانثنت
تنظر لي نظرة مَنْ لا تعي
كأنني ما جئت من نسلها
فلم يطب في حضنها مهجعي
يا ليتني خُفّف ما بي البكا
لقد أبت عيني فلم تدمع

☆☆☆☆

وعشت ما عشت غريبَ الهوى
منفرد المذهب والمطمع
أحيا مع الناس ولكنني
لا مهجتي منهم ولا منزعي
أحيا وإسبرطة لي موطن
لا يحتفي بالشاعر المبدع
إسبرطة العظمى على عزها
غنيتها شعري فلم تسمع
بالحب ناجيت فما سَرّها
فَنُحتُ بالشكوى فلم تجزع
أزيدها شدوا وما زوّدت
غير الجوى في كبدي الموجع
لو أصعد الأنجم ما أبصروا
من العلا أين غدا موضعي ؟!
أو اهبط الأعماق ما استشعروا
في أرضهم كيف دنا موقعي
أرحل أو أرجع ما استوحشوا
مرتحلي عنهم ولا مرجعي
لم تنجب الآمال غير الأسى
مشوه الخلق سقيما معي

جميلة كانت فلما أتى
كالسفح لم تحضن ولم ترضع
فمن دمي اعتاد غذاء له
وهمّ بالروح فلم أمنع
هذا الأسى مني وإنسي له
محتمل النشأ والمرضع
يا سوء ما يلقى فتى طامح
ما رده المسعى إلى مقنع
أود لو حلّقت لكنما
هيض جناحاي فلم أرفع
لست إلى الأرض ولو أنني
منها برغد العيش والمرتع
مشرد النظرة أو مطرق
أو فزع ليس إلى مفزع
لا نلت ما أبغي وراء السها
ولا مع الناس بمستمتع
فقصتي ما أشبهت قصة
ولا ادعاها قبل من مُدّعي

✲✲✲✲

أقمت باسْبِرطة عمرا مضى
أخره في السقم كالأولِ
أقمت واسبرطة في غيّها
لم تعتزل عنه ولم تخجل
مفتونة بالحرب مزهوة
بصوت داعيها وإن يُبْطل
جعلت من شعري لها مشعلا
فاطفأتْ في ليلها مشعلي
فإن دعاها للوغى غاشم
صاحت به لبيك لم تخطل!
أجيالهم بالشر موصولة
فذاهب الأجيال كالمقبل
فما بهم شيخ ولا ناشئ
من ضغنه إلا على مرجل
من بثّ فيها الحبّ أقلامه
غودر كالويوه في معزل!!

ومن يبث الحق أسيافه
حَذَوا له الهامات كي يعتلي
أفنتهم الحرب وراحت بهم
من مقتلٍ تمضي إلى مقتل
فما صفوا للرشد واستعبروا
ولا نأوا عن مولها المذهل

✲✲✲✲

قلت أيا قوم الا فاسمعوا
مني حديث الناصح الأمثل
الحب يبقيكم ويبقى بكم
والحرب أفنتكم، ولم تعمل
الحب يا قوم لكم معقل
من الردى قد عز من معقل
تعلموا الحب ، وغنوا له
تمتلكوا المجد بلا مَنْقل
من لم يعش بالحب لم يغنه
بأس ، وإن يقدم ويستبسل
قالوا : «دعوا اللاهي في جهله
يدعو بما لم يدر أو يعقل»

****

محمد فايد هيكل

نصيبي صيغة من لهو داد
مسيرة مهرب الصوّاد
بعثة الأحلام في لهف
طلعة الجبر من الأصفد
تتبع بيد رائع وغد دي
في ساحة الملعب يوم يعاد
تعترف لحظ ذا صت لبرشد

محمد فايز جلال

- محمد فايز محمد جلال (مصر).
- ولد عام 1910في البستان - مركز دمياط.
- عمل ترزيا في دمياط وبور سعيد والقاهرة.
- تعددت مواهبه الفنية فشملت الرسم والموسيقى وكتابة المسرحية ، والقصة.
- نشر شعره ومقالاته في مجلتي «منبر الشرق » و« صوت الشرق » وغيرهما.
- دواوينه الشعرية : جمع شعره في كراسة سماها «عواطف وعواصف » 1960
- مؤلفاته: طبع كتيبا عام 1936بعنوان: انا والناس.
- كتب مقالا عن شعره الناقد محمد صالح الخولاني .
- عنوانه: شارعا البوصيري وقنا -ملك النجدي - حي العرب - بور سعيد .

مـن تجـارب أعـزب

ليت التي أرضى بهـا تَرْضَى بي
هذي لَعَمْري عقدةُ العُزابِ
ضيَّعتُ وقتي باحثا ومنقبا
عنها فأوشك ان يضيع شبابي
وأخذت حِذري من أحابيل الهوى
ينصبْنَها في طرقة الخُطّاب
وكشفت أستار النفوس فلم أجد
لسعادتي سببا من الأسباب
ووجدت حب الذات يكمن خلفها
والزهو بالدرجات والألقاب
هل أطلب الأمن الذي أحتاجه
ممن يسد النفس بالإرهاب؟!

☆☆☆☆

استعرض الماضي فأضحك تارة
وأروح أبكي تارة لمصابي
الكل يسأل من أنا؟ما مهنتي ؟
وتُسد دوني أغلب الأبواب
مَنْ أحسن الخطاب في نظر التي
تبغي لها بعلا سوى الكذاب؟!
أنا واحد منها ينوء بذنبه
أخطاؤه إرث من الأحقاب
وإذا تعرى الطبع في بعض الورى
يبدو كوحش داخل الأثواب

☆☆☆☆

أحببت نفسي .كيف أحلم واهما
ببناء عش فيه كل طِلابي؟!
أين التي هي مثل أمي أو أبي
تُغْني عن الخلان والأحباب؟!
أين التي تهَب الزواج حياتها
فتهون عند الزوج كل صعاب؟
لست الذي زهد الزواج وإنما
أنا عاجز عن أن أغير ما بي؟
ولو ان أمر العيش كان ميسرا
للكل ما أمعنت في إضرابي

افـــلا أريح وأســـتـــريح بأن أرى
أن الـزواج نهـــايتي وخـــرابي؟
وليـهـنأ الســعـداء في زيجـاتهم
وليـــشكروا للـقـــادر الوهاب

☆☆☆☆

أجـــمـعت عن أمـــر بدا لي هينا
وقنعت منه بحـــســرة الـهـــرّاب
لست المغـامـر ..إن عـقلي راشـد
لست الـذي يســعـى إلى الإنجـــاب
والطب لم يعط الأمـــان لخـــائف
مـــا زال منح الحـمل مـثل ســراب
لم نرض بالعـيش الذليل، ولم نعـد
مـثل الوحـوش تجـوس بين الغـاب
مـدنيّـة ، تبـغي الســمـو بنوعنا
فـيـهـا ولو جـدنا عن الإخـصـاب
مـا ضـر لو أبقى بهـا مـتـعـفـفـا
ليـــقـــال :هذا ســيـد العـــزاب؟!

****

لـوحـة مـن ذكـريـــات

أهلا بريح الصَّبَـا رفت ندى وصبـَا
لخـــاطر الحب في قـــيظ الملمّـــاتِ
يســتـعـذب الحبُّ قلبي رغم قســوته
وكلمـا اجـتـر ذكـرى قـال لي هات
أمـضي وروض شـبـابي لم يزل عـبِـقـا
بالحب رغم حـــمـــاقـــاتي وزلاتي
دخلت مُـتـحـف تلك الذكـريات أرى
دنيـاي مـرســومـة في كل لوحـاتي
أخـذت انفض عنهـا بعض مـا غـزلت
عـنـاكب الأمس مـن يـأس وإعـنـات
فـهـذه لوحـة احـيـيـا بداخلهـا
أظل في حـيَّـرة من أمـــر عـــلاتي
الشـعـر غـرَّ بي قـد كـان يدفـعني
فـعـدت العق في يأس جـراحـاتي
ينوب عن مـــقلتي عند البكا قلمي
فـيـذرف الدمع مـسكوبا بأبيـاتي

ورب قطْر مـداد فـيـه حـرُّ لظى
من مس فـيـه المعـاني مس جـمـرات
قـد كـــان اول حب ملهـمـا أبدا
أورى ذكـاء الألى جـادوا بطفـرات
والحب نهـر عـمـيق الغور يجـهله
من يطرح الشـوق يبـغي صـيـد لذات
روض من الحسن يسبي القلب عـبّت به
فـصـرت عـبـدا له أرنو لزهرات
ركـــبت زورق آمـــالي بلا هدف
فـتـــاه بي بين أمـــواج ولجُـــات
ياوردة.. من كساك الحسن ممتشقا
ســيف الجـمـال ليـرديني بأناتي؟
الله أرهف حس الشـاعـريـن لكي
يستنبطوا الحب نوعـا في العـبادات
العـاشـقـون الألى مـاتوا به كـمـدا
مـاتوا ضـحـايا فـهم ليسـوا بأمـوات

****

محمد فايز جلال

أبشرن سيناء بالعود الحميد ... وبالبنين كمل طريق وتعيد
عدت سيناء إلينا حرة ... رغم غرم غيرهم يا عد به
عيدك الأول وأنى ناظر ... يابه عيد وكم أرى عيد عيد
زهرا أمستلئ بالنور ... زركب العصفور فيها أو تعود
وتسامرا كيف أتا أمة ... تتبرى الظلم في كل الوجود

محمد فتوح أحمد

- الدكتور محمد فتوح أحمد (مصر).
- ولد عام 1937في مصر.
- تخرج في كلية دار العلوم - جامعة القاهرة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى 1962،وحصل على الماجستير في الدراسات الأدبية 1966، والدكتوراه في الأدب العربي المعاصر 1973.
- تدرج في وظائف هيئة التدريس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة حتى أصبح أستاذاً، ثم أعير أستاذاً للأدب العربي والنقد الأدبي بكلية الآداب - جامعة الكويت، ورئيساً لقسم اللغة العربية بها حتى عام1998 ، ثم عاد إلى عمله أستاذاً للأدب العربي بكلية دار العلوم.
- يمارس كتابة الشعر منذ منتصف الخمسينيات، وقد نشر نتاجه في العديد من المجلات الأدبية مثل: المجلة، والثقافة، والرسالة الجديدة، والشعر.
- مؤلفاته: في المسرح المصري المعاصر - الشعر الأموي - الرمز والرمزية في الشعر المعاصر - شعر المتنبي - النثر الكتابي - واقع القصيدة العربية - قراءة حديثة في الشعر العباسي - الأدب العربي في تعبيره عن الوحدة والتنوع (بالاشتراك) - توفيق الحكيم (بالاشتراك).
- حصل على الجائزة الأولى للبحوث من المجلس الأعلى للشئون الإسلامية 1963، وفي الشعر من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بمصر 1964،وعلى جائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في مجال النقد الأدبي 1991.
- عنوانه: كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - ج.م.ع

حبه الأول

لا تحاول.. بين عينيك دمي!
انت يا قاتلُ.. يكفيك دمي
لا تحاول.. أوَ يخفَى جرمُه
مَن بجفنيه ابتهالُ المجرم؟!
وبكفَّيه بقايا حُلم
لم يودِّع كبرياء الحلم
لم يهن يوماً.. كما هنَّا.. ولم
يعرف النسيان.. لم ينهزم
كان شيئاً أبديّاً.. حبُّنا
للتحدّي كان... لا للعدم
لم يمت ليلة نوّرتَ الدجى
من جَناحَيْ شعرها.. لم ينم
ليلة انشقَّ الثرى عن فارسي
وعلى أقدامه بعض فمي!
وعلى خدّيه من قاتلتي
أمنيات ليلها لم يهرم

☆☆☆☆

أقبلا... كالتوأمين اعتنقا
توأمٌ ذاب هوًى في توأم
نار يُمناه على عاتقها
وعلى يسراه بعض الأنجم!
والشموع البيض من حولهما
موكبٌ من دارِها... للحرم
والثريات.. على خطواتها
شهقة في ليليَ المحتدم
والزغاريد.. صدًى تقطعه
كل حين.. ضحكات الخدم
والعروسان بعيني غابة
كل عين في مداها ترتمي
خطوة منك.. ومنها خطوةٌ
من جدار البيت.. حتى السلَّمِ
لحظة.. وانصفق الباب.. ولم
يبق في عينيّ.. غيرُ الندم

وأنا.. والنار.. والحلم الذي
لم تَنَمْ أيامه.. لم تَدُمْ

✲✲✲✲

لم أنم يا قاتلي.. ليلتها
كنت دوّامة حسٍّ مبهم
«كيف ينسى حبّه الغالي.. الا..
يذكر الروضُ ارتعاشَ البرعم؟!
كنت يوماً مثلها.. كم مرة
حَرّكت يمناه دفء القمم
عرسنا كم ثرثرت قريتنا
عنه.. في قلب الليالي المظلم»
هكذا.. لم يبق من أيامنا
غير رُ إيماءة ماض هَرِم
غرفتي الظمأى.. ونار الموقد
وبقايا مقعد منْحطم
وفراش تشتكي ليلاته
غربة الدار ، وجدْبُ الموسم
حين من عِطفيك في طياته
عبقة من ليلنا المنصرم
رحتَ للاخرى.. وخلّفت هنا
كلّ أشلاء تشوّي سأمي
تتحدّاني.. فأمضي خلفها
وشعوري دفقة في قدمي
وذراعي لهفة حائرة
صبُّها اليأس.. فشدت معصمي!
غير اني لا أرى في قدمي
وذراعي.. غير بابٍ أبكم
خلْفه دنيا.. على أعتابها
كلّ يوم.. أغنياتي ترتمي!

✲✲✲✲

لا تَقُلْها. لا تقل عاد الهوى
أنكر المعبدُ سحر الصنم
«حبي الأول.. يا ظلي ويا..
هبّة الذكرى.. ويا فء النغم»
كلمات فقدت تاريخها..
فقدت حتى.. رنين الكلم
كلما أمعنتَ فيها.. انزلقت
بين كفيّ.. لقاع مُعتم
لا تقلها.. خَلِّ من ايامنا
ساعة تعرف معنى الشمم
لا تهن.. لا تتضرع .. عُدْ لها
علّها.. تَرْضى بقايا مغرم
علها ترضاك.. عيني قاتل
ويداً خانت.. وانقاض فم!

****

من قصيدة: أغنية للخيل والفرسان

من أين للصحراء هذا الربيع؟!
من أين.. والأرض اشتياق وجوع؟!
من أين.. والخيل على حرّها
وهمهماتٌ.. وبقايا نجيع؟!
من أين.. والأرحام جفّت، فما
في جوفها.. إلا فراغُ الضلوع؟
من أين.. والأبطال راحوا، فما
فيهم سوى مستدبر... أو صريع؟
من أين.. والريح هوان، فلو
حاولتَ بعض الكِبْر.. لا تستطيع!

****

محمد فتوح احمد

محمد فرحان بن عبدالحسيب

- محمد فرحان بن عبدالحسيب الطرابلسي (سورية).
- ولد عام 1948 في مدينة حمص.
- حاصل على دبلوم ميكانيك عام من حلب، وليسانس لغة عربية ودبلوم لغة عربية من دمشق.
- عمل مدرساً للنحو في كلية الآداب - جامعة البعث.
- عنوانه: شارع عمرو بن العاص - الحميدية - حمص - سورية.

السقوط في فصل الخيبة

شمس لآخرة النهار، دمٌ يلوّح للمساء؛
فاين ينغلق المدى
لا تسأليني
كل الدروب المذلهمّة عانقتني
والوراء إلى وراء
مدن تغيب ولا تراها
مدن تجيء.. ولا تجيء
وبيننا جسدٌ تؤاخيه الضفاف
ويرتمي فيه الذهول

☆☆☆☆

تأتي الفوارسُ من جنازتها
إلى الجرح الجميل،
وتتّكي اغنيةُ البوح،
تشتعل المسافة،
يذهب الموال في عُرس الفجيعة والنُّعاس
قُلْتُ انتظرني، أجفلت خصل الحنين على مواعيد الحنين،
وشردت اطيارها
قلتُ انتظرني:
ان تنتفض الصباحات البليلة من رؤاها
في احتفالات البكاء
وتجيء قُبّرة، تقايض عريها للريح..
ترتعش البكاره؟
من يقرأ الآن البشاره..
من يقرأ الآن البشاره؟

☆☆☆☆

وجهٌ تلبّسه الغمام، ترمّدت بلهاته حُمّى النفاس
ولا يجيء
- أي الجهات تزف
وانفتحت على عري المدى الظلوات
وعلى يديك تقوم شاهدة القيامة
والقيامة..
مدن تغيب ولا تراها
مدنٌ تجيءُ ولا تجيء...

****

أمشي إليك

أمشي إليك وينتهي السفرُ
يا سكرةً في البال تُعتصرُ
أشعلتُ جمرَ ترقُّبي حطباً
وتركتها في الريح تنتثر
شمسي تعرّت وارتمى حلمي
قمراً على الأسوارِ ينكسر
بدمي الحريق تجن أغنيتي
وتئنُ شطآني وأنفجر
وتلوب بي عيناك، ينزفني
فيك الفرار ويجهشُ الضجر
يا حبّها أيامنا يبست
وحدائقُ النسيان تنتظر
من أين أبدأ فيك معجزتي
والليلُ يسكنني ويستعر؟
بُحّ انتظاري فاشردي نغماً
يندى على خطواتك الحجر
راهقتُ فيك، تكسّرتْ لغتي
وتثاءبتْ في خاطري الصور
أهواكِ أنتِ فعانقي سفري
ودعي قلوعي فيك تنتحر
أنت البشارة فاعبري زمني
إني إليك النارُ والشرر

****

سدوم

ألوبُ عليك والذكرى تحومُ
وحبك في الضلوع لظىً مقيمُ
أطاح بي العذابُ على دروب
وردّتني إلى وجعي الهموم
أيا وعد الحنين أنا سؤالٌ
تُشَرِّدُهُ الفيافي والتخوم
أضاعكِ في لياليه انتظاراً
ولم يأتِ الندامى والنديم
تحنُّ مرافئي، يبكي ندائي
وينزف في شراييني الوجوم

☆☆☆☆

الوب عليك: تمتمةٌ وبوحاً
وأغنيتي على شفتي تغيم
فضميني إلى عينيك طفلاً
فأنت لغربتي صدرٌ رحيم
أنا الجرح الذي يمشي وحيداً
وفي أعماقه قلب يتيم
خذيني من أناشيدي حريقاً
فقد جُنّتْ بأوردتي الجحيم
أحبك.. بالجنون وبالتشظي
وأصرخ من نجيعي: يا سدوم

****

من قصيدة: إبحار

ما كنتُ أعرفُ قبل حبِّكِ ما الهوى
حتى ابتُليتُ بحبك المجنونِ
لي ألفُ وعدٍ في عيونك ضائع
ما كان قبلُ.. ولا ادّعته ظنوني
لي ألف أغنية، وألف تعلّة
لملمتها كالجرح بين جفوني
شردت قلوعي في الغياب وشاطئي
لا يستريح، وموجتي تطويني

****

محمد فرحان بن عبدالحسيب

ما كنتُ أعرفُ قبل حبِّكِ ما الهوى
حتى ابتليتُ بحبكِ المجنونِ
لي ألفُ وعدٍ في عيونكِ ضائع
ما كان قبلُ.. ولا ادّعته ظنوني
لي ألفُ أغنية، وألفُ تعلّة
لملمتها كالجرح بين جفوني
شردتْ قلوعي في الغياب وشاطئي
لا يستريح، وموجتي تطويني
تاهتْ مداراتي فأين هو الهوى

محمد فريد الرياحي

- محمد فريد الرياحي (المغرب).
- ولد عام 1946 في وجدة.
- دخل الكتاب في الرابعة من عمره ، ثم التحق بالمدرسة الرسمية وهو في السادسة وتنقل بين التعليم العربي والتعليم الفرنسي ، كما التحق بالمدارس الحرة ذات الإتجاه القومي ، وقد حصل على شهادة البكالوريا 1967 ، ثم التحق بالمدرسة العليا للأساتذة ، وكلية الآداب بفاس ، وحصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها 1971 ، وشهادة الدراسات المعمقة في النقد الأدبي 1973 .
- عمل أستاذا بالمركز التربوي الجهوي في وجدة
- تجمع كتاباته بين الشعر، والقصة، والنقد الأدبي ، والمقالة الفكرية ، والبحث التربوي، والحديث الإذاعي ، وقد واصل النشر منذ عام 1965 ، في الصحف والمجلات الآتية : العلم ، والميثاق الوطني ، والميثاق الأسبوعي، ورسالة الأمة ، والأسبوع المغربي ، والموقف ، والشرق الأوسط ، والحياة الثقافية ، والاختيار .
- دواوينه الشعرية : العشق الأزرق (بالاشتراك) 1976.
- عنوانه : ص.ب 57 - وجدة - المغرب .

وجْـدة فـي الزمـن الشاعـري

أطير إليك على الق البحر
يازرقة البحر في رونق السحر

(1)

يانغمة رجْعتها ديار، رياح
أطير إليك بشعري
وبالوحي في المدد المشتهى
كي أحاور زرقة عينك
يا طفلة غرد الليل في لغوها القدسي
أطير إليك فأسمع في الليل شقشقة
وأراك على الليل تائلقين
كما الفجر فيضه
سال على سبحات الجنى الأطلسي
وداد اليقين
أراك على الحب مورقة...
تسرحين على موجة من حنيني
ومن لحن شعري ووحي جنوني
أراك أراك يقيناً
وكنت على اليأس في زمن المحل
شبت على ولهي
يا وداد الفؤاد أراك فينيجسُ.
السحر من نهر «كيس»

(2)

ويشتعل البحر في عشقه بفناء
النوارس
يا نغمة رجْعتها ديار، رياح
على وتر الشوق بين الصهيل
ولحن الصليل
وصفو الزغاريد في حمرة الشفق
السندسي
يا رياح الجنوب أليس التوحد في ..
رعشة الشعر سرّاً من السر يرقى..
إلى دورة الليل وحياً فيلقى..
خلال التوهج حبّاً له في ديار، رياح ..
فروسية أصلها في العروبه

ها أنذا ارتقي فوق ملحمة من سناء رياح
فيغمرني عطر هذي الولادةِ
في زمن منه يفجر المشرب اللدني
فيا لبهاء الولادة في مغرب الشمس !!
يالجلال البراءة في زمن أورق الليل
فيه !!
ألم يأتلق هاتف الوحي من زمن
فاجتباه المدى بأوداد اليقين ؟
ألم يعطني الشعر من سبحات الهدى
ما به كان ليلي وكان المدى في كياني
يقيناً يبارك حولي؟
ألم أتلق على دورة الزمن العربي
كما الشرق في نبضات الندى
قد تسامى .. ضياء وسحراً؟
فيا شرق هذي وداد من الود تمشي
على ولهي في ديار رياح
وتلغو كما الصبح يسبح في روعةٍ..
النور لوناً وعطراً
حلمت على دورة الزمن المشتهى
باشتعال المغارب باللون والعطر
والبحر يبحث عن سره بين ملوية والجبال
حلمت وفي الحلم ملحمة كنت في غمرها
ارتقي صهوات الظلال
وكنت أرى بين «كيس» وريح الشمال
عيوناً يفيض بها الشرق وحيا يداعب..
ليلي كما البحر في نشوة النور داعبه..
دفء هذي الرمال
ايا شاطىء الحُلُم المرتجى رحلت..
سفني والرحيل اشتياق إلى السر..
في صحوة الفجر بين الظنون وعنف المجال

لقد هدني الليل دهراً وفي الليل
ياشاطىء الحلم المرتجى يلتقي
الشعر بالبحر في رحلة الاشتعال
اشتعلتُ، اشتعلتُ، ايا شاطىء
الحلم المرتجى بالسماوة حتى عبرت..
خلال اشتعالي عمق السؤال

فكان اليقين على الود روحاً به
يفرح القلب فوق الظنون وفوق
المحال. اقتربتُ.. اقتربتُ..
من السر حتى توحدت بالسر، والسر ..
منجذب نحو همس الخيالْ

****

غفـــــــوة

في لحظة إشراق غجريه
أشرب من عسل الأفلاطونيه
أعرج في ذاتي من ذاتي فوق الأبديه
فأرى بالحلم جموح الأحلام القدُسيه
أنسى من حولي أشباح الظل وأعلو فوق
الأمسيه
في المقـــهى المشـــدود إلى الحلم تذوب
الأضواءُ..
على موجات الفكر الليليه
يتـرشرش هذا الفكر هيـامـاً في الأوهام
الغسقيه
يخرج من ليل الترحال خيال فيه من السر
لحون وحشيه
وحشية العينين
ما في المهجة إلا الحريه
وبقايا من أصداء العشق الموزون على ليل
الهمجيه
أتمدد فوق الألم الممدود على وثبة سكر
إغريقيةٍ
أغرق من فرحي في أنداء السحرْ
أسمع في الذاكرة المثقوبة أصداء البحرْ
أرحل عبر الذاكرة المثقوبة في زمن القهر
أعرِّي فوق الأمداء على تهويمة همس في
إشراقة عطر
ياذاكرة البحر
بين البر وبين البحر مسافات من شوق الدم
المسفوح على إطلالة فجر
بين الشـرق وبين الغـرب نداء من عـمق
الأصال يحرق عمق النهر
النهر يهوّم فوق الجبل الممدود على ذاكرة
الطوفان
الطوفان يمدد عرق الفورة من تحت البركان
يا «كيس» وما فيك من الشوق أجيء إليك
وما في الخطوة إلا الأحزان

****

محمد فريد الرياحي

هذه الصلاة
تسمعك منتهاها العطرات .
تستبي بالطرب رعشات الأصيل .
أتضوع في زمن البصيرة شعري،
أتسول في زمن الشمس حبراً مدى ،
ها أنا أتسلق أغصانها ينبع ملء دثه
وصوح على صفحه الخفقات .
ها أنا أتدفق وحيا وأركب متن الرؤى
أتنفي تجبلا من غرته العجرات .
أنها الصهيل أتسربل بالصبح القدسي.

محمد قسوم

- محمد بن عارف قسوم (سورية).
- ولد عام 1975 في مدينة طيبة الإمام – حماة.
- أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في حماة، ثم انتقل إلى حلب والتحق بقسم اللغة العربية – بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وتخرج عام 1998.
- دواوينه الشعرية: اصداء الحزن والآمال 1998.
- يكتب الشعر منذ الصغر، وقد نشر بعضه في الصحف الأدبية.
- حصل على عدد من الجوائز في مسابقات شعرية اجراها فرع اتحاد الكتاب العرب بحماة 1994، 1995، وحلب 1997، كما فاز بجائزة مجلة الثقافة الدمشقية 1996، وجائزة جامعة حلب 1996.
- عنوانه: شارع ابي ذر الغفاري – حي اليرموك – طيبة الإمام – حماة – سورية.

فتون وجنون

عـــبَثَ الشـــوقُ بالإزار المصـــونِ
وسـرَى الوجـد في ثمـار الغـصـونِ
والنُّســيـمـات عنك دون حـيـاءٍ
خلعتْ مـنـزر الهـوى فـارتديني
واعـــذريني إذا غـــفـــوتُ قليـــلاً
بين عـــينيكِ حين يصـــحـــو جنوني
فـــأنا طفلك الرضـــيـــع.. حـــرام
قـــبل وقت الفطام أن تفطمـــيني

✲✲✲✲

لا تغـيـبي عني أمـيـرةَ حـبي
واسكني العـمـر كله في عـيـوني
لا تغـيـبي فـأنت أعـذب جـرحٍ
في صـمـيـم المعـذَّب المحـزون
واسـمـعـيني أنا الغـريب بدهري
واسـمـعي زفـرتي وفـرْط شـجـوني
وإذا مـا قـسـا عليَّ زمـاني
واحـتـواني الثرى خـذي بيـمـيني
حكمـــة الله أن نـظل ونبـــقى
أبـدَ الـدهـر بـين شـــدٍّ ولـين

****

همجية حب

وحـدَه الجـوع يا حـبـيـبـةُ كـافـرْ
فـدعـيـني عـبـر البـحـار أسـافـرْ
ودعـــيـــني أرقى إليك فـــقـلبي
مـولَعُ الروح باجـتـيـاز المعـابر
وعـهـودي باسم التـمـرُّد تجـيـا
ودروبي مـحـفـوفـةٌ بالمخـاطر
أنتِ يا مَنْ بالصـــدق عطَّرتِ ذاتي
وبذاتي غـرست أسـمى المشـاعـر

انتِ يا من سمـــوت فـوق الثـريا
وتوغلت في صـميم الضـمـائر
ليس عـيـبـاً بان اكـون مـحـبـاً
همـجـيَّ الغـرام.. دامي المآثر
او اكـون الوحـشيَّ اقـضي زمـاني
بين نار الهـوى وطعن المحـاجـر
فـالذي لم يذق ولو كـأس وصلٍ
حقَّ اهـمـالِـه ارتكاب المجـازر

****

حداء الحزن والآمال

ويـالُبْنَى إذا شـاهـدتِ قـلبي
على اجـفـان من اهوى يذوبُ
وشـاهـدت المواويل السكارى
يحطُّ على سـوانحـهـا الغـروب
فـلا تسـتـعـجلي خـيلي.. مُحـالٌ
خـيـولي عن مـقـاصـدها تؤوب
ولا تتـعـجَّلي لحظات عـمـري
فـإن وراءها يغـفـو الحـبـيب
وإن وراء مـوكـبـهـا طمـوحـاً
عـصـيَّـاً لا يرقُّ ولا يتـوب
انا العـشق الطهـور وكل حـرف
اقـول يصـوغـه عـمـرٌ خـصـيب
واحـلامي اعـاصـيـرٌ وفكري
فـضـاء حـالم سـمْح رحـيب
والحـاني بحـار من صـفـاء
تَمِـيس على سـواحلهـا الطيـوب
ولدتُ والف بركـان بِصـدري
وزلـزالٍ تـطـارده الخـطـوب
وجـئت إلى الحـيـاة وملءُ عـيني
زمـانٌ قـاتم وَغَـدٌ كـئـيب

انـاديـه.. انـادي كـلَّ جُـرْح
واصـرخ لا يَـردُّ ولا يـجـيب
واسـألُ هل حُـداء الليل شـجـوي
ام الآهات يرسلهـا الغـريب
ام الألـم الـدفـين بـكـل قـلـب
يلفُّ سكون غـربَّته النحـيب
يلاحـقني الظلام.. ينوح قـربي
ويعـوي في شـرايبني الوجـيب
ويتـبـعني يحـاول وأد حـبي
وحـبي فـوق مـا تَسَعُ الكروب
وكم شُـرِّدتُ.. كمْ همَّ وغـمَّ
طواني صـمـتـه الدامي الرهيب
وكم عـانيتُ حـتى قـيل هذا
هو الشـؤم المغـرِّب والمريب
وكم.. ولَكم فـمـا اسـتـسلمتُ يوماً
ومـا لحـقـتْ باطيـافي الدروب
حـيـاتي مُلْكُ كل الناس حـولي
وقلبي المسْكنُ النضـيـر الرطيب

****

محمد قسوم

رَمْـزَةُ الحـوْمِ يا حـيـاةَ سـمـائرْ — لَمْـ يعـوقَ الحـصـارُ أسـمـاءَ سـائرْ
رَوِّ حـيـرانَ زاويـةٍ مـن ضـلـوعي — تَـوْأمَ الـروحِ يا بـقـيثارةَ الحـائرْ
وعـبـيـرَ الـصـبـاحِ يـنـثـرُ نـيـا — نـاً عـلـى مـوعـدٍ مـع الـمـاطـرْ
أنـتِ يـا شـمـسَ تـونـسَ الخـضـراءِ — يـا أغـانـي مـوشـحـاتِ الـحـنـاجـرْ
أنـتِ يـا شـمـسَ تـونـسَ الخـضـراءِ — وحـفـيـفَ نـوى صـبـيحِ الـقـصـائرْ
لـيـتـنـي يـا أبـا الـقـاسـمِ كـنـتُ حـيّـاً — فـأرى الـفـجـرَ وهـو يـنـحـرُ دامـي
أو أكـونَ الـوحـشَ الـذي يـتـهـيـبُ الـ — ـصـيـدُ مـنـه الـهـجـيـرَ والـهـاجـرْ
عـنـدمـا يـرقـصُ الـهـوى فـوقَ أوتـا — رِ الـمـغـنـي ويـسـكـرُ الـسـامـرْ
عـنـدمـا يـنـسـجُ الـخـيـالُ مـن الـلـحـ — ـنِ أغـانـي الـهـوى وأسـمـارَ الـعـاشـرْ
عـنـدمـا يـرقـصُ الـهـوى فـوقَ أوتـا — رِ الـمـغـنـي ويـسـكـرُ الـسـامـرْ

حـ ←

محمد كابر هاشم

- محمد كابر هاشم (موريتانيا).
- ولد عام 1953 في تجكجه.
- حاصل على الثانوية العامة في الآداب الأصلية، ودبلوم المركز العربي للدراسات الإعلامية بالقاهرة.
- عمل منتجاً صحفياً بالإذاعة الوطنية 1975، ورئيس وحدة الإنتاج بالإذاعة 1976، ومسؤول البرامج بها 1979، ومسؤول البرامج بالتلفزة الوطنية 1986، ورئيس قطاع الدراسات بالأمانة الدائمة للجنة العسكرية للخلاص الوطني 1990، ومستشاراً صحفياً لرئيس الجمعية الوطنية 1992.
- رئيس رابطة الأدباء والكتاب الموريتانيين.
- عنوانه: الجمعية الوطنية ص.ب 185 – انواكشوط.

حدث عن الفتح

حدث عن الفتح زهوا يابن ياسينِ
وكيف في الرمل يسري هدي ياسينِ
حدث عن الركب والخيل الجياد وعن
فتوح أجدادنا الغرّ الميامين
بيض الوجوه كريمات منابتهم
من كلّ أروع من شم العرانين
التاركين عتاق الخيل نافشة
أعرافها مشرئبات العثانين
المطعمين على المحل الضيوف قِرى
يستبشر الضيف فيه، بالضيافين
القانتين ولكن في الوغى صُبُر
عند اللقاء مطاعيم مطاعين
أولئك الناس إن تبلى شناشنهم
تلفى على الدهر من خير الشناشين
كم دللوا الضّاد مزهوا ومنتصرا
رغم العلوج وأرياق الشعابين
أما ترى النخل في شتى منابته
نفس الكرانيف فيه والعراجين

✡✡✡✡

جئتم كما الغيث يروي الأرض يتركها
خضرا المروج وزهراء البساتين
والأيك يطرب أطياراً مغردة
والبان يرقص مخضل الأفانين
أم الدواوين شنقيط الأبى سطرت
مجد العروبة في متن الدواوين
تختال جذلى بلقياكم وقد فرشت
كل الدروب بباقات الرياحين
مزهوة هي مذ لاحت بشائركم
زهو الطواويس أو زهو الشواهين

✡✡✡✡

حدث عن الفتح زهوا يابن ياسين
عن الجهاد عن الخيل الصوافين
يا قادة الخمس والتاريخ يرمقكم
هبوا لنجدة معزولي الطواعين

جئتم وأمتكم تشكو الشتات ألا
إن التوحد نشدان الملايين
لا تتركوا العرض سبيا للغزاة ألا
لا تتركوا الأرض نهبا للسراحين
مالت موازين حق العرب مذ حقب
هل من سبيل لتعديل الموازين؟
العالم الحر والقانون يمنع ذا!!
وهل فشا الظلم في ظل القوانين؟

****

من قصيدة: خواطر معتوه

عطشان الهث حب الرمل اشرعتي
وقامتي من عيون الريح تنسربُ
اطارد البوم كي اجتثّ من دمه
معاطفاً ارتدي منها واكتسب
واركب الرخ إني اليوم عاصفة
وسندباد جديد... ناله التعب
اصارع الغول في البيدا فاصرعها
ففي محاويج عبس يُبتغى النشب
واخطم الفيل في «القليس» عن يمن
وسيف اصف عندي قاطع.. ذرب
باني الخورنق لا تجزع فقد تركت
يداك مفخرة تبقى بها الحقب
تأملي الصرح يا بلقيس ثانية
ممرُّ هو.. لكن كله خشب
هم زيفوا الصرح وابتاعوا به خزيا
للمومسات وباعوا الكاس وانتخبوا

☆☆☆☆

سارجع الحق يا زيّاد فاتئدي
ما للجمال ونيدا... سيرها رتب
إني سارجعُ ماء البحر مندفقاً
بلى.. وانزع ما حازوا وما اغتصبوا
وارجع الرعد رعداً بعد ما سرقوا
هزيمه فيعود الهزم واللجب
وسنة الحق أن الحق منتصر
برغم من رغبوا في ذاك أو رهبوا

****

من قصيدة: النورس الصديان

ها! ادركتْ نخلتي احلام غارسها
واستشرفت مهرتي أرماح فارسها!
واعشوشب التل، أعرابا جيادهمُ
تواصل الضبع بحثاً عن فوارسها
ها! ادرك النورس الصديان أن يدا
تجاول البحر في أشيا نوارسها
واسترسل النخل إيذاناً بكوكبة
تقارع الليل في جفني مخالسها:
الخارط التمر من شمراخ نخلتنا
والفارس الفسل زيفاً في مغارسها
السارق الضاد من «جافير» مصحفنا
والزارع اللكنة الخرساء حارسها
البائر الجدب في مرمى مسارحنا
والذائد السحب والأنواء حابسها

****

محمد كابر هاشم

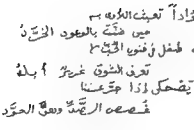

محمد كمال

- محمد بن إسماعيل كمال (سورية).
- ولد عام 1938 في حلب .
- حاصل على إجازة في آداب اللغة العربية من جامعة دمشق 1964 ، وعلى دبلوم في التربية 1965 .
- عين في وزارة التربية مدرساً للغة العربية مدة خمس عشرة سنة ، ثم ندب إلى جامعة حلب ، وانتقل إلى وزارة التعليم العالي ، وقام بالتدريس في كلية الآداب ، وكلية التأهيل التربوي.
- له مقالات وابحاث نقدية في نقد الشعر والنقد المسرحي والقصص .
- دواوينه الشعرية : حريق الفصول 1999 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : له مسرحية مترجمة بعنوان : تماثيل الوحوش الزجاجية .
- مؤلفاته : له عدد من التحقيقات منها : موسوعة حلب المقارنة للأسدي - إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباع - الدراري في ذكر الذراري لابن العديم - الدر النضيد من كتاب العقد الفريد .. وغيرها .
- عنوانه : مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية - جامعة حلب - حلب - ج .ع.س .

عاصفة ساحرة

مَنْ أنتِ يا حسناء ؟ يا
هبة الزمان المنعمِ
أقبلت في الق الصبا
ح بوجهك المتبسّم
وسكبت أصفى ما تشهْ
هَى رشفَه عمري الظّمي
كيف انتزعت خواطري
من امسها المتجهّم
فاطلت فيك تأملي
وازحت سِتر توهمي
ودنوت منك وهجتي
كرةٌ بكف الأنجم
أهفو ، ويسبقني ندا
ء المدنف المستسلم
فمضيتِ لاهيةً ولم
تصغي ولم تتكلمي
ما لي تدافعني الهوا
جس في دروب تهيُّمي
والطرف ضلّله الزحا
م على الرصيف الأبكم
فوقفت لا أدري كأنْ
ني في سحيقٍ مبهَم
أصداؤه حيرى تردّ
دُ خافتاتٍ في فمي
وكواكب الأسرار عا
صفة تثور وترتمي
أنا يا غريبة تائه
والآه غرقى في دمي
يا خدعة جرّت خطا
ي إلى جحيم مضرم
حسبي ففي سمعي بقا
يا ضحكة المتهكم
يبس الرجاء على الجفو
ن وجف حلم الموسم

حسناء أرهقني المعنى
سر ولست بالمتندم
أوغلتِ في روحي كأيا
غال الشذا في البرعم
ما زالتْ خلف ممنّع
أسعى وخلف ملثّم
غيبي ولاتستخبري
عني ولا تتعالي
لولاك ما انتفض الخيا
ل من الإسار المحكم
فاطل يستجلي غوا
يات الأماني الحوّم
ما بين أفق بالسنا
يومي وأفق معتم
نشوان أفرغ كل دنّ
نٍ بالفاتن مفعم
وطوى جناحيه على
شفة اليراع الملهَم

****

من قصيدة: الشهباء الفاتنة

ليس مني بل منكِ أنت العطاءُ
أنت سر الإبداع يا شهباءُ
أنت الهمتني ، فبوحُ يراعي
ما يشاء الإلهام ، لا ما أشاء
وتُناديننني ، فيورق غصن
في فؤادي ، وتستثار دماء
يابنة العزّ ما رجوتُ مطافا
لغيالي إلا وأنت الرجاء
فنيتُ في هواك جِدةً أيا
مي ويحلو ، إذا رضيتِ الفناء
لك زهو يفيض في كل أن
فصباح منوّرٌ ومساء
وليالیك .. ما ليالیك إلا
رجع لحن ، وأهة وغناء
والمواويل والقدود وشدو
واهتزاز موقّع ، وانتشاء
كيف أخشى من الزمان افتقاراً
وانتسابي إلى ثراك ثراء
فالتراب الطهور تبرٌ نضيرٌ
في عيوني ، ومأزق الصهباء
شمخت في العلا مناثر مجدي
وقباب ، وقلعة شماء
وتراث من المعاهد وضّا
حٌ عليه من البهاء رداء
يتجلى بوشيه ، فاليه
تتسامى الأبصار وهي وضّاء
خلّدتهُ أنامل الفكر والفنْ
نِ وزانت رحابه العلماء
هو إرث الأجداد ينطق بالمجـ
ـد ونبلٌ أن يُخلص الأبناء
علم الله يا حبيبةُ مالي
عن حمى أهلك الكرام غناء

****

محمد كمال

الغريب

شعر : محمد كمال

زائر حط فيه رحلا ... من كؤوس الهوى قد ريا
بأسى يطلب المنى ... منك حبا ، والمنى
ربّ حقق مناه ... فاهو قد نجحا
كيف أسرى الهوى ... صدأة العمر والحنين
أترى جاء مسطا ... أي سحر الهوى سقيا
نفذ الوعد من فمه ... فطفا ، ثم شكرا
رفرفي أيها السنا ... وهدي النورا
فتفتحت أحبتي ... بعد ريّ تود دا
فاحتفى عن نواظري ... وتوارت وأبعدا
وبقلبي أنينها ... كان عذبا فتشردا
أأذاب والدنا ... في شفاهي تجمعا
أترا ضفاره في ... حبيب الهوى مصعدا
أي أفئدة ربها ... غاب في لجة الهوى

محمد لقاح

- محمد الميلودي لقاح (المغرب).
- ولد عام 1944 بقرية بني دراز – إقليم وجدة.
- بعد حصوله على البكالوريا 1976 التحق بمركز تكوين أساتذة السلك الأول من التعليم الثانوي وتخرج أستاذاً للغة العربية 1978 ، ثم تابع الدراسة بجامعة محمد الأول بوجدة ، وحصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها بميزة حسن 1984 .
- عمل مدرساً للغة الفرنسية بالمدارس الإبتدائية لمدة أربع عشرة سنة ، ومنذ 1978 أستاذاً للغة العربية بإحدى إعداديات وجدة .
- بدأ ينشر كتاباته في الصحافة المغربية والعربية مع نهاية الستينيات ، بما في ذلك الشعر والمقالة النقدية والترجمة من الفرنسية ، ومن هذه الصحف والمجلات: الطليعة العراقية ، والبيان والكويت الكويتيتين ، والأديب اللبنانية ، والعلم المغربية .
- دواوينه الشعرية : هذا العشق ملتهب 1980 – ثلاثية الحنين المهرب 1998 – سافتح باب فؤادي 1998.
- مؤلفاته : البنيوية والنقد الأدبي (ترجمة).
- كان شعره موضوع دراسة فنية نال بها أحد الطلبة الإجازة في الأدب العربي من جامعة وجدة ، كما كان ضمن أشعار أخرى تناولها الشاعر محمد علي الرباوي في أطروحته للحصول على دبلوم الدراسات العليا .
- عنوانه : مكتبة الكتاري – شارع المنصور الذهبي – وجدة – المغرب .

هذا العشق ملتهب !

أناشيدي وقُدّاس الجنائز توامان ...
وصورة الموت التي ملأت رؤاي ...
تصادر الأشواق ،
والزمن الذي اهترأت صحائفه
يخط العقم والشلل ،
ألعن لعبة الأضداد ... أهجرها ؟
أأهجرها إلى الأبد ...
وأحلم في ظلال الموت بالتكوين والصدفه ؟
يسائلني أحبائي
عن اليوم الذي ولّى
عن اليوم الذي يأتي ،
أقول لهم :
أرى رقصاً خفيا كنت أجهله
أرى الأضداد مقلوبه
أرى ... وأرى !
فهل خابت نبوءتكم على وجهي ؟!
خذوا عيني التي حملت رؤى عجفاء ..
واكتأبت كما الأوهام تكتئب
خذوا عشقي ،
أريحوني
فهذا العشق ملتهب !

****

كوني الذي لا يباح

أسافر مني إليك
تطول المسافة دون وصول
أسير ، أسير
أراوغ سر رؤاي
أحاول أن أتحاشى هواي
ولكن وهج القصيد تفجر من شفتي !
أسير ، وإن أستشير الخرائط ، فهي امتداد رماد !
أسافر مني إليك ،

أعـانق شـلال وهم ترى أم تراني أعـانق
فيض اليقين ؟!
أجيبي ،
أجيبي أيا امرأةً تختفي خلف كل الرؤى
المستباحه
وخلف الفصول التي أجدبت من زمان
أجيبي ،
فأنت رصيدي الوحيد لهذا الرهان !
أراوغ حينا ...
وحينا أحاول ...
لكن خطوي وئيد ؛
فكوني السنا ، واستلذي الجراح
وكوني ... وكوني ...
وكوني الذي لا يباح !

****

الأطلسيـــة

يا صحابي
كلما صفت قصيدة
وقف الحزن ببابي
هازئاً مني لأن الأطلسية
شكّلتْ لون خطابي
حين لاحت في انعطافات عصيّه ،
وجهها برزخ رغبه
وأنا غرّ ولكن
سكنتني رعشات عذريه
والذي مارس يدري ...
أن حب الأطلسية
ليس ضربا من جنون
أو خداعاً في الظنون ،
إنه نور صغير يتألّه
في فؤاد يتأوه
عبر أشواق جديده
وأتاويه عديده
اسمها يزهو على كل لسان
في هتاف
وشعار
وقصائد
وطقوس موسميه ؛
جرحها ، آه !
تمادى في الجرائد
وغدا النزف رهانا يتغنى
في الدواعي المستريبه ،
والذي مارس يدري ..
أن هذي الأطلسية
سكنت عمق الأحاسيس النبيله
وبدت في فسحة الحلم جميله
كشعاع في ليالينا الدجيّه
كرغيف نشتهيه
كسرير أمن تغمره كل أزاهير الحياه
كجنان قدسيه
وحلمنا !
كم حلمنا !
وانتهينا لرهان شنّع الوهم إطاره
آه ! إنّا نرتضيه
رغم أن الأطلسية
رفضت منا ارتعاشات هجينه
تتردى في عناق زئبقي
لطخ الوجه الذي ضاء جمالا
ثم لاث النبل فينا والكمالا
يا صحابي
نحن عشاق ولكن ...
حين يغدو العشق زيفا
وفصولا من حكايات قديمه ،
حين يغدو الزيف عرفا
وتواريخ عقيمه
تشمخ الأحزان فيها والهزيمه
ينبغي أن نرفض اللهو وما لا يستطاب ،
فالذي يحيا بحب الأطلسية
يرتجي كشف الحساب .

****

محمد لقاح

أشيخي، وقد أمن العيش توأمان..
وصورة الموت التي ملأت رؤاك..
تعاود الأشواق..
والزمن الذي أهديت صباحه
بنبض العمر والشقاء
العمر لعنة الأحداق .. أجبرها ؟
أأعصرها ألف الأسى
وأطعم في ظلال الوجيب بالحكوب والحصاد ؟
من اليوم الذي ولّى ..
أقبل الغيم!
أرف رفافا حبا حبك أجهلُ
أرف.. الأصداء منسوجة
أرف.. وأرى !
هل عشت عمرا لكم على وجهه؟!
حدوا حيرى التي صفقت رؤى عمداً
واهكذا كنت حكما الإرهاق تحديثك

محمد ماجد الخطاب

- محمد ماجد الخطاب (سورية).
- ولد عام 1958 في طيبة الإمام – حماة.
- يحمل شهادة جامعية في الحقوق من جامعة دمشق.
- يعمل مديراً لفرع مؤسسة الطيران العربية السورية في حماة.
- عضو اتحاد الصحفيين في سورية.
- دواوينه الشعرية: الغربة في الزمن القارس 1996 – تداعيات على بوابة الوطن 1996.
- حصل على العديد من الجوائز الشعرية على مستوى سورية.
- عنوانه: طيبة الإمام – حماة – سورية.

في انتظار الفرح القادم

عيناك وحبي وجراحي
أشياء ليست تتكررْ
ما كنت أظنك – سيدتي –
من كل مواويلي أقدر
من كل رياحين الدنيا
أذكى عطراً.. أبهى أنضر
قولي فحديثك يخلِبُني
لنجوم كانت لا تظهر
يأتيني همسك ممزوجاً
بالسحر فيدنيني أكثر
عبر الأسلاك تداعبني
أنداء وربيع أخضر
وتروح الضحكة تُسْكرني
وأنا مسلوب مستعمَر
الفرح دخلت مدائنه
والغصن اليابس قد أزهر
غاليتي يا موج الأنهار
رِويا غدراناً من عنبر
يا نورًا أجمل ما فيه
أن الأقمار به تبهر
لا.. لست أبالغ – غاليتي –
فشعوري من هذا أكبر
أمسيتِ الشغل الشاغل لي
وملكت القلب وما أضمر
ولشعري صبرتِ عناوينا
وغدوت الجوهر والمظهر
كل الأفراح غدت مُلْكي
أتُراني أصبحت القيصر

****

ترنيمات صاخبة

وقالت له بعد صمت طويل..
وبعد الفراق أما اشتقت لي

أما اشتقتَ يا جاحداً حبه
لوصف جمالي بالأمثل
أما نبتَ وجداً لما اعتدته
من الهمس في صوتيَ المخملي
لقد كنت بالأمس أنت الحبيبُ..
وأنت الصديق وأنت الولي
أما كنتَ تأتي بلا موعد
لترتشف الشعر من منهلي؟!
أما كنت ترسل همس العيون
وتغفو على شَعريَ المُسدل
بعثتُ بشِعْرك نبض الحياة..
وعشتُ بتاريخك المُقفل
فرشتُ لك القلب في بوحه
فرحتَ على عرشه تعتلي
تمهّل - عدتك - ماذا تريدُ..
ومِلْتك عمري ولم أبخل
ملأتَ حياتي بحلو الكلام..
ولما ارتضيتك قلتَ ارحلي!!

****

ترانيم من جذور الشمس

لولا عيونكِ هذا القلب ما خفقا
ولا ارتمى في لهيب الشوق واحترقا
منذ التقينا وليل الشام يأخذني
أسيرُ.. اجلسُ.. امشي كيفما اتفقا
احرقتُ يأسي وأشعاري التي هَرِمَتْ
والوجدَ والبردَ والأقلام والورقا
هنا.. هنا.. في شرايييني ومن زمنٍ
دورٌ من الحبّ شمُّ الآن وانبثقا
كل المحبين في التاريخ أعرفهمْ
تنسّموا في انبهاري عطرك العبقا
تغلغلي في زوايا القلب وامتلكي
حبي الذي وحّده في الجسم ما سُرقا
تدفقي في شرايييني كمثل دمي
فمثل حبك في الشريان ما نَفقا

وعلّميني انطباع الصدق في لغتي
فقبل لقياكِ هذا الشعر ما صدقا

****

من قصيدة: الريح تلطم وجهك الأسمر

لا توغلي أكثرْ
لا توقظي الكلماتِ في لُغتي
سفني تئنُّ وريحُ أشرعتي
فرغتْ من الآداب كل حقائبي
وجميع أرصفة السفرْ
فالشعر - سيدتي - خرافة
والحب في زمن الحضارة تاه في ألم الولادةِ..
والدفاترِ والمطرْ
تتآكل الأمواج في أحداقهمْ
أُفقاً
وبُعْدًا اخراً
لا خطوةٌ زادتْ إلى المعبرْ
كان اتجاهكَ موجعاً..
والريح تلطم وجهكَ الأسمرْ

****

محمد ماجد الخطاب

في انتظار الغرح القادم

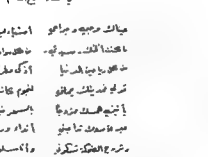

محمد ماهر قابيل

- الدكتور محمد ماهر قابيل (مصر).
- ولد عام 1956 في محافظة الشرقية.
- حاصل على دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية بمرتبة الشرف الأولى.
- سبق له العمل محرراً ومترجماً ومراجعاً وباحثاً بالإذاعة والهيئة العامة للاستعلامات، ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ثم احترف الكتابة بحصوله على العضوية في اتحاد الكتاب.
- بدأ كتابة الشعر في العشرين من عمره.
- عضو الجمعية العلمية لتحليل السياسات.
- دواوينه الشعرية: الموت شعراً 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: من أعماله القصصية: ابي نجار السواقي 1989 - بائع الأفكار 1993 - الهدية الغامضة 1993 - الصديقان 1993- اليد الخفية 1993- ضمير إنسان 1993 - موهوب الدجال 1993 - واسطة من السماء 1993 - قصة قارئ 1993 - الفلاح الحكيم 1993 - شكوى رسمية 1993.
- مؤلفاته: المجتمع الإسرائيلي، ومجموعة من الأعمال بعنوان: قصة مثل.
- حصل على جائزة الدولة في الآداب.
- عنوانه: 10 شارع إسماعيل كمال - مصر الجديدة - القاهرة رمز بريدي 11351- ج.م.ع.

بيني وبين الحب

بيني وبين الحب أعين الفضول
وسمتي الخجول
فكيف - يا حبيبتي - أقول ؟

☆☆☆☆

بيني وبين الحب عثرة اللسان
وغربة المكان والزمان
أي الذين أحجموا حكيم
وأيهم جبان ؟
يا سادتي الشجعان

☆☆☆☆

بيني وبين الحب صولجان
زمالةُ الشرطي للسجان
عمامةُ الإيمان
لوائح الأجور في الديوان
وأزمةُ الإسكان
وكلُّ ما عرفت من نقائص الإنسان

☆☆☆☆

بيني وبين الحب معبد النفاق
مقدم الصداق
مؤخر الصداق
والأصفر البراق
يروق في الأحداق
ما أضيع الأوراق !!
ما أضيع الوراق !!
ما أضيع الوراق !!

****

واقعة

الحكمة الا تنطرف
وحوار الحرف
نقيض العنف
ولكل حوار منطقُه
ومداخله، ومخارجه، وطرائقه

وحوار الأفعى يا ولدي
أن تحمل بين يديك الفأسْ
وبكل الباس
تدق على منتصف الراسْ
إياك إذا أعشاك سواد الليل
وطول الويل
أن تضرب - يا إبني -
عند الذيل

✡✡✡✡

ننتسب إليك كانك كنت أبانا
وكأن يديك على باب التاريخ يدانا
وكأن دماك حين قتلت رحيق دمانا

✡✡✡✡

من أي طريق أوغل فيك الموت
واتى بالصمت فَأَسْكَتَهُ شفتيك
وأباح العجز لكفيك وساقيك ؟
الآن جراكسةُ التشريفة قد باعوك ؟
أم أن ذيول الذلة في رحلك خانوك ؟
فقلوب الجبناء معك
وسيوف الأوغاد عليك

✡✡✡✡

هذا رأس الأفعى قد حطّمت
هذا وطن الأفعى يشكر ما قدمت
إلا أن الأفعى تنبت رأسا بعد الراس
تجتث عُلالتنا
تسلمنا لليأس .

****

لبـــنـانـيـــة

انسيتني لحن الوداع يا أميرةالجبل
فالحزن في حكايتي كموعد ..بلا أمل

✡✡✡✡

سيل من الدماء يُغرق الدروب
وتثقل الهموم في القلوب
الحق مات
والشمس منذ الفجر في غروب
الحق مات مرة أخيره
والحلم والولادة العسيره
والظلُّ والرمال والرفاق
والطفل والرغيف والضفيره
والليل تحت خيمة..
وغيمة مطيره
ودمعتي وأرضيَ الأسيره
في شوقها تعانق الجراح
تتوج المساء والصباح
بابنٍ لها الشرعي يكمل المسيره
ويرفض الأبناء من سفاح
لكن آخر الطريق دائما
رصاصة صغيرة
الحق مات مرة أخيره
من قبلها اغتالوه الف مرة..
في بيته المنكوب في الجنوب
والموت فيما قبل كان مرة
لكنها عجيبة الحروب

****

من قصيدة: ذكـــــرى

..وعبرت من حيث انتهيت كأنني
أهفو إلى عطر قديم فاتن
وصدى السنين إلى الحنين يردُّني

✡✡✡✡

ولمحتها
خُطواتك الحيرى على بعد تدور
ورأيتني
وضحكتِ لي
صافحتني
وبشوق أيام الصفاء بساعديك أحطتني
وهمست باسمي في خشوع المؤمن
ومزجت بالحرف الأخير تأوها
ونظرت في خجل
وقلت تحبني

✡✡✡✡

ذكرى أنا
وطويتني
ولأمسيات التائهين تركتني
وتركت لي ندمي
ولفظة «ليتني»
وخواء ساعاتي
ومأودعتني

****

محمد ماهر قابيل

بيني وبينه الحب
بيني وبينه الحب أعيه الفضول
مـــسمى الخجول
كيف - يا حبيبتي - أقول ؟

✦

بيني وبينه الحب عدة اللسان
وغربة الكلمات والأزمان
أو القديم أعجوا تكيم
وأميم حيران

محمد محمد السنباطي

- محمد محمد السنباطي (مصر).
- ولد عام 1948 في مدينة شبراخيت بمحافظة البحيرة.
- حاصل على ليسانس في الآداب والتربية من كلية التربية – جامعة الإسكندرية 1970، ثم التحق بالدراسات العليا بقسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب – جامعة الإسكندرية للحصول على دبلوم عال في الترجمة.
- عمل مدرسا للغة الفرنسية بمدرسة شبراخيت الثانوية، ثم وكيلا لنفس المدرسة، كما عمل بالترجمة.
- بدأ منذ عام 1984 بنشر اشعاره وترجماته الشعرية عن الفرنسية في العديد من الدوريات المحلية والعربية، مثل الهلال، وإبداع، والمجلة العربية، والحرس الوطني، والعربي، والكويت، والوعي الإسلامي، ومنار الإسلام،والوحدة، والثقافة، والشعر، والبيان، وافاق عربية، والنوياد.
- دواوينه الشعرية: لحظات عشناها (بالاشتراك) 1984.
- عنوانه: شبراخيت 22755. ج. م. ع.

من قصيدة: لا تخرجي من عروقي

إذا الرياح استدارت
وزمجرت وأغارت
وحطمت كل غصنٍ
من الغصون الضعاف
فيا حبيبة عمري
تشجعي لا تخافي

☆☆☆☆

وربما يا حياتي
تقسو الحياة علينا
وذلك الشوك فيها
يندسُّ في قدمينا
لكننا سوف نرقى
ونقتفي أملينا
حتى نرى كيف تغزو الحياة بؤس الفيافي
فياحبيبة عمري
تشجعي لا تخافي
لا تخرجي من عروقي
ولا تسيري بدوني
إن الزمان المعادي
قد يستحيل مُعيني
غداً سيغدو صديقاً
كنظرة في عيوني
وعندها سوف أبني
فوق الشموس دياري
بل في خلايا ضميري
وفي شرايين عمري
نظل نجري ونجري
ما بين زهر وزهر
وبين ينبوع شوق
وجدول من أماني
نطير مثل الأغاني
في يوم عيد سعيد
ترنّمي وأعيدي
أنشودة الهمتنا

سر الهوى، وأرثُنا
شطآن بحر الخلود
هيا اسبحي وأجيدي
والسر ليس بخاف
ويا حبيبة عمري
تشجعي لا تخافي

****

بـيـت عـربـي

هي الشمس تُلقي بجمرتها فوق سطحه
وتغسل أقدامها في فنائه
وشيء من الظل – لا يستقر على حالةٍ – في فنائه
وماذا بداخله؟
يقبع الصمت منتظرًا خلف بابه
وقبته
ينحني الضوء في جوفها ويبسمل
وشباكه الخشبي البسيط ينادي التأمل.
وأخشابه تُخرج الرأس كي تتنفس أو تتشهد!
من يقطن البيت؟
لا شك في أنهم إخوة طيبون
يبوح المكان بأنفاسهم
ويكاد صدى الصوت ينبئ عن دعوة للصلاة
وعن جلسة للتصافي
وحل الخلاف
وعن زوجة تطعم الزوج شطرًا من القلب، يا للسكن!!
وليس هنالك غير الهدوء العجيب،
وآثار أقدام قافلة العمر،
يسقط بعض طلاء الجدار
ويمضي الزمن!!

****

من قصيدة: المسـافـات

امامي... ولكنّ بيني وبينك عشرين فرسخ
وأعرف أن طريقي طويل وشاق..
وأني إذا ما عدوت عدمت اللحاق
وَأَنَّا، إذا ما التقينا، يكون اللقاء ايًا للفراق..
ولكنني – حين أخدع نفسي – لنفسي أقول..
كما قال يعقوب يومًا: «فصبر جميل»..
امامي..ويمكنني أن أراها
وأحملها بخيالي كرؤيا..
ويمكنني أن أصافح منها يدا كالحنان الطريّ اللذيذ..
وأشرب – في لمسة الكف للكف – قنينةً من نبيذ..
امامي.. وأعرف أن سواي له فيك حق..
فلست أمد إليكِ عيوني.. فقد أحترق..
فليس لمثليّ أن يتخطى.. وأن يخترق..
امامي وأنت غرامي المكبَّل
وكيف أقول لسيل الهوى والآتيِّ: تمهل
احبك أعشق فيك اصطباري وأهوى الغرق
وما النوم لي بالمحبِّب منذ ألفت الأرق..
وليت القلوب تباع فأبتاع قلبك مهما غلا
بعمري بذاكرتي وبوعيي
وأصعد.. أقصد نجمك مهما علا
لانك وحدي
فهل يا ترى سوف يعرف قدرك ذاك الرجل؟!..
وهل سيقدّر هذا الجمال وتلك المفاتن؟!..
امامي.. ولكن بيني وبينك الف مسافة..
وغيري من الناس – من لا يحسّون –
سوف يقولون: «تلك خرافة»..

****

محمد محمد السنباطي

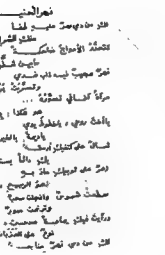

محمد محمد الشهاوي

- محمد محمد محمد الشهاوي (مصر).
- ولد عام 1940 بمحافظة كفر الشيخ.
- تابع بعض الدراسات الأزهرية.
- يعمل رئيساً للثقافة العامة بقصر ثقافة كفر الشيخ.
- عضو اتحاد الكتاب، وجماعة الكتاب والفنانين باتيليه القاهرة، وعضو أسرة تحرير مجلة «سنابل» ورئيس تحرير مجلة إشراقة 82.
- نشر قصائده في الصحف والمجلات بمصر وبعض الدول العربية، مثل: المجلة، والكاتب، وإبداع، والشعر، والقاهرة والإذاعة والتلفزيون، والثقافة الجديدة، والموقف العربي، والبيان، والطليعة الأدبية، والأهرام، والجمهورية، واليوم.
- مثل مصر في أكثر من مهرجان عربي.
- دواوينه الشعرية: ثورة الشعر 1962 - قلت لشعر 1973 - مسافر في الطوفان 1986.
- مؤلفاته: أنور المعداوي - شاعر الفبراير محمد السيد شحاتة - صالح الشرنوبي.
- تم تكريمه في العيد الأول للفن والثقافة، وفي المؤتمر الأول لأدباء مصر في الأقاليم، وحصل على جوائز أولى أعوام 64، 65، 73، 74، 1975، وفي عام 1996 حصل على جائزة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عن أفضل قصيدة.
- عنوانه: مديرية الثقافة - كفر الشيخ - ج.م.ع.

من قصيدة: قراءة في بردية الأسرار

من أنت يا طيفاً يجيء إليّ
عبر جوانح الظُّلَم
متسللاً أسوار صمتي..
يستلُّني من غِمد صومعتي
ويُركبني بُراق الرحلة الكبرى؟
من أنت يا طهّرْتَ الحضور ونطفة التكوين؟
ها أنت تفتح في دمائي قمقم التبيين
ها أنت تطعمني الإباء
وكعكة الإصرار
وتبثّني بردية الأسرار
ها أنت تطلق في شراييني
خيل الجموح عوالك اللُّجُم
من أنت يا طيفاً يجيء إليّ
عبر جوانح الظلم
أوقفتني في أول الصف
وملأتني بالنور
من بعد ما ضمّختني بالورد والكافور
وأخذت من كَمّي لكيفي
أوقفتني في العروة الوثقى
وجعلتَ لي جبل المدى مَرْقَى
أوقفتني في ساحة الإفضاء
وأريتني السر المخبأ
أسريت بي
حتى رأيت المنتهى والمنشأ
وفتحت لي سِفْر الرموز ومعجم الدهشة
وهمست في أذني: انطلق
واصدع
ونبّيء
نبيء بما يُقضي إليك فأنت ..
مَن ليراعه بشئوننا تُقضي
واصعد جبال البوح حين تعود للأرض
إن قيل:
مسكين

فإن المجد لا يُشرى
أو قيل:
مجنون
فنحن بحال من نختاره أدرى
طوبى لعبد ينشر الخيرا
ويموت مصلوباً على حبل من الرفض
طوبى لمن لم تثنه (حمّالة الحطب)
وإذا تصدى للغواية
يغتلي لهباً يصب النار في كفّيْ (أبي لهب)
طوبى لمن لم يعرف الراحه
طوبى لمن لم يلقِ – رغم الدين – الواحه
طوبى لمن لم يحن هام الحرف والقلم
من أنت يا طيفاً يجيء إليّ ..
عبر جوانح الظلم ؟
أوقفتني والليل والأحلام والجمرا
ومنحتنا صك الولاية بعد ما ..
أوصيتنا عشرا:
لا تقربوا شجر الخيانه
لا تخذلوا سيف الأمانه
لا تركبوا للغي فُلكا
لا تجعلوا للخوف سلطانا..
عليكم – يا أحبائي – وملكا
لا تقطعوا الأيام نوما
لا تذعنوا لمشيئة الأهواء يوما
لا تكتموا رأياً وأنتم السُنّ الأمّه
لا تحسبوا الإغضاء حكمه
لا تحجموا رغباً ولا رهبا
لا تهربوا إمّا سواكم آثر الهربا

****

من قصيدة:
المـوت والميـلاد 1969 - 1970

يفجُر ملء رأسي ألف شلال من السهد
إذا ما نام في الليل الخليّونا
ويجلدني زحام تجمّهر الأشواك في دربي
فأهتف – طائر اللب :
أحبك نجمة تمحو دجى الأشياء من قلبي
وتجعلني أعيش مخاوفي
وكأنني في عالم نام عن الرعب
أحبك أعظم الحب
فأنت حصانيَ المسحور والخاتم
وفي عينيك أبصر ثورة العالم
على الأوتاد والطاغوت
وأشعر ان شيئاً ما سيحدث
يستثير الناس..
يُخرجهم من التابوت
فأرسم أجمل القبلات فوق جبينك المعبود
وأقسم أن (يونس)
لن يظل المعمّر مسجوناً ببطن الحوت

أحبك – مثلما شاء الهوى – قدرا
فهيا إنني الظمآن
منذ سنين لم أشرب
أنا الظمآن
وأنت الكوثر القدُسي فاسقيني..
لأسكب كل أشعاري على ثغرك
وما دام الردى كامناً..
دعيني – مغمض العينين –
أحُسُّه على صدرك
لأولد مرة أخرى وأحيا دونما موت

وُلدت المرة الأولى
وقابلَتني هي المنفى
ومهدي الشوك والصبار!!
وثديي الجوع والأحجار!!
وكان الليل منتصفاً
وكان الكون مرتجفاً..
فلم يشعر بميلادي سوى الحيطان
وعند الصبح قالوا.
ليته ما كان
فإن العالم استكفى

أحبك ناسيا مجنون ايامي
لأبدأ من جديد خير ايامي
لأنفض عن جبيني جرح الامي
وأكتب فوق أوراق الحياة
قصيدة الغبطة
فأنت العمر..
والأشعار.. والأشجار.. والأقمار..
والعيدان والحنطة

****

محمد محمد الشهاوي

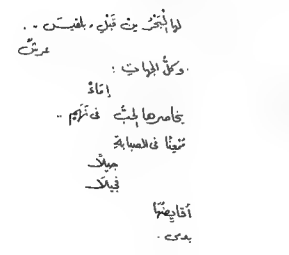

محمد محمود عبد العال

- محمد محمود عبد العال (مصر).
- ولد عام 1941 في تمي الأمديد - محافظة الدقهلية.
- حاصل على بكالوريوس في إدارة الأعمال 1970.
- عمل بالمجالس القروية، ويعمل الآن أميناً للمجلس الشعبي المحلي لمركز السنبلاوين.
- احد المؤسسين لاتحاد الكتاب المصريين 1975، وأمين الاتحاد الاشتراكي العربي بقرية تمي الأمديد 1968.
- اهدته المدرسة الإعدادية لتفوقه مكتبة ادبية ضمت مئة كتاب، كانت اللبنة الأولى في تكوين ثقافته.
- قال الشعر وهو في المرحلة الثانوية، وعلّب النكسة 1967 تجربته شاعريته بعدة قصائد أذيعت في الإذاعة المصرية.
- نشر اولى قصائده 1968 ثم والى النشر في الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- شارك في مختلف الأنشطة الثقافية والأدبية من خلال نادي الأدب بمديرية الثقافة بالدقهلية.
- دواوينه الشعرية: خفقات قلب 1972 - طلقات الاشعار 1973 - ام كلثوم قصيدة حب لا تنسى 1975 - العيون المفهمة 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية عبور الفلاحين 1995.
- مؤلفاته منها: البشارة السماء - لمسة وفاء - اعلام من بلدي، ام كلثوم في ذكراها - فاروق الباز... الفضاء والصحراء.
- حصل على عدد من الجوائز والميداليات وشهادات التقدير.
- كتب الشاعر احمد رامي مقدمة لديوانه: ام كلثوم قصيدة حب لا تنسى، كما اهداه القصيدة بعنوان «تحية» التي فيها على شعره.
- عنوانه: تمي الأمديد - محافظة الدقهلية.

الشـــاعـــر

إن تكوني ربة الحُـــسن وإشـــعـــاع الإلـهْ
فـــأنا بلبل حب طار يشـــدو في ســـمـــاه
شـــدوهُ نبضٌ وســـحـــر وابتـــهـــال وصـــلاه
يبـــدع اللحنَ ربيـــعـــا من افـــانين هواه
فـــإذا بالكون أعطار وبوّح من غناه
وزهور وزروع وثمـــار مـــشـــتـــهـــاه
إن تكوني التـــبـــر ملقى فـــأنا مـــجلى سناه
شـــاعـــر غنّى فـــاغنى حـــينـــمـــا غنى الحـــيـــاه

☆☆☆☆

اخـــفـــضي للشـــعـــر رأسـا واســـمـــعـــيني يا فـــتـــاه
أروع الأقـــوال شـــعـــر يحـــفـــظ الدهر لُغـــاه
غـــارس الزهر المندى شـــاعـــر يحـــدو الحـــداه
ويوادي عـــبـــقـــر رقصٌ ويعـــزف في لقـــاه
ويغـــني الدر واللـــؤلـــؤ في قـــاع الميـــاه

☆☆☆☆

حـــينـــمـــا الشـــاعـــر يمشي فـــوق رمـــلات الفـــلاه
تصـــبـــح الرمـــلات خـــضـــرا زاهيـــات من حـــلاه
ويســـيـــر المجـــد والعلـــيـــاء في وقع خطاه

☆☆☆☆

حـــينـــمـــا الشـــاعـــر يشـــدو تســـبق العـــصـــر رؤاه
كـــالـــنـــبـــيـــن بشـــيـــراً ونذيرا .. كـــالـــهـــداه
إن يُقَضَّ العـــمـــر في الفـــقـــر ففـــي الشـــعـــر غناه
تثـــمـــر الأنغـــام في أشـــعـــاره عـــزًا وجـــاه
فـــيـــصـــبـــح الخلد: مـــرحى .. عـــشـــت للفن فـــتـــاه

****

من قصيدة: العـــاشـــق والأرض

أفـــاض الحـــقـــلُ عطرا من هواهُ
ونغّـــمـــت الطيـــور صـــدى مناهُ
وازهـــرت الـــبـــراعم في يديه
فـــصـــار الزهر يغـــبط من رعـــاه
وسلسل من غـــدير القلب مـــاه
أفـــاض به قطوفـــا من جناه

ولولاه لعمّ الكون جدب
وأقفرت الطبيعة من حلاه

✲✲✲✲

رمى بالفأس بطن الأرض صلبا
ورغم الغيظ ما كلّت يداه
ومد القامة الفرعاء تسمو
إلى الشمس التي سبكت قواه
ورشّى وجهه عرق مهيب
به شرفت مع الكدح الجباه
وماست راحة للحقل عاشت
وقبّلها معفّرة ثراه
وفوق الجبهة السمراء علّت
من القطر الذي سحّت سماه
وصبّت من نهير الحقل ماء
وطمي الخصب تحمله المياه

✲✲✲✲

والهب ظهره صوت عتيّ
يزلزل في تواتره حجاه
صراخ الطفل من مرض ممضّ
وقد صفرت يداه.. غدا لقاه
وطفلته تهز القلب: ثوبي
تمزق.. ليس لي ثوب عداه
وأسرته هفت لغذاء لحم
وللحضر الموائد من قراه
وأثقال التعاون داهمته
فبالجمعية الرب ابتلاه
رأى فيها مئى باتت سرابا
ومن أوراقها يبدو أساه
وأطرق صامتا يجتر حلما
ويرنو للمدى ضافر سناه

✲✲✲✲

وراح يهدهد الزرع المندّى
ويبدع فوق خضرته رؤاه
ويحلم بالجنى المأمول جمّا
ويغمس نبضه في مجتناه

لعل فتاةُ في التعليم يمضي
فكم رام المعالي في فتاه
وفلنته ايعرسها قريبا؟
لتعترس الأماني في حشاه
وكم في أعمق الأعماق جاشت
أمانيٌ تهادت من جواه
وكم في القلب من دقات شوق
تؤمل أن يحقق مبتغاه

✲✲✲✲

وطافت نظرة الترحيب منه
بعامود الضياء علتْ ذراه
تصاعد وسط حقل القطن يرنو
إلى النجمات يبهرها ضياه
غدا في صحن داري سوف يبدو
(تليفزيون) سحرٌ ما احتواه
ويجتمع الصغار وكل أهلي
فيبتهجون... تحلم مقلتاه
فهذي الكهرباء غشته حلما
ولكن الحقيقة ما يراه

****

محمد محمود عبدالعال

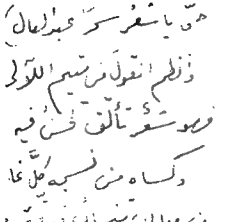

محمد محمود عماد

- محمد محمود عماد (مصر).
- ولد عام 1935 في حدائق القبة بالقاهرة.
- حاصل على ليسانس في القانون من جامعة فؤاد (القاهرة).
- عمل بوزارة العدل المصرية، وكان اخر وظائفه عمله وكيلاً للوزارة ، ورئيساً للإدارة المركزية للشهر العقاري والتوثيق.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: شغل 1961 ـ كيف لم تعرفني 1961 ـ شعر محمد محمود عماد 1994.
- ترجم بعض شعره إلى اللغة الروسية.
- عنوانه: 78 شارع الدويدار ـ حدائق القبة ـ القاهرة.

تسبيح الحمام

احقًا تسبُحهُ يا حمامْ
كما قيل.. أو ما يقال كلامْ
وفيم التشكك والكل يشهـ
ـد أنك فينا رسول السلام
أبيٌّ . حييٌّ.. رؤوفٌ . عيوفٌ
أليفٌ.. عفيفٌ ... عزيز المقام
لطيف الجدوف.. خفيف الدفيف
زكيّ الشراب.. نقيّ الطعام
بهيّ القطوع.. فنيّ الرجوع
شجيّ الهديل.. نديّ الفرام
فلو يُستخار لتسبيحه
لكنت أحق به يا حمام
وأين من الله إنسان زيدٍ
يتاجر في عيشه بالكلام
يسبّحه وهو يضمر غشّاً
ويخفي وراء الحلال الحرام
فسبُحْه.. إن قبول الدعاء
على قدْر داعيه في الاعتصام
لعل دعاك أنْ يستجاب
ويبقى لنا ما يبلّ الأوام

****

اعتذار إلى ابن الرومي

قلبي مع (الرومي) في الكُوَرِ
تنداح مثل اللمح بالبصرِ
في وصفة لعجينةٍ صفرتْ
وإذا بها قوراء كالقمر
لكنّ بائعها بشارعنا
أزرى بكل روائع الصُوَرِ
في مائه.. في زيته.. فبما
يلقيه منْ قذرٍ على قذرِ
ولتغتفر ياشاعري.. إني
من شارعي في غاية الكدَرِ!

****

قارئـــة الكـــف...

مـــاذا قـــرات غـــداة كنت حـــيـــالي
وأخـــذت في الكف اليـــمين شـــمـــالي
هل طال فـــيـــهـــا العـــمـــر او هو لم يطل
وبدا بهـــا مـــســـتـــقـــبلي او حـــالي
مـــا ذاك لو تدرين شـــاغل خـــاطري
بـــل انت لو تدرين شـــــاغل بـــالي
هلاّ قـــرات عليّ طالع غـــيـــبنا
وعـــرفت منه نهـــايـــة الآمـــال
إني امنت على مـــالك جـــانبي
لكنّ جـــهـــلت على يديك مـــآلي

****

الخبـــر

عـــزاء ولم ادر فـــيـــم العـــزاء
وهرولت مـــســـتـــغـــرقـــاً بالقضـــاءْ
وهرولت حـــتى انفـــجـــرت دمـــوعـــاً
كـــامطار يوم كـــئـــيب الشـــتـــاء
خـــرجت احـــيـــيك صـــبـــاحـــاً فلمـــا
رجـــعـــت.. تقـــبلت فـــيـــك العـــزاء
تقـــبلت.. لا ... بل رفـــضـــت.. كـــأني
برفـــضـــي اعـــاود فـــيـــك الرجـــاء
كـــأني حـــيـــال جـــزاء توفّـــ
ـح حـــتى لأرفض فـــيـــك الجـــزاء
كـــأني أناوئ - والوزر وزني -
قـــضـــاء يشـــاء الذي لا نشـــاء
فـــيـــاليت اني بقـــيـــت جـــوار
ك من قـــبل أن يستـــحـــيل البـــقـــاء
كـــأنك أعـــددت نفـــسك كـــيـــمـــا
تـــلاقي إلـــهـــك ذاك الـــلـــقـــاء
فـــوفّـــيت للطهـــر حق الغســـول
ووفـــيـــت لـــلـــفـــرض حق الأداء
وقـــمت لتـــغـــفـــوَ .. لكنّ روحـــ
ـك فـــاضت إلى حـــيث دام الشـــواء
تركت الحـــيـــاة مـــثـــال النقـــاء
كـــمـــا كنت فـــيـــهـــا مـــثـــال النقـــاء
غنيت عن الناس.. حـــتى بموتـــ
ـك كنت لطهـــــرك جمّ الغـــناء
ونادت رفـــيـــقـــة عـــيـــشـــك.. لكنْ
يعـــزّ عليك جـــواب النداء
وعـــهـــدك أن تتـــقـــبل منهـــا الثّـــ
ـنداء وتكبر فـــيـــهـــا الوفـــاء
وكنت الســـمـــيع لهـــا والجـــيب
وكنت الملاذ لهـــــا والوقـــاء
وكنت الصـــديق.. وكنت الرفـــيق
وكنت النجيّ لهـــا والنجـــاء
ولو هي تنسى فـــانت التـــاسّي
ولو هي تشكو فـــانت الدواء

☼☼☼

ابي.. والنداء العـــجـــيب إليك
تردّده جنـــبـــات البـــناء
قـــضـــيت وأنت الكريم العـــزيز
وخلفت عـــمـــراً كـــثـــير العطاء
فنم مـــســـتـــريحـــاً بدار البـــقـــاء
كـــمـــا نمت قـــبـــلاً بدار الفناء

****

محمد محمود عماد

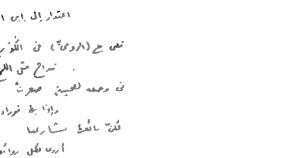

محمد مروان أعزاز السباعي

- محمد مروان عمر اعزاز السباعي (سورية).
- ولد عام 1929 في مدينة حمص.
- نال الشهادة الثانوية العلمية 1948، ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج فيها من الأوائل، ثم أرسل في بعثة إلى فرنسا لمدة سنة.
- عمل بالكلية الحربية مدربا لمدة أربع سنوات، ثم أمراً لدورة، ثم نقل إلى المخابرات العامة أيام الوحدة مع مصر وشغل منصب المدير العام للمباحث العامة في سورية، ثم أحيل إلى المعاش بعد الانفصال. ويقوم الآن ببعض الأعمال الإدارية والزراعية والأدبية.
- نشر قصائده في الكثير من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: حبات من الرمال الذهبية 1984.
- أعماله الإبداعية الأخرى: السبيكة (رواية).
- تناول شعره بالدراسة والنقد عدد من النقاد مثل: غازي القصمري في مؤلفه «الحركة الشعرية المعاصرة في حمص» كما تناول بالنقد روايته «السبيكة» عدد آخر من النقاد مثل: غازي طليمات وعلي المصري، وكتب مقدمة لها الدكتور عبد الكريم اليافي.
- عنوانه: ص.ب 402 حمص - سورية.

فينـــوس

ربة الحـــسن والهـــوى والأمـــاني
يا عطاء الإنســـان للأزمـــانِ
كم تلوّت على صـــبـــاك قلوب
كم أريقت على سناك أغـــاني
كم عـــبـــدناك ربة لجـــمـــال
وســـجـــدنا لســـحـــرك الفـــتـــان
كم حلمنا بقطف أشـــهى الأمـــاني
ثم ضـــعـــنا على دروب الأمـــاني
ينهل الفـــجـــر من عـــيـــونك ســـحـــرا
يتـــلالا على الربا والمغـــاني
وكـــأن الجـــمـــال والســـحـــر فـــيـــه
ظـلٌ هـــدب مـــن طـــرفـــك الـــوســـنـــان
حـــام طيف الجـــمـــال فـــوق صـــخـــور
فـــتـــناجت بأعـــذب الألحـــان
فـــإذا القلب جـــمـــرة من حنين
وإذا الدهـــر ومـــضـــة من ثوان
عـــشـــت في الدهـــر تزرعين فـــتـــونا
فـــاحـــصـــدي الحب من صـــدور حـــواني
واحكمي الكون فـــتـــنة وجـــمـــالا
أنت حلم في خـــاطـــر الرحـــمـــن

☆☆☆☆

ربة الحـــسن قـــد أتاني خـــيـــال
أشـــعـــل الذعر في دياجي الزمـــان
فـــإذا الدهـــر منـــجـــل يتـــلهـــى
بحـــصـــاد الأرواح والأبدان
وإذا الفن شـــامخ يتـــحـــدى
ســـطـــوة الموت دونمـــا ســـلـــطـــان
فـــأتى الصـــخـــر يبـــعث الحـــسن فـــيـــه
فـــإذا الصـــخـــر ربة الإفـــتـــتـــان
مـــاج كـــالبـــحـــر اطلســـاً فـــوق ســـاق
شف عنهـــا مـــفـــاتنا من جُـــمـــان
فـــإذا الحـــسن خـــالد في صـــخـــور
جل عن وصـــفـــه كـــريم البـــيـــان

غضب الدهر من خلود جمال
كيف يعصي الفناء سحر الغواني
فغر الشدق مُزْبِدًا ولهيب الـ
ـحقد يذكي ضراوة النيران
نال منها ذراعها، فإذا الحسـ
ـن كما كان معبد الإنسان
فإذا الحسن ماثل ببهاء
يتشهّى جماله النيِّران
حطم الإصبع المضيء لساق
مست الرمل فانبرى للأغاني
خجل الدهر من عريض أذاه
فتملّى لكشف سر المعاني
ورمى الحسن ومضةً من جفون
نحو دهر قد قُدَّ من صوّان
فإذا الدهر قطعة من حرير
يتهادى أسير نُجل رواني
ورأى السحر في جمال تسامى
فوق حد الإدراك والأذهان
ورأى البيد روضة من زهور
ورأى الكون نفحة من جنان
حضن الحسن بالضلوع وأغفى
ومناه، سواحر الأجفان
دافع الفن عن خلود معانيـ
ـه بحسن على الصفا، ريان

☼☼☼☼

أيها الوهم يا إله جمال
ملكك الدهر فاحكمي يا غواني

****

من قصيدة: الشال الشارد

عصف الهوى في شالها فتشردا
وهوى على شوك الحياة توددا
فارتاعت الحسناء ظبيا نافرا
فقد الأمان من الزمان وأُرعدا
ضجت نواظرها تريد فقيدها
أفدى الجمال مغردا ومعربدا
فرجعت أدراجي وكلي أعين
فَرَشتْ على الغبراء أنوار الهدى
ولمحته والشوك مزق جسمه
غرز المخالب مثل أطراف المُدى
وانهال يلثمه بلهفة عاشق
نَهِم الطباع رأى الجمال مجسدا
فامتص نضرته وأذوى سحره
وعلا الأنين بصدره مستنجدا
فنزعْتُه عن شوكه وحضنته
في خافقي وعلى الحنين توسّدا
والشوك يقذفني بنظرة غاضب
يُرغي ويزبد هائجا متوعدا
لولا ثبات الأرض فوق جذوره
لمضى يطاردنا ولو ذاق الردى
وحملته بأنامل تشتاقه
جعلتْ ضلوعي للأنامل حُسّدا
وأعدته تاجا يكلّل رأسها
فتبادلا رسل الغرام وغردا
ولمحت في أطرافها شمس الهوى
مرّت على ليل الحرير فزغردا
وارتد سحر ورودها لخدودها
وازداد من وَهَج اللقاء توقدا

****

محمد مروان اتماز السباعي

[illegible]

محمد مزروع

- الدكتور محمد عطية السيد مزروع (مصر).
- ولد عام 1963 في قرية فرسيس – محافظة الشرقية.
- أنهى المرحلة الثانوية 1980، ثم التحق بكلية الطب جامعة الزقازيق، وتخرج فيها 1987، وحصل على ماجستير علاج الأورام بالعلاج الإشعاعي والكيماوي.
- عين بعد تخرجه معيدًا بقسم علاج الأورام، ثم عمل طبيبا في مستشفى جامعة الزقازيق.
- بدأ كتابة الشعر والاهتمام بالأدب مع بداية دراسته الجامعية، وكان واحدًا من أبرز أعضاء الجماعة الأدبية في كلية الطب، كما كان ممثل جامعة الزقازيق في العديد من المسابقات الأدبية الداخلية والخارجية.
- نشر الكثير من إنتاجه الشعري والأدبي في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: الوان (ديوان شعر للأطفال) 1989.
- فاز بالجائزة الأولى في لقاء شباب الجامعات المصرية ثلاث سنوات متصلة، وبالجائزة الرابعة في مسابقة جريدة الحياة 1984، وبالجائزة الأولى في مسابقة «نبضات ادبية» لرابطة ادباء كفر الزيات 1987، وجائزة المجلس الأعلى للثقافة في المسرحية الشعرية 1988، والجائزة الثالثة من هيئة الإذاعة البريطانية في المسرحية الشعرية 1988، والجائزة الأولى في مسابقة سوزان مبارك لأدب الأطفال 1989، كما حصل على العديد من شهادات التقدير.
- ممن كتبوا عنه: عبدالفتاح البارودي.
- عنوانه: قرية فرسيس – الزقازيق – الشرقية.

إلى أبتي

مستعسك أنت بالإخلاص يا أبتي
في عالمٍ غارقٍ في الحقد والحسد
ما زلت تقبل أعذاري وتنصحُني
إن كنت مبتعدا أو نحو مبتعد
بالله قل لي: الي يوم أعيش له؟
الي زمان وأفكار ليوم غد؟
كل النقائض جاءت تحتوي ثقتي
في الناس والكون والأمجاد والجلَد
أشكو فترتد أنفاسي مبعثرة
مقهورة الفكر في أضلاع مرتعِد
وتَظَلُّ الهث خلف النفس مبتعدًا
عن روضة الأمن والإيمان والرغَد
حتى أعدت تباريحي لراحتها
في سورة «الكهف» و«الرحمن» و«البلد»
أنت الدليل إلى حق الوذ به
من قسوة الخوف والأوهام والكَبَد
كم مرة كنت منجاتي ومعتمدي
وكم نزَعْت هموم الفكر من جسدي
لولاك لاتجهت للخلف أشرعتي
ولاستزادت هموم الكون من كبدي
لما عكفت على الإسلام صرتُ به
مميز السمتِ، مفطورا على الرشد
مخيرًا لا أرى ذلاً ولا وهَنا
محصنا ثابت الأقدام والعُمُد
محرر النفس حين الناس تملكهم
أيدي الضغائن من قلب إلى عضد
إن صادني الخوف فالقرآن يرجعني
أو داسني اليأس مُدت للسماء يدي
الرزق والعمر لا أخشى ضياعهما
فالرزق والعمر محسوبان للأبد
والعلم والحلم قد أبصرت دربهما
فالعلم والحلم خيرُ الزاد والعدد
وطالب العلم لا تبلى دوافعه
وإن تعثر جاد الله بالمَدَد

يعيش كالبدر لو بالصدق كمّله
فالصدق للعلم كالتمييز للعدد
وحكمة الله لا تؤتى لمبتئس
مشت العزم أو تؤتى لمقتعد
أما عن الصحب والخلان يا ابتي
فقد صحبت تقيَّ النفس والخلد
وكيف لا ورسول الله اخبرنا
ان الصداقة وُد بعد مُعتقد

✲✲✲✲

لما رايت أمانينا تضيع سدى
والأم تدعو وتنعى كل مفتأد
ترى المنايا وقد داست أواصرنا
واصبح العرض معروضا لكل ردي
ذكرت انك يوما كنت تفهمني
كيد الذئاب لصيد البهم والنقد
قد كنت طفلا ولكن خانني ابدي
لما سألتك هل للعرب من جدد
فقلت لي وعيون الغيظ بارزة
إن العروبة فخر الروح والجسد
لكن للناس اهواءٌ تهيم بهم
وتحرم النفس عون القادر الصمد
من يومها والتقى زادي وراحلتي
والنفس تسعى لدرب الواحد الأحد
ولست أدري متى تنزاح فُرقتنا
ونستزيد من التقوى بلا أود
ولي رجاءٌ إذا اخطأت يا ابتي
الا تدعني بلا خِلٍّ ولا سند

****

من قصيدة: إنسان الغد

تمضي السنون بلا وعد وتأتينا
والعمر يفنى بلا صبر فيُفنينا
ضاق الزمان بنا والوهم أرقنا
والخوف مما جنى الإنسان يشقينا
فالكل في الوهم يشكو سوءَ طالعه
فمن بليل الضنى يصغي لشاكينا
كم من دموع اسرناها لتطلقنا
وكم رفاق دفنّاهم بأيدينا
افكارنا اليومَ صاروخ وطائرة
قطبان للخوف سادا في روابينا
إذا فررنا ظنونُ الخوف تجذبنا
وإن رجعنا قيود الأسر تدمينا
صار الزمان بلا عقل، بلا وطر
والناس صاروا - بلا عدل- شياطينا
والظُلْمُ في غمْرة الأحداث تحسبهم
اصحاب كهف رأوا عن كهفهم حينا
لا شيء يجمعهم لا شيء يعجبهم
أمسى تناصرهم - في عرفهم - دينا
فالناس في يومنا كالناس في غدنا
كالناس من الف عام قد خلت فينا
مذ جاء ادم للدنيا وعمّرها
والكل يفنى ونفس الموت يُردينا
فالجسم كالروح لا تطفى جوارحه
لكن افكارنا تطفى فتطفينا

****

محمد مزروع

لدرهيباً بوجْا نغاة صلاحيكم ... فصلاحكم جسمي وزيفم إزادي
أفهي لكي تمضيّا بغير مذلة ... فأمسيرٍ رمزَ الشرير والإدكار
فإذا فهمْ فليغفرا أولادكم ... قودَ التشهيد الخالدِ الذكّارِ
أذ كذلهم بلهب وعبني ... ما لحدثَ الأهرامُ من أحجارِ

محمد مزهود القيرواني

- محمد مزهود القيرواني (تونس) .
- ولد عام 1929 في مدينة القيروان .
- تلقى تعليمه الأولي بالقيروان في الكتاب ، ومدرسة الفتح القرانية حيث حفظ القران الكريم ، وحذق مبادىء اللغة الفصحى . ثم التحق بجامع الزيتونة - فرع القيروان ، ثم بالجامعة الزيتونية بالعاصمة تونس إلى ان تخرج بشهادة التحصيل في العلوم العربية 1950 .
- درّس بمدرسة الفتح بالقيروان عدة سنوات ، ثم بالمعهد الصادقي بالعاصمة عدة سنوات أخرى ، ثم بمعهدي عقبة ابن نافع ، وابن الجزار الثانويين قرابة العشرين عامًا ، ثم أحيل إلى التقاعد .
- حصل على الصنف الأول من وسام الاستحقاق الثقافي ، والصنف الثاني من وسام الاستحقاق التربوي ، كما حصل على عدة جوائز تقديرية في مجال الشعر الوطني .
- عنوانه : نهج ابن هانيء - المنصورة - القيروان - الجمهورية التونسية .

وطني تونس الخضراء

وطني يا عـــرين غُلْبِ الرجـــالِ
ومنار الهـدى ومصـدق النضـالِ
لم تزل في مـــفـــارق الدهر تاجـا
مـــشـــرقـــا نوره، سنىّ اللآلي
جنة الخلد أنت منبع إلهـــا
مٍ وعنوان فـــتنة وجـــمـــال
مـستـقـر الغلاء من عـهـد (قـرطا
ج) ومـثـوى الغطارف الأقـيـــال
وعـــروس الأمـــال من ســالف الدهـ
ـر و(عـرّيس) ليـثـهـا (حَنّبـال)
بَرْعَمَ العـزّ في مـرابعك الخـضـ
ـر والقى بهـــا وريف الظلال
ومشى الفـخـر في مواكبك الغرّ
ـر اختـيـالا منذ القـرون الخـوالي
وأقـام المجـد الأثيل بك الصـر
ح وغـنّى الخلود الفَيْ مَـــرّال
وطني في الشـفـاه أحلى الأناشـيـ
ـد وأسنى إيماضـة في خـيـال
لم يزل بسـمـة على الثـغـر تفـتـرّ
رُ فـتـغـري بمشـتـهى الآمـال
تستـفيق الأحلام عبـر مجاليـ
ـه وتغـفـو على رُباه الدوالي
ويشـوق النفـوس حسن لياليـ
ـه وسـحـر الغدوّ والأصـال
كُـتِـبَتْ قصـة البطولة فيـه
بمداد الإكـبـار والإجـلال
وبه كم أُقِضّ مـضـجـع باغ
لم يبُـزّ رهطُه بغـيـر النكال
خـفـقت في ذراه الوية النصـ
ـر وسـارت جـحـافل الأبطال
إن أقـامت كـانت هداة عـقـول
أو اثيـرت كـانت أسـود صـيـال
تتـحـدى الخطوب ريّدا وتُحدى
بصليل السـيـوف والتـصـهـال
فـبكل البـقـاع بشـرى بفـتحٍ
وبكل الأصـقـاع ذكـرى نزال

وطني يا صحيفةٌ يشمخ التار
ريخ عجبا إذا تلاها التالي
جمعت في سطورها أي نبل
ما حوتها أواخرٌ أو أوالي
لم تزل عِقد سؤدد وفخار
جيد (إفريقيا) به اليوم حالي
كل أيامك السعيدة أعيا
د توالت باليمن والإقبال
بَهَرتْ بالعظيم من كل أمر
وتحدت تصورات الخيال
انطلقنا نطوي المعابر لم نا
به بقال ولا بقيل وقال
وحثثنا الخطا بكل المُحَالا
ت وخضنا الغمار في استبسال
فنفضنا عنا غبار الليالي
ونضونا يَواليَ الأسمال
وابتنينا القوى بصدق الفِعَال
لا بدعوى مُريبة أو جدال
واقتعدنا شُمَّ الذرا والإمامُ الـ
ـعقل في كل مرتقى للكمال
فإذا نحن بالفخر كل قصد
وإذا نحن مضرب الأمثال
وإذا (تونس) لكل مُوالٍ
وجهه شطرها محط الرحال
يجتنيه من قطوفها كلّ آن
ويعب النمير من سلسال
ويرى في رحابها قرة العيـ
ـن ويحيا فيها رخيّ البال
وسيمضي الزمان يشهد ما نا
تي وما نحن من ذوي الاتكال
ويظل الشعر الرواكب للأحـ
ـداث يشدو بأصدق الأقوال
يجتليها عرائسا من معان
غُرَر تستبي العقول صقال
تزدهي روعة وما هز كالشعـ
ـر شعورا في موكب واحتفال

****

من قصيدة: ظل من الأمس

باتت لواعجه تُهيج شجونهُ
وتذيع من سر الهوى مكنونَهُ
وتبثُّ ما صنع الجوى بفؤاده
شعرا يُضَرِّجُ بالأنين لحونه
ما عاودته ذكريات شبابه
إلا أثارت شجوه وحنينه
أيام كانت تستبيه ملاعب
ما إن حوت إلا الصبا وشؤونه
كانت مراتعه ومنبع حبه
ومثار ما شاء الهوى تزيينه
راق الزمان بها وفجر مورِدا
ما كَدَّرَتْ غِيَرُ الحياة معينه
قد عاشها دنيا جلت أسراره
منذ استبانت شكه ويقينه
دنيا مُفَوَّقَةُ الرؤى ما فُتِّحَتْ
إلا على المغري البديع عيونه
زخرت بها الآمال وانتلق الرضى
نورا يشع على الوجود مبينه

****

محمد مزهود القيرواني

وطني نوبتي الصغراء
وطني ناشئتي خلب الخيال
وشبابي الغض وعهد الشباب
فرحتي يوم شارك الدهر شاعا
شدتي العلم أنت عشق أنيقا
مرحي وصولتي يشتد وغالي
منحتني الصفاء بين طيور
ح) وغنوني الضباب الأثيلي
وسرحن الأخاييل سالبي اللب
برحة مرسل لتبعها (تنتسال)
نوحهم الجوز في سراديكم الصف
سر وألقى بضاءه ويبث الظلال
وشف الفجر في سواديكم العت
سوح الحيا الا شقة الغرب العوالي
وأمار الهدة الأجول بكل العشر

محمد مسعود جبران

- الدكتور محمد مسعود جبران (ليبيا).
- ولد عام 1946 في مدينة طرابلس الغرب.
- تلقى تعليمه في طرابلس ، وحصل على دبلوم مدرسة الصحافة من مدارس المراسلات المصرية 1962، وتخرج في معهد المعلمين بطرابلس 1968، وحصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة طرابلس 1975، ونال درجة الماجستير في الأدب العربي من جامعة الفاتح 1982، والدكتوراه من جامعة محمد الخامس 1997.
- عمل مدرسًا في التعليم العام وعضو هيئة تدريس في التعليم الجامعي 68-1991.
- كان أمين التحرير المساعد لمجلة البحوث التاريخية.
- نشر قصائده ومقالاته الثقافية، وبحوثه العلمية المختلفة في الدوريات الليبية والعربية.
- شارك في كثير من المؤتمرات والندوات الأدبية والعلمية داخل ليبيا وخارجها مثل: مؤتمر الشباب الإسلامي 1973، وندوة الأدب العربي الحديث 1981، وملتقى توحيد المناهج التعليمية بين الجماهيرية والمغرب 1985،والملتقى الثاني للدراسات المغربية والأندلسية 1988، ومؤتمر المخطوطات والوثائق 1989، وغيرها.
- مؤلفاته : أحمد الفقيه حسن (الجفيد) -محمد كامل بن مصطفى-مصطفى بن زكري-أحمد الفقيه حسن (الجد)- سليمان الباروني - سبك المقال لفك العقال (تحقيق).
- عنوانه: كلية اللغات - جامعة الفاتح بطرابلس.

مناجاة دمشق

أبَ الفؤاد إلى أفيائها طَرَبا
واستروح السحر من أنسامها رضَبَا
قد عللتني من الأمواه صافية
كأنها الراح تعلي فوقها حَبَبا
أعبُّ من نهرها الطاف مرشفها
مثل اللجين ينسّي صفوها التعبا
عروسة الكون تاهت في ملاحتها
فاح من نشْرها ما كان محتجبا
يا درة الشرق في أخلاقها عبقت
وفي بنيها فصاروا مثلها نُجبا
زهر المشارب إن تمسَسْك عارفة
من العوارف تلق الخير والحسبا
يا نكهة الشام في أغوارها برقت
شم الفوارس أفدي جيشها اللَّجِبا
بنو أمية ماسوا في مساربها
كباشق الطير يمضي في الفضا عجبا
هل تذكرون صلاح الدين إذ زحفت
منه الزحوف جهاداً تدحر الصلبا
سنابك الخيل تمضي من مضاربها
تودي العثير إذا ما أقبلت لهبا
في مجتلى الفخر ترنو من منارتها
على المدائن تُسدي للعلا قشبا
أنهلتُ روحيَ من أسوارها نُحتت
إذ أكبر الدهر منها معقلا أشبا
على القباب من الماضين مزدهر
وفي المآذن ألقت للسنا شهبا
تُزهى دمشق وفي الأمصار مفتقد
قد هزها الكبر من تاريخها نسبا
فتلك أرياضها بالزهر كاسية
ريح الخزامى يُساري بينها قصبا
أشم من عطرها أنفاس مَنبجها
قد راقني قدها إذ عانقت حلبا
يا جلق المجد ما في المشرقين يد
تدافع الشام عما كان قد ركبا

أتى بتاج من الأضواء فانتظمت
ربوعه الفيح من أبهائه خصبا
يا روعة الشام في قسيون مافتئت
تضفي الوداد على زوارها حدبا
هفا المشوق إلى رياك فانبجست
في خافقيه من الآمال ما طلبا
أين الندامى بوادي النيربين شدا
من ظرفهم سمر قد أترع الأدبا
عانقت فيك رُواء الفن في نَسَق
من السناء أصيلا ليس مجتلبا
والشعر يطرب في أفنانه غردا
يهوى الحسان ويحسو كأسه عنبا
أبا عبادة هل في الوتر قافية
فقد عدمت لسانا في الربى ذربا
في الغوطتين وهل في الكون من شبه
في النمنمات أفدّي الوشي والهضبا
أستلهم الشعر من عينيك أغنية
وأنثر العطر في أردانها رطبا
وأجتلي بالروابي بوح ساقية
من الجداول تُجري ماءها سكبا
والطير تبدع من إيقاعها نغما
حلو اللحون إذا يعروك مرتغبا
وموكب الغيد يلهو في أزاهره
مرفّه العيش يشدو بالغنا لعبا
مضى شبابي حزينا غير مؤتلق
فهل أكون بشيبي للضنا لقبا
قد زرت سوحك والأحداث فاجعة
أذري الدموع وأشكو الهم والتعبا
مفرّق الشمل لا الخلان تؤنسني
وأبصر الأهل صرحا قد بدا خربا
أذهبت نفسيَ في الآمال مبتهجا
يشوقني الود في استحلابه سحبا
فما اجتنيت بأرض الشوك والهفي
سوى المتاعس تؤتي بؤسها كربا
يا بنت قسيون تفني الدَهر مفخرةً
لا يعرف الحِبُّ من أطوائك الرّسبا

أُحببتُ نهركَ هلْ في الماءِ فرحتهُ
أو الدموعُ تراءت تملأُ الهُدبا
فحدثيني حديث الألف عن زمنٍ
شعارُه الغدرُ في إنسانه انسحبا!
أرض الشآم أراك اليوم صامتةً
تشابهين أشماً أُنكر الصخبا
في مُقلتيكِ من الأحزانِ معلمةً
وفي جبينكِ يبدو النفحُ مستلباً
من راعَ سربَك حتى صرت واجمةً
حيرى الجفونِ ألا تبدين لي سببا
أرى المآقي تباري من هواطِلها
ماءَ الينابع تُذري الدمعَ مُختضبا
أنا الغريبُ وطيفُ الهمّ يتبعني
حيث اتجهتُ ألاقي الهَم مرتقبا
أشكو إليكِ كما تشكينَ مشأمةً
تعلوُ الفواجُع في أعماقنا غلبا
فكفكفي الدمع في الأهوالِ واحتسبي
وعلميني بهاءَ الصبر قد عذُبا

****

محمد مسعود جبران

من مواجد العصافير

العصافيرُ..
تسأل أين اللقاء؟!!
نعم!!!
فالعصافير
لا تفهمُ النحو..
لا تدرك الصدق..
لا تعرف الأوفياء
العصافير
مذ شاركتني المساء
استحالتْ
تباريح وهْمٍ، وهَمٌّ ثقيلْ
العصافير
حزن وخيلٌ وليلٌ ونيلُ
العصافير
نيلٌ.. وظمأى لماء النخيلِ
تضمد إحباطها في الأصيل
وتطمح في الحب والسلسبيل
العصافير
ما خبروها بأن الزمان الذي
عايشتني.. عليلُ
وأن المساء الذي
قاسمتني.. رحيل
وأن بساط الجزيرة
ما عاد.. حَبّاً وحُبّاً وماءَ
العصافير
تسأل أين اللقاء؟!
وكيف اللقاء؟!
وفيم اللقاء؟
العصافير
قد عافت البدء والإنتهاء
ورغم غبار التطوُّرِ
سالت مع السيل
لم تفهم النحو
لم تعرف الأوفياء.

****

محمد مصطفى أبوشوارب

- محمد مصطفى ابوشوارب (مصر).
- ولد عام 1971 بمدينة الإسكندرية.
- حصل على ليسانس الآداب من قسم اللغة العربية - جامعة الإسكندرية عام 1992، وعلى الماجستير في الآداب عام 1998، ثم الدكتوراه عام 2001.
- عمل مدرساً مساعداً بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.
- بدأت علاقته بالشعر في منتصف الثمانينيات، ونشر قصائده في كثير من الدوريات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: من ذرائيم الغياب 1998.
- مؤلفاته منها: دراسات في مسرح توفيق الحكيم - تاريخ الشعر العربي القديم - البنية الإيقاعية في شعر عبدالعزيز سعود البابطين.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الإسكندرية - الإسكندرية.

نرجسة

مضى صاحبي
واستراح من الهمِّ
أطلق ساقيه
تعدو مع الريح
في لحظة يائسه
كان مثلي.. ومثلك
ينكش عن بيت شعر
ويسمو
إلى وشوشات البنات
– اختلاسًا –
ويذرع تلك المناره
يسألها مؤنسهْ
عاش يحمل في صدره
الحلم
يقتات منه
ويركب ظهر الجواد الجريء
ويشرب
من جدولٍ نشتهيه
ويعلن للغد
أن بيننا فارسه
كان يأمل
أن الزمان إذا دار دورته
أن نجيء إليه
نراقص آمالنا في جنون
ونبكي عليه
نجفف أدمعنا
فجأة
ونقهقه
دون انقطاع
ونزعم حالته اليوم
أفضل
وأن غداً
سوف يصبح أفضل
إذا لفظ الفكر والوسوسهْ
كان يأمل
أن الزمان إذا دار دورته
أن نجيء إليه
نخلصه
وتحطم أشواقنا محبسهْ
.....
وجاء الجميع إليك
ولكنني صاحبي
قد خذلتك
لم أستطع أن أكونك
أجلس جنبك
أنتظر الوقت مثلك
أرمق صدرك
في خيفةٍ
وأتابع في عينك النظرة المفلسه
لم أستطع أن أكونك
لم أستطع أن أقاوم
أطلقت ساقيَّ صوب الطريق المعاكس
تعدو مع الريح
في لحظة دامسهْ
وما أملك الآن
بعد انكسار الشعاع
صديقي
سوى أن أجيء إليك
وفي صحبتي
نرجسه

****

من قصيدة: ساعة مقبلة

أشرفتْ ساعة مقبله
راودتْ شمس ليلٍ عصيبٍ
وهامت تغني:
هو الطيرُ
يحلم
بالماء.. والحب.. والياسمين!
ليرشف من قطرات المياه،
ويلقطَ بعضاً من الحب،
ويُهديَ عقدين من ياسمين
إلى طفلتيْ أرمله

****

محمد مصطفى ابو شوارب

وأجملُ ما فيكِ
أنكِ
مَحْرَقَةٌ للسلامْ
وَتَكْوِيدٌ لاتنامْ
وريش نعامْ
وأنّ جنونكِ
جاز حدودَ
الكلامْ

محمد مصطفى البسيوني

- محمد مصطفى علي البسيوني (مصر) .
- ولد عام 1928 في مدينة الفيوم.
- حصل على ليسانس الآداب في الفلسفة والاجتماع من جامعة القاهرة ١٩٥٥، ثم تلقى دراسات عليا بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية 1969، 1970 .
- عمل مدرساً للفلسفة 1955، ثم موجهاً فموجهاً أول، فموجهاً عاماً، إلى أن أحيل إلى المعاش 1989. وقد أعير مدرساً للتربية وعلم النفس إلى المملكة العربية السعودية من 1959 - 1963 ، كما أعير موجهًا للفلسفة إلى الجمهورية العربية اليمنية 1983.
- كان عضوًا بالمجلس الأعلى لتطوير التعليم، والمجلس الأعلى للتقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم.
- بدأ قول الشعر منذ صباه عام 1947، وشارك في كثير من المحافل والندوات الأدبية بالفيوم والقاهرة والمحافظات.
- نشر إنتاجه الشعري والأدبي في الدوريات المصرية والعربية مثل: العربي، والأخبار، والفيصل، والأديب.
- مؤلفاته: الفلسفة ومشكلات الإنسان. دليل المعلم في تدريس الفلسفة.
- حصل على جائزة وزارة الثقافة للإبداع الأدبي 1979، وشهادة تقدير من وزارة الثقافة 1979 وثانية عام 1986، وحصل على جائزة التربية والتعليم في الشعر.
- عنوانه: عمارة الجمعية الاستهلاكية ، شارع مصطفى كامل ، الفيوم - ج.م.ع.

عبد الوهاب ...وجيل العمالقة

بفؤادي سمعت نبض التراب
عندما غيبوك دون غياب
الهبتْ نبضه مواكب تترى
من كرام الصحاب والأحباب
أقبلوا للّقاء في موكب الفنْ
نِ فصار الثرى جليل الإهاب
وكان «الجندول» أقبل وا لكر
نك ضما الشهاب تلو الشهاب

✡✡✡✡

يا له موكبا أحاط «بشوقي»
وهو يحدوك بالقوافي العذاب
وبه «عبده» و«درويش» جاءا
لعناق الجدِّ المطراب
وبه «ثروة» الجهيرة تشدو
فإذا في الثرى «لقاء السحاب»
وإذا الجمع خشّعٌ حيث يتلو
«رفعت» العبقري أيّ الكتاب

✡✡✡✡

أين حشد الوداع من ذلك الحشـ
ـد حضورا برغم عمق التراب؟
شربوا في قدومك الصدق كأسا
عتّقوها بخالص الإعجاب
حيث توّجت مفرق الفن تاجا
رصعته كرائم الآداب
فإذا المطرب الأصيل خدينٌ
لأصول الأنساب والأحساب

✡✡✡✡

يا رصيف الملوك والصفوة الشمْ
ـماء صنت الجمال في كل باب
يا شجي الحديث فيك من الذّمـ
ـلة حلو الجنى وشهد الرّضاب

✡✡✡✡

إيه عبد الوهاب قد كنت رمزا
من رموز مضت من الأقطاب

لست أبكيك إن رحلت بعيدا
ذاك أمر طواه فصل الخطاب
إنما لوعتي لأن شموسا
كل يوم تروح خلف الضباب
كم أنارت وكم أفاءت فلما
أفلت أجدبت رياض الروابي
عبقريات كل علم، وفن
في ذهاب، وما لها من إياب
حطمتْ عاتيَ الصعاب لتبني
شامخ المجد من حُطام الصعاب

✲✲✲✲

إيه «عبد الوهاب» حدّث عن الجدّ
د، وعمق النُّهى ونبل الرّغاب
والعصامية التي ترفض اليأ
س، وتسمو الدجى بعود الثقاب
هكذا كان جيلك الفذ جمعا
في عطاء، فقل لجيل الشباب

✲✲✲✲

عاشق الروح قد دعتك إليها
كل أرواح نخبة الأصحاب
فانشقِ العشق خالدا سرمديا
عبقري السنا ليوم الحساب

✲✲✲✲

أترانا سنكتفي بوداع
كل يوم بادمع الأُداب؟
ثم نمضي مع الزمان هباء
في سراب يذوب إثر سراب
وإذا أيكة الذكاء ستخلو
ثم يمسي ربيعها في يباب
ليتنا نصنع الرحيل بقاء
ودروسا على طريق الطّلاب

****

من قصيدة: ليس إلا..

يا بخيل الوصال، يا باذل الحسـ
ـنِ ظلمتَ الحب بخلا، وبذلا
إن تجُد بالوصال جودك بالحسـ
ـن بلغت المدى عطاء، وعدلا

✲✲✲✲

لا تَلُم حيلتي إذا ما تهاوت
بين عينيك.. فالجلال أطلا
وتدفق من الجلال جمالا
وترفق إذا الجمال تدلّى
وارو من عمقك المطهر عمقي
إنني ظامىء إليه ..فهلاّ؟

✲✲✲✲

لا تَدَعْني بلا مُنًى أو وعود
شاردا حول «ربما» أو «لعلا»
لا تدعني لصدفة...قد توافي
أو تجافي، أما كفى ما تولى؟
أن أن نملك الهوى بيدينا
نحن أحرى بما نريد ..وأولى

✲✲✲✲

يا حبيبي.. فإن صدقت لقائي
ونأينا عن الفضول محالا
فابدأ الملتقى بوعد وليد
قبل «أهلا» لدى اللقاء «وسهلا»
فأنا أشتهي وعودك قولا
مثلما أشتهي وعودك فعلا

****

محمد مصطفى البسيوني

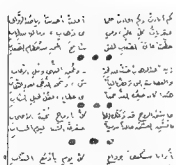

محمد مصطفى الشوبكي

- محمد مصطفى إبراهيم الشوبكي (الأردن).
- ولد عام 1950 في رام الله.
- حاصل على بكالوريوس في الإعلام والعلاقات العامة من جامعة سيراكيوس في نيويورك.
- عمل في القوات المسلحة الأردنية منذ عام 1970 ، ثم في مديرية التوجيه المعنوي.
- دواوينه الشعرية: قنبلة الحرية 1974 ـ خفقات قلب 1975 ـ أشجان خاصة جداً 1991 .
- عنوانه: عمان ص.ب 960380 الأردن.

رسالـــة خاصـــة.. إليهـــا

إليها..
رغم قسوتها..
إليها.. رغم ما فعلت..
بقلبي..
رغم غفوتها..
ورغم الهجر.. والحرمان..
حتى رغم جفوتها...

☆☆☆☆

إليها..
إلى من ضاع فيها.. العمرُ..
والأحلامُ..
ضاع هُداي...
إلى من بثت الآلام..
في شعري..
وفي نجواي..
إلى من كانت.. الدنيا..
بهذا العمر..
وكل مُناي..

☆☆☆☆

إلى من صارت.. الأشجان..
في قلبي..
وفي دنياي..
إليها.. كل اشعاري..
وأشجاني
وكل هواي..

****

العيـــون العسليـــة

بالأمس..
على درب الصدفه..
قابلت الحب.. وقابلني..
ورأيت أمامي.. حوريه..
عيناها.. (طبعاً) عسليه..
شفتاها... (جداً) خمريه..

اما الوجنات..
فبلون القهوةُ
العدنيه..
تتساقط عند حدوبهما..
باقات الزهر.. الورديه...
وضفائرها..
أعلى كتفيها.. مرخيه
بسمتها..
تطرح أزهاراً..
أجمل من زهر البريه...
والنظرة..
تسلب منك اللب...
وتسلب منك الحريه...
أم سيدتي...
من عينيك...
ومن شفتيك...
ومن بسمتك السحريه...
☆☆☆☆
اه سيدتي.. لو تدرين..
عن أملي..
عن أملي..
عن أهاتي المخفيه...
اه سيدتي.. لو تدرين..
مقدار محبتك بقلبي..
لأتيت إليَّ بلا وجل..
كي نحيا أجمل آمال..
لقصة حب عفويه...
وأريك هياماً.. سيدتي...
ما عرفته البشريه...

****

كـــأس الحنـــــان

انقذيني.. من كهوف الخوف...
من غدر الزمان
امنحيني الحب دفقاً..
وافتحي باب الأمان...
امنحيني الدفء..
من.. كأس الحنان...
انقذيني.. من عذاب الليل.
قد آن الأوان..
واصغي عما مضى..
فالذي قد كان.. كان....

****

انقذيني.. من شكوكي...
وابعثي فيَّ اليقين...
انقذيني.. من همومي..
أجّجي فيَّ الحنين...
واقتلي فيَّ اكتئابي...
اقتلي فيَّ الأنين...
وانزعي مني ظنوناً..
مزقتْ قلبي الحزين...
واحتويني.. كغريب..
فارق الأهلَ.. سنين. .

☆☆☆

انقذيني.. وانزعي عن كاهلي..
قيدَ المرار
وابعثي.. فيَّ اشتياقي..
اشعلي في القلب.. ناراً...
ودعيني ارقب الوجه الذي أحببته..
ليل نهار...
واسمعي خفقات قلبي..
قد دعاها الاحتضار...
انقذيني.. يا ملاكي .
لا أطيق الانتظار...

****

من قصيدة: رسالة إلى أمي

شكرت الإله.. لأنك أمي..
شكرت الإله.. لأن حنانك.. يسري بدمّي..
عشقت الحياة.. لأنك أمي..
وصرت أحبك
أكثر مما أحب الحياه..
فلولاكِ أنتِ لكنتُ سرابا..
وكانت حياتي.. ضبابا.. ضبابا..
ولولاكِ أنتِ لما دقّ قلبي...
ولولاكِ أنتِ لضيعتُ دربي...
ولولا حنانكِ.. ما كان شعري..
فأنت قصيدة حبي... وعمري..
وأنت طبيبي في كل كرب..

****

محمد مصطفى الشوبكي

محمد مصطفى درويش

- محمد مصطفى درويش (سورية).
- ولد عام 1950 في سلمية .
- حصل على إجازة في الأدب العربي من جامعة دمشق 1975.
- عمل في الصحافة في مجلة المثلف - جامعة دمشق، ومجلة جيش الشعب ، ثم محرراً صحفياً في القسم الثقافي بجريدة الثورة الدمشقية .
- عضو في اتحاد الصحفيين العرب ، واتحاد الكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية : الكتابة على شجر الليل 1978 - أريدك ان تكوني 1979 - عزف على ورق محترق 1980 - من يدفىء جسد النار 1985 .
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان الشعراء الشباب الثامن - جامعة دمشق 1974.
- ممن كتبوا عنه : حسيب كيالي، وسليمان العيسى ، وبيان الصفدي ، ومحمد كامل صالح ، وعلي عبد حسن ، وجودت حسن ، وغيرهم .
- عنوانه : القسم الثقافي - جريدة الثورة - ساحة كفر سوسة - دمشق - الجمهورية العربية السورية .

عمر أبو ريشة

بعضُ قوافيه من تأنُّقِهِ
والصورُ البكرُ من تمزقِهِ
كلامه السيف في بلاغته
وصمته الذبح في تدفقه
تعتّق الحزن في قصائده
فغارت الخمر من تعتُّقه
قد البس النار ثوب رقصته
وعلّم الطير عذب منطقه
شراعه ما انحنى لعاصفة
مَهْما علا موجُها بازرقه
لم يهبط السفح، كي يعود إلى
ذُراه. فالشمس طوع مرفقه
فهل هو الآن في طفولته؟
أم في الثمانين من تألقه؟
من طبعه التيه، لا تطبُّعه
من خلقه الكبر لا تخلّقه
فعشقه الأرض لم يحُطْ به
كم حجر جانحاً تعشّقه
كم ذروة معبرٌ لخطوته
كم نجمة شعرة بمفرقه
قد نسجت راحةٌ بيارقهم
ومن غبارٍ نسيجُ بَيْرَقِهِ
هل تستوي غربة بغربته؟
هل تستوي نسبة بمطلقه؟!
في دمه: صرخة التراب.. فكم
عضّ، كنسر، على تشقّقه
تعلق الحزنَ خفقَ جارحةٍ
فشعره من جنى تعلّقه
والليل كم سال جرح أنجمه:
درباً نديّاً لفجر، زنبقه!

****

من قصيدة: الرسم بالحجارة

إني على موعد.. ولا أَحَدُ
لك اعتذاري الشديد يا جَسَدُ
ذهابه.. ليس بعده أسف
ماجاء، إلا ليذهب الزَّبَدُ
رغم اتساعي عليك مثل مدى
عليّ كالقبر، ضقت يا بلد
قد قسموا شعبهم، ليقتسموا
قد مزقوا أمة، ليتحدوا
لا نجمة في سماء نافذة
فعنك كل النجوم تبتعد
يداك أفقٌ مسافر، أبداً
عليهما لم تحطّ بعدُ، يد
منكّس قلبه، وذو صلف
مقرورة روحه،ويتّقد
كم مرفأ، فوق رمله مِزَق!
كم شاطىء فوق موجه بدد
أوتاره لم تزل بأغنية
لاتنتهي كالجنين، تنفرد
لصوتك: الريح، بعد، حنجرة
لا قفص يحتويه، يا غَرِد
لم تُفتقد في الظلام شمسك.. في
صباحنا المدلهمّ تفتقد
إن نسيت من تكون، عاصمة
فكيف ينساك، حبلها المَسَد؟!
أو لهب، في يديه: مشنقة
من عنقك، «اللا» يطال، ترتعد
فاقرأ على الأرض باسم حنظلة
الأنبياءُ الصغارُ قد ولدوا
بجمرة لا تموت جاء غد
وقالت النار، لن يجيء غد
فهكذا في جرار عاصفة
خمر، جفتها الكروم ،تتعقد
وهكذا تنبت الزلازل في
أرض، قبوراً لهم بها وُعدوا
حنظلة ذاك أم حناظلة؟!
كالسيف فرد، وكم له حشدوا!!
مازال يمشي على حجارته
في ثوبه الآن: بدر، أو أحد
كم حقه في البكاء قد بخسوا
وحقه في الغناء قد جحدوا
قد علقت فوق صدرها، دمه
غزة: تعويذة .. فَمُتْ، حسد
لتسبق يا موت، في مكانك ..لا
تهبط إليهم.. إليك قد صعدوا
عشية: الأرض نبض ثورتهم
وحبها راية ومعتقد
من قائل: قد يموت موتُهُمُ؟!
في الموت معنى الحياة قد وجدوا
لم تنحرف ، في الضلال، ثورتهم
فإنهم في الضلال قد رشدوا
هذا التراب النديّ من دمهم
كم سبّحوا باسمه، وكم حمدوا!
لم يعرفوا الحقد. قبلُ، إنهمُ
كي يقتلوا الحقد فيهمُ، حقدوا
بخمرة الأرض، لا بخمرتهم :
يا ثَمِل الروح ، شُمَّع الكبد

****

محمد مصطفى درويش

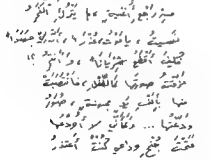

محمد مغربي مكي

- محمد مغربي محمد مكي (مصر).
- ولد عام 1945 في محافظة قنا بصعيد مصر.
- حصل على الثانوية العامة من الشعبة العلمية 1963، ودبلوم الشعبة الخاصة التكميلية 1965 ، والثانوية العامة من الشعبة الأدبية1972 ، وليسانس الآداب ـ قسم اللغة العربية 1976، ودبلوم عام في التربية 1988 ، وماجستير في الأدب العربي من آداب القاهرة 1993 .
- عمل موجهاً للغة العربية بإدارة قفط التعليمية ـ محافظة قنا.
- عنوانه: شارع الشنهورية (طرف الحاج عبد الفتاح غشيمة) ـ محافظة قنا ـ ج.م.ع.

رباعيات

إنما الأيامُ أوهامٌ تقضّى
كارتعاشاتٍ على وجه السُّرَابْ
يستوي في موجها من مات غضّا
لم يذق من كأسها طعم الشباب
والذي قد عاشها طولاً وعرضا
وارتوى من لذةٍ أو من عذاب
كلهم يمضي ولا يَسْطيع رفضا
نحو مجهول ظَلاَميُّ النقاب

☆☆☆☆

طارق يأتي على غير انتظار
صامت اللمسات هفهافاً عتيًا
بارعٌ في فنِّهِ عدلُ القرار
ليس يخطي مرة إن شاء حيًا
كم له من زوْرَقٍ في كل دار
ثم يمضي بعدما يختارُ شيًا
صارم الإيماء حتميُّ الإسار
ليس يُعْصَى أمره إن قال: هيًا

☆☆☆☆

سوف تغدو في غد منّا وقودا
كل طاقات ظَلْمْنا ندّعيها
قد شبعنا منك يا دنيا وعودا
وارتوينا من كذوب اللحن فيها
واستوت أيامنا بيضاً وسودا
واكتفينا من ظلال نشتريها
أيها الباكي شباباً لن يعودا
ما الذي ترجوه لو خُلِّدتَ فيها؟

☆☆☆☆

لَهْفَ نفسي إن خبا يوما حريقي
وانتهى أمري إلى بعض الرمادِ
واحتواني غيهب الصمت العميق
وارتوى من نضرتي زهر القتاد
وانثنى عن مرقدي النائي صديقي
داميَ الإحساس مشروخ الفؤاد

قلة مَنْ ادركوا بُعْدَ الطريق
كثرة من سافروا من غير زاد

✡✡✡✡

عشتُ عمري في عذاباتي وظنّي
زورقاً ما بين أمواجٍ وريحِ
غارقاً في حيْرتي الكبرى لاني
اخذق التسآل في عقلٍ جريح
خائفاً مما سيحكي الناس عني
لو صفعت الناس بالقول الصريح
ايها النفس التي قد عَذّبَتْني
ليس في الصرخات جدوى فاستريحي

✡✡✡✡

عندما يبلغ عُمْرٌ منتهاه
يحتوي الإنسانَ بعد النشر طَيْ
غير أن الموت لا تطوي يداه
أيُّ شيءٍ من خلود أيُّ شي
والسعيد الحق من سارت خطاه
من هدى التوحيد في نورٍ وَفَي
إن أطاع الله واستدنى رضاه
فهو في الدارين - رغم الموت - حي

****

من قصيدة: إلى مُتَمَنِّعة

تتمنّعين ؟
وأنا الذي..
اهلكت أفراسي إليك على دروب المستحيل
وبلا دليل..
وظننت أني صرت فارسك النبيل...
الوهم زادي.. والخيال الرحب والحلم الجميل
في رحلة لا تنتهي إلا لتبدأ من جديد
وظننت أني صرت فارسك الوحيد..
وحملت ثوباً لا يُطاق من الحديد
«كيشوت».. يبعث من جديد..
«كيشوت».. يحيا قصة الإحباط والصبر العنيد
ويخوض في موج الصليل.

✡✡✡✡

تتمنّعين؟
وأنا الذي.
اهرقتُ ساعاتي لديك طريح أوهام انتظار..
وحطام اياميَ.. نثارٌ من فتات العمر يعلوه الغبار..
اغفو.. ويوقظني الحنين..
اصحو.. فيسحقني الدُّوار..
واظلّ انتظر التي ليست تزور ولا تُزار..
ما كان ليلي مثل ليل الناس
ما كان النهار.

✡✡✡✡

تتمنّعين؟
وأنا الذي فتشت عنك.. بكل شوق العاشقينْ..
وبحثت في الحانات عنك.. وفي المساجد..
في عقود الياسمين..
في الأحرف السوداء.. في صدر الحبيبة..
في تجاعيد السنين..
في كل تجربة أحاطت بي كلاب العار فيها..
أو.. أظلتني رياض الصالحين..
وبحثت عنك بكل شوق العاشقين..
وصبرت صبر محارة في الغور خرساء الأنين.

****

محمد مغربي مكي

محمد مقدادي

- الدكتور محمد علي مقدادي (الأردن).
- ولد عام 1952 في بيت إيدس - محافظة إربد.
- حاصل على الماجستير في الاقتصاد الزراعي من الجامعة الأردنية 1989، والدكتوراه في الاقتصاد الدولي من الولايات المتحدة الأمريكية 1993.
- عمل مديراً لدائرة الإقراض في اتحاد المزارعين الأردنيين، ورئيساً لفرع رابطة الكتاب الأردنيين في محافظة إربد.
- له قصائد كثيرة منشورة في الصحف والمجلات الأردنية والعربية.
- شارك في فعاليات ثقافية كثيرة منها: مهرجان جرش، مهرجان المربد، مهرجان عرار، الأسبوع الثقافي الأردني في إربد، مهرجان مجمع النقابات المهنية في عمان.
- دواوينه الشعرية : أوجاع في منتجع الهم 1984 ـ احلام القنديل الأزرق (نصوص شعرية) 1984 ـ حالات خاصة من دفتر العشق 1988 ـ الإبحار في الزمن الصعب 1989 ، ومسرحية شعرية بعنوان : الانفجار 1985.
- عنوانه : ص.ب49 - المشارع - الأغوار.

وشم على وجه امراة ما

بدائية أنت ، في العشق والأغنيات
وجاهلة في الهوى والغزل
كتبت إلي
على سعف النخل يوماً :
بأن الهوى بيننا قد رحل
وأن أغانيّ قد أجدبت
وأنك ما عدت تحتملين انتظاري
على شرفات الندى، والأمل
كتبت إليّ،
وفيك من الحزن والانفعال
ركـــــام
وفيك كهوف من الخوف،
فيك احتراقات نجم أفل
كتبت فشكراً..
لعينيك شكراً،
«وأحلى الكلام الذي لم يقل!!»..

****

في الطريق إلى المنتجع

متعبٌ هذا السفر
والمسافات بعيده!!
وأنا أبحث عن صدر اغني، فيه موالاً،
وأقتات قصيده!!
تضرب الريح جبيني،
والهزيمه،
فوق طاقات البشر!!
والعزيمه،
تتنامى تحت زخات الرصاصْ
وهتافات المطر!!
في المحطات البعيده
يتعرى، زنبق الحقل وتأتي
حلوة العينين في الغيم المضاء!
مثل موال من العشق، وحلم، واشتهاء!!

في ضباب الليل تأتي
في رحاب المتعة - الذكرى - ...
وفي نهد المساء!!
مثل ينبوع من الدفء...، فتمتد ذراعي
كذب الحلم،
فما زالت بعيده...
نصف هذا العمر يكفي
بين أحضان صبيه!!
عمرها، عشرون عاماً
رحلت قبل الولاده!
وأبوها،
جعل الذكرى قلاده
وترابَ الأرض فرشاً، وغطاء، ووساده!!
شريد أنت،
ممزوج من الإعصار والضجه
وترحل،
فوق سقف الغيم،
لا سفن ولا موجه!
وتبقى يا وحيد الوجه،
تبقى،
يا وحيدَ اللون، تبقى
تقرأ الفنجان، تبقى ،
تعشق الأوطان ،
تذكر حبك الأول
وكم تشتاق أن تبكي
وكم تشتاق أن تسأل!!
وكم تبكي!!
بصمت ثم لا تسأل!!
سمراء من برد المخيم ،
لا يفارقها الشتاء!!
والقهر يورق في مفاصلها
وأوردة الشقاء!!
تمتد في جبل الهزيمة،
والسقوط، والانحناء!
وتظل تحملها مراكبنا الهزيلة،
في أزقتنا الخواء

فتموت يا وطني حياء!
وعلى جدار خلودها يبقى يعيش الأغبياء!
ويلا حياء!!
اخر الأخبار تحكي
- والتفاصيل قليله
عن قتيل ... وقتيله!!
عانقا صوت الرصاصات، ومالا ....
فنما الزهر على وجه الخميله!!
أرجوانا، دموي اللون،
وَرْدىَ الجديله!!
قتلوني مرتين!!
مرة حين التقينا...
في ضفاف الأقحوان
ولأني قلت مره
لا يعيش المهرجان
قتلوني!! يا أميره!!
حين قبلت جبيني،
صاح قلبي:
أين تمتد بنا غربتنا؟
فاحتواني، جفن عينيك
وغطتني ضفيره

واتحدنا، مثل طفلين اتحدنا
وافترقنا
مثل نهرين افترقنا...
ظل في بيتي حصيره
نبضها الآن ينادي،
أين يا قلب، أميره؟..
فوق أوراق الرماد
وطني ،
يكتب للشمس قصيده
والدم القاني مداد
فوق أوحال الجريده
اه يا أمي ، متى ،
يستأنف الصبح نشيده؟
تائه هذا الطريق
لا يؤدي للمدينه!!
ودمي يمتد في كل الحدائق
وعلى كفي نما شوك،
وفي صدري حرائق
تائه هذا الطريق،
وأنا لست أوافق!!

****

محمد مقدادي

محمد مكتوب

- محمد مكتوب (المغرب).
- ولد عام 1954 في وجدة.
- تابع دراسته حتى حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها 1983 .
- مارس التدريس منذ 1975 مارّاً بمراحله الابتدائية ، والإعدادية ، والثانوية ، ومركز تكوين المعلمين والمعلمات.
- كاتب ومخرج مسرحي.
- كانت أولى محاولاته الشعرية عام 1970 ، وبدأ ينشر قصائده منذ عام 1978.
- دواوينه الشعرية : تصريحات 1983 - قارئة الكف 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب للمسرح المدرسي: قنديل لأزّينب (القبّاس لمقصة قنديل أم هاشم ليحيى حقي) - الصحبة الوهمية - العاصي - التحدي.
- شارك في مهرجانات شعرية وطنية.
- ممن كتبوا عن شعره: عبد الرحمن طنكول في كتابه: الأدب المغربي الحديث .
- عنوانه : رقم 18- زنقة الصحراء - وجْدة 60000 - المغرب .

من قصيدة:
ليس كل الطرق تدخل روما

عندما حاولت أن التقط النجم دعاني
أحضر العرس صعدت
كانت الأشجار رسماً وطموحاً قدسياً
كانت الأنوار ترقص
كانت الأعداء تندُب
عامه الثالث حل، عرسه الثالث حل
أقبلت أيامنا تبني مواويل الخلاص
فلتزغرد سنبلات الحي تنمو
ولتمت كل النوايا
وليمُت نهب السنين
تحت أقدامك يانور
فَلْعَمْري :
لم تكن غصناً تناجيه الصبا ينكسر
أو كذرات بتأثير الهوى تنشطرُ
او غريراً بين أصداء السراب
ثائراً تنتحرُ
لا فهذا عقلك الواسع لايفنى تطور
لا فهذا سفرك المسحور نهر
يتجدد
مَنْ ...! أفلاّح يناضل؟
يتحدى قحط عمر لا يساوم
عامل يشهد الاّ لص بعد اليوم يطغى؟
عاطل ينبت زهر الروض في كفيه يُنشد؟
يصفر العالم في أعينهم
فأنا يا نور أحببت الضياء المتدفق
والطموح
والبطولات وإنساناً جديداً
يستوي بين يديك
كلنا عبد الكريم
يتحدى الأزمنة
يمتطي البدر ويمضي
عبر تاريخ البحار
سافرت أمواجها العطشى، تعالت تنظم الشعر الجميل

كلنا عبد الكريم
يرضخ الصخر له والعينانْ:
يا كبير العقل لولا السفر المحبوك
صرت اليوم شمساً
ياعظيم الشان لولا الغدر نصّبناك نجماً
كلنا عبد الكريم
بذر الحرية الحلم سقاها
صار رسماً يتحدى
كلنا ...
كلنا عبد العزيز
يتحدى الفقر يحيا
يصنع الأقدار يرقى
كلنا عبد العزيز
حينما يبتعدُ
حينما يقتربُ
قبس من نوره الساحر يهبطُ
يتطايرْ
يتكاثرْ
حينما يبتعدُ
يقتربُ
كلنا عبد العزيز
فيك يانور ومنك
تصنع الشمس ترى
من سواك الصانع ؟
فكلا الجيشين فى دنياهمُ
منتصرُ
يستوي النسر لديهم والحمام
حولوا الثورة طورة
****

من قصيدة: عـــرس العبـــور

في انكسار مرايا القمر
تتقدم أشجار مرمرنا أمرها للقدر
فيضيع الصواب ويركبنا الهجر
كم من نجوم توارت

وكم من عهود علتها التتانه
كم من خيول علتها الصبابة..
والهرم
نرتمي فوق أنغام ربّتنا الصاخبه
لتعشش فينا الصقور
وصمت الطيور
يا زمان النحيب
يا زمان الحران العليل
دخانك يخنق أستار هذا البلد
ويقبل بسمة أطفالنا
يصبح الدم فينا رماد
بعدما كان جزءاً من الشمس الرائعه
قطعة من سماء الصدور
من مراكبنا الصادقه
في اتجاه الأفق
حملتنا طويلاً
قبيل انهيار السدود
حين كنا وكان الفرس
سيد المعركة
حيث كان النيل حقيراً وكان العريس
بسيطاً ببساطة هذي الحقول

صدا يعترينا كثار
وأيامنا تقضم الاختيار الجليدي للاختبار
الطويل
للقرار المعلق بين النهاية والاحتضار
يا سماء التردد والانصياع
إننا نائمون
لأصدائنا النبأُ القاتل
للشوارع أمر انتكاستنا
لمثلث برمودا كل الخيار
للطوارىء خاتمنا الصدئ
والغبار الأخيرْ
كيف نسعى ولا نوصل الغيم بالغيم
والضيم بالضيم ...؟ والبدء بالمنتهى ...؟
كيف نعشق هذا الفراش الملغم
والانسلاخ..؟
فنسلو ونسلو ولا ننتهي
تلك كانت نضارتنا البائده
تلك كانت نفاهتنا الفاتنة
****

محمد مكتوب

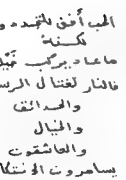

محمد منذر لطفي

- محمد منذر بن مصطفى لطفي(سورية).
- ولد عام 1935 في مدينة حماة – سورية.
- حصل على شهادة اهلية التعليم 1953، وانتسب إلى الكلية الجوية بحلب 1954، وحصل على بكالوريوس في العلوم العسكرية 1956 ثم شهادة ضابط ركن المعادلة لدرجة الدكتوراه في العلوم العسكرية.
- عمل مدرسا للغة العربية 1953 وطيارا برتبة ملازم 1956، وتدرج في سلاح الطيران السوري إلى ان احيل على المعاش الصحي برتبة عقيد طيار ركن 1972.
- عضو اتحاد الكتاب العرب في سورية منذ 1974، ورئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في مدينة حماة.
- دواوينه الشعرية:اغنية إلى حبيبتي 1962 – من اغاني المطر 1958 – بابل والضوء الجديد 1970 ـ حوار مع المهدي المنتظر 1975 –امطار الربيع الدافئة 1976– الموت في شباب النهار 1979 –مرافئة بين يدي عمرو بن كلثوم 1980 – المنتبي وبعض القضايا المعاصرة 1980 – عزف منفرد لزهرة المدائن 1990، واشعار للاطفال هي: من رأى العمال؟ 1982– الحقل السعيد 1984 – وسام التعاون 1987 – القمر يغني للاطفال 1991 – جميلة هي الحياة 1993 – تداعيات بين يدي ابي العلاي المعري 1994 – اغنيات الفصول الأربعة 1999.
- حصل على عدد من جوائز في الأناشيد، والشعر والأوبريت الشعري كما ترجم بعض شعره إلى اللغات الاوروبية.
- ممن كتبوا عنه: خوان دوميندث لاسيرا، وعدنان بن ذريل، ومحمد كناكري ، وحامد حسن، ومصطفى عكرمة.
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب – حماة – سورية.

أغنية حب.. للوطن العربي

عـشـقـت أرضك.. تاريخـا وإنسـانا
وهِمْتُ بالبـحـر.. أنسـامًـا وشُطآنا

ورحت أهوى سـمـاء فـيـك رائعـة
طاف الجـمـال بهـا.. فـارتد نشـوانا

يا أنت.. يا ملء عين الدهر يا وطني..
سـقـيـتـني الحب الوانا.. وألوانا

أهواك في رقّـة الأنسـام.. في فنن
شـادٍ.. يسلسل أطيـابا وألحـانا

مـضـمـخٍ بأريج الورد.. مـؤتلق
ضـاء الندى فـيـه أزهارا وأغـصـانا

أهواك في واحـة خـضـراء وارفـة
في نبـعـهـا.. في سرايا النخل تلقانا

أهواك في طيف نيـسـان يهـدهدنا
ويفـرش الدرب جـوريا وريحـانا

أهواك في مـوكب الراعي.. وعـائلـه
في بحـة الذاي.. غنّانا فـاشـجـانا

في ضحكة البدر، في عرس النجوم، وفي
ليل تضـوّع عطرا من حكايانا

أهوى جـبـالك مـا تنفك شـامـخـة
تبـقي السـحـاب زرافـات ووحـدانا

كـأنـهـا وصـروف الدهر تطلبـهـا
عـزت عليـه ذؤابات واردانا

تُعلّم الجـيـل أن المجـد يصنعـه
من عـانق النجم.. لا من نام إذعـانا

☆☆☆

يا مـوطن الحـسن.. مـا أبدعتُ أغنيـة
إلا وامـسـت على الأيام بسـتـانا

غنيت فـيـك الهـوى والمجـد يحـملني
شـوق المحب الذي مـا زال ظمـآنا

غنيت وجـه «فلسطين» يُسـامـرنا
ويحـمل العتـب.. يأتي القـوم غـضـبـانا

يقـول: أين الأُباة الصِّنـيـد.. أين هم..؟
وأين من نهـدوا للثـأر عـقـبـانا..؟

وأين من صنعوا التاريخ، واستشقوا
للفتح سيفا.. وللتحرير بركانا..؟
وأين من ركزوا في النجم رايتهم..؟
ومن أضاؤوا الدنى عدلا وإحسانا..؟
أجبته.. ورياح الشوق تغمرني:
مهلا.. فإن لنا في القدس عنوانا
كان الثرى عربيا في ملاعبها
وسوف يبقى الثرى فيها كما كانا
فهذه «ثورة الأحجار» شاهدة
أن الطفولة من أقوى سَرايانا
يا موطن المجد.. ما جفَّت حَكايانا
هان الغزاة.. وشعب العُرْب ما هانا
سَلْ سامر الدهر عنا.. عن ملاحمنا
هل كان يعرف معنى المجد لولانا..؟
فنحن أكرم شعب ضمه وطن
شعب لغير الإله الحق ما لانا

****

كؤوس الهوى

صباحك الفل.. وشدو الكنار
فجردي الحسن.. فكلّي انتظارْ
السحر.. ما أهداه ذاك الشذا
والخمر.. ما ضمته تلك الجرار
فم دمشقي يرود الهوى
طفلا.. ونهد رفٌ.. ثم استدار
أجمل ما في الكون إطلالة
لبرعم في الروض حل الإزار
قد جمع السحر.. وحلو المنى
وافترّ عن حلم شهي الثمار
فكان بدرا أسرا.. غامرا
ضوّا في مسراه أحلى مسار
أفدي الذي قد زارني في الدجى،
سرا.. وأهدى الفل والجلنار
وانشقّ عن نَهْديه ثوب كما
ينشق عن أغلى الدراري المحار
قال: وفي الخدين ماج الحيا
حذار من حب الغواني حذار
حذار.. إني البحر في عمقه
وإنني التيار.. نورا ونار
يا أنت.. يا أشهى هوى مرَّ بي
طابت ليالي.. وطاب النهار
يا زهو عينيك.. وقد زانها
في موكب الإطلال أشهى احورار
بحارها تبحث عن مركب
يعبرها.. أفدي اشتياق البحار
كأنها المطلق في عمقها
تاه شراعي في مداها.. وحار
أفدي سماء الحسن إن أمطرت
وفتنة الشرق.. ودفء البهار
وخصلة.. كالضوء.. مرمية
شقراء.. قد ضوّا منها النضار
وليلة «شامية» زانها
تاوه القرط.. وغنج السوار
ودورقا ماس .. ببال الدجى
ما خطرا.. إلا أطل النهار
لو أن لي هذي الكؤوس التي
تسلسل الحب.. وأين الفرار..؟
لكنت أغنى الناس يا حلوتي
فكيف لو كانت بأمري قدار..؟

****

محمد منذر لطفي

تجليـــــات النخلـــــة

ربيعاً أراك بقلبي يزف الرجاء
وحين اشتباك النجوم
أجيء
لأفضي إليك حنين المشوق إلى الدفء والانتماء
وحباً إليك أجيء
أمرّر كفي على شاطئيك
أعانق فيك الخزامى
وأرشف من شفتيك العسل
وأصغي إليك تُسرين
أن النخيل تلفّت ليلاً
فابصر ان الكثير جفوك
وأن المكان غدا موحشاً
يشتكي غائبيه...
فاشفق من أن يراك الصباح
ويلمح في ناظريك الذهول
فرام بقاءً.. واغدق حباً.. وأسرف عشقاً
وشاء محاورة المستحيل
أمدهشتي:
لقد كنت في زمن الشح
نخلة عز
تصارع محْلاً وتمنح للعابرين الظلالْ
وفي زمن الماء
حقلاً من النخل
أثقله الحمل فانثالْ
قال الغريب:
دعوها تجيء بكل الذي تستطيع فهذا
أوان اغتصاب الغلالْ
وقال القريب:
دعوها فهذا حنين الثمار لكل السلال
أمدهشتي:
كم سموت عطاء
علوت مكاناً
فأي الفجاءات تدخرين

****

محمد منصور أباحسين

- الدكتور محمد منصور اباحسين (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1948 في المملكة العربية السعودية.
- حصل على البكالوريوس من جامعة الرياض 1972، والماجستير من جامعة مينسوتا 1977، والدكتوراه من جامعة يوتا 1983.
- عمل بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود، معيداً فاستاذاً مساعداً فاستاذاً مشاركاً منذ 1992، كما عمل استاذاً زائراً بجامعة نيوكاسل 87-1992.
- كتب العديد من الأبحاث المتخصصة في مجلات جامعة الملك سعود بالرياض، وفصول، والدارة، وغيرها.
- عنوانه: قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود - ص.ب 2456 الرياض 11451 ـ المملكة العربية السعودية.

المـــــرأة

تجافت عن النوم في الأسر اضلاعه
فأسرج أشواقه
وأسلمها لرسول الشعاع
لينقشها
فوق مرآتها
....
فايقظها فعلُهُ
وراحت تُحدق في عمق مرآتها
وتقرأ:
يا طول مـــا اوهمـــتْني في تألقـــهـــا
ســـحـــابة الصـــيف إذ لاحت على الأفقِ
وطالما اهـتـدمتُ في الصـدر عـاصـفـة
واسّـــاقطت لؤلؤاً من ناظرٍ ســـهـــد
وكم رجـــوتكِ، فـــانثـــالي على ولهي
وامطريني فـــهـــذا مـــوسم الغـــرق
او باغـــتـــيني او اخـــتـــاري لموعـــدنا
إيماضـــة البـــرق او إرزامـــة الرعـــد
فهلّت دموعاً
وظلت تحدق في عمق مرآتها
فلم تر شيئاً، وكان نهارْ
وجاذبها يأسها والرجاء
وشدّا عروق الفؤاد
فضجَّ دويّ
تشظّت على إثره
من الوجد مرآتها
واجهش حزناً عليها الإطارْ

****

تخـــلـــص

حنانيكِ
لا تلمسي الموجعات
ولا تفركي الملح فوق الجراحْ
فلم يبق من امسنا
غير نورٍ
على شفة الحزن يشكو الترحْ
دعيني
فلست الذي تعهدين
بصيد لجيدك
احلى الكلم
فما عدت اسمع من مقلتيك
سوى الصمت
يصعقني بالصمم
دعيني
فما كنتِ لي غير قيدٍ
وقد آن لي
كسر
كل
القيود

****

محمد منصور اباحسين

محمد منصور أبو منصور

- محمد منصور ابو منصور (الأردن).
- ولد عام 1915 في مدينة مادبا الأردنية.
- واصل دراسته في مدارس مادبا والسلط حتى نهاية الصف العاشر في أوائل الثلاثينيات.
- اشتغل في التعليم الأهلي في ريف الأردن وفلسطين مدة سبع وثلاثين سنة ثم تقاعد لمعايشة الكتاب والقلم والمعرفة.
- دواوينه الشعرية: صور باهر والمكبر 1969 - رنين القوافي 1972 - خماسيات الجمال 1980.
- عنوانه: ص.ب 6708 - عمان.

من قصيدة: حلوى غدت كوكباً

وقالوا «الحلوى» وهي في سنِّ ناهدِ
حذار من الفُكران، من كل واحدِ
نخاف عليك العين من جنس آدم
خصوصاً من الجيران قبل الأباعد
تقاليدُنا تقضي بأن تتحجبي
تلوذين عن قناصة ومصائد
فمنهم وسيم الذات يُغري بحسنه
سواء، وفيهم عابث بالخرائد
فأمك من قبل انزوت خلف حجبها
وأبوابها لبت نداء العوائد
وأنت التي كالبدر عمراً ورونقاً
إذا لحت للهادي بدا غير صامد

✡✡✡✡

نحبك كل الحب في كل ساعة
عشقناك يا ذات السنا والفرائد
فكيف إذن لا نحرص الحرص كله
عليكِ احترازاً من غوىً وصائد؟
لك الطلعة القمراء والليل في عمى
وبرق ابتسامات كنار المواقد
وشمس تفوق الشمس في وجهك استوت
فسُطِّي نقاباً في وجوه المكائد

✡✡✡✡

نقابك «يا حلوى» يقيك من الهوى
ومن كل شيطان له زيّ زاهد
فما في بني حواء إلا أخو هوى
وما بينهم إلا لصوص المقاصد
ذريرات هذا الكون آلات شهوة
ونار اشتهاءات برطْبٍ وجامد
فما للتي غير الحجاب وبيتها
وقبر، تواريها بلا نقد ناقد

✡✡✡✡

فقالت لهم «حلوى» وفي قوس ثغرها
تبسمها يزهو كسيف المجاهد

أيا أهليَ الأغلى عليَّ من المنى
والزم لي من أضلعي وسواعدي
نذرت حياتي للفضائل والعلا
فأرضي بذا ربي وأمي ووالدي
يحلّق راسي للثريا بعصمتي
ورجلاي تخطو بي خُطا كلُّ ماجد
لأجعل من ذاتي لجيلي إمامة
وقائدة في مده المتصاعد
لئن كان لا يعمي جمالي وهيكلي
سوى حجبي، ما قيمتي؟ ما فوائدي؟
فما الفرق ما بين التي في حجابها
وبين التي في قبرها والمراقد؟

****

من قصيدة: في ذكرى الشاعرين شوقي وحافظ

الكبيران في القريض اللذان حلّقا شاعرية في العنانِ
من كشوقي؟ وحافظ ند شوقي شاعر النيل ، والأميرُ الثاني

✲✲✲✲

من كشوقي أمير كل عمود ويحور العمود، والميزان؟
يتلالا قوافيا وبيوتا، ويديعا أعيا «بديع الزمان»
موكب الشعر بالأميرين يزهو، يتزامى، يزينه الفرقدان

✲✲✲✲

حافظ في بلاغة وبيان وخيال علا على كل باني
لغة الضاد طاوعته قصيداً ونضيداً: مبانيا، ومعاني
فهو في مصر والعروبة يجري مع شوقي: كلاهما فارسان
وهو والشوق برّزا شاعريا فتزامى في يعرب العريان
وتغنى بحافظ وبشوقي أهل تطوان، ثم أهل عُمان
وتشادى مستشرقون وعرب مهجريون بالقريض الكناني

✲✲✲✲

أمة العرب وهي تحمل شعراً وكلام القرآن، والعدناني
هي راس على الحياة التماعا وارتفاعا: حسادُها القمران
وهي تزهو على سواها لسانا وجنانا في أيما ميدان
وهي حاشا للغير تخفض انفا، كل غير في عينها «تمتاني»
لليهوديِّ في حماها أمان والمسيحيُّ عندها في انتماني

✲✲✲✲

يرحم الله «أحمداً» ونظيرا حافظا في لسان كل زمان
أبرزا مصر بالقريض عمودا فتلالا فرعون والهرمان
وتلاقت بحافظ وبشوقي أمة الضاد، والتقى الحرمان

✲✲✲✲

مصر ثكلى بعد الخليل وشوقي وعزيز، وحافظ كل أن
ويلجّ الزمان في كل قرن أكرموا الشاعرين في مهرجان
أكرموا حافظا وشوقي وخوري والرصافيُّ، والفنّ في جبران
هؤلاء الألى يظلّون شدوا يعربيا في السن الأزمان

✲✲✲✲

والقدامى: وبيرز المتنبي من يدانيه في شموخ وشان؟
فاق في الشعر كل صاحب شعرٍ، والمعري وعصره شاهدان

✲✲✲✲

حيثما الشعر وهو بيت عمود، وبنو العرب أمة الفرسان
تخلد الضاد بالمعري خلوداً وأبي الطيب المدوّي معاني
وخلودا بحافظ وبشوقي عندليبين في امتداد الزمان

✲✲✲✲

شبرقنا اليوم ليته شعرُ حسٍّ وشعور لأمة وكيان
ليته ظلّ في عمود وزن واصطفاف وأبحر واتزان
غرّيوه عن العمود المقفى، حوّلوه عن جده قحطان
أرجحوه ما بين شرق وغرب، بين بين بغير ما جنحان
فالقوافي والوزن والبحر ترقى بالبيوتات ما وراء العيان

****

محمد منصور ابومنصور

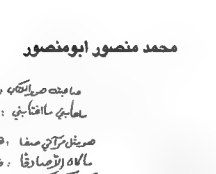

محمد منلا غزيل

- محمد منلا غزيل (سورية).
- ولد عام 1936 في منبج.
- حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة نموذج منبج 1950، والإعدادية من حلب 1954، والثانوية من ثانوية إبراهيم هنانو بحلب 1957، وعلى الإجازة في الآداب - قسم اللغة العربية من جامعة دمشق 1961، وعلى دبلوم عامة في التربية من كلية التربية بجامعة دمشق 1962 .
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات محافظة حلب 62 - 1969، ثم أحيل إلى التقاعد لأسباب صحية.
- دواوينه الشعرية: في ظلال الدعوة 1956- الصبح القريب 1959 - الله والطاغوت 1962 - اللؤلؤ المكنون 1962 - طائفة الريحان 1974 - البنيان المرصوص 1975 - الأعمال الشعرية الكاملة 1978.
- عنوانه: شارع الشيخ عقيل المنبجي - منبج.

من قصيدة: العطايا الخمس

يا سيدي يا رسول الله يسعدنا
في يوم ذكراك إنشاد وتعبيرُ
نستلهم الهدْي من أسمى مطالبه
حتى يفيض على آفاقنا النور
أوتيت خمسا من الرحمن خالصة
جرى بها بجلال السبق تقدير
أوتيت خمسا ولم يُعط الذين خلوْا
ما حازه مجتبًى بالفضل مغمور
فلنقتبس في رحاب الأنس جذوتها
وليشمخ الحق ولْتُمحَ الأساطير

هذا نبي البيان السمح خالصه
جوامع الكلم المثلى تباشير
هذا لسان مبين طاب منطقه
وليخرس الإفك والبهتان والزور
بُعثت للناس كل الناس قاطبة
فذاقت الرحمة الحسنى جماهير
بعثت للناس نبراسا يوجههم
فهل تعوق الهدى تلك الدياجير؟
وكانت الأرض للعبّاد مسجدهم
طاب الصعيد، ودين الله تيسير
وكانت الأرض للرواد منطلقاً
نحو الجهاد فتطهير وتحرير
نصرت بالرعب فالطغيان منحسر
والشرك مندثر والكفر مدحور
نصرت بالرعب فلتعلن مجلجلة
أصوات جيشك أن الحق منصور
أما الشفاعة وا شوقاً لنفحتها
يوم الحساب ويا نُعمى المقادير
أما الشفاعة فالختار صاحبها
وا فرحةُ القلب إن الذنب مغفور
ياسيدي يارسول الله نطلقها
في أفق نجواك شمُّاخ بها الطور
كأنها النار في أعلى ذؤابتها
إشعاعُها الفذ تهليل وتكبير

لئن أضل الهوى عبّاده سفهاً
وغرّ مغمورَهم تلك السمادير
لقد عرفنا سبيل الله واضحة
ما غرّنا في خلال التيه تضدير

****

من قصيدة: خيام الغجر

وتسألني نجمتي في خفرْ
عن الزاد، زاد النوى والسفرْ
وما أفصحت بالسؤال الشفاه
ولكنه اللمح لمحُ البصر
يبلّغ بوح العيون الظماء
ويلقي لأعماق قلبي الشرر
ويتلو حكاية وجْد عميق
به جذوةٌ من شعاع السور
فيقتات شوقاً عميق الجذور
تشعب في مهجتي واستتر
روى مصره السلسبيل الطهور
وندّى حناياه ضوء القمر
رويدك يا لمحُ إن الفؤاد
طواه الحنين وما من وزر
رويدك إن انصداع الشغاف
بوهج الشعاع بعيد الأثر
وحسبك منه اندلاعُ الحروف
وحسبيَ زادا سناك الأغر
بنفسيَ يا شوق تلك الرمال
على الشط ظمأى وذاك النهر
وقلبي العنّى على تربها
حصاة تلوّى وما تستقر
تمزّقُها حشرجات انتظار
مرير، وشكوى لهاةٍ أمر
وعند الحصاة بقايا رماد
رمتها العواصف في المنحدر
والقت بها الريح في هوة
هباء تبعثر ثم اندثر
ورُبّ جفاء حطام الهشيم
وأوشك يتبعه المحتظر
وكادت تحطم تلك الحصاة
وتودي قنوطاً، ويذوي الزهر
ويخمد فيها البصيص الضئيل
ويقضي رفيف المنى ينتحر
ولكنه اللمح لمح الصفاء
ولله في مائه إذ غمر
أقل اختلاقا تجلى هدى
يضيء الوجود ويذكي العمر
بنفسيَ يا لمح تلك الدروب
وشجر الغريب وتلك الصور
وأطياف منبج عند المغيب
وأحلام منبج بين الشجر
تهادى جناح على القادرين
وهذا جناح إلى المنتظر
ويمتد درب المنّى الغريب
فيمضي وئيد الخُطا يستمر
وتعصف في نفسه الذكريات
ويطويه طيّاً عبابُ الفكر

****

محمد مثلا غزيل

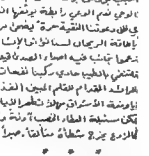

• محمد مهدي الجواهري

- محمد مهدي الجواهري (العراق).
- ولد عام 1903 في مدينة النجف بالعراق.
- نشأ في مدينة النجف حيث هي مركز ديني وأدبي، من أسرة عريقة في العلم والأدب والشعر، ودرس النحو والصرف والبلاغة والفقه، ونظم الشعر في سن مبكرة، وقد نشرت أول قصيدة له عام 1921.
- اشتغل فترة في البلاط الملكي، ثم استقال على اثر الأحداث السياسية 1930، وعمل بالصحافة لفترة طويلة، عاش في الغربة بعدها.
- كان رئيسا لاتحاد الأدباء العراقيين، ونقيب الصحفيين في بداية العهد الجمهوري.
- دواوينه الشعرية: حلبة الأدب - ديوان محمد مهدي الجواهري 1927 - بين الشعور والعاطفة 1928 - بريد الغربة 1965 - خلجات 1971.
- مؤلفاته: مختارات الجمهرة - من كل ديوان أجمل ما فيه - عمر بن أبي ربيعة - الأخطل - ذكرياتي (في جزأين).
- نال عدة أوسمة وجوائز منها جائزة اللوتس، وجائزة سلطان العويس.
- كتب عنه الكثير، وتناول النقاد شعره في مؤتمرات عديدة مثل مؤتمر الأدباء العرب الثامن - دمشق 1971 ، ومؤتمر تونس 1973.
- يعد الباحث منيب البوريمي عنه رسالة دكتوراه في كلية الآداب بالرباط.
- عنوانه: 34 شارع الروضة - دمشق - سورية.

● توفي عام 1998 (المحرر)

من بريد الغربة

سهرتُ وطال شوقي للعراقِ
وهل يدنو بعيدٌ باشتياقِ
وهل يُدنيك انك غير سالٍ
هواك وأن جفنك غير راقي
وما ليلي هنا أرقٌ لديغٌ
ولا ليلي هناك بساحر راقي
ولكنْ تربةٌ تجفو وتحلو
كما حلّتِ العاطرُ للنياق
بكيتُ على الشباب وقد تولى
كمن يبكي على قدحٍ مُراق
وعاتبتُ الصبا فمشت طيوفٌ
اعارتني إليه على وفاق
وليلٍ موحشِ الجنباتِ داجٍ
شتيم الوجهِ مسودِّ الرواق
أشد إلى النجوم به كأني
وإياهن نرسف في وثاق
كأن بروجها حُبُكٌ رلاصٌ
مزرّدةٌ تعز على اختراق
كأن مخارق الأجواء فيه
حفيفُ البوم يؤذنُ بالزُعاق
كأن مطارقًا خفقات دَوْحٍ
ولحن جنائزٍ رجْعُ السواقي
تمنطق بالنجوم وراح يهوي
بحضن الفجر محلول النطاق
وغطتْ جَنْبَتيه - فضاق ذرعا -
خُروقٌ يمتنعن على رتاق
ألُقّط منه أصداءً كأني
الصُّ السمع فيها باستراق
افلّق صخرة فتعنُّ أخرى
مصلدةً تَشيقُ على انفلاق
وتعشو الذكريات كما تغشتْ
ضبابات الرؤى نَزْعَ السياق
تطاردني وألصقها دراكًا
وتسبقني فأطمع باللحاق

ورحت أعبُّهنَّ فلا أبالي
أعَنْ شَبِمٍ أُصادي أم ذُعاق؟
أحبتيَ الذين بما أمنّي
بلقياهم أهوّن ما أُلاقي
أرى الدنيا بهم فإذا تخلّوا
فهم دنياي تؤذن بافتراق
سلامًا كالمدامة في اصطفاقٍ
ودغدغة النسيم على ارتفاق
وشوقًا يُستطار إلى ازديارٍ
وعذرًا يُستماح عن اعتياق
وإني والشجاعة فيَّ طبْعٌ
جبان في منازلة الفراق
ولي نَفْسان طائرة شَعاعًا
وأخرى تستهين بما تُلاقي
أقول لها وقد خدرتْ ولانتْ
تحدّيْ من يريدك أن تُعاقي
وشدّي من حنانك للرزايا
وسوقيه لهنّ .. ولا تساقي
فلا منْ خاضها كرْهًا بناجٍ
ولا من خافها جُبنًا بباقي

****

من قصيدة: أبو العلاء المعري

قف بالمعرّة وامسح خدّها التّربا
واستوحِ من طوّق الدنيا بما وهبا
واستوحِ من طبّب الدنيا بحكمته
ومن على جرحها من روحه سكبا
وسائل الحفرةَ المرموقَ جانبُها
هل تبتغي مطمعًا أو ترتجي طلبا
يا بُرجَ مفخرةِ الأجداثِ لا تهني
إنْ لم تكوني لأبراج السما قطبا
وهل تَصحّحَ في عقباك مقترح
مما تفكرتَ، أو حدّثتَ، أو كُتِبا
نوّرْ لنا، إننا في أي مُدلَجٍ
مما تشككتَ، إن صدقًا وإن كذبا
«أبا العلاء» وحتى اليوم ما برحتْ
صناجةُ الشعر تُهدي المترف الطربا
يستنزل الفكر من عليا منازله
رأسٌ ليمسح من ذي نعمةٍ ذنبا

☆☆☆☆

على الحصير وكوز الماء يرفده
وذهنه.. ورفوفٌ تحملُ الكتبا
أقام بالضجّة الدنيا وأقعدها
شيخ أطل عليها مشفقًا حَدِبا
بكى لأوجاع ماضيها وحاضرها
وشامَ مستقبلاً منها ومرتقبا
وللكآبة ألوانٌ ، وأفجعها
أن تبصر الفيلسوف الحر مكتئبا
لثورة الفكر تأريخٌ يحدثنا
بأنّ ألف مسيحٍ دونها صُلِبا
إن الذي ألهب الأفلاك مِقولُهُ
والدهر.. لا رَغَبًا يرجو ولا رَهَبا
حنا على كل مغصوبٍ فضمده
وشجّ من كان، أيّاً كان، مغتصبا

****

محمد مهدي الجواهري

• محمد مهران السيّد

- محمد مهران السيد (مصر).
- ولد عام 1927 في سوهاج.
- حصل على دبلوم المعلمين 1947.
- عمل في الصحافة بمجلة الثقافة (القديمة) ومجلة الشعر، والملحق الأدبي والفني لمجلة الموقف العربي، ومجلة الشرق السعودية، ومجلة الإذاعة والتلفزيون، إلى أن أحيل إلى التقاعد 1987.
- نشر شعره في الكثير من الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية : بدلاً من الكتب 1967 ـ الدم في الحدائق (مشترك) 1971 ـ ثرثرة لا اعتذار عنها 1979 ـ زمن الرطانات 1980 ـ طائر الشمس 1991 ، وله مسرحيتان شعريتان هما: الحرية والسهم 1971 ـ حكاية من وادي الملح 1975.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية للشعر 1993.
- عنوانه: 15 شارع قاسم – النعام – المطرية – القاهرة.

• توفي عام 2000 (المحرر)

بدايات الأغاني

هل أنت غاضبةٌ عليّ
كم ألف زنبقة أحمّلها الوداد، تعود ناقمة إليّ
ما زلت أنفض عن مواجيدي الغبارَ، ليصدحَ الصوتُ العليّ
أنا لست «حلاّج» الزمان، ولست «ذا النون» العتي
أخطو على درب اللقا حذرا ..،
فقبلي ضاع أكثر من فتيّ

☼☼☼☼

سُلّطانُهُ العرش المجنّح في سماء الجمر،
.. هل أمضي إلى الحتف المدون
أم أسير إلى هزيم الرعد، في القلب الفَويّ؟

☼☼☼☼

لفّي اندفاعي بالصبابات العُلا
واستمتعي باليأس رقراقا، ومحمولا على دمعي العصي
صليت مليونا من الركعات
واحتمل الجبين شواظ نار الجوع
والشوق المعذب في يديّ
لا شيء يهزمني سوى صمتي المدوي في حنايا جانبيّ
كنتُ الكثير إذا ضحكتِ
وإذا عبستِ، فكنت أغرق في سمارك، مغمض
العينين أخفي في ضفائرك الحيية، ناظري

☼☼☼☼

يا أيها الوجه المحمّص في أتون شقائنا منذ الأبد
يا أيها الوجه المضمخ بالعصارات التي كانت بدايات
الأغاني، وانتفاضات الجسد
هل خلّفتك مشيئة اللوح المخبأ في سماوات
الدخان، فكنت واحدها الأحد؟!
يا أيها الوجْد الصمد
لي مثل وجهك واللسان فكيف لا ادعوك في صمتي
المتوج بالزبد
... يا أيها الوجه المحمّل بارتعاشات الفصول وبالذي
قد كان أو ما يستجدّ
فلتبق مِشكاة الحقيقة في يديّ، ولا تمانع
أن أكون لك المريد .. وكيف لا .. حتى الأبد.

****

من قصيدة: قادم من النجوع

(1)

فرخ ورديّ اللحمْ،
وصبيّ، اعرجُ في الساحه
في «الفلفو» المنقضّة كالسهم
وجه يتمرس خلف الأصباغ .. يقيء وقاحه!!

☆☆☆☆

كانت أمي تشكو لي، منذ اللحظات الأولى .. كيف
ـ شوتها الجنيات بقاع أتون قدّدها، حتى لم تعرف:
إلا نوم الجنب الواحد
والصحن الواحد
والولد الواحد
والبسملة الغادية الروّاحة!!
كل الأشياء لديها، من عبث الجنيات، وكيد عفاريت
ـ الأرض السفلية
كانت ..
كالوادي الضيق في سوهاج
يضغطه عملاقان، يمجّان الذرة الصفراء، وأبخرة الشمس اللفّاحة،
وشقوق الأرض المضروبة بالعطش المسعور، وحوقلة الحلقاتِ ..
الدوارة في الليل وتهويم الأرواح
ونتوءات الأكواخ المسكونة بالأشباح
كان التاريخ الفرعوني، وأيام الفتح كناطورٍ من حجر الجير المتفتت
تتثاءب تحت السقف البوصي، وفي قِدْر الفول ..
ـ المطبوخ، وفوق حواف الصمت المتسلط
والكانون الموقد،
يتنفس أوجاع ذئاب جوعى
ـ للجيف المتفاعلة مع الليل المسمط

(2)

كان الولد المتوحد
يتداخل في ليل النجع المسترخي بعد نهارات طوّتها
ـ الطمي الفوار، وغاصت في المد
كان ظلام الغرفة، مثل سماء الخارج يزخر ببريق
ـ القطط الأرواح
والسقف البوصي، مساحات من قصب السكر
مأوًى للجثث المنتفخة .. في أنهار الثأر
أو غابة أذناب عقارب زيتونيه
بينا يتململ في الخارج، قمر كرغيف شمسي لوّحه الصهد
يغرس أسنان الضوء النازف في الجدران اللبنية،
كان الصيف غليظا
وجلودُ الناس تشيط
وقطار الأقصر يعوي فوق الجسر
والذهبيات ارتدت الأضواء، وراحت تتأود
ـ صاعدة في النهر
قالت أمه :
من فيها جُبِلوا من ذهب سلطاني منقوع تسعة أشهر في ماء الورد
(كان النجع يعج بأطفال، خرجوا من أفران الفخار)
رد أبوه :
الناس معادن، يا أم محمد
لكن الولد المتوحد
كان يراقب خفاشا، يتدلى كالثدي المطوط من السقف الأسود!!

(3)

سنوات العمر الناشف، كالبوص، وعيدان الفول
كانت حقلاً، للشوك الشيطاني، وأرضا تنشقّ عن الغسلين،
وتجري بالحمأ المسنون
لكن كانت لا تخلو من أقماع السكر، واللهو المغلول..

****

محمد مهران السيد

سيدتي الفرس العذراء
مهرك معطاء
وغريب الأطوار،
يأكل أوراق الحناء
ويلملم زهر الرمان، وينثره في كل الأنحاء
ينشر عرق الوجد على..

محمّد نائل ولي الدين

- محمد نائل ولي الدين (لبنان).
- ولد عام 1936 بطرابلس.
- أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة في المدرسة الجديدة الرسمية، ودراسته الثانوية في كلية التربية والتعليم الإسلامية بطرابلس، ثم حصل على شهادة دار المعلمين اللبنانية، وعلى إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق، وإجازة في الإعلام من الجامعة اللبنانية.
- عمل أستاذا في التعليم الثانوي الرسمي لمدة 34 عاما، ويعمل صحفيا منذ الستينيات، ويرأس تحرير صحيفة «الأديب» الأسبوعية.
- عضو نقابة محرري الصحافة اللبنانية.
- شارك في العديد من الأنشطة الأدبية والسياسية.
- عنوانه: صحيفة الأديب - شارع المعرض - بناية الحلاب - طرابلس.

قيود الأحرار

الحمدُ لله لا صَفّاً ولا كُتبا
ولا هواناً ولا ذلاً ولا تعبا

فارقتُ سجني وهل في السجنِ من أربٍ
يكادُ رأسي يطالُ النجمَ والسُحبا

سفحتُ عمري على أذيال غانية
سئمتُ من قلبها التدليسَ والكَذِبا

أغوتْ صبايَ وأشقَتْني بصحبتها
وأورثتْ مهجتي من غدرِها عجبا

تدثّرتْ ببرود الإثم وائتزرت
بالعري، تسقي فتاها المرَّ ما شربا

قادتْ خطايَ بمكرِ المومساتِ وهل
كَبَتْ أصالةُ مهرٍ في السباق كبا

وزارةُ القهر لا فازت بمكرمةٍ
تخطّفتْ زهرات العمر مُستلَبا

وهل نجا يوسفٌ من كيدهنَّ، وهل
لاقى ابنُ مريمَ إلا الصلبَ والحربا

تلك الرسالاتُ ما أشقى مُبَلّغَها
هل أورثَ الصفُّ إلا الهمَّ والعطبا

هل أورث الصف إلا أنفساً ظُلمتْ
هل أورث الصف إلا السُّقمَ والكربا

يأيها الرُسْلُ قد أبلَيْتُ أشرعتي
في بحر ظلمٍ وعسْفٍ ساءَ مُنقلبا

أصارعُ الدهر أنواءً وعاصفةً
أجني العقوقَ ويَجني السافلُ الذهبا

أقتاتُ بالجوع لا ألقى سوى تَرحٍ
وبائعُ الفجل يُحيي الحفلَ والطربا

مشيئةُ الله أن نُهدي لكَبْرَتِنا
دَيناً وغمّاً ونوراً في العيون خَبا

مشيئةُ الله أن تندكَّ عصمتُنا
وأن نُذودَ بسيفٍ في الخطوب نبا

مشيئةُ الله أن تَنْشقَّ مهجتُنا
وأن نُلاقي الذي في اللوح قد كُتبا

■■■■

سموّ السّجايا

تسامَيتَ حتى كدتَ ترتشفُ الظما
وعانيتَ حتى كدتَ ان تتحطّما
وكابدتَ كالعشاقِ ظلمَ احبةٍ
سقوك كؤوس الشهدِ صاباً وعلقما
ترفُّ لك الرايات فوق رؤوسِنا
تظلل اخلاقاً سَمتْ ومكارما
وتحني لكَ الاجيالُ هامَ مبجّلٍ
راولكَ احقُّ الناس ان تتقدما
ويحسدُك الابرارُ انك فُقْتَهم
عطاءً وحمداً وارتفاعاً وانعما

✲✲✲✲

امدوحُ هل أثني على فضل سيدٍ
إذا لاحت النُعمى مع الذل أحجما
فما كان مئاعاً إذا الخيرُ مسّه
ولا كان منّاناً إذا هو انعما
ولا كان جباراً إذا اشتد ساعداً
ولا جاحداً فضلاً إذا هو أكرما
ويُعرِضُ عن ذم اللئيم ترفُّعاً
ويغفرُ اثام اللئام تكرُّما

✲✲✲✲

اأغرقُ في بحر المديح وأجُّه
وأغفل من ارسى الدعائمَ واسهما
وأنكر درويشاً بخُفَّة ظله
اديبٌ له الالفاظ ترقصُ كالدمى
وأغفُلُ عن نورٍ تبارك نوره
له الرحمةُ العظمى تفيض بها السما
وأطري لمحيي الدين همة ماجدٍ
بكل سهام الفكر والعلم قد رمى
وأثني على شيخ المنابر ناثراً
من الهمِّ والاحزان قد شهد العمى

✲✲✲✲

ايا كعبةَ الاخلاق واللطف والنهى
حنانيكَ إن باتت سجاياك مائما

حنانيك إن بات العفيفُ مُلوّماً
وسارقُ مال الصامتين مُكرّما
واصبح صونُ النفس والكف تهمةً
كان نقيَّ الكف خان واجرما
حنانيكَ إن نعبَ الغراب «مغرّدا»
وراحت خفافيشٌ تطاول انجما
واضحى رعاعُ الناس قدوة دهرهم
وباتت ظهورُ للمطامع سُلّما
وغطّت بغيٌ بالرياء فجورها
يَبيتُ لها اهل الخساسة مَحرما
فيا رب لا تبق على الأرض انفُساً
جعلْتَ حياة الآمنين جهنما
ويا رب لا تغفر جريمة مُفسدٍ
به باتَ ليلُ الصابرين معتّما
ويا رب لا ترحم وحوشاً اكلْننا
فأضحى لهم مال الأرامل مغنما

✲✲✲✲

اطحتَ برب المال، عبداً جعلته
وغادرت عرشاً ليس تملكُ درهما
واثريتَ بالأخلاق غيرَ مذمَّمٍ
لمثلُكَ عندي قد تملّك مُنْجَما

****

محمد نائل ولي الدين

محمد ناجي عمايرة

- محمد ناجي عمايرة (الأردن).
- ولد عام 1948 في ابو علندا ـ محافظة العاصمة.
- حصل على شهادة الدراسة الثانوية 1967 ، والليسانس في الآداب من الجامعة الأردنية 1971 ، ودبلوم الدراسات العليا في الفلسفة من كلية الآداب ـ الجامعة الأردنية 1987.
- عمل رئيساً لتحرير جريدة عُمان ـ مسقط 72 - 1979 ، ومديراً لتحرير جريدة الراي الأردنية 79 - 1991، وعمل عام 1991 أميناً عاماً في وزارة الثقافة، ثم تقاعد لينصرف للعمل الصحفي الحر.
- عضو نقابة الصحفيين الأردنيين، ورابطة الكتاب الأردنيين.
- نشر بعض إنتاجه الشعري في الصحف والمجلات العربية.
- عنوانه: عمان ـ ص. ب 6140 ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

من قصيدة: مرثيـة للزمـن الغـابـر

(1)

طعم الخيانة مُرّ.
وطعم الفجيعة مُرّ
وطعم الحقيقة جمر..
ومثل انبلاج الصباح
تُجففُ شمسُ الحقيقة
نهرَ الكذب!

(2)

تفردت بالحلم والأمنياتْ
وأنتِ
تفردتِ بالوهم والترّهات
فكيف يكون اللقاء؟!
وأين!!..
ونحن أضعنا طريق اللغات!!

(3)

أناديك
من لجّة البئر..
أعرف أنّ القرار بعيد
وأن اللقاء بعيد
وأن اختلاط الحقيقة
بالوهم.. أمر عجيب!

(4)

تقولين: هذا زمان العجائب
فَقُرّ السلام..
لما كان..
وافتح طريق الهرب..
.....
سمعتك تعترفين..
تقولين: إن الحكاية
منذ البداية..
وهم
ومحضُ سراب..

(5)

رأيتك تبكين عند التحام الفصول

كما الوردُ يبكي زمان الندى
فتضحك منه الربى والحقول..
وتبتئس الشمس عند الغياب
.....

(6)

اناجيكِ عند التقاء الفواصلْ
احاور فيكِ الحبيبة والحب
انشد أحلى الاغاني..
لعينيك...
أزرع أغلى القنابل
بنهديك..
انفجرُ الآن..
يصدحُ صوتُ البلابل
حنانيك،،
.. لا وقت للحب..
... لا وقت للموت...
... لا وقتَ للحُلم...
هذا زمان الشظايا
... لنلتحم الآن..
ننفجر الآن
قنبلة زمنيه!!
ونكتب بالدم اغنية عربيه
تُهَدْهِدنا في ظلام الزوايا!

(7)

طعم الخيانة مُرّ
وطعم الفجيعة مُرّ
وطعم الحقيقة جمر..

(8)

اسافر فيك..
واحلم أنّا التقينا
بحضن القمر..
وأن النجوم التي شاهدتنا
تُبرّد من شوقنا ما استعر
توارتْ
بخوفٍ.. علينا..

(9)

أسافر فيك حقولاً وورداً
وياقةَ حب..
وأرحل عنك حنيناً ووجداً
واتركُ فيك بقية قلب!

(10)

اناديك لو تسمعين النداء..
وأحدو إليك القوافل في الليل
وسط الصحارى البعيده..
فتنشغلين بفك رموز القصيده
ولا تابهين لصوت الحداء..

****

من قصيدة:

أربـع قطـرات من دم البرتقال!

(1)

الآن تبتدئ القصيدهْ
الآن تبتدئ القصيدهْ
وتَرّ من الأبنوس أوردتي وفي دمعي شمم
أبكي.. ويبكيني البكاء..
دمعي دم
عيني سماء
والقلب نافذة على «مبنى الأمم»

(2)

هطلت قطرة من دم البرتقال
وتداعى السؤال:
من تُرى يشعل المجمره؟
صرخت قبّرة في صحارى المحال..
من ترى..؟
من ترى..؟
و.. استراح الصدى
لاهثاً مُتعباً
دمعتي والندى
ضاعت ال «مرحبا»..
في ضمير التلال

****

محمد ناجي عمايرة

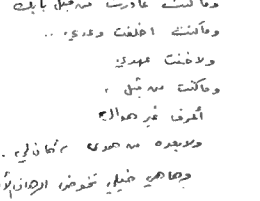

محمد نادي الحمود

- محمد نادي الحمود (سورية).
- ولد عام 1938 في مدينة حمص.
- تعلم في مدارس حمص الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم درس في كلية الحقوق بجامعة دمشق ثلاث سنوات من 1961 – 1963.
- عمل مدرسا في الجزائر حتى نهاية 1973 عاد بعدها إلى سورية، ليمارس التدريس.
- بدا كتابة الشعر وهو في المرحلة الإعدادية، وبدا ينشره وهو في المرحلة الثانوية، في الصحف والمجلات السورية.
- أحيا عددًا من الأمسيات الشعرية في المركز الثقافي ورابطة الخريجين والجامعيين، كما شارك في العديد من المهرجانات الشعرية التي أقيمت في بعض المدن السورية مثل مهرجان دير الزور، ومهرجان الشبيبة في مدينتي الرقة والثورة.
- دواوينه الشعرية: همسات دافئة إلى العيون الزرق 1995.
- شارك في عدد من المسابقات الشعرية التي نال فيها المركز الأول، مثل مسابقة نقابة المعلمين بحمص 1982، ومسابقة الشبيبة 1985.
- عنوانه: مكتبة الجزائر – حمص – سورية.

من قصيدة: ذكـــــراك

ذكـراكِ عـاطرة كـهـبـات الصَّـبـا
وهواك كـان لنا مـلاذا طيـبـا
يا فـتنة الأحـلام حـبك راحـتي
والبـعـد أوقـد في الضلوع وألهـبـا
هل تذكـرين مـرابعـا فـرحت بنا
بـين الكروم وحـول هاتيك الربا
والورد أنْعَـشَـنا بطيب عطائه
والطيـر غنى في الغـصـون وأطربا
والجـدول الرقـراق كـان رفـيـقنا
ومـيـاهه وحـصـاه كـانت ملعـبـا
نجـري، نطيـر كـمـا النسيم صـبـابة
وإذا اسـتـرحنا فـوق عـشب رحَّـبـا
لا نرهب الريح الغـشـوم إذا طفت
أو جنَّ غـدر جنونهـا وتغلبـا
وإذا تجـهـمت السـمـاء وأرعـدت
وبدا جـبين المعـصـرات مـقطبـا
وتهطلت تسـقي المنى من صَـيِّبٍ
رحنا نسـابقـهـا ونطلب مـهـربا
ويضـمـنا دوحٌ كـثـيفٌ كـاتم
حـصن إذا وجـه السـمـاء تقلبـا
فـيكون صـدري مـوقـدا لحـبـيـبتي
ويداي حـضنا ضم فـيـه الكوكـبـا
أنت الحنان ألفـه وأضـمـهُ
أمّـا رؤومـا في المحـبـة أو أبا
مـا أبدع الوجـه الخـجـول إذا بدا
والقطر بلله فـأينع مـخـصـبـا
سـمح المفـاتن مـشـرق ومـورد
من خـمـرة اللذات أصبح أصـهـبـا
جـمـع التناقض، فـيـه ثلج بارد
ولهـيب جـمـر بالرخـام تشـبـبـا
رقص الجُـمـان على لجين خـدوده
كـالطلّ في ثغـر الزنابق حـبـحـبـا
أحـبـبت عـذب صـفـائه ونقـائه
إن مـاج منحـدر المطالب أو حَـبـا

إكليله شـــلال ســـحـــر ناعم
عـــامت نوائبـه فكنّتُ المركبـــا
ذهب تبلل فاستـــثـــير تألقـا
فأثار مثل الشمس أشقر أشهبا
سيل تدلى والشـعـاع خيـوطه
نسجت على صدري الحرير مذهّبا
عينان أحلام الشبـاب تكحلت
وتأنق الهـدب الطويل فـعـذبا
والمقلتـان عـبـاب بحـر زاخـر
أخفى بلجتـه الفـؤاد وغيـبـا
مرسومتـان بريشة قـدسـيـة
رصد الإله لها الفـتـون وأسهبا
زرق ولي في لونهن قـصـائد
لو مر جبريل بها لتعجبا
بحر تعلق بالسمـاء فضمهـا
وتواعـدا في الناظرين ليشـريا
عـيناك والألق الملون كـانتـا
أدنى لقلبي من دمـاه وأقـربا
لا أغبـط الشـمس الضيـاء لأنه
من نور عـينيك الضيـاء تسـريا

****

من قصيدة: هل أنت من ماء وطين

حـوّاء يا إغـفـاءة السـر الدفينْ
يا دفْق شـلال المشـاعـر والحنينْ
يا عـالم الإشـراق يفـتـرّ السّنا
يا غـصن زيتـون وضمـة ياسـمين
أنت الحكايات التي لا تنتـهـي
أنت الأغـاني أنت همس العـاشـقين
أذهلت مـخـضّلَ الكمـائم فـتنة
تتنقلين على المروج وتقـفـزين
ووسـمت أحـضـان الربا بمؤرج
كـفـراشـة بين الأقـاح ترفـرفين
تغشين شـاردة السـواقي صـبـة
تلهين في ذوب اللجين وتلعـبين
تشـدو لك الأطيـار بكر صداحـهـا
فـتـقـلدين غناءها وتزقـزقين
عيناك أنواء البحـار ومـوجـهـا
ورمـالـهـا وشـواطئ المتـأملين
أنت الشـمـوع وأنت أعـياد الصبـا
أنت المواهب أنت طيف الحـالمين
تتـقـاطر النجـوى على غضّ الهـوى
من طيب مـا تتـغـرغـرين وتزفـرين
في كل صـومـعـة هديل مـذهل
وعلى محـاريب الجـمـال ترتلين
أغلى من الدنيـا نداء حـبـيـبـة
وألذ من عـسـل وأوقع من رنين
صـدر الربيع كوى الحسـان وقلبه
بدع الدلال ونشـوة المتـواصلين
مـا امـتـاز من بين الصفـوف مجنح
إلا وكنت ذؤابة المتـمـيـزين
واجـتـزت أفـاق الخـيـال مليكة
تنهين سـادات الرجـال وتأمـرين
كم مـر في التـاريخ من أملودة
صـدت بجـراتها زحـوف الطامعين
حـواء يا أغنى الغـراس بأرضنا
هل أنت يا حـواء من مـاء وطين

****

محمد نادي الحمود

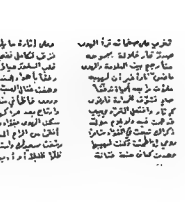

محمد ناصر

- محمد ناصر محمود ناجي (مصر).
- ولد عام 1965 في قرية دست الأشرافه مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة.
- انهى دراسته الابتدائية والإعدادية بقرينه، والثانوية في مدرسة ناصر الثانوية بمدينة كوم حمادة، ثم التحق بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة وحصل على الليسانس 1987 ، وواصل دراسته المتخصصة في قسم التاريخ الإسلامي فحصل على السنة التمهيدية 1989.
- التحق بالإذاعة عقب تخرجه، فعمل مذيعاً، وقارئاً للاخبار بإذاعة جمهورية مصر العربية. كما قام بتدريس اللغة العربية والتربية الدينية في المرحلة الثانوية لمدة ثلاث سنوات.
- له اهتمامات صحفية، وقد قدم العديد من التحقيقات الإسلامية في صحيفة الشرق الأوسط السعودية، والراي العام المصرية.
- دواوينه الشعرية: كوني مثلما كنت 1992 .
- حصل على جوائز في الإلقاء في مرحلة الصبا.
- عنوانه: مبنى الإذاعة والتليفزيون - الشبكة الرئيسية - إدارة التنفيذ (المذيعين) - ماسبيرو - القاهرة.

مرثيـة الحلـم الجميـل

القلبُ نشـوانُ، والأحـلامُ تجـذبني
سكرى بعـينيك تُوريني وتسْكُنُني
من أمـسي اليـومَ لا يبـقى سـوى أملٍ
لقـيتُـه الآن بعـد النأي والحَـزَن
فـالعشقُ عندكِ خـمرٌ لست أعـهدُهُ
والنهـرُ عندك غـيـر النهـر في وطني
اليـومَ يومك، والأحـزانُ قـد ذهبت
لـن أسـألَ الآن عن وقـترولا زمـن

✲✲✲✲

قـد كنتُ أعلمُ أن الحلمَ مـهـتـرئٌ
يقـسّمُ الناسَ بين الشـدو والشـجَنِ
لكنّهُ الآن في عـيـنيّ مكتـملٌ
كـتـائبُ الشوقِ في كـفّـيـه تـعـزفني
قـد كنت أعـرفُ أن الحلمَ أغنيـةٌ
تحكي الأماني على الأسـمـاعِ والأذُن
لكنه الآن في قلبي يداعـبُـهـا
وإنه الآن سـاقٍ منك يُسكرني
قـد كنت أحـسبُ أن الحلمَ أمنيـةٌ
من ساحةِ الخلدِ ابغيـهـا وتهـجرني
لكنه اليـومَ إنسـان أقـبّلهُ
وإنه الآن مـشـتـاقـاً يقـبّلني
أو كنت أحـسـب أن الحلم أمنيـة
إن تاتِ يومًـا فـمـا للحلم من ثمن
لكنه الآن حلم غـيـر مـا لمسَتْ
يدُ الأمـانـي من الأفـاق والزمن

✲✲✲✲

هذا هو الآن عـمـر منك يا أملي
هـذا هـو الآن حبٌّ منك يأسـرني
هذا هو الآن حب مُلْكُ قـصـتـدنا
وإنه الآن في عـيـنيك يؤنسني
هذا هو الآن عـمـر غـيـر مـا عـمري
في ثورةِ العـشقِ قـد أضـحى يناديني

✲✲✲✲

هيـــا تعـــالَيْ إلى العـــرّاف نســـأله
في غـفلةِ الشـدو عن ذكـرى تعـاودني
مـــاذا علمتَ عن الأحـــلام مكرمَـــةً
في قـرية العـشق والآمـال والشـجن؟!
هل يدرك المرءَ شيءٌ من عـواقـبـهـا
حـــتى لو الحلم أدركناه كـــالبَـــدَنِ؟!
مـــاذا يخـبـئُ في طيـاتـه خَـجِـلاً؟!
هل يـخـدعُ الحلمُ، مـثل الناس تخـدعني؟!

****

من قصيدة: مملكـــة الخلـــد

في حفلٍ كان لمملكة الخلد
وأغاريدُ الذكرى
في كل الجنبات
طلعت لؤلؤةٌ.. من نوعٍ خاص.
صعدت وارقةً.. بين الأضواء
واعتلت المسرحَ.. وسْط ذهول الكون
مكثت.. سبعة الاف سنة
والعالم يرقب كل الأحداث
يعجبُ،
كيف تميل لمصر صروفُ الدهر؟!
فتحطم كلَّ قيودِ الزمن المذموم

☆☆☆☆

في حفل كان لمملكة الخُلد
وقفت لؤلؤةٌ.. من نوع خاص
سلبت بسمتُها.. كلَّ الأذهان
ما كانت تفتُرُ بسمتُها طولَ الأوقات
فإذا ما صارع بسمتَها، إحدى النكبات
تنتفخُ الأوداج،
وتهيجُ كراتُ الدم،
ويحال الثغرُ الباسم.. أنياباً تقرض
والريق العذب.. سموماً تؤدي
لكن سرعان تعودُ البسمةُ ثانيةً،
ونراها في وجهك يا مصر.

☆☆☆☆

في حفل كان لمملكة الخلد
عجب العالمُ منك،
عيناك تشعُّ النور.. لكل بقاع الأرض
وأكفُّ العالم..
لا تجرؤُ.. أن تلمسَ صدرك
إذ يحملُ بين ثناياه الأهرامات
ورداؤُك، تقذفُه الطلقات
فيصوِّبُ تلك الطلقات،
حيث تجيء
تلمعُ بين ثنايا ثوبك.
قطراتُ النيل
وتلألأ في عين البشرية،
ذاك العلمُ..
المرسومُ على ثوبك
قد سطعت فيه..
حماماتٌ ترقص
تبدو معها أنغامُ المبتسمينْ
في كلِّ الأرجاءْ

☆☆☆☆

في حفلٍ كان لمملكة الخلدْ
أخذت لؤلؤةٌ
من نوع خاص
تعزفُ أنشودةَ تاريخ
تزهو بالأنغامْ
جذبت كلَّ الآذانْ
فعلى أوتار الموسيقى الشرقية
كانت الحانُك
يا مصر
نبضاتُك تصقلُها،
فتذيبُ ترانيمَ الجهلْ
كي تُرْهِفَ اذنيْها
أكذوباتُ الكونْ
وتعودُ أصابعُك العليا،
لتحرك أوتارَ الموسيقى الشرقية

■■■■

محمد ناصر شراء

- محمد ناصر شراء (اليمن).
- ولد عام 1948 في مديرية موديه - محافظة ابْيَن - الجمهورية اليمنية .
- درس الجيولوجيا في كلية العلوم بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية ، وواصل دراسته في جمهورية تشيكوسلوفاكيا حيث نال دبلوماً في نفس الاختصاص 1980.
- عمل مهندساً جيولوجياً حتى 1986 ، كما عمل نائباً لمدير تحرير مجلة الثقافة التي تصدر عن وزارة الثقافة والسياحة اليمنية .
- انتخب سكرتيراً ثقافياً لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في عدن 1986 - 1992 .
- نشر شعره ونقده في مختلف الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية : طقوس يمانية 1983 .
- عنوانه : 39 حي عمر المختار - عدن - الجمهورية اليمنية.

في البدء كان

سجنتُ العواصف قاطبةً
وأقفلت كل الشبابيك
كل المنافذ اقفلتها
وأسدلت كل الستائر
أحكمتُ ارتاج سجن الشرور
.. وغفيت
لكن قابيل
قابلني مرتين
شكا مرة..
قال :
« إني - وحق الإله - ظُلمت
ولو عاش هابيل
كنت أنا سيد الشهداء ..
كلمى
حسبي الآن أني أنا
صرت كبش الفداء»
وفي المرة الثانية
قال قابيل لي :
« إذا كان لابد من قاتل
فلابد عندئذ من قتيل
وإني - وهابيل يشهد - هذا القتيل
أنا زَلّة في ضمير الزمان ..
وقعتُ
وكانت ضمائركم نائمه،
فحاكمتموني ، بغير دليل ..»
.. فصدقته مرتين
فتحت الشبابيك
كل المنافذ
مزّقتُ كل الستائر
كسّرت كل رتاج
وراقبت سير العواصف والريح
غنيتُ .. لكنني منذ ذاك الزمانْ
ومازلت أخشى جنون الرياحْ ؟

****

يقـــــــين

سالقاك يا امرأة يمسح الحزن عنها حتوفَ الظما
سالقاك في كل عصر
وتحت سقوف السموات والأرض
القاك ، فيئاً وماء
والقاك ،
يا امرأة سامحتها القلوب
– على مضض –
في كسور الفجاءات
في فرح الذنب،
في شغف الانتماء ..
وأهديك شيئاً من الصبر
امنح عينيك ضوء الهدايات
حب النهايات
أخبئ في القلب سارية العمرْ
.. لكن
سالقاك يا آخر الانقياءْ

****

من قصيدة:

لسيـــدة البراكـــين والبحـــار

هنا السيف .. هذا الحصان
وتلك المسافة موقوفة للتساقطِ
قلنا : السلام عليك
ومادار وجهك إلا لكي نتساقط منه
وكي نُدمن الانكسار ..
قليلاً .. قليلاً
كثيراً .. كثيراً
ويرتد سيف شرعناه صحواً
ويمتد زيناً صنعناهُ عفواً
قليلاً .. قليلاً
كثيراً .. كثيراً
فهل نحمد الآن غير النِّصال ؟
وهل نشكر الآن غير النزيف ؟
وهل نقرأ الآن فاتحة للخطوب ، تدور بنا رغم أنف الصحاب ؟
وبين المرافىء ، و البحر
تمتد أشرعة
ليس تمنحنا غير سيْفِ القتال !
وبين المواسم والخصب ، نهر من الدمِ..
لا يرتوي الظامئون به
ولا يهتدي نحوه الضائعون !!
شكرناك ، كي نختم اللعبة الآن ،
كي نقرأ الصفحة التاليه

☆☆☆☆

تقول الحبيبة :
هل تسمحون لجارية تريض الآن في وكر قُبَّرة حافيه
تسمحون لها – نخوةً – ان تبيض برجهكم النمل
أو
تحضن الزلةَ الباقيه ؟
تقول الحبيبه:
فاتحتي النار ، والنور
خاتمتي سلة يُحسن الماء فيها الضجيع
ومن يحسن الفتح –
يبدأ فاتحة النار والنور –
لايرهب الخاتمه

****

محمد ناصر شراء

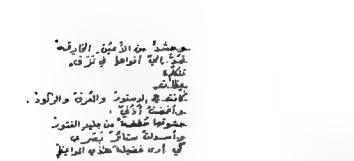

محمد نجيب محمد علي

- محمد نجيب محمد علي (السودان).
- ولد عام 1953 في أرقو.
- حاصل على ليسانس من كلية الدراسات الفلسفية – جامعة القاهرة – فرع الخرطوم 1980.
- عمل صحفياً، ومشرفاً على صفحات ادبية، ورئيساً لقسم التحقيقات في صحف: الأضواء، والجريدة، والأيام، ومجلة الإذاعة والتلفزيون، كما عمل مدرساً للفلسفة بمدارس اليمن، ثم مديراً لمصنع احذية الخيرات بام درمان.
- شارك في مهرجان المربد ببغداد 1987.
- نشرت له اعمال خارج الوطن وداخله، كما اجريت معه مجموعة من الحوارات.
- له محاولات عديدة في القصة القصيرة، والمسرح، والأغنية السودانية.
- دواوينه الشعرية: تعاويذ على شرفات الليل 1973 – ضد الإحباط 1983.
- عنوانه: أم درمان – ص.ب 563 – السودان.

عن إلزا وذاكرة المدينة

وقالت: اغتسلت منك هل ترى؟
– كذبتِ لا أرى،
سوى، رذاذ عطرك الصبيِّ، هاجٍ، ماجٍ،
أوقد الكلام نجمة، تضيء لي مشارفَ الفناءِ
دمعة، تؤمني، تضمني، تشيلني من
المفاوزِ القتيلةِ الدعاءِ، يا مقامَ صبوتي:
أنا الذي توضأت عيون قلبي الجريحِ، في أذانِ حلمك، المكابرِ،
المغامرِ،
المهاجرِ،
ارتضيت أن أموت، فيك منك،
في هواكِ، في ثراكِ،
فيكِ منكِ،
في صباكِ، في هواكِ،
فيكِ منكِ،
في الذي أقام بين عزتي
وبين نطفة القصائد المجاهدة.

يا صرخة تفجرت بأوّلي وآخري، هل الرؤى، تجيء، هل، وهل،
وهل، وكيف لي إذا هفا، غفى زمانُ وجدك المقيم،
واحترقتُ بين مدخل القبول والمعانده.
أراك تنفضين عنك، منك، ما أقام بين
صوتك الذي، يفيض في مفازة الهوى،
ولا هوى،
ولا غوى،
ولا، ولا، ولا،
تزمّت عيوني التي دعوتها، لكي تكف عن
ندائها، وعن هجائها،
وعن وعن وعن...
أما ترين كيف ناح بي دمي، وكيف صاح بي فمي،
وكيف، كيف، كيف، يا
حبيبتي، تهزني مقاطع الفناءِ، فجأة تثور يا حبيبتي، وفجأة تجور
يا...
حبيبتي، وفجأة أعود واحداً، كما أتيت
واحداً، وواحداً أسير في صراط خيبتي

إلى مداخل المحن.
اجن قبل أن أجن..
فهل أتاك أن نشوة الحضور،
تستحم في مراكض الغياب، في تلهفي،
تخوفي، تمزقي، أمام وجهك الذي،
يفر، لا اكر،
التقيك مثلما، كأنما، تزلزلت خيولُ هذه
المدينة التي، تبيع سر صبوتي،
لعابر الطريق والصديق،
والذين يسقطون في أزقة الشجن
أعود من رحيلك القديم، استشفُّ
ما يجيءُ،
ما يضيء،
ما رميتُ،
ما هويتُ،
ما، وما، وما،
وثقت في عروق نبضي التي تهشمتْ،
تكسرتْ، تخثرتْ هنا، وما هنا،
سوى نزيف ليلتي،
التي،
تضم، في إهاب حلمها،
القتيل جثة بلا كفن
أقول يا شجيرة تفتحت بباب عرسي
الجميل،
هل خطاك ترتجي مذلة العيون، أم
محارق الجنون،
أم، وأم، وأم،
وقفت صحت: لا، سمعت صوتك الذي
أعادني إلى مواقف البكاء غائباً، وخائباً،
ألوذ في مضارب الغناء،
في المدينة التي تبيعني وتشتري
قصائدي بلا ثمن
فليتني، وليت لي،
وليت إن رأيت،
وجهك الذي يخبّ في تواصلي،
فواصلي،
جهلت فيكِ نطفة الفناء،
كيف لي؟.
ولي، ولي، ولي،
يعود لي تماسكي، وأحتمي،
وأرتمي، بحضنك النقيِّ،
لا،
أعود
إن
توجعت،
خطاي،
لا،
ولا،
ولن،

****

من قصيدة: سوناتا للحجر

(1)

البلاد
التي
مسّها الضرُّ دهرا
تطاير منها الشرر

(2)

كل حجر.. حجر
غير أن الحجارة في أرض يافا
لها مثل كل الشجر
ثمر

(3)

كل حجر.. حجر
إلا الحجارة في القدس
في (دبكة) العرس
بين بيوت الجليل
وغزة
والخيل مندفع بالصهيل
وأطفالنا
خرجوا من دم العاصفه
غيروا كل تاريخ أيامنا الزائفه
تحت كل حجر
نجمة.. وقمر

****

محمد نجيب محمد علي

البلادُ
التي
مسها الضرُّ دهراً.
تطاير منها الشرر

(٢)
كل حجر .. حجر
إلا الحجارة في أرض يافا
لها مثل كل الشجر
ثمر

(٣)
كل حجر.. حجر
إلا الحجارة في القدس

محمد هاشم رشيد

- محمد هاشم رشيد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1349 هـ/ 1931 م في المدينة المنورة.
- درس في القسم العالي بمدرسة العلوم الشرعية، كما حصل على دبلوم من كلية الصحافة المصرية بالانتساب.
- عمل بإدارة التعليم، وإدارة المطبوعات، ومحرراً بإدارة الأخبار بالرياض، ثم رجع إلى إدارة التعليم فعمل مشرفاً ثقافياً، ومديراً للشؤون العامة، ومراقباً للمطبوعات، فمديراً.
- عمل مراسلاً لجريدة المدينة بعد انتقالها إلى جدة، ومديراً لمكتب جريدة البلاد بالمدينة المنورة.
- عضو مؤسس للنادي الأدبي، ورئيسه حالياً.
- اشترك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية، والعربية.
- دواوينه الشعرية: وراء السراب 1373هـ - على دروب الشمس 1397 هـ - في ظلال السماء 1398 هـ - على ضفاف العقيق 1399 هـ - الجناحان الخافقان 1400 هـ - بقايا عبير ورماد 1404 هـ - الأعمال الشعرية الكاملة 1411 هـ - على اطلال إرم (ملحمة شعرية) 1400 هـ.
- حصل على ميدالية فضية من مؤتمر الأدب السعودي 1394 هـ وعلى الوسام الثقافي التونسي 1973، وميدالية المتنبي للشعر من العراق 1399 هـ، والميدالية الذهبية من المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبدالعزيز 1406 هـ.
- ممن كتبوا عنه: رزق محمد سيد 1993 م، ووسام عبدالباقي 1406 هـ، وعدد من الباحثين في رسائلهم للتخرج.
- عنوانه: نادي المدينة المنورة الأدبي - الرئاسة العامة لرعاية الشباب - المملكة العربية السعودية.

ثـــروة الغـــد!!

يا شـــذا الحبِّ، والحنانِ النضـــيِـــر
أنتَ نجـوى الهـوى، بكلِّ ضـمـيِـر
أنت إشـراقـة الصـبـاح، على الزهـ
ـر وقطر الندى، ونفح العـبـيـر
في مـغـانيك تسـتـفـيق الرؤى البـيـ
ـض، تشـاوى على المهـاد الوثيـر
وتغنّي مع انبـثـاق الأمـاني
بين صـدرٍ حـانٍ، وطرف قـرير
لتـرفّ الحـيـاة، نبض افـتـرار
وصـدى فـرحـة، ودفـقـة نور
وزنوداً فـتـيّـة ترفع الصـر
ح، وتمحـو حَـوالِكَ الديجـور
وجـنـاحـاً يرف، إثـر جـنـاح
بين آفـاق عـالم مـسـحـور

☆☆☆☆

يا شـذى الحب، والمودة، والرحـ
ـمـة يا منبع العطاء الغـزير
يا ربيع الحـيـاة، في المهـمـه القـفـ
ـر ونُعمى ظلالها في الهـجـيـر
بك قـام الوجـود، وازدهر الكو
ن، سـخيّ الرؤى، نديُّ الشـعـور
وتجلت لنا الطـفـولة، أحلى
بسـمـة، ضـرجت شـفـاه الزهور
وتلاشت، روائع النغم السـا
حر في لفظة، بثـغـر الصـغـيـر
فـعليـهـا، رغم التـعـثـر، والضـعـ
ـف، سـمـات الخلود عـبـر العـصـور
إن فـيـهـا انطلاقـةَ الكائن الحيّـ
ـي، ومَـجْلى كـفـاحـه المسـتنيـر
ورصـيـد الغـد المؤمل، ينمـو
في يد بَرّة، وقلب كـبـيـر

☆☆☆☆

يا شـذى الحب، مـا الحـيـاة بغـير الـ
حـب- إلا تقلب في السـعـيـر

وضـيـاع، وشِـقـوة، وانحـدارٌ
في مـهـاوي الردى، وصمت القـبـور
فلتكن مـرفـأ السـعـادة، والأمـ
ـن لطرف باك، وقلب كـسـيـر
إنما الطفل ثروة الأمـة الكبـ
ـرى ورمـز الغـد الحـبـيب الأثيـر
فـهـو أغلى كنوزها، كل كنز
إن تناسـتـه، حـفنة من قـشـور

☆☆☆☆

يا شـذى الحب والطفـولة عـانق
بالرضـا والحنان، كلَّ الصـدور
وترقـرق على الجـفـون ضـيـاء
مُـخـمليّـاً، وبسـمـة في الثـغـور
بورك الكنز إن رعـتـه يد الصقـ
ـل وراضـتـه لمسـة من خـبـيـر
وهنيـئـاً بثـروة تفـعم العـمـ
ـرَ وتـهـمي سـحـابةً من عطور

****

من قصيدة: النشـوة الخـالـدة

مـا زلتُ من ذاك المسـاء كـمـا رأت
عـيناكِ.. أسـبح في خِـضَمِّ غـرامي
الليل يملأ بالصـبـابة أضلعي
والفـجـر بالأشـواق يتـرع جـامي
والكون أين سَـرَتْ خطاي.. مـبـاهج
نشـوَى.. تـهـيم بظلهـا أحـلامي
ومـفـاتنٌ أغـفـو على أصـدائهـا
وأذيب في لألائهـا.. أنغـامي

☆☆☆☆

مـا زلت من ذاك المسـاء.. مـهـوّمـاً
كـالطيـر.. أقـبِس من سناك نشـيـدي
الليل فَـجْـر من هواك مـشـعـشع
والفـجـر لحن سـاحـر التـرديد
والنجم في عـيـنيَّ.. «نوتة» عـازف
والأفق عـرس مـشـرق التـغـريد
ومـواكب السـحب الطليـقـة «جـوقـة»
عـبـر الفـضـاء.. ترفّ فـوق ورود

☆☆☆☆

مـا زلت من ذاك المسـاء.. وفي دمي
وهـج الحنين إلى سنى عـيـنيكِ
والنـاي هـا هـو.. لا تزال لحـونـه
تـنـداح بالأشـواق.. بين يديك
وعلى فـمـي لحن يردده الدجى
وينام مـرتعـشـاً على جـفـنيك
ويفـتّح الفـجـر المشوق.. جـفـونه
ليـضـم في مـرح الهـوى عِطفـيك

☆☆☆☆

مـا زلت من ذاك المسـاء مـتـيـمـاً
أسـري بقلب ظامئ الأشـواقِ
الفـجـر يملأ بالضـيـاء جـوانحي
ويعـانق الأحـلام بالأشـواق
والنبع ظامٍ.. كلمـا ناغـيـتـه
أذكى لهـيب الشـوق في أعـمـاقي
وتطلعت عـيـناي.. تحـتـضن الرؤى
وتهـيم.. خلف غـيـابة الآفـاق

****

محمد هاشم رشيد

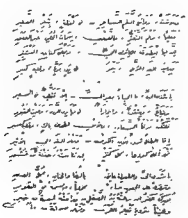

محمد هلال فخرو

- محمد هلال سعيد فخرو (سورية).
- ولد عام 1928 في إعزاز بحلب.
- عمل موظفاً في مؤسسة الحبوب إلى أن تقاعد.
- نشأ في اسرة تحب الشعر، ولقد بدأ رحلته مع الشعر عام 1954.
- دواوينه الشعرية: شمّات 1970 ـ أكاليل غار (بالاشتراك) 1974 ـ صور 1975 .
- ممن كتبوا عنه وعن شعره: عبد الله الطنطاوي، ومصطفى النجار (مجلة الثقافة السورية، وجريدة الثورة السورية)، كما كتبت عنه دراسة بعنوان: محمد هلال فخرو شاعر الصورة والخيال المشرق ـ الحركة الشعرية المعاصرة في حلب 1975 .
- عنوانه: مقهى الموعد ـ أول شارع بارون ـ حلب ـ ص. ب 5219 سورية.

رسالة

لك في الفؤاد محبةٌ يا «ميّ» قِصّتُها طويلة
كتبت على افق الدموع بريشة الشفق النحيله
فترفقي قبل الملام بمُهجة تحبو عليه
لا تحسبي إن لم أوافك أن اشواقي قليله
انا ما بخلت وإنما يا «ميّ» أيامي بخيله
انا لم أزل طفلاً كما قد كنتُ أيام الطفوله
أهوى الوجود بما حوى ببراءة الطفل الجميله
حتى كأن الكائنات على تفاوتها خميله
لا يشتكي مني القرين ولا تعاتبني الفضيله
أبقى نبيلاً في الغرام ولا أحب سوى نبيله
ما بين صدري خافقٌ أبداً مشاعرُه أصيله
قلب نشيط في الهوى لكن من يهوى «كسوله»

****

سهرة مع نجمة الصبح

أكثيرٌ عليَّ هذا الزفيرُ
وقليل مما أعاني كثيرُ..!!..
يا بنةَ الصبح شاركيني همومي
أو ذريني لما الهوى يستخير
لا تظني بيَ الظنون فإني
لست ممّن من الهوى يستجير
انا ما جئت أشتكي لك إلا
مثلما جاء للأسير الأسير
أنت أولى بالحزن مني فؤاداً
وكلانا بكونه مأسور
يا بنةَ الصبح لا يغرك شيبي
حين تصفو الحياة تنمو الزهور
فتعالي نشكُ الغرام لبعض
ألف الليل بيننا والمصير
في كلينا نثب «الفرزدق» يعوي
وعلى منبر اللّهاة «جرير»
يا بنة الصبح وخزة الشوك تدمي
ولقد يجرح الحب الحرير

هادئ، الوجـــــــــــه هكذا لك أبدو
وبصدري زلازل وسعير
موغل في مزارع الليل قلبي
غائبٌ في النهار منّي الحضور
اتلوى وفي الجوارح نهر
من جراح، وفي العيون غدير
يُزهر الشجْو في غصون الأماني
ويغيب الربيع حيث أسير
والفراشات كلها قد تنات
وتناءى مع الفراش السرور
يا بنة الصحو شاركيني همومي
فقليل مما أعاني كثير
وتعالَيْ لعلنا نتلاقى
فمع الحب كل شيء يسير
يا بنة الصحو وربما لي عذري
يجذب الماء قاربي المغمور
لست أدري أخمرة هي هذي؟
وحرام شرابُها أم طهور..؟..
إنني ضائع يَعُدّ الثواني
ويُحس الأقل مني الشعور
لست أدري ماذا أخط فحرفي
كشراعي مع الضياع يدور
إن ضحكي للمضحكات قليل
وابتسامي من النكات قصير
والقناديل في بحيرة ليلي
مشرَعات، وليتها لا تنير

☆☆☆☆

يا بنة الصحو مرحباً بلقانا
وداعاً مع المسا يا خصور..

****

هي الدنيا

ألمسُ في الهوى الشمسَا
ويتركُني الأسى همسَا
هي الدنيا وأحياها
من الإصباح للمَمسى
تسيل أظافري دمعاً
لطفل لا يرى الشمسا
لوجهٍ عابسِ القسمات
يزهق روحه حبْسا
لغصن أجهد الصبيان
فيه النفس والفأسا
شفوف بالعيون الخُضر
لامس رمشها «ورساء»
وأعشق نسمة وسْنى
تهدهد غيمة نعسى
وأحزن - مثل باقي الناس -
حزناً يغضب اليأسا
فلم يجنح بسارية
إليَّ ولم يجد مرسى
أغازل مرة كأسي
وحيناً أكسر الكاسا
فلا بُقيا لعادات
يشلّ وجودها النفسا
هي الدنيا وأحياها
من الإصباح للمَمسى

****

محمد هلال فخرو

يعود الأداء وصوتُ الفرض ... هذا الفوارُ وليكُ عرض
ليتحدَّثنا الذا الهدي محمدٌ ... على لُغَةٍ بأنّا بُعرض
مختارهُ اللهُ في كُرهِ بكرٍ ... قد أوليا بمآبٍ نقضا
سأقولُ فيه عيوني أجلو ... قُدْما إليكَ وأمرِ القيها
فيه فتى راضَ سُورةً ... بي غضَّةً .. مرّةً وكلفا
بالذّلِ قطُّ الدهرَ أكرَمُهم ... أنا أنا. فنقضتُ عَرضا

محمد وحيد عمر علي

- محمد وحيد عمر علي (سورية).
- ولد عام 1956 في منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب.
- حاصل على الشهادة الإعدادية.
- يعمل موظفا منذ حصوله على الشهادة الإعدادية.
- علم نفسه بنفسه، واعتمد على جهده الذاتي في اكتساب الثقافة، والاتصال بمنابع الأدب.
- دواوينه الشعرية: فرس في برية الليل 1991 – الأرض مداي الصغير 1991 – زنبقة الإباء 1993 – توق الشاعر 1996 – سماء من بجع 1996 – تحت ضوء الصهيل 1998 – بوح الحمامة وجراح الغزال 2000 – وللأطفال ديوانان هما: أميرة الضياء 1996 – بسمة نور 1996.
- حاصل على جائزة الشعر الأولى(مناصفة) في مسابقة الدكتورة سعاد الصباح 1990.
- عنوانه: مكتبة سامر – مقابل صيدلية المؤذن – شارع 8 آذار – اللاذقية – سورية.

مـديـنـــة

هذه اللاذقية نعسانة
وتنام على كف عاشقة وادعه
جسمها البرق
يضطجع الآن في رعش الموج
إذ يتكسر في ساحل الرغبة الشفقية
ثم يعود إلى مائهِ
حانيا روحه الصاخبه

✡✡✡✡

هو قلبي حزين
وروحي تغيم،
على كوكب خاسر
وجميل
أحاول أن أتقي غربتي،
في مدى امرأة
فرطت شمسها
في مدى روحنا!!...

✡✡✡✡

ها يداىَ على ملمس العشبِ،
في روحك الفجرية
عيناي ترتفعان
إلى قمة غامضه
ها هو البحرصافر
كعين الغزال
وهانذا،
تعبر الوقت والرغبات
على فرس راكضه!!...

✡✡✡✡

شارع البحر
يغرق في صمته
حزنه مثل حزني
حميمان يلتقيان
يمد يديه ويأخذني متعبا
ثم ينثر روحي
كما الياسمين
على مقبره!!...

✡✡✡✡

نائمون أهالي البلدْ
راكنون إلى فرح موحش
والقلوب مغمَّضة
والجسد
راغب في اصطخاب المساء
عبثا
تستريح عليك الحماقة
ثم تطير إلى بحرها
كل شيء هنا ساكن
ساكن
لا أحد

☆☆☆☆

أشعلت روحها الأرض
وانتشرت في الرماد
صحوتُ على حُلمٍ
إنني بين موتي وموتي
أفيقُ
تظللني وردتان
وأغفو
فتشعلني نجمتان
حلمت ...
ومن حق روحيَ
أن يفتح الحلم
كل نوافذها...
ها تطير الغزالات في أفقنا
هل تطير الغزالات؟!...
من حقه البحر
أن يملأ الروح بالأمنياتْ
شاردٌ عن قطيع
من الرمل
والرمد الداخليّ
أكون الذي أشتهي لحظة
وأموت!!!

****

من قصيدة: امرأة من برق وماء

جاءت تفتَّح وردها
وتزيح عن جسدي الحطامْ
هطلت بلألاء التشهي
وانتشت كالأرض
فارتعش الهواء
وغاب عن روحي القتام
مرحى لنرجسة تسقسق
في تويجات الرخام

☆☆☆☆

ستمر من هذا المكان
وتفتَّح الجسد النحيل
على فضاء من ربيع الحب
إني واقف بين الغواية والخطيئة
أهتدي سحر الأمان
ستمر من هذا المكان!!...

☆☆☆☆

ثمر تدلَّى من مدى أنثى
وأشعل فيَّ جدران الرمادِ
ركضتُ نحو بهائك المجنون
يعزف قامتي
ويضيء أفراسا من الشهوات
في حمى الحِداد...
أضج في عسلي
وفي شفتين ضاءهما العقيق
فأزهرا موتي الشهي
وعلَّقاني في حدادي...
طافحا في عشقيَ الآتي أمرُّ
كما يمر البرق
في جسد السحاب!!...

☆☆☆☆

ها إنني أمضي إلى منفاي
يغرقني غيابك لحظة في الموت
أُحصي ما تبعثر في يديك
من البنفسج
في دمايَ
من النجوم...
أمضي إلى فرحي
كأني غيمة...
أهمي
لأشعر أنني في الأرض،
إني لصَّق جسمك فاتن
ورغائبي كالطير
في حضن الفضاء!!...

****

محمد وحيد عمر علي

يا أيها الجريُّ ،
كم نجماً ينوّرُ فيكَ هذا الصوتُ ؟!...
هل طارتْ جروحُكَ في التراب
وأينعتْ في القلبِ
زنبقةُ الألمْ ؟!...

كم امرأةٌ ،
ستُرشُّ فجرَكَ بالربيعْ
وتضيءُ روحَكَ باللهبْ
كم امرأةٌ ؟!...
كم هاويةٌ
وكم انطفاءٌ ؟!!...

محمّد ولد الطالب

- محمد ولد الطالب (موريتانيا) .
- ولد عام 1968 في مدينة أكجوجت .
- تخرج في جامعة انواكشوط بشهادة الإجازة «متريز» في الآداب العربية 1992 .
- له اهتمامات بالقصة إلى جانب اهتماماته الشعرية .
- فاز بجائزة في مسابقة جامعة ناصر الشعرية بليبيا .
- عنوانه : Bp 74 P. M. I. Pilote انواكشوط .

اضحكي لي

اضْحكي لي ثم اطلبي ما تشائي
زوقةَ البحرِ او نجوم السماءِ
اضحكي لي وحطمي كل قيد
حرريني من لوعتي وشقائي
من جنوني .. وحيرتي .. وشكوكي
من مرويي .. ووحدتي .. وانزوائي
من مئات القرون احمل قلبي
باحثا عنك في دروب البهاء
صامدا في وجه الاعاصير اشدو
وفؤادي ممزق الأحشاء
اضحكي لي ولا تخافي عناء
لذة الحب في جحيم العناء
في دموع العشاق تخلق نهرا
زاهرا بالاصداف والأرزاء
في الليالي تَلُفّنا في ظلام
فيطيب الحديث بعد العشاء
حدثيني عن كل شيء فإني
متّ شوقا لهذه الأشياء
حدثيني عن ثوبك الأحمر الساـ
ـرق الوانٌ طيفه من دمائي
حدثيني عن شهرزاد وأحلى
ما حكت عن أبطالها القعساء
حدثيني عن سندباد يناجي
حلمه فوق موجة عمياء
عن ملوك الدنيا .. وقهر الضحايا
عن تعاطي الكؤوس بين الإماء
عن رؤى قيصر الكبير وكسرى
وعن المنذر بن ماء السماء
عن فتى عبس والذي عاش يهوى
وينادي ديارها بالجواء
حدثيني فالصمت أحرق حبي
ورماني في قبضة الإعياء
وسنمّار عاش بين حروفي
واقتسمنا معا فظيع الجزاء

حين أفصحت عن هواك لديهم
طردوني من خيمة الأنبياء
ثم قالوا : يا شاعر الحب دعنا
هكذا حقدهم على الشعراء
أنا لما داست عيونك عيني
كنت أرنو فيها لبعض العزاء
جرحتني مخالبي .. مزقتني
أنا جرح في الصخرة الصماء

****

من قصيدة: العانس

لم يَزُرها نوم ولا استقرارُ
فتمشّت ودمعُها ينهارُ
ومئاتُ الجراح تعصف فيها
والليالي هزائم وانكسار
وعلى المرآة الكبيرة لاحت
مثل طيف تزفه الأسحار
وجهها شاحب التجاعيد يروي
عن أسى أربعين عاما تدار
يا إلهي جاء المشيب وعمري
نصفه خيبة .. ونصف بوار
أين وجهي الجميل ؟. أين شبابي؟
هل تموت الورود والأزهار ؟
أين ليني .. وبشرتي .. ونقائي
هل خَبَت في نعومتي الأقمار ؟
ولماذا يطأطىء الرأس نهدي
وهو بالأمس شامخ جبار ؟
أم تُرى أنه خجول لحالي
ليت شعري هل النهود تغار ؟
كم نصبت الشراك في كل درب
لا خطيب تسوقه الأقدار
ولبست الخمار أرجو غريبا
ذا فضول، فما أفاد الخمار

****

من قصيدة: الحب وشيخ القبيلة

أحبكِ حب الطيور لدفء الخميله
وأعلم أني سألقى العذاب
لأني أخالف شيخ القبيله
وأفتح باب التمرد دربا لكل الشباب
لأني أمرّغ أنف القبيله
وأكسر آخر بند بنته يد الشيخ فينا
فقد علمتنا شرائعه أن عشق فتاة رذيله
وأن قصيدة شعر
تغادر هذا البلاط
ستحيا قتيله

☆☆☆☆

تعاليْ أطارحك هذا الهوى
تغذت عليه السياط
رمته السجون
تعالي أحدثك عن قصة الشيخ يوم
تولى الأمور
وحاز العمامه
وجرد سيف الزعامه
ودان الجبان له والجَسور

****

محمد ولد الطالب

[illegible]

محمد ولد عبدي

- محمد ولد محمد المصطفى ولد عبدي (موريتانيا).
- ولد عام 1964 في فرو - ولاية العصابة.
- درس القرآن الكريم، وعلوم العربية على علماء قريته، وحصل على الإجازة في الآداب العصرية من جامعة نواكشوط، وعلى شهادة الدراسات المعمقة من جامعة محمد الخامس بالرباط، وعلى دبلوم الترجمة، والترجمة الفورية، وعلى شهادة في تدريس اللغة العربية من معهد بورقيبة للغات بتونس.
- عمل أستاذاً بالمدرسة العليا للتعليم بنواكشوط، ثم باحثاً بالمجلة العليا للتراث والتاريخ بدولة الإمارات.
- عضو اتحاد الكتاب الموريتانيين، والكتاب العرب، ومؤسس جمعية غرناطة للثقافة والفنون.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية والندوات الفكرية في الوطن العربي.
- نشر قصائده ومقالاته في الدوريات المحلية والقومية.
- دواوينه الشعرية: الأرض السائبة 1993 - برك الكلام 1996.
- مؤلفاته: منها: جدلية الشرق والغرب في الشعر العربي المعاصر - جدلية المحو والإثبات: دراسة في الشعر العربي المعاصر - الشعر الموريتاني المعاصر.
- كتبت عنه عدة دراسات نقدية آخرها أطروحة ماجستير في الجامعة التونسية.
- عنوانه: لجنة التراث والتاريخ - أبوظبي - ص.ب 46052 - دولة الإمارات العربية المتحدة.

من قصيدة: تيـــــــه

ومتى تفارق جلدها الأوراقُ
تنسحق الحروفُ؟
متى تفتش عن صداك
فلا ترى إلاَّك يعلكك الوقوف
متى
وأين رؤاك في زمن الكسوف؟
طالع مطالع حلمك الشتوي
أينك؟
أين طالع كفّك الشعري
هل بالحرف ما زالت أنامل ذلك الآتي
من الآتي تطوف؟
تيه وخارطة وأهرام خسوف
تيه
تفتش عن صبي ضاع من شفتيك
من قدميك.. من..
تيهُ... تفتشُ...
كان طفلاً أسمر الأحلام
قامته على قدر الحكايات الجميلة في السمرْ
كانت تطول إذا قصر
ومغامرات الجن عنترة وديلول آخر
قد كان - حدّث شاهد
يبكي إذا اغتاظ القمر
يبكي إذا عود على النار انكسرْ
قد كان - يا ما كان -
يحمل لوحه يجري،
يهجي أحرفاً
ألفاً ويجري
نقطة للباء
ثاء، ثم يجري

☆☆☆☆

قد كان وانسحقت رؤاه
تدحرجت من فوق خارطة سماه
هربت حروف اللوح
وانشلت يداه
قد كان ـ أضحى
أين يبدأ حد هذا الفعل
هل يا «كان» ما زالت وظيفتك اتساخ الإسم من فوق الجباه؟
قد كان ـ أضحى
أين للأختين هذا الجمع؟
منسحق أنا، لغةً
ومسكونٌ شحوب
قل أين توصلك الدّروب؟
عصر من الإسفلت
احلام من الإسمنت
تاريخ تسيجه الذنوب
من أين تنعتق الشعوب؟
من أين يا أيّني أسامر حبر هذا الأيْنِ
ابتدئ الدروب؟
من أين يا عيني
أقلم أحرفي كي أرسم الأحلام في عصر الحروب؟
تيه يمزقني
وينثرني بصحراء القصيد
تيه يقاسمني الكلام
يغار من شفتيَّ
تسترقان إيقاعاً جديد
من أين لي أغري الكلام
ليستريح على ضفاف جزيرة المعنى
ولا معنى لهذا التيه
يا تيهًا يسافرني
تريّث
كي يغني داخلي
طفل قليلاً
لست جزاراً أنا
حتى أميت بداخلي
الطفل اليحنّ لجدة
تحكي قبيل الفجر موالاً جميلاً
أنا لست عتالاً لأهدم ما تبقى من جدار طفولتي
أو أكسر اللوح الهزيلا
أنا ليتني أعلنت ميلادي
لأشعل شمعتي الأولى
وأوقظ خيل أحلامٍ
رمت فرسانها
واسّاقطت خرسى
بساح مدائن الموت المؤجل
هل يعاودني صبيٌّ
ضاع مني بين أنقاض الهزائم
بين أرصفة التمني والتبني والعمائم
هل أعيد كتابة الأشياء
كي تقف الحروف على تخوم منازل المعنى؟
أنا لست أدري...

****

محمد ولد عبدي

أطالعُ غيمةَ المعنى
لعلّ صبيّ أحلامي
يعودُ مُهجّياً منفاي
في لغةِ الحمائم
من أينَ للطفلِ النائم
من أينَ لي سكبُ البراءة في القراءة

أين لي والتيهُ يفعلُ
ما تبقى من رسومِ اللوحِ ايقاعَ الكتابة

محمد وليد

- الدكتور محمد حكمت وليد (سورية).
- ولد عام 1944 في مدينة اللاذقية.
- اكمل تعليمه الثانوي في مدينة اللاذقية، ثم حصل على الدكتوراه في الطب البشري من جامعة دمشق 1968 ، ثم سافر إلى بريطانيا للتخصص في امراض العيون، فحصل على الدبلوم 1973 ثم على زمالة كلية الجراحين الملكية الإيرلندية لطب العيون وجراحتها 1980 ، ثم زمالة كلية أطباء العيون البريطانية 1990 .
- عمل استاذاً مساعداً في كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة حتى 1988. ثم استشارياً لأمراض العيون في مستشفى بخش بجدة.
- يحمل جواز سفر بريطانياً.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ 1989 ، وجمعية أطباء العيون البريطانية.
- له اهتمامات ادبية متنوعة، وقد نشر العديد من قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات الآتية: المسلمون، والندوة، والفيصل، والمجتمع، والإصلاح، والبيان، والمشكاة.
- دواوينه الشعرية: أشواق الغرباء 1988.
- مؤلفاته: معجم امراض العيون.
- ممن كتبوا عن شعره: محمد عقاد (الاتحاد الغلبيانية 1988)، ومحمود مفلح (الندوة السعودية 1409 هـ).
- عنوانه: مستشفى بخش - ص.ب 6940 - جدة 21452 - المملكة العربية السعودية.

السفينـــة والطوفـــان

الليلُ صار كلُّه عيونْ
تطاردُ الأحلامَ في الجفونْ
أشباحُهُ عقاربٌ تدبُّ في سكونْ
زعانفٌ.. تلاحقُ الأفكارَ وهي تعبر الظنون
فتبعث الضوضاء في سكينةِ القمر...

☆☆☆☆

يا ويلَتي..
قد ضيَّعُوا في غرفتي
تفسيرَ ياسين ونصَّ الواقعه..
يا ويلتي.. جريمتي عظيمة..
فهل لها من دافِعه..

☆☆☆☆

دخلتُ في الغار وما في بابه نسجٌ ولا عنكبوتْ
وعند شرفة الغمام
أعينُ الصقورِ ترقبُ الحَمَام
تكادُ من تأجج النيران في صدورها تموت
وفي فؤادي الحزين تسكنُ القطا..
تكابدُ الرمضاء في صحرائهِ..
تسفُّ من رماله..
وفي البعير عند مدرجِ الكثبانِ..
واحةٌ صغيرةٌ
تقيمُ فيها سورة الرحمنْ..

☆☆☆☆

وحينما وصلتُ بعد رحلةٍ شقيةْ..
فتحت عينيَّ على مدينة بحريه..
شطآنها تسبحُ في دمائها
قلوبُها تقلع في خلجانها -
أشرعةٌ مكسورةٌ مطويةْ..
سفائنٌ الإفرنج في ثغورها
خناجر المغول في نحورها..
وقبرُ هولاكو مذهَّبُ القباب..
يطوف حوله العبادُ والنسَّاك
والحواةُ والحجَّابْ..

☆☆☆☆

يا نوحُ أين تلكم السفينه؟

تعبتُ من أزقة المدينة اللعينة..
وقلبيَ اللقيط
محارة حزينة
تموجُ في قرارةِ المحيطْ
يا نوحُ قد أبصرتُ فارساً مدججاً
يجيء بالصباحِ في المساءْ
رأيت في قميصهِ العزاء
يردّ أبصارَ العابرِ كالصباح أبلجا
يحملُ في يديه أقلاماً وألواحاً..
ويقطفُ الأحزانَ من مدامع الجياعِ أفراحا
فسبّحتُ بحمدِهِ قبائلٌ كثيره..
وخلفه لقمانُ سار أبيضَ السريره..
لكننا.. ونحن في طريقنا..
إلى مضاربِ الحجيجِ في مِنى..
وأرضها الأثيره..
يحدو بنا الحادي..
على ظهورِ العيس..
واضيعةَ العمرِ وجدنا نفسنا ـ
نقيم في ممفيس!!
نذهب للمعبد في الظهيره ـ
وكلّنا يعبُدُ أبيس..
وقرصُ الشمس في قرنيه كالفطيره..
وما وجدنا يوسفاً..
ولا قميصَه العجيبا.
بل كان فرعوناً وكانَ سجنُهُ رهيبا...
قوافلُ الكهّان تحرقُ البخورَ في إيوانهِ ـ
ومجمع الأساقفهْ..
والجندُ والتجارُ.. والعبيدُ والصيارفه
☆☆☆☆
يا نوحُ أين تلكم السفينه؟!
تعبتُ من أزقةِ المدينة اللعينه
يا نوحُ أين تلكم السفينه؟!

****

من قصيدة: شوق وحرقة

المسكُ ملءُ رياكَ والعنبرُ
والنورُ ملءُ ثراكَ والألقُ
شطُّ المزارُ إليكَ وانقطعت
بالسالكين لحبّكَ الطرق
فمتى أعودُ إليكَ يا وطني
وتعودُ لي روحي فأنطلق
إنّي لأذكرُ موطني وليهاً
في غربتي فأكادُ أختنق
☆☆☆☆
أهواكَ يا وطني، وكلُّ هوًى
من قلبك العطاء يُنبثق
أهواكَ في الواحاتِ ناضرة
أهواك في الأمواهِ تصطفق
في الشطِّ مفتوناً بموجتِهِ
تأتي إليه، وكلُّها نزق
في الرملِ.. في دمعِ الغمامِ.. وفي
بوحِ الروابي هزّها القدَق
أهواكَ في الأنسامِ عاطرةً
يهفو إليها الدورُ والغسَق
في الفجرِ.. في صوتِ الأذانِ وفي الـ
ـليلِ البهيمِ يَشقُّهُ الفلَق
في المسجدِ المعمورِ مؤتزرًا
بالطهرِ والأنوارِ.. يأتلِق

****

محمد وليد

الليل صار نهر نور
تطارد الأحلام في الدروب
أسامة هتافها تردد، وتشكو
ساعة تجهز الأمكار تحمل ثمر الطموح
صنعة الصحراء في سكير قفزه.

*

يا رفاقي
قد تحطما وهزمنا
صبر جرحنا يا صبايا، وسقف الراقصة.
يا رفاقي
جرحت مقلتي
هل لنا عدت واعدة.

*

دعك في الغار وهابيه ما صنع وما مكرت
وهدم تحرّمة الصلم.

محمد وليد المصري

- محمد وليد عبد الحليم المصري (سورية) .
- ولد عام 1952 في مدينة القصير – من اعمال محافظة حمص – سورية .
- حصل على الثانوية العامة، ثم التحق بمعهد المعلمين لاستكمال دراسته، وتخرج فيه .
- يعمل مدرساً .
- عضو في اتحاد الكتاب العرب .
- ينشر شعره ومقالاته في الصحف السورية والعربية .
- دواوينه الشعرية : سلمون 1988 – تناسخ 1991.
- حاصل على الجائزة الثانية في مسابقة مهرجان الشعراء الشباب في سورية 1983 ، وعلى الجائزة الأولى لنفس المسابقة 1984 .
- ممن كتبوا عن شعره الناقدان: محمد غازي التدمري في كتابه « الحركة الشعرية المعاصرة » 1984 ، وحنا عبود في كتابه «القصيدة والجسد » 1989 .
- عنوانه : القصير – حمص – سورية .

أمـــل

أتحرمن الوجع المبدد والفراغ ،
الـمّ أجزائي ..
وأكتب للنبوءة دربها ..
بين الرماد تُفيق سنبلتي .. ،
وأسقيها دمي ..
إن الخصوبة لم تمت ..
ولمزهة الجبروت ،
حين تركتها ..
ولدي ..
ولاح الأفق في عينيّ منكسراً .. ،
ومستوياً .. ،
عرفت القادم المسجون ،
فانفجرت رصاصاتي ..،
تُزَوِّجُ نهرنا الأبديّ للصفصاف ،
تومي، للخصوبة زغردي ..
فالعشق أورق في فمي ..

☆☆☆☆

أت ،
أفجّر في العيون السود .. ملحمتي ..،
وأكتب للصبايا قبلة معجونة بالقمح ،
والشوق المربع .. والمكعب .. والمدور
والحزين ...
حلمي كتاب للبيادر والخصوبة ..
وانتظارات السنين ..
حلمي الحنين إلى الحنين ..

☆☆☆☆

أت .. ،
أشد الشمس للإشراق
أغزل من خيوط الشمس ،
أثواباً لقُبّرتي ..
وأصرخ :
في القوافل والعشائر والطوائف ،
لم يمت نسغ المحبة في جفون القنبله ..
ليل .. وجلاد ،

وقاطرة من الحكام والأنصار ،
والأزلام ،
والألغام ،
مقبرة من الأطفال .. والأزهار .. والثوار ،
موت للمدينة ،
آه يا قلبي المُرّوع والغريب ...
بين انفجار وانفجار ..،
تومض الشرفات ، .
ترمح في العيون السنبله ..
تستيقظ الكلمات ،
يسكنني الحبيب ..
نَمْ في شغاف القلب .
واحلم بالأمان ..
بيني وبين رصاصتي ..
تسبيحة للمهرجان ..

****

نصف .. نصف

نصفٌ حيٌّ ..
نصف ميت .. !
نصف ثلج ..
نصف نار ..
نصف صوت ..
نصف صمت ..
نصف قبر ..
نصف بيت ..
كيف حال الشعر، والدنيا حصار ..
جئت من شباك بعدي ..
كان نصف البرد حولي ..
والهوى نصف ..،
وأمي ..
لا تخف !! نصفك أت .. ،
وانتظرت ..
كنت مقتولاً وحيًا .. ،
كنت مسكوناً بوعد .. ،
جاءني نصفُ القطار ..
وانفجرت ..
قيل لي : لا تلتفت !!
أضحوكة .. كان الطريق ،
النصف ميعادي ..،
السماء السجن ،
والأرض الحصارات ،
الزنازين ،
احتفالات العصا في الظهر ،
يا ما ..
لوّح المخفر نصفي ..
والتفت ..
سيدي الشعر معي ..
والملتقى ظل حديقه ..
يابس مثل ابتسامات عتيقه ..
يرتديه العشُّ ،
ماذا يشتهي ..؟
ضل طريقه.. !!
كان للحب ، وفي الحب انتهى ..
عشقه المصلوب ورد في حريقه..

****

من قصيدة: عشبة في المدى

(1)

يوشك العمر أن ينتهي ..
والبلاد احتواء المجازر والمقبره ..
إنها الروح تخبو.. وتضحك ،
لا ترحلي ..
طالما العشق يومي :
خلف المسافات حلم سيأتي .. وعشٌّ .. ،
يقال : لأغنية ما انتهت ..
نام فيها المساء ،
الصدى قبّرهْ..

(2)

افتحي الباب،
قد يده الحلم أحبابه ،
الحلم يكفر بالعابثين ،
ويعرف من زوّره ..
افتحي الباب ،
إن الرصاصة تعرف وجه القتيل ،
وعمر القتيل ،
وتعرف من أضرم النار ، أو غيّر المقبره ..

****

محمد وليد المصري

محمد ياسر الأيوبي

- الدكتور محمد ياسر إسماعيل حمد الأيوبي (لبنان).
- ولد عام 1940 في النخلة – قضاء الكورة.
- حاصل على شهادة الإدارة العسكرية العليا من بلجيكا وعلى دكتوراه علم النفس الاجتماعي من فرنسا.
- عمل في قوى الأمن الداخلي في لبنان، كما شغل منصب رئيس شعبة العلاقات العامة، ورئيس تحرير مجلة «الأمن» اللبنانية.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات العربية، كما نشرت له مجموعة قصائد غزلية في كتاب «ديوان الغزل» للدكتور إميل يعقوب.
- دواوينه الشعرية: مذكرات تلميذ ضابط في المدرسة الحربية 1965 – سفر في النار والريح 1995.
- مؤلفاته: علم النفس العسكري (ترجمة) – الأسلحة الخفيفة الموجودة بالشرق الأوسط – ديناميكية العلاقة بين رجل الأمن والمجتمع اللبناني.
- حصل على الجائزة الأولى في مباراة الشعر اللبنانية في شكر الملك فهد لمساعدته لبنان 1988.
- عنوانه: المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – بيروت – لبنان.

أنـت حـرّة

أنتِ حـرة..
أنت بعد اليوم، لا قيدٌ، ولا شرطٌ ولا من يحزنون
لا عتاب، لا حساب، لا شكوك، لا ظنون
أنت عصفور من الجنة فكّ اليوم أسره
أنت حره..
لم تشائي أن تكوني رية الشعر وحواءَ الوعود
فتنازلْتِ عن العرش وغادرت السماء
وتركت الملأ الأعلى ومجد الأنبياء
وتخلصت من الحب ومن وهم القيود
عدت للأرض وللناس.. وفي الناس المسره..
أنت حره
أنا من صاغ خيوط الشمس من ألوان شعرك
وزرعت الجنة الغنّاء من بستان صدرك
وصببت الكرز المعسول من خمرة ثغرك
ونسجت الغيم في الآفاق من جدول خصرك
فكذرْتِ اليوم بالحب.. فذوقي طعم كفرك
حطمي الكاس.. أريقي دمه القاني وخمره
أطفئي قلبي وجمره
أنت حره..
أنا لن أطلب بعد اليوم منك المستحيلا
لن أناديك من الماضي.. وكم كان جميلا
لن تُحسّي رعشة الحب بكفي.. والميولا
لن تعيشي لهفة الشوق بعينيَّ.. عليلا
إن وحي الشعر من حبك قد أمسى بخيلا
فاذكري حبي الذي حطمت.. كم كان نبيلا
واذكري القلب الذي ما خان.. عمره
واعلمي أن ليالي الشوق.. مره
وامْنَني بالبعد عني.. أنا لن أنزف عبره
أنت حره..
كان ما كان وكنتِ الحلم والوعد الحبيبا
وانتهى الحلم وصار الوعد عن قلبي غريبا
أنا لن أنساك.. لن أكره ماضيَّ القريبا
تاب قلبي وهو من عاهدني.. ألا يتوبا
فإذا ناديته بعد النوى.. لن يستجيبا

فافعلي ما شئت بعد اليوم يا أجمل زهره
وامنحي العطر لمن شئت.. فلن أهلك حسره
أنا أطلقتك من قيدي.. فأنت اليوم حرّه
أنت حره..

****

الحب الزائل

لا تحبّوا بعضكم حبا كبيرا
لا تحبوا من تحبون.. كثيرا
واتركوا بعض بذور الحب بكرا
وبعوا بعض حقول القلب بورا
سنوات الغصب قد تتبعها
سنوات تمسَحُ القمح شعيرا
إن عمر الحب مهما اشرقت
فرحا اقماره يبقى قصيرا
إن عشقتم حاذروا أن تسرفوا
وامنحوا اكباركم.. إلا قليلا
واتركوا في القلب كهفا هادئا
دون حب.. يمضغ الظل الظليلا
واحفظوا مفتاحه سرا لكم
فإذا احتجتم له كان الدليلا
ليس من يخسر ايامًا كمن
يخسر العمر ولا يلقى بديلا
كل ما فوق الثرى فانٍ وما
غير وجه الله يبقى أبدا
يخطف الموت المحبين كما
تخطف الشمس حُبَيْبات النّدى
ويوارينا ثُرادى ومعا
حيث ينسى والد ما ولدا
فاجمعوا بعض الجَنى وادّخروا
من غلال الحب ما يكفي غدا
احملوا زادا إلى آخرة
نلتقي في ظلها من بعد حين
نقطف الأحلام في بستانها
ونضمّ الوعد اغمار حنين
كل ما فيها خلود سرمد
في جوار الله بين الخالدين

فاملأوا الكأس بخمرين معا
خمر دنيا ذُوِّبَتْ في خمر دين

****

من قصيدة: الاسم السحري

حروف اسمك كالترياق تشفيني
وتبعث الحب بدءاً في شراييني
ورعشة حلوة تنساب في جسدي
كرعشة الروح لما دبّ في الطين
أحلو بسرّي وأتلوها على وجل
كأنني سارق أحصي ملاييني
أصوّر الأحرف الزرقاء الظها
على مسامع نفسي كالمجانين
فانتشي من رنين الحرف ملتصقا
بالحرف يسكر في دنيا تلاحين
أهيم في نبرات الصوت أحسبها
همسا من الملأ الأعلى يناجيني
وترقص الأحرف الخرساء ناطقة
أمام عينيّ في غنج تناديني
فتستفيق ليالي الصيف ضاحكة
وتُضْرم النار في صدري فتُبكيني

****

محمد ياسر الأيوبي

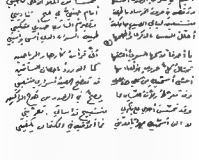

محمد ياسر البرازي

- محمد ياسر بن محمد سليم البرازي (سورية) .
- ولد عام 1949 في مدينة حماة .
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدارس مدينة حماة ، وحصل على الشهادة الثانوية من ثانوية أبي الفداء 1969 ، والتحق بالجامعة عام 1972 وتخرج فيها 1976 حاصلاً على الإجازة في اللغة العربية .
- يعمل مدرساً للغة العربية منذ 1978 في ثانويات مدينة حماة .
- دواوينه الشعرية: أوتار قلب 1996.
- عنوانه : مديرية التربية – حماة – الجمهورية العربية السورية.

اغنية للشام

أذوب جوًى يا كحل أعينك الخُضرِ
وأسكر يا نشوى ضفائرك الشُّقرِ
فيا أول الأسماء في صفحة الهوى
ويا أجمل الأبيات في دفتر الشعر
ويا لوحة الإبداع في معرض السنا
ويا أعذب الألحان في شفة الدهر
تعاليْ فهذا الوصل أهدى بساطه
ربيعاً، وهذا الليل يرفل بالعطر
تراعك مدّيها إليّ جميلتي
ونامي كأحلام الصباح على صدري
أحبك أعراسَ العصافير في الضحى
أحبك تقبيل الفراشات للزهر
غرامك يا كُلَّ الجميلات زورقي
على كاهل الأمواج أسلمته أمري
فكل غرام بعد عشقك باطل
وكل حديث بعد ذكرك لا يغري
وجوه عشيقاتي الحسان نسيتها
فقد كنتِ لي يا شام عنهن كالسحر
كأني بذكر الشام والشعر في فمي
مَلاكٌ دنا من سدة الخلد بالذكر
أنا الطائر الغرّيد والشام دوحتي
أنا الليل والشام الحبيبة لي بدري
أيا شام لا أرجو لشلال صبوتي
نضوباً، ولا أرجو خلاصاً من الأسر
فلا تمنعي عني الحديث فإن لي
عتاب هوًى يا شام ينهلُّ كالقطر
قرأتك آيات العلا في كتابه
وعشتك عشق الشمس في أعين النسر
فلله أقداح العلا كم أحبها
ولله كم أهوى منادمة الفخر
ولله ماض إن سكرت بذكره
وددت لو اني لا أفيق من السكر
هي الشام والتاريخ ترتيل عابد
يسبح باسم المجد مبتسم الثغر

هي الشـــام يا بوابة النور اشـــرقي
ويا دوحـــة القي باوراقك الصـــفـــر
فيـــا مـــجـــد لا تلق المفـــاتيحَ خلّهـــا
إلى الشـــام فـــالحـــسناء تخـــتـــال بالدر
فكم اطربت ســـمع الزمـــان بشـــدوها
وكم علقـــتـــهـــا كـــالوســـام على النحـــر
حـــبـــيـــبـــتُكَ الحـــسناء رَدّتْ ســـوارها
وعـــادت كـــذاك العـــصـــر فـــاتنةَ العـــصـــر
فـــيـــا شـــام هذا المجـــد قـــومي تزيّني
عـــروس الـــعـــلا تزدان بالأنجم الزهر
فـــانت ســـيـــوف الحق في غـــمـــرة الدُّجى
وانت شـــموخ النصـــر في موكب النصـــر

****

من قصيدة: رحلـــة الكبـــريـــاء

اشـــرق الصـــبح يا رجـــالُ فســـيـــروا
لن تضـــلوا وقـــاســـيـــون امـــيـــرُ
جـــبـــل اشـــعّلَ الســـراج بليل
فـــإذا المظلمـــات نـــارٌ ونـــور
أنت يا قـــاســـيـــون أول عـــشـــق
شـــع في خـــافـــقي وأنت الأخـــيـــر
قم بنا للعـــلا فـــقـــد ظمـــىء المجـ
ـــد وأنت الأقـــداح أنت الخـــمـــور
قم بنا فـــالصـــبـــاح مـــد جناحـــيـ
ـــه ضـــيـــاء في كل درب ينيـــر
رحلـــة الكبـــريـــاء تنتظر الركـ
ـــب فـــهـــيّـــا فـــقـــد يطول المســـير
في ضـــبـــاب يغشى العـــيـــون وليل
وجـــبـــال عـــبـــورهن عســـيـــر

✡✡✡

رحلـــة الكبـــريـــاء أين الأمـــاني
راقـــصـــات تندى بهن الصـــدور
أين نهـــر ينبـــوعـــه كف قـــحطا
ن وأين الضـــفـــاف أين العـــبـــيـــر؟
وشـــمـــوس من وجـــه عـــدنان كـــانت
في ريانا من صـــبـــحـــهـــا نســـتنير
اشـــرقت حـــقـــبـــة من الدهر فـــينا
ثم أودى بنـــورهـــا الـــديـــجـــور
شـــاعـــر اطلق الحـــروف فـــراشـــا
ت تهـــادى في كل روض تطيـــر
ايهـــا الشـــاعـــر المســـربل بالحـــز
ن ويزهـــو بين الشـــفـــاه الســـرور
عـــاشق انت فـــالهـــوى بين جنبيـــ
ـــكَ رياض وانهـــر وقـــصـــور
لا تخَفْ زفـــرة الغـــرام وقُلْهـــا
صـــاحب العـــشق ذنبـــه مـــغـــفـــور
واعـــصـــر الحـــرف للظماء رحيـــقـــا
مـــا على كـــرمـــة الهـــوى ناطور

✡✡✡

ايهـــا الواقـــفـــون في الضـــفـــة الأخـ
ـــرى من الكون ... لن يكونَ عُـــبـــور
فـــشـــراع مـــحـــطم ورمـــال
عـــاصـــفـــات، وموج بحـــر يثـــور
مَـــهّـــدوا الثـــار للعـــبـــور طريقـــا
جندوا الجـــرح فـــالجـــراح جســـور
لا اهب الأعـــراف في منطق الجـــدّ
ـــر فـــخلد ممتـــدة ... او ســـعـــيـــر

****

محمد ياسر البرازي

محمد ياسين

- محمد ياسين محمد محمود (الأردن) .
- ولد عام 1963 في رام الله.
- حاصل على بكالوريوس اقتصاد من جامعة اليرموك .
- عضو في أسرة «ادباء المستقبل» التي تعنى برعاية المواهب الشابة.
- له مشاركات متعددة في المهرجانات والأمسيات الشعرية.
- عنوانه: عمان - ص.ب 6125 - الرمز البريدي 11118 - الأردن.

توغّلَ بالروح

توغّلَ بالروح يستلُّ ما بي
يرتّل جهراً خفايا كتابي
يغوّر جرحاً ويوقظ جرحاً
ويغرس ليلكةً في ترابي
يمازج بين شعاعٍ وظلٍّ
ليرسمَ وهج الأسى من وصابي
فتغدو دمائي صليلاً حبيباً
ويملأ نقْعُ القوافي رحابي
عنادلُ شوقٍ اطيّرُ حتى
اخالك طيفاً يرفُّ ببابي
تلُوحينَ برقاً يذوب بذاتي
فاذوي حنيناً ويناى صرابي
توقّدتُ لمّا خطرتِ حيالي
رفيفك اذكى جِمارَ اضطرابي
اريجك عانقَ نبضي مطلا
على قفر عمري يُروّي يبابي
سنابلُ ماجتْ تزفُّ هيامي
إليك نشيداً يثير الروابي
طرقتُ الموانىء اسأل عني
طواني الحنين بليل اغترابي
على شاطئ الوعد الفيت ظلي
يفتّش في رمله عن جواب
ضللتُ زماناً فغافلتُ دربي
واطلقتُ في التيه سهم الإياب
ايائل اوردتي فيّ تعدو
تراقصُ للوصل بعد الغياب
(نريدا) اتيتك طوعاً البّي
اجفّف عني بقايا السراب
لعينيك خلّفت ليلي ورائي
لأعزف للفجر لحن انتسابي

****

من قصيدة: جسدٌ من الفردوس

يا نفحة إنشادِ اللهِ
وسرّاً أودعه في الأرض
وأسماه امرأةً
كي تتلظى الروح بداخلنا
كي ننتشلُ في ليل الحسرةِ
إن بعُدتْ
ونغنّي للوصل شفيف اللحن
إذا اقتربتْ
لحناً يحمل كل سمات الرقة من رقّتها
يتجلّى في نبرته الحقّ
من أضواء شفافيتها
ياسراً أبدعه الله.. وأسماه امرأة

☆☆☆☆

أرض يستوطن فيها الخصبُ
وينشر فوق نضارتها
ما يغوي عين الشاعر
ما يروي ظمأً في صحراء قصيدتهِ

يترامى حلمٌ
فوق هضابِ
تدعوكَ لتقطف زهرةَ رمانٍ
وتذوب بهالاتِ التبر
وترجع طفلاً
او تعبر بالنشوة أزماناً
تقرأ في كف الغيب بتلك اللحظةِ
ماخطّ لك القلمُ

☆☆☆☆

أرضٌ
من قلب الفردوس انتزعتْ
والتفّتْ جسداً
يتهادى
يحمل ما طاب لمشتاقٍ
لا يملك إلا حسرتهُ

☆☆☆☆

سطّرتْ زمانكَ
في صفحات الليل حنيناً للقاء
هل تعبر جسر الشوق لعينيها وطناً؟
أم تبقى محصوراً في مفترق الدربِ
على عتباتِ قلاعِ الليلِ
وتدوي
نرجسةٌ في ضفة بؤسكَ تذوي
ها أنت وحزنك ترتعشانْ
يتوغّل في دمك السُّهدُ
شوقكَ في الصدر تخمّرْ
اصبح ناراً
تتصاعدُ
تبلغ منكَ...
وتمتدُّ
لمقامٍ في جنة عينيها

☆☆☆☆

يوما منحتكَ قطوفاً دانيةً
وهبتكَ آرائكها زمناً
كانت لحنينك مُتّكأً
رشّتْ بالوعد أزاهيراً
رحلت، وارتحلتْ في روحك أقمارٌ
وانطفأ الوعدُ

****

محمد ياسين

يا نفحة إنشاد الله
وسرّاً أودعه في الأرض
وأسماه امرأة
كي تتلظى الروح بداخلنا
كي نتشظى في ليل الحسرة
إن بعدت
وغنّي للوصل شفيف اللحن
إذا اقتربت
لحناً يحمل كل سمات الرقة من رقتها
يتجلى في نبرته الحق
من أضواء شفافيتها
ياسراً أبدعه الله .. وأسماه امرأة

***

أرض يستوطن فيها الخصب
وينشر فوق نضارتها
ما يغوي عين الشاعر
ما يروي ظمأ في صحراء قصيدته

محمد يعيش

- محمد يعيش (المغرب).
- ولد عام 1956. بإقليم الرشيدية.
- أنهى دراسته الابتدائية والثانوية بمدينة فاس، ثم حصل على الإجازة في الأدب العربي بكلية الآداب – جامعة سيدي محمد بن عبدالله بفاس 1982 وعلى الماجستير من كلية الآداب – جامعة القاهرة 1988.
- شغل منصب أستاذ مساعد بكلية الآداب بفاس ، ويعمل ضمن هيئة التدريس بكلية الآداب – سايس – فاس شعبة اللغة العربية وآدابها.
- شارك في عدد من الملتقيات الشعرية منها مهرجان ربيع فاس السنوي.
- نشر العديد من المقالات في المجلات المحلية.
- عنوانه: 61 الزنقة 203 – حي الناج – عين قادوس – فاس – المغرب.

الهوى لا يطيق فصل الخطاب

أيها الأفق ما وراء السحابِ
لنفوسٍ ضاقت بهذي الرحابِ
ألقِ لي من بين الغيوم شعاعاً
هاتكاً بالأجواء ستر الضبابِ
علّني أهتدي لرَبْع حبيبٍ
قد توارى هناك خلف النقابِ
قد توارى عن العيون كأنّا
ما نعمنا يوماً بطول اقترابِ

✲✲✲✲

يا حبيبي إني قصدتك لما
خانني ما اصطنعت من أحبابِ
وتوجهت صوب بابك لما
أنكرتْني مطارق الأبوابِ
فأجرْني لذلتي ولو أني
لست أهلاً لقربِ ذاك الجنابِ
فتدانيك فوق حب التجافي
وتعاليك فوق هب العتابِ

✲✲✲✲

لا تسلني عن الهوى يا حبيبي
فالهوى لا يُطيق فصل الخطابِ
ليس لي من ذريعة لك أرويـ
ـها فتُجيني من عسير الحسابِ
وجوابي لديك حالٌ كفتْني
عند رفْع الحجاب رفْعَ الجوابِ
فلأنتَ الرحيمُ قبلي بنفسي
ولأنت العليم قبلي بمابي
كم تعثّرتُ في الذهاب لأني
لم أجد معنًى في المدى للذهابِ
فتعلّقْتُ لا أريد مَراماً
بجناحٍ لهدهدٍ وغرابِ
وقطعْتُ الفضاء من كل وجهٍ
حائراً بين خافقٍ ولُبابِ

✲✲✲✲

كم تعـجّلت كل ليلٍ اكـيـد
قـبل فـجرٍ اعـيـشـه بارتـيـاب
مُـسـنِداً ظهـري وجـه كل بعـيـر
يـخـفـقُ الموت فـيـه خـفـقَ العـقـاب
وكـانـي نسـيـتُ انـي ومـا ابـ
ـني تراب مـبـعـثـرٌ في يبـاب

✲✲✲✲

مـا صـوابي لديك يا ربِّ إنْ لم
تُلهم النفسَ سـرَّ ذاك الصـواب
ضـاع مني غـدي كـمـا ضـاع امسي
إن وهَتْ بيننا عـرَى الأسـبـاب
لم يعـد لي إلاّك بعـدُ حـبـيبٌ
فـقـتـلتُ الماضي بماء المَتَـاب
وتجـرعتُ من دمـائهـمـا حـتّـ
ـى ارتوى مني ظامئ الأعـصـاب
فـاعـتَلَتْ روحي في بروجٍ تسـامٍ
وارتمت ذاتي في حـضـيض تراب

✲✲✲✲

كل حـوضٍ اراه في هـذه الدنـ
ـيا سـوى حوض الله مـحْضُ سراب
فـارحم اللهم الفـؤاد الذي يسـ
ـعَى لنورٍ جـرى بغـيـر انسكاب
فـتـجلّى في رعـشـة الفـجر دوماً
وتبـدّى في بذرة الأعـشـاب
مـذ تحـقّـقْتُ انني لك عـبـدٌ
فـزتُ بالمُلك دونما اسـبـاب

****

مكابـرة

بعـيـني انـدر عـاريـاً ولكنْ
وهبتك في الهوى ثوبَ استـعـاره
وعـشتُ به ولم اعلم زمـانـاً
بانك فـيـه من صُنعِ العـبـاره
فـتـيهي يا معـذبتي فـاني
عـرفتُ الآن مـا مـعنى الإثاره
ولا ترثي لتـيـه القلب حـبّـاً
وقـد انست ليـلاً فـيـك ناره
فـاني ثلجـةٌ امسـتْ زمـاناً
بقـعـر السفح لم تعـرف حـراره
لو ارتاحت إليـهـا الشـمس يوماً
لساقت في الهوى صـفواً بحـاره

✲✲✲✲

انا مـا ضـرني منك التـحـدّي
فـاتركْ من يدي حَـمْلَ البـشـاره
فـهـذي النفس عندي شـعلة إن
هَوَتْ بشـرارةٍ صـعـدتْ شـراره
سـبـرتُ بكل مـا في الحب قلبي
فلم ادركْ على حـرصي قـراره
ولكن لم اجـد رجْـعـاً للحُـنْ
يُعـذبني فكسّـرت «القِـشـاره»

✲✲✲✲

فـلا ترمي بصـدك ان تشـيـري
فـاني سـيـدٌ فـوق الإشـاره
أمـيـرٌ كم انا في كل شيءٍ
ولكن فـيك تنقـصـني الإمـاره

****

محمد بعيش

نـاقـتـي ان تـرنـحـي او تـغـنـيـ
ـحـي فـلـلـوحـي حـيّـه حـاكـي أرحـيـبـ
انـا لسـتُ بـالـغـبـي حـلـى غـنـيـ بـدّ
قـد تـرنـحـي غـنـى الـحـبـيـب الـمُـحـبـ
ـبِ فـي هـذا الـفـيـافـي حـيّـنـي فـي الـهـجـيـر
قـد اشـتـكـيـكِ بـرَبِّ مُـنـَزِّلِ الـسـبـل

رُبَّ لَيْلٍ رَمَـى تَـغَـنّـيـنـي أَثْـرِمَـهْ
قَـوْلُ تَـغـيـبُ بِـهِ وَ قَـوْلُ تَـغَـنّـيـنـي
تَـغَـنّـانِـي الأَذانُ فِـيـه فَـأَغَـنّـيـنـي
قَـدْ بِـالْـحَـيِّ أَنَـا وَمَـنْ بِـالْـحَـيِّ

محمد يوسف

- محمد محمد علي يوسف (مصر).
- ولد عام 1943 في مدينة المنصورة.
- حاصل على ليسانس في الأدب الإنجليزي والتربية من جامعة عين شمس 1964.
- يعمل مدرساً اول للغة الإنجليزية، وعمل لفترة طويلة مديرا لتحرير مجلة «مرآة الأمة» الكويتية.
- دواوينه الشعرية: قراءة صامتة في كراسة الدم 1970 – عزف منفرد امام مدخل الحديقة 1972 – الحفر بالضوء على اشجار حديقة شجر الدر 1973 – صلصلة 1981 – تخريمة الفرفور 1983 – ذاكرة للرأس المقطوع 1984 – داليا 1985، ومسرحية شعرية هي: محاكمة زرقاء اليمامة 1989.
- حصل على الجائزة الثانية لمؤتمر الأدباء الشبان بمدينة الزقازيق 1969، والجائزة الأولى للثقافة الجماهيرية 1970.
- صدر عن تجربته الشعرية دراسة عن ديوان ذاكرة للرأس المقطوع لعلي عبدالفتاح، ودراسة ثانية لحسن فتح الباب بعنوان: بين المهشري ومحمد يوسف.
- عنوانه: ص.ب 4299 – الصفاة – رمز بريدي 13043 الكويت.

رؤيا حرف الياء

مرَّ الخِضرُ ولم يره احدٌ
قالت سنبلة الحلم:
ولم يرني احدٌ
ويمام اليُتم
وماء التكوين
ولون التشكيل
ولوح النيل
ولم يره احدٌ

كان الخضر
يمدُّ يدا
ويكوِّر من صلصال العشق رغيفاً
ويشكل من رجع غناء الطير المحبوس
رصيفا
من
موسيقى
الوصل
ويفصل بين اللونين:
الأبيض في ذروة لوعته
والأسود في اوج نصاعته
لكن
لم يره أحدٌ

كان الخضر له غصن من فرح الروح
وشقشقة
النقر
على تبريح الحرف
وزقزقة عصافير قرى آمنة
تتدلى
بعناقيد وصال
لتلمَّ شظايا الأوصال
وتنفخ في الأعضاء
لتبلغ حد الإفضاء
يكون الرائي والمرئي

هما المجلى
شقشقة
النقر
على تبريح الحرف
وزقزقة عصافير قرى آمنة
تتدلّى
تسألني صاحبتي:
– هل مرّ الخِضرُ؟
انقُط ماء العشق على
عشب
الصوت
اقولُ:
ولكن
لم يره أحدٌ...!
****

قبضة من صلصال العشق

نهرٌ
وذاكرةٌ
وخارطةٌ لتاريخ اليمامْ..
ورصيفُ صعلوكٍ
يدندنُ
بين وقتين:
الكآبة
والزحام
... ...
عصفورة
سميتها أروى
تنقّرُ
نشوة العشب
المبلل
بالغناء
ضفيرة
كانت تشاكسني
فيصحو الطفلُ
... ...
– أرْوى: التُّوتُ والملكوتُ والياقوتُ
منفرطٌ
على
جسد التسابيح
التي
في النيل
تبذرُ
خضرة
الترتيل
... ...
للنيل كيمياءُ الخصوبة
واندفاق
اليتم
... ...
– أرْوى
النيلُ
والغُصنُ المخبّأ
في
تقاسيم الصبابة
خلوتان
وجلوتان
.....
الحزنُ
صلصال
اشكّله
طيوراً
تستعيدُ
بهاءها الكوني
في
طمي التهجد
هـــل يقـومُ النيلُ من حُـمّى السـؤالِ عن
الوصال
أمْ هل يموتُ التـــوت في قلبي وتنفـــرط
المواويل التي في قبة الملكوت
****

محمد يوسف

محمد يوسف حسن

- الدكتور محمد يوسف حسن (مصر).
- ولد عام 1920 في مدينة الإسكندرية.
- حاصل على بكالوريوس العلوم من جامعة القاهرة 1943، ودكتوراه الفلسفة من جامعة برستول 1952 .
- عمل بالجامعة معيدًا، فمدرسًا، فاستاذًا مساعدًا فاستاذاً ورأس قسم الجيولوجيا بجامعات عين شمس 1968 ـ 1969، والأزهر 1970 ـ 1977 ، والإمارات 1978 ـ 1985، وتولى عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمارات 81 ـ 1983 .
- عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ 1974، والمجمع العلمي المصري منذ 1989، والأكاديمية المصرية للعلوم منذ 1973، وزميل فخري برابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية: من الربيع إلى الخريف 2001.
- له العديد من القصائد والبحوث المنشورة بالعربية في موضوعات مشتركة بين العلوم الطبيعية واللغة العربية وآدابها نشرها في الدوريات العربية.
- له عشرات البحوث الجيولوجية المنشورة باللغة الإنجليزية في مجلات علمية محلية وعالمية.
- مؤلفاته : الخرائط الجيولوجية - الإنسان والقمر - المقدمة في علم الحفريات - الجيولوجيا الحديثة (بالاشتراك) ـ قصة كوكب ـ السويس ـ الثروة المعدنية في العالم العربي (بالاشتراك) ـ أساسيات علم الجيولوجيا ـ معجم الجيولوجيا ـ معجم مصطلحات العلم والتكنولوجيا.
- عنوانه: 8 شارع النزهة ـ مصر الجديدة ـ القاهرة.

من قصيدة: إلى عصفور

لشـــــادٍ لا يملُّ من الغناءِ
ألمَّ بشُرفتي زمن الشتاءِ
يحط بها لكي يشدو بلحن
وأحيانا ليبحث عن غذاء
تحية معجب بزميل فن
على رغم الفوارق في الأداء
تدبجها أحاسيسي بشعر
لأهديها إلى ملك الفضاء
كلانا شاعر، شعري بلفظ
وشعرك بالصداح وبالمكاء

☆☆☆☆

لقيتك يا مغرد إلف خلّ
وفيّا في السعادة والشقاء
سروري ليس يوصف حين أصغي
لشدوك في الصباح أو المساء
فلا تجفل إذا قدمت حبا
إليك، أو اقتربْت بصحن ماء
أمانا أيها الشادي، فإني
جُبلت على المحبة والسخاء
وإني لا أخون، وذاك طبعي
ألا إن الخيانة شرّ داء

☆☆☆☆

أغانيك الحسان تريح قلبي
فزدني من فنونك في الغناء
وقل لي: أي أرض في رباها
تعلمت الغناء بذا الصفاء؟
لعمري تلك أرض ذات حسن
خمائلها معطرة الهواء
كأن رياضها جنات عدن
بما تحويه من شجر وماء
ومن عشب طريّ سندسيّ
وأزهار تضوّع بالشذاء
ففي تلك الربوع يرق حِس
ويرقى الفن فيها للسماء

نظيري في التحبب بالغناء
وصنوي في التشوق بالبكاء
انيسي في شجاي وسوء حظي
مع الدنيا وعيشي في خواء
بربك لا تُعجل في رحيل
وقد ازف الشتاء إلى انقضاء

****

من قصيدة: صلاتان

صلاة كفيض النور تنبع من قلبي
ثناء وتسبيحاً بحمدك يا ربي
ومدح كنفح الطيب فيمن تُجيرني
شفاعته يوم الزحام من الكرب
إلهي بجاه المصطفى ارحم ضراعتي
وبثّي، فإني قد ترديت في الذنب
انا المذنب العاصي اتيتك نادما
ذليلا كسير القلب ، يا رب! فالطف بي
نفضت يدي من كل إثم وشبهة
فخذ بيدي، نوّر طريقي وكن جنبي
أيا رب واقبل من فؤادي توبة
نصوحا طوال العمر يا قابل التوب

☆☆☆☆

صلاتي عليم انت يا رب انها
صلاتان، فالأولى كما شئت يا ربي
واخرى اصليها بفكري لأجتلي
بدائع ما انشأت في كونك الرحب
وقد كان دأبي ذاك منذ يفاعتي
افكر والأقران يلهون باللعب
فلما تولاني الشباب وطيشه
وهبت رياح الشك تزار في لبي
غفلت عن الأولى، ويا ندما، وخلـ
ـت اني قد استغنيت بالبحث والكتب
لفهم مضامين الوجود وسره
وما هو جار في الفضاء وفي الترب
وفيزياء دنيانا وما من ورائها
واجرام كون في شروق وفي وقب
واحداث أزمان تمر، فيا ترى
مدبّرة، أم دون قصد ولا ارب
وما هو شأن الجسم والروح، هل هما
لبعث؟ أم ان العلم في ذاك لم ينبي؟

☆☆☆☆

وطالت بحوثي في العلوم، ولم ازل
فقيرا بأبحاثي إلى راحة القلب
وأرهقني فكر تلاطم موجه
فاغرقني في لجة الهاجس الصعب
وحل خريف العمر يزحف غيمة
وتجنح بي شمس الحياة إلى الغرب
فراجعت نفسي، هل اجيب سؤالها
ورن الصدى: كلا سوى الرجم بالغيب

☆☆☆☆

فيا خالقي اعذرني على قدر نيتي
أيا قابل الأعذار، يا غافر الذنب
تقبل صلاتي وابتهالي وتوبتي
فإني، إلهي، لن أعود إلى الريب

****

محمد يوسف حسن

[illegible]

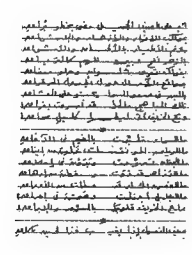

محمود أحمد عمر

- محمود أحمد عمر (مصر).
- ولد عام 1919 في قرية العليقات – مركز قوص – محافظة قنا.
- حفظ القرآن في كتاب القرية، ثم التحق بالأزهر 1937، وحصل على الابتدائية الأزهرية، ثم الثانوية الأزهرية، ثم نال الشهادة العالية من كلية اللغة العربية 1948 ثم التحق بمعهد التربية العالي للمعلمين نظام السنتين، فأضى إحداهما بالقاهرة والأخرى بالإسكندرية وتخرج 1950.
- عمل بالتدريس في المرحلة الابتدائية، ثم في مدارس المعلمين والمعلمات، ثم انتدب للبعثة المصرية بالسودان ومكث فيها أربع سنوات حتى 1963 عاد بعدها إلى مصر ليعمل مدرساً في مدارس المعلمين والمعلمات بالفيوم، فمدرساً أول للغة العربية، فناظراً بالمرحلة الإعدادية، فرئيس قسم بسنورس حتى أحيل إلى المعاش 1980.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والدينية.
- اقام مع أبناء البارودية بالفيوم مسجد الجمعية الشرعية ويتولى الإرشاد والخطابة به.
- دواوينه الشعرية: له مسرحية شعرية بعنوان: أبطال الشعوب في كفاح الاستعمار 1954.
- مؤلفاته: التربية وطرق التدريس (بالاشتراك).
- عنوانه: 34 شارع عبدالله إبراهيم – البارودية البحرية – الفيوم.

ثمل بحبك

ثمِل بحُبِّك غدوتي ورواحي
لا استفيق عشيتي وصباحي
صبٌّ تؤرقني الجراح فما أنا
إلا رفيق صبابتي وجراحي
خفقات قلبي في هواك تهزني
هز النديم لرنَّة الأقداح
فغدوت كالنشوان دون مدامة
ومن الغرام قلائدي وشاحي

☆☆☆☆

مرآك في دنيا الخيال عُلالتي
وبزار طيفك يستخف مِراحي
ورؤاك في الغفوات سرُّ بشاشتي
أما اللقاء فمنتهى أفراحي..
عشقتُكِ روحي وهْي سر لم تزل
في الغيب بين سوابح الأرواح
إكسير حبك في دمي وعواطفي
أغنى فؤادي عن كؤوس الراح
ما بين هجرك والوصال تبادلت
أيدي السعادة والشقاء قداحي
والوصل فيه سعادتي لا منتهى
لحدودها وأزاهري وأقاحي
نرتاد في صبواته روضَ المنى
رفَّافةً بعبيره الفواح
صِبْين نحتضن الحياة ونرتوي
من كل لهو في الحياة مباح
نحيا كما شاء الهوى في كل ما
يحلو لقلبينا بغير جُناح
ونعيش ما بين الصبابة والمنى
ونطير في الدنيا بغير جَناح
وا حسرتاه على وصال كان في
طوع البنان، فصار غير متاح
أبكيه لكن بالفؤاد فلا يرى
أحدٌ مدامع مقلتي ونواحي

☆☆☆☆

والهجرُ أم منه! فيه شقاوتي
مشبوبة وعواصفي ورياحي
إني لترهبني خواطره كما
تخشى الرياح سفينة الملاح
وأراع منه كما يُراع مفزَّعٌ
ضل الطريق بغابة الأشباح
او كالأسير العر صار رهينة الـ
أعداء دون إرادة وسلاح
او كالغريق رأى النجاة وشيكة
فإذا به في مخلب التمساح

✲✲✲✲

أم من الهجران! من أيامه!
من طولها! من حُرقة الأرواح!
لو ان جسمي بالجراح شكاته
لرجوت أن يشفي الطبيب جراحي
لكنني أشكو الهوى .. ودواؤه
في الوصل، لا في مِبْضع الجراح

✲✲✲✲

ماذا فعلت مع الزمان فغاندني
عمداً وحطم في الغرام رماحي؟
يحنو عليّ مع المساء بوصْل مَنْ
اهوى، ويقصيني مع الإصباح!
يا ويلتي طال الإسار بغربتي.
فمتى يُفَكّ من الإسار سراحي؟

****

من قصيدة: الموت غاية كل حي

أنا لست أدري في رثائك يا أخي ماذا أقول؟
أعييت تبياني بما صنعت يداك من الجميل
في كل ميدان حملت لواءه عملٌ جليل
سُسْت الرجال بحكمة الحكماء والخلق النبيل
وصنعت جيلاً يعشق الآداب والمجد الأثيل
وجعلت علم النفس نبراساً لمنهجك الأصيل
لم تنس دينك حين عاش الناس في فوضى الفضول
وجعلته من صرح مجدك في القواعد والأصول
فصددت زيف الملحدين وكاد يعصف بالعقول
قد كنت فذّاً لا مِراءَ بكل ميدان تصول
جيش الجهالة من جهادك بين صرعى أو فلول
والجند خلفك لا وقوفَ ولا نكوص ولا عُذول

✲✲✲✲

قد كنت إنساناً .. ومنك لكل إنسان خليل
اشركت كل الناس فيك، وتلك من شيم الرسول
كالماء للغصّان كنت وكنت ترياق العليل
انّى حللتَ فكالنسيم الرطب، كالظل الظليل
فلبست تاج الحب طُرّز بالمهابة والقبول
تلك السجايا لن يُبَوِّأ عرشها إلا القليل
رزء الكنانة فيك يا محمودها رزءٌ ثقيل

✲✲✲✲

سالمت نفسي بعد موتك يا سريّ في ذهول
لم لا يُخلّد عمر مثلك بالحامد أو يطول
فأجابني صوت الحقيقة ساخراً مما أقول
لابد مهما طال ترحال المسافر من نُفول
والشمس تشرق ثم تسطع، ثم يصرعها الأفول
والزهر بعد جماله وشذاه يسحقه الذبول
والموت غاية كل حي ما لذلك من بديل
فيه تساوى ذو الحجا بأخي الحماقات الجهول

****

محمود احمد عمر

• محمود البارودي

- محمود محمد عارف البارودي (سورية).
- ولد عام 1923 في مدينة حماة.
- تلقى علومه في حماة حتى الشهادة الثانوية ، ثم تخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق 1949 .
- عمل محامياً ومزارعا في حماة حتى 1961 ، ثم عين قاضيا في حمص ، وأقام فيها منذ ذلك الحين ، وتدرج في مناصب القضاء حتى وصل إلى درجة رئيس لمحكمة الاستئناف . وفي عام 1981 استقال من منصبه وعمل قاضياً في الكويت وتركها في وظيفة وكيل في المحكمة الكلية 1993 .
- نشر بعض قصائده في الصحف والمجلات السورية والكويتية كالقبس ، والثقافة ، والنواعير ، والعروبة ، وغيرها .
- ممن كتبوا عنه : الشاعر القروي ، وبدر الدين علوش ، ومحمد الحريري ، وغازي طليمات، وقدم غازي القدمري دراسة وافية نقدية عن تجربته الشعرية في كتابه « الحركة الشعرية المعاصرة بحمص» .
- عنوانه : مكتب ابن خلدون للسفريات – شارع ابن خلدون – حمص .

• توفي عام 1999 (المحرر)

في الروضة الطاهرة

زرت الرسول ، فيا سَعْدي ويا فرَحي
رجعت طفلاً ، فلا إثم ولا دنسُ
وقفت في الروضة الخضراء مقتبساً
حتى توهج في أعماقي القبس
صليت مستضعفاً لله ، منكسراً
ادعو ، وتجذبني النجوى ، فاتغمس
مستغرقاً في خشوع ذاهل ، يقظ
القلب متقد ، واللفظ منحبس

✡✡✡✡

هنا ، ينابيع ضوء غامر ألِقِ
هنا السطوع ، فلا ليل ولا غلس
هنا السموات تبدو قرب طالبها
هنا الرحاب سماء حين تلتمس
هنا مهابط وحي الله عابقة
لا الطيب يبلى ، ولا الأصداء تندرس
هنا الصحابة من حول النبي ، هنا
أبو هريرة يروي عنه أو أنَس
هنا النبوة تحيا في منازلها
ويغمر القلب من أنفاسها نفس
هبّتْ عليّ ربيعاً في بوادرها
فماج بي عبقي ، واخضوضر اليبس
تهمي السكينة في قلبي ، وتغمرني
ويعكس الصفو أعماقي فتنعكس
لا شك فيها ، ولا خوف ، ولا قلق
دفق الحياة بنفسي طيّع سلس
أرى مغالق الارم مفتحة
وكنز وجد من الأعماق ينبجس

✡✡✡✡

يا صاحب القبر ، إن القوم قد أمِنوا
في ظلك الوارف الساجي ، وقد أنسوا
فتحت أبواب عفو الله مشرعة
للزائرين فهمّوا بعدما ينسوا
عادوا ، وطيبة .. تزكو في بصائرهم
بطيب ما شهدوا منها .. وما لمسوا

****

إطلالة

تطلين ، ملء سواد العيون
تضمك حانيةً ، حالمة
لنا طلّتان ، صباحَ مساءَ
فأنتِ البداية والخاتمه
وإن أنت جئت ، يرقّ النسيم
وتنقشع السحب القاتمه
على مشرق الحسن ، عند الصباح
تسكّع أشواقي الحائمه
كأن الدقائق ، فيما أخال
تظل بموقعها جاثمه
ويسبقك الوهج قبل البزوغ
يبشرني أنك القادمه
تضيئين ، خلف ستار الزحام
كبدر بآفاقه الغائمه
ومن غير عطر يضوع الطريق
بعطر أنوثتك الناعمه
إذا قلت مرت بغير اكتراث
وأطرقتُ إطراقة واجمه
تألقت ، عند انقطاع الرجاء
وحييت هامسة باسمه
تسوطين قلبي بصوب الغمام
مخلّفة خضرة دائمه
تثيرين بي ، ما أثار الربيع
بأشجار بستاننا النائمه
ويصفو أوان ، ويحلو صباح
وأغرق في نشوة عارمه

****

من قصيدة: أمة تَفْنى

أهِ على أُمّةٍ
مِنْ وَهَنٍ تَبْلى
قدْ خَسِرتْ رُوحَها
والقَلْبَ والعَقْلا
يُمْعِنُ في بَعْضِها
سَائِرُها قَتْلا
بنارِها تَصْلى
وزَيْتِها تُقْلى
ويَدِها، لا يدٍ
مِنَ العِدى تُجْلى
ما اسْتُصْرِخَتْ مَرّةً
لنجدةٍ.. إلا
ولا رَعَتْ بَيْنَها
عَهْداً ولا إلا
قد بترتْ غُصْنَها
عن جَذْرِها جَهْلاً
واطّرحت ماضيا
أرهقها حَمْلا
ووادتْ طِفْلَها
وأرضعت صِلاً
وصادقت غاصبا
واحترَبَتْ أهْلا
فكلها مصحر
لكلها غلا
وكلهم طاعن
طعنته النجلا

****

محمود البارودي

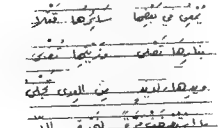

أهِ على أمةٍ ... من وهنٍ تبلى
قد خسرت روحها ... والقلب والعقلا
يمعن في بعضها ... سائرها قتلا
بنارها تصلى ... وزيتها تصلى
ويدها لا يدٍ ... من العدى تجلى
ما استصرخت مرةً ... لنجدةٍ إلا

• محمود البريكان

- محمود داود سليمان البريكان (العراق).
- ولد عام 1931 في مدينة البصرة.
- تخرج في كلية الحقوق بجامعة بغداد.
- عمل مدرسًا للغة العربية في ثانويات العراق والكويت، ثم في معهد إعداد المعلمين بالبصرة، إلى أن أحيل إلى التقاعد أواخر الثمانينيات.
- نشر شعره في عديد من الصحف والمجلات العراقية.
- كتبت عنه دراسات عديدة بقلم ماجد السامرائي، وقاسم راضي،وحاتم الصكر وأصدر عبدالرحمن طهمازي كتابًا عنه جمع فيه ما حصل عليه من شعره المنشور، مع دراسة لهذا الشعر، كما أصدرت مجلة «الإقلام» ملفًا عنه.
- عنوانه: اتحاد الأدباء - البصرة.

● توفي عام 2002 (المحرر)

من قصيدة:
البدوي الذي لم ير وجهه أحد

لعلك يوماً سمعت عن البدوي العجيب
الذي كتب الله ألاَّ يموت
وألاَّ يرى وجهه أحد
(وجهه الأول المستدير البري،
الذي غضّنته المهالك وافترستهُ الحروب
وخطَّتْ عليه المَسي علاماتها).

نمت طبقات الزمان
على جلده. فهو لا يتذكر صورته
صورة البدء
مستقريًا في مرايا المياه ملامحه الغامضه

انا هو ذاك
أنا البدوي الغريب. يجوب البوادي
ويطوي العصور ويعبر جيلاً فجيلاً
إلى آخر الأزمنه
أنا البدوي الذي لفظتْهُ الصحارى
الذي رفضته القصور

الذي أنكرته الشموس
الذي انطفأت جذوات النجوم ..
على محجريه
أنا البدوي المحمل بالأوبئة
بذكرى الجنان التي اندثرت
والبراري التي دفنتها الرياح
بصوت الينابيع في الأودية
ولون البروق على صخرة اللا نهايه
أنا البدوي الذي نسخته التجارب
واستعبدت روحه المعرفه
وشلّت يديه الأعنّة،
واخترمت صهوات الجياد إرادته
في الرحيل الطويل.

حفظتُ أغاني الزوابع عبر الأفق
وكنت أمرأ القيس في التيه،
والمتنبي على الطرق النائية
وفي عزلة الروح كنت المعري رهين السجون الثلاثة.
وكنت دليل القوافل عبر المفاوز
وكنت الذي يوقد النار للطارقين
وكنت أنا الضيفَ والفارسَ المتوحدَ يأتي المضارب
محتجبًا بلثام الغموض
وكنت أنا الزائر الهادئ المتروي في المجالس
سمعت كلام النبي
وآمنت ـ لكن رأيت الدماء التي انفجرت
وحروب السُّلالات
والقوة العاريه
تمارس لعبتها وتغير الوان راياتها.
أنا الشاهد الأبدي
على الموت تسقط ذاكرتي في الظلام.

أقمت على صخرة الروح مملكتي،
وفتحت حدود المقادير يومًا
فمن أين دَبَّ البوار إليَّ؟
وفي أي مرحلة في الطريق
بدأتُ ضلالي؟
تلاشيت بين المقاصير.
اعتصرتْني المخادع
واستعبدت روحي الطيبات
إلى ان تفتت لحمي
نسيت صهيل جوادي
ولم يكن السيفُ رهنَ يدي عندما اقتحم الآخرون
مداخل حصني الأخير
دخلت عصورًا من الخوف.
بايعتُ في حضرة السيف والنِّطع
خضت حروب سواي
وما عدت أنكر مغزى حروبي.
رأيت كلاب الملوك
تطاردني في المنام
رأيت الرجال
وهم يخدمون كلاب السلاطين ـ أو يضحكون
الطواشية المتخمين
وقوفاً وراء الموائد.
وكالببغاء التي هرمت
كنت أملك هذا اللسان
ولا أتذكر شيئًا.

تخاطبني الريح
أفتح عيني:
هل كان ذلك حلماً بعمق الزمان؟
وهل أحلم الآن؟
ها أنا في عالم يتفجر حولي بإيقاعه المتوحش
طاحونة بقوى الظلمات تدور بأسرع مما أفكر.
عقول وراء المكاتب تبدع هندسة الموت ..
للمدن اللاهيه
صواريخ منصوبة باتجاه النجوم
جيوش تخوض حروبًا خفيه.
أيقهر هذا الدوار؟ سأجمع أجزاء روحي
وأبحث ثانية عن مكاني واسمي ومسقط رأسي
وما ترك الدهر لي من سُلالة أهلي
عسى أن يتم التعرف يومًا.

****

محمود البريكان

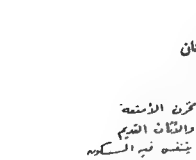

محمود السرساوي

- محمود حسين السرساوي (فلسطين).
- ولد عام 1962 في مدينة دمشق.
- درس الفلسفة في كلية الآداب.
- يعمل في الصحافة منذ 1982 .
- دواوينه الشعرية: تنهدات الجفاف 1982 – بقايا الروح 1990.
- كتبت عنه العديد من الدراسات مثل دراسة الشاعر فائز العراقي في صوت الرافدين (1984)، والشاعر شوقي بغدادي في مجلة الهدف (1988)، والشاعر طلعت سقيرق في مجلة صوت فلسطين (1991)، والشاعر سمير السعيدي في جريدة تشرين 1992.
- عنوانه: مخيم اليرموك – دمشق – ص.ب 30192.

نشيد البحر

(أبانا البحر)
وكل الكف التي وشوشتني
تربت هناك
وما زلت أنبش أسفلت صمتيَ
كي أستعيد اختلاط الظنون
اشتعال الرّغام
وما زال فيّ نبيذ الجلود القديمة حيا
وما زال فيّ غرور الختام
أشق أنحنائي على مسرحين
يزفّان نزفي
وأبكي الوداع إذا علقوه
بعنق الغبار
وألقوه جمرا بلا كبرياء
وأبكي الحمام
إذا حطّ ظلٌّ بدمعة أمي
بدمعة أمي
وخان الكلام
وما زال فيّ صراخ طويل
لأحيا الدموع
وأصطاد طير السماء الذبيحة
بين الحطام
«أبانا البحر»
وأخشى الرحيل إلى الصبح فيك
وأخشى صلاتي على ضفتيكِ
وأخشى الظلام
أطيعيني عمري
وكوني انتظاري لبضع دقائق
كوني ندايَ
وكوني صداي
وكوني انبلاج الأساطير بيني وبيني
وكوني بداية عمري
وكوني الكلام
أحب احتضانك لو لثوان
أحب السطور التي عذبتني

التي جرحتني
وأبقت جنون العصافير يعدو
وأبقت شرود الشراع المعذب
أبقت دعاء المروج عليّ
وكادت تنط وكادت تحط
وكادت تنام
أحب الغرام
الا تسرقيني من الحلم مهراً
يلاعب ظلك حتى يترب
وحتى يؤوب
وحتى يلام
الا تجمعيني،
الا تنثريني
أحبك حتى أحب سجودي
على الحب فيك
وحتى أعود
وحتى أغيب
وحتى نهاية عمري
أحب الغرام

****

من قصيدة: غيـــمـــات

عاليا... عاليا
حرية الليل
ودمعه العاري
سنة مارية للتر
ذاكرة البجعة النازفه
مطر الكلمة المذعورة في غفوة العصفور
عناقيد الغروب على شفة البحر
المهرة النازلة من نهر الصباح
كفكِ

✡✡✡✡

عسل الأسئلة القادمه
انثيال السماء من أسرار الثلج
كل شيء بين الجمر والنداء
بين الصرخة
والشمس
مداكِ

✡✡✡✡

يا رغبة الصيف لأن يتذكر
يا فرحة النار لأن تعود
يا عطش المسافة كلها
عاليا... عاليا
الأرض لا تفهم النوم
الضوء لا ينسى فجأة
لوز الحكمة الضائعه
حقيقة الذهاب نحو العصيان صمتك

✡✡✡✡

البراءة الأخيرة من فوضى المساء
تورة الفضاء العنيد
ابتعاد الأفق عن الأفق
واحتكام النوارس للجنون
خطوتك

✡✡✡✡

سأزعم أن البحيرات يحنّ في الغياب
سأزعم أن الدقائق قابلة للانثناء
أكثر
سأزعم أن البعيد
لا يبتعد إلا فيه
وحده لمسك
يقبض هذيان تلك الحياة

✡✡✡✡

عاليا.....عاليا
وليس في وسع الأحلام
سوى أن تطير
وليس في وسع الدماء
سوى أن تحلق
وليس في وسع الجداول كلها....
سوى أن تمري

✡✡✡✡

عاليا.... عاليا
ينفطر الحرف على كأس الذنوب
أية أشرعة هذه الموسيقى
بين الخفقة والتراب
بين النجمة والنبض
سر عزلة التلال
نظرة الخلود لحريته
اسمك

✡✡✡✡

كيف لا أجرؤ على حمل معصيتي
كيف لا تغوص الفكرة أكثر
وكل... كل تلك الأناشيد
قامتك

✡✡✡✡

تنصت السماء لصدى الظهيرة الشاحبه
تنصت العيون لجمرة جديده
وتنصت روحي
روحي... روحي
لعزف برامتك
عاليا..... عاليا
الحمام يشتعل فوق الشفاه
اللهفة تستيقظ في الأمواج
الحلم يغادر صهوة السحر
والشمس تجري وتجري
في ضمائر الأعشاب
قبلتك

✡✡✡✡

لن أنادي هذه الطرقات
فقد لا أستطيع الاعتذار
لن أطيّر أشلائي لغد
فقد تبكي في يديك لغتي
لن أسقط الكلمة الأخيرة
من جنتك الدافئه
هكذا تأتين دوما
وعلى شفتيك سماء واحدة:
أحبك

****

محمود السمان

- الدكتور محمود علي محمود السمان (مصر) .
- ولد عام 1930 في مدينة طنطا – محافظة الغربية .
- حفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالمعهد الديني ، ثم بكلية اللغة العربية – جامعة الأزهر بالقاهرة، وتخرج فيها 1953، وفي أثناء دراسته بالأزهر حصل على الشهادة الابتدائية، ثم الثقافة ، ثم الثانوية العامة. وقد حصل على دبلوم معهد التربية العالي للمعلمين بالإسكندرية 1954 ، وعلى الدبلوم الخاصة في التربية وعلم النفس من جامعة عين شمس 1957 ثم حصل على الدكتوراه في الأدب والنقد بمرتبة الشرف الأولى من كلية اللغة العربية بالأزهر 1972 .
- عمل مدرسًا للغة العربية ، فمدرسًا للتربية وعلم النفس ، فمدرسًا أول ، فموجهًا للغة العربية ، وبعد حصوله على الدكتوراه عين مدرسًا بكلية التربية بجامعة طنطا 1975، وفي أستاذًا مساعدًا 1980 فاستاذًا بجامعة الأزهر، فعميداً لكلية اللغة العربية بالجامعة نفسها – فرع دمنهور.
- مؤلفاته : له بضعة عشر كتابا في الأدب والنقد والنحو والصرف واللغة والعروض منها : نماذج ادبية – مصطفى صادق الرافعي شاعرًا – مصطفى صادق الرافعي ناقدًا – إسماعيل سري الدهشان وجماعة أبوللو – عمود الشعر العربي – غايات الأدب في مجتمعنا المعاصر – الميسر في النحو – الميسر في الصرف – تسهيل ابن عقيل – دراسات لغوية – العروض القديم – العروض الجديد .
- عنوانه : 20 شارع حسن حسيب – طنطا .

من قصيدة: ضـــراعـــة

يا ليت شـعـري مـا يكون بيـاني ؟!
أو مـا تصـوغ يراعـتي ولسـاني ؟!
كم ذا أعـانـي من زمـانـي غـربة
مـلأت بوحشـتهـا فـراغ زمـاني !!
ولكم حـملت من الهـمـوم ثقـيلة
مـا لم يطق حـمـلاً لهـا الثـقـلان
مـا كـان ذنبي غـيـر أني شـاعـر
يحـيـا بقلب شـاعـر يقظان
أنا من أضـاء شـمـوعـه عند الضحى
كي يسـتـبين حـقـيـقـة الإنسـان
فـهـو الذي حـمـل الأمـانـة ظالما
ضلت خطاه طريقـهـا لأمـان
لم يَبْغِ وجـه الحق فـيـمـا يبـتـغي
من أمـره، وغـوى مع الشـيطان
فـتـراكـمت ظُلُماته ، وتصاعـدت
في نفـسـه سـحب الأسى بدخـان
وكـذاك من يعـصي ويظلم نفـسـه
يجني أسى ويبـوء بالخـسـران
الله كـرّمنا، وأعلى قـدرنا
وأحَلّنا منه بخـيـر مكان
والله يهـدينا لأعظم غـاية
ويقـودنا للحق والإيمان
كم ذا يقـيـم على الهـدى من آية
ولكم يسـوق عليـه من برهان
لكنمـا الإنسـان أعلن كـفـره
وعـصى الإله، وجَّ في العـصـيـان
والشـر كلّ الشـر في إنكاره
والخـيـر في التـسليم والإذعـان
كم رحت أبحث عن شـعـاع خـافت
يمحـو ظلام النفس والوجـدان
ولكم جـريت وراء سـالف حكمـة
تهـدي سـبـيل التـائه الحـيـران

****

من قصيدة: العلمان .. حافظ وشوقي

سوف يبقى على المدى العَلَمانِ
وهما الراسخان والشّامخانِ
شاعر النيل حافظ ، ونديم الشّـ
ـرق شوقي أمير أهل البيان
سطّرا في صحيفة الخلد مجدا
خالدا باقيا على الأزمان
واقاما لمصر في الفن صرحا
عبقري الذّرا، رفيعَ المباني
وجرى اسماهما على الشعر رمزا
فهما في سمائه نيّران
وَرِثا ثروة البيان : فهذا
وارث لفظها ، وهذا المعاني !

✲✲✲✲

مصر أرض الأهرام منذ قديم
وهما في حديثها هرمان
بنّت عدنان هلّلت حين راها
في سماء البيان يرتقيان
فعلى فترة من الشعر .. جاءا
ليكونا هداية الرحمن
لم يكن من يصوغ من قبل شعرا
غير نظّام أبحرٍ وزّان
فاقاما اعوجاج فن القوافي
من هزال وذلّة وهوان
وأعادا للشعر عهد زهير
وجرير والبحتري وابن هاني
البسا الشعر كل لون بهيج
كزهور الرياض في " نيسان ":
يسبران الأعماق في لجة اللفظ
ظ ليستخرجا كريم الجُمان
ويطيران بالخيال كنسر
ليس يفريه غير عالي القنان
ويجوبان كل آفاق فكر
ليصوغا قلائد العِقيان
كان شعرهما الشعور أصيلا
في غناء له وفي حرمان
كان شعرهما الشعور أصيلا
في وصال وفي لظى هجران
كان شعرهما الشعور أصيلا
في هدوء به وفي غليان
فإذا ثار أسمع الرعد منه
وأرانا قذائف النيران
وإذا رق فالنسائم تسري
عاطرات الأذيال والأردان
كلما جَدّ في الحياة جديد
أطربانا بأعذب الألحان
ضحك الشعر يوم نصر وفخر
وبكى يوم ذلة وامتهان
زغرد اللفظ عند أفراح مصر
وارتدى بالسواد في الأحزان
حافظٌ حافظُ العهود لمصرٍ
ولشوقي أياته والمثاني
كشفا عن مظالم الشعب بالشعـ
ـر وغنّيا بشوقه من أماني

****

محمود السمان

محمود العتريس

- محمود محمد العتريس (مصر).
- ولد عام 1919 بمدينة الإسكندرية بمصر.
- قضى فترة طفولته في «مرسى مطروح» حتى سن العاشرة، وفيها أنهى فترة التعليم الأولي وحفظ نصف القرآن. ثم انتقل الى الإسكندرية فأنهى تعليمه الإبتدائي ثم التحق بالتعليم التجاري وحصل على دبلوم التجارة 1942.
- عمل محاسباً حراً منذ تخرجه.
- مارس كتابة الشعر منذ المرحلة الإبتدائية، وبدأ نشر شعره منذ أوائل الخمسينيات في المجلات المصرية والعربية مثل الهلال، والثقافة والرسالة والشعر والكاتب والكتاب والمصور وروزاليوسف والاهرام والمساء، كما اذيع شعره في كل شبكات الإذاعة والتلفزيون المصرية.
- عضو مؤسس لمجلس الثقافة بمحافظة الإسكندرية 1968، وعضو اتحاد الكتاب بمصر 1978، واتحاد المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى.
- دواوينه الشعرية: بقايا شراع 1952 - باب المدينة 1973 - أمطار الليل 1992.
- حصل على جائزة الأغنية الشعبية للإذاعة المصرية 1949، واللجنة العليا للموسيقى 1954، وهيئة تنشيط السياحة 1968، وشهادات تقدير من كل من مجلس الثقافة لمحافظة الإسكندرية، ووزارة الثقافة 1971، 1976، وجائزة الشعر من المجلس الأعلى للفنون والآداب 1974، وجائزة الشعر من هيئة تنشيط السياحة بالإسكندرية 1976.
- عنوانه: 114 شارع السيد محمد كريم - الإسكندرية.

سيد الهداة

في مشرق النور، والمدى أَلِقُ
ماذا يقول المداد والورقُ؟
وما استباق الحديث في حدث
إلى مداه الفعّال تستبق؟
الأرض تعنو له مناكبُها
ويحنني في رحابه الأفق
يا رب، جلّت شريعة وسمت
سمحا بآلائها الألى صدقوا
أرسلتها للأنام مشرقة
في قلبها الخير، صيّب غدق

✲✲✲✲

ماذا يقول الحديث والكلمُ
والأمر لا يرتقي إليه فمُ
من رحمة الله جاءكم قبس
تزهو بلألاء عزّه القمم
محمد، بالهدى وما طمحت
إلى ذُراه العصور والأمم
محمد سيد الهداة، به
يبدأ دين الورى ويُختتم
فلتعبدوا الله لا شريك له
ولتقتلوا البغي أين يعتصم

✲✲✲✲

يا عزة المسلمين، ما صبروا
وجاهدوا، فاجتباهم القدرُ
وأورثوا الأرض فاستكان لهم
قيد الليالي، وحُرِّر البشر
في دولة ، لم تزل مآذنها
على جبين الزمان تنتشر
الله صلى عليك، والملأ الـ
أعلى، وهامت بحبك الزُّمَر
ما خاب قوم على هداك مضوا
ففي هداك الأمان والظفر

✲✲✲✲

في مشرق النور والمدى ذهب
أقول : كيف السبيل والسبب؟
ماذا عن المصطفى ودعوته؟
وأين بأس الرجال والغلب؟
يا أمة الحق والحياة، أما
من وقفة للإله تُحتسب
من أجل دين ووطن وعرى
تكاد في المشرقين تغترب
تجمعوا، فالسبيل ما برحت
وأنتمُ الناس، أيها العرب

****

من قصيدة: فضل الشهداء

هكذا ترقى بكم عقبى الفداء
جلّت العقبى ، وعزّ الارتقاء
أيها الأعلون عند الله، في
جنة الرضوان، خلد الأتقياء
إنكم أحياء ذاك المنتهى
الذي ليس له - قط - انتهاء
لم يساكن مجدكم جوف الثرى
بل تناهى فوق أطباق السماء
تاركاً في الأرض ما لا ينقضي
من سنا الذكرى ومن ذكرى السناء

☼☼☼

يا دماء الطهر في ساح الوغى
سطّرت أسمى أفاعيل الوفاء
يخجل القول من الفعل ، فقد
كنتم الفعل ابتداء وانتهاء
أبداً لم ينته الفعل ، ولم
ينفد الإيثار منكم والعطاء
نعمتْ أرض طواها خطوُكم
وطوت في قلبها أزكى الدماء

☼☼☼

يا جنود الحق ، في ساح الفدا
هكذا يعتز بالحق الفداء
هكذا أطلعتمُ الصبح على
أمة أرهقها حمل المساء
وهدمتم حائط الرؤع، وما
شيّد الوهم بغيٍّ وادعاء
واستعدتُم عزة كبّلها
في إسار الزيف بغي وادّعاء
مهد عزّ الدهر كانت أرضنا
وستبقى رغم كيد الأشقياء
قلعة البأس، ومحراب الهدى
وذرا العلم، وأفياء النماء

☼☼☼

انظروا البأس الذي نملكه
- وامتلاك البأس فضل الشهداء -
كيف قام اليوم يَطوي المرتقى
ثابت الخطوة مرفوع اللواء؟!
لا يبالي بالطوافيت ، ولا
يرهب البغي ، ولا يخشى القضاء
أنتمو أورثتمونا عزمكم
ووهبتم روحكم جسم الرجاء
وذهبتم في المدى أسطورة
تلهب الناس بعزم الأنبياء

****

محمود العتريس

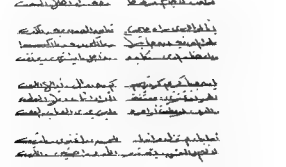

محمود الحروق

- محمود عبد فتحي المحروق (العراق).
- ولد عام 1931 في مدينة الموصل بالعراق.
- تخرج في دار المعلمين بعد حصوله على الشهادة الثانوية.
- مارس التعليم بعد تخرجه، وعمل في الصحافة مشرفاً لغوياً.
- دواوينه الشعرية: قيثارة الريح 1954.
- مما كتب عنه: بحث للدكتور عبدالرضا علي (الاقلام 1993)، وبحث مطول بعنوان محمود المحروق شاعراً للباحث علي اكرم قاسم من جامعة الموصل 1992، وفي موسوعة الموصل الحضارية، حديث عن الشاعر (الجزء الخامس 1992) وغيرها.
- عنوانه: 18 زقاق 13 محلة 414 - حي النجار - الموصل - العراق.

من قصيدة: في لجة الصمت

أيهذا الغريق يا شاعر الصمـ
ـت كفاك التحديق خلف الضفاف
قد مضى الزورق الحزين وما زلـ
ـت تغني للموج سر الطواف
هي ذي يا شقيّ هُوج الأعاصير
ـر تدوّي.. وأنت نهب السوافي
سوف تطويك عاصفات من الصمـ
ـت .. فتغدو ممزق الأعطاف
وستمحو الأمواج بيض أمانيـ
ـك وتنعى.. جنازة الأطياف

☆☆☆☆

أيهذا الغريق.. رفقاً بدنيا
ك فخلف الضفاف صمت عميقُ
قد تضللتَ.. ما تصبُّاك يا شا
عر، .. عد فالحياة بحر سحيق
كلما رُمْتَ للحياة وصولا
سخرت منك موجة وبروق
فيم تقضي الشباب في غيهب الصمـ
ـت .. وتطوي المنى.. وأنت غريق؟
وغداً.. لن تعي سوى صرخات
يتغنّى بها الظلام المحيق

☆☆☆☆

أيها الشاعر الذي يتغنى
تهت في الكائنات عرضاً وطولا
ارجع الآن لن ترى ثمّ شيئا
أنت في الأرض ترتجي المستحيلا
أنت يا شاعر السكينة قلب
أوصد الكون دونه المجهولا
لم هذا الوجوم؟ حسبك دنيا
خلقتها الأحلام عرساً جميلا
لغطٌ هذه الحياة.. وسخف
أن تظل الحياة تبغي الوصولا

****

مرافئ مهجورة

أحقاً؟!
تقولين: إني صبرت
على الحب
إني تعبت
من الحب
إني مشيت
طريقاً طويلاً...؟
☆☆☆☆
أحقا تقولين؟
جفَّت ينابيع أحلامنا
رحلت اغنيات الصبا
انطفأت شمعنا الغاربه؟
☆☆☆☆
أحقا تقولين؟
إن سفينة عمري
رست في
مرافئ مهجورة
وإني غريق
وأشرعتي
مزقتها الرياح
وإني غدوت
بلا أمل.. يرتجى؟
وإني..
وإني..
وإني..
وهذا الربيع الندي
الذي طرزته الرؤى
زنبقاً...
نرجسا
عطَّرته الحقول
تهادى عليه الجُمان
أكانت فوقه الصبوات؟
وهذا السجين؟ المتيم..
هذا الرواء المعمد بالعشق.. بالأرجوان؟
.. وهذا الحنين؟ المولّه..
هذا النداء الملائ
في عمق عينيك سهدا عذابا
ويوحاً.. حزين؟
وكل الذي.. كان ما بيننا؟
وكل الذي.. دار من حولنا؟
وما شيدته الأماني
وما أيقظته العيون؟..
ألا يفضح الحب؟!
يستقطر الشوق
من مقلتيك دموعاً.. ووجداً..
وأغنية عاشقة؟
وتلك العذابات
تلك الجراح..
التي عمَّقتها السنون؟
وتلك المتاهات..
تلك الهواجس
والمبهم المستحيل
أكان الذي بيننا..
غثاءً؟ خداعاً؟ ووهما.. قتيل؟
محال.. أجل!
أن يكون الذي كان
حلماً.. سراب
وأرضا.. يباب..
محال.. أجل!
أن يكون؟
... ...
فإن كنتُ.. ...
لست الذي تعشقين.. ...
وإن كنتُ.. ...
لست الذي تأملين
فصبِّي إذن
فوق قلبي
وفوق بقايا ظلالك..
نارا.. وزيتا..
وكوني كتلك التي
أحرقتْ حبها.. ...
مزقت قلبها ... ...
بيديها!
وذرّت.. بقايا الرماد
على زهرة ذابله.. ..
وغابت.. ...
بجوف الدجى
والضباب..

****

محمود المحروق

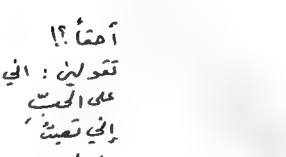

محمود أمين

- محمود محمد امين محمد (مصر).
- ولد عام 1957 بمحافظة المنيا.
- حاصل على بكالوريوس في التجارة من جامعة القاهرة 1981، ويتابع دراسته بكلية الحقوق.
- يعمل بالتجارة، والأعمال الحرة.
- نشر شعره وبحوثه الأدبية في الصحف السعودية والمصرية واللبنانية.
- دواوينه الشعرية: رسائل إلى القمر 1982 - سنبلة تعرت للجياع 2000.
- عنوانه: شارع مسجد جمعة مفتاح - العجمي - الإسكندرية.

تمنّيْ.. قليلاً

هو الليل.. ياقوتة من رمادْ
وجمر تعفّنَ،
يكسر نافذة للنهارِ
ويهبط.. حتى يوازي البلادْ
فينحلُّ فيها سواداً
.. سوادْ
أتينا على هاجس الحلمِ
من كوة في البياضِ
رأينا القرى نائمة
والنساء يراود أحشاءهن المخاضْ
ونهراً يطارد سرباً من الغيم
بين النخيلِ
ويُدخِل جثته العائمه

اقفزْ من مائك العذبِ
إلى حيث ماء اجاجْ
وجعي مالحٌ..
ودمائي.. زجاجْ

وردة الروح ساخنةٌ
ولا ماء.. في القلب
[حبيبي الذي سوف يأتي
له صولة الحسن..
منسدلاً..
في بهاءْ]
تمنى قليلاً.. فقد يرجع الغائبونَ
ويفتحون موأسمك الغائبه
وتاتي الصبايا اللواتي تقصّلْنَ
في أول العمر..
وهن يرزحْنَ تحت أنوثتهن
فتُسقين ماء البكاره
تدلّيْ إلى سادنِ الشمسِ
حتى يشذّبَ من ضوئك المستتار
على حافتيك

ويطفىء هذا السواد المهدّل في القلب
وميلي إلى طائف الحلم
كيما يقيم مدائنك الخاويه
فهذا الفراغ: سقوف
وتلك الظلال: حجاره

****

الحتم

خياران للموتِ
والقلب رهن الإشارة
وذئبٌ من السلِّ يرعفُ
عند حوافي الدماء
نساوم أي قتيل
على جثة سوف تنضحُ
في حضرة الموتْ
– وندخل فيها –
لنفرغ قاماتنا للبكاءْ
وننزع عن خرقة الروحِ
من يرتديها
ونرفع نخب أحزاننا
.. في العراءْ

أنَ أنْ أرفع القلب عني
قليلاً..
وأسند هذا الحطامَ
إلى ظلهِ..
ثم أغفو

مبارك أيها الموت حين تجيءُ
حييّاً.. نديّاً..
كإغفاءة العاشقين
تقشّر الحزنَ والفرح
عن شجر العمرِ
وتجمع في راحتيك شظايا السنينْ
وتنثر هذا الهباء المسيَّج
بالعشق.. والإشتهاءْ
على ضفةٍ من أقاصي الزمنْ
فيعلو على الأفق بعض الغبارْ
من البوح.. والإنكسارْ
وثمة شيء يسمّى وطنْ..
ترجرجَ بين سقوف السماءْ
هناك على حافة البدءِ..
والإنتهاءْ
بهيّاً.. سخيّاً أتيت
– كما ينبغي –
وكنتُ انتظرتكَ عمراً
على ساحل العمر
خذني إلى لا حيث
في اللامكانْ
لأعبرَ في برزخٍ من سديم
إلى زبدِ التيه
عساني ألاقي عمري القديم
.. وأسبح فيه...

****

محمود أمين

.. هو سيّدُ الدماءِ
.. وكيفَ سرّ من وطنٍ قديم
وكلّ ما بخيلتَ به مدنُ الدماءِ
يلوحُ في مدينة الحجر ..
حجرٌ تخطّتهُ العناصرُ – في الصحارى التشكّل –
فاستوى مدنا
مدا خطوطَ انتلاجِ الطفلِ والياقوتِ في طقسٍ
وكلُّ درويشٍ سفرُ
فأيّ مدائنٍ ستكونُ تلك
التي لهاكما طفلُ

محمود بن بدوي نقشو

- محمود بن بدوي نقشو (سورية).
- ولد عام 1955 في مدينة حمص بسورية.
- حاصل على بكالوريوس في الهندسة الكيميائية من كلية الهندسة الكيميائية والبترولية بحمص 1981.
- عمل مهندسًا كيميائيًا في مركز البحوث الزراعية بدمشق لمدة ثلاثة اعوام، ثم انتقال للعمل في الشركة العامة للدراسات المائية بحمص 1985، حيث عمل مديرًا لمخابرها.
- دواوينه الشعرية: من أوراق حزين آخر 1992.
- عنوانه: رابطة الخريجين والجامعيين - الكورنيش - جانب الاتحاد النسائي - حمص - سورية.

آخر النزف.. أول القصيدة

قمر على عشب الحديقة..
يستريح من التباريح الطويلة..
يعصر الغيم الحزينَ..
فينزف الصبار مثل حمامة القلب السؤالَ..
ولا أرى عبر المساحة فكرة أشتاقها..
فأعوم في لجج الخرائب والمدى السكرانِ
بين مسافتين وخطوتين..
فيبدأ النزف القصيدة كي يطوف الأرجوان
ماذا يريد الخمر من شفة المساء
ومن دمي؟
ماذا يريد الجرح من ورد الطفولة،
والسواقي اليأفعه؟
دمعيَ استطاب خصوبة الذكرى
ودمعي لا يجيء
ماذا يريد العاشقون من الكلام؟
ليزهر الوعد المجنح بالأحبة والبلاد
ويبتدي نزف القصيدة وقعه في الغصن
ينتفض المكان
- هذا دم متملح
يا ضفة الوقت استفيقي
رب نافذة تضيء العريَ
علّ رصاصة في القلب أو في الرأس..
تسكن ليلنا
وصحا الطريق فكنت مقتولا
يهدِّمني الصدى من أول الليل الطليق
لآخر الكأس الحطام
من كان ينتظر الشتاء
لتمطر الدفلى سرابا عند قارعة الطفولةِ..
أو أجيء الحزنَ..
من شفة الشقاء المرتخي فوق الرصيف - الأقحوان
هذا زمان من هروب..
أم هروب من زمان؟
تنمو الشظايا في تلافيف الدروب
ولا أرى غير السماء

وشهوة القتل المعطر بالسلام
من كان ينتظر الخريف..
ليبدأ النهر السؤال
ويركض المجرى إلى شطين من عسل
الرحيل..
يريد شيئاً من ورود الماء..
يتركه الحريقُ..
وينتهي شفة
وذكرى من غرام
ماذا يريد دمي من قبة الكأس:
الغمام أم المنام؟
ماذا لو المدن السحيقة أزهرت جثثا
وكان الخمر يبزغ في شرايين الفصول
يوزع الرؤيا على كل النوافذ
والخطا شطران من خوفٍ
ومن تعب توزعه الحمام؟
كنت انتظرت ولم تجئ
كل الطيور لبابيَ الغافي من
الزمن العقيم
كنت احترقتُ..
ولم يكن عشب الحديقة يانعا في صمته،
والموت كان يرتب الأشياء بين مساحتين:
دمي وألوان الورود الخائفه
ويردد الليل الصدى:
«يا ضفة الوقت استفيقي..
قبل أن ترتاح للنصل البلاد
وقبل أن يأوي إلى حجراته هذا الظلام
ورمى بنفسجة..
افاق دمي..
فكتت على لقاء
وطن وماء
زمن نما فيه التقوقع
واستراحت في تلفته الدماء
هذا رداء من صقيع
أم صقيع في رداء؟
كل الشواطىء للرحيل تُجد عُدتها
وأبقى يحفر الحزن جبيني والشتاء
والوقت يصرخ في السدى:
- «يا ضفة الوقت استفيقي»
رب سوسنة تفيق،
وتستعيد نقاءها
والليل غيب الراحلين على شفا جمر التوقّدِ
رب نرجسة تطوف على شواطئها،
ويرف عصفور
ويطلع ياسمين في مدى الروح الشريده
وتعود من شفة الشقاء إلى تلهفها الدماء..
فتبتدي من آخر النزف القصيده..

****

من قصيدة:
فاتحة الصراخ

قُبّل على جسد الصباح...
دم على شفة القرنفلِ.
لحظة موهوبة ملت من اللغو الطويل
ومن تناسل حزنها..
في هداة الليل المقيم..
من زفرة مذبوحة حتى الشفاه..
تجيء الام القصيدة...
في مساء الإنهيار.
من خضرة في نسغ هذا الورد..
من إشراقة في نعمات الصبح
والوجه الصبوح.
ومن شتاء القلب..
أو مطر المساءات الحزينة
وارتعاش دم القتيل
وأغنيات الشارع الدموي..
في المدن البعيدة والقريبة
هو ذا انطفاء النور في صرر البنفسجِ
يبدأ وهجه بين الرماد ..
غداة ترتحل العواصم في جليد الانتظار
وفي رماد الانتظار
هو ذا احتراق الماء في جثث الحرائر..
بعدما احترقت شفاه قصيدة الوهم
الخرافي الطويل
بأفة المقتول..
والشرفات واقفة على خط الحياد
وبورة القمر الشريد..
هو ذا دم العصفور..
في نسغ القصيدة شاهد
أن الغزالات الطريدة صادها ليل الغزاة
بطلقة جاءت صباح الكارثه.

****

محمود بن بدوي نقشو

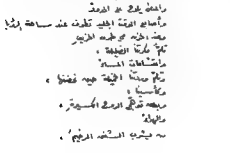

محمود بن سعود الحليبي

- محمود بن سعود عبد العزيز الحليبي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1389 هـ/ 1969م في الأحساء .
- التحق بالمعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود ونال منه الشهادتين المتوسطة والثانوية ، ثم حصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء 1410 هـ ، ثم لجتاز السنة التمهيدية للماجستير بكلية اللغة العربية بالرياض 1411 هـ.
- عين معيدا في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء مختصا في الأدب العربي .
- عضو بنادي الشرقية الأدبي.
- بدأ نشر إنتاجه الشعري عام 1408 هـ في الصحف والمجلات السعودية والعربية منها: المجلة العربية، ومجلة الشرق ، ومجلة الإصلاح ، وجريدة اليوم ، والندوة.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية.
- دواوينه الشعرية : أشواك على طريق الأمل 1997 .
- نال الجائزة الثانية في مسابقة النادي الأدبي بالشرقية في الشعر.
- كتب عنه وعن شعره في جريدة اليوم، ومجلة الشرق، وجريدة الندوة (السعودية)

عنوانه: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – الأحساء ص.ب 3347 – المملكة العربية السعودية .

من قصيدة: على مسرح الأحداث

جاءت يُهرولُ في اقدامها العجلُ
وأقبلت يشتكي من رؤعها الوَجَلُ
جاءت وحيرتُها تقتات من فمها
راس السؤال الذي منه ساشتعل
حتى إذا اقتربت غامت محاجرها
وغيض مبسمها، واستحوذ الذلل
تقول: ويحيَ هذا سيدي شَجِنٌ
وركبُ دمعٍ على خديه يرتحل
لهفي ولهفيَ ما يبكيك ؟ يقتلني
انبي أراك، وهذا الهم ينهمل
هذا محياك امست في ملامحه
قصائد الأنس قفرا ، والأسى هَطِل
وذي عيونك كم بالفرحة اكتحلت
واليوم بالمدمع الحرّاق تكتحل
انظر إلى ثغرك الموزون كم عبثت
بلحنه الآه والأنات والعلل
وتلك كفك كم كانت مجنحة
واليوم في خدك المحزون تكتهل
وذي يراعتك النشوانة انتفضت
حزنا وفي عينها من دمعكم بلل
كم كان أنسك يحييها ويصقلها
واليوم يفرسها تهمامك الجلل
ماذا دهاك وأشقاني وحيرني؟
ارح فؤاديَ قل لي أيها الرجل

☆☆☆

قلت أواه هذي أمتي مرضت
الليل فيها سقيم، والضحى خَلَل
وا حسرتاه على عهد خريطتنا
به تزاحَمُ فيه الناس والدول
جيحون والصين كانت من مشارقنا
وأرض اندلس حلٌ ومرتحل
كانت لنا الأرض ترب الأرض يعشقنا
ونحن سادتها لله نمتثل

محمد سيد الكونين سيدنا
وصحبه الغُرُّ في درب الهدى المثل
دستورنا منهج بالله متصل
وهل سيُخذَل من بالله يتصل
خلافة الأرض فينا لم تكن عبثا
الله يعلم من للحق يحتمل
كنا وكنا ولم نبرح نردها
لكن ذاك العلا لم تبنه الجُمَل
نعم ورثنا مقاليدَ السموّ سوى
أنا عضضنا وفي أسناننا الَّلل
ماذا تبقى لنا والحقد يثخننا
جلدا ويشغلنا الإسفاف والجدل ؟
ماذا تبقى لنا والأمن صار حِجًا
يَئِدُ يرددها للصبية الأول ؟
ماذا تبقى لنا والله لو صدقت
ثغورنا نطقت : الذل والملل ؟

****

اجل رأيتها.. ولكن!!

رأيتها غزالة تداعب الربيع بالخطى
وتنفض الأريج هائماً على الدروب
رأيتها تجول في جبينها مشاعر الضحى
وفوق خدها الأثير يرقدُ الغُروبْ
سمعتها عصفورة تهمس في مسامع الربى الحانها
لتشعل الأشواق في مواقد القلوب
تنزو هنا، هناك خفة كأنها الهوى
أذاب قلب ذا، وذا فؤاده يذوب
رأيتها حيث استباحة السباع للجآذر
حيث انطلاقة البيادر
وحيث لا يغض طرفه الجمال أو يتوب
وحيثما المروج حاتمية الأزاهر
نيسان ضم صدرها، بل كلها إليه
فغربها معترف بفضل شرقها عليه
أما الشمال فالجمال فتنة تصارع الأحلام وسط راحتيه
لكنه متيم ومغرم، سمعت أنه يحب خضرة الجنوب
رأيتها هناك
قراتها حكاية الملاك
عرفت أنها صغيرة وحلوة، وأنها تحب رؤية المزاح والعراك
عرفتها برينة وطفلة لعوب
رأيتها أجل ومرة رأيتها، وحانت ساعة الأفول
لكن نظرة الأديب ضعف نظرة الدؤوب
وعندما أبصرتها أحسست ثائراً يموج في دماي غيرة يقول:
أراه منها ظبية فتانة
ترعى بأرض تنبت الآثام والذنوب

****

من قصيدة: عـــزام

دنيـاي زيدي إلى الآثـام آثـامـا
اليـوم قـبّلتُ في كـفـيَّ (عـزّامـا)
اليـوم أشـرق عـمـري وارتوى حلمي
يا طالما عطّش الحـرمـان أحـلامـا
اليوم شقت صخور الحزن نرجسةً
بهـا غـدا الروح في جنبيّ انسـامـا
اليـوم جـاء ربيـعي واكـتـسى فنني
ورقّص الطيـر قلبَ الدوح انغـامـا
اليـوم أصـبـح لي ظل وأصـبـح لي
نجل يصـافح أخـوالا وأعـمـامـا

****

محمود بن سعود الحليبي

إنّما أهديك عطري
أنا لا أملك عطراً من أنوف الناس قشرا
أنا قيثارة همسٍ تعزف الهمس عزفا
أنا رقاصٌ رمشي موعدي في كل عرفا
وردهتُ اليوم أسعى تحت أهدابك قصرا
هدّئي عينيك لطفا
أنا لا أقرأ شعرا
كي تهيج الرمش سهما
إنني أغزل حرفا
إنني أنسج في الأوراق حُلما
إنني أنشئ سحرا

• محمود بن محمد الخصيبي

- محمود بن محمد الخصيبي (عُمان) .
- ولد عام 1927في سمائل .
- تدرج في مختلف وظائف التعليم بدولة الكويت ، ثم عاد إلى السلطنة ، والتحق بالتربية والتعليم ، ثم انتقل إلى وزارة الإعلام بسلطنة عمان .
- دواوينه الشعرية : صوت الناي 1992.
- فاز بجائزة الشعر الأولى من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل 1972.
- عنوانه : مسقط – سلطنة عمان – ص.ب 600.

■ توفي عام 1998 (المحرر)

نَـــوّار

نَوّارُ كـــالإبريزِ إذ تبـــدو
هلت علينا والهـــوا نجـــدُ
ريانة بالحسن طلعتـــها
والعـــودُ عـــود البـــان ممتـــد
والشّـــعر كـــالليل البهـــيم إذا
مـــالت بـه كـــالموج يرتد
أسنانهـــا رُصّت بمبســـمها
كـــالدر إذ يزهـو به العـــقـــد
والجيـــد جيـــد غـــزالة شـــردت
خـــوفـــا وقـــد همّت بهـــا الأســـد
والصـــدر مـــيـــدان لمعـــتـــرك
لا منتـــهـــى فـــيـــه ولا حـــدُّ
والخـــصـــر خـــصـــر ذلولة جنحت
عن صـــحـــبـــهـــا فـــانـــتـــابـــهـــا الجـــهـــد
هـــيـــفـــاء لا طول أضـــرَّ بـــهـــا
أو ضـــرهـــا قـــصـــر إذا تفـــدو

✲✲✲✲

وقـــفـــتُ تعـــاتبني وتحـــتـــدُّ
خَلّي الهـوى فلقـد مـضى العـهـد
أيام كنت لخـــافـــقـــي أمـــلا
لم يـنـهـــــه ورع ولا زهـد
مـــتـــريح فـــيـــه بلا وجل
انت الحـــبـــيب الواحـــد الفـــرد
فـــدفنت امـــالي بلا خـــجـــل
فكوى فـــؤادي الهـــجـــر والصـــد
وبقـــيـــت كـــالحـــيـــران لا هدف
أو مطلب واســـتـــفـــحل الوجـــد

✲✲✲✲

واليـــوم جـــئت تروم صـــحـــبـــتنا
فـــارحل فـــقـــد يحلو لك البُـــعـــد

✲✲✲✲

فهتفت يا ويحي لقد غضبت
مني فتاتي اليوم يا سعد

****

الهدى

هلّ نورُ النبيِّ فوق بلادي
يومَ ذكراه فاستراحَ فُؤادي
إن ذكراه للقلوب امتحان
ونقاء للروح في الأجساد
يا شفيعي لدى الإله أجِرْني
من شرور الآثام والأحقاد
يا شفيعا لكل عبد تقيٍّ
رافعا كفه منيبا ينادي

☆☆☆☆

أنت للحلم سيد ورسول
وشهاب على الأذى والفساد
يوم ميلادك العظيم تجلى
ناشرا بُرده على الأنجاد
يوم خرَّت أصنامهم تتهاوى
وتلاشت سدودهم في البوادي
وتداعى إيوان كسرى حطاما
وبدا الذعر في وجوه الأعادي
ومضى النور ساطعا مستعينا
بضياء من نورك الوقاد
وبدا الحق ناشرا بُردتيهِ
واختفى الظلم من طريق السداد
وغدت مكة الشريفة مأوى
وملاذا من طُغمة الأوغاد
بأبي أنت يا حبيبي وأمي
عزك الله يوم بعْث العباد
وأتاك الهدى بدون حساب
وأتاك الثواب في الميعاد

****

من قصيدة: مُنى الروح

مُنى الروح رُدّي مهجتي وفؤادي
فقد طال بي صبري وطال سُهَادي
وكان الهوى يجري بروحي مع الهوى
فأمسى هشيما في الفضا كرماد
حنانك لا ترمي فؤادي بجفوة
وحلمك أن أُكوى بنار بعاد
فلا تحرميني من لقاء وزورة
وحب وإخلاص لكم ووداد
وإني لمن أرض تسابق أهلها
إلى نصرة الإيمان دون عناد
فساوت بلاد الكون بالعلم والتُّقى
وسارت على نهج النبي بلادي
لها أثر في كل ركن من الهدى
وأبناؤها أهل لكل رشاد
إذا ما رأتها العين نامت قريرة
لنعمة غرِّيد وروضة شاد
مطرزة بالفل والورد أرضُها
كثوب عروس نمَّقته أياد

****

محمود بن محمد الخصيبي

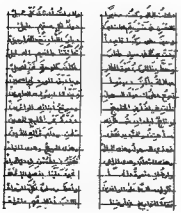

محمود بيضون

- محمود عبدالكريم بيضون (لبنان).
- ولد عام 1936 في بنت جبيل بالجنوب اللبناني.
- حاصل على الإجازة في الحقوق.
- عمل في سلك التعليم الرسمي والخاص 1955- 1965، ثم اشتغل بالمحاماة.
- تولى لعدة سنوات منصب الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان.
- عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، والجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان.
- دواوينه الشعرية: جرح التراب 1992 ـ القبض على الجرح 1993.
- ممن كتبوا أوتحدثوا عنه: إسحق العشي، وغسان علم، وعصمت الأيوبي، وحسان بيضون.
- تلقى شهادة شرف من اتحاد مجلس الشرق الأوسط.
- عنوانه: بناية مهنية الحسين بن علي ـ شارع بئر العبد ـ الضاحية الجنوبية ـ بيروت ـ لبنان.

من وحي لقيـــاك

تألق الشـوق في عـينيكِ مـبـتـهـلاً
يا عـذبة الشـعـر منه الطيبُ قـد نُهـلا
فـبـاديني كـؤوس الود صـافـيـةً
وغـازلي الطرفَ مـوعـوداً ومكتـحـلا
غنيـتك الشـعـر الحـانـاً مـعـتـقـة
في وصف لحظيك فـيـهـا الطهرُ قد كمُلا
الوان شـعـري وبالآلام أصـبـغـهـا
لو كنت قـربي لقلت الشـعـر مـرتجـلا
مـا بين شـعـري وأشـواقي مؤانسـة
أدمتْ فـؤاداً ولوعـاً مـتـعـبـاً ثـمـلا
من طرف عـينيك فـاض النور منتشـراً
مـلأت منهُ ثنايا الدرب والجـبـلا
أسلسل الشـعـر من خـديك قـافـيـة
أحلى من الدر من طرفـيـك مـاهـمـلا
هذي الدموع من الأعـمـاق منبـعـهـا
الكرب فـيـهـا مع الآمـال قـد جُـبِـلا
درب المحـبين بالأطيـاب عـابـقـةٌ
كي تنهل النفس منهـا كل مـا جـمُـلا
«زكـيـةُ» أنت لاشـعـري ولا قلمي
يلملم الوصف ريّاناً ومكتـمـلا
فـبـيـتنا من نسـيج الحب لحُـمـتـه
رغم التنائي ومـافـيـه ومـاشـمـلا
لا زلت في الحي نبـراسـاً يضـاء به
وكم لنا فـيـك اعـمـالاً جـرت مـثـلاً
من وحي لُقـيـاك هذا الشـعـر أبدعـه
مـداعـبـاً فـيـك صـفـو الروح والمقـلا
عـايشـتني زمناً لا زلت أذكـره
أحنو إليك ونار البـعـد مـحـتـمـلا
يهـفـو الفـؤاد إلى لُقـيـاك ثانية
لنْ يهنأ العـيش مكبـوتاً ومُـرتحـلا
حـبي إليك بحـارٌ لا ضـفـاف لهـا
فـالقلب يهـوى ودومـاً يزرع الأمـلا

ويملأ الدار أزهاراً وعاطرة
يهديك منها جميل الفل والقبلا
ويسترد من الأفراح أعذبها
طال الزمان على الآمال أم كهلا

****

طال انتظارك

طال انتظارك في الإياب ولم أزل
أحيا على أمل جميل زاهرِ
القاك فيه على ضفاف من شذا
ملئت بطاهر أدمعي وخواطري
مرّ الربيع على ربانا باهتاً
عشرين عاماً دون زهر عاطر
ما الطيبُ لولا جمْعُ أنسٍ حوله
ما العمرُ لولا حبل ود طاهر
ما أضيق الدنيا بدون تعاون
ما أتعب الاتعاب دون مُشَاطر
لولاك ما اكتحلت عيوني بالمنى
لولاك لا يحلو الجمالُ بناظري
تمضي السنون على تناقض خطوها
ما بين منطلق الجناح وعاثر
فيما يصارعني الزمان بلؤمه
ينقضّ بالبلوى كطير كاسر
نشبت مخالبه بنور عيوننا
يأبى الإجابة عند كل تحاور
وتضيق أيامي ويناى وجهها
ونعيش والأفراح دون تزاور
حتى البلابلُ غادرتْ أجواءنا
تشدو على بعد بدون تجاور
إن أنسَ لا أنسى قبيل فراقنا
كم فكرة عبرتْ ببالي الحائر
وتركتني والقلب يملؤه الجوى
عيناك تحضنني وأنت مغادري
منذ انتزاعك من عيوني عنوةً
خطفوا المسرة من صباحي الباكر
عمرٌ من الآلام بتُّ أعيشهُ
ناراً ووجداً في فؤادي الثائر
فيدق قلبي عند كل شعاعة
وهضت بليلي كالشهاب العابر
وترفُّ روحي عند كل نسيمة
فلعلها نسم الحبيب السائر
وأسائلُ البدر الوديع إلى متى
أبقى البعيدة عن ربيعي الساحر
لِمْ أثقلوا لَيلي بطول سهاده
ليلفُّ ماضيَّ الذبيح وحاضري
فتجيبني حلو الأماني كونها
في البعد تبقى مؤنسي ومسامري
لاتقطعي الأمل الجميل فإنه
لا بد أن يأتي بصدر عامر
متسامياً الخطوات مرتدياً الضيا
يزهي الوجود بفيض نور غامر
كالأتقياء يذيع راداً وهدى
يفدي العباد بكل قلب صابر
ويجمِّل النجوى كأبهى صورة
رسمت وزيَّنها خيال الشاعر

****

محمود بيضون

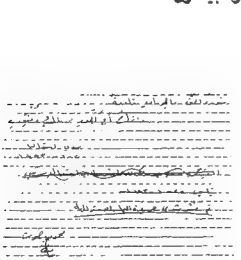

محمود حامد

- محمود رضا حامد (فلسطين).
- ولد عام 1941 في صفد بفلسطين.
- حاصل على شهادة الثانوية العامة، والإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية جامعة دمشق.
- عمل مدرساً بثانويات دمشق، وعضواً بالبعثة التعليمية السورية للجزائر 67-1969، وعمل في المملكة العربية السعودية عشرين سنة متنقلاً من التدريس، إلى مساعد مدير مدارس الدوحة السعودية 70-1972، ومسؤول إداري في شركات فرنسية عاملة في المملكة 75-1990 ثم عاد إلى دمشق.
- اشتغل بالصحافة والإعلام في مؤسسة اليمامة الصحفية 72-1985 وفي الوكالة الفرنسية لتطوير التلفزيون السعودي 80-1985، وفي الشرق الأوسط والمجلة العربية 85-1990.
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بدمشق، واتحاد الكتاب العرب بدمشق، وأمين سر جمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- دواوينه الشعرية: موت على ضفاف المطر 1983 - أغان على شفاه الصنوبر 1985 ـ افتتاحيات الدم الفلسطيني 1990 - شهقة الأرجوان 2000.
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان الشعر الثالث - دمشق 1965، وفي مهرجان عنابة - الجزائر 1968.
- عنوانه: اتحاد الكتاب العرب - دمشق.

من قصيدة: افتتاحيات الدم الفلسطيني

(1)

هم يحفرون لجثتي قبراً، يضيق، يضيق كي،
لا يخرجَ الجسد القتيل لكي يحارب من جديد
فإذا بهم قبل احتواء القبر لي
يجدون سيفي خارجاً من قاع لحمي..
يصرخون: هو الشهيد
للمرة المليون عاد،
أما رأيتم،
كيف تنفر صهلة الدم كالبرق من الورد
وتصير رعداً
ثم موتاً،
ثم سيفا صاعقاً..؟
ما لان إلا حين ضم القبة السمراء فيه دم الفلسطينيّ
والكفُّ العنيد

(2)

هذي عيون الليل أم،
هذي عيون الموت تزحف؟؟
أم همُّ الأشباح من وجع المقابر يخرجون
هاماتهم تبدو كأشجار الصنوبر،
في التراب جذورها
ونعالهم فوق الحصون
يتسللون كما الهواء،
يبعثرون الخوف في أجسادنا
تلغي مسامات الجلود،
فكيف ينبت شوكهم في لحمنا..
وإلى دمانا يدخلون؟
يتوغلون بنا فيكتشفون فينا
كل ما لم يكتشفه الآخرون
ننهار عند نعالهم..
نبكي وهم أبداً علينا يضحكون
نهوي وهم من بعد موت ينهضون
نمضي نجرجر رعبنا عن ساحهم
ونقول: كيف بهم وهم قتلى، ونحن الغاصبون؟!!
هم يصعدون ونحن نسقط

يصمدون، ونحن نسقط، يصمدون
هم يخرجون من المسام، من العظام من الجماجم يخرجون
ويخوفنا نحن الطغاة محاصرون
تغفو على القصف العيون،
وحين تصحو
يرسل القصف التحية في جُنون
تتبسم الأجفان،
والأيدي تلوّح
لا تهاب من المنون

☼☼☼

حين الصنوبر يستفيق على الجبال
تهاب منه الريح، يخشاه السكون
والكون يصمت حين يصخب في التلال
الزيزفون
هذي العذوبة في دمانا علّموها
كيف ترعش رهبة منها سيوف،
كيف يخلع هذه الدنيا دم ألفُ الشموس
ونظرة كالبرق تلمع في العيون!!

☼☼☼

مرُّوا على جسدي خفافاً فانتشيت،
انا الطريق لهم إليك،
وهم إليك العائدون
يأتون من جسدي،
ومن لحمي وعظمي يعبرون
وأنا الذي ربيتهم شبراً فشبراً،
قلت: لحظة يكبرون
سيكون ثاري في دماهم قد تغلغل،
عندها،
لا همّ لو كنت التراب لنعلهم،
أو لا أكون

(3)

يتساءلون عن الطفولة في المخيم،
كيف تكبر؟
كيف يصبح صخرة بصموده؟
طفل حبا في الطين،
غاص إلى الجحيم بعوده؟
فيجيب زند البندقية..
كم فتى أضحى نبيّاً في المخيم
لحظة انهمرت دماه على تراب جدوده
وهو الذي مازال ينسكب الحليب على يديه
وفرق سمر زنوده
يتساءلون عن الطفولة في المخيم كيف تكبر؟
كيف ترسم درب عودتها على كراسة
الفصل الصغيره؟
كيف تتسع المقاعد للكثير من الخيالات
الكبيره؟
كيف تتضح الخريطة حين يحفرها الصغار
على الجدار؟
بأصابع العشق الحزينة: عودةً، وطناً، ودارْ
ويداً تلوح للجليل بأننا آتون،
ان رياحنا وصلت إلى أرض المطار
يتساءلون فأخبريهم،
كم يعاني من يغادر لحظة هذا الحمى!!

(4)

مدي نزيف جراحنا
هذي الحدائق مثقلات بالظما
والحزن يسكن في السفوح
لا يدخل الجسد المناضل بالدما،
أبداً ولا،
بخلت بها هذي الجروح
إن يسحقوا أجسادنا،
ستظل تنبض داخل الأجساد روحْ
لن ينتهي تحت الثرى
من عاش يذبحه الطموح
(5)
نشتاق يخلعنا صهيل الرعد من هذا العذاب
فالحلم لن يبقى طويلاً عبر ذاكرة التراب
والريح تمسح ما كتبنا فوق صمت الرمل،
أو فوق السحاب
لا شيء يبقى
غير ما خطّ النزيف على الثياب

☼☼☼

جسدي يغادرني،
تضيق به الجهات.. دمي يغادرني
تضيق به الشوارع، يستفز البرقَ صوتي،
كيف أصمت؟
والصهيل بداخلي

****

محمود حامد

هو وجهها يأتي
وعينا ها ...،
وتمتمة محببة
تظل تغوص في صدري
وتكبر مثلما
يمتدّ جذع الكور في بردك،

محمود حبيب

- محمود مرشد حبيب (سورية).
- ولد عام 1948 في عنازة – بانياس.
- درس في مدارس عنازة، وبانياس، وحمص، واللاذقية حتى حصل على إجازة في الآداب من قسم اللغة العربية – جامعة تشرين – اللاذقية.
- يعمل مدرساً.
- رئيس فرع طرطوس لنقابة المعلمين.
- دواوينه الشعرية: الرحيل في ذاكرة التراب 1986 – من حديقة تشرين 1996.
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان الشباب بالرقة 1983، والجائزة الأولى لجريدة الثورة 1984، وجائزة الشعراء المعلمين لعدة سنوات.
- نشرت عن شعره دراسة في مجلة بناة الأجيال التي تصدر عن نقابة المعلمين في سورية.
- عنوانه: جمعية المعلمين – طرطوس.

الانتفاضة في عيدها الخامس

مواسم الحزنِ تنمو في مآقينا
والشوك ينبتُ بستاناً بأيدينا

كل السماوات لا غيم ولا مطر
والغصب يزهر إلا في روابينا

لا نسمة من صحارى نجد تنعشنا
ولا الأماني من الأصحاب تحيينا

معذبون، رياح البؤس تسكننا
يا رب غوثا، فقد طالت منافينا

يا مهد (عيسى) ويا مسرى الرسول لقد
عقّ الزمان ولم تزهر أمانينا

يا رب عاد بجيش الغدر (أبرهة)
وكعبة الله لا تلقى المُجيرينا

يا ربنا غرقت في التيه أمتنا
وجربتنا الليالي من معانينا

(بنو قريظة) في (الأقصى) خيولهم
فليس يستقبل (الأقصى) المصلينا

من ألف عام (رسول الله) صالحهم
لكنّ عاداتهم غدر النبيينا

لا تأمنوهم وخلوا الساح مستعرا
من ذا يصالح في الوكر الثعابينا؟!

☆☆☆☆

وأشرقت شمس (بدر)بعد غيبتها
والنصر آت وعين الله تحمينا

(عمرو بن ودٍّ) وخيل الشرك خاسئة
(سلمان خندقٍ) ولأيُنا المغيرينا

وأرسل الله من آلاء نعمته
(طير الأبابيل) تصطاد الشياطينا

تبارك الحجر المجبول من غضب
وفجرا يعيد لنا (بدرا وحطّينا)

طفل يقاوم جيش البغي منتفضا
ولم يجاوز من الأعوام عشرينا

يعانق الموت، يلقى الله مبتسما
فيعبق الجرح في (يافا) رياحينا

يا فتية هزت الدنيا حجارتهم
لا يرهب الحق (شاميرا ورابينا)
اطفالنا كتبوا تاريخنا وهمُ
عينٌ تقاوم يوم الروع سكينا
مرت عليهم من الاعوام اربعة
يقدمون الدم الغالي قرابينا
فتى قرأتُ بعينيه وصيته
يا ارض اجدادنا الخضراء ضمّينا
بالله لا تغمضوا عينيّ إن صعدت
روحي وخلوا فؤادي في فلسطينا

☆☆☆☆

المسلمون، وحدث عن تمزقهم
والغدر حولهم يغلي براكينا
لو انهم اسرجوا خيلا مسومة
لله، ما طمعت فيهم اعادينا
فوحدوا أمركم واحموا دياركمُ
واسقوا عدوكمُ في القدس غسلينا
خلوا المسير على اسم الله وانطلقوا
فقد رجعنا وعدّلنا الموازينا
وفي فلسطين إخوان لكم صمدوا
للغادرين، وظلوا مستعدينا
إن تنصروهم فإن الله ينصركم
والله بَشّرَ بالنصر الصبورينا
إن العروبة والإسلام في خطر
وليس ينقذنا إلا تآخينا

****

تعب الهوى وعواصفي هدات
فتكلمي همسا
الشمس بعد غيابك انطفأت
فلتشعلي الشمسا

طالت سنين القحط فابتدئي
أنشودة الخصب
لمّي حنين الأمس واختبئي
كالشوق في قلبي

لولاك ما رتّلتُ اغنيتي
لحنا إلهيا
يا سكرة الألحان في شفتي
سوحي بعينيا

عطشت ورود الحب في قلبي
لا ماء لا زَهَرا
يا غيبة الإلهام والخصب
لا تمنعي المطرا

****

من قصيدة: الشمع رمّدَ في مواقدنا

محمود حبيب

لا تقرئي ديوان أشعاري
فالحزن في لغتي
كي تبلغي أعماق أفكاري
ذوبي على شفتي

تَعِبٌ أتيتك اقصد الراحة
في ظل عينيك
يا كرمة بالعطر فواحه
مدي ذراعيك

محمود حسين

- محمود ياسين حسين (سورية).
- ولد عام 1945 في بمسقس – صافيتا – سورية.
- حصل على الشهادة الابتدائية 1957 ، والثانوية 1964، والاهلية التعليم الابتدائي 1964، وتخرج في جامعة دمشق 1970 حاملاً درجة الإجازة في اللغة العربية وادابها.
- نشا على حب المطالعة ، وبدا كتابة الشعر منذ سن الثانية عشرة.
- دواوينه الشعرية: قطرات من يم 1997.
- حصل على الجائزة الثانية في مسابقة نقابة المعلمين بطرطوس 1985، وعلى الجائزة الثالثة في مسابقة نقابة المعلمين السورية 1987.
- عنوانه : قرية بمسقس – صافيتا – سورية .

الموانـــي البـيـض

أنا شوق بجوف الأرض للخضره
أنا الهيمانُ بالآتي ، ولو جَمْره
تحرقنا ، وتسلخنا، وتكوي في موانينا
بثور القهر والهجره
أنا حرف توقّد في ليالينا
أرى خيما تنمّش وجه وادينا بقيء الأعصر السود
وتلعن نفسها فينا

☼☼☼

يحوّم يتم أطفالي على ظل من التاريخ يصرعني
يزنحني ، يدوّسني.. فالمح في نواظرهم
جنازات المنى البيض، وأسمع من حناجرهم
شهيقا لا أسميه
لأني ما استطعت الغوص في دنيا دياجيه
أناديكم ! الا يا أيها الأطفال هذي الأرض مستنقع
وأنتم حوله الأشواك والبلقع
اتذبل في محاجركم زهور الفجر.. برق الأنس والحس
وشمسي تسكب الأضواء في يومي وفي أمسي ؟

☼☼☼

الا يا أيها الأطفال
خلقتم كالندى المعجون بالمرمر
أظافركم هلاميه
وما هي ذي أظافرهم تمزقكم
وتجعل من جماجمكم «مناجمهم» ويخبو النور في الشمس
وتصحو النار في نفسي
عراة أيها الأطفال كالغيمه
سنكلؤكم ، فانتم دفّة المجذاف والزورق
وأنتم صخرنا الأزرق
«أظافرهم تريدكمْ»
عناقيد اللظى المهجور في الصحراء والقاع
وترسمكم على الواحها حبا من الحنظل
هياكل من رسوم الأعصر الأولى البدائيه
وتعرضكم بسوق العالم المنخور اشلاء وبانيه
وتلك وجوهكم بالأمس أنسام من القمر
وبوْح عبيركم نفح من السحر

☼☼☼

اتيتم أيها الأطفال هذي الأرض من أجداث من رحلوا
وما قالوا وما فعلوا !!
ومن جفت عروق الفجر في أجفانهم وبلوا
وما سألوا !
سحاب اليأس من آفاق كل الناس منقشع
وما في يأسهم أمل
وفي آفاق كل الناس شمس العدل ساطعة
وتجفل من مدى آفاقهم شعل

☆☆☆☆

ألا يأيها الأطفالْ
سيندى الليل بالأنجم
ويزهو بينها طفح من الأضواء والماء
وتعبر خلفها سحب من المخمل
غَذَتْها (عدْن) أرواحا وريحاناً
لتمطر أرضكم حبّاً وتحنانا
غداة غد يمد الفجر أجنحة يظللكم .....
ويجعل من صحاراكم
مواكب فرحة الزهر
وينبوعا .... وينضح ضفّة ريّا
ببشرى في دُنًا خضر
غداة غد تموت الروح في أشلائكم غرثى
وتختنق الغيوم البيض بالعتمه
ويعصف بينها الإعصار والنار
لتنفخ فيكم الروح الإلهية

☆☆☆☆

ألا يأيها الأطفال
يطوف المزن ، يهوي المزن فوق سلالم الجبل
يلف بثوبه قفرا على قفر
ويزرعها بحب من زمرد كنزه المخبوء في الأزل
وحين يرفّ فصل الزهر والثمر
ستنبت في قوادمه أغانيكم
وتملؤنا ، وتملأ سمعنا دنيا معانيكم
ونسرح في عوالمكم
ألا يا ليتنا نبقى رمالا في شواطيكم
بريقا في ملامحكم ، وأفقا في روابيكم
ألا يأيها الأطفال
دخان الليل يرسو في موانيكم إذا نمتم
ومن أجل المواني البيضِ
عتّقنا نبيذ الفجر من مَغْنى أمانيكم
نحبكموُ ، ونهواكم ، ونلمح حلمنا فيكم .

****

من قصيدة: شراع الضوء

لا الحزن عن دوْحيَ الفينان يبتعدُ
ولا الضحى في سماء النفس يتّئِدُ
مشى الهوينى على أشلائنا غسقاً
بحمرة الأفق علّ المرتجى يفد
لعل نفخة صور في مقابرنا
تحيي الذين إلى آجالهم وردوا
قادتهمو للحتوف السود غائلة
في كفهم حتفها لو أنهم قصدوا
مَشْيَ الهوينى ، وشمس في مناقعنا
تحنو على سابح في الليل يرتعد
ترنّح الشوق في أوصال غُربتنا
طلاً على جمرات الرمل يبترد
إذا الرمال وجمر في حناجرها
أغصان دوح على أنسامنا تخد
وهذه النسمات الغُر غادية
على الوجوه ، رؤى خفاقة تعد

****

محمود حسين

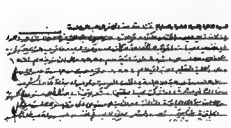

محمود حسين موسى

- محمود حسين موسى الهاشمي (العراق).
- ولد عام 1954 في بغداد.
- نشأ بين اسرة فقيرة وتدرج في مراحل التعليم حتى التحق بكلية التربية جامعة بغداد، وتخرج فيها بعد حصوله على البكالوريوس في اللغة العربية.
- عمل مدرساً عدة سنوات، ثم شارك في الحرب العراقية الإيرانية عام 1980 ووقع في الأسر عام 1982، ولم يعد إلا عام 1998.
- كتب الشعر مبكراً، ولكنه لم يبدأ في نشره إلا عام 1976 في مجلة الطليعة الأدبية العراقية، والبيان الكويتية وغيرها.
- دواوينه الشعرية: قصائد قلناها هناك 1999.
- ممن كتبوا عنه: الشاعر العراقي سامي مهدي في مجلة الطليعة الأدبية العراقية، وارجوان هاشم في جريدة القادسية.
- عنوانه: دار 7 - زقاق 3 - محلة 875 - دور الشهداء - البياع - بغداد.

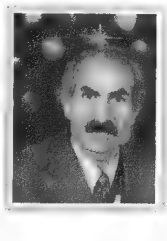

أعدني إلى أرضي

توضّـــأ من نهـــر الفـــرات فـــؤادي
وطاف بأرض الرافـــدين جـــوادي
فعـاد كما الصبيانُ تهفو لحاجةٍ
يدقُّ على صـــدري النحـــيلِ ينادي
لقـــد طال شـــوقي للعـــراق ونخلِهِ
أعِـــدْني إلى أرضي أريد بلادي
فـــبتُّ أمنّيـــهِ كـــفّـــاكَ توسُّـــلاً
وإنّ مـــراداً ترتجيـــه مـــرادي
ولكنما الدنيا كـــما أنتَ باصـــرٌ
مـــقـــيمٌ على رملِ الندوب وغـــاد
ولسنا الألى غـــابت علينا أحـــبةٌ
وأوجـــعَنا ليلٌ بطولٌ ســـهـــاد
فكم شـاقَ قـيـســاً أنّ ليلى بعـيـدةٌ
وبانَ على كـــعبٍ قـــوامٌ ســـعـــاد
تعـــالَ ونمْ بعـــضـــاً من الليل إننا
أخـــلاّءُ دربٍ كـــان دون مـــعـــاد

☆☆☆☆

تعـال فـقـد ضـجّتْ بنفسي قـصـيدة
ادكّـتْ قـــــلاع الروح دون هـواد
فنم أنت وامـهلني أقـارع نسـجـهـا
فـمـــا الشـعـــر إلا من جنون عناد
واعـظـَمُ لـو حـطّـتْ يـداك عـلـى يـدي
وايقظتَ جـرحي من سـبـات مـهـاد
وصـعـبٌ ورود الشـعـر يأتيك صـادقـا
فـــــؤادك فـي وادٍ وأنـت بـواد
فـمـا نـبـضـك المعطاء إلا قـصـائد
سـأقـدح فـيـهـا من لظاك زنادي
واكـتـب من تلك البـراكين قـصـة
بهـا الشـعـب ربّ والمبـادئ حـاد
وانسج من أمـــواج دجلة ثوبـهـــا
واجـمـع من طين الفـرات مـدادي
وانثـر فـوق الريح بذر عطائهـا
فـإن هتـفـتْ «تحـيـا» جنيت حـصـادي
فـمـالكَ إلا أنْ تبـاركني بهـا
فما بعد قول الشعر صوت حياد

وتمهلني بعضاً من الوقت علّهُ
يدلُّ بها ضرع النشيد لشاد

☆☆☆☆

أولئك أهلي أيها الأرض فاشهدي
بهم طبع أخلاقي ودرب رشادي
خذوا بيدينا أنّ فيكم وجودنا
فنارٌ على درب المسيرة هاد
فوالله ما جئنا لنشبع جائعاً
ونلقي على عينيه كوم رماد
وتأتيك من خلف البحار حضارة
لتبني على الصحراء جنة عاد
فما طعم جنات تمرُّ بأهلها
كأنك تمشي في جموع جماد
ولكننا جئنا نفجر ثورة
ونبعث ذات الأرض بعد رقاد
نسقّف بالشالوث دار عروبة
ونرفعها نجماً بغير عماد
ونُقسِم ما دمنا ودام بنا المدى
فلا لبست سمراء ثوب سواد
نجوع ورمل الصحْر زاد متاعنا
وتُدمّى وسعف النخل خير ضماد
ولا خير في زاد يجيء معلّبا
إذا لم يكن تمْرُ العروبة زادي

****

من قصيدة: أطلق جناحيك

أيقظتَ جرحي، وجرحي بعد لم ينَمِ
وجئت تسأل عن حزني وعن ألمي
فلاتَ ساعةَ عوّادٍ تشاطرني
حزنا تأبد من رأسي إلى قدمي
أوصدت بابي وأعلمت الجميع هنا
أنْ لا صديق سوى دوامة السأم
ورحت أمسك جذع الأرض أسألها
بأن تكفّ وتلغي دورة الشؤم
فإننا قد جزعناها تدور بنا
من الفِ الفِ كما البلها بلا فهم
أنا الصديق لأحزاني فلا جَلَدٌ
يقْني الجسوم إذا الت إلى العدم
يسافر الصمت في أقفار ذاكرتي
ويغرق الزمن المعتوه بين دمي
ويمرق الموت كالمسعور أندبه
هل من لقاء فيفتال السعال فمي
حتى تردّدَ في جنبي صدى قلق
يكاد يهبط بي من عالَم السدم
فصحتُ والجزع اليومي يلبسني
من أين أنتم؟ دعوني في طمى سقمي
فلجَّ يركل أعماقي كفى جزعا
إني أنا الأمل الفضيُّ فابتسم
قم حيث شئتَ فإن الأرض دائرة
وامدد يديك إلى الأيام واغتنم
واوقِدْ شموعك في عرس الدجى بدلا
من أنْ تموه وتبكي عالم الظلم
واطلق جناحيك لا خوفٌ ولا حذرٌ
فما استقامت يد الدنيا لمنهزم

****

محمود حسين موسى

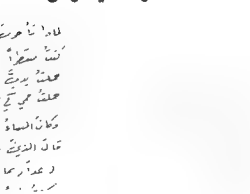

محمود حلبي بن محمّد

- محمود محمد حلبي (سورية).
- ولد عام 1944 في حماة.
- درس في مدارس حماة، وحصل على الشهادة الابتدائية 1956 ، والإعدادية 1960 ، والثانوية 1963 ، والعلية التعليم 1965 ، ثم حصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة دمشق 1969 .
- عمل مدرساً للغة العربية وادابها في ثانويات حماة منذ 1971 .
- ينشر شعره في الصحف والمجلات المحلية والعالمية مثل: الفداء، والاعتدال (التي تصدر في الولايات المتحدة الامريكية)، والثقافة، ونهج الإسلام.
- يمارس نشاطه في محافظة حماة من خلال المركز الثقافي العربي وفروعه في المناطق بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب بحماة.
- عنوانه: طرف التاجر احمد الحلبي - سوق الطويل - حماة - الجمهورية العربية السورية.

انتِ وشِعري

شِعْري صداكِ، ومضةٌ من فتنتكْ
قد صغتُه من مُقْلَتَيْكِ وبسمتكْ
ارسلته مثل السحاب مبشراً
بالغيث، ثم جمعتُه في مهجتك
فانثتاح منكِ عذوبة وتانقًا
وزها بأبهى حُلة من روعتك
وافاض فوق الروض عطراً ذاكياً
وأسال ماء السلسبيل برقّتك
تشدو البلابل في البكور قصائدي
لحن الخلود مطرزاً بمحبتك
وتفتّحُ الأزهار من اكمامها
من دفء صدرك من حرارة كلّمتك
والأرض تزهو في الربيع بسحرها
من سحر صوتك من عذوبة ضحكتك
أنت الحياة بحلوها ومرّها
إن السعادة والشقاء بنظرتك
يا جنّة الدُّنيا وفردوس الهوى
ما مات من يقضي الحياة برفقتك
فالعاشقون مخلّدون - وإن همُ
في النّار أضحوًا ماكثين - بجنتك
شوقي إليك حياة نفسي والمنى
وهوايَ دوراً أن أجدَّ لرؤيتك
وطموح نفسي أنْ أكون سعادة
تسقين منها في جنائن رغبتك
كوّني أحبك لي النعيم وإنني
لأوُدُّ أن افنى لأجل مسرّتك
شعري لأجلك صغته وجعلته
تاجاً فريداً في الجمال لغرّتك
شعري وأنت العاشقان الخالدا
ن ولا يطيب الشعر دون تحيتك

****

الكنزة الصفراء

الكنزةُ الصفراءُ قد حضَنَتْ
نهدَيْن عاجيَّيْن قد نَضَجَا

كحمامتين هما وقد نفضا
سحراً على الرائين وابتهجا
يتراقصان بصدرها طرباً
يا حلوَ رقصهما وما انتهجا
فالصدر منها مدنف ولهاً
بهواهما قد بات مختلجا
والجيد فوقهما اضاء سناً
من بعد ما في فرعها ولجا
والشُعر أسبل فوقه سلسًا
كالتبر بالبلّور ممتزجا
والوجه فوق الجيد مزدهر
متلألئ بالسمر قد وهجا
كالبدر تمّاً راح منتشياً
من عطرها متعلقاً بَهِجا
والقدُّ منها قد حكى غصنًا
بضًا نديّاً بالشذا ارجا
قد حدثتني النفس في شغف
عنها ففيها شوقيَ اعتلجا
يا ليتها في الصدر ماكثة
بين الضلوع تقاوم الحرجا
يا ليتها في النفس مائجة
هوجاء تملأ ساحها لججا
بل ليتني قد كنت كنزتها
أو كنت فيها الخيط قد نسجا
إني وجدت بها - فواشغفي -
حسناً ونوقاً، رقة وبهجا
يا انت يا شقراء يا حلماً
يصبي النفوس ويستبي المُهَجا
إني أرى الرائين كلهم
عَلِقوا بصدرك مائجاً غنجا
إني أرى الأهواء هائجة
والشوق منها عاصفاً خرجا
وأنا رجائي نظرة أمنت
فاراك لي عرساً وبهتجا
أهواك في سري، وفي علني
أهواك عند الضيق لي فرجا

****

من قصيدة: تحية إلى فلسطين الثائرة

أنتِ ارضي العربيّة
يا فلسطين الابيّة
انت انت الوجهة الأولى
لي لشعبي والقضيّه
انت ميراث اباة
في الشمائم العبْشميّه
وهمُ خير كرام
بذلوا الروح ضحيّه
لن تكوني لبني صهيون - ما عشت - سبيّه
ارضك الزهراء ارضي
وستبقى عربيّه
لن يعيش الشر فيها
لن تعيش البربريّه
فانفضي الذل وثوري
ثورة تُذكي الحميّه
في النفوس العربيه
يا فلسطين الابيّه

****

محمود حلبي بن محمد

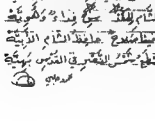

محمود درويش

- محمود سليم حسين درويش (فلسطين).
- ولد عام 1941 في قرية البروة – عكا.
- أكمل دراسته الثانوية في كفر ياسين.
- اشتغل بالصحافة في عدد من الدول العربية.
- دواوينه الشعرية: عصافير بلا أجنحة 1960 – أوراق الزيتون 1964 – عاشق من فلسطين 1966 – آخر الليل نهار 1967 – يوميات جرح فلسطيني 1969 – كتابة على ضوء بندقية 1970 – حبيبتي تنهض من نومها 1970 – أحمد الزعتر 1970 – العصافير تموت في الجليل 1970 – آخر الليل 1971 – ديوان محمود درويش 1971 – مطر ناعم في خريف بعيد 1971 – أحبك أو لا أحبك 1972 – جندي يحلم بالزنابق البيضاء 1973 – الأعمال الشعرية الكاملة 1973 – محاولة رقم (7) 1974 – تلك صورتها وهذا انتحار العاشق 1975 – أعراس 1977 – النشيد الجسدي (بالاشتراك) 1981 – مديح الظل العالي 1982– هي أغنية .. هي أغنية 1985 – ورد أقل 1985 – حصار لمدائح البحر 1986 – أرى ما أريد 1990 – أحد عشر كوكباً 1993 – لماذا تركت الحصان وحيداً 1995 – على آخر المشهد الأندلسي.
- مؤلفاته: منها: شيء عن الوطن – يوميات الحزن العادي – وداعاً أيتها الحرب – وداعاً أيها السلم – في وصف حالتنا – الرسائل (بالاشتراك).
- حصل على جائزة اللوتس، وابن سينا، ولينين، ودرع الثورة الفلسطينية وجوائز عالمية أخرى وعدة أوسمة وترجمت قصائده إلى أهم اللغات الحية.
- عنوانه: 7, Place des Etats - unis 75016 Paris

تعاليم حورية

(1)

فكرتُ يوما بالرحيل، فحطَّ حسُّونٌ على
يدها ونام. وكان يكفي ان أداعب غصن
دالية على عجل.. لتترك أن كأس نبيذيَ
امتلأتْ. ويكفي أن أنام مبكرا لترى
مناميَ واضحا، فتطيل ليلتها لتحرسه..
ويكفي أن تجيء رسالةٌ مني لتعرف أن
عنواني تغير، فوق قارعة السجون، وأن
أيامي تحوَّم حولها.. وحيالها

(2)

امي تَعُدُّ اصابعي العشرين عن بعد
تمشِّطني بخصلة شعرها الذهبي. تبحث
في ثيابي الداخلية عن نساء اجنبيات،
وترفو جوربي المقطوع. لم اكبر على يدها
كما شئنا: أنا وهي، افترقنا عند منحدر
الرخام.. ولوَّحت سحبٌ لنا، ولما عزِ
يرث المكان. وأنشأ المنفى لنا لغتين:
دارجة.. ليفهمها الحمام ويحفظ الذكرى
وفصحى.. كي أفسر للظلال ظلالها!

(3)

مازلتُ حيا في خِضمِّك. لم تقولي ما
تقول الأم للولد المريض. مرضت من قمر
النحاس على خيام البدو. هل تتذكرين
طريق هجرتنا إلى لبنان، حيث نسيتني
ونسيت كيس الخبز (كان الخبز قمحيا).
ولم أصرخ لئلا أوقظ الحراس. حملّتني
على كتفيك رائحة الندى. يا ظبيةً فقدتْ
هناك كِناسَها وغزالها..

(4)

لا وقتَ حولكِ للكلام العاطفيّ.
عجنتِ بالحبق الظهيرة كلها. وخَبزْتِ للسُّوّاق
عرف الديك. أعرف ما يخرِّب قلبك المثقوب
بالطاووس، منذ طُردتِ ثانية من الفردوس.
عالمنا تغير كله، فتغيرتْ أصواتنا. حتى

التحية بيننا وقعت كزرِّ الثوب فوق الرمل،
لم تُسمع صدًى. قولي: صباح الخير!
قولي أيَّ شيء لي لتمنحني الحياةُ دلالَها

(5)

هي أخت هاجر. أختها من أمها. تبكي
مع النايات موتى لم يموتوا. لا مقابر حول
خيمتها لتعرف كيف تنفتح السماء، ولا
ترى الصحراء خلف أصابعي لترى حديقتها
على وجه السراب، فيركض الزمن القديم
بها إلى عبث ضروري: أبوها طار مثل
الشركسيِّ على حصان العرس. أما أمها
فلقد أَعَدّت، دون أن تبكي، لزَوجة زوجها
حناءها، وتفحصت خلخالها..

(6)

لا نلتقي إلا وداعا عند مفترق الحديث.
تقول لي مثلا: تزوج أية امرأة من
الغرباء أجمل من بنات الحي. لكن، لا
تصدق أية امرأة سواي. ولا تصدق
ذكرياتك دائما. لا تحترق لتضيء أمك،
تلك مهنتها الجميلةُ. لا تحنَّ إلى مواعيد
الندى. كن واقعيا كالسماء. ولا تحنَّ
إلى عباءة جدك السوداء، أو رشَوَات
جدتك الكثيرةِ، وانطلق كالمهر في الدنيا.
وكن من أنت حيث تكون. واحمل
عبء قلبك وحده.. وارجع إذا
اتسعت بلادك للبلاد وغيَّرتْ أحوالها..

(7)

أمي تضيء نجوم كنعان الأخيرة،
حول مرآتي،
وترمي، في قصيدتي الأخيرة، شالها!

****

من قصيدة: قافية من أجل المعلقات

ما دلَّني أحد عليَّ. أنا الدليل، أنا الدليل
إليَّ بين البحر والصحراء. من لغتي وُلدتُ
على طريق الهند بين قبيلتين صغيرتين عليهما
قمر الديانات القديمة، والسلام المستحيل
وعليهما أن تحفظا فلك الجوار الفارسي
وهاجس الروم الكبير، ليهبط الزمن الثقيل
عن خيمة العربي أكثر. من أنا؟ هذا
سؤال الآخرين ولا جواب له. أنا لغتي أنا،
وأنا معلّقة.. معلقتان.. عشر، هذه لغتي
أنا لغتي. أنا ما قالت الكلمات:
كُنْ
جسدي، فكنت لنبرها جسدا. أنا ما
قلت للكلمات: كوني ملتقى جسدي مع
الأبدية الصحراء. كوني كي أكون كما أقولُ!
لا أرض فوق الأرض تحملني، فيحملني كلامي
طائرا متفرعا مني، ويبني عشَّ رحلته أمامي
في حطامي، في حطام العالم السحريِّ من حولي،
على ريح وقفتُ. وطال بي ليلي الطويلُ
... هذه لغتي قلائد من نجوم حول أعناق
الأحبَّة: هاجروا
أخذوا المكان وهاجروا
أخذوا الزمان وهاجروا..

****

محمود درويش

لم يكن للكواكب دَوْرٌ
سوى أنَّها
عَلَّمتني القراءةَ،
لي لُغَةٌ في السماء
وعلى الأرض لي لُغَةٌ

محمود دسوقي

- محمود مصطفى دسوقي (فلسطين).
- ولد عام 1934 في الطيبة بفلسطين.
- أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة الطيبة، والثانوية في مدرسة الناصرة 1955، ونال إجازة من معهد الصحافة في تل أبيب 1965، وبكالوريوس الاقتصاد من جامعة تل أبيب 1970، ثم نال دبلوم المحاسبة 1971.
- عمل محاسبًا منذ تخرجه، ويكتب في الصحافة.
- عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب العرب في فلسطين.
- يتميز شعره بالوطنية والدعوة إلى مقاومة الاحتلال، وقد تحمل بسبب ذلك المتاعب والسجن، وصودرت بعض دواوينه.
- دواوينه الشعرية: السجن الكبير 1957 - مع الأحرار 1959 - موكب الأحرار 1963 - ذكريات ونار 1970 - الجزيرة الرهيبة 1980 - صبرا وشاتيلا 1982 - جسر العودة 1987 - طير أبابيل 1989 - صوت الانتفاضة 1991 - زغاريد الحجارة 1993 - الركب العائد 1998.
- ممن كتبوا عن شعره: عبد الناصر صالح، وناجي ظاهر، وغسان كنفاني في بحثه «شعر المقاومة في فلسطين المحتلة».
- عنوانه: الطيبة 40400 - فلسطين المحتلة.

نداء الأرض: هنا باقون

الأرض أرضي، هنا داري سأبنيها
فيها وُلدت، بروحي سوف أفديها
الأرض أرضي فلا الأغلال ترهبني
ولا الرصاص..بدمّي سوف أرويها
الأرض أرضي بها أسلافنا كدحوا
أبي زراعها، وجدي كان يحميها
حيفا ويافا وأرض اللد مسكننا
القدس تدعو وذي عكا تناديها
أرض الخليل بها عمي وإخوته
وفي الجليل لنا أخت نعميها
وغزة في مهب الريح صامدة
وعسقلان إذا نادت تلاقيها

✲✲✲✲

مهما ابتعدت تظل الدار دار أبي
من الغريب بهذي الدار هل تسأل؟
لنا البلاد وذي الآثار شاهدة
إنا هنا في رحاب الدار، لن نرحل
لنا الجليل بأرض القدس عاش أخي
لنا الخليل وبئر السبع لن نغفل

✲✲✲✲

الأرض أرضي غدًا داري سأعمرها
غدا يعود غريب الدار يا وطني
مهما بعُدت وداري بات يسكنها
«طير غريب» فذكرى الدار يتبعني
غدا سأهدم خيّماتي وأحرقها
ويرجع الركب رغم القيد والمحن
غدا ندوس حدودا لا بقاء لها
ويرجع الركب رغم الجور والإحن

✲✲✲✲

غدا أعود وزهر الغار يسعدني
غدا أغني نشيدَ المجد والعودة
داري «فلسطين» أرعاها وأعمرها
غدا أعود ومهما طالت المدة

✲✲✲✲

الفجر آت وإن جار الزمان بنا
الفجر آت، وغيم الجور ينقشع
مهما تطول بنا الأيام يا وطني
سيرجع الركب، والأعلام ترتفع
ستشرق الشمس والأنغام تسعدنا
ويرقص الطير أهل الحي قد رجعوا

****

من قصيدة: سل الأقصى

سل الأقصى يخبرك الجوابا
نداءً أو أنينًا، أو عتابا
وسل مهد المسيح فكم ينادي
يهز الكون أرضًا أو سحابا
خليل الرب تحزنه المآسي
ينادي يا بَنِيَّ كفى احترابا
دم الشهداء أروى الأرض حتى
غدا كالنهر ينساب انسيابا
فنادى المسلمين فلا مجيب
ونادى العُرب، لم يسمع جوابا
كأهل الكهف ليس بهم حراك
وكلبهُم المطيع مضى وغابا

☆☆☆

فوا عرباه أين جيوش عمرو؟
سل اليرموك ينبئك الجوابا
سل الفسطاط من رفع المباني
وشاد قلاعها وبنى القبابا ؟
وسل إبن الوليد عن الأعادي ؟
فسيف الله كم حصد الرقابا
وشتت شمل أروام وفرس
وذللها العوائق والصعابا
سل الخنساء يوم قضى بنوها
فلم تحزن، ولم تلق الحجابا
وجلجل صوتها لله حمدا
دم الشهداء كم أروى الترابا
ملأنا البحر أسطولا وجيشا
ملأنا البر أسادا غضابا
سل البيزنط عن ذات الصواري
دم الأعداء قد صبغ العبابا
قهرنا السفن ومن عليها
وعاد السيف واحتضن القرابا
بنينا في بلاد الغرب ملكا
فصار الملك حلما أو سرابا
وطارق يوم أن حرق الصواري
وأعمل في العدا ظُفرا ونابا
فسل لُذَريق عن سفن وجيش
يدك قلاعه بابا فبابا
وسل حطين يوم صلاح نادى
على الأعداء واستل الحرابا
وقارع جيش ريكاردوسٌ حتى
تبدد شمله فقضى وغابا
وسل عكا ونابليون عنها
فطاف السور عاتبه عتابا
وداعا لا لقاء لنا فهزي
بقبعتي الحجارة والترابا

****

محمود دسوقي

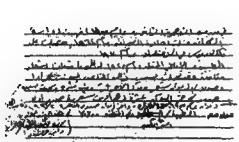

محمود ريحاني

- محمود داود ريحاني (الإسكندرونة) - تركيا.
- ولد عام 1920 في قرية الوهاب من قرى الإسكندرونة.
- تلقى دراسته في الإسكندرونة، إلى ان دخلت بلاده تحت حكم الجمهورية التركية فاكب على المطالعة ونظم الشعر.
- اشتغل بالتجارة، ثم بالسياسة فكان عضواً في مجلس الولاية، ثم انصرف إلى الشعر وتفرغ له.
- دواوينه الشعرية: انتهى من جمع ديوانه الأول الذي ينتهي إلى عام 1962.
- مؤلفاته: انا والشعر.
- عنوانه:

Mahmut Reyhani
Sekarya Mh .270
SoK NO. 59,
ISKenderun

كيف لي أن أرى جمالك؟!

حـالتي فـيك يا فَـروقُ عـجـيـبـة
وحـيـاتي تعـد فـيك مُـصـيـبـة
كـيـف لي أن أرى جـمـالك والجـفـ
ـن قـريح من الدموع الصـبـيـبـه
دمني البـعـد في أتون من الهمْ
ـمِ فـمـن لي بناره المشـبـوبه
حـجـبـتني عنك الهـمـوم فنفسي
فـيـك عن كل لذة مـحـجـوبه
صَـدّقـوا أنت جنة الأرض لكنْ
ـذَك عندي بليّـة مـحـسـوبه
تسلبين العـقـول لكنّ عـقـلي
جل عن هذه العـقـول السليبـه
فـتـح الحـسـن فـيك للغيّ أبوا
باً فـالقى الغـاوي عليك عـيـوبه
غـيـر أني أقـول إنك قـد طبـ
ـت وإن كنت لا أرى فـيـك طيـبـه
كـيـف ترتاب في جـمـالك نفسي
ليس في النفس من جـمـالك ريبـه
لا ترى العين مـثـل حـسـنك حـسنا
جـمـع الحـسـن في رياك ضـروبه
روعـة في لطافة رِحـقّت الكو
ـن فـهـزّت شـمـاله وجنوبه
حـيـثـمـا درت لا أرى غـيـر جـمع
ضـاقت الأرض فيك وهي رحـيـبـه
فكأني أرى كـتـائب جـيـش
كل صوب تموج فـيـه كـتـيـبـه
وقـصـور كـأنـهـا القـصب الفـا
ـم أنـبـويـة على أنـبـوبه
ومضيق البسفور يهتز كالسكـ
ـران من روعة الصفات الرهيبـه
البسـتـه الدنيـا من الحسن أثوا
باً فـأثوابه عليـه قـشـيـبـه
سلّة الصبح كـالحسام من الغمـ
ـد وشق الدجى عليـه جـيـوبه

ورايت الجسر الكبير وما اد
راك ما الجسر. إنه أعجوبه!!
شاده ربه على البحر كالزُّ
نار في خصر غادة خُرْعوبة
مده كالسُّبوب فوق خليج
هو كالسيف بين شطري ضريبه
وبناه على اساطين ارسا
ها فعامت فليس يغشى رسوبه
الف سيارة تمر عليه
تلك ثقالة وهذي ركوبه
وإذا اهتز هزَّهن فمن لي
بطروب يهز الف طروبه
لك والله روعة تغمر القل
ب جلالا وخفة وعذوبه
خصك الله بالجلال فذرَّ ال
حسن انواره وبث طيوبه
غير اني اعيش فيك شريد ال
عقل والنفس بالاسى مكروبه
انا في علة عدمت بها الرشـ
ـد فهل انت يافروق طبيبه
يجد الناس فتنة العيش نعمى
فيك لكنني اراها مصيبه
هزني الشوق يا فروق إلى البي
ت الجميل الذي رضعْت حليبَه
وإلى معشر صبوت إلى لقـ
ـيا حبيب فيهم ولقيا حبيبه
هو بيت الوفاء والصدق والإخْـ
ـلاص أَنّى شروقه وغروبه
مَنْبتٌ ليس فيه إلا نجيب
قرُّ عينا به وإلا نجيبه
ليس فيه إلا الكرامة والصد
ق وحسن التقى ويمن النقيبه
فإلى هؤلاء ترغب نفسي
ليس لي فيك يا فروق رغيبه

****

من قصيدة: الهبوط على سطح القمر

يا ايها القمرُ المنيرُ كفاكَ
ظَفِر ابن ادم فاستباح حماكَ
هذا الذي سكن الكهوف بدوره
فاليوم يسكن في فسيح علاك
بُهِرَ الزمان بعلمه حتى غدا
متلعبا من ارضه بسماك
بطل غزاك بعلمه وكانه
بالمعصرات وبالجبال غزاك
لله در الفاتحين فإنهم
خرقوا الفضاء وزعزعوا الأفلاك
تركوا الزمان وراءهم وتسلقوا
من هذه الدنيا إلى دنياك
خرقوا حدود الجاذبية عنْوة
واستمسكوا بفضائك استمساكا
والجاذبية حائط متحرك
في قدرة الله الذي انشاك
عرجوا على اكتافها وكانها
مربوطة لا تستطيع حراكا

****

محمود ريحاني

ضياشوف سوريا دمصر
واذا انتم صاروا يوما صنجم

وحنا يا كلهم مشتركين
نفتخر كلنا بداية الخلد احلى

محمود زعتر

- محمود محمد عبدالحميد زعتر (الأردن).
- ولد عام 1985 في عمان.
- أنهى دراسته الثانوية في جبل الحسين، وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة صنعاء.
- عمل مسؤولاً ثقافياً لقسم اللغة العربية بجامعة صنعاء، كما عمل في عدة حرف أهمها صياغة المجوهرات، كما عمل مدرسًا في المدارس الثانوية.
- نشر قصائده في الدوريات الأردنية واليمنية مثل: شيحان، وصوت الشعب، والدستور (الأردنية)، وفلورة، والاتحاد (اليمنية).
- شارك في العديد من المهرجانات والامسيات الشعرية في كل من اليمن والأردن.
- دواوينه الشعرية: ماسة الدهر 1993.
- فاز بجوائز الجامعة في المسابقات والمهرجانات الشعرية أعوام 85 - 1987 .
- عنوانه: إكسسوارات الفتاة العصرية - الوحدات - شارع النادي.

من قصيدة: قصة حب

أَحَبَّكِ قلبي يا (جُمانة) فاحْتَرِقْ
كان هواك النار وهو من الورقْ
رأكِ مساء خاليَ البال هادئًا
فأصبح سدًا قد تصدَّعَ فاندفق
وما كان إلاّ وانثنى يزنُّ الخطى
فساح كصيف غَرَّةُ الثلجُ فانزلق
وكان ظلاماً ما رأى النور مرة
فأبصر أهات السنا وشَجَى الألق
وكنت أرى ظلي على الأرض غيمة
فبتُّ أرى ذا الظل كالخيط بل أدق
(جمانة)، هل في قتل ليث متَيَّم
يرى العيش في عينيك لا الغاب أي حق

☆☆☆

وروِّحتُ مفتوناً مضيِّعَ نفسه
كأني بدُنيا ليس فيها سوى نفق
وتسرح عيني في الفراغ وغيبه
إذا ما خيال منك داعَبَ أو بَرَقْ
فما بال (محمود) رهين خياله
وأفكاره بين السكينة والقلق
يمر عليه يومه ألف حجة
تَصَبَّب ظلمًا بل تَسَبُّحَ في العرق
يرى في حنايا الفكر والقلب ظبية
تُشَهِّر سيفًا فاتكًا غمده الحدق
فيجرحني في كل يوم بلا وَنًى
وأحلى على قلبي إذا كفَّ أن طَفَق
وأربعة صرنا بلون موحِّد
دمائي وحد السيف والجمر والشفق
أرى النار في قلبي تزيد تضرما
ولكن هذي النار كالعطر بل أرَق
(جمانة)، هذا القلب يهواكِ فاعلمي،
وأحلف عن قلبي لغيرِكِ ما خَفَقْ

☆☆☆

وقالوا تراها إن يشأ ربها غداً
وإن لم يشأ فالله يُنسي إذا وفق

فنادمت حتى الفجر كل معذب
كأنهمُ صحب يلفهم الغسق
فسايرتُ أشواقي كأني حبيبها
فالزمني قيدُ المحبة بالأرق
وأصبحت والساعات خَصْمَيْ تسابُقٍ
كلانا على بطء ولم أدر من سبق
وزاد اضطراب القلب رغم أوامري
ولكن هذا القلب لما أحب عق
ومن قال: إن الحب يسكن في الفتى
فؤادًا وروحًا مهجة ودمًا صدق
فبتُّ على نار اشتياقي إلى الضحى
فيا لظلام الشوق !! ما أبعد الغلق!
فواجهت فجراً لاح مثل غضنفر
كأن ظلام الليل ثغر قد انشدق
فقلت له: يا فجرُ خلتُك صاحباً
فقال: أطال الليلُ واستحكمَ النزق

✲✲✲✲

وعاهدني قلبي وعاهدته بأن
أغالب أشواقي إذا ما هفا ودق
فقال: أحُبِّي غلبيةً أهلها ظُبا
يُعنِّيك؟، قلت: الشوق كالموت بل أشق
وجاءت مجيء القطر بعد جفافنا
فدَبَّ الحيا من كل جذر إلى الورق
فلما رآها القلب ذاب عناؤه
وزاد هناء واستكان رضًى ورق
وعبٌّ من الغدران بعد تعطش
وبرْد أشواقًا، وفَوْحٌ بالعبق
وعانقتها وحشاً يحاوط وردة
ووالدَ طفل ضمَّهُ ضَمَّةَ الفَرَق
وقبلتها تقبيل صبح لجُنْحٍ
مكان اللمى والدمع والعقد والحلق
وفارقتها توديع جسم لروحه
واتبعتُها عقلي وقلبي الذي انعتق
فمنْذُ نفسي كل شيء يسرها
كأني جفاف الأرض حاربه الودق

فبت أرى الدنيا بنور عيونها
وقلبي أسير بعد يومي ما انطلق
غُلبت لعينيها وأُعذر أنني
أخاف على قلب تمرد فانسحق
فما بال (محمود) معاتب نفسه
أبعد رواح الحِبِّ يغلبه الطهق؟!
يلوم يديه بل يلوم عيونه
لقد تركوها وهو لو ضمها أحق
لقد تركوها والأسى في عيونها
وروحي بقلبي... حينما غادرت شهق

✲✲✲✲

أحِبُّكِ – والله العظيم – فسائلي
نجوم الدجى عن ساهر ما به رمق
أحبك مقتولاً يكافيء قاتلاً
ومجروح سهم باس كفُّ الذي امتشق
لك الروح والعينان والقلب والنهى
أقدمهم عشقًا وجودًا على طبق
أحبك يا يمًا أحاط به الردى
فيممت حتى ذبت في نشوة الغرق
أحبك يا ماء الحياة فأنْدِبي
فؤادي صفيُّ الشهد من ثغر انحرق

****

محمود زعتر

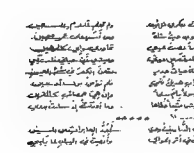

• محمود شاور ربيع

- محمود شاور ربيع (مصر).
- ولد عام 1923 في منشاة صبري – مركز قويسنا – محافظة المنوفية.
- درس بمعهد شبين الكوم الديني، ثم التحق بكلية دارالعلوم وتخرج فيها 1951، ثم حصل على الدبلوم العامة في التربية من معهد التربية العالي 1952.
- عمل مدرسًا للغة العربية بالمدارس الابتدائية والإعدادية، ثم رقي إلى دار المعلمين 1955، ونقل إلى معلمات المنيا، ثم معلمات شبرا بالقاهرة 1958، ثم حلوان 1959 واستمر بها إلى أن أحيل إلى التقاعد 1988 وهو موجه للغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- عضو بنقابة المعلمين، وبكثير من الهيئات والمؤسسات الأدبية بمصر.
- كتب الشعر وهو بالمرحلة الثانوية الأزهرية، ثم اخذ ينشر شعره في الصحف والمجلات ابتداء من 1956، فنشر في الكفاح الجديد، والكتلة، ووطني، والأخبار، والأهرام، والجمهورية، والأزهر، ومنبر الإسلام، والرسالة، والثقافة، والوعي الإسلامي، والمسلم وغيرها.
- دواوينه الشعرية: نغم 1983، ومسرحية شعرية بعنوان: عربية باسلة.
- اختير معلماً مثالياً على مستوى الجمهورية 1979.
- كتب عنه الباحث عبدالحافظ عبد المنصف المعيد بكلية اللغة العربية بشبين الكوم رسالة للحصول على الماجستير.
- عنوانه: 10 شارع الجنايني – حدائق حلوان – ج. م. ع.

ليلة القدر

شهد الزمان محمداً في غاره
متلألئ القسمات طيّ دثاره
والناس في لهو الحياة وليلها
كل يقر بأله وبداره
نعموا بدنيا اقبلت بفنونها
والمال يغري عاشقاً لنُضاره
دنيا تمور بفتنة وضلالة
ومحمد ترك الحياة لغاره
تمضي الليالي والسنون وتنقضي
في جنة الأحلام من افكاره
وهناك في رهب السكون وعمقه
جبريل اقبل في جليل وقاره
يدنو من المختار الأتى السنا
تتضاحك الجنبات من أنواره
ويقول: إقرأ يا محمد قالها
فارتاع احمد لاثذاً بإزاره
ضم الأمين إلى الفؤاد حبيبه
كالطير يعطف حانيا بصغاره
اقرأ محمد باسم ربٍ خالق
فاضت مكارمه على مختاره
سوّاك ربك للبَرية هاديا
تسري البرايا كلها بمداره
اعطاك ما لم يعط قبلك رحمة
ويُعدُّتَ نورا في أعزّ ديار
فنشرت في الدنيا سمائب رحمة
تحيا البرية من حَيَا مدراره
يا سيد الكونين يا علم الهدى
هذا هتاف القلب في اشعاره
الشعر يقبس من سناك ويهتدي
ويشع الاء على انصاره
جئنا نذكّر بالهداية أمة
تركت بديع الهدْي في أوتاره
تركت معيناً من جلالك صافياً
يهب الهناء لمن سعى لمزاره

• توفي عام 1995 (المحرر)

ياليلة فيها الأمور تقدرت
والمرء يسعى في خطى أقداره
نزلت ملائكة السماء سلامة
للقانت الأواب في تذكاره
إني لأشهد بالخيال محمداً
يتقبل الوحي الأمين بغاره
يدنو فيشرق بالضياء جبينه
متلألىء القسمات طي نثاره

****

بين الأسى والتمني

أمني بالمنى نفسي
وأترع صامتا كأسي
وارقب كلَّ بارقة
تلوح بعالم قدسي
فيخطىء دائماً ظني
ويكبو دائما حدسي
وارجع خاسئاً أبكي
حزيناً خافض الرأس
يعد الدهر أنيابا
ويمضغني على ضرس
يحطمني ويطحنني
ويقتل بالأسى حسي
فأقبل غير مبتهج
أقوّض خيمة العرس
وأسكنُ كل أغنية
وأبطل كل ذي جرْس
وتظلم حوليَ الدنيا
ويدوي يانع الغرس
وإلهامي وأحلامي
تضل مواكب الأنس
وتسبح في متاهات
تحيِّر راشد الإنس
فمن يأتي بكوكبه
ومن يدنى سنا الشمس
فتسعد بعدما شقيت
لما قد ذقته نفسي
وأرقص هازجا طربا
وأترع بالمنى كأسي

****

من قصيدة: ذات الشريط الطائر

ذات الشريط الطائرِ
يا من ملكتِ مشاعري
عيناك يالي منهما
عينا غزالٍ ساحر
مكحولتان بفتنة
سوداء ذات سرائر
ترمي السهام فتنثني
في القلب طيَّ ضمائري
فيظل قلبي هائماً
متخبطاً كالحائر
وأظل رهن إشارة
أو لفتة من أسري
وأقيم تحت خميلة
وأشم عطر أزاهر

****

محمود شاور ربيع

محمود شحادة

- محمود طالب شحادة (لبنان).
- ولد عام 1958 في السويقة بطرابلس.
- تخرج في مدرسة بيت الفقس الرسمية بشهادة الدروس الابتدائية العالية 1974، ثم نال شهادة البكالوريا 1978، وحاز الإجازة التعليمية من الجامعة اللبنانية من قسم اللغة العربية وآدابها 1992، ويحضر حاليا رسالة دبلوم الدراسات العليا في قسم اللغة العربية في الجامعة اللبنانية.
- عمل مدرساً بوزارة التربية الوطنية اللبنانية منذ 1979 .
- يحترف - إلى جانب الشعر - الخط والرسم والموسيقى.
- نشر شعره في الصحف والمجلات العربية الآتية: المجلة العربية، هنا لندن، اللواء، السفير، الإنشاء، الديار.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في الجامعة اللبنانية، وبخعون، والضنية وغيرها.
- نال جائزة المنتدى الأدبي الشعرية 1987، وجائزة الرابطة الثقافية 1988، وحصل على شهادة تقدير من محافظ لبنان الشمالي 1984، وعلى تنويه من عميد الجامعة اللبنانية في المهرجان الشعري الثاني لتجمع المكمل الثقافي 1991 .
- عنوانه: بيت الفقس - الضنية - لبنان الشمالي.

من يوميات عاشق صوفي

علّمني حبك كيف آوي لفراشي
مثلَ عصفورٍ حزينْ
مثلَ فراشةٍ هبّتْ عليها العاصفةُ في ليلةٍ
قمريةِ الألوانْ
علّمني حُبّكِ..
فاتحة الأحزان!!

✡✡✡✡

علمني حبك كيف أسافر في الدنيا
دون يدين
كيف أسير كنهر..
في هاوية الزمن الشارد
وبلا قدمين..
علمني حبك كيف أكون وحيدا
أتفرد في ذات الحب
مثل الشعر ومثل الليل ومثل القلب
علمني حبك كيف أحب؟

✡✡✡✡

علمني حبك كيف أزجي للجمال عيوني
كيف أطير بألف جناح
كيف سأحمل أحزاني
في خاصرتي كالمصباح..
كيف أموت بغير جراح
حبك مولاتي وطن
وأنا من قبلك لم أعرف وطنا
لم أعرف فرحا أو حزنا...
مثل الغيم يناديني هذا الأزرق
أطلع أطلع فوق النجم
ألاميسُ حدّ المطلق
أشرع نافذة الكون، أصلي
أنهش جسد الليل، أصلي
في «الياء» أصلي
لتذوب كلي، في كلي

✡✡✡✡

ميمك صوفي عاشقٌ

مثل الخبز ومثل الماء
ميمك صاد وصهيل
وصباح يشرق في الظلماء
نفسي تؤلمني
عمري يَجْدَوْلب في «الياء»
في العطر القادم من زهر «المنثور»
من زهر الوجع والإفناء..
حبك صوفي أزرق
يبتلُّ بروحي..
ينهض يجلس..
حبك فاتحة الأسماء!!

****

عندما تزهر الأعشاب في أيلول

كالشيخ يبحث في الهجيره!
عن مقعد وسط الحصيره!
ضاعت لياليه سرابا
والليل اطبق عن دجاه
ويهوله يطوي السحابا
رباه! ما هذا الأسى..هذي الطفوله؟!
طالت سنون حياته..
فتجعدت في الخد بصمات خجوله!

☆☆☆☆

حلم انا.. يا بُعدُ لا..لا تنتظرني
دعني من الآمات في سنُكْر!
إذ أشرب النشوى
بلا كأس ولا خمرا
يا مهجة العمر..
هذا انا..
أدري ..ولا أدري..
كيف التقينا بادىء الأمر
ثم انتهينا..

☆☆☆☆

حلم انا
يا بعد لا..لا تنتظرني
واملأ قرارة مهجتي الثكلى عراك!
كل الذي ما بيننا
نار وذكرى..
سوف لن تأوي إليها..
لن تراك!
أيام تشرب نخبنا
ممتدة حتى ذراك
يا بعد لا..لا تنتظرني
ما عدت الملح من خطاك
غير الصدى
تاقت إليه مقلتاك
فاملأ شعابي بالرحيل!
الليل أدجى..
والهوا يحلو الأصيل
وأنا به..
هل نلتقي يا دورة العمر؟
باق أنا، لم منطو ذكري؟!
هذا أنا..
أدري ..ولا أدري!!

****

من قصيدة: أنا وحـالـي

كما لو مرت الأنسام
في صدر الليالي!
كما لو ازهرت نارنجة
بين الدوالي
كما لو اعشبت في الصخر
أيامي الخوالي!
هناك...
على ضفاف جاورت تلك المجالي
سهوت إليكِ
يبلوني عذابي وانشغالي!
اضاجع ذكرياتي
في سويعات انفصالي
أنا والليل .
والنجم الغريب
على اتصال!

****

محمود شحادة

سوفَ لن تأوي إليها ..
لن تراكْ !
كانَتْ لنا
أيّامُ تشربُ نخبَنا
ممتدةً حتى ذُراكْ
يا بُعْدُ لا .. لا تنتظرْني
ما عُدْتُ أملحُ من خُطَاكْ
غيرَ الصَّدَى
تاقتْ إليهِ مقلتاكْ

محمود عبدالخير آل عارف

- محمود عبدالخير ال عارف (المملكة العربية السعودية)
- ولد عام 1330هـ / 1912م في مدينة جدة القديمة .
- بعد أن درس القرآن في الكتاب لمدة ثلاث سنوات التحق بمدرسة الفلاح بجدة وأنهى دراسته التحضيرية والابتدائية والمتوسطة (التي تعادل الثانوية العامة الآن) .
- عمل مدرساً في مدرسة الفلاح لمدة سبع سنوات ، ثم انتقل إلى الوظائف الحكومية فعمل محرراً وكاتب أوراق ومحامياً في دائرة الأوقاف الأهلية أمام القضاء الشرعي ، ثم مدير الجوازات والإقامة الحكومية ، ثم انتقل إلى قسم المحاسبة ، ثم وقع الاختيار عليه ليصبح عضواً في مجلس الشورى حتى وصل إلى التقاعد عام 1399 هـ.
- دواوينه الشعرية : ديوان المزامير 1380 هـ – الشاطىء والسراة 1380 هـ – على مشارف الزمن 1385هـ – في عيون الليل 1385هـ – الروافد 1385هـ – مدينتي جدة 1387هـ – أرج وومج 1390هـ – أيام من العمر 1390هـ – مشاعر على الضفاف 1395 هـ – الفردوس الحالم 1395هـ – العبور 1395هـ – الزحف بعد العبور 1395هـ – عاصفة الصحراء 1395هـ .
- مؤلفاته : أصداء قلم – ليل ونهار – أكثر من فكرة – حصاد الأيام – أوراق نثرية .
- عنوانه : حي البوادي – شمال مدينة جدة – ص ب 13441 رمز 23493 – جدة – المملكة العربية السعودية .

الأدب لغـة ومـضمـون !!

من عَجيبِ الأشيـاءِ أن يفتح الشكّ
لكَ مجالا .. للعقل عبْرَ الظنونِ
قال عقل .. على رحابة علم
أدب اللفظ .. ضائع المضمون
لست أدري .. أين الهُوِيّةُ ضاعت؟
لغة المرء .. في فضول الشؤون
صاحب العلم .. دارس وهو يدري
ما يعيبه الأصيل .. قبل الهجين
كل بدع .. يأتي بغير أساس
منتهاه الإحباط في التدوين
والذي يبدع البيان يؤدي
لغة .. ذات ثروة ومعين
والمضامين في اللغات ثراء
وكنوز الآداب .. في التعبين
عجب الناس منك يا حائر الرأ
ي بذلت الكثير .. للمستعين
وعليك السداد ما دمت تعطي
وعطاء الأديب .. جد ثمين
ربِّ علمٍ .. مساره في صواب
وصواب .. يحتاج للتمكين
وبيان القرآن .. لفظا ومعنى
لغة تستفاد بالمكنون
وحروف البيان .. خير دليل
لسمات الإبداع في كل حين
دارس الفكر .. حائر بالتظني
وأخو العلم .. راشد باليقين
يا رعاة الأجيال .. قد جاء وقت
نحن في حاجة الشباب الأمين
أدب العرب .. ما وقفتم عليه
من تراث .. على أساس متين
عاش في منطق العروبة لفظا
مستقر المضمون .. للمستبين
أدب خالد .. ينبض أصيل
مستمر التجديد .. عبر السنين

****

عيـــــــون !!

احبك كـوكـبـا في الأرض سلمى
كـبَـدْرِ الأفق .. عـاشـقُـه .. طليحُ
يشع النور من عـينيك سَـحـرا
يزخـرفـه .. التكامل والوضـوح
وكل مـفـاتن الدنيـا أراها
مـواكب يزدهي فـيـهـا الصـبـيح
يطالعنا بهـا وهج فـريد
يرافـقـه التناسق .. والجـمـوح
ومـثلك في المحاسن مـا رأينا
كـحـسنك .. ترتقي فـيـه الطروح
هو الكنز الثـمـين بلا نظـيـر
تراوده القلوب .. فـتـسـتـريح
فـأنت بواقـعـي روض خـصـيب
وأنت بـزهره عطر يـفـوح
وفي دنيا الخـيـال .. أراك شـعـرا
وشـعـر الحب في دنيـاي روح
فـأنت الروح عندي .. أنت سـر
من النّغـمـى .. وقلبي لا يبـوح
هو الينبـوع في قلمي وقلبي
يسلسله التطلع والطمـوح
تشـدّ عـواطفي فـيـك الزواهي
وكـوكب حسنك الضاحي .. مـريح
وكل مناي .. في اللقـيـا بعـيـد
ولكن القـريب هو الصـحـيح
واقـتـرب مـأمل يأتي بوصل
ورب تواصل .. فـيـه الجنوح
فـمنك الوصل .. يصـحـبـه حنان
ومني الصـبـر .. يطلبه النصيح
نسـيـب الحب .. بالسلوى ولكن
مـتـاعـبـه .. تكذّبُهُ الجـروح

****

من قصيدة: المرأة .. والتحدي !!

خـرجت من خـمـارها تتـحـدّى
كل انثى بعـقـلـهـا الوضـاء
هي في مـيـعـة الشـبـاب تؤدي
دورها في الحـيـاة خـيـر أداء
وأرى المستـبـاح فـيـمـا اتاه
سـبـقـهـا في مراتب العلياء
والجديد المفـيـد فـيـمـا وَعَـتْـهُ
أدب زخـرفـتـه في الأشـيـاء
صـحـوة الفكر عندها مـسـتـفـاد
من قـراءات مـبـدع لا يراثي
نجـمـة في البـيـان تدعى " الثريا "
في سـمـاء الشـمـوخ والإزدهاء
رفـعـتـهـا الحـيـاة حتى كأني
أجـتليـهـا في سـدة الجـوزاء
هي بالفن .. تبـدع النثـر فـذّا
مـسـتـمـدا من روحـهـا الشـمـاء
في مـجـال الإبداع تعطي المعاني
صـورا من خـيـالـهـا المتـراتي
تستـعـيـد الخـيـال من وافر الكو
ن جـمـالا له صـفـاء السـمـاء
عندمـا تقـرأ الجـمـال سطورا
تجد السـحـر .. مـتـرفـا بالرواء
كل سطر فـيـه التـحـدي يرينا
مـا يجـيـد اللسـان عـبـر الذكـاء

****

محمود عبدالخير آل عارف

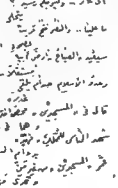

محمود عبدالصمد زكريا

- محمود عبدالصمد زكريا (مصر).
- ولد عام 1953 – في الإسكندرية.
- حاصل على الثانوية العامة من القسم العلمي 1972.
- يعمل في جميع أعمال الزخرفة والديكور.
- بدأ قول الشعر في أوائل السبعينيات، ثم نضج مع منتصفها، ونشر أولى قصائده 1977.
- ينشر شعره ودراساته النقدية في الصحف والمجلات العربية مثل: الحرس، الكويت، البيان، المجلة العربية، المنهل، الوحدة، الكاتب، إبداع، الثقافة الجديدة، كتابات معاصرة، المنتدى، الجزيرة، الأيام، الرياض.
- دواوينه الشعرية: الحب والنهر 1988 – حديث الضد بن البراءة 1998.
- حاصل على جائزة تقديرية في الشعر من وزارة الثقافة والإعلام 1978، والجائزة الأولى في الشعر من محافظة الإسكندرية 1980، وجائزة مديرية الشباب والرياضة 1987، وجائزة الهيئة العامة لقصور الثقافة 1989، وجائزة حزب العمل الاشتراكي في مهرجان مناصرة القدس 1989، وجائزة مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية 1991.
- عنوانه: 25 شارع ابو حيان – باكوس- الرمل – الإسكندرية.

القطـــــار

يمرُّ القطار
فيشعل في الليل بال المحب
وينساب، يهتك صمت الظلام المحدِّق في الأفق
– كان المدى أرمدا –
هناك، على كتف الحلم سور قديم
وحين يمر القطار
يثور الغبار
وألمح وجه الحبيبة، أشعر أني أعيش

✡✡✡✡

القطار يمرّ
وتعدو على القلب نصف المسافةِ
مسرعة من خلال الزجاج
وتعدو على العين نصف الحقول ونصف الطيور
ووجه الحبيبة بين التجلي وبين الغياب
وأشعر – ما زلت – أني أعيش

✡✡✡✡

يثور الغبار
تقاطيع وجه الحبيبة بيضاء، خضراء، صفراء
ووجه الحبيبة – يومض، يخفُتُ، يذوي
وثم يعود لينفض عنه الغبار
يمشّط شعر الزمان / الرتيب
فيبرز نهر، ويمتد، يمتد، يمتد
لا ينتهي
ويفقأ عين الصخور
وينهَشُ رأس الجبال
ويعدو، ولا ينتهي
أيتعب هذا القطار؟!

✡✡✡✡

يقولون: إن المحطة سوف تجيء مع الفجر
ولكن وجه الحبيبة
– في الصحف الأجنبية – ينبيء..
ان القطار انتحار
سيفضي بشريان قلب الحبيبة للملح
في برزخ .. ويذوب

يقولون .. ماذا يقولون؟
من خلال الزجاج أرى الماء خيطاً
ويعدو بجانبه فرس أخضر
وقافلة الإصفرار الرهيب
تغيب
تغيب، تغيب
وأشعر أني أعيش

****

من قصيدة: تحـــــولات

يحرض موجَ غضبتهِ
ويطلق طائراً للريح يُربكها
ويبدع لؤلؤاً، ماء وأسماء
وطقساً باعثاً للطهر، وامرأة مجنحة
يراود نجمة تمشي على مهل،
توزع نصف بسمتها
ويسرق نصفها الآخر.
وتلك مدينة ينتابها البحر
كؤوس أُترعت باليود في دمها
تحاوله، يحاولها
وتشرب من عصارة فكرهِ الأسماكُ، والأفلاك
تلك حديقة هجرت منابعها
مرابط خيله الملكي تتبعها إلى البحر
وثمة بعض أشياء لها من كوّة الماضي تلألأ..
برتقال يافع

☼☼☼

قدس، وقدّاس ومبكى
جبل جليل.. ناقة
كرْم، نخيلٌ عارف
وقت تعتق، ريما
يا وقتها شربت عصارته الشعوب
تلاقحت فيه الأمم

☼☼☼

هو خارج من بيضة الهمّ الثقيل
ومنجز للكدح، معروف بسحنته العتيقة
ربما يلهو
.. ورب محارب يزهو
يجاهد سطوة الحيتان
يمضي بين تمساحين
من ماء إلى ماء يطير على أريكته
ويقرأ تحت لوح النيل
مزموراً لوحشته
ومشدوداً إلى بحرين
يحمل سلة البيض
يقول العارف المجهول:
الا لا تلق كل البيض في سله
ولا تقتل بلاد الله من غُلّه
سيرزق آخر البلدان بالزورق
فيطفو العمر، تلمع ظهره الأملاحُ
يشكو عندما يبقى بلا عمل
يغادر وجهه البدوي، فلاحاً
ويعلن آخر السياح ..
للغواص أن
يحيا على إسفنجة الحلم
وراس محمد تهواه
للصياد أن يحيا صراع الشبص، والأسماك

****

محمود عبدالصمد زكريا

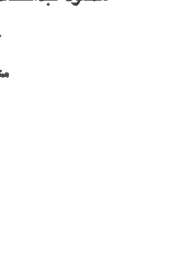

محمود عبده فريحات

- محمود عبده فريحات (الأردن).
- ولد عام 1931 في اليامون.
- حاصل على دراسات ثانوية وتربوية.
- اشتغل بالتربية بضعا وثلاثين سنة ما بين مدرس ومدير مدرسة.
- عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، وفي الجمعية الوطنية لأصدقاء الشرطة.
- ينشر شعره في الصحف المحلية والعربية، ويوالي منذ أربعة عشر عاما نشر القصائد الطوال، والنقد، والمسائل اللغوية.
- قدم سبع محاضرات في الجمعية الوطنية لأصدقاء الشرطة.
- احيا عدة امسيات شعرية.
- نظم اناشيد مدرسية كثيرة، وقدم للمسرح المدرسي كثيرا من مسرحياته الشعرية.
- دواوينه الشعرية: اجنحة الأمل 1960 – انا الحسين 1962 – قبس المجد 1972 – مواكب العطاء 1975 – ضمائر بلا خريف 1977 – إنسانية ملك 1989 – نعمى 1993 – تاريخنا في قصيدة 1994 – الرايات الهاشمية 1995، وله عدد من المسرحيات الشعرية منها: مولد امة 1980 – مصعب بن عمير 1981 – هدية السماء 1981 – رهان مكة 1983 – الألفية الخزاعية 1993.
- اعماله الإبداعية الأخرى: اجنحة الأمل (قصة طويلة) 1961 – عند المنحنى (مجموعة قصصية) 1993.
- نظم بعض الشعراء القصائد في تمجيد شعره.
- عنوانه: ص.ب 1490 – عمان 11118 – الأردن.

من قصيدة: أمكتبة عيناك، والهدب نابل؟

أنْعمَى اقرئي عيني، فعيني تُتَرْجمُ
وهذا لساني في فمي يتَلعْثَمُ
وقلبي الذي قد كان «نعمى» مُترجماً
لكل لغات الحب، في الصدر ابكم
وفي القلب – لو تدرين – سبعون طعنة
وفي عمقه الف وفي الصدر أسهم
ويعزف .. والأضلاع أوتار عوده
أيبكي فؤادي، أم ترى يترنم
وقلبي الذي يهواك – رغم جروحه –
على العهد .. لا يشكو .. ولا يتألم
إذا ما رأى عينيك تغشاه جنّة
وإن سكوت القلب للقلب أرحم

☆☆☆☆

وحبُّك .. إن القلب كالليث قوة
وحين يراك القلب يُقعي، ويُحْجم
ستندم قالوها .. ولاموا وما دروا
بأن الذي لا يعرف الحب يندم

☆☆☆☆

حياتي .. وقد كانت حياتي رخيصة
وهذي حياتي باسمك اليوم تكرم
حياتي، وعمري دون حبك قاحل
أحبك .. والدنيا بحبي تقوّم
وإني أمير العشق، والحب، والهوى
وكل هوى من غير حبي محرم
معاهد للعشاق عندي ثلاثة
(وعروة، والقيسان) فيها تعلموا
وجاء بعرش الحب تسعون عاشقاً
وقيس: إمامُ الحب، جاء يسلّم
وقالوا: إليك العرش .. خذه، فإنه
بحب أمير الحب يزهو ويسلم

☆☆☆☆

جعلتُ لك (الزهراء) قرطاً، وملجأ
وتشهد اذان، ويُقسم معصم

وسويت من جيد (الثريا) قلادة
وعقداً، وخلخالاً، وفي القلب تنظم
هنا الكون في عينيك أجمل واحة
وملء سماء الواحة البكر أنجم
خُلقتِ لهذا القلب سهداً، ولوعة
وإن عذاب الحب للنفس مرهم
وأدري، ولا أدري وأصحو وما صحا
فؤادي الذي في العشقُ يلهو ويحلُم
أحبك حباً لم ير الحب مثله
بحبي رأيت الحب يسمو ويعظم
أحبك حباً .. ما تركت لعاشق
ولا مُدنف حباً .. لأني متيم

✲✲✲✲

أحس بأني حين ألقاك أنني
رضيع .. وبالإكراه، والضرب يُفطم
أحس بأني دون عينيك ضائع
وما أنا إلا كذبة أو توهُّم
أحس بأني طائر قد تكسّرت
جناحاه .. والأمطار سيل عرمرم
وأني - وحق الله - لم أدر من أنا
وجسمي لمن أضحى .. فما فيه مبهم

✲✲✲✲

أنعمي، خذي كفي .. ففي الكف رعشة
خذيها .. ففي كفيك بالدفء تنعم
خذيها .. فإن البرد في الصيف قارس
وإن رياح الصيف بالنار تضرم
إذا أُدفئت كفي، فقلبي بدفئها
سيعرف طعم الدفء، والدفء يلسم

✲✲✲✲

أحدق - في خوف - إلى العين خائفاً
ويا خوف قلبي .. كيف أنجو وأسلم
وإني لأدري أنني اليوم هالك
ورغم عُباب البحر أمضي، وأقدم
ولو كنت في (الشعرى) لجئتك راكبا
- وحقك - متن الريح، والنجم سلّم
أكابد مُرَّ الشوق، والشوق قاتل
وقلبي بهذا الشوق يشقى ويُظلم
لعينيك شأنٌ فيه عشرون عالماً
وتسعون بحراً حولها تتلاطم
وخوفي إذا حدّقت - يوماً - إليهما
كخوفي إذا أدبرت . أعدو وأهجم
أمكتبةٌ عيناك والهدبُ نابل
ترى، أم هما موسوعتان ومعجم؟!

✲✲✲✲

فما السر في عينيك؟ رُدي .. فكلما
أرى عقدة حلت تشد وتبرم؟!
وإن اكتشاف البحر - والبحر مزبد -
وإن اكتشاف الغاب - والليل مظلم -
لأهْوَنُ من عينيك عمقاً، ورهبة
وللقلب من أهداب عينيك أسلم

✲✲✲✲

فيا خافقاً في الصدر كالنسر جراة
اجبني .. لماذا حين تلقاك تُهزم
غذوتك في صدري رضيعاً، ويافعاً
وإني بما لم يعلم القلب أعلم
جنيتَ على قلبي، ولم تدر أنَّ منْ
بغى - أيها الباغي- على الناس يظلم

****

محمود عبده فريحات

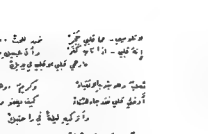

محمود عثمان

- محمود احمد عثمان (لبنان).
- ولد عام 1969في بيت الفقس – الضنية –قضاء طرابلس.
- قضى مرحلتي الدراسة الابتدائية والتكميلية في مدرسة بيت الفقس الرسمية، والثانوية في ثانويتي بيت الفقس وسير، وحصل على الشهادة الجامعية في الحقوق والأدب العربي من الجامعة اللبنانية.
- يعمل محامياً.
- دواوينه الشعرية: قمر اريجا 1999.
- حصل على الجائزة الاولى من لجنة رشيد كرامي – المجلس الثقافي للبنان الشمالي، وفي مسابقة لجنة حقوق المرأة بطرابلس.
- عنوانه: بيت الفقس – الضنية – قضاء طرابلس.

الهمـــــــزة

جبلٌ أبيضُ..
حط عليها مثل يمامه
كان صبيا
مذ ارضعه ثدي غمامه
اصبح شيخا
ليس عمامه

☼☼☼☼

اشعل في لحيته النار
مذ هيُجها لفح العار
يحمل سيف البرق الأخضر في جُبته
يرشح من كفيه الماء
قال: إن الهمزة تغلب هذاالعالم حتى الياء .....
ثم تنهد
قام توضأ بدم النجمة
صلى ركعة خوف اولى في الظلماء
صلى ركعة عشق أخرى
قال بأن الهمزة تغلب حتى الياء

☼☼☼☼

جبل أبيض في ضيعتنا
كل مساء أنا أوقده
شمعة عشق
ثم أنام !!

****

السنـــون العجـــاف

لماذا تضيء السطوح وتمضي ؟
لماذا تضيء المآذن ليلا ؟
تضيء دمائي
وأمضي غريبا وراء الجنازه
أصلي وأركع، أقرع صدري
وأبقى وحيدا ..
أفتش عني
أجرجر قلبي وراء الجنازه

إلام تذوب وتفنى المسافه ؟
ويلعق حلقي غبار السخافه ؟
إلام أراود أنثى الخرافه ؟!
لماذا يضيء دمائي الرغيف ؟
ويركض خلفي جراد الرصيف
وأطعم لحمي لوحش الخريف ؟
سنونَ عجاف أكلن جبيني ..
وأتلفن عقلي
وكيس طحيني
شربن دواتي، وماء عيوني
وأنّى أجوع وخبزي الدفاتر ؟
وزادي المفضل زاد المسافر
ولو شئت امضغ لحم الحروف
وأعصر ثدي السنين الغوابر
وأملأ جيبي وكفي حجاره
سأوي إلى كهف صخر عميق
وأحفر في الصخر وجه حنيني ...
وأوقد ذهني بنور يقيني
وتنُّور كهفي
يقهقه جمرا
أدجّن فيه وحوش الشتاء
وأكسر غيظ العواصف كسرا
وأخلع نعليّ إن جنّ ليلي
وأمضي غريبا غريبا غريبا ...
أزنّر قدّي ببرق ورعد
وجمر وماء
وثلج الليالي يبلّل شعري
ويملأ نفسي سكون الفضاء ..
أحس دبيب المخاض بروحي
وفي الأرض ينبض سر جنيني ..
أعود إليكم سمينا مُعافى
فأكنز قمحا
وأعصر خمرا ....

****

عَبَــــق النبـــــوة

فـــقـــدتِ أليـــفك بنتَ الحـــقـــولِ
ومـــا زلتِ مـــجْلى الشـــبـــابِ الثَّـــري
خـــدودك ســـفـــر الطراوة يُتلى
ووهج الشـــعـــاع الحـــييِّ البـــري
تجـــرعت حلم السنا العـــســـجـــدي
مـــشـــوبا بجـــرح الندى المُبْكر
وخـــضَّـــبت بالحـــسن حـــتى تجلى
جـــمـــالك وحي الهـــوى العـــبـــقـــري..
وأينعت حـــزنا شـــهـــيـــا جَنِيّـــا
كـــأنك من قـــبل لم تثـــمـــري
فـــجـــودي بثـــغـــرك للملهـــمين
ومني جـــراح الخلود اعـــصـــري
وهبت حـــيـــاتي لري الجـــمـــال
وزرع البـــراعم في المقـــفـــر
أراني أضـــمـــد جـــرح العـــذاري
وعـــبق النبـــوة في مـــئـــزري!!

****

محمود عثمان

جبلٌ أبيض
حطّ عليها مثل يمامه
كان صبيّا
مذ أرضعه ثدي غمامه
أصبح شيخا
لبس عمامه

***

أشعل في لحيته النار
مذ هيّجها لفح العار
يحمل سيف البرق الأخضر
في جبّته

محمود علي السعيد

- محمود علي السعيد (فلسطين).
- ولد عام 1943 في ترشيحا – الجليل الغربي.
- انهى تحصيله الابتدائي والإعدادي في مدرسة عكا، والثانوي في حلب والجامعي في جامعة حلب حيث حصل على إجازة في القانون.
- رئيس تحرير مجلة المقاومة بحلب قبل توقفها عن الصدور.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واتحاد الحقوقيين، واتحاد التشكيليين، وعضو رئاسة المؤتمر الشعبي الفلسطيني، والمستشار الثقافي لمجلة الغد الجديد الفلسطينية وغيرها.
- دواوينه الشعرية: افتراضات مضيئة على خارطة الوطن 1973 – شمس جديدة في ترشيحا 1978 – سلاما ايتها الزرقة المسكة بالبحر 1982 – في الريح تجسدت الصبية قنبلة 1983 – بالرصاص يوقّع العشاق وصاياهم 1985 – لي من الحال العصافير 1987 – محمد ابو صلاح يطيّر عصافير المخيم 1988 – افتحوا شقة للسبس 1991 – الريح حريتي من يمنع المرور 1993.
- اعماله الإبداعية الأخرى: مجموعات من القصص القصيرة جداً هي: الرصاصة – الحذاء – المنزل – القصبة – المحاولة – الشكل – نصف البرتقالة – بطاقة رقم 5 – إلى فراشة البحر.
- مؤلفاته: منها: قراءة في واقع الثقافة العربية المعاصرة – خلاص البساتين ان تنهض الأرض – من قيس ارمينيا إلى ليلى فلسطين.
- كتب عنه عشرات من الباحثين منهم: البدوي الملثم ، ومحمد علي اليوسفي، ونعيم اليافي، واحمد دوغان، وزهير غزاوي، واحمد دحبور، ومحيي الدين اللاذقاني.
- عنوانه: اتحاد الكتاب العرب – حلب – سورية.

أنتِ من طين

أنتِ من طينٍ ومن طينٍ أنا
فلماذا كلُّ هذا بيننا

فجرُ أيامي إذا ناديته
فتّح الشوكُ بقلبي سوسنا

افتحي الشبّاك، لا فاغلقي
لغزةُ الأعمى بقلبي أزمَنا

افتحيه أي دنيا خلفه
طبّع الله عليها رسمنا

وفراغ الوهم لمّا شفّه
صَمتُ عينيك ترامى وانحنى

أنا ماضٍ في ضياعي سادرٌ
أُبصرُ الدرب إليها ممكنا

إن تلاشى حبنا يوماً فلا
تحسبي العمر سوى مُلكٍ لنا

واحةٌ تلهو على شطآنها
نسمة كسلى وأسراب متى

وشفاهُ صبّغتْها ريشة
كل ثغر في يديها لوّنا

وإذا غامت بقلبي فكرة
واصفرار الموت فيها كوّنا

مَدُّ أيامي توارى تاركاً
جزْرَكِ المشلول يحبو ها هنا

أنت من طينٍ ومن طينٍ أنا
فلماذا كلُّ هذا بيننا

****

قصيدة تحترق

قِطَعٌ من ذاته لوحاتُهُ
روحه فيها تناجي الأفقا

يُطعمُ الأغصان من أعماقه
ومن الوجدان يسقي الورقا

كل خيط شعٌ من فرشاته
من دم النور يروّي الشفقا

اسئال الانجم كم هامت به
وهْو يفني عمره محترقا

كم على أهاته نام الدجى
ولَكَمْ منه استعد الألقا
أين منه النسر في عليائه
كلما داعبه الحب ارتقى
يا يد الريح ازرعيه نجمةً
في جبين الغيب تجلو الغسقا
إنني ابصر زيفاً في الورى
ووجوداً في ضبابٍ غرقا
من يعيد الفجر للكون الذي
كان شلال ضياءٍ اشرقا
غير فنانٍ سما في فنه
مطلق الروح أحبُّ المطلقا

****

أوراق مشاكسة

قلبي على الإسفلت زيتونه
سدِّدْ رصاصك يا فتًى
الريح مجنونه

☆☆☆☆

فصلٌ الحفرة قبراً وارتهنْ
تقرع الأجراس يا سلمى لمَنْ؟
مسدّ الأرض براحة قلبه
حين أسقمه الوطنْ

☆☆☆☆

بينما ترشق سقف الليل اصابعه
اصباغاً مرتقبه
فجّرتْه القصبه
وصحا من سكرة الطعنات سهمٌ
شقَّ صدر الهضبه
ماسةً مغتصبه

☆☆☆☆

في تقاسيم الأرقْ
هيّجَ العزف على الأشجار عصفوراً
فصفّقْ
عشر مرات فقط
ثم زقزق وانطلقْ
أين وجه المنجم الفحميِّ من وجه الشفقْ؟
أين وجه المنجم الفحمي من وجه الشفقْ؟

☆☆☆☆

قال والطلقة قاب قوسٍ
من شفاه البندقيه
اقطع لسانك واتَّعظْ
قلتُ القضيه
وانبرى الموقف في القلب المعنَّى

****

كأس الروح

القَى لكأس الروح
سنارة المطلقْ
فاستيقظ التفاحُ
وتألق الزنبقْ
زفّي رماح الشمسْ
للعاشق الأسبقْ
يارنّةُ الإزميلْ
المجد للأزرقْ

****

محمود علي السعيد

محمود عمر خيتي

- محمود عمر خيتي (سورية) .
- ولد عام 1952 في دوما .
- حاصل على إجازة في اللغة العربية 1975 ، ودبلوم التاهيل التربوي من كلية التربية 1979 ، ودبلوم الدراسات العليا في اللغويات 1980 ، وماجستير اللغة العربية 1987 من جامعة دمشق.
- عمل مدرسًا في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية ثم في مركز التعليم الجامعي الأساسي بجامعة الإمارات.
- عضو في نادي أبها الأدبي ، والنادي الأدبي الثقافي بجدة .
- نشر شعره وقصصه في الدوريات المحلية والعربية.
- شارك في الكثير من المهرجانات الأدبية والأمسيات والندوات في كل من سورية والسعودية والإمارات .
- مؤلفاته : معايير التذوق الأدبي - كراسة الخط العربي .
- حصل على المركز الأول في الشعر لنادي أبها 1409 هـ ، والثاني 1410 هـ ، والمركز الثاني في الشعر في مسابقة نقابة المعلمين السورية 1989 والثالث 1990 ، والمركز الثالث في القصة في مسابقة نقابة المعلمين السورية .
- عنوانه : مركز التعليم الجامعي الأساسي - ص.ب 17172 العين - الإمارات العربية المتحدة .

هـديـة عـاشـق

أَبْتُ من رحلتي؛ فـهـذا الوشـاح
لَكِ يا حلوتي ، وهذا الصَّبـاحُ
لك هذا القـمـيص من هدب الليـ
ـلِ وتلك الأوتار والأقـداح
فـإذا شِئـت كنتِ مملكة العـشـ
ـق فـعندي الأبواب والمفـتـاح
أنا يا حلوتي عـوالم كـبـرى
فـصِـحـابي : سـحـابة ورياح
فـإذا شئـت صـحـبـتي فـجناح
عن يميني ، وعن شـمـالي جناح

☆☆☆☆

قيل عني وقـد عـشـقت كـثـيرا
ليس يُرجى للعـاشـقين صـلاح
كل يوم يقـول : أخـر عـشق
هـذه حـلـوتي هـنـا ، لا بـراح
ثـم يـأوي لـزهـرة وربـيـع
فـيـغـني ويرقص .. الأرواح
لا تلمني إذا عـشـقت كـثـيرا
ليس ذنبي ، فكلّهنّ مـلاح
لا تلمني إذا تفـتـحت الور
دة عندي ، وأزهر التـفـاح
لا تلمني ، فللجـمـال بحار
كـيـف ينسى بحـاره الملاح
فـأمام الجـمـال صلى فـؤادي
ليس في هذه الصـلاة جُناح
أتراني وقـد منحت عـروقي
لهـواها ، والهـبـتني الجـراح
لست يا صـاحـبي ملومـا فـإني
قـد عـشـقت العـلا ، وصح الكفـاح
فـالصـبـايا التي أحب حـروف
والحـروف التي أحب فـصـاح
والصـبـايا من الحـروف بناتي
إن حـبـي لهن حب مـبـاح

****

رسالة من رملة مهاجرة

لي في لقـائكِ غصـةٌ ونسـيبُ
يا نخلتي السـمراءُ كيف أغيبُ ؟
لَكِ كل قصـد في الذوى مهـما نأت
عنّي الديار، وغيّبتك دروب
لك مـا يكون من الحب إنِ التقى
محبوبه، فحبيبة وحبيب
أوَ تذْكُرينَ حبيبتي عهد الهوى
والقلب خفـاق لديك طروب ؟
لما نهضت مع الصباح تألقت
بيدٌ، وأزهر سَبْسب وكثيب
نُعْمَى يديك إذا بسمت خميلة
وغَفِيُّ رملك إن صحوت خصيب
تتناغم القِنوانُ في سعفاتها
ولكل حلو في الهوى أسلوب
أنا ما نسيت لدفْق قلبك نبضة
فكان حبات الرمال قلوب
أنا ما نسيت وقد طرحت وسادتي
سرا فرأسي من يديك قريب
وبسطت خدي فوق رملك ساعة
وسألتِ : لِمْ هذا ؟ فلست أجيب
تتربع الكلمات فوق عروشها
وعلى شفاه العاشقين تذوب
ودّعتِني فكتمت عنك عواطفي
فضحكتِ ساخرة وقلت : كذوب
ما أعجب النفس المهاجرة التي
ضحكت، وفي كبد الوداع نحيب
ما زال يجذبني أريجك نخلتي
فيهيج عاطفتي ندى وطيوب
تأبى العواطف أن تغيِّر لونها
وراء جلدي نخلة وعسيب
ما أعجب الحب الذي قد ضمنا
والذ شيء أن ذاك عجيب
لن تدرك الأرقام يوما سرنا
بل لن يقيس خشوعنا الحاسوب
أما أنا فأتيت أحمل نخلتي
فعسى المحب إلى النخيل يؤوب

****

من قصيدة: صرخة في المساء

كانت الريح صرخة في المساء
حين سَلُّوا رصاصةً من دمائي
كان وجه الطبيب مثل ضباب
وصُراخ الجرحى كرعد الشتاء
والصبايا المرضات سراب
ضائع في تشتت الأشياء
والعويل الذي في نزيفي
يتشظى انفجاره في ندائي
والأنين الذي حبست بحلقي
ألف ذئب يغوص في أشلائي
يضجر القطن من أبيّ جراحي
وهو يروي وسادتي من إبائي
فالجراحات كالزمان رِعاف
واللفافات من هدى الموءياء

****

محمود عمر خيتي

محمود فضيل التل

- محمود فضيل التل (الأردن).
- ولد عام 1940 في إربد – الأردن.
- حاصل على ليسانس اجتماع من الجامعة الأردنية 1966.
- عمل مأمور تقدير في دائرة ضريبة الدخل 66–1967، فمذيعاً ومنتجاً ورئيساً للقسم الثقافي في الإذاعة الأردنية 67–1972، فمفتشاً في وزارة العمل. فمديرًا لمعهد الثقافة العمالية في عمان، فمديراً لدائرة الأبحاث والعلاقات العامة 72–1979، فمستشاراً عمالياً في السفارة الأردنية بالكويت 79–1983. ويعمل حالياً مديراً لدائرة الثقافة العمالية، ومديراً لمشروع وحدة الثقافة السكانية في وزارة العمل.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والمنتدى الثقافي باربد، وعضو سابق في مجلس إدارة جريدة صوت الشعب.
- اشترك في العديد من المؤتمرات والندوات والدورات المحلية والعربية والدولية في مجالات العمل والسكان والإعلام والثقافة العمالية والسكانية.
- دواوينه الشعرية: اغنيات الصمت والاغتراب 1982 – نداء للغد الآتي 1985 – شراع الليل والطوفان 1987 – وجهتك عالماً آخر 1988 – جدار الانتظار 1993 – هامش الطريق 1995.
- مؤلفاته: الثقافة العمالية في البلاد العربية (جزءان) – الأهداف النقابية – الخدمة الاجتماعية العمالية.
- ممن كتبوا عنه: نبيل الشريف، حسني فريز، محمد المشايخ، عادل العوا، يوسف الغزو، يوسف حمدان.
- عنوانه: وزارة العمل – ص.ب 8160 عمان.

قصة المأساة

لو انكَ في زمانِ الموت
تدري ما أعانيه
وأنك في زمان القهر
تدري ما ألاقيه
لما أنشدت لي شعراً
ولا كانت قوافيه

أتيتك في سواد الليل معلنة
قبيل الفجر قد تمضي قوافلُنا
وأتيناك ما في القلب
أو حتى خوافيه
فلم تسمع صدى صوت التي
قد راعها أنّا
قتلنا الحب في اعماقنا خوفاً
وأنا قد غفونا ليلة القدر التي..
كانت لنا حلماً
فلا أضغاثُ هذا الحلم تنجيني
ولا أسيافنا الملقاة مُغْمدة
ستحميني
فلم تأبه لصوت نداء قافلة
أتى من قلب حاديها
فلم يأس!!
وظل بأرضه يسعى
يعانقها
يقبل كل ما فيها
ويقسم أن سيفديها
وصوت ندائه يعلو
ينادي القوم معتصراً
ينادي مثل وجه الشمس ساطعة
يصيح
يضج منتصراً
فلم يسمع به أحد
فأيقن أنه يمضي لتهلكة
لأن نداءه يرتد مقتولاً

ويستعصي
ويُقهر مثل هذاالصوت مخذولاً
ويُقتل في الضحى عمْداً
فلا من يسمع الأصداء
أو حتى!!
إذا ما مات هذا الصوت
يلقى من يواريه

لو انك عندما ألقيتني في النار
لم تقرأ لها أيا
لكي تغدو سلاماً
في جحيم الموت أو بردا
وليتك عندما القيتني في اليم
لم تقرأ على روحي أساطيرا
لكي لا تغرق الفلك التي حملت
متاعب حبي المنفيّ في وطن
تحاربني
وتأكلني كواسره
وتلدغني افاعيه
لكنت بحثت عن وطن
تكون حياتنا فيه
وكنت بحثت عن أرض بها حلم
لكي القي إلى احضانها روحي
ويلقي كلنا ما يبتغي فيه
غريب أنت يا وطني
غريب يا حبيب القلب
مُرٌّ ما أعانيه
فهذي قصة العشاق
إن عشقوا عيون الأرض
هذي حرقة الإنسان
مقتولاً على أرض
وهذا كل ما يلقاه في التيه

لو انك في زمان الموت
كنت هنا
وعشت اللحظة الأولى
كما كنا نعانيه
وكنت ترى نجوم الليل إذ تهمي
وتحكي بؤسَنا فيه
لما أحببت أن تُرَوى لك المأساة
في يوم كما حدثت
أتدري كيف أمضينا
دقائقنا التي مرت
وكان الموت قد ألقى
بكل جنونه فينا؟!!
جلسنا صامتين هنا
نحدّق في عيون الغيب
من خوف
يودع بعضنا بعضاً
وبي شوق لأن ألقاك
بي شوق لأن تأتي
فهل تأتي؟!
قبيل زمان هذا الموت
هل تصغي إلى أنشودة الحب؟!
فما زلنا يقتّل بعضنا بعضا
فإن أغرقت في أعماق هذا المنتهى يأساً
تذكر يا حبيب القلب أني،
لو أرادوا الموت في أعماق هذا الحب يوماً
سوف أحييه
سأروي كل ما يجري إلى الأجيال
عن أسطورة عاشت
بموت الحب في أحلى لياليه
فلا كل الذين أتوا لهم صوت
ولا في القوم
من أصغى إلى صوت يناديه
وسرنا حيث لا ندري إلى المعلوم
أو سارت إلى المجهول رحلتنا
ولكن دون أن تأتي فكان الموت
كل الموتِ
أنّا يا حبيب القلب
لا نلقاك في وقت
أضعنا حلمنا فيه
وأنّا بعد هذا اليوم
لن ندعوك في شيء
فما أبقيت لي قلبا
ولا حبّاً لأعطيه
فهذي قصة المأساةِ..
هذا ما أعانيه

****

محمود فضيل التل

عناء الروح

خلف هذا الباب من عهد مضى
كل شيءٍ صامتٌ
من زمانٍ
من زمانٍ لم يجئني سائلٌ
لم يطرق الباب أحدْ
مغلقٌ من أحدْ
كل شيءٍ ساكنٌ
خلف هذا الباب من عهد مضى
لم يحدثني أحدْ
لا أرى شمساً
ولا نبتاً
ولا نجماً
ولا عينيّ ولدْ

محمود محمد الشلبي

- الدكتور محمود محمد مصطفى الشلبي (الأردن).
- ولد عام 1943 في دبّا – بيسان.
- حاصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية – تخصص أدب ونقد من جامعة الأزهر 1981.
- عمل محاضراً في جامعة اليرموك، وفي كلية تاهيل المعلمين العالية، ثم عميداً لكلية مجتمع حوارة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين منذ 1974، والفريق الوطني للإشراف على تاليف مناهج اللغة العربية في الأردن، ورئيس لجنة الشعر في مهرجان جرش 1985.
- نشر شعره في الدوريات الأردنية والعربية، وشارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات في الأردن والخارج، وكتب عدداً من البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- دواوينه الشعرية: عسقلان في الذاكرة 1976 – ويبقى الدم ساخناً 1982 – أشجار لكل الفصول 1985 – منازل لقمر الأس 1991 – اجيبك محترساً من نبضي 1996 – احلام نافرة 1997، وعدد من الأعمال الشعرية التي كتبها للأطفال منها: هكذا يسمو الوطن 1979 – الديك والنهار 1982 – عصافير الندى 1988 – ومسرحية شعرية للأطفال بعنوان: الغزال كحول 1986.
- مؤلفاته: عبدالرحيم محمود شاعراً ومناضلاً.
- حصل على جائزة رابطة الكتاب الأردنيين 1983، وجائزة نور الحسين 1990 (كنافسها في مجال شعر الأطفال).
- ممن كتبوا عنه: خالد حسين عمر، وجواد إبراهيم محسن، وإبراهيم خليل.
- عنوانه: ص.ب 975 إربد – الأردن.

من قصيدة: خَفَّ القطين

خَفَّ القطين فحار القوم وافترقوا
فقلتُ للشعر: هل في دفتري ورقُ؟!
وكيف تهدأ في الأجسام جارحةٌ
والروح في موقد الأيام تحترق
نار الهوى في لهيب الشعر موطنها
ونار حُرْقتنا في القلب تنطلق
وتلك روح عرارٍ في معارجها
تخضرُّ في كرْمة الدنيا وتنبثق
فالربّع يا شاعري شالت نَعَامتهم
والصحب في دمع شوقٍ يا أخي غرقوا
والناس كالكاس ما عادت مودتهم
على الوفيِّ بنفعٍ، بل هي المَلَق
الكل هام بالقشاب، وأوسمة
والكل في خيبة الأوطان متفق
والشاعر الإريديُّ اللونِ ضرّجنا
بالأرجوان، فهل كنا به نثق؟!
تلك الخرابيش لم تعرف أخا طربٍ
من بعد قُدْك إنساناً به رمق
وأقفر القلبُ من عشب الوفاء فلا
ماءٌ براحوبَ، لا برقٌ.. ولا غسق
قرِّبْ إليك النوى، فالبعد أرّقنا
والوجد أحرقنا، حتى ذرى الشفق
فأنت والزمن الآتي وبهجتنا
نار القصيدة تذكينا، فننعتق
أين الندامى؟! وأين الكوخ قد عصفتْ
به الرياح، وباقي الصحب قد شرقوا
بحبر ذكراك خطُّوا أسطراً ومضَوا
صوب الغمام، فدمْعُهم والذي عشقوا
خمسون عاماً وهذا الشعر أغنية
يشدو بها القلب، والدنيا لها أفق
(عمّان) يا مصطفى سمّتك شاعرها
وحبها في صميم القلب معتّق

☆☆☆

ورهط (شيلوخ) ما زالوا كعادتهم
ما بلّطوا البحر، بل يا صاحبي (انغلقوا)

أما (الطّفارى) فراحوا يعزفون على
رباية (الهبر)، ما هانوا وما زهقوا
فصفهم في ضمير الناس مأثرة
ببعض عِرْزَتهم، لابد قد لحقوا
يا ليتنا يا عرارُ اليوم تَجْمَعُنا
عَشيّةٌ في ربوع الغور أو طرق
«يامي شِبْنا وما شُبْنا» لقد خَطَرَتْ
لنا (بوادي الشتا) ذكراكِ تَسْتَبِق
تعال يا مصطفى عرِّجْ على وطنٍ
يَنُنْ مِنْ ضيعةِ المَسْعَى، ويَلْخَبِق
طالَ الشقاءُ، وهذا الظُّلْمُ (مَرْمَرَهُمْ)
ولم يَعُدْ في جَناحِ البالِ مُنْطَلَق
(تمركست) في دروبِ العُمْرِ سيرتُهُمْ
فعالُ بعضٍ على بعضٍ، وما اتفقوا
تبوّأوا مقعداً في قعرِ مُظْلِمَةٍ
قرارها سامقٌ أزرى به الشَّفَق
بين النهيق وتصهال الجياد مدًى
وبين شعر الخنا و(الكيف) مفترق

✲✲✲✲

في بيتكَ اليوم جاء الشِّعْرُ منتصراً
على الهزيمةِ لا يَثْنيه مَنْ سَرَقُوا
نعومةُ البال، أو حُلْمُ الطفولةِ في
نَبْضِ القصيدة، في الرؤيا التي اعتنقوا
في تلّ (إربدَ) ياتي سِرْبُهُمْ غَرِداً
كأنّهُمْ في جِفافِ الغيم قد بَرَقوا

****

من قصيدة: نحيا من الكرامة

اليوم تزهر أرواح على المقلِ
وتخفق الأرض في أذار بالأملِ
اليوم تزرع في صدر الرياح ندًى
خفاقة في ربوع الغور والجبل
اليوم تُكتَب في الأردن ملحمة
نصوغها من دم الأبرار في مَثَل
أذار كم تهتف الدنيا بسيرته
كأنه من ربيع الخلد في جذل
ويصعد الوطن المحروس سُلَّمه
نحو الشهادة من بوابة البطل

نكرى الكرامة تحيا كلما نبضتْ
في غورنا عشيةً تسمو إلى زُحَل
إذا وقفتَ على نهر الخلود ضحًى
سمعت نبض الألى يجري على مهل
وإن سألتَ عن الأبطال أين مضوا؟
أجبتَ في الحال هم في جنة الأزل
ذادوا عن الحق والأرض التي عشقوا
وعطّروا بالدم الزاكي تراب (هلي)
فهل سألت عن الأردنّ كم خفقتْ
راياته فوق هام الجند والأسَل
وكم تعطّرَ من مسك النجيع حمًى
فاخضلّ مرتعشاً من نشوة الأجل

✲✲✲✲

نكرى الكرامة كم تُهدي لأمتنا
فخر العروبة مرفوعاً على الشُّعَل
نكرى الكرامة إحياء لعزتنا
كأنها الغيث بعد الجدب، لم يَطُل
نادت رُبَى السلط نخل الغور في غسقٍ
فجر الخميس فردَّ الغور في عجل
صنوان للمجد للجلّى، لكرمةٍ
هي الشهادة إنْ نظفر بها نَنَل

****

محمود محمد الشلبي

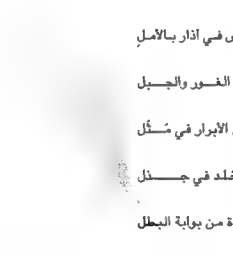

محمود محمد بكر هلال

- محمود محمد بكر هلال (مصر) .
- ولد عام 1914 في قرية الشيخ مكرم - مركز سوهاج .
- حفظ القرآن وتخرج في المعاهد الأزهرية ثم كلية اللغة العربية 1944 ، ثم حصل على شهادة التخصص في التدريس 1946.
- عمل مدرساً للغة العربية في جرجا وسوهاج ، ، ثم مدير الإدارة التعليمية في سوهاج وإخميم 1970 ، ثم عمل مدرساً بجامعة الكويت 1975 - 1986 .
- عضو في نقابة المعلمين ، واتحاد خريجي الأزهر، ورئيس رابطة الأدباء بسوهاج .
- نشر الكثير من شعره في الدوريات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: له أربع تمثيليات شعرية هي: فلسطين 1949 - المولد النبوي الشريف 1950 - كتب عليكم الصيام 1955 - عيد الأم 1959.
- أعماله الإبداعية الأخرى : زنوبيا (شعرونثر) 1942، مسرحية على المصطبة (شعر ونثر) 1953 - قصة أكرم شهيد في بورسعيد (شعر ونثر) 1956 - قصة البطل الصغير 1957 - من وحي المعركة (نثر وشعر) 1961 .
- مؤلفاته: كتاب عن التدخين - العيد القومي لسوهاج .
- حصل على شهادة التفوق الأولى في الشعر 1942 ، وجائزة الأهرام 1954 ، وجائزة نادي المدينة المنورة وغيرها.
- ممن كتبوا عن شعره: أحمد زكي أبوشادي، ومحمد عبدالمنعم خفاجي ، وضياء الدين بيبرس، وعبدالوهاب دنيا.
- عنوانه : 6 شارع سعد زغلول - مدينة سوهاج .

من قصيدة: بين شاعر وسيجارة

جـــــاءت تُـراود فـي هـوادهْ
وتَشـــوقني في دَلِّ غـــادهْ
أغـــرت فـــمي قـــبـــلاتهـــا
فـــغـــدت لزامـــا كـــالعـــبـــاده
وتنسكت في حـــبـــهـــا
لـــي وارتـــدت ثـــوب الـــزهـــاده
مـــا زلـت أهـواهـا وأطـ
ـلب من مـبـاسـمـهـا الزياده
إن غـــاب عـني ثـغـــرهـا
فـــقـــد النُّهى مني رشـــاده
حـــتى صـــحـــوت عـــشـــيـــة
وإذا بـهـا ولَـهـا الـسـيـاده
ســـيـــجـــارة غـــدارة
قـــد حـــرّمت جـــفـــني رقـــاده
هـيـــفـــاء تـغـــري كل ثـغـ
ـر بـالـصـبـابـة والوداده
طلّقـــتـــهـــا وأنا المحبْ
ـبُ فـبُـعـدهـا عني سـعـاده
مـــاذا يفـــيـــدُك من دخـــا
نك بـعـد مـا تذرو رمـاده ؟
إمـــا اضـطـراب في الـتـنـفُّـ
ـفُس قـد يجـرّ إلى الشـهـاده
إمـــا ســـعـــال فـــاتك
يـزجي إلى بـاب الـعـيـاده
صـــدر المدخن كـــالـظـلا
م فـلـن تـرى إلا ســـواده
خـــيـــر الأمـــور لـعـاقـل
ألا يكـون أسـيـر عـاده
من لـم يـضـحِّ فـــلا تـصـحْ
ـحُ لمثله فـينا الـقـيـاده

✡✡✡✡

أبـدا فـلـسـت بـراجـع
عـن هـجـرهـا طـول المدى

من ذا الذي يهفو إلى
ثغر شناياه الردى؟
اليت لا أصغى لها
دهري وأتركها سدى
لو زحزحت جبل المقطّم
طُمِ ما مددت لها يدا

****

من قصيدة: يا أمة العرب

أرسلتُ زفرةً من القلب حرّى
اشعلت حولها لهيبًا وجمرا
ثم راحت تجول في الأفق وأهوى
وهي في صدرها تخبيء أمرا
قلت : ماذا دهى ؟ وماذا؟ فإني
يا فتاتي أراك في الأمر حيرى
فأجابت والدمع في مقلتيها
نحن بالموت يا أخا العرب أحرى
كيف لا نمقت الحياة وفينا
من يحيل الحياة ذلا وكفرا ؟
اينما جُلت في الُمواطن تلقى
نازلات من المصائب تترى
من خلاف تسابق القوم فيه
واستحبّوا الشقاق برا وبحرا
ثم راحوا وليس للقوم رأي
بل وهانوا بين البرية قدْرا
كل حزب بما لديه ويلقى
حينما يطلب الكرامة عسرا
وهُمُو لو توحدوا واستجابوا
للمعالي لأحرز القوم نصرا
ثم ماذا ؟ لقد أضلوا وضلوا
واستراحوا إلى المهانة دهرا
اطمعت أضعف البرية فيهم
فغزاهم واحتلهم واستقرا
يا بني الفاتحين ماذا دهاكم
فاختلفتم فنقتموا اليوم مرا ؟
وبدا بعضكم يكيد لبعض
وغدا أمركم نكالاً وخسرا
يا بني الفاتحين ثوبوا إلى الرشد
حرروشدوا مع الجماعة ازرا
واذكروا انكم سلالة قوم
انهلوا العالمين بحراً وبرا
بجلال من دينهم وجمال
من خلاق يفوح مسكا وعطرا
قيصر الروم قد أتاهم مطيعا
وانحنى خاضعاً يلبّي وكسرى
والدنا كلها استفادت بدين
ترتضي حكمه الممالك طرا
حرر الناس فاستراحوا إليه
بعد أن عانقوا الجهالة أسرى
إنه الدين خير نهج يرجّى
للبرايا يقيم عدلا ونصرا
من يُقم شرعه يفزْ بالمعالي
إي وربي يفوز دنيا وأخرى
فلماذا تدأون عنه وفيه
دعوة الحق والعدالة تترى
فانبذوا الخلف واستعدوا وكونوا
أمة ترفض المذلة كبرا

****

محمود محمد بكر هلال

محمود محمد كازي

- محمود محمد حاج عمر (سورية).
- ولد عام 1936 في أعزاز بسورية .
- حاصل على الشهادة الثانوية الفنية 1956.
- يعمل موظفاً في الشركة السورية للنفط.
- كتب الشعر والقصة وهو في مقاعد الدراسة ، ونشر الكثير من نتاجه الشعري في الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل الثقافة (السورية)، والثقافة ، والهلال ، والشهر (المصرية)، والآداب ، والأديب ، والمعارف (اللبنانية)، والمجلة العربية (السعودية)، والمنتدى (الإماراتية)، والوحدة (المغربية).
- شكل – مع مجموعة من الأدباء – الندوة الأدبية التي مارست نشاطها الثقافي من خلال أمسياتها الشعرية ، وندواتها ومحاضراتها العامة، والتي أصدرت – بجهود شخصية – مجلة البراعم .
- دواوينه الشعرية: قصائد عارية 1998 – رحلة في جزر الفيروز 2000.
- نال جائزتين في مسابقة القصة من مجلة الغدير ، ومجلة النواعير (السوريتين) ، وذلك في الستينيات .
- كتبت عنه العديد من الدراسات ، منها ما كتبه الشاعر أحمد دوغان (الثقافة السورية) . وورد اسمه في كتاب «حركة الشعر الحديث» لأحمد بسام ساعي ، وفي كتاب «الحركة الشعرية المعاصرة في حلب» ، وفي «معجم الكتاب السوريين في القرن العشرين» لعبد القادر عياش .
- عنوانه : الشركة السورية للنفط – دائرة الفرق الجيو فيزيائية – ص.ب 5698 – حلب – سورية .

عودة فارس الأحلام

رفيقة عمريَ الظمآن للتحنان .. للحب ..
لدفء رموشك السمراء .. للشلال منسكباً على دربي ..
أغان من لحون الغاب .. من قيثار عينيك .. أضم رؤاهما النشوى..
ويفرح فيهما هدبي ..
أنا وحدي .. وراء الأفق .. أخبط في صحارى ما لها آخر .
تسف رمالها الريح ..
وتزرع في عيوني حبة ظمأى .. بقطرة طلّ ..
أنا والشمس .. والأحجار .. والكثبان .. والشيح ..
أصارع لهفة .. أهفو لذبح الشوق والآلام في قلبي ..
فتذبحني .. وتخنق رعشة الظل ..
فأُمرع في دروب موحشات .. ليس فيها غير غيلان
يموت بعينها الرعب ..
وأبحث عن عيون ساهرات يستظل بهُدبها الحب ..
وتسبح في عوالمها رفوف حمام ..
وتمطر غيمة .. شبئاً من الفل ..
تفتح ما ذرته الشمس .. ضمات من الأكمام ..

☆☆☆☆

ربيعي .. يا ربيعي .. دثّرته الريح بالرمل ..
فمات .. وأنت في ظل الربيع .. وظله في شعرك الطفل
وفوق جبينك الرحب الذي يرتاح كالشطآن ..
أحس ربيعي المفقود .. يعير بالمدى النشوان ..
فأخنق لوعتي .. وأروح أمضغ ذكرياتي .. في الليالي الحلوة
النشوى ..
وأنظر صورة .. خبأتُها نجوى ..
وأعبر هاته الصحراء .. أحمل شوقها الظامي إلى سلوى ..
إلى قطرات طل من عيون غمام ..
إلى همسات أهداب .. وقصة حبي المدفون في عينين حالمتين !..
بعودة فارس الأحلام ..

☆☆☆☆

رفيقة دربي المُخضلّ .. بالأنداء .. بالأزهار .. بالألوان..
أحس بغربتي .. شوق الرمال إلى الينابيع ..
إلى الشطآن .. والأطيار .. والحملان..
أحس كأن الآلا من الأيام تزحف في ضلوعي ترتمي موتى
أغالبها ..
لتنقلني .. إليك برحلة في عالم فينان ...

إلى خلف الرؤى .. والأفق .. والآلام ..
للأرض التي ما داسها إنسان ..
نسير أنا وأنت .. نخوض في الأمطار ..
ونشعر بالدروب الضاحكات لنا .. رُؤًى مخضلّة الأفنان
وتحملني لعينيك ..
لقنديلين في ليل السهاد .. ووحشة الغربه ..
فاقطف من دروب سمائه شُهبه ..
واجمعها قلائد ماس ..
لأهديها .. لجيدك .. للجبين الحلو .. للعينين ..
للشعر المخضّب بالأزاهير ..
هدية عائد .. من آخر الدنيا .. بلا أنفاس ..
يحث خطاه .. يعبر هاته الصحراء ..
يحلم بالربيع الحلو في عينين حالمتين ..
بعودة فارس الأحلام !...

****

هُزّي أرجوحة عمري

هاتي عينيك خُذيني ..
من عالمي الوحشي ..
ومن دنياي المجبولة بالطين ..
من أرض الأضغان ..
القتل .. الأشواك .. الهمجية ..
والذئب المتقمص بالحملان ..
إلى البحر المتسع ..
المتسع بلا شطآن ..
هاتي عينيك خذيني ..
ضميني ..
يا وطناً .. يسكن بين الأهداب ..
ويشرب من نور عيوني ..

✡✡✡✡

هُزّي أرجوحة عمري ..
تتقطر من ثغرك ..
دفقة عطر ..
يتوهج آذار بقلبي ..
تفرش دربي عيناك ..
وتغرس كل رياحين الحب .. لو شئت ..
لكان حليبي حبات القلب ..
لكني .. أعرف اني أسكن ..
إنسان العين .. وبين الهدب
أعرف .. حين يسيل نداؤك ..
إن مست نسمة .. جفني ..
فتغدو أجفانك غيمة ..
ضميني .. صدرك متكئي ..
قلبك مهدي ..

✡✡✡✡

هُزّي أرجوحة عمري ..
يمناك .. تهز العالم ..
تغزل ضوء الفجر ..
يسراك .. تهز سرير الطفل ..
ينهلّ الفرح الطفلي ..
على الخد ..
يتقطر من ثغرك ..
غنوة نصر ..
يورق بندى ..
دوسي أرض الجنة ..
تنبت « عقبة » يفدى ..
تزهر « خولةً » ..
ترفع سارية للمجد ..

****

محمود محمد كلزي

محمود مفلح

- محمود حسين مفلح (فلسطين).
- ولد عام 1943 في قرية سمخ على ضفاف بحيرة طبرية.
- درس جميع مراحل تعليمه في سورية بعد هجرة اسرته من فلسطين، وحصل على شهادة اهلية التعليم الابتدائي، ثم حصل من جامعة دمشق على إجازة في اللغة العربية 1967.
- اشتغل بالتدريس في سورية، والمغرب كما عمل منذ عام 1980 موجها تربويا للغة العربية بالمملكة العربية السعودية.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب بدمشق، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- يكتب الشعر بنوعيه العمودي والحر، كما يكتب المقالة الأدبية والقصة القصيرة.
- شارك في كثير من الندوات والأمسيات الشعرية في كل من المغرب والمملكة العربية السعودية.
- دواوينه الشعرية: مذكرات شهيد فلسطيني 1976 – المرايا 1979 – الراية 1983 – حكاية الشمال الفلسطيني 1984 – شموخا ايتها المآذن 1986 – إنها الصحوة 1988 – للكلمات فضاء آخر 1988 – نقوش إسلامية على الحجر الفلسطيني 1991 – غرد ياشبل الإسلام (شعر للأطفال) 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعات قصصية هي: المرفأ 1977 – القارب 1985 – إنهم لا يطرقون الأبواب 1986.
- فاز بعدد من الجوائز من سورية والسعودية والكويت.
- تناول شعره بالنقد عدد من النقاد في اقطار عربية شتى.
- عنوانه: إدارة تعليم المذنب – نجران – المملكة العربية السعودية.

آلاء

«إلى ابنتي ذات السنوات الثلاث آلاء»

مـــزِّقي الكتب وانثـــري الأوراقـــا
وامـــطيني مـــهراً وشـــدِّي الوثاقـــا
واقطفي من زهور صـــدريَ ثُـــلاّ
واسكبي لماء فـــوقـــه رقـــراقـــا
واحـــملـيني إلى النجـــوم لعلّي
أتملى هذا السنا الدفـــاقـــا
واركـــضي واركـــضي إلى حـــضنيَ الدا
فيء إني فـــديتُ هذا العناقـــا
وخـــذيني إلى البـــساتين اخـــذاً
مـــا الذ التـــفـــاح والدرّاقـــا!!

✲✲✲✲

هذه دوحـــتي فلم الق فـــيـــهـــا
ثمـــراً يانعـــاً ولا أوراقـــا
اكلّثُـــهـــا ريحُ الجنوب وكـــانت
قـــبل عـــامين تملأ الأحـــداقـــا
كنت فـــيـــمـــا مـــضى قـــويّاً قـــويّاً
كنت امـــضي إلى الذُّرا ســـبّـــاقـــا
كم توهجتُ يا حـــبـــيـــبـــة قـــبـــلا
وأضـــأتُ النجـــوم والأفـــاقـــا
كم شـــدا شـــعـــري الجـــميـــل وغنى
وعلى شـــدوه الربيع افـــاقـــا
وخـــيـــولي التي تســـابقـــهـــا الريـ
ـــح من الزهو قـــد لوت أعناقـــا!
كـــان عـــمـــري أحلى، وكـــان غـــرامي
بالجـــديدين رائعـــاً دفـــاقـــا

✲✲✲✲

حـــركي الجـــمـــر في رمـــاد حنيني
واملئي الكـــأس بالحنين دِهاقـــا
كـــان لي صـــولتي ولي صـــولجـــاني
فـــاعـــيدي تلك الخـــيـــول العـــتـــاقـــا
قـــدّر الله أن يمد حـــيـــاتي
كي أرى في نخـــيـــليَ الأعـــذاقـــا

وأرى طفلتي الأثيرة تعدو
وأنا خلفها أطير بُراقا

☆☆☆☆

يا هديل الحمام في روضة العمر ..
ويا كوكباً يمد الرواقا
غردي غردي على غصن أيامي
وقولي يا حلوتي .. ما راقا

****

من قصيدة: لا .. لا..

لا لن أغادر، دعْك من إغرائي
إني قنعت بهذه الصحراءِ
فلقد تشكّل من ملامح وجهها
وجهي، ومن سيمائها سِيمائي..
إني نقشت على الرمال قصائدي
ونصبت من فوق الرمال خبائي
ظِلّي يعانق في العواصف ظلها
ويسيل في دمها عبيرُ دمائي..

☆☆☆☆

إن جعت فيها فالقناعةُ مأكلي
والأمن فيها إن عريت ردائي
وإذا مرضت فألف كفٍّ ها هنا
تحنو عليَّ برقة وإخاء
وإذا عطشت فكل نبْع منهلي
وإذا عقُمت فكلهم أبنائي

☆☆☆☆

وجّهتُ وجهي للكريم فكيف لا
يقضي الكريم حوائج الفقراء؟
الفجر علّمني الدعاء وسحره
مثل الغدير بها يشفُّ دعائي
الفجر أول من يقبّل جبهتي
والطير أول من يزور خبائي
ونجومها في الصيف توقظ صوتي
فأظل مخموراً بلا صهباء!
يروي حكاياتِ البطولة رملُها
فنطير صوب القمة الشماء
وأشم رائحة العرار فأنتشي
وأرقُّ مثل الماء والحصباء!

☆☆☆☆

صوت الحسان بها رنين قصائدي
وشعورهن سنابل الشعراء
وإباء تلك الغانيات إباؤنا
فاسألْ عن الزبّاء والخنساء
تسعى إليك وما يَريبُك سعيها
لكنها تسعى على استحياء
وتصب في عينيك سحر عيونها
حتى تصيح: غدوت في الشهداء
تترقرق الكلمات فوق شفاهها
وتفوح مثل الجنة الخضراء
وإذا أحسّت أن ثمة ريبة
عادت إليك بنظرة استعلاء
إني لأعشقها وأعشق بَدْوها
ويلذ لي فيها ثُغاء الشاء

****

محمود مفلح

ما زلت أنصح بالعدو
أستنبت الفرح المدسّ
وما زال طفلي يحبو الى حدب كلمة الزمان في الجدار .
وما زال حتى [illegible]
[illegible]

٤- سؤال
سألت أبي
لماذا [illegible] هذا الوطن
أجاب :
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٥- غريب
[illegible]
[illegible]
[illegible]

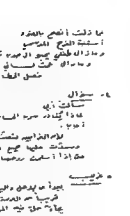

محمود مفلح البكر

- محمود مفلح البكر (فلسطين).
- ولد عام 1947 في التوافيق - طبرية - فلسطين.
- نشأ في منطقة الزوية من محافظة القنيطرة السورية، ودرس المرحلة الابتدائية في مدارس دبوسية، وسكوفية، وفيق، ثم تابع المرحلتين الإعدادية والثانوية في ثانوية فيق الرسمية، ودرس في معهد المعلمين في دمشق، وحصل على إجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق.
- عمل مدرساً في عدة محافظات سورية، وفي ثانويات دمشق، ثم استقال من عمله الوظيفي 1992 ليتفرغ للكتابة.
- دواوينه الشعرية: راية الفرح (مغناة للفتيان) 1986 - ليلة عيد (مغناة للأطفال) 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: هنا الطريق (قصص) 1972 - بسبوس الأعرج (رواية للأطفال) 1984.
- مؤلفاته: الروح الأخضر: احتفالات الخصب في العادة والمعتقد.
- عنوانه: ص.ب 12075 دمشق.

من قصيدة: ترويدة لسارية بيت ساحور

بشّرتني نجمةُ الياقوت
لاعَبَتْ نافذتي
بين غصون التوت
اسمعتني صوت أجراس البراري
وأرتني رقصة الغزلان
في ساحات داري
وأنا صرت حمامه
يا عذارى بيت ساحور

✡✡✡✡

حملتني غيمة البخور
زادي للذُّرا مِسكٌ
وَنَدٌ،
وزياد
أرض كنعان دويٌّ، ودخان،
ويراغيل تطوف
يكتسي السرو ابتهالاً غامضاً..
تفتَّحُ أهداب الينابيع..
تشق الروحُ للبرعم نهجاً
والحواريُّ احتفاء
ورعشات دفوف.
والثريا هللت فرحا على أكتاف كرْمي،
ودعت أترابَها للرقص في ظل الدوالي
ليلتي ما مثلها،
والكون عرشي
يا عذارى بيت ساحور

✡✡✡✡

ها أنا أسبلت شعري
وفتحت الآنَ صندوقي
فهيا يا رفيقاتي
أنا دنيا..
زماني مفعم بي..
من تُحَنِّيني؟
ومن تمسحني بالعطر؟
من تغمر شعري بالطيوب؟

من تسميني عروساً؟
ولها رشفة عشق من حبيبي
يا عذارى بيت ساحور
«إيها يا بيضة التكوين
إيها مجبولةٌ من طيني
إيها يا زهرة البنورهْ
إيها مقباسها زيتوني»
من رأى مثل مليكي؟!
قمحة تضمر حقلاً..
غيمة من ليلك
ترخي جناحاً..
زورق من فضة
طاف بغصن الغار
من روح لروح
ورمى في الطين سرّه
واعتلى في زفة القربان للنهر،
غداً أرجوحة
يرتادها سرب النجوم

☼☼☼☼

نخلة اسمى وأبهى
نهضت من حضن مريم.
من يسميها حبيبي؟

****

من قصيدة: القيامة

قرنفلة لجرح شامخ الطلعه
قرنفلة لأم زغردت شمما
أمام الزفة الجُلى
تمد نشيدنا
وتهدهد الدمعه
قرنفلة لأرض تنجب الشهداء والحجرا
لتجعل صوتنا قدرا
مخاض البحر
أم جبل يزف نهوضه البري
من رفع إلى قمم الجليل؟
جنون العشق في دمنا
أم الصحراء شقت ثوبها
في سوْرة الغضب المتوج بالصهيل؟
لمن تُعْلي الجبال نشيدها؟
فرشت مدارجها بمنديل الغمام!
لمن يستنفر الزيتون؟
يسرج ضوءه السرّي
من رقص اليمام
لمن تلتف «جفرا» بالنخيل
وتعتلي موتين في صبرا
وتجتاز الحدودا؟
تُنَفّض عن خطانا
ما تشاحن من شظايا
وتخزن في مقابرنا الزغاريدا
أزنبقة الصباح
لمن تجلى برعم ملأ الربا ألقا؟
لمن هذي التراويد التي انهمرت؟
تشب صخورنا
وتزين بالحناء معصمها
وفي الأعطاف
يا للزعتر البري كم عبقا!
أبرقٌ ناض من غمد
ليكتب آية التكوين؟
أفي زمن يدشّن فيه معتقل..
لكل ولادة؟
وجع على وجع
نغني جرحنا العالي
ومن حبات أعيننا
نمهد درب مهرتنا
ومرت أربعون هزيلة
أكلت سنابلنا
لتملأ جوفنا ورقاً
وتنزع جذوة الإنسانْ
فأي مبشر نقر الجدار
بأننا نستقبل الطوفان؟
ليجرف ما تراكم فوق بذرتنا
من الورم الذي قد كان
«عناة» رمت على «زافون» خاتمها
وأطلقت الرياحا:
أيا شهداء هذي الأرض.. من غضب
جبلت بهاء طلعتكم
ومن غضب تكون دماؤكم شهبا

****

محمود مفلح البكر

على شفاه جَرَّةٍ مُلآنَه حَطَّ الحَمَامْ
تَضَمَّخَتْ بِطِيبِها فَرْحَلَهْ مالَ الغَمَامْ

تَرْوِيدَةٌ
مَذْخورةٌ في الرُّوحِ والمفتاحُ في صُندوقِها
طافَتْ على أنسِجَةِ الأيَّامِ،
حَوْماتِ اللُّغاتِ،
تكتسي نيرانَها.
في العينِ ذروةٌ تفيضُ بالنَّدى.
وأنقذتْ أحلامَها من حَمأٍ يَرِينُ،
شَقَّتْ ظِلَّها
واغْتَسَلَتْ

محمود ممتاز الهواري

- محمود ممتاز أحمد عبده الهواري (مصر).
- ولد عام 1932 في منشاة المغافقة – مركز ملوي.
- حاصل على ليسانس في القانون من جامعة القاهرة 1958 .
- عمل بالمحاماة حتى 1964، ثم عمل بالشؤون القانونية بوزارة الصحة، ثم بوزارة الثقافة.
- نشر شعره في العديد من المجلات الأدبية العربية مثل الفيصل، والمجلة العربية، والدوحة، واليمن الجديدة، والشعر، وإبداع، والأزهر، ومنار الإسلام، والقاهرة.
- اذيعت بعض قصائده في الإذاعة والتلفزيون المصريين.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية في مختلف انحاء مصر.
- عنوانه: شارع الجيش – منشاة بركات – ملوي – ج.م.ع.

أروع ما أهدى لنا الله

يا آيةَ الحسنِ إني عدتُ من سفرٍ
لأغسلَ الجُرحَ من شواكِ جنيناهُ
يشكو إليك الحزانى نار ما وجدوا
وثغرك العفُّ لم يجهر بشكواه
ماذا أصابك؟ بعض السحب داكنة
لكن وجهك خلف السحب تياه
وشعرك الثّر فوق الصدر منطلق
كالنهر يعتنق الأمواج شطّاه
عيناك عيناك في أهدابها شرك
لم يدركوا بعدُ كم كانت ضحاياه
جمعت كل فنون الحسن قاطبة
فأنت بدر وأزهار وأمواه
وأنت باقة الحان موسقة
وأنت ديوان شعر رقّ معناه
وأنت ظل لمن يأتيك مبتردا
وأنت ذل لمن مسّتك رجلاه
وأنت ليل وأحلام مبعثرة
وأنت فجر قريب لاح مراه
يا رية الحسن .. من يلقاك يجرفه
حب كبير، فما يضنيه إلاه
ويسأل الناس من تهوى وما عرفوا
أن الحبيب الذي يهوون أهواه
لو صين حسنك عما قد يكدره
لكان أروع ما أهدى لنا الله

****

من قصيدة: هربت من البدر

ألا أيها القمرُ الدائرُ
إلى أين تُبحرُ يا ساهرُ ؟
تظل تجدّف عبر السنين
وأنت على أُفقها عابر
أطلت عليك عيون الورى
وأنت لكل الورى ناظر

وثرثر في حسنك العاشقون
وتصمت، لكنك الشاعر

✲✲✲✲

بربك هل لمتك الحياة ؟
وهل مسّك الزمن الغادر ؟
وهل شيّبتك رياح العذاب ؟
وأنت على وُسعها صابر؟
أياكلك الحزن حتى تصير
فتيلا له رمق خائر ؟
وماذا عن الناس والذكريات
وهل أنت رغم الدجى ذاكر؟
أجبني إذا كنت تدري الجواب
فإني برغم النُّهى حائر؟

✲✲✲✲

تبسم لي البدر في غبطة
وأومأ لي وجهه الناضر
وشاهدته في رياض السماء
يعاتبني ثغره الساحر
ويلقي عليّ شباك الضياء
ويأسرني ضوؤه الغامر
ويحملني رغم بُعد الطريق
إلى سطحه مَلَكٌ طاهر

✲✲✲✲

وأنظر للأرض من حالق
فيفزعُني وجهها الباسر
أراها تدور على نفسها
كقنبلة جوُّها هادر
تكاد فتيلتها أن تشب
ويحرقها حقدها الزاخر
أراها كأرجوحة في الفضاء
على طرفيها لظى ثائر
تفلسف في شرقها كافر
وعربد في غربها فاجر
وبين الغريمين هانت شعوب
وضاع لها حقها الظاهر

وفي الكوخ أو ناطحات السحاب
دخان على رأسها دائر
ويرقص تحت جنون الضياء
شباب لإيمانه عاقر
ورغم نعومة أظفاره
تكشف في نعله الحافر

✲✲✲✲

وانظر عبر امتداد الفراغ
دموعا يذوب لها الغاطر
وألح طفلا جريح الفؤاد
يسير ويُدنيه خائر
لقد فارق الأهل دون الوداع
وتاه فليس له حاضر
وصارت له الأرض منفى يدب
على شوكها خطوه العاثر
فكم أُتخمت أرضنا بالجراح
وأنت فما عادها زائر
وفي كل ركن يشب اللهيب
ويعلو لسان له ساخر
وفي كل عين تنز الدموع
وفي كل قلب دم ناغر

****

محمود ممتاز الهواري

محمود نسيم

- محمود نسيم السيد الجوهري (مصر) .
- ولد عام 1955.
- حصل على الليسانس في الفلسفة من كلية الآداب – جامعة عين شمس 1980، والماجستير من اكاديمية الفنون بالقاهرة 1994.
- عمل مدرسًا بكلية التربية النوعية بطنطا والعباسية، وعضواً بلجان تحكيم وقراءة نصوص إدارة المسرح بالهيئة العامة لقصور الثقافة.
- أسس مجلة (كتابات) مع الشاعرين رفعت سلام، وشعبان يوسف، كما انه عضو مؤسس بجماعة (إضاءة 77).
- نشر قصائده في عدد من الصحف والمجلات المصرية، وشارك في اغلب المهرجانات العربية، والمحلية، كما ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية.
- دواوينه الشعرية: السماء وقوس البحر 1984 – عرس الرماد 1989 – كتابة الظل 1995، وله مسرحية شعرية بعنوان: مرعى الغزلان.
- نال الجائزة الأولى للمجلس الأعلى للثقافة بمصر عن مسرحيته الشعرية (مرعى الغزلان) 1986، وجائزة سعاد الصباح عن ديوانه (عرس الرماد) 1991.
- عنوانه : 4 شارع احمد ماهر – أرض النعام – القاهرة .

من قصيدة: اجـــترار

إن كنت مارًا، اعطِ كفيك لراسمي النقوش
أو لقارئي الطوالع المحدِّقين في الألواح والرمل
وإن أقمت ، فكر كيف تبقى بانطباع اللحظة الأولى.
وكيف تتقن الإيحاء بامتلائك الذاتي كي تنال زوجة
وبالموت ، لتنسى ما عرفت
فلست غير خاطر يرافق المدينة التي ظننت
وصاحبي في الغار يبكي
والحمام العنكبوتي ، مسوّماً ، يسوخ في فضاء أرقط
وليس غير السائحات سابحات سبحةً
في غبشة الإشراق
فانشغلتُ بالصلاة والنوم
فما لبثتُ غير لحظة أرى
شجيرة تحيطني بتوتها وفيئها الدفيء
وحينما استفقت أوهممت بالطواف..
واقتطاف طرحها الخبيء
كانت تصير شاهداً
وكان زيتها، وقد مسّته نار، لا يضيء.....
وقفت شاهداً ،
وقد تفتحت بداخلي ذبابة ذئبيه
وغرغرت كشهوةٍ
خطيئتي كفّارتي
وصفحتي مطويةً
«هذا أنا
وهذه مدينتي»
في جارٍ يرد مسرعاً تحية الصباح
في غير المباحات ، وإن شئت ، المحرمات
في شجار زوجة ومقهى مترب
فيما أسميه الحياة في الجموع
وما تسميه : سكينة القطيع
وقصّ عن مشوهي الحروب
عن رسائل الجنود للأهل
عن المخيمات والخيانات
– أتكره القتال ؟
قال : أين ينتهي السؤال؟

واستمر يفرك الوقت
ومر تاركاً هشيم طائر الفخار
واستدار في توحش
يجر جسمه المعوق الكظيم
دافعاً إلى الجدار جثة تطيت
مكرراً ، شابهتْ أسلافي
فابقيت شبيهاً في الفراش، وارتحلت
ناقتي تنوس في غواشي ظلمةٍ
وقفت شاهداً ،
وجندي يصيب طائر الفخار مزهوا ،
ويلقيه مهشما إليّ قائلا
ما زال لي تأملي الخاص ، انشغالاتي وأسراري
وطاقتي على إيجاد أهداف ، ولو بسيطةٍ
ولو من الفخار
– تلك فطرة الحياة ياجندي
لا ، بل استفاضت الحواس يافتى
– ما زلت أيها العجوز تتقن التصويب
مثلما أجيدُ الحب ،
إن الجسم ما يريد لا ما يستطيع
استنفرته فكرة اللاشيء
قال أنت تكتفي بالاعتراض الداخلي
واجترار أوجه وأحرف وأصدقاء فاترين
تعرف استكانة الفقد
وتعطي ، بائتلافك ، انطباعاً خادعاً
– وما البديل ؟
هكذا ، في يومك العادي والتتابع الآلي والتكرار

****

من قصيدة: بين مسافتين

تأتين لي
جسدي يمس رماده ،
ورذاذ طير يستدر سحابة
فأنال وقتا دائماً، واقول ما ينسى
أحبك أم أريدك؟
رغبة رملية تلتف حول يدي
موت دافيء ، قط يناوش ظل نافذة
ظلام ظامىء
أهي الغواية أن أرى الخيل المخصّب نائماً في دكنة الثلاب
أن أتشمم العشب المبلل بين جلدك والقميص
وأن آهز إليك نخلاً مريمياً كي تشيري لي ، فاكتشف الكلام
وانا أريدك ،
هل لدي من الفرادیس الأثيمة والسماء – الشاهد الغيمي –
ما يكفي لأهبط ثانيا بخطيئة أخرى
تمليت الفراغ بفُرجة الباب المواربِ ، وامتلكتك في المنام
تأتين في الفرح المؤجل والعذابات الصغيرة
في البرودة والبرودة والزجاج
وتتركين على السرير مدار انثى
تلك رائحة العناكب ، والجدار يمج وحشته
فالتمس المدينة في بقايا شارع
في خطو عابرة تخلل صوت كركرة الزراجيل ، اندفاعات الدخان
كشك الهاتف المنهار ، اعمدة المصابيح الصدئة
في الصداقات السريعة والأحاديث الخفيفة
في حوار فاتر في الإثم والنسيان
– كيف قضيت وقتكِ منذ موعدنا الاخير
– غسلتُ ، شاهدتُ المسلسل
وانشغلتُ لساعة في الحب والتطريز...

****

محمود نسيم

اسْمَعْ سؤالَ الموجِ ، واسألْ: إلى الصباحِ
حسناً سأسألُ ، قائلاً: هل يرحلُ الزبدُ
إنْ تسمعوا لصهيلِ ماءِ الرملِ
فاعلموا: الحدسُ يسبقُ مَنْ حصدْ

وهكذا رأيتُ ...
ماءَ السماءِ قد تعثرتْ من السنابلِ العطشى
وصوتُ بحرٍ ما سمعتُ بحربةٍ
ظلَّ موجُ ، حتى تنفسَ سرَّها
تراتُ ميسلونَ
وصوتُ من الصافيرِ عانَ أمراضَ مُزمنةٍ
وقطعةُ من سماءٍ ، هكذا رأيتُ
تهتفُ شاماتُ للطيورِ
والنارُ بيضةُ كلِّ قمحةٍ
أحببتُ حبرَ ما لها في صفحةِ الرؤيا
مرَّدتُ استباقَ ما مضى

لا تيأسوا يا أهلَ الكهوفِ يا أهلَ
وسيحملُ من ما تكونَ يا أهلَ
فريسةُ عندَ الصراعِ
والصغارُ في الصراعِ المحطمةِ

محيي أبو حمرة

- محيي حسين جواد ابوحمرة (العراق).
- ولد عام 1929 في بغداد.
- حفظ القران الكريم، وواصل تعليمه حتى تخرج في دار المعلمين.
- اصدر مجلة الصريح الأدبية.
- عضو اتحاد الأدباء.
- نشر العديد من قصائده في مجلة الزهراء البغدادية، وجريدة الأوقات العراقية، والراي العام، كما نشر عدة مقالات حول الشعر في مجلة الورود وغيرها.
- دواوينه الشعرية: درب الشجون 1959- الريح في الأشرعة الجريحة 1985- أريج في شراب العاشقين 1986- زهو الملامح1999- اقمار في مدارج الخلود1999.
- ممن كتبوا عنه: يوسف سالم.
- عنوانه: شركة السعدون للطباعة والنشر- المدير العام المفوض- بغداد- العراق.

المدار الأسود

كيف ابحرتَ إلى الريِّ..؟
وفي الروحاء عطر يتمزقْ
انتَ أبحرتَ.. وظَلَّ العطرُ..
توقاً يتحرَّقْ..
نفسُ الحقد تهاوَى يغتلي..
والرحيق العذب مُزَّقْ
رعشات العرسِ..
صارت مأتماً..
وصدى الموت تدفقْ
لمن الآمالُ..؟
والملالُ..؟
وبرب الورد مفتوحٌ ومغلقْ
عطرك الفواح..
بالمعنةِ موثَّقْ..
لمن الشعر تُرقرِقُ؟
وتماسكت عن الذل..
التماساً لرجاء يتحققْ
تتقرَّى نفحات الأمسِ
في تهويمة الرهبان تغرقْ
رَهَجاً صارت ينابيع الهوى
ورماداً أسوداً..
ناراً تدفَّقْ..
والتياعُ الوجد يطفو ثم يغرقْ

☆☆☆☆

لاطعمَ للأشياءْ..
إلا مدار الغربة السوداءْ..
لا طعم للدنيا.. وعروة فارق الأحياءْ
عانق الموتَ من الهجرانِ
يمُّمَ الدربَ المضاءْ..
الحفاظ المرُّ.. أفراح البكاءْ
نزفتْ أيامهُ..
عانَقَ الموتَ وشاءْ..
إنْ تكن خمرةُ أيامي نواحا..

إن تكن غنوة أيامي رثاءْ..
ونشيجاً مستهاماً وانعتاقا
واقتحاماً.. طيب الطعم
إلى الموت مُضاءْ..

****

نشيج النبع..

حرّقْ..
فطعم النارِ أجدى
أوقر العتماتِ وقدا
واختلجْ
فالصمت في الأحداقِ
ينثال احتراقاً ثم وجدا
بارِكْ لهيبكَ والتمِسْ
من شعلة الإلهام وردا..
أبحرْ..
على تيه القفارِ...
تفتح الأشعار مجدا
يتشامخ الحرفُ المضيءُ
وراء هام النجم بُعدا
لاشيء كالأشعار في قلبي
ولا أحنَى وأندَى..

****

رفيف أخضر

دعني على أرضي الخرافيه
أتنفسُ الأحلامَ والشُعرا..
وأسُوح في العتمات والأنوار
مضطرّاً..
لي عالمٌ صارعتُ فيه البر والبحرا
في المنتأى...
في الملتقى...
في الغربة الحيرى
امزّق العمرا..
لي عالَمٌ بالأحرف الخضراء لوّنتُهُ
لوّنتُ طعم الشمسِ
والعطرا...
الغربة القفراء سيُجتُثُها
سريلّتها زهرا...
والظما المسفوح عانيتُهُ
هناءً
تملأ من أشجانها الصدرا
في العمقِ في الأبعاد
مسفوحةً تستعذب الصبرا
تصارع الموتَ ولاتأتلي
تعبٌ من اتعابها الخضرا...

****

محيي أبوحمرة

محيي الدين اللاذقاني

- الدكتور محيي الدين اللاذقاني (سورية).
- ولد عام 1951بقرية سرمدا.
- حصل على تعليمه الأولي في قريته، ثم انتقل إلى مدينة حلب فتابع دراسته الثانوية والجامعية، ومن جامعة الإسكندرية حصل على الماجستير والدكتوراه.
- تنقل بين أكثر من موقع إعلامي في الوطن العربي والمهجر، وعرف بكتابته لعموده اليومي «طواحين الكلام» الذي كتبه بصفة دورية في أكثر من صحيفة عربية.
- خصص الشاعر ديوانه الأول، ومعظم قصائد ديوانه الثاني للشعر السياسي، ولكن بعد أن اغتنت تجربة الشاعر الإنسانية في منفاه الاختياري، واستقر في لندن بصفة دائمة منذ أوائل الثمانينيات، اقلع عن كتابة الشعر السياسي.
- دواوينه الشعرية: عزف منفرد على الجرح 1973 - انتحار أيوب 1980- اغنية خارج السرب 1988.
- (عماله الإبداعية الأخرى: الحمام لايحب الفوضا (مسرحية) 1991.
- مؤلفاته: دراسات في الإعلام التربوي - ثلاثية الحلم القرمطي.
- عنوانه: 12, Gore Rd., London, Sw20,8 بال., England.

وصايا ديك الجن

من رماد الهم
ناداني ديك الجن
ياأيها المغتم
اسمعني وقم
قبل أن تنام
اذبح الندم
لو عدت من جديد
لأعبد الصنم
لطعنت في الصميم
وجهه المجدور
ورميت في الغدير
رمحي المكسور
وعدوت نحو الشمس
في زورق الأمل

☆☆☆☆

ياليها الملتاع
اسمعني وطع
امتط نشواناً
مهرة الأزل
لا يستقيم الشعر
بلا هوى أوغل
الوجد نصف الدين
واللثم كفّاره

☆☆☆☆

الخوف ثقب أسود
في جبين الحوت
لا تبتئس للموت
الشمس أمُّ الليل
والصوت ابن الصمت

☆☆☆☆

كنا على الرصيف واقفين
أنا وديك الجن
لوّح مرتين
وقال لا تَهُن

لو كانت الحياة ماستين
فاكسرهما وكُنْ
شرنقة تجدد الوجود
من شرفة العدم

****

من قصيدة:
أغنيـــة خـــارج الســـرب

لا ترجع.. قالت مولاتي
فالأرض وباء
أوغل في جسد المجهول
وصارع في الأنواء
ابن في مدن الحلم قصوراً للغرباء
كن بحر الغربة ....والميناء

☆☆☆☆

في مدن الحلم المسكونة بالحب
سرحنا
بحاراً يبحث عن مرسى
وغزالة ماء
قلت: يا مولاتي التوبة
أخرني البحر
وحوت البحر
وعسس الوالي في الميناء
ضحكت مولاتي الحسناء
فتغير وجه البحر
وانبجس الماء العذب
وتبدل ملكوت الأشياء

****

من قصيدة: غـــردجـــــات

هاتفيني بالذي يأتيك خسراناً
وسكراناً
وفي عينيه وعد بقصيده
سالميني
نعنشي زمني وعومي في أراجيفي
افتحي أفق العواصف
أشرعي كل النوافذ للخطوب
تعب النزال من النزال
ونام النصل مرتاحا على جفن
السنان
من يسند الجمل البريئة
إن تهاوت؟
عمّديها
لم يبق من حلم سوى رمشيك..
يأتمران بالعشاق
عاشقتي
وقاتلتي
وفاتحة الزمان ...

****

من قصيدة: ســـــرمـــــدا

كوشم جديد توشّين حلمي
كنرجسة في زمان الشتاء
نودّع ـ كل نهار ـ حبيبا
وأنت تجيئين كل نهار
تضوعين فُلاّ بغير أوان
وشوقا ترفّين كل مساء
أحبك أنت جميع النساء
وما أنت مثل جميع النساء

☆☆☆☆

لوْ طيفك يوما لم يأتِ
لم يتوسد ذاكرتي يحتل الحلم
ويصادر كلّ الأشياء
لو يوماً أخلفتِ الوعد، تدللتِ، ناورتِ
أظهرتِ الجفوة
ألّفت عذراً عصريا، ما جئتِ
لقلتُ مثلكِ
مثل جميع النساء
ولستِ أنتِ كمثل النساء

****

محيي الدين اللاذقاني

بين الكأس والشفتين
جسر من نعيق البوم
بعيداً قالت مولاتي
عن أرض سدوم
عن مدن الكبت المسكونة بالمور

محيي الدين خريف

- محيي الدين بن محمد الناصر خرّيف (تونس).
- ولد عام 1932 بنفطة في الجنوب التونسي.
- حفظ القرآن ثم التحق بالمدارس الزيتونية حيث أكمل تعليمه ثم حصل على شهادة الكفاءة في التعليم.
- عمل مدرساً ثم موظفاً بوزارة الثقافة.
- شارك في أكثر المهرجانات الأدبية العربية.
- له برامج إذاعية في الأدب والتاريخ والشعر.
- شارك بإنتاجه في الكثير من الصحف والمجلات العربية .
- دواوينه الشعرية: كلمات للغرباء 1969 – حامل المصابيح 1970 – السجن داخل الكلمات 1975 – مدن معبد 1976 – الرباعيات 1976 – الفصول 1980 – طلع النخيل 1980 – السباعيات 1983 – البدايات والنهايات 1987 – نبيذ الكرخ 2000، وللأطفال : الطفل والفراشة الذهبية 1975 – أغاني الطفولة 1975 – محاورات الأطفال 1979 – مسرحيات الأطفال 1980 – براعم الطفولة 1992.
- مؤلفاته: منها: صور وذكريات مع مصطفى خريف – المختار من الشعر الشعبي التونسي – أحمد بن موسى.
- حصل على عدة جوائز منها: جائزة سافية سيدي يوسف للشعر 1968، وجائزة بلدية تونس لشعر الطفولة 1983، وجائزة البنك التونسي للشعر 1988، والجائزة التقديرية في الفنون والآداب لرئيس الجمهورية 1991، وجائزة الإبداع الشعري لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1992.
- كتبت عنه دراسات في عديد من الجرائد والمجلات.
- عنوانه: 8 نهج التوفيق – اريانة – 2080 – تونس.

رباعيات

(1)

قل لقمريّة الغصون تركنا الـ
ـماء من بعدما أنَبْنا المراشفْ
تختفي موجة وتظهر أخرى
والمُنى كالزهور وسط العواصف
ليس يجديك قولها إننا كنّـ
ـنا وقد سَوّدت بياض الصحائف
مزقت عطف الربيع وباتت
أملاً ضاع بين راجٍ وخائف

(2)

قلت مهلا للعمر قال وإنّهْ
ذهب العمر بين دمع وأنّهْ
لو تفيد المنى لجئنا بها في
طبق الحب بين شدو ورنّه
غير أن المنى كطيف خيال
تترك المرء وهو يقرع سِنّه
ضُمّها فهي دفء أيامنا وام
ض وخلْ الزمان يُفرغ دنّه

(3)

لو تَرَاني أعلُّها الماء في الصيـ
ـف وأشدو لها بحلو الأغاني
لعرفتَ الذي تتيم بالحيْ
ي وعاطى العشاق خمر الأمان
شغْني وجدها فعشت كطير
لاثذ في الشتاء والأغصان
همّني همُّها وما كنت يوما
عن همومِ المحبوب بالمتواني

(4)

لاح لي كالفَرَاش يستعجل المو
ت ويرمي بنفسه للنار
وهْو مازال في طفولته الأو
لى يساقي النهار ضوء النهار
يالثار الحسين إن حمّ أمرٌ
ودعا هاتفٌ لأخذ الثار

من يداوي الجـــراح وهي جـــرارٌ
ويردّ الطيـــــور للأوكـــــار

(5)

لا لشيء وقـــفت أنظر في وجـــهك إلا لأننا غـــرباءُ
وصبـــاحُ الغريب يطلعُ في الأوجـــه مـــا دام للوجـــوه لقـــاء
يعـــتلي الصـــوت ثم يخـــفت في هدأة ليل يغلّه الإبطاء
وتمر الأيام إلا بقـــايا من حـــديث يذيعـــه الإفـــشـــاء

(6)

حاصرتْنا طحالب البحـر في الظلماء قد غزته الطحالبْ
فاعـــصفي يامراوح الريح بالموج وهبّي مع خـروج المواكب
ولنســـافـر إلى غـد قـبل أن يأتي على الراحلين ليل الجنادب
قـــدْ قـــائمٌ هنا في خـــوافيها له من رفـــاقنا ألف صـــاحب

(7)

شاعر واحد سيبقى وإن مات جميع الكتاب والشعراء
شـــاعـــر يحـــمل الهـــوى ويغني الحب رغم البلى ورغم الفناء
خـــالـــد ليس يعـــرف الموت يمضي
ثم يأتي على شـــروق الضـــيـــاء
جـــبل مشـــمسٌ وبحـــرٌ عـــمـــيقٌ
وســـراج في الليلة الظلمـــاء

(8)

كـــان أشهى الحـــديث همس الأقـــاح
في صـــبـــاح الحـــقـــول وهي تموجُ
جـــــاذبَتْنا فلم تمانع وناديـ
نا فـــاهلا ومـــرحـــبـــا يا مـــروج
صـــوتنا سكرة البلابل أشـــجـــاها
نداء من الحـــيـــاة بهـــيج
ثم كـــمُت فلم تغنّ ولم تشـــدُ
لأن الرياح في الغـــــاب هوج

****

من قصيدة: تحـــــدي

أشعارنا سكّب من الضوء
في جنح ليل طويل
تألق الفجر بأعقابه
ونبه العصفور صمت النخيل
حين زرعنا الأرض الحانا
نسيجها الهمُّ وليل الأرق
قصة بلوانا
قد كتبت أسطارها بالعرق
تنبيء عن أعيننا الساخره
عن بسمة الإصرار بين الشفاه
عن قوة ثارت بأعماقنا
ولم تزل تدفع ركب الحياه
قائلة إنا هنا صامدون
لا توهنُ العزمَ ظلالُ المغيب
ولا تميت اللحن في حلقنا
عبر الدجى القاسي وليل الخطوب
الهة الحقد ومن همهم
قتل الشذا والورد غض رطيب
المجد للفلاح في حقله
لعامل في منجم بالجنوب
لكادح يصنع أقداره
بعزمه غنى الضمى والغروب
لشاعر نامت بأجفانه
أطياف حب ضارع لا يجيب
للطفل والشيخ وللأمهات
من دأبهن الصبر والانتظار
يصنعن تاريخ الورى صامتات
وهن لا يتركن ظل الجدار

****

محيي الدين خريف

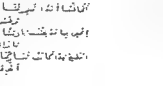

محيي الدين صابر

- الدكتور محيي الدين صابر (السودان).
- ولد عام 1919 في دنقو، بالسودان.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية من دار العلوم، وفي العلوم الاجتماعية من باريس، وعلى دكتوراه الآداب من جامعة بوردو، وفي الأنثروبولوجيا من جامعة القاهرة.
- عمل وكيلا برلمانيا ، ورئيساً لتحرير عدة صحف يومية في السودان، وخبيراً لليونسكو ووزيرا للتربية والتعليم ، ومديرا عاما للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- عضو في العديد من الجمعيات ومجالس الإدارة وعضو مؤازر في مجمع اللغة العربية الأردني، وعضو في مجمع اللغة العربية بدمشق.
- نشر في مجلة «الرسالة» المصرية الكثير من شعره في الأربعينيات والخمسينيات.
- مؤلفاته: له بضعة عشر كتابا منها: التغير الحضاري وتنمية المجتمع - تعليم الكبار في السودان - دراسات حول قضايا التنمية وتعليم الكبار - من قضايا الثقافة العربية .
- نال العديد من الأوسمة والدرجات الفخرية منها وسام الجمهورية من الدرجة الأولى من مصر 1970 ، ووسام الابن البار من السودان 1971 ، والوسام الوطني من تشاد 1972، ووسام التربية من الدرجة الأولى من الأردن 1978 ،وجائزة التقدم العلمي من الكويت 1986 .
- عنوانه: 9 شارع ابو الفدا - الزمالك - القاهرة.

الحافية الحسناء

املني كأسيَ يا سوداءُ يا لون حياتي!
يا بنة الغاب وهل في الغاب غيرُ الشهوات
لذة عارمة تنفضُ فيها كل ذات!
شيعة من دم صيد أو ثمار من نبات
سكرة تملأ بالنسيان كوْنَ الذكريات
رقصة تصطرع الآثام فيها بالصلاة
ضجعة تنسج باللذة أحزان الحياة

✲✲✲✲

انت يا عارية العطفين، إن الحسن عاري
تصرخ الأنثى على جسمك صرخات سعار
في القوام الأبنوسيّ على غير غرار
يا لهذا الجسد الشهوان من خمر ونار!
في افانين عطور وأفانين ثمار
نحن في الجنة ضيفان فغني يا كناري
فرغت كأسيَ من ليلي، فصُبي من نهاري!!

✲✲✲✲

انت يا حافية إنسانة غنت خطاكِ
وسعت في أمك الأرض، وضاقت قدماك
أنت سرٌّ من حَشاها وهي سر من حشاك
شوكها الهب إحساسك أو أهمى قواك
ارتوت ذاتك فيها من سلام وعراك
انا: قالت ليَ عيناك وقالت شفتاك
فاملئي كأسي كما شئت ومن كأسي هاك

✲✲✲✲

يا ليالي واتركينا نتساقى يا ليالي!!
هذه إنسانتي السوداء عطر من ظلال
وحديث من غناء، وغناء من دلال
من دلال فوضوي السمت غابيّ الجمال
ربما تضحك عن زهر، وتلهو في جلال
انت يا حافيستي انثى، وانثى من خيال
فتعالي نخْطِمُ الكأس، حسوْناها تعالي

✲✲✲✲

عشت في الشرق وفي الغرب بروحي وكياني
وتمليتُ ثلاثين شتاء من زماني

ملء أقداحي سلافٌ، ومزاهيري أغاني
كان لي في الشعر والسمر وفي الصفر معاني
غير أني بك يا سوداء أدركت الأماني
أنا من أفريقيا نايي وكرمي ودناني!!

****

من قصيدة: أشواق على السين في الربيع

رف فجرٌ تعثر النور والعطر عليه كأنه مخمورٌ
شرقت صفحاته بالشمس والظل: يغني نور ويرقص نور
والأماني في أفقه يتواثبن كما خف في الرُّبا عصفور
والأغاني في معبر النَّسم السارب لحن مصبَّغ مسحور
إنه البعث راجفاً ينفض القيد حياة يمتد فيها الربيع

☼☼☼☼

وتندت أرض وأرعشها الخصب ابتعاثاً كأنه مخمومٌ!
زخرت بالحياة وامتلأت دفئاً كما تحمل السلافُ الكروم
واستفاقت تناغم الفجر فاندأ حنين في صدرها مكتوم
وسرى من فؤادها العاشق البكر حديث معطر منغوم
إنه البعث راجفاً ينفض القيد حياة يمتد فيها الربيع

☼☼☼☼

وصحت حبة وبدغدغ جفنيها ظلام من حولها مرهوبُ
فاستجاشت تستلفت النور، فارفضَّ خيال في ذاتها مشبوب
واستطالت في الأفق فهي حياةٌ وظلال مصبوغة وطيوب
بين أفنانها أهازيج منهن: شفاه مخمورة وقلوب
إنه البعث راجفاً ينفض القيد حياة يمتد فيها الربيع

☼☼☼☼

واستوى بلبل على غصنٍ رخّو فهزته خشعة وسجودُ
نشوة كله وفي العشق دنيا زحمت أفقها الرؤى ووجود
منشد كله لهاة إذا غنى، وحلم فوق الربى ممدود
وهو كالنور كله في جناحين: انطلاق وسبحة وشرود
إنه البعث راجفاً ينفض القيد حياة يمتد فيها الربيع

☼☼☼☼

شهد الغصن أنه راقص الحس.. فيصغي في نشوة أو يميلُ!!
ملأت نفسه على العش، نجوى قصة.. بثها غرام جميل
قصة العش كل حين وفي كل مكان على الحياة دليل!
في جناح الفراش أو وجنة الزهر، ومن حيث للرعاة سبيل
إنه البعث راجفاً ينفضُ القيدَ حياة يمتد فيها الربيع

☼☼☼☼

وسرت نسمة تسرب فيها جدول فضَّ ذاته أو غديرُ!
جرجرت نفسها على الزهر في كل رباه.. فوقفة أو عبور!
لمعت كل خاطر وخيال هو في المرج دافق مفجور..
ومشت تنقل الحياة على كل طريق فكلُّه مقصود
إنه البعث راجفاً ينفض القيد حياة يمتد فيها الربيع

☼☼☼☼

وتلاقت مواكب: فحبيب ينثر الشوق في يديه حبيبٌ
وغريب مشى الحنين بعطْفيه خشوعاً يأسو هواه غريب!
إنها صحوة الحياة ففيها كل شيء من روحها مسكوب
هكذا عاد في الروابي حديث كلما آبت الروابي يؤوب
إنه البعث راجفاً ينفض القيد حياة يمتد فيها الربيع

☼☼☼☼

وعلى صخرة تجللها العشب على الدرب، شاعر مسكينٌ!
عبرته الرعاة! فهي تغني من بعيد، كما استدارت ظنون
وهو والناي في يديه وفي عينيه جرح، وفي الضلوع حنين
ظامئ الحس للحياة وللنور، وللمغيب وهو فيه دفين
إنه البعث راجفاً ينفض القيد حياة يمتد فيها الربيع

****

محيي الدين صابر

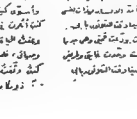

محيي الدين عطية

- محيي الدين عطية محمد (مصر).
- ولد عام 1934 في القاهرة.
- حصل من جامعة القاهرة على بكالوريوس التجارة (الاقتصاد) 1954، ودبلوم الدراسات العليا (التسويق) 1964.
- عمل محاسباًوموظفا للاستيراد والتصدير، ثم رئيساً لبحوث التسويق والمراجعة في مصر، ومديراً لدار البحوث العلمية بالكويت 1969 - 1987، ومنسق المكاتب الخارجية للمعهد العالمي للفكر الإسلامي بالكويت 1987 - 1991، ومستشاراً اكاديميّاً بالمعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن من إبريل 1991.
- نشر عشرات المقالات والأبحاث والقصائد في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: نزيف قلم 1968 - دموع على الطريق 1969 - مجموعة اناشيد المقاومة 1969 - قسماً 1969- من الأعماق 1969- صلاة الفجر 1987- لكنكم تستعجلون 1988.
- مؤلفاته: منها الكتاب الإسلامي - المقال الإسلامي - بحوث المؤتمرات الإسلامية - الأطروحات الإسلامية - الكشاف الاقتصادي للأحاديث النبوية - الكشاف الاقتصادي لآيات القرآن الكريم - الكشاف الموضوعي لأحاديث صحيح البخاري - الفكر التربوي الإسلامي .
- ممن كتبوا عن شعره: محمد سيد بركة، وإبراهيم الكوفحي، وحسني جرار وأحمد الجدع.
- عنوانه: Mohieldin Attia Mohamed - 1620 Chimney House Rd., - Reston VA 20190 - 4301, U.S.A

إبحار

قد أصبح يوماً أو أمسي
مسجونا من غير جدار
مهموماً والبسمة حولي
كدِرًا كخريف الأشجار
مختنقاً والنسمة جذلى
مشتعلاً تحت الأمطار
وأظل أدور ولا أدري
من أين يهبّ الإعصار
فإذا ما غرقتْ وانطفأت
من ليلي كل الأقمار
أو ضاقت بعدُ بما رحبت
أرض وسماء وبحارْ
أسرعت أفتّش في قلبي
عن فجرٍ خلف الأسحار
أتوضّأ منه فيزهرني
كالنبت بشطّ الأنهار
أستحضر يونس محنتَه
أستلهم طه في الغار
فيلين الشوك على كفّي
وتذوب بقدمي الأحجار
فإذا أدعيتي أشرعة
في الصدر بلون النوّار
فأطيل سجودي معتزماً
مع قرص الشمس الإبحارْ

****

الجفاف الكبير

في عالم كفاية السِّياعْ
يسوده الشعور بالضياعْ
مناجل الهلاك تحصد الجياع
ورقعة الجفاف في اتساع
من المحيط للمحيط مُسرَجونْ
إلى سفينة بلا شراع

عويلهم،
أنينهم،
بلا انقطاع
جلودهم،
عظامهم،
تلوكها الضباع
ونحن حولهم
حناجر بلا ذراع
لأننا – كما تنبأ الحديث–
كالغُثاء
كلمة الطلاء
لئن أصابنا رخاء
نشيّد المآذن التي تُقَبِّلُ السماءْ
نُرَصِّعُ القبور بالفسيفساء
ونغرس الثرى طنافسا
ونجمع الزكاة كي نزيِّن البناء
وإن أصابنا بلاءْ
نشنِّف المساجد – القصور – بالبكاء
وفي المساء نقبل العزاء
ونرهف الأسماع خُشُعَها
لخطبة الرثاء

ويوم ترفع الكروب
وتستعيد بعضَ حقِّها الشُّعوبْ
ترى الفراغ يملأ الدروب
ترى المراء والجدال بيننا
يوسِّع الثقوب
ترى حوارنا الدؤوب
عن مطلع الهلال في سمائنا
وموعد الغروب
وغيرنا على سفينة الفضا يجوب
يحاور النجوم والسديم والغيوب
أفي العقول عاهة؟
أم في عروقنا نُضوب؟
أم أنها قد جفت القلوب؟

وكم مضى ونحن عاكفون
نجمّع السلاحْ
لننكأ الذي مضى من الجراحْ
لننبش القبور
ونقرأ الصَّديدَ في السطور
فتصلب الهلال في سمائنا
كأننا بلا جذور
ونطعن الجوار فوق أرضنا
ونسف الجسور
ونشعل الفرات
والكروم
والتمور
وفي المساء ننحر الجزور
ونحرق البخور

وأنتمو يا إخوة البلاء
جرى بكم قضاء
يردُّه من القلوب خالص الدعاء
ونحن والضباع والجفافُ زائلون
وجرحكم إلى شفاء
غدا
ستسرل السماء رزقكم
فترتوي العروق بالدماء
لكنكم – يا إخوتي – كشفتمُ الغطاء
عن الذين يرقصون للإخاء
عن الذين يدّعون أنهم..
هم الوفاء
والعطاءُ
والسّخاءْ
فأصبحوا –كشاهد القبور – في العراء
وسجلت مراصد الزمان عارَنا..
جفافَنا الكبير
فجيلنا يموت ظامئاً
برغم مائنا الوفير
نضلّ بينما السبيل مستنير
قلوبنا تجف منذ ألف عام
وفكرنا كأنه ضريرْ
يضيع في الظلام

أنحن حالمون أم نسير كالنيام؟
أم ندفن الرؤوس قانعين
بحكمة النعام؟

****

محيي الدين عطية

محيي الدين فارس

- محيي الدين فارس احمد عبدالمولى (السودان).
- ولد عام 1936 في جزيرة ارقو - الإقليم الشمالي.
- اتم دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدينة الإسكندرية، والجامعية بمدينة القاهرة.
- عمل محاضراً بكلية بُخت الرضا، ومفتشاً فنياً في تعليم «ود مدني» ثم تفرغ لإنتاجه الأدبي.
- عمل في القاهرة في مجلة العالم العربي.
- غطى منذ الخمسينيات مساحة كبيرة في الساحة الشعرية، ونشر شعره منذ وقت مبكر في الصحف والمجلات الآتية: الرسالة، والثقافة، والمصري، والاهرام (القاهرة)، والأديب، والآداب، والثقافة الوطنية، والرسالة (بيروت)، والعربي (الكويت)، والوحدة (المغرب)، والحرس الوطني (السعودية)، والمنتدى (دبي)، والدوحة (قطر) وغيرها.
- شارك في العديد من المهرجانات المحلية والعربية .
- دواوينه الشعرية: الطين والاظافر 1956 - نقوش على وجه المفازة 1978 - صهيل النهر - قصائد من الخمسينيات - القنديل المكسور 1997.
- مؤلفاته: شعراء الجيل.
- نُشرت عنه كثير من الدراسات والأبحاث سواء أكانت فصولاً في كتب، مثل: الشعر العربي في السودان لمصطفى هدارة، وشعراء اليوم للسحرتي ام مقالات في المجلات .
- عنوانه: بجوار بوستة الحارة الخامسة - منزل رقم 554 - المهدية - ام درمان - السودان.

الجـــواد.. والـريـــح

مهشمة كانت الذاكره
ووبيت المشيمة عند المخاض.. غدا مقبره
وقابلة الليل قد حاصرتها
يدُ الريح.. في الظلمة الممطره
وحدَّثتُ عرافة الغاب.
أين طقوس الولادة..؟
.. باب المذابح. ما ضمخته دماء الكباش الجميله
أين بساط الولائم؟..
.. وانطفأت.. أعين المجمره

☆☆☆☆

على عتبات المدينة
طنَّ السكون.. وفاح كلام الظلام..
العصور الجديدة تولد
تبرح بوابة الدير.. عرافة الغاب
تنزل من جبل الصمتْ
وتشعل في الليل كل القناديل
تفرش بالضوء كل العشايا
يقوم الضحايا
ملايسهم ارجوان.. وأعينهم تتحدى الرزايا
تقول النبوءة.
يأتي على فرس اسْمِ
يسبق الضوء..
يخترق الريح
يدَّرعُ الليل
يفتح بوابة العصر..
ينسج وجه الهويه
ينزع جلد المرابين
يكنس قشر الكلام.. يغني
تصادره الشمس
ثم يصادر هودجها الذهبيُ
ويجدل من شعرها مقصله
ويفتح ابوابنا المقفله

☆☆☆☆

لمحتك في زَيد النار ياقوتة

رضعتْ من حليب الشموس..
ارتوت من رحيق الحضارات
. وانّكأت في جبين الزمان...
اللصوص اختفوا تحت شباكها
ثم مدوا على عجل
.. سلّمات الصعود
فجرٌ حساماً..
كل الحوارات أطروحة لم تتم
وسفسطة ما تزال
وكل الطواغيت مشغولة بالطواغيت
واللابسون رداء الكهانات
كالبوم... فوق طلول الزمن!!
وقد حممت في البحار السفن
دعيني
فللبحر.. رائحة منعشه
وقد حممت سفني للرحيل
وصفقت الريح في الأشرعه
فهذي المدينة تأكل أبناءها
ثم تنسلّ..
تقبع في الظلمة الموحشه

****

فقد نسيت أوانيه ترانيم (الدميره)
تخبو مصابيح الخيام
تموت ثرثرة النهيرات الصغيره
قابيل ثانيةً يحاول قتل هابيل
فتنتفض القبيلة والعشيره
والنمل يخرج من مغارات الجبال مهاجراً
يعلو.. ويهبط في النتوءات الخطيره
وحدي.. أصد الليل
يُفلت من يدي، ويطل منه الوحش
تزحمني، الأعاصير. المغيره
قابيل ما هشّت لك الأبوابُ
ما ضحكت لقدمك المماشي
والممراتُ المضيئه
بيني.. وبينك عالم الظلمات
سبعة أبحر سود ودورات الفصولْ
هدات طبول الغاب لكنّ في دمي صخب
الطبولْ
غاصت عيوني في مغارات الضباب
تفريل الدنيا، وترصد في البعيد مصادم
الأشياء..
عند مخاضها.. ومغارب الأضواء في ثبج
الأصيل
قابيل ثانية يحاول قتل هابيل..
وقد غنى له الشعراء في عرس الضحايا
أشعل حرائقك اللعينةَ
فالرياح تمد السُنها
تسافر باللظى المجنون
تلتهم الضحايا
صدئت هنا الكلمات..
زَيّفْ أيها الشعراء أضرحةُ العبارات
الخُواء
السيل جاء
الموت جاء
هدرت مواويل البحار الهُوج
تقتلع النبات الرخو.. تلتهم الغثاء
يا أيها الموتى زجاج الموت أعينكم
ترى شبح الفناء
فتحتفي بالقادمين على توابيت الدماء

****

ليالي المنفى

كنا نحدق في فراغات الزمان
وتأكل الصحراء أوجهنا
وتذرونا الرمال.. على الرمال
نجري.. ونقتحم اللظى. ونموت في المنفى
. تبعثرنا الجبال . على الجبال
تتقيأ الدنيا أظلّتَنا..
فلركض في مناكبها.. هياكل..
ترتقي جبل الهموم.. بلا ظلال
ونخيلنا ما لثّمته الريح.
ما ألقت جدائله على كتف الجزيره
والنهر مسلول الجوانح. ما به شيق.. ولا
زيد

محيي الدين فارس

• يحيى محمود الكناني

- محيي محمود كناني (سورية).
- ولد عام 1936 في قرية المروش من اعمال منطقة جبلة – محافظة اللاذقية.
- درس حتى الثانوية في مدارس المحافظة، ثم انتقل إلى دمشق لدراسة اللغة الإنجليزية في جامعتها حيث حصل على الإجازة في اللغة الإنجليزية 1977.
- عمل مدرسا للغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
- نشأ في أسرة لها باع طويل في الأدب والشعر.
- نشر الكثير من مقالاته في صحيفة الوحدة باللاذقية.
- كتب – إلى جانب الشعر – القصة القصيرة.
- حصل على الجائزة الثانية لنقابة المعلمين في سورية.
- عنوانه: بناء جمعية الإعمار – خلف مديرية المالية – حي السجن – اللاذقية.

حب وتصوف

سأحمل ظلم الحب يا ظالمي وحْدي
وأكتم رغم النار في مهجتي وجدي
وأزداد صفحاً كلما ازددت قسوة
كما نشر الأطيابَ محترقُ الرند
وأورد أهاتي نزيف مواجعي
لأن نزيف الجرح من لحظك الهندي
فما لوفائي أن يطال سموه
غرور حبيب مدمن الهجر والصد
وما ناء صبري العمر بالصد كاهلاً
ولا صرفة الدمع الهتون اشتكى خدي
أتاني هواها عاطراً طلّة الضحى
من الشرق مخ ريح الصبا العاطر النجدي
وحلّ بقلبٍ صحّر النأي روضَه
فندّى ووشّى بالعبير وبالورد
سقاه شمولاً من دلال وفتنة
وذاب به ذوْب الحلاوة بالشهد
فعز الكرى حتى استجال مَنَالُه
على جفنيَ الساجي المكحل بالسهد
الا أيهذا الزائري دون موعد
وخطوك في جزر وشوقك في مد
وتعلم ما بي من جوى وصبابة
اضرك لو كان المزار على وعد
لكنت قطفت النجم من ايكة السما
وطوقت عاج الجيد عقداً على عقد
والبستك الُزن الشفيف غُلالة
وذوّبت قرص الشمس في شعرك الجعدي
ولملمت نور البدر عن ناعس الربا
وخضبت من لآلئه خدك الوردي
عشقتك فاستغرقت عقلي وخافقي
كما استغرق المعبود طوعاً قوى العبد
وأحببت في عينيك أمي وأمتي
وأرضي ، تراب السهل والحزن والوهد
الستِ التي التاريخ خلد ذكرها
على الصفحات السمر من ورق البردي

• توفي عام 2000 (المحرر)

الست التي همّت بيوسف صبوة
وهمّ، فلم ينج القميص من القد
وجن بها رغم الوصية ادم
هياما ، ولم يخش الهبوط من الخلد
فهل انا بالزاجي ظعاء عواطفي
وقد وردت نبع الجمال عن الورد
لقد كنت في مثوى العبادة راكعا
اقيم صلاة التائب المطلق الرشد
فلم تُقِني ما خفته وكاذني
اثمت بحق الطيف فانقلبتْ ضدي
فعدت كما شاءت غيورا على الهوى
وقد كنت غيرياً - لاملكه وحدي
وكنت تركت الجهل حلماً فردني
إلى الجهل بعد الحلم ، مستهتر النهد
وخصر تناهى رقة وليونة
وماس فغار البان من مائس القد
ووطف عيون لو غزت قلب زاهد
تشبّع بالتقوى ، تنكّر للزهد
إذا أطلقت سهم القضا من لحاظها
فلا حذر يغني ، ولا رُقية تجدي

****

من قصيدة: ميسون

ميسون يا ظبيةً في روض وجنتها
صَبّ الفتون خفاياه ليُبديها
كوثرت حبك صهباء مشعشعة
أدمنتها فتجلت لي معانيها
تستمطر الوحي بكراً من مساقطه
فتزهر الروح شعرًا في روابيها
عشقت فيك شبابا بان وارتحلت
عن الرياض - وقد جفت - شواديها
وما فتونك رغم السحر تيُمني
ولا آثار شجونا كنت ناسيها
لكنّ شجاني شحوب الشمس مرهقة
خلف المغيب تلال الموج تطفيها
ويوم كان جموح الحسن راحلتي
إن شئت اعقلها ، أو شئت أزجيها
وكنت قبل احتلال الشيب ناصيتي
أروض من جامحات الغيد عاصيها
أكبرت طيش فؤادي بعد ما نثرت
وقارة الشيب في رأسي أقاحيها
يا من ملأت خُواء روح صاحبه
لم تمتلىء بألوف من غواليها
طلبت منك لقاء كنت حانية
يا طفلة برؤى العسينين أفديها
سرنا على همْس انغام مجنحة
جذلى الطيور تغذينا أغانيها
تطاول الورد يحمي قدَّ فاتنة
من أهله كادت الأنسام تثنيها
يميل عند تثنّيها فإن وقفت
حنا عليها من العذال يحميها
رقت يداي على خصر تطوّقه
فماس يبعدها دلاً ويُدنيها
ويغزل الشمس أثوابا مزركشة
ويضفر البدر باقات ويهديها
لقياك يا ميس لو تدرين غالية
أغلى من الروح بعضا من ثوانيها

****

محيي محمود كناني

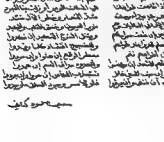

مختار الضبيري

- مختار عبدالجليل حسن الضبيري (اليمن).
- ولد عام 1969في مدينة هجدة – محافظة تعز.
- تلقى تعليمه في مدرسة النور الابتدائية الإعدادية – الثانوية، ثم تابع دراسته بقسم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة صنعاء.
- زاول مهنة التجارة طوال فترة دراسته الأساسية والثانوية.
- نشر بعض قصائده وقصصه القصيرة في الصحف المحلية وبخاصة صحف الثورة، والجمهورية، والصحف والمجلات الثقافية مثل: الثوري، و26 سبتمبر، والوحدة، ومجلة اليمن الجديد الأدبية، ومجلة معين، كما نشر بعض اعماله في المجلات العربية.
- يكتب قصيدة النثر، وشعر التفعيلة.
- دواوينه الشعرية: جوارية أخيرة مع مملكة الظل.
- عنوانه: اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين – صنعاء – ص.ب 1479 – الجمهورية اليمنية.

فـــي زمـــان كهـــذا

(1)

حين تعوي التتار على عتبات المغني الحزين
وتطارده في الزقاق الذي صار مثل الغبار
والممر الذي صار ظل دخان ،
والحواري التي ضاجعتْها الأفاعي ،
والبلاد التي أوشكت أن تكون الضجيج،
– هل تبيح لهم احتجاب الأفق ؟!
أوتبيح لهم ارتشاف الغناء على قارب من نزيف المغني ؟!
أو توابي الشراع
صوب ظل الأغاني التي غادرت صمتها،
– منذ صبح السفر –
كي تقيم على شرفة من حنين المدى والوطن ؟!

(2)

في زمان كهذا يبيع الرجال الذين ارتضوا أن يكونوا الوقود الرخيص لكل الاكاذيب ...
أو يبيع عبير الأغاني –بلاثمن – للغبارْ .
– هل تكون النهار إلى ظلنا بعد كل الظلام ؟
– هل تكون الطريق إلى الأغنيه ؟
أو تكون الشموس التي أشرقت
كي تزف العشيق إلى العشق والعاشقة؟
وتزف الزهورَ، الطيورَ، الأغاني،المطرْ
صوب هذي البلاد التي تتوجع غاربة..
في العيون
ثم مشرقة..
في سماء القصيدة يا سيدي ؟

(3)

في زمان كهذا ..
أيكون المغني الحزين حزيناً على ظله ؟
والوجوه التي بدت كاصفرار الخريف
حين تهوي فصول الشجر
أول القادمين إلى الأغنيه
– كيف يأتي المغني إذن ؟
– أوتكون الزهور ، الطيور ، الأغاني ، ،الهوى والمطر
قيره المرتبك ،وقيود الخطى

في البلاد التي جاوزت حتْفها ؟

(4)

في زمان كهذا ..
تهيم جموع العسس – مثل قمل الأكاذيب –
في كل دار ..
قاصدين الجذور
ناشرين السموم
كي تكون الشجر
في زمان كهذا أموت أنا مشفقا من هجوم التتار ،
واخضرار الهموم ،
والجحيم الذي شاءه الأصدقاء .

(5)

في زمان كهذا أموت – بلا أسف – رغم أنف القصيده
في زمان كهذا أموت وبي رغبة أن أموت
بلا دمعة ، يصطفيها الكفن .
في زمان كهذا أموت كهذا الوطن
عاشقا ظل صمت الهوى
رغم هذا الضجيج
في زمان كهذا أعيش وبي..
رغبةٌ أن أموت

****

اقتلوني

(1)

قد أبحتُ لكم أدمعي
فاقتلوني ،
– بلا دمعة
أو كفن –
اقتلوني
ولا ترقبوا قارب الأغنيات
التي أدمنت ظل هذا السفر
اقتلوني ..
اقتلوني بهذا الهوى
قد يطول السفر ،
و تطول الغصون الأغاني
أو تملوا التجسس في سِفْر جمجمتي
كي تراكم أكاذيبكم مثلكم في العراء .
أو تروا حتفكم

(2)

قد أبحت لكم أدمعي
يا النساء الجميلات ، الغواني العشيقات
يا الرفاق ،العسس
واللصوص .
يا الذئاب ، الكلاب ، الوحوش
يا البلاد ، الشوارع ، والناس
يا جميعْ
«اعْدِ .. قائي»
فاقتلوني
ـ بلا دية ـ
كالهوى
اقتلوني ...
اقتلوني بهذا الهوى والجنون
اقتلوني
عَلّ رب الهوى والجنون
الشرود السفر
يصطفي أدمعي ..
او يخون الظلال

****

من قصيدة: قلت هذا المساء

(1)

قلت هذا المساء ....
سأخلع نعل القصيده
سوف أخاصم قلبي
وأهجر صنعاء ..
سوف أصعد هذا الفضاء
وأصنع لي شرفة في الغيومِ..
لأشرف منها عليّ ،
وأضحك مني،
أقيس المسافة بيني،
وبين الطفوله
وأسأل ظلي :
علي أي بعد
أُرى
من ديار الحبيبه ؟!

****

مختار الضبيري

سأخلع نعل القصيدة
سوف اخاصم قلبي
و اهجر صنعاءً .
سوف أصعدُ هذا الفضاء
وأصنعُ لي شرفةً في الغيوم
أشرف منها عليّ ،
واضحكُ مني .
أقيس المسافة بيني ،

مختار علي أبوغالي

- الدكتور مختار علي أبوغالي (مصر).
- ولد عام 1935 في قرية دست الأشراف - مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة.
- حصل على الثانوية الأزهرية من معهد الإسكندرية الديني 1958، وعلى ليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1962، وعلى ماجستير في الأدب من كلية دار العلوم، ودكتوراه من كلية الآداب جامعة عين شمس بمرتبة الشرف الأولى.
- عمل بالكويت منذ عام 1965، ومنذ حصوله على الماجستير عمل مدرس لغة بقسم اللغة العربية بجامعة الكويت.
- قدم معظم أنشطته الثقافية بالكويت بين إذاعة وصحافة وندوات شعرية.
- نشر الكثير من أبحاثه في مجلة البيان الكويتية.
- دواوينه الشعرية: أحزان مصرية 1982.
- مؤلفاته: منها: المدينة في الشعر العربي المعاصر - الشعر ولغة التضاد.
- كتب صلاح فضل دراسة عن شعره في كتابه «إنتاج الدلالة».
- عنوانه: 16 شارع نور الهدى المتفرع من الإقبال - لوران - رمل الإسكندرية - ج . م . ع.

الفاتحة

وصلتني بالأمس هدايا
تحفٌ ..وهدايا
وقرأت عليها توقيع حبيبي

جاءتني بغته
أعرفها .فهداياه كانت تأتيني بغته
وهداياه منزهة عن أعمال الإحسان

يا حراس بساتين الدنيا
من يجرؤ منكم أن ينقدني ورده
ارفعها لمقام حبيبي
فلساني منعقد بالصمت على باب حبيبي؟

يا من ذاق حبيبي قبلي
هل يكفي لحبيبي دمعه؟
هل يصلُحُ قلبي . قبرا ...
أدفن فيه أسرار حبيبي ؟
يا زُوَّار الأرض ..
وحَمَلة أخبار حبيبي
قولوا لحبيبي:
هو عند الباب ... ولن يبرح
وعَيِيٌ .. لا يفصح
وغريب عن كل الأنفاس
تلفظه كل شعاب الأرض
تزحمه كل الأشياء ... ولكن ..
تملؤه العبرات
قولوا لحبيبي :
هو عند الباب ..
فهل تسمح؟

هو يعرف يا وفد حبيبي
أني قد جئت بثوب مغبر
لم أتعرض لمواسمه
حتى فاجأني بهداياه
ولم أتهيأ له

فقدتُ من البرية مُلْتَاثا
لم أتلبث حتى أغسل قدمي
مما وطئتُ من أوحال
حتى أخلع رأسي
من أوضار الذكرى

يا وفد حبيبي
قولوا لحبيبي :
هو مخطوف قلب الولهان ..
أشجته ترائيل العشاق
فحنّ ..وغاب
وترسَّبَ في قدم الموكب ..
حتى ثار قراره
ثم وجدناه هنا !

☆☆☆☆

قولوا لحبيبي :
هو مقرور ..
جاء ليقبس من جبل النار
وعطشان ..
أحسُّ دبيب الأنهار
بفم الوادي
فانداح وراء صياح الطير
حتى جاء هنا !

☆☆☆☆

يا وفد حبيبي
قولوا لحبيبي ..وسلوه
إن كنا لم نتزين للقائه
إن كنا لم نحسن عرض هوانا
أن يبعث مشكاة مع أول وارد
حتى نتحقق أنَّا
عند الباب ..ولا زلنا
وعقدنا أن نلزم هذا الباب
ولن نبرح
لن نبرح
لن نبرح

****

من قصيدة: إلى خاطف الطائرة

تَحَوَّلْتَ ..
حتى تكورت ..
في غسق النفس
حتى تحررتَ
من وتر القوس
ليس هنا مطلعُ الشمس
أيْسرٌ قليلا..
بمقدار ما تنقص الأرض من قدميك
لتعلم أنك تهبط في كوكب آخر
أنت فيه على صهوة «الجابرية»

تَحَوَّلْتَ ..
حتى تكدرتَ ..بالرجس
حتى تنكرتَ ..للقدس
ليس هنا مطلع الشمس

****

مختار علي أبو غالي

مختار محمد مختار

- مختار محمد مختار (السودان).
- ولد في أم درمان.
- تلقى تعليمه في أم درمان حتى المرحلة الثانوية العليا، وتلقى علوم العربية وفنونها ودرس فقه اللغة على عدد من كبار علماء السودان.
- عمل بالتدريس، ثم عدل عنه للعمل بديوان الحكومة.
- مثل السودان في مؤتمر الأدباء العرب بالكويت 1958 ، ومؤتمر الأدباء العرب بالعراق 1969 .
- دواوينه الشعرية: ظلال وعيون 1973 .
- عنوانه: مكتبة البشير العامة ـ أم درمان.

الـــوردة الذابلـــة

يا وردةً في ربيعِ العمـرِ مُـوْنِقَـةً
مـا إن تمتعَ من حسنٍ بهـا النَّظرُ
نَضَتْ غلائلها أيدي الصبا سحراً
والقطر منسكب، والطل منتشـر
كأنه في حواشيها إذا ارتعشت
دمع يكاد من الأمـاق ينحـدر
وباكرتْها إياة الشمس فازدهرت
ونمَّ عنهـا أريج طيِّبٌ عطر
رفَّ الشعاع عليها وهي مشرقة
حمراء توشك مثل النار تستعر
أغفى عليها الندى البرَّاق فابتسمت
واهتزَّ من طرب غصن بها نَضِر
واهاً لهـا وردة هام الفـؤاد بها
يفار من حسنها السوسان والزهر
لو كـان ثَمَّ وراء الغـيب لي أذن
أو كان بين سُجوف الغيب لي بصر
إذن وقيْتك من سهم الردى أبداً
إذ كنت أعلم ما يخفي لك القدر
لكنمـا نحن مثل الزهر تقطفنا
كف المنون فـلا يبـقى لنا أثر

****

من قصيدة: أيـــن أبـــي؟

طوتْكَ يدُ الزمنِ الغـابرِ
فـأين مُحَيَّـاكَ من ناظِري؟
وأين أناتك عند الحديث
وأنسك في ليلنا السامـر؟
وأين ابتهالك من مسمعي
شجيّـاً بجُنح الدجى الكافـر؟
تقوم الدجى راكعـاً ساجداً
تكفكف من دمعك المائر
وأين خشوعُك راد الضحى
مُكبّـاً على المصحف الطاهر؟

ترتل آياته البيِّنات
بصوت نديِّ الصدى آسِر
ومن قاريء الراتب العبقري
أصيلاً لدى المسجد العامر
فيا وحشة الدار قد أقفرت
من الورع القانت الذاكر
ويا حسرتا كيف أغشى مكاناً
خلا منك في غديّ الباكر؟!
كدأبيَ إذْ أغتدي مقعدي
حيالك في أمسيَ الدابر
أحييك منتشياً راحتي
تطوف على وجهك الناضر
وتعبث في لحية كثَّة
وصدر بفيض التقى زاخر
أبي لِمْ هجرت بنيك وما
عهدتك في الناس بالهاجر؟
ننام ونصحو وفي خطرة
تجول سواك على الخاطر
ظمئنا إليك وكنا نَعِلُّ
وننهل من حبك الغامر
جزعنا ورُزْؤك يا سيدي
يخور له جَلَدُ الصابر
لحقت بصاحبة بَرّة
وفاء لإخلاصها النادر
حَصَانٌ نماها العلا كابراً
عن كابر
تحن إلى وصلها مذ نأت
وتأوي إلى طيفها الزائر
أليفان مذ كنتما في الشباب
تجران ذيل الصبا الفاخر
لكم محضتني من الحب ما
يَدِقّ على اللهم الشاعر
صبيّاً غذتني به المهاد
أفاويقَ من درها الوافر
ألوذ بأحضانها إن فزعت
لدى الليل من حلْم عابر

فألقى الأمان على صدرها
ومس أناملها الساحر
فأغفو قريراً وقد مُدّ فوقي
سرادق من ثوبها السابري
أهشّ لعوبتها إن نأت
كما هش فرخ إلى طائر
مضت منذ خمس، وما انفكّ جرحي
لفرط الأسى ذا فم فاغر
إذا طاف من ذكرها طائف
تداعى له كمد ساتري
فأنحى ردائي بجرح جديد
يسيل على كبدي غائر
وأسْلَمْتُ أنَّاتي إلى لوعة
وليلٍ شجون بلا آخر
أنَهْنه من عبرات حِرار
وكفّاي فوق حشا ثائر
فقدت حنانكما في الحياة
فويلي من جَدِّيَ العاثر
وويليَ من غدرات الليالي
ومن نُوَب الزمن الجائر
أعيش مع الأهل في غربة
فقد قلّ بعدكما ناصري
أسيء، فَمَنْ غافِرٌ زلّتي؟
وإن بان عيبي فمن ساتري؟
لقد هاضنا قدَر فيكما
فليس لنا الدهر من جابر
لعمركما هي دنيا وإن
أضلت برونقها الفاجر
ولم أر قبلكما وجهها
يصرح عن قبحه السافر
أبي قد مضيت بلا أوْبة
تهدهد من لهب ساعر
فقد أقصدتك صروف الردى
بسهم حديد الشُّبَا عاثر

****

مدحت الجيار

- الدكتور مدحت سعد محمد الجيار (مصر).
- ولد عام 1952 في حي الجمالية بمحافظة القاهرة.
- حاصل على ليسانس اداب في اللغة العربية من جامعة القاهرة، ودبلوم في اصول التربية، وماجستير ودكتوراه في الأدب الحديث من كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- يعمل أستاذاً للأدب العربي الحديث بكلية الآداب - جامعة الزقازيق.
- عضو اتحاد كتاب مصر، ومجلس إدارة الجمعية المصرية للنقد الأدبي، ومجلس إدارة اتيليه القاهرة.
- معتمد في الإذاعة والتلفزيون كمتحدث، وناقد ادبي ومعد مادة ادبية.
- نشر قصائده ومقالاته الأدبية والنقدية في الكثير من الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- له نشاط ادبي في قصور الثقافة في اقاليم مصر، كما حضر العديد من المؤتمرات والمهرجانات الدولية مثل مهرجان المربد، ومؤتمر الإبداع العربي، والمؤتمر الثاني لسيرة الشعبية، والمؤتمر الثاني للتداخل الحضاري بيوغوسلافيا.
- مؤلفاته: معركة المازني وحافظ - الصورة الشعرية عند الشابي - الشعر غاياته ووسائطه للمازني - ثلاثية الإنسان - نقد الشعر عند المازني- البحث عن النص ... دراسة في المسرح العربي - الشعر العربي من منظور حضاري - قصيدة المنفى.. دراسة في شعر رواد الإحياء.
- عنوانه: 24 عمارات ابو الفتوح - مدكور - الهرم - الجيزة.

الخروج إلى المنبع

غازلة قلبي بشعاع الشمس الذهبيه
وسبيلا يغشاه الصبح
أليس احلامي، اتعثّر فيها، وعيون الليل الفضية
تكتحل الصمت
تسلل شعاعا من قلبي، يخترق الجدران المهجوره
آه يا ليل!! أظافرك السوداء المسنونه
تعبث في ضلعي تحصي المنحنيات، وتنسحب مع الفجر
قلبي (صوفة) وجناح معذبتي شوك
يفترش الطرقات الضيقة ويلقيني خلف النهر
حجرا من طين ورغائب
تنحتني الأيام الريح المجنونة تمثالا
وتقسّمني لحناً وعصاة،
القاني، لحناً وصداه الريح المخمورة تسند راحتها
خلف عزيف العود الوتريّ
يراقصها، يهتز صوب الجنوب
خمر عيناها، نهران بلا شاطيء
ساقاها محراث الحب، تعرّيه وتنفضه للشمس،
المولودة طفلا
ترسمه بالوجد وبالأشواق
ترسمه حبات العرق المجهدة بأيامي ،
بساق من الذكريات
أناديه عند الغروب
يطل على صدر أم
تشد السهام على قوس حب
وترشق صدر السماء بها
وصوت الوليد
تساقط كالتمر عاري الجسد
ينذرني الليل
بلفحة الهجير في الفراش
ينذرني الليل
بخصاب لا يولد
ونشاط يصهر أعضائي
لا يلبث أن يخبو
تحت مُلاءتنا

سر يحدوني
ان أهبك عمري، أو تهبيني القلب أغنية
«يا عين يا عين يا
يا ليل يا ليل يا»
أو ينساني الليل، أبحث عن يومي
يستلقي القمر
فوق سحاب الليل البارد
يتمدد كالظل الباهت، كالعنقاء
من عسل وجواهر
باتت شفتاه البارقتان
ازهاراً في قوس النصر
لكني
امسك خيط الفجر، أشد حبائله النورانيه
لا تهدأ أنفاسي الحيرى
يرتحل الموج ويحملني
أسبح صوب الشطآن ، وأنتظر الركب،

****

كـــأنـــهـــــا

جيادها الجميلة المقاتلة
تجود بالحياة إن رأت
مدائنَ العدو تضرب
وتأكل الزهور من سغب
لكنها تظل زهرةَ المراوغه
تحمّل المساء دمعة
كأنها النجوم في المدى

☼☼☼☼

جيادها الجميلة المقاتله
سليمة مناوره
تحبني . أحبها
وتعشق البدور وجهها
كأنها النهار والمروج إن بدت
كأنها
كأنني الهواء والردى
كأنها الرئة
كأنها ، كأنني ، كأننا
زهور أمسياتها
لعلني، لعلها، لعلنا
نجود بالحياة مثلها
وبعد علّني
وعلها، وعلنا، كأنني
كأنها، كأننا
نموت دون أن نقول باسمها
ودون أن تجود باسمنا
لأننا نخاف أن تضيق مثلنا

****

قـراءة فـي وجه الأمس

كانت نفسي ملساء ملساء
تقذف بالأحزان إذا عصفت
أو تدعوها للقفز من الأدوار
روحا من عنب وزجاج
لا تنفذ فيها الأوهام
كانت نفسي ذات الأبراج النهرية
لا تحمل أبوابا خلفيه
لا يأتيها الموج الهارب من شطآن
الأمس
يخشى الأسماك المنحوتة والحجريه
يبخس أشواق الشطآن إلى الموج
يستهزىء بالمدن المرسومه
كانت نفسي أطلس للصدق
عرفت جغرافية هذا المسحوق
حين يذوب
كانت طينة هذا الكون يشكلها

☼☼☼☼

الآن
أتحسس شكلي
الأنف طويل المسة
والعينان هما العينان
سوداوان
باتت نفسي مُتَّقَدًا
تنظر للعابر
والغادي
وتنادي ظلا
فيناديها الظل

****

مدحت الجيار

والعصافير الشريدة
إن نقرت
حلمات الصخر
تئن المناقير
وتفيض النار
من عرق الظهيرة

مدحة عكاش

- مدحة عاصم عكّاش (سورية).
- ولد عام 1923 في درعا.
- تلقى تعليمه في حماة، وتابعه في جامعة دمشق، فنال منها الإجازة في الحقوق.
- عمل في التدريس والصحافة.
- كان عضوا بلجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ومقرراً لجمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب.
- اسس داراً للنشر سماها «دار مجلة الثقافة» نشرت للذات من الكتب.
- يصدر مجلتين الأولى شهرية باسم «الثقافة» والثانية «أسبوعية» باسم «الثقافة الأسبوعية».
- دواوينه الشعرية: ياليل 1980 .
- مؤلفاته: من روائع الأدب الأندلسي - بدوي الجبل - ابن الرومي - رسائل الجاحظ (تحقيق).
- نال جائزة جبران خليل جبران.
- كتبت عنه مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات.
- عنوانه: مجلة الثقافة - ص.ب 2570 - دمشق - سورية.

يا تثني الريحان

قيل عني: أهوى الجمال وأشدو
لمعاني الجمال من كلّ فنّ
وعيوني وقْف على كل حسن
لا تسل عن مفاتن الحسن عيني
كم تغنيت لابتسام العذارى
والغواني، وكل ظبي أغَنّ
وتغنيت للورود ولليـ
ـل وغنيت كل سهل وحَزْن
والعيون التي وهبت لها رو
حي زماناً وعلمتني التغني
تلك أشياء عهدها قد تَقَضّى
وطواها جمال وجهك عني
أنا مذ داعبت جفونُك أما
لي حرام إن ضم غيرُك جفني
أنت يا من أيقظتِ أهلى أمانيْ
يَ فتاهت بين الرضا والتجني
وتركت الفؤاد نشوان هيما
ن يغنّيك ألف لحن ولحن
أنت خمري في عصفة اليأس في القلـ
ـب وكأسي إذا أديرت ودنّي
أنت إن لحت في مطاف خيالي
غبت عن خاطر الزمان وعني
أنت ما أنت غير نفحة الطا
ف تهادت، سكرى فراديس عدن
لك قلبي وهل يقدم للحسـ
ـناء أهلى من قلب صبٍّ يغني؟
يا تثني الريحان بعتك روحي
طاب منك الهوى، وطاب التثني
لك، للحسن، للجفون الكسالى
ما سيروي الزمان عنك وعني

****

وعـــــد

سلي فـــؤادي كم يلقى وكم يجـــدُ
يذوب شـــوقـــا ولا يدري به أحـــدُ
يطول ليليَ من شـوقي فـأحـسـبني
كـــأن ليليَ لا يُرجى له أمـــد
كم جئت مقتضيا عينيك ما وعدت
وأخلفتْ في الهوى عيناك ما تَعِد
وكم بنيت الأمـــاني في هواكِ وكم
تركت هذي الأمـاني عنك تبـتـعـد
خلّفت في مـهـجـتي حزنا يضج بها
وجـمـرة في حنايا الصـدر تتّـقـد
وبتُّ تغـفين ملء العين ناعـمـة
وبت وحـديَ بالأحـزان أنفـرد
أشِرْعـة الحب تقـضي أن نذوب هوى
وغـيرنا في بقـايا الحب قـد سـعـدوا؟
قد لذت بالصبر حتى عزَّ مصطبري
ولذت بالرشـد حتى خـانني الرُّشَـد
سـيـسلب الدهر مني كل غـالـيـة
وحـبك البكر لا يدري به أحـد

****

عـــذاب

عـذبيني وأكـثـري من عـذابي
ودعـيني في حـسـرتي واكـتـئـابي
أي شيء أخـاف منك عليـه
بعـد أن ضـاع في هواك شـبـابي

☆☆☆☆

إيه سـمـراءُ والليـالي المواضي
لم يزل طيـفـهـا على أهدابي
يوم أفـضت شـفـاهنا إذ تلاقت
بحـديث الأحـبـاب للأحـبـاب
وغـفـونا على أمـانٍ عِـذاب
وصـحـونا على أمـان عـذاب
لا تقـولي كـان الغـرام وكنا
ودعـيني لا تحلُمي في إيابي
الصـبـا الغض عـهـده قـد تولى
وثقـيل عليّ عـهـد التـصـابي

****

فـراشـــة

حنانيك ردي عن عـيـونيَ فـتـنة
ملكت بهـا قلبي وضـاع بهـا رشـدي
سـألتك باللون المشـعـشع وَزَّعَت
صنائع ربي منه في صـفـحـة الخـد
وبالشـفـة اللمـيـاء، يا طيب ما حوت
من الأمل الوردي، والفـاتـن الوردي
سـألتك في إبداع ربي بمقلة
بهـا رفـرف الأيام والطالع السـعـد
دعـيني فـمـا مـثلي على الحب قـادر
فـإنْ مهجتي أخفت، فذي مقلتي تُبدي
كـأني وكل الناس جـفـت قلوبهم
وحُـملت وزر الحب من دونهم وحـدي

****

وقال

حـسناء هذي في هواك قـصـائدي
الحب لحـمـتـهـا، الوفـاء سـداها
لا عـيب فـيـهـا فـالبـيـان قـوامـهـا
والشـعـر والإلهـام طيّ لفـاها
حسناء! وحيك صاغها فأساغها
ولسـان شـاعـرك الوفيّ رواها

****

مدحة عكاش

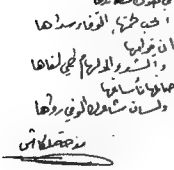

حسناء هذي في هواك قصائدي
الحب لحمتها، الوفاء سداها
لا عيب فيها فالبيان قوامها
والشعر والإلهام طي لفاها
حسناء! وحيك صاغها فأساغها
ولسان شاعرك الوفي رواها

مدحة عكاش

مدحت علام

- مدحت سليمان محمد علام (مصر).
- ولد عام 1966 في مدينة سوهاج.
- حاصل على بكالوريوس زراعة – جامعة أسيوط 1989.
- يعمل مهندساً زراعياً في الهيئة العامة لشؤون الزراعة، وصحفياً بالقسم الثقافي بجريدة الرأي العام الكويتية.
- نشر قصائده في مجلات وصحف عربية كثيرة، مثل: «الشعر»، «أدب ونقد»، «القبس».
- له كتابات في مجال أدب الطفل والمسرح.
- أعد برنامجاً للفتاة دبي الفضائية عنوانه «درايش» عام 1995.
- فاز بالجائزة الثانية في مسابقة (الشعر والشاعر) من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2001.
- عنوانه: مركز البلينة – قرية السمطة – محافظة سوهاج – ج. م. ع.

تفاصيل امرأة

لا أُحسنُ..
رسْم تفاصيلكِ..
حين تدق طبولُ
الغربةِ في بدني..
☼☼☼
هل يمكن أنْ أنساقَ
وراء حكاياكِ
وادعُ جيادًا.. تركضُ
خلف ملامحكِ
المهورة بالأهداب
أجيء إذا
انفرش الليل على
متن الأرض
حريرك بين ثناياه..
☼☼☼
ما أجمل وجهك وقت سطوعِ
العشق عليه
ما أجمله..!
حين يهلُّ بالأطياف
يعلّق فوق
جبينك.. بهجته
أتجدَّد فيهِ
وأشعر أنَّا مثل
النورِ يطل عليَّ..
وعلى دفتر ... أيامي
واليوم الناشز ينفر من مرآتكِ
تلمحني السوسنة المولودة عن
عينيك..
أبوح لها
أبوح لزهّار.. جاءوا
من صومعة القديسين
لمشاهدة النور
الطافح من عينيك

أبوح لك
وأقدمك..
على أنك واحدةٌ مني
وبأن حديثاً
شاء له الحلم الشاهقُ
أن ينداحَ
ليعبّر عن فرْط العشق
وعن أشياء تؤرّقني
☆☆☆☆
هل تعتقد المرأة
أنّ بإمكان
الليل القائم تغليف
صراحتها
تلك الممسوسة
بالأصفادِ..
ومن الممكن أن..
تسبح في نهر
العشق بلا أنْ
تبتلّ حقيقتها..
تفرش للنور المتدفق
من بين حكاياها
ومن الحلم الممتدّ –
عباءتَها..
وتفرّ إلى..
غرفتها
تلك المسكونة.
بالأحزابِ
وصرير..
الباب –
****

من قصيدة:
ورقاء تبحث عن قصيدتها.

لمّا أتاه الشعرُ..
وارتبك الكلام على الورقْ
وأحسّ أن غيابهُ
قد طال في ليل الأرقْ
وعلى مشارف حزنه
يأتي الغياب محمّلاً..
بالحلم.. والألم المعتّقِ والقلقْ
أفضَى إليّ.. بسرّهِ
حتى استرابَ القلبُ خوفاً وارتعَدْ
☆☆☆☆
وأنا الذي
ما زلت أذكرُ حلمَهُ
شاهدتُهُ..
في الغيب يمشي وحدَهُ
ويئنُّ من فرْط الألمْ
رافقْتُهُ.. والبُعد يوثقهُ
بحبلٍ.. من مسدْ
☆☆☆☆
والشعر يَدْخُلني.. وأدخلُهُ
ويرفع صوتَهُ في
وجه قُطّاع الطرقْ
وأرى جيادي خلفهُ
والشيخ ينسجُ بَوْحَهُ
والناس تَسمع صوتَهُ
الناس تهربُ حين يُعْلِنُ
رأيَهُ...
وبكاءَهُ
والنار يشعلها الغضبْ
إني أشاهد في الوجوه غرابةً
وأرى على الصحراء.. قومًا..
ينظرون إلى الحقيقة في مضضْ
☆☆☆☆
خبّأتُ.. وجهي عنكَ
وانهمرتْ سماحتكَ
الشفيفةُ كنتُ أنهضُ
ساعة النوم العميقِ
أهزُّ أغصانَ الحقيقةِ
يسقط الثمرُ المضمّخُ بالعذابِ
أجوبُ أركانَ البلاد..
الحزنُ.. يحصدني..
وأخبارُ الحشودِ على
الحدودِ تقولُ..
إنك أنتَ وحدكَ
مَنْ سيقتله.. الكَمَدْ
****

مدحت علام

لا طعم للدنيا ...
ولا الخبر السعيد
له المكان الصلب
في نفسي ... فقد
غلب الغبار -
نضال وجهكِ في
الوضوح وناولتكِ

مدين الموسوي

- مَدْيَن الموسوي (العراق).
- ولد عام 1958 في النجف.
- أكمل دراسته الابتدائية، والمتوسطة والإعدادية، ثم التحق بجامعة الموصل.
- تنقل بين لبنان وسورية وإيران، وما يزال يعيش مغتربا.
- دواوينه الشعرية: الجرح يا لغة القرآن 1983- أوراق الزمن الغائب 1986- كان لنا وطن 1992.
- كتب عن شعره العديد من المقالات والدراسات في كيهان العربي، واطلاعات الإيرانية، والبديل الإسلامي، والعهد البيروتية، والوحدة الإسلامية، والجهاد ،والعالم، وغيرها.
- عنوانه: 1- قم ص ب 37185/655 الجمهورية الإيرانية الإسلامية، 2 - ص.ب 12538 دمشق - الجمهورية العربية السورية .

أنـــت..... أنـــا

أنسيتِني الأحزان والشُّجَنَا
وغدوتِ لي في غُربتي وطنا
وأفاق قلبي بعد غفوته
فهفا إليك على اللظى ودنا
وراك مأمنه وموطنه
ما مال يوما عنه أو ركنا
ألفاك مهدا دافئا عَبِقًا
بالحب يغمره إذا وهنا
يا من بها أقوى على زمني
وأصول حين أقارع المحنا
لبيك كل جوارحي هتفت
ولديك قلبي بات مرتهنا
فغدوت أستعطيك خفقته
لتعوده يوما إذا سجنا
أمنت أنك للهوى مَلَك
وإلهه بالعرش قد مكنا
فركعت معتكفا على يده
وشددت لثمي حين عنه ونى
ونصبت من عينيك لي وثنا
أدعوه سرا رحت أو علنا
وعبدت فيه الحب من ولهي
ما كنت قبلك أعبد الوثنا

✡✡✡✡

هذا الغريب.ومنك غربته
«لا ساكنا يهوى ولا سكنا»
يطوي الدروب وملء أضلعه
شوق إليك بلبه كمنا
أيام كنت وكان لي وطن
يرخي عليّ من الندى مِنَنا
أغفو على زنديه مرتقبا
طيفا يفيض بأعيني وَسَنا
ألقيتُ في أحضانه ألما
ما خف بي يوما ولا سكنا
حتى إذا دارت دوائرها
دنيا، تحوكُ الموتَ والفِتنا
طالعت وجهي بين أذرعها
يدمَى ومن أسياطها احتقنا

فبسطت فوق يد الأسى جَلَدي
من بعدما جار القضا وجنى
يقسو فلا اخشى قساوته
حتى استراح على دمي زمنا
وشربت من جرحي مرارته
ولويت كف الدهر إذ طعنا
الّيت لا اشني إليه يدي
حتى إذا أودى بها وثنى
حتى إذا ما ضاق في عَضُدي
قيدي وهز الزند وارتهنا
هلّ الزمان بكف منقذتي..
والغيب في إشراقها انبا
مدت إليّ القلب باصرة
تحنو فتمتلئ الرؤى فننا
ليطل وجهك حاملا املي
من بعد ما بين الأسى رُفنا
فبنيت بالأحلام لي مدنا
خضراء تولد بالمنى مدنا
إذ كنت كالمنسيّ من زمن
فقدت فيك اصارع الزمنا
إني انتمدت لديك باصرتي
وجدت فيك القلب قد امنا
ورأيت حبّك مُبْحِرًا بدمي
حتى غزوت الروح والبدنا
وجدت فيك من الهوى شرعا
فاخترت منها الموت والكفنا
ورضيت منها الجرح اغنية
كيما اخالف بالهوى السننا
ومزجت روحي فيك خالصة
والقلب مني فيك قد عجنا
فقدا انا انت .بلا شبه
في غيرنا دوما وانت أنا

****

من قصيدة: تمتمات النزع الأخير

وطني .
من ضيّع الآخر ..
هل انت الذي ضيعتني ..؟
ام انا ضيعتك .في هذا المتيه؟
من توارى عن رؤى الآخر ؟
هل انت الذي غبت ..عن الأوهام والأطياف
والقلب الذي في كل ليل تعتريه؟
أم انا غبت
تنامين ..
اذابتني يدُ المنفى
اعارتني قناعا ..أرتديه؟
وطني ..
منذ افترقنا ..لم أزل ارحل من منفى لمنفى
لم يزل يقذفني مخفى لمخفى ....
وانا ابحث عن عينيك في الدنيا
فلم الق لعينيك شبيه

☆☆☆☆

وطني عُدْ بي إلى سجنك
فالسجن إلى قلبي احب
من ضياع لف أصدائي
ولم تقطع صراخاتي ، مسافات العتب...

****

مدين الموسوي

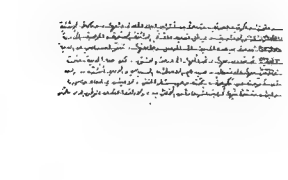

مرسل تيماني

- مرسل هاني تيماني (لبنان).
- ولد عام 1952 في عبيات – قضاء عاليه – لبنان.
- حاصل على إجازة في الحقوق 1974 وأخرى في الأدب الانجليزي من الجامعة اللبنانية 1979.
- مارس تعليم اللغتين العربية والإنجليزية لمدة عشرين عاماً، كما عمل مراقباً عاماً للغة العربية ومدرباً للمدربين، ومعداً لدورات لغوية، ومقدم برامج منذ 1987.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات العربية مثل مجلة الشراع.
- دواوينه الشعرية: أريج العنفوان 1986 – براعم ومواسم 1993.
- كتب عنه وعن شعره الكثير في مجلات وصحف عدة مثل: الشراع (1986) والكفاح العربي(1986)، والحقيقة (1986).
- عنوانه: سراي عاليه – القسم الإداري – مدينة عاليه.

إلـــى فاتنـــة

مُـدَلَّلةٌ... مـحـاسنُـهـا مـروجٌ
من الإلهـام.. هيـفـاءُ القـوامِ
لهـا خـدٌ روى الأزهار شـهـداً
وصـدر حـيك من همس الخُـزام
لهـا جـيـد يعـيـر البـدر ذورا
وثغـر يشـتـهـيـه فم المدام
وعـيـنـاهـا حنين ذاب وجـداً
وليـلاً من عناقٍ وانسـجـام
لهـا خـصـر أرقُّ... به نحـول
كـمـا ضُـمَّـت وورد في حـزام
وشـعـر، بل أريج سـال خـمـراً
سـقى الأنسـام من كـاس الغـرام
إذا نَظَرتْ فـنظْرتُـهـا خـوابي
نبـيـذ عُـتِّـقـت من ألف عـام
ودالـيـةٌ حـلا العنقـود فـيـهـا
وطاب قطافـه قـبـل الفطام
وإن نطـقـت تمايـلت الأقـاحي
وغـصـار الـدُّلُّ من عطر الكـلام
مُـدَلَّلةٌ تهـيـم بهـا الأغـاني..
ينابيع الجـمـال لهـا طوامي..
بطلَّتـهـا تبـرجت القـوافي
وبسـمـتـهـا ترانيم الحـمـام..
ونبض السـحـر عـانق حاجـبـيـهـا
عناق أحـبـة بعـد الخـصـام
مُـدَلَّلةٌ.. وقلبي يشـتـهـيـهـا
وهل في مـثـل ذلك من مـلام؟
أحن بكل إحـسـاسي إليـهـا
حنين الخـائفين إلى السـلام
شـروديِ مُلكُ عـيـنـيـهـا..وشـوقي
إليـهـا شـوق نارٍ لاضطرام
وليلي رهن مـبـسـمـهـا..ومنهـا
رقـيـق الهـمس يسـري في عظامي

****

من قصيدة: الفجر... والإنسان

وفجرٍ يرفرف بين الحقولِ
ويلبَسُ من كل فنٍ حُلَلْ
هنا يشرب الشهد من ضفتين
هناك يجرُّب رقص الحجل
ويعدو كطفلٍ وراء الفراش
بوقع خُطاه التوابُ اكتحل
وللدفء يسري دبيب يفوح
ويُسمع فيه أُهاتُ البلل
كان الشذا والندى عاشقان
غريقان في سكرة من قُبل

وفجر أطل يصبُّ النسيم
شراب اريج بكأس عسل
وفي حضنه تستفيق الحياة
وتبعث في النور همس الأزل
وورد الرياض استفاق وماس
وصفق في نشوةٍ وانفعل
كان الطيور تبثُّ الغصون
قصائد من ذوب أحلى غزل
وبين نهود الذُّرى في البعيد
هنالك حيث الغدير نهل
تنسُّك للشمس عمر الزمان
فصلّى بمحرابها.. وابتهل
ورتّل في الروح لحن الخلود
وظلُّ السلام عليه انسدل

وفجرٍ يعود ... نشيد الأمان
جنينَ الوئام، نواةَ الأمل
سكون يضجُّ بنبض الجمال
يحثُّ الخطى في عروق العمل
يخفُّ سريعاً إلى كل دار
فلا يأس يوقفه أو ملل
يردد أنغامه في القلوب
ويطلق أفاقه في المُقل..
بفيض السواعد يروي العطاء
كنهر جرى، أو كغيث هطل

وفجر يشق دروب النهار
ببدر توارى ونجم أفل
أتى من عوالم سحر الخيال
إلهاً بموج الضياء اغتسل
توشح بالمرج صبُّ الجداولِ
خمراً بعرس الشروق احتفل
وراحت عذارى الكروم تميل
على صدره حيث يغفو الجبل

وفجرٍ تهادى نديُّ الظلال
حنينُ التدفق فيه اشتعل
فراح يزيح ستار الظلام
تعطّى بقامته... واعتدل..
تثاءب ضمّ النهار الرضيع
بنور تنامى، ودفء هدل
ترجّل عن صهوة الليل يحدو
ثؤبّب، مزّق ثوب الكسل
وصاح ببشر هذا الوجود
بأن الحياة له لم تزل

****

مرسل تيماني

أتيهُ كزهرٍ من مَضيعِ وجدي
بحرِ قراحٍ ... والهجرُ طَامِ
هي الدُّرُّ الذي سيبرحي
هي الحُلمُ الجميلُ في منامي
أصيرُ بها وصلَ كيفي صيامي...
لفاتنةِ المحاسنِ والمَقامِ
وأعشقُها بعقلي قبل قلبي
لها حُبّي يتوّجهُ احترامي

مرشد الزبيدي

- الدكتور مرشد حمد ناصر الزبيدي (العراق).
- ولد عام 1954 في مدينة كركوك بالعراق.
- أكمل مراحل دراسته الأولى في كركوك عام 1970 ، ونال الشهادة الجامعية الأولى في الأدب العربي من جامعة بغداد 1974 ، والماجستير في النقد الأدبي 1989، ثم شهادة الدكتوراه في الأدب العربي 1994.
- عمل في الصحافة ثم بوزارة الثقافة والإعلام.
- بدأ نشر قصائده في الصحافة العراقية عام 1973 ، ثم والى النشر في الصحف العراقية والعربية مثل: الف باء، والثورة، والجمهورية، والطليعة الأدبية، والإقلام، والآداب.
- دواوينه الشعرية: سفر في رمال الجزيرة 1975 ـ الموت على الأرصفة 1979 ـ دعيني اغني يا عصور الذهب 1989 – تخطيطات على الجدران1998 .
- ترجم عدد من قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية.
- كتب عنه عدد من النقاد منهم: خالد محيي الدين البرادعي، وطراد الكبيسي، وعبدالجبار داود البصري، وفوزي كريم، وغيرهم.

المـــوت علـــى الأرصفـــة

ولا شيء..
إنك ادركت ان المنايا سواعٍ إليك
وأن اصطحاب الطفولة بادرة
يختفي تحتها المستحيل
فلا تتغرب
فليس بمنجيك أن تتسلق طوداً
إذا اقبل الطوفان
وليس بمنجيك أن تتناثر في الليل منزوياً
فالمقاهي تغلّق أبوابها
ـ اتحب احتساء النبيذ برابية
فوق «أرْمَر»؟
ـ اينما كنت أعشق كل الخمور
قواريرها
لونها
كل اسمائها
ليس منجيك شيء
فان يتوالدَ معنى
فمعناه انك لست سوى رجل حالق..
وأن يتوالد خوف
فمعناه انك لست سوى ميت
جاوزته القطارات
لا شيء..
لا شيء.....
أن تتسلق طوداً فإن نهايتك الطوفان
وأن تتسابق والحمر
لن تستطيع سوى أن تموت
على الأرصفه

****

حـــالات خـــارج الوطـــن

1 ـ المحطـــة:

لم يكن لك أن تتزوجي
في الحدائق
والبرد ميضعه موجع

المحطة ليست على ما يرام
والمقاهي ستطرد آخر روّادها
لك أن تنتشي
غير أن الصباح تباعده عنك
ساعاته الواقفات
ثم إذن في الطريق
وحين تعود
تتعلم أن بلادك مملكةٌ
وبها عرشُك المزدهي أبداً..

2 ـ وحـــدة:
مرة كنت تنذر إخوتك المتعبين
أن يظلوا على عهد آبائهم
فيساقونك الصدقات
جرعة جرعة
فلماذا غدوت إذن
مُفرقاً في التباعد عن نارهم
واختبأت بغرفتك الباردة؟

3 ـ تعـــب:
أنت والبحر وصوت خائفٌ
وبقايا آخر الأكؤس تحسوها
فتندى الشفتان
لم يَدُرْ في خاطر النادل أن تبقى!
ـ إذن تدفع؟
ـ لا هات لنا كأساً لنفنى في الزمان..
لحظة، ثم تجوب البحر بالقارب
لكنْ يديك ارتختا
فتناولتْ الوساده!..

****

من قصيدة: جداريـــة المهـــر

منذ عشرين عاماً
رسمت أنا وصديقي على حائط البيت
وجهاً لمُهر
جعلنا القوائم تمتد في باطن الأرض
ثم منحنا الخطوط..
منخرين وشعراً كثيفاً
ولأن الطباشير عزَّت علينا
رسمنا بقطعة فحم له غابة وحشائش
حتى غدا حائط البيت مأوى لنا
أمناً ورهيفاً

☆☆☆☆

كبر المهر فوق الجدار، كبرنا معاً
لم يعد ثَمَّ متسع لخطوط تضاف
الجدار يضيق بأنفاسنا
والحشائش سوداء تنمو
وخلف سياج الحديقة شيخ يراقبنا
ثم يناى وفي نفسه غُصة...
□ عبرت كل هذي السنين إذن
وضميرك يبحث عن مهر روحك
– لا، مهرنا ضاق بالبيت فالبيت سجن كبير
وراح يطارد أحلامه في المروج
□ ولكن شيخاً يقهقه؟
(صارت جدران البيت عارية بيضاء
وخرجنا نبحث عن مهر أسود
يحلم بالصحراء...)

****

مرشد الزبيدي

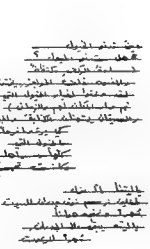

أتحبني حقاً؟!

هل أنت حقاً لم تزل تهواني
أم أن حبّك صار بعض ظنونِ؟
أتحبني أم أن حبك قد خبا
وتركتني في حيْرتي وشجوني
الشك عذّبني وقلبي نائح
وعلى المدى أبداً يطول حنيني
هل أنت لي أم أنني ما عاد لي
حق عليك وقد رحلت بدوني
يا ظالمي هل في الغرام تراجع
حتى أعود لوحدتي وسكوني؟
أنسيت أن هواك دنياي التي
شهدت ضرام مدامعي وشجوني؟
والعشق نار في القلوب ولوعة
بين الضلوع بوقْدها تُصليني
في ظلمة الليل البهيم حبيسة
والهجر أودى بي فمن يحييني؟!
موثوقة بعهودها .. ووعودها
رغم الجراح بقلبها المطعون
أضغاثُ أحلام تطوف بخاطري
ومخاوفٌ أشباحُها تُضنيني
هلا سألت الليل عني مرة
ينبيك عن سهدي به وأنيني
يا هاجراً من ليس في يدها سوى
الصبر الجميل وليته يَشفيني
شتان ما بين الحنان ونشوتي
بخمور حبك والهوى المجنون
يا خادعاً يسقي الغرام سرابُه
رغم الوفاء لحبك المكنون
خنت الوداد ولم تصن عهد الهوى
والعهد عندي مشرق يهديني
في نشوةٍ شهِدَ الغرام بأنها
خفقات حبٍّ صادق وأمين
أغريْتني بالكأس يوم اتيْتني
فظننت أنك قادم ترويني

مرفت عبدالتواب

- مرفت إسماعيل عبدالتواب (مصر).
- ولدت عام 1952 في مدينة القاهرة.
- حاصلة على ليسانس من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1977، ودبلوم معهد الدراسات العربية والإسلامية 1979.
- عملت صحفية في مجلة روز اليوسف ، ثم في القسم الأدبي بجريدة الأهرام.
- تكتب الشعر منذ الصغر، وتكتب إلى جانبه القصة كذلك.
- دواوينها الشعرية: قلوب وسط الضباب 1986 - أحبه ولكن 1989 - قلب بلا جسد 1991.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: حب طوته الأمواج (مجموعة قصصية) 1990.
- حصلت على جائزة الإبداع الأدبي من رابطة الأدب الحديث، وعلى شهادة تقدير من كلية دار العلوم بمناسبة احتفالها بالعيد المئوي.
- كتب عن شعرها العديد من الدراسات النقدية أهمها ما كتبه أحمد هيكل، وعبدالعزيز شرف، والنقاد في صحف الأهرام، والأخبار، والجمهورية، ومجلتي روز اليوسف، وصباح الخير.
- عنوانها: 13 شارع الدكتور محمد خيري - المنيل - القاهرة.

فـالراح قـد لعـبتْ بنبض حنيني
أو لم يكن شـيطانُهـا يسـقـيني
وبلابل تشـدو بأنغـام المنى
ولكَمْ فـرحت بطالعي الميـمـون
لكنه قـدَري وليس خطيـئـتي
أُعْطيتُ منه صـفـقـة المغـبـون
يا خـافـقي إن الذي أبقى الأسى
أمسى على طلل يثـيـر جنوني
يايهـا البـاكي على أطلاله
هات الهـوى واشـرب مـعي ترويني
ولربما رقّتْ لنـا أقـدارنـا
وأتى الحـبيب بشـوقـه يرجـوني
فـالحب للأحـبـاب مـهـمـا فرّقـوا
والحب تاج فـوق كل جـبـين
والحب أسـمى مـا نعيش عـواطفـا
وله يغني الطيـر فـوق غـصـون
ولسـوف يبـقى يا حـبـيبي حبنا
رغم الجـفـاء ولوعـتي وظنوني
فـالحب في قلبي وأنت حـبـيبـه
والعـشق روحي والوفـاء يقـيني

****

رحـمـة بقـلـبي

كـان قلبي .. طائراً .. يخـفـق مـا بين يديك
ظامـئـاً .. يشـرب ألحـان الهـوى من ناظريك

☆☆☆☆

كنت .. لي .. يومي .. الذي ينسـاب أفـراحـاً بحـسّي
وغـدي أرجـوك .. أن تبـقى كـمـا كنت بأمـسي

☆☆☆☆

لهـفـة .. تملأ روحي .. بالأمـاني والبـشـائر
وتغني .. وأغني .. يا حـبـيـبي .. أنت سـاحـر

☆☆☆☆

أنت .. قـد .. كنت ربيـعـاً لي .. ومـا زلت .. وتبـقى
وأنا شـوقي إذا .. غنيـتـه .. للأفق .. أرقى

☆☆☆☆

ذكـرياتي أنت يا عـمـري .. وأحلى الذكـريات
رجْـعُـهـا .. لحنٌ بقلبي .. فـيـه أحلى الأغنيـات

☆☆☆☆

وأرى حـبك .. بحـراً .. فـيـه .. فـيض من حنان
وعلى شـاطىء قـربي .. منك .. صـالحتُ الزمـان

☆☆☆☆

إنما .. بُعـدك .. قـاس .. يا حـبـيبي .. كـالعـذاب
وحـيـاتي .. حين .. تقـسـو .. تصبح الدنيـا سـراب

☆☆☆☆

وأنـا فـي كل أعطـافي .. وفـي .. روحي أحـسـك
نابضـاً .. عـبـر دمـائي .. هاتفـاً بالحب .. لمسك

☆☆☆☆

فـاذكـر الأشـواق .. وارحم في الهـوى ضـعـفي بحـبي
فـعـسى تجـمـعنا .. الأيام .. يا أفـراح قلبي

☆☆☆☆

وأزرع البـسـمـة في ثغـري .. وجـمّـعْـهـا ورودا
فـهـوانا .. صـار .. في قلبي حـيـاة ووجـودا

****

مرفت عبدالتواب

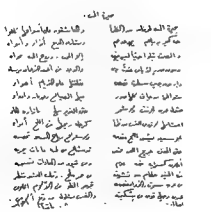

مرهج محمد

- مرهج إبراهيم محمد (سورية).
- ولد عام 1965 في مزرعة جبلية صغيرة تدعى عين السبع التي تبعد عن اللاذقية بنحو ٤٥كم.
- درس سنتين في كلية الهندسة، ثم انتقل إلى كلية الآداب – جامعة دمشق.
- عمل مصححاً لغويا في جريدة تصدر في دمشق.
- بدأ كتابة الشعر عام 1980 وكانت سنه خمس عشرة سنة، ثم نشر بعض قصائده في صحيفة الوحدة(اللاذقية)، والثقافة الأسبوعية (الدمشقية) وبعض الصحف والدوريات المحلية.
- دواوينه الشعرية: عبير المطر 1992.
- نشرت عن شعره تعليقات في صحيفة الثورة الدمشقية، وصحيفة الثقافة الأسبوعية الدمشقية.
- عنوانه: عين السبع – بريد جوبة برغال – اللاذقية – الجمهورية العربية السورية.

من قصيدة: عبير المطر

أجوب دروب الخطرْ
أقبل ثغر الوترْ
ويخضرُّ قلبي
فيكسو جميع غصون الشجر
وأعشق ضوء القمر
وأعشق في الناس كل البشر
لأني عشقت عبير المطر

☼☼☼☼

رحيبٌ فؤادي
سينشر صوتي سناه الوضيء
على كل درب دجيٍّ طميء
طليق فؤادي ..
سأبعث صوتي نقياً.. قويا
على كل تل وسهل ووادٍ
يردد لحن الخلود ينادي:
تعيش بلادي .. تعيش بلادي..
لأكتب فوق دروب السفر
أجوب دروب الخطر.. أقبل ثغر الوتر
وأعشق في الناس كل البشر
لأني عشقت عبير المطر

☼☼☼☼

قرأت بعينيك صحو السلام
وفوق محياك شدو الحمام
وحين بدأت .. بدأت بعينيك
حين ختمت ..ختمت بعينيك
بعينيٌ يا طفلة الأرْز والبحر والروح
أسرت فؤادي ورسمك فيه
وأسأل ربي فؤاداً جديدا
لكي تأسريه...
بعينيٌ يا طفلة الأرْز والبحر والروح
سأعلن أنك : أنت الحكايةُ..
أنت البدايةُ ،أنت الختامْ
وأعنيك .. أعنيك دون الأنام
فليس يساوم إلا السوّام

وإني : إليك عزمت الرحيل
إليك، حملت جواز السفر
إليك، أجوب دروب الخطر
أقبل ثغر الوتر
وأعشق في الناس كل البشر
لأني عشقت عبير المطر
(يا أيها الباغون في أرجاء هذي الأرض
من أقصى الشمال إلى الجنوب
ومن الشروق إلى الغروب
مسؤولة كل الصحائف والنوافذ..
مسؤولة حتى الثقوب
عن نقل أغنية الفتى الريفي في ثغر الهزار الطلّق
عبر الحناجر والجوارح
والمنابر، من خلال المئذنة:
عطشا أموت كما تموت السوسنه
وتعاف نفسي أن أعيش على المياه الآسنه)
وصاياك يا أمّ لون دمانا
وصاياك يا أمّ لون الحياة بلون دمانا
فزفّي الزغاريد .. زفي الأغاريد
زفي الأمان لوقع خطانا
لعينيك الا أموت جبانا
لعينيك سر وجودي
وكيف يبوح وميض الظفر
وفي كل يوم يمر.. أُقبّل ثغر الوتر
أجوب دروب الخطر
وأعشق في الناس كل البشر
لأني عشقت عبير المطر

****

من قصيدة: عـــين السَّبـــع

قـمـرٌ وعـاشـقـةٌ وحـقلٌ مـرمـرُ
تهـفـو للقـيـاكِ القلوبُ وتُزْهِرُ
إنـي رضـعـت بـنـاهـديك تـوددي
يا قـريتي، والحب لا يتـغـيـر
في كل نـاحـيـة مـسـاء قـاتم
إلا مـسـاك فـهـو رغـد أخـضـر؟!
ويهل عن «فـيـروز» صـبـحك بـاسـمـاً
فـأحـار من أي المدامـة أسكر
حـورية رسم الإله دمـقـسـهـا
أفـلا تراها بالدمـقس تبـخـتـر؟!
لتكاد ترفل بالضـيـاء فـتنحني
لبـهـائهـا المجنون هامـات السُّرُو
وتزنّرت بالخـافـقين ترفـقـاً
من شـادن بالخـافـقين تزنّر؟
تمتـد من تبـر الشـروق حـدودها
ويحـدها في الغـرب سـبك أسـمـر
بعـدت تعـشّق كـالخـيـال لشـاطئ
في اللاذقـيـة عـاشق وتُصَـوَّر
وتنـاسـمـا فكأنما هي عَـزَّة
بتناوب الآهات، وهو كـثـيّـر
وسل النجـوم إذا تناثر شـهـبـهـا
بالغـرة الشـمـاء كـيف تعـثـر؟
نهـضت تغـازلهـا الكواكب واسـتـوت
باقي القـوى في خـفـرها تتـدثر
وسـمت على بعض السـمـاء، وإخـالني
إمـا سـمـوت فـإنما أتحـدر
وتفـرّدت بالحـسـن فـهي مليكة
مـخـتـارة وعلى القـلادة عنبـر

****

مرهج محمد

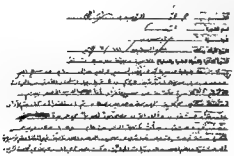

مروان الخاطر

- مروان لطوف الخاطر (سورية).
- ولد عام 1943 في البوكمال - محافظة دير الزور.
- درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدينة البوكمال، ثم انتقل إلى دار المعلمين في الحسكة وتخرج عام 1962.
- مارس التعليم في مدينته، كما عمل في التعليم والصحافة باليمن من 78-1981، وعمل كذلك في إذاعة صوت فلسطين معداً ومذيعاً، ثم قارئ نصوص في إذاعة دمشق.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب منذ 1970، وعضو في اتحاد الصحفيين.
- بالإضافة إلى كتابة الشعر، له العديد من المقالات والزوايا والمسلسلات الإذاعية والتلفزيونية.
- دواوينه الشعرية: حمدان 1967 - اصوات في سمع الزمن المقهور 1970 - نشيد الغربة 1975 - أخاف عليك فابتعدي 1979-اغاني الفرات 1994-الأعمال الشعرية 1994.
- اعماله الإبداعية الأخرى: دوّاس الليل (رواية) - النار والفُرقة (رواية).
- عنوانه: ص.ب 4360 - دمشق - سورية.

من قصيدة: دعوة للنهوض .. دعوتان للسقوط

(1)

مفردٌ كالرمح، كالسرِّ الدفينْ
مفرد تعرف من أنت..
ولا تعرف من هُم..
فتشكّل أي شيء..
غير أن تنفرد الآن بوجهٍ..
يعرف البسمة، لكن..
يُلْجم البسمة لما..
يلتقي العهر جريئاً
في وجوه الزاحفين
ربما كانوا .. وصاروا..
أنت ما صرت..
فغيّر وجهَك الريفي..
ما الذي يجعل من طولك رُمحاً
في ليالي القهر..
والعُهر
وفي عزِّ ارتخاء العمر.
من يحمي سقوط الشِّعر..
والشاعر في الظُّهر..
بلا جند تملكْتَ المواني المستحيله
ما «تَقَبَّيْلْتَ» ولم تصنع قبيله
فعلام الكبرياء؟
ظهرك المكشوف يغري..
ويدل الناهشين
فإلام الكبرياء؟
اخلع الآن، تخفّف
من لبوس الأنبياء
وازحف الآن كباقي الزاحفين
أي رمح يدّعيك اليوم..
أو يحميك من بطش الحواة الأصدقاء
ظامئاً جئت وتبقى دون ماء
متعباً عشت وتمضي..
ربما دون أثر

ينتهي الشاعر والشعر،
طموحات السفر
تنتهي،
إن لم تغير وجهك الريفي..
أو تركع بـ «ساح الشهداء»

(2)

قانعٌ بالخبز والماء..
واقنعتُ الصغار
أن هذي الشمس ملكي..
والنجوم
بعض جُلاّسي
خذوا الدنيا..
وخلُّوا فوق راسي
خيمة الشعر، فللشعر تخوم
فوق ما تحصون.
أو تدرون..
من علم السُفارْ
أيها الشعر بريئاً كالصغار
وصديقاً كنت..
تبقى كالنهار
فكن الآن معي
أي حُلم موجع؟
يجعل الصاحب يشقى
كي يخون الأصدقاء
زاد همي
أنني قد عشت يومي
أرقب الآتي..
وأستهمي السماءْ
فإذا المزنة عطشى..
وأنا الظامئ أسقي
مزنة اللهفة ماء
لكم الأرض..
وما في الأرض، خلُّوا..
خيمتي مشرعةٌ للريح..
ما ضاق الرواقْ
بهموم الشعر،
بالحلم وضاقْ
بالدكاكين الجديده

فاتركوا الرمح فريدا
واتركوا الخيمة للرمح فريده
أربعون انطفأت..
حتى تلمست المكيده
يا هلاك الروح ما نفع الرثاء
وأنا المقتول أخفتني الجريده
قاتلي في أصدقائي
يا هلاكَ الروح ما حان انطفائي
فتمهل
بين موتي ووجوهِ الأصدقاء
فسحةٌ للكلمات
فسحة للروح تهذي، فتمهل
إننا قبل الممات
نكتم السر سنينْ
غير أنّا حين يشتد الأنين
نملكُ الجرأة نحكي
كلماتٍ..
كلماتٍ..
كلماتْ.

(3)

تشتهي الوحدة..
لن تبقى وحيداً

فتقَبَّلْ ..
تلق ما يلقى الرفاق
تشتهي الموت بعيداً
لن يكون الإحتراق
مثلما شئت..
تفاصيل الرماد
عندنا نحن فلن تحيا..
ولن نترك حيّاً ليموت
ستموت
وستحيا
كي تموتْ
كل وقت..
ثم في أي بلاد
أربعون انطفأت
لم تستفدْ منها..
ولم تكشف مكيده
أربعون انكفأت
يا ضيعةَ العمر الذي..
ضيّعْتَ.
لم تقرأ بريده...

****

مروان الخاطر

وإذا صماء
أيجود سيدتي الزمان المستحيل؟!

•

رغم ارتعاش الكفّ..
سيدة التمنّع، والشباب
رغم انحناء الظهر..
في الزمن الخراب

مروان العلان

- مروان عبدالرحيم العلان (الأردن).
- ولد عام 1952 في اريحا بفلسطين المحتلة.
- درس المراحل الأولى في مدارس مخيم عقبة جبر، ثم في مدارس مدينة اريحا، واكمل الثانوية العامة في عمان، والتحق بعدها بمعهد المعلمين بإربد - تخصص تربية فنية.
- عمل مدرسا لست سنوات ثم غاب عن الحياة لمدة سبع سنوات في المعتقلات، وخرج إلى الحياة مرة ثانية ليمارس هوايته في الشعر والفن التشكيلي، وليعمل مصمما فنيا ورساما في جامعة القدس المفتوحة.
- اقام سبعة معارض تشكيلية ما بين عمان ودمشق في الفترة من 86-1992.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، والاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين.
- دواوينه الشعرية: جيرونيكا 1981 - وذريات فلسطينية 1983 - للحب .. وللحرية ايضاً 1986 - ترانيم لعمر بن الخطاب 1986 - العائد الوحيد (قصة وقصيدتان) 1986 - امرأة من غبار 1994 - نص على جسد 1998.
- عنوانه: ص.ب 212935 عمان.

من قصيدة: ترانيم لعمر بن الخطاب..

هذا عمُر بن الخطاب العدويّ
رجل كبقية خَلْق الله
يعرف كيف يُزيح بكف القوة
أسترة الليل المنسدله
يعرفه القاصي والداني
رجل حملته ككل رجال الأرض امراة
ولدته بيوم كبقية أيام العام
فرحوا حين أتى
وتجاوز .. وهو الطفل .. صحارى القهر المنتقله
عرفته شعاب الصحراء
قوافل عبر الأزمنة المأسورة مرتحله
عرفته النخلة والسيف
وشمس الأيام المشتعله
والناقة مدت للعلياء الرقبه
كي تظفر منه بنظره..

☆☆☆☆

هذا عمر بن الخطاب العدويّ
لم يجلد أحداً ظلماً
واحدٌ كثيراً حين رأى الظلم
يمُد الأجنحة السوداء
ويحفر قبراً للمظلوم
كان قوياً .. وقوياً جداً..
الدمع قوي في عينيه
والسيفُ قوي في كفيه
حتى الضعف المثقل بالموروثات قوي
كان قوياً .. وقوياً جداً .
أقوى من ذئب الصحراء حين يجوع
أقوى من زنبقة الصبح
وقد نهضت تغسل كفيها
أقوى حتى من نفسه..

☆☆☆☆

هذا عمر بن الخطاب العدوي..
دفن الأمسَ ولم يبْكِ على موتاه
لم يحزن

رغم سقوط القمم المزروعة في جوّاه..
وإقام الحفلَ على جثة أصنام
لم تصمُد في غضبة رؤياه
حين هوت أوهام الأمس الغابر
لم يتردد
لم يحمل في ظل الورد السيفَ
ولم يصطد في الماء المتعكر
لم يخدع
رجل يعرف كيف يزيح الستّر الأسود
كيف يقاوم قسوة أحجار الماضي
كيف يدوس العمر .. ويمشي ..
هذا عمر بن الخطاب العدوي
يتنافس كل الناس لأجل رضاه
إلا هو
يبحث عن ذاتٍ تاهت
في ترنيمات صلاه
يسأل يوماً عن ذاته
عن شعرات كالزنبق
في ليل كالهمُّ كساه
وتعوّد أن يصدق في كل الأوقات
حتى مع شبح كان يطل عليه
من أعماق رُؤاه.
فالصدق طريق يمتد مداه

☆☆☆☆

هذا عمر بن الخطاب العدويّ
حين انهارت في لحظة صدق عذريه
أوهامُ الماضي والحاضر
والأشياء المنسيه
ركب ابن الخطاب ذَلُولا
كي يبحث عن وهم آخر
في أزمنة القهر المرئيه
بين رمال الوهم العربيه
يسأل عنه النخلَ وأنسام الليل
وسيف الصعلوك المتشرد
وخيوط الشمس الذهبيه

☆☆☆☆

حدثنا الزيتون بأرض القدس
عن زهر الليمون بأرض أريحا
عن غصن اللوز المثقل في سفح الكَرْمل
عن ورق العنب بقرب الحرم الصامت
قهراً .
عن رَنبقة عذراء تغني .. قالت:
هذا عمر بن الخطاب القادم في رحلة وعي
بريّه
كل الناس تحبه..
وجميع الأطفال تحبه
وجميع الأزمان تريده
وجميع الأنجم في أفق الثورات تحبه
وسمعت بأن فتاة ولدت في عام النكبة
قالت في يوم الجمعة بعد العيد:
هذا عمر بن الخطاب أحبه
وكذلك أمي يا قومُ تحبه
وجميع الشعراء المقهورين
وكل المعتقلين بكل سجون الأرض
وكل الناس..
فالثائر في كل الأفئدة الخضراء يعيش

☆☆☆☆

وتوارث عمر بن الخطاب الحزن
اقتسم المجدَ وخيطَ القوة
سكر بخمر الوهم
أفاق على صوت الفقر
يهز الصحراء العربيه.
عمر بن الخطاب العدويّ حزين
يسبل أجفان الفكره
ويفكر حيناً بالثوره
ويحاول أن يبسط فوق العشب الأصفر ذاته
يلقاه هُبل
تلقاه «اللات» تعانقه «العُزى» و«مناة»
وأبو الحكم بن هشام رآه
تبسم .. نادى
– يا عدويّ
تقدم نحو الأوهام الموروثه
وبقايا الجبهات المحروثه
ورموز الثروه
واسْجد .. اسجد
لم يسجد عمر بن الخطاب
وبلحظة حقد محسوبه.
اندلعت فيه الأحزان
وفاضت من كهف القهر القوه

****

مروان العلان

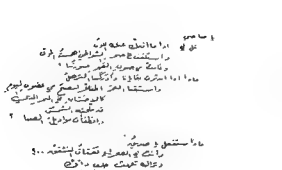

مروان عبيد

- مروان محمد عبيد (لبنان).
- ولد عام 1936 في القلمون – قضاء طرابلس – لبنان الشمالي.
- مجاز في التاريخ من كلية الآداب – الجامعة اللبنانية.
- عمل مدرسا في وزارة التربية الوطنية منذ 1955وحتى 1962 ثم انتقل إلى وزارة العمل.
- عضو في الملتقى الأدبي، وفي صالون الدكتور علي شلق الشعري.
- ساهم في إحياء امسيات شعرية عديدة، وفي الحياة الفكرية والأدبية والاجتماعية.
- دواوينه الشعرية: وجه آخر لزمن آخر 1998.
- عنوانه: الطريق العام – قرب الثانوية الرسمية –بلدة القلمون – قضاء طرابلس – لبنان الشمالي.

الـنـــــورس

تعبرُ الآفاقَ.. ترحلْ ..
تجبهُ الريحَ وانواءَ البحار
قَلِقٌ ..مثل مياه البحر يعروها اضطراب
لعبت فيها رياح عاتيه
رحلة العمر لأرض نائيه
صحبك ..المجهول والاقدار والموت البطيء
قَلِقٌ فوق مياه البحر تغفو ..
كل ما حولك ماء وسماء
ودروب مستحيله
آه يا نورسَ أيامي الحزينه ..
آه كم تبدو حزين ....!

☼☼☼

تعبر الآفاق ..ترحل
وسلاحاك جناحان
فإن تَحْطِمْ الريحُ جناحا
تتحطم
قدرٌ أن تركب الأهوال
والآمال .مازالت قصيه
في دروب العشق ..
والعشق مُحال ..
غضب الريح ..عويل الريح
يلقي فوق عينيك شظايا
من مياه البحر ..أو بعض الزبد ..!!
صدئت عيناك من ملح السنين
عميت عيناك من رمل وطين
وطن العشق ..غدا وكر غراب
عشّش البؤس مع الأحزان فيه والخراب
يدفن التاريخ حيا في التراب
ماتم التاريخ أنسى أدمعي ..
غربة التاريخ والأوطان أقسى الاغتراب

☼☼☼

متعب ..أنت جناحا وقضية
غير أن القلب مازال يقاتل ..
موغلا في دربك المرّ العسير

دون أن تدري المصير
آه يا نورس أيامي الحزينه.....!
أه كم أنت حزين !!
☆☆☆☆
تعبر الآفاق ترحل
سندباد انت لا تخشى البحار
تعشق الترحال ...لا شيء سواه ..
إنه الإبحار في الذات وراء الذات ..
او خلف الوجود !!
نحو شطآن ..بهيّة ..
لم تكحل هدب عين
أبدع الوهم رؤاها والظنون ...
سندباد ..أنت لا تخشى المنون
صحبك المجهول والأقدار والموت البطيء
قلق ..فوق مياه البحر تغفو ..
كل ما حولك ماء وسماء
ودروب مستحيلة ...
آه يا نورس عمري
أه كم أنت حزين ...!!!
****

اخلع .. حلمك وادخل

تمطر ..تمطر ..تمطر
دفئا، وعدا، أغنية
تزهر، تزهر ...تزهر
حلما، حبا، وقضيّه
رائحة الأرض تضمخني ...بأتون العشق
وترسلني خيطا من وَهَج الأبديه
الخوف البائس ..مزقني
والوعد ..اليائس يرميني
بين الأشداق الهمجيه ..
محظور حلمك ..لا تحلم .
ادخل في ظلمة لحدك
ادخل في لعنة جلدك
اخلع حلمك وادخل

لا ..
الحلم حياتي .. لن أخلع
الحلم بقائي ..لن أخدع
والحلم جذوري .. لن تقلع ..
☆☆☆☆
ما دام الحلم ..يعانقني ..
مزقني إربًا ..واسحقني
وادفني في عمق الأرض
يأتي ..نيسان ..ويوقظني
ويداعب أجفاني الوسنى
ويدغدغ أحلامي السكرى
ويعيد الدفء إلى نبضي
فالملم بعضي عن بعضي
وأشق التربة عن صدري
وكزهرة نيسانٍ أطلع
****

من قصيدة: الـــولادة

يا تراتيل الرياح ..!!
اصراخ أم جموح أم نواح ؟!!
اجّبيني بين برديك ..

خذيني للضياء
وانشري قلعي على وجه السماء
دغدغي الأحلام فيَّ والاماني
واملئي كاسي أغاني .
واحمليني ..فوق ما تعني المعاني
فإذا ..ما ضقت ذرعا ..بهيامي ..
فاسفحيني في التراب
علني ..أخرج يوما ..
زهرة بريّة .. فوق الهضاب
تنشر العطر على كل الروابي
وتدس العشق في القفر اليباب
☆☆☆☆
يا تراتيل ..الرياح ....!!
أخرجيني من سراديب الدُّمى
واقذفيني ..خلف أسوار العصور
أدخليني ..شرفة العصر الجديد
لم يعد في داخلي ..غير الجليد
****

مروان عبيد

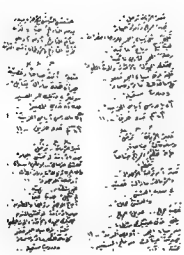

مريد البرغوثي

- نواف عبدالرازق البرغوثي (فلسطين).
- ولد عام 1944 في دير غسانة.
- انهى تعليمه المدرسي في مدينة رام الله، والجامعي في جامعة القاهرة بحصوله على ليسانس في اللغة الإنجليزية وآدابها 1967.
- عمل بالتدريس، والإعلام، والمنظمات الدولية، ثم مديراً للمركز العلمي للتراث والفنون.
- دواوينه الشعرية: الطوفان وإعادة التكوين 1972 - فلسطيني في الشمس 1974 - نشيد للقلم المسلح 1976 - الأرض تنشر أسرارها 1978 - قصائد الرصيف 1980 - طال الشتات 1987 - عندما نلتقي 1992 - رثة الإبرة 1993 - القصائد المختارة 1994.
- عنوانه: ص.ب 960426 - عمان - الأردن.

غمـــــزة

غمزة من عينها في العُرس
وانجنَّ الولد!

وكان الأملَ والليلَ وأكتافَ الشبابِ
المستعيذين من الأحزان بالدبكةِ
والعمّات والخالات والمختار
صاروا لا أحدْ!

وحدهُ اللوّيحُ، في منديله يرتجُّ كل الليل
والبنت التي خصتّهُ بالضوء المصفّى
أصبحت كل البلدْ..

مدّ يمناه على آخرها
نفض المنديل مثنّى وثلاثًا
ركّب الجن على أكتافه ثم رماهم، وانحنى
ركّبَ الجنُّ على ركبته ثم رماهم، واعتدل
قَدَّمَ ثبّتَها في الأرض لحماً
ورمى الأخرى إلى الأعلى كشاكوش
وأرساها وتدْ.

كلما أوشك أن يهوي على سحجة كف
جاءه من سحبة الناي سندْ.

يلقف العتمة كالشهوة من أعلى بروج الليل
حتى ضوء عينيها تماماً
يعرق الصدر وشعر الصدر
من ميلاته يُمنًى ويُسرَى
ثم يسري عرقُ الظهر عمودياً تماماً
وحياء القلب خلّى كل ما في القلب يخفَى
والقميصُ الأبيضُ المبتلُّ
من أكتافه حتى حزام الجلدِ
خلّى فقرات الظهر تُحصى بالعددْ.

غمزة أخرى ولو متُّ هنا

غمزة أخرى، ولو طال انتظاري
للأبدْ!

****

في الأربعين

وها نحن في الأربعين، معاً
غير اني أسيرُ إليكِ، بعيدَيْنِ
لكنَّ خطاكِ تحاذي خطايَ.
وهذا الرمادُ الذي يعتلي مفرقينا
كذبنا عليه مراراً، ويكذبُ دوماً علينا
كأنَّ الزمان رياحٌ على جمرتينا
حديثُك شمس الشتاء وصمتك ليلٌ ونايْ.
وعيناك مسألةٌ في الحساب
تحيَّرُ فيها سوايْ.
وما زلتُ لا اشتهي أن أكون أقل ارتباكاً
إذا صافحتني يدك
أو أقلَّ فجوراً إذا عانقتك يدايْ.

****

من قصيدة: رفة الإبرة

تطريز ثوبك صامتٌ... ويقولُ
الأخضرُ المبحوح نايٌ ناعمٌ
مسّته كفُّ الريح والراعي
وأزرقُّهُ دفوفٌ حولها شُعَلٌ
وأحمرُهُ طبولُ

ومنمنماتُ رسومِهِ همسٌ وإصغاءٌ
وغامقُها به نعسٌ
وفاتحها له نَفَسٌ
وفاجرها خجولُ

والخط يصعد، مستقيماً، من وقار الذيل
حتى الخصر
يلمسُ قوسهُ، ويميلُ
وعلى اتساع الصدر
تصخب حفلة الأشكال،
زهزمةُ الجنائن،
مندرينٌ هائجٌ
ذهب ورمان برئٌ، وأشهبٌ يرنو
وكحليٌّ كوخز الجرح،
عشبيٌّ كلذعة غصن نعناع بكوب الشاي
والإكمام في وهج تجمّعُ فوقه وهج
وأسرار موزعة على كفيكِ
خافية وبادية
ومن زمن إلى زمن
تزوغ من الزوال ولا تزولُ

وسواد ثوبك إن حكى أوجاعه
أبكى العرائس والشيوخَ
وذلك الغيم الذي يمشي جوار الله
حسب هواه
حتى لا يطيق الإكتئاز بمائه، فيسيلُ

هذا حدادك منذُ كنت
فأي ذاكرة تسير على التراث إذا مشيتِ
وأي هولٍ إن عتبت على زمانك
يا كريمةُ، وهو مقلالٌ بخيلُ
من عهد كنعان البعيد
ومن حكايات الخرافة
وهي تلمع كالذخيرة تحت توراة الحديد
ومن خبيئات الموانئ في سواد البحر
والحراس نصفٌ في سُبات دائم
والنصف حُولُ

لم يبصروا الأولاد مصرورين
في صوف البطاطين القديمةِ
والبغال تكاد تدمع وهي تحملهم وراء النهر
والاقفاص تأخذهم بعيداً فوق موج البحر
وانفرط المكان على الأماكن فجأة
لتضيع زينتنا على الطرقات
حتى ظننا الرائي قباحاً في الخيام
ولم نكن،
بل إنه المنفى قبيحٌ، والرحيلُ

التينُ والزيتونُ والبلدُ الأمينُ
وشالُ رأسك، كُحلُ عينيك الإلهيُّ
القلاعُ الغامقاتُ

****

مريد البرغوثي

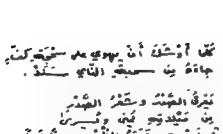

مريم الصيفي

- مريم خليل سالم الصيفي (الأردن).
- ولدت عام 1945في الولجة ـ قضاء القدس.
- هاجرت من فلسطين إثر النكبة 1948 ، وأنهت دراستها الثانوية في مدارس عمان، وتخرجت في قسم اللغة العربية بالجامعة الأردنية 1968 ، ثم حصلت على الدبلوم العامة في التربية من جامعة الكويت 1978 .
- عملت مدرسة للغة العربية في المملكة العربية السعودية، والكويت، وعادت إلى الأردن 1990 لتعمل بالتدريس أيضاً.
- انتسبت إلى اتحاد الكتاب الفلسطينيين ، فرع الكويت.
- نشرت العديد من قصائدها في الصحف الكويتية والأردنية.
- دواوينها الشعرية: انتظار 1996.
- شاركت في بعض الأمسيات الشعرية بالكويت.
- لها صالون أدبي شهري في منزلها بالأردن، وقد بدأته منذ عام 1988حينما كانت تعمل بالكويت.
- حصلت على درع جامعة الكويت بمناسبة العيد الوطني 1988.
- عنوانها: ص.ب 711784 ـ حي نزال – عمان – الأردن.

انتظـــــــار

أنا في انتظار المركون إليك..
تعبت تعبت..
وأثقل خطوي امتداد المسافات ما بيننا..
وأرهق زحفي انسدادُ الدروب..
وطال انتظار..
تشكلت فيه آخذ أبعادي المحدثات..
لماذا المسافات تمتد بيني وبينك؟!..
ترامىَ لي من بعيد..
كنجمة صبح أتت تستحم بشلال ضوء..
نوارس قلبي على شاطئ الخوف
أرهقها زمن الانتظار..
سريتُ إليك..
لعينيك أحمل طاقات ورد..
أكاليل زنبق..
وسرب الحمام يزفّ خطاي إليك..
واقبل صحو الربيع بلون الأغاريد..
لي أودعته السنون.
وأودق في هدأة الزمن الزنبقي..
وأنبت في رحم الغيم أمطار عشق..
تناهت إلى عطش في الغدير..

✡✡✡✡

لماذا المسافاتُ تمتد بيني وبينك؟!..
سنابل روحي تثنّت على منجل القصّ أعناقها..
وأسراب حزن الفراش تحوّم في غائمات المساء..
تلمّ انشطارات برق تلوح..
تهدهد أمطار شوق..
تدافع شلال عمري إليك..
تلاحق سرب اليمام يريد الغدير..
وعز اللقاء..
فكيف السبيل إليك...؟

✡✡✡✡

عثار الطريق يأُف خطاي .
وتُثقل قلبي همومُ التوزع والانشطار..
لماذا المسافات تمتد ما بيننا؟.

لماذا تجزّات يا شطر روحي..؟
اريدك بدرًا تتناهى اكتمالك..
أريدك رضاً تسيّج بالأمنيات..
وارفض ارفض تجزيء كلك..
أحن إلى باسقات الغصون..
تعانق نجم السماء..
وترخي جدائلها العابقات بأنفاس زهرك..
أحن لغيثك..
أحن إلى دفء صدرك..
أحن إلى الدفء بعد انحسار الصقيع الذي..
لفني في اغترابي..
وطالت شتاءات حزني..
فخذني إليك..!!
مشاتل روحي تموج بأحلى القصيد..
فخذني إليك..
وآيات شوقي على مسمع الكون تُتلى..
وتخلو المسارات من مُعْلِم يستدل..
فأي المسارات يفضي إليك..؟
وأي الدروب سينهي اغترابي..
ويمحو المسافات ما بيننا؟!
فيهدأ فيّ التياع الرحيل..
وتقرأ روحي حروف السكون
على جانحيك..

****

من قصيدة:

إيه بحّاري الصغير

أبحرتْ روحي معك.
إيه بحّاري الصغير.
أبحرت روحي معك.
حين أبحرت ترامى الأفق الممتد، وانداح المدار..
سافر البحر وأبقى زبدًا يرغو على صدر الشواطئ..
إيه بحاري الصغير..
في شجون الليل ميناء على البعد يضيء..
أين تمضي أيها المبحر والقنديل من زيت الأعاصير يضاء..؟
أين تمضي وبهاليز التردي في السفائن...؟
قفلت كل القلوع..

✡✡✡✡

إيه بحاري الصغير...
سافرت في الجرح أوجاعُ الزمان..
كبر الحزن بقلب الليل من حُلكته..
وامتداد موحش الدرب كئيب..
وعلى أطراف دنيا الوعد نمله..
ملأت جوف حَوايبها بأكوام من القمح
وكانت ترقب الليل البهيم...
موحش ذاك السفر..
موغل في عتمة الأنواء يرتاد بحاراً
رحلت في موكب الصمت الحزين..
بحثت عن شهب كانت على البعد تلوح..
فوق آفاق الفضاء..
أطفأتها عاصفات الريح والريح صفير
وعُواء..
والأمانيّ خُواء..
وترانيم حلول..
وتناغيم وصول..
أيها البحار قل لي: أين تلقى ذلك الميناء إن تمّ وصول..؟؟

✡✡✡✡

أيها المبحر أحلامُك تزهو بالمنائر...
يلتقي لألأها الزاهر بالروح وأهلام المسافر..
وجهت روحك نحو البحر حيث البحر
يمتد ويمتد، وتلقاها هناك...
خلف موجات تعرّت..
رقصت فوق صدور الرمل.. والصخر..
وميناء المهاجر..
نشرت في اليم أوجت لزغاريد اللقاء..
حيث تمتد ذراع لوّحت بالعودة الحمراء في ركب الضياء..
لوحت بالعودة الحمراء يومًا.. وتلاقت بالشراع..

****

مريم الصيفي

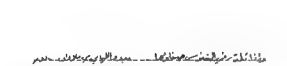

مصدق السرطاوي

- محمد مصدق إبراهيم مصطفى إبراهيم (الأردن).
- ولد عام 1957 في سرطة.
- أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة سرطة ، والإعدادية في مدرسة بديا ، والثانوية في مدرسة سلفيت ، والجامعية في قسم الميكانيك بكلية الهندسة - جامعة الشرق الأوسط بعمّان.
- عمل في أعمال البناء ، ثم في التدريس بكلية حطين بعمان، وأسس مؤسسة الشرق الأوسط الفنية الطبية للأجهزة الطبية والعلمية ، ثم انتقل للعمل في الولايات المتحدة الأمريكية مع المكتب الاستشاري أديو سيستمز ثم أرسل إلى مصر عام 1986 فعمل مع وزارة الزراعة والمجلس الأعلى للجامعات في تركيب أجهزة ومعدات معامل ، ثم مع وزارة الإدارة المحلية كمنسق عمليات لمشروع مراكز صيانة السيارات ، وعمل أخيراً استشارياً لإعداد برامج التدريب الفني بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية : قبلة على جبين الوطن 1993.
- عنوانه : العبدلي - ص.ب 926113 - عمان - الأردن .

ذات القـــــــرط

يا ذات القُرط ..!
قطاة جئت بها
واللين يمرجحها ....
من كبدي حتى الكتفين
رفقاً ..!
فالعاج تحول في فيها .. ياقوتاً
يقطر في الشفتين
تحاول عبثاً جمع فُتات طار ...
تطارد ذرات القلب بلا ملل...
من خلف الأذن إلى الخدين
والموج تعالى في عيني ...
فيضاناً صار ...
سباقاً مع قرط...
شق الحس إلى نصفين
أركب راحلتي ...
أسرع هرباً عبر سهول العنق
بحثاً عن شهد .. عن رشفة ماء ...
عن ظل ...
فيطول السير ...!!
حتى يصطدم الحَدَق المرهق بالنهدين
السمعُ .. البصرُ .. الحسُّ .. اللمسُ
تعطل !!
هالة ورد غطتني حتى الحدين
أصرخ في وادٍ
يرتدإليّ الصوت عميقاً من غابات الصمت
قسوة طول السير
حفيف .. لاينطق عن شيء
ورائحة العطر الممزوج بنار
تخرج من باطن أرض
يتعالى من تحتي ..
فوقي ...
نيلاً عذباً بل نيلين
أمعن في سيري عبر ظلام الجهل الوارف
لا تدري عيناي ....

أمعاً تمشي ..؟
أم كلٌ تمشي في خط حتى الساقين
سبقاً تتزلج .. كلا .. تترنح ...
توشك أن تلقى من أعلى النهر
تخشى أن ينقسم بريق الطيف إلى نصفين
أهرُب .. أهرُب .. من نفسي
وأطوق رأسي .. عينيَّ
حتى آذناي .. تطوقها كلتا الكفين
عفواً ... !!!
إني لم أهرب سيدتي .. بل عدت
وعبر طريق العنق إلى الشفتين
استلقي علّي أروي ظمأ ...
سكيناً يغمد في صدري .. من أعلى
لم أعرف سيدتي شفة فيها سحرٌ
صار ثلاثة ابعاد بدل البعدين
أخرج منديلي في خجل ..
أعصب وجهي من رأسي حتى الفودين
الخوف يساورني أن أنظر حولي
لا أدري .. لم أشعر ..
إلا بالقدم تزلُّ لأسقط في البحرين
عيناك السحر ...
يفيض فيغرق روحي في الاثنين
ما أعمق عينيك ..!!
ما أجمل عينيك ..!!
ما أروع عينيك .. !!
ما أخطر عينيك .. !!
شكراً للمولى ..
أن جعل لها تحميني منها جفنين
نجّاني من أن تنظر نحوي ..
لو نظرتْ دوماً عيناك ..
لضعت وضعت وضعت
غرقت وغُصت ..
من رأسي حتى القدمين
****

من قصيدة: أحبينـــي

أحبيني...
أحبيني ...
فهذا البحر لايكفي
وهذا الساحل الممتد لا يكفي
فانت الشاطيء الراسي إليه بكل أشرعتي
أحبيني .. وضُميني ... ولُفيني ...
فهذا النور يؤلمني ...
إذا ما غاب عن عيني
فانت النور ينفذ لي عميقاً رغم اقنعتي
أيا بحراً .. من الأحلام .
أسكن فيه إذ أمضي
وأُبْحر فيه في صحوي وفي مطري
فانت البحر أغرقني وأغرق كل أمتعتي
ولولاك ...!!!
فلولاك لما كانت ..
حياة كالتي تجري .. بأعضائي وأنسجتي
فانت الدم إذ تُحيينْ
شرايييني وأوردتي ..
حياتي .. أنت ..
إذ أحيا
والثم كل ذاك الشهد ...
بدون الشهد لا أحيا
فانت الروح تحييني .. إذا ما شئت لا تأتي
!!
وهذا البعد ..
كل البعد .. يؤلمني
وأذرف دمعتي وحدي
فانت الدمع أذرفه سخياً فوق أوسدتي ..
كفاني ..
بل كفى هذا
فهذا القدْر يكفيني
وأبْقي عندك الباقي
فحبك بعضه القى ضلوعي فوق موقدتي
تناديني ..وتأتيني...
كما النسمات إذ تأتي
فأبرح كل ماقاسيت في بعدي ...
فانت الريح إذ تعصف
فتحمل كل اتربتي
أيا عمري ..!!
فانت العمر ....
لولاك لما أحيا ..
يعلمني ويحبيني ويقتلني ...
****

مصدق السرطاوي

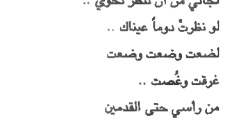

مصطفى أبو الرز

- مصطفى حسن مصطفى ابو الرز (الأردن).
- ولد عام 1948 بالخيرية – فلسطين.
- انهى دراسته الثانوية بمنطقة رام الله، ثم التحق بدار المعلمين برام الله واكمل السنة الثانية في عمان – الأردن عام 1967، ثم اتم دراسته الجامعية إلى ان حصل على البكالوريوس في اللغة العربية، ودبلوم الدراسات العليا من مصر عام 1975.
- يعمل مشرفاً تربوياً بالإدارة العامة للتعليم في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، كما يعمل باحثاً ادبياً لدى نادي المنطقة الشرقية، وعمل فترة مشرفاً على الصفحات الثقافية في مجلة الشرق السعودية.
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، واتحاد كتاب فلسطين، ونادي المنطقة الشرقية الأدبي.
- دواوينه الشعرية: الشاطىء يبتعد 1998.
- نشر بعض قصائده في «ديوان الانتفاضة» وديوان البوسنة والهرسك» الصادر عن رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- شارك في مهرجان الشعر وقضية الكويت الذي اقيم بمدينة الدمام عام 1991.
- عنوانه: الدمام – ص.ب 8438 – المملكة العربية السعودية.

من قصيدة: مسافر

مسافرٌ ظلَّ طول العمر في سَفَرِ
يسيرُ من قَدَرٍ يمضي إلى قدرِ
وكلما لاحَ في الآفاقِ شاطِئُهُ
بدا له انّه ينجو من الخَطَر
تلبّدَ الجوُّ فالأنواءُ غاضبةٌ
وتُثْبِعُ البرقَ رعداً ضجَّ بالشرر
ومَدَّ قاعِ المحيط اللُّجُّ ساعِدَهُ
يشدُّه نحو قاعِ البحر للحُفَر
الشطُّ ناداهُ هل يُصغي لدعوته؟
ام هل ينامُ أسيرَ الضَعْفِ والخَوَرْ؟

☆☆☆☆

يُحَدِّثُ النفسَ ان الريحَ آفلةٌ
والرعدَ يحملُ بُشرى الغيمِ بالمطر
انَّ العواصفَ إيقاعاتُ رقصتِهِ
لمّا سيرجعُ للشطآنِ في ظَفَر
فيشعِلُ الأملَ المنشودُ همّتَهُ
وقد بدا الشط في مرمى من الحَجَر
ويُبصِرُ الحبَّ في وجهٍ يَبَشُّ لهُ
ويبصُرُ الشوقَ في أحداقِ مُنتظر
يرى الأكفَّ وقد مُدت وقد قُبِضَت
تقول هيا وصلت الشَطُّ فاصطبر
يُحسُّ لمس الايادي في انامله
وليس يلمس إلا وهمَ مُحتضَر
وليسَ يدري أراح الشطُّ مبتعِدًا
ام أنه كل هذا الوقت لم يَسِر

☆☆☆☆

فما يزالُ ابتعاد الشطِّ يقهرُهُ
ولو مضى كلُّ هذا العُمرِ في سَفَر

☆☆☆☆

يعودُ للنفسِ همٌّ يُعاتِبُها
ما السرُّ يا نفسُ هل في الأمر من عِبَر؟
فما تركتُ طريقًا كانَ يوصلني
وما استكنتُ ولا استسلمتُ في عُمُري

ولا ركنتُ لنومٍ ظَلَّ يحبسني
سلي الليالي عن سهدي وعن سهري
فكم أحاطت بيَ الأخطارُ تزجرني؟
ورحت أهزأ بالأضرار والخطر
لكنَّ في الغيب سرّاً ما فطنتُ له
عَمّى الحقيقةَ عن سمْعي وعن بَصَري
وحين أعزفُ آمالي على وتَرٍ
وجدتُهُ يخْنُقُ الألحانَ في وَتَري
وحين أرسمُ أفراحي على صدرٍ
يروحُ يَرْسُمُ لونَ الحُزنِ في صُوَري
ولو غرستُ خيالاتي يراقبُها
ليطفئَ الزهرَ في غَرْسي وفي شَجَري
وإن أضاءتْ شموعاً جئت أوقدُها
من زيتِ صَبْري ومن قَهْري ومن كَدَري
ألقى فحيحَ الأفاعي حولها حُمَمًا
ليوقدَ الشمعَ ناراً في خُطى سفري

****

من قصيدة: ثِمارُ الصبر

أتبقى حاملاً ورقًا وحبرا
ويلعق أهلك الطاعون مُرّا
وتقذف في فضاء الكون شعرًا
ويقذف طفلك الأعداءُ صخرا
وتملأ هذه الصفحات نثرًا
وجرحك ينشر الآلام نشرا
تناديك الحرائر كل حين
وقد ملأتْ مجال الصوت قهرا
فتلك يشد غرّتها جبانٌ
وسوط الوغد يلسع ظهر أخرى
وأقدام اليهود تدوس طفلاً
ويجري الدمع من عينيه نهرا
ومئذنة تكبّلها قيود
تنادي للصلاة القوم سرّا
وكم صَدَع الأذان بها وكانت
تكبّر ربها فجرًا وظُهرا
توحّده وتحمده عشاءً
وتشكره على النعماء عصرا
وإن غرّب الضياء بها ضياء
يشع فيملأ الأكوان طهرا
ظلام الليل خيّم في رباها
وكان الليل إن تبصره فرّا
ويملأ ساحة الأقصى قطيع
يدنّس أطهر الساحات عهرا

☼☼☼

تناديك المصاحف باكيات
تمزقها أيادي الحقد جهرا
وأيات الجهاد يطلُّ منها
بيان يخلب الألباب سحرا
أعِدُّوا ما استطعتم للأعادي
خيولاً تشبع الأعداء كرّا
وأسيافًا وتحملها أياد
وقد رضيتْ بوعد الله أجرا
فإحدى الحسنيين لها مراد
تقدم روحها ثمنًا ومهرا
لها عينٌ تبيت على وضوء
وتسكنها صلاة الصبح فجرا
لوجه الله تعلنه جهادًا
وترقب من إله الكون نصرا

****

مصطفى أبو الرز

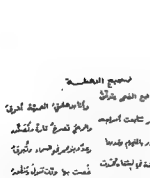

مصطفى أبو وردة

- مصطفى محمود ابو وردة (فلسطين).
- ولد في عام 1943 في الفسطينة.
- هاجر مع عائلته بعد نكبة 1948 إلى قطاع غزة، وهناك ترعرع في جو من الحرمان والفقر الذي كان حافزًا له على التفوق في دراسته، حيث حصل على شهادة البكالوريا بتفوق، وأنهى دراسته الجامعية بحصوله على بكالوريوس الهندسة الكهربائية من جامعة القاهرة 1968.
- عمل بمدينة حلب في سورية مدة سنتين، ثم سافر إلى الجزائر 1971 ليعمل بها مهندسًا كهربائيًا.
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- بدأ كتابة الشعر في المرحلة الثانوية، وكان إنتاجه قليلاً خلال دراسته الجامعية ، إلا أن نكسة 1967، واستشهاد والده خلالها ثم انطلاق العمل الفلسطيني المناضل أذكى أوار الشعر في نفسه فكتب الشعر بشكليه العمودي والحر، واتجه إلى كتابة الشعر الحر منذ 1972.
- نشر الكثير من قصائده في الدوريات الجزائرية والعربية.
- ممن كتبوا عن شعره: مدحت عكاشة (الثقافة الأسبوعية 1968 ، 1974)، وعبدالله حلاق (الضاد 1968)، ومبروك نويس (الشعب 1970)، وابن الشاطئ (المجاهد 1976)، ومحمد الأخضر الساحي (المجاهد 1989)، وإسماعيل بن يحيى (السلام، والجزائر اليوم 1991، 1992، 1993).
- عنوانه: عمارة 24 – حي المحمدية – الجزائر العاصمة.

لـمـاذا افـتـرقـنـا ؟

تذوب المسافاتُ بيني وبينك
عبر السنينْ
وفوق شراع الحنينْ
وتفتح ذاكرة الحب كل الحدائق
تطير إليها عصافيرُنا
لتبني شمسا على أفقها
تذيب جميع حدود الفراق
وتغسل بالضوء عُتْمَ اللقاء
فأسأل نفسي
لماذا افترقنا
ونحن اللذان خلقنا
دماء تثبت صدر السواحل
ضد جموح البحار
وتمتد حتى صعود الجبال
لترسي على قمم الخالدين
وايدا وأما
سماء وأرضا
بلادا وشعبا
ويُرعم حبٌّ ترعرع فوق جناح الحياه
وأعطى الربيع الندى والسمر
فكنا أغاني الفصول
وكنا هداة البشر
وكنا دعاة السلام على أرضنا
وكنا اللظى في أوار الخطر
وكنا بساتين يافا
وكنا الثمر
وكنا وكانت حقول أبي
ناعسات السنابل
فوق العتابا
وأرغول جدي
يهدهد أوراق كل الشجر
إلى أن تغيّر وجهيَ
فوق دروب السفر

وطال الطريق أمامي
وضل القمر
فصرت القتيل
يوزّعُ جسميَ
بين الفنادق
وعلّقت فوق المشانق
وأصبحت حبا مباحا
لكل منافق
وأوسمة تتدلى نهارا
على صدر كل مراهق
وصالت خناجرهم في فؤادي
بين الرمال
وبين الخنادق
وبين الخليج
وبين المحيط
تبدّل سعر المزاد مرارا
تبدل دون بلوغ الصواعق
فأسأل نفسي
لماذا افترقنا ؟
لماذا تراخت يداي ؟
عن العش يوما
فمات السنونو
فوق التراب.. طريدا
صريع سيوف الخريف
ومُدّت حبال الصحارى
لتشنق زهر الحقول
لماذا تراخت يداي
عن الأرض يوما؟
فمالت جذوع النخيل
وضلت جبال الجليل
وأقفر قمح النقب
لماذا.....
لماذ تراخت يداي
ليُدْنيَ حد المسافات جسمي
وجسمك
فإني أحبك حتى الجنون

✡✡✡✡

قطعت الفواصل بيني وبينك
وأشعلت حبي فتيلا
يسافر فوق أحاديد بُعدي
ويطوي بحار الزمن
يمر على شفرات التحدي
يقاوم نهش رياح الفراق
وأنياب نار القدر
يمد يديه إليك
مخضبّة بدماء المطر
وعلقت روحي نجما
على سور عكا
يضيء طريق القدوم
ويفتح باب الظفر
وجمّعت كل منابع شوقي
لتصبح نهرا
ينيب صخور الجليد
ويمنح فيض السواقي الوجود
على ضفتيه ثمار التحدي
وفي البحر حيث يصب الخلود
أتيت المسافات بيني وبينك
حتى التقينا
غسلنا ذنوب الفراق بدمع اللقاء
من جبال الجليل
نطل لنسجد في القدس
وقت الصلاة
ونجني كروم الخليل

****

من قصيدة:

ياجبل ما يهزك ريح

قلبي أفجّره ينابيعًا
على الجبل الذي
قد شقَّ صدر الأرض
واحتضن البحيرة
ضمّها قلباً من الأشجار
والحبّ المسربل بالدماء
زرع الضلوع على شواطئها
لتنمو زعتراً عبق الوفاء..

****

مصطفى أبو وردة

وأنا هنا هنا حجم الثمانين
تركتني وحدتي تسعلني
دمن دمائن تشعلين
فطر المشاعل
وصمتنا وحدتي فيه انخنق
تورين اشعار الصمود
بدماء تاج الحب
فتواجهين أسنة الطغاة
بالصدر المشرع بالوطن
فتنهضين أيا رياح المحارق
فتشعلي جميع البيادر والدوابل
وتسكني الوطن الذي
يبوكم أعاعيد البلابل
وتسكني دمنا الذهب
قد صار فاتحتي جد انقاء

• مصطفى الحسون

- مصطفى إبراهيم الخلف الحسون (سورية).
- ولد عام 1928 في الرقة.
- تابع دراسته الابتدائية بمدينة الرقة، والتحق بثانوية المأمون بمدينة حلب، وحصل على الشهادة المتوسطة 1948، وحالت ظروف اليتم بينه وبين متابعة تحصيله العلمي.
- عمل في وظيفة معلم في مدارس الرقة، ثم عمل بالزراعة، ثم عاد إلى عمله الوظيفي، ثم انتقل إلى العمل بدائرة آثار الرقة، وتسلم أمانة المتحف فيها لمدة خمس سنوات، إضافةً إلى عمله في التنقيب والترميم في الآثار العباسية بالرقة، إلى أن أحيل إلى التقاعد عام 1988.
- اكب على دراسة الأدب والشعر والتاريخ والتراث العربي القديم.
- عنوانه : دائرة آثار الرقة ومتاحفها - الرقة.

• توفي عام 1995 (المحرر)

ناعمة الصبا

طلعْن كأرام الجزيرة أسفرت
لترتاد روضاً مُونق الوشي مُعشبا
يُثرن مع الصبح الجديد سريرةً
يغادرن فيها في الظلام تلهُّبا
أتاني مع الأنسام والليل ساهر
خيال على عطف النسيم تأوُّبا
وهبت لنا من جانب الشام نسمة
تُحَمِّل نشرا من ربابة طيِّبا
عُنينا بوجد، لم تزل تبعاته
تعاقر قلبا في لظى الوجد ألهبا
ورب زمان أخصب الود عهده
وأخصب عيشي يوم دُك أخصبا
«ربابةُ» لو تدرين أي مفارق
يعالج قلبا في «ربابة» عُذَّبا
لرحت مع الأطيار يعدو لك الهوى
إلى شاخص، أفنى العيون ترقبا
يغازل مُبيضَّ الأزاهر سلوة
ويقطف محمرّاً، وآخر مذهبا
وينصت للحن الشرود مسامعا
إذا غرد الطير الشرود وأطربا
وينظم من زهر الخميل قصيدة
نسيبا بأنن العاشقين مرتبا
ومونق زهر أورث القلب صبوة
رنوت إليه سلوة وتصببا
يكاد بريني في صحيفة خده
صحيفة خد كان أشهى وأعذبا
ترقرق دمعا حين شام صبابتي
أناغي حبيبا عن عيوني مغيبا
ذريني مع الأنسام، أرتاد سلوة
وأسمع همس الحب، تحمله الصبا
ثنيت الهوى، ما كان غيرك لي هوى
وما كان قلبي عن غرامك مجنبا
وقد ينثني القلب المتيم عن هوى
وعنك انثناءً واله القلب قد أبى

وإن أنس لا أنسى على الشط موردا
جذبت يميناء، أو بنانا مخضّبا
ولما وردتُ الماء خُضرا ضفافه
خميلا ودوحا كان بالماء أشْرِبا
توهمت أني في الخمائل كوكب
يواكب في روض الخمائل كوكبا
وتملأ عِطف الدوح شمس نهاره
وتملأ لحظ العين ناعمة الصبا
تلاعب ريان الأزاهر مثلما
يلاعب ريم مترف الحسن ربربا
وتنشق طيبا في الغصون وتنثني
لتنشق في ورد الرياحين أطيبا
يثير افتاني ناهد حين أقبلت
يكاد وراء الثوب ينزو توثبا
ندية فرع الغصن واهنة الحشا
تردد قولا من ندى الصبح أرطبا
كأن ارتشاف الراح رجع حديثها
يسلسل في الأسماع عذبا مهذبا
كأن الولوع القلب أورق روضه
وقد كان قبل اليوم غرثان مجدبا
كأن عيون الروض، وهي سَواهمُ
سهام عذارى لحظهن تنكبا
أبص شتيت الأقحوان وتارة
أبص شتيتاً كان في الثغر أشنبا
وأقطف سكران الشقيق لأنه
يكون على خديك خمرا مذوبا
وأرمق حوذانا كوجنة عاشق
يخلف محبوبا، ويترك مُصْحِبا
وآخر بادرفي ملاءة أصهب
يبوح بسر أو يوشوش أصهبا
☆☆☆
أساي على الغادين ركبي مشرّق
وقد سار ركب للحبيب مغربا

****

من قصيدة: بعاد

رشادك هل أشجاك منها جمالها؟
وهل هاج بَلْبَال الفؤاد دلالُها؟
وما أحسب الأيام من بعد بيْنها
تُنيل لقاء، أو يحين وصالها
وأخلصتها الود المصون فلم أجد
لوديّ إلا هجرها وارتحالها
ومرت بذكراي السنون مطيفة
وأخيلة الأيام زُهرٌ ظلالها
وغذّوْتُنا في سفح جعبر، أسعفت
بقية آمال يحل عقالها
حملت يميناء جانب الحسن أنتحي
إلى غادة حسناء صعب منالها
من القاصرات الطرف رقّ حديثها
وكالنسمة المعطار، طابت خلالها
وقد كملت فيها المحاسن مثلما
يزيد بياضا في الثريا اكتمالها
وقال خليلي: دونك الخود أقبلت
وفرصة عمر يَطْبُك اهتبالها
فكدنا طليقيْ نشوة وتَرائُد
على قمة علياء طاب احتلالها

****

مصطفى الجسون

مصطفى الزايد

- مصطفى كمال الزايد (سورية).
- ولد عام 1966 في الميادين.
- أنهى المرحلة الابتدائية 1978، والإعدادية 1982، وانقطع عن الدراسة سنتين قضاهما بين القرآن الكريم والشعر الصوفي، ثم حصل على الشهادة الثانوية 1988، وعلى الليسانس في اللغة العربية عام 1998.
- بعد التحاقه بالجيش لأداء خدمة العلم زاول أعمالاً عدة، وإثر حصوله على الشهادة الجامعية انتقل إلى السعودية ليعمل مدرساً فيها.
- تفتحت موهبته الشعرية منذ كان تلميذًا بالمرحلة الابتدائية، ونماها بقراءته وحفظه للشعر العربي القديم.
- دواوينه الشعرية: ترنيمات وتر 1993 - تطلعات في المنفى 1996.
- نشر الكثير من شعره في جريدة «الفداء».
- عنوانه: الميادين - سورية.

من قصيدة: قبل الوداع

أهفاتي ..لم يعد لطفولتي
في الحب صدر يحتوي مأساتي
تأبى الجراح بخافقي أن تنحني
غصنا أمام لواعب النسمات
والعذر ..ما للعذر يخجل أن يرى
قدس الشفاه يحاصر الكلمات
والصمت في عينيك يفضح رغبة
حيرى تمزق ساهمَ النظرات
زحف خفيٌّ للسؤال معربد
في نظرة المحزون واللفتات
لا..لا تهزي الرأس..شقي خافقي
وخذي الجواب بحمرة الصفحات
واستنشدي طرفي عن اللون الذي
ألقاه كحلك فوق كل فتاة

☆☆☆☆

حيرى على البركان تصنع بسمة
شفتاي عند تأله الأصوات
المُّ مرير استسيغ كؤوسه
عجبا لجرحي كيف ساغ أناتي!!
وأنا الذي أدع الكؤوس ترفعا
ملأى يدانم طيفها دمعاتي
وأسير فوق الجمر أنزف لوعة
كادت تذل لماجن الرغبات

☆☆☆☆

أقسمت ألفا حيث يكفي شاهدي
كذّبتِ ما أدلت به قسماتي
حلم الفؤاد صدى لبضعة أسطر
في النفس يخمد لاهب الحسرات
مزقتِها ندما..تراك كتبتها
كذبًا أغص بها بيوم مماتي؟

☆☆☆☆

قبل الوداع أتيت أدفن خافقي
حيث الجراح وروعة الرعشات

حيث التقيت بنسمة الروح التي
أعطته يوما نفحة الخفقات
وغدا أسافر والعهود بمعصمي
قيد يحجّم صرخة اللذات
وغدا فتاتي تقرئين مشاعري
بين السطور بنازف الكلمات
فتقبّلين على الدفاتر أحرفي
وستسجدين هناك عند رُفاتي
وستوقدين القلب حتى تنفذ الدُّ
خيران من شفتيك والوجنات
وستكفرين بذا التأله عندما
تقفين في صدق إلى المرآة
وتظل ذكرانا بعمرك غصة
طيفا يميت ولادة البسمات
وستلتقين بكل لحظ مقلتي
فإن استطعت تجاوزي نظراتي
وبكل حرف تقرئين سنلتقي
فبكل حرف صورة من ذاتي
إني أنا الماضي.. سيبقى لي صدى
فعلى ضميرك قد تركت سماتي
الكحل، لون الثوب...عطرك..كلها
ستشفّ عنّ ذوقي وعن نزواتي
حَتّى حَديثُك .. بَلْ حَيَاتُكِ كُلّهَا
حفرت على جدرانها بسماتي
أين المفر ؟ وكل شيء بيننا
شرب الخلود من الهوى ودواتي
وعلى يديك وفي عيونك لم يزل
من وهج شرياني شذا القطرات
وأنا..أنا البستان بعدك أنهري
غارت وتارك أحرقت نخلاتي
فتجاهلت أفقي الطيور ولم يعد
ذاك الفراش يرف في واحاتي
إلاك أنت بكل حلم دامع
ورنين ذكرى يزرع الآهات
تتغلغلين كخنجر في أضلعي
حلو الحسيس، محبب الطعنات
من خاض مثلي الجرح يلثم خنجرا
في صدره ويقول: «أنت حياتي»؟
يا نفحة الروح التي فارقتني
أنا لم أمت ..وهنا ..هنا مأساتي

****

من قصيدة: جذوة أمل

فلتحترز ما شئت أن تلقاني
أنت الوحيد وما بقلبي ثانِ
قد كنت أخشى أنّ ما وَعَدتْ به
عيناك قلبي صار للنسيان
فسهرت ليلي أشتكي لمدامعي
ألم النوى ومرارة الهجران
وذكرت في حلب الذي قد مرّ بي
وذكرت كيف تباعدت شطآني
وشراع فلكي خافقي ورياحه
آهٌ، وأحلام الصبا رياني
كيف النجاة وقد تمزق خافقي
إن هب إعصار يهز كياني ؟

****

مصطفى الزايد

مصطفى السواحلي

- مصطفى محمد رزق السواحلي (مصر).
- ولد عام 1970في قرية حصة شبشير – طنطا –غربية.
- حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد طنطا الديني وحصل على الشهادة الإعدادية 1984، والثانوية 1988، ثم التحق بكلية اللغة العربية بالمنصورة وحصل على الإجازة بتقدير ممتاز، والتحق بالدراسات العليا – قسم الأدب والنقد.
- يعمل مدرسا للغة العربية.
- مثل مصر في أسبوع التآخي المصري الليبي بطرابلس الغرب.
- حصل على العديد من شهادات التقدير، وعلى عشرات الجوائز من المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وجامعة الأزهر في الشعر.
- عنوانه: حصة شبشير – طنطا – غربية – ج .م.ع.

جزيرة الحزن الأقصى

لحنٌ على شَفَةِ الكليم يَنُوحُ
أيُلام في سَحِّ الدُّما مذبوحُ؟
أسطورة للحزن عاشت مرة
تغدو على كفن الدجى وتروح
صاغت أسى الأيام ألف قصيدة
حتى استفاق على الفم التصريح
ووت بحار الرمل من أحزانها
دمعا يموت الليل وهو ينوح
وبنت من الآهات أهرامَ الأسى
وبها يحيط الدمع المسفوح
أجزيرة الأحزان أين طريقها
قد شاقني نحو المصاب نزوح
أي القوارب أصطفي في رحلتي
إني بأصناف السفائن نوحُ
وبأي مجداف أسيِّر قاربي
والموج أهرام تلدن الريح
زادي على هول يجلل رحلتي
دمع وجفن بالأسى مقروح
قاتلت أجناد المخاوف في دمي
وركبت متن البحر وهو جموح
وجعلت أقتل في ذراه مجاهدا
والموت في موج الجبال يلوح
أسرجت من شمس السماء عزيمتي
وسمت بقلبي للوصول صروح
وقبست من شهب السماء مضاءها
وصرخت في لجج الدجى: سبُّوح
وطفقت أبحر في الدياجي مفرداً
يقتات قلبي وهْنَه فيريح
وإذا بأهرام الجزيرة فانتشت
أزهار قلب بالرجاء تفوح
لكنها كانت سلاسل موجة
سكرى بأحبال الرجاء تطيح
في وجهها شبح المنية ساكن
ولسانها بالمهلكات فصيح

جبارة الأهوال حمراء الرؤى
تعوي بكل مصيبة وتصيح
فانهار في فمها رجاء سفينتي
وإذا هواي على العظام طريح
وإذا الدباجي اطبقت أستارها
والقدس بين نيوبهن جريح

****

إنني كومة الماسي

من لِطَاوٍ على جراح الليالي
راضع صبرَ حزنه المتوالي؟
يحمل البؤس من ضناه تلالاً
تحلم اليوم ان ترى كالجبال
عن يمين يرى المنية سيفا
ويرى الجوع في نيوب الشمال
قد قضت كل زهرة في رباه
بين شوك الصدى وطيف الزوال
وتحسّت الحانه كل كأس
من عذاب ، بكل عود بالي
غاض نبع الحياة بين يديه
والأماني قضين في الأقفال
كانت الزهرة النضيرة تقضي
في جميم الهوى وحرب الضلال
كل حزب له أمان عذاب
في صليل الطُّبَى ، ورجع العوالي
فدماء البريء خيرٌ شراب
وصدى النار بات أعذب قال
وأنين الصبيّ لحنٌ رخيم
يعشق الخائنون بين رجالي
كل بيت به شواهد ذل
ساريات يعدْن في الأطلال
كل حلم يذوب بين رحاها
كل عمر يموت في الآجال
والليالي يلدن لي جند غرب
ما لأجناد غربهن وعالي
إنني كومة الماسي اللواتي
جندت هول نارها لقتالي
ضاق ذرعي بحمل إحدى الدواهي
حمل أخرى يرام من أمثالي؟!
زعموا نصرة الجياع فجاعوا
لجياعي بكل داء عُضال
زعموا الأمن زهرة في يديهم
فإذا الويل بين تلك السُّلال
سل درويي عن كل روح تردت
في ضوضاء الضيا وستر الليالي
أو منى أسرة تبدى هشيما
وتحسّت لهيب كأس النكال
أو بثور العذاب بين وجوهي
أو أنين الشكاة من أطفالي
أو بكاء السماء لحنا قتيلا
أو هموم الدجى ودمع الهلال
رحمةُ الله أسعفي كلَّ حلم
يعشق الأمن في سماء الخيال
علّ طوق النجاة يمطر غيثا
ويعود السلام للصومال

****

مصطفى السواحلي

العاشق المنتحر

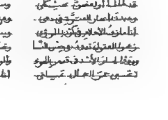

مصطفى الشليح

- الدكتور مصطفى الشليح (المغرب) .
- ولد عام 1956 في سلا .
- حاصل على الإجازة في الآداب ، وماجستير كلية الآداب بالرباط ، ودكتوراه الدولة من كلية الآداب بالرباط .
- يعمل استاذاً محاضراً بكلية الآداب .
- عضو في جمعيات وهيئات عديدة .
- نشر شعره ومقالاته الأدبية والنقدية في العديد من الصحف والمجلات.
- له اهتمام خاص بالحركة الأدبية ، والنقدية المعاصرة ، وبالأدبين المغربي والأندلسي.
- عنوانه : 10 زنقة البزاز - البليدة - سلا - المغرب .

أمن ضدين يختلج انسجام..؟

وأعْجَبُ حين يأخذُني الكلامُ
ويتركُني ليأخذَه الغمامُ
كأني رحلة تدنو انتباها
وتنأى كلما انتبه المقام
عليها من سكون الحرف بيد
ومن وثبات حضرته التطام
وفيها لانكتابِ الذات لوْح
ومحو حين يشربه المرام
تلوح ولا تلوح كأن سراً
يجاذبها فيجذبه انبهام
تفك القيد ، وهي له خيوط
وتنقع غلة ، وبها أوام
إذا انفرجت توحدت امتزاجا
وإن عبست يؤرِّجها ابتسام
وإن مدت يداً للجرح تأسو
تردُّ يداً ولا جرح ينامُ
ندوب دمائها لون المرايا
تصاعد من نداوته القَتام
إذا ساءلتها انسلت كعمر
وإن الحفت راح بها الحمام
وحين أشيح بالطرف انصرافاً
تثاءب ، طي عينيها ، سلام
فيا للرحلة الحيرى ! ويا لي!
أمن ضدين يختلج انسجام؟
ونحن ... أمن غبار الجرح كنا؟
وكنا الجرح ، جمرته ضرام؟
وكيف مسافة الإبحار تسجو
ومنا الموج والزمن الغلام؟
فما أدري أنحن معاً ندوب
لرسمٍ دونه ارتحل المقام؟
وهل أدري إذا انخطفت وجوه
وبح الصوت ، وارتعش احتدام؟
وزحزحت السفائن عن أجاج
به شرك ، وبرق ، واهتزام؟
وغيض الماء ، وارتجفت حروف
وما هي بدء قولي أو ختام؟

اقـــول : ســـرت بي الأقـــدار غـَـرّثى
إلـى شـــــفـــــة يطـرّزهـا الـسلام
أطوف بهـــا ، فـــيـــأخـــذني كـــلام
لمنعطف ، ويخـــــذلـني كـــــلام؟

****

حـــــوار المرايـــا

قال : مولاي
ثم تابط ما قد تابط من صدف
وانتضى سلما للسُّدى
كلما نبضت موجة بالكلام
ومؤتلف منه حين الحوار
عن الأهل والليل والمهمات
ومختلف
قال :مولاي . قلت : رمال تُرَمِّ إلى بيدها، والمناديل وشم محار
وما نجعة لصهيل الحصى مسعفه
فرماد القبيلة بعض دمي
ودمي نخلة تعتلي النازفه
قال : مسعاي
قلت : أمنت من الدهر زغردةً
عرّشَتْ في سديم الصدى
ونهراً تابط ما قد تابط من سُنَف
واستدار كأسورة تنتهي مثلما ابتدات
شهقة تتكسّر كالخزف
واجفه
قال : مو ...
فقالت لنا حشرجات المرايا . .
ولست بذاكرٍ
ما الذي دحرجته المرايا .

****

من قصيدة:
هنا النهر.. تنهيدة امراة وتجعيدة ماء..

(1)

خاطر يتململ من هدأة الجرس
ينحني قبسا للرواء كقوس على وتر
يحتوي هربه
وإذا ما استوى النهر ضوء
لاغنية تغزل الصوت
بالكلمات المكابرة المتعبه
هلّ من طرب هارب وانقضى صخبه

(2)

تخرج امراة كالنهار من النهر
ياتله الماء ، يخشع عند الخطا
خافق للحصى يشرب الرمل عريا
يرش السنابل بعض نداء
كالتأويل حين يطيف بها مستباح الهذاء
هنا النهر.. تنهيدة امراة تتوهج بالشعر مثل نهار

(3)

من هنا غزلت حَكْيها امراة نسجت ذاتها
كي ترى ذاتها في ذهول المكان ووهم الحقيقة
والحلم الأكبر الصاعد العقبة، وترى شكلها
في المكان انذهال صور

****

مصطفى الشليح

في الناظر والباك ذكريات عن لقاء جمعنا في طفولة بمناسبة اقيم درامية حول الموضوع نفسه الذي كتبه . وإن مت تلك الامسيات أرجو اليك القيام بتذكيرنا بالمراسلة مرتين ، ت أجل المذكرة عنوانهم الى بطيء للكرام ، العرب المعاصرين ، جزاه الله خيرا ، وجزى أمثاله كم فيضا خصيبا من البهجة والمعاصرة .

أرجو اليك ترجمة مختزلة لمسيرتي العلمية والشعرية ، مرفقة بشهادات قضائية بين العمودي والمعاصر .

اما قصيدة (انا حجرة للصمت ..) العمودية

مصطفى الصيفي

- مصطفى خليل سالم الصيفي (الأردن).
- ولد عام 1938 في الوشحة – قضاء القدس.
- هاجر إلى الأردن عقب النكبة، ودرس في مدارس عمان حيث أنهى دراسته الإعدادية.
- عمل في الأردن، ثم سافر إلى الكويت فعمل عدة سنوات في جريدة «صوت الخليج»، وإذاعة الكويت، وانتقل بعدها إلى البحرين حيث أنشأ هناك مجلة اجتماعية اسبوعية هي مجلة «المجتمع الجديد»، وكان مديراً لتحريرها بين 71-1973، ثم عاد إلى الأردن حيث أنشأ مطبعة، وعمل مديراً لها.
- دواوينه الشعرية: قناديل للسفر الطويل 1978.
- عنوانه: عمان – ص.ب 711784 – حي نزال – الأردن.

من قصيدة: من أجل عينيك

من أجْلِ عـــينيْك إني اكـــتبُ الأدبَا
وأرسِلُ الشِّـعـرَ صـدّاحـاً بما عـذُبا

فـــأنتِ في القلبِ طيـــرٌ راقص أبدا
ينقُّل الخَطْو أنّى شـاء أو رَغِـبـا

وقـد تجليت في دنيـاي فـابتـسـمت
سـود الليـالي بهـا، والكون قـد رحـبـا

كم كـان عـمـري خـيـالا لا حـيـاة به
ولا الربيـع تـغـنى طـيـــره طربا

فـــغـلت أن المنى قـــد أنكرت أثري
وخلت نجم المنى في دربه غـــربا

فكنت لي أمـــــلا لا زال رونقـــه
يزهو على مـهـجـة قـد نالت الأربا

عـرائس الشـعـر كم كـانت تعـاندني
وكلمـا رمتُ شـعـري أن يجـود أبى

لمن أغني؟ الـلافـــلاك .. مظلمـــة
ما سـامرت دنفـا .. مـا ضـاحكت حـربا

أم للسـواقي وقـد جـفت منابعـهـا
أم للعيون التي فيـهـا الضياء خبا

لمن أغني؟ الـفـــجـــر العليل وفي
قلبي نسـائمـه قـد أصـبحت لهـبـا؟

أم للطيـــور، وهـذا العندليب على
منابع الماء ظمـــآنا ومـــا شـــربا؟

أم للضيـاء، ومـا في البيت من سـرج
ومـا بصـومـعتي غـيـر الظلام ربا؟

حـتى هللت .. فـإذ بالقـافـيـات أتت
تقـول لبيك – يا مـولاي – قـد وجـبـا

وإذ مـلائكهـا في فـرحـة رقـصت
وإذ عـرائسـهـا غنت لهـا سـحـبـا

الحـانهـا جـدول لا ينتـهي وسـمًـا
بسَـامـة، ومـعـانٍ كلهن صـبـا

مـا الكون؟ مـا روعة الدنيا وبهجتـهـا
إن لم تكن أنت في أرجـائهـا شـهـبـا

لو لم تكن انت في دنياي مشعلها
اقسمت ما حقق الخفاق ما طلبا

قالوا الربيع له يوم يُطل به
من ثغر نيسان ذاك السحر قد وثبا
قلت الربيع ربيع القلب لو علموا
سيان عندي، أرى نيسان او رجبا
من كان في الهم يحيا لا ربيع له
ولا يحس جمالا او يرى عشبا

كم كنت اسبح في كل البحار ولم
يصدّني موجها إن ثار او صخبا
حديقة الحب ما فاحت ازاهرها
إلا وكنت لها في السبق مقتربا
انقل الخطو والأغصان جاثية
تستقبل الضيف مرغوبا وإن رغبا
مالت وقد شرعت ابوابها فرحا
وجدول الحسن في افنانها طربا
وغضت الطرف حَجْلى وهي قاتلة
يا خير من داعب الأثمار او لعبا
إن العناقيد حيْرى وهي ناضجة
والتين والتوت والرمان والعنبا
وربَّ قاتلةٍ .. الكل واحدة
طعما، اقول أرى في قولها كذبا
إن السفرجل والتفاح في شبه
ـ وليس في الطعم ـ والبلوط والرطبا
هذي الغصون وقد طلت براعمها
ليست غصونا إذا ما أصبحت حطبا
لكنْ لعمري سويعات الهوى عبث
فكم تألم منها القلب ..!! كم تعبا!!
وما السعادة إلا رسم منتزه
من روعة الرسم كاد الطير أن يثبا
وورده باسم الأكمام منطلق
وجدول سلسبيل ماؤه عذُبا
فكم يطل جميلا حين تبصره
وكم يعود جمادا كلما اقتربا

لما أفقت على جرح البلاد وقد
أدماه حزبان .. من أغفى .. ومن هربا
حطمت عودي، وطلقت الكؤوس ولم
اكتب لغير بلادي أحرفا لهبا

يا مازنَ الخير، ما استجدى أبوك يدا
سيان صاحبها أعطى او احتجبا
لم يطلق الشعر في مدح ولا دجل
ولا استطى الشعر حتى يبلغ الأربا
وراسه شامخ ما غض من خجل
أجفانُه مرة، او أسبل الهُدبا

كم ذا يقول بانا أمة رحبت
في أرضها ثروة، واستكثرت ذهبا
فلنسأل الأرض هل في فقرنا أحد
وهل سوى قومنا قد أصبحوا لعبا
فنحن في أمة قد أتخمت عددا
وقل منها الرجا ... هل تعلم السببا؟
الجهل مأساتنا .. الجهل علّتنا
الجهل نكبتنا .. إن ندرك الدُّوَبا
أوصالنا مزقت. أمجادنا سحقت
ودِيننا مُهمل . تاريخنا ذُهبا

****

مصطفى الصيفي

• مصطفى المؤدب

- مصطفى المؤدب (تونس).
- ولد عام 1912 بتونس العاصمة.
- حفظ القرآن الكريم بكتاب حوانت عاشور ، ثم انخرط بسلك تلامذة الزيتونة 1926 ، وحصل على شهادة التطويع 1934، ثم شهادة العالمية 1937 .
- عمل مديراً لثانوية بنات الزيتونية 1956، وعين مدرساً للعربية بثانوية نهج الروسيا 1962 ، ونقل إلى الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين 1970 ، واحيل إلى التقاعد 1974 .
- مشارك في الحياة الثقافية والاجتماعية ، ومحاضر في الكثير من الجمعيات والهيئات الأدبية والثقافية .
- نشر دراساته وقصائده في الكثير من الصحف والمجلات .
- دواوينه الشعرية : أنّات وابتسامات 1980.
- عنوانه : 9 نهج ابن الفرات - ضاحية العمران - تونس العاصمة .

• توفي عام 1996 (المحرر)

عروس الفجر

أين فجري المُتَواري؟
مات عقلي من نواهُ!
أين نايي ؟ لأغني
زال من دهري صفاه!
أين لحني المتشهّى؟
ضاع في الليل صداه!
أين راحي ورواحي؟
مات قلبي من دجاه!
أين حسّي ، يا حبيبي،؟
ذاب في الجو سناه!
أين نفسي ؟ أين فجري؟
ما دهاني ؟ ما دهاه؟!

☆☆☆☆

أنت نور قُدُسي!
أتحلى بجمالك
أتُرى ترعى ودادي
بقليل من نوالك؟!
أتُرى تُنعمُ روحي
بحياة في ظلالك؟!

☆☆☆☆

هكذا الأكوان غنّت
حبها الفجر المغشّى!
بلحون رائعات
هو منها يتنشّى!
فتولّى الليل مدحو
رًا وفي الغيبِ تمشّى!
في احتفال مستطاب
هشّ بالفجر وبشّا!
كل شيء قد حواه
موكب الفجر مُوَشّى!

****

أغنية الغاب

ما الذّ الحياة بين السواقي
في ظلال الصّنَوْبَر المتلاقي!
أو ظلال النخيل والسرو تهفو
في انبساط ورقة وسباق
وعلى غصنها الطيور تُغنّي
ـ ليَ وحدي ـ غناءها وهو راق !

✡✡✡✡

ما الذ الحياة في الغاب وحدي
بين ظلّ وجدول رقراق!
اتلهّى بشدْوه مستطيباً
مُطرَب الروح مُمتع الأحداق!
أو اناغي الطيور حين تغني
بنشيد أذيب في أعماقي !
أو تُناجيني مشاعري في هدوء
وصفاء عوالم الخلاق!
في نشيد مقدّس سرمدي
حَسَن اللفظ معجِب الأذواق!
فيه ما في عواطفي من سكون
وحنان وثورة وانطلاق !

✡✡✡✡

ما الذ الحياة في الغاب وحدي
بين لطف الزهور والإشراق!
والنسيمُ العليل يمشي فيُحيي
في فؤادي سواكن الأشواق!
لحياة الصّبا ، وتلك حياة
جمعت بين لذّة وعتاق!

****

من قصيدة: المصير الدامي

مررت بروضتي إحدى الليالي
عسى الأشجان ينساها خيالي
فقد القى بساحتها سروراً
وبشرا كاشفاً عني ملالي
فهل الفيت ما امّلت ؟ كلا
وها قد عمّت الأحزان بالي!

لما شاهدت من صور حزان
تخِرّ لمثلها قِمم الجبال
وجدت الزهرة الفيحاء تبكي
على فقدانها روحَ الجمال
وتندُب حظها العُسْعُودَ ندبا
يلين لمثله أقسى الرجال
تقول ، بلهجة الثكلى: « عزيزي
احقًا متُّ من غير اقتتال ؟!
بمن اسلو ؟ ، وليس سواكَ يُسْلي
إذا حَل المصاب ببابِ الي
لكم طفت العواصف في سمائي
وكان لها مضاءٌ كالنصال
فتأتيني لتجليها سريعا
بَرُوداً بي، وخوفا من زوالي
فأنساها وانسى كل همّ
واحيا في حِماك حياة سال
فأمّا ثم امّا من مصابي
بفقدي للنفيس من اللآلي !
وويلي زهرتي فقدت جمالا
فأمست في اغتراب واعتلال
بني الدنيا الدنية ذا مصيري
فما أشقى – على نفسي – مآلي » !

****

مصطفى المؤدب

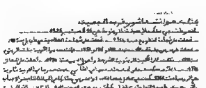

مصطفى النجار

- مصطفى احمد النجار (سورية).
- ولد عام 1943 في مدينة حلب.
- حاصل على الثانوية الزراعية 1964، والثانوية الأدبية 1966، وأهلية التعليم الابتدائي 1967.
- عمل في المجال الزراعي، كما عمل مدرساً.
- عضو في نادي أبها الأدبي، وهيئة تحرير مجلة الثقافة السورية، ونائب رئيس نادي التمثيل العربي بحلب، ومراسل لعدة صحف ومجلات في الوطن العربي .
- نشر إنتاجه في العديد من الصحف والمجلات العربية .
- أذيع شعره في محطات الإذاعة العربية والأجنبية.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة، والمقالة، والخاطرة، والزجل.
- دواوينه الشعرية: شعاريرٍ بيضاء 1963 - الخروج من كهف الرماد (بالاشتراك) 1974 - من سرق القمر؟ 1977 - الطائران والحلم الأبيض (بالاشتراك) 1977 - حوار الأبعاد (بالاشتراك) 1977 -ماذا يقول القبس الأخضر 1977 - حينما نلتقي (بالاشتراك) 1980 - قصائد عربية 1982 - عذابات الحزن والسفر (بالاشتراك) 1984 - كلمات ليست للصمت 1997.
- ممن كتبوا عنه: نازك الملائكة، وروز غريب، وحلمي القاعود، ومحمد احمد العزب، واحمد دوغان، واحمد بسام، ومحمد الراوي، وحسين علي محمد، وأحمد شبلول.
- عنوانه: حلب ص.ب 5219 - الجمهورية العربيةالسورية.

الشاعر!

مهما كواك البؤسُ والشجنُ
مهما يَدُر في صدرك الوهنُ
مهما تكن دنياك كالحة
مهما جنت أشواك من فتنوا
مهما يغب عن أيكة قمر
مهما هوت من حولك المدن
لابد أن تلقاك باسمة
من قال: مات الخصب والمزن؟
من قال: إن الأرض عاقرة؟
من قال: إن البحر يُحتقن؟
إن الحقيقة تنجلي أفقاً
تشري الذي تنتابه المحن!
غرٌّ - إذنْ - الحانها حبقاً
إن الحقيقة في الجوى الوطن!
مهما تجد يا شعر من شغف
مهما يَمِلْ من تحتك الفنن
فابدأ خطا قلب إلى لغةٍ
لا بد فيها القلب يُنْشحن
ويضيء بالآلام ينثرها
فوق الحياة فيورق الحزن!

****

دعاء

أيها العصر الذي فيك ينادي
كل نبض في فؤادي:
بارك اللهمّ أفواج الطفوله
فهم الأغراس، أورادُ الخميله
وهم الأعراس، أحلام بلادي!
أيها العصر الذي فيك ظلام ووباء
وضياع وشقاء
يتعالى من شغاف القلب لله دعاء:
أسْبِغ اللهمّ نوراً وسعاده
كي يعيش الناس في الأرض عباده
تتجلى بعد صبر وعناء

جنة وارفة الظل، وأفقا للشوادي
بسمة الشوق التي تنمو شعاعاً في العيون
تبزغ الشمس ربيعا وجناناً في البوادي
رغم بؤس الأرض..
والأوجاع والوقت السريع
رغم ما في العصر من ليل مُريع..
يزرع الأرض بأحداق النجوم
ويغني للغيوم
شاعر لبّى آذان الفجر.. في عصر الجحيم
يتعالى من يديه
ذوب قلب، وإليه..
يثب النور كأشواق الطيور..
بارك اللهم في نسغ الجذور
(إنه العصر، وفي العصر الأخير
تشتكي الأوراق والأغصان من سوء المصير)

****

اللـــه و قـــابيـــل

(1)

الله وانطلقت بحنجرتي الحياة
بأضالعي العطشى ،
بذاكرتي الفصول الأربعه
حُمِّلتُ في هذا الطريق
متاعب الغرق المدمِّر والغريق
وقصة الشجر المعطر بالعذاب
حمِّلت - يا الله - دالية الوجود
وبلابل الصحراء ..
ورفرفة العيون
تشوّق العنب المدمّى بالخلود
وتراكض الأمل الملفّع بالشباب
كن لي الدليل برحلة الفيضى
من ثدي أمي للتراب؟

✡✡✡✡

(2)

الله وانفتحت أمامي المعجزات
حين ارتقت
العين والأضلاع والجسد المسربل بالدهان
صاحت كياناتي فحرت
هل للربيع ،
تقوم دالية الحنان؟
هل للرحيل المشتهى
يرتاع إيقاع الزمان؟
هل للسماء يفر من جسدي الضياء
أم فيه ينسكب الضياء؟
صاحت كياناتي فحرت
لم أدر مركبة الزمان؟
فيها أنا؟ أم أنها فيَّ تدور
والأرض واقفة تدور
تدور واقفة تدور
الله وانبلج الظلام
تراقصت لغة السلام!

(3)

يا ربّ أنصفت الوجود
وخلقت إنسان الوجود
لكن يحيرني سؤال
من أين أبدأ بالسؤال؟
«قابيل» يسرقني السؤال!

****

مصطفى النجار

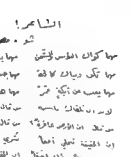

مصطفى النحاس أحمد طه

- مصطفى النحاس احمد طه علي (مصر).
- ولد عام 1953 في مدينة القاهرة.
- تخرج في كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1977.
- عمل مدرسا للغة العربية والتربية الإسلامية، ثم انتقل للعمل مدرسا بالمرحلة الثانوية بكلية النصر.
- نشر قصائده في العديد من المجلات المصرية والعربية، مثل: إبداع، القاهرة، الثقافة الجديدة، العربي، الكويت، الطليعة الأدبية.
- دواوينه الشعرية: لبلابة في القمر 1990.
- عنوانه: 6 شارع مصطفى البرادعي - النزهة الجديدة - القاهرة - ج.م.ع.

لِبْلابَــةٌ في القمـــر

(1)

سقطتْ لوحةُ الليل حين تلاشىَ الجدارْ
فتَّت الارتطامُ بأرض المكان طريقاً بها..
ينتهي عند نافورة في حديقة دارْ
هشم الكوخَ.. خالط بعضُ الهشيم زجاجَ الإطارْ
بعثر اللونَ واللمساتِ الأخيرةَ والزخرفةْ
قدمتْ للجحيم شظايا الزجاج ستائرةُ المترفةْ
وانطوى الليلُ في لحظة الانكسار.

(2)

كان في لوحة الليل منتظرا..
بين نافذة قد تهدَّل في جانبيها ستارْ
كان يُتقِنُ بين ستائرهِ لعبة الانتظارْ
كان يرسل عينيه.. ترحل عيناهُ
في لهفه تتسلَّقُ لبلابةً في القمرْ
كي تفتش أغصانها، كي تلملم من بينها همسات السهرْ
وتعود بها ليعلقها بين غرفته
لتكون له في الحياة شعارْ
ليفرِّقها بين غرفته للعيون وللمسات
يفرقها بين لهفته للسكون.. يفرقها للحوارْ
كان يرقب صفو الكواكب.. صفو النسائم
كي يترسَّبَ فيه السنا.. يَتضوَّع فيه النسيمُ طوال النهارْ
عندما سقط الحلم في آخر الانحدارْ
لم يجد ذلك الساهر المنتظرْ
بين لبلابة الليل همسا، وما كان فيها سهرْ
لم يجد مقلتيه.. مضت مقلتاه..
بكل المرجام الحطام الممدد بين الغبارْ
صار أشلاءَ منتظر قد تبعثر بين الدمارْ

(3)

كان في لوحة الليل مهدٌ.. وفيها صغارْ
وعرائسُ بندقٍ وكان بها دُبَّةٌ ضاحكه
وخيولٌ جلاجلها مريحه
وقرودٌ تدقُّ الطبول، وترقص حين تُدَارْ
عندما حدث الانفجارْ
قد تمزق في الانفجارة رقصُ الدمى

وتمدُّ لهو العرائس بين الثمار
ضحكات تسيل دما
واختفى الصخب المريعيّ كضوء تبدّد..
عند انطفاء الجمارْ.

(4)

كـان نخلٌ بخلفيّـة الكوخ راح يداعب من شوقه
شجراً مُسْتداراْ
بينما كان في أفقه
قمرٌ قد كسا الليل بعض النضارْ
كان في يمنة الكوخ..
راحت تحلق عصفورةٌ..
حين تدركها ركضات غزالْ
كان في يسرة الكوخ يبدو فراشٌ..
بسترته فرحة البرتقالْ
كان يلهو .. فطارْ
عندما سقط الحلم، او حدث الانشطارْ
دحرج الارتطامُ ضياءَ القمرْ
أصبح النخل عند السقوط يدق الشجرْ
بينما فقد الليلُ فرحته..
فقد الليل سترته..
صار يجرى بدون إزارْ
صار يمسك عصفورة سقطتْ
راح يبكي لها .. في قرارْ

****

من قصيدة: ســـاراك هنـــــاك

حين نصبح بعد السنين وحيدَين
بعد الزحام وبعد الدعه
ويكون بوجهك خيط التجاعيد يخنق ورد الصبا
ويكون بوجهي بنى العنكبوت..
بيوتا لها أذرعه
سوف يورق من حولنا الصمت..
سوف نداعب من حولنا الوقت..
حين اقص عليك حكايات أيامنا
وتسافر فوق عيوني أناملك الحانيات..
تعيد الشباب إلى مهجتي الموجعه
سوف نضحك..
حين يصبح السعال بصدرك في قعقعه
وأنا بسعالي أشارك في هزة مسرعه
حين تستندين إلى حائط
وأنا اتوكأ بين الترجرج والابتسام
على ركبتي المشرعه
سوف نضحك حين نرانا خطيين
في صفحة الصور المودعه
يجلسان على شاطئ النيل في صورة
ويأخرى يمران في زورق ما له أشرعه

☆☆☆☆

سأراك هناك معه
وأرى معك الشيخ
يلمع ما ودعه
كلما قمت متعبة كي تعيدي النضارة للأمتعه
وأخذت تضمين تلك الستائر..
كالباقة اليانعه
رحت المح خطوك بين اللهاث المسافر
حين تمرين قربي..
وأذكر فرح خطاك المجنحة الرائعه
حين كنت تمرين..
مُرْسَلة الشعر كالطفلة المسرعه

☆☆☆☆

في الصبـاح تصفـحت كل الجـريدة،
والوفيات..
وأسعار كل السلعْ
وأنا اتميز بين الوجع
وضجيجك في غرفة الطهو يعلو
يزيِّن صمت المكان
ويرسل للبهو شيئاً لكي اسمعه

☆☆☆☆

حين نصبح بعد السنين وحيدين..
بعد الزحام وبعد الدعه
ستكون دقائق أيامنا في سويعات عمر
يفارق..
نابضة قارعه
سترفُ على سمعنا همستان..
وتهوي على صدرنا ريشتان..
وينسج بين شجيرتنا صخبا

****

مصطفى النحاس احمد طه

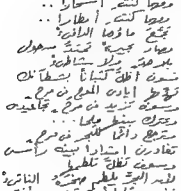

• مصطفى بهجت بدوي

- مصطفى بهجت بدوي (مصر).
- ولد عام 1921 في مدينة الإسكندرية.
- تخرج في الكلية الحربية 1942، وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس 1954.
- عمل بسلاح المدفعية، ثم بإدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة، وترك الخدمة بالجيش عام 1954.
- اشتغل بالصحافة منذ عام 1952 حين اشترك في إصدار مجلة التحرير 1952، وعمل مديراً لجريدة المساء 1956، ورئيساً لمجلس إدارة دار التحرير للطبع والنشر، ورئيساً لتحرير جريدة الجمهورية، وعضوًا منتدباً لمؤسسة دار الهلال ثم كاتباً متفرغاً بجريدة الأهرام.
- عمل مستشاراً لوفد مصر إلى الأمم المتحدة، ثم مستشاراً لهيئة تحكيم الخلاف بين المملكة العربية السعودية وشركة أرامكو سنتي 55 - 1956.
- بدأ قرض الشعر في سن السابعة عشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: وجدان حائر 1947 - لن نخون فلسطين 1956- القناة والمعركة وأخي 1958 - عندما توحي الليالي 1963 - خماسيات عربية أوروبية 1972 - رسالة إلى المسيح 1975 - أوراق من قضية العمر الحالم 1981 - ضراعة من قلب عربي 1991.
- مؤلفاته: تنوعت بين الكتب الأدبية والسياسية والدينية، ومنها: العبقرية المصرية الراحلة - مذكرات رئيس تحرير - كلام عنا وعن إسرائيل - سلام على النبي وصحابته.
- حصل على نوط الجدارة الذهبي، ووسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى.
- عنوانه: جريدة الأهرام - شارع الصحافة - القاهرة - مصر.

• توفي عام 2002 (المحرر)

من قصيدة: مصر الفتاة.. خمسون عاما

أيُّ شعرٍ يواكب الذكرياتِ
- ليتَ شعري - ويَستبينُ العظاتِ؟
أيُّ شعرٍ يرقَى إلى الشاهق الصعـ
ـبِ ويجلو ملاحمَ الحادثات؟
ليس شعري! وإنما حسُّ مصرٍ
فهْي أزكتْ كفاحَ مصر الفتاة!
الزمانُ البعيد خمسون عاما
حين خال النوّام أنْ لن يواتِي
والمخاض العزيز كان وشيكاً
رُبَّ بعثٍ يجيءُ بعد سُبات!
كان كالحلم بل أشدَّ نقاءً
بانتلاق الضمير والخطرات
فتيةُ البدء لم تجد مصرُ نداً
ومثيلاً لبدئهم في الدعاة
جمعتْهم كلَيْلة القدر روحٌ
ألهمَتْهم بطاقةِ العَزَمات
بإباءٍ مُقدَّسٍ وتحدٍّ
- كالأعاصير - لاحتلال البُغاة
وطنُ المجد قد يُروِّعه الدهـ
ـرُ قليلاً ليُفتدَى بالحُماة
وكأني بمجد مصرَ تمنّى
من يلبِّي فحققوا الأمنيات
حرَّرتْهم براءةً راضتِ السجـ
ـنَ وهزَّت أسوار معتقلات
وكساهم تجرُّدٌ، وروَّتْهم
نفحاتُ المبادئ الصالحات
كُن لمصرٍ لا للأجانب وابتعْ
صُنْعَ مصرٍ تَزِدْ من الخيرات
كن لمصر، لسانُها عربيٌّ
فتكلَّمْ لسانَها... صونَ ذات!
مصرُ فوق الجميع! جاهِدْ لتظفرْ
لك والعُرْب بالذرا لا الفُتات!
وتطهَّرْ وصلِّ لله واعلم
أنّما النصرُ حيث تؤمن آت!

كلمات، بل صرخة، بل نضال
آه لو دام دونما عثرات!
فتيةُ البدء لم تجد مصرُ نداً
ومثيلاً لبدئهم في الدعاة!
لستُ أنسى وكنتُ بعدُ صبياً
كيف لاقت حماسهم خلجاتي!
كيف أمسيتُ مُدْنفاً ببلادي
وكأني وجدتُها في الغداة!
كيف باتت قضيةُ الوطن الحُرْ
رِ حياتي. كبُرتُ في لحظات!

☆☆☆☆

هو كالسحر. هل من السحر وعيٌ؟
ربما ذاك سحرُ مصر الفتاة!
ولعلّي علمت أن سدوداً
في طريقي، والبحر والفلوات..
غير أني شُغلت بالجوهر العذْبِ
ولم التفت لمُمتنعات!
«وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتْني إليه في الخلد..» ذاتي!

****

من قصيدة: فتحي رضوان

أعود للشعر عَوْدَ المشفق العاني
أعود بالشعر صوبَ المُلهمِ الحاني
كم ذابَ في الشعر عُمري راضياً قلقاً
كأننا واحدٌ - قد خِلتُ - لا اثنان
وقلتُ لو لم يكُنْ قبلي لجئتُ به
فما أحاكي بشعري أيَّ إنسان!
كطاقةٍ من غُرور في براعته
كانت تُحلّق بي فتهزُّ وجداني
وعِشتُ ذاتي كما قد عشت مجتمعي
عَبْرَ القصيد فواساني ومنّاني
ماذا دهاني؟.. رَوِيّي كم رَوَى خَلَدي
دهراً فجفَّ كأنْ قد جفَّ شرياني
كيف المبالاةُ بالأحداث تشغلُني
وكيف إحباطها قد فاق حُسباني
أهكذا بعد حسٍّ كان مُضطرمًا
بالفعل والقول.. يخبو بين كتماني؟!

ماذا دهاني؟ جفوتُ الشعر عن ضَجَرٍ
أم قد هرمتُ.. فجازاني بهجراني؟
لكنْ شيخاً من الرواد يُخجلني
فأين عجْزي من إعجاز «رضوان»؟
كأنه وهو أغلى من أقدِّره
يمضي.. فيُفحم صمتي القاعد الواني
«فتحي».. ومن مثل «فتحي» في براعته
وفي المواهب شَقَّت كُلَّ ميدان؟
فَذُّ العَطاءِ.. نَعَمْ! لكنّه قِممٌ
تَجمَّعتْ كمثال بالغِ الشان
فمَن يحاول قد يرقى لقمَّتِه
هذي قليلاً، وهذي بعض أحيان

☆☆☆☆

سبعون عاماً ولم تبرحْ تجاربُهُ
فيها توهّجُ فِتيانٍ وفِرسان
أصالةٌ ونضوج دائبٌ وهُدى
والعبقريةُ سرٌّ.. فَتحُ رحمن
في كل مرحلةٍ تسخو مناهلُها
مُجدَّدات بفيضٍ جدُّ هتّان
تالله، لستُ أغالي.. لست أمدحه
لكنّه بعضُ دَيْنٍ، بعضُ عِرفان

****

مصطفى بهجت بدوي

مصطفى خضر

- مصطفى عباس خضر (سورية).
- ولد عام 1944 في بولص – سورية
- ولد في إحدى قرى حماة ثم انتقل مع أسرته إلى مدينة حمص حيث أنهى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي، ثم حصل على أهلية التعليم وعلى إجازة في الدراسات الفلسفية والاجتماعية من جامعة دمشق.
- عمل في دار المعلمين بحمص حيث درّس مادة الفلسفة والتربية وعلم النفس والتطبيقات المسلكية. ثم انتقل إلى حقل التدريب المستمر للمعلمين أثناء الخدمة.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب وأمين السر لفرع حمص، ومقرر جمعية الشعر في الاتحاد بين عامي 1988 و1991.
- نشر إنتاجه الإبداعي والنقدي منذ مطلع الستينيات في مجلات الآداب، والمعارف، وجوار، وشعر (لبنان)، وفي الدوريات المحلية، والعربية الأخرى.
- دواوينه الشعرية: من أين تبتدئ القصيدة 1983 – المرئية الدائمة 1984 – رماد الكائن الشعري 1985 – دفتر النهار 1986 . انشودة الأرض 1987 – جمهورية الأرض 1987 – العين والفضاء 1988 – طفولة هذا المكان 1991.
- مؤلفاته : الشعر والهوية.
- حصل على الجائزةالتشجيعية لاتحاد الكتاب العرب 1990.
- ممن درسوا شعره: شاكر مطلق، ومحمد مصطفى درويش، وعدنان بن ذريل، وغسان لافي طعمة، وعباس إبراهيم.
- عنوانه : فرع اتحاد الكتاب العرب – حمص.

من قصيدة: السجدة

للعالمين : الأرض
يسكنها سلام أو يقين
لسلالة نمت : استوت فيها سنابلها
تسمّي، تستعين.
بالوقت، بالجمع المبارك، بالفضاء المشترك
خضراء أو زرقاء أو بيضاء تُبْسط تُمتلك .
بيدين من ماء وطين.
يا عالما ورّثت فيه الملك :
كل الملك لك
انضج من الشمس الأنيسة والغمامة واليمامة والقمر
للعالمين : الأرض
تورثنا السَّحَر
ونورث الأرض الغناء
إما أفاقت واعتدلنا بعد أن شفّت
واحياها ابتهال واشتهاء
باسم الخلية والسلالة والمطر
يا عالما يسعى بنا، نسعى به:
ما اجملك
منك السلام لك السلام
وما نعاني في الوضوح أو الخفاء
نحن انتظرنا لحظة أولى يدونها الخطاب
فيها امتدت ذرية أولى تجيب وتستجاب
لشهودها المعنى به امتلأت حضورا وامتلأ..
يسع الكواكبَ والذراري والعواصم والملأ
لتراب هذا الجمع يمنحنا هواء في القصيده
ويغير الصلصال، يكتشف الهواء
ويحل في حَمَإ يكاثره الحضور
والوقت، مصحفه الجذور
يأوي إلى سُوَر تدونها النواه
لترابها أفق تشع به الحياه
أو يشتهيه القانتون ، وتشتهيه الكائنات
يُحيي بطلّعته مريده
فتؤلف الأرض السماء
وتضم في معراجها الروح الشريده

والوقت كل الوقت، باب
لسلالة أولى يؤاخيها
ظهور في الغياب
تطوى، وينشرها دعاء او خصاب
هي توءم الينبوع واللغة الوحيده
لغة تبطنت الخفايا والغيوب
رمز تشاركه الإناث بحملها
وتحل في جسد بريء
يصحو معي، يدنو إليّ، يضيء في عينيّ
يحلو، يستضيء
لغة يبارك سفرَها فصلٌ جريء
ما زال ينجبها غمام، ثم يعتقها تراب،
ايقظت فيه شهيده
اه علينا، يا فصول:
لم يبق وقت للحلول
لم يبق منا غير آثار بعيده
لم يبق إلا أمة عصفت عشائر في طلول
وانتهى فيها المريد او الدليل
قبل الرحيل، وبعد أجراس الرحيل
اياتها ثمر على رقم
واوراق على سعف النخيل
بين المدائن والموانى
هيهات نعرف ما نعاين، او نعاني
في عالم لم تكتمل فيه الأمومة والرضاعة والفطام
نحن اعترفنا للطفولة بالتعب
ودنا إلى أنقاضنا لهب الدوام
نحن انتظرنا في طفولتنا،
وفي بيت تكاثره الأجنة، أو يضاعفه حصاد
بالغلال وبالعنب
ماء يدونه، وتحفظه عيون
يعدو إليه العائدون القادمون
والخيل شردها حنين في الرخام
تذوي، وتتكسر الجفون
في سحر مرعاها، وتنزف
بينما انتشر الذهب

ولنا مزار في التراب لنا مقام
يا عالما تبنيه جمهورية الوقت الكبيره
ويعود فيه الوارثون الصالحون
اقبل علينا ،
واقترب،
واسجد على ذكر المحب، ومن أحب
سلم علينا كلما طارت بنا في الكشف اجنحة،
بما وهب المحب، وما وهب
للعالمين: الأرض
تسلمنا منازلها الصغيرة
وتنام في سحر العصافير الجريح قبائل العشب الفقيره
اه علينا يا منازل يا قبائل
اه على سر عرفناه، على وقت خبرناه
وشهيدةٌ لما يزل ينمو ويكبر
في التراب وفي الأقاحي والبراعم
أو توشيه السنابل
تلك الوجوه تهشمت، تلك الهياكل....
اه على وقت يشردنا
وماذا تشتهي أرض تشاركه سريره
ماذا تحاول، او تحاول

تتداخل الطرقات نحو التيه، تنبذنا المداخل....
أسماؤنا اكتشفت سماء الأضرحه
إما امتحنا في معابدها عذارى من شعاع
لم يبق من آثارها وثن يُراد لنمدحه
يا حبنا الكليّ: ضِعنا، شردتنا الأرض
ضعنا، واحترقنا، بينما احترق الشراع
والشط والميناء والأسفار إذ هوت المناره
يا حبنا الكلي: هل تأتي البشاره
لك ندحني، ويك احتمينا واكتوينا بالحنين
ولك انتمينا، للجذور
لكرمة أولى،
وللألم الدفين
للطين ينفخ فيه من روح قديمه
للماء يجري في عباره
والوقت تبسطه اصابع من ضياء أو لهب
فيه سجدنا قرب أول نخلة
وبه اقترنا،
واقترب
لحديقة الأيتام واللغة القديمه..

****

مصطفى خضر

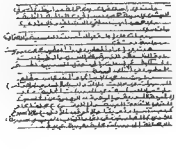

مصطفى دحية

- مصطفى دحية كنعان (الجزائر).
- ولد عام 1961 في الهامل .
- درس دراسة نظامية في فرع العلوم الطبيعية، وحصل على الماجستير في البيئة النباتية.
- عمل أستاذاً مساعداً في علم البيئة في جامعة سطيف في الجزائر.
- نشر بعض إنتاجه خارج القطر الجزائري.
- عنوانه:ص.ب 09 - الهامل 28440 بوسعادة - الجزائر.

مـــــورو - 1

بادهتُ أمي حين باغتني خِتانِ الروح يا....
يا أمْ يكبرني دمي
وسفور ذاك الطين ينظر عمري المسفوح بين الله والإنسان والكلمات
يا أم صادرني أبي حين اشتهته متون أمي
وأنا اليتيم كما اللغة...!!
الغزتُ أيات اليتامى في غدٍ حفّته ايات الجحود
ورأيت «البرتو» على بهو المدينة يصطلي بعرائش الأفيون في «المكسيك»
أو فلربما عاينتُ ثوب البحر.... قالوا ربما...
أنا ما سألت الله غير إراقة الشعراء
في عهد الخزامى والسفين
وفي خيار الموت والإرجاف
يا...
مروا على أنساغ جُرحي
كلهم قتل الوريدَ ..وإنت كنت الانبثاق من الوريد
يا الله... يا لكلمات ...يا لأسماء
ذا حبي على حيف التوجس ذاهلٌ
عيني سؤال في العراء وموطني...

****

مـــــورو - 2

ماذا لو أن القدر يبايعني في هيئة عصفور يتماهى في شهوته
الأولى ويغني منتجع القاتِ
سأبدد أجنحة الخلجات
وأرسم بلّوري المكسورَ
وأبحث عن سبب للموت
وأرجع صحو الهيولى
ماذا لو أن أبي يغتال أبي
سأضاجع مملكة في التيه
أحاكي رعشة أنثاي
وأعدّ ماهيةَ الإنشاء
أدجن مفتتح الأبكار
أصافح متّكأ التنين
نظر الشيخ المهووس برائحة التبريح وهول البوح وقال:

مزق وردتك البيضاء بقرب النهر الشبقي
وتوضأ بنبيذ منسي من خمرة « بابل »
او مما ابقى «الخيّام» ليوم الشدة والأهوال
احياناً يفجعني حبي
تتساقط انواع التبريح على دربي
اتحسّسُ ليلاً يكاوُني
لكن احداق الموت بقلبي مشرعة كي تفضحني:
إني المنفيُّ بلاوطنٍ .

****

مـــــــورو - 3

مريض انا باغتيال ابي..
حين مر اغسطين في ماء «هيبون»..
لوّح للقبّرات اليتيمة
من سفر «يونس» حتى أحاجي «سعيد»
تمرغت في فحمة الأُقحوان الخرافي
.....
....
عليك بإمضاء زرعك في هتك «سيبوس»
قبل اذان العشاء
وحين يمر المعزون في «ملا الزير»
فانشر طياسين «عوج بن عنق»
وعرج على سهو «نوح»
لعل التفاتة قامة ماء المدينة
تسحب الهة المعبد الهرمّني
أن تبارك جلدك
لابد من ألم في المضارع والأمر
حين فرغت من «النص» أرّخني هامش لأبي
كان راساً بلا قامة
حقاً في تجاعيد أم أبي
«أن تموت عليك بفلفلة السهو في خَبَبِ الذاكرة».

****

تـنـاســـخ

عَطشى ...كانصاف اللغات
نموتُ كي تحيا قناديل الشّتات على أرومتنا
يجيء الإنتهاء من المكان
يقبّل الناسُون فيَ جراحهم
ما ضر لو وطئت امانينا زمانة عشقنا...؟
«وطني تتاهَبَه السراب ...
وطني يموت على اكف النازحين...»
تاتي خديجة كي تعمدني بانصاف الدلالة ..والوطن
لا حزن في كفي
لا أموات يصطفعون رقص الانتحار على السروج
من يدفن الأرزاءَ فينا...والمساءُ بلا كفن..؟
عفواً خديجة إذ يسالتني التواقت بين
اصحابي ومن حملوا اغاني الموت في «ديدوش...»
عفواً خديجة .....إذ يعمدني صباحٌ بالرصاص..وبالقصاص
عفواً ...
وإني مخبر لغتي بان الجرح في الكلمات
والأصوات ...
إن فراشة الهمسات لمّا ياتني إنسانُها
وطني ... يصادره الوطن.

****

مصطفى دحية

مصطفى رجب

- الدكتور مصطفى محمد احمد رجب (مصر).
- ولد عام 1956 في سوهاج.
- حاصل على ليسانس الآداب والتربية في اللغة العربية من كلية التربية باسيوط 1978، والدبلوم الخاصة في التربية وعلم النفس 1980، والماجستير في أصول التربية 1982، والدكتوراه في أصول التربية 1985، والليسانس الممتازة في الآداب من آداب سوهاج 1987، وماجستير الآداب 1991، ودكتوراه الآداب 1995.
- عمل معيدًا، فمدرسًا مساعدا، فمدرسًا، فاستاذًا مساعدًا، فاستاذًا بكلية التربية بسوهاج.
- شغل وظيفة وكيل لكلية التربية بسوهاج، وعميد للمعهد العالي للدراسات الإسلامية بسلطنة عمان ولكلية التربية بسوهاج.
- اختير عضوًا باتحاد كتاب مصر، ولجنة إعداد المعلم بالمجلس الأعلى للجامعات، ومجلس إدارة رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، كما عمل مشرفًا ومستشاراً للعديد من الهيئات والمجالس المتخصصة.
- اسهم في تحرير العديد من الصحف والمجلات وشارك فيها بالمقالات والقصائد والدراسات.
- حضر العديد من المؤتمرات الأدبية والعلمية في مصر.
- دواوينه الشعرية: الصيد في الماء الرائق 1986 – الشروحات 1991 – اعتراف جديد لابن ابي ربيعة 1996 – ديوان الحلمنتيشي 1998.
- عنوانه: شطورة – سوهاج – رقم بريدي 82746 – مصر.

صمت

هو الصمتُ، يا هند، لا تنطقي
فبأسُ التقيْنا.. ولم نلتقِ

دعي الصمتَ يفتحُ لنا بابَه
إلى ثرثرات الهوى الزئبقي

فما الصمتُ إلا دفاعُ القلوبِ
إذا هَجَم العقلُ بالمنطق

على شفتيكِ يموت الحديثُ
ويُبْعث في الشِّعر والمفرق

وثغرك همْتُ به مطبقاً
على ضحكةٍ بعد لم تُطْلَق

وعيناكِ: ألف اعتراضٍ، وشوقٌ
مضلٌ، وألفُ سؤال شقي

هو الصمتُ، حتى تليَّ الجلودُ
لهذا الحوار الشفيف النقي

حوار انسماح العيون اللواتي
تهمُّ، ولكنها تتقي

هو الصمتُ: طعمُ الرياحين فيه
فذوقي، كما نذتُ، واستنشقي

أخاف الحروفَ إذا ما نطقتِ
فأرجوكِ، أرجوكِ.. لا تنطقي

وقولي بنهديك نصف الحديث
ونصفاً بفستانك الأزرق

وقولي بضحكتك المشتهاةِ
حروفاً.. تدورُ.. فلا تلتقي

فإني أحبكِ صمتاً.. وصوتاً
ففيبي إذا شئت، أو اشرقي

أحبك حتى فناءِ الفناء
أحبك من قبل ان تُخْلقي

****

رحلة

كلمـــا عـــادةُ الحنين تبـــسَّمْ
وانتشى وجهه العجوز وغمغَمْ
ليس من طبْـــعِـــهِ الفناء ولكنْ
كلمـــا ابصـــر العـــيـــون.. ترنَّمْ
كـــان كـــالناس صـــخرةً تتهـــادَى
في دروب الحـــيـــاة حـــيناً.. وترطم
كـــان كـــالناس، لا يبـــالي احُـــزْنٌ
حطَّ في قلبـــه، أمِ القلب ينعم؟
كـــان كـــالناس ثم صـــار غـــريبـــاً
منذ لاحت عـــيناك مـــا عـــاد يَفـــهم
مـــا تقـــول الشـــفـــاه حين يناجي؟
مـــا تقـــول العـــيـــون حين يتـــمتم؟
السطـــور الـــتي يخـــطُّ خَـــيـــالٍ
من مـــعـــانٍ؟ ام كل معـــنًى مطلْسَم؟
أنتِ اسلمْـــتِـــه قـــيـــادة عـــينيـ
ـكِ فـــالقى ســـلاحـــه.. وتحطَّم
فـــهْـــو إن شـــئتِ شـــاعـــرٌ وفـــصـــيح
وهْو إن شـــئت أعـــجـــميٌّ وابكم
نظرة منك تبـــعث الشـــعـــر فـــيـــه
مـــارداً مطلق الســـراح مـــتـــيَّم
فـــارحـــمـــيـــه فـــإنَّ فـــيـــه بقـــايا
شـــاعـــر بالجـــمـــال مـــازال مـــغـــرَم
حين أســـرَى إلى جـــبـــينك يومـــاً
ثم ثنَّى على الـعـــيـــون فـــسلَّم
لم يكن غـــيـــرَ عـــابرٍ بســـبـــيلٍ
فـــتـــهـــاوى امـــامـــهـــا.. وتصنَّم
فـــاســـمـــحي أن يجـول فـــيـــها قليلاً
ويعـــيـــد الـــترتيب في كل مـــوسم
إنه باحث عن الســـحـــر فـــيـــهـــا
وبقـــايا حـــديقـــةٍ.. ومـــخـــيَّم

****

من قصيدة: قد نلتقي

قد نلتقي..
قد تسمح الأقدار ثانيةً لقلبي المحْرَق..
أن يستقي
أن يشربَ النخب الندىَّ من العيون الحالمه..
أن يستريح – إذا استراح – على الاكف الناعمه..
أن يسكب الأشواق أنهاراً على هذا الجبين المشرقِ
قد نلتقي..
قد تسمح الأقدار ثانيةً.. وقد لا تسمحُ..
قد يعبث الحظُّ الغشوم ويجمحُ
قد يستطيل شقاؤنا..
قد يستحيل لقاؤنا..
لكننا ويرغمنا.. في مرقٍ.. قد نلتقي
قد نلتقي..
فيثور في دمنا الحنين ونمرحُ
ويمور في القلب الهناء ويصدحُ
قد نفرحُ..
بعد الفراق المطْبِقِ..
بعد الوداع المحْرِقِ
بعد انهيار قوى الفؤاد المشْنَقِ..
قد تجمع الأقدار كفينا – كما يوم الوداع – على جناح المونقِ
قد تسبق الخطوات أحلام اللقاء إلى طريقٍ سابقِ
قد يرفق الحظ الذي – في مرة – لم يرفقِ
قد يصدق الوعد الذي لم يصدقِ
قد نلتقي

****

مصطفى رجب

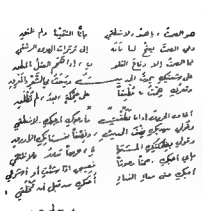

مصطفى زقزوق

- مصطفى عبد الواحد زقزوق (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1355 هـ/1936 م.
- درس للصف السادس الابتدائي بمدرسة دار العلوم الدينية من عام 1360 هـ إلى 1366 هـ ، وحفظ القرآن بالمسجد الحرام.
- التحق بالعمل الحكومي بوظيفة سكرتير بمكتب معالي المشرف العام على الحج والإذاعة، ثم انتقل للعمل بوزارة الداخلية إلى أن أحيل إلى التقاعد عام 1396 هـ.
- دواوينه الشعرية: مرابع الأنس 1406 هـ - نقش على وجه القمر 1410 هـ.
- عنوانه: مكة المكرمة - ص.ب 220 - المملكة العربية السعودية.

طيـــف وذكـــرى

حـــاولتُ أن أنسى هـواكِ فلم أجـدْ
لي حـيلةً فـعـصـيتُ من يَنْهَـاني
وبرغم أنك قـد نسـيت مـودتي
ونسـيت حـقـا طيـبـتي وحناني
وأذقـتِني مُـرَّ الهـوان وليـتني
عـارضت فـيك مـذلتي وهواني
لـو كـنت أعلـم أن حـسـبك نـزوة
لجـعلت هذا الأمـر في حـسـباني
لكن حـسـن الظن فـيك مـردُّه
أني بقـلبي صـادق ولسـاني
أشْـمَتَّ بي من كـان فـيك يلومني
وفـضـحت سـرا كـان في كـتـماني

☆☆☆☆

لا زلتِ في قـلبي وبين جـوانحي
وهواكِ يجـري في دمي وكـيـاني
وأعـيش بالذكـرى وطيـفك مـاثلٌ
في خـاطري ويعـيش في وجـداني

****

هـــل سألـــت الليـــل

صـفـوُ الحـيـاةِ وفـائي جـئتَ تقـتُلُهُ
بلا سـلاحٍ لتُـجْـريني به مَـثَـلا
لا يرتضي الذلَّ حـرٌّ لو جـرى دمـه
على التـراب، وذاق الموت واكـتـحـلا
يا مُـوقـد النار في صـمـتي تؤجـجـهـا
هل تبـتـغي بعـدها في خـافـقي حـولا؟
تأسـو على قـسـوة الأيام في أسف
لتـجـعل اليـأس لي في ويلهـا أمـلا
مـا كـان لي بين مـاضـيـهـا وحـاضـرها
بعض التـشـاؤم كي أخـتـاره بدلا
لكنمـا الحـقـد أدهى مـا يُصـاب به
قلب يقـيم على البـغـضـاء مـشـتـعـلا

ما نضرة العيد في ليلي وفي غده
إني إلى الحب قد اويت معتزلا
لا تسقني عن سراب الأمس صافيةً
من الرحيق ولا شهداً ولا عسلا
ما كان ظني ولا طافت بخاطرتي
أن الرضا والمنى قد أطرقا خجلا
الورد يضحك رغم الشوك يؤلمه
لكنه ما اشتكى من قربه مللا
يا ساخرا يتغنى في معاتبتي
في قولك اللحنُ قد أكرمتني زُلَلا
كفاك لا تبعث الماضي فتزعجني
إذ ليس لي طاقة، كلا، ولا قِبَلا
وعش كما شئت في الجوزاء في رغد
ودع لقلبي الأسى يمضي به خَضِلا
واقصُر الطرف عن قصدي لتعذرني
قد صرت من قسوة الأيام مرتحلا
إن المحب يرى ما لا يراه به
فيمن يرى السعد في اهدابه وشَلا
يسعى إلى الحسن بل يفديه مبتسما
حتى يراه على الأغصان مكتملا
ويرحل الحزن عن دنياه في عدم
فلا يكون مع الأفراح متصلا
لقد أساتُ ولا أدري ويُحْزِنُني
اني رأيتك بالأوهام مشتغلا
شكوت منك ومن روض أسامره
لما رأيت على اركانه خطلا
أفوز بالأه.. يا عمري تؤانسني
خير من الدر أن تأتي به جذلا
ولتسأل الليل عني فهو يعرفني
يا كم كتبتُ على أطرافه غزلا
إن الحوادث قد تودي بصاحبها
مالم يكن بينها في بأسها رجلا
ينقضُّ كلُّ بناء ما له أسس
ولا يُبيد الأسى في عنفه جبلا
لقد أباح الهوى عن سر عاطفتي
الا ترى مدمعي يا صاحبي هَطِلا

****

من قصيدة: أمّ القرى

هو الحبُّ من امِّ القرى يتجددُ
تطوف به الورقاء حيناً وتنشدُ
ونشهد أن الله لا رب غيره
على منكريه. والرسولُ محمّد
اقام بأمر الله نهجا وشرعة
محجته البيضاء تصفو وترشد
لكم دكّ انف الكبرياء بسيفه
فلا الشرك منصوبا ولا اللاتُ تُعبد
وحين ارتقى السبع الطباق تمثّلتْ
ملائك من نور، وقلب موحّد
راى ما راى من آية قدسيةٍ
فما زاغ منه الطرف والله يشهد
فأرسله فينا نذيرا وهاديا
بلى إنه فينا رسول وسيد
وأحمد فينا طيب من سلالة
لها في قديم المجد فضلٌ وسؤدد

****

مصطفى زلزوق

الصورة من بيئة

أشجع بي سكان نهدي بعدي
وتفتقت سيرتاً كان نيكاتها في
ودنتو في جنبي وبين جوانحي
وهواك جري في دمي وكياني
وأعيش بالذكرى وليتك ماثلٌ
في خاطري معيشتي في وجداني

مصطفى سعيد بيومي

- مصطفى سعيد بيومي السيسي (مصر).
- ولد عام 1970 في كفر طبلوها - مركز تلا - المنوفية.
- يعد حصوله على الثانوية الازهرية التحق بكلية اصول الدين جامعة الأزهر.
- محرر ثقافي بمجلة الرافعي الثقافية بطنطا، ومعد برامج ثقافية ودينية بالتلفزيون.
- عضو رابطة الأدب الحديث، والجمعية المصرية لرعاية المواهب بالقاهرة، ونادي الأدب بالمنوفية .
- قال الشعر منذ حداثته ، كما كتب القصة والمسرحية الشعرية والمقال الأدبي .
- نشر العديد من مقالاته الأدبية والدينية في مجلة الرافعي، وجريدة النور الإسلامية.
- شارك في الندوات الثقافية والمهرجانات الشعرية.
- احتفظ بالمركز الأول في الشعر على منطقة المنوفية الأزهرية اعوام 81 - 1989 كما حصل على الجائزة الأولى في المقال الأدبي والاجتماعي من منطقة المنوفية الأزهرية 1988، والجائزة الثانية في التأليف المسرحي جامعة الأزهر 1991، وحصل على الجائزة الأولى في الشعر من جامعة الأزهر 1992، كما اختير رابع شعراء العرب الشباب في مجال الشعر الإسلامي عام 1992. وجائزة الشباب والرياضة 1992، وجائزة مؤسسة اقرا 1992.
- عنوانه: قرية كفر طبلوها - مركز تلا - المنوفية ج.م.ع.

فلسطين تتحدث

أشعلوا النار في عيون الزنابقْ
أشعلوها فلن تضيعَ الحقائقْ
من لهيب الجراح تولد فينا
ضحكة الشمس واخضرار الحدائق
أيها الغاضبون يا بؤرة الآ
ثام في الأرض يا جذور البوائق
نحن أهل الديار إن فارق الأحـ
ـباب يوما فالقلبُ غير مفارق
أرضنا هذه وفي كل شبر
من ثراها يهفو مشوق وشائق
هي منا ونحن منها وفي الأعـ
ـماق تحيا بين الضلوع الخوافق
في صميم الأجيال بركان ثار
يتحدى الردى ويعصف البنادق
لم يكونوا إلا براعم بالأمـ
ـس ولكن شَبّوا كرام الخلائق
من بيوت الرحمن من معقل الإيـ
ـمان هَبوا يجددون المواثق
عرفونا ما قد جهلنا وما زا
لوا صغارا لكن كبار عمالق
حطموا القيد جاوزوا قبضة السجـ
ـجان راحوا يفُكون المغالق
يكتبون الأمجاد في محنة الأسـ
ـر انتفاضا والزحف كالسيل دافق
يقذفون الحجارة الصم في وجـ
ـه الأعادي ويرسلون الصواعق
هي أقوى من كل أسلحة الخذ
لان أقوى من الوعود البوارق

✡✡✡✡

يا أحبابنا ويا فلذة الأكـ
ـباد منا بالروح جسنا نعانق
ما نسيتم، نحن الذين نسينا
كم صنعتم من الفداء الخوارق

وانتصرتم على الهوان وثرتم
بينما نحن هُجَّعٌ في النمارق
علمونا صدق الجهاد ومعنى
عزة النفس في اقتحام المآزق
علمونا الثبات في ساحة المو
ت وخوض الوغى، وقهر الفيالق
وامنحونا بعض الشموخ لكي نبـ
ـلغ منكم ذرى الجباه السوامق
يا بلادي يا قطعة من فؤادي
يا منارا فوق الأعاصير شاهق
فجّري الغيظ، فجّريه فخيل الـ
ـلَه جدّت وهنّ هنّ السوابق
وعيون السماء تشهد أن الـ
ـفجر آت لعله اليوم صادق
الطريق الذي سلكناه حر
لا نبالي فيه بكل العوائق
نحن نمشي على الحراب ونجتا
ز المسافات في بطون الخنادق
لك بشرى وإن أبيدت على الدر
ب رقاب أو علقت بالمشانق
فجبين الأقصى على الدهر مرفو
ع فماذا تنال منه الحرائق ؟

****

من قصيدة: ماذا أقول في مولد الرسول ؟

ماذا أقول وفي نفسي من الألم
ما قد يفجّرُ بُركانًا من الحمَمِ؟
أشكو إلى الله أشجاني وما برحت
تؤرق الجفن في ليلي فلم أنم
وهل ينام قريرَ العين مكتئبٌ ؟
وكيف يهنأ في دنياه ذو سقم ؟
بالله يا صاحبي، عطفا ومرحمة
ولا تصدُنَّ عن قولي ولا تلم
انظر بعينك علَّ الدمع يشفع لي
ولا تمدن لي حبلا من التهم

في كل شبر بأرض المسلمين دم
وكم ندمنا ولا جدوى من الندم
هذي العيون عيونُ القوم قد عميت
هذي المسامع لا تصغي من الصمم
هذي العقول عقول القوم قد فرغت
وليس إلا خراب القلب والذمم
سلوا الشباب، شباب العصر، كم حفظوا
من سورة العصر أو من سورة القلم؟
وكم حديثا لخير الخلق قد فهموا؟
وهو المصدق ـ بعد الوحي – في الكلم
والراشدون نسوا أسماءهم وهُمو
كالشمس في الغيم أو كالبدر في الظّلَم
وفي المقاهي جموع لا تصدقها
وفي المساجد لا تلقى سوى الهَرِمِ
إبليس زخرف دنيا اللهو مصيدة
كالشوك في الورد أو كالسم في الدسم
يا أمة نزل القرآن يرفعها
عزا ومجدا وتفضيلا على الأمم
سلوا الجيوش وكم نصرًا لأمتنا؟
والقدس يشهد ما للعرب من همم

****

مصطفى سعيد بيومي

ماذا أقول -
- في مولد الرسول .

ماذا أقول وفي نفسي من الألم ... ما قد يفجر بركانا من الحمم
أشكو إلى الله أشجاني وما برحت ... تؤرق الجفن في ليلي فلم أنم
وهل ينام قرير العين مكتئبٌ ... وكيف يهنأ في دنياه ذو سقم
بالله يا صاحبي عطفا ومرحمة ... ولا تصدن عن قولي ولا تلم
انظر بعينك علّ الدمع يشفع لي ... ولا تمدن لي حبلا من التهم
في كل شبر بأرض المسلمين دم ... وكم ندمنا ولا جدوى من الندم
هذي العيون عيون القوم قد عميت ... هذي المسامع لا تصغي من الصمم
هذي العقول عقول القوم قد فرغت ... وليس إلا خراب القلب والذمم
سلوا الشباب شباب العصر كم حفظوا ... من سورة العصر أو من سورة القلم
وكم حديثا لخير الخلق قد فهموا ... وهو المصدق - بعد الوحي - في الكلم

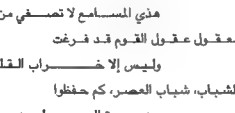

مصطفى سند

- مصطفى محمد سند (السودان).
- ولد عام 1939 في أم درمان بالسودان.
- حاصل على بكالوريوس تجارة – شعبة علوم بريدية، كما درس الحقوق.
- عمل بوزارة المواصلات في مجالات التدريب، كما عمل بالانتداب في وزارة الخارجية لمدة أربعة أعوام، ثم تفرغ للعمل الصحفي منذ 1980، وعمل مديرا لتحرير جريدة الخليج اليوم بدولة قطر، ثم عاد إلى السودان فعمل بالصحافة اليومية، ثم رئيسا لمجلس إدارة الهيئة القومية للثقافة والفنون.
- عضو بالمجلس الوطني الانتقالي.
- دواوينه الشعرية: البحر القديم 1971 – ملامح من الوجه القديم 1978 – عودة البطريق البحري 1988 – أوراق من زمن المحنة 1990 – نقوش على ذاكرة الخوف 1990 – بيتنا في البحر 1993.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية 1983، ووسام العلوم والفنون والآداب 1983، وجائزة الشعر من جامعة الخرطوم 1991.
- كتبت عنه عشرات الدراسات محلياً وعربياً.
- عنوانه: ص.ب 1453 – أم درمان.

وتمضي بنات الماء للأكمام..

ليكن رحيلُك وردةً للنور
زهرَ قصيدة تهب الدماء لآمة ليست يقين الموت
ترحل في تقاسيم المطر
ـ يا صدر أحرقت الضحى
رئتي تجالسني على باب من الرمل القديم، وتستحيل إلى حجر
في كل عين رعشة تغفو على جسر الظلال الزرق تنذرنا
بأنّ سقط النصيف.. وأورق النُّطع المعفر بالشكوك
وبالدماء وبالخطر
ليكن رحيلك عن مضاربنا العشية وردة للنور
سوسنة على خد القمرْ
ليكن رحيلك أيها القاسي مواسم للعشيرة
أن تبيع الذل للموتى وتستبقي تواريخ الكلام
هل كان ذاك الصادح المبروك إلا صوتك الطافي
على عطر الحكايا في لهاة الصيف
محمولا إلى جسر الغمام؟
يتوسد الآتون أجنحة من الإصغاء
عاد النيزك المفتون يهمس في فضاء الكون
أنْ عودوا لقطف النجم أسورة على لحم الرخام
كيف الرؤى يا أيها الآتون؟
تنتظرون أن يمضي حصان البحر أم تمضي بنات الماء للأكمام
تلثمها فينكشف الظلام؟
كيف الرؤى والموج مشدود على وتر صفيق؟
يعلو فيأتلق البريق
يخبو فينطفئ البريق
كيف الرؤى والجرح في زهو احتقان الموسم المويه
مكشوف لساق الملح أنسجة من الأورام
تنبح في مواقيت الفطام؟
ليكن رحيلك بين خفّق الريش في قبّر الدجى
وبراعة التشكيل أغنية تحدُّث كل من يدنو
بأن الصمت عصفور من الورد الجريح
يتسلق الأرواح والألواح ينقر سائلا:
ـ يا أيها الآتون من يسعى لدى الأيام
تحمل قلبيَ الموجوع بالرؤيا إلى ظل مريح؟
في كل عرق جمرة تصحو على كنا .. وكان

في كل عرق جمرة تصحو وتركض في دروب المهرجان
سقط النصيف وسيدي النعمان يغسل بالدماء نجاسة الشرف المهان
كنا... وكان
كذبٌ فما كنا سوى موتى يجيدون التردد والعويلْ
من يأتني بقميصه المقدود من كل الزوايا
أو يساجلني هواه ويستعد فقد دنا وقت الرحيل؟
كنا .. وكان ولم يكن إلا نثارة كوكب يهوي
ويسطع في مرايا المستحيل
إني أراه الآن في حمّى بياض النصل ينبت
في تضاريس الجبال
إني أراه الآن في شمس النعومة موقداً كالشمس
من صدقي ومن حبي
وكف الزهو ترفع كل أوراق المحال
إني أراه على الجياد الخضر ممشوقا
يفتّش عن ميادين القتال
إني أراه محاورا ومصادما وأراه مندفعا مع الصبح الجميل
وأراه كالنهر النبيل يفارق المجرى
ويزحف في حرير الهمس والإصغاء يحترف الغناء
هذا الذي صنعته أحزاني وأوراق الشتاء
كنا..وكان
وجهي على نهر الدم المسفوح يسبح طافيا
للورد فيه نضارة الموت الصبي وشهقة اللهب المعذب..
واحتضارات الزمان
كنا.. وكان
أثرت أن أصغي
حفيف رصاصة ينشكّ في رئتي .. ويرتفع التوتر
آهة اخرى وينعتق الآذان

****

من قصيدة: ضفائرها القتيلة

إني سألت فلم أجد أحدا يجيبْ
فقد تناهت في عيون الشمس عين حروفك الخضراء
ذابلة تضمد جرحها وتدوبْ
انظرني أجمل في غداة الصحو غيماً للبكاء
اكاتب الثائين يا أسفي..
واصمد في هوان المسأله
إني سألت وقد تهاوت كل مرسلة ضفائرها القتيلة
في يد الصَّرْيِيِّ
سيد لحظة الفوضى وسيد أقحوان القهرِ
والعصر المهيضِ
وكل من تركوا الجهاد وأسلموا للقمع منذنة المدينةِ
واستباحوا من دم التاريخ لؤلؤةً
وناموا في الخصاص على النشيشِ
عيونهم وذبابهم قيح تفجر في ورود المزبله..
ماكادت الأوراق تشعر أول الأقلام يخدشها
ويكتب فوق صفحتها بيان المهزله
حتى تفتح في هوامشها البريقُ الأسودُ..
المنسوجُ من لغة الهواجس والهموم المرسلهْ
قلبي فداك أيا سراييفو البهية
حين كنت مع انثلاق الشمس والمطر الجميل
تدندنين لعاشقيك وتحملين خطى بنيك الواثبين
كما الفراشات الرشيقة والشموع البيض
في بطر الوداعة والرفاه الناعم المبثوث
من قلب الرضا والحب والذهب المطرز
في قوام السنبله .
من أين تستلمين جائزة الزمان المشتريك؟
من البنوك أم الملوك..

****

مصطفى سند

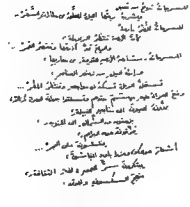

مصطفى صبحي

- الدكتور مصطفى صبحي السيد (مصر).
- ولد عام 1911 في حي فلمنج برمل الإسكندرية.
- حصل على دبلوم الخدمة الإجتماعية 1951، وليسانس الحقوق من جامعة الإسكندرية 1952، ودبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد من جامعة الإسكندرية 1953، ودبلوم الدراسات العليا في القانون العام من جامعة الإسكندرية 1955، ودكتوراه في الحقوق من جامعة الإسكندرية 1981.
- عمل في وزارة الداخلية، وتدرج في مناصبها التي احتل فيها مكانة كبيرة، واحيل إلى التقاعد وهو مدير إدارة.
- كان احد مؤسسي جماعة نشر الثقافة بالإسكندرية 1932، وعضواً في جماعة الأدب المصري.
- رسام بارع، ومترجم شهير، ترجم لشعراء الرومانسية، كما ترجم كتاب الثورات الخمس لشارلز باولز، وغيرها.
- يكتب القصة إلى جانب الشعر.
- نشر شعره وقصصه ومقالاته الأدبية في مجلات: الرواية، والرسالة، والأسبوع، وجريدة وادي النيل وغيرها.
- دواوينه الشعرية: اشترك بمجموعة من أشعاره مع شعراء من الإسكندرية في «ديوان الإسكندرية» 1935.
- حصل على جائزة الشعر من محطة الإذاعة اللاسلكية بالقاهرة في الأربعينيات.
- ممن كتبوا عنه: لوزي أمين، عبد العليم القباني، عبد الله سرور.
- عنوانه : 3 شارع مصطفى كامل الرفاعي – خلف كنيسة الأروام – جناكليس – رمل الإسكندرية – ج.م.ع.

قطر الندى

آها لنا القاه من هاجري
وما أرى من قلبيَ الشاعرِ
وآه من عيني إذا ما بكت
ومن ضميرٍ شارد حائر
ويا لقلبي من عذاب المنى
وآه من ماضيٍ والحاضر
علّمت من أهواء سرُّ الهوى
فجرب السحر على الساحر
فلم تذق عيناي طعم الكرى
وبتُّ ألقى في الدجى ناظري
عَلّي أراه في ضياء المنى
بعين صبٍّ عاشق ساهر
لكنه يهرب في طيفهِ
مني وراء القمر الزاهر
وكلما ناجيته في الهوى
وجدته أقرب من خاطري
حتى إذا ما اقبلت نسمة
مع الصباح الباسم الباكر
وجدت فيها بعض اياته
ونفحة من خده العاطر
ففاض دمعي فوق زهر الربا
وفي ثنايا وردها الناضر
فمن دموعي كان قطر الندى
ومن شجوني جنة الشاعر

****

من قصيدة: إلى شعراء الجيل

أبي هو هذا الكون، من انت يا أبي ؟
كلانا سؤال في ضميرِ القياهبِ
خُلقنا مع المجهول، نشتاق سره
وتحتاطنا الأسرار من كل جانب
ورثنا مع الأجيال حق وجودنا
وما نحن إلا مقبل بعد ذاهب

وسرنا مع الأجيال لما تعاقبت
ولم ندر ماذا كان قبل التعاقب
تدور شموس حول أخرى وكوكب
تدور حواليه صِغار الكواكب
ويسبح نجم في الفضاء ويختفي
وما كان هذا الخلق لعبة لاعب
كأن جميع الكون في دورانه
ينقب عن سر رهيب وغائب

☆☆☆☆

تأملْ فدنيانا كشعر لشاعر
يسير بركب رائع ومواكب
قوافيه ايام الحياة ووجهه
جمال نراه اية للعجائب
انا شاعر روحي لقلبيَ مُعْبد
ترنم قلبي فيه ترنيم راهب
أردد قول الشعر في كل مجلس
ولو شئت قلت الشعر عند التخاطب
كسبت من الدنيا قريضي وإنه
لغَير عزاء في الحياة لكاسب
ملكت به الدنيا ونلت به المنى
وأشْبَعت بالآمال كل رغائبي
هجرت جميع الأصدقاء فكلهم
مِراء، وشعري كان لي خير صاحب
ابث له الأشجان والحزن والأسى
فتذهب عني لوعتي ومتاعبي

☆☆☆☆

نظرت إلى نفسي فأكبرت قدرها
وأيقظت فيها خامدات المواهب
وقلت لها إن الحياة مشاعر
فلا تنظري للكون نظرة حاسب
إذا خَلَت الدنيا من الشعر ما بدت
قُسامة ظفر من جميل وصائب
خلائقك اللهم أبناء شاعر
ولولاه عاش العالمون بلا أب
فنحن عيون للورى ومسامع
ونحن ضياء كاشف للغياهب
سأُبْلغ قومي كنه ما يجهلونه
وأحيي الرضا بين القلوب النواضب
سعادة قومي في رضاء قلوبهم
وليست بتحقيق الأماني الكواذب
فما تعمر الأبدان إلا بروحها
وليست بدون الروح غير خرائب
فيا شعراء الجيل ما قلوبكم
تراودها بعض الرؤى والغرائب
فكم قلتمو شعرا يفيض برقة
وكانت لكم في الشعر أسمى المآرب
فما لكم اليوم ارتدتم وصفتمو
خلال القوافي مضحكات المطالب
فمن يرتجي مالا ببعض قصائد
ومن يرتجي بالشعر بعض المناصب
أذلك إيحاء من الفقر أم ترى
دعابة مخمور وأحلام شارب
ضللتم طريق الروح يا قوم فاهتدوا
فإن ضلال الروح شر المصائب
فما كان قول الشعر ملهاة شاعر
ولا لغو مفتون، ولا لهو لاعب
ولكنه روح الجمال وفيْضه
وفلسفة الدنيا، وفيض التجارب
فتوبوا إلى الشعر الجميل فربما
تقبل من القاه توبة تائب

****

مصطفى صبحي

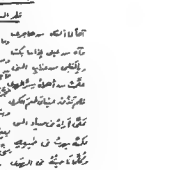

مصطفى صمودي

- مصطفى زكريا صمودي (سورية).
- ولد عام 1946 في حماة ـ حوارنة.
- تابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق.
- عمل معاوناً لمدير المركز الثقافي العربي.
- يكتب الشعر العمودي والحديث، كما يكتب الشعر العامي.
- يعزف على جميع الآلات الوترية.
- دواوينه الشعرية: شموع الذكريات 1969 ـ الانشطار 1975 ـ صاحبة الثوب الأخضر 1985 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة من المسرحيات الشعرية منها: اغنية البحر 1981 ـ الوان وضباب 1981 ـ المتوازيان 1982 ـ الملك والوزير 1991 ـ مارا 1992 .
- حصل على عدد من الجوائز في الشعر، والمسرح، واللحن.
- عنوانه: المركز الثقافي العربي ـ حماة ـ سورية.

غنـــــاء

كيف أحيا العُمرَ بعدَكْ؟
مُرَّ بي، أستافُ وردَكْ
أي خلدٍ جئت منه؟
ليتني أسكن خلدك
جلَّ من صاغك حسناً
فتفرَّدْ فيه وحدك
واسقني سرَّ الهوى يا
سعده من أمِّ وِرْدَك
من مُحَيّا... كحميّا
فَأَدِرْ للصب شهدك
كيف أحكمت قيودي؟
آهِ ما أعذب قيدك
أنا في حبك مضنىً
ضع على المدنف بُرْدك
أيها الساكن روحي
ليت ما عنديَ عندك
تسخر الساعة مني
وأنا أرقبُ وعدك
لك أرسلت خطابي
أملي أقرأ ردك
منك هبني الحب صرفاً
وأنا أصنع مجدك
ضمّني قلباً وروحاً
يصبح اللاحدَ حدك
أنت عندي كفؤادي
من أنا يا حلو عندك؟؟؟

****

الشهيد

يا شهيداً إليه يسمُو ارْتِقَاني
يا عطاءً متوَّجاً... بعطاءِ
أنت معراج همّتي بك تعلو..
بك تسمو إلى سماء السماء

أنت من أنت؟ شعلة من ضياء
تتجلى في القبة الزرقاء
أنت جسر عليه يعبر جيل
يَعْبُرُ بي الخطا إلى الجوزاء
أنت من قلت، والمقال غناء
في الميادين خلف كل فداء
من يعش خائفاً.. يمت كل يوم
«إنما الخوف عقدة الجبناء»
إن شعباً يستعذب الموت وِرْداً
غير شعبٍ مآله لانتهاء
نحن قوم إذا عشقنا وهبنا
كل غالٍ لأرضنا بسخاء
أنا للأرض عاشقٌ مستهام
فاكتبيني شهيدها يا دمائي
أنا يا شهب في مدارك ضيف
أبديّ المعراج والإسراء
«همتي دونها السماء علوّاً»
أين من همتي علو السماء؟
من دماء الشهيد يانلق المجـ
ـدُ شموخاً وينتشي في العلاء
كم شهيدٍ يموت في هدأة الليـ
ـل صريعاً بألف رأي ورأي
كم شهيدٍ يُقتال من أجل حرفٍ
عبقري الإيحاء في الظلماء؟
حيثما يسقط الشهيد.. شهيدٌ
يركز المجد رايةً من إباء
فدماء الشهيد في كل أرضٍ
كدماء الحسين في كربلاء
يا رسول الضياء في كل ساحٍ
هل يرد الظلامُ زحفَ الضياء؟
قد كرهت المقام في الأرض لمّا
قيل: إن السماء أمُّ البقاء
قل لمنْ يطلب الحياة مديداً
إن طول البقاء للجبناء..
«ليس بالموت ينتهي المرء لكن»
قد يُطِلُّ الخلود.. يوم الفناء

إن وعد الأحرار دِيْن عليهم
فهمُ الوافون يوم اللقاء
إنهم وافيون للشمس ضوءًا
ورياحاً للجنة الغناء
سقطوا سقطة سمت للسماء
كحّلوا مقلة السما بالضياء
فإذا رُمْتَ يا رفيقي خشوعاً
قف خشوعاً في حضرة الشهداء

****

من قصيدة: لا شيء غير الحب

ما لأحبابي نأوْا واحتجبُوا؟
لي عليهم يا أحبّا عَتبُ
لمن الشكوى فما بي هدّني
أوَ غابوا يا ترى أم غُيّبوا؟
في اغترابي لم أكن مغتربا..
بل أنا في موطني مغترب
غربة الروح أذابت جسدي
فاعتراني وبراني وَصَب
كل ما حولي غريب... وأنا
أبكمُ البوح.. فأنّى المهرب؟

****

مصطفى صمودي

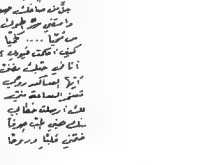

مصطفى طلاس

- العماد الدكتور مصطفى عبد القادر طلاس (سورية).
- ولد عام 1932 في بلدة الرستن - محافظة حمص.
- تخرج في الكلية العسكرية 1952، ونال شهادة الدكتوراه في العلوم العسكرية من الاتحاد السوفييتي 1980.
- عمل في مستهل حياته معلما بالقرية في السويداء، ثم شغل العديد من المناصب العسكرية والمدنية، وشارك في صنع الكثير من الأحداث التي غيرت وجه الحياة السياسية والعسكرية في سورية.
- يشغل منصب وزير الدفاع في سورية، كما أنه عضو عدد من المجالس الوطنية، ومنهامجلس الشعب.
- دواوينه الشعرية : ورد الشام 1987 - تراتيل 1988 -وسادة الأرق 1989 - أحلام القمر 1996.
- مؤلفاته : له العشرات من المؤلفات في مجالات الأدب والنقد، والاستراتيجية العسكرية ، والدراسات السياسية منها: شاعر وقصيدة - مختارات - سيف الله - مرآة حياتي - زنوبيا ملكة تدمر - ذكريات مرة في سجن المزة العسكري - رسالة الإسلام - حرب العصابات - معجم الأسماء العربية - الثورة العربية الكبرى - الثورة العلمية التقنية - الثورة الجزائرية - راعي القدس - الكفاح المسلح - فارس الأطلسي - كذلك قال الأسد - مذبحة صبرا وشاتيلا - آفاق الاستراتيجية الصهيونية - آفاق العلم العسكري - جبهة الصمود في مواجهة معسكر داوود.
- يحمل ثلاثة وثلاثين وساما وميدالية سورية وعربية وأجنبية.
- عنوانه : حي الروضة - دمشق.

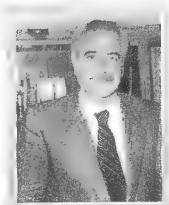

من قصيدة: صباح الورد

يا طيور الروضِ قولي للنّدى
عمرنا ما زال لحنا غَرِدا
أي يوم مر لم نسعد به
ليكون العيد يوما أسعدا
أنتِ يا حلم الهوى يا وردة
يزحف الفجر إليها والندى
يشربان الطيب من أوراقها
وغَوايات الصِّبا إن عربدا
أي عطر فيك أشهى نفحة
أي لون فيك أبهى مشهدا
أنت أحلى اليوم من أمس ويا
ما أُحَيلى ما تكونين غدا
كنت في الماضي جمالاً أزلا
وتكونين جمالا أبدا
وفتاك المصطفى لما يزل
شَغِفًا طفلاً وحبّا ولَدا
تعتق الأشياء فلتعتق كما
تشتهي نحن سنبقى جُدُدا

☆☆☆☆

وجنتا الحسن وقُولا لي أما
يستحي الفل إذا عُنْقٌ بدا
وصباح الورد إن يحسدْكُمَا
فكمال الذوق في أن تُحسَدا
ونضيد الدر قُلْ مبسمها
قل متى بالورد ما قد عُمِّدا
وعلى العقد تَمرَّت نجمة
فتمنت فيه أن تنعقدا
والعيون الدُّعج ما أسعدني
في مداها والمدى يغزو المدى
ضحك النهر وسالت أنجم
في لياليها وحاديها حَدا
في لحاظٍ هل رأيت الخيل في
ساحة الفتك وهل ذقت الردى

اورايت السيف في إشراقه
مرهف الحد إذا ما جُرِّدا
فانهلي مني فإني فارس
لا يطيق السيف يوما مغمدا

✲✲✲✲

تطفئين الشمعَ أغدو لهبًا
وحنينًا دائمًا متقدا
ينطفي الشمع أضوي أنملي
وأعيد النبع أصفى موردا
وأعيد الحب أغنى سيرة
وأعيد الوعد أحلى موعدا
وأعيد الرمل تبرًا أشقرًا
يتمنى الطير فيه لو شدا
لا تضيقي بامتداحي جبلاً
لم يكن لولاك إلا أجردا
لم يرفرف فيه إلا طائر
طار من عينيك فجرا وشدا
من يقل أنسى الهوى فهو امرؤ
ليس يدري ما عدا مما بدا
وأنا طير جناحاه الهوى
كيف يعلو طائر إن جُرِّدا؟
هامتي لم يعلُها إلا ضحى
وجهك المشرق حبًا وهدى
وجبيني لم يعانق نوره
مرة إلا الجمال الأوحدا
أنت يا ليلا شباب دائم
عيِّد الحسن له ما عيِّدا
فابسمي للعام .. يصبحْ عاشقًا
باسطا للحب قلبًا وليدا
غادة تمرح في أعطافها
جنة الشام، ويلغو برنى
راضيا من عمره أن ينقضي
ليفديك وهل بعدُ فدا؟
أي عام ليس يصبو ليرى
في مفاتيك الجمال المفردا

والهُا هيمان مرصودًا بمن
وحدها ألقت عليه الرصدا

✲✲✲✲

ارفعي الكأس سنسى أننا
قد وضعناها وننسى العددا
واشربي نخب لقاء أول
كلما أشرق صبح ولدا
خمرتي عيناك يا فاتنتي
أعتق الخمر لعينيك الفدا
وأنا ليلاء ما زلت أنا
شاريًا نخب لقاء أبدا
أنت ما دمت حِيالي أبدًا
سكرتي النشوى ولا لن تخمدا

✲✲✲✲

كل عيد لك يا فاتنتي
يشهد الحب به لي مولدا
إنه اليوم الذي كنت به
لتكوني لفؤادي معبدا
ولكي ينشدني قلبك في
نغم يعشق فيك المنشدا
ولكي ترسمني عيناك في
لوحة شاء الهوى أن تخلُدا

****

مصطفى طلاس

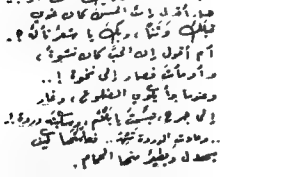

مصطفى طيب الأسماء

- مصطفى محمد طيب الأسماء (السودان)
- ولد عام 1924 في قرية ابي شنينة - الرصيرص .
- تخرج في كلية دار العلوم جامعة القاهرة ، ثم حصل على دبلوم كلية التربية من جامعة عين شمس .
- عمل في جميع مراحل التعليم بالسودان وفي جامعة ام درمان الإسلامية ، وجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وعمل استاذاً بكلية التربية - جامعة الخرطوم.
- عمل محررًا ومراسلاً في بعض الصحف السودانية .
- عضو اتحاد الأدباء السودانيين ، والمجمع اللغوي السوداني ، ومجلس جامعة القرآن الكريم ، ونائب الأمين العام لهيئة علماء السودان، ومؤسس جماعة الضاد.
- دواوينه الشعرية: لحن وقلب 1973.
- مؤلفاته : تبلغ العشرات من أحجام متفاوتة ، وتشمل اللغة و الأدب والدراسات الدينية ، والثقافة الاجتماعية ، ومما طبع منها : دور الأدب في النضال الوطني.
- حاصل على وسام العلم والفنون والآداب الذهبي السوداني.
- كتب عن شعره الكثير سواء في الدوريات العربية ، او في رسائل الماجستير والدكتوراه .
- عنوانه : منزل 9 الملازمين - شارع الزعيم إسماعيل الأزهري - ام درمان - ص.ب 514 - السودان.

خداع الحياة

كم مشينا إلى الحياةِ حَيارىَ
وجرينا للعيشِ فيها نَتَبارى
في حنايا النفوسِ منا حنينٌ
ثائر الخطو جامحٌ لا يجارى
املا في السراب من زحمة الهمْ
مِ ولون السراب يبدو نضارا
تعشق النفس لمعه ورؤاه
وتُرجّي منالَه والقرارا
علها تسكن الدواعج وهنا
وتلاقي بعد الظلام النهارا
كلما لاح منظر خفّقَ القلـ
ـبُ وظن السرابَ يندى انهمارا
والأماني تَليجُ حيرى ظماء
ترقب الوِرْدَ يمنة ويسارا
غير ان المسير أرْهَى قواها
والسراب الخؤون عنا توارى

****

من قصيدة: في محراب شوقي

قم ناج ربّ الشعر في ديوانهِ
واستوحِ سحر القول من تِبيانهِ
وتغنّ في دوْح المشاعر صادحا
بالعبقرية في ذرا أفنانه
ودع الخيال يتيه في غُلوائه
سَبْحاً ويمرح في رياض جنانه
فرياضه شعر الخلود ولحنه
فيض الشعور يمور في تَهْتانه
يستلهم الشعراء من نفحاته
اسمى القريض ولا يفُوتَ بشانه
عَلَمُ البيان يروض أبدةَ اللُّغى
ويموج سر القول تحت لسانه
مِحْر القرون يسوسها ببيانه
فسما وحاز السبق من اقرانه

وجلا صحائف للفراعن لم تكن
شعرا فناطق سرها ببيانه
ومشى مع «المجنون» في بدوانه
يشدو بليلى في خفوق جنانه
واستخبر الأطلال عن أبنائه
واستنطق الكثبان عن أخدانه
جال الفيام وطاف في أخبائه
يستنبئ المكلوم عن وجدانه
واستظهر المكنون عن قيس وعن
ليلى وعن نهل الصبا ودنانه
وأبان عن سر تقادم عهده
فجلاه شعرا رق في الحانه
وشدا بعبلة في مرابع عبسها
وصيال عنترة الوغى وطعانه
ملأ المسارح من روائع فنه
شعراً يرق الحسن في إتقانه
ومشى مع التاريخ في سيراته
في الشرق مقتفياً خطا أزمانه
فأبان عن ماضي العروبة والألى
أجلوّا مليك الفرس عن إيوانه
يُدني من الماضي ويبعث روحه
وحيا وينفخ في رفات أوانه
ملأ المسامع حكمة ورصانة
وروى الخواطر من رحيق دنانه
فالدرة العصماء نبع شعوره
والحكمة الغراء عفو لسانه
«شوقي» أبا الشعراء جادك صَيِّبٌ
عذب الورود يُمِدُّ من إحسانه
ينهلّ بالحسنى عليك فترتوي
من نفحة الرحمن في رضوانه
بالأمس أيقظت العروبة صادحا
فتعال حيّ الشرق في وَثْبانه
عَرّف الحياة ومَدّ من أسبابها
ومشى يؤز الأرض من ثورانه
يَرِيَدُّ في وجه العدو مصاولا
ليرد ما قد ضاع من سلطانه
متوقد العزمات، وثاب الخطا
تتفجر الأهوال من بركانه
حطم القيود بثورة موّارة
وعلا بصرح الحق في بنيانه
والنيل أشرق وجهه متهللا
ومشى الضحى ينساب في وديانه
لم يبق في أرض الكنانة غاصب
حَنِقِ الفؤاد، يلجّ في أضغانه
والمارد الجبار أرغم أنفه
فمشى يغض الطرف في خزيانه
طعِمَ الفناء بأرض مصر فلم يجد
إلا لهيب النار في عدوانه
كانت أمانيك العظيمة أن ترى
مجد العروبة شامخاً بعنانه
يسمو على هام الكواكب زاهياً
ويزين وجه الأرض من عمرانه
وترى بمصر حضارة مزدانة
وترى الشباب يجد في عرفانه
والآن قد حققت أمانيك التي
غمرت فؤادك في سرى خفقانه

****

مصطفى طيب الأسماء

مصطفى عبد المجيد محمد سليم

- مصطفى عبد المجيد سليم (مصر).
- ولد عام 1938في رملة الأنجب – محافظة المنوفية.
- حاصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية.
- عمل مهندساً في الهيئة المصرية العامة للمساحة 1966، وتدرج في وظائف الهيئة حتى صار منذ عام 1979مديرًا لمديرية المساحة بالمنوفية.
- بدا نشر قصائده عام 1958بقصيدة "أبي لا ينام" في مجلة الأدب، ثم والى النشر في مجلات: الشعر، والمجلة، والثقافة، وإبداع، والقاهرة، والخفجي، والمسلمون، واخبار الأسبوع، وغيرها.
- فاز بالمركز الثاني في مسابقة نادي أبها الأدبي 1413هـ.
- عنوانه: مديرية المساحة بالمنوفية – شبين الكوم – محافظة المنوفية – ج . م.ع.

ربيعيـــــة

(1)

على فرس من خيول الظهيرة
فضية السرج ..طرتُ ...
..تطايرُ عن جانبيها السنابلُ خُضرا
ومصفرّة كابية
فاتركت أني صحوت

(2)

نسائم آذار
..من حطّني في طريق النسائم هذاالضحى...؟
وكان التجائي ، قبلا إلى البيت أسلم ..،
كان احتمالي بظل مُوات ... ،
نسائمه لا تحرك أطراف ثوبي أنّى مضيت ...

(3)

نسائم آذار قد دغدغْتني ...
فألفيتني في العشّب .....،
أمسح وجهي بكفي التي طحنت دون قصد
مهادَ الفراش
اشتمت اختلاط دم الزهر بالجسد المستطيل
المرفرف مرتسما فوق كفي ..بكيت ....

(4)

أكان ارتمائي على العشب رطبا ومنبتّة فيه
شمس الضحى موعداً للحوار الشجيّ ؟
سعيدا بهذاالخلاء المعانق يهتاجني ...
وبالخوض في لجج القمح .. ،
أرفق بالسنبل الأخضر المشرئب الغرير
إذا ينثني ...
أم ان ارتمائي على العشب ..
رطبا ومنبتّة فيه شمس الضحى
دعوةُ الحب لي فاستجبْت ..

****

وقفـــة بـــين الأخضـــر واليـابـــس

نبيذ الحقول المعتق
أُشريته ..صرت طير الحقول المهاجر ..

...ترشُّ المسافات بالحلم وجهي ..
يعطر ثوبي تراب البيادر ...

☆☆☆☆

أنا طفلك اليوم يا حقل جئتُ
افتش عن منزل قد بنيت ..
من الطين والقش
كانت تظلله بالغناء صبيّة ...
غدائرها انتشر الطين فيها
استدارت تخبئها بالذراعين
تضحك خلف اشتباك الذراعين خجلى ..
فقد رشش الطين وجه الصبيةِ
عمّق غمازتيها الخجل ..

☆☆☆☆

اراك احتميت من الحر بالظلّ
اين انتفاض الصبا بالرعونة
واين اشتجار دم الوجد بالصبوات الغزار ..؟!!
اراني احتميت من الوجد بالعُود هَشًا ....
وبالصدر يطفئ ماء ، له كل نار ....!!

****

تنويعات على لحن المشيب

أخمسون عاما مضت ؟!
... هل عبرت السنين احترقتَ
بوقدة هباتها اللّافحات؟
... على اي جسر عبرْت ؟
وهل سرت والقمر السرمدي الضياء
بليل السنين الحميمة ...
سرتَ ؟
... أكاد ألمُّ يا عمرُ..
هذا الشتات الهلامي
أحصيه .. يفلت مني ...

☆☆☆☆

لماذا التشبث بالحلم
... والحلم وردته باتساع المسافة ..
بين الخيال وبين الحقيقة
دانٍ تلمّسُها والقطاف ...
ولكنها لا تُشمّ!
لماذا الوقوف ببابكَ يا حلم .. نوصده
لا نكف عن الطَّرْق غمضة عين ..
كانا وُلدنا ..وهُمنا لبابك
مذ علمونا الكلام ..!
عجاف سنيُّك ..والليِّنات السِّمان
التقى الغث في عَدْوها بالسمين
وأنت انطويت بطياتها الراشحات انكسارا
زمانا ...
وعجت إلى ذروةالوصل
تدركه بالتغني سنين ..
... أخمسون عاما ..
تعد بأعوامها الذائبات ؟
هل العمر فيها انخطاف ام العمر رسم ؟
... أخمسون عاما مضت ؟
.. دلني عن رياض تعرّيْن
بعد اكتساء غنيّ..
أخوّض في عريها ..
القط العمر .. أحصيه
.. قد ذاب ثلج بصيف
وشبت بصيف ثلوج

****

مصطفى عبدالمجيد محمد سليم

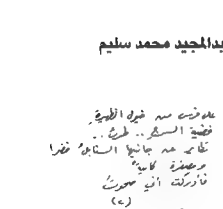

مصطفى عراقي

- الدكتور مصطفى عراقي حسن جودة (مصر).
- ولد عام 1959 في محافظة الجيزة.
- حاصل على ليسانس كلية دار العلوم - جامعة القاهرة، وماجستير النحو من نفس الكلية، والدكتوراه 1993.
- يعمل مدرساً بكلية دار العلوم.
- نشر بعض قصائده في مجلات: إبداع، والشعر، والمجلة العربية السعودية.
- دواوينه الشعرية: عالم الضياء 1983 - انشودة احزاني 1986 - النيازك 1995.
- مؤلفاته: الرحلة إلى بلاد الاشواق.
- عنوانه: 5 شارع خوفو - امام محكمة الجيزة الابتدائية - الجيزة.

إيمـــــان

أطوف، أحـــمل شطر الروح في كـــفي
بين الشعـــاب ألاقي شطرَها الثـــاني
حـــتى لقـــيتك إشـــراقا ، وأغنيـــة
تنير دربي ، وتحســـو دمع أجـــفاني
طرحت عندك أوهامي وأقنعـــــتي
وطاف حـــول مـــداك الرحب شـــرياني
فطّرت عـــمري رحيقـــا جئت اسكبه
على يديك فـــتطفـــو منه أشـــجـــاني
أنت الربيع على الأزهار . . يحـــملني
إلى شـــروق المنى والمرفـــا الحـــاني
ســـحابة أنت تحـــمي ظهر اشـــرعتي
بين المدائن . . تحـــويني ، وترعـــاني
تســـقي عـــروقي بظل يشـــتـــهي سـفني
ويســـتريح مَـــشـــوقـــا بين أحـــضـــاني
تزيح عني رياح القـــهـــر في وطني
تفـــجـــر الثـــورة الكبرى . . بيـــركـــاني
وتمسح الكون تحـــيـــيـــه وتبـــعـــثـــه
تعـــيـــد روح المنى في قلب اغـــصـــاني
عيناك تســـبـــيـــحـــتـــا فـــجـــر بريقـــهـــمـــا
برّي وبحـــري.. مـــداراتي وأكـــواني
في كل ومـــضـــة حب من ومـــيـــضـــهـــمـــا
يبـــدّل الله أزمـــانـــا.. بأزمـــان
شـــرارة البدء تســـري من شـــعـــاعـــهـــمـــا
وروعـــة النصـــر في الأعـــمـــاق تلقـــاني
مـــا بين برق وبرق أرتقي قـــمـــمـــاً
قـــدســـية العلم.. أخطر فـــوق طوفـــاني
أطارد الريح أطويهـــا وأرسلهـــا
وفي يديّ يدٌ تســـمـــو بإيماني
على جـــبـــينك يجـــثـــو فـــجـــر اغنيـــتي
ومن رحـــابك ترنو شـــمـــس أوطاني

****

من قصيدة: مناجـــاة غـــيـــمـــة

اذهبي حيث شئت فإن لهيبك يرقص فوق بلادي
ارحلي حيث وُجِّهْتِ إن سهامك تعرف باب فؤادي
شرّقي إن وجهك ينذرنا باللهيب

غرّبي إن كفك تحصبنا في ثياب الغروب

اصعدي . . شَوّهي واجهات السحاب
اهبطي بالصواعق فوق ضلوع التراب

انتحي يسرة عبر أقدامك الداميه
واغرُبي يمنة خلف أحلامك القاسيه

واقرعي كل باب
إننا ههنا في انتظار الإياب . .
محمَّلة بهدايا الظلام . . وسيف الشروق.
خراجك نِفط يوشحنا بالحداد
يُهَجّرني من ديارِي .. يلاحقني في الوهاد.
طريد الفيوم

غيمة أم رجوم !
هل نسيت نداء الحنين !
تائها في غبار القرون
كأن يرنو بحب . . يبوح . . فتبسم ريح . .
تغني سفوح
وجهك المستعار يشيح . . .
فهل في السماء صقور تجند سرب الفيوم
هل ترنحت – مثلي – وذابت خطاك ببحر
الوجوم . . يلفك وهم . .
وترقص حول مداك جروح
هل تمزقت بين خطاي الشريدة . .
عبر دمائي الشهيدة . .
هل تلتقي بين ريح . . وريح
تنفضين غبار السنين التي سكبوها على
أذنيك
تسمعين نداء الشروق اذهبي حيث شئت ..
فما عاد خوف عليّ وما عاد خوف عليك .

****

من قصيدة: اختيار

دم يشتهيك
دم تشتهيه
وبينهما الاختيار

أمام عيونك يرقص سجن . .
يغني جدار
وتعبث بين خطاك . .
وتلهو وراءك . . نار
تكبل أقدامك الشاردات . . رياح
فتنسى القرار
وتنسى القرار
– فأين اختيارك ؟
قد نشز العظم منك . .
وَحَلّ بحقلك خوف
وذاب بحلقك سيف
ومات نهار !
والصحارى تُلَوّحُ :
إما الإسار
وإما الإسار
وإما دم يشتهيكَ . .
دم تشتهيه
– تأبطتَ بالأمس حزنا فأدماك . .
سألت دماؤك نهرا وأعياك أن تتنفس . .
أردك

فثّق ثويا . . ومزق عمرا
فماذا تأبطت حين رجعت ؟
تأبطتُ شعرا
– وما زال ثقبٌ يلوّحُ في معطفك
ويومك يبحث عنك . .
فهل يعرفك ؟
– تأبطت فجرا
أجرجره حيث سرت
أخبئه من عيون أعاديه . . أطويه
– فلتنتبه !
إن شيئا تساقط منك
– تساقطتُ مني
تبعثر حزني
وشعري تسرب بين الخطى
وخرّ على الأرض فجرى
تألم فوق الحصى
ظهره يشتكي
واللهب يحوّم بينهما..

****

مصطفى عراقي

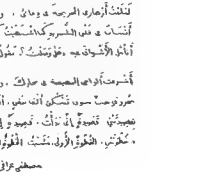

مصطفى عكرمة

- مصطفى محمد عدنان عكرمة (سورية).
- ولد عام 1943 في قرية بابنا شرقي اللاذقية.
- التحق بالمدرسة الابتدائية ثم الإعدادية، وتخرج في الثانوية الصناعية باللاذقية 1962.
- عمل خبيراً فنياً في الإرسال التلفزيوني بدمشق.
- بدأ كتابة الشعر منذ عام 1958 ، ونشره في الصحف والمجلات السورية، وقد غطى شعره الكثير من المجالات.
- كتب عدداً من المسلسلات الإذاعية الطويلة، وخمسمائة حلقة إذاعية من برنامج تربوي للأطفال، ومائة وخمسين حلقة من برنامج تسبيح شاعر لإذاعة الرياض، وبرنامجاً تلفزيونياً لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية في طرابلس مؤلفاً من ثلاثين حلقة مستقلة، ويكل حلقة قصيدتان.
- دواوينه الشعرية كثيرة منها: فتى الإسلام 1979 – حتى ترضى 1982 – يا بلدي 1997 – محمديات 2000، وللأطفال مجموعة تضم اثنتي عشرة قصة شعرية مصورة 1978 – اجمل ما غنى الأطفال 1983، ومسرحية شعرية بعنوان : جند الكرامة طبعت عدة مرات.
- أعماله الإبداعية الأخرى : جذور وفروع (قصة للأطفال).
- مؤلفاته : منها من دفتر الحياة (مقالات ناقدة ساخرة) – دراسة مطولة عن الشاعر الكبير عمر أبو ريشة.
- فاز بالجائزة الأولى في مسابقة المسرح المدرسي بسورية.
- عنوانه : دمشق – ص.ب 11881 – ج.ع.س.

أم الشـــــهيد

ذهبَتْ تسـائل عن فـتـاها
لهْفى يُسابقهـا اساها
السـهـد اضناها، ونا
ر الشوق تحرقهـا لظاها
وتكاد لولا الكبـر والـ
إيمان ... تهْمي مقلتاها

✲✲✲✲

بالأمس ودعهـا ... وهبْ
بَ يحث للسـاح المسـيرا
وتعـاهدا أن سـوف يكـ
تب بالدم النصر الكبـيرا
أتـراه وفّـى نـذره ؟
أم انه امسـى أسـيرا ؟!

✲✲✲✲

قـالت : سـاسـأل من أرا
ه ليطمـئـن الآن قلبي
قـالوا : أتعنين الفـتـى الـ
ـمـغـوار؟ قـالت: إي وربي
قـالـوا : رأيناه يوجـ
ـهك إن وجـهك عنه يُنبي

✲✲✲✲

رات الجـراح بصـدره
فاستبشرت تختال كبرا
كـانت جـراح الصـدر تهـ
ـتف : إنني وفّـيت نذرا
إنـي وربـك لـم أدرْ
يا أم للأعـداء ظهـرا

✲✲✲✲

فـحنت تقبّله فـقـا
لوا: ملتـقـاكم في الخلود
قـالت: ودمع الفـرحـة الـ
ـكبرى تلألأ في الخـدود
حسـبي إذا ذكـر الشـهـيـ
ـد بأنني «أم الشـهـيـد»

****

من قصيدة: غـــزو العـــالم

الحـقـد بالتـدمـيـر يغـزو العـالمَا
فـالإلم يبـقـى الحب فـيـنا نائمـا؟!
وعـــلام يحكمنا العـــداء، وأهله
وعـلام لا نلقى التـسـامح حاكـمـا؟!
مـا زال فـيـنا الشـر ينشـر جنده
مـتـسلطا .. والخـيـر يرقـد حـالـا
أنّى تمـيـزُ تلقّ الحـروب تسـعـرت
والخـوف منهـا لم يزل مـتـعـاظـمـا
لم تكْفِنا هذي البـسـيطة مـسـرحـا
لقـتـالنا حـتـى غـزونا الأنجـمـا
وإذا التـحـالف قـام مـا بين القـوى
فـعلى الخـديعة كـان فـيـهم قـائمـا
الغـرب مـثـل الشـرق ضـيع رشـده
فكلاهمـا يهـوى الدمـار.. كـلاهمـا
كُـلاً تراه بفـيـره مـتـربـصـا
قلقـاً.. ويرجـو أن يكون الحـاطـمـا
والـكـل يـعـلـم أنـمـا هـو هـالـك
كـسـواه إن يضـرب.. فـقُـبِّح عـالمـا

✲✲✲✲

الحـقـد بالتـدمـيـر هدد عـالمـا
مـا زال يلهث شاكـيـا.. مـتـشـائمـا
ليكاد يقـضـي حـاكـمـوه تُـخـمـة
والشـعب عـاش على الفُـتـات مـزاحـمـا
العُـري أمـسى للشـعـوب كـسـاءها
والجـوع صب على الظهـور قـواصـمـا
إن انقـذوا نفـسـا فـقـد قـتلوا بهـا
كـونـا.. وشـر الـقـتل مـا حـبس الدمـا
أو خـفـفـوا المـاء، وداووا علة
فـالشـر من كل الجـهـات تفـاقـمـا
مـاذا سـيـحكي الجـيل عنكم في غـد
يا من مـلأتم بالعـداء العـالمـا؟!
أقلقـتـمـو روح الجـدود بحـقـدكم
وفرشـتـمـو درب الصـغـار جـمـاجـمـا
من ينْجُ منكم من دمـار سـاقـه
للناس يحـيـا العُـمْـرَ منه نادمـا
ولوَ ان سـعـي السـابقين كـسـعـيكم
لحـاء، ومـا أبقى وجـودا قـائمـا
إلا فـنـاء الـكـون لـن نلقى غـــداً
إن نحن لم نَحيَ الحـيـاة تفـاهمـا

✲✲✲✲

يـاأيهـا الإنسـان إنك مـيـت
مـهـمـا تعش سـتـمـوت يوماً راغـمـا
لا .. لن يؤخِّـر سـاعـة عنك الردى
مـال.. ولا مـجـد.. ولو بلغ السـمـا
ولأنت أجـهـل مـا علمت بموعـد
تلقى به مـا كـان حـتـمـاً لازمـا
الدود يـاكل منك كل خـلـيـة
مـتـمـهـلا.. فلقد غـدوت له حـمـى
لا شيء من دنيـــاك يمنع دودة
عن مـقـلتـيك وإن ملكت عـوالمـا
فـعـلام لا تحـيـا الحـيـاة محـبـة
وتزيد فـيـهـا للأنام تراحـمـا ؟!
وعـلام لم تأخـذ لنفـسك عـبـرة
ممن مضـوا.. وحسبت مجدك دائمـا؟!
وعـــلام خلّفت العـــداء لوارث
أمّلت مـــا أمّلت منه واهمـــا؟!

****

مصطفى عكرمة

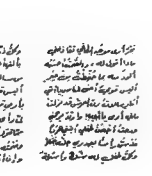

مصطفى علي بدر

- مصطفى علي بدر (تركيا).
- ولد عام 1929 في تركيا.
- قرأ القرآن على يد والده، ثم قرأ الصرف والنحو.
- بدأ ينظم الشعر في السنة العاشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: حديقة الشعر (جمعه عام 1989).
- عنوانه: Bay Mustafa Bedir - Havuzlu Bahce mah 742/ 1 sok - No11 Adana, Turkiye.

تحيـــة الصبـــا

عـهدُ الصِّبا والتصابي كيف نَنْسَاهُ
ومـــا عـــرفنا نعـيمَ العـيشِ لولاهُ
مـا عـاود القلب ذكرٌ من مـسـرته
إلا وصـــفق تحنانا لذكـــراه
كـأس الصـبـابة في ايام صـبـوتنا
للحب كم قـد سكرنا من حـمـيّـاه
ذكّـرتني يا اخـا الإخـلاص في زمن
احلى من الشـهـد نعـمـاه، وبؤسـاه
في ظل نعـمـائه كـانت سـعـادتنا
والبـؤس كنا مع الآمـال نهـواه
مع فـارق العـمـر لن ابغي سـواك به
خِـلاً على حـمل اسـراري وأرضـاه
كم قـد حـسـبنا حـسـابا في مـآربنا
ومـا حـصلنا على شيء حـسـبناه
وكم سـهـرنا وبات النجم يرقـبنا
والبـدر في الأفق يرعـانا ونرعـاه
في كل ليل سـهـرناه لنا أرب
لولا اللّرب مـا كنا سـهـرناه
قـيس وليلى عـرفنا كـيف حـبهـمـا
كـمـا عـرفنا جـمـيـلا مع بثـيناه
وأي صبٍّ فلم ندرس روايتـه
حـتـى كـانا بلا شك رأيناه
في كل يوم لنا درس نطـالعـه
فـهل تركنا حـديثـا مـا قـرأناه
لقـد شـقـينا مع النُّعمى بلا سـأم
وصـاحب العـقل مـا أشـقـتـه نعـماه
نشكو من الهـجـر إن طال البعـاد ومـا
طابت حـيـاة امـرىء إلا بشكواه
إن لامنا لائم في الحب نهـجـره
لولا الصـبـابة يومـا مـا هجـرناه
لا يدعي الحب صبٌّ قلبُـه شـبِم
فـالصب قـائلهم : و احـرّ قلبـاه
مـاض من العـيش يجـري ذكـره بدمي
على مـرور الليـالي لست أنسـاه
ربيع عـمـري بتـعليل الفـؤاد مـضى
لـنيل مـا كنت أرجـوه وأهواه

فمـــا أردت هناء العـيش من زمن
إلا وكـــــان عليّ الدهر يأباه
ومـا سـعـيت لشيء كنت أطلبـه
إلا وعـارضني دهري بمسـعـاه
أشكو إلى الله عـيـشـاً كله كـدر
مـا كنت لولا رضى الرحمن أرضاه
كـان دهري «يزيدٌ» في قـسـاوته
أذى (الحسين) بحـقـد، كان أخفاه
لئن خـسـرنا من الأيام بُغـيـتنا
وخـانـنا الدهر في شيء طلبناه
لقد بلغنا بنظم الشـعـر مرتبة
فـاقت مـراتب من عنهم أخـذناه
وافت قـصـيـدتك الغـرّاء حـاملة
من طاهر الحب أنقـاه وأصـفـاه
صـهـباء شعـرك مـا دارت على أحد
إلا تذكّـر في مـاضـيـه ليـلاه
أحسنت في لفظه كالبحـتـري وما
قـصّـرت عن أحد في حـسن معناه
حمـاك ربّي من الآفـات أجمـعـهـا
ولا أصـابـك رُزء أنت تخـشـاه
****

صافيتـا - سـوريـا

أحـاولُ كـتـمـانَ الصّـبـابةِ والوجْـدِ
ويُظهر مـا أُخـفـيـه دمـعي على خـدّي
بقـيـة حب لا تزال من الصّـبـا
بقلبي ومـازالت سـعـاد على العـهـد
سـهـاد وفكر واشـتـيـاق ولوعـة
ووجـد وتبـريح بأجـمـعـهـا عندي
ظننت الهـوى هزلاً بوقت ابتـدائه
ولكنّ هزلَ الحب ضـربٌ من الجـد
خليليّ داء الحب في الناس شـائع
فـلا تحـسـبـا أني بُليت به وحـدي
فـلا عـار في حب صـحـيح على الفـتى
لأن به ينقى الفـؤاد من الحـقـد
ولم أر عـــارا فـيـــه إلا لمُدّع
يشـبّبُ في سلمى، ويصـبـو إلى هند
كـتـمت الهوى حيناً فلم يُجْد كـتـمـه
وبحت به فـازددت بعـداً على بعـد
سـقى الله أيام التـصـابي وإن تكن
تقـضّت بلا نيل المآرب والقـصـد
فلي عِـوض عن كل مـا ضـاع لي بها
بمدح كـريم الأصل من دوحـة المجـد
حليف التـقى عـبـد اللطيف بن مـرهج
حـمـيـد المزايا، طيب الذكـر كـالند
****

من قصيدة: رثـــــاء

مـعـادُ الورى بعد الممات إلى القـبـرِ
وبعـثُـهُمُ يومَ القـيـامـة والحَـشْـرِ
فـمـا شك بالأولى من الناس واحـد
ولكن بالأخـرى يشك أخـو الكفـر
وكـذّبه الذّكـر الحكيم فـلا تكن
أخا الحـقـد في شك بما جاء في الذكر
وثـق أن ربّنا كـوّن الخـلـق قـادر
على بعـثـهم وهو الحسـيب على الوزر
****

مصطفى علي بدر

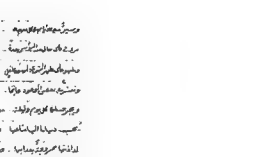

مصطفى عوض الله بشارة

- مصطفى عوض الله بشارة (السودان)
- ولد عام 1938 في مدينة الخرطوم.
- حاصل على الثانوي العالي، وبعض الدبلومات التخصصية.
- يعمل مديراً لقلم المراجعة الداخلية ببنك النيلين.
- بدأ نشاطه الأدبي منذ أواخر الخمسينيات، ونشر إنتاجه الأدبي والشعري في الصحف والمجلات السودانية والعربية.
- ساهم في العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- شارك في العديد من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية في الأندية الثقافية، والجامعات، والمعاهد العليا.
- دواوينه الشعرية : بطاقة حب إلى أعز الناس 1969 ـ أغاريد من الوجدان 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عواطف وقلوب (قصص قصيرة) 1960 - قيثارة ودموع (رواية) 1990 - الحب على أجنحة الأشواق (رواية) 1991.
- مؤلفاته: النهضة الفنية في السودان - من الأعماق - من أجل الحياة - من أعماق الفكر - أضواء النقد - زورق المشاعر - محاورات في الأدب والفن.
- حصل على عدد من الميداليات وشهادات التقدير وترجمت بعض أعماله الشعرية والقصصية إلى الإنجليزية، والإيطالية، والصينية.
- عنوانه : بنك النيلين - ص.ب 466 الخرطوم - السودان.

يا مُرشِدَ الأرواح

يا هادي النورِ الحبيبِ المصطفى
بعبيره تتعطر الأرجاءُ
قد جئت بالقرآن أعظم منزل
خشعتْ له دون الورى العلياء
وسموت بالخلق العظيم محبة
سَمَقت، وتلك بشارة غراء
والحق يعلو وهو وعد قاطع
من هديه أهل التقى حكماء
أنت الذي وهب الشفاعة قومه
والحلم فيك سجية بيضاء
بمجيئكم كم هللت أفاقنا
وزها الوجود وعمّت السراء

يا مرشد الأرواح، يا نبع التُّقى
بعلومكم تتعدد الآلاء
لما أتيت إلى الوجود بهديه
إذ جئت أنت الصادق الوضّاء
والدين روضٌ والشريعة عطره
بهما لأسقام القلوب شفاء
والعدل تعرفه النفوس بهديكم
حتى سعت وانزاحت الأهواء

أثنى عليك الله جل جلاله
فلقد نعتك خلائق شماء
والشوق قد ملك القلوب تهجدا
والنور هلّ وغنّت الورقاء
ويمدحكم كل الوجود قد انتشى
فرحا، وأفئدة الزمان ثناء
يا واهب الإسعاد، أنت شفيعنا
للمؤمنين، الخير والنعماء

****

الظبي الغرير

انا اعشق الظبي الغرير
ر واصطلي الأشواق قرية
أهفو له رغم البعا
د ومنه قد لاقيت صعبه
كم مدّني همّ الصدو
د وكم شكوت إليه عُرْبه

✲✲✲✲

الحسن الهم شاعراً
عشق الجمال، وذاق حبه
عجباً لمن يهوى العذا
ب وإن قضى في الحب نحبه

✲✲✲✲

وإذا تراءى السحر في
سُود العيون، أصاب قلبه
واضاع عمرا في الصُبا
بة في هوى يجتاح لبُه

✲✲✲✲

هذا هو القلب الوفيّ
ي سقى صفاء الحب نخبه
قد صان من كيد العذو
ل هوى الحبيب، وسر صحبه
ليغنال في الحب المرا
م وتغمر الأفراحُ دربه

****

من لظى الأشواق

أحس لهيب الشوق بين جوانحي
ونار الجوى تهتاج دمع المحاجرِ
وعشت على حب الجمال مولّهاً
يهدهد وجداني سعير المشاعر

✲✲✲✲

وأنت البديع الغض، وجهك لاح لي
كبدر يضيء الكون في درب حائر
وأنت الصبا النشوان تروي عواطفي
وحسنك يغريني، وحبّك أسري
وفي ثغرك البسام ألوان فتنة
ومثل الدجى تنشال سود الضفائر
والحاظ دعجاء بها السحر ملهم
أهازيج عشاق، وإنشاد طائر
وأيقظت نار الوجد في قلب عاشق
وعطرت أيامي، وأمتعت ناظري !
و .. زِنْت لي الدنيا ربيعاً وجنة
وتحنان أهباب وترتيل شاعر

✲✲✲✲

ولما تجلى الزيف واجتاحني الثوى
وأدركت في ليل الضياع مفاطري
وجدت مزاميري الطِّراب حزينة
فباحت بأشجان الفؤاد مزاهري
وأغرقت في بحر الغرام سفائني
فتاهت مجاديفي، وضلّت خواطري
وعادت بي الأوهام خداعة الرؤى
تبدد أحلامي وتذكي مجامري !!

****

مصطفى عوض الله بشارة

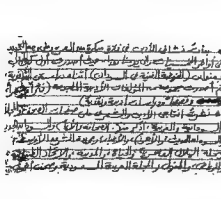

مصطفى غنيم

- مصطفى البسيوني السيد غنيم (مصر)
- ولد عام 1955 في قرية أم حكيم – محافظة البحيرة.
- حصل على ليسانس في التربية من جامعة الإسكندرية 1978، وليسانس الآداب من قسم اللغة الإنجليزية – جامعة عين شمس 1990.
- عمل مدرساً أول للغة الإنجليزية بمدرسة شبراخيت الثانوية، ومدرساً في ثانويات وزارة التربية في الكويت.
- نشر قصائده في العديد من المجلات الأدبية بمصر والبلاد العربية مثل الهلال، والقاهرة، والبيان، والمجلة العربية، والشرق، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: لحظات عشناها (بالاشتراك) 1985 – عمري لحظات صوفية 1989 – حينما تغضبين 1996 – أغنيات الورد والعصافير (للأطفال)1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى: حيوانات مدهشة (للأطفال) 1995، كنز المعلومات والمسابقات (للفتيان) 1998، كما ترجم عن الإنجليزية العديد من القصائد الشعرية.
- عنوانه: مدرس أول اللغة الإنجليزية – مدرسة شبراخيت الثانوية – شبراخيت – محافظة البحيرة.

مـن يسكـت هـذا الكـروان...؟

من يسكت هذا الكروان الساهر
فوق شجيرات الليمون
تداعبه نسمات الليل ..
فيشهق بالآهات وبالدعوات.
يخرجني من غابات ذهولي
تتقاطع منا الأفكار.. الآهات.. الدعوات
تتلاقى ..
فنفتش عن زهرات
نتخبأ فيها من بَرْد الليل
من الوجع الجسدي
من الوجع القلبي.. عذاب المنكسرين
ترقبنا للآتي
نتوشح بوشاح الحزن
ونندسُّ بكف الليل وحيدينْ
ونحلم أن تمتلئ سلال الصبح
إذا جاء الصبح
- بإشراقات اليده -
بدفء الأمن – بقوس قزح
وبأن تمتلئ قلوب الناس
كأنية الورد
- زهوراً وفرح -
يخذلني هذا الكروان
يتوارى عني كل صباح
يتسكع بين سموات لا أعرفها وبطاح
ويعود يحاصرني كل مساء
يشهق بالآهات وبالدعوات
ورثاء الإنسان

****

فـي سـوق الحـب

من عامين
وأنا أعرضُ قلبي في سوق الحب
أتعشم أن تلقي عينان كعينيك
محملتان بأسرار الشعر
بزرقة بحر الشعر
وخُضرة غابات الشعر

وأضواء الشعرالفيروزيه
عامان..؟
وأنا أتعشم أن تمسح عرقي
كف حنطيه
فاشم أريج الحنّاء
وأحس بأن العالم .. أجمل
عامان..
وأنا ثاوٍ في سوق الحب
كفصل مهمل
ينكسر الوقت – وينكسر القلب
ويرشّقني العشاق المبتهجون
بماء الجدول
فاعود يكبّلني الغيظ
أضمد بالآمة جرحي
وأقرر:
ما زلت على قيد الحب الأول

****

السمّان

السمّان الراحل في الليلات..
الذابلة الأغصان
يهرب من قدَر الله إلى قدَر الله
ويعبر بوابات الظلمة والنور
وغيش الأحزان
متوجسة في عينيه الأحلام
يغالب ضعف جناحيه
وغضبَ الريح
وطول الرحلة في أرض مجهوله
تتواثب عيناه إلى أفق الشمس
ودفء الأحلام المأمولة
أترى تُمهله الريح وكف الإنسان
أم سيعاصرهُ الجرح .. فيسقط مغترباً
كالأمنية المقتولة؟

✡✡✡✡

قدر السمّان
أن يرحل مثلي..
ثم يموت
على باب البستان...

****

مالك الحزين

ما زلتَ غريباً
تتسكع في طرقات الوحشة
تقتل أيامك باستذكار نجومك البعيده
ما زلتَ حزيناً..
مبتلاً بالأوجاع
تحدّق في الأشياء الفارغة المرذوله
تتحسس – كعجوز أعمى – وجه الأيام
وتجفل من بسمتها
تنأى – حين تشاغبك مباهجها – عن بهجتها
ماذا تستهجن يا مالك؟
ولماذا تطفر من عينيكَ
مرارة حلم مشنوق
هل وحدك أبصرت حقيقة هذا العالم
ورأيت الحق المشقوق
فأعلنت على الكون الحزنَ
وأمعنت النظر إلى مرآة الماء
لعلك تبصر فيها غيرك
يحمل بعض خصالك..
آهٍ.. لو تعرف يا مالك
ما عدت حزينا وحدك.

****

مصطفى غنيم

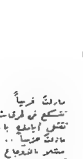

مصلح عبدالفتاح مصلح النجار

- الدكتور مصلح عبدالفتاح مصلح النجار (الأردن).
- ولد عام 1973 في إربد - الأردن.
- حصل على البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة اليرموك ثم الماجستير من نفس الجامعة، فالدكتوراه من الجامعة اللبنانية.
- عضو أسرة الإبداع بالأردن.
- ينشر أعماله الشعرية في الصحف والمجلات الأردنية منذ 1983.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية في رابطة الكتاب الأردنيين، والمنتدى الثقافي، وأسرة الإبداع، كما شارك في الملتقى الشعري الأول لشعراء شمال الأردن 1992، ومثل جامعة اليرموك في عدد من المهرجانات الشعرية منها مهرجان الجامعة الأردنية الشعري الثاني 1992.
- دواوينه الشعرية: يرموكيات (1) 1992 (بالاشتراك) - يرموكيات (2) 1993 (بالاشتراك) - حمى الأشياء المكسورة 1997.
- مؤلفاته: البرعم والمشنقة (دراسة في شعر معين بسيسو) - تجليات الصورة: دراسة أسلوبية في الشعر العربي الحديث - الحاسوب وتطبيقاته التربوية.
- حصل على جائزة من جمعية المكتبات الأردنية في القصة القصيرة 1983/82، وجائزة رابطة الكتاب الأردنيين بإربد في الشعر 1986، ودرع جامعة اليرموك في الشعر 1991، وجائزة جامعة اليرموك في الشعر1992/91، 1993/92.
- عنوانه: ص.ب 101 إربد - الأردن.

خـــوازيـــق

لأنهمو
يا جميلٌ كثيرون، مثل الجراد
استطنا خوازيق،
صرنا نلملم غيم الصباح،
نبيع المناديل
صرنا نظلم بعض البيانات
حتى يجن الصباح علينا
فلا يتفير ما كان منا،
ونبدأ بعد انعتاق المساكين من قيد أعتى البنادق
نبدأ بعد انشقاق السيوف
بغربة صحب عزيزين
نبدأ يا سيدي بالتقاط الحصى من بساط
ونبدأ بالرقص،
حين يطلنا الخيزران برزقزقة عن غناء العصافير في الصبح
نبدأ بالموت
حين يكافئ صوتُ الأفاعي المجرّسة العزف:
عزف الكنائس،
حين تجوس العيون لقطف الدسائس،
حين يكلفنا الليل كل النهار
طبول تظل تدق وتعول
ترمي أنينا، طنيناً،
وعرس يموت به العرس
فرحةُ بؤس تظل تخيّم
حين يكون الحصار شديداً،
فلا نلتقي لو دخلنا معاً عبر سَمّ الخياط
ولا نبدأ العد إلا لعد العصيّ على جانبينا
ولا نستطيع التكلم إلا لِنَشْتُمَ فينا، ومنا،
وتعطس كل حبال المشانق
ترفض كل الرقاب القديمه،
حين استقام المؤذن
كيما يميل الكلام
انتقال الحروف من الحلق للحلق يخنق
يغص المحدث حين يبوح الكلام
وحين يعرج بالقرب منا الحمام

يفني سلاماً
فيا...
يا سلام!
يبوح الكلام..

****

حمى الأشياء المكسورة

لهذي التي حين أعشقها تستبدُّ – رفات الموانئ:
حين نكون جميعاً من الماء ينكسر الظل، والباقيات على السيف:
دمي الذي نفَّسته الظباء.
أتعترفين بقسوة جيدك حين يبش لأني ابتعدت؟
ولا تمطرين، فأنّى لقلبي..!!
تمنطق غيظك ضعفي وفقري الذي ضمني كالرداء،
لأي سماء هجرت سمائي، ولا زيف عندي سواك وبعض من
الطلعات البهية تبتزني في انتشار الغبار على جبهة البدر؟
غريال روما يغطي....
– لجهلك ليس لروما غرابيل
– كيف سأوي إلى ظل عينيك بعد الرحيل، هجرت سنين
الشباب المريضة بالعنفوان، ولا شيء يقتل نوّح الفوارس عند
النهايات، قبل البدايات إلا لقانا بحمى انكسار السنين، وجمع
المرايا التي حطمتها بلابل قلبك نوب الحروف بحكم التقادم، كان
سقوطك ما لم تقله، ولكن فهمت،
وحين سكتُّ ولم تحك لي نكتة إبتسمت
فما بين غوغاء روحي وغائيتي للحديث بقية،
وما بين غوغاء روحي وغائية الرمز فيُّ خيوط تكاد تكون اختفت،
ما تعلّمها بعد هاديس تلك الغيبه.
ما لنا غيرنا، سارق النار ينقذنا
أو يجيء بنار لنحرق أنفسنا من بلاد الإله!!
فطقطقة السيف فيها احتجاج،
ولا بأس باسم الضياع بأن امتطي خيل روما!
أنا شهريار وكل الرعية نخبي،
كهذي التي حين أعشقها تستبيح شراعي، فلا حول لي غيرها
حين تلوي ذراعي بما لم تبح إذ تحب،
فللحزن بيت، وللبيت رب،
ومثلي التي حين جاءت تطاول منها شعاع، فما ساس أيُّهم خيل
رب، ولما يراعوا صنوف العبيد التي صلبت دمها بدمي إذ تداعوا
لرقصة غيظٍ فحبّوا،
لمن كل هذي العصافير تصعد؟ للآبيين بفجر الفجيعة؟
نقاب تصيح بليل الليالي، وحين يكون النهار مريضاً يلوك الضياءَ
عواءُ الذئاب،
فلا وقت للوم عندي، ولا للعتاب،
يصيحون باسمك حين يكون الفضاء غيوماً وفلفل،
فلا تتعلل،
.. تعلل، .. تعلل،
فكيف تبيح الظباء طريقتها في الولوج إلى القلب؟!
كيف تضل الجمال طرائقها في المسير من الوحد حتى..
لآيات عينيك كل نباح الكلام، وجدولة الدين في جيب روما، لروما
تهلل،
عبرت سهامكَ حين رمتها القسيُّ لقلبي، وقلبي يفيء لظلك.
يمشي على الماء، حين يشق الفرات،
عروس لقلبي في صدرها ماستان من الشمس،
من أي دكان عطارة أشتري لي ظلالاً؟
ومن أي صيف سنبتاع الوانا أو نضيج؟
وكيف لنا حين يغوي الشتا أن يهل الربيع!!

****

مصلح عبدالفتاح مصلح النجار

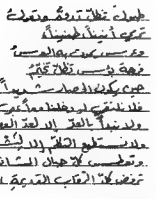

مطلق شايع عسيري

- الدكتور مطلق بن محمد سعيد شايع عسيري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1382هـ/1962م في مدينة أبها.
- حصل على الليسانس من كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب 1402هـ، والماجستير من كلية اللغة العربية بالرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1408هـ، فالدكتوراه.
- يعمل محاضراً في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بأبها- قسم الأدب والبلاغة والنقد - فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عضو لجنة النقد الأدبي بنادي أبها الأدبي، وعضو تحرير ملف «بيادر» الصادر عن نادي أبها الأدبي.
- نشر مقالاته وقصائده في الملاحق الأدبية بصحف: المسلمون، والندوة، والمدينة، وعكاظ.
- مؤلفاته: القيم الخلقية في النقد العربي إلى نهاية القرن الرابع الهجري (رسالة ماجستير).
- حصل على جائزة أبها للثقافة في مجال الشعر 1413هـ.
- كتب عن بعض قصائده الشعرية مقالات في ملحق الأربعاء الأسبوعي بجريدة المدينة السعودية، وملحق جريدة الجزيرة السعودية، وملحق جريدة الندوة.
- عنوانه: كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - أبها - ص.ب 1183 المملكة العربية السعودية.

من قصيدة: الصحوة المباركة

حَيِّ الشباب وقل في مدحه الخطبا
وانثر على دربه الياقوت والذهبا
واخلع عليهم من الألقاب أجملها
فالمدح للصالحين اليوم قد وجبا
وانثُر عليهم من الأشعار أعذبها
فالعذب الشعر لا يؤتاه من كذبا
وحيِّ فيهم سموّ الدين في زمن
الشر فيه طغى واختال وانتصبا
وانظر تجد بينهم أحفاد معتصم
وخالد والألى كانوا لنا شهبا
عادوا إلى الأمس يستجلون طلعته
فهَزُمْ ما رواه الأمس أو كتبا
وقلّبوا صفحات المجد فانبعثتْ
من بينها شمس ماض كان قد غَربا
صوت الجهاد تهادى في مسامعهم
فهللوا فرحا واستبشروا طربا
تخالهم إن أدار الشر دورته
أُسُدا ترى صيدها من حولها وثبا
قد سارعوا نحو حوض الموت يجمعهم
دين له انتسبوا، أكرِم به نسبا
وأعلنوا لجموع الشر أنهمُ
أعزة لا ترى في صفهم ذنبا
قالوا سنفني رؤوس الكفر إن بزغت
وسوف نجعل من أجسادهم حطبا
وسوف نعلمهم أن الفلاح لمن
قد كان في نُصرة الرحمن مرتقبا

☆☆☆

مواكب الخير قومي هللي ابتهجي
إني أرى فجر أحلامي قد اقتربا
إني أرى شمس هذا الدين ساطعة
وليس يحجب نور الله من حجبا
إني أرى نبع هذا الدين منبجسا
لا يظمأ اليوم مَنْ مِنْ نهره شربا

يا صحوة الطهر والإيمان أيقظني
نداء فجرك لما مزّق الحجبا
يا صحوة الخير هلاّ جئت من زمن
لتنقذي من بنار الشر قد لعبا
لتنقذي من على الأنغام قد سهروا
وضيعوا الدين والأخلاق والأدبا
يا لاهيا ودروب الشر تحضنه
أدرك فعمرك في اللذات قد ذهبا
وامدد يديك إلى أيد قد ارتفعت
نحو الإله تخاف البطش واللهبا
وزكّ نفسك بالتقوى فقد ربحت
نفس الذي انكر الآثام واجتنبا
وداو قلبك من داء ألمّ به
فالذكر يشفي الذي من آيه اكتسبا
وراقب الله في جهر وخافية
فالمرء يا صاح مرهون بما كسبا
واختر لدينك والدنيا أخا ثقة
فالمرء يُعرف مقرونا بمن صحبا
وصاحب السوء يُعدي من يجالسه
ذاك الذي أشبه الطاعون والجربا
لا يغرينّك من دنياك زخرفها
بل انكر القبر والأهوال والكربا
وابتغ نعيماً من الرحمن واسع له
من ابتغى الخير فليبذل له الطلبا

****

ومن قصيدة: من للمسلمين

من أي درب أعُبُر
وبأيّ عين أبصر؟
وبأي لفظ اشتكي
وبأي صوت أجهر؟
وبأي قلب أهتدي
وبأي وجه أظهر؟
من أين أبدا قصتي
وخيوطها تتبعثر؟
بل كيف أختصر المسا
فة والمسافة أكبر؟
من أين تأتيني الحرو
ف ونهر شعري مُقفر؟
والحاقدون سهامهم
خلفي تجور وتغدر
كم شاعر رفعوه وهـ
ـو من المكانة أصغر
ولرب من طاب المقا
م به وعاز المِنْبر
حرموه من صفحاتهم
وجنوا عليه وأكثروا
كم ثبّطوا عزمي وكم
عانيت مما دبروا
كم حاربوا قلمي بأس
ياف عليه تُشهر
كم أوقدوا ناراً بأ
هات المشاعر تسعر

****

مطلق شايع عسيري

١- صدرت له عدة دواوين شعرية منها: ديوان شعر عام ١٤٠٣هـ.
٢- كتب عدة مقالات وبحوث أدبية منشورة في مجلة الفيصل وغيرها.
٣- يشارك حالياً في إعداد موسوعة أدبية متخصصة في الشعر العربي الحديث.

مظهر الحجي

- مظهر رشيد الحجي (سورية).
- ولد عام 1946في مدينة حمص.
- حفظ بعض القرآن ثم دخل المدرسة الابتدائية فالإعدادية فالثانوية، ثم التحق بجامعة دمشق فحصل على الليسانس في علوم اللغة العربية وآدابها 1969، والدبلوم العامة في التربية 1970.
- بعد أدائه خدمة العلم وتخرجه من مدرسة المشاة ضابطاً عمل مدرساً للغة العربية ، ثم مشرفاً على قسم اللغة العربية في مركز التدريب التربوي بحمص.
- عضو في رابطة الخريجين، واتحاد الكتاب العرب، ولجنة التأليف والمناهج في وزارة التربية السورية.
- بدأت علاقته بالأدب مبكرة، فكتب القصة القصيرة والقصيدة العمودية ثم اتجه إلى الشعر وحده وانصرف عن الأعمال الإبداعية الأخرى منذ دراسته الجامعية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية.
- نشر شعره في المجلات والصحف السورية والعربية.
- دواوينه الشعرية: النورس والرحيل بين السيف والقلب 1979 – نقوش بالجلنار 1987.
- مؤلفاته: ديك الجن الحمصي – ديوان ديك الجن الحمصي (جمع وتحقيق) – الخط العربي.
- حصل على وسام عسكري لمشاركته في حرب تشرين 1973.
- ممن كتبوا عن شعره : عبداللطيف عبدالمجيد، ورضوان قضماني، ومنى إلياس، وسمير معلوف، وأحمد المعلم.
- عنوانه: شارع زبيدة – جورة الشياح –حمص.

طائر الشوق

طائر الشوق ما تزال تردُ
أحريقا...؟ وما تني تستزيد
هذه الدرب ليس تفضي إليهم
اينما سرت فالدروب تميد
كلما جزت نحوهم مستميتا
مات درب وقام درب جديد
والفضاء العصيّ يمضي مهيبا
أم الذت الونى فأين تريد؟!
خادعتك الأوهام دربا فدربا
واستعار المنى وظن مريد
واشتجار البروق بوحا شجيّاً
خلّبا كان ذا البريق الودود
كلما لاح في السماء بصيص
قلت: قنديلهم. وهمّتْ ترود
ليست النار نارهم، أم تراها
من أنين الصفصاف رجْعٌ بعيد
خدعة الظن أوجعتك طويلا
فاتئد أيها الحرون العميد
أين منك الصفصاف بل أين «عاص»
وصحابٌ ورجْع نايٍ وعود
وانفلات الفؤاد مُهْرا جموحا
فالمنى نغمة وحب وليد
شاعر ترتمي الجمال تغنيه
ولحن مردّد عريد

✲✲✲✲

والصبايا الحسان عرس بهاء
في ربيع تميس فيه الورود
قد ملأن الجواء عطرا وسحرا
هو ذا الحب بسمة وصدود
مقبلات على الحياة شبابا
زادهن ابتسامة وعهود
نجمة الصبح ترتمي في عيوني
عاشقا هدّهُ الونى والصدود
خاصَمَ الشوق واكتواه طويلا
وعصاه التصبر الموعود

أيهـا الصـبح مـا تزال بعـيـدا
أم ترى اغـتـالك الظلام الكؤود؟!
يا صـديق الحـروف والتـشـديد
قـد ونى الحـرف والحـصـار شـديد
ملك الصـبـر والأسى والوعـود
سـئـمـتك الأحـلام... فـيـمَ ترود؟
امل مـوغل وفـجـر عنيـد
وسـراب... مـجـدد ممدود
ورمـال تشـوي العـيـون ونفس
سلُّهـا القـهـر والنُّزيف الصـديد
أيهـا القـلب مـا تزال ترود
اسـتـعـاراً ومـا تني تسـتـزيد

****

من قصيدة: خـديـجـة..

أنا متعبٌ ..
فكل الحساسين ابت إلى العش زوجاً فزوجا
ووحدي على شجر الحلم لا عش يُؤوي عظامي
بهذا الشتاء الطويل
ووحدي مع الريح، أذوي .. وهذا العويل
وفي كل يوم.
يطول انتظاري، على كالحات الدروب
وحيداً .. أنوء بأوزار عمري
وأوي إلى شاحب الحلم .. والمستحيل
أنا مدنف..
وشوقي إليك، خديجة، يذاك يوماً فيوماً
يباغتني الليل، أهفو إليك
أسائل عنك النوافذ، والياسمينة
بُقيا من الزرع، أو عطرك السرمدي
وحين يضيق بي الصمت..
أهوي كسيراً
أغوص بأسراب دمعيَ والذكريات
وأرنو إلى الباب روحاً .. حريقاً
أناديك بالصامت المستجير..
بقلبيَ .. يرتد صوتي رذاذاً
وحين أشارف ليل اختناقي
تهلّين من «لوحة» في الجدار
يضيء عيونَك حزنٌ جليل
وأغرق في ليل عينيك
تزقو حشاشات روحي
أمدُّ إليك يداً من عناء
وروحي ترفرف عصفور شوك
يتوق إلى عالم من ضياء
خذيني، خديجة، إن الهوى متلفٌ
وبعض من العشق يذوي الفؤاد
فكيف إذا عشك الدهر وجداً
وكيف إذا خفت في الجمر حتى الرماد
خذيني إليك .. تعالَيْ إلي
فهذا الفؤاد اللجوج الحرون يزيد اشتعالي
فيزدرد الصبر في ذرّ طيني
وتذرو الوساوس بقيا يقيني
وآه .. خديجةُ..
حين تهسهس، في الصمت، أصداؤك الحانيات
فيزهر في الصدر حلم وضيء
وأدخل بستانك الليلكي
ترفرف روحك فوق الظلام
تضوء على بسمة أسره..

■■■■

مظهر الحجي

[illegible]

معد الجبوري

- معد احمد حمدون الجبوري (العراق).
- ولد عام 1946 بمدينة الموصل.
- تخرج في كلية الشريعة بجامعة بغداد 1968.
- عمل مدرساً ثم مديراً للنشاط المدرسي في تربية محافظة نينوى، ويعمل حالياً مديراً للمجمع الإذاعي التلفزيوني في محافظة نينوى.
- عضو اتحاد الأدباء في العراق منذ 1970، وعضو نقابة الفنانين في العراق منذ 1980، ورئيس لفرع نقابة الفنانين في نينوى بين 81-1986.
- نشر إنتاجه الشعري في ابرز المجلات والصحف العربية والعراقية منذ اواخر الستينيات.
- مثل العراق في العديد من مهرجانات الشعر خارج العراق (تونس - اليمن - المغرب - بنغلادش - سورية - مصر).
- عرضت اعماله المسرحية على خشبة المسرح عشرات المرات في العراق وخارجه.
- دواوينه الشعرية: اعترافات المتهم الغائب 1971 - للصورة لون آخر 1974- وردة للسفر 1982 - هذا رهاني 1986 - آخر الشظايا 1988، وعدد من المسرحيات منها: أدابا 1977 - شموكين 1980 - الشرارة 1986 - مسرحيات غنائية (بالاشتراك) 1986.
- ترجمت اعماله إلى العديد من اللغات الأجنبية كالإنجليزية، والإسبانية، والألمانية، والروسية، والهنغارية.
- كتبت عنه عشرات البحوث والدراسات والمقالات النقدية.
- عنوانه: الحي العربي 315/20/218 - الموصل - العراق.

بطاقة عبور

مرةً .. ودعتُ صمتَ المقبره
قبل ان أمضي..
تهاويت على قبر أبي
ورجوت المغفره
غير اني..
لم أجد في الحفرة الجوفاء غيرَ الإنتظار
فبكيت
ثم القيت على القبر تعاويذ الفرار
واختفيت

✡✡✡✡

ضاع وجهي..
وتدحرجتُ مراراً تحت اقدام الزمن
منذ أمسى درعيَ المثقوب باباً للوطن

✡✡✡✡

آه .. مَنْ حاك قناع الصمت .. من؟
نظرة السياف..
جوع الأرض..
ام عقم الدمن؟
آه .. يا قافلة الأسرى، هرمت
وأنا أصرخ: من؟!..
أصرخ: من؟!..
أصرخ: من؟!

✡✡✡✡

مرة .. بين المرايا حاصروني
حفروا بالسيف صدري وجبيني
قبل أن أفقد ظلي
نهض الحلاج من رأسي..
رمى جبَّته بين عيوني
فارتميت
ثم عانقت بقايا جثتي
وتشظّيت على مشنقتي
وأتيت
بعد أن أصبح وجهي..
مصحفاً في كل بيتر

✡✡✡✡

أورق الوشم على صدريَ..
طالت قدمي
وتعريت، تمرغت مراراً في دمي
فاحرقوا الأكفان، يا صحبي..

فلن تفتقدوني
وامنحوا قافلة الأسرى فمي
وانتظروني

****

من قصيدة:
طـرديـات ابـي الحـارث

طردية الكلام....

أعوذ بالأحلام..
من بركة الطحلب والسوس،
التي تطفو على رغوتها أيامي..
أعوذ بالذكرى،
بوعد البرق
بهمرة القلب التي تخبّ بي،
في فلوات العشق..
من دغل السكوت
إذ يلتم في صدري
ويلتف على أقدامي
مالي!
هل ادخل في مملكة الغبار، هل القي لها عصاي؟
أنا – مليك الصخب الدائم، والزحام –
لي، أبداً ، فمي ، ولي خطاي..
والكلمات لي، اشق بحرها
أسوق كل موجة قدامي
فلأصفع الريح بصوتي
قبل ان يأكل من أصابعي الجليد
أو يبتلع الحوت أمامي
قمر الكلام...

☆☆☆☆

طردية الغاب...

دون تميمة، ودون طبل..
ادهم الغابة، أحتويها..
بقامتي وظلي..
أدبّ في أحراشها،
أشعل عشب الشهوات فيها..
واستظل،
والصباح بالأبارق يطوف حولي..
يا للحريق الفاتن الصعب،
أهذا جسدي
يطلق كركنّه الوحشي
أم خلائق غامضة، تموج وسْط الغاب؟
تفتحت أبوابي
وانترعت أكوابي
ومن حريق الدم
قامت القرى الخراب..
تنفست أسرارها تحت يدي،
واعتصمت بحيلي..
تجمعت كل الوحوش حولي..
وأعولت في جسدي الذئاب..
ضجٌّ ما بين يديَّ الغاب..

☆☆☆☆

طردية الخلق..

ثانية

أقوم من حريقي..
أحاور المياه والحقولا..
والكائنات الأولى ..

ثانية ،

يصخب في عروقي
نهر من الرؤى ،
حروفي تتشظى في دمي ،
وضجة الخلق بصدري ،
تقرع الطبولا

ثانية،

أكتب أبجدية الرعود والبروق..
وأقرأ المجهولا..

☆☆☆☆

طردية الأمير.. إلى نجمان ياسين..

للخلق أبراجٌ، ولي أبراجي..
مملكتي أمام وجهي ،
والفضاء تاجي..
وموعدي المجهول..
أنا الأمير المارق الضليل..
وطائر العشق الخرافي،
محلقاً على الأمواج ..
من ساحل لساحل أعدو،
ومن غاب أنا مهاجر،
لغاب

****

معد الجبوري

ها أنا ياحبيبي ..
وامتد بيني طريقٌ عين ومن ،
وهبة ريحٍ وريحْ

وغل جبهتي ،
تعلّقَ من غبار الدروب ..

ها أنا ياحبيبي
بيدي أجنحتي جبيني ،

معروف رفيق

- معروف رفيق الشيخ محمود (قطر).
- ولد عام 1935 في عنبتا – فلسطين.
- حصل على الثانوية العامة من طولكرم، وليسانس الحقوق من جامعة بيروت العربية 1968.
- عمل في حقل التعليم بفلسطين والأردن والسعودية وقطر، وأسس قسم الإعلام التربوي بوزارة التربية بدولة قطر، وإدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، وقد تفرغ لدى الشيخ خالد بن حمد آل ثاني كمستشار تعليمي وثقافي لأولاده.
- عمل في المجال الصحفي محرراً بمجلة التربية القطرية.
- نشر إنتاجه في المجلات الثقافية بالأردن، وقطر، ومصر، والسعودية، والكويت.
- دواوينه الشعرية: صرخة مسلم 1985 – ابتهالات 1985 – فلسطين الجرح والطريق 1985 – قطر على شفة الوتر 1987.
- مؤلفاته: بذور الكرامة – في الأمن والسلامة.
- حصل على عدد من الجوائز من قطر، وعلى الميدالية الذهبية لجائزة إقبال 1979.
- ممن كتبوا عنه: حسن توفيق، وعبدالرحمن عطية، وفراج الشيخ فزاري، وحسن رشيد.
- عنوانه: ص.ب 16298 – الدوحة – قطر.

جادها الوسميّ...

جادها الوسميُّ حيّاها المطرْ
فهي بالقُطْر وبالمطر «قطرْ»
وهي في الغيد عروس كالمنى
وهي في البيد تجلت بالصور
فعلى الأردان قُطْرٌ سابغ
وعلى الفرعين مسكوب عَطِر
ما كثيب ضاحك السن بها
ما رياض رانيات للمطر!
ضحكت وديانها لما ارتوت
فالثنايا كالدراري والدرر
من شعاب قد جرت واعتنقت
فهي والقيعان تزهو بالخبر
أبرقت أفاقها فارتعدت
وهَمَتْ غيثاً، وجادت كالنهر
غدقاً أعطت، وسحّا أسبغت
وعلى الآبار فاضت والشجر
وارتوى منها نخيل صابر
هكذا النعماء تفشى من صبر
إنه المولى مفيث وأهب
وهو يحيي بالحيا كل البشر
وغداً يعلو ربيع باسم
في رياض حلّ فيها وازدهر
كلا ينعم وبهم رتُع
تملأ الضرع وتهنا بالثمر
فإذا الخير عميم وافر
يجتليه القلب من قبل النظر
فاشكروا الله يزدكم إنه
يرسل السحب ويُغْني من شكر

****

من قصيدة:

محاكمة فاطمة ومريم بشهادة راشيل

هل تلك (راشيل) أم نبت الشياطين
أم تلك أفعى.. ونفثُ كالثعابين

من بطن دبابة جاءت وفي يدها
رشاش (عوزي)، وحقدٌ في الشرايين

تستعرض اللؤم في الأطفال - لا خجلٌ
وحولها الجندُ من أحفادِ صهيون

أجل وتلك بحقل القمح (فاطمةٌ)
وتلك (مريم) تسقي شتلَ زيتون

عليهما أجمعتْ راشيل في صلف
وفيهما أعملت أحقادَ مالون

ظهيرها الجند والغازاتُ تسبقهم
والضرب بالكعب، من بعض التعابين

كلتاهما دافعت عن نفسها وبدت
عزلاءَ من خنجر او نصل سكين

فامر (شامير) والقانونُ في يده
يُصادر النصل من ضمن المواعين

☆☆☆☆

وحوكمت مريم من بعد فاطمة
أين العصافير من سرب الشواهين

قاضٍ وجابٍ واقوال ملفقة
من شاهدي الزور في زيّ السراحين

(والتهمةُ) .. الرسم في كراس مدرسة
(أجل رسمنا).. وزدنا في التلاوين

إن كُنتَ تسألُ عن رسم وعن أملٍ
سجِّل لديك تفاصيل العناوين

هناك رايتنا في راس سارية
وذاك موطننا من غير تخمين

وتلك منذُ في القُدس شامخةٌ
وذاك ناقوس أعيادِ الشعانين

وذاك سهلٌ.. وأفاق مضمخة
من ورد حيفا، ومن زهر البساتين

من الأقاحي تنامت في رُبا صفدٍ
من عطر يافا.. ومن ضوع الرياحين

وذاك كَرمٌ واعنابٌ مشعشعةٌ
ترنو لجاراتنا في موسم التين

وتلك (كوفيةٌ) بيضاءُ ناصعةٌ
رمزُ العروبةِ، تزهو فوقَ عرنين

وذاك (قُمباز) فلاحٍ يشمّرهُ
والفأس في يده تمتدُّ في الطين

يسقيه من عَرَق والغيثُ يُسعفهُ
ونِعمةُ الله تأتي في التشارين

(وشارةُ النصر) في الكرّاس بارزةٌ
على النجيع ترات بعد حطين

وذاك (مُستوطِنٌ) قد راغَ مُستتراً
ليحرقَ الحقلَ تشبيهاً لنيرون

وتلك صورة (ماريزا) تشاركنا
(مسيرة السلم) جاءتنا بلا هُون

(ماريزا مانو) وإنْ في (نابلي) وُلدت
لكنّها حملت صوتَ الملايين

جاءت لتفقد عيناً في مسيرتنا
والجود بالعين.. من بعض القرابين

****

معز عمر بخيت

- الدكتور معز عمر بخيت (السودان).
- ولد عام 1959.
- تخرج في كلية الطب بجامعة الخرطوم 1985.
- مهاجر مقيم في استكهولم، ويعمل طبيباً هناك.

الـــرؤى والمستحيـــل

وتوجع الإيحاء في صدري بحبك والزمان
والليل عريان على فلك المدارك هائماً
بهواك يحتضن الضحى والأقحوان
آتون والساعات واللقيا
وأفواج الهموم ترجّ بركان المكان
آتون يا بنت الهواجس فالخطى شريت
دياجير المدى والشوق رقرق
في سنا المجهول يرحل كالدخان
أنا والجحيم على حدودك توأمٌ
أوراقنا رسل الحبيب ودورة الزمن الذي
خرق العصور وعاد يبحث في عوالمه
القديمة عن أساطير الأمان...
هذا الطريق إليك ينضح بالموانع
يختفي من تحت أنقاض الجوى
وعلى دهاليز الغيوم...
الخوف والأقدار حولك والوجوم
الفأر مرت في انتظارك يا محطات الأماني
يا عيون الموج والشط الرؤوم
الفأر مرتْ والجراح تيمتْ
بلقاك تختزل البكاء المر تستهوي
مساحيق الرجاء الشاحب الموعود بالدنيا
وأحلام القدوم
كان انتظارك أجمل الأحداث عند وليدها
وأجلّ من طوق النجاة أرقّ من همس النجوم
كان انتظاري في تلهف مقلتيك حديقة
شرقية الأزهار خضراء الهموم
كان الطريق الساحلي مشبعاً بالعطر
مغسولاً بقطرات الندى ومطهراً بالمزن
والسحب الندية والزهور
البحر منك وأنت أنفاس الخلايا
والحدائق والقصور
قالت دعوتك يا عصير الشوق أحسست
انغماسك فوق صدري، واحتضنتك في فؤادي
وانتظرتك في مطارات الصقيع..
أترى هواك يصادم التل المغلف بالمدافع

كي يرد الريح عني يحتويني كالرضيع
أترى هواك يشدُّ ينزع من خيالي حائط الخوف
المحنط في دمائي سوف يشرق كالربيع
قالت وكلي منك انزع من حيائك ثوب خوفي
واحتويني في حقولك قمحة ثاني بزهرك للجميع
للقاك حين الحب في عينيك يصدق وعده
اختار وجهك أحتويك بأذرعي
فيذوب خوفي والظنون...
واجيء صويك عاريات ادمعي
يا بحر حبي واشتهائي والجنون
واغوص فيك حمامة
سجعت بحبك واستحمّتْ فوق بحرك والفنون
صدري إليك رباية ترنو على وتر الحياة
سحابة تمطرك بالغيث الحنون
كفاي حولك سندسين من الشعاع وورد ثغري
في شفاهك مترعاً بالهمس والبوح الذي قد عاد يخترق السكون
لك إن تراءت يا محدثيّ الحقيقة نبض قلبي والعيون
لك كل ما تهوى وتطلب من هجير لواعجي
عشقي وخاتم منتهاي إلى حدودك أو نهايات المنون
فانظر وقل ماذا ستصنع في هواي وها أنا
وحدي أعودك يا بريد الحزن يا بحر الشجون؟
أواه يا وجع الغريب تداخَلَتْ حولي
جيوش الشوق والأقدار هَدَّتني سحابات الأسى
والنار حولي والهجير الساخن الآتي
على صهو الضباب
أقسمت بالحب الجديد إليك أمشي واثقاً
خطوي إليك يجيء من خلف الشهاب
ما أنت إلا ما غوى وهمي وجاهر سامري
لك بالخضوع وبات عشقك في هجير لواعجي
سدّاً على ظهر اليباب
أنا والرياح إليك نعبر ساحل الرمل الضرير
نشق أنهار السراب
متفتحاً كالبدر يا بدر الحسان
أصاب راميك انتحاري
لست أهوى غير وجهك سنبلة..
الطير من عينيك هاجر للشمال وما أتى
فانزع عناوين الهموم المقبله

حدثتهم عني وعنك حرقت سرّي
في سهول السابله
لِمَ لَمْ تغلف فرحتي بلقاك؟
حبك في دمائي سوف يخنقه الشعاع..
العشق ليس تباهياً متلفعاً
بالجهر ينقله الرعاع
الحب فوق بلادنا حقل من الديناميت تشعله
عيون الناس أنفاس المخاوف والضياع
أنا لست أخشى أن أجاهر بالهوى
لكنّ خيط النار أخشى أن يكبلك انصياع
اصبر على إحساسك المزروع فيك حديقة
واجهر بصمتك للبقاع
هذا زماني يعبر الأجيال يعشق
وجهك العبق النضير..
قالت تقول الحق قلت تأملي
وجهي وصدري وارمقي فيّ المسير
قالت أخاف عليك أخشى من هدير الصدق
في عينيك لو قد كذبته
عوالم الآمال والوله المثير
أواه قالت إنها سبل الحياة
تكاد تغرق في الرؤى والمستحيل..
النار منك تؤجني
فامدد لي الطوق الأمين تواصلا
وافتح شبابيك القصائد للصدى
واخرج من الصمت الطويل
هذي مساحيق الرجاء تطير من كفيك
تكحل مقلتي بالنور والحب النبيل
ما أنت إلا والهوى عندي قناديل
الأماني والوفاء وأنت خطوي والرحيل
وحياتك الإحساس فانظر يا رفيق خواطري
هذي حياتي أنت فيها معبدي
محراب عشقي سامر الصحو الجليل
هذي حياتي منك تبقى قصة منسوجة
بالحب والحسن المعتق والندى
والعطر والوجه الجميل.

****

معشوق حمزة

- محمد معشوق حمزة بن محمد شريف (سورية).
- ولد عام 1954 في الحسكة.
- حاصل على ليسانس وماجستير في اللغة العربية من قسم الدراسات اللغوية - جامعة دمشق.
- عمل مدرسا للغة العربية في معهد إعداد المدرسين بالحسكة.
- عضو اتحاد الكتاب العرب - جمعية الشعر.
- دواوينه الشعرية: في أي رحم من السنة القادمة 1983 - المسافة قبل الفجر 1986 - نوافذ للحلم 1990، إلى جانب مجموعات شعرية للأطفال منها: عبير وقصائد أخرى 1982 - سلوى تغني 1984 - البستان 1985 - أحلى من الوردة 1987 - شتلة ليلى 1990.
- عنوانه: الحسكة - ص. ب 158 - سورية.

من قصيدة: قبل اكتمال القمر

مرة..
قبل نصفِ شتاءٍ مضى،
وخريفٍ سيمضي،
تعلقت بالنهر،
صرت له رافدًا،
فاتحًا شرفة الليل،
أصطاد أسراره الفرجسية.
بين الأصابع كان الزمان،
وكانت خيوط الأمان،
وكانت بلادي
بحيرة ماء،
وأحلامها سمكه
قادني
ضوء شاهدةٍ،
ذات برقٍ،
قرأت بجبهتها حكمة
«ها هنا..
ترقد الفكرة القلقة».
كنت طفلاً كبيرًا،
تعلّمه غيمة،
وتؤدبه شجرة!
غارقًا في طلاسمه،
أتحرّى عن الموت،
حتى اكتشفت
صباحًا جميلاً،
يحاول أن يسرق الشمس،
في لذة.. وسدى. وسرابا..
يعض على شفتيه،
عساه يصيرُ،
قليلاً من الماء،
لكنه..
يتبدد خلف الهواء،
وتمضي به خطوة،
من الأفق مرتبكه
أيها الساحل السرمدي اتكئ

عتبي..
انك الآن دون جناح
كيف طرت بلا أجنحه؟
لا تقل
إنها الريح،
شالت عناك،
في هودج العاصفه
اي عاصفة
كنت خباتها
تحت وجه الجراح؟
وغدًا..
كيف لكَ،
أيها المتكسر كالموج،
أن تستدين لروحك
ما أقلقك؟
وتعيد إلى النهر أسماكه،
كي يجدد في ساعديه
صداه الذي اشرعك؟
أيها «الفارس الشهم»
اسرع إلى رمحك المتعثر،
كي لا يضيع النداء الذي
يتفرع بين شفاهك
أنشودة لاقتياد الصباح
****

رياض الصالح الحسين

عصفور..
مثل عصافير الدنيا.
جاء إليَّ..
هدية برد،
أو للطرفه،
رشّ سماء الغرفه،
بالريش..
وأغنية بيضاء،
نثرت مطرا..
غير الماء!
زق..
وعرّش صمت جدار،
غافل بالرقصة
خوفه!
حين رأني،
وأصابع كفي
ترعى أعشاب الدفء،
هوى..
فوق الكفّ..
فقلت له:
هل مت؟!
فطار.
قال:
اشتقت
لأهلِ الدار.
****

للحب.. للوطن

كم من الصمت يلزمُ
حتى أنام..
كم من الحب يلزمُ
حتى يعرّش في القلب
طيف سلام
كم من النار
حتى تطير
من العين والصدر
والكتفين فراشه!
كم من الموت
حتى يجلجلَ في الزند
موجُ ارتعاشه
كم من النور
حتى أدير
إلى الشرق
رأسي
وأزدرع في رأسه
قبلة في الهواء
كم من البحر والبر يلزم
كم من شفاه
وأشرعة
وغناء
لأرى وطني
لحظة
عاشقا
قدماه التراب
وفي حاجبيه السماء!
****

معشوق حمزة

كم من الصمت يلزم
حتى أنام ..
كم من الحب يلزم
حتى يعرش في القلب
طيف سلام
كم من النار
حتى تطير
من العين والصدر
والكتفين فراشه!

معيض البخيتان

- معيض علي بخيتان البخيتان القحطاني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1370هـ/ 1951 في تثليث - منطقة الجنوب.
- درس في أبها، ثم بيشه، ثم أبها، وأخيراً في الرياض، وحصل على دبلوم معلمين ثانوي في التاريخ من جامعة الإمام محمد بن سعود.
- يعمل في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.
- قرض الشعر منذ نعومة أظفاره، ونشر شعره ومقالاته في العديد من الصحف والمجلات السعودية والعربية.
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات الأدبية والشعرية، ومثل المملكة في الكثير منها الذي إقيم في المملكة، ومصر، والمغرب، والعراق، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: الهجير 1398هـ - شموخ القرية 1399هـ - شلال قلب 1410هـ - العزف على الخنجر 1412هـ - ثرى الشوق 1413هـ .
- مؤلفاته: مواقف وقضايا نقدية.
- درس شعره عدد من النقاد والدارسين العرب.
- عنوانه: ص.ب 40212 -الرياض 11499 - المملكة العربية السعودية.

من قصيدة: هـذي الجزيـرة

هذي الجـــزيرة طه عندها يقفُ
والروح مـا بينهـا والعـرشُ يختلفُ
مـواكب راعـشـات الطيب كم صدعت
من نيِّـرات وكم شُـقَّت لهـا سـدف
تاريخهـا الوهج الأسمى وحكمتهـا
الله أكـبـر تلْمـيـهـا وتائلف
هذي المهـاد التي طالت مـفـاتنهـا
ولم تزل جـوهر الدنيـا ومـا تصف
صـوت الفـراديس مشكول ببنيتـهـا
والمعـجز الشهداء الخضر والصحف
خلق تقلَّبـه الأضـواء مـذ فطرت
حـتى القـيـامـة مما فيـه تزدلف
أيٌّ وافـئـدة من دفّق مـعـجزها
لا الأي تهـدا ولا فلذاتهـا تقف
منهـا خلقنا وبعض الكون حـمـحمة
وبعـضـه الآخـر المطمـور يرتجف
من نكهـة الكبـرياء الحب ترضـعنا
من صـدرها صـبـوة تدمي وتخـتطف
كم عنقـدٌ من نضـيـج ظل مـعـجزة
وهائمـون بما تغـريه قـد كَلِفـوا
مِن مـدهـا نتـفـيـا كل وارفـة
وندفع الشـمس بالأيدي ونلتـحف
والخلـق يـدري بـان النـور طينـتنـا
من قـبل أن ترتق الدنيـا وتنصـرف
من معـقد الشعلة البيضاء قد وحمت
نسـاؤنا والجـدود العـز والشـرف
فـحـوله دوت الدنيـا بهـيـبـتـهـا
الذكـر يزخـر والتـاريخ يعـتـرف
نحن الذين اغـتـسلنا والثـرى دنس
والمويقـات لهـا الأعـتـاب والشـرف
وللشـيـاطين أطام وأودية
مكظوظة، ودمى هامـاتهـا خـزف
وللطبـائع من مـاء ومن شـجـر
زرائب من بني الإنسـان تعـتلف

نحن الذين اغتسلنا والشرى بدم
منا وفيه، ولم يبرح لنا هدف
كم جبهة قد نضحناها به ومشت
ارتالُنا والسلظى والنزف يزدحف
وكم زرعنا الضحايا دونما هبة
في الأرض، إلا هواها العارم الصَّلِف
وكم بلمّح من القعقاع قد مهدت
هذي الرحاب وكم حر لهم خلف
عمرو والف من الصمصامة انعطفت
على المقابض، ما ابقى لنا السلف
السيف والعلق الوهاج ما ادخروا
وما وعت في مدى أصلابهم نطف
منا وفينا المروءات التي خلدت
والمصطفون وما استنوا وما حذفوا
الصابرون على البلوى إذا نزلت
والفاعلون بما قالوا إذا حلفوا
وأروع الشعر ما كانت مقاطعه
منزوعة من عروق القلب تنذرف
نفنى وتبقى سراة الله فارعة
تهوى كما تشتهي منا وتفترف
أمّ رضعنا بها الإيمان كم ولدت
من أوجه في السماوات العلى ترف
البيت والفطرة الأولى وما دفعت
من أولياء وما زانوه وانتصفوا
نفنى وتبقى متون النخل صاعدة
للنجم، طير النجوم الأوحد السعف
رمالنا لحمنا المرّار ما شرقتْ
شمس على الكون إلا منه تنكشف
لن خزّنا دماء لا يزال لها
على الشفار شفاء ثَم ترتشف
وكيف نحسب أعمارا بلا شغف
يستركض العالم الأرضي فينشغف
يليها الشعب مجبولاً ومحترقا
بحبه الأرض أنت المارد الدنف
وأنت عملاق من يبقى إذا اقتربت
لا الهرج – من بعضها المُصْرَةُ العقف

من قصيدة: ثغر

من لمّ هذا الثغر من يَرْعَتِهْ؟؟؟
واختار من مجلى الرؤى عندمَهْ؟؟؟
شفاهه مروحتا بارق
مفتسل بالغيمة المرزمه!
من الهب الجمر على لونه؟؟؟
يقتات بالأرواح من أضرمه؟؟
من صبّه عريان في حسنه؟؟
كذا بلا مأوى ولا مرحمه؟؟
من نجّم الماضي فأبدعه؟؟
خرافة سلت له منجمه؟
من «بابل» الأولى إلى حاضر
احجيّة شرقيّة منغمه؟
من زمّه من شفق حالم
يدور في وجه السنا أحزمه؟
من ذوّب الكرم على ثغره
لينة، معروقة، معلمه؟
من زانه.. مستكبرا ناهدا،
مرتعشا تهمّ أن تلثمه؟!!

****

معيض البخيتان

تسمّا بربّ النور، يعمر كونه ويحيي خلقه، ويميت خلقه، ويرتب نوره ويرجّ برقه!
سجا بسواد الوجود لحبّاه، وضيّة نتقه، جن العواصم بالسوم الغاثرات المأتمه!
والورد والغدران والهدب يضمخ بصوب رزقه، ويعصب ظهر قمّته، ويبني عضوه ويلفّ عرقه!
أأي فرسّتك همة أعصابي وجدّ الليل حرقه؟! وقمت خطوك هازما .. بالوتّرين وبالمشقه!
والتقليم مراتعيا .. عمر كل ملفتة وضعفه!

معين الجعفري

- معين محمد سالم الجعفري (الأردن) .
- ولد عام 1957 في مخيم عقبة جبر/ اريحا .
- يعيش في عمان منذ عام 1967، وبدأ كتابة الشعر في المرحلة الدراسية الثانوية .
- حاصل على دبلوم معهد الدراسات المصرفية من البنك المركزي الأردني 1986، وعلى بكالوريوس الاقتصاد 1998 .
- عمل في بنك البتراء، ثم في بنك المؤسسة العربية المصرفية بالأردن عمل مسؤولاً عن مكتب نقد الجويدة .
- نشر العديد من قصائده ومقالاته الأدبية في الصحف والمجلات مثل الدستور الأردنية والهلال المصرية.
- عنوانه: ص.ب 182324 - عمان 11118 الأردن .

قصيدة محمد الدرة

برصاصتين
قتلوا طفولتك البريئة يا يسوع الضفتينْ
نثروا دماك جدولاً من ياسمين ومن لجينْ
برصاصتينْ
قد نلتَ خلف أبيك كلتا الحسنيينْ
والروح تصعد للسماء «بدرّتينْ»
طوبى لغزة هاشمٍ، هذا الولدْ
طوبى لأولى القبلتينْ
برصاصتينْ
عزفوا نشيد الموت، كالفربان، في كل البلدْ:
«مات الولدْ»
«مات الولدْ»

☆☆☆☆

دمك الزكيُّ موزعٌ بين الفيافي والبلادْ
كالمسك ينشر عطره فوق الوهادْ
والريح تحمل صوتك المذعورَ
من جبل إلى جبلٍ، ومن سهلٍ إلى سهلٍ، ومن وادٍ لوادْ
يأيها الولد المزنّر بالسوادْ
هو ذا أبوك يصدُّ عنك الموت مكلومَ الفؤادْ
أفلا تعود لأمك الثكلى على الشباك أرّقها السهادْ
والدمع منهمر على الخدين في يوم البعادْ؟!
يا «سندبادْ»
هذا شراعك متعَبٌ، والقارب المكسور قد جاب البلادْ
قد نام إخوتك الصغار، ولم تعدْ، ويد العدوّ على الزنادْ
القلب نيران مؤججة، وهذا الليل قد أرخى دياجير الظلامْ
أفلا تعود لحضن أمك، يا بنيّ، لكي تنامْ؟!
الصبحُ مدرسةٌ، وما حضّرْتَ شيئاً من دروسك للدوامْ
ما كل شيء بانتظارك أيها الولد الهُمَامْ:
قلم الرصاص، ودفتر الرسم الملون بالجراحْ
كراسة الخط الجميل، ودفتر الإملاء، والشغب المباحْ
درس الحساب، وحصة الإنشاء، والتاريخ، طابور الصباحْ
الواجبات المدرسية، والنشاط الحر، والجرس للجلجل في الغداة وفي الرواحْ

أبناء صفك بانتظارك، والنشيدُ المدرسيُّ المستباحْ
ما زال متَّسَخ أمامك أيهذا «السندباد» لكي تعود مع الصباحْ
يمناك سنبلةٌ وغصن من ريا الزيتون، واليسرى سلاحْ
يابها الولد المضمَّخ بالأغاني النازفات وبالأقاحْ
طوبى لغزة هاشم، هذا الولدْ
طوبى لأولى القبلتينْ
برصاصتينْ
عزفوا نشيد الموت، كالفربان، في كل البلدْ:
«مات الولدْ»
«مات الولدْ»

****

من قصيدة: اشتعالات سيدة البنفسج

... بيروت، ياوجع القصيدةِ
حين تحتضر القصيدةُ
كاد يذبحنا الحنينُ
إليك، كاد الشوق، سيدتي الجميلة
يشعل الأحداق فينا
نورسًا تبكيه أشرعة الأنينِ
مضرجا بدموعه نحو «الجنوب»
الزنبقيُّ، مسافراً بين الجفونِ
وبين أهداب الرصاصِ
بنفسجًا في القلب محترق العيونِ
يرفُّ ملء الجرحِ
أقماراً محاصرة الجراحِ
وجدولاً من ياسمين

☆☆☆☆

ها.. زرقة «البحر – الملاك»
تنام في عينيكِ
ناعسة الضفائر واللحون
لتستفيق على الشراع النورسيِّ
مدى من الأطفال
والحلم المقاتل والفتون
وجنة مطرية النجماتِ
تنهمرين «سيدة البنفسج»
في الشرايين الوريقة والضلوع
وباقة من أغنيات الدمع والنسرين
يغتسل ارتعاشك
نازف التنهيد و.. «الذكرى – الدموعُ»
اضفرّ الأشعارَ
في لهب القيائر والأسى
ورداً وموّالاً رصاصيَّ الشفاه الخضّرِ
تشتعل القصيدة تحت نافذة الشموعُ
وتسدلين جدائل النارنج
في الشبّاك منديلاً
وتذكاراً مسائيَّ النجيعْ
تئنُّ كوكبة الأغاني الطالعات
من اشتعال الشرفة القمراءِ
والنغم الوجيعْ
سيوف عشبٍ نابضٍ بالنار والياقوت
يائق المدى الخيليُّ
غابًا صاهلاً
قمرًا محجل النيران والأنداء
يفترش «الجنوب» الليلكي
لظى الصقيعْ

****

معين الجعفري

معين حاطوم

- معين محمد حاطوم (فلسطين).
- ولد عام 1954 في دالية الكرمل.
- أنهى دراسته الابتدائية في مدارس دالية الكرمل، والثانوية في مدرسة البلدية بحيفا، والجامعية في جامعة حيفا – تخصص الفلسفة والفنون الإبداعية1981.
- يملك مطبعة ودار نشر، كما يملك ويحرر مجلة الكلمة التي تصدر منذ 1988.
- دواوينه الشعرية: شيء ما فيك يناديك 1991- فعل استحالة الحياة 1991 – اقاصي الروح 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: رحلة بين أشداق الموت (مسرحية) 1972- ونوت بسمة الله (قصة فلسفية) 1973- لا . لا تقتلني (مسرحية) 1973- وجه الطفل العابس (سيمفسردية) 1975- وميض الحزن الضاحك (سيمفسردية)1991.
- مؤلفاته: شعر بكل اللغات (تصميم رسم).
- عنوانه: دالية الكرمل – ص.ب 6001- منطقة 30056 – فلسطين.

من قصيدة:

وسائد الحزن مضاجع للأسى

وقالت الهوام لهشيم الليل :
أما سلبت شعلة ؟
اما اختزلت دفئا
من انفاس الشمس
إننا نشعر بالبرد
هيا احترق ...هيا احترق .....!!
وقالت الذئاب :
الا تُراون الشياه ؟
ألا تذبحون الطيور ؟
أنا الذئب «انسن» منكم !!
وقالت الحسناء :
أتي لك بنيازك السماء..
كي تضيء..
مسالك قلبك المظلمة
أتي لك بوهج الشمس..
كي أرى دروب حبك الوثيرة
وقالت السماء :
أيها السائر تحتي
كفى هوجاً
فأنا لا أستطيع
أن أحميك من نفسك !!
لم يسمع أحد هذا القول
لكن الشرود في عينيك قال :
قلبي الهشيم
قلبي الوهج
قلبي الوليمة
شوقي الهوج
فمن يحميني؟
☆☆☆☆
أرائك للحزن
مضاجع للأسى
أيها الرجل الأوحد
اخطف شرودي

اصفع غيابي
فانا معك
أتوسد الغربة ، أتعشّق الخوف
هل سمع أحد
اذنين القمح حين يُحصد ؟
هل رأى أحد
خوف وطواط من الضوء؟
هل سمع أحد مواء قطة جائعه
لم يسمع أحد ولم ير !!!
☼☼☼
أروقة للقهر
أروقة للوحدة
من يأتي من باب الغيب ؟ من يخرج ؟
ضحك العراف !
– العمر يجري .. ونحن ننتظر!
تضحك لي... يبدو أني لها ...
قالت عيناها !!
– هل يعقل أحد سكرته ؟
بين الصحوة والصحوة
تتزحلق القصيدة
على أرصفة الدنيا
تكسر عظمها اللّيّن
كحشائش قمح فتية
– لا أحد يفهم الألم
في عصر الكعك
والقهوة المبيّضة بالحليب
كلنا نجالس الوحدة
حول مائدة راعشة بالغرباء
تضحك لي
يبدو أني لها
قالت عيناها
هل يُعقل أن تسقط كل هذه العواطف ..
بمظلة واحدة ..
فوق روابي انسلاخي..
عن هذه الروابط الواهية؟
– من أين أتيت أيها الغريب؟

أحببتك
لا تذهب ...
لم يحدث أن جاء أحد قبلك.
لم يحدث
أن رأيت أحداً قبلك
اللحظة . هذه اللحظة حرب
حرب تقتل بها ماضيك !
هل رأيت إبداره المجروح

تضحك لي
يبدو أني لها ...
قال قلبي:
الجديلة المؤزرة
بخيط مطاطي
تلقي بها كسوط
على رِئفيْ حصان جامح
تلقي بها :
تقفعت أنامل النفس الريانة
أبراج السأم تتهار
الوب المأ
تحت كدسها المتثائب

فأتطلغل
أسعُّ ككريات دم حمراء
في أورِدة القصيدة الميتة
– لن ترحمك الكلمات
يا بن الحرف الصاهل..
في معاجم الدنيا
"قال العراف":
على مِرناة النفس
يلتقط رادار الوحدة وجودا !:
– أيها الغريب
أحببتك
من أين أتيت ؟
أحببتك !
لا تذهب ....
لم يحدث أن أتى رجل قبلك !!
يتدلى العقل الجاف
من فوق دريزين العاطفة الحزينه .
يضحك ...
– ما أغباكم ! قال !
هل سمع أحد
أنين القمح حين يحصد؟
****

معين حاطوم

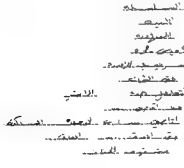

مفرج فراج السيّد

- مفرج فراج السيد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1360هـ/1941م في بدر.
- التحق بالمدرسة الابتدائية عام 1368هـ، وأكمل دراسته بالمدرسة الناصرية بالمدينة المنورة حيث حصل على الشهادة الابتدائية 1373هـ، والتحق بالمدرسة الالسلكية ببنبع وتخرج فيها.
- عمل مأمور مخابرة، ثم مدير اتصالات بالمملكة.
- دواوينه الشعرية: فيض الأحاسيس.
- عنوانه: اتصالات بدر - طريق المدينة المنورة - بدر - المملكة العربية السعودية.

فيـض الأحاسيـس

عطف الدهر علينا بالتـــلاقي
فـاجتـمعنا بعـد نايٍ وافـتـراقِ
وانتـهى عـهـد قـضـيناه طويلاً
والأسى والحـزن أدنى مـا نـلاقي
وأتى عـهـد جـديد وجـمـيل
عـــهـــد ود ووفـــاء ووفـــاق
فـدع الدمع كـفـانـا مـا سكبنا
من دمـــوع قـــرّحت منا المآقي
وابتسم واضحك كـمـا كنا فـهـذا
وقت صـفـو وانـتـلاق وانطلاق
نحن مـا عـشنا كـمـا نبغي زمـانا
كـيف يحلو العيش في عـهـد الفـراق؟
فلنعش في الحـاضـر الزاهي وننسى
لوعـة الماضي وآت في السـيـاق

✡✡✡✡

يا حـبـيـبي هذه الآمـال تضـحكُ
وطيـوف السـعـد حـولي تتـحـركُ
وأديم الأرض يبـــدو لي بسـاطا
من ورود ترتمي في كل مـسـلك
ونجـوم الليل تبـدو كـعـيـون
لمحب يرقب المحـبـوب في شك
وأنـا فـي عـــالـم ثـان لأنـي
نلت بعـد اليـاس والحـرمـان وصلك
فـاسكب الأشـواق في قلبي وأنني
وإذا مـا مطلع الإصـبـاح أوشك

✡✡✡✡

ضـمـنا ليل التـصـافي بالعناقِ
وارتشـفنا الريق خـمـرا دون سـاقِ
فـسكرنا باصطبـاح واغـتـبـاق
ونسـيـنا كلّ الام الفـراق

✡✡✡✡

واخـتـفى الإحـساس بالماضي وبالغدْ
مـا علمنا غـيـر أنا اليـوم نسـعدْ
فليـمـرُّ الليل إن شـاء سـريـعـاً
وإذا شـــاء تـلاشى وتبـــدد

ما شعرنا بزمان او مكان
فهوانا في الهوى يا ليلُ مفرد

☆☆☆

حبنا لم ينحصر تحت نطاقِ
او يُقَيَّد بزمان او وثاقِ
حبنا يا ليل حب ابدي
تنتهي يا ليل أما الحب باق

****

نداء

أحبُكِ حب الزهور الندى
وحب الفراشات ضوءا بدا
وحب الحياة لكل امرئ
يراوده الف حلم غدا
أحبك لاتعجبي إنني
أحبك حبّاً بعيد المدى
احبك مليون مليون حب
سيبقى بقاء الهوى سرمدا
ومن عجب أن أهل الهوى
أرى أن لي في هواكم يدا
فكل محب شكا حبه
فحبيَ أصل وذاك الصدى
وحبك في شغتي غنوة
اظل بها دائماً مُنشدا
وفي مقلتي نجمة ينجلي
بها في متاهي منار الهدى
فديتك هذا فؤادي معي
يناديك هل تسمعين الندا
بربك لا تُزمعي هجره
فأمضي وتمضي حياتي سدى

****

من قصيدة: نهاية الرواية

سألتُني في البداية
هل لهذا الحب غاية؟
ثم قالت في وجوم
لست ادري ما الحكايه
كل حب لانتهاء
ولنا نفس النهايه
قلت كلا يا فتاتي
هذه محض دعايه
فصحيح الحب يبقى
وهو يحظى بالرعايه
وهوانا سوف يرعى
بالذي فيه الكفايه

☆☆☆

ومضى عام وعام
ونما فعل الوشايه
وبلا ذنب رمتني
مثل ما ترمى النفايه
عادة الناس جميعاً
نسأل الله الحمايه

****

مفرج فراج السيد

مفرح كريم

- مفرح محمد إمام كريم (مصر).
- ولد عام 1944 في محافظة الغربية. ج.م.ع.
- حاصل على ليسانس آداب من قسم اللغة العربية ـ جامعة عين شمس 1968 .
- عمل مدرساً للغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية، حتى صار موجهاً.
- كتب المئات من المقالات الأدبية والنقدية في مختلف المجلات والصحف العربية.
- يشارك في الحياة الأدبية المصرية والعربية منذ ما يقارب الثلاثين عاماً.
- دواوينه الشعرية: بوح العاشق 1980 – الأسماء تخلع مسمياتها 1985 – صحراء الدهشة 1988 – احتمالات 1990.
- مؤلفاته: ترجم للعديد من الشعراء الإنجليز المعاصرين.
- من الدراسات التي كتبت عنه: «قراءة في شعر مفرح كريم» وبوح العاشق، ليسري العزب (الكاتب 1979 والشعر 1981)، وشعراء السبعينيات في مصر» (ضمن كتاب: دراسات نقدية لحامد أبو أحمد)، ومفرح كريم في ديوانه بوح العاشق، للدكتور حامد أبو أحمد (إبداع 1989) وغيرها، كما أجريت مع الشاعر عدة حوارات نشرت في الدوريات الآتية: «الكلمة» و«الجزيرة» و«الرافعي» و«الوفد».
- عنوانه: عمارة 1 مدخل ب – مساكن الشباب – بنها – ج.م.ع.

عائد من بحار الرمال

(1)

لم يعد بيننا البحر
لم تعد بيننا الأمنيات الكسيحة
فاستفيقي
وضمي إليك بقايا الغريب

(2)

عائد من بحار الرمال
ليس في جيبه غير صوت الفجيعة
واللغة الهاربه
عائد ليس في ثوبه غير جسم
تاكل عبر زمان التغرب
والوحدةالمرعبه
والبقايا صفيح صَدِئٌ
يرن من الخوف
يرفع فوق ملامحه بسمة شاحبه
عائد كي يسير على طرقات الذهول
رافعاً سيفه الخشبي
فلا يرتدي من سماء الحقول
سوى طينة
وبقايا تواريخه الغاربه

(3)

ترتدي زوجه سترة من زمان الغياب ،
وتفتح أحلامها للشراع
وتُقَمِّي بصمت
جوار اللهب
(هذه ليلة خاسره
ليس في سيفه الخشبي سوى الثلج
ليس الكلام ابتداء الغزل)
تنطوي في الفراش الكئيب
وتشهر أسلحة ،
وتنادي بعمق الظلام
تنادي وتنشر رائحة
وعواء سخياً
يسير بعمق الدماء

وما من مجيب
فتهوي بقاع النحيب
هذه ليلة لا يرى المرء فيها شعاع اليدين
ولا يستبين من الفجر ضوءا ،
ولا يتعدى الدعاء حدود الشفاه

هذه ليلة للبكاء
حاصرتنا بصمت رهيف كسيف الرجاء
فاستفق يا فؤاد الغريب
واشرع سلاحك عند اللقاء
فقد عدت من موتة الغرباء
لتدخل في طقس موت جديد

(4)

في الصباح تجيء
وتمسح أثوابها في ثيابه
وترفع أعينها بالنداء الكظيم
وترسم بسمتها بالمساحيق
تطبع فوق الجبين تحيتها للصباح
[أين ضاع الجواد الجموح؟ وكيف تسرّب
عبر شقوق الغياب عواء الدماء ؟
وكيف أستطاع اجتياز الليالي
حتى أتاني بدون جواد؟
فمن يحمل الآن وجهي الذي لا أطيق رؤاه ؟
ومن يحمل الآن عني الليالي التي سوف تأتي ؟
ومن يستطيع السؤال ؟]

****

من قصيدة: مشاهدات أمام عيون أبي الهول

اشتهاء : -

كانت العربات مطهمة بالنساء مزينة بالبريق
الذي يتلألأ فوق نحور الصبايا
الجميلات...
وكنا نقاوم هذا البهاء
فنقعي سكوتا بنهر الظلام
وتليس أردية من ضباب
وندخل بين لحاء الشجر ..
لعل الوقوف الطويل
على حافة الجسر
ينحت تمثال صبر قديم
قديم
لعل الزمان تكلّس بين يدينا
وأصبح طينا
ينام على فرشة الحقل
يجهض طفل البلاد
الذي نرتجيه ..
وهذي خيول البكاء
تجرجرنا من حبال الدموع
فلا يتراءى الزجاج الملون
عند المداخل
نرمي .
فتعلو الخيول بأعرافها في الهواء
وتطلق أصواتها بالغناء
ونرمي
فتعزف لحن الفرح
نعانق هذا النشيد ونبكي
فلا الموت يبسط فوق الجميع ستاراً
ولا ينتهي عزف هذا النشيد
فنغلق دائرة للغناء
ونرجع للحقل
حتى نُقَبّلَ نسوتنا في ضياء الشجر

خطـــوة : -

كيف ادخل هذي المدن
راكبا صهوة الغضب الهمجي ؟! .
فأحرق ما يتخفى بأبهائها الحجرية..
أشرب خمر النساء اللواتي يُلَمّعن..
أقراطهن
ويبدين أشواقهن
لكل الرجال الذين يجيئون
فوق جواد الذهب
كيف أخلع هذا التعب
وأبادر من كل موقعة
بالسلام ؟!؟

****

مفرح كريم

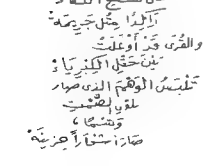

مقبل العيسى

- مقبل عبدالعزيز العيسى (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1346هـ/ 1927م، في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم.
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة الإسكندرية 1956.
- التحق بعد تخرجه بوزارة الخارجية وعمل موظفا في البعثات السعودية الدبلوماسية في بيروت، وسويسرا، وغينيا، والكويت، وتركيا، وتدرج في السلك الدبلوماسي حتى أصبح وزيرا مفوضاً ثم تقاعد عام 1982.
- يتكلم الإنجليزية والفرنسية، وقد حضر دورات عدة لهيئة الأمم المتحدة واليونسكو وجامعة الدول العربية، كما شارك اثناء عمله الدبلوماسي في مؤتمرات دولية كثيرة.
- نشر شعره ومقالاته الأدبية في مجال النقد والإبداع النقدي في مختلف الصحف والمجلات العربية، وحرر الصفحة الأدبية -لبعض الوقت- في جريدة البلاد السعودية.
- دواوينه الشعرية: قصائد من مقبل العيسى 1979.
- يحمل وسام النيل من جمهورية السودان.
- عنوانه: ص.ب 12713 – جدة 21483 – المملكة العربية السعودية.

تامـــلات... وابتهـــال...!!

مـــــا أبدع الكون...!! وأبداعـــــه
جـــمـــالُ مـــاينشقُّ عنه الثَّـــرى!!
فـــهـــذه الآفـــاق... من صـــاغـــهـــا...؟؟
ثرياً قـــشـــيـــباً... في الرُّبا مـــزهرا؟!
وبرعم الأغـــصـــان... من شـــقـــه...؟!
ليَـــجْـــنيَ الإنســـان... مـــا اثمـــرا؟؟
بل مَنْ بَرَى من نطـــفـــةٍ عـــالمـــاً
يفنى...؟؟ فـــأعـــيـــا الخلق مـــا قـــدَّرا؟!
وبثَّ فـــي قـــلـــب الـــورى فـــطـــنـــة
تهـــدي... بما أخـــفـــى...؟؟ ومـــا أظهـــرا؟؟

✲✲✲✲

مَنْ لم يكن في قلبـــه مـــحـــبـــتـــاً
لا شيء يهـــديـــه... إذا الحـــدا!!
فـــقـــد يزوغ الفكـــر... منه إذا
أمـــسى... بأهل الكفـــر مـــسـتـــرشـــدا!!
فـــالطِّفل لا يصـــبـــو إلى هـــدوءٍ
إلا.. إذا اســـتـــغـــواه عـــريـــدا!!
طبـــيـــعـــة الإنســـان أن يهـــتـــدي
بالعـــقل... لكن قـــد يعـــاف الهـــدى!!
وكلُّ مـــا في الكـــون من آية
تدعـــو لبـــاري الكون أن يُعْـــبـــدا!!
لا يجْـــتَـــرِي العـــقل على خـــالق
فـــإن هوى غـــيَّـــا... فـــقـــد بَدَّدا!!
إن اجـــتـــرى يومـــاً... وعـــاف الهـــدى
يَـــضِـــقْ... بمـــا ابـــداه عـــنـــد الـــرُّدى!!

✲✲✲✲

هل يجـــتـــري ضـــعـــف... على قـــوة؟؟
والضـــعـــف في الإنســـان لا ينكرُ!!
كم نملةٍ... صـــالـــت على نملةٍ...!!
لكنهـــا... باللمس... قـــد تُنْحَـــرُ!!
لو جـــال فكرٌ في مـــدى نفســـه
يشـــقى... بما يُمْلي النُّهى الاكـــبـــرُ؟!
أو دار في الأفـــلاك يومـــاً يرى
ســـراً... لهـــذا الكون... لا يُقْـــهـــرُ!!

مـــدارك الإنســـان.. قـــد ترتقي
والعـــجـــز منهـــا.. بالتُّهى.. يُجْـبَـر!!
فـــإن تمادى العـــقلُ.. في كـــبـــره
ينهـــارُ منه الســـيف والمغـــفـــر!!

✡✡✡✡

يا رب..!! شـــجـــبي للتُّهى لم يكن
إلا شـــعـــورٌ.. من فـــؤادٍ حـــمـــيمْ!!
مـــا كنت يومـــاً للتُّهى.. منكراً
كـــلا.. ولم أجنح.. لفكرٍ عـــقـــيم!!
بل كنت فـــيـــه.. دائمـــاً أهتـــدي
لكلِّ نهجٍ.. في الحـــيـــاة قـــويم!!
هل تفـــلُ الأكبـــاد.. إن أصـــحـــرت
عن لثم شـــيحٍ.. أو عـــرار شـــمـــيم؟؟

✡✡✡✡

ربَّاه..!! قـــد خـــضـــت طريَّ التُّهى
في كل فكرٍ.. هـــامـــدٍ.. أو ســـقـــيم!!
قـــد خـــضـــت فـــيـــه.. والصَّبـــا جـــامحٌ
وأنت يا ربُّ.. عـــفُـــوٌّ كـــريم!!

****

مـــا همُّـــنـــي

مـــا همني دنيـــاي.. أن تبـــســـمي..!!
للقـــيـــد.. من كـــفـــيك.. لن ارتمي!!
مـــــا همني.. عطر يروق الورى
بعض انســـكاب العطر.. نزف الدم!!
حســـبي امـــتـــلاك الطِّيب.. من فكرة
او زهـــرة.. في الـــروض.. لم تُـــلْـــثَـــم!!
بل حـــسب نفـــسي اليـــوم أني يد
مـــا جـــرُؤت للطِّيب.. اغلى فم!!
نفس تعـــاف الضَّـــيـــم.. مـــا رنَّحت
عِطْفـــاً.. لغـــيـــر الضَّـــوء من انجم!!

✡✡✡✡

دنيـــاي..!! هذا العطر قـــيـــدٌ وإن
ارضى.. بذلِّ القـــيد في معـــصـــمي!!
فـــالحـــرُّ.. لا يُغْـــريه.. زيفٌ ولا
يبـــيع.. مـــا يغليـــه.. بالدرهم!!

مـــا همُّـــنـــي..!! مـــا تمنحين الورى
شـــذاذةً.. اعـــرف من اخـــزم!!
منك الشَّـــذى.. زيفٌ وظنِّي به
مـــا حـــيك للعـــصـــفـــور.. من ارقم!!
فَـــرُبَّ عطرٍ.. نلتـــه من يدٍ
اخفُّ منه.. جـــرعـــة العلقم!!
أنـــا ابـــن طـــين الأرض لـــكـــنَّ لـــي
اقـــوى إباء.. قطُّ.. لم يُهْـــزم!!
أهوى عطاء المجـــد منه.. ولا
أهوى فتـــات الصيد من قشـــعم!!

✡✡✡✡

مـــا كنتُ للدينار.. عـــبـــداً وإن
ارضى الغنا.. أو ذلة المســـتـــسلم
لا تبـــســـمي دنيـــاي.. بل كـــثِّـــري
حـــســـبي ابتـــســـام.. من فم ملهم!!
فـــمـــا أبالي منك.. صـــفـــو الهـــوى
إن كـــان ثغـــر المجـــد لم يبـــسم!!
مـــجـــد الضَّـــمـــيـــر الحـــر.. في أمـــة
للحق.. من وحي الهـــدى.. تنتـــمي!!

****

مقبل العيسى

مكرم سعيد حنوش

- مكرم سعيد حنوش (لبنان - الأردن).
- ولد عام 1928 في الحصن - شرق الأردن.
- تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة الحصن، ودراسته الثانوية في مدرسة حيفا الثانوية ومدرسة سانت لوكس، بعدها التحق بجامعة لندن لدراسة الحقوق وتخرج عام 1951، ودخل كذلك معهد التوراة الفلسطيني في القدس.
- عمل في وزارة المعارف الأردنية مدرساً للغة الإنجليزية، ثم انتقل إلى العراق والتحق بوزارة المعارف بها، ثم عين مديراً للترجمة بوزارة الخارجية العراقية، واستقال بعد عدة سنوات ليشتغل بالعمل الحر، وفي عام 1964 انتقل الى جدة وأسس مكاتب تجارية بها وبالرياض، ثم استقرت به الحياة فسكن لبنان، وإن ظل يتنقل بينها وبين عدد من الدول العربية.
- دواوينه الشعرية: في مضيق الزمن 1993.
- مؤلفاته: الدولار يحكم بريطانيا.
- ممن كتبوا عنه: جورج غريب، نسيب نمر، خليل خوري، منيف موسى، غازي قيس، جورج طربيه.
- اقيمت حول مجموعته الشعرية عدة ندوات وحوارات في الأعوام 93 - 1995.
- عنوانه: بيروت - سن الفيل - حرش ثابت - ص.ب 55488 لبنان.

من قصيدة: أتيت أرضي...

أتيت أرضي وللتذكار إصباحُ
فالقلب دامٍ وفي الأقداح أتراحُ
أرضي السليب لقد جفَّ الرُّواء بها
يلهو بأحزانها في الروع مجتاح
هنا رسمْتُ لأيامي رؤى أملٍ
لا الرسم باقٍ ولا الميدان مِمْراح
طفولتي كيف غابت عن نواظرنا
فالمهد والروض والأهلون أشباح
والجار، ما الجار؟ قد ضل الجوار بنا
فلا الكؤوس إلى لقيا ولا الراح
صبايَ يا قدس، أين الأمس يلهمني
وكيف أهنأ والأحباب قد راحوا
هناك يا قلب قد شيَّعتُ مدرستي
غابت أساتذتي والصحب ما لاحوا
تقيم حيفا بجفني فالجراح لظى
والوجد ملتهب والشعر نوّاح
هذي الجراح ضحى فجري ومعتزمي
تمضي الليالي وما في الأفق مصباح
هذي الجراح تغنيها انتفاضتنا
ففي مدى البأس أتراح وأشباح
كان الصليب بساح الهَدْي من خشبٍ
وبالحديد أتاه أمس سفَّاح!
لم يبصر البغي طيباً في تسامحه
تدعو إليهن آيات وألواح
حب السلام مقيمٌ في منابتنا
فالدين في غمرة الأيام مِسْماح
وفي فلسطينَ آلاف مجرَّحةٌ
تأبى المذلة يومَ العزُّ ملحاح
إن السفينة تمضي في مسيرتها
فالشعب بحرٌ ومجذاف وملاّح
دم الطفولة نهر لا ضفاف له
في كل يوم ينابيع وأفراح

إنا أضأنا بدنيانا منائرها
منا على الأفق أقلام وأرماح
وفوق رمل البوادي غيرُ قافلة
فالبيد من غيثنا ظلٌّ وأدواح
إن التمرُّد إحياءٌ لأمتنا
يُضني الخمولَ ارتياحٌ حين ترتاح
مجدٌ لشعب تحدّى الظلم منتفضًا
فكيف لا تنتشي في ساحنا الساح؟

****

كلما غاب حبيب

كلّما غابَ حبيبٌ
لاحَ في الأفق حبيبْ
فحياتي كلها لل
حبِّ ميدانٌ رحيب
لا أبالي تشرقُ الشم
سُ أم الشمس تغيب
فشروقُ الشمس يحيي
هكذا شمسُ الغيب
وظلامُ الليلِ يجلو
صفحةَ الكونِ العجيب

✲✲✲✲

كلّما واش تناءى
بانَ في الأفق رقيب
كم سقاني الدهر مرّاً
جاعلاً دهري عصيب
فإذا الأحلام تخبو لا
في دجى ضلٍّ قريب
وإذا اللقيا سرابٌ
في مدى العمر السليب

✲✲✲✲

لستُ أشكو من ذنوبٍ
ليس لي فيها نصيب
لستُ أبكي عن ندامٍ
لم يُفِدْ فيه طبيب
كيف ارتاح لدهرٍ
كلُّ ما فيه مريب
بعض أمسي مثل يومي
وغدي أمسي القريب
كم منحتُ الخِلَّ وُدّاً
في حضورٍ وغيوب
إنّ سقاني الخلّ صِرفاً
فيه من مرِّ دبيب
ودهاني وابتلاني
بالرزايا والخطوب
إنّ ذنبي من فؤادي
وفؤادي لا يتوب

✲✲✲✲

لن ينال الدهر مني
رغم واشٍ أو كذوب
سوف أمضي في سبيلي
نافضاً عني الذنوب
وإذا الداعي دعاني
ليس من داعٍ هروب
ليتني أترك خلفي
فوح عطر في الدروب

****

مكرم سعيد حنوش

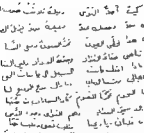

• ملك عبد العزيز

- ملك عبد العزيز عبد الله (مصر).
- ولدت عام 1921 بمدينة طنطا – محافظة الغربية – مصر.
- التحقت بروضة الأطفال بمحافظة الغربية واجتازت المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم التحقت بكلية الآداب جامعة القاهرة وحصلت على ليسانس اللغة العربية 1942.
- عملت رئيسة لتحرير مجلة الشرق 1965– 1980.
- عضو المجلس الأعلى للثقافة (لجنة الشعر)، ونقابة الصحفيين، واتحاد الكتاب، ومجلس السلام العالمي، والجمعية العربية للتكامل الثقافي.
- شاركت في الكثير من المهرجانات الشعرية داخل مصر وخارجها.
- كتبت العديد من المقالات والأحاديث الإذاعية في النقد الأدبي.
- دواوينها الشعرية: أغاني الصبا 1958 – قال المساء 1966 – بحر الصمت – أن المس قلب الأشياء 1974 – أغنيات لليل 1978.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: الجوب المقطوع (مجموعة قصصية) 1962.
- عنوانها: 5 شارع الفتح – الروضة – القاهرة – ج.م.ع.

• توفيت عام 1999 (المحرر)

القريـــة البيضـــاء
إلـــى بنـــاة الســـد العـــالـــي

(1)

إيزيس من عام مضى جئنا إليها
جئنا إليها قرية بيضاء بنت الشمس، تجثم عند أقدام الحبيبْ
في النوبة السمراء، في حرم المولّه بالخلود
رمسيس ذي المجد العريض
ودَنا إلينا..
ودنا إلينا طائر غض الجناح
من موكب الشمس المكلل بالجلال
بجناحه المهفاف لامس وجنتي ورنا إليّا
وبلحنه المنغوم غمغم في مسامعنا نشيده
وبقلبنا ألقى نُجيمه
وعلى قباب القرية البيضاء حوّم ثم طار
وإلى الشمال سرى.. سرى نحو الشمال
وبكل رفة خافق
حمل النشيد إلى السهول إلى الجبال
وتهامس الوادي الخصيب بسره:
«الروح عادت... ...
غاب ظل الموت وانزاح البوار»
وسرتْ بكل دم حُميّا...
نشوة للخلق إكسير لإنبات الحياه
الصحو فار بصدرنا ألقا وشعله
«الروح عادت .. غاب ظل الموت وانزاح البوار»

(2)

إيزيس يا نوارة الوادي، ويا روح الكنانة
لم تشيخي، لم يدب الشيب في فوديك،
لم ينضب صباك، ولم يزل في قلبك الظمآن
شوق للحبيب ولهفة للخصب، توق للعناق..
إيزيس لا تبكي فقد عاد الحبيب
عاد الحبيب بلفحة الحب القديم
عاد الحبيب ليبذر النعمى، ويجلي القفر للبحر الغضوب
في كل يوم يلتقي بالتربة العذراء في خلواتها
فيدب في أعصابها صحو، وترجف في لقاء الحب..
تنجب خضرة وتلين نعمى

ويشيع همس الحب في سرواتها
لما يناغيها النسيم..

إيزيس لا تبكي فخصمك لن يعود
لا لن يعود ليأسر المحبوب، يرميه إلى البحر المريد
فإرادة ابنك يا جميلة حطمته، بنت له سدا عنيد
ليظل أوزير الحبيب بصدرك الوافي، ندى ورضى وجود

(3)

ماذا لو ان حبيبك الغالي ونتْ خطواته
فسرى على مهل ليسقيك الهوى ذكّا فدنّا
وصفا هواه فصار تحنانا ويذلا
ماذا لو ان الحمرة المشبوبة الأهواء في الصيف العنيف
وضرامه الجياش في فجر الخريف
قد رطبته يد الحنان يد الهوى فصفا ورقّا
والقرية البيضاء يا إيزيس قد أهديتها لهواه زلفى
غاصت إلى الأعماق يحدوها الهوى..
ذابت به.. فصفا ورقّا

(4)

لا لن تموت القرية البيضاء في حضن الهوى
فالحب بعث أو نشور
لا، سوف تمضي في قرار النيل قربانا ونجوى أو بخور
وإذا الهوى المشتاق يوماء مد يوما ساعديه
للتربة العذراء – خلف الخضرة السمراء – في خلواتها
فتنفست ولهاً، ودب بقلبها نبض الحياه –
القرية البيضاء من بين الحباب وفورة الزبد الخصيب
ستعود الفا ... الف قريه..
ومعابدا للحب للخير الوفير

إيزيس لا تبكي فقد عاد الحبيب
عادت عبادته وعاد شبابه
أبناء حور بنوا له شم الهياكل والقصور
للخصب للخلق الدءوب.
لمّي شعورك يا جميلة وانزعي ثوب الحداد
الروح عادت.. «غاب ظل الموت وانزاح البوار»

****

من قصيدة: أغنيـــة إخـــاء

يا أخي
أنا لا أسأل عن لونك
من أي بقاع الأرض جئتْ
في صفاء الفجر، أو لون الليالي الدافئة
في أصفرار الشمس ندّاها الأصيل
أم ترى في سمرة النيل الجميل
إنما أبحث في عينيك عن لحن صديق
عن سخاء القلب، عن فيض المحبه
إنما أبحث عن واحة صدق وادعه
تبسط الأمن بأيامي ظلالا مطمئنه
إنما أبحث عن بسمة ود صافيه
خلفها تنبض أنغام الإخاء

يا أخي
عندما الشك في بحر الحشود الزاخره
وأرى الإيمان في وجهك كالفجر المطلّ
ثقتي بالناس ترتد إلى قلبي فتعطيه الفرح
وأرى العالم حلوا ونديًا وجديدا
كالنبات الطفل في زهوته
كالصباح الطفل فوق الموج يلهو بالضياء
يا أخي
عندما ترتاح كفي في يدك
والطمأنينة تسري في فؤادي
كندى الفجر الرطيب
تذيل الغربة في روحي ويشتاق الأمل
وأرى العالم رحبا واليفْ
لست وحدي
هاهنا مأوايَ في حضن العيون المعطيه
هاهنا مأوايَ في الكف الصديق
هاهنا تسكن أشجان القدر؛

****

مليكة العاصمي

- مالكة احمد العاصمي (المغرب).
- ولدت عام 1946 في مراكش.
- مديرة مؤسسة ثانوية، واستاذة بكلية الآداب بجامعة محمد الخامس، وجامعة القاضي عياض، واستاذة باحثة بالمعهد الجامعي للبحث العلمي بالرباط، ونائبة رئيس بلدية مراكش.
- مؤسسة ومديرة جريدة ومجلة «الاختيار».
- باحثة اجتماعية في شؤون المرأة والحضارة المغربية والعربية، والثقافة الشعبية.
- دواوينها الشعرية: كتابات خارج اسوار العالم 1987 - أصوات حنجرة مبتة 1989 - شيء له اسماء 1997 - دماء الشموس 2000.
- مؤلفاتها: المرأة وإشكالية الديمقراطية.
- عنوانها: 12 زنقة المتنبي - جليز - مراكش - المغرب.

وثيقة لم توقّع

وطال الانتظارْ
لم تحدث المفاجأه
سور الحديقة استطالْ
يا ليلتي

لو أن طابعاً قد استدار
على شفاهي كنت غيَّرتُ المسير
وكنت قد كتبت
حرفيَ الأخير في العذاب

✡✡✡✡

لو أنني طبعت كالرسائل....البطاقْ
لو أنني وقعت كالوثائق
لو أن لمسة خفيفة مدوَّرة
من طابع مدوَّر قد مسحتْ شفاهي
لكنت قد أمضيت تحتها تعهُّدا
الا تمسها لا رفّة الهواء
ولا ارتعاشة العصافير التي تنفض ريشها مع الصباح
لكنت متُّ ألف مرة
من قبل أن توثقني قيود راشقي القصب
لكنت كسَّرتُ الحبال والأفكار والذهب
وصحت في سمع الزمان
بالحب والعذاب
مصمصتُ ما لدي من شباب
لكنت قطعت الحبال
أقمت ألف سور الف حائط محال
أمام انفي وأمام كل منفذ يربطني بخط الاستواء
لكنت قد شهقت شهقة ثم همدت
أطوي سعادتي معي
وأركب الزوارق البعيدة
تحملني أجنحة الخيول والنسور
إلى شواطىء الخيال
إلى جزائر النور وغابات الظلال
إلى الضلال

✡✡✡✡

لو انني طبعت لاستحال في فمي الصبّار
كالعبقِ
لردّد النهار لي اغنية سعيده
لكنت قد شدّدتُ ألف نجمة مضيئه
رتعت في مشارف الحديقه
لاشرب الهواء والضياء
لكنت بدّدت دمي وراء خطوتك
هويت او تشعبتُ بي الدروبُ
في زواياك وفي انحاء غرفتك
لكنت مت
متُّ او حييت
لانني اموت كل لحظة في غيبتك
لكنت قد حملت للنهار
اصداء رحلتي المشتته
في الكوكب المنهار
لكنت حولتُ الحياة في عينَيْ
شرانقاً من الحرير
مشتاي صيفي اكوّسُ مترعة
دُدار
اعبُّ ما اعب
يا طهري ويا خطيئتي
كلاكما مقدس مجيد
او كلاكما يعضني
كلاكما مريد
سكنت في الليل
وضاع منيَ النهارُ
مثل قرصان بليد

✡✡✡✡

تنهّدَ الليل ومطَّ أطرافهُ
مثل عاطل كسول
وردد الآذين
ثم انزرعتُ فيه مثل نملة في قدم الجدار
العالِ
أكتم كل نبضة تمددُ الزمن
والتوي من الملل

✡✡✡✡

نهاري اوجةٌ كئيبة
وليلي شاحب مهدّم طويلُ
زاخر بالاقنعة..
بالشوك
بالحُمّى
الباب ما يزال موصداً ولِيليَ انتظار
الطرق دائم على الباب
وليس خلف الباب طارق
يدق نبض الدم في راسي
وليس خلف الباب طارق

✡✡✡✡

ما الذي يصنعه المليت يفنيه العذاب
والسقم
يقتله الباب الذي يظل موصداً
يقتله الزمن .... ابكي
أقتل نفسي بالبكاء
ليس غير الدمع ما يملكه مثلي
قعيد منسحق
الباب ما يزال موصدا...
والليل يمتد طويلاً مجهداً

****

من قصيدة:
زيارة الفارس القديم

تَبقَّ يا صديقي الذي رحلْ
يزورني كنسمة من الحنين
إن كنت يا صديقيَ الذي رحل
تزورني
نسمته تنعشني حيناً لحين
أبحث عن عطرك يا صديق غربتي
أنا المعزق السجين

بقلبيَ انتحاب
يقيم كلما وارى ظلالك الحجاب
وددت لو تبعت ظلك الشحيح
وددت لو أجري لأدركك
وعندما فارقتُ انفاسك الفضاء
أحسست بالبكاء
يعصف بي
يهزني النشيج

****

مليكة العاصمي

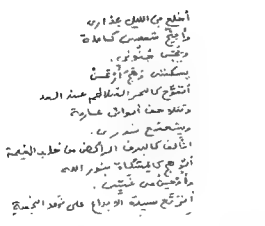

ممتاز السيد سلطان

- ممتاز السيد سلطان (مصر).
- ولد عام 1928 في كوم حمادة - محافظة البحيرة.
- نال درجة الليسانس في الآداب من قسم اللغة العربية 1951، ثم درس في القسم الإنجليزي بمعهد التحرير والترجمة والصحافة التابع لكلية الآداب.
- اشتغل بالتدريس، والتحرير، والترجمة، والعلاقات العامة، ومستشاراً إعلامياً في عدد من الحكومات العربية .
- كتب وهو في المرحلة الثانوية شعراً باللغتين العربية والإنجليزية، كما ظهرت إذ ذاك بواكير شعره الفلسفي الذي اصبح معظم شعره. وقبل أن ينهي دراسته الثانوية كان قد نشر له قصة، ومسرحية شعرية، ومختارات من شعره.
- نشر بعض شعره في الدوريات العربية.
- دواوينه الشعرية: عذاب الذكريات 1992، ومسرحية شعرية إسلامية بعنوان: زهرة بين انشوك 1946، ولوحتان بانوراميتان ملحميتان بعنوان: قبل انفجار الأرض 1992 - ماذا أرى اليوم؟ 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: المجنون العاقل (قصة) 1944.
- مؤلفاته: القوة والتقدم (ترجمة) - قصائد عن الجزائر (بالعربية والإنجليزية) - الوحدة باقية.
- حصل على جائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في الشعر 1964، وجائزة المهرجان الشعري بليبيا 1978.
- ممن كتبوا عنه : مصطفى نصر المسلاتي، وعبدالفتاح البارودي، وجلال فؤاد ، ومحمود غنيم، وغيرهم.
- عنوانه: 4 شارع الدكتور محمد شكري - العجوزة - الجيزة.

الفراق الأخير

يُحزن النفس في الفراق الأخيرِ
فُرقةُ الأهل جاهلاً بالمصيرِ
وكذا فرقتي لآثار فكري
ولشعري .. هذا الصديق الأثير
وفراقي لأصدقائي وهم ذكـ
ـرى الصبا والشباب زادُ المسير
يحزن النفس انني لست أدري
ألقاء بعد اجتياز القبور؟!
أم فراق يطول .. أو ربما ما
بعده من لقيا ولا في النشور!
وفراقي فكري وشعري أليم!
فوجودي هما وكنز سروري!
كيف حتى في الجنة العيش إن لم
ألق فكري وكل فيض شعوري؟!

☆☆☆☆

وتعالى ربي! يطمئنني ما
دام لله وجهتي وضميري
أنا ما دمت هكذا لست مختا
رأ رفاقي إلا بدرب منيرا
قلت: أهلي يا رب؟! قال: ادعني إنّـ
ني مجيب لكل عبد شكور
قلت: فكري والشعر؟! قال: أنا لسـ
ـت مضيعاً أعمالكم يا صغيري!
كل ما سطرت يمينك تلقا
ه غداً في كتابك المنشورا
«دار نشري» للكل حتى الذي لم
يحظ بالنشر لارتفاع الأجورا!
قلت: شكراً يا رب! إن رجائي
فيك أبلى حزن الفراق الأخيرا!

****

حيرة الحكماء!

حامل أنت أيها المرء أقدا
رَكَ لا تُلقها بدعوى القضاء!

بيَـديْك الأحجـار فـابن إذا شئـ
ـت وإلا فلـن ترى مـن بنـاء!
فـإذا مـا بنيت فهـو الذي قـدْ
ـدّر - أي: لا - فهْـوَ الذي في السماء!
فالقادير - غير شيء به اختصّ
ـص إلـه الاقـدار - نسج رداء!
أنت تختـار خيطه .. تنسج الخيـ
ـطَ وتعطيـه هيئـة الأزياء!

☆☆☆☆

غير أنّ الاقدارَ قد تحرق الخيـ
ـطَ ولا تستطيع غيـر البكاء!
او تدمّ الرداء .. تجذبه للـ
ـبحر كف العواصف الهوجاء!
ربما ترتديه .. لم تدر أن كفّـ
ـفَنْتَ من لا يزال في الأحياء!
ذاك مـا ليس في يديك ولكن
قـدر عن مطال كفّـيْكَ ناء!

☆☆☆☆

بَيْنَ مـا ليس في يديك ومـا في
طَوْلِ كفـيْكَ . حيرةُ الحكماء!

****

من قصيدة: الرهـان!

تنازعني المبادىء والحسان!
أبَيْنهمـا على ذاتي رِهانٌ؟!
ومثلي لا يُرى للمال عبداً
فإن المال يعبده الجبان!
ومن عرف الكرامة عاف جُبناً!
وما اجتمع الكرامة والهوان!
إذا غذّى دم الأحرار قلباً
فما لدم العبيد به مكان!
ولا انا عابد جاهاً ومجداً
وقول الناس عني: «ذا فلان!»
إذا ارتاح الضمير وعشتَ نسياً
أفاتك أن يطير لك البنان؟!

☆☆☆☆

لـن يَـكُ دون همـي كـل هـذا
فماذا بعد عندك يا زمان؟!
فدوّت سخريات ضاحكات
وقال: لديَّ بعدُ لك الحسان!
أتقوى أيها الفنان ألاّ
يكون لديك بالحسن افتتان؟!
وكيف لشاعر منه فكاك
وللحسناء فيكم صولجان؟!
يرى الناس الجمال ، فكل حسن
فريستهم لو اكتمل الأمان!
فإن يك لا افتراس فليس تبقى
همـوم من جمال لا يهان!
ويبقى الحسن للفنان حلماً
يؤرقه! ويحرقه الحنان!
فكيف تراك يا فنان تقوى؟!
ترى حتى بذاك لك افتنان؟!

****

ممتاز السيد سلطان

نسوةٌ لعابثة!

تتزينين منشوقةً لعابثةً ... وتمشطّ دوّامةَ أعراقٍ وبُؤسى!
تتزينين - لستُ أدري حقّها ... أهُيَ بنتُ اليوم أم بنتُ إِرَمْ؟!
تتزينين - فإنا بك لم أعْهَدْ ... أكُلُّ الوَيْ الذي أبْرَحَ كما هي!

حبّبي للشيبِ نجواه معا ... هالثاً حارَ به العقلُ و أُنسي!
وكما آلفتِ الشيبَ بها وحدَهْ ... هالثاً فاهْتُه عنا نفسي!

ممدوح السكاف

- ممدوح رضا الهاشمي (سورية).
- ولد عام 1938 في حمص.
- بعد أن نال شهادة البكالوريا التحق بالجامعة، وحصل على الإجازة في الأدب العربي من جامعة دمشق 1964.
- عمل مدرساً عدة سنوات ، ثم رئيساً للمكتب الفرعي لنقابة المعلمين بحمص، ومديراً للمركز الثقافي العربي بحمص، ورئيساً للمكتب الفرعي لاتحاد الكتاب العرب بحمص.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات الأدبية منها: النقاد، والموقف الأدبي، والمعرفة.
- دواوينه الشعرية: مسافة للممكن مسافة للمستحيل 1977 ـ نشيد الصباح 1980 ـ شواطئ بلادي 1981 ـ في حضرة الماء 1983 ـ انهيارات 1985 ـ فصول الجسد 1992 ـ الحزن رفيقي 1994.
- مؤلفاته: عبدالباسط الصوفي الشاعر الرومانسي.
- عنوانه: ص.ب 180 ـ حمص ـ سورية.

من قصيدة: الصـــــوت

وباردة خيام الليل، نازفة خطا الأموات
في المجهول
في المنفى
وفي صبح يسلسل عازف الواحات
اغنية من البخضور
صاغ لحونها
من أرجوان النسغ
هادئة رمال التيه، والأوتاد راسخة
وليلى طار معصمها إلى المحبوب ، عنّقه بقبلته الربيعيه
– تعال اقرأ:
سرينا في فضاء الروح
خاصرني
اتحدنا طيف موسيقا من اللهفات
وقّعها عويل القلب
– كانت خضرة الأقدام
في شهقاتها تغري
وتعشب في صحاري الحب
حتى هبَّ برق الرعد
يصرخ في غدير الحلم
صرخته الجحيميه
وكنت علقت عاشقتي فتيا
برعماً
في الوهم
أنشر فوق نهديها
سراب الصيد
احضنها
على جبل
من الشرفات
تسألني عن اسم كان في قيد النفوس
الضائع الأثريّ
يقطنها
فلا أدري
أذكّرها بأني كنت أعرفها زماناً
لست أدركه

دهوراً من رؤى السنوات
عدُّ الرمل
في دائرة الغبراء
لا تدري.....!
أطوقها: نسيت الخبز والزيتون
زنبق حقلنا النهري
يا ليلى.....
فتبكي من براءتها
وتضحك من جهالتها
وتدهشني ببساطتها الطفوليه
لواني عنك معتقلي وسجن من حديد الهم:
هل زارتك أسراب الطيور
القادمات من السواحل
في جراحات القيامة
والطواف المرهف المهجوس
من شرق
إلى غرب
ومن مهوى
إلى مرقى؟
أما شهدتْ
بأنك نار من أحببت
تحتبسين غيمك في ظلام البرق
واللمع السديميه
وأبعدني عن الطرق اللواتي كنت أهواها
شميم القار والقطران،
ثمة جثة في الوحل
أنتن
صدرها
والظهر
ثمة قارب في البحر
تلطمه
الرياح
الهوج
ثمة فارس لهفان ينزو في احتضار النهر
هل بارحت هذي الدار
يا ليلى
مراراً
مرة
أم مت في نفق البلاغات الخطابيه
عشقتكِ خَلْصي قدمي من الأشواك يا ليلى
وضميني
خذي بيديَّ
واحميني
أنا الليل الذي مازال
لم يشرع على الفجر
فطيري في شرايييني
وغلي
في
مسافاتي

****

من: القصيدة الرومانسية

هيني زندق المنى
وانشري راية الرحيل
والتقيني مع السنا
لطواف بلا دليل
وبطل وجهك من حديقته
فيخضرُّ المساءْ
نغم من الأنسام
يلمحُ في يدين حزينتين
فضاء قيثار يرنُّ
على شعاعٍ من ذهبْ
وهناك تحت كواكب الأشجار
تسطعُ في هواء الليل
آمسيةٌ
يُداعبُها حفيفٌ من هواجس
أو مطامح
أو نداءٌ للطرب
وهناك تخضلُّ الرؤى
بيضاءَ
أو خضراء
أو حمراء
ترقص في غديرٍ
ثم تغفو في سريرٍ
ثم تذوي كالتعبْ

****

ممدوح السكاف

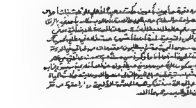

ممدوح الشيخ

- ممدوح محمود محمد الشيخ علي (مصر).
- ولد عام 1967 في مدينة قويسنا – محافظة المنوفية.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي بمدينة قويسنا، ثم التحق بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة ، ثم تحول إلى دراسة الفلسفة بكلية الآداب جامعة المنوفية.
- عمل ناقدًا لمدير دار الحقيقة للإعلام الدولي، ثم محرراً لباب الأدب الإسلامي بمجلة المختار الإسلامي.
- نشر شعره ومقالاته في المختار الإسلامي، والشعب، وصوت الشعب، والجمهورية (مصر)، والحياة، والمسلمون (لندن) ورسالة الجهاد (مالطة)، وأخبار المعالم الإسلامي (مكة المكرمة).
- حصل على المركز السادس في المسابقة القومية لهيئة قصور الثقافة، والمركز الثالث في مجال الشعر في مسابقة جمعية اقرا الثقافية 1992، والمركز الثاني في مجال المسرح 1993.
- عنوانه: 145 شارع الجلاء – قويسنا – المنوفية.

نقش على قبر شهيدة

مفتتح : –

تسائلني مقلتاك كثيرا عن الخاتمه
فاهرب من ملح انهارنا للفناء
افتش في الحلق عن بعض حرف
وفي الروح عما يبدد خوف الفناء
وأمسح بالأمنيات عن القلب بعض العناء
ترى يستطيع المقيد أن يرسل الحلم والطرف نحو السماء؟
وهل أستطيع استعادة ما فر مني من الحب والأصدقاء؟
وهل أتذكر غيرك في لحظات التمني وفي سنوات البكاء؟

القصيدة : –

أحبك كالمفردات الجميله
كالشوق
كالأمنيات البتول
أحبك وضاءة كالشباب
وباكية كتلال الجليل
وترنيمة في زمان اغترابي
وسنبلة تعشق المستحيل
وصامدة ضد كل الرياح
وشامخة للردى كالنخيل
وقصة حب خجول ترف
على مقلتين بلون الحقول

✡✡✡✡

رأيتك في عرسك الدموي
وقلت من القلب ما أجملك
وشفت بعينك وجه الشهيد
وعزم العنيد
وطهر الملك
وأدركت أن الزمان استدار
وأن الذي كان لي صار لك

✡✡✡✡

سأبكي كما بكت المريميّه
فمن ذا يعيد إليّ المسيح؟
ومن أين ينبت في الكف سيف؟
وكيف أحب بقلب كسيح؟

بنيت من الرمل كل المدائن
صنعت من الصمت قلب النشيد
وعشت أبارزهم بالكلام
فغاصت خناجرهم في الوريد
وحاربتهم بيد الله كنا
نحاربهم بخضوع العبيد
خاتمة:
أحب
ولا أزرع الشوك بين الأصابع
ولا أزرع الدمع في الأغنيات
ولكن إذا حاصرتني الزوابع
أعود بوجهك من كل آت

****

سـمـراء

مُـدّي يديك ومـزقي أستـاري
ردي إليّ وضـاءة الـنـوارِ
ردي إلى عـينيّ صـدق بريقـهـا
وإلى جـبـيني عـزة الأحـرار
يـا أول الـتـاريخ، أنت بدايتي
وبداية الإثمـار في أشـجـاري
فـتـلمّسـي كـالذر كل مـلامـحي
وتكلمي بالهـمس كـالأزهار
كي نعلن المكنون طيّ خـواطر
لم تحـو غـيـر الحب والأشـعـار
كي نعلن الإبحـار ضـد عـيـونهم
ضـد الذين يحـاصـرون نـهـاري

☆☆☆

يا طفلتي لا شيء في قـامـوسنا
غـيـر الـبكاء المُرّ والأشـلاءِ
لا نور في مـشـكاتنا، لا دمع في
أحـداقنا، لا طعم للأشـيـاء
هـذي هـزائمنا تـلال مـرارة
ضـاقت بهـا أرضي وأفق سـمـائي
غـابـت نوارسنا، وذاب غـناؤنا
ومـشى على الرايات ألف حـذاء
غَنّتْ حناجـرنا نشـيـد مـديحـهم
وبكت مـحـاجـرنا على الشـهـداء

☆☆☆

إني أفـتـش عنك في حلمي، وعن
ات يطـهـرني بـلفح الـنار
عـمن يعـيد الحلم غـضـا بعـدمـا
صـارت بلادي كـالرصـيف الـعـاري
فـالسـجن يا سـمـراء في أعـمـاقنا
وسكوتـنا هـو أول الأسـوار
فـتـمـردي حـتى تعـودي طفلة
وتقـدمي يا أول الإعـصـار
مُـدي يديك وحطمي أصنامـهـم
واسـتـخرجـيني من ظلام مـحـاري
فـدم القـصـائد لم يزل مـتـوهجـا
والبندقـيـة لم تزل قـيـثـاري

****

ممدوح الشيخ

الليل

يا ذا الذي الليل ناشـطني فكـنت لهـرس
وارتـسخيرَ بوجهه قبيلتا المتـلمـس
لشـرب غرد منا الأوتـار
وساعت أقدى فرس

*

سـاريّة مـراتبات الناقة كنت أقاتل
أقاتل كون تـسـتطيل لـنـا نيل
وحوتي تغرد فيـهـا ليل
أقاتل سوا أجل أنذر أقاتل

*

أقاتل سوا حلموا لحلمنا مغرات الرؤس
وردوا تحيتنا بتجـويف البنادم
أقاتل وإيدي تكلذب

ممدوح بدران

- ممدوح فتح الله عبده بدران (مصر) .
- ولد عام 1968 فى قرية محلة الأمير - رشيد - دمنهور - محافظة البحيرة .
- حفظ القرآن الكريم فى كتاب القرية ثم انتقل إلى مدينة رشيد ومنها حصل على شهادة الثانوية العامة ، ثم انتقل إلى القاهرة والتحق بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة.
- طالب بكلية دار العلوم .
- نشر شعره ومقالاته بالصحف والمجلات المصرية التى منها: «إبداع» ، «والنبأ» ، كما أذيعت له قصائد بالتلفزيون المصري.
- فاز بعدد من المراكز الأولى فى المسابقات التى اقامتها جامعات مصر المختلفة وقصور الثقافة ، منها الجائزة الأدبية المركزية لعام 1989 - 1990 من الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر .
- عنوانه : محلة الأمير - رشيد - بحيرة - مصر .

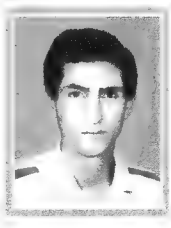

بكائية

دخول : -

كان يمنح شريانه للعقو
لِ فيدخله العلمي والأتربة
والذي كان يخشى اشتعال المدى
ها هو الآن في اللحظة المرعبه
لم يكن باختيار الفتى موته
لم تكن تشتهي عُريها الأعجبه
أيها الولد المنتمي للقرى
من ترى يدخل الآن في التجربه؟

حضور: -

القصيدة نبض التوجع زل
زلة الموت بالرجفة المذهله
كلما هيأت نفسها في دمي
أشعلت جمرها الرغبة الغافله
غائب أنت في دمك المنتمي
لجنون التباريح والأخيله
كلما حاولتك المواجيد ان
تنحني . باغتتْ نفسها الأسئله
فاذرف الآن دمعك يا صاحبي
ثم جرب نبواتك الباطله

خروج : -

صار ما بين موت الحروف وبي
ن اشتعال الفتى خطوة طيّعه
والذي كان يسكن حرف القصيـ
ـد هو الآن تلفظه اللحظة الرائعه
أيها الولد المنتهي للعدم
هل ترى تحتوي كنهها الأقنعه؟

هوامش : -

شعلة بامتداد المدى واقفه
حين هيأت نفسك للعاصفه
أيها البحر لؤلؤة شكلت
نفسها منك في اللحظة النازفه
فتوهمت موتك حين اصطفت
ك الزوابع بالرغبة الجارفه

كلما هيجت نفسها لؤلؤه
زفها موجك الفذ للرصفه
فاتك الحتوى ثم ها أنت ذا
تخرج الآن للحظة الزائفه

****

انت .. يا وطني

المنتهى شعلة والمبتدا شررُ
وجدانك الفذّ يحيا حيث ينصهرُ
يا سيدي الوطن المعتد في دمنا
عشقا خفيا ومعنى ليس يُختصر
لا تلتمس من دمي برءا لموجعتي
فبين همس الهوى والمشتكى سفر
قلبي على جمر أوجاعي يسائلني
هلا نعود وننسى أننا بشر ؟!
فيهتف الوجد في أعماق أوردتي
ما عاد ينفعنا خوف ولا حذر
هيّئ دروبك وارحل في مدى رئتي
علّي أعيد ترانيمي إلى شفتي
يا أمتي كلما غنيت من وجع
وحلقت في مدى عينيك أجنحتي
مضى الغرام بأوهام مزيفة
واغتال من عمرنا أصداء أمنيتي
مصلوبة كشعاع الشمس أدمعنا
مذعورة من جنون الحب أغنيتي
يا قصة الوجد في أعطاف مضطرب
قد استبد الجوى بالصدر فاقتربي
فكم شدا الوتر المحزون مكتئبا
وأنت ثغرك يبدو غير مكتئب
وكم بدا لي - وعين الدهر مبصرة -
أن الفراشات لا تنأى عن اللهب
ومن تأمل في وجدان أمته
" أقامه الفكر بين العجز والتعب "

****

من قصيدة: نورانية

والحزن في شرعة الأرواح أغنية
ضجت بأسماعها فاغتالها الضجرُ
فكم قلوب على رغم الردى رقصت
وهي التي بضمير الحزن تنصهر
حتى إذا جاوز الحزن المدى انتحرت
كل القلوب التي بالعزم تستتر
أودى بها الألم المحموم فاختصرت
أيامها وتلاشى في المدى الأثر
فالجسم للروح أسر بات يؤلمها
حتى الخلاص .. فتستعلي وينفجر
ولّى الوجود فلا زيف ولا سام
ولا القلوب بجرح الموت تنهزم
باحت بأرواحها الأبدان فانهزمت
فليس يعقبها خلف المدى سقم
فالروح للجسم وجدان تؤرقه
فإن تولت تولى خلفها الألم
والموت كالنوم للأبدان يسلبها
معنى الحياة وياسوها فتلتئم
فإن تداركت الأبدان سيرتها
ضلّت وحاصرها النسيان والعدم

****

ممدوح بدران

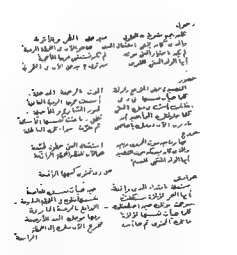

ممدوح سليم

- ممدوح علي سليم (سورية).
- ولد عام 1966 في بنجارة.
- طالب بكلية الآداب – جامعة تشرين – قسم اللغة الإنجليزية.
- دواوينه الشعرية: بالة غزل 1993.
- كتب عنه عدد من التعليقات المتفرقة في الصحف المحلية.
- عنوانه: قرية بنجارة – الشيخ بدر – طرطوس – ج.ع.س.

قريتي

وألامُ: اني في المحبة أطمعُ
عجباً أيشفى من قليل مولعُ!
اتلام عينٌ لو رأت ما سرها
وتُلام أذن سرها ما تسمع؟!
ويُلام قلبٌ ناله شغف الهوى
واشتدّ فيه الوجدُ لو يتوجّع؟!
عوتبتُ في حبي ايعلمُ عُذّلي
انْ ليس ذنبُ الحبِّ مما يُخلَع
والحبُّ أصبح خلقة مني فهل
تأتي النفوس بخلقة قد تنزع
يا قريتي اسكنْتِني في جنة
وسكنت في قلب حوته الأضلع
لا تجزعي مما يقال بحبنا
ليس الحبُّ من التقوّل يجزع
لا والذي خلق الجمالَ لأهلهِ
ما كنتُ عيني عن جمالك امنع
انا طائر لا شدو لي إلا إذا
كان الشذا في عالمي يتضوع
شدوي ترنّم روعة حفلَتْ بها
روحي، ولولاها فروحي بلقع
يا قريتي جرّبتُ غيرك في الهوى
فوجدت غيرك منكراً ما اصنع
ايقنت أن الحب بعدك زائف
والحسن إلا في رياضك يخدع
ايروقني سفح بدون خمائل
او بركة ما نقُّ فيها ضفدع
ويطيب لي ماء أجاج بعدما
عودت ثغري في فراتك يكرع
يا صحوة الصاحي وسكر المنتشي
صلى لطهرك ناسكٌ مستورع
نظراتهُ حبلى بأشواق الهوى
وفؤاده بشذا ورودك مولع
هلاّ جعلت لفكره من فسحة
تنجيه لو أخذ العقول تزعزع

هلا رددت إليه حباً ضائعاً
بين الضلوع وهمُ سكارى هجع
أهواك «بنجاراء» ولو جار الهوى
وأتى الزمان بغير ما أتوقع
ما عابني أني أحب صغيرة
شهدت بروعتها الفصول الأربع
ود الربيع لو انها امٌ له
من ثديها - حتى القيامة - يرضع
الصيف يلقاها بوجه باسم
ويردد الآهات وهو يودع
يأتي الخريف مداعباً لشعورها
فكأنما هو عاشق متلوع
وتراه من فرط الصبابة ينثني
فوق الجمال بشهوة لا تشبع
فكأنه ذو نزوة وكأنها
عذراءُ عن نزواتها تترفع
وإذا الشتاء أتى ليشكو شوقه
سبتُه من وجد الفراق الأدمع
كل الفصول تروم وجه مليحة
لا تفتري حباً ولا تتصنع
جادت فأعطت كل فصل مغنماً
ومضت تدرّ كنوزها وتوزع
وتهافت العشاق.. ما وجدت بهم
أحداً يطيب به اللقاءُ ويمتعُ
إلا أنا فلقد ظفرت بحبها
ورأيت دوني العاشقين تضعضعوا
قابلت روعتها بصدق مشاعري
والآخرون تنكروا وتقنعوا
ويُقالُ: «بنجاراء» تراود شاعراً
عن نفسه كيما يرام المخدع
وقد اعترفت بحبها لكنه
أسمى من الحب الوضيع وأرفع
ما كنتُ مخدوعاً بحب مليكة
مهما نأيت فإنها لي تشفع
عفوية النظرات طاهرة الهوى
أثوابها عن طُهرها لا ترفع

لم تعرف «المكياج» فهي بدونه
أبهى من الدُّر الحسان وأروع
وإذا الوجوه على الطلاء تهافتت
قَصْدَ الخداع فوجهها متمنع
وجه تريق الشمس فيه رضابها
وتشيعه عين المزن مما تدمع
يرمي القلوب بحبه ويعزها
وسواه يوقع في الشراك ويلسع
قدستُ روعته، سجدت لطهره
لما رأيتُ له الملائك تركع
حبي له حبُّ المجل لربه
أتلو الصلاة بملتقاه وأخشع
يا قريتي ما في هواك ملالة
ما دامت الشمس السنية تسطع
ما دامت الأطيار تنشد حبنا
والبدر من شوق إلينا يطلع
في ملتقاك أرى الأزقة رحبة
وإذا نأيتك فالبسيطة زعزع..!
لو قيل لي في العين: أين مقامها؟
لتوجهت تومي إليك الأصبع..

****

ممدوح سليم

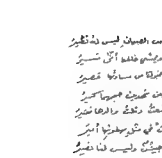

ممدوح عدوان

- ممدوح صبري عدوان (سورية).
- ولد عام 1941 في قيرون - مصياف - محافظة حماة.
- تخرج في جامعة دمشق - قسم اللغة الإنجليزية 1966.
- يعمل صحفياً منذ 1964.
- كاتب مسرحي، وكاتب مقالة في العديد من الصحف السورية والمجلات العربية.
- عضو نقابة الصحفيين، واتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- شارك في العديد من المهرجانات المسرحية والشعرية في العديد من الدول العربية.
- دواوينه الشعرية: الظل الأخضر 1967 - تلويحة الأيدي المتعبة 1969 - الدماء تدق النوافذ 1974 - القبل الزمن المستحيل 1974 - والليل الذي يسكنني 1975 - يالهوتك فانفر 1976 - أمي تطارد فاتنها 1976 - لابد من التفاصيل 1978 - للخوف كل الزمان 1980 - وهذا أنا أيضاً 1984 - لا دروب إلى روما 1990 - أبدا إلى المنافي 1991 - للريح ذاكرة ولي 1997 - طيران نحو الجنون 1998 - وعليك تتكئ الحياة 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب 14 مسرحية، و 4 مسرحيات مونودراما، منها: محاكمة الرجل الذي لم يحارب - كيف تركت السيف - ليل العبيد - هملت يستيقظ مؤخراً - زيارة الملكة - الخدامة - الميراث... ومسرحية خاصة للمعوقين.
- مؤلفاته: له عدد من الترجمات، وسيرة ذاتية، و3 كتب حول المسرح.
- عنوانه: أوتوستراد المزة، بناء الصحافة، مقسم 17، ط1، دمشق.

من قصيدة: سئمت مناجاة روحي

أغني للهوى القتال أغنية
على طلل يصير ركام
أغني كي أنقب في بقايا الصمت
عن أشلاء مجزرة
يغطيها اخضرار كلام
وها إني عثرت الآن
على شيء سأفعله بلا استئذان:
أموت
لكي أفاجئ راحة الموتى
وأحرم قاتلي من متعة التصويب
نحو دريئة القلب
الذي لم يعرف الإذعان
سأحرم ظالمي من جعل عمري
مرتعاً لسهام أحقاد
وأرضاً أُجْبِرت أن تكتم البركان
أموت
وقد نزفت مخاوفي
لم يبق مني غير جلد فارغ
قد صار كيساً فيه بعض عظام
فصائح يأسيَ المغرور فرَّغني من الأحلام
خذوا جسدي الذي أضنيته
أهملته ونسيته
حتى تحول صرة مهروءة
صارت إلى عبء
خذوا هذي النفاية
لم تكن إلا نباتاً شبّ في دمن
وكانت مرة وطناً
وإني أترك الشيء المعبأ بالمرارة
معلناً صوماً وعمر قطام
سئمت نجاة روحي
والخراب يلفني أملاً
سئمت براءتي من هول هذا الجرم
صرت أغص بالماء
الذي يطفو عليه الذل

إن حياد سجني مفعم بالذنب والغثيان
أموت:
أكيدكم علناً
فلا أصفرُّ من خوف
ولا أرِد التقية
كي أغني مرغماً في مأتم
الأوطان
أغني الآن أغنيتي:
سلاماً أصدقائي قاتليّ
تمرغوا في نُعْميات الظلم
أعلو جعجعات الذل
كي تطغى على طلبي
سلاماً عتمة الآفاق
سلاماً إنني أسري بغير براق
سأسرق ضوءهم وأغيب
كي يتذكروا،
إن جد جدهمُ،
بأني كنت بدرهم
سلاماً يا نهايتنا
تعالَي واحضنيني
دفئيني من تسلط غربة في
الروح
وهي تجف كالحطب
أعينيني لأهرب من حياة
فصّلت لي في غيابي
صارخاً:
فلتشهد اللهم لا عيني رأت
ولا أذني...
أكون إذاً فراشاً خارجاً من جثتي النتنه
سأبدأ من صليبي
قد تطول بدايتي
وتمرّ أمي
لا ترد عليَّ طرف حنانها
ولا تومي: ترجل أيها الفارس
ودربي كان أوله الصليب
فما الذي أرجوه خاتمة

وهأنذا
أطلُّ اليوم في صمت
وحيداً فوق أخشاب الصليب
فلا أثير الريب
وأبصر ما خشيت
وما عرفت كعالم بالغيب
رجالاً يهرمون بلا سنين
وعارهم قد حطّ مرتاحاً محل الشيب
وليس لديهم رمق
يذكرهم بما في عمرهم من عيب
سأخرج من ظلام الصمت أفضح عالم
الأسواق
أكشف لعبة كبرى
أقول، إذا استطعت،
بيأسكم بعتم
ولكن لا أبيع
فورّثوا اليأس المساوم وارثاً غيري
أقول لعالم يبدو من الزنزانة: اسمعني
ولا تسمع فحيح اليأس
هم صنعوا لنا يأساً لكي يضحي لهم ستراً
وكي يضحي لنا عذرا

وهم صنعوه كي يسترسلوا في الموت
ثم يجود جلاد -يجمل ذلنا-
ليصير زيف سلامهم لقتيلنا قبرا
وينسينا دماء كليب
سأنزل عن صليبي كي أصارحكم:
أريد كليب
وثأر كليب لا يخبو مع الأيام
بل يتعتق الثأر
أريد كليب
أخي... وأريده حياً
أخي وأريده منكم
وليس لدي تبرير
سوى أني أريد أخي
سوى أني أنا الزير
أنا المحراث والنير
وثأري قائم أبداً
فثأري عمره أبد
وإن لم أسترد كليبَ
عمري كله زبد
ولست بخائف مما يجيء غداً
لأن غدي هو الآنا

****

ممدوح عدوان

على عَجَلٍ..
سأطلع كل أقنعتي على عَجَلٍ
بلا خجلٍ
أعرّي دفق رغباتي
على عَجَلٍ
أوضّح صبوتي
وكأنني أدنو إلى أجلي

ممدوح فاخوري

- ممدوح عبداللطيف عبداللطيف الفاخوري (سورية).
- ولد عام 1926 في مدينة حمص.
- حاصل على الليسانس في آداب اللغة العربية 1954، ودبلوم في التربية 1955.
- عمل مدرساً في التعليم الثانوي بسورية 1955 – 1957 ومدرساً منتدباً لوظيفة مدير الأبنية المدرسية 1957 – 1968 ومدرساً في التعليم الثانوي بالجزائر 1970– 1986، كما عمل في الحقل الصحفي محرراً ومندوباً ثقافياً بجريدة «السوري الجديد» ورئيساً لتحرير مجلة «الينبوع» ومجلة «المعلم العربي» ثم رئيساً لقسم اللغة العربية في معجم «العماد» ومديراً للتحرير فيه.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- عنوانه: ص.ب: 2479 دمشق.

أصفـــــر

أعجبني وجهك، يا أصفرُ!
ففيه ما يُصْنبي، وما يُسْكرُ
اللوْم إن يرشح، على صفحة
منه، فمن ناحية يسحر
الذهب اليرنان، لم يأتلق
إلا على وهج به يُسْتعَر
كُحْلَةُ السقم زماناً، فلم
يغب له وسم ولا جوهر
عليه، من ذوب الضحى، صبغة
لا الزهر يحكيها ولا العنبر
وماج فيها النور هونا، فما
يُعْرَف أي منهما الأنور
لله ما أطيبه من جنًى
في وجنة قطوفها سكّر
جنيت منها الشوك، لمّا هفا
قلبي إليها، وانثنى يقطر
وعاد، لا طعم ولا نكهة
غير خواء حوله يصفر!

✲✲✲✲

أصفر، ما أحلاه لو يغفر
ويبذل الود ولا ينفر
والشفة السمراء، يا طيبها
لو أنها تعطي ولا تنهر
لكنه الطبع الأصيل الذي
يذهب معناه إذا يقصر!

✲✲✲✲

أصفر، يا أصفر.. ما همّني
أعلقم ما ذقت أم سكّر
أعجب من سقمك سقمي به
وأنه من صبوتي أقدر
الورد إن بَرّحَ بي شوكه
فهو بقلبي مونق مثمر
أحلاه في قلبيَ ما شفّه
ويغفر العاشق أو يصبر!

✲✲✲✲

إن كنت لا أعشق لؤمَ الورى
فإنه، في طبعك، الخيّرا!

****

من قصيدة: مهاجر في زمن الورد

كم تسأليني عن حالي وعن خبري
أحكي عن الوجد، أم الوجي على قدَري؟
على زمان هوى صرح الربيع به
وما أحدثُ عن أحواله الأُخَر
أبعد فوت ربيعي ما أبوح به
وقد سلوت الذي قد فات من عمري؟
سلي زمانيَ عن روضي الذي ذبلت
أزهاره، وأسالي الأيام عن سَهري
وما جنيت سوى حبي فضيّعه
فعال طيفا اليف البثّ والفكر
وهام كالطير، ما يأوي إلى شجر
إلا ليزعج عن ظل وعن شجر
يا فتنة العمر، يمضي العمر غير هوى
باقٍ، وغير صدى في خفقة الوتر
أأندب اليوم ما قد فات من زمن
أم أنثني لربيع فيك مستعر؟
طلعْتِ فيه على دنياي .. مضرمة
صقيع ليلي، وأكداساً من الضجر

☆☆☆

لا تسأليني عن معنى أحاوره
معناك أجمل، فاهكي، واتركي خبري
وثرثري، فمعانيك الحسان غدت
شغلي، وجودي بلَفْظ منك كالدرر
ولوّنيها بهذر منك أعشقه
وأشتهيه، وزيديني من الهذر
ولا تزيدي .. عن الماضي، وعن زمن
ضنّت أزاهيره بالعطر والثمر
إني أعود إلى الذكرى فتعجزني
حبي زمانك يقصيني عن الذِّكَرِ!
وما انشغالي بها إن كان حاضرنا
أحنى، وأحلامنا أحلى لمُنتظر؟
حلاوة الحب روحي فخفّ لها
حس تفرق بين الصد والسكر
وأطْلَعَتْ من رؤانا لحظة عجبا
فلا زمان سوى تاريخنا العطر!

****

من قصيدة: لي بعينيك موعد

لي بعينيك موعدُ
هو يومي المخلّدُ
جُمِعَ العمر كله
فيه والأمس والغد
في ضميري حكاية
عن هوانا تَردد
أنا منها وأنت في
سكرة ليس تخمد
وهوًى من صبابة
في الحنايا تزغرد
هو إن شئت جنة
وهو نار تؤقّد
فلنعش حاضرا فما
غيره اليوم مُسعِدُ

****

ممدوح فاخوري

عيونهم ، وقد خبا بها الضياءُ
تحدق في سُمُوصها إلى السماءْ
كأنها ترنو إلى بعيد !

وهاتُهم دونما تغنيني ولا تُطِفْ
بها الرُّؤى في هُدْبِ وفي سُرود .
عيونهم دومًا إلى السماءْ
تهيم في الفضاءْ

سناة الخيِّر

- مناة عزالدين الخيِّر (سورية) .
- ولدت عام 1951 في مدينة جبلة التابعة لمحافظة اللاذقية .
- تجمل إجازة في الأدب العربي من جامعة تشرين 1975 .
- تعمل مدرسة للأدب العربي في مدارس اللاذقية .
- عضو في المكتب التنفيذي لمحافظة اللاذقية عن قطاع السياحة والثقافة والآثار .
- نشرت شعرها في المجلات والصحف العربية مثل الثقافة السورية، الأسبوع الأدبي السورية، أخبار الأدب المصرية، الكويت وسواها.. وتنشر مقالاً أسبوعياً في جريدة الوحدة التي تصدر في اللاذقية .
- لها مشاركات في الندوات والأمسيات الشعرية في المحافظات السورية، وفي الإذاعة والتلفزيون .
- عنوانها: اللاذقية ص.ب 975 - سورية .

رثاء قلب

مضى الصيف لا الأحلام عادت تضمُّنا
إلى صدرها جذلى ويشتاقنا العطرُ
مضى الصيف أيامٌ تُوَالَى كأنما
المُّ بهـا من طول غربتنا الذعر
أفتِّش عن عمري أراه مبدَّداً
وأسأل عن قلبي فيرشدني القفر
أهذا الذي كانت تداعبه المنى
وترقص في أفيائه الأنجم الزهر؟!
أهذا الذي غنَّى الحياة قصائداً؟
وأترع كأس الحب فارتجف الخمر؟
يؤذّن للفجر الندىُّ بخفقةٍ
ويرفدُ وهْج الشمس من وهْجه جمر
تفيء العصافير الشوارد نحوه
فتلقَى به عشّاً يظلله السِّتْر
وكانت له دنيا من الحسنِ غضةٌ
يعيش بها عمراً إذا نَضَبَ العمر
أرى غيم أيلولٍ يمرُّ ببابه
فيلقاه مهموماً يجرِّحه الهجْر
ويسأل عنه العطر والشعر والندى
فتهتف أكنافٌ به: إنتهى الأمر
سألتك أن تُحنَى بقلبيَ وحده
وتبعده عن كل ما فلسف العصر
وتحضنه بالحب فالحب وحدَه
يعيد إلى الأعماق ما أتلف الدهر

****

مدارج الشوق

أدقُّ صمتَكَ لا في الليل يفتح لي
ولا النهار يواري شوقيَ الجاري
أدق صمتك إني عشتروتُ أنت
تصوغ الحانها في بوح أشعاري
فأين عيناكَ شهْد الفجر كحلهما؟
وأين كفُّاك واحاتي وأشجاري؟

وأين صوتك فوق القلب تسكبه
ماء السماء فتندى فيه أزهاري؟
وأي عمر سأمحو حين تكتبني؟
وأي لحن سأجلو فيه مزماري؟
ومن يعيد ليَ الأيام هاربةً؟
كأنها نسيَتْ صوتي وأخباري
وهمْس طيفٍ يناديني على خجلٍ
قد أوصدتْ همساتُ العمرِ مشواري
وكسَّر البعدُ أحلاماً مجنَّحة
وغيَّبتْ عتبات النور أقداري
فما انبعاث رمادي من مجامره
وما اخضرار ضلوعي بعد آذار
ومَن أشاع بقلب الليل عاصفةً
أودتْ بمنعة أبراجي وأسواري
وكيف فاضت قوافركنَّ فاتحةً
أيقظن عطر مساءاتي وأقماري
سحبن خيطَ حرير الصدر فانفتحتْ
دنيا من الشعر كانت كنز أسراري
تعلَّقتْ بحبال الغيم نافذتي
ورفرفت لوجيبِ القلب أطياري
سقيت سُمَّار أيامي ندى حلمٍ
حالٍ فأثمل عطر الحلم سمَّاري
أوراقيَ البيض والوديان عابقة
بعنبر الليل يطوي عُرْيَ أوتاري
يابن الحكايا تهيم اليوم متجهاً
لشاطئٍ رفرَّ من نوٍّ لإعصار
أوقدتُ عمري قناديلاً تنزُّ جوًى
لمن يطرِّز باللهفات زنَّاري
وأوغل العمر في بيداء قاحلة
أشواكها نبتتْ في دوحة الغار
فكيف أغرقتَ بالألوان قافيتي
وكيف أشعلتَ بالتحنان أنواري
واسترجعَ القلب في عينيك صحوته
فباغتَ الجسدَ المقرورَ بالنار
وفتَّح الصدر آفاقاً لبهجته
وكحَّل الهُدْبَ في صمتٍ وإقرار

تعمَّر الشوق أدراجاً لتقطفني
وتنسج النوم مرآةً لأعذاري
وتزرع الوعد بستاناً على شفتي
وتفتح الليل شطآناً لأفكاري
وكل درب سوى لقياك موحشة
ودونها العمر محفوفاً بأخطار

****

من قصيدة: رداء الوقت

عيناكَ غيم واعدٌ
والروح بادية يعذّبها الجفافْ
شفتاكَ سربٌ من طيور الحبِّ
والأيام أغصان تنوسُ على الضفافْ
بعثرتني
أدخلتني ملكوتَ ضوئِكَ
لا رداءُ الوقتِ أسعفني
ولا الصمت الطويل
شيء بصوتك يستبيح طراوة اللحظات.. ينسجها
غلائلَ من ذهولْ..

****

مناة الخيِّر

عيناكَ غيمٌ واعدٌ
والروحُ باديةٌ يعذّبها الجفافْ
شفتاكَ سربٌ من طيورِ الحبِّ
والأيامُ أغصانٌ تنوسُ على
الضفافْ
بعثرتني
أدخلتني ملكوتَ ضوئِكَ
لا رداءُ الوقتِ أسعفني

منتهى القريش

- منتهى محمد أحمد القريش (المملكة العربية السعودية).
- ولدت عام 1380 هـ / 1960 م في صفوى.
- تلقت تعليمها الابتدائي والمتوسط والثانوي في مدارس صفوى بالمنطقة الشرقية من المملكة، وحصلت على الثانوية العامة من القسم الأدبي.
- تعمل موظفة في شركة أرامكو السعودية.
- نشرت أعمالها الإبداعية في عدد من الصحف والمجلات المحلية.
- تكتب الشعر الفصيح ، والشعبي ، والقصة القصيرة.
- دواوينها الشعرية: سوالف شوق (شعر شعبي) 1408 هـ .
- حصلت على جائزة الشعر من الرئاسة العامة لرعاية الشباب 1414 هـ .
- عنوانها: أرامكو السعودية ص.ب 5255 راس تنورة 31311 - المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية.

للضوء انكسار

ماذا هناك؟
الصوت يأتي من بعيدْ
وشموعها تمتدّ في وجل شديدْ
هل يُطفأ المصباح في تلك الزوايا
حيث للضوء انكسار؟
يتضاحك النور الذي قد شيّعوهْ
هم ضيّعوهْ..
يمتد يعبر كالسحاب
جَفّ المدى
ما أمطرت أحلامهم إلا بقايا قطرتين..
غمازتين
والبسمة الوجلى تداعبها الظنون
عصفورة تقتات في كل الجهات
تتداح في ذات الشمال
ترتاح في ذات اليمين
تبكي فتخذلها العيون
الآه تدخل في دمي.. تجتاحني
ضيعْتني .. فتشت عني في الغيوم
ووجدتني متناثرةْ ..
بعثرتني
فشرعت أقرأ في تفاصيل الزمن
إني أراني في المدى أرجوحةْ
وسألتني عمن أكون
قلّبتُ في كل الوجوه
وتخللتني رعشة في أضلعي
الوجه هذا وجهها
لكنها امتعضت قليلا.. أجفلت
تلك الشفاه .. الأنف .. حملقة العيون
أنّى تكون؟
ولمن سواها ذلك الوجه الحزين؟
صاحت توّجج في الحشى ما قد مضى
أعرفتني؟
أوما أنا خاصمت نفسي من سنين؟
ويعود يجلدني السؤال.. بأي أرض مسكني؟

وأعود أذكر أنني قد ضيعتني خطوتي
والحلم أيقظ في دمي حمّى الحنين
أتراك يا «لينا» تشدين الرحال؟
وعبرتِ «لينا» فوق أشلاء الخيال
ها قد مددت لك العروق
هيا اعبري وستدركين بأن للضوء انكسار
بأن للضوء انكسار

****

الفجر يبزغ بعد حين

هم فتشوا في الذاكره
فتحوا القلاع
وجدوا النهار بلا يدين
والليل مسودّ الجبين
رفعوا سلاح القهر في وجهي وقالوا: لا تكوني
وامتطوا صهوات أجياد الخرافةِ...
والتكبرِ
والغرور
وصرخت أبحث في الوجوه عن الضياءِ...
فلا أرى إلا الظلام

☼☼☼☼

وتساقطت كل الوجوه
لما سألت عن الضمير
صاحت بقايا المتعبين الواهنين
عمن ـ يريك ـ تسألين؟
ماتت ضمائرهم وذابت في الرُكام وفي التراب
قومي انظري
حتى ترىٰ أن العيون بلا محاجر
والراحلين بلا حناجر

☼☼☼☼

أواه هل أنا جئت في زمن الجهالات العتيق
أم أن تلك قضية لن ينظروا أوراقها
فلقد تناسوا أمرها

☼☼☼☼

يا سادتي
الجمع مشلول اليدين
ماخطبكم .. النار تأكل لحمكم
أما بقايانا التي قد حدقت في بؤسكم
مدت سواعدها تصفق للنهار
هل تبصرون؟
كم شمعة قد أوقدوها في الظلام
هل تسمعون؟
أصواتهم
هتفت تؤججها عذابات السنين

☼☼☼☼

ياسادتي:
هل ركبكم شُلّت خطاه
أم أنكم تخشون إيقاظ الضمير؟
هل يرجع الموتى وقد فقدوا الحياه؟
هل يستحي زمن المشيب
أو هل يعود له صباه؟
لا تخجلوا
فالراحلون إلى إيابْ
والفجر يبزغ بعد حينْ
لا تسألوا
لمَ ليلنا قد بات مسودّ الجبين؟

****

منتهى القريش

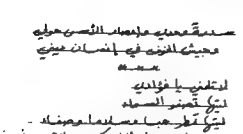

منذر الجبوري

- منذر خلف مهدي الجبوري (العراق).
- ولد عام 1943 في النجف.
- حاصل على ماجستير الأدب العربي من جامعة بغداد عام 1971.
- عمل مدرساً، فمحرراً فسكرتيراً للتحرير فمديراً للتحرير فرئيساً للتحرير لعدد من المجلات الأدبية، ثم مديراً للتأليف والنشر في وزارة الثقافة والإعلام، ومديراً للشؤون الثقافية في اتحاد الأدباء العراقيين، ومحاضراً للأدب العربي في كلية الآداب- جامعة بغداد.
- دواوينه الشعرية: خطوات على سلم الذاكرة 1977- وصايا1980- الخلاصة في ما قاله المحارب 1986.
- مؤلفاته: أيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي- شعراء عراقيون- شعراء من العراق- يمين اليسار: إلى أين؟ - قصائد مقاتلة: دراسة ومختارات- هانيء بن مسعود الشيباني: سيرة تاريخية.
- حصل على جائزة الإبداع من وزارة الثقافة والإعلام، وجائزة تقديرية من مهرجان جرش بالأردن، وجوائز تقديرية في مهرجان المربد، وجائزة تقديرية في مهرجان الشعر العالمي في يوجوسلافيا.
- عنوانه: محلة البلديات- بغداد.

الفلسطيني

واحدٌ مثلنا
بيد أن ملامحه
تستفيق على الموت أنّى يكونْ

☆☆☆☆

واحد مثلنا
ولكنه يزرع الأرض هَدْياً
ويزرعها- لو يشاء- جنونْ

☆☆☆☆

واحد مثلنا
بيد أن الرداء المخرّبَ في جانبيهْ
قادر أن يحوّل
كل «الدكاكين» التي تعلن «المودة الموسمية»
العوية في يديهْ

☆☆☆☆

واحد مثلنا
يخرج الصبحَ
«ممتشقاً» صحنَ فولٍ
وخبزاً
وإذ يصلُ الدارَ
يُخبرُ أبناءه الجائعينْ:
«تغرق الآن بالدم صبراء»

☆☆☆☆

ينبذ الجائعون
سمَّ البلاد التي نزعت عنهم السيف
واخترعتْ
لعبة اللاجئين

****

رجل بدائي

تعوّد أن يشتُم الحظَّ
لكنه الآن يشتم نفسه

تعوّد أن يملأ الكأس
لكنه الآن يفرغ كأسهُ

...

تعوّد.. أيًا تعوّد
لكنه قد تعوّد أن يرفض
اليوم
أن يرفض
الغد
.. يرفض نفسهُ

☆☆☆☆

هل تعرفتَ بعض ملامحهِ
هل تعرفت بعض هواجسهِ

...

إنه يتوزع مابينها
رجلاً لليقين

...

وآخر يسكنه
هاجس الضائعين

...

مايزال هنا حكمةٌ سائره
يتهجّى بها
وخُطاً عاثره

...

مايزال هنا..
يفتح السوق أبوابهُ
يغلق السوق أبوابهُ
وهْو ينعى بضاعته البائره

☆☆☆☆

هل تعرفتَ بعض ملامحه
هل تعرفت بعض هواجسه
هل تعرفت...
إن خانك الظن
فاغرَقْ لبعض الدقائق في الصدقِ
ثم التمِسْ خبراً عنه

..

إن ملامحه المبتلاهْ
وهواجسه المبتلاهْ
ويديه وما خبأ الصدرُ
سوف تخبِرُ عن رجلٍ
نشر الوجه لافتةً للوفاء
وظنٌ
ولكنه حاز غير الذي ظنَّهُ
فارتضى بالعناء

****

من قصيدة: الشاعر

يقول «الصديق» كذبْتْ
يقول «الغريب» صدقْتْ
اقول ولكنني شاعرٌ
اضأتُ المدى
فاحترقتْ

☆☆☆☆

يقول الذي زوّر الجذوة المشتهاةْ
يقول الذي ظن أن الحياةْ
خيالٌ اتى
وخيالٌ مضى
ومقابر تسكنها اللعنات:
ليَ الأمر والشعر

****

منذر الجبوري

الصديق ..

■ شعر : منذر الجبوري

يا صديقي الأمير
قلتها مرّة
فاتّئد
يا صديقي الأمير
ليس كلّ الحكايات تفضي
الى خافقٍ وضميرْ ..

منذر شعّار

- محمد منذر الشعّار (سورية).
- ولد عام 1932 في مدينة حماة.
- حصل على الشهادة الثانوية من مدارس حماة، ثم تخرج في كليتي الآداب والتربية بالجامعة السورية مجازاً في الأدب العربي والتربية.
- عمل مدرساً، فموجهاً للغة العربية في سورية والكويت.
- شارك في مهرجانات الكويت وسورية الأدبية والتربوية.
- نشر إنتاجه في الكثير من المجلات العربية، كما اذيع في الإذاعات والتلفزيونات العربية.
- دواوينه الشعرية: الظليان 1970 – نشيدالإعصار 1970 الصواب 1970– ارتفاع الستار 1970 – قيثارتي جراح الأمة 1970 – هدير الإيمان 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له عشر قصص للأطفال 1975، ومسرحية بعنوان الأسيرتان، وقصتان كبيرتان.
- مؤلفاته: ابو بكر الرازي – اول انسان يطير.
- حصل على الجائزة الثانية في مسابقة إذاعة لندن الشعرية 1960 والجائزة الأولى في مسابقة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت عن احسن مسرحية 1982، والجائزة الأولى في الشعر من جمعية المعلمين الكويتية 87، 88، 1989.
- عنوانه: البياض – غربي السكة – حماة – سورية.

● توفي عام 2000 (المحرر)

كما جدودي عاشوا..

صبَرْتُ نفسيَ عن كأس وعن شفة
رجاءَ كأس مَعينٍ، بعدُ، والعينِ
وصُمْتُ عن كل طعم ليس فيه تُقى
حذار مطعم زقّوم وغسلين
ما من خلائق نفسي طرد غانية
وإن سبا وجهُها لبٌ السلاطين
ولا أرانيَ مشدوداً إلى وتر
ما بين ضجة مفتون ومجنون
ولست محْدثَ قول في الورى طمعاً
بجاه مال، ولا خوف السكاكين
إذا نظرت إلى الدنيا تكنفني
من البلاء فنون في أفانين
بتُّ خليلاً لذي عقل وإن زحفت
لها المواكب من روما إلى الصين
لا تطمع الناس لكن يطمعون بها
حتى ليطمع مَنْ في مال قارون
وقد يعيّرني ناس إذا بطروا
فقري .. فأضحك من إسفافهم دوني
رأيت مُثْريَ قومي هالكاً شططاً
فعجْتُ خيلي نحو الفقر والدين
ليست تجرّنيَ الدنيا إلى رحب
يسعى عليها رجال كالشياطين
ولا أرانيَ أخزى أن أسير على
نهج الرسول أمام الوغد والدون
كما جدوديَ عاشوا إنني قَمِن
بأن أكون لمروان وهرون

****

الحرية

دفعت ركاب الظن في غير ما سَنَنْ
ونبهت شكي وهو سكرانُ من وسَنْ
وخالفت أهلي في المسير تاملا
وكان صحابي ناعمين ولم أكن..

وطالبت عقلي أن يفسر ما يرى
وساءلت ليلي أن يوضح ما أجنّ
فأبتُ بخسران ومن يسأل الهوى
يكن رشده غياً ومكسبه غبن
يقول ليّ العصفور إذ أنا سائر
اراك على حُزن .. وحُقَّ لك الحَزَن
فأنت أسير الناس إذ أنا مطلق
وأنت شريد النفس إذ انا ذو سكن
لي الجنح يعليني، ولست مجنحاً
ولي غُصنٌ رطب ولستَ بذي غصن
وإن أنا لم أرض المكان تركته
وأنت رهين الأهل والدار والوطن
وافعل ما أهوى وتفعل مجبَراً
فعالاً كما اسودّ الغدير من الأسن
واسكن في الروض الذي فاح عطره
وهيهات مثل الروض ادخنةُ المدن
وتخشى مقال الناس في كل خطوة
كما أتّقي شهب البزاة على الزمن
وقد مضت الأوثان قِدماً وحطمت
وأنت من العادات طُفت على وثن
فإن تك في رُحب فرجلك في الثرى
وإن تك حراً فهي حرية الرّسن
ووالله ما العصفور كاذب نظرة
وما هو الا أن يقول فنفتتن
أرى أنني عبد الرغاب وأنني
أسير لذاتي التي كلها عفن
خلقت أسيراً في المهاد وإنني
رضعت إساري قبل أن أرضع اللبن
من الزمن الأقصى ومن أبعد المدى
أحقق معنى الدلو في طرف الشطن
وكان إساري منذ سويت كائنا
ومذ صُبّت الروح العلية في البدن
فما ليّ من حرية قبل ميتتي
أشدّ بها للعالم الصالح الظُّعُن
هو الموت .. أبلى قبلنا كل قشعم
وشدت إليه قيس عيلانَ واليمن
سأعرف خلف الحس ما أنا في الورى
ومن من يقين في الضمير ومن ظنن
إذا كُشفت عني الستور لكي أرى
فما لك عندي أيها العقل من مئن

☆☆☆☆

أخي لا تُرَعْ مني ولا تطلب النوى
فما بي من ضُرٍّ وما بي من أفن
سمعت من الدنيا دوياً وضجة
ولكنك لجتحت الحياة بلا أذُن
إذا كان ذا الإنسان غير مقيد
ولا موثقاً بالأمنيات .. فمن إذن؟

****

من قصيدة: يقول الفدائي..

الليل صقيعٌ والألمُ
بزحاف الساعة يحتدمُ
لكنّ في أضلاعي حُمَمَ
فالموت أمامي يبتسم
والثار نشيد والعلم
أنا خلف الوحشة، والدار
خلفي بالدمعة تنهار
نام الأطفال الأطهار
وأنا إن تأخذني النار
قطعاً حمراء فقد سلموا

****

منذر شعار

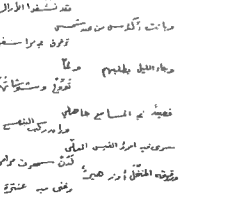

منذر شيحاوي

- منذر علي شيحاوي (سورية).
- ولد عام 1949 في سلمية – محافظة حماة.
- أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في سلمية، ثم حصل على شهادة التعليم الإعدادي من معهد إعداد المدرسين بدمشق – مادة التربية الفنية.
- يعمل مدرساً لمادة الرسم منذ عام 1972.
- مارس كتابة الشعر منذ المرحلة الإعدادية، وبدأ نشر قصائده في المرحلة الثانوية، في الصحف والمجلات المحلية.
- دواوينه الشعرية: ملفريات 1990 – إخ 1998.
- يمارس الخط العربي والتصوير المائي والزيتي.
- نال الجائزة الأولى في الشعر العمودي 1993 بمهرجان سلمية الشعري.
- ممن كتبوا عن مجموعته الشعرية: محمد مصطفى علوش – نصر علي سعيد – محمد أحمد خبازي – حاتم خريبط.
- عنوانه: سلمية – شارع ابن سينا – بيت منذر شيحاوي.

ظعائن الرماد

أحـــــادي الكأس أيّ هوىً تنادي
بديلٍ ليس فيـــه ســـواك حـــارِ
وحيـــداً من شـــواطي الكأس تُلقي
بأشـــرعـــة الرحـــيل بغـــيـــر هاد
تفـــتّش في الجـــهـــات ولست تدري
عن امـــــرأةٍ تفـــتـــش امّ بـلاد
فكم حطّمتَ من كـــــأسٍ بكأس
وأســـرجْتَ الخـــواطر من رقـــاد
وفي عـــينيك رجْعُ هـــديٍّ لقلبٍ
تبـــعـــثَـــرَ نبـــضـــه في كل واد
تفـــر من الســـواد إلى بيـــاضٍ
فـــتلقى مـــا لقـــيت من السـواد
أحـــادي الكأس ليلُكَ ألف ليلٍ
يدارِي شـــهـــريارَ بشـــهـــرزاد
تَقـــاذَفَكَ البـــحـــار إلى بحـــارٍ
عـــذارَى مـــا خطَرْنَ لسندباد
وزادُك في رحـــيـــلك أيُّ زادٍ
جناحَـــا شـــاعـــرٍ ورؤى فـــؤاد
فـــمـــا جـــفّتْ جـــراحك من دمـــاء
وقـــد جف اليـــراع من المداد
بريدُ الريح مـــاوافَى بغـــيـــمٍ
يبلُّ الريقَ في أحـــشـــاء صـــاد
أحـــادي الكأس في زمن كـــفـــيفٍ
ضـــلال المرء عنوان الرشـــاد
لمـــن تشـــكـــو هـــواك ولا نـــديم
ســـوى كـــأسٍ وحـــزن مـــســـتـــعـــاد
ضـــمـــادك يســـتـــحـــيل فـــأنت نزفٌ
عـــصـــيٌّ.. لا يلين إلى ضـــمـــاد
جـــراحك مـــالهـــا وطن ســـواها
وحـــزنك رائح فـــيـــهـــا وغـــاد
ســـتـــرحل والظعـــائن من جـــمـــارٍ
وترجع والظعـــائـــن من رمـــاد

****

الرسم بالنّار

قلبي الذي قد ذابَ معظمُهُ
من أجلِ حبٍّ لستُ أفهمُهُ
مهما أعلّمهُ ففي غدهِ
يَنسَى سريعاً، ما أعلّمُه
كم غرزوهٍ في الحبِّ أعلنها
ما زالَ في ساحاتِها نَمُه
ليلٌ من الأحزانِ كم نثرتْ
فرحاً على السارينَ انجمُه
لا تسألِيهِ البوحَ عن دمِهِ
لأشيءٍ عبرَ الحبُّ يكتمُه
في كلِّ نبضٍ منه نازفةٌ
باحَتْ بما لم يزوِ فمُه
قلبي يَفضُّ أسىً واضرحةٌ
كلٌّ له في النبضِ ماتمُه
لم يعترفْ بهزيمةٍ أبداً
إنَّ الجراحَ الحُمرَ تلهمُه
تلك الحرائقُ كيف يرسمها
وهي التي بالنارِ ترسمُه؟!

****

ذئبيّة العينين

ذئبيةَ العينينِ هلْ أهدابُ
زُرِعَتْ على الجفنين أم أنيابُ
كم قاتلٍ خلف التكحُّلِ يختبي
وبراحتيهِ القوسُ والنشّابُ
ذئبيةَ العينينِ في ساحِ الهوى
تسّاقط القتلى وهمْ أحبابُ
يا ربَّةَ الحسنِ الشقيِّ تلطّفي
ما هكذا تتصرفُ الأربابُ
في كلِّ عينٍ من سهامكِ طعنةٌ
وبكلِّ قلبٍ من هواكِ حرابُ
عيناكِ تختصران ألفَ حضارةٍ
فهما خلاصةُ ما جنَتْ أحقابُ

في رقّةِ الأهدابِ رقصةُ ساحرٍ
بها من عِذابٍ لا تُعدُّ عذابُ
هيا اعزفي برموشِ عينيكِ أسكبي
لحناً يُجَنُّ لوقعِهِ زرياب
من لم يَذُقْ بهما شهادةَ عاشقٍ
هو في ضميرِ الكائناتِ سرابُ

****

من قصيدة: شظايا الكبرياء

يا مبدعاً لغةَ الحوارِ بنزفِ جرحك لا بكائكْ
رتِّلْ على الأسماعِ آياتِ البطولة من فدائك
تَجِبُ الدجى الوحشيَّ منك وأنت تشرق في ضيائك
أورقتَ في الزمن اليباس ونبضُ قلبك فيض مائك
يا طائراً تهفو النجوم بأن تكون له أيائك
نحن انهزامٌ يرفع الأيدي على ساحِ انتمائك
ماتت حروف هجائنا فاقرأ علينا من هجائك
ياسيد الأطفال علّمْنا قراءةَ ألفِ بائك
أنت الإمام العبقريُّ ونحن ظلٌّ من ورائك

****

منذر شيحاوي

منصور الحازمي

- الدكتور منصور إبراهيم الحازمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1935 في مدينة مكة المكرمة.
- حصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة القاهرة 1958، والدكتوراه من جامعة لندن 1966 .
- عمل مدرساً بجامعة الملك سعود، وتدرج حتى وصل إلى رتبة الأستاذية. ثم عين عميداً لكلية الآداب ثم رئيساً لقسم اللغة العربية، ثم عميداً لمركز الدراسات الجامعية للبنات بين 81 - 1984، وعاد مرة أخرى رئيساً لقسم اللغة العربية 1985 ، وعين عام 1993 عضواً بمجلس الشورى.
- أسس مجلة كلية الآداب - جامعة الملك سعود، وهو عضو في هيئة تحرير مجلة الدارة، واللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية في الأدب، وفي لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية، وفي النادي الأدبي بالرياض، واللجنة العليا للتخطيط الشامل للثقافة العربية.
- دواوينه الشعرية: أشواق وحكايات 1981.
- مؤلفاته: محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية - معجم المصادر الصحفية - فن القصة في الأدب السعودي الحديث - في البحث عن الواقع - مواقف نقدية.
- حصل على الميدالية الذهبية الكبرى من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ممن كتبوا عنه: أحمد كمال زكي، وعزت خطاب، وأحمد محمد الضبيب، وسمير سرحان، و شكري عياد.
- عنوانه: ص.ب 53910 الرياض 11593 - السعودية.

لَمْ تُبْدع

تقولُ اكْتهلْتَ ولم تُبْدعِ
فقلت: حملت همومي معي
أرى الليل يغفو على أجفني
ويُشرقُ فجريَ من أدمُعي
أُفَتِّشُ عنها سماويةً
تأبَّتْ على مهمهٍ بلقع
وكانت تحطُّ على يذبُلٍ
وتمرحُ في الخيْفِ والأثْلَع
وتومض بالسحر في عبقرٍ
وترقُصُ نشوانةً لا تَعي
فإن شئت غنَّتكَ من «معبدٍ»
وإن شئتَ أغرتْكَ بالأربع
وإن شئت جِداً أتتك غداً
على صهوةِ السَّابحِ الأروع
وفارسها من قديم الزمان
مُحِبٌّ لعبْلةَ والأَدْرُع

☆☆☆☆

تقولُ: اكْتَهلْتَ ولم تُبدع
فقلت: أُخيَّةُ لا تجزعي
أولئك قومي - كما تعلميـ
ـن - ملءُ النواظر والأسمُع
فقالت: وأنت؟ فقلت محبٌّ
يحنُّ إلى مربعٍ مربع
وكانت عروساً تذرُّ الطُّيوبَ
على الشَّاعرِ الفَرِدِ الألمعي
وفتَّشْتُ عنها زماناً وما
أزالُ أسيرُ إلى الموضع
وراحتْ خُطايَ تَلُوكُ الدُّروبَ
تُلَمْلِمُ شوقيَ في أضلُعِي
أرى الأرض أرضاً ولكنَّها
تَهاوَتْ على يابسٍ مُدْقِع
وما عاد للفنِّ في أُفقها
إذا ما أضاء سوى الضَّفْدَع
تظل تطنُّ تنقُّ تعيثُ
وتأكلُ دهراً ولم تشبع

فإنّ زامرَ الحيّ ضلّت خُطاه
وغرّدَ كالهائم المُولَع
علاهُ الضّجيجُ فُجاءةَ حُلْمٍ
وَفَرّ حزيناً فلم يرجع
يُغنّي الليالي أحلى غِناه
ويصحُو على يومِهِ المُوجَع
يعيش غريباً كأنْ لم يكن
ويشربُ من كأسِه المُتْرَع
وتنزفُ منه دماءُ الحياة
وقد قِيلَ ماتَ ولم يُبْدع

****

كريسْمَاس

الليلة عيدٌ موعودْ
عطرٌ وضياءٌ ونشيدْ
الدرب الضاحكُ مُنْطَبِعٌ
تلثِمُهُ خطواتُ الغِيد
والثلج غلالة أحلام
شقراءُ ونزوةُ عريد
وغريبٍ غرقت عيناهُ
في خُضرةِ عينين وجِيد
في النّغم الهائج طُوفانٌ
أرواحٌ تلهثُ وعود
وامتدت تبحث كفّاهُ
عن دفء والقرُّ عنيد
فالليلةُ توهبُ أسلابٌ
صدقاتُ الأبيض للعيد
أوَ تأبى دعوةُ شرقيٍّ
عربيِّ المَحْتِد والجُود!
كانت للقوم سباياهم
الاف تركضُ للصيد
كانت للقوم سيوفهمُ
تصطكُّ بغصْبَةِ صِنْديدْ
قد كانت أحلامٌ كسلَى
تَتَسكّعُ في سوق عبيد
وتهادت ترقُصُ سابِحةً
تحملُها أنرعةٌ سُود
تقتلُها عصراً... تتمادى
ما أرخص طعم العُنْقود
وخطاهُ تراخت واهنة
كم طوّف في الليل وحيد
أقطارٌ يأتي بحبيب
وقطارٌ يضرب في البيد
وغناء القوم بمسمعه
وغناء العاجز تنهيد
وتولّى الليلُ وما هجعتْ
نزواتُ جبانٍ رِعْديدْ

****

من قصيدة: البطل

أليت أن أحارب الملّ
وشقوة الحياة..
وغصة في الحلق لم تزلْ
وزمجر الغضب
فجئت بالدروع
ومهرة شقراء كالذهب
تميحُ في أنفاسها حر اللهب
سأهزم الجموع..

****

منصور الحازمي

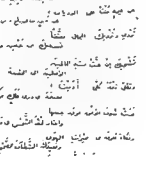

من قصيد دماس

- منصور محمد دماس مذكور مباركي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1373هـ/ 1953م في جيزان.
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينة صامطة بجيزان، ثم حصل على ليسانس في الشريعة 1394هـ.
- عمل في التعليم معلماً فموجهاً، ثم مدرساً في ثانوية صامطة.
- دواوينه الشعرية: جراة قلب 1407هـ - شعور مغترب 1407هـ - همسة مجد 1407هـ.
- حصل على جائزة نادي جيزان الشعرية 1411هـ.
- عنوانه: صامطة ص.ب45 - جيزان - المملكة العربية السعودية.

من قصيدة: يا رب رحماك

على متسي الهوى يسري بنا القدرُ
أما لنا حذر يلوي ولا نظرُ؟!
نحن الحيارى الألى ضاعت مراكبهم
غريقة مرشداها الهم والكدر
من حيث نفرح يسقينا الهوى غصصا
تُردي ومن حيث نقضي يُفْقدُ الوطر
لا نعرف الفوز إلا في مصارعنا
ولا نرى الفخر إلا في الألى غبروا
هذي مذابحنا الشوهاء شاهدة
وتلكمُ سنّة الماضين تنتظر

☆☆☆

أنحن من أمة سادت فما خنعت
ونحن عن صنعها الوضاء نعتذر؟
أنحن من أمة نالت مآربها
إن لم نذل غير ما لاموا أو احتقروا؟
لو التشتت يحكي - من تشتتنا
للامنا ولقال استعصموا وذروا
لو للرغائب إحساس لألمها
من الرغائب ما يدنو به البشر
نزهو ومعظمنا - بالنقص ملتحف
طموحه كيفما يمضي به القدر
نقسو على الإثم لكن حين يجذبنا
نستسهل الفعل إن الذنب مغتفر
لا بارك الله في سعي يزيّنه
وجه النفاق ولا ما يحبك الختر
لا الأمر بالعرف أو بالنهي منقذنا
من العقاب إذا بالقبح نشتهر
يا رب رحماك إن الليل يقذفنا
في مهلكات ويزري خطونا البطر

****

من قصيدة حكاية الأمل المجهول

مسافر كلما غام الضحى اشتعلا
وكلما جنّ ليلٌ قام مبتهلا!

تلا وشاهد من أحداث قصته
حتى رأى (مسرحًا) من عاشقيه خلا!
يا ويح أبطاله ما عاد يلهبهم
ما كان حتى غدوا من حالهم مثلا!
حتّام ادوار أبطال بلا عمل
وما عسى الصدق أن يلقى إذا عملا
تشاب الخطو في عينيه مرتخيا
على الخنى عن مضاء العز فاشتعلا
ما لاح راسٍ ولا سهل به أمل
إلا مشى تائقًا ما يشتهي وغلا
لنبل مسعاه لم تفتُر عزيمته
ولا شكت نفسه ضيقًا ولا كسلا
رفيقه الصبر لكن حين يخذله
يأبى فيرجع ضعف الصبر محتملا
إن حسَّ في قلبه زيفًا يقهره
يقل إلهيَ هب لي غيره بدلا
قد يتعب الدرب من أسفاره ضجرا
وتفقد الأرض من إصراره الملا
مرت قرون على ما حبُّ رؤيته
لكنه ما رأى وجهًا ولا طلا
ولم يزل - ويحه - والشوق يدفعه
رغم التواصل والتأهيل ما وصلا
هذي حكاية طمّاح إلى أمل
وما جنى من قرون عشرة أملا
يعاتب الوقت معتلاً مساحته
ومعظم الناس مفتون بما شغلا
وصفحة لم ترد سطرًا بساحتها
إلا بتبر وإلا ما صفا وغلا
تلوح بيضاء والأقلام لاهثة
حتى يسطرها من إن حكى فعلا
كم حالم بحروف في توهجها
وكل أحلامها أن تشهد الرجلا
مرت قرون ولا تدري لأي مدى
يظل فارسها الضرغام منعزلا

☼☼☼

تفزّعت قارعات الدهر حين نأى
طبّ المقادير والدنيا زهت خللا
مهما يوار الثرى دون المدى همما
لما يزل من يجد السير والعملا
إذا علا المجد عمّن رام أو شمخت
هاماته سوف يجنيها غدًا خجلا
وعدًا لميقاته الأقطار راجية
طعم الحياة التي لم تبتئس شللا
قوابلٌ برُجت شمسٌ حكايتها
لذا القتيل أيرويها لمن قتلا؟

****

من قصيدة: أقرب للكسر

بريك ما حبُّ الشبيبة لو تدري؟
فقلت له بحر يموج بلا جزرِ
هو الخمر إن تسأل عن الحب أو فقل
غرام الصبا كالسحر لكنه يفري
يمور الصبا عشقاً أرقُّ من الصّبا
ويجمح أشواقًا تذيب قوى الصخر
عرفتُ الهوى في مطلع العمر عاصفاً
ولكنّني - لمّا طفئا - ملتُ للطهر

****

منصور دماس

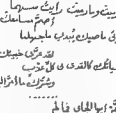

• منور صمادح

- منوّر صمادح (تونس)
- ولد عام 1931 في مدينة نفطة بتونس .
- بعد حفظه لجانب من القرآن الكريم التحق بالتعليم الابتدائي الزيتوني ، ثم انصرف عن التعليم ولم يستمر فيه.
- عمل مدة في مخبز يملكه خاله ، ثم عمل بالتفصيل والخياطة، وعمل كذلك في الميدان الصحفي ، والإذاعي ، والأدبي .
- دواوينه الشعرية : الفردوس المغتصب 1954- فجر الحياة 1954 – حرب على الجوع 1955 – الشهداء 1956 – صراع 1956 – مولد التحرير 1958 – الملاك العائد 1960 – ادب وطرب 1972 – نسر ونصر 1972 – السلام على الجزائر 1972 .
- ترجمت بعض أعماله للفرنسية والروسية وغيرهما .
- كتب عن شعره الكثير ، وأقيمت أيام دراسية حول شعره ، ونبوغه في مؤسسة بيت الحكمة بقرطاج (1989) تحدث فيها: الهادي الجزي ، ومصطفى التواتي ، وبوشوشة بن جمعة ، ومحمد صالح بن عمر ، ومنجية منسية ، ورفيق بن وناس ، وفوزية الصغار ، والعروسي القاسمي ، وسعاد التريكي .
- وردت معلومات عنه في : الشعر التونسي المعاصر تاليف م.ص. الجابري ، والفهرس التاريخي للمؤلفات التونسية لجان فونتان ، ودليل الأدب والمؤلفات التونسية ، وغيرها .
- عنوانه : دار فضال – ولاية إريانة – تونس .

• توفي عام 1998 (المحرر)

من الكوخ إلى القصر

... وسمعت آهات يضجّ لها الدّجى
وتشق قلبَ الليل كالتنوير
فمضيت والظلماء تعشى ناظري
ببوارق من مصنع المُجور
والبرد يلذع وجنتي فأمسه
في داخلي ناراً بغير زفير
والريح غول جائع طلب القِرى
من لحم مهزول، وقلب فقير
فشُغِلت عما نال جسمي من ضنًى
وعلقت بالأنات خلف الدور
وعدوت في ضجر كأني لاعب
نحو الصراخ وكان ملء ضميري

☆☆☆☆

ماذا أرى ؟ ماذا أعي؟ يا للشقا!
مقرورة تحنو على مقرور
وتضمه ضم العشيق لإلفه
وتقول لي : أواه مات صغيري
برد الليالي البيض أرعد فلذتي
والفقر أضناني وعزّ نصيري
والجوع أنهكني وعاضده العرا
رحماك يا هذا فَمُدْ بيسير !

☆☆☆☆

وهنا وددت لو انقلبت رغيفة
مصهورة بماكل وقدور
ومنحتها ما كان يخجل منحه
فتقبلت بتلهف وسرور
ورفعت رأسي والتفت إلى القصر
ر، وكم بها من ناعم وقرير

****

من قصيدة: صدى العشرين

عشرون عاماً قد مضت من عمري الباكي الحزين
ملأى بدمع الحزن والألم المبرح والأنين

تنتابني فيها الهموم بشدة تدمي الصخور
والدهر والزمن المكشر ينظران بلا شعور ..
فحملت ما قد أدني، وهضمت ما لا يهتضم
حتى طلبت الموت لكن لا يجيب ذَوِي الألم
وبقيت والحزن المكدر في اختلاط لم يزل
والبث رمسٌ بَثَّ فيه اليأس أزهار الأمل

☼☼☼☼

عشرون عاماً قد مضت حبلى بآمال قضت ...
أبكي فيطربها البكا، وإذا ابتسمت تجهمت ..
ولطالما ذقت العذاب المر في ظلمائها
عيشي تنغصه ، كأني لست من أبنائها
وأظل أطلب ودها بتذلل وتضرع
فتشيح غضبى لا تلين ولا ترق ولا تعي
رباه إني لا أطيق العيش في بؤس وذل
إن كان أتي العمر يشبه ما مضى ، كيف العمل ؟
إني أحاول أن أعيش بغبطة بين الجموع
لكن قلبي لا تفارقه الكآبة والدموع
ما لي أراك تئن يا قلبي الكئيب بلا انقطاع ...
وبنو الحياة تسوقهم للعيش آمال جياع ؟
لا تبك يا قلبي فإن الضعف مورده البكا
والمرء محتَقَر إذا أبدى التوجع واشتكى
يكفي البكا ، وابسم عسى يحيا ببسمتك الأمل
وأعيش في كون تكلله المسرة والجذل
وأقول للأيام والدهر المعربد والزمن :
ها قد نسيت شجونكم ومحوت أسباب الشجن
إني اطَّرَحْتُ اليأس والألم المبرح والشكاه
وأتيت للدنيا بقلب عَبَّ من فيض الحياه...
وتعيش يا قلبي كطير لا تنغصه الهموم
يشدو مع الأطيار للروض النضير وللنسيم
للنور ، للأفق المنور ، للجداول ، للعيون
للعطر ، للزهر الموشح ، للخمائل ، للغصون
لحنا يطير بغبطة وطهارة لم تُدْنَسِ
ما بين أضواء السعادة في الفضاء الأقدس
روح يباركه الإله ولا يطاوله أحد
يشدو على قمم الخلود ولا يموت الى الأبد .

****

من قصيدة: الملاك العائد

يا إلهي ! عافني الموت ومجّتني الحياة
بين حالين من اليأس حليف النكبات
كِبَري هدَّ كياني، واختلاف الصدمات
ومرور الدهر فوقي فكَّ مني العضلات
لم أعد غير حطام، لم أعد غير رفات

☼☼☼☼

ليتني أسطيع أن أصنع بعض الضحكات
ليتني أسطيع أن أنزع بعض البسمات
أكلت عمري الليالي فأنا الآن فتات
ليتني أكل أيامي هشيم السنوات

☼☼☼☼

كم تصدقت من الجهد وأعطيت الزكاة
وتعبدت بصدق بين تلك العرصات
أين جهدي ؟ أين إيماني ؟ وأين البركات ؟
أين إلهام السما للناس ؟ أين الحسنات ؟
ها أنا أضرب في الأرض ثقيل الخطوات
أحصد الشوك وقد كنت زرعت الزهرات
لي ثلاث مُرْضَعات، وثلاث عانسات
والذي تحمله زوجي وشيك الرغبات

****

منوّر صمادح

بهذا الوجود الجميل الجميل
لنا أيكة ذات ظل ظليل
حنان وحلم وحب أصيل
وعمقاً وجودْ
علام الجمود ؟
جمود !
•
دعي الذكريات
بهذي الحياة
هبات

منيب محمد البوريمي

- محمد منيب محمد البوريمي (المغرب).
- ولد عام 1945 باولاد ستوت - إقليم الناضور.
- تخرج في مدرسة المعلمين 1964، وفي المركز التربوي لأساتذة السلك الأول بوجدة 1976، وحصل على شهادة الدراسات الجامعية العليا من جامعة محمد الخامس - كلية الآداب بالرباط 1984، وعلى دكتوراه السلك الثالث من كلية الآداب بالرباط 1987.
- يعمل أستاذاً مساعداً بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الأول، بوجدة - المغرب.
- نشر إنتاجه الشعري والقصصي في العديد من الصحف الوطنية المغربية.
- دواوينه الشعرية: مليلية في القلب 1978- البكاء بين يدي عبدالرحمن المجذوب 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الأسوار والكوريدا (قصص) 1984.
- مؤلفاته: الفضاء الروائي في الغربة.
- عنوانه: ص. ب 123 وجدة.

من قصيدة: مكابدات عروة بن الورد في شوارع غيرنكا العربية

- يجلس الآن عُروة في رهجة القصف،
مؤتزرا بالدم العربي،
وحيدا.. يقاسمه وطن الشهداء فجيعته
يتحسس خاصرة الجسد المتوضئ في دمه،
ويميل على حفنة من تراب فلسطين.. يلثمها
ويصيح بنا:
(ها أنا.. قد دخلت دمي،
وانتزرتُ به، فاخرجوا من دم الميتة المتعفن/ واغتسلوا من جنابتكم
يا صعاليك قيس/ وعبس/ ونهد/ وطيّ/ ومن لا أسميهم جهرة..)
- إن عروة يعرف أحبابه واحدا/ واحدا.
هو يعرف أعداءه واحدا/ واحدا.
قد تشابه لونُ الوجوه،
تداخل وجْهُ الصديق ووجه العدو،
تمازج ضحك العيون..
ووخز الخناجر في داميات الخصور.
تقاطع دمع القلوب،
ووقع الخطى في الدروب.
وصارت لوائح أسمائنا في يد الهابطين من الجوّ،
والطالعين من البحر، والزاحفين على البرّ، من كل فَجٍ عميق، وفي
كل صعدة تل بِفوّهِ البقاع، وفاصلة في الطريق إلى مدن الردة/
الخوف/ والعطش الأبدي/ يرافقنا ظل أحبابنا وعدانا، فلا فرق/ لا
فرق.. بورك فيهم - لنا - من كرام،
قراهم لنا، رفدهم رفدنا،
وفضاء الخيام بِئار لنا،
أيّ أحبابنا نرتضي غيرهم؟..
- عروة الآن وسْطَ الدماء،
يراقب أحبابه من بعيد،
ويبروت في عرسها،
ترتدي وهجها الشبقي، تصيح به:
(إننا وحدنا/ وحدنا
فلنعانق توهج شهوتنا القاتلة.
نتداخل في دمنا حد لحم الصدور
بلحم الصدور، نقاتل أعدامنا خندقا/

خندقا/ نتخطى معا برزخ الفاصلة.

إنني/ إنني حامله..)

– يتهيأ عروة في وَلَه دافق،

ليرى لحْظة الطلق

تخرج من وهجها طفلة مشرقة.

تتخطى شظايا القنابل في وثبة فاغمة.

وتناغي تويجات أزهارها،

وتغني لِقبَّرة هائمه،

في سماء فلسطين/ بيروت/ بغداد/ وهران/ أو فاس/، والمدن القادمة.

غير أن المحارب مستوحد،

شاحب وجهُه،

من مكابدة الرحلة الفاجعة.

وعلى شفتيه ارتماض السنين التي وزَّعته نثارا،

على غيمة في العراء...

مغاضبة نازعة.

– إنها فاس/

بيروت/

بغداد/

وهران/

.....

تأكل أبناءها جهرة – قال عروة –

ثم انتضى خرقة وارتمى ناشجا في البكاء.

يرى نفسه – لحظة في زحام الرصيف – صبيا قميئا –

براه الطوى،

يتضاءل من سغب ويصيح بنا – شاهرا سيفه/

شعره/

عشقه –

(من يريد اقتناء سلاح قديم يعلقه عند مدخل قصره/ أو بيته/ أو بمدخل خيمته الفارهه؟..)

ليس للحرب أو للإغارة،

إنما كي يباع لقاء رغيف من الحب..

أو للإعارة..)

– أي (تماضر).. لا تجحفي في حسابي،

ذريني ونفسي، فإني يئست/ وأربكني الغدر/

لم أستطع حمل سيفي،

ولا تمكنت من جمحات حصاني...

(أقلي عليّ العتابا)،

وهاتي يديك نقاتل أعداءنا القبليين،

لا بل يديك نصافح أحبابنا الطبقيين..

إني منحت جنود الأمير اغتماض الجفون،

فلا (شتّ) نجد، ولا (عرعر) الشام، أو (زعتر) التّل،

يعرف زحفي (ضبوا)، ولن أفجئ الحي (منسر) ليل

بأرض الجنوب، وإن ظل فتيان (عبس)، و(قيس) و(نهد)

و(طيّ) يقاسمهم قائد الحرس القبلي كؤوس النبيذ.

يعلمهم كيف يمتهنون خيانة أوطانهم،

ويذودون عنها دم الفقراء.

محارق بيروت شاهده،

ومقاصل جلّق شاهده،

ومقاصف قاهرة النيل شاهده،

وموائد ساحلنا الأطلسي تحدث عنا أحبابنا:

(إن بعض الحديث..

كبعض القرى..).

– نثّة من خضيل الدموع على لحيته،

أم بريق الشظية في جرحه،

يرتدي وقدةَ الهاجره؟..

(أم هو الحق يورد أحبابه التهلكه؟..)

في قرى كافره؟..

****

منيب محمد البوريمي

– يمتدُّ الرملُ مداخلنا حتى الأعماق
كتاباً.. كتاباً بالأسود والأحمر
بالأزرق والأصفر
بأسماء النسوة الأخضر!
يمتدُّ مداخلنا في كل الألوان الأخرى
نسائٌ مزيجاً من جميلات الموتى،
وشظايا الزهور،
وما تساقط من عنب اللحم الطري
في عهد اللهب الأزرق..
نساءٌ مزيجاً من تمكيلات لم تعرفها
حتى جدائل العين المحترقة!
– خلف الباب يرابط رملٌ بالدفء الأصفر
تخلف نوافذ هذا الوطن المطهر بأساطيل حبيبة
الرملُ الأصفر.
وبكل حدائق هذا العالم – كل العالم –
رملٌ أصفر

مُنير الذويب

- منير فوزي الذويب (العراق).
- ولد عام 1922 في العراق.
- تخرج في الكلية العسكرية، ثم في كلية الحقوق 1952.
- تولى منصب مدير الصحافة في وزارة الثقافة والإعلام، ثم مشرف عام على الإذاعات الأجنبية في إذاعة بغداد، ثم اشتغل بالمحاماه.
- دواوينه الشعرية: عبوس وابتسام 1961.
- كتب عنه وعن شعره في الصحف والمجلات الآتية: الفجر الجديد، والزمان، والعهد الجديد، والعدل (النجفية)، وكل شيء (الأسبوعية)، والبلاد، والأخبار، والأسبوع العربي(اللبنانية)، والنهضة (الكويتية)، وإذاعة الشرق الأدنى، والمكتبة (العراقية). كما كتب عنه يوسف عز الدين في كتابه: شعراء العراق في القرن العشرين ، وفازع المعاضيدي في كتابه: شعراء الجيش العراقي العسكريين.
- عنوانه : دار 7 - زقاق 4 - محلة 610 - اليرموك - بغداد.

أنتِ

أنتِ لحنٌ يهزُّني
أنت دُنْيَايَ والوَطَرْ
أنت آهات مِزهري
ولقيثارتي الوتر
أنا ليل وأنت في
ظلمتي طلعة القمر
أنا غابٌ وأنت في
دوْحِهِ خضرة الشجر
أنا صبح وأنت من
فجره نسمة السَّحر
أنتِ أحلامي التي
جمعتها يد القدر
أنت في روضة الهوى
والأماني شذا الزهَر
أنت في مقلة الصبا
حَوَرٌ يا له حور!!
أنت روح الهوى وكم
بك هيمان ما شعر
أنت شعري وصبوتي
جئت في أحسن الصور

****

روح الشهيد..

أنا لم أزل حيا أشارككم فما هذي الدموعُ؟
وعلام هذا الحزن قد ضمته سادرةً ضلوع؟
ولم السواد.. لم الوجوم... لم البخور، لم الشموع؟
أنا مثلكم لا ينثني عزمي فيطويني الخنوع

☆☆☆☆

أنا لم أزل أحيا فلا تستحضروا كفني ورمسي
إن كان جسمي قد طوته يد المنون فإن نفسي
لمّا تزلْ في ساحة الشرف الرفيع تُمِدُّ قوسي
بسهام آمالي وأحلامي .. وأفكاري وحسي

☆☆☆☆

انا لم أزل أحيا سأخلد مثلما خلد الجدودُ
كتب الزمان لهم صحائف كلها همم وجود
ان الدماء.. وهل عرفت سبيلها في الخلود
وشهيد موطن كل حر لن تكبله القيود

✲✲✲✲

انا لم أزل أحيا، وهذا مدفعي الرشاش يرمي
في صوته صوتي، وفي نيرانه همي وعزمي
ورصاصه لو تعلمون عقيدتي، ودمي ولحمي
وجراب هذا الجيش تلمع وهي من أشتات عظمي

✲✲✲✲

انا لم أزل حياً أناضل، والنضال عليَّ حقُّ
حتى أرى أعناق أعدائي برُمَّتِها تُدق
وأرى الجزيرة ليس فيها من بني صهيون عرق
كفني العروبة - لو سقطت مضرجاً - واللحد شرق

✲✲✲✲

انا لم أزل حياً فدونكمُ أكاليل الزهور
انا فوق هذا الزهر أنسام وظل من شعور
فتحسسوه ترونه وجدان جندىٍّ غيور
أبداً سيبقى ليس يدركه الفناء مدى الدهور

✲✲✲✲

انا لم أزل حياً فلا ألمٌ بجسمي من جراحي
إيمان قلبي والوفاء لأمتي أمضى سلاح
ودم العروبة في عروقي ذا يصيح إلى الكفاح
ومؤذن النصر المبين يقول: حيَّ على الفلاح

✲✲✲✲

انا لم أزل حياً وإن قد ضمني في الأرض قبرُ
هم يدَّعون بأن هذا القبر للشهداء أسر
ولقد تناسوا انني إن عشت في دنياي حر
وإذا مضيت فلي بما قدَّمت للأوطان فخر

✲✲✲✲

انا لم أزل حياً وسوف أظل حيا في جهادي
إن القتال سجيتي وسجيتي سحق الأعادي
إني نذرت دمي وروحي والخوالج من فؤادي
للعرب أمتي الحبيبة فاطمئني يا بلادي

****

من قصيدة: أمي الحبيبة..

أضعتُ بموتكِ حلوَ الحنانِ
وطيبَ الرجاءِ، وصفوَ الحياةْ
وأصبح عندي النعيم العبيب
- فواحسرتا - حلماً في سُبات
وأصبح عندي ربيع الحياة
شتاءً عبوساً حزين الشكاة
وعاد هديل الحمام الرخيم
نواحاً تردده النادبات
وبعدك غامت سماء (الشعور)
فأمطرت الشعر والقافيات
وبعدك أضحت ديار السرور
خرابا بكت حولها الناعيات
أثرتِ الشعور، جرحتِ الفؤاد
وأحييت ما مات من ذكريات
وأذكيت الام دنيا النساء
فهن النوادب والباكيات
تجمَّعن في مأتم خالد
خلود ليالي الأسى الحالكات
ولكن سلون الذي قد مضى
فذكَّرتهن بدنيا الرفات

****

منير الذويب

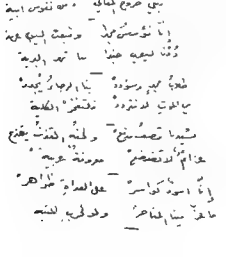

منير فوزي

- الدكتور منير عبدالمجيد فوزي (مصر).
- ولد عام 1961 في مدينة المنيا.
- حاصل على ليسانس آداب - قسم اللغة العربية، وماجستير في النقد الحديث، ودكتوراه في البلاغة والنقد الأدبي من جامعة المنيا 1994.
- يعمل مدرساً بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا.
- دواوينه الشعرية: تحولات الأرض 1985 - القطاة التي احترقت مهنة الموت 1986 - هذا المجنون الجميل 1987.
- مؤلفاته: صورة الطفل في الرواية المصرية - رؤية العالم من منظور الطفل بين الأدبين الروائيين العربي والانجليزي - صورة الدم في شعر أمل دنقل.
- عنوانه: كلية الدراسات العربية - جامعة المنيا.

محاولة

ساكتب - ما أستطيع الكتابة - أني أحبكْ
وأني أحاول أن أبتدي منكِ .. فيكِ
وأن أستطيل
بمقدار ما يبعث الدفء فيَّ من الأغنيات
وما يوقظ البحر فيّ من الأمنيات
وما يدفع الحلم من رغبة

ساكتب ما أستطيع الكتابة أني:
أريدك إمرأتي
وأريدك: فاكهتي وجنوني
وأنفض عن باحة العمر
ما يفصل الذكريات عن القلب
اهرب من قبلة سرقتها شفاهي،
ومن دمعة جفلتها عيوني،
فمطَّت بحضن الفراشه
وكان المدى قاب قوسين منا
وكنا الهوى .. وارتعاشه

ساكتب - ما أستطيع الكتابة - أني
إليك، وأنك لي
وأن الهوى قاتلي
وما يشطر البحر نصفين : حلم
تخلَّقَ من أحرف أربعة
وهذا المدى .. زويمه
تصد عن القلب جفوته المثقله

ساكتب - ما وسعتني الكتابة - أني أحبك، كيما أحبك
وأنفض عن وردتي لعنة الأسئله
وأمنحها ما يحيل اللهيب..
الذي يتوهج فيَّ..
إلى سُنبله

ساكتب ما وسعتني الكتابة
كي أحفظ العمر من

وردة الذكريات
وكي أحفظ القلب من
دمعة الأمسيات،
وكي أستريح على وطني المتشكل
مني،
ومنك،
ومن رهج القافله

****

سـفـر

أحدد شكلَ الفصول وطعم السفر
ولون البداية، والمستقرّ
أحدد هذا الخيار الأخير،
وافتح قلبي بمقدار ما بين عينيك،
والسفر المستمر
وأرجوك - سيدتي - أن تعدي الحقائب
أن تحزمي كل أحزانك المريمِيّةِ،
في قبلتين
وأن تحفظي لي نتوء الشجر
فقد تعبت مقلتاي من العدّو
في أمان.

****

اسـتـرداد

استرددتُ - الليلة - محبوبي،
واستردت الحزنَ النافذ من
عينيه،
قرأت كتاب يديه
ومِلْت على شفتيه لأرشف
نسيان الأشياء
وخمر اللوعة
قلت: حبيبي،
طال الليل وما برحت أعضاؤك
وجِلَى
فانزع عن جسدي ثوب
الأحزان،
وبارك فرحي
قبلني،
واستجمع ميقاتَ البحر
بجسدك
واستجمع ميقات الصهد
بجسدي
لمعني من دائرة النسيان ومِلْ بي،
نحو فضاء لا يتحدد وزمان .. لا يتبدد..
صوِّب نحوي حزنك
واستغرق في محراب الجسد:
صلاتك
مد يديك وخلصني
من قبل شجون تدهمني
وفراغ!.

كان الصمت طويلاً أكثر مما نألف،
وتعاود نوبتها: الأحزان
حين انكسر الوقت بنا،
واستغرق عصفور في دائرة
النسيان!

****

من قصيدة: جـسـد

سلام على كل شيء أراه
لأن الحبيبة ماضية لاختراق الفصول
ستزخي عِنانَ فراشتها
وستسدل جُنح يمامتها
وتمر على جسد من نخيلْ
تقول له: أيهذا الجسد:
ترفّق بقلبي
لأن حبيبي سيمضي إلى حتفه
فوق صدري،
وفوق نشيد العقول
لمست يديها
فحطّ العبير على وجنتي،
وطار الحمام
وهدهدني طائر البرق في شفتيها،
وحلّق صوب السماء البعيده
تناثر في الأفق محتمياً
بالغمام
فقلت: أحبك..
يا من وهبْتِ العصافير ألفتها،
واختيار البلد..

****

منير فوزي

كان يمشي وحيداً ،
يحدّق في كلّ ما حوله ،
ويُجيل النظرْ
بين حينٍ وآخرَ ؛
مرتبكاً ،
مستريباً ،
ومستشعراً بالحظرْ
ربّما يعرفه واحدٌ
فيجابهُهُ !

منيف موسى

- الدكتور منيف سالم موسى (لبنان).
- ولد عام 1940 في المية ومية – قضاء صيدا.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية وادابها، وماجستير في الأدب المعاصر، ودكتوراه في الأدب الحديث، ودكتوراه الدولة في النقد الأدبي المقارن.
- ناقد وباحث مهتم بالدراسات الأدبية والنقدية، وقد تولى منصب أستاذ كرسي بكلية الآداب – بالجامعة اللبنانية.
- دواوينه الشعرية: لُثى1965– عاشق من لبنان 1992 – إيقاعات على دفتر الحب 1999.
- مؤلفاته: الشعر العربي الحديث في لبنان – الديوان النثري لديوان الشعر العربي الحديث – الجاحظ في حياته وفكره وادبه – أمين الريحاني في حياته وفكره وادبه – التراث والأصالة وجبران – نظرية الشعر عند الشعراء النقاد – سليمان البستاني في حياته وفكره وادبه – فصول من دفتر الأدب – محمد الفيتوري شاعر الحس والوطنية والحب – في الشعر والنقد – شجرة النقد.
- كتب عنه في الصحف والمجلات الآتية: النهار، والديار، والصياد، والأنوار، والحوادث، والأسبوع العربي، والحسناء، والأسبوع الثقافي، وحمص، وحاليات، وفي كتاب «مع العرب في بلاغتهم وادبهم» لربيعة أبو فاضل.
- عنوانه: كلية الآداب – الفرع الثاني – الجامعة اللبنانية – الفنار - بيروت – لبنان.

من قصيدة: لبنان على الخشبة

(1)

حبيبتي ،
بلادي الشمس تستحم في البحر الواقف على أهدابك
والزبدقُ الحالم يسبح فوق المخمل الأخضر
والعصفورُ الشريد يحتمي باخضرار عينيك بين زهور اللوز
وغابات الياسمين .
والبندقية التي تطلع خبزاً للجائعين ،
تعرف الغزل النابت فوق الحوافي وعلى حبات الرمل
في نُسغ الشجر الطالع من نهر الأحزان ينساب الدفْق الجديد .
وأغنيات العيون الباكية أرتِّلها كل يوم
جياد الضباب الربيعي الآتية من الجنوب مخضبة بالدماء التي تلد للشعب نهارا ،
وأوراق التبغ الأسمر
مائدة الأعراس المكتوبة ملحمة لهذا الوجه من لبنان .
لأن الشمس التي أسكنُها ، هي وطني .
فيا وطني ..
أن أسكن الشمس ، أسكن الغضب والثار وأحمي أسوارك ،
واقطف شقائق النعمان من كلمات الشعر المكتوب لوطن الشمس .

(2)

في أحلام أطفال الخيم النازحة من ضوء العيون المشدودة إلى جذوع أشجار الزيتون
جمعة عظيمة ،
تصلب على الخشبة المغروسة في أرض الجنوب ، فيقوم من تحتها طفل المارد الجريح .
وأوراقُ الغار تكتب على صدر أمنا قيامة الشعب الذي يعصر الغضب سلاما من البندقية المطروحة على ذراع الشهيد
وأمُّنا الأرض التي كانت في رحلتها تستقطر من ثديها اغنية جريحة لوطن الشمس ، فتنبت العيون الجريئة التي تقاوم الرصاص.

(3)

هلمّي معي من « حرمون »
من « سنير » .
فشعر حبيبي لم يَعُدْ كقطيع معز سارح في « جلعاد »
شعرك سنابل الغضب من حقول « حطين » .

والطقس في « معرايا»
حار حتى الاشتعال .
الرياح الجنوبية تهب اعاصير ،
ستقتلع الخيامَ النازحة المنصوبة في العيون .
فالغضب ات على ظهور الخيل
وخالد بن الوليد يجدد « اليرموك» .
وطانيوس شاهين يقود « الفلاحين » الرابضين في أعماق الأطفال..
فالجبابرة أذرعة منصوبة على مشارف الأبراج .
الجبابرة أعمدة رخام مختارة كالعاصفه .
ومن اخشاب الأرز ترفع المنازل للعذارى .
لأن الربيع أزهر في القبور
اشجار الغضب سور بيتنا المبني من زيتون الجبل .
والعرس في « قانا الجليل » عرس الأبطال الخارجين من اللهيب ..
فالزمن يسقط في ذاكرة العتمه .
ويضاجع الموتى دفاتر الأقاليم المنسوخ على صفحاتها السوداء
نسل البرابرة والتتر . . .«جبل الفيروز الثاري مطلع التماثيل
المنحوتة على صورة « أخيل »
وعلى سيف « ذي الفقار » تكتب مُعلّقات الصحراء العربية .
فهذي «داحس » «والغبراء » في سباقهما الجديد يجتاز عمة
«الرشيد » .
لأن « صقر قريش » يشيد للإمارة « أندلس » لبنان .
يا كل اللهب الآتي من الجنوب .
يا كل الغضب الآتي من الجنوب .
أحبك ..أحبك ..
أحبك يا أرض الجنوب التي سيجت مواسمها برموش عيني
لتنبت الحراب والرماح وسيوف الأحرار .

(4)

هاجس النورس رحلة سديمية عتيقه
الريح تدفع السارية المحطّمة الملقاة على شاطئ العيون الذهبية .
والنورس في غربة الأحلام البعيدة المدفونة في مقابر المحيطات
الشرقية .
يحيا .
من مقابر الرماد الأخضر المزروع مروجا في جسد امراتي التي
غبت عنها زمنا . لأن معلقة الأبنوس غدت قفلا للزمن الآتي من
غبار الخيل العاكف على مجرى الريح الطالعة من قمقم المارد
الأخضر .
واها زمن الحب !
واها زمن الحرب !

ويا كلّ عشاق التاريخ ،
هلموا إلى مأدبة الجسد المترهل في سرايا البغي.
فأمي الحرب
تلدني قنديلا في عشق الفراشات المذبوحة ضحايا الوطن في زمن
العهر والأراجيف .
فيا كل زناة التاريخ !
ويا كل قديسي التاريخ !
مأدبة العشق أغنية الموت للميلاد غدت
فالدم العطر ينبت الزنابق في جماجم الأبطال المرفوعين شهودا
في الأبجدية الجديده
ومدينة العصر .
محكمة الكذب المطروح سؤالا في مقولات العقل التنظيمي .

(5)

امراة العصر سماء قصيدة في الحب المقموع ..
وأبواب مدينة فاتحة ساقيها لرقيب العصر الواقف خفيرا على خط
النار .
سلاما قبرة البيادر الخريفيه ..
سلاما حجر الزهو في الزي الأحمر رداء البحر ..
سلاما فكر الطرق المعدودة خطوطا إلى قاعة الامتحان ..
سلاما منبر الكلمة المكتوبة فتحاً لمقولات العصر ..

****

منيف موسى

... دقرني بيروت ، في يوم دهر
عصفورة
! شراقط من حنّر عدّق
والدوريش الشاعر بيشدها
بيروت ، يا أجمل كحّة ..
بيروت ، يا أغرب سيكة
بيروت ، يا عصفورة
يا عصفورة
يا عصفورة
تو هدا الشرق .

مها بيرقدار

- مها محمد خير بيرقدار (لبنان)
- ولدت عام 1947 في مدينة دمشق.
- تخرجت في مركز الفنون التشكيلية في دمشق 1967 ، وحصلت على دبلوم إدارة أعمال من كلية الترجمة العليا في مدينة ميونيخ 1979 .
- تزوجت من الشاعر يوسف الخال عام 1970 .
- عملت في الصحافة كاتبة ورسامة في مجلة فيروز، كما عملت معدة ومقدمة برامج تلفزيونية وإذاعية في دمشق.
- كتبت العديد من اغاني الأطفال، والأغاني الدينية.
- شاركت في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الشعرية في كثير من البلاد العربية.
- اقامت عدداً من المعارض الفنية الإفرادية والجماعية، كما قامت بإدارة «غاليري وان» مع زوجها الشاعر يوسف الخال بين عامي 70، 1975 .
- دواوينها الشعرية: عشبة الملح 1987 – رحيل العناصر 1995.
- عنوانها: كسروان ـ غزير ـ لبنان.

البحث عن وطن

بحثتُ في غابات السماء
عن اسم أدعوه وطني!.
ما انهمر ثمر
ثقّل الصمت في كفي
تلعثمت في الدرب خطاي،
تراميت، تراكمتْ عليَّ
كالعناقيد آخر القطاف.

خارج الأقواس ركضت
فرساً خشبية
رجْعُ خطاها يشوّش الآفاق.

كسرتُ جسوري عند الضفاف
قلت: هذا الصمت أسكنه
وهذا لا يضنني
كالوطن حين يمطرك بالجراح!
أرسلت للأمس نظري
عاد النظر مكللاً بالمياه.

رقصت مع وحشتي قليلاً..
ورميت للهواء،
وشّاح الصراخ.

****

من قصيدة: يوميات الحرب الأخيرة

ماذا لو قلّدتُ العصافير
نأيت من بندقية هنا
أو فم يلهج هناك؟

ماذا لو ربيعي الغيم
تحت جفنيّ
صمتي كفنائي وحيد
وصوت ريشي أليف

لا تلوثه الأدخنه
ماذا لو كنت كالعصافير
تدرك الأرض مرة
هي سقطة أخيرة
وينتهي التحليق؟

في الزوايا الأربع
تخبىء حريق رأسك
تطوي خوفك تحت إبطك
تنعم بأمان الحجر
والبشر،، على حبال نارية
يعبرون
يحرقون صمت عينيك.
يضجّ وجهك بنزيف إلسماء
حيرتك قطن بللته الدموع
تشبك يديك
على صوت واحد
كالفعل واحد
لا تعرف أحداً
لا يعرفك أحد!
تتسول في أزقة الذاكره
تسقي أطفالك شجاعة هشه،،
بينما القلب جدار يهم بالسقوط.

هل من طفولة تتذكر ثيابها؟
هل من طفولة..
بين ركامات الكفر والخطيئه؟

أيتها الوردة القانية في أعماقي
يا بنتي..
لا تلدي لهذا الزمان
لا تلدي في هذا المكان

مفردات الطعام
مقاصل شهية ميته..
أخاطبها من بعيد
وأنا أحلم بموت أجمل!

زجاجة الماء..
نصف المشرويه
نصف الملوثه
وجه الموت فيها يطفو ولا يغيب،
كائنات ناعمة،، اسمها أطفال.
تعبر رأسي
دماؤها كحل زمان خاطئ.

هذي العتمة الصاغية كعيني
ارتديها كل يوم
يتعثر النوم، التمرين الوديع على الموت،
هل أنا حارسة الجهات
أم قافلة الضوء
أضاعت أحداً في الطريق؟
كفاي عاريتان كالصباح
أرجوحة فارغة يهزها الهواء.
لمحت شوكاً ودماً كالبياض
لمحت حجراً يحترق
وآخر يطير نحو السماء.

ملاك النهار

درويش يدور فوق التلال،
لغة ..سمات! لا أفهم، لا أقرأ
فقط أحس كالمياه
ومثلها أتحرك
كمحيط الدمع أتمدد
كل صباح أتجدد
كل ظلام أتبدد
الأرض جوف قاحل
صراخ مُبَعثر
عويل ممسك بالدم والانتظار.

على مدى بصري المغروز شظايا
الربيع خارج الأقبية سؤال من شوك!
عَقَد اللوز والخوخ عنباً في الفراغ تدلّى
وما من ثعلب لاح في الجوار
وقع الربيع
الأريج مكسور
ما من أحد ينتشي!
ما من أحد في الجوار!
****

مها بيرقدار

ارسلتُ للأمس نظري
عاد النظر مكللاً بالمياه.

رقصتُ مع وحشتي قليلا
ورميتُ للهواء،

تهاني غريب

- فاطمة مها غريب (سورية - الجزائر).
- ولدت عام 1937 في بانياس الساحل - سورية .
- حفظت القرآن ثم حصلت على الشهادة الابتدائية ثم شهادة الكفاءة ثم البكالوريا 1953، وفي مطلع الستينيات التحقت بجامعة دمشق عن طريق المراسلة وحصلت على الليسانس في الآداب 1963 ، ثم حصلت على الدبلوم العامة في التربية 1964 ، ثم شهادة الدراسات المعمقة من جامعة الجزائر .
- اشتغلت بالعمل الاجتماعي عبر الجمعيات الخيرية في مدينتي بانياس الساحل واللاذقية ، وفي العمل السياسي بدعم القضية الفلسطينية والثورة الجزائرية ،ثم عملت في مطلع الستينيات استاذة في ثانويات اللاذقية حتى 1970 ، ثم استقرت تعمل في الجزائر .
- مارست نشاطها الأدبي طوال اربعين عاما في كل من سورية ولبنان والجزائر عن طريق مشاركتها في الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية والملتقيات الفكرية والأحاديث الإذاعية والتلفزيونية والمقالات الصحفية ، كما نشرت شعرها في الصحف والمجلات ووسائل الاعلام المختلفة .
- تناول النقاد شعرها بالنقد والتعليق في الصحف اللبنانية والسورية والجزائرية.
- عنوانها : بناية رقم 1000 حي العناصر - القبة 16050 - الجزائر .

من قصيدة: الطـوفـــان

لم يبق للحـــرف أمـــواهٌ وشطآنُ
تفـاقم الخطب فـالأجـاع طُوفـانُ
كـانما الأرض ضاقت عن خـلائقهـا
فـبَـرّهـا برزخ ، والبـحـر غُـدران
أو أنهـا حطمت قـيـد المدار أسى
فـاعتل من فوقـهـا ، واختل مـيزان
صـار الصـديق عـدواً ، والعـدو أخـا
كـانـما لم يعـد للناس وجـدان
كلٌ يميل مع الأيام مـا انعطفت
سـبـيله الظلم ، والإجـرام مـيـدان
تنازعـتـهم مـيـول رادها جـشع
فـالمال خـمـرتهم ، والحـرب ندمـان
عـوالم قـسّـمت ظلمـا ديار بلى
فـمـا لإنس سـوى الأوجـاع خـلان

✡✡✡✡

مـشـارق الأرض تشكو من مـقـاربهـا
وكل جـار له الأعـداء جـيـران
تناثر الود لا حب فـيـنظمـه
ولا إخـاء ، ولا عـدل وإحـسـان
والخـيـر أمسى حَـمـامـا لا جناح له
والشـر أضـحى له جند وفـرسـان
فكل حي بجـمـع المال منشـغل
وكل حي إلى الأحـيـاء جـوعـان
مـات السـلام، وصار الكون مـقـبـرة
مليكهـا البـغي ، والطاغـوت سلطان

✡✡✡✡

عَـدّ الأصـابع هم حكام كـوكـبنا
ومـا تبـقّى من الأنسـام قطعـان
وبعـضـهم تابعٌ بعـضـا لمصلحـة
مـقـالهم حكمـة ، والفـعل بطلان
يُبـدون حُـبـاً ، ولا حب يؤاصـرهم
قـويّهم من له في الغـدر أعـوان
وجُلهم يعـشق الهـيـجـا ويُدمنهـا
فـلا تَقَـرّ له بالسلم أجـفـان

فمن يجير عيون الأرض إن دُقئت
أينجد العميّ يوم الروع عميان ؟

☆☆☆☆

من ذا تنادي شعوب القمت حجرا
إذا اشرأبت على الآفاق نيران ؟
من صانعٌ فُلكها يوم الشجون وقد
جُنّت ليالي الردى واسودّ طوفان ؟
هل في شبا النار أخشاب مطهرة
أو بعض أيد بها عدل وإيمان ؟
إذا الضمائر نامت عن مقاصدها
فلن يعيد لها الإصباح لقمان . .

☆☆☆☆

آه يرجّعها قلبي فتصرعني
أوجاع أزمنة ثكلى وأحزان
أمدّ طرفي إلى قومي فأبصرهم
طيّ الترابيث ، والأمجاد أكفان
ناموا على الضيم وارتاحوا لسؤدده
فعيشهم وصمة ، والموت غفران
تقاسموا الحقد حتى لا كيان لهم
حديثُهم بلسم ، والفعل أضغان
كأنهم لم يكونوا خير من قبست
من نور علمهم الدريّ بلدان
ماذا أقول وأرض العرب مزقها
عصف يؤرقه زور وبهتان ؟
أهكذا الخصم أغراهم فأغرقهم
أين الإباء وأين العز والشان ؟
كلّ يمنّ وما في جوفه وصب
لكنه الخوف ، والأدواء ألوان
قد أدمنوا الصمت واعتادوا موائده
فهم نعوش بها الآمال جثمان
الجبن فُلكهم ، والضعف دفّتهم
والحقد مرشدهم ، والجهل ربّان
حتى كأنهم أضغاث شرذمة
لا أمة دينها علم وعرفان
فما انتفاع ببيت الشعر ننظمه
والبيت يعوزه سقف وجدران ؟

وهل ترى مجمع للشعر ينصفنا
والنفس غرثى ، وثغر العز حران ؟

☆☆☆☆

لكم دعونا ضمير الشان ذات ضحى
وكم تنادت بباب الضم أوطان
وكم غزلنا خيوط النصر ملحمة
وكم تنازعنا وصل وهجران
وكم نزفنا قوافٍ من خوالجنا
بحورها ثورة ، والحرف بركان
فما ارتوينا ولا النيران أطفأها
قهر توزّعه شعب وسلطان
ولا حصدنا سوى الأوهام نزرعها
في قلب عزتنا العرياء أوثان
تأصل الظلم فيهم فاستووا نصباً
هو الإله ، وكل الشعب قربان

☆☆☆☆

واها على أمة قد صار سادتها
رقا تروجه في السوق عبدان
واهًا عليها وقد أمست محارمها
نهبى لقوم إذا ما واعدوا خانوا
قد أشربوا الذل حتى لا يحركهم
عرض يثلمه ذئب وثعبان

****

مها غريب

سرابيفو

لنا الدنيا الجميلة والعطور
ودنياها الجازر والسعيرُ
لنا الفرش الوثيرة والهدايا
لنا سعة وأولاد ودور
لنا النعمى وآمال عظام
وتلك الأرض ساكنها أسير
لنا في كل حين ألف بشرى
ويقرع سمعها - فزعاً - نذير
لنا ضحك وعيش مستطاب
لنا الثمرات تجبى والقصور
لنا صخب الحضارة والتباهي
وأرضك يا سرابيفو قبور
سرابيفو فديتك أين نجم
تلألأ في سماك وأين نور؟
سرابيفو فديتك أين شمس
إذا سطعت تحاكيها الخدور؟
سرابيفو فديتك أين مجد
مدى التاريخ ليس له نظير؟

إلى كم يُستباح هناك عرض
وتزهق أنفس وتُسام هور
إلى كم يُسحق الأطفال سحقاً
يجنّ له اللبيب ويستجير
إلى كم تنحت الصلبان نحتاً
تضيق به الجماجم والصدور
بني الإسلام أين رباط دين
يجمعنا فتمتد الجسور..؟
بني الإسلام أين عظيم قصر
يوحّدنا فينتظم المسير..؟
وأين المنجدون بحرّ مالٍ
وأين المنفقون إذا أثيروا؟
نسينا مجد أمتنا فأضحت
رُبانا تستغيث ولا مجير
وأمست أمة الإسلام رفتا
تسابق نحو جثتها النسور

محمد بن أحمد محمد الحكمي

- مهدي بن أحمد محمد الحكمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1386هـ/ 1966م في قرية مزهرة - جيزان.
- أتم دراسته الابتدائية بمدرسة القرية، ثم واصل دراسته الإعدادية بمتوسطة معاذ بن جبل بجيزان، ثم الثانوية بالمعهد العلمي بجيزان وحصل على الشهادة الثانوية 1404هـ. وتخرج في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية 1408هـ.
- عمل مدرساً للأدب العربي وتاريخه بالمعهد العلمي بجيزان.
- شارك في العديد من الأمسيات الأدبية والمهرجانات الشعرية داخل المنطقة وخارجها.
- عنوانه: قرية مزهرة - جيزان.

سلوا هذي المساجد كم تبدى
على قممها التنعّم والحبور
وفي الآفاق أبنية تهاوت
فما بقي اللباب ولا القشور

أقول : وفي زوايا القلب ضيق
وفي خَلجات نفسي ما يدور
وفي أفاق آمالي اكتئاب
ويشغل خاطري أمر خطير
أرى حالاً ممزقة وجمعاً
من الدهماء ليس لهم مسير
أرى شرقاً تحاصره ذئاب
وحول حماه شرّ مستطير
أرى قوماً نهارهمو مكاءٌ
وتصدية وليلهم فجور
أرى شعباً يبيت بلا فراش
وبعض الصرب مفرشه حرير
أرى شعباً يكال له عذاب
وأنظمة تجور ولا تجير
أرى شعباً يصبّحه خريف
ويرقد في رُباه الزمهرير
أرى.. ماذا أرى؟ صور المآسي
تحاصرني فتختلط الأمور
تحيل مساءاتي المسرور حزناً
فيرحل عن مساءاتي السرور
سرابيقو إذا طال اغتراب
فعذري يا مسامرتي كبير
بذلت الدمع مُذْ سالت دماء
وهذا الشعر مني والشعور

عسى فرج يحيل الليل صبحاً
عسى في الكون مقدام همور
عسى الأرحام تنجب مثل سعد
تحركه الصواهل والنفير
عسى الأرحام تنجب مثل سعد
يسير ونحن من فرح نسير
عسى الأرحام تنجب ألف سعد
لهم في كل مأساة ضمير

****

من قصيدة: أماه

دعيني أنا النسر طاف الفضاءْ
وحلّق فوق دخان الغزاةْ
تراث له الأرض جرماً صغيراً
وأصغر منها سبيل العصاه
دعيني أنا الرعد هزّ السكون
أنا البدر في لألآت سناه
دعيني أنا الحب فيضاً عميماً
يشعشع في جنبات الحياه
دعيني أنا الروح ورداً وزهراً
أنا الياسمين وعبق شذاه
دعيني -أيا أمّ- أسعد بروحي
إلى الحق أنهل عذب رؤاه
أسير مع المعشر السائرين
وأحدو الشهادة خلف الحداه
فإن معي إخوة طاهرين
ورهط الهداة الدعاة الأباه

****

مهدي بن أحمد محمد الحكمي

يا سيد حيرت عقلك كيف ما
يا شيخ العلم عجزت كيف تفك
يا أيها الحبيب كم نابك مسألة
ما راعك الهرم سحقاً راعه سفراً
طلبت سبحتك الأنامل أم كم
مرة.. كم صرعت برهن رأكم

مهدي بندق

- مهدي أحمد محمد بندق (مصر).
- ولد عام 1941 في حي الجمرك بمدينة الإسكندرية.
- حاصل على دبلوم عال من وزارة التعليم العالي للدراسات المهنية 1962.
- عمل حالياً مدير إدارة بشركة مساهمة البحيرة – وزارة الزراعة.
- عضو اتحاد الكتاب المصريين.
- نشر الكثير من شعره في «الأهرام» و «الشعر» و«الأسبوع السورية».
- دواوينه الشعرية: امتحان أحمد بن حنبل 1987 – حصان على صهوة رجل 1994 – يا أوريفيس 1996 والمسرحيات الشعرية الآتية: سفينة نوح الضائعة 1964 – الحلم الطروادي 1966 – ريم على الدم – السلطانة هند 1985 – ليلة زفاف إلكترا 1986– غيلان الدمشقي 1990 – مقتل هيباشا الجميلة 1996 – آخر أيام اخناتون 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى: غيط العنب 1882 (مسرحية نثرية) 1987.
- مؤلفاته: المسرح وتحولات العقل العربي.
- ممن كتبوا عن شعره: أبو الحسن سلام، ومصطفى عبدالغني، والسعيد الورقي، وأحمد العشري، وسيد أحمد علي، وجلال العشري، ومامون غريب، ونهاد صليحة، وثروت أباظة، وشكري عياد، وأحمد زكي عبدالحليم، وشمس الدين موسى.
- عنوانه: 2 شارع سيد أحمد حسن – محرم بك – الإسكندرية.

مواسم الجفاف

رصاصة أطلقتُها
تجاه ذئب الوادي
فغيرت مسارها واخترقت
من تحت سرجي – فجأة – جَوَادي

☆☆☆☆

الوردة التي كتبت فيها الشعر ذات يوم
رفيقتي في الصحو أيام الصبا
غلالة الأحلام عند النوم
سمعتها بالأمس تشهق
ياويلتي، لعله حذائي
لعلني وطئت بالحذاء جسمها الفتيّ
وما انتظرت لحظة احتضارها ما بين ساعديّ
وإنما انطلقتُ في الطريق بالسيارة
لأدرك الميعاد عند سيدي

☆☆☆☆

تقول لي شقيقتي النعامه
خُنَّاقة الأطفال في أزقة التشريد والندامه
إن الكنوز خلف هذا القائم الجدار
حرّافة للنفط
فرّاقة للرمط
قتّالة للمسلمين الطيبين، والطيبين القبط
وما لهذي الدار من أنصار
تقول لي وكأسها يفور بالشماتة الإعصار
إن التي ناشدتها الوصال ليلة الزفاف
ستكشف القناع عن عدو
وإن هذا النهر في الرواح والغدو
قد صار شيخا فانيا
لو يلمس الضفاف
لانكمشت أثداؤها ، وانبقعت ظهورها
فضاجعتها في المدى مواسم الجفاف

☆☆☆☆

قصيدة تهز في المخاض جذع النخلة البليده
فلا يرى وليدها المنفوس وجه النور
وإن راه لمحة في هامش الجريده

أعرض عنه القارىء المعابث
منتقلا بوجهه المخمور .. لصفحة الحوادث
****

من قصيدة: رحلة الدم

هذه الأرض ليست تغير باب الخباء
فيدخلها من يشاء
بينما بعلُّها البرق يرقد منتظراً في
الزنازين يلعق قرميدها الدموي
بينما القابضون على الحجرِ عُروتهم
ليست اليوم تُلقى
فانطفي يا شموس القبائل إن الدياجير خير وابقى
والجلوس على حرية السيد الاجنبي
قيل يمنع عنا سقوط الجدار
والذي يمنع الناس أجسامهم
ان يسيروا بدرب الفرار
فانطفي يا شموس القبائل إن الرغيف المغمس
بالدُّين تفتات منه الطيور فتزداد رهقا
وفي الغد تنشقُّ منه الحواصل شقاً فشقا
فانطفي يا شموس البلاد التي بدلت بالسيوف طلاء الأظافر
وانطفي فالنبالة حين تبدَّل في السوق لا تستعاد
والليالي التي ليس يلزم فيها الجنود
الحدود
مرقص لنجوم السواد ...
فمتى الرعد يطمس هذي العيون ..
التي التمعت في تراب العفن ؟
بين أغنية للخلاعة ، أو سهرة للوضاعة ، أو سجدة بالخداع
(قيل لي إن هذا الذي كان أمس عدوي
صار لي صاحباً.. وأخا بالرضاع)
فانطفي يا عيوني فإن العماء خليق بكن
مذ رضيتن وجه الوطن
سلعة .. تُشترى أو تُباع
☆☆☆☆
زلزلت هذه الأرض زلزالها
ثم أخرجت الأرض اثقالها
ألف عاصفة ترفع الآن أذيالها
فالقريب اختفى والغريب المشعر عن ساعد العهر منها اقترب
خلفه البوم يدعو الزناة لتقبل من كل حدب
«كل من يملك اليوم خنجره
في حشاها إذن فليثب»
****

من قصيدة: مرثية على قبر فتحي سعيد

سرادق العزاء مغلقٌ
ورهطنا بأوجس قد حل
فمن ترى يرد عنا العاصفة؟
والفارس الذي أحالها بكلمة إلى نسيم
الآن قد رحل
ومن ترى يحاور المجلّل الهزيم
ذاك الذي قد روّض الإعصار فوق متنه
مزحزح بالحيّن عن طوافه بكعبة الحروب
وكان في صلاته الإمام للأسماء والأفعال والظروف
وكان – بعد الفرض – شفعُه «المبدد»
ووترُه «الرمّل»
فمن ترى يسير بعده يعُنجوج الأمل
ونحن لا نزال نطلب المقربات بيننا
ونحبس الصوافن الجياد عن مراتع الفناء
وعن ملاعب الغزل
****

مهدي بندق

ثم مرتعشاً بإباء الضباغم : كفيْ
قلت : ياسيدي ، عدوّك الناجْ
إنما أنت الصوفيانُ ودوّنك المستقيمةُ
دوّختا ، لا يوارى ضعفها الصدرُ
وما أنت حجّي وإن أذا الطفلُ إذ يتصفحُ
فاستغفر الله إن مات جَدّهُ بلفّة المزنِ
وكفن -- دع الدفن للمترف

مهدي محمد سعيد

- مهدي محمد سعيد عباس (السودان).
- ولد عام 1934 في ام درمان.
- حاصل على ليسانس من جامعة القاهرة - فرع الخرطوم 1960 .
- عمل مدرساً بوزارة التربية والتعليم، ومديراً لمدرسة وادي سيدنا الثانوية.
- عضو مؤسس للندوة الأدبية بام درمان، وعضو بلجنة الشعر بالمجلس القومي للآداب والفنون، وبالهيئة القومية للآداب والفنون، وعضو لجنة التصويب بالإذاعة والتلفزيون (سابقاً)، واللجنة التنفيذية لاتحاد الأدباء بالسودان.
- دواوينه الشعرية: الطين والجوهر 1979 - مرافئ الرؤى 1988 - قلبي ينادي 1999.
- كتبت عنه مقالات متفرقة في الصحف المحلية والعربية، والمجلات الثقافية، مثل جريدة المدينة، ومجلة المنتدى (الإماراتية).
- عنوانه: الهيئة القومية للآداب والفنون - ام درمان.

عـــودة الأمـــل

بحـرٌ من الشـوقِ في شطَّيْـهِ تَنْقَـدِحُ
روحُ التـفـاؤلِ يُزجي خطوَها المرحُ
مـا زعـزعـتـهـا رياح شـوكـهـا حُـمَم
ولا تسـرّب في طيّـاتـهـا ترَح
الكلمـة الضـوء جلت كلَّ غـائمـة
بين الضلوع، وأذكى ومـضَـهـا الفـرح
رفّـافـة تعـبـر الأغـصـان نفـحـتـهـا
هتّـافـة بالمنى بالسـعـد تتّـشح

☆☆☆☆

المدْنَفُـون أتوا من عـالم صـدقت
فـيـه المشـاعـر والأحـلام والقـيم
والعـاملون صـحت أيامـهم وسـمت
يزينهـا النيّـران اللوح والقلم
وقـد تناغم في الأعـماق صـوت رضـا
بألود مـحـتـدم في الحب مـحـتـشم
والعـائدون إلى أفـيـائه اشـتـعلت
في وُدهم نفـحـات كم بهـا اتّسـمـوا

☆☆☆☆

ظِلُّ التـقى مـدّ في الأنحـاء أجنحـة
واجـتـاح صـيف أسى أنفـاسـه لهبُ
حـر ينشّـر في الأرجـاء طلعـتـه
في كل ناحـيـة بالخـيـر منسكب
سـقـيـاه برد الندى الفـينان زاهرة
نعـمـاه في كل حين فـيـضُـهـا لَجِب
وتسـتـقـيم به الأشـيـاء فـارحـة
مـدى الزمـان إلى مـغناه تنجـذب

☆☆☆☆

روح التـسـامح هبّي واعـزفي نغـمـاً
لعل شـاطئنا بالحب يزدهرُ
وكل عشّ غـدت أمـالـه بـدداً
تَعُـود ألّافـه والخـيـر ينتـصـر
يأتيـه من كل صـوب ناضـر عـبق
ويصطفي ظله الإيراق والثـمـر
ويصبح الحال غـيـر الحال يا فـرحي
يا للجـمـال!! يغني لحنَه الظفـر

****

من قصيدة: رسول الرحمة والقوة

لأجل محمد بَسَمَ الصَّبَاحُ
وأزهرت المهابةُ والبِطَاحُ
ومن آلائه غدت الصحارى
يرفرف في حدائقها الجناح
وغرِّدُ فوق أفئدة الحيارى
سلام لا يزعزعه السلاح
ففي أخلاقه نبع ثريٌ
شفاء رشفه، حلو مباح
يفوح تبسماً فتهل دنيا
ملامحها المحبة والسماح
نبي صافه الرحمن نُعمى
لها في كل جارحة وشاح
وألبسه محامد لا تضامى
شفافاً يستحم بها نفاح
تفوح حروفه أبداً وعلماً
وقد شرفت بأحرفه الفصاح
ومن أشْفَتْه في الدنيا همومٌ
وشاعت في دواخله الجراح
وغالته الدواهي واستحرّت
حُشاشته، وقد ضاق البراح
تنسم من شمائله المعالي
وزغرد بين جنبيه الفلاح
حبيبَ الله، يا قمماً تسامت
ويا من كفه سُحبٌ سحاح
تلألأ نوركم فزهت نفوس
وأشرق في دُجُنّتها الصباح
كَلِفْتُ بكم ولكن نار وجدي
تلَهَّب لا يبردها امتياح
أبيت على مهاد الشوق صبّا
نهاري مدنف وله صداح
إمام المرسلين ضللتُ دربي
وخطوي في تأخره امتياح
وقفت ببابكم ولي ابتهال
ويملأ خافقي كَلِمٌ صُراح
شُغِفْتُ بحبكم لكنّ علمي
بأن سؤالكم أبداً مُتاح

****

من قصيدة: تحية بربر العريقة

صداح غرِّد وردِّد أعذب النَّغَمِ
وحي بربر دار العلم والكرمِ
وقِفْ بشاطئها الفينان متشحاً
أسمى الحروف ووقّع صادق الكلم
من أين جئت جنيت المكرمات على
كف المحبة في شوق وفي نهم
شبابها يزرع الآمال منتضياً
سيف الأصالة يبقى عاليَ القمم
وشِيبُها حكمة فاقت رجاحتها
تبني الحياة فتعلو أعرق الأمم
أصل البطولات ما لانت عزائمهم
وعزة ما جناها غير ذي همم
معالم يشهد التاريخ أن لها
في كل شبر ضياء اللوح والقلم

****

مهدي محمد سعيد

مهدي محمد علي

- مهدي محمد علي (العراق).
- ولد عام 1945 في مدينة البصرة.
- تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في البصرة ، وانهى دراسته الجامعية في بغداد حيث حصل على بكالوريوس في الآداب من قسم اللغة العربية بكلية التربية 1968.
- عمل عشر سنوات في مجال تعليم اللغة العربية وادابها في مدارس البصرة المتوسطة والثانوية ، ثم في الصحافة الأدبية منذ عام 1979.
- دواوينه الشعرية : رحيل عام ثمانية وسبعين وتسعمائة والف 1983 – سرالفاجعة 1987.
- ممن كتبوا عن شعره : محمد الأسعد (الراي العام الكويتية 1983)، ومحمد مصطفى درويش (الثورة الدمشقية 1984)، وعبد الكريم كاصد (الحرية 1984) ، وجنان جاسم حلاوي (النداء البيروتية 1987) ، وعبده وازن (النهار 1987) ، وحسين بن حمزة (تشرين الدمشقية 1987).
- عنوانه : ص.ب 7122 دمشق – الجمهورية العربية السورية.

الـرحـــاب

قُلْ لي : كيف لو أفلحوا ؟!
مَن سيضربُ لي خيمةً عند أبوابهم للمناخةِ
لو أفلحوا ؟
غير أنك لم تسمعي عند بابي
ضجة الروح
تحت اصفرار المساء
والخريف الذي ظل في غرفتي
ساكِنا كالغبار
الخريف الذي ظل يتبعني في المنافي !

أنت لم تعرفي طائرا
يختفي في زوايا المقاهي
في المحطات والحافلات
أو يقضّي نهاراته في الغرف
طائرا يتقنن في نتف ريش الجناح
طائرا يحتمي بالقوافي
وظلام النهار
حُداء
خبّأوا ضوءهم عند منتصف الليل
سارت على هونها إبلٌ
كان حشد النجوم
زينة في سماء البراري
فليكن بعض هذي النجوم
" رجوما "
وليكن بعض هذي النجوم الدليل

خوّضوا في مياه السهول
وضياء القمر
خوضوا واستمر السفر !

✡✡✡✡

أنتِ لم تلمحي ناقتي
إذ تحيد عن النجم
غامضة السير
لم تأخذيها إلى السيل مثلي

ولم تبصري عينها وهي تغرق بالدمع
او عنقها يشرئبّ
واضلاعها تستطيل !
حداء
قيلَ : هذي (الرحاب)
ثم سرنا نهارًا بأكمله
وسألنا .. قيل : هذي (الرّحاب)
وقطعنا من الليل اكثره
لم نسل .. غير أن الدليل
قال : لمّا نزلْ في (الرحاب)
☆☆☆☆

أنت لم تعرفي
كيف صيّرني البعد شاهدة
تتحرك في الرمل
كيف افقتُ على نخلة في القفار
جذعها كان محتشدًا بالفسائل خضراء
والركب يقتسلون من السيل غير بعيد
وبعضُ يؤجج نار الغضا
والغروب انحنى في (الرحاب)

أنت؟! ام نخلة تلك؟
ام سدرة المنتهى ؟
والمدى
أهو الرمل ؟
أم لمعة الآل
أم غابة للغضا
أم خيام البُداة ؟
****

من قصيدة: أغنيــة لجــواد بعيــد !

الجواد النحيف الأصيل
الجواد الخفيف
يرسم الأفق – لوحته – بالغبار
بالغبار الخفيف
بالغبار الذي يتطاحن وقت الأصيل
الجواد الخفيف
هاهو الآن يعدو
ببرّية غادرت شمسَها الآن
برّية لم يساور مداها ندى الليل
لم تحترق بالأصيل
ولكنها مثل قطن
تماوج تحت الحوافر
– لا نسمع الوقع –
أو تحت رقص الجواد على الأفق
وهو يغب بلا فارس
دونما سرجه
دون شمس تغيب
ومن دون ليل يساور أعرافه
أو يحاور أطرافه
أو يباغت خصلة ذيل له
راح ينشر تشكيلة الشّعْرِ تلمع من ذاتها
الجواد النحيف الشريد
الجواد البعيد
يرسم الأفق دون ضياء
ودون ظلام
****

مهدي محمد علي

محمد جمال الدين

- مهند مصطفى جعفر عناية الله جمال الدين (العراق).
- ولد عام 1965 في القرمة – سوق الشيوخ.
- اكمل دراسته حتى المرحلة الثانوية في بلدته الصغيرة ثم انتقل إلى بغداد حيث اتم دراسته الجامعية بالتخرج في معهد التكنولوجيا، قسم المساحة عام 1986.
- درّس في الحوزة العلمية بمدينة قم الفقه، والأصول، والنحو، والبلاغة.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية التي اقيمت في السعودية و سورية و إيران وبريطانيا.
- نشر الكثير من إنتاجه في الدوريات والمجلات العربية.
- مؤلفاته: سيد النخيل المقفى، الذي صدر بمناسبة الذكرى الأولى لرحيل الشاعر السيد مصطفى جمال الدين عام 1997.
- حصل على جائزة افضل قصيدة في مهرجان تبريز.
- ممن كتبوا عنه شامر الوتدي، وصادق جعفر.
- عنوانه: زنبيل آبار – كوجه 19 – بلاك 62 – قم – إيران.

من قصيدة: من سجن أبي فراس

حملتُ عن قلبكَ الأصفادَ والكمدا
وجئتُ يومك أستوحي به الرُّشَدا
وجئت يومك مفتوناً تحركني
قيثارةٌ همُ فيها الليل فارتعدا
فاستوقفتني على ذكراك قافيةٌ
ما مرَّ قلبٌ بها إلا وقد وَجَدا
تُناشدُ الشوقَ والأحلامُ عدتُها
وتطلبُ الوصل لكنْ لم تجد أحدا
وأنت ترسم من ثقل القيود هوًى
ما انفكَّ يرجعُ في سمع الزمان صدى
فيا أمير الظبا يامَن مواهبه
توزَّع الحب فينا كلما نفدا
إذا تباطا قلبٌ عنك ملتهبٌ
وشحُّ وصلٌ تمنّى ظله وَقَدا
عُدْنا لنفديك أعماراً وافئدةً
وإن تأخَّر عنك الأمسُ واقتصدا

✲✲✲✲

يا سيد الشوق حلِّقْ في خواطرنا
وخذْ قلوباً غدتْ للحب مُسْتَدا
غنيتها بدمٍ حرٍّ ومنطلقٍ
سمْحٍ ترامتْ على آفاقه شُهُدا
حتى نفحْتَ بها لحناً تفرده
وما يموت الذي تحيا به غَرِدا
سبحان أمرك ماذاعت لواعجه
وماتساقطَ منه هائم وعَمَدا
إلا أخذتَ به والنار تسكنه
وقد مددْتَ له دمع العيون يدا
إذا افترقْنا على نهج الهوى زمناً
فقد وجدناه في رؤياك معتقدا
وقد قرأناه آياتٍ مطهَّرةً
لو عُلّقتْ فوق جيد الثلج لاتّقدا

فالحب مابذلتْ أصحابه مهجاً
وما تضيق به ذرعاً إذا مردا
والحبُّ أصدقُه نارٌ مقدسة
إنسانها من جنان الخلد قد طُردا

****

آهة تحت النجوم

نجمة فوق غربتي
بدموعي تعلّقُ
وأنا تحت ضوئها
نفسٌ سوف يزهق
يكتمُ الحزنُ خافقي
ولساني مُطوّق
أنت يا قلبُ.. يا أنا
هل هوى منكَ منطق؟

☆☆☆☆

ساهرٌ دمعُ مقلتي
والجراحاتُ تشهق
وبه الملحُ عابثٌ
بخدودٍ تألّق
وغدا فوق جمرهِ
يصفع الموجَ زندق
وجنودٌ من الدجى
برموشي تسلّقوا
عبروا النار كي يروا
اثراً راحَ يُسحَق

☆☆☆☆

كم تمنيتُ غربتي
بالأواويل تُشنق
والليالي بطولها
تنجلي ثم تُحرق
والمسافات خلفها
بفم الموت تلعق
ويغنّي ويخفق
من رؤى الفجر بيرق

☆☆☆☆

أو مني، أو مِنْ
حسرةوثي تُطلّق
منحتني حريقها
يوم راحت تمزّق
رسمتْ بي تشردي
وهي للآن تصدق
يا شبابي أحسُّهُ
بالراني يُعلّق
وطموحي أراهُ كم
بانطفائي يحدّق
وأرى خلف موته
ألف كونٍ يصفق

****

مهند جمال الدين

• موسى كريدي

- موسى جابر كريدي.. (العراق) .
- ولد عام 1940 في مدينة النجف بالعراق .
- تخرج في قسم اللغة العربية كلية الآداب -جامعة بغداد 1965 .
- عمل مدرساً للغة العربية من 65 – 1970 ثم انتقل للعمل في وزارة الثقافة والإعلام .
- تولى رئاسة تحرير مجلة الكلمة (وهي مجلة تعنى بشئون الأدب الحديث ونقده) من 68 – 1974 ، ثم رئاسة تحرير الموسوعة الصغيرة .
- نشر العديد من قصائده الشعرية في الصحف والمجلات الأدبية.
- أعماله الإبداعية الأخرى : أربع مجموعات قصصية هي : أصوات في المدينة 1968 – خطوات المسافر نحو الموت 1970 – غرف نصف مضاءة 1979 – فضاءات الروح 1986 .
- مؤلفاته : الوهم والكتابة (مجموعة مقالات) .
- عنوانه : دائرة الشئون الثقافية – بغداد.

• توفي عام 1995 (المحرر)

من قصيدة: عـــودة الابـن

أجيء، رهـن الظـلام ، بي لَـهَـفٌ
انا المُعَنّى و «منزلي النَّجَفُ»
استـافـهـا والقِـبـاب تسـألني
هل لك بعد الغياب معتكف؟!
تنوء بي الفـاطمـات مسـعـجلة
والنجم في غـابة السـرى يقف
يمشي بجـفـني المزار مـرتطمـا
بخـافـقي ، والنياط تعـتـرف

✡✡✡✡

أغُـضي إذا مـا الرواق خـاطبني
ينأى الفـتى ، واللسـان يرتجف
رد الصـدى مـا يقـوله حـجـر
أنا الردى والنضـار والصـدف
أنا ابن هذي الحـجـار أحـفظهـا
بي ، مـا بهـا ، من نقوشهـا ، شـغف
أنا ابن حـصـبـائهـا ، وجـدولهـا
ولي بهـا مـوقـد ، ومـعْـتـرف
أنا ابن مـقـبـرهـا ، وبارقـهـا
وكـاهلي بالشـعـاع يلتـحف
انا ابن من لَفّ خـصـرَهُ شـجـرٌ
يَـعْـنَى بـه إذ يمسـه شـظف

✡✡✡✡

مـا سـر هذا البـعـيـد يقـربني
دمـعي بشـوق الفـرات يأتلف
يكتـمل الصـوت كـونه نغـمـا
يزورني والمسـاء ينتـصـف
ها، يرحل الليل بالسـواد كـمـا
ينشق إثـر .. التـوهج السـدف
فلو تخلى الفـرات عن جـزعي
أكـان يسـري بخـاطري هدف؟
نجف بعـيْنيّ بروقـهـا نجف
غـصني قـتـيل بحـبـهـا ، كَلِف
الحـرف في نبض رملهـا خـضل
والنور في صـولجـانهـا ترف

****

البحـــر والســـــاعة

هدأتْ بلورات النار
هدأ الماءُ
لا شيء سوى عين محطة
هدأت أيضا .
هل نام الحارس أم
سكنت قطه؟
لصق قطار
الحارس خلّى مقعده للسائر
في النوم
والبهو القائم فى القاعه
ألوى عنق الساعه
ندّت عن جمجمة الميناء
أنّةُ رمل
ورداء نعاس
ندّى في ضوء فوانيس انكسرت
خلف الليل

☼☼☼☼

للساعة أن تركض صوب
إله البحر
أو تتوقف
في مُفترق العمر
رهن الصيف
فى الصمت عقاربها
لكن ، للآن الساعة
ما برحت
تنسِل فوضى وصهيلا
وفحيح نساء

☼☼☼☼

في النور على ضفته
قرب الماء
ثَمّ مكان
يؤوي ظلا لقرنفلة
دأبت تغلق وجه الساعه
بالنسيان
كانت تحلم حقا ؟
والحلم ، بعينيها كان

☼☼☼☼

عادت أرقام الفسفور
في الغيمةِ، في درج المرفأ
يرسو في معدنها البحر
والبحر أقام على ملجأ
الموجة في يده ،، نار
والضوء هنا حجر مطفأ
فمتى يرفو جرح الماء؟
ومتى طفل الموجة يبدأ؟

☼☼☼☼

لم يبق مدى..
في عقل المرآة
الكأس اغتسلت بدم الورده
والضوء بكل الحانات
أوقف حشده
والساعة ما برحت
تعلن تك .. تك
في كل الساحات

****

من قصيدة: شـــاعـــر

يصحبني ، الآن ، إلى أمسه
يقرأ ، لي ، أوراقه ، أنحني
لكل ما تنثره الإصبع
من لمسه
أمضي فيمشي البرق في خطوه
أنام لا قيثاره يختفي
عني ولا أغنيتي
تهرب من هجسه
يعود بي نحوي
وها إنني
أصير في دفتره جدولا
أزرقَ أجراسُه
بعض ندى همسه
أواه من أسرع بي نحوه
ولفّني ، الآن ، بأوجاعه؟
وَلّمني قصيدة تبتدي
باسمي الذي
ينساب في جرْسه
فإن رأى في جفنه غيمة
يأخذُ به النور إلى حدسه

****

موسى كريدي

هدأتْ بلوّراتَ النار
هدأ الماءُ
لا شيءَ سوى عينِ محطة
هدأت أيضاً .
هل نام الحارس أم
سكنتْ قطة
لصقَ قطار
الحارس خلّى مقعده للسائر

موفق نادر

- موفق فرحان نادر (سورية).
- ولد عام 1956 في الغارية من محافظة السويداء.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي في السويداء، وتخرج في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق 1977.
- يعمل بالتدريس في ثانويات مدينة السويداء.
- بدأ محاولاته في الكتابة منذ مرحلة الدراسة الإعدادية.
- تدخل في اهتماماته كذلك الكتابة للأطفال والاهتمام بثقافتهم.
- دواوينه الشعرية: الغيمة تمرح 1984 – نائل يلتقي آباه 1984 – انشودة المطر 1991 – عصفور الثلج 1998.
- عنوانه: شارع الكويت، قرب مساكن المعلمين، السويداء، سورية.

فضـــاء الطفـــولـة

هداة في المساء
تمجّ الحقول بأعشابها نسغاً فاتراً
يصخب الضوء
تحت انثناءات غصن طري
فيزحف مبتهجاً بالفضاء
هداة في المساء
يذهب الناس
في لجّة الصحو

تشتبك الأذرع الطامحات إلى الحب
تبدو الأحاديث فوارة
فالحجارة ليست لرمي الشياطين
بل فوقها
يكتب العشقُ أجمل ذكرى

أجل
واتفقنا
ونعقد جلستنا في الفناء
فيجلس كل الشهود
يعسُّون من تبغهم صامتين
وكل القضاة. المحامون
لا بأس
لا شيء يمنع أن نبدأ الآن
كل القضاة. المحامون
كل الشهود، الحضور
بدَوا لحظة كالسُّكارى
لفافاتهم سقطت فجأة
ثم راحت تذر بقايا الرماد
كأن على رأسهم ألف طير. وطير
لماذا إذن
طفلة فتحت باب جلستنا الخشبي الأنيق
مشت من أمام الجموع
هناك استدارت، لتصنع أرجوحة كم وددت بألا تغادر
راحت تدور وأوشكت العب

لولا العيون التي اثقلتها المواجع..
قهرُ السنين
وظلت تؤرجح قامتها زمناً
في الهواء الثقيل
يطير شذى شعرها..
وأنا .. جسدي كتلة من لهيب
تطير بأرجوحة من ورق..
حزمت أمرها
بعد لهو طويل
وكنا جميعاً نخرُّ إلى الأرض
حيث استدارت
ودوت بصوت يهز مهود البراكين
إنها المحكمة.
تُصدر الآن الف قرار
وترفع الف شعار
فتفتح كل السجون مدارس
وتُلبس كل القضاة قلانس
..ويضحك «هيا اتبعوني»
وحين انتهى العرض
كان المنادي يصيح
قفوا!! محكمه...

****

من قصيدة: بـكائيـات

ويستيقظ الرمل إما انغرسنا
كجذع عتيق، تقسخ، وانفتّ
كنا صغاراً..
وبالأمس كنا نبيع الطيور التي راكضتنا
على ضفة النهر
نذكر لون الكلاب التي انسربت
في الدروب الطويلة ..
تعوي
ونسقط - لا زلت أذكر -
من كل عين تطير فراشه

☆☆☆☆

تقول فتاتي:
«سأبكيك مثل الثكالى..
يعفرن بالماء وجه الحقول
ويرخين فوق الينابيع
شعراً تبدد من جذره الحيّ
- متّمْ صغارا -
وفي نجمة الصبح وعد لقاء»
توجعن يا نسوة الشهداء
هنا القبر..
فابكين مثل بكائي
إذا ما اتيت صباحا
بوجه خليع، وترقوة كالسافة تُطوى
وتنقضّ فيها الدماء

☆☆☆☆

كفى..
فالبلاد بلادي
دعوا الجنرال يبدّل سروايلهُ
وتعالوا..
إذا ما التراب اضاء

☆☆☆☆

نفضّ التراب بغصن ندي
نعود إلى الحب..
ننسى رداءة طقس المعارك
زمجرة الجنرال المخطط..
يصرخ «هورا»
يواعدنا بالمواسم -
.....
واجتهدنا مراراً
لنسمع كيف تُواعدنا الكلمات العبوس
والوجه يهتز
«هذي المعارك بوتقة الروح
صنو التقشر عن همهمات البحار»
وكنا اجتهدنا مراراً لنفهم..
وحيناً تكاد تدوب
بوجه اندلاق العبارات..
نوشك نسهو
ويلقي خطاباً
عن الأمة المستبدة في الجوع
والحصر مختصر في الرموز..
يدق، يدق كفوهة من زمان البنادق
لازلت أعـــرف أنا نؤرخ أوجـــاعنا
بالرصاص.. وباللحم..

****

موفق نادر

- تأوهية ..

ومرقد ساهد في ابتهاله لبياضْ
مطلّ هنا طللْ..
إنما خطفة.. تبرق بمناهيره
بقايا هشاشاتهم
يعد الهم مهمته داعياً في الفناءْ
تنوحه الشمس مشعلها يتوثر الضياءْ
مرمياً على الرمادة أضابيهم في الخطفْ
إنما خطفةٌ فنهارْ .
تبهر الأرض بهجتها .. بينما يذوبُ المتعبون
بالوقود أشعة لبريقْ !
تتشاد أجسادهم في ثنايا المتاهْ
ما بعرق على تيبة لبرقْ

ميخائيل عيد

- ميخائيل عيسى عيد (سورية) .
- ولد عام 1936 في المشتى – منطقة صافيتا – طرطوس .
- درس بصورة متقطعة وحصل على إجازة الفلسفة والاقتصاد السياسي من صوفيا.
- عمل بالتدريس في سورية ولبنان.
- انتسب إلى اتحاد الكتاب العرب 1974 ، كما انه عضو للدورة الثانية في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب .
- كتب الشعر والزجل منذ أواسط الخمسينيات ، وقد نشر الكثير من قصائده وإنتاجه الفني في الدوريات المحلية .
- اشتغل بالترجمة وبخاصة من البلغارية إلى العربية .
- دواوينه الشعرية : شعر 1977 – اغنيات لقمر الطفولة 1984 – تنويعات على وتر الحلم 1988 – قمر المخيم لايساوم 1988 – وردة الطقس البارد 1989، وله من الشعر المترجم : ولا إياب 1983 رسول حمزاتوف 1984 – عشق الألوان 1985 ـ المزمار القصبي (قصص ومسرحية شعرية) 1979 ـ المليونير (مسرحية) 1988 .
- اعماله الإبداعية الأخرى : مجموعات مترجمة من القصص وقصص الأطفال منها : ال غريك 1974 – الشموس الثلاث 1976 – القاصيص متوحشة 1977 – ملاحم الجبال الهرمة 1978 – الأرنب قصير الأذن 1978 – جبل الدر 1979 ـ قولي لهم اماه ان يتذكروا 1982 – المفتاح الفضي 1983 .
- مؤلفاته : ابطال وطباع – الجذور والعشرات – الفانوس السحري – مقالات مختارة – معجم بلغاري إنجليزي عربي.
- عنوانه : البرج 21 – مشروع دمر – دمشق – ج. ع. س.

انحـــلـــم ؟ لا !

وتولد في ضرام القلب أغنيةٌ
ويُزهر بالرؤى العمر .

✡✡✡✡

ويزهو العشب والشجر
وكان سميرَنا القمرُ ...
الا تتذكرين ؟
انا .. ما زلت
أذكر ..
وأشرد :
يا دواعي الشوق
ما أودت بك الغيرُ ؟
الم نكبر كما كبروا ؟
وتضحك لمّتي البيضاء
والأشواق تستعر !
الم نكبر ؟
وأبحر في الرؤى
ويشوقني السفر .

✡✡✡✡

وأسلك درب من غبروا
وأسمع رجع أغنية
وأقرأ بعض ما سطروا
وأجني بعض ما زرعوا
ويعْذب في فمي الثمر ..
ويهمس للمدى القمر :
الا .. كم يحلم البشر !

✡✡✡✡

ويورق غصن دالية
وتبرق كالرؤى الصور
ويبقى وجهك الفتّان
بالأحلام يأتزر ..

✡✡✡✡

أنحلم ؟ لا ..
ولن ينتابنا الكبر .

****

من قصيدة: نجمة الصبح

ادركتْني نجمة الصبح
ومدّتْ لي يدا
كنت قد أوغلت
في العتم
وضيعت الأثر

☆☆☆☆

مرحبا – قالت
وكانت في المدى
زهرات من دمي
فوق الطريق ...

☆☆☆☆

مطر
يهطل كالحلم
كأفراح البشاره
مطر
من غيمة الأحزان
والآلام
من نار المراره
مطر
أثلج صدر الأرض
بالنجوى
فغنت
وأفاقت نجمة الصبح
استراحت
عند شط الحلم :
يا ديك المطر !
أيقظ التاريخ
أيقظه
بأشواق الحجر .

☆☆☆☆

حجر
نأْوي إلى نعمائه
في الحر
ناوي في المطر ..
حجر
ما أمطرت يوما سماء الكون
أندى منك
يا هذا الحجر !
تتلظى
في يد الفتيان نارا

☆☆☆☆

أيها الفتيان ! ما شأن الحجر !
أنتمُ البانون والحامون والعزم الأغر !

☆☆☆☆

وأنا أحلم بالآتي
وأنتم..
نجمة الصبح
وقد غاب القمر

☆☆☆☆

يبحر الفتيان
في الجرح
إلى الصبح الجميل
الدم المِشعَلُ
يهديهم
ويختال النخيل ..
يبحر الفتيان
والتاريخ
من جيل لجيل
يحمل المشعل
يا نهر دمٍ..
حرّ يسيل
يا جراحا
من ألق ..

☆☆☆☆

ادركتني نجمة الصبح
فباركتُ
الجراح
وترقّبتُ الشفق .

****

ميخائيل عيد

انبعاث
ميخائيل عيد

نلتقي فوق صهوة العاصفة
تعنف الريح والمطر
يزحف الهول
في سيول الوحول .

نلتقي
في الزمان الضنين
مثل ظبيين خائفين
اين نكهة العمر ؟
يا لهذا الرماد اللعين

• ميشال سليمان

- الدكتور ميشال جرجي سليمان (لبنان).
- ولد عام 1933 في البترون.
- حاصل على شهادة دكتوراه الدولة في الفلسفة، ودكتوراه الدولة في الآداب.
- رأس تحرير مجلة «الطريق» اللبنانية، ومجلة "الفكر الجديد" اللبنانية.
- رأس اتحاد الكتاب اللبنانيين.
- كتب - إلى جانب الشعر - القصة والمسرحية.
- دواوينه الشعرية: رثاء الخيول المهرمة 1966- احلام في النهار - 1968 النار والاقدام الجائعة 1970- الكاس والمدية 1976 - فجر تموز 1978- اشربوا هذا دمي 1979- الحلم والعنقاء 1980 -ورد وانتظار بقرع الأبواب 1982.
- حاصل على جائزة الشعر الكبرى في لبنان، وجائزة الشعر في الاتحاد السوفييتي (سابقاً)، وجائزة الشعر في تشيكوسلوفاكيا (سابقاً)، وجائزة جبران خليل جبران العالمية.
- كتب عنه عشرات النقاد اللبنانيين والعرب والأجانب منهم: رئيف خوري، وميشال عاصي، وعبد اللطيف شرارة، ووضاح شرارة، وعز الدين اسماعيل، واحمد فرحات، ومحمد العبدالله.
- عنوانه: البترون - حي البلاني - لبنان.

• توفي عام 2001 (المحرر)

اللـون ومعجـزة النسيـان

وتسكنني الظلال الحمر
اقتسم الصباح مع الزوايا الحالمات
بيوم هجرتها
النسيم الضائع الأنفاس يتبعني
يلملم من رؤاي
الأفق جاء على بساط الريح
يومئ لي
يداعب في مضاجعها بنات الريح
فارتعشت لوقع خطاي في أذن المدار
تخالني شبحا يمازح رسمه حينا
وحينا يكتفي بالقفز فوق شجونه
جمل الفراغ تنص هاوية خطاب الوقت
انقل خطوتي بحثا عن العشب المعنىّ
في تمرغه
الحجار تبيض في ادغال عزلتها هموما
مرة الأوزار
فرخ النسر في غيبوبة التحليق ينتف ريشه
كلماتي المغموسة الأصداء بالحناء
تعكس نقطة حمراء
لكني أود رنينها ينساب في عنق الزمان
يشق أثلاما لعرس الأرض
يهدي النور لليوم الشفوف بوهج معجزة
يحيل الصمت كوكبة احتمالات
قصاراها كواكب تهتك الأغوار
ظل الصمت يفتح في كياني حُفْرة حُبلى
الوجود يعلّ من وجع رجيم ...
يُزْرِعُ الأصباح والأمساء في أوصاله
يسئل من عمري
يلصّ مدامعي
يرتادني نزعا يحوّل منزلي مأوى
رهين تولعي
امّا استبد بيَ النزوح
ونازعتني الهجرَ أشواق
رهان تنوّع الألوان يذهلني
عناق تنافر الأضداد يستعدي

حنين الوضح في عيني..
يرهق رؤيتي ..آواه
عشت العمر في نزق التصبر
ما حببت
اراه مرسوما على جنح السنونو
كل ما ينتابني : كلم ...شجون
نزف أفراح ...جراح
يبتدي من أضلعي
من شهقة في قلب طفل
ساورته مرارة الألوانِ
باهتة السمات تنال من أقداره
البومُ البليدُ الروح ..
ينقر لحظة الإمتاع في أحلامه
يمتص جرح اليقظة الظمأى
الحضور الجامح النزوات يجمع..
يطرح الأسرار
يولم للفراش اللُّمَّ تمسُّد لون اجنُّحها
يقلّب في الدروب حصىً
هي الأعمار حيلت شغف أجيال
مداميكا تسوّت امس أوكارا لغير العمر
أرجال الجراد مشت على صدري
لتسكنها
صهيل الرعد راح يبشر الأكوان بالطوفان
لكن الجهات الأربع احتلت مساريه
فألقى في متاهات الضياع رماد ثورته
الرياح تمددت صرعى على أحلام مسرحها
تناثرت الغيوم السود اغنامًا مبقعة
تمزق شملها..
الجو استجار
تعثرت في شدقه الصيحات
مات الغرْس
شالت سوقُه الجَعْقيلُ والشوفان
زهر الماش والكرسنّ عرّش في عيون الحقل
والنسيانُ ...آم من كواتم سره
النسيانُ ايقظ جمره الموعود
اعلنني غدا ...
نشر الطواف كُمون نكهته على وجه التخوم
يشدُّني بحبال غفلته
الوذ بما تبقى من خيوط الأل
يجذبني خيال يعقد الذرات تمثالا
يقوم علي اعتصام الوهم بالصلصال ..بالصخر العنيد
يذوب لون النار في عينيه
يجبل ما يحول بما تحوّل في غضون الأمس
توقظه نواقيس الصباحِ
دمالج الأسحار تلعب فوق مفرقه
تروح .تجيء ....
تستفتي عن الدرب الطويل إلى النجوم .

****

من قصيدة: وحْـــدَه

غضٌّ تعرّى من لحاه أمام شمس بارده
شربَ النهارُ على جُنُوح هواهُ كأساً جامده
فقد الغناء صداه مذ فترت هموم اللحن
تاه الخطو في حُمَّى الجراح الواجده
شفقت براعم
لم يحلّ إسارها نَسَمٌ
بأنفاس السموم الراكده

****

ميشال سليمان

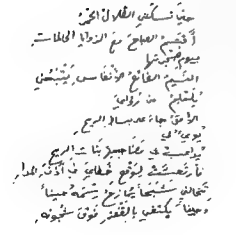

• ميشيل حدّاد

- ميشيل اسكندر حداد (فلسطين).
- ولد عام 1919في مدينة الناصرة.
- حاصل على شهادة الصحافة من القاهرة 1947، والزمالة الأدبية من جامعة أيوا 1984.
- اشتغل معلما عام 1937، واحيل إلى التقاعد عام 1978.
- عمل بالصحافة والرياضة، وقد حاز على رخصة حكم كرة القدم في مطلع حياته من الاتحاد الرياضي الفلسطيني.
- من رواد حركة الشعر العربي الحديث في فلسطين.
- اصدر مجلة المجتمع عام 1954، وساهم في تاسيس الرابطة الأدبية 1955، وراس تحرير مجلة الشرق الأدبية بين عامي 85 و1990.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية والموسيقية .
- دواوينه الشعرية: الدرج المؤدي إلى اعوارنا 1969- اقتراب الساعات والأميال 1972- الف ليلة عصرية 1973- ان تسال 1975- هانذا ايها السيد 1978- إلى اين ايها الفرح 1979- ارصفة الحرية 1984- في الناحية الاخرى 1985- ملء الصمت 1987- عودة العاشق إلى اعواره 1988- القوارير1991.
- مؤلفاته: من ذكرياتي – شاعر في مراة النقد.
- حصل على عدة جوائز منها جائزة الإبداع 1983، وجائزة برنامج الكتابة العالمي 1984، وجائزة وزير المعارف 1990.
- صدرت عنه مجموعة من الدراسات ضمها كتاب "شاعر في مراة النقد" وقد حوت دراسات لنحو عشرين اديبا وناقدا.
- عنوانه: ص.ب 51 – الناصرة.

• توفي عام 1999 (المحرر)

نمـــل صنـع لـه اجنحـــة

على البيدر العتيقْ، فقدت أوراقي،
والأدراجُ دقيقةٌ مهشمة :
– أيها الطفل، رد إليَّ جميلي
– على كاهلي محفظة من النمل ، فيها
مزماري وبلبلي وكتابي
– واقلامك يا صغيري ؟
– فقدتها على بيدرك
– جيل من عصرك لا يطاق ، طاطانا
لكبارنا كل ما نملك ، دقوا في اظفارنا
السُّماق فانهمرت نقوبنا حتى الركبتين : وعلى
رائحة الزعتر ابتلعنا ريقنا والدموع ، ركلونا
على رقع اقفيتنا فانكمشنا داخل قشعريرة
جلودنا ، وطوينا إرادتنا على الرفض ، وحين
نشرناها في شعاع الظلمة بعيدا عن تكبر
الاضواء رأينا فيها اناسا آخرين .

☆☆☆☆

جنّف الطفل على مهاوي مستقبله ،
فانتشى النمل على ظهره وسعى سعيه ، ولما
ككفتُ عبراتِه ، أشرق با صابعي فصرخت
لعقوقه وحدسه ، وزفرتُ على أوراقه فوق هويتي .

☆☆☆☆

ايتها الأيام المليئة بالهامبز ، ابصقي ما
شئت على دروبي واملئي خطواتي بالاكاذيب ،
احشائي جُنَّت بما لعقته ، تقيات المرارة
والملح والتوتر ، والصداع يهشم جبهاتي
المتعددة ، الوهج ينزف من الأصداغ .

☆☆☆☆

– ناولني اوراقي قبل أن تتبعثر
– أحب أن أرى العيون تذروها
– مِنّة منك لا أريد يا صغيري
– يجب أن تحملق كلماتك في وجوه الأجيال
– انا ممثل الجيل على بيدري ، عجنت
الرغيف وما خبزته .
– رغيفك نخرته الفقاقيع ، فلتمضغ كلماتك

في انتفاخ أوداجك ، ولتكظمها على
الشواطئ الناضبة
– نملُك صنَعَ أجنحة ، بَعُدت عني
بعد الأفق ، جازيتني جزاء سنمار ، أوقفتك

على تربع عجيزتك ، وحين انطوت ساقي
نظرت شزرا ، ودون أوراقي خلفتني على
عظم ، لمّها ، لها عني
– لقد داستها أسراب النمل يا شيخي ،
فعلقت بأجنحته النمّامة ، استمع إلى
لحونها العديدة ، استمع !
– وداعا أيتها المقدرة ، على التنفس .

****

الأصفاد

في فترات مبكرة
أكتب لعينيك قصيدةً حارة
أضمنها لحنا من الغضب المقدس
أعزفه على كدر قلبي المتوتر
وجراحات الشهداء المتجدده
أيتها الغزالة السجينة
حبذا لو كانت مفاتيح أصفادك
في متناول يدي
لتحديت الجميع
وقفزت من فوق الأسوار
وجعلت من معصمي جسرا لعبورك
لكنني والأبوابُ مقفلةٌ
والحراس يمتلكون المفاتيح
أجنِّدُ عقائدي الثابته
واقتناعاتي النهائيه
وكل ما في جعبتي من أدوات
لأحررك من رِبقة الأسر
ومن ظلم الطامعين
وأرد عنك تهديدهم وتزمُّتهم
وأعيد إليك بستانك الضائع
وأبناءك التائهين
فتعاليْ أضمك إلى صدري
وأجعل من جسدي تُرسا منيعا
يحميك من الضمائر الفضفاضة
والألسنة ذات الفقاقيع .

****

الذئاب المتناوشة

بالأمس هجرت حبيبتي الفردوس
قادها جدي عارية
لعقت العرق عن صدره
وعلى جبينه قبلت النور
عفّر نهدها بخطاياه
وبعينيه أضاء قصرها
أورثت نسله الأثداء
وسقت أبناءه خمورا من الحرير
سقوها الحديد في أنفها

☼☼☼☼

على فراشها تناوشت الذئاب
تمتص الدماء من عظامهم
أضحكها الألم فاستلقت تنتحب
مخطت الفقر بأسمالها
دموعها ملأت أباريقهم
تلمظوا بها في الدواوين
هزمت رائحتها الضمير .

☼☼☼☼

في عينيها لمعت حراب مجنونة
أدخلتها صدري فما استشاطت
ركلت سيوفهم وبكت
ظلت عناكبها تمتطي الخيل
فراخها لم يشبعها الطراد
كشرت عن زنودها المتراكمه.
أطلقي صوتك يا حبيبتي
ولا تنوحي في أعراس العبيد
فعلى زنود الروابي
تضحك المشاعل
وتصهر القيود
على أنيابهم .

****

ميشيل حداد

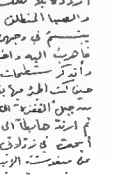

الهروب
الى جانبي اريدك بلا تصعيق
فقد تعودت عليك مع الغناء
اردده بلا تكلف
والصبا المنطلق من عينيك
يبتسم في وجهي مرحبا
فاهرب اليه واختبئ فيه
واذكر شطحات احدى المستحيلة
حين كنت اطرد بها بقميص المدرسة
من جبل القفزة الى الحانوت
ثم ارتد هابطا الى الحرج واستنشق
أجمعت في زرادتي
من منفوشة الزيت والزعتر

مي الصايغ

- مي موسى الصايغ (الأردن).
- ولدت عام 1940 في مدينة غزة.
- درست الفلسفة وعلم الاجتماع في كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- كرست حياتها للنضال الوطني، وتفرغت للعمل في حركة فتح عام 1968، واصبحت عضواً في المجلس الثوري لحركة فتح، والمجلس المركزي، والمجلس الوطني لمنظمة التحرير منذ 1973.
- شغلت منصب الأمينة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية 1971 - 1986.
- شاركت في اسرة تحرير «فلسطين الثورة» 1971 - 1975
- عضو المكتب الدائم للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي منذ 1975، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- مثلت المرأة الفلسطينية في العديد من المؤتمرات والندوات العربية والدولية.
- كتبت الشعر في سن مبكرة، ونشرت قصائدها ومقالاتها في مختلف الصحف والمجلات العربية.
- دواوينها الشعرية: إكليل الشوك 1968 - قصائد منقوشة على مسلة الأشرفية (بالاشتراك) 1971 - قصائد حب لاسم مطارد 1974 - عن الدموع والفرح الآتي 1975 - الحصار (مجموعة نثرية شعرية 1988).
- عنوانها: ص.ب 815466 - عمان - 11180.

للنشيد الطويل

للنشيد الطويل الذي يفرغ الآن
رجّع كما الفزع... لحناً ملحناً
ولكن وجه المدينة أصفرُ
والغيم يبرأ من لعنة الأرض
مرّ الزمان سريعاً
وعما قليل سأنفض عني الطريق
وأنزع مني رماد الكلام
أسوّي فساتين أمي التي علقتها
قبيل الرحيل
فلا من معادر
أسوّي الأسرّة
أجمع عنها سهاد الليالي...
وأحلامنا في حشايا الوسائد
أحرق وجداً
أمزق وعداً قديماً
قبيل انتشار الجيوش التي
سوف تغتال أسرارنا في الأزقة
إذ تحفظ الأمن للفاتحين...

✡✡✡✡

أخبىء كيساً من الذكريات الحبيبة
كنا نزيّن فيها هواء البيوت
أهرّب موجاً صغيراً
يحب المسافة بين المياه وبين الشطوط
ولحناً قديما
«بلاد الجدود عليك السلام»
لعل الذي كان يوماً لنا
لن يكون
.....
.....
....
أهرّب صورة (موسى) أبي عن جدار (اللوان)
فما خدّش الوقت لون الجسارة في بؤبؤ العين..
خلف حياد الزجاج
ولن يحتريها الزمان

وأن تعتريها السنين
.....
.....
أصدق أن الزمان تفتت
أن الجدار الذي أسند الروح
لا يعبأ الآن
أن المواقد لا تتذكر خبز الصباح
إذا يعتليها الغياب
ولا تتذكر إنشاد أمي (هند)
لتشعل وجه النهار
ويصعد لحن النشيد دفيئاً إلى الله
في نكهة الشاي
أن المعاني تغادر
و راياتنا تخفق الآن للغاصبين
.....
.....
وعما قليل سيأتي زمان
يعري عن الحلم أشواقنا زهرة زهرة
ويمنع شمس النهار بأن تستحم مساءً
على صفحة البحر
يمنع بدر السماء بأن يتسلل من فتحة الباب
يكسّر فينا غداً لا يجيء
....
وعما قليل يجف الكلام
وتيبس في قلبنا الذكريات
لننسى بأن (اتفاق السلام)
الوداع الأخير لتاريخنا نجمة نجمة
في مدار العصور
وننسى بأنا نغادر فردوسنا
منزلا منزلا
في احتفال المغنين بالرقص فوق القبور
وفوق اليقين
....
....
أما كان حلواً بأن يسكن البحر فينا
ونفتح أبوابنا للرياح
ونأتي كما الغيم نحمل فينا
وعوداً من الخير للقادمين؟!
ولم يُبْقِ هذا السلام سلاحاً لنا
كي نموت على جذعه واقفين
فداءً شعاع شفيف على شاطىء البحر
عن ظلنا
عن بنفسج صبح المدينة في آخر الصيف
ذعر الهواء البليل
ارتعاش الزنابق تحت الرصاص
نجوم تظلل أرواحنا في الهجوم
فهذا انتحار الحضارة منذ ابن ماء السماء
لآخر زهرة فلّ تفتّح عبر القرون
****

من قصيدة:

نحـــن .. وهُـــمْ .. وغـــزة

أتينا من الطين
مذ أيقظ البحر فينا السنين
وأيقظ روحاً بنا أغفلت
في الزمان الطويل
فكنا مع الملل والأقحوان
وقمح السهول
تقول الصخور بأنا كسونا أديم التراب
كعشب النجيل
ولما كسسنا شموس البداية
نادى الإله بأسمائنا في ظلال النخيل
ونادى يكنعان سيّدما سوف يأتي من الدهر
جيلاً فجيل
وأنا سنبقى كما الصخر والسنديان
وتأتي شعوب.. وتمضي شعوب
ونبقى ونبقى ويبقى المكان
☼☼☼
فمن أشعل الدهر
حتى أطاع إله المغنين
جمر الحكايات
كانت قرابين (داجون)
تعطي الحياة إلى المتقين
ولا موت
كانوا يعودون في سكرة الصبح
زهراً وموجاً
وأرواحهم تطلق الطلع
تعلو بأبوابها السبع
نحو سماء النجوم....
****

مي الصّايغ

للشهيد الطفل

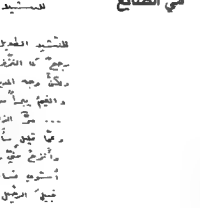

مي سعادة

- الدكتورة مي حنا سعادة (لبنان).
- ولدت عام 1916 في أميون الكورة.
- تخرجت طبيبة في الجامعة الأميركية في بيروت، وتخصصت في أمراض النساء والتوليد 1942.
- عملت طبيبة في الجميزات – طرابلس لبنان.
- لم يقف الطب حاجزاً بينها وبين الشعر الذي ورثته عن والدها.
- لها مشاركات في المهرجانات الشعرية، والصالونات الأدبية.
- دواوينها الشعرية: أوراق العمر 1982 – لست وحدي 1999.
- عنوانها: الجميزات – طرابلس – لبنان.

البنت الوحيدة

لقد ولدت ميّ فطار من البشر
أبوها وغنّى منشداً أجملَ الشعرِ
لئن عُدّ ميلادُ البنات مصيبةً
على الأهل جاءتهم بحكم من الدهر
لقد عَدّ ميًا نعمةً من إلهه
أبوها. فصلى جاثياً آية الشكر
فقد حققت آماله بعد يأسه
من الولد في أعوام زيجته العشر

✲✲✲✲

ببيت صغير بالدلال تمتعت
وتحسدها في عيشها رية القصر
إذا مرضت يسري إليه سقامها
وإن شفيت صار الشفاء به يسري
يغني إذا غنت، ويطرب إن شدت
ويمتز إن قالت من الشعر والنثر

✲✲✲✲

إلى معهد التعليم يمشي وميّة
معاً، كل يوم في الصباح وفي الظهر
ويحمل كتباً عن صغيرته التي
يخاف عليها من نسيم ومن حر
فحببها بالعلم والدرس دائما
وخلى لها حرية القول والفكر!

✲✲✲✲

أب قلبه نبع الشعور وحبه
يفيض لميٍّ حاملاً أروعَ الشعر

****

العودة الصامتة

قالوا يعود أبو «ميٍّ» فيا طربي
انلتقي؟ وأراه اليوم عن كثب؟
حلم، ترى هل يصح الحلم يا أبتي؟
أم ذاك نوع من التمويه والكذب؟
وهل يعود إلى «أميون» شاعرها؟
قاموسي الحي يغنيني عن الكتب

اعبُ ما شئت من شعر ومن لغة
تجري على ثغر ينبوع من الأدب!

☆☆☆☆

رُبيت في حضنه، والناس تحسُدني
اتيته بالفنج في اثوابيَ القشب!
فما التقينا معاً، إلا واغرقنا
بحر الهناء بموجات من الطرب

☆☆☆☆

يا فرحتي! كيف القاه والثمه؟
اضمه لفؤاد فيَّ ملتهب!
رغم البعاد، ورغم الهجْر يا ابتي
تحتل في القلب حقاً ارفع الرتب
استغفر الزوج والأولاد كلهم
في قلب «ميّ» ياتي الكل بعد ابي!

☆☆☆☆

هيا لمكتبتي، سيروا على عجل
ومزقوا ما عليه الآن من حجب!
يا خيبة الأمل الزاهي ببهجته
نسيت «ميًا»؟ فيا ويلي ويا عتبي!
فما أحَسَّ باني كنت سائلة
وما تحرك لم يفرح ولم يثب
ولم يعانق فتاةً كان يعبدها
قدماً، ولم يبتسم، ويحي، ولم يجب!
لِمْ لَمْ تعد ناطقاً حياً ايا ابتي؟
كما عرفتك فينا افصح العرب
هل انت حقاً أبي؟ كلا فلست ابي
حتى ولو كنت تمثالاً من الذهب!

☆☆☆☆

ابي حنين، ابي شوق، ابي خلق
ابي رجاء، ابي جود بلا طلب!
ابي نسيم عليل في المساء اتى
في يوم حر من الايام مضطرب
ابي حديث، حلال سحره، عبق
يمحو عن القلب كل الهم والكرب
ابي اشعة إيمان قد انطلقت
في الكون مثل شعاع الأنجم الشهب!
من أين لي شعره حتى اصوره
كما اراه، فيا عجزي، ويا تعبي!

هو المعلم في خلق الرجال سما
حتى ولو عودهم قد كان من خشب
لم تنس بيضَ اياديه تلامذةٌ
همُ تماثيله الأحياء للحقب
لو تشترى الروح، ما ابقيت لي ذهباً
وبعت طبي وشعري كي تعود، ابي!

****

من قصيدة: نأيت

نأيْتُ فهاني البعدُ الرهيبُ
ورافقني خيالُك يا حبيبُ
فلم اهرب، ولم الجأ ولكن
على «ميّ» لقد قُرِضَتْ دروب!
يطيب الموت في ارضي دفاعا
وليس بغيرها عيشي يطيب!
افكر في «نقولا»، وهو مني
قريب، عن عيوني لا يغيب
وماذا جئتَ يا ايلول تبغي؟
ونزف الجرح من قلبي صبيب!
فخذ هذي الورود إلى شهيدي
فعَنِّي الورد يا ولدي ينوب

****

مي سعادة

مي مظفر

- مي عباس مظفر الخالدي (العراق).
- ولدت في بغداد عام 1940.
- حصلت على البكالوريوس في الأدب الإنجليزي - جامعة بغداد.
- عملت في شركة إعادة التأمين العراقية باحثة ومترجمة، لمدة خمسة عشر عاماً ثم تفرغت للكتابة.
- دواوينها الشعرية: طائر النار 1985 - غزالة في الريح 1967 - ليليات 1994.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: لها عدد من القصص هي: خطوات في ليل الفجر - البجع - قصوص في حجر كريم.
- مؤلفاتها: ترجمت خمسة كتب عن الإنكليزية، معظمها في مجال المقارنة في الأدب والفن، بالإضافة إلى دراسات، ومقالات نشرتها في الصحف والمجلات المتخصصة باللغتين العربية والإنكليزية.
- عنوانها: ص.ب 4606 - جامعة اليرموك - إربد - الأردن.

قصائد

يقظة

أرضٌ ناعمة الملمس..
وجه يحرث صمت الجرح
يقلّب بالكفين الجمر
شيءٌ من حلم يتكسر تحت وسادتها
يتفتت عند بزوغ الشمس
حمامة هذا الصبح تنأت عن شباك الغرفة
لكنْ
تركت فوق الشرفة ريشتها.

☼☼☼☼

نهر الفضة

أحياناً
يصحو الطيرُ قبيل الوقت
يسرق من جسد الفجر الأزرق لحظته
يقطع عني خيط الوصل مع الله
أحياناً
قبل اليقظة
المحُّ عند الأفق المسحور امرأة تسجد فوق الظلّ
وأحياناً تركض فوق الفاصل
بحثاً عن نهر الفضة
تركض .. تركض حتى تسقط بين اثنين:
عبثُ الطير،
وسيف الشمس النازلْ

****

بيت قديم

بيت وسنانْ
يسكن بين الشاطئ والبستان
خشب أبوابه
مغلقة
والهداة تسكن في الجدران
تمتد الشرفة في الريح
لكن الشرفة عينان

بيت كانْ..
البوابة لا تفتحها الأيدي
وبلاط يغرق في النسيان
الليلة إذ حضر القمرُ
وسرى في الأفق غمام
استيقظ في الشرفة سرب حمام
وجثتْ فوق السور يدان
قام البيت
وزلت منه القدمانْ

****

لحظة شاردة

قد اهربُ منكَ ومني
أهرب من هذا العالم
أغرق في مشهد فلم
بكتاب
في صمت الشارع .. لهو الريحْ
لكن الليل يتابعني..
ويظل الليلُ يتابعني
وشريط الصمت يكممني:
شيءٌ يتحرك في العتمه
تكُ يتأرجح فوق جدار
ماء يقطر .. يقطر يقطر
مرآةٌ تلمعُ في أعماق الدارْ
من أعلى الرفِّ يجيء حوار:
صوتُ الماضي .. صوت الآتي
لا حاضر في هذي اللحظه
كلٌّ يتحركُ في الآتي

****

الغـائـب

عندما عاد الحمام
فوق سطح الدار قلنا
ربما الغائب عاد
بعدما انزاحت سيول النار
وامتد الفراغ
اذرعاً مفتوحة حول المدينة
وتوارى الحزن في الأرض
اخفته المياه
فوق سطح الدار يلتم الحمام
خبر يأتي من المجهول او يأتي لنا المجهول
قلنا
في ثنايات النهار..
فنقول:
مرّ بي من بين وديان الظلام
فوق سطح الدار أطعمت الحمام
وكتبنا فوق كف الغيم رمزاً
واختبأنا بين طيات الكلام

****

مي مظفر

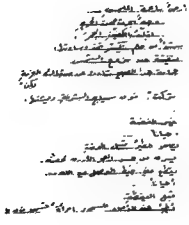

مؤسسة الأمير عبد العزيز بن سعود الفايز للإبداع الشعري

ق

ناجي بن داود الحرز

- ناجي بن داود بن علي الحرز (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1379هـ/ 1959 م في واحة الاحساء - مدينة المبرز.
- انهى دراسته الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية بالأحساء .
- عمل موظفا في إدارة الاوقاف والمساجد بالاحساء .
- عضو بنادي المنطقة الشرقية الأدبي .
- نشر إنتاجه الشعري والنقدي في بعض المجلات والصحف المحلية والعربية ، مثل «المجلة العربية» ، وجريدة «اليوم» و«المدينة المنورة».
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية في النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية وبعض نوادي المنطقة .
- دواوينه الشعرية: يا حبيبي يا محمد 1993 - نشيد وتشريج 1994 - الوسيلة 1996- خفقان العطر 1999.
- كتبت عنه جريدة «اليوم» دراسة ادبية بعنوان : شاعر من واحة الأحساء .
- عنوانه : ص.ب 2425 - الرمز البريدي 31982 الأحساء - الهفوف - المملكة العربية السعودية .

يا رسول الله

حلّقت بالفكر في عليائه زمنا
فعدتُ أرتحل الخسران والوَهَنا
وجِلْتُ بالكلمات البيض في كنف
أعده الله - محمودا - لها سكنا
فنازعتني النجوم الزّهر ما اختزنت
حقائبي ترتوي من ضوئهن سنا
وفجّرت نفحات السحر من شفتي
فأسرع الكون يجثو حولها أذنا
وماج في قلبيَ الإيمان فانطلقت
مناهل الوُدّ من أسواره علنا
ودار حول الشواطي الظامئون كما
هفا المشوق ليعاد الهوى فدنا
وكيف لا تُقْبِلُ الدنيا على قبس
نديره من جلال المصطفى شجنا ؟
وهو الذي ما لمستمسى من ورده نهم
إلا وأبصر صافي غيره أجنا
وأنزل الرّحْل في أفيائه شغفا
لا يبتغي غير جنات الهدى وطنا..

✲✲✲✲

وهذه يا رسول الله خاطرتي
أنزلتها روضة قدسية فننا
فتارة أرقب الإسلام بازغة
شموسه، تبعث الأشياء والزمنا
وتارة أتبع التحرير زاحفة
بنوده، لم تدع رجسا ولا وثنا
وتارة المس الإيمان منهمرا
على القلوب - كما حنّتْ له - مزنا...

✲✲✲✲

أما القلوب التي أعطتك مِقودها
أعطيتها كل ما تسعى له ثمنا
فأصبحت والمنى في كفها خَضِلٌ
لما تدلى عليها من يديك جنى
هي السعادة ما أرسلت تمنحه
- يا خاتم الأنبياء المرسلين - لنا

وكم ركبت إلينا مركبا خشنا
وكم تكبدت في إيصالنا مِحَنا
وكم عرفناك في أعيادنا فرحا
وكم جهلناك في أعناقنا مِننا

****

في شرك الدموع ..

أيقظْتِ من جرح الشراع حبالي
وبدأت في بحر الأسى تجّوالي !
ورسمت في عينيكِ ألف جزيرة
يهفو إلى شطآنهن خيالي
وصنعت من شوقي إليك ولهفتي
عزمًا يعين على السرى آمالي
ونقشت إسمك فوق صدر سفينتي
لُغزًا تشد حروفه أغلالي
وتؤمه الأمواج لافئة الخطا
فتعود للشطآن ألف سؤال ! ...

☆☆☆☆

هل تذكرين البسمة الأولى التي
رقصت لفيض وعودها أقداحي ؟
هي ذاتُها الوتر الذي طفحت على
أنغامه - بعد الفراق - جراحي
والآهة الحيرى التي قطعت على
حلمي الطريق وصادرت أفراحي !
فوقعت في شَرك الدموع كأنني
ما كنت يومًا من ذوي الإقصاح
وتهاوت الأقلام بين أصابعي
عبثًا أقلبها على الواحي !

☆☆☆☆

كم داعب الأمل المجنح خافقا
ألقت به الأقدار بين يديك
لما سكبتِ على قوادمه التي
تعبت لحون السحر من عينيك
فطوى مسافة حُلمه في لحظة
واحتل ركن الصمت من شفتيك
حتى إذا ألقى عصاه ، نسيته
كالحلم ظمآنا على شطيك
يصحو على الأشواق تُعْول خلفه
ويبيت يشكو من هواك إليك

****

يومان

يومان .. وانتفضت حروف الشوق في وجه المكيدةُ
وانبثت الكلمات تبحث عنك يا وهج القصيده
وأنا على الدمع اتكأتُ أراقب الحُرَقَ البديده

☆☆☆☆

يومان .. يا هبةَ الوفاء وأنتِ عن عيني بعيده
يومان .. واحترقت على كف الأسى روح شريده
ساق الفراق على معاقل صبْرها الريح الحدوده
فتناثرت أشلاء حلم دكت الشكوى حدوده !!
وأنا على الدمع اتكأتُ أراقب الحرق البديده !

☆☆☆☆

يومان .. وانتحر النهار قُبالة الشمس البليده !
وتلفّتت النسرين يسأل عنك - مشدوها - بريده !
فمتى تعود إلى شفاه الليل بسمتك الجديده ؟؟
وإلى النجوم بريق عينيك الذي حُرِمَتْ وقيده ؟
فتسللي كالعيد - يا ليلايَ - في عينيْ وليده
فاضم في صدري الحياة غداة عودتك الحميده
والملم الأطياب من أنفاس ملهمتي الوحيده !!

****

ناجي بن داود الحرز

ناجي محمد الإمام

- ناجي ولد محمد الإمام (موريتانيا).
- ولد عام 1375هـ/1955م في بادية الدوّارة.
- نشأ في بيت عريق في العلم والأدب، وبدأ دراسته على الطريقة التقليدية فحفظ القرآن الكريم، وتمكن من علوم الفقه واللغة والنحو والتاريخ والسيرة، ثم التحق بالمدرسة النظامية الابتدائية والإعدادية وواصل دراسته حتى حصل على ليسانس الآداب، وشهادة معهد أدو كاثيل الفرنسي في الحقوق.
- عمل مدرسا في المعاهد الأهلية في غرب إفريقيا، وشغل العديد من المناصب السياسية والإدارية منذ أواخر الثمانينيات، ثم مستشارا لوزير الثقافة.
- عمل عضوا في المجلس التنفيذي لليونسكو، والمجلس التنفيذي للإيسيسكو، والمجلس الأعلى لوكالة الشقافة الفرنكفونية، والمعهد الإفريقي للثقافة، ومجلس أمناء المجلس القومي للثقافة العربية.
- كتب عنه عدد من الدراسات في شكل رسائل وأطروحات جامعية، ومقالات في الدوريات الوطنية والعربية.
- عنوانه: ص.ب 40004 - انواكشوط - موريتانيا.

من قصيدة: رحيل مواسم الفرح

(1)

يسافر فينا الحنين إلينا .
.. ويأكل أحلامنا الغولُ .
.. تنهش أطفالنا السوقُ .
ينتعل اليأس أكتافنا ، ونقول :
-غدا سيطلّ على الأرض
من يملأ الرحب أبًا .. وحبا
نقول .. نُحَاجي ...
ويلحس أضغاث أحلامنا
« الحادث » المتكور .
خلف الخيام ..
«بعشرين ظفرا» . . . ..
يطارد عند حلول الظلام ..
. .الصبايا ....
ويحرمهن لذيذ المنام .

(2)

لماذا . أخا الدهر .
ترحل عنك المواسم....
..... والفرح المستديم ،
.. ويقطن بين جوانحك الهم ...آه ..
أخا الزمن المر ... يا وطني
..وَيْلَكَ ..ترحل عنك المواسم ..
أنت هنا ..لا تريم ..
.. لماذا تهاجر عنا المواسم / صحو الصبايا...
..وتسكت « شَنَّة » موّالنا المقمر ؟! ..
لماذا تكشّر فيك السموم وينهار ..
...بيت القصيد على ساكنيه .؟
لماذا انتحار الزهور ... ؟
.. وبين سفوحك يندلع الشوك
.. كل الرياض تكلس فيها الحمأ ..
كأن لم تكن ..
... حين كان الرعاة ، بها ، ينشدون ..
.. الثنايا / المرايا / الجفون ..
. ولا يحزنون " .. .

(3)

نهاجر فيك . ونبحث عنك .
ونسأل عنا .
– أكنا الذي كان / ياوطن العشق ./ ..
... أم أننا ، قبل ، ما قبل كنا . .
نسافر فينا ...إلينا . ولكنها ..
خطوات المعنَّى .
نمر بألف ، ونصف مُراب..
" تنادي " على ألف ألف مُحابٍ .
وسبعين ألفا من المخبرين ..
– بأنا نمر .بدون جراب .
يعدون ..كم في حذائك من شوكة ..
كم تساوي ؟ ..
إذا قيس بالشوك من تلتقيهم ..
ومن تَنْتَقيهم ..
ومن يحملون إليك ، الرغيف .. النحيف .،
يأدمه العرق الحلو« والنية الطيبه » .

(4)

لماذا يجوس المرابون
بالخربة المقفره؟
لماذا الغريب / القريب يَدُعُّ .
أحاديثنا والنعاس الذي قلما زار ..
أجفاننا المُدبره ؟
نُدَعَ .نُدَعَ ...
لماذا نُدَعَ ؟ و ...
.. هب أننا الغرباء ..
وليس على «الحوض» غير الحُمُرْ !!
لماذا الغرائب ، يا وطني ،
سيدات البلاط ؟
وكم فيك من سمر وجواري
وكم فيك من سمر وطرب ..
حين كان الذي كان ...يا موطنا .
كان فيه الأدب ..
جرباء هذي الغريبة .
هذي الغريبة ، جرباء / والتاج / يا سيدي .
لا يزيل الجَرَب ..!
ولكنها ، ستقول الغرائب : تاجا ،
وما أعظم التاج عند العرب !!..
تقول الغرائب ، عنك ، الغرائب ..
– يا وطنا ، كبرت ، فيه ، كل الخطايا ، ولا زال .
تكبر ، رغم الذنوب ، محبته في المآقي
تورم دمعُ المحبين من وَلَهٍ فيه ، منه تقرح ..
صمت المساق .،

(5)

زمن العشق والعاشقين الكمال / التفرد
في سبحة من حريق القلوب يرددُ منظومها ....
.... المتناثر من صلوات الفناءِ / التوحدِ
مبحرة دون رُبَّانها سفْنهم
– يا صبابة لا تقلعي .. إنما الماء / جَفْنِيَ فُلْكُ .
هي الفلك / ماء ونار / تبارح شط الجفون .بلا منتهى ..!
ليس في الأفق مرسى ولا منتهى ..
يا صبابة هذي الصبابة شبابة .. ابحرت ..
سكن الليل ملاحها السفر المقمر
الشدو شجو ..إذا سكر الشعر ..
ينسكب الناي .بوحا .فينشطر ..،
كذا البوح ، يا وطني ، شاهد
يكتب الشعر عن زمن العاشقين /وينشر ما كتموا
ثم يكتم ما نشروا .من تباريح

****

ناجي محمد الإمام

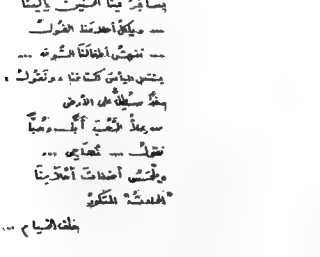

يُسَافِرُ فِينَا الحنينُ إِلَيْنَا
... ويأكلُ أحلامَنَا الغُولُ
... تنهشُ أطفالَنَا السُّرعة ...
ينتشي اليأسُ كأسَنَا ، وتقولُ :
خذْ سيطلُّ على الأرض
... يعلو الحُبُّ أبلَّ وحُبًّا
نقولُ ... نُحَاجِي ...
ونلمسُ أضغاثَ أحلامِنَا
"الحادثة" المنكور
خلف الخيام ...

نادر حسين أبو عوض

- محمد نادر الرزوق بن حسين (سورية).
- ولد عام 1956 في قرية تلحدية بمحافظة حلب.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة قريته، ثم الإعدادية والثانوية في حلب، وتابع دراسة الحقوق في جامعة دمشق، ثم انتقل إلى جامعة حلب بعد أن افتتحت فرعاً لدراسة الحقوق وتخرج فيها.
- عمل محامياً بمدينة حلب منذ سنوات عدة، وسبق له العمل بالتدريس في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وسافر إلى لبنان للعمل، ثم عاد إلى سورية فعمل بمحطة الرصد الجوي بالمركز الدولي للبحوث الزراعية بالمناطق الجافة.
- نشر العديد من قصائده في العديد من الدوريات المحلية والعربية، منها الحسناء اللبنانية والاعتدال بنيوجرسي وجريدة الجماهير السورية.
- شارك في المهرجانات والأمسيات الشعرية في حلب ودمشق وحماة وحمص واللاذقية.
- عنوانه: قرية تلحدية - ناحية الزربة - منطقة جبل سمعان - محافظة حلب - الجمهورية العربية السورية.

حديث قلب

عـمْـداً دفـعتِ القلبَ أن يتكلمـا
ونصـبتِ مـا بيني وبينكِ سلّمـا
وسفحتِ لي خمر الهوى فرشفتُه
وظننتُ أني قد شُفيتُ من الظما
وحسدتُ نفسي حين قلتُ مؤمّلاً
أولى بهذا القلب أن يتنعما
فإذا أوارُ الوجد يلفحُ مهجتي
ويزيدُ أعماقي أسىً وتألُّما
ما أنتِ يا حسناء بدعة شاعرٍ
بل كوكب أهدَى سناهُ الأنجما
لولاكِ ما عرفَ الطريقَ مسافرٌ
أو بات موفورُ الصبابة ملهما
يرقى إليكِ الحلمُ حتى إذ دنا
من عرشك العاجيِّ عاد ليحلما
كم مشركٍ بالحسن ثابَ لرشده
عرف الإله على يديكِ فأسلما
الأرض تزهو مذ حللتِ ربوعها
وتفيض بالبشرى فتحسدها السما
يا زهرةً عَشِقَ الربيعُ جمالها
وإليكِ من بعد الضياع قد انتمى
أبُعِثتِ في عصر الغواية آيةً
لتشيدَ صرحاً للوداد تهدّما
عيناكِ أحلام اليراع وسحرها
في مذهب الشعراء أصبح مَثَلَما
بحر من الأنوار في أُفقيهما
ومراكبُ الديجور تسبح فيهما
يهفو إلى الشطآن قلبُ مغامرٍ
متأهب للغوص في عمقيهما
وعلى شفاهك للرحيق جداول
تُثْري إذا الثغرُ الجميل تبسّما
ثار الفؤاد وألهبتْ ضرباتُه
صدري وأضلاعي المنيعة حطّما
حسناء قد أظهرتُ بعض مشاعري
وكتمتُ أعظمها لظىً وتضرُّما

حصّنتُ نفسي بالعفاف ولم أكن
يوماً قطفتُ من الأزاهر برعما
عذري وإن غلبَ الفتورُ عزيمتي
يوم القطاف وما جنيتُ الموسما
أوهنتُ في قطف الإباء سواعدي
والمنجلُ الماضي هناكَ تثلّما
بيتي قلاعُ الكبرياء وموطني
هامُ الجبال الشامخات وما سما
لا يرتقي ماءُ الشرائح منزلي
فمواردي قطرُ السماء إذا همى
ما عابني بؤسٌ فكم من شاعرٍ
يأتي إلى الدنيا ويذهبُ معدما
عشقَ الجمالَ فكان غايته بها
وشبابُه دون الجمال تحطّما
إن كنتُ قد لمتُ الزمان فإنه
قد مرّ أعوامي أصمّاً أبكما
لا تحسبي أني أتيتُ لحاجة
لكنْ على الأحباب جئتُ مسلّما
إنْ لم أفُزْ بالودّ منك فإنني
حسبي جلوسُ الناظرين مِنَ العمى
فلقد أضاء الحسنُ دربَ خواطري
وأزاح عن عيني ستاراً مظلما
ورأيتُ أحلامي وعانقتُ المنى
وكتبتُ في سِفْر المحبة طلسما
حاولتُ أن أبدي إليك سعادتي
لكنْ لساني بالكلام تلعثما
أنا شاعر نسجَ الجراحَ قصيدةً
ليبثّ النجوى ولنْ يتألما
ما عشتُ مجروحاً فلا تتوقعي
أني سأطلب للجراح البلسما
فإذا تلاقينا وفي أعماقنا
شفقٌ على خَرْقِ التجلُّد ألدما
ورقتْ والآلام يصلبنا الأسى
والقلبُ يقطر من مرارته دما
وعفتْ عن رشفِ الرضاب لأنه
أضحى كما أفتوا عليّ محرّما

قالوا بريقكِ لا تُقبّلْ ثغرَها
فإذا فعلتَ فقد لثمتَ جَهنّما

****

من قصيدة: جور الأحبة

ما للأحبة في أحكامهم جاروا
وهاجرتْ من سماء الحب أقمارُ
أضحت كروم الهوى جرداء خاويةً
وراح يندبها قيسٌ وسمّار
وأقفرتْ مذ شكا العنقودُ عاصرَه
وحطم الدنَّ في كفيه خمّار
روض الحياة ذوى شاخت مفاتنُه
لا الدوحُ دوحٌ ولا الأزهار أزهار
قد جرّدتْها يدُ الأقدار فتنتها
فكيف تعشقها أذنٌ وأبصار
فالعندليب الذي يشدو لفاقَ على
نوح الغصون فما للعود أوتار
والنهر يشكو الظما فالماء غادره
ورُوّعت في هجير الشمس أطيار

****

نادر حسين ابو عوض

نادر ناشد

- نادر ناشد جرجس عبد السيد (مصر) .
- ولد عام 1956 بمدينة ميت غمر – محافظة الدقهلية .
- حاصل على بكالوريوس الهندسة المعمارية من جامعة القاهرة 1980 .
- عمل محررًا بمجلتي صباح الخير ، وروزاليوسف حتى 1985 ، ثم انتقل إلى صحيفة الوفد.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية، وسافر في رحلات صحفية إلى البلاد العربية والأوربية.
- نشر قصائده وأبحاثه النقدية في الكثير من الصحف والمجلات الأدبية مثل : الآداب ، والأديب ، والصباح ، والمنتدى ، والكرمل ، والحرس الوطني ، والثقافة العربية ، والحياة ، والأنباء ، والشرق الأوسط ، والنهار .
- دواوينه الشعرية : المرايا وزوايا الكلمات 1976 – في سفر الزمن الآتي 1979 – عيون لوركا 1980 – غابات الروح 1981 – السماء تعتزل النبوءة 1984 – مآتم الصعاليك 1985 – هذه الروح لي 1989 – في مقام العشق 1989 – ندى على أصابع باريس 1990.
- ممن كتبوا عنه: خيري عبدالجواد ، و سمير عياد ، ومدحت الجيار، وأحمد مرتضى عبده، ومحمد علي شمس الدين ، وياسر الزيات ، وامينة النقاش ، وأحمد رزوق.
- عنوانه : 53 شارع محمد الخلفاوي – شبرا مصر – الساحل.

ذاكـــرة الغـــار

مُبتدئا بالجمر
والبحر أمامي ممدود معقود مرسوم
والجنات سنابل عشق
والكلمات لقاء
مبتدئًا بالأصداء ..
يا مملكة الخوف ..
ويا رنة الحرف
ويا منفى الغرباء
كلّمتك بلغات الغيب
قلت : الصمت . النار تهاجم ذاكرة الوصف
وقلت . الشعر الأسرار
يوغل يتمادى
يتخلل أضلاع الأسفار
مسجونًا يطّهر هذا العالم
خلف سياج الأسماء
يا صوتًا .. تيهًا
يتركني أتلوى بالصحراء
كنت المصلوب
وكان بقلبي هذا الجرح
وكان بعنقي سيف التذكار
امنحني أن أتكلم
امنحني أن أرصدك بمنفاك
وأن أرسم خطو السنوات الضوئية
أن أرسم في مملكة الغابات
هذا الوارد من مدخولات الأصداء
هذا القادم من لا شيء
منسوبا لِلاَّ انحاء
هذا الساكن في قلبي .. يعصرني كلّ مساء
يسّاءلُ أن أنزف هذا التاريخ .. وقد فات زمان الإفضاء .
يسألني .. يرقب تلك الأنحاء
تتحلل .. تتفتت ..تشطرني
مكسورًا أستقبل ظلي ..
وأجسد هذا الغائبَ .. هذا السالب .. هذا المرجوم برؤيا الوهم
مبتدئا بالغابات

كانت تأتيني. في منتصف الليل.
كبخور يملأ شهوات الأرض.. ويرجع
مسكونًا بالإيماءات.
كانت تأتيني . تلك اللغة القاسية.. الجامعة
التائهة الأبعاد
تسرح نحوي
وكأني هذا الأغريقي المبهور بأرض السحر
تأتيني وتضيّع ذاكرتي في ثرثرة الغابات
وأنين الفجر الأول حين تدق الأجراس
أنتسب لنيران الشام
أنتسب لثلج اللا إيقاع..

****

سنبلة

كان يداري وجهي بين الألفاظ
يتحسس في كل مساء دمع اللغه
ويرصد أوجاعًا
يدفق كالسيل الحيّ
وينشقّ ،
يداعب لغطًا مهمومًا.
يا رنتي حين اكتظت بالعقم
يا مرثاة القلب القادم نحوي
كقطارات الليل الساديّ المحموم.
أحد منا لم يفهم عمق العين الحبلى
بالثورات
أحد منا لم يعبر صخب المقهى
لم يدرك أزمنة الوجع وصبّار المدن الحمقى
ها أنذا أطلق من عيني سراح طيور الوطن
وأقرأ لافتة الحزن المبهم
ابكي هذا الحب
أطارده من عيني عينك
أتملكها
أسكن هذا الحد الفاصل
بين الأسطورة
والعبث
أقول
الحق أقول العبث اليوم هو المعقول.

****

وضاح الوطن الحي

تنزف أضلاعك زمنًا
ترصد خارطة الجسد النفيّ تنام بوشم
الرغبه
يتخمر رمان العبث ويرقد فوق غرائزه.
والليل يصير ضلوعًا من حمّى
.. أشهرٌ سيفك
فالتتر أحاطوا الوطن بألف سياج.
شبح المنفى يتخفى في اقنعة العهر
وينادي القادم أن ينحت كفنا من جسده.
وغدًا من وطن تنهش فيه مخالب يأس
الكلمات.
يا وضاح الوطن الحي.
يا شجرًا يرفع قامة عصيانه
أشهر سيفك في شرق ميت.
أشهر سيفك في علم الغاصب.
أشهر سيفك.

****

من قصيدة: في المقهى

مُغَنّي المقهى مريض
يبحث في ركن عن صديق ،
يبحث عن قصيدة دافئه

☆☆☆☆

التهمت النظرات أجواء المقهى
تبدد الحوار
واشتبك الصمت مع ثرثرة السكارى .
وكان واضحا أن المغني متعب
يزرع في ركنه سأما
يسترجع كمدا – ذكرى ما..

☆☆☆☆

قلبي طفل يرفض أن ينمو أو يشيخ
يطمئن في كل ليلة على نضارته
ويمسح التراب عن غلافه الشفيف

☆☆☆☆

نَخَلَتْ " أولجا كاريل " المقهى الباريسي
الكئيب .
عيناها كانتا الحوار المرتقب
وخصرها الممتلىء يعطي لشتاء أوروبا دفئا

****

نادر ناشد

أطارد ظلك

أطارد قوتيجله هذا الكتب جرحني على كتبي
حيث يأخذني لعلوم هذا العالم
وبعد جرحي خلف أستظلم الرؤى ،
يأخذني للقدسي .
عطره أراه الهيد
خرّاقات الصارخ .
يأخذ في الكوم الغرس
سيجعلني أتربع كالكهنة .

نادر نظام طهراني

- الدكتور نادر نظام طهراني (إيران).
- ولد عام 1933في دمشق.
- نال الإجازة في اللغة العربية وادابها من الجامعة السورية 1958، والدكتوراه في اللغة العربية وادابها 1973.
- عمل مدرسا للغة العربية حتى 1965، ثم استاذا في عدد من المعاهد العليا إلى جانب عمله في القسم العربي بالإذاعة والتلفزيون، وأصبح رئيسا للجنة تنسيق البرامج، ثم مديرا عاما للإذاعة والتلفزيون في خوزستان، وانتقل إلى جامعة جندي شابور 1977وأسس القسم العربي بها، وبقي مديرا لها حتى 1993، وانتقل إلى جامعة العلامة الطبطبائي بطهران 1993.
- عضو في اللجنة العلمية لمركز دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، ومستشار في مجلة العلوم الإسلامية.
- نشر معظم شعره في الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية : اللحن الخالد 1963.
- مؤلفاته: نصوص من النثر والشعر في العصر الحديث - العروض العربي - نصوص من النثر والشعر في العصر الجاهلي.
- كتب السيد سيمون حمصي دراسة عن شعره في دمشق.
- عنوانه: جمالزاده - كوجه قاجار - بلاكة 2/23.

قال الشاعر:

لا تسألوني عن هوى الأحبابِ
فلقد شُغِلْتُ عن الهوى بكتابي
عينان لا تَرَيَان إلا حسنَه
ولطالما مَلَكَ الجمالُ شبابي
أجلو الحقيقة والعيون كليلة
وأطوف فوق مرابع الألباب
في كل منتزه لديَّ خميلة
أودعتُ فيها صوتي ورِبابي
قد كنت في هذا الوجود مغامرا
ارتاض بين خطيئة وصواب
في السالكين أُذيب ضائع مُهجتي
وأشق دربي في قِفار عذابي
ارتاد بين العارفين وفي الحشا
ظمأ إلى صرف من الأكواب
يا ظامئين إلى الكؤوس تناولوا
من منهل الإسلام كل طلاب
فهنا بروض العلم يرتاد المنى
ويطوف أهل الوجد بالأطياب
تروي المعارف كل صب والهٍ
يا لهف قلبي للهوى الغلاّب

****

شعاع

لا زلت أبحثُ في اضطرابِ النفسِ عن أسرار ذاتي
ألقى وجودي في غموضٍ من ظنون الغائبات
ما واقعي؟ ما بعد يومي؟ ما بقايا الذكريات؟
جسمي يذوب ووعي فكري يعتلي فوق الرفات
فإلى متى أبقى حبيسا بانتظار يد الممات؟
إلى الفناء يؤول عقلي في تراب الكائنات؟
انا لا أصدق أن ذاتي تستحيل إلى شتات
إني سأبقى خالداً كخلود سحر الأمنيات
في مُدلهمّ الموت أبرق كالنجوم اللامعات
وأطوف كالملك المجنح في طيوف الأمنيات

أنا لن أخاف الموت يوما ، فهو جزء من حياتي
فلترقصي يا نفس دوما في ربوع زاهرات
ولتهزجي نغم السلام لكل منجاب وآت
فأنا شعاع سابح في كائنات زائلات

****

أزف الترحل

أزف الترحُّل فاحملي قلبي يرفُّ نديا
وترفقي بنضار جسم لا يزال صبيا
خفقت به صور الوجود فطالعته غنيا
يعطي الحياة وليته بالموت يأخذ شيا

☆☆☆☆

يا تائهون على التراب بكل نفس واجفة
أسباب عيشكمُ ضلال والمعالم زائفه
تتسابقون إلى الفناء كمثل عصف العاصفه
والكون يهزأ ساريا نخب الجراح النازفه

☆☆☆☆

مجد تلألأ باسما ورذيلة تتعرُّ
وشباب آلاف يضيع لغاية لا تبلغ
والكوكب الدوار ماض ، لابعي ما يمضغ
والمرء في أحلامه برؤى الفتاتن مولغ

☆☆☆☆

كم تصنعون سعادة وهمية بأكفكمْ
وترون واقعكم مريرا لا يطيب لصنعكم
فتتيه انفسكم لتبحث عن مرابع عمركم
وتقهقه الدنيا وتلهو ، إذ تحيط بسركم

****

من قصيدة: أين كنت

ها قد أتيتُ، فأين كنتْ
إلى متى هذا السهرْ
في كل يوم تختفي
وأظل حيرى في ضجر
أتُراك تذهب ها هنا
أوها هنا، تبغي السمر
إني أشك، وكيف لا
كم في غيابك من خطر
أتريد مني أن أظل
حبيسةً بين الحجر
وتعيش أنت كما تريد
بلا سؤال أو خبر
ما كان لي أن أرتضي
زوجا غريبا في سفر
يمضي الليالي ساهرا
ويجيئني وقت السحر
لكن حظيَ سيءٌ
فلابكٍ من سوء القدر
كم كنت أنعم بالحرير
فأبتُّ عندك بالوبر
وحرمتني شتى المنى
ورميتني بين الحفر
وسلبتني ماء الحياة
فغاض في روضي المطر

****

نادر نظام طهراني

ناديا نصّار

- ناديا عبدالله نصار(سورية)
- ولدت عام 1934في طرابلس - لبنان.
- حصلت على البكالوريا من مدرسة راهبات المحبة وشهادة السكرتارية من جمعية الشابات المسيحيات بطرابلس.
- عملت في شركة نفط العراق - بانياس - سورية 1960، وشغلت منصب مستشارة ثقافية في السفارة الصومالية بدمشق.
- عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق، والرابطة الأدبية ، والمنتدى الشعري، والملتقى الأدبي بطرابلس.
- من نشاطاتها الفنية الرسم والنحت والموسيقى.
- اقامت العديد من الأمسيات الشعرية في الكثير من المدن السورية واللبنانية، وفي العراق.
- نشرت مقالاتها واشعارها في مجلات: الثقافة الأسبوعية، والأسبوع العربي، والعالم العربي، واضواء، والعاصمة، والمنتدى الشعري، والأنوار، والنهار، والكثير من الصحف الخليجية.
- اذيع لها في تليفزيون الكويت بعض الخطرات الأدبية، وفي عام 1989ساهمت في إعداد برامج ثقافية في إذاعة لبنان الحر الموحد.
- دواوينها الشعرية: وجد تعرى 1969- زمن العشق 1983- بيادر الشوق 1993.
- مؤلفاتها: خطرات على ساحل المعرفة.
- عنوانها :بيت الشيخوخة - الميناء - طرابلس - لبنان.

كبرياء الهوى

هذه جنتي على الساحل الأز
رق دنيا بديعة الإشراقِ
والحكايات عن هوىً عاطر الأنـ
ـفاس من مقلتي ، ومن أعماقي
انا لي عالمي ، غريب على الأر
ض كما أبتغي ، ولي أفاقي
انا للحب كلما جنّح الحبُّ
ـبِ حياتي ، وقوتي وانطلاقي
وإذا شدني إلى الخلد شوق
صفّق الخلد وانتشى بالتلاقي
أي حبٍّ هناك عاش بقلبي
ساحر البوح مترف الأشواق
عشته في الضلوع نارا ، وما زا
ل لهيبُ الرماد خلفَ احتراقي
انا أحيا لعالمي ، ولقلب
ذهبيٍّ الحنان ، عذب التلاقي
اتجلى على مدى سحره الحلـ
ـو ولي روعتي، ولي إغداقي
غير أني شرقية في وفائي
لحبيبي.. دون الأنام انتلاقي
كبرياء الهوى يعيش بعينيْ
ـيَ وليس الدموع خلف المآقي

****

وطني الفكر

أحبك في الأمجاد طوداً من الكِبْرِ
وفي ثورة الأحلام في يقظة الفَجْرِ
أحبك في سِرِّي ..أحبك في جهري
وفي شدو حسُّون وفي مرتقى نسْر
منحتك زهو الفكر روحا ومنطقا
فأنت صنيع الله في عالم الفكر
ومجّدت إيماني بأنك موطني
وأنك مشبوب العواطف في صدري
وإن قلت حبا كنت للقلب وحده
فمن حيث أدري أصطفيك ولا أدري

****

زمـن الـرفـض

أرفض نفسي .. أعبر في أحداق اللحظه
اللحظة نقل الحاضر للآتي
حيث الآتي جسر أبدي الرحلة

☆☆☆☆

ليست أزمنتي إيقاع الشمس المحموم
أزمنتي تتفو بدمي ...
يبدعها لهب العري أمام الأشياء

☆☆☆☆

إذ أتعرى .. الجُ الجسر الموصول
تجذبني شمس الأعماق
أسقط في نفسي .. أبتلع العالم
وتكون ليَ اللحظة .. أبدا .. فأموت

☆☆☆☆

موتي نومٌ دافيء
تحت سماء أملؤها شوقاً
لعناق اللحظة في الآتي .
الريح تشعشع أياتي
والزهر يناغي أهاتي
دفء الأشياء
بعض نثيث غواياتي .
فإذا تأتي الأشياء . .
تصهرني في تيار الناموس
أنسلُّ .. أجوس
أرتاح على أسوار العتْمة
فيمد القمر الراحل عني كأس الأحزان
نترعها شوقا .. أملا ..
وصلاة تكلى...
من أجل الإنسان

****

من قصيدة: كـفـرون

(1)

كفرون عشتار الصباح
حلمة من سكون الأزل
يعرشُ عليها سرير الجمال
يغمرها الضياء .
يثير رغبة التراب للعناق
يتفتح ثديا ثديا .
يتكور مماثلا قبة الفضاء

☆☆☆☆

نبات وزهور تكشف عن أسرارها
نبع يوشوش عشبَ الضفاف
يتغلغل سرا... معانقا صمت الحجر
يستجيل شجرا ...دمعا غزيرا
ينبت الأرض عشبا وغيثا
يموج خضارا مُخضبًا بالدمع
نهارا مشعا بالنضرةْ

☆☆☆☆

عرش ، من الضياء ، مدمى
يوغل في عينيَّ بهاء
ويسري إلى دمي اشتهاء
يكاد يحل حنينا .
إنه دمي ... جسدي الآخر
يؤاخي حنيني إلى طفولة العراء ..

☆☆☆☆

(2)

كفرونُ عرش على عرش
تاج من القرميد الجريح باعشاش العصافير
تاج من شجر يعانق الشجر
ونبات يؤاخي نبات .
والندى يصوغ دمعه
ثمار معلّقة تناشد المَدَى
والزمن يفترشها عُشْبا وماء وضياء ..

☆☆☆☆

ثمر يصير إلى ثمرْ
ونطفة تولّد كوكبا
كما دالية ترضع النبيذ
وزيتونة تتقطر زيتا
وزهور تتجمع عسلا
سنبلة تُهاجر قمحا

****

ناديا نصار

نازك الملائكة

- نازك صادق الملائكة (العراق).
- ولدت عام 1923 في بغداد.
- بعد أن أنهت دراستها الجامعية في بغداد حصلت على الماجستير من أمريكا.
- درّست في كلية التربية بجامعة بغداد، ثم بجامعة البصرة ثم بجامعة الكويت التي كانت آخر المطاف في حياتها التدريسية.
- كانت من أوائل المجددين للشعر العربي الحديث بقصيدتها «الكوليرا» 1947 مع بدر شاكر السياب الذي نشر قصيدته «هل كان حبا» في العام نفسه، واعتبرت القصيدتان بداية حركة التجديد في الشعر العربي المعاصر أو ما سُمي بالشعر الحر.
- دواوينها الشعرية: عاشقة الليل 1947 – شظايا ورماد 1949 ـ قرارة الموجة 1957 ـ شجرة القمر 1965 ـ مأساة الحياة وأغنية للإنسان 1977 ـ للصلاة والثورة 1978 – يغير ألوانه البحر (عدة طبعات) ـ الأعمال الكاملة – مجلدان (عدة طبعات).
- مؤلفاتها: قضايا الشعر المعاصر ـ التجزيئية في المجتمع العربي ـ الصومعة والشرفة الحمراء – سيكولوجية الشعر.
- كتبت عنها دراسات عديدة، ورسائل جامعية متعددة في الكثير من الجامعات العربية والغربية.
- عنوانها: المجمع العلمي العراقي ـ بغداد.

الأفعـــــوان

أين أمشي؟ ملّت الدروبْ
وسئمت المروجْ
والعدوّ الخفي اللجوج
لم يزل يقتفي خطواتي فأين الهروب؟
الممرات والطرق الذاهباتْ؟
بالأغاني إلى كل أفق غريبْ
ودروب الحياة
والدهاليز في ظلمات الدجى الحالكات
وزوايا النهار الجديب
جُبتُها كلها، وعدوّي الخفي العنيد
صامد كجبال الجليد
في الشمال البعيد
صامد كصمود النجومْ
في عيون جفاها الرقادْ
ورمتها أكف الهموم
بجراح السهاد
صامد كصمود الزمنْ
ساعة الانتظارْ
كلما أمعنتْ في الفرار
خطواتي تخطّى القُرَن
وأتاني بما حطّمته جهود النهار
من قيود التذكر... لن أنشد الانفلاتْ
من قيودي وأي انفلات
وعدوّي المخيف
مقلتاه تميتُ الخريفْ
فوق روح تريد الربيعْ
ووراء الضباب الشفيف
ذلك الأفعوان الفظيعْ
ذلك الغول أي انعتاق
من ظلال يديه على جبهتي البارده
أين أنجو وأهدابه الحاقده
في طريقي تصب غداً ميتاً لا يطاقْ؟

☆☆☆☆

أين أمشي؟ وأي انحناءْ

يغلق الباب دون عدوي المريبْ
إنه يتحدى الرجاء
ويقهقه سخرية من وجومي الرهيبْ
إنه لا يحس البكاء
أين.. أين . أغيبْ
هربي المستمر الرتيب
لم يعد يستجيب
لنداء ارتياعي وفيم صراخ النداء؟
هل هناك ملاذ قريب
أو بعيد.. سأمضي وإن كان خلف السماء
أو وراء حدود الرجاء
ثم ذات مساء
أسمع الصوت:
«سيري فهذا طريق عميقْ
يتخطى حدود المكان
لن تعي فيه صوتاً لمغمغة الأفعوانْ
أنه (لابَرِنثُ) سحيق
ربما شيدته يد في قديم الزمان
لأمير غريب الطباع
ثم مات الأمير.. وأبقى الطريقْ
لأكف الضياع»
أسمع الصوت ملء البقاعْ
فأسير لعلي أفيق
من دياجير كابوسيَ الأبديّ الصفيق
ربما سيضلُّ عدوي الطريق
ما أحبَّ المسير وليس ورائي خطى مانته
تتمطى بأصدائها الباهته
في محاني طريقي الطويلْ
إنه لن يجيء
لن يجيء وإن عبر المستحيل
أبداً لن يجيء
لن يراه فؤادي البريء
من جديد يثير الرياح
لتسد عليَّ السبيل
في هدوء الصباح
أبداً لن يجيء
لن يجيء..!
وأسمع قهقهة حاقده
إنه جاء.. بالضياع رجائي الكسير
في دجى اللابرنث الضرير
وأحس اليد الماردة
تضغط البرد والرعب فوق هدوئي الغريرْ
بأصابعها الجامده
إنه جاء... فيم المسير؟
ساودّع حلمي القصير
وأعود بجثته الباردة

وتمرّ تمر الحياة
وعدوّي الخفي العنيدْ
خلف كل طريق جديد
في ليالي الأسى الحالكات
خلف كل سَحَرّ
وأراه يطل عليّ مع المنتظر
مع أمسي البعيدْ
مع ضوء القمرْ
في الفضاء المديد
أين أين المفر
من عدوي العنيد
وهو مثل القدر
سرمديٌّ، خفي، أبيدْ
سرمديٌّ أبيدْ

****

من قصيدة: الكوليـــرا

سكن الليل
أصغِ إلى وقع صدى الأنّات
في عـمق الظلمـة، تحت الصـمت، على الأموات
صرخات تعلو تضطرب
حزن يتدفق يلتهب
يتعثر فيه صدى الآهاتْ
في كل فؤاد غليانُ
في الكوخ الساكن أحزان
في كل مكان روح تصرخ في الظلماتْ
في كل مكان يبكي صوت
هذا ما قد مزقه الموت
الموت الموت الموت
يا حزن النيل الصارخ مما فعل الموت

****

نازك الملائكة

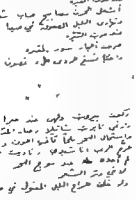

ناصر البدري

- ناصرين محمد بن علي البدري (عُمان)
- ولد عام 1973 في البيلة.
- حصل على بكالوريوس في التربية الرياضية 1994.
- نشر الكثير من شعره في الصحف المحلية والخليجية مثل: عمان، والشبيبة، والوطن، والخليج الإماراتية.
- دواوينه الشعرية: قصائد للاحترام الأخير 1993.
- حصل على المركز الأول في مسابقة جامعة السلطان قابوس 1993، والمركز الثالث على مستوى دول الخليج في مسابقة حميد بن راشد 1993والمركز الأول على مستوى سلطنة عمان في مسابقة المنتدى الأدبي السادسة.
- عنوانه: ص ب 51 - رمز بريدي 122 المعبيلة . مسقط - عمان.

من قصيدة:
ملحمة الفارس الذي لم يعد

«بكائية» :

كم قد مضى
يا فارسَ الوجع المحمل بانتظار الشمس..
يا شبقَ الفصولْ
كم قد مضى
من رحلة الوطن القتيل
للبعث أنت سللت نفسك من رماد الانشطار
للبعث أنت سلكت ذات الدرب
نحو الشمس
لكن لا مطار
وحقائب التوديع إذ ثُلّت عليك
رميتها
وشوائب الإجهاد مذ علقت بثوبك
لم تزل تنمو
وأخرى تستعيذك أن تكون لها رفيق
ها أنت يصفعك الطريق
ها أنت موقوف ومنسي بذات الوقت
لكن للطلولْ
أثرٌ عليكَ .
وللمسافات احتفاء وانتشاء
وخطوط وجهك ..
رسم كفك ..
كل خط فيك يشكو الانتماء
ها أنت أنفاس من الإجهاد يأكلها الأفول
وروائح الأسفار أنت
وأنت إتيان الشقاء
فإلى متى هذا السباق ..إلى متى
وجميع من خلّفت مدوا للكف
وانتظروا .
حتى إذا جاء الربيع تعدّلوا للانحناء
فلْتَرْمهم مزقا ..
ولا تبك
واقبل تعازي الليل :

" إن الشمس لن تلد الضياء .." !

«خطاب الفارس إلى فرسه»

سنة تمر على سنة
سنة تمر
نتقاسم الخبز المملح والشراب المر
كي نقوى على التصعيد ضد الأزمنه
ولها نصرّ
على الطواف – ولات يا فرسي العثور على بقايا السوسنه –
نمضي .
ونأمل أن نعود .. تعود ذاتُ الأمكنه
لكنها – أسفا – تعود مُعدنه
ولها صهيلُ
– ليس مثل صهيلك الفجري ...لا –
يتقاسم النغمات .يجبرها تخر
آه وتسقط كل زيف الأحصنه
ونعود يا فرسي إذا غربت سنه
ليرى كلانا قد تساقط موطنه.. !

خطاب الفارس إلى مدينته

جديدا أعود
– مقرا بكل الخطايا القديمه –
إليك وبعض اشتياقي جريمه
وحين اللقاء .أرى دونك الناس
من كل فج تهادوا
وكان النداء :–
" وأذن ..."

خطاب الفارس إلى حبيبته

«خطاب أول» :

ولأنني يوما أردتك نخلةً شرقية الثمر
وأردت أن أهديك آنية من الفخار
يلهو طفلنا الآتي بها
وتكون لي زوّادة السفر .
وأدوك تحت شوارع المطرِ
وسقوك من دمهم
فأنبت خصرك الأسماء والأحلام
وامتزجت بك الدنيا
فكان الخصب .ثم الموت كانْ
أو وامتزج الشقاء على الشقاء
فإلى اللقاء . إلى اللقاء إلى اللقاء ..!

«خطاب ثـــان» :

جهاتك تحتلني .فلنقل ؟
– لكي لا نضيع –
بأنك لونُ السماء ..وأني الربيع
وأن الفراشات كي تستعد لك الدفءَ.
تمتص مني الصقيع
وأن المسافات لو أبعدتنا – لها الحكم –
إن اللقاء الشريد.
سيورق للمعصم الغضّ فيكِ السوار
وأن النهار
سيملي على الشمس بعض الرسائل
ومني إليك
سيملي على الشمس ... « كوني البريد»
وكوني له
إذا ما أتاه الجواب جليدا جليد
سلاما سلاما . . !

خطاب الفارس

إلى صديقه القديم

ظلمناك يوما
ذبحناك يوما
وجثناك بالعذر بعد الفوات
وماذا يفيد الذي كان .." لو لم يكن "
رماد المسافات ملك مشاع
وكل المنافي وطن
فإن جئت يوما – بلا راحتيه–
إليك ببعض الورود الزهيّه
تقبل هداياي
إن الهدايا – رفيق الممرات – بعض الشجن
وحاول بصمت
تباعا تهرّب ماضيك فيّه
فما كنت منهم
ولكنهم حين مدوا يديهم
مددت يديّه
وقد كان جهلا
من الجهل يا صاحبي ما قُتلْ...
نعم ما قتل ..! نعم ما قتل ..!

****

ناصر البدري

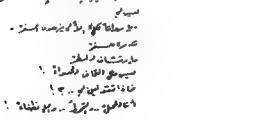

ناصر الجبر

- ناصر علي الخفاجي الجبر.
- ولد عام 1959 في حي القبلة بالكويت.
- درس في فيلكا المرحلة الابتدائية، وفي القبلة والفحيحيل المرحلة المتوسطة، وفي الفحيحيل المرحلة الثانوية، بعدها التحق بمعهد التربية للمعلمين وتخرج فيه بعد عامين 1980، ثم التحق بجامعة الكويت وتخرج بعد حصوله على ليسانس في اللغة العربية 1984.
- عمل مدرساً بالمرحلة الابتدائية، ثم انتقل للتدريس بالمرحلة الثانوية، وعمل كذلك في مجلة «المعلم» وبعدها في جريدة «الوطن».
- بدأ كتابته للشعر مع حرب 1973 ، ثم استمر في كتابته، وقد غلب على شعره الناحية القومية وقضية فلسطين.
- دواوينه الشعرية : عندما يتكلم الأخرس 1986 ـ ومات طفلاً 1988 ـ وطني يشرب القهوة 1990.
- حصل على جائزة الإبداع الشعري في مهرجان الشباب السادس بالسعودية 1983
- عنوانه : منزل 201 قطعة 1 ـ الفحيحيل.

الـزمـن المـيـت

لم أتسلقْ
لم أتعلقْ
قلمي يستكبر تقبيلَ الأيدي
وفمي أبداً لن يستجدي
ودمي يرفض إلاّ لون الدم
من يفعل فعلي هذا
في هذا الزمن الأصدأ
يصبح مجنوناً معتوهاً أحمق
. .
خلق الله لنا السنةً..
فعلام الصمتْ؟!
وإلامَ الكبتْ؟!
يا ذا الآذنين تكلم
وتكلم
وتكلم واصرخ
حتى لو أعطاك طبيب المسلخ
حبةَ منعِ الصوت
....
جئت بهذا الزمن الأغبر بالقرعه
لم أطلب
لم أختر نوع الجرعه
وتجرعت الأيام بسرعه
يا للروعه
بعد قليل يتساوى
أصحاب الكوخ وأصحاب القلعه

يا من أخرجت الحي من الميت
اخرجنا من هذا الزمن الميت

****

رغـم الطـواحـيـن

تناديني
بلادُ الغرب من حين إلى حين

وتدعوني
سماء العدل واشنطن
وتُغريني
ليالي الفكر في لندن
وفي وطني
أرى الإنسانَ من ماء ومن طين
أديم الأرض يلفظه
وتطرده طواحين القوانين
.....
بلاد الثلج والغيم
أنا العربيّ
من رأسي إلى قدمي
على صدري نما النخل
وفي نفسي
يظل العرفَجُ المجنون والأثل
يداري حزنه الأبدي
وفي كبدي
ينام البر والكثبان والإبل
وفي روحي
أنين الناي يرتحل
وفي قلبي
تداعب عزة السمراء نعجتها
ويرقص حولها الطلل
فعذراً يا بلاد الثلج لن آتي
ولن أنسى
غبارَ الصيف في وطني
ويا وطني
تموت النفس
من جوعٍ ومن عطش
ولا ألغي
عِقالي أو «دشاديشي»
...
بلاد الغرب ناديني
وناديني
فقد أتيك مجروحا
بلا روح بلا قلب بلا عقل
وقد ألقاك مقروحا
ويا وطني
إذا أطلقتني جسدا
سقيم الطين مذبوحا
فقد حاصرتني روحا

****

درس في الحساب

وجئتِ أخيراً
ولم يمض عام
تقولين دارت بك الدائرةْ
أيا ماكره
ألا تخجلين
ألا تعلمين بأني محوتُك حتى من الذاكره
ألا تفهمين
محوتك حتى من الذاكره
فعيشي بعيداً
وموتي بعيدا
من الصعب بدء دروس جديده
فلا وقت عندي
منحتك عاما
وأنت كثير عليك الثواني
فيكفيك فخراً
بأني عشقتك عاما
نظمتك شعرا ونثرا ودُرّا
صنعتك نورا وفجرا وبدرا
وقلت أحبك
جهْرا وسرا
رضيتك
حلوا ومرا
وكنت الثواب
وكنت العقاب
وكنت السؤال
وكنت الجواب
وكنت العذاب
وكنت السطور وكنت الحروف
وكنت الكتاب
دروس الغرام انتهت
سأبدأ درس الحساب

****

ناصر الجبر

لم أتسلقْ
لم أتملقْ
قلمي يستكبرُ تقبيلَ الأيدي
وفمي أبدًا لن يستجدي
ودمي يرفضُ إلا لون الدمْ
من يفعلْ فعلي هذا
في هذا الزمنِ الأصدأْ

ناصر الخوري

- ناصر حنا الخوري (سورية).
- ولد عام 1939 في بلدة القريا ـ جبل العرب.
- حصل على الشهادة الابتدائية من بلدته، ثم انتقل إلى دمشق حيث تابع دراسته الإعدادية والثانوية والجامعية بحصوله على الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق.
- حصل على وظيفة في مؤسسة فاركس للادوية، ثم تقدم إلى مسابقة عام 1969 ليشغل وظيفة مدير ناحية، وبعد نجاحه ادى دورة مدتها عام واحد تخرج بعدها برتبة ملازم أول، وبقي في نفس السلك حتى وصل إلى رتبة عميد، كما عمل رئيساً لتحرير مجلة الشرطة.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: خفقة قلب 1972 ـ سنابل 1979 .
- حصل على الجائزة الثانية في الشعر في مسابقة جريدة البعث 1988 .
- ممن كتبوا عن شعره: علي المصري، وعبدالرحمن الحوراني، ورياض عواد.
- عنوانه: باب توما ـ الصوفانية ـ دمشق.

ونُسكر الروح بالخمر الذي اعتصرا
في رثاء عمر أبو ريشة

نوحي جفونَ الهوى واستغفري الوتَرَا
مات الأمير، ونايُ الشعرِ قد كُسِرا
مات الأمير، فمن ـ هيهات ـ يخلفه
في حومة الشعر تيّاهاً ومقتدرا
أغنى الزمان.. تضيء الدربَ أحرفُه
فالشمس تحمل في أجفانها القمرا
أعطى، وجاد فما جفت مناهله
يوماً ولا رام غير الفكر مُفتخرا
أعلامه الغرُّ كم رفّت مغرِّدة
وكم تغنى بها الإبداع وابتكرا
في مقلتيه ربيع الحب مبتسم
وتزار العزة القعساء إن زارا

☆☆☆☆

ماذا أقول: وقد راحت مناهله
من بعد ما نسجت كفّاه ما ندرا
لهفي على مهرجان الشعر تخطفه
كف المنون، وتلوي دوحه النضرا
هو الذي ملأ الدنيا وشاغلَها
فكراً بكل طُيوب المشتهى زخرا
فلنستق العطر من أطياب روضته
ونُسكر الروح بالخمر الذي اعتَصرا

☆☆☆☆

نوحي .. فما أحسب الأيام مُصغيةً
لشاعر بعده، إن قال أو شعرا
فكم سما الحب في أفياء أيكته
وعانق الشعرُ في محرابه السُّحَرا
وكم تألّق في إبداعِ أحرفِه
صوت الحقيقة تيّاهاً ومنهمرا
فما ترنّم شاد وانتشى طرباً
إلاّ وكان بوحي منه مؤتزرا
للشعر كان.. وكان الشعر منه صدى
روح وعزم فدى العلياء قد نذرا
هذا هو الشعر إحساس ومكرمة
لا فرق إن كان منظوماً ومنتثرا

يا فارس الشعر هل ما زلت تذكرها
عصماء حركت البركان فانفجرا
اطلقت رائعة تسري قوافلها
تستنهض الحُربَ والتاريخ والكبرا
قصيدة هزت الدنيا وما فتئت
تحدّث الدهر عمّن عق او كفرا
ايام جاءت قوى الشُّذّاذ غازية
تمزق الحب والإيمان والزهرا
والناس ما بين مقهور ونائحة
تصارع اليأس والإذلال والخورا
حملت سيفك مِقْداماً وداعية
تهيب بالعرب حتى يدفعوا الخطرا
وترفع الصوت لا تثنيك عاقبة
في وجه من ذل أو في وجه من غدرا
ورحت تصرخ لا ضعفاً ولا وجَلاً
لا يدفع البغيَ إلا السيف إن شُهِرا

☆☆☆

وميسلون وقد هزت جوارحنا
عروس مجد تغني السحر والطهرا
بها استظلّت ربوع الشام، ماجدة
ورتّل الكبر في انجادها السورا
قد كان حسبك أن ترضى العلا أبداً
سيان إن ربح الإقدام أم خسرا

☆☆☆

يا سيدَ الشعر، يا عملاق حومته
لمن تركت الهوى والغيد والزهرا؟
سل الشمانين، هل رفّت خمائلها
إلا بما أطرب الأيام والوترا؟
وهل نسجت على الأيام قافية
إلا وفيها استظل الجد وانغمرا؟
نذرت نفسك للإبداع تمنحه
من بوحك الثرّ حباً أنهل الشُّعَرا؟
وكنت ملحمة في كل معترك
عصماء تملأ منا السمع والبصرا
يا سيد الشعر إن فارقتنا جسداً
سيذكر الشعر في عليائه «عمرا»

****

من قصيدة: السبعون

عُذراً دروبَ الحبِّ في نيسان
إن كنت قد عَقَدَ الخريفُ لساني
حُمُّ الزمانُ وضاق بي وسع المدى
وحَنَتْ على جمر الغضا أجفاني
رحل الربيع وطال ليل هواجسي
ومضى الشباب وكان طوع بناني
وتراجعت خلفي السنون وملؤها
حُرقٌ تجيش بلوعة الحرمان
لكانني ما كنت يوماً عشقها اللذْ
ذافي، ولا كانت نسيج حناني
وكانني ما كنتُ نبضَ وريدها
ونجيعها المنساب في وجداني
لهفي على الأيام في ريعانها
تزهو بعطر ربيعها الوسنان
أيّام نيسان الهوى متوشحاً
بقصائدي الأحلى ووهج زماني
فإذا شدت ورقاءُ تيّمها الجوى
او غردت للعاشق الولهان
أحسستها حنّت إليّ ربوعُها
وغناؤها النشوانُ من أغاني

****

ناصر الخوري

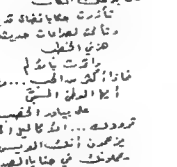

ناصر الدين الأسد

- الدكتور ناصر الدين محمد الأسد (الأردن).
- ولد عام 1922 بمدينة العقبة.
- حاصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة 1955.
- من مؤسسي الجامعة الأردنية في عمان، وأستاذ اللغة العربية وآدابها فيها، وعميد كلية الآداب ثم رئيس الجامعة 62 - 1968. كما عمل سفيراً للأردن في المملكة العربية السعودية 77 - 1978، ورئيساً (للفترة الثانية) للجامعة الأردنية 78 - 1980، ووزيراً للتعليم العالي 85 - 1989، ورئيساً لجامعة عمان الأهلية 91 - 1993.
- رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) 1980 - 2000.
- عضو بمجامع اللغة العربية بدمشق والقاهرة والأردن، وعضو مجلس إدارة هيئة الموسوعة الفلسطينية، وعضو المجمع العلمي المصري، ورئيس مجلس أمناء جامعة الإسراء، وعضو مجلس الأعيان بمجلس الأمة الأردني 93 - 1997.
- مؤلفاته: منها: مصادر الشعر الجاهلي - الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن - الشعر الحديث في فلسطين والأردن - خليل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين.
- نال عدداً من الأوسمة والجوائز الرفيعة.
- عنوانه: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - مؤسسة آل البيت ص.ب 950361 - عمان 11195 - الأردن.

يا أرض أندلس

مـــالـي أكـــتُّم لوعـــتي وأُداري
وأهيم ملهـوفـاً بغـيـر قـرارِ
وأغـالب الشـوق الحـبـيس تجلُّداً
أخشى على نفسي انكشافَ ستاري
أفـمـا يحقُّ ليَ التـفـجُّع والأسى
بلدي هنا وأنا غـــريـب الدار؟
لا الناس من أهلي ولا سـيـمـازهم
مـنـهـم ولا أوطـارهـم أوطـاري
نقَّـبْتُ بينهمُ لعلّي واجـدٌ
أحـداً ينبِّـئني عن الأخـبـار
فـأجـابني الصمت الحزين منبِّئاً
قـومي غـدَوا أثراً من الآثار

☆☆☆

أين الذين قـضـيتُ عـمـري بينهم
سُـدْ كنت طفـلاً ناعمَ الأظفـار
ومـلأتُ وجداني بطيف خـيـالهم
وروَّيْت عنهم أعـذب الأشـعـار
وحَـبِـيتُ فـيـهـم قـارئاً مـتـمـعِّناً
أتلو مـفـاخـرهم على السُّـمَّـار
وصحـبْـتُـهم في بؤسهم ونعيمهم
وتقلَّب الأحـــوال والأقـــدار
ومـشـيتُ خلفـهـمُ أتابع خطوهم
لم القَ بعـدهمُ عـصـا التَّـسـيار
إني أحـســبـتُ مع الأوائل منـهـمُ
أجـرَ الجـهـاد وصـحـبـة الابرار
رافـقْـتُـهم عـبـر العـصـور فكان لي
متن الخـيـال مطيَّـة الأسـفـار
أدنى البـعـيـد كـأنه لي مـاثلٌ
وطوى الزمـانَ بليلة ونهـار
يا من يعـزُّ عليَّ أن لقـاهمُ
تحت الثـرى مـتـوسِّـدي الأحـجـار

حُـيِّـيـتُمُ عني بخـيـر تحـيـةٍ
وكـسـاكُم الرحـمن خـيـرَ ثيار
فلقـد وقـيـتُم نذركمْ وشـفـيـتُمُ
صُـبُـراً ليـوم كـريهـةٍ ونِفـار
واقـعـدتُمُ أرواحكم دون الحـمى
سـوراً، فكانت اكـرمَ الأسـوار
فـتـراب هذي الأرض من اجـسـادكم
ونبـاتهـا طلٌ الدمِ المعطار
وهواؤها مـتـضـمِّخٌ بأريجكم
وتراثهـا من يعـربٍ ونزار
إني لأسـمـع صـوتكم في خلوتي
واراكمُ عن يَمْنتي ويسـاري
واكـاد ألْثم كلَّ مـوضع خطوةٍ
شـوقـاً إلى مَن ضَمَّ من اطهـار

☆☆☆☆

يا ارض اندلسٍ امَـسـحُـكِ زائراً
ارجـو بأرضك انْ أطهِّـر عـاري
أرض البطولة والشـهـادة والفـدا
احـببْ بتـربك من هوىً ومَـزار
اشكو إليكِ هوانَ قـومي في الورى
وتحكّم السـفـهـاء والأشـرار
وابنُك النجـوى لعلي واجـدٌ
بُرءاً، لديك، لحـيـرة المحـتـار
حكّـمُ الـطـوائـفِ لا يـزال بـأرضنا
مـتـجـلّلاً بالخـزي والأوزار
خدعوا الشعوب وضيَّعوا اوطانها
وتربّعـوا فـوق السُّنى المنهـار
تَخِـذوا من الحكم المَهيب شعـارَه
والحكم لا يُحـمَى بزيف شـعـار
لم يُجْـدِهم مـا ابصـروا في حـالكم
من عِـبـرة للناس واسـتـعـبـار
اتُرى يكون مـآلنا كـمـآلكم
ونصـيـر مـثلكمُ من الأخـبـار

****

همس

إني نظمتُ من الأشـعـار احـسنَهـا
لكنهـا دون مـا يرقى إلى قـدرك
ارتاد من عـبـقـريُّ القـول اصـعَـبَـهُ
لأنتـقي لك مـافـيـه شـذى عطرك
من كل لفظٍ اصـيلٍ غـيـرِ مسـتَـبَقٍ
لم يجـرِ من احـمر غـيـري ولا غـيـرك
بِكرٍ، مَـصُـونٍ على الأيام، ممتنعٍ
يكاد يعـبـق طهـراً شحُّ من طُهـرك
وكلمـا خِلْتُ انـي مـدركٌ أرَبـي
تقطّعتْ بيَ انفـاسي فلم أدرك
فعـدْتُ استـر اشعـاري مـعـاذرةً
من عـجـزها، واداريهـا، وأسـتـدرك
حـتى نأى الشـعـر عني وانزوى خجـلاً
يهـاب يفـتـح عـينيـه على سِـحْـرك
فلذْتُ بالصـمت علّ الصـمتَ يسـمح لي
بالهـمس ينساب من ثغـري إلى ثغـرك
ومـا فـتـئنا نغـالي في تهـامُـسـنا
حـتى هَمَى الهـمس ملهوفـاً على صـدرك

****

ناصر الدين الأسد

عيان

بَنَتْ عيناكِ لي وبِيَ أَجَلٌّ بها عقلي وعصمتي
رأيتُ تناعُساً خَجِلاً يعقِّبُ حلوَ ذبلٍ فاترِ
على عينيكِ إيماءٌ يغنّيني إلى سَهَرِي
وفي عينيكِ كَتْمانٌ يفيد رجاءَ عُذَّالي

ناصرالدين الأسد

ناصر العشاري

- ناصر مهدي سنان الهزبر العشاري (اليمن).
- ولد عام 1981 بمحافظة إب.
- اجتاز الصف الثاني للمعلمين.
- عضو نادي أبها الأدبي، والرابطة العربية للثقافة والفكر والأدب.
- شارك في العديد من الفعاليات الأدبية في السعودية.
- نشر العديد من القصائد الشعرية في الصحف والمجلات العربية.
- عنوانه: ص.ب 8244 الرمز البريدي 21482 - جدة - المملكة العربية السعودية.

من قصيدة: بلاغ

من «أبي الطيب» العشاري

إليَّ بقرطاسٍ به المجد يُبتَلَى...
فما عدْتُ يا «هيفاء» أهوى سوى العُلا
هو الخلد لا فوحٌ لجيدٍ أشمّهُ
ذريني ولثْمَ الخدِّ أو شهقةَ الطُّلى
ذريني وتقبيل اللمى «لمسة الظما»
فما عاد يكفيني من العشق ما خلا
ذريني ورشْفَ الريق من ثغر كاعبٍ
فكل رضابٍ إن همى الفخر للبِلى
ذرِي لهفةَ الأنفاس في حَرِّ ضمةٍ
وجَنْبِي جَنَى النهدين فالقلبُ قد سلا
ذري كلَّ ما يغري فؤادي فإنه
يهيم بعلياء لما دونها قَلَى
فُتِنتُ بأعطاف المعالي لضمّها
فأقطع جرّاها إلى خِدْرها الفلا
أنا الشاعر الموعود عانقتُ رفعةً
وأورثتُ نفسي في السموات مَنزلا
أنا شاعر الدنيا الذي ليس غيره
أنا السحر والإعجاز يأيها الملا
من المهد أرسلتُ القوافي كتائبًا
وفي المهد أرهقت المعاني تأملا
تكاهلتُ طفلاً ثم لما تعجبوا
تركتُ من الحُسّاد شعباً مُجَندلا
لقد شبَّ في صدري من العزم عاصفٌ
وما شابَ في صدري سوى العجز فانجلى
قطعت بشِعري عمر «نوحٍ» ولم أزل
أراوح عُمْر الحلم في غفوة الخَلا
كأني ببرقٍ لاهثٍ خلف أضلعي
يقول رويداً لا أطيق التحمُّلا
أرى موكب التاريخ يسعى بحشده
وقد قاد شِعري من سراياه جحفلا
أرى مثل أفواج المطايا تحمّلتْ
إلى «لندنِ» الحسناء نظماً مرتّلا
إلى حيث يثوي مَنْ طوَى الكونَ صيتُهُ
بعثتُ ولاءً من فؤادي مفصّلا

إلى الفاتح المحمود في كل موضع
تركت مقامي عند غارٍ تبتُّلا
.. شرعت بتقويضٍ لتطنيب موئلٍ
وما كنت قبل اليوم أبغي تحوُّلا
فأعددتُ رحلي والقوافي تحفُّني
وما كنت أنوي القرب حتى تعجلا

****

من قصيدة: الوعد أبها

«أبها» ضفافكَ إمَّا خاضك المدُّ
ما للاعنةِ من إطلاقها بُدُّ
خُذْ بالرياح، فما خبَّانَ زوبعةً
وما تخبَّى في الأعماق لم يَبْدِ
أليس تلهج بالأمجاد السنةً
سيعلمون بماذا يلهج المجد
إذا المديد «بأبها» لمَّ بُرْدَتَه
فبدَّد الهَزْلَ صمتاً واستوى الجِد
يا «نجد» سُقْتِ رِكَاباً ذات أجنحة
إلى «عسيرَ» فلم يهبطن يا «نجد»
إن السحاب و«أبها» في تهافتها
كما تلبَّد حول الآهة الوجد
يرى الشهادة في خضرٍ تموج كما..
يرفرف البند في العلياء مَنْ يغدو
سَطْرُ البناء إذا تزهو الرياض به
تكاد قافية في الغور تنهدّ
فأين تَلْفِتُ ذي ترنيمةٍ ولِدَتْ
عدا المجالس فيها يولد الود
مَنْ صَافَ يَسْبَح في الجنات قَوْلَته
يا دائم السيف دام الصيف إذ يشدو
إن البلابل لم تهجر مواطنها..
ولا يزال يشدُّ الهدهدَ المهد
فللحجارة أنْ تصغي وشقَّقها
صوت تبيَّن في تطريبهِ الجهد
هذا المغرد في عرش الوقار وَلِي
بمن يزول وهذا خالدٌ عهد

وبعدُ فالوعد «أبها» أين أزمنةٌ
مما تقارَبُ صمٌّ ها هُنا الوعد
هنا الحدائق يألفن الغمام فلا
ترضى القصائدَ إلا مَن لها رعد
حيث الذي نَظَمَ العمرانَ قافيةً
وريشةُ الصيف في قرطاسهِ تعدو
إني لأبرأ من عَدِّي مفاخرَه
في ما أشاهد حتى يمكن العد
هل مرَّ بالسمع إسمٌ فيهِ صاحبُهُ
والخلد والفصل، فيه العز والسعد
والله إنَّ جليساً قرَّب مجلسه
قد سرَّه القرب، إلا أنه بُعْد
عجبتُ للصمت يجتاز البيان وما
بناظريه وفي أقواله زهد
فليتني كنت أشدو غير مبتئسٍ
وليت عمر نشيدي فيه يمتد
أشِدةُ اليأس تخفيف وفي أملي
لِينٌ بحضرته الآلام تشتد ؟
ماذا بوسعي هَيَا «أبها» فأفعلَه
أصارع الحزن أمواجاً فترتد

****

ناصر العشاري

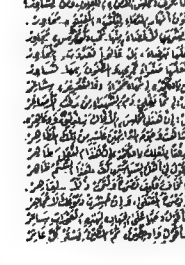

[illegible]

• ناصر بدر مرزوق البدر

- ناصر بدر مرزوق البدر (الكويت).
- ولد عام 1937 في الكويت.
- انهى دراسته الثانوية في الكويت عام 1955، ثم التحق بكلية الشرطة بالقاهرة وتخرج فيها ملازماً.
- رقي فور تخرجه ملازماً أول والتحق بدائرة الشرطة فعمل بإدارة المباحث الجنائية لفترة، ثم انتقل للعمل في محافظة الأحمدي، وتدرج في الوظائف حتى صار مديراً عاماً للأمن بمحافظة الأحمدي، ثم عين مستشاراً لوزير الداخلية، وأحيل إلى التقاعد برتبة لواء بعد خدمة زادت على الثلاثين عاماً.
- عنوانه: الخالدية قطعة 1 - شارع حضرموت - منزل 35 الكويت.

• توفي عام 1996 (المحرر)

إلى شمالية

ابصـــــرتُ بي والدمع مني سَكوبُ
ويوجـهي مما اعـاني شـحـوبُ
مـا لعـينيك يا شـقيٌّ تهـامَى
دمـعُـهـا الثـرُّ، قلتُ هبْتُ جنوب
قـد تذكّـرتُ في الخليج حـبـيـباً
ريحـه المسْكُ والشـذى والطيب
فـاستـجـاب الهَطّال يجـري سخيًّا
يفْـزُرُ الدمع حين تهـفـو القلوب

☆☆☆☆

يا شـمـالـيـةُ الشـعـور برود
تسـالين المحب: فـيمَ النحـيب
يحـفظ العـاشـقون للودّ عـهـداً
إن تخلّى عن وعـده عـرقـوب
ولفَـرْط الهـوى تفـيض المآقي
ويشـــوق القـلوب تدنو الدروب

☆☆☆☆

مـا تعـجُـبتُ لو تجـاهلْتِ دمـعي
بل سـؤالي عن الدمـوع عـجـيب
لـيس نُكْراً ان يَـذرف الدمعَ صبٌّ
فـعلى يوسفربكى يعـقـوب
وهـو فـي زمـــــرة الأنام نبيٌّ
في السـمـوات صـبـرُه مكتـوب
وخناسٌ أدمَى البكا مـقلتـيـهـا
بعد صخرٍ فـهْـو الشـقيق القريب
وهوى العـامـرية اسـتـبدّ بقيس
ثم عـزّ اللقـا فـجُنّ الحـبـيب
فـاعـذري دمـعـة المعنّى إذا مـا
مـسّـه من عظيم وجْـدٍ لُغـوب
فـجرى البوح في مـآقـيه دمـعـاً
مـا على بوح عـاشقٍ تثـريب
وأنا العـاشق الكبـيـر ودومـاً
يصـدق العـهـدَ في هواه النجـيب

☆☆☆☆

لي حبيبان موطنُ افتديه
وغزال لقومه منسوب
عربيُّ الجمال عذْبُ السجايا
إنْ رنا من سهامِ لحظٍ يصيب
أو تبدّى فللجمال بهاء
أو تهادى فللقلوب وجيب
وبرُدْيه للمحبة نبعٌ
ومن الصدق والوفاء نصيب

☆☆☆☆

يا خليجيةَ الشفاه اشتهاءً
ليس يُغني عن حلو عقْدٍ رصليب
ولموجِ الخليجِ في النفس وقْعٌ
لا بدانيه روعةٌ دانوب
ما تغرّبتُ عن ديارك زهداً
صادق الشعر إن سألت يجيب
إي وعينيك والفداء عيوني
شاقني الثغر والبنان الخضيب
وحديثٌ إذا نطقت شهيٌّ
وقوامٌ إمّا خطرتِ رطيب
واللقاءات بالمنى زاخرات
تتباهى نبلاً وقصداً نطيب
بأبي أنتِ والمسافة بونٌ
وزماني إن لم توافي جديب
ضجَّ بي لاعجُ الهوى إذ تراءى
منك طيفٌ وهدّني تغريب
فتذكّرتُ والتذكّر وقْدٌ
يُلهب القلب والوفاء وجوب
أشتهي لفحة الخليج ويكفي
لحظة الشوق أن تهبَّ جنوب
فعلى البعد للمها قبلاتي
ومن البعد هل يجيب حبيب

****

من قصيدة: طبتم أحبائي

ما للهزار غناؤه سِرْدُ
لا يُطرب الأسماعَ إذ يشدو

هل أرجعتْهُ سهامُ نازلةٍ
أم قد خلا من صفوِ الورد
لا تدفع الأقدار إنْ نزلتْ
الله قدّر والقضا وعْد
ومشيئة الرحمن نافذة
لله فيما قد قضى الحمد

☆☆☆☆

يا إخوةً رقّتْ شمائلهم
وسَمَتْ فما لي عنهمُ بدّ
بكُمُ تحدّى النجم اجنحتي
وعزيمتي تقوى وتشتد
هذي ورودكمُ مواسيةٌ
يا أهل ودّي أنتم الورد
والورد بين الشوك مؤتلقٌ
وبضدّه يتميّز الضد
طبْتمْ أحبائي وطبتُ بكم
وعلى المدى يبقى لكم عهد
إني وفيٌّ لا يساورني
لوثٌ من الأيام أو حقد

****

ناصر بدر مرزوق البدر

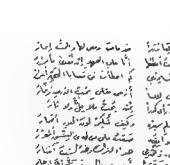

• ناصر بن سالم بن سليمان الرواحي

- ناصر بن سالم بن سليمان الرواحي (عُمان).
- ولد عام 1928 في وادي محرم - ولاية سمائل.
- درس في جامع نزوى على كبار الشيوخ، واطلع على الكثير من الكتب الدينية.
- عمل بديوان البلاط السلطاني بالمديرية العامة للمدارس والمساجد، كما عمل إماما وخطيب مسجد.
- حصل على عدد من المراكز في المسابقات الشعرية التي اقامتها المديرية العامة للثقافة.
- عنوانه: السيب - سلطنة عمان - مسقط ، مسجد الحوسني.

● توفي عام 1995 (المحرر)

قـــال الشاعـــر:

هو العلم يسمـو بالفتى كلُّ شاهقِ
بما فيه من فضل فكن خيرَ سابقِ
وهل ساد من قد ساد إلا بفضله
وساس الورى وَفْق النظام المطابق
وللعلم في شتى الميادين مَيْزة
إذا كان هذا العلم في نفس حاذق
فما العلم إلا ما ترقَّى أهله
عن السوء يوما من جميع الطرائق
رعى الله من كانوا لنا خير قدوة
لتحصيله في غربها والمشارق
عُمَانُ لقد ربِّيْت بالعلم فتية
سموا للعلى تاليهمُ مثل سابق
لشتى مجالات العلوم تطلعوا
إلى أفق الجوزاء بين الخلائق
كفقه وآداب ونحو وسيرة
وتاريخ مجد طائر الصيت سامق
فكم من أديب دوّن الشعر كاتب
وكم مِصْقَع في منبر الحق ناطق
نعتهم عمان المجد فوق ترابها
فكانوا منارا كالنجوم الطوارق
تشع لنا آثارهم في ربوعها
تُرى مثل نيران القرى فوق شاهق
عمان الإبا لازلت في منبر العلى
بيانا يدوّي في سماء الحقائق
فقومي إلى نشر المآثر وانهضي
فقد جَدَّ جِدُّ الدهر من دون عائق
بنهضة سلطان البلاد ووعيه
لنشر تراث بالمسرات عابق
تراث الألى كانوا بناة صروحنا
على أسس التقوى لمرضاة خالق
فقام مُجِدّاً للنهوض مشمرا
لإحيائه وصلا لتلك العلائق
بنى منتدى الآداب ترتاده النهى
فها هو صرح شامخ ذو حدائق

يضم لفيفا من كهول وفتية
على مستوى الآداب من دون فارق
فصار مقر البث في كل ندوة
تقام احتفاء او لتكريم فائق
وها نحن هذا اليوم نلتف حوله
لتكريم موهوب وإعزاز سابق
لمن بز اقرانَ الفصاحة شعرُه
فكان المُجَلِّي في مجال التسابق
هو الفذ عبد الله من طار صيته
بيانا سما قدرا لدرك الحقائق
نمته إلى العلياء نفس ابية
وأعلام مجد من سَرَاةِ عَمالِقِ
تروّي معينَ الضاد طفلا ويافعا
لذا لم يكن في شوطه من مسابق
هنيئاً فتى العليا لك الفضل منة
على عالم الأفكار فاريح وسابق
فها نحن في جو من البشر طافح
تظل علينا وارفات الحدائق
تطارحنا البشرى طيور سواجع
وموج أتيٌّ بين هذي المرافق
وشكراً لسلطان البلاد مليكنا
جزاء لما أولاه من قلب وامق
وأزكى صلاة الله بالمسك ختمها
على المصطفى المبعوث زين الخلائق
محمدٌ الهادي إلى خير شرعة
وأصحابه ما لاح ومض لبارق

****

من قصيدة أخرى .. يقول:

بنورِ العلمِ نلتمسُ الصوابَا
ونفتحُ للعلى باباً فبابا
ونجتاز المخاوف في أمان
ونقتحم المتاعب والصِّعابا
وهل مَنْ ساد في دنياه إلا
بفضل العلم واقتاد العرابا؟
فما خاب امرؤ للعلم يسعى
ولو هجر المنازل والقبابا
فكن للعلم طَلاَّباً بجد
ترى من فضله العجبَ العُجابا
ولا تركن إلى جهل فإني
رأيت الجهل صاحبه مصابا
فأرباب العلوم مدى الليالي
ينيرون السبيل لمن تغابى
وإن عز الجليس عليك فاجعل
أنيسا منه موسوعا كتابا
كما سلك السبيل لذاك بدر
خدين العلم فابتز العمابا
غداة غدا فألف خير سفر
أخبرته فعزَّ به جنابا
عن الأفلاج مطلبه بيانا
وشرحا وافيا كشف النقابا
فأعرب عن حقيقتهن وصفا
عجيبا يجذب الفكر اجتذابا
حكى عن دور من غبروا قياما
فأطنب في عجالته الخطابا
أتى بغرائب الألفاظ نصا
وأفصح حين دوّنه كتابا

****

ناصر بن سالم بن سليمان الرواحي

ناصر بن سعد الرشيد

- الدكتور ناصر بن سعد الرشيد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1360هـ / 1941م - في الشعراء بنجد.
- تخرج في كلية الشريعة بمكة المكرمة 1383 هـ، وحصل على الدكتوراه في الأدب والنقد من جامعة سانت اندروز باسكتلندا 1972.
- عمل رئيساً لقسم اللغة العربية بكلية الشريعة بمكة المكرمة 1395 هـ، ورئيساً لمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي 1397 هـ - 1402 هـ، واستاذاً زائراً في جامعة سدني باستراليا 1395 هـ - 1396 هـ، وفي جامعة قطر 1401هـ -1402هـ.
- عضو في لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل، وجائزة آل بصير العالمية.
- مؤلفاته: سوق عكاظ - شعر يزيد بن الطثرية - رسائل ابن كمال باشا، إلى جانب تحقيقه عدداً من كتب التراث.
- حصل على ميدالية الاستحقاق من الدرجة الأولى من الملك خالد 1402 هـ.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الملك سعود - الرياض - ص.ب 2456 - المملكة العربية السعودية.

مناجاة ثهلان

أتيتكَ مشتاقاً وما جئت شاكيا
فلستَ بمجفوٍّ ولا أنا جافيا
قصدتك من أم القرى ورحابها
احثّ من الشوق الحبيس رحاليا
لأنفث في السفح الحبيب صبابة
أحاسيس مشتاق تجول ببالِيا
أيا جبل الأوشال قد كان شوقنا
إليك بعيداً مستفيضاً وعاتيا
لئن كان شوقي قبل مرأك عارماً
فكيف بكتم الشوق، أنت أمامِيا
وقد كنتُ قبل اليوم أبدي تجلُّداً
فأصبحت لا أقوى من الشوق واهيا
ومن يحمل الشوق المبرّح قلبُه
وينأ عن الأحباب في الأرض قاصيا
ينمُّ عليه البوح حين لقائهم
وإن كان جلْداً أو يطيق التنائيا
وقد يفقد المشتاق حيناً صوابه
فلستُ ملوماً إن فقدت صوابيا
إذا ما رأيت الربع بالأرض عامراً
فانعمْ به ارضاً وانعم مغانيا
وقدْ لامني العذّال في حب موطني
فما زادني العذال إلا تماديا
أحب بلادي ما اهمُّ بعقّها
فكيف ولو بانت أعقُّ بداريا
سأجعل من ثهلان فيض مشاعرٍ
وأصنع من ثهلان للقلب ناديا
وقمّته الشماء للغيم نادمت
سيبقى منارا ما حييت أمامِيا
وقد كان نهر التامز الثرّ مشرعي
فكنت إلى أوشاله الضّحل صاديا
وأسأل من لاقيت هل داعب الحيا
ذوائبه سحّا فأصبح حاليا
سقاه سحاب صادقات بروقه
وعلّته أمزان الخريف غواديا

عسى جهة تعلو محياه تارةً
يطرّزها النبت النضير زرابيا
وأرسل للريّان أزكى تحية
فهل يبلغ الريّان يوماً سلاميا
وهل ينزل الريّان عن بعض زهوه
فيسأل عني مشفقاً كيف حاليا؟

☆☆☆☆

أيا جبل الأوشال فيك تفتقت
بواكر احلامي ونبض فؤاديا
وكنت إذا حلّت شجون كثيرة
عليَّ تباعاً ثم ضاق احتماليا
قصدت ذراك الشامخات تلهفاً
وشاركت صقر الجو أرقب عاليا
تاملت في الكون البديع وصنعه
فعدت من الأشجان والهمّ خاليا
أراك وإن جارت عليك نوائب
تزيد على صرف الزمان تساميا
أتذكر كم مرّت عليك قوافل
وفاءت هجيراً في ظلالك حانيا
وواريت معشوقاً واويت خائفا
ولم تفش سراً للاحبة خافيا
وكم رددتْ وقت الأصائل والضحى
كهوفك من صبٍّ لصبٍّ تناجيا
وهل تذكر الراعي النميريَّ منشداً
قطين نعير في السفوح أغانيا؟
أتحفظ عهداً للرُّعاة وشعرهم
كما كنت للراعي النميريِّ راعيا
أيا جبل الأوشال كم كنت ملهمي
إذا ما جواد الشعر يوماً كبا بيا
عليَّ لزامٌ أن أبثك هاجسي
وما كنت قبل اليوم أهدي القوافيا

****

من قصيدة: كيف تطوي الجبال

اصبري لا خلود للإنسان
كلُّ حيٍّ من الخليقة فاني

المنايا بأخذها لا تداري
ما لنا بالُّقانهنَّ يدان
قدَرَ الله ما لهُ من مردّ
ليس غير التّسليم والرضوان
قد حزنّا وما جزعنا احتساباً
ورضينا بسنّة الدّيّان

☆☆☆☆

أيُّها الفارسُ المهيب المسجّى
انتفضْ ثُمَّ ألْقِ بالكفان
كيف ترضى وأنت صُلْبُ ابيٍّ
أنْ تُردّى عن الحصان الحَصان
قد عهدناك في النّزال هصوراً
كيف صرت الغداة سهل العنان!
لا يطول الجمام فالسّاحُ خالٍ
ما اقل الفرسان في الميدان!
إنْ خسرت الرّهان بعد عنام
فقديماً كسبت الف رهان
قد سبقت الرجال للقبر سبقاً
سبقك الآخرين بالإحسان
نحن في الإثر ما لنا من محيص
ليت شعري هل بعد ذاك تداني؟

****

ناصر بن سعد الرشيد

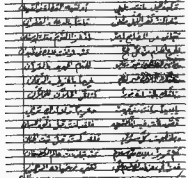

ناصر بن منصور الفارسي

- ناصر بن منصور بن ناصر الفارسي (عُمان).
- ولد عام 1948 في نزوى.
- درس بالمدارس التقليدية، وواصل دراسته حتى المرحلة الثانوية.
- عمل موظفاً بالبنك البريطاني للشرق الأوسط بمسقط، ثم بفرع نزوى، ثم بوزارة الداخلية.
- مؤلفاته: سيرة مختصرة عن العلامة منصور بن ناصر الفارسي - نزوى عبر الأيام: معالم وأعلام - نزهة الأفكار وواحة الأشعار.
- عنوانه: نزوى ص.ب 73 رمز بريدي 611 - المنطقة الداخلية - سلطنة عمان.

من قصيدة: مآثر الأمجاد

مآثر أمجادي تعاهدك الخلدُ
من الدهر لا ضيْرٌ عراك ولا جهدُ
مآثر أمجادي بك الدهر يزدهي
على مرّه نشوان في زهوه يبدو
مآثر أمجادي إذا فاخر الورى
بمجدهمُ لم يرق مجدهم مجد
مآثر أمجادي شواهد حية
بمنطوق صدق عن حضارتهم تشدو
أوابد في وجه المدى من صمودها
تهين المدى لو فاق في طوله المد
هي الفخر في الدنيا هي الحتف للعدى
صياصي ترد الطرْف ثانيه عمد
عمرن بأمجاد أشادوا حضارة
على أرض طُهْرٍ بوركتْ للهدى مهد
بنَوْها على هام العلا تبهر الملا
بأسّ من التقوى ويسمو بها الجد
تنير البرايا بالهدى سرمدية
توارثها الأجيال طال بها العهد
يشع بها الإسلام نورًا ورحمة
ومنها لذي رشد سنى الحق والرشد
وروض وأنهار وملك مؤثل
ورثناه عنهم طائل ماله حد
فسل عنهم غرب الأراجي وشرقها
ستخْبرك أن القوم ليس لهم ند
لقد ملؤوا الآفاق عدلاً وطهّروا الـ
أراجي من الآثام ماراعهم وغد
ووفّوا عهود الله دون تلكؤٍ
وكانوا لذات الله يحدوهم القصد
أماطوا لثام الكفر عن نحلة الهدى
وسلّوا حسام الحق ماكادهم بعد
أضاءوا بلاد الله من نور عدلهم
فكانوا لمولاهم هم النصر والجند
وأعلامهم قد رفرفت في سما العلى
لكل عباد الله من ظلها سعد

سل الأرض عنهم هل أريقت دماؤهم
سوى في سبيل المجد أرواحهم أهدوا
وسَلْ عنهمُ نزوى ففيها شواهد
على فعلهم شمسٌ لذي بصر تبدو
وجبرين والرستاق والحزم فلتسل
وبهلا وشاذونا هو السامق الصلد
وصولا وجعلانا وإبرا وبركة
وسل مسقطا فهي الكنانة والزند
وسل سَمَدا والجو ثم سمائلا
وصبرا ففيها السيف ماضمّه الغمد
وخذ من توامٍ صحة القول أن من
أشاد صياصيها الهواصير والأُسُد
وناجٍ بلاد السر فالسر عندها
مباح ومن إعلان أسرارها قصد
لتبدي عن المجد الأثيل دلائلاً
تعاقب في تخليدها العهد والعهد
وضنك نضير العيش فيها لأهلها
وللخصم ضنك دائم ما به سعد
وإزكى زكت فيها نفوس زكية
بعلم خضم فيضه للورى رفد
وثن لوى دار الربيع إمامنا
وصلٌ بشناص فهيَ للمجتمي عضد
وناجٍ صحارا إذ بها قام أحمد الـ
إمام الهمام الأريحيُّ ما له ند
لقد جرّع الأعجام كاسات حتفهم
ومن قد نجا منهم تاوّبه البعد
فلاحقهم في البر والبحر مابقي
بأرض عُمان منهم أبداً فرد

****

من قصيدة: عام التراث

قفا علاني من سلافتها خمْرًا
فنفسي تروق اليوم من علْكم سكرا
قفا واطرياني من أحاديث جبرتي
أتوق لذكراها وما أطيب الذكرى
قفا حدثاني عن رؤوم ملولة
تشاكه بدر التمّ بل تُخْجل الفجرا
خدلّجة رعبوبة جوذرية
تريك لعمري من مفاتنها سحرا
طروب لعوب ذات حسن مفوَّر
تمج رحيقاً من مباسمها خمرا
وتسكب أنوارًا لنا شعشعية
أعارت ضياها الشمس والفجر والبدرا
سألتها ياغيد من أنت فانتمت
إلى طيبين الأصل فاقوا الورى نجرا
هم الأزد قوم لا يُهان نزيلهم
بنو مالك حازوا المكارم والفخرا
ويزيدُ عين الأزد أحفاد أحمد الـ
إمام الذي أجلى النوازل والشرا
نمتهم إلى العلياء قوم غطارف
لقد شهد التاريخ عن فضلهم جهرا
شمائلهم تكسو بأنوارها الورى
مآثرهم تنبيك عن فعلهم خُبرا

****

ناصر بن منصور الفارسي

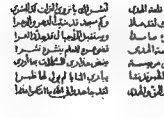

ناصر جبران

- ناصر سلطان عبدالرحمن بن جبران (الإمارات) .
- ولد عام 1953 في عجمان .
- المفتش العام للهيئة العامة للبريد بالإمارات .
- عضو مؤسس لاتحاد الكتاب والأدباء بالإمارات ، وعضو مجلس إدارة الاتحاد، وامين سره لعدة دورات وحتى 1992، وعضو مجلس إدارة اتحاد الشطرنج لعدة دورات ، ونائب الأمين العام وعضو مجلس الامناء لمؤسسة سلطان العويس الثقافية .
- دواوينه الشعرية : ماذا لو تركوا الخيل تمضي ؟ 1986 - ميادير 1990 .
- عنوانه : ص.ب 4321 الشارقة - دولة الامارات العربية المتحدة .

من قصيدة: ماذا لو تركوا الخيل تمضي

وعلى حد السيف الراجف
أمضي كالشفق المغسول بلون الدم
انتزع الخوف
ازحف في بطء الليل
أجرجر جسدا مشلولا
اقلب أعضاء الصمت
فلعل الأخرس من ذاتي
ينطق
وأواري الرعشة في الجوف
ادخل ذاكرتي
ابحث عن إسمي ... عني
عني يبحث عني ويطول الدرب
وتمضي راحلتي تتعرج
مثل وريد القلب
اتعثر . . انهض . . اتعثر
اكمل رحل الأيام الصدئه
اتلكا كالمسلول ببيداء الماضي
اقلب صفحات التاريخ
أمعن فيها . اتحسسها
ارشفها
قالوا عنا بدو
لا نحسن غير الطعن
وخيام تسكنها أشباح الصحراء
وقراصنة للبحر
تجرعت سموم الحرف
بلعت جفاف الريق
وأحسست الصفحات أفاعي تسكن
صدري
وجبالا تشطر حلقي
فتبعدُ ما بين الشفة السفلى والعليا
وشعرت بشيء كالغثيان
يكبر في أحشائي ... يتفجر
يطفر كالسيل الخارق
لا يثنيه السهل الممتد

تجشأت بعسر ... تقيأت
شلالا يمرق كالنجم
لن تهزمه سحب الزيف .. لن تقهر
ماض كي لا يرتد
تلمست شفتي بأناة
آه ما أسعدني
جميل أن يترك للمرء لحظات قبل الشنق
يتنفس فيها ..
يختم مضمون وصيته
بعبارات ينادم فيها خلجات
النفس
حتى هذي الفرصة لم تمهلني ... تتركني
أجادل فيها من حولي
لم أطلق حكمي لكل التاريخ
بل تلك الصفحات الصفر
المسمومة كالكفن
تعبت ... دوار ينزح للرأس
... تهت في حمأة معركة
فالرؤية لا تتجلى في غبش ضباب
فعالمنا
مشطور مثل الذات العربيه
جبان يعيش نعيما
وأبي يصليه عذاب
أشفقت للزفرات الطافره
فصداها لن يصل اليوم غمام
بحثت ... فتشت عمن يخفقني
يحجب أنفاسي
رأيت السيل الخارق يتسمر ..
يتطوّد قبالة وجهي
يصرخ فيّ
أنا التاريخ
لم تكتبني غير الأقلام العربيه
ثم يدور على محوره كالدولاب
يتحلزن فأتحلزن مثله
ونمضي للأعلى
أمضي .. أمضي
أتطلع تحتي
أتلمس موضع رجلي ...
لا أبصرها
ورحلت أطوي مسافات البعد
أجز النفس
للأعماق
أتحسس قاع الذات
أعيش الرهبة في البرهه
أستنطق أجوبة
أنهكني هذا الميت .. أضناني
شعرت بدبيب الحمّى تأكل
أعضائي
فأنا منخور من وسطي
فارغٌ كأشجار البامبو
أف ...
أي عذاب
التاريخ ... التاريخ
ما أبصر في هذا التاريخ
غير التجويف لا أكثر
فالنصف مفشوش
والربع مكتوب بأمر السلطان
والربع الآخر منقوش .
حسب الوجدان
تداركْتُ عودي كي لا أتداعى
فهناك وميض من نور
ينسل عبر دهاليز العتمه
يوقظني .. يضربني
فتزغل عيني
تكبر دائرة الضوء
تكبر .. تكبر .. تتغلغل روحي
أشعر بالإشراق يغمر صدري .. يتلبسني
فتغرب عن وجهي صفحات التاريخ المظلم
.. لكن هل يُعقَلُ أن يسمو
نسك الإنسان
في أرض يغرقها الطغيان؟
ما ضير البحر
وإذا غاصت زخة ماء عذب فيه
حسنا .. سأتمسك بالزخة مثل الطفل
أغسل درني من غير حياء
فالزخّة فوق الزخة تصبح مجرى
والمجرى فوق المجرى يولد سيلا
والسيل فوق السيل يصنع نهرا
والنهر يهيج حين يسود الظلم
يجتاح مدنا يطمي دولا
وتنهض
فوق ركامها أمم
أخرى
عيني تسبر أغوار المجهول
في رشرشة الضوء
كل الإشراقات الطيبة تتوالى
مثل الخيط
من عهد بني الخلق
حتى عهد الصمت العربي
لأحدثكم عن حرب خامسة
أندلعت في ركن من أركان الوطن العربي
في عاصمة عربيه
كانت مثل عروس في أول دخْلتها
كانت بنتا شرقيه
خلّفها الفينيقيون هناك
عند شواطىء بيبلوس تغتسلُ
أشرعة جالت حوض البحر المتوسط
نشرت حبا وسلاما
كانت مهدا للأحلام .. للأيتام
قمرا يغفو فوق سرير الليل
كان نبي الفقراء
يذرع أرض الشام برمّتها
مهدور دمه من قحطان ومن عدنان
وكل فخوذ الأسر العربية
تتجمّعُ خلف ثراه .. تتبع ظله
رايات صعاليك البدو المنسيين
سهوًا من قائمة زكاة الفطر.. تناصره ..

****

ناصر شبانة

- ناصر يوسف إبراهيم جابر (الأردن).
- ولد عام 1968 في البقعة
- حصل على الشهادة الثانوية 1987، والبكالوريوس من الجامعة الأردنية بتقدير ممتاز 1991، ويعد لدرجة الماجستير.
- يعمل مدرساً في وزارة التربية والتعليم منذ عام 1992، كما يعمل محرراً في جريدة الدستور.
- نشر العديد من قصائده ودراساته الأدبية في الدوريات المحلية والعربية.
- شارك في مهرجان جرش للثقافة والفنون 1992.
- حصل على عدد من الجوائز الشعرية من الجامعات الأردنية.
- عنوانه: جبل القصور . عمان.

مـن أوراق هـابيـل

أخي يا سليل التراب المريب
أخي يا حبيبي
لماذا إذا حط سربُ الحمائم قربي
تمد يداً من نحاس لزهرة قلبي
وتخطو على حلمنا الأنثوي
وهل كنت يوماً سوى ظلك الأبدي
لماذا تخاتلني
وتوقع صك اغتيالي..
وما هو ذنبي
سوى أنني في عيون الدوالي..
مكثت..
ولم أزرع الشوك في جنة الكبرياء
اتغتالني من حدائق عمري..
وقد عشت فيك مواويل نخلٍ وماء
وماذا تقول الفراشات عني وعنك
إذا ما ارتمت فوق قبري لتلقي السلام
وماذا يقول الحمام
سوى أن قلبك يهوى التسكع
في برك من دماء
وماذا تعلّقُ من يافطات
على باب بيت العزاء
وماذا إذا زلزل القبرُ زلزالهُ
ثم أخرج أثقاله
ثم قامت عظام القتيل
تحدث أخبارهُ في العراء
وكيف تواجه قلبك حين يسائلُ عينيك
عن فارسٍ ضاع من بين كفيك
حين ادخرت له شهوة الانطفاء
وأودعته في التراب الغريب
كأنيَ لست أخاك
كأنك لست أخي وحبيبي

☆☆☆☆

أمن أجل امرأة تستحيلُ يد الأخ
سكينةً في عيون أخيه

أمن أجل لا شيء إلا التوغل
في أفق لا تعيه
تعرّي طفولتيَ المشتهاة
فيسقط قلبي كعشٍ كئيب
أمن أجل ألا تسن لأهدافنا
غير هذا الخراب.. وهذه الحروب
لماذا تضنُّ عليَّ بقبلة أمي..
بشهوتها للقائي
إذا الشمس مالت لحجرتها في المغيب
أتترك وجهي تشيّعهُ الريحُ
في كل زاوية من خطاياك
تأنف من أن تداري اشتهائي
ومن أن تهيل عليَّ انتهائي
لماذا يكون الغراب أحن عليَّ
إذا ما سقطتُ بسيفك منك
لماذا يصير الترابُ أشد اتساعاً
على جثتي من براري يديك
وماذا ستخبرُ أمي
إذا سقت للدار وحدك خطواتك المعتمة
وكيف تبرر - من بعد كفي التي قد قطعت
أصابعها إذا ما أشارت لرابطة الدم
عودتك المبهمه
لتلك التي طالما قد سقتك الندى
والأمان
وتلك التي زنرت حائط الحب
بالأرجوان البهي
وماذا تقول غداً لبنيك
إذا ما سئلت بغضوضانهم عن أخيك
سوى أن إبليس أهدر دمي
بإيماءة منك في نزوة مظلمه
ومن ذا يبرئ ساحتك الآثمه
وقد رحت تغمس في عنفوان دمي
ساعديك
وهانت دمائي عليك
لماذا طعنت فؤادي
الذي قد أحبك جداً
على غفلة منه حين أطمأن إليك
ورحت تذرّي محبتهُ فوق حد الصليب
كأني لست أخاك
كأنك لست أخي وحبيبي

توقيع:
هابيل قدم قربانهُ للإله
ووزّع تربتهُ المشتهاه
وقابيل أنجب مليون وجهٍ قلق
وظلت قرابينه تحترق..

****

من قصيدة: إلى غيمة عابرة

(1)

أخذ في الضآلة خلف شحوب الحصار
غيمتي لم تعد تمطر الميجنا والبهار
أعد الحقائب في وضح الحب
أرتق بالوهم ثوب النهار
لم يعد فوق هذا الرخام المسلح
ما يقنع الورد بالانتظار

(2)

اعترف بالحقيقة يأيها الظل
قل إنني ما عشقت سوى غيمة عابره
هنا سننشيّد نافذة دون ذكرى
ونولد في عتمة ذات تسع شعب
هنا سنؤين وهماً عريقاً
على سلم الطائره

(3)

عشقه أزرق وتلاميذه من ورق
ويتبعه المدى «هيلمان» الأرق
لم يقل أين تأخذه الكستناء
كان يتبع تلك النوافذ كحلية الوجد
حيث المدى مبهم
والحجارة موسومة بالمجون

(4)

أيها العائد المستباح
من القطب الشمالي حتى صليب الرياح
أعدني إلى أول السطر
كي أكتب الفاكهه.. باسم جدي
وابغه في الخريف المحجّل

****

ناصر شبانة

هابيل قدّم قربانه للإله
ووزّع تربته المشتهاه
وقابيل أنجب مليون وجه قلق
وظلت قرابينه تحترق

ناصر لوحيشي

- ناصر صالح لوحيشي (الجزائر)
- ولد عام 1964 بقسنطينة - الجزائر.
- أنهى جميع مراحله الدراسية في قسنطينة، وحصل على درجة الليسانس عام 1987 والماجستير عام 1996 في اللغة والأدب.
- عمل استاذاً في التعليم الثانوي مدة عشر سنوات، ثم انتقل إلى جامعة الأمير عبدالقادر بقسنطينة عام 1997 ليدرس النحو والعروض بقسم اللغة العربية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- شارك في العديد من الملتقيات والمهرجانات الأدبية.
- نشر بعض أعماله وإبداعاته في مختلف الصحف والمجلات الوطنية والعربية، مثل: النصر - الشعب - أضواء - المساء - الحياة - العربي - المنهل.
- دواوينه الشعرية: لحظة وشعاع 1998 - رجاء (شعر للأطفال) 2000.
- مؤلفاته: مختارات من ديوان المتنبي - أهازيج الطلاب (شريط سمعي) - صحح لغتك
- نال بعض الجوائز في الشعر، كجائزة تلفزيون الشرق الأوسط ، ووزارة الثقافة، ولجنة الحفلات بالجزائر العاصمة.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الأمير عبدالقادر الإسلامية - قسنطينة - الجزائر.

دنا المساء

الومُ سلطان شعري أم الوم يدي؟
ولمست أدري الذي ينتاب أوراقي!
دنا المساء الذي ماكنت أحسبه
يدنو، تدلّى، على عُجْبي وإشفاقي
وأورقتْ لحظة التّحنان واتشحتْ
قبل المواعيد، إبراقاً بإبراق
يازرقةُ غاب قبل الفجر موعدها
وكنتُ أبدلت أشواقاً بأشواق
لمحتُ سركِ إذْ بانت شواطئه
وكان موجك موصولاً بأحداق
عهدي بأسرارك الظمأى مسافرةً
على جناح من التذكار خفّاق
ياموجة الشوق رفقاً فالرياح دنت
أبغي جميلك: تسريحي وإطلاقي
فكم حملتك طيفاً والرؤى بدمي
وكم ودثّك ضيفاً للصّدى الباقي
أسلمتني أملاً لاحت أوائله
سابقْتني كلّمي- ياخير سبّاق
إنّي أغرّد ملء الأمس مرتقباً
برق التّفتّح يافجري وإشراقي!

****

من قصيدة: ويكاد يافل..

قلبي قطا
وتسابقتْ أنفاسيَ الحرّى
فوزّعتُ الرؤى
عاودتُ بعثرة الخطى
قاربتُ ذاك السمْتَ إنّي واقفٌ
لم يثْأ بي ذاك الصّدى
يا نخلُ أنت ظلمْتني
وأخذت حلمي والعسيبُ غدا ظهيرك
واختفت..

قسماتك الغرّاء تستجدي الغدا
يا نخلُ أيقظتَ الجراحَ وأنتني
ووعدْتَني
يا نخلُ كيف المبتدا؟
وسعَيتُ أستبقي الثواني الباقياتْ
لكنه ، سعف المساءْ
كَسّرَ الشعاع المجتبَى والموعدا
يا نخلُ يا ورد العشيْ
بَعُدَ الجَنى
غاب الجَنى
فبأيّ كفٍّ أرتقي؟
وبأي وجهٍ ألتقي؟
وبأي حرف يُنتَنى
حلمُ المُنيب ودمعه وَجِدُ
ويقطر من مسيلٍ واحدٍ؟
قلبي قطا
يا نخل جاورتَ الغَمام فهمْتَني
حسبي من الزّمنِ الذي أدميتَه
ذاك النّدى
حسبي إذا جاوبتني
ذاك الصدى
أنست من تلك الرُّبا ريحانةُ
قلتُ امكثوا
فلعلّ تأتينا الرّياح بموعدٍ
خضلٍ يسرُّ الناظرينَ
يعيد عطر المنتدى
ولعلّ في تلك الخطى
خبراً يردُّ إلى الغريم ربيعه
قبساً يمدُّ الأمس فجراً أسعدا
«راما» ويوجعني تثاقل عقربيك
«راما» واستخذي ولمْ
لا ليس يشغلني الشتا عن ناظريك
يا عقرب الساعات إنّي متعبٌ
حُثّ الليالي يستقمْ
حلمي لديك
انا لست أشكو بثّنا
لكنما الوجهُ الذي امتلتُهُ
وبحثتُ عنْه
وكنتهُ
مدح الخفاء برجعةٍ
فانفضْ ذاك السرُّ
وانتفض الصباح وهزّنا
انا لست أشكو بثّنا
أنا لست أشكو حزنيَ المعهودَ
لكنّ النخيل يلومني
ويلومنا
وخُلقتُ من عجلٍ
عرفتُ الصرخة البيضاء لمّا
أظهرتْ ملح المآقي
وإليك يا عمق الضياء
عجّلت كي ترضى
فيرضيك اشتياقي

****

ناصر لوحيشي

الحلم يسبح في الشعاع المجتنى
أفل الضياء
أفلت ملء معه التي عاينتُها
قلت انظروا
أنا لست أهوى الآفلين
ورأيت حلما في منام ثالث
ويعاد يأفل
آه من توديعه

ناظم هاشم النحوي

- ناظم بن هاشم النحوي (فلسطين) .
- ولد عام 1942 في صفد .
- حاصل على إجازة كلية الآداب - جامعة دمشق - قسم التاريخ 1966، دبلوم التربية العامة 1967 .
- عمل منذ 1962 معلما ومدير مدرسة، حتى تقاعد .
- دواوينه الشعرية: «من انا» 2001.
- عنوانه: المزة - الإسكان العسكري - محضر 37 - ط/ 6 ص.ب 9508 دمشق - الجمهورية العربية السورية .

من قصيدة: لاجيء ويمامة

شددتُ رحليَ حيث القلب قد ركِبَا
وهل يطيق النوى من صبرُهُ نضَبَا!؟
تُزجي اللواعجُ مني كائناً هَرِماً
لعله في غدٍ عن وجْده احتجبا
دوني «فلسطين» لاحت في المدى قمماً
كأنها قُضُبٌ قد جاورتْ قُضبا
مذْ مسالكُها تدني امرَءاً وَلِهاً
ماخان معتقداً أو مالَ مجتذَبا
بدتْ تهلُّ وقرصُ الشمس منتصفٌ
فاستبدلتْ إذ بدتْ ما كان قد غَرُبا
فكلما اقتربتْ نحوي تملُّكني
خوف القصِّر لا ينفكُّ مضطربا
فرُحْتُ أرسلها عن خاطري طمعاً
بما يرى اللحظ لا أدري لما نغبا
وإذ بها كلما استبعدتها سبباً
أرانيَ ازددتُ غلواءً ومقتَرَبا
صعدتُ أرقبها في البعد رابيةً
قد عاث فيها فساداً فاتكٌ وخَبَا
سألتها: كيف يا شمْسُ، فاتنتي؟
فأومأتْ لعجاجٍ بالدم اختضبا
لو لم يشدّ الثرى نعليَّ مفتصِباً
لكدتُ فوق بساط الريح أن أثبا
طفقتُ أجمع رؤياها وتجمعني
ما ضن بالوجد قلبانا ولا اقتضبا
هل هامُها ابيضٌ نأياً أم ثُرى كبِراً
أم مارد الريح ألقى الثلج وانسحبا؟
خمسون عاما خلَتْ، لا عينها رغبتْ
عني، ولا ناظري في غيرها رغبا
كانت رجَتْني بقاءً خوفَ عاديةٍ
فأي ذنب بنأيي كنت مرتكبا؟
تشكو قصوريَ أم اشكو تثاقلها
سيّان ما يَسع المحروم ان يَهَبا؟
فلا أنا قادر وصلاً بجدْلتها
ولا هيَ استمرأتْ كفّاً لما وجبا

حبيبتي انتفضتْ تشتدُّ ثائرةً
وأعظم الحب أني جئت مرتقبا!!
قد امنتْ فسمَتْ فاستبسلتْ فغدتْ
للتائهين شهاباً يهتك الحجبا
تذود عن نفسها علجاً بما ملكتْ
ما انصاع للحق يوماً أو رعى أدبا
نعم... نعم... هجرٌ أو مديةٌ وعصا
لا مدفع خارق من مَنْكِبٍ تَعِبا
أبدي لنجدتها إيداء معتصمٍ
لكنَّ قائم سيفي من يدي سُحِبا
لم يبق لي غير عمْرٍ فيه نقش أبي
«زيد الهلالي» يُذكي جحفلاً لجَبا

****

من قصيدة: السراب

ليت الزمان الذي عشناه فتيانا
يعود يوماً فنلقى منه ما كانا
لله دَرُّكِ يا أيام بهجتنا
كم غالك الدهر بالتعجيل إمعانا
ما زلت أذكر امساً حين جمَّعنا
روض المحبة ضوَّاعاً وفتَّانا
مع النسائم نسري في ملاعبها
كما الفراشات أحلاماً وأذهانا
وكالسنونو الفضاءُ الرحبُ يشغله
يغشى منازله كلاً وأركانا
في مهرجانٍ طفوليٍّ الخيال كأنْ
نقول ما شأن هذا الكون لولانا؟
لاهون في لعبٍ صاخونَ من فشلٍ
فإن دعا الجد لبَّينا، فلبَّانا
نشاغل الليل عن نجماته شهباً
حمراء، زرقاء، أشكالاً وألوانا
نعد أسيافنا للحرب من خشب
ونعتلي صهوة الأغصان فرسانا
ما كان أهرجني إنْ من علٍ سقطتْ
درعي، فيوسعني الأقران خذلانا
ونملأ النهر «قُلَّكاً» من دفاترنا
نظل نتْبعها، كيلا تخطَّانا
قلوبنا معها تجري مصفَّقةً
لا الماء يحضنها، لكن حنايانا
إنْ نَهْوِ نَهْوِ، وإنْ مالت نَمِلْ وإذا
علَّتْ عَلَوْنا ظهور الموج، ركباناً
ما كان أحزننا لولا سواريها
في لجَّة اليمِّ، قد غاصت تعاشانا
كانت لنا كرةً، من خرقةٍ حُشِيتْ
من فضل ثوبٍ قصاصاتٍ وخيطانا
كأنَّ لها أذرعٌ بالأرض ممسكةٌ
تأبى إذا رُكِلتْ صدماً ورجعانا
إلا لذي قدمٍ عزماء يقذفها
دون المنازل إعجازاً وتبياناً
ما كان أحزننا لو أنها كسَرتْ
بلَّور جارتنا ظلماً وعدوانا
تطلُّ من فتحة الشباك غاضبةً
فنختفي كحَباب الماء إذعانا

****

ناظم هاشم النحوي

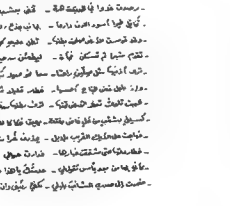

ناهض الخياط

- ناهض فليح حسن (العراق) .
- ولد عام 1935 في محافظة ذي قار (الناصرية) .
- خريج كلية الآداب - جامعة بغداد 1957 .
- عمل بالتدريس ، واحيل إلى التقاعد عام 1983 .
- عضو اتحاد الادباء والكتاب العراقيين ، ونقابة الفنانين العراقيين .
- اعماله الإبداعية الأخرى : عدد من الأوبريتات والمسرحيات المدرسية 1973 - 1992 .
- منحته وزارة التربية العراقية عدداً من الجوائز التقديرية .
- عنوانه : اتحاد الادباء والكتاب - بابل - العراق .

رباعيـــة الـــروح

1 - مساء آخر:

وإنه المساء
زجاجُهُ يحل في النوافذ
وأنتِ في قلبك
تمسكين بالقصائد
كأنما الغريق فيك ماسكٌ يديه
والصمت في الزجاج
قصيدة مدورة
تدور في دمك
تدور . .
والكتاب قد ضم جناحيه على يديك
والقصيدةُ
علقت المفتاح فوق صدرها وغادرتك
كانت السماء في النيون
والنخيل في الذاكرة
حدقتَ في صورتك القديمة المعلقة
أردت أن تقلد ابتسامتك
فشلت
وانكفأت في منفضة السكائر
بآخر القصائد المنطفئه

☆☆☆☆

2 - خـــواء:

أجاب نفسه : نعم ... نضبْت
وأنهضَ الخَواء من مكانه
محدقا بالورق المدعوك
كانت روحه قمامة مبعثرة
والحنيّة السوداء في وجومها
تخرج من ظلمتها جنازة مشيّعه
وتابع المدية حتى انعطف الطريق
تفاهة صفراء كان الخشب الصقيل
ووجهه الممتقع
مطاردٌ يقر للعدو باعترافه
والقلم المطروح كالقتيل
كان على الظلال أن تخرج من قميصه

وتلحق الظلال
والأصيل في الشباك
والفضة في القوارب
لحضرة النهر أبي ...
وقّع بابتسامته
وطار عصفور إلى النخيل

☆☆☆☆

3 – خارج الجسد

سافر قبل لحظتين
رأيته ينأى بعيدا في فضاء الورقه
فهل تحول دونه متاهةُ الخرائط
وأذرع المخافر
وقد مضى الرنين من أجراسه المنطلقه
وذا جوازه
يمهر في أولى المحطات
بقبلة محترقه
الليل ظل خلفه
قطّعه.
مقتبسا منه سواد الحدقه
وما يعمّ الظلال في إغفاءة الستائر المنسدله
يريد أن ينام
ويسحب السماء فوقه
لكنه رأى يديه تسحبان الورقه

☆☆☆☆

4 – تساؤل :

السهل ليس وحدهُ، ولا السماء إليك يُبسطان
ولا لياليك التي علّبْتها
والكتب التي منحتها إجازةً مطولة
ولا القصائد التي أسكنتها بيتك
والقصائد المنتظرةُ
رحلتْ.. أم صمتَ كالمرايا؟
فلم يلح وجهك حتى في هوامش الجرائد
فاجلس معي
ولنحتسِ الخمرةَ من جمجمة القصائد

****

سـفـرة

الأسفلت يتسارع تحت العجلات
وأنا مرتكن في صمتي
ويدي فوق حقيبتي الزرقاء،
تمسك رائحة البيت
أشجار تتوالى راكضة خلف الأشجار
وبيوت غائمة تجري
وحين التفّ الأسفلت على السهل..
نظرت ورائي ...
كان الأفق
وشمس تغرب داخل نفسي

****

من قصيدة: لعبة القصيدة

تلعبين معي لُعبة الحلفل مختبئا بين ركن الحديقة
والشجر الكث ، يظهر لي صوته ،
ثم تبدو الفراشات ساكنة تحت أنفاسه
خلسة تمتطين سياج
الحديقة مطلقة خطوه لخُصور البساتين ..
ذاك السياج الخفيض الذي يَنبت العشب ما بين أحجاره ،
والقواقع في طينه رهن كفي ...

****

ناهض الخياط

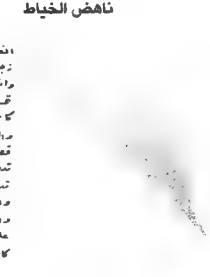

نايف أبو عبيد

- نايف سليم ابوعبيد (الأردن).
- ولد عام 1935 في الحصن - محافظة إربد.
- حاصل على ليسانس اداب في اللغة العربية من جامعة الإسكندرية، وعلى دبلوم الدراسات الشرقية من جامعة القديس يوسف.
- عمل في حقل الإدارة والإعلام ثلاثين عاماً، واتجه بعد ذلك للعمل الحر.
- دواوينه الشعرية : اغنيات للأرض 1960 - هرجة وحكايا ليل 1976 - ديوان قريتنا 1984 - وقال الراوي 1984 - ارجوان العمر 1989 - سلام عليه سلام عليها 1994.
- كتب الشاعر الناقد محمود الشلبي دراسة مختصرة لشعر الشاعر وقدم بها لديوانه «ارجوان العمر».
- عنوانه : حي الزهراء ص.ب 1333 - إربد.

أرجـــوان الشهـيـد

وقـــفْتُ ببـــابكَ يا ســـيـــدي
وسلّمت بالسُّـــورةِ الـفـــاتحـــهْ
وقلت ســـــلامـــــا لمن هـا هنا
لروح لـه في المدى ســـابحـــه
رفـــيـق الســـــواتر عندي يدٌ
فـــخـــذها إليك تكن رابحـــه
وعـند المراصـــــــد ظلت يد
تســـامـــر نخلتنا الطارحـــه
جـمـيـل عـتـابك يا ســيـدي
واجـمـل هيـبـتك الذابحـــه
تقـدست مـا كـان في خـاطري
فـــراقك في اللحظة الســـانحـــه
فـــإني كـــمـــا انت لا أنثني
ومـهـريّ الحـرة الجـامـحـــه
وحـــــقك، إني رفـــيـق الردى
وبعض امـاسـيّك الســارحـــه
تقص عليّ حكايا الصـبـــا
وكـاسك من دنّهـا طافـحـــه
غداة رسـمنا الغـد المُـشـتـهى
بريشـــة امـالنا البـانحـــه
وإمـــا صـمـمـتُنا طلعت لنا
بأهتك العـذبة السـامـحـــه
كـــانك زرياب شق المَـدى
وعـاد بأنغـامـه الصـادحـــه
فننسى الهـوام كـحـز المُدى
على جـبـهـة مـرة مـالحـــه
وننسى السـوافيَ مـا اقـبلت
بنار جـهـنمـهـا اللافـحـــه
فـتـحـمل عِـبْـئَـيْـرَها أعين
يراودها سـهـر البـارحـــه
فنهـــتف : قف أيهـــذا الكرى
مـراصـدنا ابدا طامـحـــه
تفـتش في الليل عن صـيـدها
وتبـحث عن اوجـه كـالحـــه

فإما بدت أذؤب رحّبت
بطلعتها نارنا الجانحه
يعالج هجمتها مرعد
بفوهته النزقة القادحه
فنعزف بالنار لحن الفدا
ونهتف للجولة الرابحه
لتبقى جديلة ليلى لنا
مدللة بالشذا فائحه

****

من قصيدة: ثورة الحجر

كلُّ الورود جميلة لكنما
أمُّ الجمال الوردةُ الحمراءُ
حملت من الغالين لون نجيعهم
فليهنأ الفادون والشهداء
رسمت على زند الفداء شعارها
قَسَمًا لبذل الباذل الكرماء
مَنْ مثلهم في جودهم ووفائهم؟
وبنو العروبة جُلّهم بخلاء
نذروا الشباب لِعَيْنِ كل مليحة
لم تلههم رتب ولا أهواء
وبنو العروبة باسمهم أبواقهم
فالعزم مَيْتٌ والسلاح هراء
وإذا استشيروا تاتئات لهواتهم
وطغى على وجه الهواء رغاء
كل يجهز في الخفا تنديده
لزج البيان بلفة استخذاء
يدنو إلى الألفاظ مذعور الخطا
فيقيتها فَرَقًا به استحياء
عبء عليه إذا تفوه ناعتا
فتخونه الأفعال والأسماء
رسموا الخطوط لفعله ولقوله
فهو العبيّ يهده الإعياء
يأيها الموقوف: كُفَّ عِنانَها
ما عاد في حلق الرجولة ماء
رجلي ورجلك شُدَّتا لحبالهم
وعلى الرقاب المُدية الرعناء
إن لم نقابل زحفهم بصدورنا
عِرضي وعِرضك شانه الغرباء
فاقذف بسجيل الحجارة وجههم
اقذف يبارك سعيك الشرفاء
وابصق على اللاهين عن صوت الحمى
في ليلة أجواؤها حمراء
في كل ناد ترتمي نخواتهم
تحت النعال يدوسها الدخلاء
يأيها اللاهون أين سلاحكم؟
لاكت ذؤابة عزه الغبراء
أين الملايين التي قد أنفقتْ؟
لمن السلاح يعده الجبناء؟
اصغارنا الأحباب عفو طفولة
أكلت براعم عمرها الرمضاء
ما من غد زهو الصباح بوجهه
إلا وغال قدومه العملاء
ما من يد مُدت لغرس فسيلة
إلا وقَصَّ عروقها السفهاء

****

نايف ابوعبيد

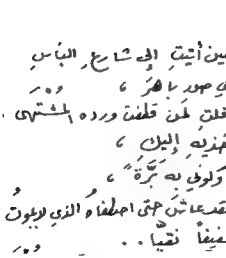

نايف الجهني

- نايف دخيل الله عبدالله الجهني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1388 هـ/ 1968 م في القريات.
- طالب بالمستوى الرابع بكلية المعلمين ـ قسم اللغة العربية ـ تبوك.
- يعمل محرراً صحفياً في القسم الثقافي بجريدة الرياض.
- مثّل تبوك في مهرجان الجنادرية، وأقام عدداً من الأمسيات الشعرية في كل من نادي القريات، ونادي تبوك.
- ممن كتبوا عنه: عالي القرشي، ومحمود الحسيني، وغيرهما.
- عنوانه: مكتب جريدة الرياض بتبوك ـ ص.ب 645 ـ تبوك ـ المملكة العربية السعودية.

قصيدتـــــان

يتصاعدون..
أو صوبَ مفتاح لريح قادمه
هم يذهبون
ويقاتلون..
أو صوب ليل كالتوسل
يرحلونْ
بغنائهم
ذهبت عصافير المواسم باحثةْ
عن جثة قتلت على أطرافها
«قُبَلُ العيون»
أو عن تضاريس توارت دونها
حُفَر الملامح يبحثون...

☆☆☆☆

تقف القوافل
في سديم الغيم
تبحث عن جدارْ..
تقف القوافل خلف عاشقها
القديم.. وترتمي خلف
ابتهالات النهارْ
وتجفف المطر ارتحالاً
أو مدى
وتجفف المطر انكسارْ!!
هي كالحدائق ذابله
أو كالطريق محاصراً
بالانتظار!!

****

أغـــانٍ خضـــــراء

(1)

هل تترك الصحراء
ماء حدودها يروي جباه التائهين،
أم إنها
إن ذاب ذاك الغصن في أكوابها

جاءت ترتد اغنيات المتعبين
لا لن تحنْ
في الرمل اغنية البكاء...
وصمتها... يتثال في إغفاءة المطرِ...
المسافر كل حينْ
يا ارضنا الأولى
ويا نبضاتها اللائي توارثْن القصائد
في الصدى.. أين الوجوه؟
تصاعدت فيها حكايات السنين
وتجعّدت أحلامها فينا كليل باغتوا
فيه اشتعالات الموائد
واختفى فيهم يردد اغنيات المتعبين!

(2)

هل أنت حين يلامس
النخل ارتعاشات النهار
هل أنت.. حين يهب في الأحداق
فجر للغبار
تستوطن الوجع المعبأ في بنادقنا
وتنهض للحصار؟
قل للأيادي إنها
في (الجيب) لن تبقى ولن
يجتثها لحماسنا.. صوت انفجار

(3)

إن هيأوا للأرض باب
وتنفسوا تحت التراب
حملوا السيوف على مواجعهم
وعادوا بالغياب
سيحاصرون بصمتهم
ويحمّلون إلى الذهاب

****

من قصيدة:

وطنـــي المزيـــن بالبـــــروق

قرىء البهاء..
وتقافز الأطفال من أكواب صبحك
وارتموا..
فوق الغناء..
وتهافتوا مداً تسيل على
حدائقك البعيدة.
فوقها..
يحتد صوت الاحتفاء!
الشمس تمنحهم يديك مساحة أولى
وخبزا من رمال الأرض من ماء السماء!
في الركض.. يا وطني ذكرتك..
خطوة اقدامها
عشبٌ وإبريق من الطين المكون
ذات ماء..
في ظلك الفجري
تغسلنا الملامح في مرايا الضوء
يغرينا الضياءْ..
وسكنت أنتْ
في ماء ذاكرتي رحيقاً يستشف الورد
من شجر الأنامل.. والمحافل
من تجاعيد الإناء!!
وسكنت أنت..
كان النخيل يمر في أسيافهم
من بين شارعك المعبّد بالمطر
وصهيل خيل الكبرياء..
وطني المزين بالبروق وحنطة الغيم الملون
في بياض
العشق.. في دفء الهواء!!
وسكنت أنت
والأرض تخرج من جباه السمر..
أطرافاً.. تحاصر فيك «مد الانطفاء»
وأضأتنا.. زمناً وكنت
وسكنت أنت..
في صوتنا شجر يهز حناجرَ..
الزمن المهاجرِ..
في سلال الأصدقاء
«حلوى». وصبح يحتفي
بقدوم أطفال المدارس
من دفاترك
المحاطة بالكتابة والشموع

****

نايف الجهني

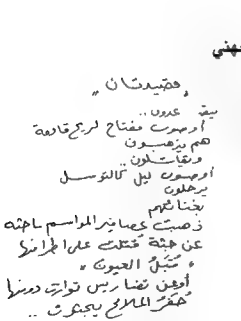

نايف سليم

- نايف صالح سليم سويد (فلسطين).
- ولد عام 1935 في قرية البقيعة - قضاء عكا.
- عندما اغلقت المدارس عام 1947بسبب النكبة كان في الصف السادس الابتدائي، ولم يتمكن بعد ذلك من متابعة التعليم، لكنه تعلم من مطالعاته الكثيرة ، ومن الحياة.
- عمل صحفياً في مجلة الغد التي تصدر في مدينة حيفا، ثم في مجال الصحافة بصورة مستقلة.
- دواوينه الشعرية: من اغاني الفقراء 1971-وفاء 1975- جليليات 1978 - ريح الشمال 1979- على اسوار عكا 1981- صور 1983 - اشعار طبقية 1984- صدى الانتفاضة 1988- قصائد حب لشهداء الانتفاضة 1989 - نحن اصحاب الدار 1998.
- مؤلفاته: من شعر العرب الكفاحي - امثال واقوال - طرائف - جدلية الفن والواقع.
- عنوانه: قرية البقيعة - الجليل الغربي - فلسطين.

من قصيدة: قريتي

قريتي كم في رُبَاهاَ
رقص النور وتَاهَا
ولكم صبت على ثغـ
ـر الأزاهير نداها
ولكم فاح بعطر
ينعش الروح شذاها
ولكم غرد فيها
بلبل حتى شجاها
وثراها ، نهبوه
طيب الله ثراها
فوقه الرمّان اثدا
ءٌ تعرّت تتباهى
وثريات العناقيـ
ـد تلالت تتزاهى
وزهور اللوز كالأضـ
ـواء بهّار سناها
وعيون النرجس الضا
حك في عالي ذراها
والعصافير على اغـ
ـصانها الميل تراها
تتناغى بلحون
يُفرح القلب صداها
وخرير الماء في وِدْ
يَانِها كم قال: آها
حين جاء الغُرْبُ واستو
لوا على أقصى مداها
آه يا أحلى قُرانا
ذلك الحسن تناهى
قريتي كم في رباها
رقص النور وتاها

☆☆☆☆

أنا مشتاق إليها
للسنا في خافقيها
للنسيم السارح الـ
ـساري مع الليل إليها

لعـــيـــون الماء تجـــري
عـــسـلا في راحـتـيـهـا
للمـــراعي للحـــواكـــيـ
ـر التي في حـــارتـيـهـا
للصـخـور الســاجـدات السّـ
ـسَـجـدة الكبرى لديهـا
للرياض الخـضـر كـالأبـ
ـراد تكسـو جـانبـيـهـا
للشـــذا تنفـضـه أو
رادها بـين يـديـهـا
للدوالي للعـــريشـــا
ت التي تعلو عليـهـا
للصـبـايا، الحـجل، الدّرّ
راج يطوي واديـيـهـا
للغـــرام المتلظي
وهجـه في مـقلتـيـهـا
هـيـــه يا غـاليـــة انـ
ـفـاسنا من رئتـيـهـا
عـبـنهـا مـزرابـهـا الشر
ثار يتلو أيتـيـهـا
أعـــذب الشـــعـــر الذي تنـ
ـفـثـه من شـفـتـيـهـا
أنا مـشـتـاق إليـهـا
للسنا في خـافـقـيـهـا

✲✲✲✲

أنا للغـــيـــم الذي في
جـــوهـا أحنو وأهـفـــو
لشـــعـــاع الشـــمس يغـزو
ها ويجلوها فـتـصـفـو
للأصـــيـــل اللاهب الور
دي فـــوق الأفق يطفـو
لرياح الليل تحـــدو
هـا بانغـام فـتـغـفـو
أنا لي فـيـهـا أب مـا
زال لو أذنبت يعـفـو
وعلى أسطحـهـا سـر
بُ الحـمـامـات يرفّ

والســنـونـو والـدوريّ
يـات تعـلـو وتـسـفّ
وعلى أقـدامـهـا غـيـ
مٌ ونجـمـات تهفّ
والـنـدى يـقـطـر بـلـو
را وأرواحـــا تشفّ
وعلى حـيـطانـهـا أجـ
نـحـة الحـور تحفّ
وثيـــاب الثُّـــوت الا
ف العـصـافـيـر تلفّ
هيـه يا مـحـبـوبة فـيـ
ك الأحـبـاء اسـتـخـفّـوا
تركـوك للـعـدا شـرّ
رَدهم فـقـر وضـعـف
آه يـا زغـلـولـة ار
هقـهـا صـقـر يغفّ
يا ملف العـمـر، هل ضـا
ع، أنـطـوي، آخ، الملـف؟
فـشـروا إن يأسـوا فـر
دا تصـدى فـيـك الـف
قـريتي صـوّانة يا نا
طحي الصـوان ..كـفّـوا

****

نايف سليم

أنا مشتاق إليك
للسنا في خافقيك
النسيم السارح
الساري مع قافل الركب
لعيون الماء تجري
عسلاً في راحتيها
للمراعي للحواكير
للقفور الساجدات
للسجدة الكبرى لديها
للرياض الخضر كالأبراد
تكسو جانبيها
للشذا تنفضه أو
رادها بين يديها
للدوالي للعريشات
التي تعلو عليها
للصبايا، الحجل، الدرّ
يطوي واديها
للغرام المتلظي
في أنا عاشقيها
هيه يا غالية انفاسنا
من رئتيها
عينها مزرابها الثر
ثار يتلو آيتيها
أعذب الشعر الذي
تنفثه من شفتيها
أنا مشتاق إليك
للسنا في خافقيك

أنا للغيم الذي في
جوها أحنو وأهفو
لشعاع الشمس يغزو
ها ويجلوها فتصفو
للأصيل اللاهب الور
دي فوق الأفق يطفو
لرياح الليل تحدو
ها بانغام فتغفو
أنا لي فيها أب ما
زال لو أذنبت يعفو
وعلى أسطحها سر
بُ الحمامات يرفّ

نبيل بديوي

- نبيل نعمة يوسف بديوي (سورية).
- ولد عام 1946 في سورية.
- حصل على الثانوية العامة عام 1966، وتخرج في قسم اللغة الفرنسية بجامعة دمشق عام 1971.
- عمل مدرساً في ثانويات دمشق، ثم انتقل للعمل مدرساً في ثانويات الكويت.
- بدأ كتابة الشعر في سن مبكرة، ونشر بعض قصائده في الصحف المحلية. كما ألقى بعضها في إذاعة موسكو العربية.
- دواوينه الشعرية: بوح عينيك 1999.
- عنوانه: ثانوية جابر العلي للبنين - القرين - الكويت.

ذكريات

مولع أنت بالجمال، مولهْ
خاشع، والهوى يهدهد ظلهْ
بين جنبيك يا غرام فؤاد
علّه الوجد، فاستكان، فسلّه
متعبٌ، لا يزال يحصي الليالي
يرقب الفجر أن يشقشق فلّه
أيصير الغرام حملاً ثقيلاً
ينكر القلب، حين يغرم، حمله
في دروب العذاب وهْي طوال
لك يا قلبُ جولةٌ إثر جوله
إنه الدهر كم كبا بجواد
كان كالطود، أو عزيزاً أذله
ذكريات تمرُّ تترى أمامي
لملمها دولة، ولبؤس دوله
إذ صغيران والحياةُ وعود
ينهلان الحياة، طفلاً وطفله
وإذا الحبُّ ملء عينين، نورٌ
يتجلى، ورحمةٌ وتعله

☆☆☆☆

يا حبيبي، وأنت نسغُ عروقي
لك أنتَ نذرتُ عمريَ كله
لك أنتَ، وتنتشي ذكرياتٌ
منذ بدء الزمان كانت وقبله
يا حبيبي، لولا تحفُّزُ حلمٌ
أتراه يضم خلاً وخله
هو حلمٌ، حلمٌ جميلٌ، ولكنْ
سلّهُ الفجر، من عيونيَ سلّه

****

إلى الحبيبة ريما

ريما وضجّ بيَ السؤالْ
وابتُ إجابته النوالْ
من أنت يا أنثى تفوحُ
رُبى كل غنّجٍ أو دلال

أنت البراءة والهدا
ءة والملاحة والجمال
ريما ويجمعُ بي الخيالْ
متعلقاً نحو المحال
من أنت يا عصفورة
ظمئى إلى الماء الزلال
والنبعُ عندك والغزا
رةُ والنضارة والظلال

☆☆☆☆

يا أنت يا حلماً بدا
بين الحقيقة والخيال
رسمٌ عليه من الهوى
صورٌ ولم تخطر ببال
هي تارة وهْمٌ وقد
يتعلق الظمئى بآل
أبداً يرجّون النوا
لَ وطالما عزَّ النوال
أو معبدٌ فيه القدا
سةُ والشفاعة والجلال
أيقونة قدسيةٌ
نُقشتْ، وتهزا بالزوال
أنت العيون الشاخصا
تُ إلى العلا، نحو الكمال
أنت انبلاج الصبح عن
حسنٍ بهيٍّ لا يُطال
أنت ابتسام الروض عن
عبقٍ يضوع مدى التلال
أنت افترار الثغر عن
نجوى، وتحلم بالوصال

☆☆☆

بالسامرات من النجو
مِ الحالمات من الليال
يا ريم لو تدرين ما
في القلب من وقْع النبال
لم يبق لي عهد السنى
سن سوى المرارة والملال

سعيٌ بلا أمل ويُعـ
ـدّ واغترابٌ وارتحالْ

☆☆☆☆

يا ريمُ أنت مواسمُ الـ
ـخمر المعتّق، والغلال
عيناك لي أملٌ وصبْـ
ـحٌ واعدٌ، حلوُ الخصال
إن الجمال وديعةٌ
فلتحفظي هذا الجمال

****

من قصيدة: خمرية الشفتين

ردي عليَّ وكلّمي
فاكادُ تحرقني ظنوني
معبودتي السمراء هلْ
لي في غرامك من مُعين
إن كنت قاسيةً فإنْ
ني قد رجوتُك أن تليني
أهوالهِ، لكنْ لا تبو
حي بالغرامِ، وخبئيني

****

نبيل بديوي

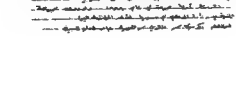

نبيل حقي

- نبيل إسماعيل حقي (سورية).
- ولد عام 1963 في دير الزور.
- بكالوريوس هندسة إلكترونية.
- يعمل في وزارة النفط في المؤسسة العامة لنقل وتوزيع المحروقات.
- نشر بعض قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية، مثل البعث، والثورة، والجماهير، والأسبوع الأدبي، وتشرين، والثقافة، والناقد، والبيان، والقافلة.
- دواوينه الشعرية: تراتيل للفرات 1996 - بطاقات 1999.
- حصل على المركز الأول في مسابقة الأبناء الشباب 1990، والمركز الثاني في مسابقتي سعد صائب 1991،1992، والمركز الأول في مسابقة اتحاد الكتاب العرب بدير الزور 1994.
- عنوانه: شارع هنانو - علي بك - دير الزور ص.ب 194 سورية.

من قصيدة: تراتيل على شفاه ناشفة

أوثقتُ جرحي وانكفأت الملم الدمع السخيَّ
وازجر العبرات خوفاً
من زمان الاقتضاح
نم يا صغيري واسترح
نم يا صغيري
كم أرضعوك العلقم العربيَّ
ثم تكرموا بخلاصة القهر المعتَّقِ
من إناث شاخ فيها النهد واحترف النواح
كم شردوا الحلم الفتيَّ
عن الشفاه وعلموه
الصمت في كل اللغات
صلبوا الحروف على الحناجر واللهاة
فالجمُ صراخ المعدة العطشى
فهذا الجوف قد ألِفَ اجتراع الصبر كالماء الفرات..
هيا صغيري .. ندخل الطاحون نسحقه بعظمٍ
صار صعب الهضم في جوف الرحاه
من أين نبحر يا صغيري؟
هل في دموع الغيد نمضي؟..
أم .. في بحور الشعر نمضي؟
أم .. في مياه الوهم نمضي؟
ونخط فوق صحائف الفجر اعترافاً
ثم نرسو في ثنايا الحرف قافية الكفاح..
من أين نبحر يا صغيري؟
بل من يموسقنا على الشريان أغنيةً
تؤجهها الجراح؟
اخلَعْ أحاسيس النضارة يا صغيري
فوريقة التوت الخجولة
لم تعد تجدي بغابات العرايا
كلنا في القول قبطان
يداعب أفْكه يهوى الحكايا .
ذي شهر زاد الأنس تسقينا
كؤوس المجد تسكبها
قبيل الفجر كي نغفو ونحلم بالبقايا
ذي شهر زاد الأنس تخفي السمّ

بالكلمات .. باللثغات .. بالهمساتِ..
بالطرف الكحيل وقبلة تنساب
ما أدراك ما تخفي البغايا
كانَ الذهول يلفنا..
كنا نحملق في الشفاه ونرتجي منها البقيّة ..
كان اللسان كشوكة في الحلق إن نطقت
ثلم الأحرف الخرساء لا جدوى
أكاد أشك بالفصحى
بضاد العُرْب في لغتي، وبحر الأبجديه.
****

من قصيدة: قــراءة في دفتــر الغربــة

أخرُجُ للشارع مندهشاً
عيناي تجوبان الأفقَ
وأبحث عن أحد يفهم ما فيَّ وما أبغي..
بالأمس وفي وطني
ما احتجت إلى لغة تحكي فرحي
في وطني كانت كل تنانير النشوة تعرفني
كل دلال القهوة .. كل الهيل.. الطير.. الخيل.. النخل
وأنكرني الأصحاب ..
في الغربة أرتاد الحانات..
وأسكر من رائحة الأكواب .. بلا خمر
أخرج في الليل وفي كل زقاق أبحث عن دفء
أشتاق لأن أدفن رأسي
في صدر امرأة . غانية .. طاهرة..
لا فرق ففي الغربة كل نساء الأرض لديَّ سواء ..
إذ تغفو كل إذاعات الكون
أظل أفتش عن آخر أغنية
تعني الأهل لديّ ..
كلُّ عتابات القهر ستعني الأهل لديّ..
كل نواقيس الموت ستعني الأهل لديّ .
في الغربة .
يضحي ماء الوجه لديكَ سرابا
تجلس فوق رصيف العمر
تموت على هامش هذا الوقت
تدوس عليك نعال
لا أحد يهدر ثانية
كي يقرأ فاتحة الأيام عليك
أو يمسح جرحك في يده
وقديما كان يُضَمَّدُ جرحك هذا الطين وتشفى
يا رب ترى كيف يكون بهذا الطين دواء؟
في الغربة المس آثار خناجركم
أشتاق لطعنات الصحب أحنُّ إليها
أتنشق رائحة الضاد على البعد
برغم ضجيج العصر وترقص فيَّ الأحلام
أُنَأْبِئُ أهلا .. أتعجل منه أحاديث العشقِ الشرقي
وأخبار الجنة والخبز الناطق بالفصحى.
أتلهف كي أقرأ سوسنة زرقاء بحجم الشمس
وبين الأسطر صورة سمراء
تغنّي الشوق وأشياء كثيرة
تدعوني فاتنتي كي أركب هذا البحر
أدوّر دفة أحلامي نحو شطوط
استقمها الصبر وحلم العودة كل مساء
يا هذا البحر أجبها..
ما تفعل مولاتي ببقايا كهل يدنو منه
الموت ويحتضن الجزء الأكبر منه
***

نبيل حقي

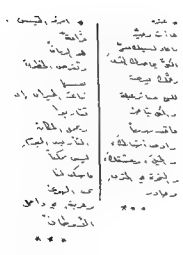

• نبيل عطية

- نبيل حماد عطية (الأردن).
- ولد عام 1943 في مدينة دمشق.
- حاصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة دمشق 1968.
- عمل مهندساً في قسم الطرق في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.
- دواوينه الشعرية: ولربما تتصفحين وتصفحين 1977.
- عنوانه : وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة . عمان.

• توفي عام 1998 (المحرر)

ولربما .... تتصفحين وتصفحين

هذي إليك رسالتي ... يا حلوتي
ولربما تتصفحين
وتصفحين
ما زلت حاقدةً عليّ
ما زلت غاضبةً عليّ
تتذمرين ... وتهجسين
هذي إليك رسالتي .. يا حلوتي
حتى إذا أنهيتها وقرأتها
ستسامحين وتغفرين
وستعرفين
أني ككل القاصرين
لا اتقن الغزل الرفيع مع الصبايا ...
مثل كل الراشدين
انا لم ألمّ بعلمه ويفنه كالبالغين
أنا جاهل في الحب لست أجيده كالآخرين
أنا أستعين على الحياة
بمنطق المتوحشين
وستقرئين رسالتي يا حلوتي
وستصفحين
يا حلوتي...
الناس ليسوا مثلما تتوقعين
ليسوا جميعاً في الهوى متمرّسين
وإذا قرأت رسالتي فستندمين
وستُهرعين وتبحثين
عن واحد مثلي يعيش كما يعيش الياسمين
فإذا ترعرع .. ليس يحكمه شمال أو يمين

****

فهل صدق الشعور

يُداخلني الشعورُ ملءَ حبي
معذّبتي.. فهل صدق الشعورُ؟
لمست بك التباعد والتجافي
وأوهامي تزور ولا تزور

الست بحبك السامي جديرا؟
اجيبيني ويملأني السرور
اجيبيني فإن به مصيري
وإيماني إذا الدنيا تدور
معذبتي . تفتّتتِ القوافي
وأشعاري تئن وتستجير
معذبتي.. أما أحظى جوابا؟
أما لتساؤلي لحظٌ يشير
أما لتساؤلي ولهيب نفسي
خطاب منك مختصر صغير؟
أجيبيني معذّبتي فإني
من الإعياء حط بيَ الضمور
أجاهد فيك أيامي وعيشي
تغالبني وتغلبني الشهور
هي الأيام كم ظلمت محباً
وكم تشقى وكم تقسو الدهور

****

لماذا أنت منفعل

لماذا أنتَ منفعلٌ
أما تَنْهَى وأمتثِلُ
أما تشكو وأضرع في اسْـ
ـتغاثاتي وأبتهل
أما تبدي بأنك لسـ
ـت ترغبني وأرتحل..
وليس يهمني في النا
س من علموا ومن جهلوا
شرحت لهم مُعاناتي
فما عذروا وما حفلوا
وقالوا عنك أشياء
فما أصغي وأمتثل
وكيف أبث ما في دا
خلي يُرغي ... ويعتمل
أجوب شعاب بلدتنا
وأستلقي وأنتقل
ومهما أحتد محبوبي
أداريه وأحتمل
وجرحي عمقه سرعا
ن ما يشفى ويندمل
سأهفو لاحتفال غدي
إذا الأيام تحتفل
ولما يا حبيب تملْ
ل من وجهي سأنعزل
وليس يعيب أشعاري
إذا أصبحت أرتجل
وكل حكاية تروى
لها طرف ويُستَدل
وقصتنا عوالمها
تكاد تكاد تكتمل
ولكني سأرسل شعـ
ـريَ الداجي وأكتحل
لأن مسير قصتنا
على الألغاز يشتمل
وأشطب بعض ما سطّرْ
تُ عن حبي وأختزل
وأعرضها على سكّا
ن عالمنا إذا قبلوا

****

نبيل عطية

نبيل قصاب باشي

- نبيل محمد الأصبّاشي (سورية).
- ولد عام 1953 في حماة.
- تخرج في جامعة دمشق - كلية الآداب - قسم اللغة العربية عام 1975، ثم حصل على دبلوم الدراسات اللغوية من جامعة دمشق 1977.
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي، وفي مجلس إدارة النادي الثقافي العربي في الشارقة، وعضو في اتحاد الكتاب العرب، فرع حماة.
- دواوينه الشعرية: لحن الجراح 1990 - مسافر في فجاج النور 1997.
- مؤلفاته: منها: دراسة فنية في رجز ابي نواس - دراسة فنية في رويّ القافية الشعرية - دراسة نقدية لديوان اللهب الأخضر - دراسة نقدية لديوان عناق الشمس - دراسة فنية لديوان أغنيات إلى الوطن.
- نشر العديد من أعماله الشعرية ودراساته النقدية ومقالاته في اللغة والأدب والنقد الأدبي في الصحف والمجلات العربية.
- شارك في كثير من الندوات والأمسيات والمؤتمرات الأدبية في دولة الإمارات العربية، وسورية، وتركيا.
- حصل على جائزة مؤسسة جمعة الماجد بالإمارات عن مسابقة شعرية عام 1981، وعلى عدد من شهادات التقدير من منطقة دبي التعليمية، ودائرة الثقافة والإعلام في الشارقة.
- ممن كتبوا عنه: عبدالرحمن العبادي - عبدالمنعم عواد - سليمان العمري - فاروق حداد.
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب بحماة - الجمهورية العربية السورية.

أطياف قزحية

تموج بأطيافيَ الأدمعُ
ويهجع جفني وما تهجعُ
لقد الفتْ لُبْنَاها في عيوني
وليس لها غيرها مخدع
أهدهدها كي تنام قليلاً
ليهدأ روعيَ والمضجع
ويمخر زورقها مُرْجحنًا
دموعي، وهُدْبي لها برقع
وشاطئها بؤبؤٌ قزحيٌّ
إلى دفء لألائه تُهْرَع
تجدّفُ طوراً بدمعي الخضمّ
وحيناً تموج ولا تسرع
وحيناً أراها تغيب بعيداً
بعيداً، ولم ادرِ ما تزمع
أتزمع هجري إلى عالمٍ
سحيق المدى، ساءَ ما تصنع؟!
أتهجرني؟! كيف تهجر ظلي؟!
وهل هَجْر تلك الرؤى ينفع؟!

✲✲✲✲

أسائل قلبي إلام هيامه
لكَ فيمن تحب؟! أما تُخْدَع؟!
أحذّره من ضياع رؤاه
فلا يُلْقِه النصْح أو يُسْمَع

✲✲✲✲

تعالَيْ تعالي طيوفَ المنى
فما عاد سُهْدِيَ بي يوجع
تعالي تعالي إلى النور نمضي
ونمضي ونمضي ولا نرجع
نجوب رياض الهوى والأماني
ومن طافحات السنا نجرع
تعالي إلي دوح حبٍّ ظليلٍ
يحفُّ به سندس مُمْرَع
تعالي إلى كنفردافيءٍ
لتحضنَك العين والأذرع

ونجمع بعد شتيت النوى
فؤادين، يا طيبَ ما نجمع
ونزرع في روضة الحب قلباً
شذيّاً، ويثمر ما نزرع
فيعبق فينا هوىً عاطرٌ
تضوّعُ من نفحه الأضلع
إلى حيث رفّ وشفّ سَنَانا
وراقَ لنا ذلك المرتع
إلى حيث شطّت رؤانا بعيداً
وطار بها عالم أوسع
إلى حيث أرواحنا تتهاوى
ويحضنها ذلك الموضع
إلى حيث ما لا عيون ترى
ولا أذن للورى تسمع
ولا ليل قفرٍ يغشّي رؤانا
ولا أمل خُلُبٌ يلمع
هنالك نبصر أرواحنا
يشع بها وَهَجٌ أنصع
فندرك كنه وجود الوجود
وناموسَ كونٍ له نخضع
وندرك سر حياة البرايا
وفحوى دُنا صاغها المبدع
ولغز مَنَايا بني آدم
وأرواحنا حينما تُصْرَع

****

من قصيدة: رذاذٌ من دموعٍ على ضِفافِ العاصي

ألا ياضفاف النهر أغرى الهوى شعري
فناغيتُه نشوانَ من حيث لا أدري
وما كنت أدري ما الصبابةُ والجوى
ولا وشوشات الفجر في غَبَشِ الفجر
وما كان للقلب المعنّى تعلّةٌ
سوى خاطرٍ قد هاجَه باعثُ الشِّعْر
سوى نسمة من ضفة النهر قد سرَتْ
ترنّحُ في سُكْرين من عَبَق النشْر
أريج هوىً من عاطر الزهر والندى
ومجّاجةٍ من ثغر أملحَ مفْترّ
أيا جارة «العاصي» أما رفّ موعد
وحان اعتناقٌ عند «ناعورة الجسر»
لقد هدّني يادار ما حلّ بالحمى
فصرت هشيم العود قد فُتّ في أزْري!!!
وقد راعني أن الضفافَ غريبةٌ
وأن الحِمى أمسى عن الأهل في نكْر!!!
وأنّ نعيقاً روّع النهرَ وقْعُه
فأصبح عن سمع العنادل في وقْر!

☆☆☆☆

أأحبابَنا والقلبُ في سكراته
وفي النفس ما في النفس من حَيْرة الفكر
وما أنا بالفرِّيد في كل حالةٍ
وهل طائرٌ يحلو له الشدْو في الأسر؟!
فيا ربِّ أدرِكْني حنانَيك ما أنا
بجَلْدٍ على الحالين. في السر والجهر
إذا ما كتمتُ الأمر في غمرة الأسى
تشظّى زفيري وانجلَى غائم السر

****

نبيل قصاب باشي

[illegible]

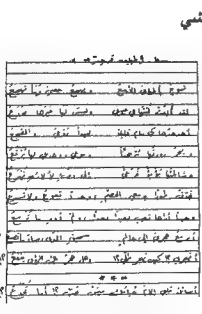

نبيلة الخطيب

- نبيلة طالب محمود الخطيب (الأردن).
- ولدت عام 1962 في مدينة الزرقاء.
- نشأت في قرية البادّان بفلسطين، وحصلت على الشهادة الثانوية من الأردن، ثم على شهادة دبلوم كليات المجتمع في اللغة الإنجليزية، ثم على البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من الجامعة الأردنية.
- تعمل في مجال التدريس
- دواوينها الشعرية: صبا البادّان 1996.
- شاركت في مهرجانات شعرية عديدة، ونشرت بعض شعرها في الصحف المحلية والعربية.
- حصلت على الجائزة الأولى في مسابقة رابطة الكتّاب الأردنيين عام 1996، كما حصلت على الجائزة الأولى في مسابقة (الشعر والشاعر) من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2001.
- عنوانها: صويلح ص.ب 846 - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

من أغضب البحر؟

ارفع جبينك لا أحبك مطرقا
واجعل من الآلام سلّمَ مرتقى
إن كانت الأجساد فرّقها الثّوى
في كل حين للخواطر مُلتقى
أوَلستَ تدري أن حبك أسرٌ
ولئن أسرتَ فلا إخالك مُطلِقا
لله درك مَن يزورك مرة
يبقى ينازعه الحنين إلى اللقا
لله درك من سخيٍّ منعم
تروي، وهل يروي الأجاجُ من استقى؟!
ومنازل الإلهام فيك فسيحة
والشعر إذ أعليت منبره ارتقى
ما كنت أنسى عندما لاقيتني
وضممتني شوقًا إليك معانقا
وتناغمتْ أنغام قلبينا معاً
وانساب دمعٌ في العيون ترقرقا
ألقيتَ بُرْدتك السماءَ على المدى
وزفَفْتني شمسًا له فتألقا
وأشرت للشمس اغربي فتوشحتْ
حتى بدت صبحاً هوى فتشفقا
ودعوتَ هبّات النسيم فأقبلت
وطلبت بعضاً من شذى فتدفقا
وأمرت نجم الليل يحرس جمعنا
فاستلّ أشهبه وبات محدّقا
وتجاورت فوق الصخور نوارس
بعضٌ رنا والبعض باح وزقزقا
أحديثُ نفس قد أثارك يومها؟!
والموج أزيد غاضباً وتعرّقا!!
والصدر أمسى صاخباً متلاطماً
والجوف أضرم غيرةً فتحرّقا
يا بحر روعنا اصطخابك وقتها
وانفضْ مجلسنا له وتفرقا
هدّأت روعك إذ سألتك عندها
أولستَ محبوبي الوحيد المتقى؟!

ماذا يضير البدر إن حاطت به
كل النجوم وبالكواكب طوقا؟!
هُمْ صحبة لما نزلنا بينهم
معروفهم شد النفوس وأوثقا
رفقا بهم يا بحر ماخانوا وما
ساءت نوايا في السرائر مطلقا
يا سيد العشاق إنّ هي زلة
خذني بهم او جُدْ بعفوك مُعتِقا
فتهللتْ قسمات وجهك صافحاً
وكأن نور الفجر فينا أشرقا
فارفع جبينك ليس مثلك ينحني
ولأنت أحرى أن تَصُدّ فتُعشقا

****

العمر

أغوص إلى مكمن الدّر فيه
أسامرُ أصدافه الواديعاتْ
أغني فترقص حوريةٌ
تصفّقُ للمشهد الكائنات
وأشعل قنديله كي يراني
ويبصر ما يشتهي من صفات
فيفرح كالطفل في يوم عيد
إذا نال دميته المشتهاة
يطوف بيَ الوقت بين الثواني
يُنقلني بين ماضٍ وآت
ويُلبسني حلةً من نضارٍ
ويمنحني الطِّيب والطيبات
فأنهلُ كالهيم عند الهجير
إذا وردتْ حيثُ ضلت فرات
فتغمرني نشوةٌ من بهارٍ
وتأخذه سكرةٌ من سُبات
يسوقُ إلى الأمس يومي الرغيد
ويأخذ كلَّ المنى الغاليات
وليس بمُبقٍ سوى لوعة
وقلبٍ يلجلج بالذكريات
يدوّن تاريخه في الجبين
وينقش في الوجه وشْم الأناة
وينشر لون الرماد الكئيب
ويتلف أثوابيَ الزاهيات
يغلّف بالثلج نار السنين
ويعكس في النفس شكل الجهات
فقد كنت أشدو لعمري سياتي
وقد بتُّ أبكي إذِ العمر فات
أيا عُمْر إني أحب الحياة
لماذا تغذُّ الخطا للممات؟!
أتغفل عن عنفوان الجمال؟
وتنكر أيامه الرائعات؟
تغرّر بي في اغتباش الضياء
تؤمّلني هدنةً من ثبات
كما البحر أنت على غير حال
فعيك الهلال، وفيك النجاة
ولهو، وجِد، وجزر، ومدّ
ونسعى إليك حفاةً عراة
فيلفظنا الموج عند الغروب
بعيداً وقد فارقتْنا الحياة

****

نبيلة الخطيب

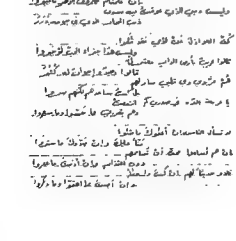

نبيه القرشومي

- نبيه احمد القرشومي (مصر).
- ولد عام 1946في قرية البساتين - مركز اجا - محافظة الدقهلية.
- حاصل على دبلوم المعلمين 1965، وليسانس الآداب من جامعة عين شمس 1977، ودبلوم الدراسات العليا في التربية من جامعة المنصورة 1983.
- عمل مدرساً حتى عام 1992، ثم ناظراً في التعليم الإعدادي، وما يزال، كما عمل بالإعداد الإذاعي لمدة عامين.
- نشر أعماله في مجلتي: المجلة العربية، والنورس، وصحف الإهرام، والأخبار، والجمهورية (القاهرية)، والثورة (اليمنية) . كما أذيعت بعض قصائده من الإذاعة المصرية.
- كتب اغاني بعض المسلسلات التلفزيونية.
- حصل على المركز الثالث من نادي القصيم الأدبي، وبعض الجوائز الأدبية من مراكز الشباب.
- عنوانه: البساتين - اجا - دقهلية - ج. م.ع.

السيف كان مسمما

يأيها الحلم المسجّى
فوق درب الأوبئه
مات النهار على الطريق
ما عاد يلمع في العيون الخضرِ..
أصداءُ الغناء
السيف كان مسمّما
والقلب جفّ من الدماء
الحلم مات
والأمنيات
صلى سماسرة الضياء عليك
في عرض الطريق
القادمون من المواكب
والموائد
والذهب
السابحون مع التقلب والتذبذب والكذب
الحلم مات
والأمنيات

☆☆☆☆

ليلى تُمَزّق شعر قيسٍ..
فوق صحراء العرب
والناقة الحُبلى بأحلام اللقاء
أصابها داء الجرب

☆☆☆☆

ليلايَ..
ليلايَ..
ما بال الديارِ.. من القصائد.. أقفرت ؟
والقلب يستاف الغبار
رماده الأشواق فينا
أثمرت !
يا ملح أيامي المعبأ
في غلالات الهوان
كانت
وكنا
ثم كان

صيرورة الأشياء تاهت
عند أول منحنى

☆☆☆☆

يا ويلنا .يا ....يا
. .. يا ويلنا
القلب مات والأمنيات
من يا ترى
يوما سيرجع حلمنا ؟

****

اعترافات عاشق كـــاذب

تسللتِ فيّا
كعطر جميل
كفكر نبيل
وذبت
وذبت اشتياقا إليك
وقررت ألاّ افكر فيك
وألا أجن إذا غبت عني
وألا اسافر في مقلتيك
فإذ بي أسابق ظلي
وأعدو ...
لألقي بنفسي على شاطئيك
وأسمح للموج ان يحتويني
ويأخذ قلبي ..
أسيرا لديك
وأعطيك شمسي
فما عاد جدوى من الضوء
والضوء حكر عليك
فكل الشموس أراها تدور
إذا جئت أنت
تحيط يديك
وتأبى الفراشات لثم الرحيق
إذا لم يُعطّرْ
على راحتيك

☆☆☆☆

فكيف أحاول الا أراك
وتاريخ عمري
على معصميك !!

****

من قصيدة:
قـــراءة في ديـــوان الصمـــت

وقرات صوتي
في كتاب المستحيل
وعنوة ... كان القرار

☆☆☆☆

من لذة الألم المهيّج
للتذكر
يبتدي
شدو العصافير التي
باتت يحاصرها الدمار

☆☆☆☆

حمل المساء حقيبتي
كشف المساء حقيقتي
البحر اصبح صخرة
ونسيم صيفي المستكين
على الشطوط فحيح نار

☆☆☆☆

إني أتيتكِ
فامنحي الحرف الحياةَ .
وضوء عينيّ الرؤى
إني زرعتك
في حقول الموت.. أغنية
وأوصدت النوافذ والكُوى
كل الدروب تثور
يقتلها الحنين إلى الدماء
وأنا جناح واحد من الف فوج
هدّه دمع العناءْ

☆☆☆☆

فتشت عن وجه لوجهي..
في صخور الضوء..
والزمن القبيح
لا شئ يمنحني المعادلة التي..
ضنّت على نفسي بها.. نفسي
وأفق الله ممتدٌّ فسيح
هل في خشاش الأرض
متسع يوارى سوءة الكف التي
حين العناق
يضاجعها الفحيح

****

نبيه القرشومي

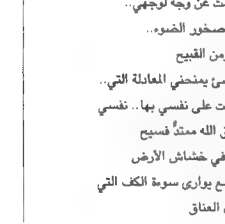

ضيف الدنيا

دع هذه الدنيا لنذل ناقصٍ
يأيها الحر الأديب الكاملُ
ودع الغرور بأهلها ومتاعها
إن غرهم فيها متاع باطل
لا يرتجي فيها البقاء وإنها
دار تزول وكل شيء زائل
والناس مثل الركب هذا نازل
ضيفاً بساحتها وهذا راحل
هي دار أكدار وبيت مصائب
ومقر أحداث وغول غائل
مهما استطال تجبراً متكبرٌ
وغدت تقيه جحافل ومعاقل
لا بد أن يلهيه شغل شاغل
يوماً ويدركه القضاء النازل
إن كنت متعظاً فكن متيقظاً
حَذِراً إذا غفل الغبي الغافل
واسلك سبيل الحق وارقب نوره
ودع الجهالة يمتطيها الجاهل
لا تبتئس إن قلّ خلٌّ مخلص
فالمخلصون مدى الزمان قلائل
وإذا سميت ولم تنل ما تبتغي
فلربما ينبو الحسام القاصل
قد يسفل العالي ويعلو السافل
حيناً ويغلب بالخداع الباسل
يحظى الجهول بقصده ومراده
ويُرَد عن أدنى مناه العاقل
ولو انّه غر السجايا ماجد
تحلو بهن مجالس ومحافل
والمال غاية كل قدم طامع
إن ناله فهو الفقيه العامل
لهفي ويرفع ذيله بين الورى
ولو انه جم الرذائل خامل
ولربما أمسى البريء معاقبا
ظلماً ويكرم مجرم أو قاتل

نجم الدين داود

- نجم الدين محمد علي داود (تركيا).
- ولد عام 1946 في مدينة أنطاكية.
- درس المرحلتين الابتدائية والثانوية باللغة التركية، وطالع بعض الكتب العربية والأدبية التي توفرت لديه، كما قرأ القرآن، وتلقى بعض المعلومات الفقهية.
- عمل بين حين وآخر بالزراعة، كما عمل فترة من الزمن في تعليم الطلاب القرآن الكريم واللغة العربية.
- يحب الشعر العربي ونظمه حتى صار شغله الشاغل.
- عنوانه: Istiklal Cad. 3 Ada Carsisi No 5 Antakya / Hatay

وإذا جـــرى بين الرجـــال تنازع
فـالسيف لا الحق الصراح الفـاصل
والمال يكثـر في اللئـام كـأنما
يهمي ليغمـيه السحـاب الهـاطل
وأرى الكـريم ولا دراهـم عـنـده
كي يُطلق العـاني ويُعطى السـائل

وقال:

وغـادية هَتَنْ صبـحـاً فَـرَوَّتْ
بما جـادت من الغـيث الرويّ
وحـيّت أرضنا أيام صـيف
فـأحيتهـا بجـود كـالأتيّ

✲✲✲✲

وقال في الكتاب والكاتب:

لم يلـهني عن زفـرة وتأسف
إلا كـتـاب ناصع الصـفـحـات
هذا يصـد كـآبتي وتللي
ويزيد أشـواقي وطول أناتي
فـأضـمـه وأجـول بين سطوره
فكـأنني في روضـة الجنات
وكـأن أحـرفـه وورود حـدائق
لتـفـوح منهـا أطيب النفـحـات
سطعت معـانيه الحسـان كأنها
درر اللآلي في نحـور بنات
ولربما شـاهدت في صـفـحـاته
شـهـبـا تلوح لتكشف الظلمـات
وتبـدد الأهواء والنزعـات
عن منصف وتبين الطرقـات
لله در العـامـلين بعلمـهم
والمتـقـين الإثم في الخلوات
ولرب مـعـنًى من مـقـالة كـاتب
يروي الغليل ويطفئ الزفـرات
يجلو بنور بيـانه سـحب العمى
والشك والأوهام والشـبـهـات
إني أحب الكاتبين وكـتـبـهم
إن أنصـفـوا وتجنبـوا النزعـات
فلهم لذلك أجـرهم وثوابهم
من خـالق الفـتـيـان والفـتـيـات
وأعـاف بل أشنا كـذوبا مـفـتـر
أمسى أسـيـر صـبـابة وهنات
ترك الهـدى والحق من جـهـل به
فـمـضى طريد الحق والرحـمـات

✲✲✲✲

وقال في أبي فراس الحمداني:

لله درّ أبي فـراس حـيث قـد
ضرب العدا حينا فكانت قاضية
وأغـاظ أهل الظلم حـدّ لسـانه
وشفى صدور بني التقى (بالشافيه)
لو لم يقل هذا سـوى هذي التي
رفـعت مكانتـه لكانت كـافـيه
كم قلت فـيـه وكم أشدت بذكره
مدحا بقـافـية تلتهـا قـافـيه
علّي أنال رضى ذوي العـرفـان في
ناديهم وتروح نفـسي راضـيـه
فـجـزاه عنا الله كل كـرامة
وأحلّه روضـات عـدن عـاليه
في ظل طوبى في الجنان قطوفـهـا
يا إخـوتي في كل حين دانيـه

****

نجم الدين داوود

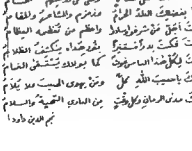

نجمة ادريس

- الدكتورة نجمة عبدالله إدريس (الكويت).
- ولدت عام 1953 في الكويت.
- ليسانس في اللغة العربية وادابها من جامعة الكويت 1976، ودكتوراه من جامعة لندن 1987.
- مدرسة بقسم اللغة العربية بجامعة الكويت منذ عام 1987.
- شاركت في الأسبوع الثقافي الكويتي في المغرب 1981، والأسبوع الثقافي الكويتي في بغداد 1982 ، وكذلك في معظم الأمسيات الشعرية التي كانت تقيمها رابطة الأدباء.
- نشرت بعض شعرها في الصحف الكويتية اليومية، ولها قصائد منشورة في مجلة البيان الكويتية الصادرة عن رابطة الأدباء بالكويت منذ أواخر السبعينيات.
- دواوينها الشعرية: الإنسان الصغير 1998 – مجرة الماء 2000 – طقوس الاغتسال والولادة (قصائد نثرية) 1998.
- مؤلفاتها: الأجنحة والشمس (دراسة تحليلية حول القصة الكويتية).
- عنوانها : قطعة 13 – شارع 2 – بلوك B – ابراج الجابرية – الجابرية – الكويت.

أمام الباب الموصد

ويظلُّ يحومْ
عصفور مرتعش الريشات يحوم
عند الباب المدفون وراء الغيم
وراء الريح
يغدو ويروح
يستجدي الباب
والباب الموصد أحطاب
برْد مقرور
وضباب
«لاشيء لديّ»
يتناهى صوت مخنوق من خلف الباب
« لا شيء
لا رفة دفء فوق الريش تمر
لا حبة بُرّ
لا حسوة ماء
لا قطعة في»
لا شيئاً امنحه لا شيء».

☆☆☆☆

يمضي الطير المكلوم
جُنحا ينأى في عاصفة الليل
والليل وجوم
وقطيع غيوم
أمطار الحزن تزخّ على جدران الصمت
تسقي جذراً ينمو في وديان الصمت
وعلى أطراف الكون النائم فوق نراع الموت
تتفتح في قهر مكتوم
ازهار الصمت
تتشابك أسيجةً بلهاءَ تصدّ الشمس
تصد الريح
والجنح الراعش ينهشه شوق مذبوح
لا شيء يلوح
غير الباب المدفون وراء الغيم .. وراء الريح
غير الصمت النائي في وديان الغاب
يترقب صوتاً مسفوحاً من فرجة باب

يستشرف نوراً مسكوباً من فرجة باب
يا طير الشوق المذبوح
الكون همود
الدرب خَواء
لا شيء يلوح
لا شيء يلوح
سيظل خيال الدفء وراء الباب
لعناق عذاب
شبّاكا فوق الغيم مُضاء
يتنفس في قلب الأشياء
الدرب خواء
الكون همود
لا ينبض شيء في الظلمه
غير الشباك الموصود
شفتين على درب العتمه
تتحدى البوْح

☆☆☆☆

سأظل أحوم
عصفوراً مختلجَ الريشات أحوم
عند الباب المدفون وراء الغيم وراء الريح
أغدو وأروح
أغدو وأروح

****

وشممت عفونة الولائم القديمة التي تولم كل ليلة أنكس رأسي
بانكسار
وأبكي!

☆☆☆☆

منذ سنة، والدبابير الغازية
تبتني أعشاشها بين طيات شعري
تثقب طيلة أنني كلما أسندت رأسي إلى الوساده
تتكالب على جسدي النحيل، كما يتكالب الذباب على قطعة حلوى
تفترس الأغطية والشراشف البارده
وتكسر زجاجَ المصباح

☆☆☆☆

كانت جدراني خالية إلا من بقايا الأجنحة المحنّطة ومرآتي
لا تعكس إلا مئات العيون المنمنمة الشرهه
وجيوب ملابسي القديمة
لا تدفئ غير البيوض التي تحلم بالأزيز

☆☆☆☆

منذ سنة .. آه
وطوفان الدبابير يُغرق غرفتي بالضجيج والسواد
يخنق انفاسي رقصهُ البدائي
ترصّع صدري ثقوب وخزه المر

****

من قصيدة: الدبابير وشباك البحر

نجمة ادريس

منذ سنة
والدبابير تغزو غرفتي
تتسلّلُ بنشاط من فتحات الباب وثقوب الشبابيك
تتواثب طازجةً من منافذ الذاكرة المتسكعة في غبش الدهاليز
ومن ملامح الصور التي تركض عارية القدمين فوق السقف
والستائر
منذ سنه .
والدبابير تندسّ بين أوراق دفاتري المهترئه
وتنام مع العقارب المحنطة في طيات الكتب
وكنت كلما سمعت رقصها البدائي

الكون عريض فاجع
والانتظار لحاني
ملاءتي الصيفية
وكفني
جسمي البيضاء
وجفنا سنين المؤلمين

نجيب أبو ملهم

- الدكتور نجيب ابو ملهم (إسبانيا).
- ولد عام 1914 في قرية بمهرين – قضاء عاليه – منطقة الشوف – لبنان.
- واصل تعليمه حتى حصل على الدكتوراه في الأدب والفلسفة من جامعة غرناطة بدرجة ممتاز.
- مارس التدريس في معهد الدراسة المغربية بتطوان، وعمل عضواً في مكتب الترجمة الإسبانية العربية، كما عمل في الصحافة. وبعد أن ترك المغرب عمل بجامعة مدريد أستاذاً للغة العربية حيث داوم التدريس حتى أحيل إلى التقاعد.
- نشر بعض إنتاجه الشعري في مجلة الأديب البيروتية، والأنيس المغربية.
- دواوينه الشعرية: أصدر ديواناً باللغة الإسبانية عنوانه: آفاق أخرى.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم لابنته الشاعرة قصيدة مطولة نقلها من الإسبانية إلى العربية بعنوان: أناشيد البحر في منطق الإنسان.
- مؤلفاته. إيليا أبو ماضي (أطروحة دكتوراه)، ذكريات من لبنان (باللغة الإسبانية).
- عنوانه: Dr. Nayib Abumalham C/ Guzman El Bueno no 91 6YZda 28015 - Madrid - Espana

مولد الأقحوانة

جَرَّد الصبح حساماً من لجين
وغزا سجن الأقاحي الأخضر
صفق الغصن بكلتا الراحتين
صب ذا العنقود راح الأعصر
شرب النهر هواها جرعتين
يشرح الصدر زلال الأنهر
رقص المرج وغنى نغمتين
بلبل الأسحار فوق الشجر
قَبّل الطهر شعاع المقلتين
أصبح الترياق دمع البصر
مرت الأقسام تحكي لغتين
منطق الأنسام يجلو كدري
طَنَّ سمع النحل حالا طنتين
بهجة البيت كصدر السحر
قالت الأنسام هاك الخبرين
زهرة جاءت بصبح أقمر
ثوبها حلو طريف الوشيتين
أبيض الأهداب حول الأصفر
عمّت الأفراح عند الأمتين
أسرعي بالنحل هذا خبري
دندن العمال بين الوهدتين
يحملون الشوق فوق الأظهر
لثموها لثمة في الوجنتين
وتمنوا عمرها كالأزهر
ركع اليعسوب صبحاً ركعتين
وتغنى بجمال القدر
كان في قلبي المُغَنّى علتين
قال في أذن المليك الأكبر
ديواني لعقة في لعقتين
من كريم الشهد قبل المطر
فانذروا للرب شمع الموسمين
كي يقي عذراءنا من خطر

****

أُمِّـــي

صورة في القلب لا في البصر
صنتها كنزاً عزيز الخفر
زنبق الينبوع ذوبَ القمر
خط سعدي في كتاب أخضر
حيث دَرْبي بمداد أحمر
درجت درج قطيع المجزر....
عالم النسيان قلب الحجر
غير قلبي في خضم البشر
دمية هذي بأيدي القدر
عطرها في النفس شوق العمر
ارضعتني صدرها في الصغر
فوقتني من مجالي الخطر
في ظلام العيش طيش السمر
تحبك الأنوار خدّ الكدر
كل ذكرى دمعة من نهري
تُحرِقُ الأنفاس عند السحر
هي أمي شعلة في المصدر...

****

العـــزلـــة

غـــرق الزمـــان مـــرافـــقـــاً
فـــي واحـــــــة الأفـــكـــارِ
والـــروف يـــلـــجـــم صـــــــوتـــه
فـــي مـــســـمـــع الأعـــمـــار
جـــرف الحـــيـــاة كـــرملـــة
خـــفـــاقـــة الأمـــصـــار
تمـــضـــي وتـــرجـــع وحـــــدهـــا
فـــي ظـــلـــمـــة الأســـرار
والمـــرء يـــبـــــــدأ دهـــره
فـــي عـــزلـــة الســـمّـــار
وهـــو المنيـــر كـــبـــدره
مـــع نجـــمـــه الســـيّـــار
عـــيـــش إذا دلّـــهـــتـــه
رقّ بـــلـــون الـــغـــار
حـــلـــم الـــكـــواكـــب نـــورهـــا
مـــن حـــلـــيـــــة الأزهـــار
لتكون أنت مـــرافـــقـــاً
لرفـــيـــقـــك المخـــتـــار
مـــا أنت غـــيـــرك نفـــســـه
تبـــقـــى كـــحـــلـــس الـــدار
فـــلـــك يـــدور لـــذاتـــه
ومـــعـــيّـــة الأقـــمـــار

****

نجيب أبوملهم

العزلة

غرق الزمان معي — في واحة الأفكار
والروف يلجم صوته — في مسمع الأعمار
جرف الحياة كرملة — خفاقة الأمصار
تمضي وترجع وحدها — في ظلمة الأسرار
حيث المرء يبدأ دهره — في عزلة السمّار
وهو المنير كبدره — مع نجمه السيّار
عيش إذا دلّهته — رقّ بلون الغار
حلم الكواكب نورها — من حلية الأزهار
لتكون أنت مرافقاً — لرفيقك المختار
ما أنت غيرك نفسه — تبقى كحلس الدار
فلك يدور لذاته — ومعيّة الأقمار

• نجيب الكيلاني

- الدكتور نجيب الكيلاني عبد اللطيف (مصر).
- ولد عام 1931 في قرية شرشابة بمحافظة الغربية.
- حفظ معظم اجزاء القرآن وبعد أن أنهى دراسته الثانوية، التحق بكلية طب قصر العيني وتخرج فيها 1960.
- عمل مديراً للتثقيف الصحي بوزارة الصحة - دولة الإمارات العربية المتحدة.
- نشر اول مجموعة شعرية وهو في السنة الرابعة الثانوية ، تحت عنوان «نحو العلاء ووالي النشر بعد ذلك.
- كتب - إلى جانب الشعر - القصة والرواية.
- دواوينه الشعرية: اغاني الغرباء 1963 - عصر الشهداء - كيف الفاك 1978 - مهاجر 1986 - مدينة الكبائر 1988 - اغنيات الليل الطويل 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: قصص: عند الرحيل - موعدنا غداً - العالم الضيق - رجال الله - فارس هوازن - حكايات طبيب - الكابوس، روايات: الطريق الطويل - اليوم الموعود - قاتل حمزة - ليل وقضبان - رجال وذئاب - حكاية جاء الله - نور الله - مواكب الأحرار.
- مؤلفاته: إقبال الشاعر الثائر - شوقي في ركب الخالدين - مدخل إلى الأدب الإسلامي - الإسلامية والمذاهب الأدبية.
- حصل على جائزة الرواية 1958 والقصة القصيرة وميدالية طه حسين الذهبية من نادي القصة 1959، والمجلس الأعلى للفنون والآداب 1960، وجائزة مجمع اللغة العربية 1972، والميدالية الذهبية من الرئيس الباكستاني 1978.
- عنوانه: عمارة اللؤلؤة - شارع توت عنخ امون - طنطا - ج.م.ع.

• توفي عام 1995 (المحرر)

وداع

سَبَحانا اللهو والطربُ
وشاع التيهُ والعجبُ
وضاع النصر في زمن
ونزعم اننا عرب
تولّتْ عزة الماضي
وضاع المجد والحسب
فلا دين ولا أُسُل
ولا علم ولا أدب
ودور العدل دمرها
غريب الزور والكذب
حماة الدين قد ذهبوا
وأمسى فخرنا الذهب
رجال الأمس قد وثبوا
وجند اليوم قد هربوا
يفرّق بيننا جشع
ويجمع بيننا صخب
ونهزل إذ تحاصرنا
صفوف الغدر والنوَب
تحدّثُ عن تخاذلنا
وعن سوءاتنا الكتب
فوا أسفا على أمم
سباها الكأس والطرب
يدنس أرضنا باغ
ويقهرنا ويستلب
وعُدّة جيشنا الغادي
هي الأشعار والخطب
لقد كانت كتائبنا
ترج الأرض إذ ركبوا
ملائكة إذا حكموا
وَجنٌّ إن همو وثبوا
ورايات، مسدّدة
بنور الحق تنتصب
فما جاروا وما غدروا
ولا عابوا ولا غصبوا

وكـــان لحـــريهم مـــعنى
وكـــان لسلمـــهم ســـبب
وكـــان الله غـــايتـــهم
فلـم يـلـحـق بـهـم وَصَـب
كـتـــاب الله مـــرشـــدهم
ومن ينبـــوعـــه شـــربوا
وســـيـــرة «أحـــمـــدٍ» ظُلَلٌ
إلى جنـاتهـــا ذهبـــوا
وها قـــد ضـــاعت الدنيـــا
وضـــاع الإرث والحـــسب
فكيف يهـــزني شـــوق
إلى قـــومي فـــانتـــسب
وداعـــاً أيهـــا الـعـــرب
إلى الإســـلام انتـــسب
وداعـــاً أيهـــا الـعـــرب
إلى الرحـــمن انتـــسب

****

هـل يلتـقي ذل وحـب؟؟

طال انتظاري والوقـــوف ببـــابهِ
والقلب منفطرٌ على أعـــتـــابهِ
يا لوعـتي عـبـر السنين وشـوقـتي
إن لم يرطّب حـرقـتي برضـــابه
أدعـوه والشـوق المعـربد في دمي
لـكـنـه ســـــام وليس بآبه
مـــا باله يجـفـو على طول المدى
هذا الجـفـا قـد حـرتُ في أسـبابه
إن أنت لم تدرك حـقـيـقـة صـبـوتي
أفـــلا ترى دمـــعي وخط عـــذابه؟
الليل لي أرقٌ يـطـول ولوعـــــةٌ
والفـجـر يعـرف عن مـرارة صـابه
الهـجـر ينهش مـهـجـتي وحشاشتي
ولكم أعـــاني من قـــســـاوة نابه
هو علّة لا أســـتـطـيع شـــفـــاءها
وأنـا بـعـلـم «الـطـب» مـن أربـابـه
إني أداوي جـــرح كل مـــعـــذب
لكنّ فـــؤادي حـــرتُ في تطبـــابه
كلّت ســـفـــيني بين مـــوج عـــاصف
والبـحـر يرهقـهـا عـتيٌ عـبـابه
يمضي الزمـــان، وأنت غـــافر حـــالم
لـم تدرِ كم أهرقت من أنخـــابه
إن كنت لا تدري فـتلك مـصـيـبـة
أقـسى من الرفض الصـريح ومـا بـه
هلاّ عـــتـــبت؟ فـذاك غـــاية مطلبي
فـالروح تطرب للهـوى وعـتـابه
هل فـــارس الحب الذي لا ينحني
يرضـى بـخـطـو الذل في أذنـابه؟
وإذا صـبـرت فلست أصـبـر خـانعاً
مـتـسـولاً للحب عـبـر شـعـابه
أنا لن أفـــرّط في إبائي للهـــوى
إلا إذا أصـــبـــحت من أســـلابه
لا يلـتـــقـي حب وذل في دمي
هـذا هـوان لـسـت مـن طـلابه
لا تحـــسبنّ تلك الدمـــوع قـــرينة
للرق أو نقـــشـــاً على أثوابه

****

نجيب الكيلاني

نجيب جمال الدين

- نجيب مصطفى جمال الدين (لبنان).
- ولد عام 1924 في مالكة - بعلبك.
- حاصل على إجازة في التاريخ، وأخرى في الحقوق من جامعة دمشق.
- عمل مدرساً للأدب والنقد الأدبي والتاريخ والعلوم الإنسانية في الكلية الأرثوذوكسية والكاثوليكية بدمشق، كما مارس المحاماة في العديد من الدول العربية والأوربية.
- نشر العديد من المقالات والقصائد وأذاع بعضها في إذاعات وتلفزيونات لبنان وسورية ومصر.
- دواوينه الشعرية: سنابل الغضب 1967 - حرائق على الثلوج 1973 - الكتابة على أعمدة الشمس 1975 - قصائد إلى عاصمة المدن الشرقية 1980 - المعلقات السود والذئب 1982 - النهر 1984 - رياح الألهة 1988 - هدى 1990 - النهران 1994 - على ملحمة الإنسان الكبرى 1994 - النهر والمرايا 1994 - الكتابة بالمثلثات والحرف الكوفي 1994.
- مؤلفاته: منها: حول المرأة - خليل مطران - الشيعة على المفترق - في صميم المعركة - كلمات من أوربا - البطيكية.
- نال جائزة سعيد عقل 1968، وجائزة فخر الدين من الجيش اللبناني.
- ممن كتبوا عنه: سعيد عقل، ومحمد كامل صالح، وخليل فرحات، وتعد عنه أطروحة جامعية في السوربون.
- عنوانه: شارع عطا الأيوبي - دمشق - الجمهورية العربية السورية.

العنكبوت.. وقناديل الليل

- 1 -

نام الجميع، وصار الشوق يحترق
والسامرون:
أنا والليل والطرقُ
تمشي القناديل
من خلفي تراقبني
لا تغمض الطرف، إلا وهي تسترق
لم تكفني إبر في الصبح مجدفةٌ
حتى تمسَّيَ وجهي
في الدجى حَدَقُ
ياليت بالعتمة الكبرى
ورحلتها
تلك القناديل أدعوها فتستبق
تَزينُ قبريَ فالجدران مسرجةٌ
ويا جفوني
عليك الدفء والألق
يا مُوقِد النار لا تطفئ حرائقها
فقد بردتُ
وغطّاني هنا الغسقُ
ما حقُّه الشوق أن ينسى أحبته
وفي الأضالع منه
هذه الحُرَق
وتشعل النار في أرض الثلوج
فيا ذئب الثلوج انتصحْ يانذب....
تحترق
يزدريني يلتقي عندي
يسامرني من أتعبوا الحس
من عانَوا ومن عرقوا
ومن أحبوا
ومن شابت بصبوتهم مفارق الليل
من يحيون إن أرِقوا
ومن إذا سُئلوا

عن سر غزوتهم مفارق النجم
قالوا: إنهم عشقوا
من همْ؟
أجل من همْ؟ قال الفراش همُ:
من سافروا في لهيب الشوق واحترقوا
تمشي الشموس ككسرى في مناكبهم
وفي الذيول التي جروا
مشى الشفق
يَتْلُونَ.. آتْلو .
فطيبي يادفاترنا
من كل شعْة حرف شعْ يا أفق .

- 2 -

قناطر الليل
هل تبقى كعادتها مع المحبين
ترعاهم بهم تثق؟
تبيحهم من كنوز الليل
ما سرقت منه الشموس
وتحميهم إذا سرقوا
يغزون . ما قلت؟
قلت الغزو دربهم كالآخرين
ولكن وحدهم نسق
يَغْزون، يُغْزون
حبر الكون من دمهم
وفي الكواكب من اهاتهم مزَقُ

- 3 -

صفصافة الريح،
قلت: الريح عاصفة
وأنتِ في الثلج لا نسغ ولا ورق
وأنني بعناق الشعر منشغل
والسنُ النار
كالافكار تعتنق .
لا تحسديني
فهذا جمر موقدتي خذي
خذيه وهذا الحبر والورق
فما الصحائف في كفي

سوى مزَقٍ من الحنين
عليها يجلس القلق
والحبر أخى دموعي في تحجرها
والجمر... عقباه
لا.. لا.. كدت أختنق. !

- 4 -

سألته واغتلى شكّي
أأنت أنا يا عُمْرُ قل لي
أنا أضنانيَ الأرق
غداً تسافر مني
لا تودعني
ولا تقول لماذا نحن نفترق؟
ولا تقول إذا الفاك ثانية
وهبْكَ قلتَ وهبْ أُصغي
فمن يثق؟
يمر كالوهم
لم أشعر بزوبرته عمري
يسلُ الرؤى مني ويمتشق
يزوغ فيها
ويبقيني بغير أنا قبراً من الأرض
مات الورد والحبق

- 5 -

وقيل
قيل.. سأرقى عرش مكتبة
فصغّر الخدُ هذا التاج يا عنق
لم أنجُ يا العنكبوت اللص منك هنا
فهل هنالك
تنجو كتبيَ العتقُ؟
يا أكل الشمس لا ادعوك ترّفق بي
فقد دعوت التي تُدعى
وترتفق
فأنتِ مشكلتي ما دام بي ورق
وعنكِ أكتب
حتى يسقط الورق

****

من قصيدة:
أثينا بين هيلانة وهدى

- 1 -

قضيت جميع الليل بالركعات
أناجي إلهي
كي يعين سُعاتي
بلى. ذهبوا في الأرض
يرجون مطلباً
قصرتُ عليه بل أطلت رجاتي
تعلّق أجفاني
ولو لم تطل يدي
ومن أجل مبغاه استطبت مماتي
إلى أن أتى
من أرض روما مخبِّرٌ
وكان من الآتين آخر اتٍ
على وجهه
من وحشة الليل صفرة
وحمرةُ مشي الشمس في الضحوات
وأثوابه خضلى بملح بحاره
تُفشّي عليها
غبرة الفلوات

- 2 -

وقلت له: بشرٌ
فقال إليكه ...
بذلت، به والله، كدت حياتي
وأخرَجَ من طيٍّ العمامة خاتماً
أضاء ضياء العَوْد
بعد شتات
وما كان تهيامي به
عن قُرادةٍ
ولا أنني هامٍ هوى شهواتي

ولا الذَّهبُ المصهورُ في أرضِ طيبةٍ
ومعيارُه الخالي
منَ الشُّبهاتِ

****

• نجيب سليمان القسوس

- نجيب سليمان القسوس (الأردن).
- ولد عام 1926 في الكرك.
- حصل على الثانوية العامة من مدرسة الكرك الثانوية.
- عمل في باكورة شبابه معلماً لمدة اربع سنوات، ثم التحق بالقوات المسلحة الأردنية وعمل فيها لمدة خمسة عشر عاماً.
- له ابحاث في التراث الشعبي، نشر نماذج منها في الدوريات المحلية، وقدمها في الإذاعة والتلفزيون.
- دواوينه الشعرية: اغنية الفجر 1990.
- عنوانه: الكرك ص.ب 32.

• توفي عام 1994 (المحرر)

هل تذكرين

على شفتيك ابتسام الحياة
وفي وجنتيك سنى زهرها
يرفّ على ناظريك الفتون
رفيف الأزاهر في فجرها

☆☆☆☆

وفي جسمك الغضّ يجري الشباب
وبين ذراعيك يحلو اللقا
فضمّي فتاك يفقْ بعدما
تجرّع بالحب كأس الشقا

☆☆☆☆

فهل تذكرين ويا رُبَّ ذكرى
أشد على القلب من حبهِ
لياليَ مرت بثَثْتك فيها
غرامي كعبد إلى ربه

☆☆☆☆

أقبِّل ثغرك أنا وأنا
أذوّب قلبيَ بين يديكِ
فيبعث جسمك فيَّ الحياة
وتسكر روحيَ من مقلتيك

☆☆☆☆

فهل تذكرين جلوس الغدير
وشرب المدامة بين الزهرْ
ونجوى النسيم يقبِّل فاك
وشدو البلابل فوق الشجر؟

☆☆☆☆

وهل تذكرين جمال الغروب
ونحن وحيدان بين الربا
وقد خيم الصمت فوق المروج
ولاح على الأفق طيف المسا؟

☆☆☆☆

وهل تذكرين الصباح الضحوك
وقد فتّح الزهر أكمامهُ
ونحن نودع ليل التلاقي
وقد نشر النور أعلامه؟

☆☆☆☆

فـمـا الذكـر إلا فـؤاد يذوب
وعين تسحّ دموع الغرامْ
وأمضي الليالي وما زال قلبي
معنًّى يكابد حر السقام

****

أحبك

احبك يا ليلى فحبك كان لي
مُنىً قد تعالت فوق أجنحة الدهرِ
أحبك لحنا من شفاهٍ خضيلة
تعيد ليالي الشوق والحب والشعر
أحبك روضاً قد حوى كل رائع
من الأخضر الريان أو فاتن الزهر
يطير بالحاني إلى شامخ الذرى
إلى الطير تشدو فوق أغصانه الخُضر
أحبك كالأطيار في الشفق الذي
يلفّ الروابي في غلالته الحمر
تحيل وجوم الروض شدواً وبهجة
وتضفي على الأدواح فيضاً من السحر
أحبك فردوساً على جنباته
روائع من فنٍّ ومن سندس نضر
أحبك دنيا طوّف الحسن فوقها
وكوّنًا من اللذات والحب والخمر
أحبك تمثالا من الفن صاغه
إله البرايا من سنا الأنجم الزهر
أقمتُ له في حبة القلب معبَداً
ورتّلتُ في محرابه اية الطهر
أحبك نجوى في ليال حزينة
فتحملها الأنسام في مطلع الفجر
وتوقظ ماضيٌ الذي قد نسيته
فتنقلني الأيام في موكب الذكر
أحبك معنى في خيالي يشوقني
وسراً تعالى أن يحيط به فكري
أحبك طيفاً من سكون ورهبة
أبوح له في هداة الليل بالسر
وأسكب الحاني على مسمع الدجى
فتهدأ أشواق تنافرْن في صدري
أحبك والأيام تشهد أنني
مقيم على حبي إلى موعد الحشر
فلا تهجري صبّا يموت من الجوى
وبين يديك الأمر يا ربة الأمر

****

من قصيدة: الشهيدة

املئي بالأسى فؤادي وزيدي
فلقد ملّ في الهوان قعودي
يا لجفنٍ مُقرّحٍ يتلظى
وفؤاد معذب مكدود
إيه يا قلب ما ارى الحزن إلا
كابتغاء الحياة بين اللحود
قد شغفنا بالعيش حتى نسينا
اننا في ذراه مثل العبيد
سوف أبكي حتى تجف دموعي
ومن الدمع قد نظمت قصيدي
ليتني لم أعش لأنظر عهدا
كالح الوجه مثقلا بالقيود

****

نجيب سليمان القسوس

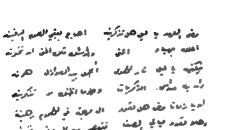

نجيب مقبل

- نجيب محمد مقبل (اليمن).
- ولد عام 1957 في عدن.
- درس المرحلة الابتدائية في عدن، وانهى المرحلة الإعدادية 1973، والثانوية 1978، وتخرج في كلية الهندسة 1983 من قسم الهندسة الكهربائية، كما حصل على دبلوم في اللغة الفرنسية.
- عمل مشرف دائرة للتأليف والترجمة والنشر، ومدير تحرير لمجلة «نشوان» الخاصة بالأطفال، وعمل في صحيفة 14 اكتوبر مشرفاً على صفحتها الثقافية.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في المربد، وجرش، وطرابلس.
- عنوانه: منزل 856 قسم ب 11 - الشيخ عثمان - عدن - الجمهورية اليمنية.

ثلاث قصائد مهملة

.. لرجل لم يصدق موته

تطير،
بلا جثة في فضاء الفجيعة
هل صَدَّقَ الميتون بأنك منهم
وأنت تشد على أكرة الباب
هل تفتحون؟

☆☆☆☆

وما كذبوا موتهم مرة
عدا أن يروك
عدا أن يروا قمراً واضحاً
تسرَّبَ من لغة الأنبياء
وحط على سدرة المنتهى

محـــاورة

قال لي:
لا تكن جثة قاتله
أو دماً فائضاً في مدى المرثيه
وتولُّ الرثاء
ارتفع عالياً بنعال النشيد
ولتردّ السلام على من أتوا
في الفصيل الأخير
حفاة من المقصله

☆☆☆☆

هتـــاف

أنهتف ؟
إنا حشونا بصيرتنا بالرخام
أنرثي المرايا التي حولنا؟
وهل كسبنا كل هذا الدمار؟
يعدل ثانية
ما اتفقنا على نعته بالهتاف
لقد كَذَّبَ النصل ما تدعي
وأوجب زهقاً
وصار لدى كل زنزانة متكأ

****

من قصيدة:

شواغل الشاعر الشاعر

الجمعة

خلاء

خلاء
وثمة صمت يصافح عري اليدين
فأنّى ذهبت ستألفك المغرياتُ
لسوف تفرّ من الصمت
حتى بكاء الجسد

...
خلاء
وهذا البلد

☆☆☆☆

السبت:

سيرة العناكب

تمر العناكب بين اليدين
فيفرك قبضته بالأصابعِ
حتى تفر الظباء من القيدِ
والنحل من لسعة الماءِ
والطير من طلقة ناجزه

تمر العناكب بين اليدين
يناجز شرط التكلس
مثل صبي
تدافع نحو سموات طائرةٍ
من ورق

...
..
...
تمر العناكب
جيشاً من الليل
سرياً من الـ
أرق

☆☆☆☆

الأحد:

سيرة النمل

سقوطاً على الأرض يأيها الـ...
ولد
ومن غائر الجرح حتى رصيف المشاة
ستغزل قنطرة النمل
خيطاً من الصمت والارتباك
جنوداً يجيئون من جبهة خاسرة
صراطاً يفاضل بين النقائض
في لحظة الجلنار
جديلة بنت قد اكملت الأم ريطتها
ذاتَ حزنٍ وشيكْ
فتيل قنابل موقوتة في إطار الجُكندا
وضابط حرب سليل

...
..
...
ستسقط حتماً
ومن سافلٍ.. يا ولد
ومن غائر الجرح حتى رصيف المشاة
ستغزل قنطرة النمل
ذات أحدْ.
شريط حذاء.. وحبل مسد

☆☆☆☆

الاثنين:

أعمال منزلية

(1)

عندما تنتهيأ أشجار دفلىً معلقةٌ في الجدارِ
لتأتي قذالي بصفعة اصبعها الماكرةْ
وأنا أتململ في مقعد خربٍ
والنوافذ تعلن مزحتها
ثم ترفض مشرعةً لحوار الغبار
دُوريُّ الصباح يشاغلني بالرواحِ
ويمعن في بهجة الصوت والقفزة الطائرةْ

(2)

عندما يستفيق السرير المهيأ للـ... (لا أحدْ)
لتفيقْ...
الملاءة من دعكة الجسدْ
والمخدة من حلم رأس شديد السخونةِ
يحصي ساحة عذرته
وغياب الولدْ

****

نجيب مقبل

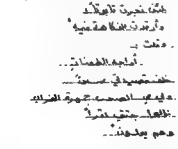

نداء خوري

- نداء حبيب خوري (فلسطين).
- ولدت عام 1959 في قرية قسوطة بالجليل.
- حاصلة على الثانوية العامة.
- تعمل موظفة.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب.
- نشرت العديد من قصائدها في الصحف والمجلات الثقافية.
- شاركت في بعض المهرجانات الشعرية.
- دواوينها الشعرية: اعلن لك صمتي 1987 . جديلة الرعد 1989، زنار الريح 1990.
- ترجم بعض شعرها إلى الإنجليزية، والهولندية، والعبرية.
- أعدت عنها دراستان في جامعة حيفا، كما كتب عنها عدد من النقاد منهم تركي عامر، ونبيه القاسم، وموفق خوري.
- عنوانها: قسوطة 25170 .

الليـــل الأخـــرس

لو أدرك الليل موسيقاه
رقص على خاصرتي
وطرب على شفاه المدائن.

لو علم الليل ضجيجه بي
انتحر إلى الأبد
في صبح مرهق
عند باب احتمالي.

لو أفاق الليل على حُلمي
أمطر نجوماً على ستائري
وأبرق قمراً إلى داخلي.

لو نام الليل ليلة في جلدي
أتعبه النقيقُ، وأرهقه
تدفُّق دمي
وارتحل من غريتي.

صوتي يمزق السكينة
قُبلتي تحرق الليل
عمري يدخن الحب
ينفخ الزمن
في غرفة الأزل.

يختنق الليل لأني
أتنفس كلُ هوانه
يموت
وتملؤني الشمس
ضجراً.. سفراً.. وانتقاماً...

****

إنســانيـــــــة

بنيت لي قصراً

فوق منفضة سجائر
سقط بها
رماد الشوق عن جسدي

سكَنتَني
وزنادُهم أفرغ عنقي في حرية القبل
قطّعني رخامك
معابدك تتكاثر بي
تزرعني مناجل الذكرى
يحصدني احتلالك الأزلي
إنسانية مرهقه.

****

بـــلا عنـــــوان

الأفق رجلي الأخير
أشك فيه جسدي
نورس يقرأ وجه البحر دوائر
أكسر الموج على ركبته
أتقن انتحاري
أنت يا أفقي الأخير
أسيل على أصابعك مثل الدمع..

✡✡✡✡

عتمتك تحرق أنوثتي
تضع فخذاً مع الملح والجمر،
تدور حول صهيلك تُبخّرُهُ
تدهن فخذاً بالغار والنمنمة
وتلعن الشيطان،
أخرج من هذا الغسق
واترك للورد لونه.
اترك في اللحم جهنمك.

✡✡✡✡

يا رجلي الأخير
شحَّ احتمالي وبدأ
يراقص لحمي لهبُ
سراجٍ عطشان.

✡✡✡✡

لحمي يحميك من الوحدة
يتغرب فيك
بلد النسيان

✡✡✡✡

من قلب هذا الجسد
يتشجر عنكبوتك، يُحوروني..
وأصطاد بك جوعي.

****

طقـس الليـــــل

يسرق من ليلي قطعة يرميها في حضني
ويمارسني ليل نهار.
قبل صياح الديك ترتفع المآذن
ترضع قبة السماء.
يبكي بطرس، ينكر دمعةٌ
ممارسةُ الخيانةِ
يبني في حضن الأرض كنيسته
ويحمل مفتاح النهايه.

✡✡✡✡

سقطت من القمر قطعةٌ
قُولِدَ لنا ليلٌ يرضع البرتقال
وذراع النجمة التوى..
لمأ لواهُ الليل
كان صدري صدراً
وأرضعتها
حتى الركوع
أرضعتها السؤال

✡✡✡✡

وهمٌ يرضعني
يصرخ معناي.

حضنك غربال منهُ
تسقط سنبلتي برغلاً
تتجرش سنابل الماء
وينكسر النسيان
حدّ الشفرة نهر
اتعلّمه عكس التيار

****

نداء خوري

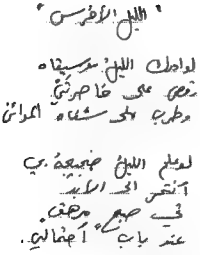

• نديم محمد

- نديم محمد حسن نصور (سورية).
- ولد عام 1909 في منطقة جبلة ـ محافظة اللاذقية.
- تعلم في الكتّاب ، ثم في المدارس الرسمية، ثم سافر إلى فرنسا فحصل على البكالوريا، ثم على الليسانس في الآداب من جامعة مونبيليه.
- عمل موظفاً في عدة إدارات، ثم ترك العمل وتفرغ لأعماله الأدبية.
- شارك في عدة مؤتمرات ومهرجانات داخلية وخارجية منذ الثلاثينيات.
- دواوينه الشعرية : أفاق 1949 . الام 1953 . فراشات وعناكب 1955، ألوان 1956 ، رفاق يمضون 1963.
- كتب عن شعره الكثير في المؤلفات والنشرات والدوريات.
- عنوانه : شارع الزهور ـ اللحوية ـ طرطوس.

● توفي عام 1994 (المحرر)

من قصيدة: النشيد الثالث

لا تقولي .. خدعتُهُ عن مرادي
بابتسامي .. ومنطقي المعسولِ
إن لي ناظراً يرى الوهم في النفـ
ـس وقلباً .. يحس خلج الميول
فإذا أطبقتْ .. على الشوك . أجفا
ني فضنّا بألف سرّ .. جميل
من بريق في مقلتيك . مريح
وانتفاض على لماك .. مهول
ورجاءٍ حيران ملء ذراعيـ
ـك وشوق .. ممنّع .. مكبول
وجموحٍ مقنّع .. واشتهاء
خلف عينيك . أعزلٍ مشلول
وشعورٍ طاغ يدمدم كالأنـ
ـواء في صدرك .. المشوق.. الملول
ورغابٍ سواعرٍ .. كالمنايا
وأمانٍ جوارف .. كالسيول
وغيوب .. من كل لون .. وأسرا
رٍ فؤاد .. محيّرٍ .. مشغول
شهوات، عواصف تتنزّى
في صحارى مَرامكِ المجهول
وتشائين .. أن ترقّي على الغيـ
ـم وقد تختفين .. بين الطلول
كجناح السنا . يحوم على الطيـ
ـن التماساً .. والمورد السلسبيل
كل حسن هوًى جديد ولحن
سائغ في فؤادك المتبول
لست أنثى.. ولست شيئاً من النا
س .. ولكنْ وَهْم .. سرى في العقول
اسمعي ما تقول جُهم الروابي
عن سهادي وكالحيات التلول
أرسوب مصصْت منه شرابي
أم حميم مستقطر من وحول؟
وصخور غبْر .. جدّاد توسد
ت وراء الجبال، أم شدق غول؟

أنا صوت القبور . يرجعني الليـ
ـل شهيقا .. مفجّراً من غليلي

****

من قصيدة: النشيد السادس

هجع الناس .. والطبيعة كالمو
ت سكونٌ .. يمتدُّ خلف سكون
والضباب المحموم .. يلهث من حو
لي ويعدو في الليل . كالمجنون
وقفة مُرَّة على شرفة العهـ
ـد ودمع امرُّ ... ملء جفوني
«كسفت نجمتي» .. بذلك تُمْلي
ـن رسالات قلبك المحزون
سلم الحرص .. بين سمع من الأذ
ـل رهيف .. ولحظ عين فطين
كسفت نجمتي .. معنى لطيف
وكتاب .. ممتّع التضمين
حيلة .. ضلها الرقيب .. وجازت
بسخاء .. على الرسول الأمين
أتراها دعابة .. أم عتابا
أم جلاءٌ لمستسرّ .. دفين؟
بلبي .. لو يهم جفنك بالغمـ
ـض لأحسست عزمه في طنوني
يا بنة النور . يا تورد خدّ الـ
ـأفق .. يا نجمتي التي تهديني
بلبي أنت .. ما لقيتك إلا
ملأت عني .. بناظر وجبين
أنا كالشرّ فاتقيني .. وكالعا
ر إذا ما مررْتُ .. فاجتنبيني
قسمة الحظ بيننا أن أغني
بهواك الدنيا .. وأن تنكريني
قسمة الحظ بيننا .. قسمةٌ حقْ
قٌ فلا سُنَّة .. ولا حكم دين
فاسخري من شقاء روحي وقولي
ثكلتك الحياة من مسكين
ألعلّي جننت ؟ بل سُطور الهنْـ
ـيان في غمرة الأسى تعتريني!
كذب القلب ما رأى .. كذبت عي
ناي لا . لا .. كذبت لم تخدعيني
لك عهد مسلسل من دم الرو
ح ولي مثله . بماضي السنين
أنت حظي من الحياة .. وإن طا
ل زمان .. وطال فيه حنيني
أنت مني .. من قبل آدم والنا
س وقبل الإنشاء .. والتكوين
وحتى يُطمس النهار .. ويمحو اللـ
ـليل ترجعُ إلى شمالي .. يميني
نحن شطرا نفس.. تقاذفنا البعـ
ـد فأنّى .. ما بين ماء وطين!
فاذكريني .. يثب إليّ شبابي
ولعابي .. وزهوتي .. ومجوني
اذكريني .. ينشفُّ على مجري الدمـ
ـع ويهمدْ .. في جانحيّ .. أنيني
رب ذكرى .. أحلى وأندى من الرا
ح على مهجة السقيم .. الحزين

****

نديم محمد

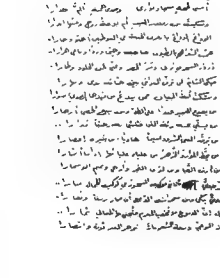

• نذير الحسامي

- محمد نذير خالد الحسامي (سورية).
- ولد عام 1919 في مدينة حمص.
- أنهى دراسته الجامعية بحصوله على الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق 1947.
- مارس التدريس للغة العربية في الكلية الأرثوذكسية بحمص في العام الدراسي 47 - 1948، ثم مارس عددا من الوظائف في وزارة المالية، والجهاز المركزي للرقابة المالية حيث تدرج في وظائفه كمدير منذ العام 1962، وتقاعد وهو يشغل وظيفة المدير العام للإيرادات العامة في وزارة المالية 1979.
- عمل منذ 1983 مستشارا لجائزة «ميرة عبدالله ال بصير» في اللغة والأدب العربيين وفي العلوم، في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية.
- مثل سورية في الجامعة العربية بالقاهرة، وفي بيروت لتعديل أنظمة الرقابة المالية.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والدوريات العربية.
- دواوينه الشعرية: لهب 1945 - في سعير المعركة 1957 - أغان لفلسطين 1980 - الا نزورنا أيها الغضب 1983 - الوردة تعشق برعما 1985 - سيوف عربية 1985 - في نارنا يبرعم الزيتون 1992.
- ممن كتبوا عن شعره: عبداللطيف السحرتي وعبدالمنعم خفاجي.
- عنوانه: حمص ص. ب 118 سورية.

● توفي عام 1985 (المحرر)

أنـا وهـوَى فـي الليل

لا تخف، اقترب تعال، حنانيك، ثَبَّتْ بجانبي واطمئنا
نقِّل الخطو واثق اللحظ، لا تجفل على رجع أنَّتي وتدثَّى
هاك حضني إن شئت يا صاحبي دفئا وهذا صدري إذا شئت امنا
هاك كَفِّيْ تدعوانك فانهل فيهما المورد الذي تتمنى
ستفيك فيهما أيها الإلف شفاه الأنامل العشر لحنا
وستذكي يا صاح في قلبك المقرور حُمَّاهُما الهوى المستكنَّا
رعشات الحنان في لمسات منهما ما دَرَتْ على الود ضعفا
لا تحاذر قربي إليك عطائي لن ترى في يدي وعيني ضَنَّا
انا يا هرُّ جار أيامك البكماء أرعى جاري ولا اتجنَّى
مال عينيك تنطقان بنجوى بلل الدمعُ رجعها حين أنَّا؟
ما لعينيك تسردان لعينيَّ حكايا هوى على الصمت مضنى؟
اتراني وعيت حيرتك الصماء لما أرهفْتُ لليل أذنا؟
ما وراء اللسان، الجمه الله، أدنيا بمعترف الحس تغْنى؟
أدن مني حبا لتطعم كفا لك ممدودة وتنزل حضنا
ما علينا لو نحن بتنا على جناح دجانا: خِدْناً يعانق خِدنا؟
انا وحدي وأنت وحدك بل نحن مع الليل سامران اجتمعنا
وكلانا مشرد الحلم والخاطر، عانٍ على السهاد مُعنَّى
تتمطى فينا الكآبة والغم فدعنا نسقي ونشرب حزنا

☆☆☆

يا أخي أنت مؤنس الليلة اليقظى فأهلا بمقلة غير وسْنى
إن نَبَتْ بي مضاجعي فاصطحابي لك من رقدتي أحب وأهنا
نم على ركبتيَّ بعض هنيهات فقلبي على مُوائك غنَّى
وتمرغ على حنايايَ واسمع نابضا ما حننت للحب حنَّا
وانسَ عندي يا هرُّ نابك والمخلب واخطر منعُما وتثنَّى
انا يا هر لن أخون عهودي لك فاسكن سريرة واغف جفنا
ذق أماني إن نفر الأمن من قلبك أقسمت لن أذيقك غبنا
جرحك الأبكم استراح على جرحي وها قد أجنَّا البؤس وهُنا
لك قلبي بحميك غدر الليالي فاتخذني درعا وخذني مجنَّا
أين تمضي في العالم القفر لم تبن به موطنا ولم تبن مغنى؟
تتقرى بين القمامات ظلمَ الناس قد أتخموا بجوعك بطنا!!
نظر الناظرون شزْرا لرؤياك ورؤيا القساة تنضح ضغنا!
يشحذون الأنياب خلف رؤى الليل ولا يرحمون نابك لدنا!!
طف ببيتي واخلط بنياه دنياك وعمِّر به لعيشك ركنا
يا أخي لم تضق عليك زواياه ولا كان من ليالية أحنى
لك أشياؤه وأشياء أولادي وضوضاء حبهم فتغنى

****

من قصيدة: في منزل الذكرى

أيهـــا النازلان في سكن الذكـ
ـرى ألم تنشقـــا به روحـــينا؟
ها هنا من عناقنا نفـــحـــات
ياســـمينيـــة تحن إلينا
وهنا لو سمعتما خفقات
شـــاردات الأصـــداء من قلبـــينا
هـــا هنـــا لم تزل ترن خطـــايا
من هوانا على لظاها ارتمينا
وطيـــوف حمـــراء من قُـــبل الليـ
ـل وأخرى بيضـــاء تمشي الهوينى
وهناك الشـــفـــاه مـــا زلن في المر
آة لما على الشـــفـــاه هَوَينا!
لم تســـعنا المرآة لما على السكـ
ـر مع الحب جُـــدْولين انطوينا
كم أخـــذنا على السـرير وأعطيـ
ـنا ويعنا الأشـــواق: نقـــدا ونَيْنا!
ها هنا من غـــرامنا كل شيء
مـــا عـــفـــفنا عن ورده مـــا اســـتحينا
وشـــوشـــات خلف الســـتـــائر حَـــرّى
بقـــيت تســـتـــثـــير آذناً وعـــينا
ها هنا ضـــحكتـــان رَشّـــهـــما الدمـ
ـع يغـــني هَـــيْـــنا ويـــرقص لَـــيْـــنا
وهنا غـــيـــرتان في الوصل والهجـ
ـر ضـــحكنا عليـــهـــمـــا وبكينا
وهنا نام مـــنـــزران يلصـــا
ن بماذا بعنا وبمـــاذا اشـــتـــرينا!
ها هنا من لهـــاثنا دفـــقـــات
ســـائلاها تقول مـــاذا اشـــتـــهينا
كـــيف بعـــد العـــتـــاب ينسكب الشـ
ـهـــد ويحلو الظمـــا شـــرابا وعـــينا
ســـائلا الدور والظلال على الجـــد
ران هل ينســـيـــان كـــيف التـــقـــينا؟

كلمـــا زغـــردتْ على الكأس زغـــرد
ت.. وغـــار القـــيـــثـــار من سكرتينا
«يا حـــبـــيـــبي» نداؤها ونداني
طالما رن بيننا فـــانتـــشـــينا
حـــفظت إســـمنا الوســـادة والحـ
ـم وكـــأس جُنّت على مـــرشـــفـــينا
كم غـــزلنا هنا حكاية حب
وغـــرقنا هناك فـــيـــمـــا حكينا!

✲✲✲✲

أيهـــا النازلان في منزل النُّـــعـ
ـمى أفـــيـــضـــا من الحنان علينا
أقـــرانا من الصـــبـــابة ديوا
نا روانا فـــيـــه الهـــوى ودوينا
ســـائلا الآه إنهـــا تملك الردّ
أرُحْنا إلا بهـــا واغـــتـــدينا؟
ســـائلا من كـــؤوسنا مـــا تبـــقّى
ومن اللهـــو في الدجى مـــا اتينا!
فـــرقـــتنا الأيام دربا كـــانا
مـــا كـــفـــانا عن المضـــاجع بينا!

****

نذير الحسامي

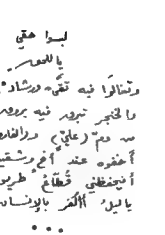

نذير العظمة

- الدكتور نذير محمد فوزي العظمة (سورية - الولايات المتحدة الأميركية).
- ولد عام 1930 في مدينة دمشق.
- تخرج في كلية الآداب 1954. وحصل علي الماجستير من بيروت ثم هاجر إلى الولايات المتحدة عام 1963 فحصل على الماجستير في الأدب الانجليزي والدكتوراه في الأدب العربي والدراسات الإسلامية والمقارنة .
- عمل في سورية ولبنان، وبورتلاند 1953-1973، ومنذ 1983 أستاذ الأدب الحديث والمقارن في جامعة الملك سعود.
- من مؤسسي مجلة «شعر» البيروتية، وعضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- دواوينه الشعرية: عتابا 1952 - جرحوا حتى القمر 1955 - اللحم والسنابل 1957 - غدا تقولين لا 1959 - أطفال في المنفى 1960 - الخضر ومدينة الحجر 1979 - زمن الفرات يتألف في القلب 1981 - نواقيس تموز 1981 - طائر الرعد 1993، ومن مسرحياته الشعرية: ابن الأرض 1952 - جراح من فلسطين 1952 - جسر الموتى 1961.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحيات نثرية: سيزيف الأندلسي 1975 - طائر السمرمر - أوروك تبحث عن جلجامش 1986 - المرايا 1992 دروع امرىء القيس 1992.
- مؤلفاته: منها عدي بن زيد العبادي - حركة الشعر الحر - الخالدون - المعراج والرمز الصوفي - بدر شاكر السياب - جبران في ضوء المؤثرات الأجنبية - .
- عنوانه : P.oBox 1963. Lake grove, Oregon 97034 U.S.A

من قصيدة: المعلم المجهول

لا تخافوا فأنتمُ السابقونا
لطريق إنا له لاحقونا
ما بلغنا السبعين لكنْ بلغنا
قبلها الأربعين والخمسينا
قد تعاقدتمُ مِراحًا خفافا
وتقاعدتمُ كهولا متونا
وترافقتمُ شبابا وشيبا
لتضيئوا متاهة العالمينا
الحصاد الحصاد لا بد أتى
لا تقل قد يحين حتى يحينا!!!
لم أجد كالحياة للموت نِدا
والولادات للمنون قرينا
يا هلالاً يصير بدراً تماما
وتماماً يصير نقصاً ولينا
يلج الليل في النهار ويمضي الضـ
ـضَوءُ في جلده يشق عيونا
لتريـنا أن المواسم حق
موتها، كي تكمّل التكوينا!!!
قل لمن طاول النجوم بتيه
من ترى أمس كان ماء مهينا؟!!
أدم كان طينة وترابا
نفخ الله رسمه تحسينا
يملأ الأرض عزة واختيالا
ثم يغدو من بعدُ تُربًا وطينا
السماء التي ترون بروجا
زيّنتها يُحيلها عُرجونا
كانت الموجة العظيمة قطرا
وكذا الغابُ قبلها طريونا
كل كهل قد كان غضاً فتياً
والفتى الغضُّ صار كهلا متينا
هكذا سنّة الحياة فجيلٌ
مات فينا لآخر عاش فينا
كيف لا ينصف المعلمَ شعري ؟
دائن صار في الحياة مدينا

ليت، يا ليت، أنصفته الليالي
قبل أن تسترد منه ديونا
كان نحت الأجيال مهنته الأو
لى فدقت في قلبه إسفينا
طمرت وجهه الأكاليل واقتصّ
حصّت رغيفا من كفه مفبونا
كيف من حوله فراخ صغار
يتغذى الريحان والنسرينا؟
كيف تنسى لثغ الحروف شفاه
تنطق الحق قبل أن تستبينا؟
حسْبُنا أننا ابتكرنا ندى الحر
ف وصغنا من وهنه التمكينا
وشققنا بر الرجاء فجاجا
وملانا بحر الحياة سفينا
وشددنا سواعد الجيل للقو
س، ولكن بسهمها قد رُمينا
نحن نحن الزمان حسنا وسوءا
لا تلوموا هذا الزمان الحَرونا
منذ نوح ونحن نُبحر فيه
وهو كالجاريات يُبحر فينا!!!
حقبة بعد حقبة بعد أخرى
فمتى أن تخونه ويخونا
ليتنا فيه مثل حطين او ليـ
ـت الليالي ما خلقت صفينا
أين مجد الفتوح من صهوات الـ
ـخيل يا من يذكّر الفاتحينا
لا يجيد الأصيل غير صهيل
فمتى علّموه أن يستكينا؟!!
يا جواداً يغيب إثر جواد
قد حبسنا فيك المدى والسنينا
فاثْنِدْ ، واسترح ، وثمّن وثُوباً
لا تكون الحياة حتى يكونا
وانتبذ بعدها تميما وبكرا
إن مضت للرهان قلباً رهينا
كم بذلت الأعوام عقدا فعقدا
تعد الشرق شمسه والفتونا
ورفعت الأجيال جيلا فجيلا
وتفتحت النار التي لن تهونا
وملأت الأحداق دمعا وعلّقـ
ـت جناها على الثريا ثخينا
ضحك الشوط من توثبك الغدْ
ذ وأغرت بقتلك السبعونا
هرمت قبلك الخيول ولما
هرم المجد وسُدوه المنونا
هرم النسر فلنصبُّر جناح الذّ
نَسر وجها على الجدار حزينا
ولنشكل بريشه لم الأجـ
ـيال حتى يشدّها ويزينا
هذه سنّة الحياة فدمر
بعضها كي تمدها وتصونا
غذّها بالدموع خوف انطفاء الـ
ـجفن وأطرق على قذاها الجفونا
وتعهد لهيبها بقلوب
تتنزى من الحنين حنينا!!!
من يشق الأرحام غير جنين
رسمت شكله فكان جنينا!!

****

نذير العظمة

نزار اللبدي

- نزار عوني اللبدي (الأردن).
- ولد عام 1951 في الحسينية ـ الكرك.
- انهى دراسته الثانوية في الكلية العلمية الإسلامية بعمان 1969، ثم تخرج في الجامعة الأردنية بشهادة بكالوريوس في إدارة الأعمال 1973، ثم في جامعة اليرموك بشهادة بكالوريوس في اللغة العربية 1990.
- عمل في شركة المواد الزراعية بدمشق 73 - 1974، وفي البنك العربي، عمّان ـ جدة ـ عمّان 74 - 1976، وفي جامعة اليرموك 76 ـ 1986، ثم في شركة مركز الكتب الأردنية .
- دواوينه الشعرية: كلمات من قاموس ما 1984 - ذات الأبواب 1990.
- عنوانه: شركة مركز الكتب الأردني، ص.ب 301 - الجبيهة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

وهج السنديان

يتساقط في خاطري الشعر
من غيمة الروح في افقها المشتهى
قَطْرَةً
قَطْرَةً
أستحم بفيض الخواطر
أَنْشَقُّ عن جسدي .
(اقترب)
حين يغزلني النَّوْحُ أغنية
أستحيل
فضاء من الأسئله
(انتشر)
اشتهي شاطئاً
لم يُرَوِّضْهُ قبلي شراع
وبحرا تائبّى على المبحرين
وأسأل ..
ـ إذ تشتهيني القصيدةُ ـ
. هل للدموع دموع؟
أصارع موج الزمان
تعلقت قشة روحي
وألقعت في صرخة القلب
أحمل طعم الشتاء بصدري
ورائحة الأرض بعد عناق المطر
(ابتدئ)
غارق في خلايا الثواني
سأمنح اغنيتي للتداعي
أحب التقاط الغيوم إذا هزها الريح فاسّاقطَتْ ذكريات على راحتيّ
أسير إلى ما تبقى من العمر عبر اشتعال جبيني
سأنكر إسمي
وأنكر أني شممت ورداً بكل البساتين
أعلم ..
أن القصائد، حين تجيء ـ تدمر فيّ أتساقي
تعيد صياغة روحي
فأركض في ساحة الليل شمسا
وأطلع من ورق الورد ليلاً

(تلكأتُ عند سياج قديم)
لأجل انبهار يضيء سراديب روحي سأبكي
قليلا
مساحات هذا المساء الثقيل تعبِّئُ قلبي
رمالا
(تدثَّرْت بالشفق الأرجوانيّ)
هذا المساء جميل ـ على بؤسه ـ
(أتعزّى بحرق خلايا الثواني)
واعلم .
أن مسافة روحيّ ومضة برقٍ ..
تفجرتُ قهرًا
أهذا الشتاء ولا تنبت الأرض شيئاً سوى
الشوك؟
ـ هل أتعبتك المسافات؟
هل ثقّبتك الدروب؟
تَعود وما في العباءة غيرُ اشتعال الرماد
(رمادك .. حتى رمادك .. أخضر.)
(حتى بقاياك تعلن .. بدء الحياة..)
بَهيٌ هو الحزن فوق جبينك!
ـ هل تَوَجّتْكَ ليالي التوجع نايا؟
وهل أطلقتك الورود أريجا؟
تبدّدْ .. تبدد .. تبدد ..
تبددت في ساحة الوقت
وقت بكل الوجوه، ووقت لكل الفصول
ووقت بلا أي وجه ولا أي فصل
أطلت عليّ المرايا تسمرّت فيها
ـ أهذا الغبار تراثي؟
(هوى الأفق)
.. هل كنت أمشي بعكس اتجاهي؟
.. وهل ضللتني العلامات .. أم عللتني؟
تصفحت سفر الحياةِ
.. أكلُّ المداد الذي فيه حقا دمي ودموعي؟
أفتش بين الهوامش عن أي متن
(سأدرك بعد كثير من اليأس أني أفتش عن
مستحيل)
ـ إذن .. كيف تأتي الهوامش؟

(يسقط فوقي السؤال بليداً)
مرايا بكل اتجاه.. وجوه لكل الفصول
رصيف لكل المحطات، صوت لكل الأغاني
هوامش لا تنتهي!
(أنكسر!)
أقف الآن في حضرة الوقت
كي تخرج الروح في طبقات الحنين إلى
ذاتها
أتجمع .. ذرة رمل..
فَ ذرة رمل..
فَ ذرة رمل
تساقطتُ في داخلي
أستعيد ملامح مني
أغادر وهم المرايا، وأعرج في طبقات
الحنين
إليّ، مقاما مقاما
سألمس بذرة هذا التنامي العجيب،
وأدرك سرَّ اكتمالي
أنا السنديان المقيم على حافة الكون،
تأوي إليه الطيور
وتنفضُ عنه .. وتأوي إليه ..
وتنفض عنه
وتأوي .. وتنفض ..
تأوي .. وتنفض ..
تأوي .. وتنفض ..
(تأفضُّ)
رِنْةٌ عجيب يسلسل روحي،
فلا أنفصل..

****

من قصيدة: نشيد الحزن

للحزن ثمة كوة
للذكريات غيومها
للراحلين، على رمال الروح،
أطلال تبوح تخومها
للعابرين
بسر هذا الصمت..
لكنّ الحروف تفرُّ من كلماتها
وتهوم في وهج الرمال
تذوب
تشربها السماء
فيشربُ الليل في قسماتها..

****

نزار اللبدي

نزار بريك هنيدي

- الدكتور نزار صابر بريك هنيدي (سورية).
- ولد عام 1958 في بلدة جرمانا بريف دمشق.
- درس في بلدته حتى الثانوية العامة 1976 ، ثم انتسب إلى كلية الطب ، جامعة دمشق وتخرج فيها بشهادة دكتور في الطب البشري 1982 ، ثم حصل على شهادة الدراسة العليا في الجراحة العامة 1986.
- يمارس عمله كطبيب جراح في عيادته الخاصة، وفي مستشفيات دمشق.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب.
- نشر ـ خلال دراسته الإعدادية والثانوية ـ العديد من القصائد والدراسات في الدوريات العربية، وأصدر ديوانه الأول وهو في نهاية المرحلة الثانوية.
- دواوينه الشعرية : البوابة والريح ونافذة حبيبتي 1977 ، جدلية الموت والالتصاق 1980 ، ضفاف المستحيل 1986، حرائق الندى 1994 - غابة الصمت 1995 - الرحيل نحو الصفر 1998.
- مؤلفاته : التسممات الغذائية عند الأطفال ، تدبير النزف الهضمي العلوي.
- ممن كتبوا عن شعره: شوقي بغدادي - يوسف سامي اليوسف - محمد علي شمس الدين - عدنان بن ذريل - نصر الدين البحرة.
- عنوانه : شارع سلطان الأطرش ـ جرمانا ـ دمشق ـ ص.ب 37 سورية.

على مقعد في حديقة

على مقعد في حديقه
رأيت العواصفَ تجلس
محنيّة الظهر
تقرأ ابراجها في صحيفه
رأيت طيوراً
بلا اجنحة
تقص الحكايات
عن كائنات مخيفه
تحلّق دون وقود
وتبني بيوتا لها في أعالي الشجر
رأيت شموساً تعبُّ دخان سجائرها
تتأفف من حر هذا النهار
وتلعب بالنرد في ظل صفصافة يابسة
على مقعد في حديقه
رأيت الجبال تدلّك أطرافها بالمعاجين
تطلب ماء لتبلع قرصاً من الأسبرين
رأيت السنين
تحدق واجمة في الفراغ
وتشرب من قدح ملآته دما وتراب
رأيت السحاب
يحاول حل الأحاجي
فتوقفه كلمات غريبه
شتاء، ثلوج، مطرٌ ..
ويمطر
يسأل ماذا يكون المطر
رأيت القمر
يفتش عن مرهم
ليزيل التجاعيد عن وجهه
ويزيل بقايا الحفر
على مقعد في حديقه
رأيت الينابيع تشرب «كولا» معبأة في علب
رأيت الفراشات تلهو بما حولها
من ورود قماشية وتزيّنها بخيوط القصب
على مقعد في حديقه

رايت الوطن
يخبئ عينيه خلف مجلته حين يعبر بعض الصغار
ويبكي فترجف كفاه
يضرب بالأرض عكازه ويسب الزمن
على مقعد في حديقه،
رميت ثيابي العتيقه

****

من قصيدة: موت البحر .. والرؤى السبع

(1)

الثلج يذوب .. ويخرج من أحداق الموتى
ينساح على الأفُق الممتد
من الشمس
...إلى جوفي المملوء بأشباح الماضي
والمستقبل
الثلج يذوب.. وينسى اللون الأبيض
ينساب على الوان
الأزهار، الأحجار، الأحلام،
يصيِّرها عدما
الثلج يسيل بأوردتي،
أصرخ ألما
أبكي .. لكن الدمع جليد لا يتشكل

(2)

البحر يموت على قارعة الشارع
قال الليل:
قتلت البحر
صرخت: البحر صديقي
لكن، كيف هوى من شبّاكي المغلق، كيف؟
متهما صرت بقتل البحر
وقبل البحر قتلت الصيف
يسألني الليل الأحمق كيف؟
والثلج بأوردتي يتجلد
أنسى السيف

(3)

أتفيًا في ظلي
أحجب عن وجهي وهج الشمس
ظلي يرجف.. أحضنه
يهرب مني.. أتبعه
يحفر كهفاً.. أدخله
فيسد عليّ الباب
أحاول أن أهرب
لكن الأشياء تطاردني
جثثاً، وجماجم، أكفانا
أدرك أني صرت جدار الرمْس

(4)

أسقط في الوهم الأبديّ
وأفقد فيه يدي
أتخبط معصوب العينين وحيداً
في أرض تملؤها الأشباح الأزليه
أبحث في أرض البرد
المطر المدرار ،
الريح الهمجيه
عن وجه فتاة غجريه
تمنحني دمها الحار
وتغسل بالشبق الغجري
ثنايا جسدي

****

نزار بريك هنيدي

هو الشعرُ
يعبرُ نافذتي
مشعلاً كلَّ تعذب الرائق
في غرفتي
ثم يمضي
كطفلٍ بريءٍ
هو الشعرُ
يصدقُ قلبي

• نزار قباني

- نزار توفيق قباني (سورية- لبنان) .
- ولد عام 1923 في دمشق .
- تخرج في كلية الحقوق - الجامعة السورية 1944.
- عمل بالسلك الدبلوماسي ثم أسس دارا للنشر في بيروت.
- دواوينه الشعرية : قالت لي السمراء 1944 - طفولة نهد 1948 – سامبا 1949 – أنت لي 1950 – قصائد 1956 – حبيبتي 1961 – الرسم بالكلمات 1966 – يوميات امرأة لامبالية 1968 – قصائد متوحشة 1970 – كتاب الحب 1970 – 100رسالة حب 1970 – أشعار خارجة على القانون 1972 – أحبك أحبك والبقية تأتي 1978 – إلى بيروت الأنثى مع حبي 1978 – كل عام وأنت حبيبتي 1978 – أشهد أن لا امرأة إلا أنت 1979 – هكذا اكتب تاريخ النساء 1981 – قاموس العاشقين 1981 – قصيدة بلقيس 1982 – الحب لا يقف على الضوء الأحمر – أشعار مجنونة 1985 – قصائد مخصوب عليها 1986 – سيبقى الحب سيدي 1987 – تزوجتك أيتها الحرية 1988 – ثلاثية أطفال الحجارة 1988 – الأوراق السرية لعاشق قرمطي 1988 – السيرة الذاتية لسياف عربي 1988 – الكبريت في يدي وديوانكم من ورق 1989 – لا غالب إلا الحب 1990- هل تسمعين صهيل أحزاني 1991 – هوامش على دفتر الهزيمة 1991 – أنا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء 1993 – الأعمال الشعرية الكاملة.
- مؤلفاته: منها: الشعر قنديل أخضر – قصتي مع الشعر – عن الشعر والجنس والثورة – المرأة في شعري وفي حياتي.
- ممن كتبوا عنه: محيي الدين صبحي، وخريستو نجم .
- عنوانه : بيروت – ص.ب 6250- منشورات نزار قباني .

• توفي عام 1998 (المحرر)

غرناطة

في مدخل (الحمراء) .كان لقاؤنا
ما أطيبَ اللقيا بلا ميعادِ
عينان سوداوان .في حجريهما
تتوالد الأبعاد من أبعاد
هل أنت إسبانية ؟ سألتُها
قالت : وفي غرناطةٍ ميلادي
غرناطةٌ ! و صَحَتْ قرون سبعة
في تيْنِك العينين بعد رقاد
و أُسيُّةٌ راياتها مرفوعة
وجيادها موصولة بجياد
ما أغرب التاريخ كيف أعادني
لحفيدة سمراء من أحفادي...
وجه دمشقي .. رأيت خلاله
أجفانَ بلقيس ، وجيدَ سعاد
ورأيت منزلنا القديم ... وحجرة
كانت بها أمي تمد وسادي
والياسمينة، رُصّعت بنجومها
والبِرْكة الذهبية الإنشاد

☆☆☆

ودمشق .أين تكون؟ قلت ترينُها
في شعرك المنساب نهرَ سواد
في وجهك العربي، في الشعر الذي
ما زال مخترنا شموس بلادي.
في طيب (جنات العريف) ومائها
في الفل، في الريحان، في الكبُّاد

☆☆☆

سارت معي.. والشّعر يلهث خلفها
كسنابل تركت بغير حصاد
يتعالق القرط الطويل بأذنها
مثل الشموع بليلة الميلاد
ومشيت مثل الطفل خلف دليلتي
ووراثيَ التاريخ كوم رماد
الزخرفات أكاد أسمع نبضها
والزركشات على السقوف تنادي

قـالت هنا (الحـمـراء) زهو جـدودنا

فـاقـرأ على جـدرانهـا أمـجـادي

أمـجـادُها !!! ومـسـحت جـرحـا نازفـاً

ومـسـحت جـرحـاً ثانيـاً بفـؤادي

يا ليت وارثتي الجـمـيـلة أدركت

أن الـذين عنتـهـمُ أجـدادي

☆☆☆☆

عـانقت فـيـهـا عندمـا ودعـتـهـا

رجـلا يسـمـى (طارق بن زياد)..

****

من قصيدة: هوامش.. على دفتر النكسة

(1)

انعى لكم ، يا أصدقائي ، اللغةَ القديمةْ

والكتب القديمةْ

انعى لكم :

كلامنا المثقوب كالأحذية القديمه

ومفردات العُهر ، والهجاء ، والشتيمه ..

انعى لكم ..

انعى لكم ..

نهاية الفكر الذي قاد إلى الهزيمه .

(2)

مالحة في فمنا القصائدْ

مالحة ضفائر النساءْ

والليلُ ، والأستارُ ، والمقاعد

مالحة أمامنا الأشياء

(3)

يا وطني الحزين

حوَّلتني بلحظة

من شاعر يكتب شعر الحب والحنين

لشاعر يكتب بالسكين..

(4)

لان ما نحسه

أكبر من أوراقنا..

لابد ان نخجل من اشعارنا

(5)

إذا خسرنا الحرب، لا غرابه

لأننا ندخلها

بكل ما يملكه الشرقيُّ من مواهب الخطابه

بالعنتريات التي ما قتلت ذبابه

لأننا ندخلها

بمنطق الطبلةِ والربابه..

(6)

السر في مأساتنا

صراخنا أضخم من أصواتنا

وسيفنا..

أطول من قاماتنا..

(7)

خلاصة القضيه

توجَزُ في عباره

لقد لبسنا قشرة الحضاره

والروح جاهليه...

(8)

بالناي والمزمار

لا يحدث انتصار..

(9)

كلَّفَنا ارتجالنا

خمسين ألف خيمة جديده..

****

نزار قباني

إنّي خيّرتكِ .. فاختاري

ما بين الموت على صدري

أو فوق دفاتر أشعاري

إختاري الحبَّ أو اللاحبَّ

فجبنٌ أن لا تختاري

نزيه أبو عفش

- نزيه سليمان ابوعفش (سورية).
- ولد عام 1946 في مرمريتا.
- بعد ان انهى دراسته الثانوية في مرمريتا، انتقل إلى حمص فالتحق بدار المعلمين.
- عمل مدرساً في مناطق سورية المختلفة، ويعمل الآن موظفاً بوزارة الثقافة.
- دواوينه الشعرية: الوجه الذي لا يغيب 1968- عن الخوف والتماثيل 1970 ـ حوارية الموت والنخيل 1971 ـ وشاح من العشب لأمهات القتلى 1976 ـ أيها الزمان الضيق.. ايتها الأرض الواسعة 1978 ـ الله قريب من قلبي 1981 ـ بين هلاكين (نشر وقصائد) 1983، هكذا اتيت هكذا 1989 ـ ماليس شيئاً 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى: تعالوا نعرّف هذا الياس (نصوص نثرية) 1981.
- عنوانه: البرج رقم 2 ـ الجزيرة 9 ـ مشروع دمّر ـ دمشق.

أسئلـــة

كيف لي أن أواسي الحياةْ؟
كيف لي أن ارد إليها الورود التي أنبلتها المحنْ؟
كيف أرفو ثقوب سماواتها وهي تشحب شيئاً فشيئاً
فيُكسبها الخوف لون بياض الكفن؟
كيف لي أن أميل إليها بقلبي وأحرس انقاضها
إذ يغير عليها الجنون
وتغفل عنها قلوب الرعاة؟
كيف لي ، وأنا واحدٌ
ان أضيء حطام المراثي
وأُنهض تحت الرفات الرفاتْ
كيف يمكن لي أن أؤبِّن فيمن يموتُ
الحياة..... الحياةْ؟
كيف لي أن أفسر هذا الأنين
ثم أجرؤ أن ادّعي
أن هذا الغبار الذي يتلألأ في أعين الميتين
ومضةٌ من حياةْ!....

☆☆☆☆

كيف لي
ـ وأنا أتفقد أشلاء نفسي فلا أتعرّفها
ـ وأنقب في الهاويات لأحصي هشيم دمي ورنين عظامي ـ
كيف لي أن أن أسوّغ بطلان هذا اليقين
ثم يمكنُ ألاّ ارى
ـ وأنا راسخ في ظلامي ـ
أن هذا الجنونْ
وهْو يعلو ويعلو
ليس اكثر من عُدّةٍ لاحتمال جنون الحياةْ؟

☆☆☆☆

كيف يا سائلي
كيف يا قاتلي
كيف يا سيدي
كيف لي، إذ أبارك أطوار هذي الحياة
أن أصدّق انّ الرصاص الذي يصرع العاشقين
هفوة لا خطيئةْ؟
كيف لي أن أوكد للقاتلين

أن خلف الدربةُ
اعيناً لا يراها الرمادُ؟

☆☆☆☆

كيف لي بعد هذا وهذا
أن اكذّب صيحة قلبي:
« الحياة
وهي تذبل في تيه أعمارنا
وصمة في ضمير الطغاة...»؟!

****

من قصيدة: القلعـــــة

يغلق الليلُ ابواب بيت أبي ويخلّفني خارجاً
أتلصص من فجوةٍ في السياج وأطلق روحي
في الهواء السميك ... فتبصر:
طيف ابي عائماً في الفضاء
يصون المكان ويحمي سكينته
وأخي يترنح في مستطيل من النور
ضامّاً يديه على كرةٍ من هواءْ
هو ذا البيت:
أوشكُ من موضعي أن أقيس حرارته
وأشم هواء الغرفْ

هو ذا البيت:
اوشك أن أتلمس أجزاءهُ
واعد تفاصيله في شغف

هو ذا ... يتفتّح قُدّام قلبي ويطرح أسراره:
حجر ما
حذاء أطاح به احد ما
مغزل الصوف ملقى إلى جانب ما
القدور، القوارير، خابية الماء
ركن فراش الطفولة، حيث يروق النعاس لجدي،
فيبيّض شاربه.. وتطول ذراعاهُ
ايقونة للعشاء الأخير معلقة فوق راس أبي
تدفع الخوف عنه وتحرس أحلامهُ
وتد غامض
كان في زمن غابر مشجبا لملابسنا
لم تزل تتسرب منه روائح اجسامنا
وعطور ثياب الأحدْ
ثغرةٌ في الجدار
(وجدتْ هكذا..)
جعلتْها نباهة أمي مصيدة للغبار
وحصالة لنقود الولد
تُركت هكذا .. في رضاها اليتيم
تعد الغبار وتغْني قداستها
سدة الذكريات: خزانة أمي
المرايا
حفيف تداخل أجسادنا في نسيج المرايا
ادوات الحياة مبعثرة في الزوايا

هو ذا .. ميّتم الروح
حصن فضائلها الغابرات ومملكة العاشقين
كل ما فيه حانٍ على كل مافيه
مستسلم لسكينته ، غارق في السلام
معجز في وداعته ، راسخ في رضاهُ
كأنّ . هكذا تركته يدُ الله من الف عامْ
إنه البيتُ، حارسنا الشهمُ
مسند ارواحنا الذاهلات

****

نزيه ابوعفش

أسئلة

كيف لي أن أباسم الغيم ؟
كيف لي ... أن أمرّ الورود التي أُدخِنُ الحزنَ ؟
كيف أُعد شجرتي سحاباً ... وهي تستحيل شيئاً فشيئاً
جثثاً للفزع ؟
كيف لي ... أن أميل إليها بتاجي ... وأغرس أناملي
إذ يُخيّلُ طيرُ الجنون
وتخلق عمقَ غروبِ الرمادِ ؟

نزيه خير

- نزيه أمين خير (فلسطين).
- ولد عام 1946 في قرية دالية الكرمل من اعمال مدينة حيفا.
- انهى دراسته الثانوية في مدينة عكا، ثم التحق بجامعة حيفا وحصل على البكالوريوس في الأدب العربي والعلوم السياسية 1972 ، والماجستير في العلوم السياسية 1976.
- عمل محاضراً للغة والأدب العربي في دار المعلمين، كما عمل مديراً للتحرير في مجلة 48، ومجلة اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين، وهو من المؤسسين لاتحاد العام للكتاب والشعراء العرب الفلسطينيين.
- بدأ كتابة الشعر في أواسط الستينيات، ثم والى الكتابة والنشر في الصحف العربية في الداخل والخارج.
- دواوينه الشعرية : اغنيات صغيرة 1968 ـ قراءة جديدة لسورة الياسمين 1974 ـ كتاب دموي لأبي تمام 1984 ـ رائحة المطر 1990 ـ ذاكرة المطر 1991 ـ مسافة من القلب، واخرى من الذاكرة 1992 – ورثت عنك مقام النهوند 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم شعراً : الذاكرة الزرقاء 1991، مقعد دائم للحلم 1991.
- حصل على عشر جوائز لاحسن قصيدة 71 - 1974 وعلى جائزة الإبداع الأدبي 1989 واعتبرته الموسوعة الفلسطينية أحد خمسة شعراء من الداخل يمثلون المنهجية والإبداع في الشعر الفلسطيني المعاصر.
- ممن كتبوا عن شعره : نبيه القاسم، وسميح القاسم.
- عنوانه : دالية الكرمل ـ قضاء حيفا ـ ص.ب 117 منطقة بريدية 30056.

هروب .. إلى حقل الندى

شفتان من ورد .. وطلعة ياسمين
هي كل ما ورثت رؤاك عن الهوى
وعن الحنين ..
فافرح بها .. واخرج ووجهك للشمال
فإذا نظرت .. أو استدرتَ إلى الوراء
جعلوك تمثالين من زَغَب وطين
هي والرجوع .. وزهر صبح الأربعين.
اخرج .. ووجهك للشمال
وافتح ضلوعك كي يعُدّ جراحها
زمنٌ تبدل بين حين في الوداع.
وبين حين ...
هو ما يقال صباح زهر الأربعين..
يأيها الوجه الموشح بالندى
يأيها الحلم المشيع بالسنين ..
أعطيك نرجستين من قلبي
وخفقا من رنين
لو أنت أيقظت الرواجع كلها
وحفظت لي وجها .. وطلعة ياسمين..!!

✡✡✡✡

نصّف الجراح تبدلت .. والنصف ضاع
يا من يرد حصاد عُمْرته لنا
يا من يرد لنا شراع
للعشق سنبلة ..
وللأشواق حقل من ضياع
فإذا جمعت حصاد عمرك كله
غلب البكاء عليه واحترق الوداع..!
في كل زنبقة يقول لك الصباح .. أنا الصباح
وبكل غارية ترى وجهاً يعود إلى رواح
ويداك مشرعتان في حقل الندى
وهواك محمول على هُدب وراح
هو مفرق الدنيا إلى الدنيا.. فكيف تريدها
لا الريح نائمة على مطر
ولا الأشواق دائمة الجناح
لك وردة هي طيب ما بعث الهوى

فاحمل لقلبك عطرها
فلعل خوفاً في جوانبه استراح..!

****

من قصيدة: تسويغ عصري في نشيد الإنشاد

أكرمني بنشيد العشق
وسامرْني في ليل العطر
قالت .. واحملني فوق ذراعيك الراحمتين
فأنا عذراء يأخذها السحر
ادخلني يا ملكَ الشهوة في حجْل سريرك
واغمرني بالفرح الذائب بالمرجان
لا تنظر إحداكن إليّ لأنني سمراء جميله
لوّحها فوق سطوح القدس سفاح الشمس
فأنا هاربة من قوم،
جعلوني ناطورة كرْم الغير
أرجع من بيروت إلى مدخل حيفا
نازفة كلي من فرح القصر..

☆☆☆☆

أخبرني يا من تعشقه نفسي
أين تحط رحالك عند الظهر؟
خبئني تحت مطيّك أو بين جِدائك
فالملك العاشق يتبعني بالشعر وبالياقوت الأزرق
يفريني بزهور من جبل الجرمق
وكنوز من تابوت العهد
فتعلم كيف تخلص منه عشيقتك المسبيه
إني شبهتك بالمهر الجامح
في مركبة ملوك النيل
خداك سلاسل من ذهب وجُمان من فضه
فانظر في وجه خليل الرحمن
وتعلم كيف يكون العاشق أرضه

☆☆☆☆

ما دام الملك الجالس في عرش المرمر يعشقني
فأنا نرجسة الشارون
وسوسنة الأودية المغموره..
أدخلني يا ملكي بيت الخمر وانعشني...
أسندني بزبيب من عنب الكرمل
واتركني نائمة فوق شمالك
عانقني بيمينك كي تأكل من تفاحي ما شئت
يا كل بنات القدس أطلُوا
إني أستحلف فيكن ظباء أريحا
وأياثل سهل يهوذا
الا توقظن حبيبي

****

من قصيدة: من رسالة ابن رشيق المثقف عربي

من أين تبلغك الفصاحة، كيف يدهشُك الكلام؟
يأيها الموعود في عرش الإمامة والإمام
أرأيت عيلة وهي تخطر في حوانيت الحلى
ورأيت كيف أعار عنترة اللجام؟!
ما غادر الشعراء من طلل
وما رفعت أمية عن محاسنها اللثام
من قال إنك ما أدعى ورد
وإنك عائد من ليل شام؟
ما كنت مفتونا بليل الصب
ما امتزجت يداك بنقطتين من الدم الغالي
وما انتعشت رؤاك بنفحتين من الخزام

****

نزيه خير

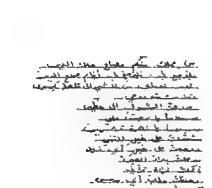

نسيم الصمادي

- نسيم حسن الداهود الصمادي (الأردن).
- ولد عام 1954 في عجلون.
- حاصل على ليسانس في الآداب تخصص مكتبات وتوثيق من جامعة القاهرة 1976، وماجستير في النشر الإلكتروني ونظم المعلومات من جامعة ويسكنسن الأمريكية 1986.
- عمل محرراً أدبياً في جريدة الجزيرة السعودية، واميناً لمكتبة في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ومديراً لمكتبة معهد المعلمين في حوارة إربد، ثم مديراً للنشر الإلكتروني في شركة تهامة للنشر والدعاية والإعلان في جدة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- دواوينه الشعرية : فواصل بين الفناء والموت 1981.
- مؤلفاته : دائرة المعارف العربية ـ الرؤية المزدوجة : مطارحات نقدية في التراث والحداثة ـ الإدارة والتنمية في دول الخليج العربية «قائمة ببليوغرافية» ـ الاستشهادات المرجعية ـ الإدارة بالفطرة.
- عنوانه : ص.ب 5455 جدة 21422 ـ المملكة العربية السعودية.

أسميك أنت

... وأن أوانُ التواصل في نقطة لم تطأها القوافل
ذاك المدار الذي نبتغيه يغطي المدار
وهذا النهار الذي نحن فيه يبيع النهار
كنت أراهن :
ان الفصول التي لونتْها الدماء بداية
(.. .. ..)
وأنك أصلب من قنبلة
وأنك أطهر من سنبلة
فماذا أسميك؟
أسميك غائبة فارجعي
أسميك جائعة فاشبعي
فهذا أوان التواصل
في نقطة لم تطأها الجحافل
عند التقاء السواقي بدمع المآقي
وعند ازدحام المحطات والأرصفة
كنت أراك على الماء جالسة تكتبين
تواريخ صمتي ومرثاة موتي
وكانت سيوف القبائل مشرعة في الفراغ تقاتل
والدم ينزف منك
ولا شيء غير الدروب التي باعدت بيننا
ولا شيء غير الطيور التي هاجرت قبلنا
ولا شيء .. لا شيء يسأل عنك فماذا أسميك؟
أسميك خائنة .. فارجميني
أسميك عاشقة .. فاعشقيني
وكنت تجيئين من نقطة الصفر، والصفر أكبر مني
وكانت خيول السحاب الأليفة تنفيك عني
وكنت أراك مع الغيم سابحة تركضين
وكل المدارات كانت تدور
وكل البراكين كانت تثور
وما زال دمعك يهمي ويجري
ويمتد ما بين صدري ونحري
فلا بأس إن جردوك الثياب
ومتّ وصرت حضور الغياب فماذا أسميك؟
أسميك عارية .. فاخلعي

أسميك قادمة .. فاسرعي
وما زلت أقرأ في وجهك الساحلي
تراتيل موت الحياة وبدء الممات
وكان الجبين المرصع بالرمل والبرتقال
يجاهر أن سفينة بدء الخليقة تبحر في اليم ثانية
وترحل قبل اختطاب الرمال وواد السواحل
قبل اغتصاب الرمال وواد السواحل
تحمل كل الحروف التي أنقذتها
وتلعن كل القلوب التي ما أنتِّها
وأنت تجيئين من نقطة الصفر، والصفر أكبر مني.
وما زال ذاك الرحيل المفاجيء يقصيك عني
فكيف أناجيك كيف أقول تعالي، ادخلي؟
تصيرين نافذة في الفؤاد الغرير المكبل بالليك الساحلي
وكيف أناديك كيف أقول ؟
تَهبُّ عليك رياح السموم فلا ترحلي
وماذا أسميك؟ ومازلت ترتعشين
ومازالت الشمس مطفأة في الغمام ولا شيء
لا شيء غير الشعاع المجرد من ومضة الانبثاق
نراه يهاجر، يرحل عنك بدون عناقْ
ونحن نسافر ..
ونحمل أحزاننا في الحقائب
ندمن دفء المقاهي القديمة
تعرف كل الشوارع أقدامنا
وتشرب كل الفنادق أحلامنا
وتقرأ كل المطارات أوراقنا. فماذا أسميك؟
وأنت تعيشين قبلي وبعدي
أسميك ماذا ولا إسم يجدي؟
أسميك ماذا؟ اسميك أنت ..

****

من قصيدة: الكتابة بزهر البرتقال

الوجهُ يحتضن الملامح باشتهاءْ
والقلب يحتضن الدماءْ
وعيون أطفال تَعجُّ بزرقة الزيد المعطر بالبكاء
في جبهة الشمس الوضيئة شامة كبرى
مبللة بأشواق الذين استبعدوا
والفتح يدنو ... ثم يدنو
كلُّ الجحافل قد تعود من البداية.
أو تسل السيف في وجه القمر
والمد يعلو .... ثم يعلو
حانت بداية حبنا
أنشبْتُ ناراً فاشتعلت
أنست أرضاً فاقتربت لكي أموت
فليرتعش كفن الحقيقة مرة أخرى
ولتكتبي يا خيل أهلي
ولتكتبي أخبار من ماتوا بزهر البرتقال وبالحوافر
كان الرحيل عن المدائن عاهة كبرى وصار الجوع كافر
حانت نهاية حبنا
لا الدم يسرع في العروق ولا الدموع تراجعت
ولا انتهت حرب الأظافر
أنست ناراً في الخيام ورجْع أقدام تسافر
قلبان يرتشعان في ليل الهوى
«عبلة» وعنترة الجميل
الشمس والظلماء يلتقيان في ظل النخيل
بيضاء ترفع راية الحب النبيل
والساعد الغض الطويل
يطوي الكروب على دروب المستحيل

****

نسيم الصمادي

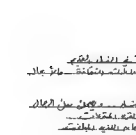

نشأت المصري

- نشأت شوقي محمد المصري (مصر).
- ولد عام 1944 في منية النصر ـ محافظة الدقهلية.
- حاصل على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية 1967.
- عمل في مطلع حياته مامور جمرك ثم تفرغ للعمل الصحفي وأصدر مجلة «زمزم» للأطفال.
- عضو اتحاد الكتاب، ونقابة الصحفيين.
- قال الشعر منذ وقت مبكر، ثم اتجه إلى الكتابة للإذاعة والتلفزيون فقدم البرامج الادبية والتمثيليات والفنون الدرامية، والمسلسلات الإذاعية، وكتب السيناريو للتلفزيون.
- اتجه إلى التاليف الديني والكتابة للأطفال ـ إلى جانب إبداعه الشعري الذي نشره في الصحف والمجلات الأدبية.
- دواوينه الشعرية : المزهة بين شرائح اللهب 1979 ـ القلب والوطن 1986 ـ الحلم المعاند 1996 ـ خطاب الخلايا 1999 ـ حديث الأشجار (شعر الأطفال) 1983 ـ صانعة الإشعاع (شعر للاطفال) 1992 ـ البذور الغامضة (قصة شعرية للاطفال) 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى : تسالي الليالي (خمسة اجزاء للاطفال) 82-1988.
- من مؤلفاته : صلاح عبدالصبور الشاعر والإنسان ـ النبي زوجاً ـ النبي باسماً ـ النبي مبشراً ـ كيف تكون مؤمناً ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ الأحاديث القدسية ـ أخبار الجنة والنار ـ سبحان الله.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية.
- عنوانه : ص . ب 55 رمسيس – 11694 – القاهرة.

الحب ليوم واحد

ما الحب وما العمرُ؟
ما الوقت إذا اشتقت، وكيف يمرُّ؟

☆☆☆☆

شَهِدَ الماضي دون مبالاةٍ تلك القصة :
قلبان التقيا فاتفقا،
وعلى أفراس الوعد انطلقا
في اليوم التالي كانت غصه
.. قلب غَرِقَ
فافترقا،
واعتذرت أمواج البحر
وقلوب أخرى تغرق في أمواج الغدر
فإلى أين «الحب ليوم واحد»!
.. يلتحف بقوقعة الصبر
يبقى في الصوت وفي الصمت
يبقى في العيش وفي الموت
ينشر ظل عبير مسحور في الطرقات، وعبر مجالسنا
ينشر ظل عبير في كوب كنا نشرب منه سويا قطرةَ ماء
.. في قلم كانت تحضنه أيدينا حتى لو يكتب «ألفَ با»،
.. في أوراق لا تعني شيئاً، ويلمسك تعني كل الأشياء
في أغنية عبرتنا، ليس يُطاوِلُها الآن غناء
في مشروب صباح من صنعك ريٌّ وشفاء
.. ظلُّ عبيرك يا فاتنتي عَطَّرَ كل الأرجاء
يسألني، لم تذكرني؟!
وهي هناك تنام طويلاً حين تشاء

الحب ليوم واحد..
ـ زهرة حسٍّ نبتت واعتقلت في أول يوم؟!
هل كانت تلك الزهرة محض عدم؟!
ـ ضحكة طفل تتسمعها الدنيا انطفأت باليتم
هل كانت ضحكته وهماً في وهم؟!
ـ زغرودة عصفور في ليلة عرس أسكتها الصياد بسهم
هل تتهم الزغرودة بالتدليس وتنفيذ الحكم؟!

☆☆☆☆

عفواً .. يا أحبابُ فليس الحب يقاس بثانية أو دهر
. في جنة لحظته القطرة نهر، ولقاء بين الأزمان

لكأن الحب كيان يسكننا فتطل باعينه أعيننا
.. يتنفس في رئتينا ويسافر في دمنا..
.. حقاً .. نحن منحناه شهادة ميلاد،
لكنا .. لا نملك أن نقتله بمشيئتنا، عجزاً لا رحمه
هو وشم قدري فوق الجبينات،
لا نملك إلا أن نحمله أو .... هو يحملنا
ويقال : إذا غابت ذكرانا .. يذكرنا

****

الشفرات المتشابهة

بللني القَطرُ
فما أجدى شيئا
اغرقني البحر
فما أجدى شيئاً
والليل تكسر، أسفر عن نابين
وصديقي يمضغ حرفا قبل النطق ، وحرفا
عند النطق وينسى مابين الحرفين
لم يسأل حين أراد سؤالا
وتمزق في عينيه الكون
وانتظر جوابا حتى مات
جردوا المتلكات :
وجدوا قطاً حنّطه القدماء
وخطابا غلفه ضوء الحلم بلا كلمات
وعذابا يفترش الأرض بلون القرحية.
وقليلاً من زيت الشلجم
والنار بحضن الماء
وبذور جنين بجوار الحائط

☼☼☼☼

دارك يا صاحبنا أبوابٌ تتلوها أبواب
والجدران بناء من جسدك
.. مرآتك يسكنها كفنك
واحاطت أغلالك بالقلب وبالرسغين
ولسانان انعقدا بين الشفتين
ولأنك تعرف كيف تعيش «الأمر الواقع»
دوّنت شعارك فوق البكتريا، والبكتريا تغزو العالم باسمك، يصبح ظلك في حجم الأرض

☼☼☼☼

ما أشقانا يا عبدالله
.. إنك تشبهنا،
فنزعنا بعضا من أوجهنا
لكن .. كيف نغيّر شفرات الجينات؟!
رد «الفاتح» من أفراح القسطنطينيه:
ومن المُتحف في القاهرة المسبيه
نادى «سفَنْ رَغ» :
- حين يكون الرمز شهيداً بين الشهداء
لا تصبح كل الجينات سواء بسواء

****

من قصيدة: نداء الذاهل إلى من تعنيه المسائل

قرات في مضابط السنين:
بلادكم زوارق المآثر القديمه
اعلامها عقيمه
وجرحها مهين
فكيف تفرحون، كيف تطعمون؟

☼☼☼☼

رأيت ما أراه :
الحزنَ في ملاعب الأطفال
والحلمَ في غياهب الأحزال
واليوم صافات بنا تختال
.. تشرب من عيوننا الدماء والوفاء والجمال
يعيد في أذاننا المؤال
ونحن راقص للجن أو طبّال
والارض انكرت هزالنا،
تنكرت لنا
البحر لم يجب عن السؤال
فالبحر لا يأبه بالزوارق الصغيره
.. يلفظها تَلَهِّياً أو دون قصد
وفي حريق الوعد
نبحث في المنام عن بارجة للمجد
واليوم أمر
كل الثمار جمر
فكيف نسبك الأغلال ثم نمنح الأقفال للطفاة..

****

نشأت المصري

الشفرات المتشابهه

بللني القَطرُ
فما أجدى شيئا
اغرقني البحر
فما أجدى شيئاً
والليل تكسر، أسفر عن نابين
وصديقي يمضغ حرفا قبل النطق ، وحرفا
عند النطق وينسى مابين الحرفين
لم يسأل حين أراد سؤالا
وتمزق في عينيه الكون
وانتظر جوابا حتى مات
جردوا المتلكات :

نشمي مهنا

- نشمي مهنا ادهام (الكويت) .
- ولد عام 1964 في الكويت .
- حاصل على بكالوريوس إدارة اعمال من جامعة الكويت .
- يعمل مسؤولا عن الصفحة الثقافية في «الطليعة» .
- عضو في جمعية الصحافيين الكويتية، وفي منظمة العفو الدولية – فرع الكويت .
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية ضمن انشطة رابطة الأدباء الكويتية .
- نشر العديد من القصائد في الصحف الكويتية والخليجية .
- دواوينه الشعرية: البحر يستدرجنا للخطيئة 2001 .
- عنوانه: الكويت – الصفاة – الرمز البريدي 13109 – ص.ب 24885.

ذاكرة الجدار...!

العائداتُ.. الهامساتُ
بوجه نافذتي..
متى أشعلْنَ أوردة المحالْ؟
القادمات.. وجومها نزفٌ
تعيد مواسمَ الأمس البعيد.. لبدئهِ
تفتضُّ أروقةَ الظلامْ
تتسلق السور العتيق المنحني
تطوي فضاءات المنى
أشتاق همس ركابها
وتكاد ترسمني... سؤالْ

✡✡✡✡

الذكريات.. قدومها عطرٌ
حميميُّ الهوى
يجتاحني..
أشتاقه..
أشتم فوح ثيابهِ
وأحسه نَفَساً قريباً لاهباً
وقد استباح عوالمي
وأضاء ذاكرة الجدار هنا بأنصاف الوجوه
ولست أدري.. كيف جاءَ
يجوب أرصفة النجومْ؟

✡✡✡✡

الذكرياتُ
طفلٌ غريزيُّ الحنين... ملائكيُّ
نوره... شُعَلٌ
ومطلعه . رمادْ
أسرَى.. فأشرقتِ الجهاتُ
أغرائبياً أنكرتْ حتى العرائس وجهه؟
دمه تخلّق من بنات الجنّ
أو ماء السدومْ؟
الزائر الليلي عادْ
عيناه تخفي مُنْيَةَ الماضي
يظلله الوجومْ..

****

مسافر.. تظلله غيمة حانية

تَريثْ

فسوف تلوح بافق متاهاتنا . ساقيه

فما زال في القلب بعض رجاءْ

وما زال في العرق قطرة ماءْ

وزادُ دتي – من صدى الأمس – تثقل كتفي – بشهوة حلمٍ

وكسرة خبزٍ بها باقيه

تريثْ!

فلم يبق غير اليسيرِ

ولم يبق غير مسيرة ليلٍ هنالك أو ليلتينْ

نُتِمُّ الحديث بشعلة تبغ، وبعض حنينْ

ونبلغ – إن شئت – ذاك القطارْ..

وتلك المحطة في الناصيه

☼☼☼☼

قطعتَ المسافة عمراً وحيداً

تواكب خطوكَ – خوف انكسارك –

غيمةُ حزنٍ

بقلبك كانت – عليُّ – هي

الأمل، والصحب، والأرض، والساقيه

لأنتَ حمامة وجدٍ

وإنَّ أبعدوها

وإنَّ هجروها

تظل ترفُّ بساحات اياممهم حانيه

☼☼☼☼

ويعلو.. بقلب الصحارى الظمأ.. صدى:

«أنا ما بعدتُ.. ولكنَّ صحبيَ همْ أبعدوني

أنا ما غدرتُ.. ولكنَّ أهلي – ومن غير جرمٍ – فَهُمْ حاكموني

أنا ما طمعتُ بتلك السنابلِ

كل الحقول بعينيَّ أغلالها.. فانيه

أرَهْماً نحارب كل الطغاةِ

– ونهدر عمراً –

فيولد – كل صباح جديد..بنا . طاغيه؟

☼☼☼☼

فطاناتُ رأسي.. وودعتهُ

قبيل الوصول لذاك القطار

وتلك المحطة . والناصيه!

****

من قصيدة: دليل.. لأنثى الأبائل

على أي جنبٍ ستغفو المراكبُ ليلاً؟

وحضن المواني شوك ينزّ بعيني

وبقتات صبري

وهذي مصابيحكمْ

وسوساتُ تجول بصدر المدائنِ.

ثوهنَ فيَّ جدار اليقينِ

الا خبِّئوها

لليلٍ سياتي.. يواري رذاذ النشيج بأحضانكمْ

ويخفي بجنح عباءاته برهةً للعويلْ

رأيت – وفيما يرى العاشقون –

بلاديَ تنفض جيب التذكُّرِ

لم تدَّخر شوكةً للنزال القريبِ

سأخدش فيها المرايا

وأُبقي على وجهها جمرةً

كي تذيبَ اصطباري بوخز الشتاء...

****

نشمي مهنا

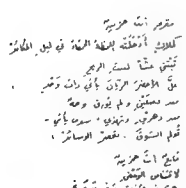

نصار عبدالله

- الدكتور نصار محمد عبدالله نصار (مصر).
- ولد عام 1945 في البدراري - محافظة أسيوط.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي بالبدراري - أسيوط، ثم التحق بكلية العلوم - جامعة أسيوط، وانتقل بعدها إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة وتخرج فيها 1966، ثم حصل على ليسانس الآداب في الفلسفة وعلم النفس 1971، وماجستير الفلسفة 1977، وليسانس الحقوق 1978، ودكتوراه الفلسفة من كلية الآداب جامعة القاهرة 1982.
- عمل محرراً بمصلحة الاستعلامات، ثم باحثاً اقتصادياً بالبنك المركزي المصري، ويعمل الآن أستاذاً جامعياً بكلية الآداب بسوهاج.
- دواوينه الشعرية : الهجرة من الجهات الأربع 1970 - قلبي طفل ضال 1978 - أحزان الأزمنة الأولى 1981 - سألت وجهه الجميل 1985 - ما زلت أقول 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى : الجفاف (مسرحية) 1986.
- مؤلفاته : فلسفة العدل الاجتماعي - أعلام الفلسفة السياسية المعاصرة - فلسفة برتراند راسل السياسية - ما الروح - بين الفلسفة والأدب - القانون الوضعي والقانون الأخلاقي - عظماء وأحلام مزعجة، وغيرها.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية 1992.
- عنوانه : عمارة 1 شارع كورنيش النيل - بجوار مصنع البصل - سوهاج - ج.م.ع.

إلى الشاعر الذي لم يعد يكتب إلا للأطفال

أنت الذي سمّى الهزيمة بالهزيمة،
واستدار لكي يقول العار عار!!
أنت الذي نفض الغبار عن القلوب فلم يجد غير الغبار!
أنت الذي رفع الستار عن الستار عن الستار
هتك الإزار فكان أن : لا قبلة تُرجى ولا قدس يُزار!!
أنت الذي ما عاد يكتب غير للأمل المؤمل في الصغار
أنت الذي ما زال يكتب للصغار لكي يطهرهم،
من العفاريت التي صاغت ملامحها أكاذيب الكبار!
أنت الذي ما زال يكتب والمدافع، والبنادق،
نحو أرضك، نحو بيتك، نحو قلبك،
تطلق الكتب الملغّم والملثّم والصريح،
وتطلق الكتب القبيح،
وانت تأبى أن تفر، وأنت تأبى أن تموت فتستريح،
وأنت تعلم أن مكسيهم طوابير من الأزهار قد أسرت،
وعصفور جريح!
يأيها البشر المسيح
أنت الذي سمى الهزيمة بالهزيمة والجريمة بالجريمة،
وانحدارَ الهابطين بالانحدار!!
أنت الذي رغم الحصار
حمل القناديل المضيئة للصغار
حمل الدفاتر والكراريس التي،
منها سيبتدئ النهار

****

حكاية ما حدث للغزالين الثكلانيين مع ملك الغابة

هذان اثنان غزلان عليلان،
وهذا ملك الغابة أسدٌ.
في قوة صخر صلب، لكن في حكمة إنسان،
وهذان غزلان اليفان ضعيفان..
سجدا وهما يرتجفان ويرتجفان..
واشتكيا للأسد القادر من غدر الذئب الغادر..
قالا : يا مولانا

ما كان لنا في دنيانا
إلا ولَدانا
ما كان لنا إلا ظبيان صغيران
ما كان لنا إلا ..
وتهدّج في «إلا» صوتان
وانتكأ الجرحان
وتلوى ألما هذان المنبطحان المنذبحان..
يا مولانا افتك بالذنب وخذ بالثار،
لتهدأ بعض النار،
ليسكن في صدرينا جرحان،
ويرقأ في عينينا قرحان،
يا مولانا يا ذا الصدر الصخر..
ويا ذا القلب الحاني
فلتقتصّ لنا من ذاك الجاني
إنا نتمرغ في أعتابك لا نملك إلا أن نتضرع،
أو نتمرغ في الأعتاب
إنا لا نملك إلا..
وارتعشت في «إلا» عينا ملك الغاب
وتمايل أسَفاً أو غضباً وهو يزمجر..
قلبي يتمزق حزنا من حزنكما
قلبي من مأساتكما ذاب
لكن يا احبابي
يا مُنذَبحين لفقد الأحباب
إني إن أقتُل ذاك الذئب فهل سيقوم الموتى؟
من موتهمو؟ أو هل يرجع مَنْ غاب؟
يا لغزالين جميلين حزينين
حزنكما زادكما حسناً في عيني
وأنا لا أملك كي أنأى بكما من كل نذائب الدنيا
بل من كل عذاب الدنيا
إلا أن أندو بكما مني
ستصيران بأحضاني أقرب لي من كل الكون..
بل أقرب لي مني
إني حكم عدل فامتثِّي
أيتها الغابة للعدل امتثي

****

التيـــس والمـــــرآة

يوما ما
وقف التيس يحدق في المرآه
فرأى التيسَ يحدق في المرآه
هز التيس الرأس ..،
فهز التيس الرأس
ظن التيس بأن التيس الآخر يتحداه
ثار وهب وسب أباه.
فثار التيس وهب وسب أباه
نطح التيس التيس
فانخفض القرن، وَشُجَّ الرأس
وقف التيس يحدق في اللا شيء
فرأى .. لا شيء..
تمتم لا بأس
قد فر التيس الرعْديدُ أمام التيس الصنديد
لا بأس
حتى لو خُلِعَ القرن وشج الرأس
يا كل تيوس العصر
هذا ثمن النصر

****

نصار عبدالله

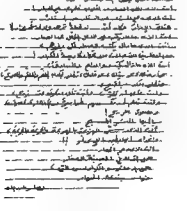

نصر عبد القادر

- الدكتور محمد نصر الدين أحمد عبدالقادر (مصر) .
- ولد عام 1951 في مدينة دمنهور - محافظة البحيرة .
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الإسكندرية 1975 ، وماجستير الأمراض الصدرية من جامعة الإسكندرية 1987 .
- عمل بعد تخرجه طبيباً بشرياً ، متخصصاً بالأمراض الصدرية ، ثم عمل بعد ذلك بمستشفى براك المركزي الجديد في الجماهيرية العربية الليبية .
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات العربية مثل الحرس الوطني ، والمجلة العربية .
- حصل على بعض الجوائز الأدبية من الجامعة ، وجائزة نادي الطائف الأدبي بالمملكة العربية السعودية 1410 هـ .
- عنوانه : ٤ شارع السودان - دمنهور ج. م. ع.

إصـــــرار ... !

بإصراري ..
بهذا الساعد العاري
سأحفر في صميم الصخر أودية ..
لأنهاري
وَأَثْقُبُ في جدار الليل نافذة ..
لأشعاري
وأرسم في موات القفر آنية
لأزهاري
بإصراري ..
بهذا الساعد العاري
أحبائي :
إذا ما غبت وانقطعت .. مع الأيام أخباري
فلا تهنوا ..
ثِقوا أني نشرتُ شراع أسفاري
وأني في عروق الأرض منساب ..
لأغوار
أفتش عن كنوز النور ..
بين الصخر والنار
أو أني في مدار الشمس
مشدود بأفكاري
أمهد شرفة الأحلام
فوق الكوكب السّاري
أو أنّي خلف هذا الأفق ..
أسقي ورد آذار
أحبائي .
إذا أوغلت في تيهي
وضاع الفلك والصاري
وجمّدت الرياح يدي
ولفّ الغيم أقماري
فلا تَجموا .. ولا تبكوا
إذا ما عنّ تذكاري
فقد أتي لكم يوما
وألقي كل أسراري
وقد أتي ... كوقع الرعد
فوق جناح إعصار

وقد يفتر عني الغيم ..
أسْرُبُ قطر أمطار
وقد تنشق عني الأرض
نبت شذا ... ونوار
وقد .. لا تلتقي أبدا
وابقى طيّ أستار
فقولوا : " عاش مفتونا ..
وكان نديم أسمار
وكان يعانق الدنيا
بأصال . وأسحار "
وإني تارك قلبي ..
فغنوا بعض أشعاري
وإني تارك عُودي
فاحيوا نبض أوتاري ..

****

مصـــــــر

أنا لا أطمع في الأفق البـعـيـد
خطوة واحـــدة .. يا رب تكـفي
كل مـا ارجـوه من عـيش رغـيـد
هو ان أرضى بما يحـــويه كـــفّي
إن تكن دنيـاي حـربا وضـرامـا
فـلاكن حـبـا .. وظلا . وسـلامـا
وإذا أغـفَـيت فـاجـعل طيف روحي
نسـمـة .. تمسح احـزان اليـتـامى
إن أنا عـشت .. فـأهلا بالليـالي
وإذا مت .. فـمـرحى بارتحـالي
انا عـبـد لك بالروح .. وروحي
يتـسـامى فـوق عـيـشي او زوالي
كل شيء شفَّ حـتى خلـتُني
أتداعى في عـرق الكـائنات
أعـتلي النجم .. وأغـدو مـوجـة
في مـدى النهـر .. وريا في نبـات
ليـتني يا رب حـرف في دعـاء
يصل الأرض .. بأبواب السـمـاء
في خـشوع الفـجر .. يسمـو سـالكا
مهـبط الوحي .. ومـرقى الأنبـيـاء

****

من قصيدة: أبـدا .. الكـويت

ها أنت تغتسلين في نبع الصباح ..
تبلسمين بنكهة الفجر الندي
لظى الجراح
وترجّلين جدائل الفيروز .. في شط الخليج
وعلى شفاهك من (أغاني البحر) موال .. يعطره الأريج
ها أنت تنتصبين فوق رماد جرحك نخلة
خضراء .. يثقلها العقيق
تتفتحين ..
كوردة شهباء تحتضن المدى
وتفيض من كفيك أنهار الرحيق
مُدّي عيونك . عانقي هذا الشروقَ ..
فإنه .. وقت المخاض ..
ورعشة الميلاد تسري في العروق
ها أنت في وهج الضحا
تتشكلين جداولا .. وسنابلا . وبراعما
تتفجرين نضارة .. وجسارة .. وعزائما
وتشكلين ملامح الأيام ..

****

نصر عبدالقادر

قصائد منشورة في الدوريات الأدبية
قصة الخليج ، اتحاد الكتاب العرب الخليج ، ديوان شعر
، الرياض ، ديوان شعر
، شباب الكلمة ، مجموعة قصائد من الشعر
، العدد سبعة "شهد الأسبوعية" من الأسبوعية الثقافية
الجهاد بدمشق
، حاصل على جائزة الجواز الأدبية من الجمعية دولية تحت
الجوائز الأدبية بالمملكة العربية السعودية بعد ٥٠٠

نصر علي سعيد

- نصر علي سعيد (سورية).
- ولد عام 1953 في سلمية.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة خالد بن الوليد، والإعدادية في مدرسة قتيبة بن مسلم، والثانوية في مدرسة علي بن ابي طالب، ثم انتقل إلى الجامعة لدراسة اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة حلب وتخرج فيها 1978.
- عمل مدرساً للغة العربية لعدة سنوات، ثم تفرغ في شعبة نقابة المعلمين في سلمية.
- نشر بعض شعره في مجلتي الموقف الأدبي، والأسبوع الأدبي.
- دواوينه الشعرية : بوح القوافي 1982 ـ نحن جمر الاحتراق 1983 ـ عندما تفقد فلك 1987.
- حصل على الجائزة الثالثة لمسابقة الشعر لنقابة المعلمين في سورية 1985.
- ممن كتبوا عن دواوينه الشعرية : مصطفى الخش (مجلة الثقافة الأسبوعية)، محمد حيان السمان، وعبدالفتاح محمد (صحيفة الفداء)، محمد طه عامر (صحيفة تشرين)، إسماعيل عامود (صحيفة البعث)، حسني الجرف (مجلة الثقافة الأسبوعية).
- عنوانه : 24 شارع الرصافة ـ الحي الشمالي ـ سلمية.

صمت وأغنية وجرح

صمت يخيم فوق ذاكرة الشجر
وعلى امتداد الأرصفه
وصراخ طفل ضاق ذرعاً بالفطام
ينساب في خَلَجاتنا
متغلغلاً بين الضلوع
وقت انحسار العاصفه
للطفل قلب يمامة بيضاء
وحكاية لا تنتهي
بدءاً من الطفل المُحاصَر في الخيام
حتى اناشيد السفر
فاهْجر ظلال الأغنيات ميّتاً شطر الطفوله
حيث الوداعات الحبيبة والسلام
وحقائب الزمن الرضيع
قلبي هو الطفلُ المسافر في الظلام
وأنا الجراح النازفه
عبثاً أحاول أن ألم ذكريات العاشقين
عبثاً أحاول أن أغني للصباحات الجديده
ينتابني همس الأنين
ويضجُّ في قلبي التعب
كبرت اناشيد الطفولة
صار قلبي عاشقاً ومعلقاً بين الأسى والانتظار
يشدو كشدو العندليب
يغفو ويصحو كلما ضج الحصار
صمت وأغنية وجرح
وشوارع تلتف حول الذاكره
والعاشق العذري يبسط كفه
للشوق والزمن المسور بالضنى
وينام فوق المصطبه
متلحفاً بجراحه خوفاً من الوجد المعتق والحنين
وقصائد حمراء أشعلها اللظى
بحروفها كم يستظل دم الطريق
والليل بات محاصراً بين الهوى والأغنيات
والغيمة البيضاء تندب حظها
لم يكتنفها الشوق والمطر الدفين

فمضت تلوذ بجرحها وتضج من هم السنين
أدمنتها زمن الصبابة عاشقاً
وتركتها زمن الكآبة نازفه
لم تعترف بجراحها لصديقها
لم تعترف بجنون تلك العاطفه
سميتُها قبل الحصار اميرةً..
كانت وما زالت ظلالاً وارفه
ستظل ذاكرة الغبار تلف بي
وتدور تبحث عن حقيبة شاعر
أو طائر غفل على شجر السرو
وعن العصافير الذبيحة والاسى
ما زال وجهك مشرقاً رغم الظلام المكفهر
لم تكتحل عيناك إلا بالدموع
لم تعتصر شفتاك خمر الداليه
ويداك تنبسطان فوق الجمر
للزنبق المفتون بالأحلام
هل تذكرين كم الجراح تلمُّ اشلاء الجراح
أم تحلمين بعاشق يأتيك من ألق الصباح
مزوداً بالأمنيات وحاملاً وجع الضمير
يا أنت يا ذات العيون القرمزيه
من قبل هذا الصمت كنت مليكة وسليلة المدن القديمه
وعلى سهولك أَخْصَبَ العشق الدفين
وإلى حدودك تنتمي كل الحدود
بدأً من البلعاس والشرق الصغير
حتى القناة العاشقه
ومن الكروم إلى الكروم
يمتد وجه حبيبتي وتفيض ذاكرة الحصاد
تغفو حكايات المساء
بالقرب من عين القصب
(تل الغزالة) يستقل مراكب الزمن البعيد
ويلتقي بشقيقه عبر انحدار الأوديه
(والمرج) كالصبح المضمّخ بالندى يشتمّ رائحة المطر
ويلوذ بالجرح القديم
فإليك يا أم المحاريب العتيقة انتمي
وإلى عروشك تنتهي كل العروش
لن يهرب العشاق من أكواخهم
لن يهدأ القلب المحاصر في الظلام
حتى تفيض الأغنيات
بحرارة الزمن الرضيع
وحقائب الوطن المسافر والسفر
إني تعبت من الضجر
إني تعبت من الضجر

****

من قصيدة: صـــوت الريـــح

على أطراف وادي الريح كم وقفت
تلوّح باليد اليسرى
لعشاقٍ بدائيين كانوا يشربون الماء
ويختبئون في كهف مهدمة وحول النار يجتمعون
يقتسمون ما في الكهف
من برٍّ ومن عَتَمٍ ومن أضواء
وكانوا يشربون الشاي أكواباً معتَّقة
على انغام صوت الريح يلتحفون عشب الأرض
يرتجفون من عطش ومن جوع ويقتسمون ما في الكهف
من خبز ومن عشب ومن أشياء
ولا يدعون صوت الريح معتقلاً ومسجوناً بقاع الصمت
يستهدي بطعم الداء..

****

نصر علي سعيد

أرخي ظلمة الليل
يا أصحاب السلور سلطانة
ويا أهل السهر الصوان
أصبح هكذا قدري
فأنت لي ماضي مطر
وأنت الشاعر الإنسان

نصوح فاخوري

- نصوح عبداللطيف فاخوري (سورية).
- ولد عام 1924 في مدينة حمص.
- تخرج في قسم اللغة العربية من جامعة دمشق 1950.
- عمل في التدريس بثانويات حمص.
- دواوينه الشعرية : صوت إنسان 1950 ـ موعد وعهد 1954 ـ انتصار بورسعيد 1956 ـ مسافرون في العاصفة 1980.
- مؤلفاته : مايكوفسكي (دراسة مترجمة بالاشتراك).
- عنوانه : صيدلية المدينة ـ حمص ـ ج.ع.س.

أحـــلام عبقـري زائـف

أوَمَا رأيت المجد كالأثمار،
حين تكون دانيةً، مدلاةً،
ومن أغصانها تدعوك
أن : أُمدد يديك!
فامدد يديك، فأنت أجدر
أن تنال
ثمار فكرك، أن تنال
جَنى يديْك،
إياك أن تسهو
وأن ينهار مجدك أنت،
إن لم تقتطف ـ مما بنت يدك ـ الثمار!
وتروح عطلاً، من مغانمك التي من أجلها أعْمَلْتَ معول
فكرك المكدود، في غسق الظلام وفي النهار ... ـ

☆☆☆☆☆

ـ ولكم هَتَرت العمر ، تعمل قادحاً زند البيان،
ورحْتَ تحمل مشعل الكلمات
لهّاباً بنار دم الشباب،
ولكم مضيت مقاتلاً،
وصبغت ساحات القتال،
بجراح شعر نازف الكلمات،
تسفح ضوء فكرك بين أعطاف الدروب،
ومضيت تقدح للسراة جبينك العالي،
فترشف لهفة الأحداق منه،
وتستقي الوديان منه والهضاب،
وأحق من جعلوا البيان مقاتلاً،
وقوافل الكلمات ملحمة ـ
بأثمار البيان الطيبات يد
أضاءت مشعل الكلمات في الزمن العصيب،
فامدد يديك، فإنما الأثمار دانية،
ومن أغصانها تدعوك :
أنت أحق أعلام البيان،
بقطْف دانية الثمار ... ـ

****

عزيزة تهبط من القمة

الحب يهتف في القصيدةِ
يا عزيزةُ، إن في عينيك
غاباً من نشيد واخضرار،
الحبّ يهتف في القصيدةِ،
إن في عينيك أجنحةً وأحلام انتصار،
وأرى على هُدبيك ظل حكايتين
من الحكايات الوليدة في القرى
☆☆☆☆
أعزيزتي، كم تُخصبين،
وترشق العينان خصباً في المدينه،
وتمدني العينان بالمطر المقدس،
فجرته محبة خضراء من ينبوعه
البكر العميق
وأروح تغمرني المحبة بالجمال وبالشروق،
وأروح انفض في الرواح وفي الغدوّ،
غبار أحلامي الحزينه،
☆☆☆☆
لما نزلت ، وصوّتت خطواتك الخضراء
في كبد الصخور،
انزلت إنساناً تولد مارداً
من صلب أحجار الجبال،
وتحدّرت قدماه من فرح الأعالي والعصور
فرأيت حلماً هابطاً بجناحه
يندى ويفرق في الظلال
☆☆☆☆
كم أوغلت خطواتك الخضراء،
في أبعادها المتنائيات،
وتمرست بمطاوح القمم البعيدةِ ، والذرا
وارْتينت بنشيدها المقدود،
من جسد الحياة،
فعلى جدار مدينتي، تتداحُ موسيقى،
تجيء من الذرا
وتمر في قلبي نقاء غامرا،
وتمر في حر الحنين، ظلالُ عينيها
فتسقي القلب انقى من ينابيع الدموع.
☆☆☆☆
و تقول عيناها ـ وقد القى عليّ الفجرُ
من عينين مشرقتين ألواناً ـ
تعال وَذُقْ هنا خبز الحياه،
وتعال ذق عينين،
ينبوعين،
من فرح الينابيع العتاق الصافيات..
☆☆☆☆
أعزيزتي ذات العيون الخضر،
تنهلّ اخضرارا حين تشرق من متاهات
الجبال
عيناك تنهمران فوق مدينتي،
ثمراً وأسواراً ودنيا من ظلال..
****

من قصيدة: الصغيرة سعاد تودع أباها المقاتل

قالت سعادْ :
بابا تعود غداً كأمس
على جبينك ضحكة النصر المؤزر
والبندقية طلقة كالعهد
في يمناك، والمنديل أحمر؟
وأنا سأقطف وردة
حمراء من بستان حارتنا،
أعلقها كأمس على جبينك
وأنا سأطبع قبلة
كالأمس، يا بابا، تسيل على عيونك،
بابا سأرقب عودتك
بيدي سأزرع جبهتك
حباً وغارْ .
أحلى انتصار .
☆☆☆☆
قالت سعاد
وسافر البابا وخطُّ الدرب أحمرْ
منديله الدامي يشق الأفق
سيفا ليس يُقهر،
تتفجر الآفاق من حوليه
أغنية وتزأر،
حتى انطفت،
والجوّ نام، وعاد مركبه المظفّر
****

نصوص فاخوري

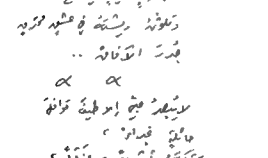

نصير النهر

- نصير حسن النهر (العراق).
- ولد عام 1943 في الصويرة ـ واسط
- انهى الثانوية العامة 1965
- عمل بالصحافة في صحف البلاد، والتاخي، والنور، ثم في مجلة الف باء، وجريدة الجمهورية.
- عضو اتحاد الأدباء.
- اشتغل بالسياسة منذ صغره، واعتقل وسجن عدة مرات، وفصل من المدرسة لأول مرة عام 1953 .
- ممن كتبوا عنه: رشدي العامل في جريدة التاخي، وكمال نشات في كتابه: في النقد الأدبي.
- عنوانه: السيدية ـ الضباط 823 ـ 63 ـ 125 بغداد.

وفـــــاء

تمرّ العصافير مقهورةً،
تثقل الأغنيات بحزن النواطير،
قد سرقوا الكرْم،
واعتصروا من شفاه الحبيبة كل النبيذ،
وداسوا الفراش الذي لم يدنّسه لوث،
ولم تتليّل عليه الظهيرةُ..
داسوا الظهيرةْ
وراس الحبيب الذي علقوه بحبل الضفيرةْ
☼☼☼
تمر العصافير..
تمسح عند الفراش دماً للنواطير سال..
وحلم الحبيبه
تمر العصافير..
تابوت عرس الحبيبة يحلم..
الكرْم ينضج..
والـ...
قاطفات قطفن البكاء
لقد سرقوا الكرم والأغنيات
وحلم الحبيبه
وراس الحبيب الذي علقوه بشعر القصيبه
☼☼☼
ينكس ناطورها الراس .
يبصق في دمه..
يلحس الجرح..
(إن شفاك صعب،
وإن وفاك ذئب،
فإن لم تطاوعه امعَطَ..
كنتَ المصيبه)
☼☼☼
وتبكي العصافير شعرَ الحبيبه،
تقرأ فاتحة الدمِ
يا قهرها
لو تكون البزاة
لكانت على الأرض هذي البزاة

لكانت تحدُّ مناقيرها في الجراح
فتتكؤها
والدماء عناقيد نار
تحرّق فوق المسيح صليبه
☆☆☆☆
ولكنه العالم المتجدد.
ويح البزاة
هو العالم المتهرئ يقتالها في الأعالي
وما قد تبقى تخبّا
وما في الأيادي تدجّن
حتى تكرس للعالم المتاتق.
يصطاد عصفورة أو هزاراً
وعند الرهان تحـــول ديكاً يمارس لعب
العراك
فواخجلةً الجو.
وا خجلة الجو..
رأس الحبيب مدلّى
وقد علقوه بشعر الحبيبه
☆☆☆☆
ويُشعَلُ لحن العصافير حزنَ الحبيبه
☆☆☆☆
لقد طفح الكيل..
إن العصافير حين تصير البزاة ديوكاً
تحد مناقيرها
والنواطير..
والنواطير..
تبقى كلاباً
إذا لم يهز المسيح صليبه.
****

مـــزامـــــير

هو الحب..
عادت مزاميره
ترف بألحانها في المساءات.. في كل قلب
وتلمس كفاً بكف..
تعانقتا حلوتين..
وهدباً بهدب
فتلمس أنفاسها واحة في القمر
يضيء .. وما ضاء إلا لحب
مزاميره.. والقمر
تساقيه الحانها..
والمساءات حتى السحر
☆☆☆☆
سمعت المزامير،
مثل المسامير تثبت في الصلب،
ينبت لحن الهوى في دمي
يوقع أغنية للمحبين تُحضِر أنفاسُها كل
غيب
رأيت فمي
يسيل على هالة من قلوب البشر
ويخرج من كل بيت إلى كل درب
يغني..
لأني حَبَبْتُ.. فإني أغني
وإني حببت.. لأني أغني
وإني.. لأني
حببت.. أغني
أغني
☆☆☆☆
وأنت الصبية
تطلين مثل الندى في الصباحْ
وعند المساءات تفترشين الشذى والأقاح
وأحلامك المستريحات..
والكتب المدرسيه
تطلين.. أكبر مني
فأنت الهوا.. والهوى
وأنت الزمان، وأنت المكان
وأنت النهايات والمبتدا
وأنت المزامير تطرب لحني
وإني أغني
لأني المغني
****

نصير الظهر

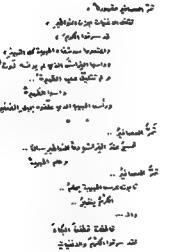

نعمان ماهر الكنعاني

- نعمان ماهر الكنعاني (العراق).
- ولد عام 1919 في سامراء بالعراق.
- تخرج في الكلية العسكرية العراقية 1939.
- شغل عدة مناصب عسكرية ومدنية اخرها وكيل وزارة الثقافة والإرشاد 1964 - 1968، واحيل إلى التقاعد - بطلب منه - عام 1968.
- ساهم في عدد من المواقع العسكرية منها حرب فلسطين عام 1948.
- انتخب رئيساً لاتحاد المؤلفين والكتاب في العراق، ونائب الأمين العام لاتحاد الادباء والكتاب.
- دواوينه الشعرية : في يقظة الوجدان 1943 - المعازف 1950 - لهب في دجلة 1960 - من شعري 1966 - اوراق الليل 1974 - المزاهر 1981 - المجاهر 1983 - المشاعل 1987.
- مؤلفاته : شعراء الواحدة - شاعرية أبي فراس - مختارات الكنعاني - مدخل في الإعلام - ضوء على شمال العراق - شعراء الصوفية - من القصص الإنجليزي (ترجمة) - الشعر في ركاب الحرب - الرصافي في اعوامه الأخيرة (بالاشتراك) - الشعر العربي بين الأصالة والتجديد - ليل الصب.
- يحمل وسام الرافدين (النوع العسكري)، وعددا من الأنواط (الحرب والنصر، وفلسطين، وفيصل الثاني)
- عنوانه : هي المغرب - بغداد .

من قصيدة: مع الدرويش

صَدَّ عنه النجمُ وابتعدا
فشكا للّيل ما وَجَدا
ضاق بالآمال عاثرة
فطواها يكتم الحَرَدا
ايعيد القول مشتكيا
غِيَرَ الأيام واللددا
تلك حال قد مضت ومضى
من يريد الحظَّ مرتفدا
إنها أيد لها أيد
وشباكٌ تصنع الأيَدا
فالذي تختار خُلَّته
يرتقي أوعاره صعدا
والذي تأبى مناعته
يكتسي خِذلانه بُرُدا

✲✲✲✲

قلت للدرويش يا سندي
أنا أرضى فألكم سندا
ضمك الدرويش من خَطَلي
وتمنى أن أرى الرُّشدا
قال قد فات الأوان وقد
صرت من جيل مضى بدا
نحن لا نرمي الرُّقى عرضاً
نحن نعطي (فألنا) رصدا
من نراه قانصاً دَرِباً
يحسن التهديف والطرَدا
فله شتى تمائمنا
تطرد الحسّاد والحسدا
والذي يعتاده جنَفٌ
إن رأى مزورّةً نقدا
ما له من (علمنا) مدد
إن أتانا يسأل المددا

✲✲✲✲

يا لها أيد لها سنن
وفنون تفتن الفندا

فالسقيم النضو تُلبسه
طيلسانا يمسح الكمدا
والعيون النافذات إذا
عمُّقت ألقت لها الرمدا
وغباء أن يقول لها
صادفه، إني أخاف غدا
أيخاف الحادثاتِ فتى
وهبته الساق والعضُدا
وسَمَتْه فانبرى جذِلا
يحمل الطفراء والصَّقَدا
هو بين الناس أرفعهم
وهو إن صاحوا به سجدا

☆☆☆☆

صد عنه النجم حين رأى
منه عيناً تحمل السهدا
وتطيل الفكر منشغلا
بهموم تأكل الجسدا
لم لا يرضى الرضوخ وقد
طاب فيه الظل وابتردا
أسهرته حدة جعلت
منه درء الزيف ما نَهَدا
حين طاب الزيف واحتلبت
ضرعه الأقزام فانعقدا
لم لا يرضى بطاقية
الف لون تحتها وعدا؟
بطلاءات يحار بها
كاشف الألوان مجتهدا
وتهاويل تترجمها
لغة التهريج معتقدا
بسمة صفراء كافية
وانحناء يحكم المسدا

****

من قصيدة: صقور وفرسان

أعود للشعر، مَنْ بالشعر أغراني
وكنت قلت سأنساه وينساني
أزمعت هجرا وهل يكفي الهوى الم
ينأى به عن فؤاد خافق حاني

لو كان كل محب شاء فرقة من
أحب مارسها . ما رفَّ قلبان
سحر دعوه الهوى، هل في تمائمكم
ما يطرد السحر عن قلبي ووجداني؟
كم قلت كف فؤادي فاستجاب على
تقيَّة زيّنت لي كل عصياني

☆☆☆☆

كواكب الوطن الزهر التي ملأت
سماءه لهبا إبداعُ فنان
أحلى الترانيم كانت حين تطلقها
أسرابكم والدجى في جفن سهران
نصغي إليها بقلب جاشَ مضطرما
بين الجوانح عن مكنون إيمان
حرستمُ كل أفق راب طائره
كيْد لذي رحم أو كيد جيران
فبات كل طريق في الحمى القا
وعاد كل غراس عاطرا غاني
وطارداتُ الردى والجوّ يسألها
ريثما تماوج عن هدّار بركان
قالوا «صقور» وهل تدنو الصقور وقد
سلبتم الجو منها باللظى القاني
هيهات، قد كان للصقر الفضاء ومذ
طلعتمُ سقطتْ منه الجناحان

****

نعمان ماهر الكنعاني

مع الدروبي

حيثُ منه الثغر وابتعدا ... خطلا يقبل ما وجدا
ضاق الأساطيل عاثرة ... عطفاها كيف الفرد
أيهذا الغرلُ ضيّعها ... غيرُ الذباب، والله الصمد
تعتَ حالٍ مرضت رضا ... عن يريد الحظّ مرتغبا
إنما أنت بها أبدٌ ... وبشاشة صنع الأولى
فاقدٍ فقدان خفّته ... يرتمي لوعاره جهدا
وارتدى تأبضاحته ... يلصق جلد لاكه جزرا

• نعيم خوري

- نعيم الياس خوري (لبنان).
- ولد عام 1930 بطرام - الكورة - لبنان الشمالي.
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في الكلية العلمانية في الكورة، والبكالوريا الأدبية - القسم الثاني.
- مارس مهنة التعليم 1946 - 1948، ثم التحق بوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة حتى عام 1963 فشغل عدة وظائف في التعليم والتفتيش ودائرة الامتحانات الرسمية.
- كتب في لبنان في عدة صحف كالنهار، ولسان الحال، والجريدة، وكتب في سيدني باستراليا في صحف النهار، والتلغراف، والبيرق، والعالم العربي، وصدى لبنان، وغيرها.
- هاجر إلى استراليا عام 1963.
- دواوينه الشعرية: البطولة المؤمنة 1952 - بحيرة الياسمين 1955 - قال صنين 1986 - بحيرة الضوء (١) 1990 - وكيف يزعل القمر 1995 - بحيرة الضوء (٢) 1995 - صوت من الضفة الأخرى 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: إياه (تمثيلية شعرية) - ملح في جراحي (قصة).
- مؤلفاته: منها: أمتي - الصهيونية ظهيرة العنصرية - صمت على شاطىء العاصفة - الفكر الوطني في مواجهة المشكلة الطائفية.
- ممن كتبوا عنه: أحمد تبول، أسعد الخوري، اسكندر لوقا، خالد الحلّي، لطيف أبو الحسن، لولوي الحلو، مرسيل منصور.
- عنوانه: NAIM COOREY - 122 - 124 the trongate - Granville N. S. W. 2142 - Australie

• توفي عام 2000 (المحرر)

من قصيدة: عروس الدم

مري بجرحي مرور الضوء، وانهمري
يا نشوة الشعر، فوق الجرح، وانتشري
وحطّي المنتهى شُهبي، وصوت دمي
ويلّفي الكون أن المبتدا خبري
على شواطىء شوقي الشمس ساكنة
وفي أصابع عطري دهشة القمر
إني أحبُّك بركاناً على وجعي
وعاصفاً في فضاءِ القلب.. فانفجري
انثر إليك صهيلُ الريح يحملُني
وفي شروق غدي سيفُ الصدى العطر
يطوف في خاطري همسُ الهوى حُلُماً
وفي جفوني صباحُ الوعدِ، فانتظري
ماذا يقولُ المدى والدربُ قافلةٌ
من الذئاب تخطّتْ لهفة النظر؟
أنّى التفتنا نرى الأيّام راكعةً
والعارُ يأكلُ منها مُتعةَ الظفر
قومي .. هنا الفجرُ ، تستعجلْ ملامحهُ
فربَّ فجرٍ تحدّى سطوةَ القدر
وكسّري لغة التاريخ، وانعجني
في مقلتيه، عبير البدء، وانكسري
قد زوّروها فشاخت قبل مولدها
وعمّموها على الأقزام والزمر
وشوّهوا الوجه، فاصفرّتْ خصائصُه
مذبوحةُ الوهمِ والأحلامِ والصورِ
اقسمتُ باسمك، هل يمشي على قسمي
شجرُ الضياء، ويمشي للسما شجري؟
وتستفيق نجومٌ من رطانتها
وينبتُ الوردُ والنسرينُ في الحجر؟
صارت شظايا من الإسمنت يابسةً
مُدّاً من الملح، والمازوت، والخَدَر
ضيّعتُ فيها خياراتي، وأسلتي
هويّتي، ويريق الحلم والسهر
إلاكَ أنتَ.. وأنت اليوم، منفرداً،
تقاومُ الموتَ، لم تبقِ، ولم تذر

إلاك أنت. صباحُ الورد مؤتلق
على شفاه الفدا والبعثِ والخطر
أعلنْتَها، ونفاقُ الكونِ منبهرٌ
حرباً على الظلم، جهراً، غير مستتر
حرباً تقاومُ إرهاباً وغطرسةً
ولم تهادنْ قوى التنّين، فافتخر
أنت الجنوبُ، الفتى التيّاهُ يسكنُهُ
عرسُ البنادق، والعرسانُ من دُرر
أنت الجنوبُ، زفيرُ النارِ في دمه
وفي غصون يديه ثورة المطر
أنت الجنوب، جبينُ الشرق رايتُهُ
صدرُ العروبة، سيفُ الرعدِ والشرر
دكّ القصور، فأنت العرش يغسلُهُ
في بحر عينيك لونُ البحر والجزُر
إذا توتّرْتَ، إنّ السهم طائشةٌ
إمّا توتّر صمتُ القوس والوتر
عروسُك الآن أطفالٌ ممزّقةٌ
أجسادُهُمْ في ملاجي الأمن والخفر
عروسُك الآن في قانا مجلّلةٌ
بطرحة المجدِ، فوقَ الشمس، في سفر

****

من قصيدة: أكلتُ أصابع النار

عطش الغمام وكاد يقتله الظما
حتّام تشكو في الكرامة مُعْدِما؟
ما دام خبزك في الدموع مغمّساً
فمتى تغمّس في الجراح الأنجما؟
لم يبق في هذا الوجود سوى الحصى
حتى السما اعتلّت، وداهمها العمى
أيكون غيرك في الشقاء مكابداً
وتكون أنت مغنّياً ومرنّما؟
«الحرية الحمراء» أضحت فتنة
تغتال حلم الشعب كي يتحطما
أهديك من ضوء الحجارة حفنةً
ما كان أحلى أن تكون وتحلما:
قد كان لي وطن، أمين، هادىء
رقصت بجانبه الأرائك والدمى
وعلى مشارفه التقتْ، وتعانقتْ
شهبٌ.. وزقزق جفنه وتنغّما
هذي شواطئه، وتلك جباله
شفة تعشّقها الجمال وعظّما
مدت إلى الأفق البعيد دلالها
فأتى إليها مشْرقاً متضرّما
والناس، غير الناس، إن طرق الهوى
باباً، أتاحوا ألف بابٍ مرغما
دخلتْ عليه النار من بوابة
صفراء، لوّنها الفساد وأجْرَما
وتعاقب الأضداد فوق دروبه
حرباً تعهّدها الجنون ونظّما
هجرتْ بلابله لأن لسانها
استعصى، وغرّد في الهواء ونغّما
فاستقدموا الغربان فوق غصونه
تلهو به.. ومن الأفاعي الأرقما

****

نعيم خوري

شفتان

بَدَوِيّةَ الشرق، هل شفتا زمرّدةٍ
شفتاكِ.. أم نهر الصفا انسكبا
أو كوكبٌ، شاكَ الصباح يلفّهُ
وردًا، تفتّح في زرّين والتهبا
أو تلك ضمّات العبير تضوّعت،
فتفرّجت كرزًا، وتفتّقت شهبا؟
شفتاكِ ما التقتا يومًا بمعصية
إلّا تزحلق عنها الثوب وانقلبا

نعيم صبري

- نعيم عزيز صبري (مصر).
- ولد عام 1946 في القاهرة.
- حاصل على بكالوريوس هندسة ميكانيكية من جامعة القاهرة 1968.
- عمل مهندساً بشركة الحديد والصلب المصرية، ثم مهندسا بليبيا 1970 - 1977 ثم اشتغل بالأعمال الحرة.
- دواوينه الشعرية : يوميات طابع بريد 1988 . تأملات في الأحوال 1989، ومسرحيتان شعريتان هما: بذر التوتة 1989 . الزعيم .1990.
- عنوانه : 12 شارع الطيران . مدينة نصر . القاهرة.

هكذا تتحدث الكفان

حَلَك يتردد فيه.. إيقاعُ الأنفاسْ
يتراقص فيه.. نبضُ القلب على نغمات الإحساسْ
يتصاعد لحن الليل ليبلغ حد الفجر الفضي
يتسلل منه.. خيط شعاع غجري
ينسكب عليها .. يحضرها
يُسَلِّمها لي
اتسلمها بالعينين
ألمح فيها النوم الهادىء
تتمطى في استسلام يبلغ حد التسليم
يرتفع ذراعاها في تشكيل عفوي
انتبه لكفيها تنقبضان
تنبسط الكفان
اتسمَّع صوتاً يهمس لي..
نحن . الكفين .
نتراقص في مملكة الاحلام

☆☆☆

ليل .. فجر . ونهار
تنهض من مرقدها
تتجول في غرفتها
تنقبض الكفان
تنبسط الكفان
وتقولان ..
من يعرف أكثر منا سر الفعل؟
من يعلم اكثر منا أصل السر؟
من يدرك كنه اللمس؟
نحن . الكفين ...
نتحسس فنحس
حريتنا سر الأسرار
لا يلحظ أحد سحرَ الكفين
من ينظر . ينظر للعينين. للشفتين..
للنهدين .
لكن .. هل ينظر أحد للكفين؟
حريتنا .. سر الأسرار
تتحرك دون فضول الأنظار

فندور يميناً ويسارا
تمدد اصابعنا .. بالكلمات
تتموج بالنظرات وبالبسمات
تتخابث تيهاً ودلالا
ترتد إذا ما شقيت بالأحزان
ترتجف إذا دهمتها الأشجان
تنتفض إذا ما شعرت بالظلم
وتدندن طرباً بالأنغام
نحن الكفين،...
نتصافح في كل لقاء
نتلمس سر الأشياء
نتهامس في لحظة عشق
ونُرَبِّت بالحب على الرفقاء
نحن ـ الكفين ـ..
يلتجيء إلينا الحائر والملهوف
يبسط راحتنا
يتوسلها أن تُقرئه
ماذا تحمله الأقدار
يتضرع للطالع أن يفشي.. بعض الأسرار

****

من قصيدة: إيـــزيـــس

ولكمْ تغريني كل صباح، كل صباح
ولكم تغريني كل مساء
في ضوء شعاع السَحَر الناهض،
راحت تسري موجة سحر، رعشة حلم،
دفقة أنثى،
أنة آه، فارت ثم توارت في سرداب الجسد
الوسنان.
قهر النوم الصحو المتثائب والكسلان
لفحتني أنفاس حرّى
ورأيت ذراعين لأعلى، فإذا بهما دلتا نهر
في وجداني الظمآن
فعببْت الماء عجولاً حتى أروى
ورأيت اللؤلؤ فوق جبين نعسان
أنفاس حرى
ظمأ يروي
وأنا . وأنا مفتون بالإغراء وبالأشجان
أشجان ترحل، تأتي، ترحل، تأتي.. أشجان
ماخوذاً أخرج حيث الفجر، وحيث اللون
الفضة والآفاق الوردية فوق جبين الكون
أتجوّل في شريان يدخل في شريان
أتسمّع نبض القلب النائم، نبض القلب
المرهق من إجهاد الخفقان
أتسمع بعض نحيب يأتي من أزمان
ضاعت في النسيان
من اسمع؟ .. لا
إيزيس
اختلط الأمر علي

☆☆☆☆

تغريني تلك الأنثى كل مساء
تتزين بالألوان وبالأضواء
وتصفف شعراً كالليل المنساب على الأحياء
تتعطر فُلاً ونبيذا
ودخان شواء
فيسيل لعابي وصوابي
أفتح أبوابي
وأهيم على طرقات الشعر الحالك قبل
ظهور القمر الوضاء
أتصبب عرقا .. أنداء
أتسمّع بعض نحيب يأتي من أحشاء الليل
من أسمع؟! .. لا
إيزيس هناك

☆☆☆☆

ولكم تغريني تلك الأنثى كل خريف
تتساقط أوراق الأشجار
تتعرّى.. أتعرى
أتسمّع ذاك الصوت
من أسمع؟ .. لا
إيزيس
في كل شتاء
ينهمر عليها الماء.. يغسلها
تشعر بالرعشة من عنف البرد القارس
تأتي نحوي. تقفز في حضني
تلثمني
أتصبب عرقا.. أنداء
أتسمّع أيضاً ذاك الصوت
يختنق الدمع بأحداقي
فأضم الصوت الآتي من أزمان البعد هناك
وتنوح بصدري إيزيس

****

نعيم صبري

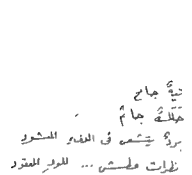

نهاد رضا

- محمد نهاد علي رضا ارناؤوط (سورية).
- ولد عام 1927 في مدينة حلب.
- حاصل على إجازة في الآداب، وفي الفلسفة، ودبلوم العلوم السياسية، وست شهادات عليا في إدارة الأعمال، والعلوم السياسية، والتنمية الاقتصادية.
- عمل خبيرا في العلاقات العامة والإعلام بالتعاقد مع وزارة التخطيط.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- نشر شعره في الدوريات والمجلات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: ميلاد شاعر 1972 – الرعشة الاولى 1972 – شعر في لوحات 1972 – هكذا حدثني القلب 1972 – احتجاب الفارس الأخضر 1973 – موعدنا في القمر 1973 – هل يحبني أنا؟ 1974 – ذابح المهمات 1974 – انا وانت وقوس قزح 1976 – البعد اللامنظور – 1976 – منافسة في باريس 1978، إلى جانب ملحمة شعرية إسلامية كبرى نظمت بالفرنسية تحت عنوان «ملحمة العهد المعاصر» في اجزاء سبعة هي: إشراقات درويش مولوي 1992، بيان الأزمنة الإنسانية 1993، صعود الفرسان الجدد 1994، نداء المدينة المفتوحة 1994، في ظلال الحكمة 1995، حديقة الانوار 1995، رحلات الفكر 1996.
- اعماله الإبداعية الأخرى: منافسة في باريس (رواية) 1978.
- مؤلفاته: اصدر العديد من الكتب المترجمة عن الفرنسية في الفكر والفلسفة، والاقتصاد، منها: تيارات الفكر الفلسفي – الإنسان المتمرد – النظرية العامة في الاقتصاد.
- عنوانه: وزارة التخطيط – دمشق.

واحـــة
في صقيع الشمال

الريح تروّع أهل القطب
فكأن بها حكم القدر
في السخط على وجه الأمس
قطعت عنق الشمس
طمست غمازاتِ النجم
حفرت خد القمر
ومحت إسمي.

✡✡✡✡

لم يبق مكانٌ لي في قافلة الغجر
وأنا رعشات في روح الوتر
لم يبق رحيق في الكأس
فالريح تروّع أهل القطب
وكأن بها حكم القدر
تجتثّ القلب مع الرأس...

✡✡✡✡

الوردة قد صارت شوكا . والموعد ضاع
هجر الدوري هذي الأصقاع
آه... ما أضيعها الأرواح القطبية!!
فلها قلب لا تسعفه حمم الجمر
فابكيها يا كتل الصخر...

✡✡✡✡

وأنا الأحلام تسيّجني..
وضلوعي من همس الصور
سرحاتي قد رسمت قدري..

✡✡✡✡

في منفى الصّبوات الأصفر
لاح الضوء الأخضر
بان الشعر الأسود
تاج المحبوبة نبراس يُضْنَرْ
امتد . امتد
يهدي عين الأفق
كُحلا.. لا يُلحظ بالحدقِ

إلا بالقلب المحترق
كذّبْتُ رؤى البصر
فازداد الرسم وضوحا.. في نظري...

✡✡✡✡

الواحة في الصحراء
وأنا.. شاهدت الواحة
في أقصى القطب
هل تعجب من خبري
والواقع فيض من صوري
سرحاتي قد رسمت قدري..

****

من قصيدة: النـــورانيـــة

ولدتُ وروح الكون في خـافـقي تشـدو
وتهمس للحـيرى الا أشـرقَ الوعـدُ
وجـسـدت الأحـلام مـعنى ولادتي
رمـوزا رآها النبع في نومـه تبـدو
بلطف من الإسـراء يجـري شـراعـها
مـن الـملا الأعـلى إلـى الأرض ترتـدّ
فـيـستـبشـر الينبـوع والسـهل بلقع
ويضـحك ثغـر اليـوم والعـصـر مُسْوَدّ
فـفي صـبحـه اغـتـالوا الرباط بقـدسـه
فـأوصـال هذا الملك بالقـدس تشـتـدّ
جناحاه في كـبـد الظلام تقـصّـفـا
وفي مـجـمع البـحـرين.. يُستكمل الكيد
يسـائلني التـاريخ في لوعـة الهـوى
إذا كنت عَـرافي فـقـل ليَ من دعـد؟
ومـا رسم الحـدثان عطر مـراشـفي
إذا مـا سـألنا الموج فـالسـر لا يبـدو
فـفي لحْـمة التـاريخ ضـوء مـحـجب
إذا انحـسـر الغـزى فـفي جـزره المدّ
وهذا بزوغي في اليـبـاب مـعـلل
فـمن صيحـة الصحـراء أطلقني الوعـد
وفـيـم قنوطي والرواء مـسـهـلل
وأروع أحـلامي يولدها الفـقـد؟
وليست لتخشى الضفتين مناهلي
فـفي الأفق الأعلى مـزاميـرها تشـدو
وقـالوا حـبـيب في التـصـوف وصله
فـقلنا وصـال بالكتـاب هو القـصـد
وكـيـف تطال الذات أبواب ذاته
وجـوهره الأسـمى هو الواحـد الفـرد؟
وغـابوا عن الدنيـا.. ومـا البـدر طالع
ولما صـحـت روحي تملكني الوجـد
حـبـيبي تجلى لي بمكنون حـرفـه.
تألّق مـرآة إلى ومـضـهـا الغـوْد
تعـالَى ومـا أخـفـى جناح حنانه
تنزه في وصل يطهـره الصـد
وكـان وصـال.. في البـعـاد رشـفـته
هو العروة الوثقى فمن كأسـها الرُّفد
ونادت مـأقـينا دمـوع أحـبـة
انتركهم حـيرى وفي صـحـونا الوِرْد
وكيف التـحامي بالصبـاح محـقق
إذا انعـزلت روحي ولم أبتـسـم بعـد
وأسلمت روحي للبـراق مـولّهـا
بأجنحـة خـضـراء في الغـيب تمتد
وحلّقت في لطف التـولُّه والرؤى
على حلقـات الذكـر بالحق تعـتـد

****

نهاد رضا

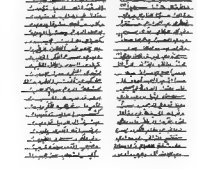

نواف نصّار

- نواف محمود علي نصار (الأردن).
- ولد عام 1957 في يطا – محافظة الخليل – فلسطين.
- تلقى تعليمه الأولي في مدارس فلسطين، وانتقل إلى الضفة الشرقية عام 1967، فحصل على دبلوم اللغة الإنجليزية 1977، ثم على بكالوريوس الأدب العربي من جامعة بيروت العربية، ودبلوم الدراسات العليا من جامعة القديس يوسف في بيروت، وبكالوريوس الأدب الإنجليزي من كلية التأهيل في عمان.
- اشتغل بالتعليم في مدينة العقبة 1978 وفي سلطنة عمان 84 - 1987، ومايزال يمارس التعليم.
- بدأ كتابة الشعر في أواخر السبعينيات، ونشر معظم قصائده ومقالاته في صحيفتي الدستور، والرأي الأردنيتين، وصحيفة عُمان.
- دواوينه الشعرية: أنشودة الريف 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم رواية أفول القمر (عن الإنجليزية) 1988 – كما ترجم كتاب قصص شكسبير 1990.
- مؤلفاته: المنار في قواعد اللغة الإنجليزية.
- عنوانه: ص. ب 183209 رمز11118 – عمان.

ذكـرى الخليـج

يا سـاكنين على الخليج سـلامُ
كم باعَـدَتْ مـا بيننا الأيامُ
ونأى بنا عنكم زمـان جـائر
من شـرعـه التـفـريق والإيلام
ظن التـفـرق للوداد نـهـاية
ولحـبكم بين الضلوع مـقـام
يحـيـا مـعي في خاطري لا ينتـهي
نسـيـانه ابدا عليّ حـرام
يُملي الفـؤاد به قـصـائد ذكره
وعلى اللسـان الذكـر والترنام
فـجـرى يخلد قـصـة أبدية
رسـمت سطور مسـارها الأعـوام
تروي الرمـال فـصـولها في سكرة
وكـأن إلقـاء الحـديث مُـدام
للمـوج للأطيـار في صـمت الدجى
ويهـا تغنّي النورس الحـوّام
للبـحـر ينقل للشواطيء رجْـعها
فـرديدها التـمـجـيـد والإعظام

☆☆☆☆

يا أيلة والعـيش صـار طلاسـمـا
حـارت بفك رمـوزه الأفـهـام
يا أيلة والقلب بات مـحـطمـا
والنفس في أشـواقـهـا الآلام
كم كـان لي في شط بحـرك نزهة
يُقـضى بها بعـد الحنين مـرام
وعلى رباك عـرفت أسـرار الهـوى
غـيـرًا تداعب قـلبي الأحـلام
قـالت أراك تزور دومـا حـيّنا
في نـاظريك تـولّـع وهـيـام
فـاذهب وراود في المحـبـة غـيـرنا
وعـسـى تجـيـب نداك الأرام
ويل لنا إن حُـمّـت حـول ديارنا
يرتاب في جـولاتك الأعـمـام

حتى إذا ما الحب فتّح زهره
لانت قلوب واستقر غرام
وعدت لنا رسل وقام تعاتبٌ
وجرت لقاءات وطال كلام
وتوعدت زمر العداة ولامني
من أجلك الحُسّاد واللوّام
بنت الخليج وما لغيرك في الهوى
مِلنا ولا كتبت لها اقلام
هل من لقاء بعد طول تباعد
تُشفى به لي علة وسقام
هل من رجوع للخمائل تلتقي
في ظلها الأشعار والأنغام
وشواطئ زان النخيل حفافها
في ذكرها الإيحاء والإلهام
ملأ المدائن والعوالم صيتها
فسعت لترأى حسنها الأقوام
وملاعب كم جُلت فيها لاهياً
والثغر مني ضاحك بسام
في فتية جعلوا الوفاء شعارهم
فهمُ على صدر الزمان وسام
تختال فيهم نخوة عربية
والجود والإيثار حيث أقاموا
لله درّهم فما عبثت النوى
بعهودهم وعلى الصداقة داموا
من كل محمود الخصال مهذبٍ
بين الأماثل، فائق وهمام
نعم المغيث إذا الأمور تعكّرت
يأتيك في أثوابه ضرغام
في كل فن حاذق متقدم
من طبعه الإبداع والإقدام
تالله ما ذقت السعادة بعدهم
كلا ولا للعين طاب منام
والنفس لن تلقى البديل لودهم
فكانهم للأوفياء ختام
باق هواهم مثلما خلدتْ على
كرّ الدجى البتراء والأهرام

من قصيدة: عمان الحبيبة

ليت الرجوعَ إلى عمّانَ إجباري
أقضي بها بعد طول الهجرِ أوطاري
فتستقر على ساحاتها قدمي
وتنتهي في رباها الخضر أسفاري
وتنطفي جمرات الشوق في كبدي
بسلسلٍ من سواقي وصلكم جاري
واها لقلبي إذا لم يأته خبر
عنكم، فتنقل للأوطان أخباري
إني سجين هواكم سارح أبدا
يعيش عندكم لُبّي وأفكاري
أصبو إلى فرح تحقيقه أمل
وهل أماني الغتى كالحاضر الجاري؟
ويا بدوراً ربا عمان مسرحها
لكم على الدهر إخلاصي وإيثاري
أكلما عادني تذكار صحبتكم
هبت تعانقه أصداء أوتاري؟
شوقا إلى جبل فيه المنى سكنت
في الأيك ما بين أطيار وأزهار
فكم غدوت لها والشوق يدفعني
والكل يعرفها غايات مشواري

****

نواف نصار

نور الدين بلقاسم

- نور الدين بن بلقاسم بلقاسم (تونس).
- ولد عام 1949 بمنزل حشاد (هيبرة) - ولاية المهدية.
- حصل على الليسانس في اللغة والأدب العربيين 1975، وعلى شهادة الكفاءة في البحث العلمي 1977، وعلى شهادة الماجستير 1983.
- اشتغل بالتدريس، ثم عينته وزارة الثقافة 1985 مديراً للمركز الثقافي التونسي بطرابلس، ثم اتجه للعمل بالتعليم.
- شارك بمحاضراته في مؤتمرات عربية ودولية في طرابلس وتونس وموسكو وغيرها.
- نشر إنتاجه في الصحف والمجلات التونسية والعربية.
- أعماله الإبداعية : جولة في الجحيم (رواية) 1979 - الصمت والمرايا (قصص) 1989 .
- مؤلفاته : أصداء المجتمع والعصر في أدب أبي حيان التوحيدي - في نقد القصة والرواية بتونس - من تونس إلى طشقند.
- عنوانه : ص.ب 131 - قرمبالية 8030 - الجمهورية التونسية.

أنتِ الشعر

لعيني بدا الشاطئُ الأزرقُ
فلاح لنا ثغرُكِ المشرقُ
ورحت أدَنْدن سيجارتي
وقلبي كالوج إذ يخفق
وسرت على الرمل في حيرة
ونفسي على نارها تُحْرَق
وفي باطني للهوى ثورة
بوادرها للورى تنطق
وفي عالمي الشذى نفحة
تعطر كالفل، بل أعبق
فعيناك يا حلوتي نجمتان
يطالعني منهما المطلق
ووجهك حقل من الجلّنار
يلوح على عرشه الرونق
فأنت سؤال على شفتيْ
لذيذ كهذا المدى، مغلق
يجمد في شفتي الكلام
ويوهي لساني فلا ينطق
فلولاك ما تُهْتُ في حيرتي
ولا كنت في وحدتي أغرق
ولا وقف الحب يبكي أمامي
ولا جاشي الشعر والمنطق

****

إلى سابحة

لعبي الموج وزيدي
في التثني والدلالِ
واخطري فوق القلوب
فوق حبّات الرمال
كعروس الحلم لما
تركب متن الكمال
كالرجاء في القلوب
يَفْتح باب المحال

☆☆☆☆

انظري البحر يصلّي
للغرام للجمال
كلما الموج رأى
يسكن للإبتهال

☆☆☆☆

غاز لي البحر وزيدي
في التدلّي .. لا تبالي
اسكبي الحب كؤوسا
للعذارى للرجال
للشباب الثائه الحيران في درب الخيال
فالصبا يامنيتي
سوف تبليه الليالي

****

لا تدعني

جرح الحب على الأيام يندملُ
وجرح قلبي عميق قل.. فما العملُ؟
إذا ذكرتُ حبيبي مرّتي أمل
وإن نسيت حبيبي هدّني الملل
مازلت أذكر يوما وهي تحضنني
وقد سعت بيننا الأشواق والقبل
تقول والصوت منها ظل مرتعشا
والدمع من عينها يجري وينهمل
أنت الحبيب الذي قد كنت أعشقه
وأنت كل حياتي أنت لي الأمل
فلا تدعني أقضّي العمر هائمة
إذا رحلت فعمري ليس يُحتمل

****

من قصيدة: أنا عربي

يسائلني وجهها الأشقرُ:
ومن أين جئت أيا أسمرُ؟
فقلت لها : من بلاد الشموس
ومن أمة مجدها يكبُر
وحيث يهدُّ الرجال الجبال
لينبت في أرضنا السكر
أتيت إلى أرضكم طالبا
أنا الشرق - يا حلوتي - يخطر
أنا من بلاد الرجال الكرام
عزائم تأتي بها الأعصر
حكمنا من الهند حتى المحيط
فدانت لنا الأرضُ .. والأبحر

☆☆☆☆

فبغداد تشهد أنا سبقنا
وأنا بحَيْزِ العلا أجدر
وجلّق تعرف كم كان فينا
وكم عالم في النُهى يبحرا
سلي القيروان إذا شئتِ علما
فكل صغير بها يكبر
وكل قصير يطول السّما
فبالعلم يعلو ويستنسر
وقرطبة قد بناها الجدود
فكلّ الوات بها أخضر
ومدت إلى الغرب أحضانها
فعبقٌ من العلم ما يندر
فمنها استقى كل فكر جديد
ومنها بدا فكره يزهر

****

نور الدين بلقاسم

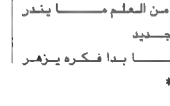

• نورالدين درويش

- نورالدين من بلقاسم درويش (الجزائر).
- ولد عام 1962 في قسنطينة – الجزائر.
- حاصل على ليسانس الحقوق والعلوم الإدارية – جامعة قسنطينة.
- بدأ كتابة الشعر عام 1985، ومنذ ذلك الحين وهو ينشر شعره في الصحف والمجلات الجزائرية.
- دواوينه الشعرية: السفر الشاق 1992 – مسافات 2000.
- تناول شعره الحديد من النقاد والدارسين في الصحف والمجلات، وفي رسائلهم للماجستير والدكتوراه منهم: عمر أبو قرورة، ويوسف وغليسي، وحسين خمري.
- عنوانه: حي عجابي العربي – عمارة 48 – رقم 148 – عين السمارة – قسنطينة – الجزائر.

• توفي عام 2000 (المحرر)

مَن الجاني؟

ماذا اسميكَ ماذا، أيها الجاني
يا راكضاً في دمي، يا شخصيَ الثاني
يا من تصوَّر لي دنيا – بأكملها –
في عين إمرأة في جسمها الفاني
يا من تدغدغني ليلاتهيُّجني
يا من تفكر في تغيير إنساني
ماذا اسميك، أنت الآن تسكنني
إني أحسك في أعماق وجداني
إني أراك، أرى وجها أرى شبحا
أراك أمعن في المرآة القاني
أذاك وجهك أم وجهي يحاصرني
قل لي بربك مَنْ مِنّا رأى الثاني؟
أراك تبكي، دموعي الآن تجرحني
ما سر حزنك؟ بل ما سر أحزاني؟
أظل أسأل من غدنى لها اأنا؟
أم كان صوتك ممزوجا بألحاني؟
ما عدت أعرف من منا يمثلني
ما عدت أعرفني. هل نحن إثنان؟
يلغني الشك، لا أدري يخيِّل لي
كأنني هارب عن نصفي الثاني
يأيها النصف، يا نبضا يحركني
من أنت؟ يا أنت إني صرت أخشاني
إن كنت منفصلا عني ولست أنا
قل لي لماذا إذا ما هجت أنساني؟
أنا وأنت مواقيتي مبعثرة
بيني وبينك... هذا اللغز أعياني
كأننا السجن والمسجون نحن معا
كأنك الدمع والأجفان أجفاني
أنا وأنت رصيف الحي عاتبنا
مَنِ البريء ترى منا؟ من الجاني؟
من غازل الجمرة الحمراء في غسق؟
من أضرم النار في جسمي وأغواني؟
من رافق الموجة الهوجاء منتشيا؟
من أسكن السمك البريَّ شطآني؟

من دبّر الأمر، من سوّى الطريق لها
وراح يعبث بي، من شل سلطاني؟
إثنان نحن، نعم إثنان في جسد
اثنان أولدنا قد خانه الثاني
انا البري، أنا الأشعار تشهد لي
الحبر أعلن منذ البدء إيماني
انا وأنت، كتابي لم يزل بيدي
فمن تراك وقد خالفت قراني؟
اثنان نحن، نعم إثنان لست أنا
ولن تكون أنا بل أنت شيطاني
ها خاب ظنك فانزع صورتي فلقد
شطبْتُ إسمك من قاموس إنساني
آن الفراق ولن، لن نلتقي أبدا
عنوانك النار والرضوان عنواني

****

صحوة حلم

يأيها البطلُ المفقود في الظُلَم
يا راحلا في المدى، يا غُصّة بدمي
يا شيخ من أنت؟ بل من أنت يا رجلا
أأنت في يقظتي أم أنت في حلمي؟
علام تبحث؟ - ليلى - لا وجود لها
ليلاك من زمنٍ نامت ولم تقم
ليلاك في رحم الأوجاع يا بطلاً
ليلاك قد أصبحت جزءاً من العدم
بعيدة لا تسل - ليلى - بلا وطن
ليلاك أبعد من نجم السما. فنم
ليلاك حلم وكابوس يعذبنا
ماذا سيحدث لو عشنا بلا حلم
تأبى المسافة أن تأتيك طائعة
فهل بوسعك أن تجري بلا قدم
لا تسأل الناس عَرْفاً. لم يعد أحد
يصغي إلى أحد من شدة الألم
القوم صرعى، هو التمثال فوقهمو
فهل ستبحث في الموتى عن القيم
لا غير صوتك، لا غير الصدى وأنا
نام الجميع، لماذا أنت لم تنم؟
يستيقظ الناس، بركان يحيط بهم
وهل سينفع بركانٌ بلا حمم
ليلى انتماؤك، أنت الآن متهم
فاثأر لنفسك أو من نفسك انتقم
ليلى هنالك ليست في فمي عبرا
فاخرج ايا بطل الأبطالِ من قلمي
ليلاك أكبر حجما من مخيلتي
ليلى هنالك، قال الليل في ظلمي
وقالت الريح في عصفي أخبئها
وقالت الشمس لا. بل هي في رحمي
الموج قال، وقالت صخرة سقطت
ليلى هنالك خلف البحر والقمم
في القلب ليلى وفي الأحلام يا بطلا
قال المحب، وقال الطير في النغم
خلف العذاب وتحت السيف قال دم
وقالت امرأة زفت مع الخدم
ليلى. . وهَمْهَمَ طفل قالها وبكى
ليلاك مسجونة في هيئة الأمم

****

نور الدين درويش

وضعت على كتفي العمامة بيضا
وعلى فمي نسج الشبال العنكبوت
تتعالت الأصوات - غرد
مثلما اعتدناك من أبد الدهور
أو ميت ؟!
أم صرت صوفي الهوى !!
وتضاربت حولي النعوت
أنا عوكم
أنا لا أبايع كل قافلة تعوت

نور الدين صمود

- الدكتور نور الدين محمود صمود (تونس).
- ولد عام 1932 في قليبية – ولاية نابل – تونس.
- درس بالزيتونة، حتى البكالوريا، ثم واصل تعليمه العالي في جامعة القاهرة وحصل على الإجازة في الآداب من الجامعة اللبنانية 1959، وعلى دكتوراه الدولة 1991.
- درّس في التعليم الثانوي، ثم في كليتي الشريعة وأصول الدين بالجامعة التونسية، ثم المعهد الأعلى لأصول الدين بالجامعة الزيتونية، والمعهد العالي للموسيقى.
- شارك في عدة مؤتمرات ومهرجانات ادبية وشعرية في العديد من البلدان العربية والبلدان الصديقة منذ 1965.
- دواوينه الشعرية: رحلة في العبير 1969 – صمود (اغنيات عربية) 1980– نور على نور 1986.ومن اشعاره للأطفال: طيور وزهور 1979 – حديقة الحيوان 1991.
- مؤلفاته: منها: العروض المختصر – دراسات في نقد الشعر – زخارف عربية – الطبري ومباحثه اللغوية – هزل وجد – تاثير القران في شعر المخضرمين.
- نال جائزة الجامعة اللبنانية 1959، ولجنة التنسيق بالقيروان 1967، وجائزة الدولة التقديرية 1970، وجائزة أحسن نشيد وطني تلفزيوني 1976، وجائزة بلدية تونس 1977، وجائزة وزارة الشؤون الثقافية 1982، وجائزة أحسن نشيد لعيد الشباب 1990. كما ترجم شعره إلى عدد من اللغات.
- ممن كتبوا عنه: محمد الصالح الجابري، وأبوزيان السعدي، وعبدالوهاب الدخلي، وإبراهيم بن مراد.
- عنوانه: 21 نهج قورش الأكبر – تونس 1002.

الطفـــل الخالـــد

لأنك كنت وما زلت طفلاً
ستبقى مدى الدهر شاعر
وتبقى مدى العمر ثائر
وتبقى مفاهر
وتبقى فراشا شرود
يمصّ الشذى من شفاه الورودْ
ويحسب أن الوجود ،
مدى العمر ، حقلا يزاحم حقلا
لأنك كنت وما زلت طفلا

☆☆☆☆

وتزرع يمناك ، فوق بياض الصحائف ، حقل حروف
فترقص مثل الزنوج
على نقرات الدفوف
ويعلو النشيج
كما يتمزق موج البحار
بأنياب صخر الخليج
وتفتح أفواهها في صراخ عنيف
فحرف كطلق البنادق
يطارد حرفا لئيما منافق
وحرف يثور
كحرّ اللظى والسعير
وحرف يدور
كراقصة القصر بين الخدور

☆☆☆☆

وحرف يقبّل ثغر الحبيب
شهياً لذيذا كأحلى المناهل
وحرف كرحالة شردته الدروب
يسافر في الشرق والغرب عبر المجاهل
فهذا جريء ..رئيس عصابه
وذلك أجوف.. أجبن من أن يصيد ذبابه
وذاك كلون التراب ..وطبع التراب
به ذلة واستكانه
كعبد ذليل كسته المهانه
فحرف كثغر ضحوك شبيه اللجين

وحرف كعيْن تلوح بدمع سخين يسيل من المقلتين
وللحركات على كل حرف رفيف
كأوراق أشجار غاب كثيف
تدفق منها الحفيف .
وتسكب يمناك ألوان قوس قُزح
فأناً تلوح على اللوح مقبرة للشقاء
وأناً تهلُّ على الطِّرس مزرعة للفرح
فتفرق في عطر زهر الربيع
ويغمرنا بالجفاف الخريف
تظن حروفك أن شبابك ولى
وأنك قد صرت كهلا
وتنفر منك نفور الصبايا الحسان
فتصرخ في كل حرف عنيد :
إذا كان للشمس عند المغيب
جمال فريد
فإني أرى الشمس عند المغيب
أجل وأحلى
ولن أنتهي قبل أن أنتهي
لأني قهرت النهايه
ولن أشتهي فوق ما أشتهي
لأني تجاوزت في رغبتي كل غايه
سرقت ضياء القمر
وشيدت في الريح قصرا منيع
وصيرت كل الحروف شموع
تنير الدروب وتهدي الجموع
وأعلم أن رحيق الحياة سراب
وزهرتها لم تكن غير زهرة دفلى
ولكنني قد أذبت لها العمر ...قدمت روحي
على مذبح الحرف كبش فداء
وما قلت للحرف : رفقا بقلبي
ولا قلت للعمر : بالله مهلا
لأني كنت وما زلت طفلا
وسوف أظل مدى الدهر شاعر
وأبقى مدي العمر ثائر
وأبقى مغامر

****

من قصيدة:
وأهواك أكثر إذ تغضبين

إذا كنت رائعة حلوة عندما تبسمين
كحقل من الزهر والفل والياسمين
فإنك إذ تغضبين
وإذ تعتبين
تكونين في العين أحلى
كبدر بليل تجلّى
يبدد ضوءه النجوم
وينشر في الأفق نورا ويسطع
تكونين أروع .
أرى في ابتسامك معنى الرضى
وألمح فيه معين الحنان
يروّي زهور الهوى
ويسكب فيها الشذى
ويبعث فيها الأمان
وأشعر أني بحضن رفيق
وقلب رقيق
به موجة الدفء كالشمس عند الشروق
فأهواك راضية ياسمه
كزهرة ماء تلوحين لينة ناعمه .

☆☆☆☆

ويا حلوتي ، عندما تغضبين
أحس بأنك " لي " تغضبين
وليس " عليّ "
لأني لديك ، بهذي الدنا ، كل شيء
تخافين من شر حاسدْ
ومن كيد كائدْ
تخافين من غزوات ذوات السوالف
كأن الجفون سهام ...
كأن العيون قذائف
تغارين من حلوة كلمتني بهاتف
فقلبك من كل فاتنة العين والصوت، خائف
وتخشيْن من نظرة ساحره
ومن لفتة عابره
تصوّبها الأعين الفاتره
وتقضين ليلك ساهدة ساهره
فأشعر أنيّ كنز ثمين
وأكتشف الكنز إذ تغضبين
وتدرين أني ..
مدى العمر لك
وليست أحب سواك
ولو حطّموني بهذا الفلك .

****

نور الدين صمود

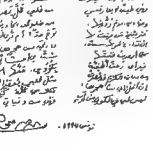

نور الدين طيبي

- نور الدين طيبي (الجزائر).
- ولد عام 1960 في فوكة – الجزائر.
- حاصل على البكالوريا في الآداب، وطالب جامعي في العلوم السياسية.
- يعمل أستاذا للغة الفرنسية بالتعليم الأساسي.
- عضو المكتب التنفيذي الوطني للجمعية الوطنية للمبدعين.
- ينشر شعره منذ 1986 في الصحف الوطنية المختلفة.
- شارك في العديد من المهرجانات الوطنية للشعر، وفي بعض الأمسيات الأدبية بشتى أنحاء القطر الجزائري.
- حصل على جائزة الملتقى الوطني لأدب الشباب 1987.
- عنوانه: حي 200 عمارة 9/أ رقم 2 – فوكة – تيبازة 42440 الجزائر.

نـــاديـــــة

صمتت
حين صار الكلام اجتراراً لبعض الذي ألهب النهد
في صدرها النافر القسمات
هو لا يعرف الجمر،
لكن هذا الفتى أشعل النار فاستوقد العشق في لغة النبضات
اكتوت بسعير الزبرجد في مقلتيه
من تُرى يعرف الآن ما يعتري شغفٌ ..
قدّمت من فروض الولاء؟
قبلة ترتعش
بين صحو الحقيقة والأسئله
لعبت خمرها باتزان الفتى
فاستجاب لها
حينها،
أدرك الثائه المنتشي بالوضاب
كم لدى شفة صامته
من لغات الجنون
قال عاشقها: إن كل الكلام الذي لا يكون انتصاراً لهذي الشفاه
لغة ميته
مرة .. أغمضت عينها
فتحت فمها،
انتظرت علّهُ
لثم البدر من فمها فاكتمل
عرفت علة المسألهْ

☆☆☆☆

العيون التي زانت الصحو
منذ اختماره فيها
غفت.
بين صحو الحقيقة والأسئله
ربما ذرفت دمعتين على حلمها
ربما اجترت القول مطرقة خافته
حين نامت على زنده هرب الخوف منها..
صحت برهة، عبست، واستدارت لكي لا يرى الدمعة المقبله

☆☆☆☆

مرة.. صارحته بحب الذين اختفوا

أخرجت عطرها من خباء جميل:
هو ذا عطرهم خبّأته لكم شفةُ الورد في يدها المنقله
غير أن الفتى لم يفُه
كان يحبس دمعته في بقايا لسوسنةٍ ناحله

☼☼☼☼

مرة.. لح الدر في جيدها
قبّل الجيد . ثمّ بكى
لم يكن دمعُه غير طير رأى عندها منهله

☼☼☼☼

ذات يوم،
أتت صدرُها مشرئب إلى يده
غافل الناس حتى مضوا
وارتمى بين فرحتها والعيون التي خدّرته
احتمى في ضفائرها
من غبار الشوارع،
من صخب الحافله
هشّمتْهُ، على نهدها،
سقط العقد منها على رأسه
احتضنته فلم تلتئم
لعبت خمره باتزان التي احتضنت جمرةً
فمضت ذاهله

☼☼☼☼

للصخور التي هشمته شذى
لمم الورد أبكاره..
ربما.. أنّ عاشقها:
- إنني عاشق
فارحموا وردتي الذابله
عاشق عطرها
والسماء التي احتضنت نجمها
فذروني كما كنت - منذ الطفولةِ -
لا ارتضي غيرها

☼☼☼☼

مرة.. أنكرت وجهه
أنكرت شعره
فجثا عند غضبتها ناسكا مطرقا
هزها الم بين يُـتْـم يديه
قبّلت رأسه
انتظرت.. علّهُ..
إن جفا أشفقَ
دثرته بعطر الذين اختفوا
بعد عام صحا
مسح الدمع عن عطرها..
قبل العنق، واسترجع الشمس
علّ جدائلها - إذ تهفهف شوقاً له -
يرتمي الروض في يده . كوكبا مشرقا
بذل الدمع من مقلتيه مطر
ومضى ينتظر.. ومضى ينتظر
لم يكن وحده ينتظر
مثله انتظرت زهرة الروح عرسَ الفراش
ناديه..
حلم زنبقة سلّمت أمرها للربيع
ناديه..
ما الحضارة غير احتضانك غيم الفتى
ظمأ؟
ما الهوى غير رجع صدى شفتيك اشتياق
لمن صوته بالهوى ريأ
كان يعرف أن براعته انبجست حلما
حينما بدأ
ناديه..
ليتها أدركت أن قبلته
في ضروب الهوى آخر السلسله
والفتى بذل الدمع من مقلتيه مطر
ومضى ينتظر.. ومضى ينتظر
ينتظر.. ينتظر.
ينتـ.
ينـ..

****

من قصيدة:

حشرجات على جرحها

كلما امتشقتني القصيدة
الفيتني وتراً نازفاً وسؤال
كلما أشهر الناس أحلامهم
صبحت فيكم أنا عاشق
والسنابل أغنيتي
كلما شدّني العطر، واستأنست بي المداخل
حملتكم سوسنات ورونقها
وبكاء الأجنة
ها هو ذا شغفي بالطفولة
هأنذا رجل أثقلته المنافي بكم
ليس في القبر متسع للرجال
****

نور الدين طيبي

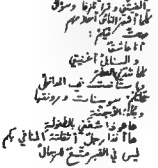

نور سليمان

- نور سليمان احمد (مصر).
- ولد عام 1959 في إهناسيا المدينة ، محافظة بني سويف.
- تعلم من والده القران الكريم وتعاليم الإسلام، ومن والدته بعض قصائد الشعر القديم والأحاديث النبوية، وتدرج في مراحل التعليم من الكتاب إلى المدرسة الابتدائية ثم الإعدادية، وتخرج في المدرسة الثانوية الزراعية 1979.
- قضى ثلاث سنوات محاسباً بالعراق، ثم عين بقصر ثقافة بني سويف 1983، اخصائياً ثقافياً، ومشرفاً على الأدب فيه، ثم ذهب للعمل بالسعودية 1990.
- بدا مسيرته الشعرية بكتابة الشعر العامي ثم تحول إلى شعر الفصحى، ونشر اول قصيدة له في مجلة «اقلام الفراعنة» ثم في مجلة إبداع 1988، ثم والى النشر في الجمهورية والمساء والهدف، والبلاغ، وبعض المجلات الكويتية والسعودية.
- كتب في المرحلة الإعدادية ، ملحمة بالعامية المصرية، حصل بها على المركز الأول في تصفيات الشباب 1976.
- له مشاركة في العديد من المؤتمرات والمهرجانات التي تقيمها وزارة الثقافة على مستوى الجمهورية، وكذلك في الندوات والأمسيات الشعرية.
- عنوانه : قصر ثقافة إهناسيا . إهناسيا المدينة . بني سويف - ج.م.ع.

ألوان من وجد حبيباتي

(1)

أخذتني للنهر
فجردت القلب من الأشياء..
لتكتشف عن ساقيها
فامَّتُ الراس إلى حيث الأقدام
تحمّمتُ .. اغتسَلتُ
عند الشاطىء . راحت تبحث عن أشيائي
وأنا أبحث عن نافذة لشواطىء أخرى.

(2)

ومدلاّة بالحب الصارخ من حرمة شرفتها .
بعض ملابسها الصيفيه
اتضاءل قدام تهينها
واغض الطرف
لأشطب في اليوم التالي من دفتر شارعنا
بعضَ بيوتات العشاق

(3)

سيدة مفرمة بالريح
تجيء ضفائرها الليلية نحوي
تخطفني من وجدي
لأقابل في عينيها وجه مساءات العشاق
أُلَيْمُ من بين مآقيها بعض حروفي
اجمعها .. فتصير
الريح مكلفة بغيابك
فاغيب.

(4)

مثل الشمس تراودني
أتعفف
فتغلّق كل الأبواب
تهيئني للبوح
وأصمت قدام تهينها
فتغضُّ الاغلال
وتصبح واجمةً قدام الصمت

****

الـدائـــــرة

كبرتِ نهى
وصار الزمان الذي تحلمين به يابنتي
مسحة من تعب
فلا لَوْن الصيف خدُّ العنب
كبرتِ وليس أوان العنب
وهذي الضفائر ـ نخلات عمرك ـ
حين تهزِّينها يتساوى لديك
رفيف الأماني، ولون الغضب
فهيا إلى شاطىء الذكريات
انظريني النوارسَ..
حين يطوِّف بي رجعها في البلاد البعيده
أراك عنيده
أراك سعيده
أراك لي الأمنيات الجديده
فمالت على راحتي تستريح
وكان المساء بنا يقترب

****

دقـــات .. طفـــلـة

في الواحدة
والليل يطلب موعده
تنمو القصيدة والأنامل مُجهده
جاءت نهى.
وأنا ألملم ما تبقى من حروف فوق نار خامده.
فتسلَّلتْ عبر المقاعد والموائد والنقوش الباردة
حين استوت فوق الأريكة طفلتي.
تتأمل الوجه المفصد والعيون الجامده
دقت بقبضتها فأفزعت القلم
فترنحت كل الحروف
تَبدَّلتْ كلماتها
صارت شجر. حجرٌ حجر
ونهى تعاود دقَّها متعمِّده.

****

من قصيدة: في موكب الظما

يخطُّ الزمان على راحتيك
حكايا النبوءات والمعجزات
وما زلت أنت..
برغم الجحود الذي كان منا
تطوح صندوق موسى إلينا
وما زال طوفانك الموسمي
يعاقر أشجارنا اليابسه
فتنبت عشباً
وتثمر في عُرينا السنبلات
فيا نيل مهلا
أما زلتَ تذكر من يابعوك
ومن تابعوك.. ومن أتعبوك
ومن في زمان المخاض الكبير
استحلُّوك أغنية للولاده
ومن في ظلال النخيل استطابوا
على شاطئيك صلاة العبادة
(إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلابد للنيل أن يستجيب
ولابد للماء أن ينهمر)

****

نور سليمان

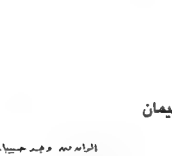

نور نافع

- نور محمد نافع (مصر).
- ولدت عام 1932 في مدينة القاهرة.
- درست إلى أن وصلت إلى السنة الرابعة الثانوية.
- لا تعمل.
- قرأت الكثير من كتب التراث والشعر، وفوق كل هذا القرآن الكريم.
- دواوينها الشعرية : لعلك ترضى 1980، ومسرحية شعرية بعنوان: فارس الحب والحرب: عنترة 1985.
- حصلت على كأس القباني في الشعر 1983، وعلى الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون والآداب بكاليفورنيا 1990.
- ممن كتبوا عنها وعن شعرها: إبراهيم سعفان، ومحمد علي عبدالعال، وعزة بدر، وشريفة السيد.
- عنوانها : 69 شارع مصر والسودان ـ حدائق القبة ـ القاهرة.

مراجعة

وأقول هل من واجبي أنسى
واضمُّ بين الصدر أحزاني
فالليل فوق حديقتي أمْسَى
يا ليتني أنسى وتُنْساني
هل أنت ثوب أعملت فيه
استانها الدنيا وأرميه
أم أحرف جوفاء عاديُّه
بهوامش الأوراق منسيّه
لا تستحق اليوم إمعاني
فَهَمَمْتُ بالأوراق أحرقها
وجمعت حولي ثويَّ الثاني

☆☆☆☆

والأنجم الزهراء مطموسه
والبدر غضبان على الناس
لا يحتفي بالساهر الآسي
والنهر ممنوع عن الوادي
قد رد عنه الظامئ الصادي
وارفضَّت الأزهار واجدة
ليست تريد يدًا لبستاني

☆☆☆☆

وأقول هل من واجبي أنسى
ما زالت الأيام نازفةً
ما زالت الأفكار نازحةً
ما زلت أنت وهذه تكفي
ما زلت أنت وهذه تنفي
ما زلت في الميدان مغلوبه
وإرادتي الخرساءُ مسلوبه
ما زالت الذكرى تلاحقني
ما زلت في أغوار أشجاني
وأقول هل من واجبي أنسى
وجميعها الأشياء موجوده
صورٌ من الأحلام محشوده
وتكيل لي في العتْب يا قلبي
وتقول لي لا تغلقي دربي

فطراوة الآمال تُشعلني
وضراوة الأشواق تقتلني
ويعود بعد القتل إنساني

☆☆☆☆

وأقول هل من واجبي أنسى
وحسبت شكوى مُهجتي وهْما
فغرست في قلب الهوى سهما
فدماؤه محمومة تجري
والسهم كان يحز في صدري
يا قلبي المطعون في جنبك
إني أصبت الحب في قلبك
هذي الدماء دماء شرياني

☆☆☆☆

وسألت هل من واجبي أنسى
لا يا حبيبي ما غدا أنسى
أو أن بعد غدٍ أنا أنسى
أو بعد بعد غد، أنا أنسى
لكنني أرجوك أن تنسى
فلعل فيما كان نسياني

****

فكم ذا بليل قد درسْنا صحائفا
وعند شروق الصبح تنسخها الشمس

☆☆☆☆

نكـــرْنَا أَجَلْ والقلب يعلم انه
على نفسه فيما يراوده يقسو
ويطوي إلى الأمس البعيد صحائفا
ويحسو ويا مُرُّ الكؤوس لمن يحسو
ليالٍ له كانت وكانت عيونه
وقلب اسير الريش يسكره الهمس
تنقّلَ من غصن لغصن مناديا
أنا الطائر الغريد يقتلني الحبس
ليال ومنها الجرح في الصدر غائر
ولكن لديها ما يطبب أو ياسو
تردد بين الحالتين وعندما
أفاق رأى الأيام غادرها العرس

☆☆☆☆

أعشت الليالي تلك كيف تركتها
مفتحة الأبواب فانسرب الأنس
وصارت خيالاً حائلاً مترنحاً
تقطعت الأنفاس وانعدم الحس

****

من قصيدة: عرس الأيام

أجل يا نديمَ الراحِ هات الذي ياسو
أبرّها وخل الكأس تتبعها كأسُ
تسافر في الأعراق مثل سفينة
وعند شغاف القلب مرفؤها ترسو
رست فاطمأن الجفنُ والروح انست
واعذب ما في العيش ان تهدأ النفس
تولى الهوى فيما تولى وإنما
بنا مِنْ بقايا وجده ذلك الرَّمسُ
وما ذنب قلبي لو تذكّرَ أمسَه
فلو يومه حلو فهل يذكر الأمس
وما ذنبنا أن الليالي تعيدها
تعلمنا يا ليته ينفع الدرس

نور نافع

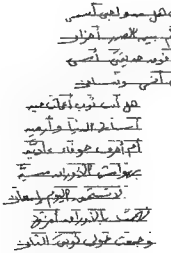

نورة سعدي

- نورة عبد الحفيظ سعدي (الجزائر) .
- ولدت عام 1956في مدينة قالمة.
- عملت استاذة للأدب العربي، ومحررة بمجلة الجزائرية، ومعدة لبرنامج ثقافي إذاعي دام اكثر من عشر سنوات .
- دواوينها الشعرية: جزيرة حلم 1983.
- اعمالها الإبداعية الأخرى: القبة المدينة الهاربة (قصص) 1989.
- عنوانها: حي غاريدي 2- عمارة 70رقم 5- القبة - الجزائر.

بـــلادي البيضـــاء

أبيـــضـــاءُ يا سُنْبُلتي ومُـــرادي
ايا مَنْ بهـــا هام دومًـــا فـــؤادي
ايا ســـائلاً عن جـــمـــال أصـــيل
تمهل فـــســـوف أريك بـلادي
ســـتـــشكو وإن كنت جد صـــبـــور
غـــرامـــا وتمسي حليفَ ســـهـــاد
خليلي ســـبـــتني بحـــسن وغنج
ومـــجـــد سنيٍّ فـــضـــاع رشـــادي
لهـــا حـــيث يمّمت صـــيت ويمن
وسل عن قـــواها جنود الأعـــادي
لهـا حـبـة القلب إن أعـجـبـتـهـا
لهـا مُـهـجـتـي يا إلـهي وزادي
لهـا قـــرة العين إن أطربتـــهـــا
وعـــمـــري وزهري وكل ودادي
ايا باحـــثـــا عن فـــراديس روض
وخلد، فـــربـــعي إليك يـنـادي
بلادي ربيع ســـبـــقى مـقـيـمـا
ونور وســـحـــر ينير النوادي
لهـــا في البكور أديمُ لجين
وعـند الأصـــيل تشع بلادي
بلادي عـــروس بثـــوب زفـــاف
وايات حـــسن والحـــان شـــاد

****

بكائيـة فـارس صـار قـردا

غامض كالبحر غامضْ
لكن البحر جميل
ثائر كاليمّ ثائر
لكنِ اليم اصيل
من سنين زرقة اللون شعاره
من قرون لا يزال الشاطئُ الرمل مدارَه
لا تقل لي ... لا تثوري
ونضاري حولوه
عصْف ريح وقشور

كل شيء فيك يا أنت جديد
قد أضاعوا
وجهك الحلو النضيد
مسخوك
سرقوا منك الأصاله
كسروا سيف الوليد
حقنوك
بجنون من شعارات الضلالْ
ذبحوا منك الوريد
لا تقل لي لا تثوري
ونضاري حوّلوه
عصف ريح وقشورٍ
عربيه..
عربيه
من نخاعي لجذوري
مرقصي واحة نخلٍ..
وغنائي.
وشوشات من تغاريد الطيور
خمرتي شاي وتمر
وحليب في أويقات البكور
ليس صدقا ما تقول
إنيَ الآن فتاةٌ..
من رهينات القبور
فاتها ركب الرقي
فأضاعت كل فهم للأمور
منطقي عين الصواب
وسلوكي نفحة جاء بها أسمى كتاب
أوَ تنكر؟
كنت لي بيت القصيد
أوَ تذكر يا (وليد)
حين كنت
ذلك الشهم المجيد
لا تقل لي لا تثوري
ونضاري حوّلوه
عصفَ ريح وقشور
ووليد صاحب الرأي السديد
مسخوه «لدفيد»
أنا ليلى العامريه
لست روزا الباريسيه
لأجاري الهمجيهْ
وأطيح.. بأصولي العربيه
لا تحاول يا وليد
كل شيء فيك سمج وبليد
****

اليمامة

حسدوها..
دون علم لأساها
لجراح عذبتها
بلظاها
ثم قالوا يا سعيده
وتناسوا
ما وراء القلب من حَرِّ الأسى..
من هموم ولظى
تسكن اليوم الحنايا.
وجراحات الخبايا
حسدوها لابتسامه..
أفرزتها مرغمه
ولشدو أرسلته
لا لتشدو ..
بل لتسلو
غرهم فيها قناع
غرهم ثوب الخداع
مظهر كان لزاما..
ارتدته
لا لتزهو..
بل لزاما
حسدوها وهي تبكي
في تكتم
كاليتامى
ثم قالوا يا سعيده
وتناسوا كلهم سر اليمامه
وجراحات فريده.
****

نورة سعدي

مؤسسة سلمان بن عبدالعزيز سعود الباطين للإبداع الشعري

هاجم العيازرة

- هاجم ذيب العيازرة (سورية).
- ولد عام 1945 في قرية بصير - محافظة درعا.
- أنهى المرحلة الابتدائية في مدرسة القرية 1958، ثم انقطع عن الدراسة النظامية، ونال الشهادة الإعدادية من المنازل 1961، ثم تابع دراسته الثانوية في دمشق، ونال شهادة الثانوية العامة - الفرع الأدبي 1965، وتابع دراسته في جامعة دمشق، كلية الآداب - قسم اللغة العربية، ولكنه انقطع عن الدراسة بعد ثلاث سنوات ليلتحق بدار المعلمين بحلب، ويتخرج فيها 1968 .
- عمل بالتدريس بعد تخرجه من دار المعلمين، ثم موجهاً تربوياً في مدارس سورية.
- كتب الشعر في المراحل الأولى من حياته.
- دواوينه الشعرية : يمانيات 1992 ، قناديل على ابراج الشام 1992 - غناء العصافير 1992- الصحوة 1993 - أغنيات للمدن النائمة 2000.
- ممن كتبوا عنه : عبد السلام المحاميد ، وعبد الحميد المقداد، وإبراهيم عباس ياسين ، في صحيفتي الثورة والبعث السوريتين .
- عنوانه : حي الشهداء - جانب المركز الثقافي - مدينة درعا - محافظة درعا.

من قصيدة: مع أبي تمام

في أفق رؤياكَ دفْقُ الشعرِ شلالُ
ومن ضفافكِ فيضُ الفكرِ ينهالُ
من الشواهق جسامٌ صَبُبْ وابله
من الروائع فاقت كل ما قالوا
فالمفردات على واحاته نُثرت
مثل النجوم بثوب الليل تختال
تعانقت كخمور في دوارقها
كأنها القهوة الصهباء والهال
فاشتمّها كل ذواق فأنعشه
نشرٌ فطاطا قصّاص وزجال
والعبقريات جاءت تنتقي صورا
والراسخون جماعات وأرتال
حجت ربوعاً خصيبات مرابعها
وتشبع الجافلات البيض أنفال
فَحْلٌ على منبر ما قال رائعة
إلا وعريد بركان وزلزال
والإبجدية قد صُئتْ جواهرُها
على السطور وما أضنتك أغلال
تجمعت بيد الطائيِّ لحُمتها
فأبدعت نسجها للشعر أنوال
عذراً أقول أبا تمام إن عجزت
صوافن الفكر عندي أو صحا البال
ما حمحمت خيل من فاضت مواهبهم
شعراً ولا كَرَّ في الميدان خيال
من نَوَّكَ الخيم يهوي هاطلاً وبه
سيل من النصح أو برْح وأمثال
كم صبَّ في موسم الأمطار وابله
وانساح يروي غليل الصيف مِبهطال
بيادر الشعر بعض من خزائنه
وتحتسي من لَمَاهَا اليوم أجيال
واستاذنته لنظم الشعر قافلة
من الشقات فطالوا منه ما طالوا
رحب المشارف شعرا أنت ناظمه
فاستلهمته بظل الفن أجيال

كانوا على عتبات العلم مشبلة
زأرة ولهـا الطائيّ رئبـال
شيخ يرى السيف مصداقا بوثبته
وإن تخضّب لايثنيه أبطال
درجْتَ في واحة كانت تطيش بها
كف المظالم والأصوات تُغْتال
انات قوم فما هانت له أبدا
ولا ارتضى أن يذل الضاد إذلال
شد الرحائل يحدوه الأمان إلى
يمّ فطاول موجَ اليم رحّال
فاستبشر النيل من أت يتيه به
فيجتلي غاشيات النفس حمّال
شعراً سقاه كما استسقى الرؤى ظما
وراح يحدو بفجر العلم جوّال
في كل حول خطاه لحْنُ أغنية
ومحفل جَزِلٌ للفظ شلال
ما طال مدحَك مداحٌ ولا وصلت
إلى نواسيك في الإطراء أقوال
وشاحك المدح قد وُشّتْ قصائده
فرائدٌ من فنون النظم تنهال
أبكت مراثيك مَنْ صُمّتْ مسامعهم
فسجمت بندىً الطل اطلال
من الذين بنوا مجداً ومفخرة
لأمة فخرت فيهم وما زالوا
مجد يفني بما أورثت من قيم
جمٌّ خلودٌ ولا تمحوه أزال
ما أوقفَ الركبَ حدٌّ في تنقله
ولا تثاقل للعيساء تَرحال
وزيدَتْ مقلة الفسطاط كحلته
وفي قوافيه ألوان وأشكال
يا مالئ الكون من قيثارة عزفت
وكان للسمع إصغاء وإقبال
تلك النجاف شموخات تطرزها
وحاتك الخضر وهي الخد والخال

****

من قصيدة: جولة في حديقة شاعر

ترتادُ أسرابُ الطيورِ حقولي
وحدائق وَشْتْ بَوارَ سهولي
وتفوح أفواه السنابل كلما
رَقّ النسيم تنهّدت بِشَمول
يفسِلْنَ لي عند الصباح كآبة
ويُزحن في غسق المساء خمولي
فالشعر عندي غادة في سحرها
وحي يطوف بطرفها المكحول
وتجول كالحدقات في حَلَك الدجى
شمس تفيض بعالم المجهول
عرس الحروف على ثياب قصائد
منثورة باريجها المبلول
كم مرة غسلت يداك ضمائرا
عجبا ..أراك اليوم كالمغسول
عجبا أرى الشعراء في أيامنا
يتصحرون، وغيرهم بخميل
عجبا ويا عجبا إلام ترجّلوا؟
والآخرون على سروج خيول

****

هاجم العيازرة

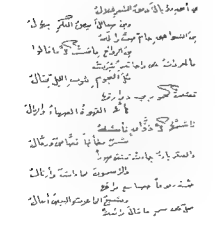

هادي الربيعي

- هادي كريم حسين الربيعي (العراق).
- ولد عام 1944 في بعقوبة – العراق.
- انهى دراسته الإعدادية 1967، ولم يتم دراسته الجامعية لظروف اقتصادية، ولكنه واصل دراسته في الفترة المسائية.
- بدأ حياته العملية عامل بناء، ثم عين موظفاً في دائرة البريد والبرق والهاتف في بعقوبة، ثم انتقل إلى كربلاء وعمل مدقق حسابات، واحيل إلى التقاعد 1989.
- دواوينه الشعرية: اغاني الطائر الأخضر الغريب 1968 – البحث عن الزمن الأبيض 1977 – ارتحالات 1981 – نقوش على نصب الشهداء 1987 – قلائد الدرر 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: العاصفة (رواية) 1983.
- ممن كتبوا عنه: عبدالجبار عباس (الواصد العراقية 1982)، وعيسى حسن الياسري (الف باء العراقية 1982)، وطراد الكبيسي (الثورة العراقية 1986) وعبدالزهرة زكي (جريدة القادسية)، وحابس العسولي (مجلة الراي).
- عنوانه: كربلاء ص.ب 88 العراق.

طيـــور ســـــوداء

احياناً تَصْفُر الرُوح
يتطهر هذا الجسدُ المُثخَنُ بالطعنات
ويعود طرياً غضاً
تغمره الشمس بدفء عذب
يصفو كسماوات زرقاءْ
لكن طيوراً سوداء
تومض في الأفق الأزرق،
تتبعني
فتعود القمة تتسرب
ويعود الغيم
أحيانا يومض هذا الجسدُ المتعب
بشعاع أزرق من نور
يتطهر .. ثم يعود ليغرق ثانية
في الآثرية الأرضيه

****

المـــمـــــر

تعبر الروح مثقلة بالبكاء
وعلى شفتيها غناء حزين
تعبر الروح مجروحة في ممر الزمان البعيد
إنها تتسلل عبر الممر الطويل،
وعبر الرطوبة والقمة الآسنه
تتسلل محنيّة الرأس،
تحمل حيْرتها بين أن ترتضي
أو تكون
إنها الروح
تمضي مُضرَجّة بالضجيج،
وتبحث متعبة عن شعاع بعيد
وتحمل حيرتها بين أن ترتضي
أو تكون

****

الكالستوم

في الكالستوم،
مرايا لامعةٌ .. أضواء ملونة
وفضاءٌ
تتدلى منه نجوم ذابلةٌ
في الكالستوم
حدائق شاسعةٌ
تتناثر فوق موائدها أزهار من ورق
شعراء نظاميون
وغاوون
صيارفةٌ...
كتاب حرْفيون
وباعة أعمدة صحفيّه
يتسامل
منذ متى جاءوا وانتشروا؟
ويغيب وحيداً
والموسيقى تتبدد في الريح
الموسيقى تتبدد .
والساقية القلبينية
تتجول متعبة تحت الأضواء الشبحيه
في ضحكتها شجن الغرباء
منذ متى جاءوا وانتشروا..؟
الساقية القلبينية تجلس مرهقة
وتحدق في ساعتها
في الغبش المعتم
خرجوا..
تركوا فوق العشب اليابس
أزهاراً ذابلة من ورق
وقناني فارغة
وضمائر متناثرة
كان الكالستوم وحيداً
منطفئاً في أعماق الليل
الساقية القلبينية
تطرق في الفجر الباب،
وتدخل متعبةً،
تهوي مثل جدار طينيٍّ
في قلبي

****

عيناكِ بلادي

(كنتِ معي
في الليل المقفر
والريح الشتوية تعوي
كالذئب على باب الموضع
وانا اجلس منحنياً تحت المِعْطف
في الصمت
احدق في جمر الموقد
واقلب أوراقاً متفرقة من أيامي
كنت معي.
كان اسمك محفوراً فوق الأخمص
فوق غصون الأشجار
وعلى سيقان الأزهار
فتشت حصى الينبوع الجبلي المتدفق
في الجدول نحو الانهار
كنت معي
فوق ثلوج المرتفعات
والريح الشتوية تعوي
وتعربد فوق صفيح الوضع
كانت عيناك السوداوان.... بلادي)

****

هادي الربيعي

أمانا أهْوِ الروح
تِلْهُرُهُ الجمرُ المتحدُ الطُّغاتِ
ويعودُ طريراً غضّاً
تغرِسُ السمتَ بدرْبِكِ عذْبٍ ،
يهمُو كهلاتٍ ، نرقاةٌ
كانت لطيوفٍ سوداء
قوطةُ في الرِّقِّ الأزرقِ
تسقي
تحْوِدُ العقدَ تسْوبُ
ويعودُ الغيمْ

• هادي محيي الخفاجي

- هادي محيي الخفاجي (العراق).
- ولد عام 1919 بمدينة النجف.
- تخرج في جامعة النجف بعد أن درس علوم اللغة العربية وآدابها، كما حصل على شهادة البكالوريوس من كلية التجارة والاقتصاد 1954 ، ودرس في ألمانيا لمدة سنة كاملة 1957 .
- عمل مدرسًا بعد حصوله على بكالوريوس التجارة.
- تفتحت موهبته الشعرية عام 1938 ونشر أولى قصائده عام 1939 .
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات الشعرية التي كانت تقيمها جمعية الرابطة الأدبية.
- كتب عدة مقالات في الأدب والنقد ونشرها في مجلات النجف.
- دواوينه الشعرية: لحن الهوى 1979 .
- عنوانه: دار 30 ـ زقاق 57 ـ محلة 306 ـ الأعظمية ـ بغداد.

• توفي عام 1998 (المحرر)

تحية الثورة الفلسطينية

أحييها مُخَضَّبَةَ النواحي
مضرَّجَةَ المقالِع والبِطَاحِ
مروَّعة الجنان، فكم عيون
بكت شجناً على عزف الرياح
بلاد الكرم والزيتون ما لي
أراها غير ضاحكة الضواحي
فما عادت حمائمها تغني
وأمعنت السواجع في النواح
وقد دميت شواطئها فحنت
سواقيها إلى الماء القَراح
معفرة المنازل كم فِناء
أقام به الفَناء، وكم جناح
وما حلمت بها عذراء إلا
وَهَبَّت للمعارك والسلاح
ولم تعدم وشاحاً من رصاص
على خمصانةٍ غَرْثى الوشاح
دم الشهداء ما ينفك يجري
لغايته على طرق الكفاح
هدى السارين في غَلَس الدياجي
ونُورُهمُ من الحق الصراح
إذا نظرت إليه الشهب عادت
كَليلةَ أعينٍ مرضى صحاح
ترى شبهاً لها في كل صدر
وما هي غير أوسمة الجراح
أما علمتْ بأن دم الضحايا
إذا ما سال أشرق كالصباح
ترشَّفُه مع القَطْر الخزامى
وتنفحُه مع العطر الأقاحي
وتحمله الكروم فلست تدري
عناقيداً تدلّت أم أضاح
سُقَاةُ الموتِ كأسُهم دهاقٌ
تدور على اغتباق واصطباح
إذا عاطوا نديمهُمُ سقوه
بآنية من القدر المتاح
وغنوه على نغم المنايا
(أتصحوا أم فؤادك غير صاح)

****

إلى المازني

يا قاذفَ النارِ في لفظي وأفكاري
زِدني، تزِدْ في بياني لذْعةَ النارِ
زدني ولا تخش. لا تُكوي سوى كبدي
ولستَ تذرفُ إلا مدمعي الجاري
زدني وسوف ترى كم مطفئ كَلِمي
لا أحسب النار تسري بين أحجار

☆☆☆☆

أعوذ بالله من شعر سُقِيتُ به
ومهجة لم تزل تُسقى بأشعاري
ومن قوارص قول راح يقذفها
على لساني قلبٌ غير خوار
ما سرني وسكوتي بات يؤلمني
اني وجدت لساني غير ثرثار
فربما ساء قولي الناسَ فابتدرت
تفري حشايَ بأنياب وأظفار

****

لحن الهوى

ردِّدْ ذكرَكِ فهو لحنٌ في فمي
وأعِدْهُ ليطولَ فيكِ ترنُّمي
وهتفت باسم بالدلال معزز
عذب الحروف وللغرام منغم
وتلهفت كبدي فقلت هو الظما
أنفحت بوادره حشاشة مغرم
ونظرت في مُتَع الشباب فهزني
منك الذي رد الشباب إلى دمي
جسد رأيت به الجمال مجسماً
فعلقت بين مجسد ومجسم

☆☆☆☆

أنا من عرفت أحب كل مهفهف
ريان من ماء الصبا متبرعم
هيمان أستسقي ينابيع الهوى
من راحتين ومقلتين ومبسم

أمل من الماضي ينوِّر حاضري
وينمُّ عن مستقبل متبسّم
ما زلت أطمع أن أعود لجنتي
يومًا وأخرج من جحيم جهنّم
فلقد يُمَلُّ العيش دونك فاعلمي
ولقد يهون العمر بعدك فاسلمي

****

من قصيدة: في مَسْبَح بغداد الدولي

يا قلب حسبك لا تخفق ولا تجبِ
لا جِدَّ جِدُّك، هذي فرصةُ اللَّعبِ
مضى زمان الهوى العذري وانقلبت
بنا الصبابة عنه خير مُنقلب
ما عاد من وطري الحرمان من متعي
(ولا التعلل بالآمال من أربي)
ولا شبابيَ بعدَ اليوم متَّسعٌ
للعيش أقضيهِ بالمُتعبى وبالعَتَب
انظرْ إلى العِين أسراباً وقد سنحت
للماء تمزج ماء العَيْن باللهب
السابحات بأجسام مهذَّبة
تُعلِّمُ الماء حسن الخلق والأدب

****

هادي محيي الخفاجي

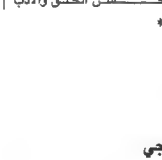

هارون رشيد

- هارون هاشم رشيد (فلسطين).
- ولد عام 1927 في حارة الزيتون - غزة.
- درس حتى حصل على شهادة المعلمين العليا.
- عمل مدرسا، ورئيسا لمكتب إذاعة صوت العرب في غزة، ورئيسا لإدارة الشؤون العامة بإدارة الحاكم العام لقطاع غزة، ومسئولا عن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة، وممثلا لفلسطين في اللجان الدائمة بجامعة الدول العربية، ومندوبا دائما لدى الجامعة .
- دواوينه الشعرية: مع الفرياء 1954- عودة الفرياء 1956- غزة في خط النار 1957- أرض الثورات 1958-حتى يعود شعبنا 1965- سفينة الغضب 1968- رسالتان 1968-رحلة العاصفة 1970- فدائيون 1970- مزامير الأرض والدم 1971- الرجوع 1977- مفكرة عاشق 1980- المجموعة الكاملة 1981- يوميات الصمود والحزن 1983- غزة ..غزة 1988- ثورةالحجارة 1988-وله من المسرحيات الشعرية: السؤال 1973- عصافير الشوك 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى :سنوات العذاب (رواية) 1970.
- مؤلفاته: جامعة الدول العربية - الشعر المقاتل - الكلمة المقاتلة - مدينة وشاعر .
- فاز بالجائزة الأولى للمسرح الشعري من الأكسو1977، وبالجائزة الأولى للقصيدة العربية من إذاعة لندن 1988.
- كتب عنه زهير العيناتي، وصالح الأشقر، وناصر الأسد، وعبدالرحمن الكيالي، وكامل السوافيري، وصالح ابواصبع.
- عنوانه : 28 شارع دجلة - المهندسين - الجيزة - مصر.

إنسان الغد

أناديك ، مهما يكونُ المدَى
وأدعوكَ، أنّى يكونُ الصُّدَى
فأيان كنت ، وأنى نزلت
ستأتيك ، ياصاحبي مُنشدا
إليك بقلبي، وروحي معا
وشوقي، وتوقي، أمدّ اليدا
سأختصر الأبحر المائجات
وأطوي الفيافيَ، والأنجدا
أُطِلّ عليك، لنبني معا
صروح السلام..بروح الهدى
لنصنع بالحب عصرا بهيجا
تحصن بالعلم واسترشدا
يعانق فيه القريب البعيد
ويحتضن الأبيض الأسودا
وضد الحروب وأثامها
سنبني لنا عالما أرغدا
يعيد إلى الطفل أحلامه
ويرجع للام من أبعدا
هو الحب ينشر أعلامه
هو المنتهى وهو المبتدا
سنركب صاروخنا للفضاء
إلى النجم، للحب لا للردى
ونملأ ساحاتنا بالزهور
نرش أفوافها بالندا
سنحمي البحور وأسماكها
لتبقى لأجيالنا موردا
ونقضي على الجهل أنّى يكون
ونقتلع الفقر أنّى بدا
ونجعل من عالم غارق
بأوجاعه عالما أسعدا
وناتي بما لم يجيء قبلنا
به ونجدد ما بُدِّدا
إلى ما وراء القصيّ البعيد
سنبتدع المرتجى ..الأبعدا

سنقتلع الخوف من جذره
ونبتكر الرائع الأجودا
هنا الغد فينا بأطماحه
أقمنا له المجد.. والمحتدا
صنعناه من نسغ آمالنا
جميلا جميلا .. بنا غردا
هو الغد صغنا تباشيره
وعشناه من قبل أن يوجدا
حلمنا به ونذرنا له
رؤانا الكبار، وكنا الغدا
أطل بأفكاره النيرات
وغيّر أثوابه، جدّدا
هو الغد إنسانه أخر
نقي بأخلاقه عمّدا
تحصن أقوى من الدارعات
فما خاف منها ولاهددا
تحدى صواريخها وانتضى
غصون السلام له أعمدا
وجاء ليحمل في صدره
وسامًا تباهى به واقتدى
غدا سوف يشرق إنساننا
عظيما، بأماله سيدا
ومنه، ومن حُرِّ أحلامه
نصوغ الحياة ونبني الغدا

****

من قصيدة: غزة لايغرقها البحر..

(1)

عروسُ البحرِ، يا رابيْ، لا يغرقها البحرُ
ولا يغرقها الحقد الذي تحمل والشر
فكم أبد، كسرتَ بها، ومارَكّعها الكسر
وكم أم، بها رمّلتَ، ما أرهبها الغدر
وكم طفل بها يتّمتَ، شب لواؤه الثار

(2)

حجارتها التي ثارت بوجهك عسكر مجرُ
صغار من براعمها، تفجّ كأنها الجمر
صغار مثل موج البحر، ما نُحروا ولا انجرُّوا
تُطاطي، هامة الدنيا، لهم، ويُطاطي الكبر
أعادونا إلى التاريخ، منه المجد والفخر

(3)

وغزة، هذه القلعة ما زلزلها القهرُ
ولا أرهبها هذا الحصار الشائن المر
ولا ذلّت،ولا هانت ولاأستخذى بها نسر
وليس يُباع في سوق النخاسة عندها شبر
عروس البحر، يحضنها السنى والضوء والعطر

(4)

لنا غزة يا هذا، لنا ريواتُها الخضرُ
لنا الشطآن والساحات، والأشجار والزهر
لنا زيتونها المسروق، والجميز والتمر
لنا ليمونها وكرومها وعطاؤها البكر
لنا الشمس التي تعلو نواحيها، لنا البدر
فكيف البحر يغرقها، ومنها الحب والخير؟
وفيها يرفع التكبير عمال، ينهض الذكر
وبقات النواقيس العذاب كأنها الشعر
مدينتنا مقدسة التراب ردائها الطهر

****

هارون رشيد

هاشم الأيوبي

- الدكتور هاشم إسماعيل الأيوبي (لبنان).
- ولد عام 1947 في النخلة - الكورة - لبنان الشمالي.
- حصل على شهادة الكفاءة/ الدبلوم في اللغة العربية وآدابها من كلية التربية - الجامعة اللبنانية 1970 وعلى شهادة الدكتوراه من ألمانيا في علم اللغة واللغات السامية 1973.
- عمل في الجامعة اللبنانية معيداً فأستاذاً مساعداً، فأستاذاً، وفي الفترة من 1987 - 1993 عمل أستاذاً للدراسات الإسلامية والعربية بجامعة إرلانجن، ثم عاد للعمل بالجامعة اللبنانية.
- مؤلفاته: الجملة العربية بين النحو والتواتر والبلاغة - أبحاث عربية - كتاب عن خليل حاوي (بالألمانية) - كتاب عن غسان كنفاني (بالألمانية) - ذاكرة الروح والحصار.
- له كتابات كثيرة في المجلات والصحف العربية والألمانية.
- شارك في عشرات الندوات والمؤتمرات اللغوية والأدبية والدينية.
- حصل على جائزة الشعر الأولى من الجامعة اللبنانية - كلية التربية 1968 - 1969.
- عنوانه: النخلة - الكورة - لبنان الشمالي.

الشرق والغرب

خَطَرَ الشعرُ في ثيابِ العبيرِ
واكتسى بالربيعِ زهوَ القصيدِ
وتَرُ القلبِ لحنُهُ مشرقيٌ
كيف يشدو هنا بلحنٍ جديد
ما ارتباكي أنا الذي قسم العمْـ
ـرَ ولم يعترف بتلك الحدود
ما ارتباكي وقد توزع قلبي
بين غرب الهناء وشرق الجدود
وحُد الحرفُ بيننا فالتقينا
بورقِ الحرفُ رائدُ التوحيد
عربيٌ أنا ورثّة صوتي
من زهيرٍ مروروثةٌ ولَبيد
لغتي الضاد غير أن حروفي
شرعتْ لي الأبواب دون سدود
أعَلَى دجلةٍ تَرنّمَ شدْوي
أم على «الزيْن» أستعيد نشيدي
فنسيم الفرات والنيل يشفي
كنسيم «الدانوب» - صدرَ الوجيد
وظلال الغابات تسكن عينيْ
يَ ولون الصحراء بعض وجودي
في اخضرار العيون سِحرٌ عجيبٌ
وعجيبٌ سحر العيون السود
تعشق العين كلَّ حُسنٍ ولا تسْـ
ـألُ من أيِ طارفٍ او تليد
يعشق القلب كلَّ خيرٍ ولا يسْـ
ـألُ عن اصل كنزه المرصود
تعشق الروح جدول الماء سيْـا
نَ تهادَى في السفح أو في الجرود
يا صديقي في الغرب ما كان أحلا
كَ صديقاً لولا غرور الحديد
كلما بلّسَمَ الزمان جراحاً
جئْتَني يا أخي بجرح جديد
يا صديقي أنا أحبُّكَ حُراً
فلماذا تحبني في القيود
يا صديقي إلَمْ لا ترانيَ إلاّ
نصْلَ سيفٍ مزمجرٍ بالوعيد

لو تراني ابنَ هيثم وابن سينا
لو تراني ابن رشد وابن شهيد
يا صديقي ما ضرَّ لو كنتَ «غوته»
لتراني جبران وابن العميد
إن تَجِئْني ضيفاً تجدني مضيفاً
وترويي مفروشة بالورود
يا صديقي: الشرق والغرب لله
هِ فهيا نحيا عناق الخلود

****

من أين أتيت إليَّ؟

من أين أتيتِ إليَّ؟
حسبتُ رياح الليل محت كلَّ الطرقاتْ
وحسبتُ زمان الشعر مضى وزمان الحبْ
ورأيت زمان الهمِّ يباعد مابين الخفقات وبين القلبْ
وكأنكِ حين خطرت أمامي ذات مساء
حلمي الهارب مني في ليلة صيف مقمرةٍ
يوم غفوتُ أنا الطفل القرويّ وكنت أظن البدرَ ينام معي
وأفقتُ.. وأذكر أني كنت حزينْ
وكأني منذ خلقت أفتش عن عينيك الضاحكتينْ
وأبحث عن بعض الكلماتْ
لتكون قصيدة عشقٍ وصلاةْ

غنيت لعوسجة الوادي وهجير القفرْ
وسمعت سكون الصخرة نبضَ حنينْ
يا زنبقة الفجر، لأجلك تشدو كل طيور الفجرْ
ولأجلك تزهر في خَلَدي صحراء العمرْ
وأنا ما بين تشرُّدِ خطوي فوق دروب الثلجِ
ونظرة عينيك الطامحتين لضوء الشمسْ
أتلمس وجهي الضائع منذ سنينْ

من أين أتيت؟ وقلبي
أتعبه حزن الوطن المتقلّب فوق الجمرْ
صُوَرُ الشهداء على الجدرانِ
وأخبار الأطفال المصلوبين على الأبوابْ
وجهُ صديقي لوّح لي بيديه وغابْ

أرهقني الحزن بعيْنيْ جارتنا
وقفتْ عند غروب الشمس تفكر في أحمد أين يكونْ؟
لا من صَوْب الكَرْم أطلَّ ولا من جهة العين أتى
أذَّن للمغرب، لم يرجع
أذَّن للصبح ولم يرجع
زهْرةِ اللوزة قرب الشباك
ولوّح عنقود «العرية»
نضج الزيتون وفاض المزرابُ
وأحمد لم يرجعْ

قولي، ماذا أسمي حبك؟ حائط بيتي المهدوم؟
أم سيفي المكسور بوجه الليل؟
أأسميه طلعة موّالٍ ريفي
قتلَتْه الغصّة في صدري؟
أأسميه سياج الورد المحروق بدارتنا
داسته أقدامُ غزاةٍ وسنابك خيلْ؟

حاولتُ أسمّيه نسمْةَ الأرضِ ولونَ الفجر
فَرَحَ الحصّادين أمام بيادرهم
حاولت أسميه أول حبٍّ، آخر حبْ
لكنَّ زمان الهمِّ يباعد ما بين الخفقات وبين القلبْ
ورياح الليل محت كل الكلمات

****

هاشم الأيوبي

أحسنتَ هذا العيد لو أنّي أسيرٌ وأنتَ جنبي
يدنو الحبيبُ عوى رأسي
أهفو على عينيْ ثم أعود في فرحٍ إلى البلْ
كفَّ عيد اليوم ليس كعيد أمس.

أمسكتُ كفَّ رفيقتي وسألتُها
أحسستِ أنّ أبالوَ سوف يعود من سفرٍ بعيد
تحاميه، ليس لعصفٍ شاب عيد
لم تدرِ شيئاً، إنما

• هاشم السبتي

- هاشم حسين السبتي (الكويت).
- ولد عام 1946 في مدينة الكويت.
- حاصل على دبلوم معهد المعلمين 1968.
- عمل بالتدريس عشر سنوات، وسكرتيراً لتحرير مجلة الرائد التي تصدر عن جمعية المعلمين اربع سنوات، ونائبا لرئيس تحرير مجلة اليقظة، ثم عمل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وتدرج في الوظائف حتى صار مديراً لإدارة المشاريع الثقافية، ومديراً لمعرض الكتاب العربي قبل تقاعده عام 1994.
- مارس الكتابة الصحفية السياسية والأدبية.
- دواوينه الشعرية: ليالي الألم 1992.
- مؤلفاته: من الام الغزو .
- كتب عن شعره كل من: محمد حسن عبدالله في مجلة (الكويت)، وفيصل السعد في (الوطن) وعبدالله الشبتي في (الراي العام).
- عنوانه: مشرف ق 1 ش 1 منزل 6 الكويت.

• توفي عام 2000 (المحرر)

ليـــالي الألـــم

تحملني عيناكْ
وشوقيَ الربيع
ينساب نحو القلب دفئا عاطراً..
عبير.
وواحة للحب
أخشى حبيبتي الفراقْ
منفايَ لو تدرين يا فاتنتي
احتراقْ

☆☆☆☆

ما بيننا قد يسقط الصمت
حيث الدم المسفوح .. والموت
هواك في دمائي قد سرى
المجد للدمْ
. المجدُ

قد أصبح الليل نهارا مشمسا
يا حائط البعد
أواه! لو تنهار
لاستنشقَ الهمسُ المخيف
همسة السكوت
فالصوت قد يموت.. قد يموت

☆☆☆☆

الشمس والأفكار ليليه
تخبرنا عن ذلك النهار
سوف يعود للكويت
قلبي الذي خالطه الغبار
ينتظر الريح التي تهب من بعيد
فالمجد للكويت
والنصر عندما يجيء
عرائسا تبدد الظلمه
منشدة .. في سطوة الرعود
الليل ولّى
الليل ولّى لن يعود.

****

قراءات في عيون حبيبتي

الأولى : –

قلبي لكم إضاءة وشمعةٌ
أطفاها العذاب
خافقي تَعِب
فلتمنحوني دفئكم.
ونحو آفاق الليالي كم صَرَخْتُ،
آواه ما نسيت
مَنْ ضيَّعَ الدروب
كي يعلن الفراقُ
ويفقا الأحداقُ

☆☆☆☆

الثانية : –

حين اشتقتُ، حين اشتقت
وبصوتي العالي كم غنيت
إني يا بدرالعمر أحبك
لكن الغدر يحاصرني
غاص بقلبي خنجر صحبي
عربيا كان الطعن فأبكي نور عيوني
ادماني .. اه يا همس حياتي!
في تلك الوهلة ناشدْتُ رياحاً
كي تحملنا ونهاجر

☆☆☆☆

الثالثة : –

كنتِ في البدء إشاره
أرشدتْ قلبي وحبي
مثل ليلي ونهاره
وفؤادي لك عنوان .. مناره

☆☆☆☆

الرابعة : –

مسكونٌ فيكِ، بخطوة صدك .. فالتفتي
ساظل .. برغم ظلام الليل
أفيض كإشراقات الضوء.
نوراً .. حباً . عشقًا
وأظل.. بكل متاهات الأرض،
اهتف، أعشقُ
وأموت على خط سواحلك الدافئ
وإليك تراتيلي.. وإليك صلاتي
أبداً أبقى في دفء حكاياتك وحكاياتي
أنشودة..

****

أغنيـــة لمـــصر

من ضوئها أنا ارتويت
ومن عبير دربها قد انتشيت
أعود ... في الفؤاد ضحكها
غمامها يلامس الأجفان
وإذ رأيت نور مصر قد بدا فرحتُ..
ثم فوق صدرها بكيت.

☆☆☆☆

الم تكن بلاد كل العرب
والظلُّ والفردوس، كل الأرب
وبيلها يسامر العشاق
يهفو إليه العاشق المشتاق
وتزدهي الدنيا بضفتيه
تنام في أحضان راحتيه

☆☆☆☆

يا نيل مصر ليك السعيد
يأتي إليك من بعيد
يأتيك مقبلاً وطائعاً وهانئاً
في حضرة التاريخ يستعيد
أمجادها وترقص الذكرى
لقد رأيت كل ما يسرني.. ما هزني
وفي هبوب الريح قد أعادني كطائر مختال

☆☆☆☆

أواه .. مصر ليلها نجوم
وفجرها منير
تحيا لكل مجدها
تحيا بكل دربها
وهي بلا بُعدٍ يحدها ولا تخوم
حدودها نيل له قاهرة
لا حزن فيها، لا مكان للألم
انتزعتْ مخاوف العروق
ونفضت غبارها
وملأت سماها الغيوم
ها هي مصر حولنا تحوم

****

هاشم السبتي

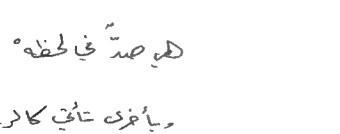

هاشم الموسوي

- هاشم السيد حسين الموسوي (الإمارات).
- ولد عام 1945 في دبي.
- حصل على الثانوية العامة من الدوحة بقطر 1968، وبكالوريوس آداب من قسم اللغة العربية جامعة بغداد 1972، وشهادة الدراسات العليا المتخصصة في الدبلوماسية وإدارة المنظمات الدولية من كلية الحقوق بجامعة جنوب باريس، ومسجل للدكتوراه بنفس الجامعة.
- تم تعيينه في السلك الدبلوماسي والقنصلي بوزارة الخارجية بابوظبي 1972 بدرجة سكرتير ثالث، ثم تدرج في وظائف الخارجية حتى درجة وزير مفوض.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية داخل الدولة وخارجها.
- نشر الكثير من قصائده في صحف الإمارات: الاتحاد، الوحدة، الفجر، وفي مجلات: الدبلوماسي، ودرع الوطن، كما نشر بعض قصائده ضمن كتاب «محاضرات الموسم الثقافي» لوزارة الإعلام الإماراتية 1980/1981.
- حصل على جائزة مادية من وزارة الإعلام الإماراتية إثر حصوله على المرتبة الأولى في مسابقة الشعراء بدولة الإمارات 1973.
- ممن خصصوا لشعره فصولا في كتبهم: واصف باقي في: القضية في شعر الإمارات 1978، وهاني الخير في: بحدثونك عن أنفسهم 1983.
- عنوانه: ص.ب 41228 ابوظبي

حكاية حب

حسناءُ، هل ليَ أنْ أحكي حكاياتي
منغماتٍ على أوتار اهاتي
ومرسلات على الحان سامرةٍ
تُضفي طيوبا على تلك الخطيئات
تعطر الليل والأحلام واهبة
لفتية الحي نورا من غواياتي
حكاية الحب يا حسناء ملهبة
قلبي كأن الهوى حكمٌ على ذاتي
إني فُتنت وما لي عنك مزدجر
هواك روحي وأحلامي ولذاتي
إني عشقت فغاض الدمع منهمرا
يسقي القلوب الحيارى في متاهاتي
إني عشقت فألهبت الحياة جوًى
حولي عليك وأرسلت ابتهالاتي
سكبت روحي على ذاك الجمال ولم
أظفر بغير دموع من معاناتي
تنفّسَ الورد والريحان من ولهي
ورددت زفرتي كلُّ الفراشات
سلي عن الوجد أطيافا تؤرقني
فعند ساحلها ترسو رواياتي
أشركت كل نجوم الليل في ولهي
حمّلتها كل الامي وأناتي
طرزت في حبك الأحزان قافية
حبلى بكل غريب من تفاهاتي
صفاء عينيك يا حسناء الهمني
فنّي وصعّد من شجوي وأهاتي
تراقص الحرف ريّانا على شفتي
رويّت حرفي وحطمت اعتباراتي
لم تدركي أن في نابي لهيب أسى
سيان عندك مأساتي وملهاتي
إذا تلفّتُّ قصدا لم تعي أبداً
أن الحقيقة كانت في التفاتاتي
يا فتنة الروح يا أصداء ما سفرت
عنها الحياة على قيثار رعشاتي

تمهلي إن في عينيك أغنيتي
تغفو على محجرٍ يهوى شكاياتي
في وجنتيك بقايا من دمي وهبت
لك الدلال بوحي من رسالاتي
وفي دلالك سحر قد برى جسدي
وفي شفاهك شيء من خطيئاتي
أرى جدائل شعر منك زاهية
فتخفق الروح في دنيا الخيالات
وتخفق الروح في دنيا بلا زمن
وهكذا الحب لا ماض ولا آت
حكاية الحب يا حسناء ما ختمت
لكنما من هنا تُحكَى حكاياتي

****

من قصيدة: في ظلال الشعر

شممت عطركِ إذ ينساب نديانا
يروي القلوبَ هوى والكون ألحانا
حييت روحك عبر السحر خافقة
تنهدت عن عبير هدهد البانا
قدست حرفك منسابا على وتر
من عبقر كان فيه الحسن ريانا
عرائس تتوارى في ندى خفر
وتنجلي عن جمال خف نشوانا
على ضفاف الرؤى من قلبها وهج
ضاف يبث الهوى نورا ونيرانا
وفي صلاة الندى من سحرها أثر
باق على مسمع الأكوان أزمانا
ترنيمة الشفق القاني وما نسجت
يد الأصيل من الإبداع ألوانا
وهدأة الليل والسمّار تخرقها
وجلوة الصبح تهدي الطير ألحانا
تهفو إلى عالم من فيضها عطر
يحنو على قلبها روحا وريحانا

☼☼☼☼

يا واهب الخير للدنيا يدلّلها
وباعث السحر نورا في زوايانا
ومرسل النغم الغافي على شفة
سكرى من الحسن سكرى من خطايانا
وناسجا للهوى في عين فاتنة
صوامعا بالخيال السمح تلقانا
وناظما من شعاع النجم قافية
ومن هجير الضحى. فيئا وأفنانا
وللأزاهير من إحسانه حرم
كل الفراشات صلّت فيه عرفانا
وريشة المبدع الفنان في يده
تندى جمالا فيندَى القلب تحنانا
أمنت أنك من فردوس خالقنا
نهر تحدر إشفاقا وإحسانا
فاعشوشب الرمل في صحراء عالمنا
وصفقت للصدى الأعلى حنايانا
واهتز قلب على أوتار سامرة
تبارك القلب للعلياء مرْنانا

☼☼☼☼

قيثارة الخلد من عليائك انحدرت
تلك الأهازيج ألوانا فألوانا
حكت عليّين في أجلى مراتبها
وأنزلت للدُّنا حورا وولدانا

****

هاشم الموسوي

شاعر زقاق

- محمد هاشم احمد زقالي (مصر).
- ولد عام 1943 في مدينة اسوان.
- تلقى تعليمه بمدارس أسوان، ثم التحق بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية حيث حصل على درجة الليسانس في علم الاجتماع والفلسفة 1967.
- عين مفتشا بمديرية القوى العاملة باسوان، ثم صار مديراً لمكتب القوى العاملة باسوان.
- نشر اولى قصائده في مجلة الإذاعة والتلفزيون 1967، ثم والى نشرها في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية مثل: الأهرام والجمهورية، والمساء، وروز اليوسف، وصباح الخير، والشعر، وادب ونقد، والقاهرة، والراية، والكويت، وغيرها.
- اذيع بعض شعره في برنامج كلمات على الطريق تقديم فاروق شوشة عامي 68، 1969 .
- دواوينه الشعرية: الخيل والنيل وزهور البنفسج 1989.
- حاصل على درع الثقافة والأدب من الهيئة العامة لقصور الثقافة باسوان 1990، وتقدير الجدارة في كتابة اشعار المسرحيات.
- كتب عن شعره احمد الحوتي في مجلة الثقافة الجديدة 1990.
- عنوانه: مكتب القوى العاملة - اسوان.

من قصيدة: ظبـــاء الشـــوق...

لو تعلمين..
هذي ظباء الشوق..
من نجد ..
تميس بقدها
وتُقبِلُ...
من طربٍ ومن وجد ومن عشق بها...
سكن الجوانح...
يا عينها الحوراء..
من نور المصابيح الثريات العليّات...
ارتوي...
وتقربي...
بانت سعاد.. فقرّبي..
منّي البساط الهاشمي.. وقربي..
للحوض والشباك والباب الندىّ المورد...
هامت حمائمنا القريشيات..
بين البقيع ويثرب...
وادي العقيق إلى الرماة إلى قباء.. قربي...
شوقي إلى ما ضمّ في هذا الأديم الطيب...
ولقد شدت ورقاء في فرح الصباح وأنشدت.
خرتْ وشوق شتّ بي...
عند اقتراب الموعد...
للقبة الخضراء.. والفرس النجيب الأبلج...
عطر الجبال النور.. والأبواء...
والغار الطهور... ومَرّ بي...
لما حمائم من شغاف الروح حامت في دمي...
هامت على البيت العتيق وسلّمت وترنّمت...
بين الصفا ومقام إبراهيم.
راحت حومت...
لو تعلمين
أن الحرائق في دمي..
دقّت على باب النبي..
تكلمت .. فتكلمي ..
وتنسمي عطر النبوة.. والكتاب الأعظم...

هذي ظباء الشوق فرت من دمي .
لو تعلمين...
لو أن لي بالماء ريًا...
لارتوى قلبي الظمي ..
لا يرتوي إلا بمام...
من قرارة زمزم....
بانت سعاد.. فقرّبي...
مني البساط الهاشمي.. وقربي..
شوقي إلى ما ضم في هذا الأديم الطيب

****

فـــاطمـــة

يا وقتُ...
كم مرت من الساعات...
منذ توقّفتْ عن شدْوِها .
كم مر منذ تغلقت شرفاتها ..
وتفرّت ردهاتها .
سكتت بلابل أيكها.
وبكى بها...
غريدها...
يا وقت كم منذ الردى ولّى بها
يا وقت..
كم...
نشتاقها .
في جِدِّها.. في هزْلها...

☼☼☼

اي فاطمُ..
كم مر منذ تركتنا...
البيت أصبح ساكنا...
والحزن أصبح موغلا .
في صبحنا ومسائنا...

☼☼☼

اي فاطم..
اين اللقاء الرُّحْب...
والضحك الحنون يضمنا...
أين الحديث الحلو . يسرق وقتنا .
فنهز أشجار المنى ..
ترمي لنا حلو الجنى...
أي فاطم...
كم مر منذ لقائنا....
والباب يُفْتحُ ..
أنت أنت وراءه...
فرحانة بقدومنا...
والشاي واللبن الحليب....
والخبز المقدد والفطائر بيننا .
وحديثك الحلو ..
الحبيب يضمنا...
والنسمة البرد التي تجتاحنا...
فتغلقين النافذة... حدبا بنا...

☼☼☼

اواه فاطم..
لو رأيت مساءنا .
حزن هناك.
حزن هنا
ويجيئنا ..
عمرو الصغير.
يبكي . فيفتح جرحنا....
لما بياغتنا على الشباك .
ساجٍ وحده...
«ويبص» بالحزن الثقيل على الشوارع
خاليه .
ويظن – ماما – عن قريب آتية.
لما يطول الوقت يرجع صامتا...
يرنو لنا..
وسؤاله سهم يمزق كبدنا...
– يا عمرو أنت قتلتنا... أدميتنا.. أبكيتنا

اواه فاطمُ..
قد رحلت.. تركتنا..
نبكيك او أنت التي (تبكي) لنا..
القلب بعدك ساكن..
والحزن يسكن بيتنا..
يا وقت كم مرت من الساعات.
منذ قتلتنا
وسرقت منا عمرنا..
وسرقت منا عمرنا

****

هاشم زقالي

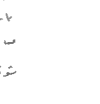

هاني الهندي

- هاني علي عبدالرحمن (الأردن).
- ولد عام 1955 في عمان.
- تخرج في الكلية العربية – تخصص اللغة العربية 1977، ثم حصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية تاهيل المعلمين العالية 1990.
- يعمل مدرساً في وزارة التربية والتعليم، كما يعمل في صحيفة الهدف، ومجلة المسيرة.
- عضو مؤسس في نادي شباب المحطة، ونادي الثقافة والإبداع.
- يكتب – إلى جانب الشعر – القصة، والمقالة السياسية، والأبحاث والدراسات.
- دواوينه الشعرية: اطفال المنفى 1987.
- عنوانه: عمان ص.ب 4291 – الأردن.

يسار الفلسطيني

(1)

يا عَبْدَ الستار لماذا يسكنُ فيك الغار
تجترُّ الذكرى
تأكلك الأخبار
قد ملّتك ثيابك .. لا تخجل يا عبدالستار
سلمى جاءت تحمل سلة برقوق
تحت البرقوق حكايه
جاءت من ساحل غزة .. من يافا تحمل في سلتها البشرى
تحمل من أبطال الساحل تذكار
فكن يا عبدالستار يسار

(2)

سلمى خرجت من رَحِم الأرض
تُرَتِّلُ سِفْرَ التكوين
جاءت من أعماق البحر تنير ليالي التوّابين
فرشقناها بمحابرنا
لطخنا الثوب الأبيض بالأشعار وبالخطب
تبا للشعر وللشعراء
سحقا لحروف لا تصلّي وجه العملاء
ومن لف لفيف العملاء
فكن يا عبد الستار يسار

(3)

سلمى شمس في ليل القوادين تعرّيهم
وتدق لهم «جدران الخزان»
تعرفهم مذ كانوا خُدّام الدولار
تعرفهم مذ كانوا أذناب السلطان
تحوّلهم خشباً
حتى صاروا بين يديه دُمى
يلقيها حيث يشاء
هم يعترفون بأنفسهم
هم يعترفون بأنفسهم
هم أدرى بحقيقتهم
هم قالوا إن صهيل الخيل لها
والزنبق في البستان
لها الأشعار
فكن يا عبد الستار يسار

(4)

مع مد الموج لرمل الشاطئ وصلوا
مع خيط الفجر القادم من أعماق البحر انتصبوا
في ماء البحر اغتسلوا
وصلوا .. صلوا
في كل سجود كان يسار يقبّل رمل الشاطئ..
ألفا ويضيف إليها ألفا
فتعلم يا عبدالستار

(5)

سلمى يا عبد الستار كما تعلم
قبّرة التاريخ يطاردها الصياد
يسن لها السكين
قبرة فوق الأغصان ترتل
حزن المقهورين
قبرة تتحدى رقبتها حد السكين
قم وانفض نعليك .. تقدم
وتعلم كيف يكون الكل يسار

****

علمنا كيف نقاوم

(1)

قاوم يا ولدي واصنع مجد الأمه
قاوم يا ولدي .. أنت الآن بلغت القمه
حاور .. ناور .. لا تتأخر
كي نتعلم كيف نخاطر
علّمنا درساً في التاريخ ولا تتعلم منا
ضيّعنا التاريخ وضعنا منذ رحلنا
لا تتعلم منا .. هيا قاوم
علّمنا كيف تقاوم
الوقت قصير جداً
والعمر قصير جداً
والحجر قوي جداً
علمنا كيف يكون الحجر قويا

(2)

أقسمنا أن نحمي عبدالله من الحجاج
ونحارب كل سيوف الشام
قلنا يا عبدالله تقدم
سنعيد إليك خلافتك الموروثه
يا عبدالله تقدم .. يا عبدالله تقدم
وتركنا عبدالله وحيداً محصوراً في الكعبةِ حتى مات
فلا تتعلم منا
علّمنا كيف يكون الحجر قويا

(3)

قتلتنا النخوة يا ولدي حتى ماتت فينا
وترامينا في الطرقات على أبواب الأمراء.. نفتش عن تبغ
ونستجدي زيتا وملحينا
رحنا وتركناك لهم زادا
رحنا وتركناك صغيراً تلعب في الطرقات..
وأعلنا بعد سنين..
عن طفل يلعب قرب شواطئ غزة أو حيفا..
أخذته الأمواج لعمق البحر فمات
لم ندر بأنك كيف تحاول
ودماؤك فيك تصير قنابل
أصبحت كبيراً رغما عنّا
أصبحت عظيماً رغماً عنا
لما أصبحت كذلك
أقسمنا أنا نحن زرعنا فيك الثوره
لا تتعلم منا
علمنا كيف يكون الحجر قويا
علّمنا كيف نقاوم

****

هاني الهندي

يا شيخنا مهلاً ..
فإن عرشاتم يختل
لم تكد بعد عطايا الزيزفة الشماء اذمالت ..
تجوسنا جبين أهلي جاء ها تعب ..
يمد هبسه المقهى تحت قدوراً .
يا شيخنا مهلاً ..
هي لقمة ما بين حر الهيف و الظل الطليل .

؟

ضاقت بك الدنيا ..
فأثرت الرحيل .
وتركت أهلك .. الرجال ..
تركتنا ..
في هيجة سوء امرنا ..
أين اختفى زاك العصول ..

هدى ميقاتي

- هدى ميقاتي عيتاني (لبنان).
- ولدت عام 1954 في بيروت.
- تخصصت في الأدب العربي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف في بيروت.
- تعمل صحافية في مركز الصحافة والإعلان العائد لظافر تميم، كما سبق أن مارست الصحافة من خلال مجلة الرسالة الإسلامية، ومؤسسة محمد خضر النحاس.
- عضو في اتحاد الكتاب اللبنانيين.
- بدأت نشاطها الأدبي الشعري منذ أوائل الثمانينيات، فشاركت في الندوات والصالونات الأدبية داخل لبنان وخارجها، وسجلت عدة مقابلات إذاعية.
- نشرت مقالاتها في الصحف اللبنانية.
- دواوينها الشعرية: عباءة الموسلين 1985 - سنابل النيل 1989 - إلا حبيبي1999.
- حصلت على جائزة من أفضل القصائد التي قيلت في شكر مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - تقديم المساعدات للبنان، وعلى تقدير من لجنة مهرجان طه حسين بجامعة المنيا، ومن جمعية فاس سايس المغربية.
- ممن كتبوا عنها: اسماعيل عقاب، وزينب حمود، وعبد المنعم الأنصاري، وجهاد أيوب، ومحمد توفيق صادق، وفاروق الجمال.
- عنوانها: مركز الصحافة والإعلان - بيروت - لبنان - ص.ب6452 - 14.

من قصيدة: الصمت الأليم

مِنْ أين أبدأ في المدى خطواتي ؟
أمِنِ التـــــواء الدرب أم مِنْ ذاتي
تلك العيون توسعت حدقاتُها
ترنو ... ويرصد لؤمُها حركاتي
يا هذه الجوعى لصيد مقبل
رُدّي جفونك عن ذرى أكمّاتي
إن كان منّي هفوة أو زلة
فإليك تعزى كثرة الهفوات
يا من يرقرق في دموعي دمعةُ
ويذيب روح الآه في أهاتي
حطّم ضلوعك في ضلوعي وانتشِ
فلربّ موت وافرٍ لحياة
وعساك تُخْرِج صبوتي من حزنها
فتدق ناقوسَ الهوى نبضاتي
البلبل الصداح بدّل صوته
في مُوجع النغمات والنبرات
والقطر لما سال من سلساله
لم يلق في البستان غير فتات
هبني شعاعا .. كيف يبدو ضوؤه
في ظلمة طبقت على ظلمات
هبني عبيرا ... أي ريح صَرْصَر
تلقي عبير الزهر في الشرفات
هبني سلاما ... هل أسلّم عندما
تتلاعب الأنواء في مرساتي
هبني على مر الزمان حكاية
هيا انتشلني من فم الحكواتي
إني تعبت فهل يحق لرحلتي
رميُ العصا وتنهدُ الحسرات
لبنان أنت توجعي وتولُّهي
يا نجمة سقطت على وجناتي
ما زلت تسطع في حنايا مهجتي
رغم الحروق ولوعة الزفرات
لملمت كل شعاعةٍ في ضوئها
شاهدت طيف مَنيّتي ورفاتي

****

عمر

إلى الشاعر الخالد عمر أبو ريشة

صَفَحْ لذكراك اطياف ... وأجملها
يدٌ على العود في اطرافها وترُ
تصوغ أحلام شعب ثائر .. وبِهِ ..
كما يصوغ الزمان المجتنى قدر
أمرسلٌ في فم الألحان رقتها
ومضرم النار في انفاسها مطر
ومبحر لم يزل يصبو لقافية
بعيدة الغور حتى لَمَّةُ سفر
ومدنف .. صاعد .. لم يَهْوِ سُلَّمُهُ
ومبتغاه العلى ارضٌ ومنتشر
تسلق السُّلَّم المرصوف من مهج
يردد الحبُّ في انحائها : عمر
أليت شعري .. وأنت اليوم في وطر
اغبت عنا قريرا . وانقضى وطر؟
كأنني أنت في الآمال نسفحها
على رمال مدى كثبانها خدر
سطّرت فيها دروبا كدت المحها
تموج بالنور في أفيائها عِبر
فكنت في الدرب صيادا لمكرمة
وزاهدا لا يغشّي صفوه كدر
وكنت في الصدق ايات منزهة
وكنت طلقاً .. جموحاً .. عندما صفروا
ضربت بالشعر فانزاحت لنا حجُب
وكاشفتنا معان عينها درر
فعز قول بديع .. عز سامعه
فإن تُغَنّي فلا بدو ولا حضر

☼☼☼

أيا نجيَّ الهوى والحب صاحبه
وقصة العشق في أحداقه صور
تركت فينا صبابات ملونة
بأدمع من نجوم ضمّها قمر
ومضة من شهاب لفّنا حلماً
يظلّ يفتر من أهدابه الزهر
لأنت في الحق إكسير ومنصهر
وأنت في الدهر مشهود ومنتظر
وأنت في حومة الأعراب أعربها
وأنت أبصر من يمشي به بصر
غفوت حين الأماني صاح نادبها
وحين هبّ بنو قومي لينتحروا
فخِلْتُك النهر يبكي في تدفقه
وقام يجري صعودا حينما انحدروا

****

من قصيدة: لو أنها في كفّيك

أرسلت في الليل أهاتي وأشواقي
كم ضوّع الليلُ من انفاس عُشّاقي !
ما أنت يا نفسيَ الولهى وما أملي؟
ما عاد مني سوى همٍّ وإطراق
أترعت بالوهم أهزاني أميّعها
فاستسهل الوهمُ أبعادي وآفاقي
فمن تراني أنا .. إن جئت ساقية
ما أفسد الدنُّ والخمّارُ والساقي؟

****

هدى ميقاتي

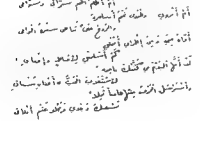

هشام جمعة

- هشام جمعة كفارنه (سورية).
- ولد عام 1959 في مدينة بصرى.
- انتقلت عائلته إلى دمشق، حيث قضى مراحل دراسته قبل الجامعية بها، ثم درس في المعهد العالي للفنون المسرحية لينال الإجازة الجامعية بتفوق.
- يعمل في مديرية المسارح والموسيقا بدمشق، ويشتغل بالإخراج في المسرح القومي.
- مثل في المسرح والتلفزيون، وله رصيد لا بأس به من الأعمال التلفزيونية.
- دواوينه الشعرية: قمر لحالك الليل المتباطئ 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الحلاق الخاص (مسرحية) 1982 .
- حصل على جائزة النص المسرحي في المهرجان المركزي المسرحي الثالث في طرطوس 1983.
- هناك تعليقات، ودراسات مختلفة تتعلق بإنتاجه الفني المتنوع.
- عنوانه: مديرية المسارح والموسيقا - دمشق - ج.ع.س.

صـــــولـــــة

كم تشتهي. .
زمناً يهل بلا اشتهاء..
رهطاً من الطلقات يلبس طوق قلبك نجمةً.
تأتي فينهمر الصباح الباكرُ
طقسا لعاصمةٍ تجيء، وترتدي أحلامنا،
حزنا يروح ولا يعسكر حولنا،
وجداية تغفو على يدها عصافيرُ الغروب،
حبيبةً تمحو لغات الحزن عن وجه الحبيب
فتورق الأقمار، تعقد دبكة:
بفم المساء.
ماذا يريدالصمت من فمك الملثّم بالنشيد؟
وشْما حلتْ على القصيدة،
ما انحنيتَ، فاشتعلتني، صولةُ الجرح المعتق في حديث
الأنبياء.
عبثاً يغار البحر من سعة المحيط..
ولقد تملّكني الرحيل،
إلى عيون لم تذق طعن الرحيل،
ولم يسيّجها البكاء.
بين الموانئ، والمطارات اللدودة،
والدواوين الجحودة، في نعيب العسكرِ
وجداول الفرح الطروبة،
والتجاعيد الحبيبةِ في عروق الزعترِ،
برقاً إلى الحلم المهرّب،
والصباحات الرشيقة تعتلي...
رئةَ السحاب،
لتصطفي زمناً يبادلكَ الهوى،
فيفوح من دمك الغناء.
سبحتَ بالقمح المعرش في العروق،
ببلاغة الوطن العميق،
بضراوة الجرح العتيق،
بالذبح في لغة العواصم
حين يُفتقد الهواء

■■■■

من قصيدة: مـــطـــــر

أمي..
تحب البرتقال،
البيض
من قنّ الدجاج،
الشمس
ساعات الشروق
الميجنا..
والهندباء.
الفيتُ في قلب المخيم وردة ويمامتين
ونسجت أغنيتي فطارت
قبّره
حطّتْ على قلب المخيم
وردة ويمامتان
وعلى المخيم اتكي،
فنفيق في رئتيّ ساقية،
ويوقظني الغمام،
ويفيق في صوتي الحمام،
نهرا يزغرد للوصال.
مطر المخيم
ينتهي للبرتقال.
لا يا دمي..
ما عدتُ أحترف البكاء!

نسجت قوافيها العيون..
طلعت صباحا يرتدي قلبي ندى،
عشباً يراقصني،
إذا لاح النداء،
ليمونة لا تشتهي إلا الغناء
غنّي أيا ليموني...
لحن الرفاق - اليعبرون -
غني أيا ليموني
ها عائدون،
وعائدون،
وعائدون.
من لي يبلغ للمخيم وردتي؟
من لي يبلغ للمخيم
ما مضى خلف النشيد؟
متدثراً بالبحر
ينبئه البشاره
ينساب في صوت العذارى،
سهلا كما أمي الحنون
فنقت قوافيها العيون،
طرحت خيوطُ الفجر،
أهدتني سفينه.
نبتت على جلدي السهول - الأزمنه -
رقصت على منديل عمري،
حنطةً،
سفراً رؤى
وفراشة،
تلد البلابل والقمر،

ضحكت على شفتي
اللفات - الأحصنة -
وتزنّرت
بعباءة الفرح المنمنم
صورتي،
فمحوتها.
ورسمت مطرحها الشجر.
طرحت خيوط الفجر،
أهدتني سفينه،
أبحرتُ،
بلل وردتي مطر المخيم،
وحيثُ بنفسجة على صوتي، فصارت
قبّره،
حطّت على قلب المخيم
وردة ويمامتان.
ويح لقلب يستبد به الطريق..
ولا رفيقْ!
هل تعبرين إلى دمي؟
أو تدلفين إلى فمي؟
هل تدخلين شوارع الروح التي هلكت
هوىً؟
اليوم..
أخرج من خلاياي.
لأختطف القمر،
ولقد يبللني المطر!!

****

هشام جمعة

عند ما تعبر صديقي
هاجة تحاكي حزيف
يا سبّاً بأحب الصباح
قاعدة سيدة روحي
حن على بنها لك قلبي
سربا سرتم الجنازه
عند ما تعبر صديقي

هشام عدرة

- هشام إسماعيل عدرة (سورية).
- ولد عام 1960 في سلمية.
- درس حتى المرحلة الثانوية في مدينة سلمية، ثم في جامعة اللاذقية، وتخرج فيها مهندساً زراعياً.
- يعمل في الصحافة، بالإضافة إلى العمل الأكاديمي.
- عمل محرراً مراسلاً لصحيفة تشرين السورية، وبعض الصحف والمجلات العربية، واصبح عضواً في اتحاد الصحفيين منذ عام 1982.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية، ونشر قصائده ودراساته في عدد من الصحف والمجلات العربية مثل: المعرفة، الموقف الأدبي، نهج الإسلام، تشرين (السورية)، المجلة العربية، الفيصل، المنهل، القافلة (السعودية)، الكويت، العربي، صوت الكويت (الكويتية)، شئون ادبية، البيان، الملتقى الأدبي (الإماراتية)، الباحث، الكفاح العربي، الفكر العربي (اللبنانية)، وغيرها.
- يكتب ـ إلى جانب الشعر ـ القصة القصيرة.
- دواوينه الشعرية : الحب والمطر 1991.
- مؤلفاته : حديث في اللغة ، إلى جانب بعض الكتب العلمية الزراعية.
- حصل على عدة جوائز ادبية منها جائزة مسابقة نادي القصيم الأدبية 1403هـ، وجائزة مهرجان شعراء سلمية الثالث، وغيرها.
- عنوانه : شارع حماة ـ سلمية ـ حماة ـ سورية.

إشـارات فـي زوايـا الضوء

رشفتُ الحب من عينيكِ فاختلجت
عيونُ الريح في صمتي
وكنتِ مرابع الأحلام في دنياي مذ رحلت
بيادر حبنا وانداح لون الوعد من دنياك
ما رحلت مرافىء عمرنا ثكلى لعينيك
وإلا كان صوتٌ الليل يوقظها
وراح الوعد مخمورا
تساقط شعرُه نقفا بموقدة الخريف، وهز أشجار الدموع
بعمرنا انحسرت غيوم الوعد يا لينا
وصار الشاطىء النديان صحراء
فمرّي مَعْ جموع الراحلين سحابة،
دُوبي بجفن البحر وانحسري
غبار الموت تاريخ بجفنيك
عطشتُ لغابة الأحزان
صار العمر غايات من الحزن
وأوغَلَ في عيون الموج ظل الخوف.. صار العمر أشباحا
ففني الموج إنشاداً مع اللحن، وصيري دمعةَ الأزهار،
صيري الماء في الحزن
وخلّي الشعر مجدولا، يميل لرقصة العشب
وصيري العشب والألحان
ذوبي في مآقي الضوء
كوني النارَ في البركان.. ضُمّي في عيونك هالة القهر
ليغدو الجمر عنوانا، لصوت العصْف للبحر
وينمو في ثنايا القلب وهج الرمل،
تنزف إصبع الظل
ويرقص فوق خد الشمس وعد الريح
ابحث عنك بين الظاعنين..
تذوب في عيني رؤاك فاغمز الترحال
أحفر في ضلوع الخيل تاريخي
وتكبر في عيوني رجفة الوهم
أعود إليك محمولا
بعين الريح .. عينِ الموج والغيم

****

رحلة الأيام

وتسألني: أين الطريقُ إلى الهدى
فقلت لها. إنَّ المتاهات مذهبُ
فإن شئتِ أن ترقي إلى دوحة الحجا
فإن الحجا يا نفس، في الدرب: غيهب
فقالت: إذاً تحيا، وعقلك معتم
ونور الهوى المنشود نجم محجب؟
فقلت لها: لا تعجبي لمسافر
أضاع طريق العمر، فالعمر خلّب
نمرُّ بنهر الحب، نسقي مياهه
فنلتاع إذ نلقى الينابيع تنضب
ونجثو على مرج نَغَالُ رياضه
أفاويح حب، عطرها، الدهر، طيّب
ونغفو أويقات بحقل مخضّب
لعلَّ الهوى المرجوَّ في الحقل، كوكب
فنرجع، والحقل الخصيب خرافة
ونصحو، وزهر الروض ليل يعذب
لقد غاض نهر الحب، مادت ضفافه
وجفَّت بحار الحب، والحب مركب
فقالت، وقد أنَّت أنين حياتها
متى ينقضي فصل الجفاف ويُعشب؟
فقلت لها: أنّى الرواء، وعمرنا
ينوء بأحلام ظماء، ويشحب؟
تريدين ريّاناً وضاءة قلوعه
ويجرأ بأمواج الأماني، يعذب؟
وثمَّ ضفاف ماتعات، وزورق
يغني أغاريداً حساناً، ويطرب؟
لنا ذاك أن ترضي سراباً مقنعاً
وومضة عمر في الضلالات تذهب
لنا ذاك إن شئت الحقيقة مرتعاً
يطوف به العقل الضليل، ويضرب
وإلا فإن العمر، يا نفس، رحلة
يحفُّ بها شوك، وجميع مُشذَّب
فلا المرج مخضرٌّ، ولا الليل راحل
وهيهات يزهى الحب فيه، ويخضب!

****

من قصيدة: الأغنية المهاجرة

سألتكِ في دجى الإعصار أن تأتي
وأن ترضي
فليلُ الحب يجمعنا
وعصْف الريح يوقظنا على الم
لنرحل في عشيّاتٍ رماديه
وأنهار شتائيه،
يغني النورس المحزون هجرتنا
ويشدو الموج رحلتنا
يصلي الزورق الوسنان يا حلوه
صلاة الحب والنشوه
وعند الشاطىء الرملي
حيث الزائر المشتاق يبرحنا
ويتركنا
حكاياتٍ شتائيه..
وأنغاما رماديه
يصوغ الفجر قصتنا
ويحكي الزورق النشوان دمعتنا.. أيا حلوه

****

هشام عدرة

رسمت الدنّ من عينيك ما نظمت
عيون الريم موصوفي
وكمْ مرابع الأحلام في دنياي مدمعك
بها دمعها وأنام الوجد عندي دبال
ما دمعك مراحاً هدرا تلقى لسيل
وراحة كفك صوت الليل يحتلها
وراحي الوجد محورا
تأخط شعره تماما موقدة الحريق
وهدّ أستار المعوي
بمرا أصبحت عجم الوجد إليا
وصار الشاطئ الديا بصحراء
مرتي مع هموي الراحلي سحابة

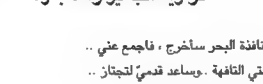

- أحمد عبدالحميد عودة (فلسطين).
- ولد عام 1956 في كفل حارس - نابلس - فلسطين.
- درس في كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية - بغداد.
- مسؤول القسم الثقافي في مجلة الثائر العربي الفلسطينية منذ 1982، ومذيع في إذاعة بغداد، ومحرر في جريدة الثورة العراقية.
- عضو الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ 1977، ونقابة الصحفيين العراقيين.
- نشر عشرات القصائد والمقالات في الصحف والمجلات الفلسطينية، والعراقية، والعربية.
- دواوينه الشعرية: حوارية الجميز والحجارة 1989.
- عنوانه: مجلة الثائر العربي - الكرادة الشرقية ص ب 2289 بغداد - العراق.

حوارية الجميز والحجارة

من نافذة البحر سأخرج ، فاجمع عني ..
امتعتي التافهة ..وساعد قدميّ لتجتاز ..
حدود الرغبة...إن دمي يزهر في الليل
وفي الماء تطير الكلمات
فاخرج من دائرة الصمت لنكتب في
الدفتر شيئا
اجمع ما ترغب من امتعة ..فالوقت
شظايا بعثرها الهم ..ومالت نحو الأفق
موازين الأشياء
من نافذة القلب ..ومن عين امرأة
عاشقة سيطل الليل
لا تخرج نحوي ...فالأسماء يحاصرها البحر
وغزة تعرف ذاكرتي ...وتنام بظل الجميز
هل تعرف غزة ؟
البحر سيقسمنا نصفين
نصفا للسمك
الميت في القاع ..ونصفا يتسلق اسوار
البيارة في لحظة رؤيا
لا وقت لذاكرة يقذفها الموج
وينكرها الشاطئ
هل تعرف غزة ؟
أعرف ذاكرتي حين تطلُّ من البحر
ومن عين امرأة عاشقة في الليل
تبلل بالدمع وسادتها
هل تعرف غزة ؟
احفظ موالا حملته الريح مع البحر إلى البياره
كانت أمي تحفظ موالا حملته الريح مع البحر
إلى البيارة ..في لحظة عشق
صار البحر ..وصارت أمي ..إني أعرف أمي

من ذاكرة البحر يجيء الجند
وتاتي العربات
وتنتشر الفوضى في السوق الشعبي
لا شيء سيحمله البحر ...لأن الأمواج انتقلت

سرا في الليل إلى البياره
سمك القرش يعض البحر .فيحمرُّ الشاطئ
هل صار البحر بلون دمي
لا شيء سيحمله البحر
ولا شيء سيأتي
من ذاكرة الأمواج
الجند بحجم الطرقات
الجند بحجم السوق ..وحجم العربات
من يقتل جنديا – صاح الجميز – أمنحه ظلّي
أمنحه بريق عيون الغزّاويّات »
– إني ادعوك إلى أكلة سمك مشويّ
قال الجميز ..على شاطئ غزه
– لم أدخل غزة من قبل
لكني أعرف بعض ملامحها حين تفكُّ ..
الكوفية في الليل ..لتغسل عينيها
أو حين تغادر في السر إلى شارع عمر المختار
في غزة صار الجميز فدائيين
صارت أسوار البيارات بنادق وسكاكين
فاختبأ الجند
وسألت في شارع عمر المختار دماء
تصبح غزة حين تغادر في السر إلى
شارع عمر المختار ..كل فلسطين
هل تعرف غزة ؟
سيدة تشهر في وجه الليل اصابعها
بيارة ليمون تفتح للبحر نوافذها
قنديل صبي يبحث في العتمة عن أرجله
عصفور حقول ..حطم زنزاناته ليطير
في أحشاء البيّارة ينتفض الموج الهادئ
في غزة ..يتحد مع الجميز

لا حول لغير البحر
وغزة تعرف أسماء الأوطان
وأوطان الأسماء

هل تعرف غزه ؟
البحر سيقسمنا نصفين
نصفا للوطن الساقط « سهواء
من قائمة الأوطان ..ونصفا يتكاثر حول
دمي مثل الجميز

****

من قصيدة: صاحبنا الحنظلي

ترنحت في شارع ضاق بي ..
وما عاد يوصلني
بالممر الشتائيّ وقت ..وما عاد يقبلني قارب
أو طريق .فعدت إلى الشارع المنحني
أجمّع نفسي ..أدور برأسي ..لأدفن في
البحر أسرار قريتنا النائمه
وأعلن أن الرياح تغيّر حين أشاء
تراتيلها ..وتصفّق لي
فخذ حكمة الأشقياء .ودع عنك
سارية الريح ..إن الغيوم محملة بالتعب
أيها الأشقياء .سنشرب قهوتنا
ثم نمضي ...إلى أين ليس السؤال
جديرا بنا ..ولسنا جديرين بالحب

ليس لأرجلنا عادة النكبة الطيبه
سنشرب قهوتنا ، لا يهم فبعض النساء .
الجميلات يغرين أزواجهن السكارى
ويأخذن منا العذاب المقيم .فنعلن
فتحا جديدا نقيم له مهرجانا يليق
بأسمائنا . وبعض النساء يحنّن بالوجع
المستفز جراحاتنا الكاذبة
الى أين ؟ هذا النهار قصير
وما عاد يوصلني بالممر الشتائي وقت
سأدمن عربي لعل الجراح تزيّن أجسادنا
إذ يحاصرنا الضوء في حانة مظلمة
سأكتب عنك إليك ..وأكتب عنّي إليّ
وأكتب عن بعضنا
غيوم توزع أثقالها حين تمضي
حقول تسافر نحو المدينة حين تشاء
وبرد يهاجم أجزاءنا حين يلفظنا
البار في آخر الليل
وموت يداهمنا فجاة . يأخذ الأصدقاء
فنبكي .
ويبقى الشتاء قصيرا قصيرا
فيختصر الليل أجزاءه في نهار بعيد

****

هشام عودة

من نازف البحر سأقرع ، نافيج صيبي
أسقيني إنا قطت .. برسائد شريق الغبار
عندي بر ضبابة .. ان دربي يرهر بي الطيور
عطيه بارد ، نظيف ، انقاب
نأخرة من دائرة ، الصمت فتكتب فيه
الرمز سنبلاً
بجمع ما ترتب من أمتعة .. نافرتت
سنظايا بعرها بقرب .. وعادت نحو لونها
الأول السنباد .
من نافذة إلقصب .. من عين امرأة
ماسكة سطيني الطين .

هلال الحجري

- هلال بن سعيد محمد الحجري (عُمان).
- ولد عام 1968 في بدبد، بالمنطقة الشرقية.
- حصل على بكالوريوس من قسم اللغة العربية - جامعة السلطان قابوس 1990.
- يعمل إخصائياً ثقافياً بقسم النشاط الثقافي - عمادة شؤون الطلاب، كما يعمل محرراً في جريدة الوطن الثقافية.
- نشر بعض شعره في الصحف المحلية.
- اشترك في العديد من الأمسيات الشعرية داخل الجامعة وخارجها، وفي أسبوع شباب عُمان الثقافي بدولة البحرين 1988.
- حصل على المركز الأول في الشعر في مهرجان العيد الوطني السادس عشر، والمركز الثاني في مسابقة شؤون الشباب الثقافية
- عنوانه: القسم الثقافي - عمادة شؤون الطلاب - جامعة السلطان قابوس.

معلقة محارب فينيقي مجهول

مساءُ الطفولة...
سيدةُ الرمل...
مساء الزمان الهلامي...
مساء الزمان الذي قُدَّ من صرح بلقيس (تحسبه لجة)
مساء الخرافات - لاشيء غير الخرافات-
نبتدئ الحب منها ونختتم القبلة الآخرة....
مساء الزمان الذي قد مضى ...
مساء الزمان الذي لن يجيء...
مساء.
بحجم الخيانات في «الف ليلة»....
بحجم المسافة.... بين سويَ يُعِدُّ الثقاب ليحرق قريته...
وآخر يغرقها في الفساد...
بحجم الصهيل الذي لعقته.... طبول الدراويش..
في قرية الملح والشائعات...
بحجم الوصايا التي مزقتها... يد الطفل....
راعشة في السماء....
بحجم اللغات التي في فمي....
ولاشيء غير حروف البكاء..

☼☼☼

مساء الطفولة.
سيدة الرمل...
مساء الزمان الذي قد مضى...
مساء الزمان الذي لن يجيء...
فما بين مهد الشهيق ولحد الزفير .
يساومني الآن متسع للضياع....
خيولي مسرّجة... والسؤالات مشرعة...
والطريق إلى الموت عذراء....
لمّا يطأ ساحة العقل فيها سوي....
هناك القبائل..
تشوي الصباحات في راحة الشمس..
تنتظر الفارس المستحيل...
وفي المهد كان القرار...
وفي اللحد كان القرار...
فمن أين نبتدئ الأمنيات؟

غدا....
سوف ترحل كل القوافل نحو المتاهات...
ولاتعل لي غير ظهر السؤال...

☼☼☼

مساء الطفولة...
سيدة الرمل...
مساء الزمان الذي قد مضى...
مساء الزمان الذي لن يجيء

****

إلى «تـابـط شـرا»

تب إلى اللات
ودع عنك الجحود!
أيها الراهب، في كهف من اللاءات والكفر السديد!
ويسيف الحرف تنحي فوق أصحاب النهود
لاتغنَّ
تب إلى اللات
ودع عنك الغنا
لاتقل: «إن الغنا سر الوجود»! ...
أنت مذ غنيت شعرا
أنت مذ آمنت فكرا
لم تفارق لقريش وتميم
بضع لذات السجود!
كل ماتفعله صعلكة!
كل ماتهذي به سفسطة!
كل ماتملكه حنجرة!
كلها: شعر وأهات وعود!
أين تمضي؟!
والهوا حولك مطوي بآلاف الحدود
والصحارى كلها تمتص همسات اللحود
تُب إلى اللات ودع عنك الشعور!
كن كآلاف الشواعر!
غازل النقد وحاور!
وارتشف خمر الخدود!
إنما شعرك مذبوح على فخذ النقود!
يوم أن أنذت للفجر
وكل العنترين رقود!

****

من قصيدة: خـبـز يـابـس

قصيدتي مجنونة يخطبها النهار!
لكنها عانسة!
شيَّبها الفرار!
قصيدتي موزونة بسمنة الكبار!
وهزلة الصغار!
قصيدتي أسطورة من الف ليلة وليله
تُربّتُ الأكتاف
في السفوح والجبال والقرى!
لكن «شهريار» لم تدع لِعَيْنه
مثقال ذرة من الكرى!
قصيدتي بقية من قوم «تُبّع وعاد»
لكنها
لم يروها «المفضل الضَّبّي»
ولا الفتى «حمّاد»!!

****

هلال الحجري

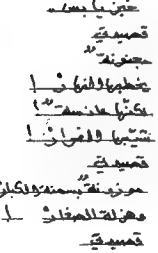

هلال العامري

- هلال بن محمد بن هلال العامري (عُمان).
- ولد عام 1953 في سمائل.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، والمرحلة الجامعية ما بين بيروت وبريطانيا والولايات المتحدة حيث تخرج في جامعة بينفر الاميركية 1978في تخصص الإدارة والاقتصاد، كما حصل على دبلوم إدارة جامعات من جامعة نمك - كارولينا الشمالية، ودبلوم إدارة تلفزيونات من جامعة مانشستر بريطانيا.
- عمل نائب مدير إدارة الإسكان ثم مديراً بالوكالة لدائرة الدخل القومي بمجلس التنمية، ثم مديراً لدائرة المشاريع بمكتب وزير الدولة محافظ ظفار، ثم مديراً عاماً للتلفزيون العماني، ثم نائب الأمين العام لجامعة السلطان قابوس، ثم مشرفاً عاماً على المركز الثقافي والمنتدى الأدبي والمعارض، ومديراً عاماً للثقافة بوزارة التراث القومي والثقافة.
- له العديد من الدراسا ت والبحوث والمقالات المنشورة في شتى الصحف والمجلات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: هودج الغربة 1983 - قطرة في زمن العطش 1985 - الكتابة على جدار الصمت 1987 - استراحة في زمن القلق 1989 - الأرق الوافد 1991 - للشمس اسبابها لكي تغيب 1991.
- فاز في بعض المسابقات الشعرية.
- ممن كتبوا عنه: سعد دعبيس، واحمد درويش، وناصر الدين الفارسي، وكمال ابو شلة، ومحسن احمد الكندي، واحمد مشعل.
- عنوانه: ص.ب 51331 ميناء الفحل - مسقط - سلطنة عمان.

كنت وحدك في داخلي

وحين تكونين في بُؤبؤ الوقت
كالسّاعة الذاهبه
وتأتين قبل الرحيل صدى
ويفترس الليل أحلامنا الواثبه
وحين يكون ارتعاش التمني هواك
وفي جسد البحر مرآة وجهك..
تنثال كالموجة الذائبه
وفي شرفة الحلم
أبعاد وقت ينادي سراب لقاء..
يجرّ ارتجافاتنا الغائبه
دعيني أهزّ من الصمت أوجاعه
وأبحث في الغيب
عن سر أقدامنا الهاربه

****

المرثـــاة الأخـــيرة

(1)

يا قلبي هل متّ لتحيا
أم عشت لتشهد كيف يموت المرء وحيداً
في منفاه
هل تدرك أنك مجنون؟
وسبيٌ
ونقي
في أرض لا تملك إلا أن تقتل اهليها وبنيها
وزمانٍ مكتنزٍ بالمأساه..!

(2)

ريح تكتسنا، ونهار لا ندري إن كان نهاراً
أم قاموساً حجرياً
من آخر درب الظلمات
أحقاد /ألهة/ مَسْخٌ
قيم بالجملة
أمم تفنى
وحراب تطعن في أجساد الأموات

أجساد لا اجساد لها
قنديل دموي يقتحم الأرض ويصهل فينا
الأسماء .. الأسماء .. فتبًا للنكرات..!
والأرض سبات
التاريخ البشري العربي سبات
البلدان المهجورة بالدم سبات
مَنْ كفروا/ من هجروا
من عرفوا أحلى اللذات
الكل سبات..
سبات..
سبات..

(3)

رمل ورياح
نفط دموي / أوراق سوداء سوداء
إيقاع موزون / رقص وحشي
ألف حريق للقديسين وللشهداء
والليل يجن حزينا
(.. إذا الليل جن
إذا أنكرتني يميني
إذا عاد للعين طعم الكرى
تظل الحبيبة صحوا
تظل الدماء نجوما تضيء الدروب
تظل المها فاكهة المتعبين
يظل الجسد
حصانا إلى الذكريات..)

(4)

وخراب العالم يبدأ
هل يبدأ فينا أم مِنا؟
هل نسكن هذي الأرض لتظهر فينا الآيات؟
أم تسكننا الأرض ونحترف الموت عليها؟
أسرابا .. أسرابا
والأقوام بقايا الأشتات.
يا كأسي لا تثملي
إني لا أشرب خمرا
بل تاريخا دمويا وشعوبا تُذْبَحُ في كل اللحظات
هل أبكي هذا العالم أم أبكي نفسي؟
أم أبكي الأقصى والحرمات؟
هلا يصحو المذبوح من النزف قليلاً؟
هلا يصحو الأموات؟
ومتى نصحو والسكين تحز على الأعناق؟
تغوص إلى الأعماق
فتنكسف الآفاق وتحترق الرايات

****

من قصيدة: بيننا الجرح وذاكرة البحر

(1)

أتيتك بالورد بعد الحجاره
وخلت الكتابة حق
وخلت التفجر نهر
وعانق شعريَ صفو العباره
لكي يسجد الشعر عمدا
وينزف بالجرح مد
وتتسع الرؤية الفاصله
وتأتي الأبابيل مخفورة بالألم
وتأتي الحروف رصاص
وتغدو الدماء مداد القلم
وعند ابتهال الألم

****

هلال العامري

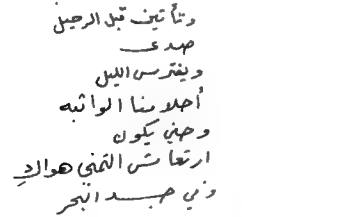

هلال الفارع

- هلال محمد الفارع سعيد (الأردن).
- ولد عام 1954 في نابلس.
- أنهى دراسته الثانوية في كلية النجاح الوطنية بنابلس، والجامعية في جامعة الكويت، حيث تخرج 1979.
- عمل مدرسا في مدارس الكويت 1980-1990 ، ومحررا ثقافيا في جريدة القبس الكويتية 83-1990.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية بالكويت.
- كتب عدة مقالات ثقافية في الصحف الكويتية.
- دواوينه الشعرية: هدايا آخر الليل 1988.
- حصل على عدة جوائز ودروع لمشاركاته الشعرية من رابطة الأدباء الكويتيين، ورابطة الاجتماعيين الكويتيين، وجامعة الكويت،وغيرها.
- كتبت عدة دراسات حول شعره منها دراسة كمال نشات، وامين عبدالحميد مرسي، إلى جانب عدد من التغطيات الصحفية حول ديوانه.
- عنوانه: بيادر وادي السير ص ب 140778- عمان - المملكة الأردنية الهاشمية..

من قصيدة: دماء الفجر ..وحناء الأجنحة !

يا صغيري :
أسعد الله مساك
أسعد الله لياليك الحزينة
وحماك الله من أظفار أيدينا الأمينه
واشتهاءات نوايانا الدفينة
أيهذا اللابس الصخر على الجلد
فما أبهى رداك !
أيهذا العابر الجرح إلى الجرح
فما أشهى بلاك !
يا صغيري :
أشكل الأمر علينا
وأولو الأمر لدينا
في صراع
أيُّهم يكفل في التيه إباك ؟
أيهم يمهر في الجدب شتاك ؟
ويواري ظل السوّاة
من تحت السماوات العجاف المستكينه ؟!
أسعد الله مساك
أيها الساكن في أشباحنا تبغي مضاك
أيها الدارج في أرواحنا
مثل الحكايه
أيها الطالع فينا كالغوايه
نتهجى لغة غير التي نعرف أنا - يا صغيري -
نتهجى كلّمة واحدة منذ البدايه
ليس تعني - كيفما قلّبتها - إلا انتهاك !
نحن أبناء السكينه
نحن من فوق مطايانا البدينه
نحن - أعني - الملايين اللعينه
نحبس الريح ونبتاع انطفاك
ونباريك إلى ضد لنغتال غناك
ونعدّ اللغة الوسطى ، ونبني ..
من أحاجيٍّ قوافيها رثاك
يا صغيري :
لملم الآن سماك

ليس في الأرض سوى الصخر
فرتّب في ثنايا الأفق بالصخر علاك
ليس في الأرض سوى مقلاعك الوحي
فرتّل – كيفما تهوى – فداك
ليس في الأرض سوى الأرض
وما نحن عليها غير أكباش سمينه
في مراعيها سجينه
تلهثُ السكين في أوداجها الصفر المتينه
لملم الآن سماك
قبل أن تسقط في أيدي بوادينا رهينه
لملم الآن ضياك
إنه الليل المسجى في توابيت المدينه
إنه البحر وقد أعمل كلُّ
ألف قاس في السفينه
يا صغيري
عبّر الربع إلى الكل فهذا وطن خال
فلا تنظر وراك
كلهم أذعن ،
فارفع في زمان الخفض لاك
وتيقّظ
إنك الآن على أبواب واديك المقدس
وعلى مرمى المسدس
والخلاصه:
ستوافيك على مفرق عينيك رصاصه
وستنهال على ظهرك زخات الرصاص
لا مناص ...
فامض لا ترتد للخلف
ولا ترهق دماك
سوف يأتي في غد يومُ القصاص
سوف يأتي ..فتقدم
إنك الآن على باب الخلاص ،
وامض عنا ،
لا تصغر خدك الشاحب للناس
وصعر كفك الضارب بالفاس
ويسر في الأرض مختالاً
ولع كبرياك
أنت في حل إذا ما جنحت كفك للسيف
لتستأصل داك
أنت في حل إذا أنفذت في الريح لواك
امض عنا
دُس على الأخضر والياس منا
دس علينا .وعلى كل خطايانا
ولا تخلع حذاك
هكذا تنتزع الحرية الحمرا
أطال الله – للحرية الحمرا – بقاك

☼☼☼

يا صغيري :
أسعد الله صباحك
أسعد الله دماء الابرياء
إذ يفرّون إلى الفجر وفي أثارهم تهوي
خفافيش المساء
وعلى توقيع نبّاطاتهم تشدو
قواميس الإباء
وتذوب النشوة الكبرى على ثغر الفضاء
أسعد الله صباحك
أيها الساري إلى هول الصحارى
ودم الفجر يحثّي بالجراحات جناحك

****

هلال الفارع

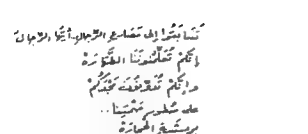

هلال ناجي

- هلال ناجي بن زين الدين الشطافي العلوي (العراق).
- ولد عام 1929 في القرنة (ملتقى دجلة والفرات).
- تخرج في كلية الحقوق - جامعة بغداد 1951.
- مارس المحاماة والتأليف، كم عين ممثلاً دبلوماسياً للعراق في إسبانيا وتونس وإيران، وترك السلك الدبلوماسي 1968
- انتخب رئيساً لاتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين 1973.
- مثل العراق في العديد من المؤتمرات الأدبية والقانونية.
- دواوينه الشعرية: ساق على الدانوب 1959 - اغنية حزن إلى كركوك 1959 - الفجر آت يا عراق 1962 - مرفأ الذكريات 1964 - هذا جنى زرعك ياسامري 1968 - ملحمة الوفاء 1976 - الكشف والبيان 1994 - في خريف العمر 1999 - من ذكريات شاعر 2000.
- أعماله الإبداعية الأخرى: نهاية رئيس (مسرحية) 1970.
- مؤلفاته: له ما يزيد على التسعين عملاً مؤلفاً ومحققاً منها: القومية والاشتراكية في شعر الرصافي - محنة الفكر في العراق (بالاشتراك) - علم التحقيق بين النظرية والتطبيق (بالاشتراك) - الزهاوي - آثر النكبة في الشعر الفلسطيني، بالإضافة إلى تحقيقاته التي منها: جيش التوشيح للسان الدين بن الخطيب - متخير الالفاظ لابن فارس - اشعار النساء للمزباني (بالاشتراك).
- فاز بجائزة التحقيق من مكتب تنسيق التعريب 1970، وجائزة التقدير الذهبية من جمهورية مصر العربية 1982.
- كتبت عن الشاعر وآثاره اكثر من مائة دراسة جمعت في كتاب تذكاري بمناسبة بلوغ الشاعر الستين من عمره.
- عنوانه: الأعظمية ص.ب 4068 بغداد - العراق..

حديث مع ذئب

في ريفنا المُغْضي على جرحه
عاشت مع الآلام في حندسِ
كانت تبيع الشوك أعوامها
فعلّت البؤس على أكؤس
أحلامها أن تقتني نعجة
من صوفها تثري وقد تكتسي
ولبن تحلم في مُخْضه
مخض شحيح في دُجى مفلس
وزبدة تطمع في بيعها
لساكن في القصر أو مُعْرس
وجاءها الدهر بما ترتجي
من بعد عمر شائهٍ أتعس
فمرت البسمة، عجلانة
ما ترتجي البسمة من مدفس
كما يمر البرق لا يبتغي
من وقفة في وجهها الأنحس

☆☆☆☆

ذات مساء لونت شمسه
متن الربا فازدان في ملبس
علا صراخ من رعاة الفلا
عاث أبو سرحان بالأرؤس
وهبّ القرية من فورها
تنظر ما كان من المدلس
يا ويل أحلام لها بُددت
وسالت الأدمع للمعطس
الذئب لم يفرس سوى نعجة
وماتت الفرحة في الأنفس

☆☆☆☆

ساءلْتُ ذاك الذئب في حيرة
عن سر جوْر كان في الأشوس
أيسلب الجائع أمثاله؟
أم أنها في طبعك المبلس
من بين ألف من شياه الورى
وارثْتَ حلم الملق المفلس

فـــــلاح لي من خلف انيـــــابه
طيفُ ابتـــســـام في فم أعـــبس
عـــتـــبك يا هذا على عـــالم
شـــرّني في كـــالح الأطعس
تجـوع أطفـالي فـمـا سـائل
عنهـــا وعني في الدجى الأنحس
وحين لم الـق ســـوى ســـادر
مـستـوحش الأخلاق مـسـتـفرس
أمنت بـالجـــــور وهـا إنني..
وأنت النعـــجـــة من أطلس
رباه يـا خـــــالـق كـل الورى
فـــيم خلقت الجـــور في الأنفس؟

****

من قصيدة: الطـير القـتـيل

في ليل «كـــانون» ومـــوقـــدُنا
بصـــبـــابة الأحطاب جـــذلانُ
أشـــذاء شـــاي في مـــجـــامـــره
وعلى الجـــدار ترفُّ نيـــران
مـــازلت أذكـــر قـــصـــة رسـخت
حـــتى كـــأن القلب أذان

☆☆☆☆

في براري العـــراق كـــانا اليـــفـــيـ
ـن وكـــــان الربيـع جمُّ العطاءِ
«الحـبـارى» يحـبـهـا وهي تهـوا
هُ فـيـزهو الربيع بالإصـفـيـاء
طالما مـسّـحت بمنقـارها الحد
ـو جناحـاً مـفـضض الأطواء
طالما ســاح ثغـرها في شـفـاه
عـــبـــقـت بالطيـــوب والأنداء
طالما عـــانقت جـبـيـداً وأغـفـت
بين جنحيـه في ليـالي الصـفـاء
الصـــبـــايا يعـــرفن ســرّ هـواها
حين يرجـعـن بالجـرار الوضـاء
فـهي زهو الطيـور في الصـحـراء
وهـي درس الغـــرام للادعـــيـــاء
وهي تحـيـا في بحـر حب عـمـيق
ليس تبـــدو ضـــفـــافـــه للرائي

☆☆☆☆

في مـــســـاء مـــذهّب بعـــقـــيق
جـذبتـه إلى البـعـيـد المرائي
ثـمّ دوت إطلاقـــــة من غـــريـبٍ
ليس يدري مـا قـصـة الأصـفـيـاء
وهـوى طـائـر وهـيـض جـنـاحٌ
طـالمـا هـزّ منكب الجـــــوزاء
وانتهت قـصـة وصـار عـشـاه
لفـتـى في مـخـيّم الصـحـراء
قـــذفت ريشـه أكف عـــجـــوز
وانثنت في برودة وغـــبـــاء
حين دوت إطلاقـــة من غـــريـب
ليس يدري مـا قـصـة الأصـفـيـاء
علمت حـبـه بما كـــان من غـد
رٍ فـجـاءت مـجـروحـة الأحـشـاء
حـــرمت بالعـــويل أن يطرق النو
م جـفـون الصـيـاد في الظلمـاء

****

هلال ناجي

أمـاقٌ نسـجـت من سـنين قـضـيـنَّ أنّـكِ عـرو لم يكـتـمِ الـدمـعَ أنـتِ
كـانَ صـبـراً ، ما انـتـبـت وهـنـاكَ يـذوبُ ، والـدمـعُ تحـتـرقُ تـئـنُ
ناسـجٍ صـبـراً عـصـاً كـان نـاطـقـاً كـبـراً ، وصـبـراً أيـهـا : صـبـراً تحـنّ !!

© هلال ناجي

هند القاسمي

- الشيخة هند بنت صقر بن سلطان القاسمي (الإمارات العربية المتحدة).
- ولدت عام 1957 في كلباء - إمارة الشارقة.
- أنهت مراحل تعليمها في مدينة كلباء بإمارة الشارقة، ثم تخرجت في كلية الآداب - قسم الجغرافيا - جامعة الكويت 1979.
- أسست نادي فتيات كلباء الثقافي الاجتماعي الرياضي عام 1980، وصارت رئيسته منذ تأسيسه حتى يومنا هذا.
- رئيسة جمعية المعلمين - فرع كلباء 1983 - 1985.
- دواوينها الشعرية: نفوس شامخة 1996.
- نشرت قصائدها في جريدة الاتحاد الإماراتية، وفجر الشعراء الإماراتية، ومجلة بلدية راس الخيمة، والثقافي العربي المصرية.
- نشرت دراسات نقدية لديوانها في جريدة الاتحاد الإماراتية، وجريدة البيان الإماراتية، وجريدة النداء العربي المصرية، ومجلة أفكار الثقافية الأردنية.
- عنوانها: كلباء - الشارقة - الإمارات العربية المتحدة - نادي فتيات كلباء الثقافي الرياضي الاجتماعي ص.ب 11434.

البائسة

لقِيتُها وصروف الدهر قد رُسمتْ
على الجبين وهول الهمِّ أضناها
تصارع الحزن كي تجتاح مهجتَها
وتنتقي المُثل العليا لترعاها
تمشي الهوينى كمشي العيس إن تعبتْ
فقد توانت من الإعياء رجلاها
تسحُّ دمعاً غزيراً سال منسكباً
في الوجنتين فأذاها وأدماها
سألتُها وفؤادي يكتوي ألماً
هل من مساعدة أهديك إياها
تأوَّهتْ وأجابت وهْي مطرقة
هل ينصف الدهرُ مَن بالبؤس أشقاها؟
دعي همومي فإني قد بُليت بها
فالشؤم رائدها والقلب مأواها
ودُعتُها ودعوت الله يلهمها
صبراً جميلاً وأن تزدان دنياها

****

همسة

يمامةُ الروض ما للروض ينتحبُ
ما بالُ شمس الضحى في ثغرها العتَبُ
مالي أرى الزهر قد صامت روائحه
أصابه اليأس أم حفَّتْ به الكُرَب
ماللفراشات تدنو ثم تسألني
متى تُخاصِمُنا الأحزان والرِّيب
حتى البلابل في أوكارها هجعتْ
فغاب عن روضها تغريدها العذب
كلُّ الدروب بشوك الحزن قد زُرعتْ
والروض طوَّقه البركان واللهب
أفي الوجود مكانٌ نحنُ نجهله
في دربه يتجلَّى الأُنس والطرب؟
تأوه الروض من حولي وجاوبني
وكان يستر دمعاً كاد ينسكب

نوائب الدهر جابت كل منعطف
فغاض منها الأسى والبؤس والوَصَب
تغلغل الشك في قلبي فأحرقه
إذ فرّق التوأمين المال والذهب
وحطّم اليأس حلماً كنتُ أنشده
حتى غدوت عن الأنوار أنتقب
وهالني من ذوي بأسٍ تقهقرهم
أوصالهم من حفيف النخل ترتعب
الخوف صاحَبَنا والحقد مزّقنا
وحلّ ما بيننا الأضغان والرُّهب
همستُ في أذن الراوي وقلت له
لا بأس، فالخطب قد يلوي به النَّعَب
إن التشاؤم داء العاجزين فلا
تدعْه في واحة الأحباب ينتصب
صبراً جميلاً فإن النحل أوعدنا
سيسرع الخطو حتى ينتهي الأرب
وذاك خيط السنا والفجر أنشدنا
لحناً جميلاً فزال الهمُّ والحَرَب

****

عبق

عَبَقَ الأريج بروضه الريّانِ
فتمايلتْ نشوى غصون البانِ
وترنّمتْ فوق الغصون طيورها
رقّصَ النسيم لرقّة الألحان
كم داعبتْ نسماتُ فجرٍ ضاحك
وجناتِ زهر الليلك الوسنان
لبستْ رياض الكون أزهى حلّةٍ
والزهر غطّى الروض بالتيجان
ثمر الوداد دنا وحان قطافه
في عيد رمز الحب والإحسان
في عيدها كل القلوب تآلفت
والشمل منظومٌ كعِقْد جُمَان
نبع المحبة والوفاء فؤادها
للحب دفاق بلا ميزان
كم ليلة مرّتْ وطال سهادها
كانت تجول بطرفها النعسان
تحنو على طفلٍ رضيعٍ ساذجٍ
يهوى مزاح الليل في الأحضان
حَمَلتْ هموم الدهر دون تأوهٍ
لتقيه من سَغَبٍ ومن حرمان
وتجرّعتْ كأس الحياة سعيدةً
لتصونه من عثرة الأزمان
وتبسّمتْ في وجهه لتريحه
والقلب يلسعه لظى النيران
وصّى عليها اللهُ في قرآنِه
ورسولُهُ أثنى بقول بيان
حتى جنانُ الخلد أوصدَ بابُها
ضدّ العُقوق وقلّة الإيمان
أمّاهُ انغامُ الحياةِ تدافقتْ
منسابةً تُسْري بكلّ كيان
فتقبّلي حبي إليكِ هديةً
فوّاحةً بالشكرِ والعرفان

****

هند القاسمي

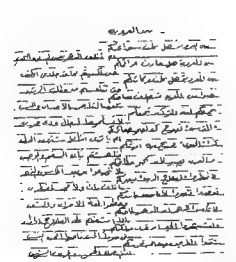

• هند هارون

- هند نديم هارون (سورية).
- ولدت عام 1927 في اللاذقية.
- كانت متفوقة في دراستها.
- عملت رئيسة لفرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية، ومديرة لثانوية الكرامة.
- شاركت في العديد من المهرجانات الشعرية في مصر ولبنان والعراق والمغرب وفرنسا وبلغاريا.
- بدأت نشر شعرها في الصحف المحلية باسم «بنت الساحل» وهي ما تزال تلميذة في المرحلة الإعدادية.
- غلب على شعرها الطابع الوطني والاجتماعي والوجداني.
- دواوينها الشعرية: سارقة المعبد 1977 ، عمار 1979 ، شمس الحب 1981 ، بين المرسى والشراع 1984 ، عمار في ضمير الأمومة 1988.
- حصلت على الدكتوراه الفخرية من الاتحاد العالمي للمؤلفين، وترجمت بعض قصائدها إلى الفرنسية، والإنجليزية، والبلغارية، والألمانية.
- ممن كتبوا عنها: مصطفى الخش، وميشال إسحق، ومحمد وليد ربيع، وإسماعيل عامود، وكوكب بيرقدار وغيرهم.
- عنوانها: ص.ب 592 ـ اللاذقية ـ سورية.

• توفيت عام 1995 (المحرر)

القلم الأسير

في يدينا... قلم الإبداع .. مسجون .. أسيرْ
بين لمس الوجد.. والسقيا.. وأطياب السرور
والتقينا وهو ماخور.. بأعماق الشعور
واسترحنا.. وهو في الراحات.. كالطفل الصغير
واقمنا.. فوقه جسراً . وأعلينا الجسور
وانتشينا.. كهربت أشواقنا.. كل السطور

يا حبيب الروح.. في عينيك .. أقدار العذارى
فيهما.. يبعث لآلامي .. وآمالي الحيارى
وعلى جفنيك.. يندى الدمع .. في لفح الصحارى
وعلى زنديك.. نار الوجد ... قد أورت جمارا
وعلى برديك ... نور يملأ الدنيا.. نهارا
وأنا .. بعض من الإشراق.. بعثرتُ الشرارا

يا صديق الحرف.. أوْثِقْ بين كفّيك اليراع
واحضن الكف.. التي ترعاك .. إن خضت الصراع
هدهد الأسرار.. في قلبي .. وحاذر أن تشاع
هدهد الأمواج .. في بحري.. ولا تلق الشراع
أنا في أعماقك الحب.. الذي يأبى الضياع
وعلى أحلامك البيضاء.. وسدْت الذراع

سورة الأشواق .. أقوى .. في رحاب الصبر مني
وأنا ... في بحرك الطاغي .. يغيب الأمن .. عني
ضمّني للروح .. تلق الراح.. في أعماق .. دنّي
دع يراعاً.. في يديك .. انساب نشواناً .. يغني
إنني غَيْرَى .. لأن الريشة الحيرى.. لأني
لست أدري.. كيف وجدي.. كيف أحلامي وظني

إنني يا ريشة الإبداع . أرنو للسكينة
صفوة الأفكار .. تحيا.. بين راحات أمينه
ليتني .. أنداح في أطيافها.. جذلى .. حزينه
ليتني الغصن الذي أضحى .. يراعات .. ثمينه
علني أحيا بكف الوجد .. أيامي الضنينه
يا سمير الروح.. هل ترسو.. على الشط السفينه؟!

****

أتظن .. أنك أسري

أتظن.. أنك أسري. يا شاعري..
قل .. ما تشاء .. فأنت وقد مجامري..!!
إعصار حبك .. لفّني .. وتمزقتْ.
برياحة الهوجاء.. كل ستائري
ونثرت أوراقي.. الملم شملها
وأعيدها.. في لهفة.. لدفاتري..
وسبرت أعماقي بسحر غموضها
وكشفت للدنيا.. خفيَّ سرائري..
حيرتني.. ورسمت لي . في حيرتي..
خط العذاب.. على دروب مخاطري..
وأرحتَ في صدري حنينك.. مثلما..
يرتاح .. بعد العود.. قلب مسافر..!
وسكبت .. في روحي عطورك.. مثلما..
في الياسمين. أريج غصن .. ناضر..
وزرعت.. في قلبي.. هواك فأورقت..
في صدريَ الدامي.. حدائق شاعر..
ورفعتني للشمس.. الثم .. ثغرها..
وتألق الوهج المشع.. بناظري..
أحببت فيك الله . . نوّر ظلمتي.
وإليك .. قاد مسيرتي.. ومشاعري..
أحببت فيك الناس .. أغفر .. إن قسوا.
ما دمت أنت.. دليل دربي الحائر
وقرأت في عينيك .. سراً .. رائعاً..
ولمست.. في جنبيك .. جرح مكابر..
وشعرت أنك للأنام رسالة
وأنا السطور لديك . فيض الخاطر
أتظن . أنك أسري. يا شاعري..
أنت الأسير.. بعمق وجدي الثائر..
ذرات قلبي . في دمائك ،، شعشعت
وتبعثرت.. بعديدها.. المتناثر..
واستوطنت . بين العروق .. حفية
بجناحك السمح.. الأثير.. العاطر..

وهناك أينعت الثمار.. جنيّة..
بجنائن الشوق.. الحبيب.. السافر..
يا باعث الحب الكبير . بمهجتي
خلدت فيك الحب.. فوق منابري
أتظن .. أنك أسري.. وقصائدي
غزت الفضاء.. على جناحَيْ .. طائر
أطلقتني .. فوق العوالم.. حرة
فخرجت .. من سجن الحياة.. الجائر..
حررتني. بالحب من أسر الدنا
ورنوت لله .. العلي .. القادر..
ولمحت .. في العلياء.. وجهك ساطعاً
وافترّ ثغرك .. للقاء.. الغامر

أتظن .. أنك أسري .. يا شاعري
لا يا حبيب.. فأنت روض أزاهري

****

هند هارون

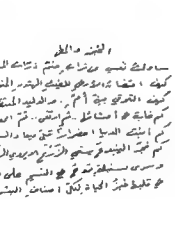

هندل صالح

- هندل صالح (الجزائر).
- ولد عام 1961 في سطيف.
- حاصل على شهادة الليسانس في الأدب واللغة.
- يعمل أستاذا بالمرحلة الثانوية ببلدته رأس الوادي.
- بدأت رحلته مع الشعر منذ كان تلميذاً بالمرحلة المتوسطة.
- عنوانه: 18 حي الملعب - رأس الوادي - برج بو عريريج.

من قصيدة: رحيل الأمل

تدفّقي حمم الأعماق واتّقِدي
وذوّبي كتل الأحزان والكمَدِ
وحرِّري لغة الأشعار مفعمة
بالحب، بالنغم المحجور في كبدي
هذي بقايا غيوم ضرّجت أفقي
حمراء دامية الأحشاء والزبد
في رعشة الألم المجنون ساهمة
الليل مدركها والشمس في رمد
والصبر في جنبات الصدر منتظر
جِنازة الشفق المُلقى بلا جسد

****

من قصيدة: أنشودة البعث والتحدي

كفرتُ بسلطة الخوفِ
وكتْم الذل في الجوْفِ
وبالرّوَغان واللف
وضرب الكف بالكف
لأمرق من دجى كهفي
وأشعل ثورة الحرف
فهل تنكر؟
على سنْدان صبّاري
وبين الكير والنار
بقوة زنده العاري
وسيل جبينه الجاري
جلا الحدّاد أشعاري
لأخطو فوق أسواري
فهل تنكر؟
فإن تنكر ستلقاني
أسير بغير جثمان
قلوب الشعب عنواني
وعزم الشعب إيماني
فمن عاداه عاداني
وعُدّ فريس نسيان

****

عيـــون تقتـــدى

قسراً أطعتُكَ سيدي..،
وعصيت فيك عشيرتي..،
فخدعتني،
وخدعت أولادي الصغار...،
ونحتُّ عرشك من عظام مفاصلي،
ورميم أجدادي الكبار..،
ثم انتقفت سنابلي،
وفركت أصداف المحار.. ،
وغرزت يوم ولادتي
في الشمس أنياب الحصار...،
وحفرت بالإزميل صخرة حكمتي،
متمنطقاً: شرع التتار:
«لا شيء محظور الحمى
في الأرض كان أو السماء»
ما ذنب رأسي سيدي؟!
لما تفقّأ والتحى،
وأدار مهماز الرحى،
قلتَ: احذروا!!
باض البعوض بلمّتي..،
ثم احذروا!!
حَمَلَ الوباء لأمتي..،
فحززت جمجمتي ضحًى،
ونخرتها، وسلختها،
ودبغتها بدم تعفّر في الرحى...
وملأتها خمراً تسافر بالنُّهى،
وسقيتني،
فسحقت ذاكرتي بها
لأبارك الشرع المسطر في الشعار،
– شرع التتار–
«لا شيء محظور الحمى،
في الأرض كان أو السما»
لكنني..
وأنا الذبيح من القفا،
والشمس تغرب في السوار..،
والسحب دامية الشفا
تتداح ولهى في غدي..،
أعصيك – حتما– سيدي!!
وأطيع فيك عشيرتي،
وأصيح من عمقي:
كفى.....،..،..
حتى إذا ارتد الصدى،
واشتد في حلمات أولادي الصغار،
وتزلزلت منه عظام مفاصلي
ورميم أجدادي الكبار،
واستجمعته سنابلي...،
انهارَ عرشكَ، سيدي!
وتلقفته لُهى المحار،
– شرع التتار–
«لا شيء محظور الحمى،
في الأرض كان او السماء»
إن تطفئ الشمس المضيئة، سيدي،
فالنور في حدقاتنا لا ينحسر..،
دوماً يضيء قلوبنا،
ويشق ظلمة دربنا،
ويلقح السحب الذية بالمطر..،
فإذا انهمر،
سكب الشعاع على دُجى آفاقنا
انيال طاووس فَرِحْ..،
ثم انتشر
تحت السحاب المنكسر،
ترتيلة بين النيام،
وتطير أسراب الحمام
جذْلى ترحب بالمطر،
والروح والألوان والألق النّضر...،
وتظل تتلو للأنام
تتلو مواويل السلام
– شرع القدر–
«لا شيء مهدور الحمى،
في الأرض كان او السماء»

****

هندل صالح

هنري زغيب

- هنري فارس زغيب (لبنان).
- ولد عام 1948 في صربا جونية.
- نال الإجازة ثم الماجستير في الأدب العربي من الجامعة اللبنانية 1970.
- زاول تدريس الأدب العربي والنقد والترجمة لدى معاهد عليا في لبنان 1969 -1977، ويزاول الصحافة منذ 1973.
- رئيس مجلس إدارة مؤسسة «بيبو راما» للخدمات الإعلامية الكاملة.
- يكتب بصفة دورية في جريدة الهدى بنيويورك، ومجلة الناقد بلندن، وجريدة الحياة بلندن، ومجلة المجال بواشنطن، وجريدة النهار ببيروت، وغيرها.
- رئيس القسم الثقافي في مجلة الحوادث ببيروت 76 - 1979، وفي مجلة الصياد 1975، ومؤسس مجلة الأوبسة الشعرية ببيروت.
- عضو في مجلس كسروان الثقافي، وقصر الثقافة في لبنان، وعضو نقابة الصحافة اللبنانية، واتحاد الصحافيين العرب.
- دواوينه الشعرية: لأنني المعبد والإلهة أنت 1981 - إيقاعات 1986 - قصائد حب في الزمن الممنوع 1991 - سمفونيا السقوط والغفران 1993 - نبض على إيقاع قلبها 1994 - من حوار البحر والريح 1994.
- مؤلفاته: منها: أنطولوجيا القصة اللبنانية - ترجمات عن الفرنسية والإنجليزية بلغت أربعة وثلاثين كتاباً منها: مذكرات أندريه مالرو - النقد الجمالي - البوتية - سوسيولوجيا الأدب - الأدب المقارن - دفاعاً عن الأدب - الانطباعية في الفن..
- مثل لبنان في العديد من المؤتمرات الأدبية والشعرية.
- حصل على جائزة «عالم الشعر» في كاليفورنيا لعامين متتاليين 1989 ، 1990.
- ممن كتبوا عنه : سعيد عقل - ميخائيل نعيمة - أمين البرت الريحاني - خريستو نجم.
- عنوانه: صربا - مقابل صيدلية صربا - بناية فنيانس.

... وكُنتِ أنتِ الآن والمابعد

من أين يأتي كل هذا الغمْر؟
من أين تنبع نار هذي العاصفة؟
فيضٌ من الإشراق يغمرني... يزلزل في كياني
فجرٌ تفتقّ من سنا راين منهلاً النورُ منهلاً تقطّر من صفاءِ شُعاعةٍ
عذراء في بال القمر؟
فجرٌ تدفّق بي.. ارتعشتُ من الفجاءة كم كثيرٌ صوتُهُ في صبح
أعصابي وفي ليل انكساري
أين استعدتُ بي عصور من صهيل الوهج كيف تمكنتُ مني ولاذتْ
كيف حافية تعشعش في انتظاري؟
وإلامْ
كان السرُّ يندهني إلى اللاوعي يوقظ بي شرارةَ ذلك البركان لم أكُ
واعياً كم كان يهدرُ في سكوتي؟
نفقْ.
وكنتُ إخالني أمشي إلى زنزانةٍ فيه ولا إطلاق لي
نفقْ
ومطّ اليأس فيه تعنقدتْ باقات ضوء هاهنا أو هاهناك وإنما ظلت
ضئيله
نفقْ...
وليلٌ عتمه لم تشتّفِهِ نجمات رؤياه البخيله
نفقْ .
وليس له سوى الماضي وتذكارات برقٍ لم يعمّر كي يصير إلى هديرْ
نفقْ
وكنتُ أغوص في يأسي وأحمل طعمه قدراً يهيئني إلى الليل الأخير
نفقْ.
ولم...
حتى أتيتِ فكنتِ أنتِ الآن والمابعد
وانهدرتْ مواجع ذلك التذكار في الماضي وغاص العتم في الماضي
إلى أمس الرمقْ
فجراً أتيتِ فألف طوبى أو كيف تبدد التذكار وانكسر النفقْ
فجرٌ كأنتِ
إذا أضفتِ الفجر من عينيك ينهلاّن أناً زرقة البحر الوسيع وأناً من
خضرة المرج استعدّ إلى الربيعْ
أو أتيتِ

فاطفئي نبضاً تعثّر قبلكِ انطفأتْ جوارحه ولم يكُ قابلاً لدمٍ جديد
يا قدس ما آمنتُ فيكِ ليبرأ الجرح المعنكبُ في ضميري من عهود
امِ اعنيَّ
كان بي إثمٌ يحطّ على المواجع خلْتُ فيه البلسم المرصود لي
إثمٌ ورثتُ صداه من حبٍّ وهمتُ بانه الحبّ
اغفري لي انني استسلمتُ
اهِ اتيتِ
اهِ اتيتِ
طُوبى لهذا الحب ضوءاً لي مدى الإيمان في قلبي
وأني بعدُ اقدر أن أعيشَ وان أحبّ
وليرتعشْ بدمي صراخٌ منذ انتِ يضجّ بي
"... وعلى اسم الرجِّ الهادر في اعماقي صحوة ربّ
أني اليوم عرفتُ الحب..."
امِ اتيتِ خذي سكوتي فجّريه إليكِ بركاناً ولا يقف الدوارْ
وليبق صوتك عاشقاً ينهلّ في قلبي فتنكسر المسافة بين ليلي والنهارْ
اه احمليني فيك... علّي بعدُ علّي، كلما نعلو إلى الأبعاد يزداد الخطرْ
وأنا المشلّع قبل نفخكِ بي حياة الروح لُميني فلا يقف العلوّ ولا اعدْ تحت المطرْ
وأنا المشرد قبل جئتِ إلى حياتي: نبضةً، أمّاً، حبيبةَ عمرٍ ما يبقى من العمر الذي ما كان قبلك عمره إلا جليداً شاده برد السنين
امِ أتيتِ
وتطل شهقة رعشة تنسلّ من شبق الحنان
وتغلّ فيها شهوة الروح النقية لا كباح لما لديها من جموح
وليدفق الإشراق يغمرنا بهذا الفجر منك يهلّ يولد في القصيده
هذي لنا من رحمك القدوس قطّرْتِ القصيده
من أين يأتي كل هذا الغمر؟
من اين تنبع نار هذي العاصفه؟
فيضٌ من الإشراق يغمرني... يزلزل في كياني
هذي أتيت...
فانتِ عمر الآن والمابعد
وليبدأ زماني.

****

من قصيدة: حب إلى الضوء الآتي

باسم الضوء الآتي من ظُلُمات صحارى العمرْ
باسم الفجر الطالع شمساً لم يعرفها نور الفجر
وعلى اسم الرّجِّ الهادر في اعماقي... صحوةُ ربٍّ
أنّي اليومَ عرفتُ الحُبْ
جئتُ إليكم
من توق الشعراء إلى نعمة ان يلجُوا في الشعرْ
من توق الشعر إلى نبضٍ للشاعر يقطفُ نبضَ الشعر
جئتُ إليكم
اتهيأُ بينكمُ الليلةَ احملُ نجمةَ عيدِ النور
وأُعلّقُها نذراً ابدياً يحرُزُني
وأمارسهُ حتى اخر رَفّة جفنٍ قبل يُداهمني القبور
فالتمسوني بين يديها
واقتبلوني شمَعاً يسّاقطُ شعراً في ابياتي من عينيها
هي نبضُ انا
هي كلُّ انا
هي بعد اليومِ اليومِ انا!

****

هنري زغيب

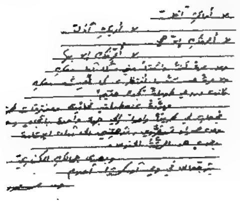

هيام الدّردنجي

- هيام رمزي الدردنجي (الأردن).
- ولدت عام 1942 في يافا.
- نشأت وترعرعت في مدينة طرابلس بليبيا حيث أنهت دراستها الابتدائية والإعدادية والثانوية ثم الجامعية من جامعة بنغازي - كلية الآداب - قسم الاجتماع 1976، ثم تمهيدي الماجستير من كلية الآداب - جامعة القاهرة 1977.
- تعمل بالتدريس في كلية الأندلس بعمان ، وتساهم في الحركة الشعرية والأدبية الأردنية.
- تكتب - إلى جانب الشعر - الرواية.
- دواوينها الشعرية: زهرات في ربيع العمر 1966 - ألحان وأحزان 1969 - دموع الناي 1969 - أغنيات للقمر 1973 - عبير الكلمات 1982- رسمتك شعرا 1984 - قصائد رحلة صيف 1985 - مزامير في زمن الشدة 1987 - بحور بلا موانئ 1989.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: ثلاث روايات هي: إلى اللقاء في يافا 1970 - وداعا يا أمس 1972 - النخلة والإعصار 1974.
- عنوانها: عمان ص.ب 950582 - الأردن.

تهـويـمـات

(1)

أقـلّـبُ في الـكـون وجـهـي وطـرْفـي
وأكـتـب من غـيـر نـحـو، وصـرف
إذا مـا أتـتـنـي رؤاك كـطـيـف
فـهـل سـوف أعلو، وأترك ضـعـفـي
وأنـزع عـنـي ارتـدادي وخـوفـي
وأكـتـب عنك، فـيـخـتـال حـرفـي
وينـسـاب منـه الإبـاء كـسـيـف
فـقـد كـنْـتَ أنـتَ - وفي الحلم - ضـيـفـي

(2)

ولـمـا ذكـرتُـكَ، هـلّـت نجـومْ
وبـت حـيـاة، وزالت هـمـوم
وحـلّـقـتِ الـروح خـلـف الـسـديم
ورف الـقـطـا فـوق مـرْج الـكـروم
واطـلـلْـتَ من عـمـق حـسـي الحـمـيم
لـتـقـرع أجـراسَ حب قـديم
ونـادى من الـغـيـب صـوت رخـيـم
لـقـد كـنـتَ أنـتَ الـهـوى والـنـعـيم

(3)

ولـمـا ذكـرتـك دفّـت طـيـولْ
وغـنـت مـواويل شـعـر جـمـيل
وداعـب نـاي هـدوء الأصـيـل
فَـضَـجّ الورى في الـغـنـاء الـطـويل
وردّدت الأرض هـذا الـهـديـل
وغـرد مـزمـار شـعـري الأصـيـل
ليـعـلـن في الكون أني الـقـتـيـل
وقـد ضـاع مـني المدى والدليل

(4)

ولـمـا ذكـرتـك عـمّ الـسـلامْ
واطـلـلْـتَ من عـمـق قـلبي، الحـمـام
ومن جـبـهـتي صـفـت أحلى الكلام
وطـوقـت عـنـقـي بـأسـمـى وسـام
فـزغـرد حـرفـي، وغـنّـى الـيـمـام
وأيـقـظ شـعـري شُـعـور الـنـيـام

فلاحت تباشير فجر التمام
فقد كنت أنت المنى، والمرام

(5)

ولما ذكرتك عند الصلاةْ
سجدت سجود عليل.. ومات
وأشرقتَ في القلب كالأمنيات
فدبّت بأعماق روحي، الحياة
ورؤياك تومض في الأمسيات
تبث المنى في الربا والفلاة
فأشدو مع الكون بالأغنيات
فيصحو الورى من عميق السُّبات

****

الفتى الكنعاني

أيها الصبح، هل أتيْتَ لنفسي
بنجوم وضّاءةٍ.. أم بشمسِ
أم أضات الوجود في الفجر حتى
أتأسّى بالفجر عن ليل أمسي
ثم أرسلت في الحياة شعوري
يتعالى نحو الصباح ويمسي
أورقَ الكون من ترانيم روحي
وأنا بالهموم أترعت كأسي
مزقوا الحلم في بيادر حسي
وأراني ما زلت في أوج بأسي
وانجلى الصبح من مشارف جرحي
رغم أني أودعت للموت رأسي
مرهف القلب، والنّهى، كرضيع
لم يمارس في عمره أيّ رجس
يُبحر الحلم من شطوطي شهيداً
ثم أرمي القلاع فيه وأُرسي
وأهز الرياح نحو الأعالي
رغم أن الرياح تهفو لحبسي
وأداوي بالعزم قهري وحزني
وأغني - رغم الهموم - بهمس
وأوشّي بالحب صدر الحكايا
وأنا بالجراح وشّيت نفسي
ثم ابني في الكون عرساً جميلاً
ودمائي قد لوّنت ثوب عرسي
فاشربوا الحلم من عيوني ندياً
وانْرعوا الشعر من بيادر طقسي
وارفعوني في قِبْلَة الدهر دوماً
وازرعوني في كل أرض ونفس
واجعلوا الكون، مثل روحي غنياً
وانثروا الحلم بين قوسي، وترسي
واسمعوني في مفرق الدهر أشدو
وأغني من خلف أعماق رمسي
أيها الكون، فيك كل صفاتي
غير أني أمتاز عنك بحسي

****

من قصيدة: حنين

أسألُ الفجر لماذا، كلما زدتُ اشتياقا
لاح لي طيفك في دربي، جنونا واحتراقا
قد أفاق الكون يشدو، وفؤادي ما أفاقا
ومضى حلمي، وروحي خلفه تبغي اللحاقا
ورفاقي ودّعوني، فبكى قلبي الرفاقا
وتراءت ذكرياتي، تملأ النفس انشقاقا
وأنا أرفع رأسي، أبتغي منها انعتاقا
كلما حلّقتُ حراً، أحكمت حولي النطاقا
كلما جُبت البراري، شَدّت الدنيا وثاقا

****

هيام الدردنجي

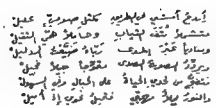

هيثم المصري

- هيثم محسن المصري (سورية).
- ولد عام 1954 في حمص – سورية.
- أنهى دراسته قبل الجامعية في مدينة حمص، ثم تخرج في الجامعة مهندساً زراعيا.
- يعمل مهندسا زراعيا متخصصا في نباتات الزينة وتنسيق الحدائق.
- شارك في معظم المناسبات الوطنية، والقومية، والمهرجانات على مختلف المنابر الأدبية في القطر، كما احيا مجموعة من الأمسيات الشعرية في العديد من المحافظات.
- ممن كتبوا عن شعره: محمد ميني (الأسبوع الأدبي 1991)، ومحمد خير البقاعي (الأسبوع الأدبي 1992)، ومحمد العيسى (الأسبوع الأدبي 1992)، وعبدالكريم حبيب (جريدة العروبة)، وغيرهم.
- عنوانه: شارع الأوراس – مقابل مشفى الطب الجراحي – حي عكرمة الجديد – حمص – ج.ع.س.

من قصيدة: وجهكِ أطيب من الخمر

هلّت هيام فأي سحر خيّما
والقلب حلّق في العيون وحوّما
فِتَنُ الجمال تزاحمت لما انحنى
عرش الجمال أمامها مستسلما
راحت تَهادَى فاستطالت أنجم
تحمي الرداء تودداً وتكرما
وتبسمت تاسى لندر واجم
فأعيد للورد الوجوم تبسّما
وانهالت النسمات تغزر شعرها
تمتص عطراً ساعياً مترنّما
وجه حلفت بنضْرَتَيْه تيمنا
ما كان ذلك قبلما أو بعدما
قامت فهبّ الليل منتفض الرؤى
وتوهجت فكأن صبحا أشْرِما
ورنت تغازل نجمتين فطوقت
بالسحر في قلبي المشوّق أنجما
وتمايلت تهتز فانصبّ اللظى
بطِلا الكؤوس على الشفاه جهنما
واستيقظت سكرى ثكالى مهجة
وغدا الحنين من الرواجف انغما
رقصت ونور العين يلثم خصرها
لثم المتيم بالصبابة أحرما
وإذا حبتها العين وَرْدُ خدُّها
وانسال عطر الخد مزوجاً دما
سود الليالي إذا ابتسمْتِ تألقت
والصبح في سود الذوائب أظلما
يزهو جمالك لو تمايل أهيف
قد كاد ثغر الشال أن يتكلما
يا لوحة أضحت لكل متيم
محراب نسك في مغاورِهِ احتمى
أصبر جزيت بمن وعدْتَ بعشقه
يا قلب مال لقلب ضمنك قد همى
عد لي بمن أرق الجمال بوجهه
إني فُتِنت فهل له أن يعلما؟!

سطرت آيات تضيء بوجـيـهـا
ونسـجت ذاتي في اللواحظ كـالدمى
وحَـبِـيت في فتن الجـمـال مـؤرقـا
فـهل الوصـال على فـؤادي حُـرِّمـا

****

من قصيدة: الشام والعـشق الأبدي

أسـرج حـصـانك إن الـعـزم وثّـابُ
لا الـقـفـر قـفـر ولا الأرباب أربابُ
وانظر بعينك فوق البـيـد منتشـياً
لابد أنك نحـو الـبـيـد أوّاب
هذي الجنان بأرض الله مـشـرعـة
تعلو وليس لهـا في الخلد أتراب
تاه الصـبـاح على الأكـوان مؤتلقـا
مـا للصـبـاح بدار الشـام إغـراب
تبـرّج العطر من أردانهـا أرجـاً
عِـشْقٌ بزند وزندُ الدهر قـرضـاب
يا شاعـر الروض هل ألفيت منتجـعـا
بعـد الملامـة إذ أغراك أصـحـاب؟
يا شاعـر الروض عبقـرٌ سرُّ مستعـرٍ
في بنت قلبك أم خـانتك أقـتـاب
واستـجّد نار دنان الوجـد معـتكفـاً
هل للشـآم ببنت الفكر إعـراب؟

✡✡✡✡

حـبـيـبـة الـعـمـر كم ضـمـتك أروقـة
عند الحـمـيـا ووجـه الفـجـر جـوّاب
سـقـيـا ليـوم تمادى عـشـقنا حـردا
عند اللقـاء وكم شـامتك أسـبـاب
وكم تدحـرج زقّ الماء ملتـحـفـا
ثغـري وثغـرك علّ النفي إيجـاب
حـبـيـبـة الـعـمـر مـا للورد ذا شـجن
كـوني وأنت ووجـه الشـام أحـبـاب

✡✡✡✡

غنى الربيع فـهـام الورد وارتشـفت
كَلْمى الشـقـائق بعـد الهـجـر أطياب
والشـام مـوعـدها نديان مـا قُطِعت
إلا بـجـلّـق يـا آذار أنـيـاب
تمرد الـعـشق فـوق الجـرح فـالتـأمت
بعـد التنائي بصـدر الشـام أوصـاب
زغـردْ فـهـا بردى كم أنّ مـعـتلجـا
ونازعـتـه بيـوم الفـخـر أذناب
نار الحـمـيـة إذ ناداه فـارسـهـا
جَفّ الرعـاف وعـد المحل إخـصـاب

✡✡✡✡

يا بسـمـة الله لطف الله كم هُرعت
لخطب ودك عـشـاق وطلّاب
تمشي الحـسـان إلى لقـيـاك لاهثـة
في دوحة السـحر كل الغيد حجّاب
من نُعـمـيـاتك مـهـمـا طال مـوعـدنا
فـالعـقل مناسـر، والعـشق جـذّاب
تيـهـي بمكرمـة فـوق الأنام هـبـت
إذ أنت هـرز لمجـد الـعـرب مـؤتاب
يا شـام فـخـراً بأن تشـهـد بيـارقنا
من دفق كـفك مرج الدهر مـعـشـاب
لا المجـد ينسى فـإن ضـاقت مـآزره
يسـعـى إليك فـتـزهو منك أثواب

****

هيثم المصري

هيسم أحمد إبراهيم شعبان

- هيسم احمد إبراهيم شعبان (سورية).
- ولد عام 1967 في قرية السهوة - درعا.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس درعا ثم حصل على شهادة أهلية التعليم الإعدادي - قسم اللغة العربية.
- يعمل مدرساً للغة العربية في إعداديات وثانويات درعا.
- يكتب الشعر منذ المرحلة الثانوية، وينشر بعضاً منه في المجلات العربية. وقد نشرت له مجلة الفيصل قصيدة بعنوان: هديل الجراح 1995.
- عنوانه: الحي الغربي - قرية السهوة - محافظة درعا - الجمهورية العربية السورية.

هديل الجراح

لُمي ضِياكِ واهجري مصباحي
ودَعي جراحي تستحثُّ جراحي
طيري إلى النَّجمات وحدك صبوةً
فأنا الذي هِيضَ الغداةَ جناحي
مُرّي مرورَ الموج تسبيحاً على
بوح الشّراع ويُحْةِ الملاّح
حُزني بحجم الصمت حسبُك حكمةً
والصمتُ رجْعُ بلاغةِ الأرواح
لا تغزلي سهلاً يضمُّ مواجعي
فالريحُ تصهلُ في مدى أتراحي
وحدي على حدِّ الحنين مُحاربٌ
وقد استفقتُ على دموع سلاحي
كيف الوصولُ إلى قرارة دمعنا
وعلى المفارق مُديةُ الذبّاح
لا قبرَ تحتَ الشمس يمنع ظلّهُ
أن يستطيل كخاطر السفّاح
لا جرحَ يومَ العصف يبصرُ مدّهُ
فعلى الرمال جماجمُ الأفراح
ورواية الأحزان حقلُ خناجرٍ
بترتْ يدَ الكُتّاب والشُّرّاح
يا راحلاً حتى الثُّمالة، لم يكد
يزهو بزهرٍ موسمُ التُّفاح
ما زالَ في بال السحاب مواسمٌ
للحبِّ تنشرُها بكل بطاح
ومن الليالي ألفُ ألف حكايةٍ
لم تكتمل أجفانُها بصباح
سافرتَ للنور الذي لا ينطفي
وتركْتَني في عالم الأشباح
والموتُ فتحٌ لا تُدارُ كؤوسُه
إلا بكفِّ الواحد الفتّاح
يحتار فيه الناس وهْو حقيقةٌ
والحق لا يحتاج للإيضاح
أيظن قبر يحتويكَ ظلامُهُ
أنّا سننسى زهوة الأرماح

إني لمحتكَ في دموعِ ربابةٍ
تحكي حنينَ الطيرِ في الأدواح
ورأيتُ ظلكَ والقلوبَ نواظرٍ
يرتادُ حقلَ نبابقٍ وأقاحِ
قسماً بمن جعل اليراعة في دمي
وهجًا يُحاكي هجمةَ الإصباح
إني على عهدِ المحبةِ ما هَنَى
مطرٌ يُعاثلُ عَبْرةَ الملتاحِ
واعذرْ بياني تسترحْ أوجاعه
فلأنتَ أكبرُ من هديل جراحي

****

ساعة الصفر

بحجم شراعي لا بِحارَ سوى شعري
وما وسعتْ ترتيلَه ليلةُ القدر
ديناتهم شتّى وديني واحدٌ
ووالله إن الكافرين لفي خُسْر
شربتُ هديلَ النجم بوح ربابةٍ
وارسلتُ لحني يمتطي صهوةَ الفجر
فأيةُ ريحٍ لم تطاها مواسمي
وأية نارٍ لم تُفنْ هوى جمري
تطاردُ روحي كي تُبدّلَ جلدها
غدوتُ غريباً في بلادي ولا أدري
أُهرِّبُ من تحت السلاح قصائدي
فيزهرُ مِشطاً في ضفائرك الشقر
رصاصاتهم تبني بجسمي ثورةً
يثورُ دمي حباً لراياتها الحمر
أعودُ من التحقيق أحمل جُثتي
وأكتب تاريخَ الوفاة على صدري
فيا لوحةً لونُ السياط صهيلُها
وأبعادُها ما في السجون من القهر
تُدار كؤوس الهابطين على دمي
لهمْ من دمي خمرٌ ولي في غدٍ ثأري
أقومُ من التابوت أضبطُ ساعتي
فقد قربتْ يا سادتي ساعةُ الصفر

****

من قصيدة: النجم الزائر

أعساني في المحبة ما أعاني
وأشقى في الفراق وفي التداني
أينكرني يَراعي مثلَ عصري
وتنبذُني دواتي في ثوان
كأني ما سكنتُ عيونَ ليلى
ولا ألفيتُ في حبي كياني
لقد أقبلتُ من عتم الليالي
أرشُّ النورَ عطراً والأغاني
حكايا الكون تجري في فؤادي
كجَرْيِ الخيل في ساح الرهان
صهيلُ الشمس يُورقُ في عروقي
فكيف تفرُّ من كفي بناني
رويدكَ والكلام نسيجُ جرح
تسامَى فوق أحقاد السنان
تذوقْ طعم ما أحكي وإني
سكبتُ الآهَ في شهد البيان

****

هيسم أحمد إبراهيم شعبان

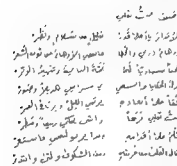

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

وائل المشيّ

- وائل حسين جشّي (لبنان).
- ولد عام 1948 في برج البراجنة - لبنان
- أنهى دراسته حتى الثانوية العامة في دولة قطر 1967، ثم التحق بجامعة بيروت العربية وتخرج فيها مجازا في اللغة العربية وادابها 1971.
- بعد عمله مدة سنتين في التدريس بالمملكة العربية السعودية، انتقل إلى دولة الإمارات حيث دخل ميدان الصحافة فعمل في القسم السياسي بجريدة «الإتحاد» كما تولى أمر الزاوية الثقافية، وبعد خمس سنوات انتقل الى «البيان» حيث عمل في قسم المنوعات وبخاصة الجانب الثقافي حتى 1987، ثم في القسم الثقافي بجريدة الخليج بالشارقة.
- دواوينه الشعرية: تنويعات على الأوتار الخمسة (بالاشتراك) 1982.
- عنوانه: جريدة الخليج - الشارقة.

تساؤل

أفيض من الروح
أم هو طيف سحابه؟
أم النفس في أوج عليائها..
تقاطر عبر حروف
تُكنُّ مغاليق انوائها؟
سؤال ترنح في عتمات الإجابه
يعشش فيَّ السؤال ويكبر
والسر في غابة طيّ غابه
أطارده في ثنايا الحروف
أقلبها واطيل النظر
بلى! هي ذات الحروف
حروف البشر
وذات المعاني
وذات الفكر
ولكن سراً كسرّ الوجود
يلاقح بين الحروف
فتعبق أنفسنا بالقصيدة
لحناً خفيَّ الوتر
توقعه عاصفات الرياح
ووقع المطر
وهمس حفيف الشجر
وعربدة الموج في وضح الصبح
تحت ضياء القمر
وإطلال وجه السَّحَر
أطارده السر في غابة طَيَّ غابه
ويبقى السؤال غصباً
يفاقم أسئلة تتملك
من جاء يطرق بابه

****

حكاية السعداء الثلاثة

يحكون ان ثلاثة لم ينعموا
بقبورهم فاستعطفوا واسترحموا

قال البخيل: جعلت مالي كله
في مخبأ أهلي به لم يعلموا
هل يسمع الرحمن أن أسعى إليـ
ـهم مرشداً ويصوبه أوصيهم
والشيخ عاهد إن أعدتُ إلى الحيا
ة لسوف اكمل واجبي وأتمم
أجلو الغشاوة عن بصائر أهلها
وماثر الدين الحنيف أعلّم
والشاعر العلاق قال منمّقاً
كلماته، ولسانه يتلعثم
لي في الحياة قصيدة يا رب لا
أرجو سوى تنقيحها لو تنعم
بُعِث الثلاثة للحياة وما دروا
ما هم عليه من المنسي أقدموا
نظر البخيل فكاد يُصْعَقُ إذ رأى
غول الغلاء على الخليقة يجثم
قرص الفلافل كان الينَ وجبة
واليوم من فرط الغلا لا يُهضم
هذي حياة لا تطاق كأنما
أمسى طعام الناس فيها الدرهم
والشيخ ضاق فشدَّ لحيته أسىً
لما رأى صوراً يفور لها الدم
الميني جوب يُهفُّ فوق السوق في
نَعَتٍ بداعبه النسيم ويلثم
والمرء ما عرف الفتاة من الفتى
في عالم هو بالوراثة مسلم
والشاعر الفحل انزوى عن ساحة
فيها دُمى الشعر الحديث تُخيَّم
يخفون خلف الرمز ضعف مذاهب
جنحت فقيل تحرر وتقدم
أو كل من رصف العبارة شاعر؟
أم كل من شرح الدروس معلم؟

☆☆☆

حسبوا السعادة في الحياة، وأهلها
كلٌّ بفردوس السعادة يحلم

رفع الثلاثة بالدعاء أكفهم
يا ربنا ظُلَم المقابر ارحم

****

من قصيدة: من عمق الضمير

هتافك أقصى
خناجر تدمي القلوب
وتطعنُ عمق الضمير
فيصرخ معترفاً بالذنوب:
تركناك بين البراثن نهباً
لبغي الطغاة وعصف الخطوب
تجوسك أحذيةُ الرجس
سكرى وفي كل ركن تجوب
تعربد تفتك بالأبرياء
تطارد فيَّ بقايا الكرامةِ ..
في كل منعطفات الدروب
وتجهل أسلحة القمع
أن الكرامة روحي
دمي يتدفق عبر جراح الحروب
فيزهر غصن الكرامةِ
في جنبات الفداء

****

وائل الجشي

أخي محمد عبد الرؤوف

أم هو طيشة شبابه !
أم الحقد هو أمر عليائك..
تقاسم صبر حروف
تكاثر ضياء أضواؤك !
سؤالك تمرغ في عتبات الوجاهة
يمتشق غيرة السؤال ويكبر
هذا السر هو غاية طيبة غايته
أطارده في جنايا الحروف
أتخيل مرآة طيبة النظر
بلى ! هو ذات الحروف

• وجيه البارودي

- الدكتور وجيه عبدالحسيب البارودي (سورية).
- ولد عام 1906 في مدينة حماة ـ سورية.
- درس في بيروت في الكلية الإنجيلية السورية (الجامعة الأميركية) حيث أنهى دراسته الابتدائية والثانوية والجامعية خلال أربعة عشر عاماً، وتخرج طبيباً عام 1932.
- مارس مهنة الطب مدة ستين عاماً.
- قال الشعر في العشرين من عمره.
- دواوينه الشعرية : بيني وبين الغواني 1950 ـ كذا أنا 1971 – سيد العشاق 1995.
- جرى له حفل تكريم رسمي وشعبي بمناسبة بلوغه السبعين 1975، وصدر عن هذا الحفل عدد وثائقي من مجلة «الثقافة» الدمشقية. كما جرى حفل تكريم آخر له تحت رعاية وزارة الصحة بصفته أقدم طبيب 1991.
- كتب عنه سهيل عثمان دراسة بعنوان: آخر شياطين الشعر، صدرت عن اتحاد الكتاب العرب في سورية.
- عنوانه : شارع 8 آذار ـ حماة ـ سورية.

• توفي عام 1996 (المحرر)

الحل الأخير ...

أتيتُ فما وجدتك وانتظاري
بباب الدار ما أجدى فتيلا
صبرتُ .. صبرت حتى عِيلَ صبري
وبات الصبر أمراً مستحيلا
فعدت معربداً، أهذي وأنوي اعـ
ـتزالا يطرح الهم الثقيلا
وقلتُ البعد يحفظ ماء وجهي
فلا أخشى الجفاف ولا الذبولا
وطالت عزلتي شهراً، فخارت
قواي، ورحت التمس الحلولا
فأولها صلاة وابتهال
لعل الله يفتح لي سبيلا
وثانيها سؤال من نسيب
أتاني حاملا طفلا عليلا
وثالثها أطوف عسى أراها
وأذرع حيّها عرضا وطولا
ولُذْت بهاتفي فأثار سخطي انـ
ـقطاع .. في الخطوط مدى طويلا
وأعيتني الأمور، فليس إلا
رجوعي بعد عصياني ذليلا
هو الحل الأخير، وكل حل
سواه، بات معتلا هزيلا
فعدت كمن توسل في مَتاب
وغفران، وكنت أنا القتيلا
وأشعر بالمهانة، غير أني
محق، فالهوى عكس الأصولا
أهش لقاتلي وأنا سعيد
أصوغ قصائدي شكرا جزيلا
وقالوا : أنت مسحور، تقلّد
حجابا، واتخذ عنها بديلا
تحرُّ .. تجد عرائس جاهزات
وُهبن الحسن والخلق النبيلا
وإلا سوف تقضي العمر كبتا
ولو أغرقتها غزلا أصيلا

كـذا فـعلت بثـينة مع جـمـيل
وكم أسدى جميلٌ لها جـمـيلا

****

حسبي على خطر

اين النهـاية يا جـمـال ورحلتي
طالت وطال تشـردي وعـذابي
ودُعت أحـبـابا غنيت بفـيرهم
عنهم وكم بدلت من أحـبـاب
لا أسـتـقـر بموطن فكأنني الـ
ـعـصـفور من غاب اطير لغاب
زعموا الهوى ملك الشباب وليتهم
قـرؤوا نسيب الشاعر المتصابي
للاربعين طفـولتي وبراءتي
وبمطلع السـبـعين أوج شـبـابي
ارنو إلى الحسناء أشبع حسنها
درسا وتمحيصا، وتجهل ما بي
لم تدر أني ذبت في تكوينهـا
وغـرقت في سكري بغـير شـراب
اين النهـاية جِـرت في أمـري وهل
أحـيا مـدى عـمـري على أعـصابي
حـبـي على خطر وإرهاب وهل
حـب بـلا خـطـر ولا إرهـاب
راض بضنك العـيش في ظل الهـوى
مـاض ولو أن الهـلاك عـقـابي

****

من قصيدة: كيفما كان حالها مقبول

كل يوم لهـا اعـتـذار جـديد
كـيـفـمـا كـان عـذرُها مـقـبولُ
وقـد اسـتـنفـدَتْ جـمـيع المعـاذير
ـر بقـاموسـهـا وظلت ذيول
ثم ظنت أني أصـدق حـقـا
جُلُّ اعـتـذارها، وأني جـهـول

ضـاق صـدري بما تحـملت منهـا
وتلاشى حلمي وصـبـري الجـمـيل
ثم غـابت شـهـرا طويلا، وعمدي
كل يوم تغـيـب شـهـر طويل
حلفت سـافـرت بعـيـدا، وكـانت
في اشـتـيـاق، وقلبها مـتـبـول
أيّ داع أقـوى من الحب حـتـى
تتلهى عني، فـمـاذا أقـول؟!
إن عَـتـبي مـهـمـا تفاقم عُنفا
عند أهل الإنصـاف عَـتب ضـئـيل
لي حـقـوق عليك يفرضـهـا الحبُّ
بُ، وللحب شِـرعـة وأصـول
فَـصِـلـيني بنظرة وحـديث
ولْيَـكُـنّي العناق والتـقـبـيل
ويمـيـنا أرضى بومض لـقـاء
وكـثـيـر هذا القليل القليل
وإذا أشْكَلَ اللـقـاء اهـتـفي لي
فـبـهـذا عن اللـقـاء بديل
وإذا عـرقل الهـتـاف رقـيب
فليـصل بيننا النسـيم العليل
انا في الليل سـاهـر وإلى القلـ
ـبِ في الليل هاتف مـوصـول

****

وجيه البارودي

وجيه سالم

- الدكتور وجيه عبدالرحيم سالم صالح (فلسطين).
- ولد عام 1938في قرية بديا التابعة للواء نابلس.
- شق طريقه الدراسي برعاية امه بعد وفاة والده وعمره لا يتجاوز السنة، فحصل علي الثانوية العامة من نابلس 1956،وعلى البكالوريوس في اللغة العربية بمرتبة الشرف من جامعة بيروت العربية 1970، ودرجة الماجستير في اللغويات من جامعة الأزهر 1979، ودرجة الدكتوراه من جامعة القديس يوسف في لبنان 1991.
- عمل لمدة عشرين عاما في وزارة التربية والتعليم الأردنية، مدرسا ومديراً لمدرستي دير استيا وبديا الثانويتين، ثم مدرسا ورئيسا لقسم اللغة العربية في كلية الملكة علياء في عمان، وكلية قرطبة في الزرقاء. ثم مشرفاً للغة العربية في جامعة القدس المفتوحة في رام الله.
- عضو باتحاد الكتاب الأردنيين.
- نشر شعره وقصصه القصيرة ومقالاته في صحف الراي والقدس والدستور وغيرها.
- دواوينه الشعرية: ماساة شعب 1989-القرابين 1989.
- مؤلفاته: العطف في القران الكريم (رسالة ماجستير) - التقدير والحذف في علم الصرف والنحو (رسالة دكتوراه)
- عنوانه: جامعة القدس المفتوحة - رام الله - الضفة الغربية.

إلى امي في يوم عيدها

ما للفؤادِ غزَتْ مغناهُ اشجانُ
وجلَّلتْهُ كآباتٌ واحزانُ
ماذا دَهاه فلا الخلان تؤنسه
ولا يروق له ورد وريحان
ما عاد يهتز للاحباب من طرب
او ينتشيه نغيمات والحان
وكيف تحلو حياة او يُرى جذل
ولم تُكَحّل برؤيا الأم اجفان؟
بل كيف انعم في حب وتُبْعِدني
عن ربّة الحبِّ انهار ووديان؟
امي هنالك في نابلس قد رسخت
اقدامُها فهي للاجيال عنوان
امي هناك وراء النهر صامدة
يشدّها للعلا ارض واوطان
امي التي انجبت طفلاً حجارتُه
كانها انسُرٌ تهوي وعقبان
امي التي انبتت طفلاً عزيمته
ما كان يبلغها شيب وشبان
طفلاً سبته عيون القدس كحّلها
دماً زكياً واغفى وهو جذلان
طفلاً دماء صلاح الدين فيه سرت
واضرمت نارَه الهوجاء قحطان
طفلاً يحرّر ارضاً بانتفاضته
يقضي شهيداً، ويرقى حيث رضوان
امي لأسماء تنمى والخناس وَمَنْ
ابناؤهنّ فداء الأرض قربان
امي باحضانها نبعُ الحنان جرى
وفاض من صدرها حبٌ وتحنان
امي لأنت نعيم العيش بل وطني
الرزق والخير من كفيك هتان
امي فلسطين والأردن كان ابي
والقدس اختي، واختي البكر عمان
بنات عميَ بيروتٌ وقاهرةٌ
وربّة الحسن صنعاء،ووهران

✿✿✿✿

بوركتِ يا أمُ هل ينساك من أحد؟
وهل يعقُّك يا أماه إنسان؟
أماه أرضعتني من مهجتيك دماً
لولاك ما كان لي عيش ولا شان
لو غيمة مرةً طافت بباصرتي
لأمطرت منك يا أماه أجفان
فلا الجنان بغير الظل نافعة
ولا كفقدان أم كان فقدان
في عيد أميّ دنيانا قد ابتهجت
وزانها من بديع الزهر ألوان
وكل حيٍّ بهذا اليوم منشرح
حتى الربيع أتانا وهو نشوان

☆☆☆☆

يا أم عفوكِ، ارجو.. إنني خجل
فليس يجزيك عرفان وإحسان
فلو سألت حياتي ما بخلتُ بها
فَدَيْنُ أميّ لا تمحوه أزمان
فلتسلمي كلّ عيد جنة عبقت
عطراً، وفي ظلها تنداح أحزان
لسوف أبقى وفياً للتي صنعت
منّا الرجال،ولولاها لما كانوا

☆☆☆☆

أماه لي مطلبٌ أرجو إجابته
أنت الكريمة لا يغشاك نُكران
أماه لا تكلِيني للخوادم كي
لا يعتريني عقوق بل وعصيان
يُرْضعْنَني من زجاجاتٍ وإنْ بهما
طعم الأمومة تزوير وبهتان
هل هنْتُ يا أم حتى بتّ في شغل
عني وألهاك أصحاب وخلان
أماه صدرك معسولٌ يفيض هوى
لم يغن عنه ياقوتٍ ومرجان
فالله أسأل أن يرعى أمومتنا
نقية نسجُها طهر وإيمان
والله أسأل أن تلتم أسرتنا
أب وأم وأبناء وإخوان
وأن يعود لهذا البيت وحدته
لا شرق أو غرب، لا عبسٌ وذبيان

****

من قصيدة: يوم القدس

يا ألف لبيك يا قدسَ النبواتِ
ممرى الرسول ومعراج السمواتِ
يا تِرْبَ مكة هل لي من ترابكم
كيما أرويَه من دمعي وأهاتي
هل لي حصاة بها عيني اكحّلها
واحتوبها بأحضاني وقبلاتي
لا عيش يحلو بعيدا عن مرابعكم
ولو حييت بفردوس وجَنّات
فأنت أميّ يا قدس وأنت أبي
وأنت حبي وآمالي وغاياتي
يزين صدرك أقصانا وصخرتنا
كما تزان سماء بالمجرّات

☆☆☆☆

بوركتِ يا قدسُ يا أمُ مطهّرةً
ماذا ألمّ بعينيك الكحيلات؟!
ما عاد قدك ميّاسا كعادته
ولا بثغرك طافت اي بسمات
هل غاب عنك ابن خطاب بعزته
فسبتِ تشكين من أهل الضلالات؟!

****

وجيه سالم

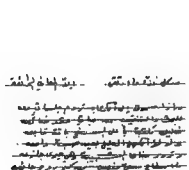

وحيد خيّون

- وحيد خيون مهنا (العراق).
- ولد عام 1966 في الناصرية - بني سعيد.
- نشأ في قرية تمتد على ضفاف نهر الفرات تسمى كرمة بني سعيد لأب فلاح، وهناك درس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية. ثم درس في معهد التكنولوجيا وتركه ليدرس في كلية الآداب، حيث تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة أربيل.
- بدا كتابة الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: مدائن الغروب 1988.
- عنوانه: دار 240/6/18 - حي سومر - الناصرية - ذي قار - العراق.

أنـــوار الربيـــع

قـــرانا كـــتـــاباً في ربيع المواضعِ
بكينـا، ورُبَّـى لَيلنـا بالمدامـعِ
وقـفتُ على التسـعين قبل وقـوفـهـا
بخمس فجاءتني بأعشار ضائع
تذكـرت ايامـاً خَلَت يا لَبـعـدهـا
بعـبـرة مـفـجـوع وآنات جازع
وكنا صـغـاراً في (الحضـارة) لا نرى
من الدهر إلا ظامئـا قـرب جـائع
وكنا نرى الأيام - اغنيـة الصـبـا
وكنا نرى الأحـلام في لحن سـاجع
ترانا وقـد عـشنا السنين كـأننا
نعـيش لكي نحـوي فنون المخـادع
مضى العمر في العشرين قبل مضيّها
سـلاماً على عـمـر مـضى غـيـر راجع

☆☆☆☆

وهـانحن هذا اليـوم يا بنتَ يومنا
نقـاسي وفـينا غـصّـة للقـوارع
تقـابلنا والوجـد ملء عـيـونهـا
وتمنعنا والقلبُ غـيـر مُـمـانع
قـرات كـتـاباً منذ عـهـد كـتـبـتـه
فـعـاد بنفـسي للسنين الروائع
وهيّج أوجـاعي وأشـجـان راقـد
تسلي المنايا قلبـه بالمبـاضع
تجـاوزت احـيـان الصبـا وذكـرتـهـا
وسـارعت للأولى كـأي مـسـارع
وعـدت إلى الأخـرى على أن يومـهـا
شـديد وندري عن قـريب بواقع
يواري أمـانينا العـفـا وهو اصلهـا
فليت يواري طائفـاً من مـواجـعي

☆☆☆

الا يا طيـور الروض هل عـاد طائر
إليكن من واد كـثـيـف المزارع؟
اغني على تلك التـلال ولا أرى
سـوى همـسـات الجن عند المطالع

إلى من تحلّى بالسناء سناؤها
ومن ستر الرحمان في وجناتها
يصب له ثغرٌ فراتُ المنابع
بها لا بأنوار الربيع قلوبُنا
معلقة لا بالنجوم السواطع
على أنني لم ادر كيف أزورها
وما العذر لو قالت هزئت بواقعي
أنام على جرح وأصحو بغيره
وما زلت مفجوعاً ولم يدر فاجعي

✲✲✲✲

عشقناك يا سوق الشيوخ وقد جرى
إليك الهوى منا بمجرى الفجائع
وقد دارت الأيام حول مدارنا
إلى أن مدّناها بأحلى المقاطع
مضى بالأسى الماضي وأنت حليفنا
تُكرّس للماضي بنود المُضارع
وترمي بنا مثل الهشيم ولا ترى
لنا صنعة أخرى بنمة صانع
وجوه يواريها التراب - مضيئة
وأخرى تُوارى في السجون اللوامع
أهذي هي الدنيا ونحن لأجلها
قتلنا نفوساً زاهيات الطبائع

✲✲✲✲

كثير على نفسي بأن تقطع الرجا
إليّ، ولم تعبأ ببيدر شواسع
بنفسي التي لم تسمع الناس ساعة
ولم تكترث يوماً بتلك الشرائع
وتلك سجايا النفس لو ذُكِّرتْ لها
أحاديث من تهوى أتت بالمدامع
فما من طريق لي إليك يقودني
لأهرب من همٍّ عن النوم مانعي
أسائل كل الناس عن خطواتها
وأسأل آثار الخطا في الشوارع
تمر بنا الأيام والبُعد بيننا
ولا بيننا منهن يوم بجامع
ونسري وقتلانا السنون وجارنا
يرى أننا نرسي مسار الطلائع
يرى أننا لا نعرف الشوق مثلما
يدنسه في عابثات الأصابع
ولّما تبحّرنا بكل بعيدة
خرجنا على ايامنا بالتواضع

✲✲✲✲

تسير بنا سير الحتوف صبابة
وتمضي إلى ذات اللّمى والبراقع
وقفت على التسعين قبل وقوفها
ألم تعلمي أني كثير المواجع؟

****

من قصيدة: العودة إلى الشاطئ البعيد

وعدنا نذكر الأيام..
نجمّع بعض ما ولّى على بعض
نفتش عن بقايا ليلة فيها..
الاقيها
وقد نام النخيل هناك والأعشاب
وأشجار من الصفصاف والأعناب
ونام الليل
فلا صوت سوى قمر يدق البابَ..

****

وحيد خيون

شرأنا كأباً في بيعج الصاعيق
بكينا ورقّت لبكانا بالدماميو
وعشنا هذا الشعيبَ قبل وقوعها
يدس فاعاشَ بأشلاءِ خائيو
تذكرتُ أيامًا مضتْ وأحبةً
بحيرة، حنجورٍ وأناسٌ جازيو
وكمْ مغفلاً في (المصادرِ) لاعبٍ
يدافعه عن الأعمالِ قوةٌ جاليو
وكمْ مرةٍ الأيامُ - (غيرةَ الله)
وكمْ غرفٍ الشلالةِ في غيرِ ساحيو
سيقالُ ولاتدري خاتمتيّةٌ بنا
الأعاليبُ جالوتٍ واحقادُ شاليو
تراثنا وقد عشنا السنينَ كأننا
نعيشُ لكي نحيو غنوةَ الخاليو

وداد البرغوثي

- وداد عادل البرغوثي (فلسطين).
- ولدت عام 1958 في تونين برام الله.
- حاصلة على ماجستير صحافة وسياسة من الاتحاد السوفييتي
- عملت صحفية منذ بضع سنوات في صحف القدس.
- تنشر شعرها في صحيفة «الميثاق» وغيرها.
- دواوينها الشعرية: سقوط الظل العالي- للفقراء فقط 1991.
- عنوانها: عمارة الزيتونة - شارع الإذاعة - رام الله - ص.ب 1548.

من قصيدة: باسم يمضي

مضى يحكي..
يهدهد طفلة خجلى
فتبكي الطفلة الخجلى ولا يبكي
يودّعها.
يودع صحبه والأمس
ويرسل بسمة جذلى
أودعكم رفاق الدرب لا تنسوا
لأن لقاءنا في ارضنا الحبلى
أقبلكم رفاقي قبلة عجّلى
إلى أن نلتقي يوماً
مع الزيتون في عيبال والليمون في يافا
وفي القدس الحبيبة، بطحة اللطرون
ونجلس في ظلال اللوز والخروب والنُّفلى
أحبائي..
إلى أن نلتقي يوماً ..
كفاني أن أودعكم .. هنا بالبسمة العجّلى
مضى يحكي
يهدهد طفلة خجلى
فتبكي الطفلة الخجلى ولا يبكي
وقالت حين ودعها:
لأنّ تأتي سأنتظر
فقبّلها وقال لها:
أحبك أنت يا سوسن
لانكِ زهرة عبقت
بنفح العطر ترسله
زهور الوطن الثكلى.
بدمّي ها أنا أفدي
جميع الورد سوسنتي
فلا تبكي،
لأن تراب موطننا بدمّ شبابه اُرْوِي
يعب حرارة الإيمان بالنصر الاكيد ..
لجند ثورته
فإما الموت إما النصر.
وإما راية للشعب من دمنا الزكي تطلى

لأجل تراب موطننا
يصير الموت الفي مرة أحلى
فيا أماه لا تبكي
فدرب النصر ممتد
ويكفيني اعتزازاً أني الورى
أني فلسطيني
إذا ما ضاع موطننا فقدنا الأرض والأهلا
لذا إنا طلبنا الموت
ولكنا رفضنا القهر والذلا
فأهلا ياربًا وطني
وأهلا يا ثرى أهلا

****

من قصيدة: عيـــون الـوطـــن

عيون الشوق تدفعني
هنا للضفة الأخرى
وترسم لي عيون الموطن المعشوق
ازهاراً واعناباً وكشرى
وفي عمق الجوانح بعض أفراحي
تعشش تعزف الألحان تعلن فرحة كبرى
يسمِّيها، الفؤاد الصبُّ
اغنية وعرساً او شذًى عَطِرا
وترتيلا ، منًى ، شعرا
فلا تاس رفيقي فالمدى إن طال
تجمعنا منًى أخرى
وتجمع بيننا ذكرى
خيوط النور أعبدها..
وأعشقها..
وأحلم أن فوق الشمس
قد شدنا لنا قصرا
فكيف يحطمون الحلم
هم خسئوا
فنحن نشيد من ذاك الحطام
إلى السما جسرا
تراب الموطن المعبود في قلبي
أعانقه بأوردتي
فتحضنه شرايبني
وأروي من دمائي الزاكيات
بذا الثرى الزهرا
وحين يطوف اسمك موطني فوق الشفاه
يقبل الثغرا
وأرسل من صميم القلب اغنية أرتل أية أخرى
فتحيني..
وتبقى أن يطول البعد يا وطني تناديني
وتهمس لي: فلسطيني
فسبحان الذي نحيا لأجل حياته عمرا
وسبحان الذي لتراب موطننا بنا أسرى
هو العشقُ الذي لا ينتهي أبدا
فكل حدائق الدنيا
بغير رُباك يا وطني غدت صحرا
ترابك كُحل اجفاني
عيونك شعلتي ومنارتي ..
في بحر أحزاني
اراها ينجلي ليلي يحيل ظلامها سحرا

****

وداد البرغوثي

وسيم الكردي

- وسيم الكردي (فلسطين).
- ولد عام 1960 في مدينة القدس.
- حاصل على بكالوريوس الآداب في اللغة العربية من جامعة الخليل.
- يعمل مدرساً في مدارس رام الله.
- اعتقل عدة مرات في الإنتفاضة.
- دواوينه الشعرية : وازدان بحرك بالحناء 1988 ـ هنا اول البر 1991.
- عنوانه : شارع جمال عبدالناصر ـ البيرة ـ رام الله.

في مسلك القيد

نحيلاً
على جمرة القيد ..
أبدو
ويبدو المساء عليلا
وتبدو الرمال بأنهار كفي
سرابا ثقيلا
تنام القوافل في ساعدي
وتصحو المنازل صحوا طويلا
أهذا هو الوقت يذرف فيه المكان
مصابيح قلبي
وقلبي يجاهد في الدفق
يسري
كماء بأنبوبة الريح
يهمي،
يطاول خدا فسيحا
وماء قريحا
أحبك من شرفة القيد
حيث تدلّت إليك عصافير قلبي
وكانت تُعلّقُ فوق حبال الرياح
وتحت قباب السماء
وكنت أهيىء بعض الصواري
على حفنة الرمل
أمنح وجه الفنار البعيد ظلال المساء
وكنت أسافر في الخشخشات
وتحت عصيّ الجنود
وبين عواء البنادق
وكنت أعلق وجهي على ساعديكِ
وأفرش نفسي على راحتيك
وأنشق عمري
ولما يُخلف بروح يديك صهيل الهواء
ويقفز قلبي على راحتيّ
يوزّعُ دمعاً
ويركض في الرمل يوماً فيوما
ويطوي المفاوز،

يطوي الفضاء
ويلحق نجما
هناك على الأفق تكسرُ لون القِسيِّ سحابه
وتدخل غابة
أماليدها الرمل
مشفوفة بأشتباك الغصون
تظلل روحي
وينعقد الرمل في حاجبيْ
على مسقط البرد
كان الغناء تواشيح ليل
تُذَرُّ كل المساء
وكان المساء العليل قصيراً
وكان المساء الكليل
مصاريعَ نخر
تُفَتِّحُ عند هبوط الصقيع جلوداً وعظما
مرورا إلى مسلك اللوز كنا نتوق
وكنا نعلق فوق الحدائق
لوزًا تَشَكَّلَ بين الأصابع
لما تحوصل فيها النوار
فَلَمْت عناقا أصابعُ صيفٍ
فصار البياض اخضرارا
وصرنا الخيارا

****

من قصيدة: لا تعترف بالعمر

«إلى سميح القاسم»

خمسون عاماً
ينسكبن على مدادك
خمسون عاماً
يسترحن على صحائفَ من سُهادك
خمسون قلباً غائرات في وهادك
خمسون أغنية يبحن بموجة
هَبَّتْ تداعب طفلةً
ألقت ضفائرها
موشاةً
ببرقوق القصائد في مهادكْ
خمسون عاما
ينطلقن إلى أمامك
ويصرن ألف قصيدة وحكايةٍ..
ويصرن من دمع هتون
ويصرن من فرح السنين

☆☆☆☆

شُرابة سكنت دماك
هل تستبيح سؤالها؟!
لا، لست تنصف حين تلهج بالسؤال
مخَيَراً
متحيِّراً
أو عارفًا كُنْه الجواب
وأنت تقتل للمدينة وردة.. وضفيرةً
حُبُكَتْ قصائدها بشريان الصلاةِ
وَجَدَلْتْ الواحها بخيوط عشقٍ
ساجيات في كتابك
لا تعترف بالعمر
إن غطّى البياض المفرقين
وصار يعبث في شبابك
هو شعرك الممتد
فضّضه الزمان
وصار يعطي العمر شيئاً من إهابك
وانثال مسكوباً.. بفضته إلى مسرى
الذوائب
يُزهقُ القمحي
ينتشل المدى الليلي
يسكن في رحابك
يحلو له
فض السواد
ولا يطيق الانتظار
مسربلاً بالوقت،
يجثو ناظرًا فرجاً
على أعتاب بابك!!!

☆☆☆☆

لا تعترف بالعمر
إن ولّى زمانٌ . عابقٌ بالشعر،
والعصفور
والحزن العتيقِ
وغرفة السجن الصغيره
والصبايا العابثات بشعرهن
وشجرة «البروة» الكبيره

****

وسيم الكردي

وصفي صادق

- الدكتور الصيدلي وصفي صادق مينا (مصر).
- ولد عام 1940 في مركز بني مزار - محافظة المنيا.
- حصل على شهادة الدراسة الثانوية 1960، ثم التحق بكلية الصيدلة - جامعة الإسكندرية وتخرج فيها بعد حصوله على البكالوريوس.
- عمل في إحدى شركات الأدوية بالقاهرة، ثم انتقل للعمل بالإسكندرية حيث يعمل مدير إدارة.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- اظهر منذ صغره شغفاً بعلوم اللغة العربية وادابها، وشجعه عمه الضرير على مواصلة القراءة، ثم اتجه إلى قراءة الأدب العالمي المترجم، واستحوذ كل من المنفلوطي وجبران خليل جبران على مساحة كبيرة من وجدانه.
- بدأ بكتابة الشعر العمودي، ثم اتجه إلى شعر التفعيلة، وبدأ بنشر شعره في منتصف الستينيات في مجلة «الآداب» اللبنانية ثم والى النشر فيها وفي مجلات وصحف اخرى .
- دواوينه الشعرية: المراهنة على جواد ميت 1979 - حق اللجوء الى الجنون 1980 - البكاء في أرض منزوعة الدموع 1987 - بكائيات عربية في المنفى 1991.
- كتبت عن شعره مقالات نقدية في اخبار اليوم 1980 والرياض 1983، والجيل 1988، كما كتب عنه عبد الله سرور ناقداً في كتابه: أثر النكسة في الشعر العربي 1991.
- عنوانه: 53 شارع محمد فؤاد جلال - الإبراهيمية - الإسكندرية.

حديث شجي مع عنترة العبسي

المدخل : -

يا سيد القبائلْ!
السيف ضاع في دم القبائلْ
والغمد لا يقاتل .
ومن يُطعْ غمدك
قد عصاك
فالغمد محشوٌّ
بجُند الكلمات والجحافل

القرار : -

يا فارس الأسطوره
هذي يدي المبتوره
من خيمة الجراح تمتد لكا
من عطش الصحراء تمتد لكا
لكنكا..
ردتّها بالنفي والبعاد!
ومهجتي إليك تهفو حرقة ، تبكي الزمان العربي
تبكي على صدر عليّ
عصرتُ في عيونيَ الآفاق والآماد
نقلت بالحلم الجبال
غربلت حبات الرمال
(وكان حزني .. عدد الرمال
وكان شوقي طائراً أعمى،
وكانت الشِّباك..
في سعة الآفاق والآمال)
أبحث عن ظلك في الديار
عن سيفك البتار
يا سيدي الذي عليه اقترعوا!
واختصموا..!
واقتتلوا..!
فَلِمَ اخلفت معي الميعاد؟
هل ترى جهلت ما الميعاد
إني انتظرتك السنين والقرون
حتى نمتُ على حواف قلبيَ القرون

واحرقتُ مواسمي ريحُ السُموم
واسودّت المياه في الأنهار والينبوع
واحرقني – جواهري –
تُلقى طعاماً لخنازير القطيع
أنا الذي عبدت في سود الليالي شمسك
أنا الذي لم أُخْفِ وجهي مرة عن وجهك
(ولقد ذكرتك والجراح عواصف
في موطني والذل يقطر من دمي
فوددت تقبيل القيود لأنها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم)

يا فارس الأسطوره
اشواقنا الحزينة المهجوره
جفت كاحشاء النخيل في الهجير
وساخت الجذور في الرمال
والثمار بالأحجار لا تلقى سوى مرارة
الحقد . وشوك المقت!
فاين أنت الآن .. أين أنت؟
قد أبكم العارُ شفاهَ أمتي
وتوّج العنكب هامتي
وعشش الروم بحبات دمي
فاين أنت الآن .. أين أنت؟
جوادي الوحيد..
نذرته لكا..
فرشتُ اهدابي له عشبا وليلكا..
وأعيني .. صحراء، لاتغيب عنها الشمس
والنجوم
جوادي المهزوم..
هلا علمت..؟!
في ليلة جاع .. وكنت – ويلتي – في
الليل دون حميله.
القمته عيني .. ونمت.
وعندما أصبحت
صرت انا الاعور في القبيله!
فلم أخلفت معي الميعاد؟
إني انتظرتك السنين والقرون
حتى نَمَتْ على جفون أعيني القرون!

الجواب : –

هل غادر الفرسان صهوة الخيول؟
أم ارهق الخيولَ . اهوالُ الوصول؟خزانةُ
الماضي..
كنوزٌ وشموسٌ دونها الأفول.
الكنز .. مدفون بأرضنا.
من صلب شمسنا
الكنز في دمائنا..
لكن أيدينا خَلَتْ إلا من التصفيق!
نكنز بالكلام .. والمنى
.. كنوز أحلام الدنى!
وتلهث السنين والعصور.
ونحن مازلنا على رضاعة التاريخ!
تعتصر الضروع ..
ونشحذ الحِلابَ والصرُ من اليروع!
وننزف الحسرة والدموع!

يا ذا الذي انتظرتهُ أسطورة
يا ذا الذي عشقته أسطوره
الآن مَنْ منا غدا..
على الورى أسطوره؟!
يا فارس الأسطوره

****

من قصيدة: أوراق خضـراء فـي ثلاجة الموتى

نشيد الحزن : –

مازلت هنا الآن .. على جبل المر وتل النار
أقف
عام حداد .. ودقيقة صمت دهريه.
أعقد في منديل القلب المثقوب
جرحي النازف
كي أذكر هذا الرقم المصلوب على تقويم
الحائط
والمنقوش على جدران البيت البيضاء..
بدماء ليال خمس سوداء..
«الخامس من يونيو»
يا تذكار الحزن..
يا عرس التأبين. !
جئت اليوم
تخرج أوراقي من ثلاجات الموتى
ملتصقات بالدم
تنبشها فوق موائد جرحي
كي تطعمني قيء طعام الأمس..!

****

وصفي صادق

يلبسُ بين شهقةٍ.. ودمير
وهي قدمٌ .. يسير ..

***

حَجَرٌ في حلقي كالجسر ..
في تابي كالشوكة .. كالصخرة .. كالقبر
يلجمني .. ويقيم حولي الحد
ويطوقني .. كيف سيرتله الخلق فتاتح .. والعبد
أقعدني على شفتي الكلمة .. أقعدني
أقعدني على موتي .. أقعدني
ألا أقتله حتى أموت ..
فلكن .. هذا يرضيني الآن ..
في دائرة عجز الناس ..
يرجمني ..

وفاء وجدي

- وفاء وجدي محمد شبانة (مصر).
- ولدت عام 1945 في مدينة بورسعيد.
- حاصلة على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية.
- تعمل باحثة فنية بمسرح الطليعة.
- نشرت شعرها في مجلات الآداب البيروتية، والمعرفة السورية، والأقلام العراقية، وبعض الصحف العربية.
- شاركت في العديد من الندوات الأدبية والملتقيات الشعرية داخل مصر وخارجها.
- دواوينها الشعرية: ماذا تعني الغربة 1967 – الرؤية من فوق الجرح 1973– الحب في زماننا 1980 – الحرث في البحر 1985 – رسائل حميمة إلى الله 1986 – ميراث الزمن المرتد 1990، ومسرحية شعرية بعنوان: بيسان والأبواب السبعة 1984.
- حصلت على المركز السادس من عشرين في مسابقة لرسوم الأطفال، وعلى جائزة الدولة التشجيعية في الشعر 1987، وجائزة تقديرية من مهرجان كافافيس للشعر 1991.
- عنوانها: عمارة صيدناوي رقم 11 – عمارات وسط المدينة ميدان سعد زغلول – بنها – ج.م.ع.

فتوضأ من زبد البحر

يحكى أن صبيا فوسفوريَّ العينين
طري الشفتين
يجلس دوما صوبَ البحر
يأخذه البحر بعيداً
يسكنه الأصداف..
يزوّجه اللؤلؤ .
ويطوف به في غابات المرجان
يستنشق عبق اليود فينفتح الصدر
يطلق صيوته للريح
يبتعث حياة النار بأعماق البحر
نقش البحر على ساعده مره
أن السنوات تمر عليه
فلا تترك خطا فوق جبينه
لكن تنضج في شفتيه البسمه
ويطيب العشق

☼☼☼

يُحكى أن عيون البحر اتسعت
خرجت منها إحدى الجنيات
نظرت فرأت هذا الجالس صوب البحر..
نذرته لعينيها..
ندهت:
يا بن البحر
فرضت عليك طقوسي
هذا شعري فرش وغطاء
هذي عيناي لركب أحلامك
بحرٌ وسماء
هذا صوتي
يملك كل خيالات الشعراء
يا بن البحر..
ها أنت تصلي في محرابي..
ها أنت تردد أغنيتي..
ها أنت حملت على ساعدك المفتول
شالي..
وتأبطت ذراعي..

يا بن البحر..
حولك تلتف خيوطي
فأنا نداهة عمرك
يمرق صوتي في أذنيك
منذ عرفت البحر لأول مره
منذ جلست على شاطئه
تحلم أن تخرج جنيته الأسرة تناديك
من بدأ نداء العشق الأول؟
أي نداء يجذب خطوك؟
فتهيأ..
وتوضأ من زبَد البحر
قد تفزع .. تغضب .. تبكي .. تهرب ..
لكنك مشدود بخيوط النداهه

****

قصيدة إلى طفلي المنتظر

حين تغيب البَذْرة في أعماق الأرض
تحضنها الأرض .. تروّيها
تنضجها .. تبعثها..
وهنا تكتمل الدوره،
ويكون الميلاد وأنا أنتظرك يا طفلي
أحتضنك في أعماقي بذره
نَتُّحِدُ كلانا لا تفصلنا شعره.
أعطيك دمائي .. أنفاسي
نقتسِمُ الروح معاً..
تصبح عضواً من أعضائي
بعضاً من إحساسي
وتصير حوار الله وكلمته في أحشائي
☆☆☆☆

إني أنتظرك يا طفلي
أتساءل: كيف تصير البذرة فرعاً أخضر؟
يرضع من ثدي الأرض فيثمر..
لولا أن تشمل روح الله الأرض بما فيها
تمنحه من قدسيته قبساً..
يحمل جوف الأرض المظلم هذا النور .
يحضنه .. يرعاه .. يروّيه..
حتى يصبح فرعاً، طفلاً. وهنا تأتي لحظة خلق العالم .
حيث يكون الميلاد

****

من قصيدة: السيف والكلمات

ينهار كل قائم على افتراء ..
القول والبنيان وانقضاضة المساء
وترحل الغربان والأفاعي تنزوي إلى الجحور
لو أننا نثور..
نقول لا..
لو ننشب المخالب المدببه
في جوف صَمْتِنا العتيد
نمزق القشور والحجاب
عن وجه «لا».
نحرّك السكون
نستخلص العقل من الجنون.. ونقشع الضباب
ونفتح الأبواب
وتمرق الحياة حولنا بلا قناع
وتغسل الضياء هذه الشوارع الملوثه
بالصمت، بانحناءة الرقاب
يغسلها بـ «لا»

****

وفاء وجدي

نذرته لعينيها ..
ثم هتفت :
يا ابن البحر
فرضت عليك طقوسي
هذا شعري فرسه وغطاء
هذي عيناي لمركب أحلامك
عبر وسماء .
هذا صوتي
يملك كل خيالات الشعراء .
يا ابن البحر ..
ها أنت تصلي في محرابي ..

وليد القلاف

- وليد جاسم محمد سليمان القلاف (الكويت).
- ولد عام 1958 في مدينة الكويت.
- حصل على شهادة دبلوم معهد التربية للمعلمين 1982.
- عمل مدرسا بالتعليم العام لمادة اللغة العربية حتى عام 1987، ثم انتقل إلى إدارة التربية الخاصة لتدريس الطلاب المعاقين.
- عضو رابطة الأدباء بالكويت.
- بدأ ينظم الشعر النبطي ناثراً بوالده، ثم اتجه إلى الشعر العربي.
- نشر العديد من قصائده الوطنية والقومية والاجتماعية في الصحف المحلية.
- شارك في عدة أمسيات شعرية بالكويت.
- حصل على شهادة تقدير من جمعية المعلمين الكويتية لاشتراكه في أعمال مسابقتها الشعرية 1988.
- ممن كتبوا عنه محمد مبارك الصوري في صحيفة الفجر الجديد (1992).
- عنوانه : منزل 2 قطعة 3- شارع ابو تمام - الدعية - الكويت.

عندما يتغنى الكويتي

قلت: الكويتُ فهرْتني ما اكتمُ
من صبوةٍ تُملِي عليَّ وأنظِمُ
وخواطرٍ توحي ومن إيحائها
صورٍ من الماضي تجل وتعظم
فظللت اكتب والقصيدة تنتشي
ولسان حال خواطري يتكلم
يصف انطلاقتيَ التي لا تنثني
وهوى سفينتي التي لا تُهزم
في لجةٍ ملئت بكل منيةٍ
ويقاعها سكن القضاء المحكم
شرقا وغربا والرياح تُعينني
ودليل رحلتيَ السهى والأنجم
لا أبتغي غير الكرامة والعلا
ومكاسب منها أعيش وأسلم
حتى إذا ملأ البعاد جوانحي
وجُدا ، واضناني فؤادي المغرم
يممت ناحية الكويت وليس بي
شوق لغير ترابها يتضرم
وقضيت عمري في هواها طاعة
وعلى انقضاء العمر لا أتندم
ورسمت وجهي من ملامح رملها
ومن الشواطئ سال في عرقي الدم
فأنا كويتيٌ وكل خليةٍ
مني تقول كما أقول وتقسم
وأنا بكل صغيرة وكبيرة
في برها او بحرها تتقدم
وأنا انطلاقة يومها ومسيرها
نحو العلا، وأنا الغد المتحتم
قد جئت من رَحِمِ الصمود، وهمتي
بحدو بها شوق عظيم مجدم
أمشي وتتبعني الكرامة والعلا
في موكب عزماته تتزنم
حتى إذا ملأ الفضاء غناؤها
وغدوت مثل سحابة تتبسم

أمطرتُ صحراء الكويت وزنتُها
بتقدم مثل الزهور يُنَظَّم
ثم التفتُّ بكل ما ملكت يدي
لنداء أمتنا التي تتألم
ونسجت من جسدي الضماد ومن دمي
كان الدواء لجرحها والبلسم
وفتحت قلبي للأحبة منزلا
وهل العروبة غير قلب يرحم؟!
أنا يا كويت من المحبة مفعم
ومن انشغال القلب فيك متيم
كيف السبيل لكي أفيق من الهوى؟
وهواي أكبر من حشاي وأعظم
وبأي قافية أترجم نشوتي؟
وقد ازدهى ما كنت فيه أهلم
حين انجلت شمس الصراحة وانجلى
من بعد طلعتها الظلام المُبهم
وفتحت بابك للضياء وأشرقت
أراه شعب فيك لا يتقسّم
فتعطفي يا أمنا وتلطفي
وتكرمي يا خير من يتكرم
وتمخضي - من بعد تجربة مضت -
عن حُنكة في ظلها نتقوم
وتكون هيبتها على الجاني يدا
ويدا لمن يشكو ومن يتظلم
يا قبلة الأحلام والأمل الذي
تتحطم الدنيا ولا يتحطم
حاولت كتم مشاعري لكنني
عبثا أحاول كتْم ما لا يكتم
أو ما علمت بأنني لِيَ مهجة
بسواك لا تحيا ولا تتنعم
وبأن نار تشوقي لا تنطفي
إلا إذا حل القضاء المُبرم
ولربما من بعد موتي يشتكي
قبري تولدها ومنها يهدم
وأعود ثانية إلى الدنيا كما
بتذكر الماضي يعود المعدم

وأكون في حبات رملك عزة
وعلى الشواطئ موجة لا تظلم
أو نجمة تهدي إليك ضياءها
وعليك من كبد السماء تُسلَّم
لا تسألي الأيام عني والورى
فأنا بحبك يا كويت متيم

****

من قصيدة: المعدية

لك ياوزير التربيه
أبدي لواعج قلبيه
عشرون عاما قد مضت
وأنا أصبّر نفسيه
كل الوظائف طُوِّرت
إلا أنا في قيديه
فإلى متى أشكو الأسى
وسواي يبدي السخريه
درّست جيلا كاملا
حتى استحق الترقيه
بالأمس قد درّستُهُ
واليوم أصبح فوقيه

****

وليد القلاف

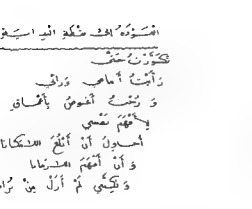

وليد قصاب

- الدكتور وليد إبراهيم قصاب (سورية).
- ولد عام 1949 في دمشق.
- حصل على إجازة في اللغة العربية في جامعة دمشق 1970، ودبلوم في التربية من جامعة دمشق، ودبلوم في الصحافة من أميركا، وماجستير في الآداب من قسم اللغة العربية - جامعة القاهرة 1973، ودكتوراه في الآداب من جامعة القاهرة كذلك 1976 بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى.
- يعمل أستاذاً بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، ومديراً لتحرير مجلة الدراسات الإسلامية والعربية بدبي.
- اشترك في العديد من الندوات الأدبية، والمؤتمرات العلمية.
- دواوينه الشعرية: يوميات من رحلة بحار 1978 - عالم وضحايا 1978 - ذكريات وأصداء 1978 - صور من بلادي 1985 - فارس الأحلام القديمة 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: هدية العيد (مجموعة قصصية) 1973 - الخيط الضائع (مجموعة قصصية) 1977.
- مؤلفاته: منها: قضية عمود الشعر في النقد العربي - الطرماح بن حكيم - دراسات في النقد الأدبي - التراث النقدي والبلاغي للمعتزلة - نصوص النظرة النقدية عند العرب، ومن كتبه المحققة: كتاب الأوائل - الأفضليات لابن الصيرفي - ديوان محمود الوراق.
- حصل على جائزة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة 1972.
- عنوانه: كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي ص.ب 50106 الإمارات العربية المتحدة.

صبية العهد البعيد

كثيراً تغيرتِ بعدي
فما عاد وجهك ديمة رغد
أراه فينهلُّ حباً وشوقاً
ودمعة وجدِ
وما عاد صدرك سمحاً رضياً
وما عاد قلبك نجماً سخياً
لقد خنتِ ظني الجميل
وبدلت عهدي فمات اشتياقي إليك
وصوّح ودّي
وجفت على شفتيّ ابتسامة زهو بوعد
صُفقْتُ على جبهتي
وبيست براعم سعدي
ورحت أسائل عنكِ
وأدخل فيكِ
وأسأل عنكِ
أأنت صبية قلبي؟
أأنت هواي القديم، وحبي؟
أأنت أساي وعشقي؟
وأنت ضنائي الطويل وسهدي؟
كأنك أنت
ولست بأنت

☆☆☆☆

أتيتك بعد غياب طويل
بشوق قديم، وحب جليل
أتيتك صبًّا
تُسابِقُ خطوي المحبه
وقد طفت شرقاً، وقد طفت غرباً
وعاينت كل الوجوه
ولكنّ وجهك كان معي
كظليّ، ينساب في مضجعي
بهياً، فتياً، كصبح جميل
كوردة عشق بحقل ظليل
كدمعة صدق بخد أصيل
يوجه دربي إليك، ويجعل عمري لديك

وحين رجعت كطيرٍ سعيدٍ طروب
يعانق شوقي امتداد الدروب
لأغرف منك الحنانَ، وأشبع فيك الأمان
لقيتك غير التي قد عرفْتُ
فأين صفاء العيون؟
وأين نقاء الجفون؟
وأين الأصالة في ناظريك
وأين الحنان على ساعديك
وبسمة حب على شفتيك
وأين الوداد القديم؟
كقطر الغيوم
وسحر انسكاب النجوم؟
أهذه أنتِ؟
كأنك أنت
ولست بأنت

☆☆☆☆

فَجَرْتِ
وما مر يوم فجرت
ظلمتِ
وما مر يوم ظلمت
بخلت
وما مر يوم سألتك إلا أجبت
وهُنت
وما مر يوم ركعت لعسف الليالي وهنت
ولا نمتِ يوماً على الجَوْر ثم انحنيت
ولا كنت يوماً بغيًا ينالك وغد حقير
ويطمع فيك الذليل الصغير
أهذه أنتِ
يقينيَ، أنك لست بأنت

☆☆☆☆

فهذا فراق إلى أن تعودي
كما كنت يوماً كمثل الورود
صفاء وحباء، وعشقا وقلباً
ويجريَ فيك حياء الخدود
وتنساب فيك دماءُ الجدود

****

حكاية أب غائب

أنا إن خرجت ولم أعد يا طفليَ الغالي إليكْ
وأتى المساء، ولم أسرّح ناظري في مقلتيك
وأرى الورود الناضرات تفتحت في وجنتيك
وأضم وجهك، والسعادة ترتمي في ناظريك
وركضت تسأل عن أبيك فلم تجد (بابا) لديك

☆☆☆☆

ورأيت أمك - يا صغيري - تمضغ الألم الدفينْ
وتظل تمسح دمعة حرّى عن الوجه الحزين
وتجيب: (بابا يا صغيري، سوف يأتي بعد حين)
فاعلم بأني قد أبيت الذل، ذل الميتين
والعيش في وحل التعاسة مثل كل الخائفين

☆☆☆☆

ستشب يوما ثم تُخْبَرُ يا صغيري عن كثيرْ
عن ذلك الليل الطويل، كأنه شبح النذير
يمتد حتى ما تلوح بشائر الصبح المنير
قد كنتَ بعدُ بحلمك الغض الأثير
لا تستبين لك الأمور، ولست تدري ما المصير؟
أحلام سنك بسمة كتفتح الزهر النضير
فيها البراءة، والطهارة، كالصباح المستنير

☆☆☆☆

سيحدّثونك ذاتَ يومٍ عن أبيكَ وأينَ غابْ؟
ولسوف تُخْبَرُ بالحقيقةِ كلّها دونَ ارتياب
في ليلةٍ ظلماءَ كالحةٍ، كوجهٍ من عذاب
هتكوا عليه الدارَ، أدْمَوْا جسمَه بلظَى الحِراب
ركلُوهُ ركْلاً بالأيادي والبنادقِ والسَّبَاب
دفعُوهُ مثلَ الكلبةِ الجرباء من بابٍ لباب
حتى اختفى خلفَ السَّرابِ، طوّتْه أكداسُ الضباب
من يومذاك مضى أبوك، ولم يزلْ رهن الغياب
لا يعرفون أكان حيّاً أمْ قضى بين الصِّحاب

****

وليد قنباز

- وليد قنباز (سورية).
- ولد عام 1935 في مدينة أبي الفداء – حماة – سورية.
- درس في حماة، ثم في جامعة دمشق وتخرج فيها 1960، ثم حصل على الدبلوم في التربية العامة 1961.
- قضى سبعة عشر عاما مدرسا للغة العربية في سورية والجزائر، ثم انتقل إلى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، وما يزال بها.
- نشر العديد من دراساته وقصائده الشعرية في الكثير من الصحف والمجلات مثل الثقافة الدمشقية، والديار اللبنانية، والمجاهد الجزائرية، والفداء الحموية، وغيرها.
- له إسهامات كثيرة في البرامج التلفزيونية التي بثت من تلفزيونات العالم العربي، وبلغ عددها بضعة وعشرين لقاء في مختلف شؤون الأدب والفكر والشعر والتاريخ والآثار.
- دواوينه الشعرية: من القلب 1994 – الحبيبة والعشيقة 1997 – الوان 2000.
- مؤلفاته الشعرية: في عصر الانحطاط – في الأدب الاجتماعي – في الأدب السياسي – في الأدب المهجري – الفنون الأدبية.
- حصل على جوائز محلية محدودة.
- ممن كتبوا عنه: أحمد بسام ساعي في كتابه: حركة الشعر الحديث في سورية ، ونزار نجار في مجلة الأسبوع الأدبي الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب في سورية.
- عنوانه: الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش – شارع القوتلي – حماة – ج.ع.س.

بثينـــــة

بثينة .. يا حبيبة خافقي يا
شعاعًا قد أنار دروب عُمري
رأيتك قبل أن تأتي .. عليلاً
حساساً في حنايا الفكر ثُرثري
فكم مثّلت شكلك في خيالي
وكم أطلقت في الآمال ثغري
وها قد جئت فوق رجاء نفسي
ملاكاً في دجى الأيام يسري
إذا ما افترّ ثغرك في ابتسام
ضحكت إليك في سرّي وجهري
وإن كاغيت أو ناغيت لحنا
تراقص خافقي واهتزّ صدري
وإن ناديتني بلغاك «بابا»
تفتّح في فيافي العمر زهري
أعيدي قولها يا روح بابا
وغنّي قلبيَ الخافي وفكري
في ترددها معزّ لهمّي
وفي أنغامها كأسي وخمري
بثينة .. هل هناك بأي مصرٍ
فتى قد نال أوطاري وبشري
فأنت هديتي الكبرى وذاتي
مجسدة بذاتك دون حصر
أرى عينيك أمسي قد تهادى
وألمح في الثنايا الغرّ فجري
وأبصر في الصفاء صفاء روحي
وألقى في ابتسامك سعد دهري
متى ألقاك صرت فويق عشر
ورحت تنافسين «ضياء» بدري
جدائلك الحسان تموج دلاً
وتغمر روض أحلامي بعطر
ومحفظة الدفاتر قد تثنت
على جنبيك في فن وسحر
فهل ترضين أثواباً طوالاً
أم «الميني جيب» أفضل دون عذر

وهل تعطين سمعك كل نصح
أم الأوهام والنزعات تغري
دعيني يا بثينة في خيالي
لأقرأ حالماً صفحات عمري
فأنت النفحة العطاء عندي
وأنت الباعث الأقوى لشعري
وفيك النور للقلب المعنّى
وفيك لقاء إيماني وكفري

****

من قصيدة: ضاع عمري

ضاع عمري يا حبيبي
بين سُهدي ونَحيبي
وترامى الأمس حولي
صارخاً يُذكي لهيبي
ترقص الذكرى فأغفو
بين أزهار وطيب
وأراني حين أصحو
بتّ في روض جديب
أين آمالي وحبي؟
أين أنغام درويي؟
كلها أضحت طيوفاً
قد رنت بعد الغروب
يا حبيبي .. أي حلم مشرق قد ضاع منّا؟
قد عشقنا، وارتمينا في الروابي نتغنى
ومشينا في شِعاب الحب نكسو الحب فنا
ونهلنا من رحيق القلب ما نرجوه مُجنى
وشربنا، وثملنا، وروى الراوون عنا
أننا صنو غرام، وعناق فيه نغنى

كم نثرنا في دُنى الأيام أحلى الأغنيات
كم زرعنا في فيافي العمر أندى الأمنيات
كم سمونا، وشدونا :هاك يا عمري، وهات
واحتلنا الليل والآفاق نجوى صلوات
فترامى حولنا السمّار من كل الجهات
ينهلون الحب والأشواق من نبع الفرات
غير أنّا حين كنّا في بحور الروح غرقى
نتساقى، ونساقي جنة الأحلام دفقا
ونعيد الهمس آها ، ونذيب العمر شوقا
قد نسينا أن للأيام نيراناً وحرقا
وخُدعنا بظنون، وحسبنا الوهم صدقا
وأرانا يا حبيبي .ما عرفنا الحب حقا

كم وشاة زرعوا ما بيننا ألف حجاب
وبذور الشك ألقت في الفضا ألف ضباب
لم تعد تقبل بوْحي .لم يعد يضنيك ما بي
أنت حطمت كؤوسي ..أنت أهرقت شرابي
وتقضّى كل يوم بين صد وعتاب
ولحون الأمس باتت لحن يأس وعذاب

يا حبيبي لا تسلني.. إنني مثلك أسأل
في خيالي ألف ذكرى كل ما فيها مدلل
كم نعمنا بلقاء من طيوف الفجر أجمل
وشربنا، وانطلقنا، ورودنا النجم منهل
ثم ضاع الحبُّ منا، والذي كان تحول
وليالي عذاب، وعذابي فيك أطول

****

وليد قنباز

وليد مشوح

- الدكتور وليد محمد نجيب مشوح (سورية).
- ولد عام 1944 في دير الزور.
- درس في جامعة دمشق السنوات الثلاث الأولى، وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية من الجامعة المستنصرية ببغداد، وعلى الماجستير في الأدب الحديث من جامعة دمشق، ثم الدكتوراه.
- عمل صحافياً في العديد من الصحف والمجلات السورية، وفي الوكالة العربية السورية للأنباء.
- عضو المجلس المركزي لاتحاد الكتاب العرب، واتحاد الصحفيين العرب.
- كتب عشرات القصائد للأطفال، وقدم الكثير من المسلسلات الإذاعية.
- دواوينه الشعرية: الظلال الأربعة للوجه الواحد 1970 ـ ملصقات على جدران العقل الباطن 1980 ـ تعثمات إلى سيدة الحزن والفرح 1985 ـ أعيش كما تشتهين.. أموت كما أشتهي 1993.
- مؤلفاته: الشاعر المضيّع أبوالفضل الوليد ـ دراسات في الشعر العربي الحديث ـ حضارة وادي الفرات (تحقيق).
- كتب عنه الكثير من المقالات والدراسات النقدية.
- عنوانه: دمشق ـ اتحاد الكتاب العرب.

تـــأمـــــلات

لبستُ ثياب الهوى المحتجبْ
وتهت هياماً بحب العربْ
وجمّعت وجدي بها صحوة
ورحت أحاكي جنون السحب
فسفرت بخطوي رياح السموم
ونثّر حلمي سحيق الحقب
أظل أنادمها موهناً
وتعبر روحي جسور التعب
وكفي تقاوم ثقل الحديد
وعسف الزمان وسوط الغضب
معاذ الحمى والهوى مقصدي
وهذا الزمان كثير الريب
هو الموت أنشودة المتعبين
توار . فديتك . لا تكتئب
وإن البسوك ثياب الذليل
فدون هواك لظى يلتهب
وإياك والحلم المشتهى
زنازنه تستفيحُ الجرب
فما الجد إلاّ رحيب المنى
وما الموت إلا لحيح الطلب
فقاتل هواك قتال البسوس
إذا هرّت النفس مُرها تثب
وإن أقبلت خيلهم مرة
فخل اللهيب ينير الحجب
وناد بأهلك أن يؤبهوا
«هلا» بالمسريّ الذي نرتقب
فأنت سليل الذين بنوا
حضارة مجد الفتى المنتخب
حذار الهوان الذي يرسمون
فمنا الفحل الفصيح الخطب
فقحطان جد الألى أشرقوا
وعدنان عزُّ المنى والطلب
وأحمد رمز الخلود الأبي
رسول المحبة، نور المنى والطلب

«أمـــانا» لتـــبني مـــجـــداً عظيـــمـــاً
وترفـــع عـــــالـــي النـــداء القـــــبـــب
بـــحـــق نـــكـــون لـــهـــــــــــا رادة
ويـــســـــــري مـــع الحـــق هـــذا الـــنـــسـب

****

من قصيدة:

هوامـــش علـى دفتر الشعـر

(1) ـ احاسيس

في أول يوم من عام القحط
تنامى صوت المحتجين على وسم الحريه
في اليوم الثاني غاب صراخ النسمة
وجه البسمة
وانسفح الحبر على رمل البريّه

☆☆☆☆

(2) ـ تفاسير

ضحكت فرس الصعلوك
وألقى السيف مواعظ عيد التاليه
تصالب ذاك الإيمان بآخر «شمة» أفيون لاتيني
أما الإعلان عن الأخلاق
فكان «رثاء» في ذيل تتمات الصفحة
عُقبى للأجيال
وعُقبى للعذراوات
وعُقبى للأعمى
حيث ينام المالُ ورأس المال هنا..ك

☆☆☆☆

(4) ـ مرثية

«أضناك جفاه....»
وهب ليعلن فرح الغيم ومجزرة الآهات
مولانا ما.. ت.. ...
واصطدمتْ آخر أفلاك الياقوت بسيقان القاتْ
واختلط النابل بالراجل
وابتدأت معجزة التوراةْ

☆☆☆☆

(4) ـ التفات

سلاماً..
هدّنا التعبُ
وعذراً إننا عربُ
وما زلنا نحاكي الأمس ـ
نبكي سبط عاشوراء ـ
نمطر مثلما السحب
سلاماً..
كان في أحداقنا المطرُ
وغاب العطر والطربُ
بقينا دونما نسب
وظلّ الآخر التعبُ
سلاماً هدّنا التعب
وعذراً إننا عربُ

☆☆☆☆

(5) ـ انهيار

ناحت مطوقة
وغاب الشعرُ
قلنا: إنها البشرى
أفقنا من تثاؤبنا
وكانت لذة الذكرى
تخيلنا سيوف الفتح من زمن
وكان الوجدُ مثل هزائم تترى

****

وليد مشوح

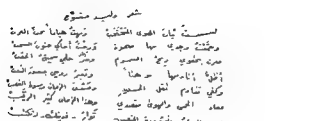

وليد منير

- الدكتور وليد منير امين (مصر).
- ولد عام 1957 بالقاهرة.
- تخرج في كلية الهندسة 1980، وفي اكاديمية الفنون 1984، ونال درجتي الماجستير والدكتوراه في الآداب من اكاديمية الفنون.
- يعمل مدرساً للدراما الشعرية بكلية التربية النوعية بالدقي، وسبق له العمل محرراً ادبياً وعضواً بهيئاتي تحرير مجلّتي القاهرة، وفصول.
- عضو مؤسس للجمعية المصرية للنقد الأدبي، وعضو بإتيليه القاهرة للكتاب والفنانين.
- دواوينه الشعرية: والنبل اخضر في العيون 1985 ـ قصائد للبعيد البعيد 1989 ـ بعض الوقت لدهشة صغيرة 1994، ومسرحية شعرية بعنوان: حفل لتتويج الدهشة 1995.
- مؤلفاته : فضاء الصوت الدرامي ـ ميخائيل نعيمة.
- عنوانه: 337 شارع رمسيس ـ القاهرة.

واقـــــف

واقفٌ...
ودمي في القيافي يسيلْ
واقفٌ
والمدى مدية في جبيني
والسماء حصاة توشوش خطوي
وقلبي حقول الصهيلْ
ناوشتني سيوف الأغاني
وقرون الغزالات حين اختفت في البعيدْ
ناوشتني مراعي النخيلْ
والبحار التي هاجرت في ضفاف الزمان السعيد
ها دمي في الجهات جميل جميلْ
هل تصالحه وردة
أم تصالحه الريح حين تكابد صوت الهديلْ؟
ها دمي في المواقيت ميقاتها
وفي جوهر الروح نسْغٌ
فلا تنكسوا عن دمي
إنه شاهدٌ ودليلْ

****

القفـــص

سنتان منذ أتى
إلى هذي الحديقة في قيود الأسرِ
فاخطفت عليه الكائنات
رأى الحياة تضيق
حتى اصبحت قفصاً
وكركبة الظلال تضيع من عينيه
من يتذكّرُ الآن المدى
دفق المياه على الصخور
تشابك الأغصان في فوضى الرياح
خطى اشتعال الشمس فوق مدرجات الخضرة السوداء
كان زئيره يهبُ التراب قداسةً

ويخضخضُ الأفلاك
أما اليوم
فالصخب الذي لفَّ الطبيعةَ
لم يزد عن كونه حجراً تدحرج من جبال
اليأس
صيادوه قد خدعوه ذات ضحى
وقالوا سوف نسخر منهُ
ثم رموا عليه شباكهم
لم يدْعُهُ أحد إلى شرف النزال
ولم يبادله التحدي
هكذا سرقوه من خُيلائهِ
حملوه فوق محفةٍ
وأتوا به
لينافس البهلول والشحاذ
فانتفضت بليدته الزلازل
عاش في دمه حريق الثأر
ياكل ما تبقى من كرامته
ونام على بلاط الحزن
راح يدور حول خطاه
ثم يدور حول خطاه
لم ير غير هارسه
وقضبان الحديد
وهؤلاء الناس
فكّر كيف ينتزع السماء بنابهِ
من غابة الماضي
وكيف يعلم الحيران
والطير
انتقام الروحِ
ثم جثا
وحاول أن يقوم فلم يقم
دخلته شوكةُ موته
وتلاشت الدنيا أمام رؤاه
وارتسم السكونُ
على فَمِ الأشياءْ

****

من: قصيدة الماء

لُججٌ اسلمتني إلى ما وراء المدى من ظلام
إنها عتمة الكون في البدء
حين استوى الله يوماً على العرش
فانفرطت حلقات الوئام
صار شمسٌ
وظلٌّ
وماءٌ
ويابسةٌ
ودوابٌ
وطيرٌ
وفرسٌ
ودمٌ
وأنا صرت همٌّ
وانتشرتُ شعوباً هنا وهناك،
انتشرت قبائل تغزو فجاج الكواكب،
والروح
لا.. لم تعد واحداً يتدفق في ذاته أو إلى
ذاته
صارت الروح فاتحة الانقسام
أيها الماءُ هيا
استعدني إليك
أنا قطرة منك
أنت صديق النباتات
والرمل
واللؤلؤ المستدير
واسماك حزني القديم
وهذي شعابي تؤجر مرجانها
لمراكب مَن رحلوا فيك
أو شيدوا في حنانك مملكةً للغمام
كل خيط من المطر المشتهى
فرح يستبد بذاكرتي
ويعيد إلى منتهى الماء أوله
.....
دورة يتغلغل فيها الحنينْ
وتنفي اغترابي عن الكائنات
وتدفع بي نحو كنز البداية

****

وليد منير

واقفةً..
وردة في الخيال يسيلُ
واقفةً
والمدى مدية في جبيني
والسماء حصاة تدشدش ظهري
مثقلٌ حمل الصهيلْ
ناهضتني سيوف الفرائض
مكرهٌ الخرافة حيث اختفت في البسيطْ
ناهضتني مراعي الخيولْ
والبحار التي هاجرت في ضفاف الزمام لسعد
هادئ في الجهات جميل جميلْ
هل يصافحه وردة
أم تصافحه الريح حيث كما عهدت الهدهد

وليم نجيب سيفين

- وليم نجيب سيفين (مصر).
- ولد عام 1929 في مدينة اسوان.
- حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة القاهرة 1951، ودبلوم الدراسات العليا في الري 1958، ودبلوم آخر في ميكانيكا التربة والأساسات 1964.
- تدرج في مناصب وزارة الري، وعين وزيراً للهجرة والمصريين في الخارج 1985.
- عضو مجلس الشعب لخمس دورات برلمانية، وزميل وعضو مجلس إدارة جمعية المهندسين المصرية، ومجلس إدارة الجمعية المصرية للمهندسين الاستشاريه، وعضو هيئة المكتب السياسي للأمانة العامة للحزب الوطني، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: صدى الذكريات 1990.
- مؤلفاته: تحويل الحياض لري الدائم (بالاشتراك) - سياسة صرف الأراضي الزراعية (بالاشتراك).
- حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى 1985، ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى 1987، وميدالية ذهبية من نقابة المهندسين، وشهادة تقدير من رابطة الأدب الحديث.
- عنوانه: 273 شارع شبرا - القاهرة - مصر.

ابنـــي الصغـــير

بصـــبـــوح وجـــهـك يا بنيَّ أحس أفـــراح الحـــيـــاة
وأود لـو انـي أُقـــبِّلُ منك هـاتيك الشـــفـــاه
إني لأنسى كل همٍّ عند إشـــراق الجـــبـــاه
لا بل وينســـيني المشـــاكل كلمـــا قـــبِّلت فـاه
وكـذاك أثقـال الحـيـــاة مـتى بدا ومـتى أراه
حـبي إليك.. ولمست أدري في الحـقـيـقـة مـامـداه
وأراك ياولدي امـتـداد العـمـر من بعـد الوفـاه
التـهـتـهـات من الحـديث لديك لي.. أحلى صـلاه
وصـغـيـر كـفك إذ تشـيـر لخـالقي هي من رضـاه
فكأنَّ تقـــول لوالـدَيَّ أطِلْ لهـم ربي الحـيـــاه

☆☆☆☆

أنا في جـوارك بالمحـبـة دائمـاً أدعـو الإلـه
فـأقـول ياريَّاهُ صُنْ عـصـفـورنا.. واحـفـظ خُطاه
أنا في القطيع أحسُّني في الخلق من بعض الشـيـاه
ورعـيـَّتنا خـضـر المراعي أنت ياراعي الرعـاه
فـيك المحـبـة والمسـرة أنت وحـدك لاسـواه
ولأنت راعـينا الحـبـيب سـقـيـتنا عـذب المـيـاه

☆☆☆☆

ابني الحـبـيب رعـاك ربي أنت لي مـال وجـاه
يانـعـمـة المولى يُغَنِّيُ ذا نداؤك من نداه
للمـجـد تصـعـد والعـلا سـاراك في أعلى ذراه
وإذا احـتـويت بأذرعي ولدي.. فـقـلبي قـد حـواه

****

لقـــاء

خـبـريني ايّنا يوم اللقـا قـد جـاء يجـري
في اشـتـيـاق وابتـهـاج والجـوى في القلب يسـري
أنت ريّ وانتـشـاء نقـتـه في يوم حَـرّ
فلمـاذا البـعـد يا حـبي وفي عـينك خـمـري
كـيـف تقـسـين.. لماذا كل هذا؟.. عـيل صـبـري
نظرة منك تُلاشي كل مـا يكرب صـدري
حـدثيني وأطيلي أسـعـدي ليلي وفـجـري

☆☆☆☆

لست أنسى يوم أطربت أحاديثي وشعري
ونداء الحب في جوف الليالي راح يسري
أنت أحلامي وفي أفق الدياجي أنت بدري
ملء عينيك بريق بالأماني والتداني راح يغري
بل حنين وشجون فيهما قد حار أمري

☆☆☆☆

إن يوم الهجر عندي يا لتعسي ألف شهر
أنت يا موضع سرّي أنت يا موضع جهري
أنت كنزي أنت درّي أنت ذخري أنت تبري
خبريني.. بعد هذا أينا قد جاء يجري؟!

****

أيها الهاتف.....رفقاً

أيها الهاتف رفقاً يا رفيقْ
إنه يا هاتف الصوت الرقيقْ
ما لها اليوم ومالي خلْتني
أيها الهاتف في جب عميق
لا أطيق الصوت يبدو هكذا
في خفوت .. قل لها لست أطيق

☆☆☆☆

أتراها ترتضي الهمس الذي
قيد القلب وقد كان الطليق
ذلك الومض الذي أرجعته
إنه اليوم كلمْح أو بريق
لا تقولي لفظة أو أهة
تُرجع الذكرى من الماضي السحيق
لا شبابي، لا .. ولا أفراحه
تنقد المهموم من لفح الحريق
خلت صوتاً منك دوّى عاتباً
خلت يا أختاه.. يهدي للطريق؟
إنه قد عاد بي نحو المنى
مثل من أغفى ،وقد راح يفيق

☆☆☆☆

عاد لي للحب للشوق الذي
كم تمنى عطره الصب المشوق
يا لذكرى الحب.. هاتوا كأسها
هل يخاف البحر من أضحى غريق؟

قد بدت للحب في أعيننا
فمضى الليل ووافانا الشروق
هل سألتِ الدار كم طفنا بها
هل سألت الدرب عن قلبي الخفوق؟

☆☆☆☆

خلت ما في الدار من نافذة
ترمق الواله من شتى الشروق!
أنتِ سر ليس يدرى كنهه
غير قلب تاه في وادي العقيق
أنتِ كالزهر ، سرى منه الشذا
وغدا للناس ينبوع الرحيق
لا تقولي قد مضى ما قد مضى
او سلا القلب وجافاه الرفيق
لا تقولي أنت للقلب .. كما
صوروه .. من زفير وشهيق

☆☆☆

أنت لي الصوت الذي قد هزني
وأعاد القلب للماضي العتيق
لست ادري فاصلاً بين الجوى
والجفا.. لكن ذا الفرق.. دقيق

****

من قصيدة: على أعتاب عام جديد

عام ستطوه أحقاب وأعوامُ
ماذا ستجري بك الأيام ياعامُ
يارب ياخالق الأزمان أجمعها
تشدد بفضلك أوقات وأيام
قبل الخليقة بدء لا انتهاء له
فالبدء أنت.. وفيك الكاف واللام
الكل فيك بلا فرق وتفرقة
فكيف يسعى إلى التفريق أقوام
لأنت للخير تدعونا وترشدنا
إن التوحد في الأوطان إلزام
لأنت عطر أحاسيسي وبهجتها
وأنت للعقل توجيه وإلهام
اطأطئ الرأس إعزازا لذلتنا
أعمارنا منك أنفاس وأنسام

****

وهيب حسين رابعة

- وهيب حسين رابعة (الأردن).
- ولد عام 1938 في عين كارم – القدس.
- هاجر – مع اسرته – إلى الأردن عقب حرب 1948 وبعد أن انهى دراسة الثانوية في عمان التحق بكلية الزراعة في جامعة انقرة، وتخرج فيها مهندسا زراعيا بدرجة ماجستير في الاقتصاد الزراعي1970.
- عمل في وزارة الزراعة الأردنية باحثاً في الاقتصاد الزراعي، ثم رئيساً لقسم الزراعة في دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية.
- كانت بدايته مع الشعر وهو في المرحلة الثانوية. ونظم أثناء الدراسة الكثير من قصائده التي نشر بعضها في الصحف والمجلات، وبث بعضها من الإذاعات.
- شارك في الكثير من المؤتمرات العلمية.
- ممن كتبوا عنه: محمد المشايخ في كتابه: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن.
- عنوانه: دائرة الشؤون الفلسطينية – وزارة الخارجية – عمان، ص.ب 2469. .

غـــربـــة

علّقْتُ السيف على الحائط
ونضوت الدرع، رميت الترس المتعب
وبدأت أفتش في أعماق الغيب
فحملت همومي في الأضلاع
ورحلت إلى تلك الأصقاع
فوصلت إلى شط الغربه
لأحاول أن أنسى الغربه
فيجيء الليل ليرميني
في دنيا الليل
تتلاشى في نظري الظامي
الوان الطيف
فاغني للعبث الدامي
موال الخوف
وأظل أكرر أيامي، عبثاً ودمار
تتعطل في زمني الأزمان
تتحول في صدري اللاهث، خمراً ودخان

☆☆☆☆

نظرات الحقد تلاحقني
جملاً مويوءًا أجرب
هجر الصحراء
فأعود إلى حاني الهو
لتعمد بالنشوى حزني، خمر الأحزان

☆☆☆☆

وأخيراً ... يا وطني الممتد بداخل داخل أعماقي
أدركْتُ تفاهة أفكاري
فوأدت هزائميَ المرَّه
وجمعت حقائب أسفاري
وركبت الظل العائد للأوطان
فنظرت إلى الأفق الغارق
في بحر الصمت
تتزاحم في قلبي اللهفه
ويزيد الشوق

****

الزمن الأعمى

قمرٌ يتدلى من ثقب العتمه
يُصمي سيف النور بصدر الظلمه
ليعيد لسقف الأرض النورَ الآفل
يا هذا النور الطالع في زمن الطغيان
فلتبصق في وجه الدنيا
ولْتعلن يا هذا العصيان

☆☆☆☆

لا تابه للجثث الشوهاء
ورُغاء العبد الآبق في الصحراء
إن الجثةَ لم تعرف غير الأكفانْ
يطويها الموت
وتحوم عليها آلاف الغربانْ

☆☆☆☆

زمن أبله
زمن يجهل أن السيل الجارف يبدأ قطره
زمن يجهل أن الخط الفاصل
بين الصمت وبين الثوره
شَعْرَهْ

☆☆☆☆

زمن لم يقرأ دورات الزمنِ
أو تاريخ العشق لأرض الوطنِ
هذا الزمن الأعمى
يَتحدّى الشجر الواقف
عملاقاً في باب المنفى
لا يدري
أن الخط الفاصل
بين الصمت وبين الثوره
شعره

☆☆☆☆

زمن لا يسمو فيه العدلُ
يتأرجح يسقط حين يكونُ
وجهُ العالم
أقوى من حد النّصل

☆☆☆☆

هل يدرك هذا المجنون القاتل؟
أن الحدَّ الفاصل
بين الصمت وبين الثوره
شعره

****

من قصيدة: ميســـــون

عبث وأغنية وعزف من وتَرْ
وزجاجة سكرى وشيء من خدرْ
وقصيدة تُتلى وبعض من هراء المنتشين
ومساحة من أرض قحطان الحزين
قحطان يسقط ههنا
ما عاد يرفع في فضاء الأرض هامه
إذ مزّقَتْهُ الريح من زمن بعيد
قحطان يذبح ههنا حتى الوريد
فتموت ليلى تحت زخّات الرصاص
وتظل تنتظر الخلاص ولا خلاص
فتعود تتهم القدر

☆☆☆☆

شبقٌ وهلوسةٌ وشيءٌ من بخور
وخمور تسكب في حضور اللا شعور
فتموت ما بين الجدار وذا الجدار
كل النواميس التي خلق الإله
من أجل ريتا إذ تطيب لنا الحياة
من أجل عينيها نصيد لها المحار
ونجوب شطآن البحار

☆☆☆☆

رجل وهمهمة وشيء من الق
وبقية من امرأة
وبقية من نار
وفحولة تلقي حمولتها على جسد ممزق
إذ يسقط المجد العظيم
وطناً مباح
فيؤول إرثاً للرياح
بالرغم من عَفَن السنين
بالرغم من وَهَن الرجـولة في ضـمـيـر
الساقطين
ميسون ما صبتت كجمع الصابئين
تكبو وتنهض خلف قضبان المحن
لتمزق العهر الذي سكن الوطن
ميسون ما زالت على شفة النغم
تزهو وتسبق عمرها رغم الألم

****

وهيب حسين رابعة

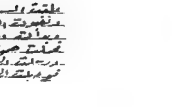

مؤسسة الأمير عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

ياسر عيسى الياسري

- ياسر عيسى حسن الياسري (العراق).
- ولد عام 1967 في واسط.
- أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في بغداد، وتخرج في كلية الفنون الجميلة - فرع الإخراج التلفزيوني.
- عين معيداً في كلية الفنون الجميلة، كما عمل محرراً في القسم الثقافي لجريدة القادسية، وفي صفحة «سينما» وعمل كذلك مساعد مخرج ثم مخرجاً مساعداً، وينصب معظم عمله على التدريس والصحافة.
- كتب الشعر مبكراً.
- نشر معظم شعره في مجلات الآداب (البيروتية)، واليوم السابع، والثقافة الجديدة (البغدادية)، وجريدة القادسية.
- عنوانه: باب المعظم ص.ب 14112 - بغداد - العراق.

ليلة شتائية

يا هذا الليل المجنون بحب الموت
يا هذا القلب المخنوق الصوت
هذي الليلة يبتدئ الحزن شراعاً
والنجمة تبحر تغطس في الآفاق
وأنا في مقبرة الأحياء الأموات
اركض ملتحفاً بضباب شتوي آسن
مخترقاً غاب العمر المتكوِّم فوق
سرير يعلوه الثلج
أنادي في الغربة
من كانوا قنديلاً يطرد من حولي الليل

☆☆☆☆

هذي الليلة كان الشوق عظيماً كالأمواج
هذي الليلة استجدي العطف كشحاذ محتاج
روحي جسدي أعضائي تصرخ فيكم
أهلّي إن كان الليل شتائياً
والغيم الأسود يغلق كل الطرقات
فتعالوا اطيافاً.. أصواتاً تبعد عني شبح الموت

☆☆☆☆

أبتي لا تعلم كم قاسيت
وارتجفت قدماي
غادرني صوتي يلعنني
اخرجْت الدفتر كي تبكي الكلمات
أرحل في العدم المجهول وحيداً
دون صديق أو أب
وسعال الموتى الأحياء
يحاصرني.. يقطع درب الصحراء
أبتي ارسل صوتك فوق الريح
أو فوق جناح الطين المكسور
فأنا هذي الليلة كنت صغيراً
ارعبني شبح الموت.

☆☆☆☆

هذا الليل طويل أسود
وعقارب تلك الساعة تمشي
كصغير لم يتقن لغة الأقدام

لم أعرف خوفاً يترصدني
كمخاوف قلبي الليلة أبداً
جدي ساعتها كان يردد أبيات الشعر
يعدد في الأنساب
وفوق الجسد المتهالك أكوام غطاء
ساعتها خرجتْ روحي تبحث عنك
تاركة جسدي يتخبط بين الجدران
كم يحمل جسدي من الام
وفي خارطة الروح المخزونة الام اخرى
أبتي انقِذْني، لا شيء هنا.. غير الصمت...
غير النوم أو الموت
أبتي اغفرْ لصغيرك هذا الجبن
أبتي إن لم تنجدني هذي الليلة
سوف أجن
سوف أجن

****

من قصيدة: إلى كازانتزاكي

(1)

في غَبَش الصبح
تتراءى من جبل العذراء
قطعان الأغنام البشرية تتفو.. تتصارع .. تأكل
حد التخمة
«مانولي» راعي الأغنام
يتلقى الضربات
يترك عشقه
يترك كل الفزوات
منعزلاً يبكي كالرضّع كالأيتام

(2)

وتنام النجمة فوق جبينه
ثم تولّي هاربة من هذا الوجه المتورم
تركض نحو القرية تبكي
وعواء الذئب الجائع يرعب قطعان الأغنام
وتمر الليلة تلو الليلة والوجه المتورّمُ
ينزف انهاراً من
قيح.. منكباً يقرأ في الإنجيل
يذكر أن الرب العالم يرقبه من علياء سمائه
يتحسس في ظلمة جدران الغرفة وجهاً تفزعه الأورام
ستطهرني تلك الأورام
من اخطائي من كل الآثام

(3)

جياعاً جئناكم نحمل الام الأرض
نستجدي أرضاً صالحة تمنحنا الرحمة
نحن النسل الخالد لن نفنى أبداً
يتسلل ليل الغربة نحو القلب
نُطَرَدُ نحو الجبل المقفر
«فوتيس» يحمل الام الشعب المتشرد
في الأصقاع النائية الجرداء
شيخ آخر يحمل فوق الظهر البالي
وجع الأجداد

☼☼☼

أطفال وشيوخ ونساء
في كهف الجبل الأجرد... ناموا أياماً
قاسوا الجوع ويرد الصخر وموت النجمات
كان مسيح الرحمة يستجدي الصدقات
عاري القدمين.. يدق الأبواب
يبحث عن أحباب

****

ياسر عيسى الياسري

غياب اليوم

أ ثار الخطوات المتناثرة على الأرصفة
ضرب مسرعة ..
الشوارع لم تعد العارة بالضجيج
والكلام الفوضوي ما زال ضائعاً
ما تزال تعيسة بالعذراء
كل شيء هنا يكاد يعاود الرنين
لكنه ينادي بسكون
عندما يكون اليوم ساعته الأخيرة
وكل الساعات التي تمضي تتطاير بعيداً
لكنها تبدو هادئة وهي تستعيد ما توشحها
وبعد أن يغادر الضجيج
سنعثر ذرات الغبار في الأماكن الخالية
وفوق كرسي الشرفة العتيقة

ياسر الفتوى

- محمد ياسر امين الفتوى (سورية).
- ولد عام 1933 في مدينة حماة.
- حاصل على الإجازة في اللغة العربية وادابها من جامعة دمشق، ودبلوم التربية من دار المعلمين بحلب.
- عمل في حقل التعليم ثلاثاً واربعين سنة، كما عمل في الصحافة السعودية مصححاً ومحرراً سبع عشرة سنة ثم تقاعد.
- عضو في النادي الثقافي الادبي في جدة، ومشارك في فعاليات اتحاد الكتاب العرب فرع حماة.
- دواوينه الشعرية: عندما يورق الصخر 1402هـ.
- مؤلفاته: التراث العربي الإسلامي في الكومبيديا الإلهية لدانتي - الملك العالم الجغرافي المؤرخ ابو الفداء: ملك حماة الأيوبي - مواكبة الشعر العربي لنكبة فلسطين صليبياً وصهيونياً.
- له عدة سماعيات إذاعية منها: الإحسان، او تجارة لن تبور - حسان بن ثابت شاعر الرسول - في محراب الهوى العذري: جميل بثينة.
- له مشاركات ملموسة في الصحف والأندية الأدبية في كل من سورية والمملكة العربية السعودية.
- عنوانه: التعاونية السكنية، او فرع اتحاد الكتاب العرب - حماة - سورية.

صحراؤنا

رمالُكَ هذا الأهلُ في نبضها حِلُّ
وخيمتها حضنٌ يسيِّجه الفضلُ
يقلِّبها وهْجُ الصباح فتزدهي
ويرمقها طرْف الغروب فتَخْضَلُ
وفي رحلة الأيام يَنْدَى حداؤها
وفي كبرياء الدرب كم لحنه يعلو
تراوغها عين السراب فما يُرى
بضفَّتها إلا الندى السمْح والبذل
وهل كانت الآفاق إلا رؤى جلَّتْ
وشفَّتْ مراياها وشفَّ بها النُّبل
هنانَيْك أيُّ الشاهقاتِ مطلَّةٌ
فهل حاد عن إطلالها باسقاً نخْل
وفي مهْمَهِ الأغوار ما غاضَ نبْعُها
ولا ازورَّ خصْبٌ رافلٌ أو وَنَى سيل
وفي نضرة المرج الشَّريف مراتعٌ
توائبَ في أبراد أنعُمِها الوعْل
وذاك نُجاها مُتْحف النجم زاهر
وهل مثْله روضٌ تأنَّق أو حقل
وهل مثل هذي البيد تنفح عرْفُهُ
وقد شال في الأزمان من كِبْرنا الرمل!
وهل مثلها وجهٌ يفيض هدايةً
ويشتقه نور من الحق ينهلّ
فيُبْدع في خفْق القلوب صباحَها
ويُثري بها الأبعاد ممتدة تجلو
وكم آية تُذكي بواحاتها النُّهى
ينبه بها صبحٌ ويسمو بها ليل
روائعُ نُعْماها خصال مكارم
مساراتها عين التُّقى والرضا الجزْل
تُجَلُّ كبوْح الفجر أسْمَى حضارةٍ
وغَمْرَ ضياها يَجْتلي الروحُ والعقل

☆☆☆☆

رمالك هذا العشق ينساب انهراً
وفي مبتغاها النضر كلُّ طَمًا يحلو
على أن حبات الجبين لآلئ،
تشفُّ خفاياناً فيصفو بها الوِرْد
وترتاح في أعماقنا لهفة الهوى
وصحراؤنا في القلب ليس لها مثل
عباءتها المجد الموشّى أثيرُنا
وخيمتُها الأهل الكرام وهمْ أهل

****

شتات

شتاتُكَ الرحب لابيدٌ تلملمهُ
وهل رياشك تقوى ان تجاريهِ
وهل طَمَاَزك يُنبي عن مقاصده
او يُفْصح الجمر فيه عن مراميه
وعند كل سراب انت تلمحُهُ
تضم شملكَ مخضلاً حوافيه
كما الشوارد في القِطعان يجمعها
تالقُ الماء في ازهى مراعيه

****

التقصّي

ذاك شعرٌ مشقّق الأحداقِ
دائب الغوص في مدى الأعماقِ
باحثاً في المحار عن أمنياتٍ
زخرفتْها مغازل الإشراق
وتنامت ببوحه عنعناتٌ
خدّرتْه بكل معنًى راق
ومع الغوص كم تراه ذَهولاً
ينقضّ مجامر الإحراق

****

لفتة

دعني من الصفصافة الباكيه
ومن رؤى أفرعها الحانيه
ونهرِها السارح في حلمهِ
يُرشِفُها المشاعرَ الذاويه
فقد سئمتُ منظراً مذعناً
وفتنةً حيّيةً ضاويه
وهِمْتُ عند نخلة بَرْحٍ
أصوغ منها لفتتي العاليه

****

الحكمة

مُشْرِق الوجه دائبٌ في أناةٍ
مطمئنٌ والنور بين يديهِ
وبجنبيه مَنْجَم لا يُحاكَى
بكنوزٍ تنثال في شفتيه
فتململْتُ ما أفاض كريماً
من بليغ الكلام عن اصفريه
قد تساوَى مَنْ كان للحق يروي
كتساوي من كان يصغي إليه

****

ياسر فتوى

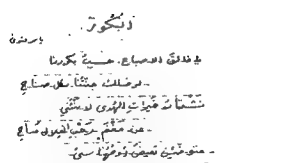

ياسر قطامش

- ياسر صلاح عباس الدسوقي قطامش (مصر).
- ولد عام 1960 بالقاهرة.
- حاصل على بكالوريوس الهندسة - القسم المدني - جامعة القاهرة.
- يعمل مديراً لإدارة التفتيش الفني بهيئة تعاونيات البناء والإسكان بمدينة نصر.
- عضو اتحاد الكتاب بمصر، ومجلس إدارة ندوة شعراء العروبة، وسكرتير جمعية العقاد الأدبية.
- نشر أعماله في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: نقوش على شفتين 1985 - أنت للحب استقالة 1991 - لولي ماكنت أنثى 1993 - صائدة القلوب 1995.
- ممن كتبوا عنه: محمد عبدالمطلب، الطاهر مكي، يوسف نوفل، عبدالعزيز شرف.
- عنوانه: المعادي الجديدة - ص.ب 41 رقم بريدي 11742 - القاهرة.

صغيرتي تلاعبني

حبيبتي في العروقِ أحملُها
ياليت حبي لها يزلزلها
صغيرةٌ بالهوى تلاعبني
ولم تزل للنيران تشعلها
عشرون عاماً لها.. فكيف إذن
يفوق كل النسا تدللها؟!
عشقتها جاهلاً تصنُّعها
وكان بين الضلوع منزلها
ظننتها طفلة وسانجةً
تذوب من قبلة أقبلها
فقال لي ثغرها: تعال غداً
وكلما جئته.. يؤجلها
أقول يا طفلتي فتنهرني
فعقلها فاق من يماثلها
أقول: يا قطتي وسيدتي
فتدّعي انني أغازلها!
ولم يزل حبها يشاغلني
ولم أزل هائماً أشاغلها
بكبرياء الهوى تُعاملني
وليتني مثلها أعاملها
ياليتها بالوفا تُبادلني
كما أبانت لنا رسائلها
كم أخلفتْ موعداً وما صدقتْ
فليتني صدفة أقابلها

****

أشواق شتائية ثائرة

تحيَّرتُ يا قلبي فمن أين أبدأ؟
فليليَ نيرانٌ.. وصبحيَ مطفأ..!
ووجهي شتائيٌّ الملامح باردٌ
وغابات أحلامي إلى الحب تظمأ
فما بالُ عصفور الكناري على فمي
يردد انغاماً عن الشوقِ تنبيء؟!

بعيني زجاجُ الذكريات محطمٌ
وانفاسُ من احببتُ للجرحِ تنكأ!
تهاوتْ على نفسي ثلوجُ كآبتي
فمن ذا يُزيح الثلجَ عني ويدرأ؟
اقلّب في امري.. وقطّي بجانبي
وافرغُ كأسي.. ثم اصبو فاملأ!!
وأصغي إلى همسٍ بفنجان قهوتي
وانباءَ عن أُقيا بعينيكِ تُخطىء
وياتي قبيلَ الفجرِ صوتُك حاملاً
صحيفةَ اشواقي فاتلو واقرا
واحلم ان اللقاك.. لكنْ تخونني
خيولي وفرساني وسيفيَ يعدا
واسهر طول الليل كالبرق ثائراً
فلا الفجر ياتيني ولا القلب يهدأ!!

****

لغة العيون

العينُ توحي.. فلا تبوحي.. فانتِ قلبي وانتِ روحي
الحبُّ عندي يكون اهلى بلا كلامٍ ولا شُروحِ
سألتُكِ الآنَ ان تجيبي وأنْ تُقيمي... ولا تروحي
فانت يا فتنتي شفائي من الخطايا.. او الجروحِ
ومعجزات رأيتُ فيها زمانَ موسى او المسيح!
اعدتِ نبضي إلى فؤادي ردَدْتِ روحاً إلى ذبيحِ!
وكنتُ في حيرتي غريقاً وكنتُ ميتاً.. بلا ضريحِ!
فكنت انت النجاة حقاً من حظي البائس القبيحِ
جعلت من شقوتي نعيماً ومن حطامي سفين نوحِ
بنيت قصراً اعيش فيه وكان بيتي من «الصفيحِ»
فانت حبٌّ يفوق وصفي وليسَ يرقى له طموحي
فلا تعودي وتتركيني كريشةٍ في مهب ريحِ
هيّا تعالي وتُسعفيني بوجهك المشرق المليحِ
فالامر اقوى من احتمالي وليس يحتاج للوضوحِ
وإن اردت العذاب هاتي وعذبيني.. ولا تريحي
فليس امر الغرام سهلاً وليستْ منه بمستريحِ!!

****

لغة العيون

العينُ توحي.. فلا تبوحي.. فانتِ قلبي وانتِ روحي
الحبُّ عندي يكون اهلى بلا كلامٍ ولا شُروحِ
سألتُكِ الآنَ ان تجيبي وأنْ تُقيمي... ولا تروحي
فانت يا فتنتي شفائي من الخطايا.. او الجروحِ
ومعجزات رأيتُ فيها زمانَ موسى او المسيح!
اعدتِ نبضي إلى فؤادي ردَدْتِ روحاً إلى ذبيحِ!
وكنتُ في حيرتي غريقاً وكنتُ ميتاً.. بلا ضريحِ!
فكنت انت النجاة حقاً من حظي البائس القبيحِ
جعلت من شقوتي نعيماً ومن حطامي سفين نوحِ
بنيت قصراً اعيش فيه وكان بيتي من «الصفيحِ»
فانت حبٌّ يفوق وصفي وليسَ يرقى له طموحي
فلا تعودي وتتركيني كريشةٍ في مهب ريحِ
هيّا تعالي وتُسعفيني بوجهك المشرق المليحِ
فالامر اقوى من احتمالي وليس يحتاج للوضوحِ
وإن اردت العذاب هاتي وعذبيني.. ولا تريحي
فليس امر الغرام سهلاً وليستْ منه بمستريحِ!!

****

الحصار الاخير

محاصرٌ انا
بشعركِ الحريرْ.. وثغركِ الصغيرْ
بالشهد قد دنا
محاصرٌ.. انا
ببدرك المنيرْ.. وليلكَ الضريرْ
يلعلع السنا
محاصرٌ.. انا
فليتني اطيرْ.. وليتني اصيرْ
في الروضِ سوسنا
محاصرٌ.. انا
كالفارس الأسيرْ.. لكنني اميرْ
لحسنكِ انحنى
محاصرٌ.. انا
والقلبُ لا يثورْ.. لانه قريرْ
بالحبس والضنى
محاصرٌ.. انا
وقلبك الجسور.. اصابهُ الغرورْ
فهدَّ ما بَنَى

****

ياسر قطامش

ميراثكِ الملحيّ في شفتي
وبسحره في مقلتي نفثا
وعلى جزيرة حبنا شجرٌ
ماذاقَ إلا النار والحبثا
سافرتُ بعدكِ حاملاً ألماً
عن واحة الفتياتِ كم بحثا

ياسر محمود إسماعيل

- الدكتور ياسر محمود محمد إسماعيل (مصر).
- ولد عام 1967 في حي المنيل بالقاهرة.
- تعلم في مدارس الزقازيق حتى انهى المرحلة الثانوية، ثم التحق بكلية الطب، وحصل على البكالوريوس 1991.
- يعمل طبيباً بعد اجتيازه سنة الامتياز.
- كتب العديد من القصائد، ونشر بعضها في المجلات المصرية مثل الشعر، وإبداع.
- عنوانه: 24 شارع نعيم - قسم المنتزه - الزقازيق - مصر.

طـرق لا تُـسـرى..

١- أمانـي الدُمى

نلتفّ في دائرة الميناء
نشعلها من وشم قلبنا
وتحرس الوهج مخاوف الظلال
.... يا صفوتي فوق الهوادج التي جاءت من «المدينة»
هل تعرفون حارس الضياء
هذا بساط ليلةٍ تمتدّ حتى نرتجف
ويهتك الكساء
.... يا صفوتي فوق الهوادج الأمينة
حين ترى هياكل الخيول حول «كربلاء»
يعود كلٌّ نحو علبته،
ليشعل البكاء

٢- هزيمـة

في بدء صبحٍ عاد
فتحت مشكاة الشبح
فانفلتت خطى الجوارح الدميمه

٣- تعقيـب

فاجأتُهم..
هل تصدق النعقة في بناء اغنيه؟
وهل تظل كلّمة كما هيَ؟
وهل ترفرف الحمامة الوحيده..؟
إلى خصوبة المياه والشفافيه
قلت إذاً حقاً هي الدمعة ضوء في الورى
ترى طريقاً لا يُرى
وتجمع الخيول حول ساريه

****

فـسـطـام

قلت لهم
- لما سري في الغابة الفحيح -:
يا لثغة الجرح النَديّه
أعطيكم الآن الوصيّه...
مركبنا ضريح

ودهركم بحجم ما ينال قلبُكم
من قمة الثأر العصيه
... يا فرحة الأكوان في قيامة الأحزان
هذي هي القضيه...
أبوكم الجريح...
يدور في الميدان
ينزف حول زهرة بريّة
والناس قُدُّوا من رخام
بالت على جبينهم حمامة الحرية الذريه!

أعطيكم الآن الوصيه
طازجة وقت مخاض زوجتي
طازجة... لكنها سريه..
«مركبنا ضريح
ونهرنا صريح، يمتد في أنامل الإله»

أعطيكم الأوراق كلها
يفور حبرها
فأخرجوا تاريخ مولدي

أعطيكم الزهور
تحللت بكف شحّاذ ضرير
لتخلطوا العطور في قنبلة رضيعه
لتخلطوا

أعطيكم الخيامْ
لتنسجوا على الوبر
أنامل العذراء إذ تحنو على غلامها
أعطيكم المفتاح
فدمروا عناكب الأحجية

****

من قصيدة: تفاصيل سيناريو لم يتم

قال سأزرع قلبي في جبل...
لما نودي من أقصى الوادي...
ترك الحفل الطيني..
شجيرات التُّوت المتجهمة..
طراوة لون العشب على أوتاد الفجرْ
.. والملكة نامت في الخدر تنادي الخصيان
[حلُّوا اليوم أساور ذاتي]
كان البدء دخاناً في البحر..
فلا تجرؤ سفن الطفل بأن تتأمل أركانه
دشنها في الرمل...
ونام على نبضات القبر يوشوش سكانه
... طابور قرابين الملْكة يسري
[اللقطة لم تكتمل الآن ولا في الزمن الآتي]
غصَّ بطعم الحافلة...
ورصاصات الصبح قبيل الإفطار. ..
سخونة ضلع الأم
تباشير الأمطارِ...
ونَعْلٍ يعلو عن أرضهم الصامتة رويداً
حتى يتضجر صاحبه من غلظة حبل الإعدام
[بعض رتوش فوق الظل العاتي]
خيط بسمائك يتمدد
والريحانة توشك أن تهمس لك:
موعدنا فوق الجبل...

****

ياسر محمود إسماعيل

تمر يد نحـه
حين يزمجـر القطار
يختلط الضبابُ..
بالجليـدِ..
بالدخانْ
يسترك الصغيـر..
والبكاء..
والصياح
يعانق الدم القضيبَ والحصى

في آخـر الزمان
يعانق الخضـر الصحارى
كي يستبين عالمـه

ياسين الأيوبي

- الدكتور ياسين صلاح الأيوبي (لبنان).
- ولد عام 1937 في الهري - قضاء البترون - لبنان الشمالي.
- بعد أن ختم القرآن وجوّده واصل دراسته حتى حصل على شهادة المعلمين 1959 والإجازة في اللغة العربية 1965 ، ثم حصل على شهادتين في علم النفس من جامعة ليون بفرنسا، وأنجز مقررات الماجستير في جامعة القديس يوسف، ثم سافر إلى باريس وحصل من جامعة السوربون على الدكتوراه 1975، وحصل بعد ذلك على دكتوراه الدولة اللبنانية في الأدب العربي الحديث.
- عمل مدرساً ومحرراً في مجلة المورد العراقية، ثم مدرساً في كلية التربية بجامعة بغداد، وفي عام 1978 عاد إلى لبنان وعمل بالجامعة اللبنانية.
- عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، واتحاد الكتاب العرب بدمشق، ومنتدى طرابلس الشعري.
- دواوينه الشعرية: مسافر للحزن والحنين 1977 - قصائد للزمن المهاجر 1983 - دياجير المرايا 1992، وله مسرحية شعرية بعنوان: البنيان، وأناشيد من ملحمة العشق بعنوان: منتهى الأيام 1991.
- مؤلفاته:منها: صفي الدين الحلي - معجم الشعراء في لسان العرب - مذاهب الأدب - المنحى الرمزي في أدب جبران - فصول في نقد الشعر العربي الحديث .
- ممن كتبوا عنه: اسكندر داغر، ومنيف موسى، ويوسف خليل مارون، ونسيم نمر، وخريستو نجم.
- عنوانه: مئى سنتر - شارع الكوندور - طرابلس - لبنان.

من قصيدة: اللـهـب المقـدّى

(1)

لا شيء يُرجى من زمانك يا فتى!..
خدر يدبّ بقاع روحك..
لا تعي من أمره شيئاً..
ولكن الجليد يضجُّ في الأعماق،
ينهدُّ انتفاضاً،
يغتالي فوار بركانٍ من الفرح المباغت
يا فتى!..

(2)

صاغ العذاب المزدهي في قاع روحك
موقداً لتصدع الغيم المعشش في سراديب الكآبة..
أين أنت من الكآبة والسقام؟
ذاك الجمالُ الشاهق المنصوب فوق الوحي والإلهام
مرّغ جبينك بالألق
وترسّم الأشواق تجري فوق مخضوب الأفق!
من وشيها خفق الحنين بأنملات العازفين..
وَشَدَنْ بنفسجة الحقول..
على شفاه العائدين!..

(3)

جنّ الظلام..،
اختلّ في البعد المدار .
الصوت يزحف في شرايين الجدار!..
لا ترحلي يا أيكة العشاريا!.
جلبابها يطوي دجى الأغوار،
قد شارفت غسق المرايا
واجتلت عنفاً رخامياً
ووجهاً قرمزيا..
بُحَّتِ الأوتار
هامت عند مسراها الوصيفات العرايا..
من وجْدهنّ..
ارتاعت الأبصار في وجه المليكة،
وشُحَّتْها قبة القلق الهيولي المصفّى..
أشرقي في مقلتيها!
جرِّحي آذانها وصلاً هديرياً

يقصقص خافقيها!..
لا تبرحي الأعماق،
جرّيني إليها، كيفما كان،
انزعيني، من جذوري المعتمات..
ظلّي هناك.
وهاجري في كل ناحٍ من تضاريسي...
لا تبرحيني،
قيد حلم الهدب في عين السجين!

(4)

لا شيء يُرجى من وصالٍ أو حنين،
بعد انطوائك يا فتى خلف السرادق،
لا تعي الخدّر الذي يسري برؤيك
عندما يحتل برجك فاتح من ألف ألف،
لا ترى في الأفق إلا البرق والأنهار...
لن تدرك الوقع الدفين
فأنت أنت، الآن في الإعصار!..
أوثِقْ ركابك، إن نوحا
جمّع المرساة،
أوْشَكَ أن يشق ثرى البحار..

(5)

يأيها المدفون في زمن التقدم والتغير،
لوحة مريدة الألوان والأضواء!..
يأيها المأفونُ
الملم ما لديك،
فقد تفوز بمقعد وسط السفينة!..
اختطف قبساً من الأصداء
إن فاتتك قافلة الطيوب
وموكب الإسراء..
يأيها الملك البليد
توارت الدنيا..
أفقٌ .. كي لا تظل تقيؤاً للذكريات،
يَسقُطن عندك، زفرة في زفرة
تُلظى بوهم الحلم والأشلاء!!

(6)

يا يوسف الصديق، ما لك لا تسافر
وحدك الآنا؟..
هي ذي رواحلك الخفيفة،
بانتظار...
ودّع أباك،
فلن يشقّ عليه بعدك..
إنه ربّان سفْر،
دائم التطواف، في صمت المحار..
هيّئ لنفسك كل أسباب التجلّة والوقار..
واجلس على عرش الجمال!..
ذات الجلالة، مهرجان يخلب الأوصال!..
لا يستوي الصمت الرتيب،
وجوقة جاءت من الفردوس:
إيقاع وترتيل .. وأنهار ابتهال
يا مجد معشوقَين هاما
في البراري والقفار!!
ملكين من نور ونار!

(7)

يأيها المنسي في غسق من التذكار:
هلاّ شدتْ في بوحها الأسرار؟..
حتّامَ يغشاك الوجوم؟..
لا شيء يُرجى من صلاة اظلمت فيها
النجوم!..
وتسربلت أنفاسك الحرّى
بأطياف الشحوب
وأنت في ظمأ، وفي صمم مريب!..
يا لابتعاثك من رکود شارفَ الأعماق!
يا لامتدادك للبريق
يشعّ في وجه الأديم، يهدهد الآفاق!!

(8)

لا شيء يبرى، سقم روحك
في سحيق الإغتراب
مالم تَشُدَّ وثاقك الأزلي
بالصّخب المدوّي بين أدغال الغياب
تسمو على الآصال،
يصدح ضوؤها أرّجا يمانياً
يذرّ الحب في الأرجاء
ينبهر اللباب
سافرتَ ، أم واكبتَ ظلك
في رقاد أزرق
****

ياسين الأيوبي

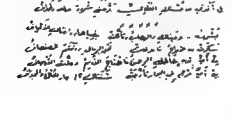

ياسين بن عبيد

- ياسين عبدالحفيظ بن عبيد (الجزائر).
- ولد عام 1958 في قرية ماوكلان - دائرة بوقاعة - ولاية سطيف - الجزائر.
- نشا في مدينة برج زمورة المشهورة بعلمائها وادبائها فدرس عليهم، وبعد ان انهى دراسته الثانويةالتحق بجامعة سطيف.
- عمل بالتدريس سنوات.
- اثبت وجوده الادبي منذ المرحلة الثانوية، ونشر قصائده، ومقالاته، ودراساته في مختلف الصحف الوطنية.
- حصل على جائزتي مهرجان الشعر بمدينة بسكرة، وجمعية المعرفة بجامعة سطيف.
- نشرت عن شعره دراسات ومتابعات وتعليقات في صحف المساء، والنهار، والشروق العربي، وغيرها.
- عنوانه: عمارة ب رقم 31 - حي جميلي خليفة - سطيف - الجمهورية الجزائرية 19000.

طفلة الزيتون!!

إليّ.. من سحب التاريخ.. فانعتقي
فهذه ردة الإعصار في أفقي
رفضٌ.. وجمر.. على أهدابك التهبا
هذا مدارك.. يا خضراء.. فاختفقي
واحني عليّ.. على الشفرين.. مُرتبعي
في ردهة الصاحبين.. الليل.. والأرق
خطبت . في الزمن الموعود .. ذاكرة
من أرض يثرب.. تعرو الدار.. بالشبق
شاخ الطريق.. مداه الحرُّ منقطع
عام.. وعام .. أعارا الدرب.. للزلق
عمران.. من جسدي . ذابا كواحدة
من المدائن . في أحداق مسترق
وشيُدا الحزن.. في أرضي.. بصومعةٍ
من الزجاج.. وقالا: اليوم فاحترقي!
عيناكِ في سفري . رؤيا مدججة
تزهو.. برعب.. كرعب البرق.. في الغسق
أراعكِ النوم.. في انفاس مكتئب
أم .. راعك الحلم.. في أحضان محترق؟
قد حُلت بيني.. وبيني .. في ضجيج دمي
وشدْتِ مملكة الأعصاب.. والورق
دالت عليها رؤى الدنيا.. مخضبة
بدولة الكبر.. والأوحال.. والعرق
سافرتِ.. في الأرض.. عن حُبِّي محدثة
مع القرون لفحت الصدر.. بالحلق
يا طفلة . من ذرا الزيتون ناجمة
رواك دهرك.. في أنات مصطفق
أنت العوالم.. في عرفي . ومعتقدي
ضاءت بوجهٍ .. من الأقمار.. منعتق
المُ ذاكرتي.. شيُلوان.. ما التأما
أهوي إليك.. وجنح العمر في نفق
وراء قبري.. قبور الشرق سارية
للنجم.. كالأمس.. في الأطواق منغلق
كنت النجوم.. علاك الليل . مرتعدا
وقدُكِ الشعر.. من حلمي.. ومن عبقي

أنا.. وأنت .. كسرب ضاع في غده
وودع الجرح.. والأشداء.. في نزق
وصافح العمر.. والخلاخ ميسمه
وراقص الجن.. والأوطان في غرق
هذا بيان من الأزمان.. فالتحمي
مع العراة .. مع الجياة.. وانتشقي
واصعدي النخل .. من نخلي يورّقه
كفحن سادرة.. في الرمل.. مختنق
من صدر أمي.. وهبت الأرض.. ناجية
مزار قلبك.. في الأنحاء.. من حرقي!
جاءتك أمي.. من الأقدار.. تلثمها
شفاه رضوان.. في جنات مفتدق
هل تذكرين لأمي الصدر.. أم ذهبت
ألوان أمي.. كوجه الأرض.. في الفسق؟!
يا طفلة.. عقد الزيتون خصلتها
وحدي أناسمها.. في غرة الأفق
فراعني قمر في ليل ثورتها
وضمني الفصن.. ضم الحسن للحدق!!!

****

في مراياها.. انكسرنا!!

سقتنا.. من هواجرها.. العذابا
وهل تخشى.. معذبة.. عتابا؟!
تراءت.. في نوادينا.. شهابا
يقل الروعة الكبرى.. التهابا
تهادت.. في يديها الكأس نشوى
ادارتها.. حنينا.. واجتذابا
ولفت.. من حوالينا.. عراها
ونحّت. دون مقتلنا.. النقابا
وجاست.. من مشارفها. حمانا
ووالت.. في مسامعنا.. الخطابا
ورفّت .. في لطائفها.. المعاني
ومد القلب مسمعه.. فذابا!
فجاءتها جوانحنا.. سبابا
تؤانس.. في صبابتها.. السحابا
وصرنا.. في مواجدها.. شتاتا
ولذّ لها الذهاب بنا وطابا
طواها الصمت.. في قرب.. بعيد
وأرخت دونها الدار . الحجابا
فيا أرض المواجد.. خبّريها
بجمر الأرض.. ساغ لنا شرابا!!
وأنّا.. في مراياها انكسرنا
تؤرقنا ليالينا . ارتقابا!
ويرعد.. في حنايانا.. انفجار
يروّعنا.. ابتعادا . واقترابا!
تميت.. ضحى .. حرائقها.. رؤانا
وتحيينا.. حميّاها.. انتسابا
ويكتب ضوؤها.. بالنار.. فجرا
وعمر الفجر . من وجه تصابى
وترسو في مرافئها. مُنانا
ويحكي الحب.. قصتنا. عجابا!
وتبحر مقلتانا.. في دجاها
ونركب . في محاجرها.. العبابا
نضيع. ووجناها.. مرفأنا
ويقرأ وجه غربتنا.. كتابا
ونجمع من جوارحنا.. حطاما
على أثارها.. أضحت ترابا
نغنّي.. في ثراها.. وجه سعدى
ونلثم.. في عواقبها.. الرحابا
فلسنا في محبتها نبالي
ولا نخشى المثالب . والمعابا
أيا شمسا.. نعانقها سكارى
أعنّت.. في مشارقها.. الرقابا
وفي الوانها.. الخضراء غارت
وعرّت.. دون شانئها .. جنابا
فمهما غصة البعدين طالت
وغاصت.. في مناحرنا.. حرابا
ومهما رُكّت.. والدنيا زوال
تَظَلّمن.. الأماني . والطلابا!!!

****

ياسين حافظ

- ياسين طه حافظ (العراق).
- ولد عام 1936 في بغداد.
- بدأ دراسته الابتدائية في مدرسة الفضل ببغداد، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية في بعقوبة، وتخرج في كلية التربية - قسم اللغات الاجنبية 1961.
- عمل مدرساً للغة الإنجليزية، ثم سكرتير تحرير لمجلة الطليعة الادبية، ثم رئيس تحرير لمجلة الثقافة الأجنبية منذ عددها الأول
- دواوينه الشعرية: اصدر عشر مجموعات شعرية هي: الوحش والذاكرة 1969 - قصائد الأعراف 1974 - البرج 1977 - النشيد 1978- عبدالله والدرويش 1980 - الحرب 1985 - قصائد في زمن الحرب 1986 - تموت الزهور .. تستيقظ الأفكار 1986 - ليلة من زجاج 1987 - قصائد السيدة الجميلة 1988 .
- مؤلفاته: الف كتابين، وترجم ستة كتب.
- عنوانه: 24 زقاق 45 محلة 506 - المستنصرية - بغداد - العراق.

سحابة الحضر

وحدي في الحضر

مرئية كبيرة من حجر أضيعُ في سطورها
أمشي على حوادث غابرةٍ ليس سوى قدر
تيبست قشرته، نام على قدر
مدينة هذي وهذا عالم
وكان فيه فرح وغيرة وحبٌ أخرى
وانتظار مطر.
ليس سوى سماء
فارغة.
ليس سوى الجدران في العراء.

عيناك من حجر
ثابتتان أيها المحارب القديم فوق ساقه تميمة

امرأة تعلقت بساقه واستسلمت لقدر مرتحل
ناشفة تموت دون نسغ
نظرتها تلمس روحي
وجهها ممتلئ محبة
وبسمة مهمومة تنام في الحَجَر

أهكذا إذن؟
نهدان عاريان في الزمان وانطباق فخذين على أسى:
«ما بين أن نكون أو نرحل نكتفي ألم
يأكلنا التشبث الراعش باللحظة
حتى نقطة الرحيل

لا أحد يعرف كم عذاب غيره
لا يعلم القتيل بالقتيل»
أمسك رأسي، إنني هنا
علامة موجعة، سهم إلى حياه
أصغي إلى شيء من الصوت، إلى نداء
أسمع خطواً عابراً: زحف إلى الأبد
يدخل في المغيب.

بين حجار الحضَرِ، المواجهات صعبة.
كلب بعيد خلفها يركض غير آبه
وراءه الخرائب المدمرات وأمامه السهوب..

انتهت السَّوْرَةُ،
قرْنٌ شقشقات الزمن المضطوب،
الخيول نكَّسَتْ
رؤوسها،
ثم ثوت نافقةً،
عيونها مفتوحة بيضاء للنار التي في
آخر النهار.
في الحضَرِ الأرض بلا ماء ولا دم،
لا مجد لا اندحار.
هذا سكون أشهب والغزوات أبقت الحجار
أرى لهذي المرآة
التي ماتت من الظمأ،
وأبقت ابتسامة مخجلةً،
أرى لهذا الحجر الواقف، كان رجلاً يحمل نار روحه
مضطرباً يحار في وقدتها،
أرى إلى الزمان سره في صمته
يدبُّ مثل دودة
من حجر يتلفه
لحجر
يتلفه
لحجر .
أسحب منه قدمي
سحابة صغيرة في آخر الأفق
تصحبني من زمن، وما انتبهتُ،
هذه السحابة!

الحائط البعيد آخر الحضر
تتسلَّ عنه الشمس،
ظلّ واقفاً
تآكل من أكتافه الرياح
ظل رجال ينظرون لي بلا كلام
وجوههم حجر
ثيابهم حجر
سيوفهم وصرتهم حجر
لا قدرة بعد على الغيظ ولا الغضب
ترجّل الجميع
والرياح وحدها
المطلقة العنان

****

من قصيدة: خطاب البراءة

في رواق قديم يظلله زمن غابر
اتسلَّلُ في حذر بين أسراره وحجارته
ارتدي زمناً آخراً وأخاف على حلم
قد يفاجئني ريشه في نهايته

نقطة، حجر في غيابتِهِ
رسم روحي، خشونة أحداثها وانحناءاتها
نقطة الضوء عالقة تتوهج في لحظة فأرى زمناً آخراً
أو يظل، كما في بدايته، حجراً نائماً بين أعشابه.
نائماً في عباءته

****

ياسين حافظ

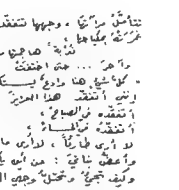
من مذكرات سيدة
ياسين طه حافظ

تتأمّلُ مرآتَها ، وجهها تتفقّدُ
غُرَّتَهُ جبلاً جبلا
تُذْنِبُهُ : هاجِرِيٌّ بلونِ رمادِ
وآخرَ ... جمرةُ اختفتْ
« كوْنُ شيخٍ هنا وادعٌ يسكنهْ
إنني أتفقّدُ هذا العريرَ الحزينْ
أتفقّدُهُ في الصباحْ ،
أتفقّدُهُ في المساءْ
لو أرى طائراً ، لو أرى ما يثير الظنونْ .
وأعضّ بنانيَ : من أنبه يا تُرى الزمانْ
وكيف تجيءُ وتحتلُّ وجهيَ الخطوطْ ؟

ياسين فرجاني

- ياسين محمد فرجاني (سورية).
- ولد عام 1925 في مدينة تدمر.
- تلقى دراسته الابتدائية في تدمر، وأنهى دراسته الثانوية في دمشق 1946 والتحق بالكلية العسكرية وتخرج فيها 1948، وأتم تدريباته في فرنسا، والتحق بدورة أركان الحرب، وبمعهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة وقضى فيه عامين.
- عمل مديراً لمكتب المعلومات العسكري، ومجلة الجنوبي، والمجلة العسكرية، ثم نقل إلى سلاح المدرعات، وانتقل إلى وزارة الداخلية برتبة عميد، وعين محافظاً لمدينة حماة.
- كان عضواً في المجلس العسكري لقبل الوحدة، وأحد الضباط الموفدين إلى مصر للتباحث مع الرئيس جمال عبدالناصر في تحقيق الوحدة بين مصر وسورية.
- غطى أحداث الوطن العربي شعراً منذ الخمسينيات، في الصحف والمجلات، وله العديد من التسجيلات الإذاعية والأناشيد الوطنية والموشحات في الإذاعة السورية.
- دواوينه الشعرية : مواسم العطر - واحة الزيتون - رفاق السلاح.
- نال وسام النجمة العسكرية.
- ممن كتبوا عنه: محمد غازي التدمري، وغسان لافي طعمة، وعبدالعليم الصافي، وعصام علي خليل، واسماعيل عامود.
- عنوانه : شارع بني الأحمر - قرب جامع الإمام علي - المحطة، حمص - سورية.

من قصيدة: حديث الأطلال

لهفَ نفسي فما يؤمِّلُ نفسي
غير عودي إلى مَرابِعِ أُنْسي
أمنياتٌ على غدي حائمات
ملء ظني طيوفهن وحدْسي
كيف أنسى وللهوى ذكريات
في خيالي، مواثل ليس تنسى
هاج شوقي فرُحت أعصر خمري
من كروم الهوى وأترع كأسي
ذوّب قلبي لكرمة الحب ريٌّ
وضلوعي مهادها خوف يبس
هي غرسي، فلا جناح إذا ما
ذُدْتُ طير الفراق عن روض غرسي
اي قلب من القلوب خليّ
لم يقلّب على نعيم وبؤس
ساعة البؤس في الحياة ليال
وليالي الصفاء ساعة خَلْس
عدت والدرب ضاحك يتلقى
نازح الدار بالقطاء المؤسّي
ورفيف السراب نشراً وطيّا
خطرة الفكر في وضوح ولبس
واطلّت عرائس النخل نحوي
غانيات برزْن في حفل عرس
ضافرات الشعور، اترفن حليا
بجمان على النحور وسلس
ناحلات الخصور، ميسْنَ قدودا
عاريات سوى فضالة لبس
سابحات، كأنما الأفق نهر
ورقيق الغيوم أسجاف بُرْس
من بني الجن، لاهيات مراحا
فوق خضر الضفاف من أرض إنس
وعذارى الغصون في واحة الزيـ
ـتون يرفلن في جلابيب طُلس
وأهلّت جباه «أعمدة النصـ
ـر» أهاليل من سواء وخُنْس

موطني أنت ما فؤادي بسالٍ
عنكَ يوما ولا البعادُ يُقسّي
ملعبَ المجد كيف مجدك ولّى
واستحالت صروحه للتأسي
أين بانيك في المواقع يطوي
بعنان الزمان تحت «الدّرفس»
سيد الشرق فاتح كل مصر
بكماة من «السميدع» شُمس
ثار يبني «أذينة» صرح مجد
مشمخرّ على الصروح ويرسي
شاد رُكْنَيْهِ من إباء وحزم
فوق «رضوى».. من الثبات وقدس
طاول النجم فرعه واستوى الأصـ
ـل وطيداً على منابتِ قُعْس
أنقذ الملْكَ من براثن روم
وحمى العرش من مخالب فرس
عربي على الفراتيْن يضحي
بالسرايا وفي «المدائن» يمسي
وكأني بزينب تتحدى
قيصر الروم أين كان وتُخسي
ذات رأي إذا الأمور توالت
معضلات وفي الوغى ذات بأس
من رأى ضيغم الشّرَى في عرين
أو رأى ظبية الفلاة بكنس
هي في الحرب قطعة من جحيم
ولدى السلم، فهي طلعة شمس
تلبس العزم والرخاء فبرد
من حديد وبردة من دمقس
لم ترُعها الحشود تزجي إليها
سابغات الدروع من كل جنس
وتصدّت لزحف روما فأقعى
بين حالين : من رجاء ويأس
واستقلّت بتاجها ليس أبهى
منه تاج مؤزر فوق رأس
ضمت النيل للفراتين لولا
أن مجرى الأمور صار لعكس

معقل العز تَدْمر ليس تعنو
لصروف من النوازل شُكس
يا طلولا بتدمرٍ بين باد
أجتليه بناظريّ وطمس
نثرتْها على الرمال عواد
من زمان مضرج الكف شرس
ولكم غيل بالبلى غاليات
تحت ناب من العفاء وضرس
شاخصات فما ترفّ بجفن
واجمات، فما تهمّ بنبس
غير أن العناء ينطق منها
في بيان ولا فصاحة «قس»
إنّ صمْتَ الطلول أفصح معنى
من جهير اللغى ومنطق همس
حدّثيني فإن سرك سري
لا تراعي وإن هجسك هجسي
ما شموخ، يكاد يهوي، صديع
وعتيٌّ هوى بأبلق جلس
وشتيت على التراب شظايا
وجميع مقوض غير أس
وبقايا من القصور روان
مشرفات على بلاقع ملس

****

ياسين فرجاني

[illegible]

يحيى الحاج يحيى

- يحيى بشير حاج يحيى (سورية).
- ولد عام 1945 في جسر الشغور بشمالي سورية.
- درس في جامعة حلب ونال إجازة اللغة العربية 1970.
- يعمل مدرساً للغة العربية منذ 1970، وقد تنقل بين سورية والأردن، والمملكة العربية السعودية.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ 1984.
- أتم ديوانه الأول وهو طالب بجامعة حلب.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية، ونشر شعره في الدوريات العربية.
- يكتب - إلى جانب الشعر - المقالة، والقصة، والنقد الأدبي.
- دواوينه الشعرية: في ظلال المصطفى 1977 - أناشيد الطفولة 1984 - على أبواب كابل 1990، وسلسلة حكايات شعرية للأطفال 1987، ومسرحيات شعرية للناشئين 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: اسمعني حكاية (قصص للأطفال في خمسة أجزاء) 1986 - قاضي الجيران وحكايات أخرى (قصص للأطفال) 1991 - حبتان (قصة للأطفال) 1993.
- مؤلفاته: دليل القصة الإسلامية المعاصرة - المرشد إلى القصص الهادف - المرأة وقضايا الحياة في القصة الإسلامية المعاصرة - حروف على درب الخلود.
- ممن كتبوا عنه: أحمد عبداللطيف الجدع، وحسني ادهم جرار، ومحمد عبدالشافي، وعبدالله الطنطاوي.
- عنوانه: ينبع الصناعية ص.ب 30513 - المملكة العربية السعودية.

من قصيدة: أمّ في القيود

اتطرّقُني الحوادثُ في مشيبي
وقد أفَلَ الشبابُ، ولانَ عُودي؟
وما أدري! أيُنجدني قصيدي؟
وبعض الهم يُجْلَى بالقصيد
لعمرُكَ، من يعش - يجد الليالي
تحز من الورد إلى الورد
وكنت إذا رُميتُ بدُلْهمّ
من الأحداث أُهرعُ للسجود
فأذكر أن لي رباً رحيماً
فما أنا بالقنوط، ولا الجحود
فأمِ، كم أب أمسى شريداً
ومن يقوى على عيش الشريد؟!
وكم أخت من الأغلال ناحت
وكم أمٍّ تسربَلُ بالحديد!!
ينوء القلب من نوح الثكالى
ومن عبرات أحزان الوليد
ويسألني صغيرك أن تعودي
فقد مل الصغير من الوعود
أقول له: غداً تأتيك «ماما»
بالعاب، وبالثوب الجديد
فيرمقني صغيرك ثم يمضي
بدمعات تسيل على الخدود
ويقسم لا يكلمني ثلاثاً
وكم ألقى لديه من الصدود!!
فأسترضي البراءة بالعهود
وأستجدي البشاشة بالنقود
وأرجو أن أصدق كل وعد
بذلت له، فأمِ من وعودي
وطفلتُكِ الصغيرة بنت خمس
يلُوح بصدرها زرق العقود
ولم تُضْفِرْ جدائلها بزهر
ولا لعبت بأطواق الورود
ولم تدر الصغيرة، وهي غُفلٌ
بأنك - يا أخيّة - في القيود

فليت حياتنا كانت شقاء
ويا ليت الطفولة في سعود
وأرجو لو بقيت العمر طفلا
بقلب غافل غرٍّ ودود
ومن يُقصي عن الأطفال أمّا
سوى ذي اللؤم والطبع الحقود؟!
بُنيَّ لئن حرمتَ العطف ظلمًا
فما للظلم من عمر مديد

****

صرخة الجوع

وَأَدَ الجوعُ صراخَ المتعبين
في دموع الصمت، في قاع الأنين
واستبدَّ الهمُّ في أشباحهم
فهو بادٍ في محياهم دفينْ
وسُقُوا البؤس بكأس من ردى
آه، ما أقسى حياة البائسين
أعظمُ ناتئة تحكي الأسى
ووجوه يابسات بعد لين
رُبَّ طفلٍ ذاب من فرط الطوى
كيف يُذوي الموت زهر الياسمين؟
رق منه الجسم، حتى ما ترى
غيرَ ألواح وعزم الواهنين
وعيون غائرات مَثَّلَتْ
خيبة المضنى، وآلام السنين
دَبَّ في الأرض، وأضناه الونى
كدبيب المقعدين العاجزين
لم يجد في الثدي ما يطعَمُه
فتولى عنه في يأس حزين
ومضى يبحث فيما حوله
عن بقايا من بقايا الجائعين
وفتاةٍ كان فيها للصبا
رونق للحسن في الحاظ عين
عاد ذاك الحسن في أسمالها
نضرة تَخفى، وأحزاناً تبين

أي بؤس - يا إلهي - لفّهم
ورماهم بين أعواد وطين
عزت اللقمة فيهم، وغدت
ألماً يكوي بطون المتخمين
مُنِعوها، وهي من أقواتهم
وانتحت في كف شيطان لعين
ثمن القمة تُبقي رمقا
أن يزيغوا في دروب الهالكين
فابعث - اللهم - في أعماقنا
رحمة تنهلُّ كالماء المعين
وَأَنِرْ بالحب أبصار الألى
خُطِفَتْ بالتبر والدر الثمين
عَلَّ هذا الحزن يغدو فرحة
ويفيض البر بين العالمين
يا بني الإسلام، هذي شدة
لا يُرَجّى - اليوم - غير المسلمين
كيف يحلو العيش، والجوع برى
إخوةً في الدين؟ هل يرضاه دين!!

****

يحيى الحاج يحيى

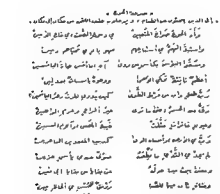

[illegible]

يحيى السماوي

- يحيى عباس عبود السماوي (العراق).
- ولد عام 1949 في السماوة.
- حاصل على بكالوريوس الأدب العربي من جامعة المستنصرية بالعراق.
- اشتغل بالتدريس والصحافة في كل من العراق والمملكة العربية السعودية، وهاجر إلى استراليا عام 1997.
- دواوينه الشعرية: عيناك دنيا 1970 – قصائد في زمن السبي والمكاء 1971 – قلبي على وطني 1992 – من أغاني المشرد 1993 – جرح باتساع الوطن 1994 – الاختيار 1994 – عيناك لي وطن ومنفى 1995 – رباعيات 1996 – هذه خيمتي.. فاين الوطن 1997.
- نشر قصائده في دوريات ادبية عديدة.
- حصل على جائزة ابها الأولى لأفضل ديوان شعر لعام 1993.
- عنوانه: 26 Delamere Ave, Woodcroft 5162 Adelaide, Australia

من قصيدة: دم الشهادة لا شَهْد اللذاذات!

طنينٌ «السماوة».. لا نجمُ السماواتِ
يشدُّ أمسي ويومي بالغد الآتي
أهكذا العشقُ؟ يسبيني واحملُهُ
رغم انطفاء شبابي واندحاراتي؟
أهكذا العشقُ؟ يجفوني واتبعُهُ
فما أصختُ إلى صوت انكساراتي؟
أهكذا العشقُ؟ يا خوفي على وطني
مني، ومنه على نُسكي ومشكاتي!
مُشرِّدٌ وهمومُ العمر أمتعتي
حملتُها، وجراحاتي محطاتي!
هويتي؟ غجريٌّ.. لا بلاد له
إلا ظلالُ بلاد في «الهويّات»!
خليفةُ العصر في وجهي مُكشِّفة
انا ابن دجلة، لكنْ: في «السجلاّت»
عشقتُ دجلةَ، حتى كدتُ العنها
والعن الوطن المخبوء في ذاتي!
نخلّتُ اسطُر قاموسي لعلّ بها
ما قد تزينُ بازهارٍ عباراتي!
وجدتُ لفظ «عراقٍ» في صحائفه
كما «الفراتُ» ولكنْ دون «راءات»

☆☆☆☆

موانئي خذلتْني يا شراعاتي..
فباركي يا سيوف الثأر راياتي
بَرْدَانُ أوقِدُ أعصابي وأوردتي
كيما أُذيب ثلوجي باحتراقاتي
ومن رماد هشيمي ابتني وطناً
حملتُه حيثما تنأى مسافاتي
كأنما النأيُ عن أهلي وعن وطني
أو التشرُّدُ، أضحى من هواياتي!
تعاقَطَ الأمسُ يا بغداد مُنخذلاً
فهل سيسقط مني يومَيَ الآتي؟
وما ندمتُ على جيلين من سَفَرٍ
فقد ربحتُ من الدنيا خساراتي!

الأربعون على ظهري تُقوِّسني
وما ازال شريداً.. يا لمأساتي!
وما ندمتُ على جيلين في سغب
ولا اسفتُ على تلك الخيارات
لقد بدأت طريقي - وهْي شائكةٌ -
مكابراً، وعلى كفّي نهاياتي!!
على فمي خَبَزَ الحرمانُ ارغفةً
طحينُها قلقي، والنار آهاتي!
عجنتُ قمحي بدمعي حينما رفضتْ
صفيحتي ماءَ ينبوعِ الغوايات!
لقد خسرتُ «فراتاً»، غير أن غدي
رباحُهُ في الهدى انهارُ جنات!
اضعتُ جدول بستاني وضيّعني
وهُمّ اطلب ثأراً من خيالاتي؟
فكيف يخذلني نفيٌ وقد نفيتْ
دنياي عن مقلتي منذ البدايات؟
وما خشيتُ من الماضي ونكبته..
إني اخاف على قومي من الآتي!
وصاحب راح يُسدي لي نصائحه
ولم يكن ناصحاً يوماً حماقاتي!
يقول: دعك فما غيُرتَ مُفتسداً
فعش حياتك في يُسرٍ وملهاة!
فَخُذْ - كغيرك - اغياء مُنعّمة
ودَعْ لغيرك تقويم الخطيئات!
وما سيصنع فرد في مواجهةٍ
مع الطغاة وارباب العصابات؟
وقائل: إنّ أمي مَنْ تزوجها
يصير عمي فانسى كل ثاراتي!

✲✲✲✲

جهالة وحماقات يراد بها
لجْمُ الضمير وإطفاء المروءات
منافقون ودجالون ما رفعوا
سيفاً ولا خَفَضوا صوت المُراءاة
أجل: فإنّ حريقاً شبّ مكتسحاً
ما كان غير نُثارٍ من شرارات!
وإنّ همسة إيمانٍ مكابرة
اقوى واعنف من لغط الصراخات
وأيُّ ثوبٍ حريرٍ ليس تقْرِبُه
يد البِلى، أدَوامٌ للمسرات؟

احبتي كلُّ مَنْ يسري بأعْرُقهمْ
دم الشهادة لا شَهْد اللذاذات
قد اختبرتُكِ يا دنياي. فاحترسي
وحاذري أن تغالي من خياراتي!

✲✲✲✲

وغادة ختمتْ أولى رسائلها
بطبع مبسمها بين الوريقات!
يكاد ينضح من بلُّورها مطر
من التفنُّج، تبدو مثل مرآة
وتسكب الخَدَرَ الوحشيَّ ضحكتُها
وتنثر الدفء في ليل الصبابات!
تُبلْبِل الروح إن جفّتْ جداولها
وتنشر العطر في أفياء واحاتي!
رمَتْ إليَّ شراعات مطرّزة
وخضرة يشتهيها نخل غاباتي
قالت أريدك لي وحدي فلا سفر
إلا ويبدأ من اهداب مرساتي

. . . .

نهرتُها، وكأني قد نهرتُ فمي
وخافقي وصراخ الرغبة العاتي

****

يحيى السماوي

أزلتِ همي
وهمةُ المرءِ من همّ العلا
الى أرفعِ الشعبِ
أزلتِ همي
وصبحاً حاصرَ الغيلانَ راتٍ ليلةٍ
مَبَرّتِ سعدَ الوحشِ الدموي
راديءِ خَلْقي
وكرتي رُقَعي
طَمَحْتِ مع هرائرِ الشرقِ
ومجدائقِ الغربِ
وليسَ من مهجي ومني

يحيى النمراوي

- بحيى محمد يوسف النمراوي (الأردن).
- ولد عام 1949 في علعال - إربد.
- حصل على الثانوية العامة 1970، والتحق بالكلية العسكرية لمدة سنتين وتخرج فيها 1971.
- عمل بالسلك العسكري، وأحيل إلى التقاعد 1986، وتفرغ لإدارة أعمال حرة.
- ينشر شعره في الصحف الأردنية.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في إربد وعمان.
- دواوينه الشعرية: وهج المدائن 1992 - العرس المقادم 1992.
- كتبت عنه دراسة بقلم الشاعر محمد سلام جميعان في جريدة الرأي الأردنية 1990.
- عنوانه: إربد ص.ب 1302 - الأردن.

العمر والأرض

هو ذا القمر افترشنا يا رفيقي
كم من الوجد اقاسي في الطريقْ
وشهدت اليأس حيناً مثلما
مركب في اليمِّ يهوي كالغريق
وشريت الهمّ كي ترتاح مني
قسوة الأيام والجمر الرفيق
فاقمت الصبر تاجاً ومرادي
بقعة الضوء على الأفق الطليق

☆☆☆☆

قد كفاني العمر أشقى بينما
ملك الصبر يغذيني الرحيق
وأرى الأيام تمضي لاهثاً
ت وانا أعدو على الدرب عريق
ويقول الجهل عني خائف
وعيون الدهر تدري يا رفيق
إنما الأيام زادت ما بها
من لظى الجمر ولا ذلّ أطيق

☆☆☆☆

يا سراب الأمس كم كنتَ الأمل
كيف انسى كم من النقع أريق
فاسمعي يا أرض حقاً إنني
واسع الصدر وما زِلْتُ رقيق
كم تخطى العرف ماجور الولاء
ويعادي الحبُّ خِلٌّ وشقيق
ويقول اليأس يكفي ما بكم
فيقول البأس ذياك الطريق

☆☆☆☆

يطلب اللذات لا يبغي الهدى
وانا ما زلت أفديه البريق
وأجوب الوعد حتى يرتقي
بيرق الدار بنبراس وثيق
لم يكن للأرض عندي مطرح
غير هذا القلب والنقع رحيق

****

القلب والجذور

كفكف الدمع فلن تلقى مجيبا
ليس بالدمع ستلقاه طليبا
ظامئ أنت لبوح الفكر دوماً
ارق الوعد على الدنيا مغيبا
كم حبيب أوغل الليل جوى
ويصمت رينفث الآه شحيبا
غاب فيه الأمس والصمت أتى
باشتهاءات بلا وزر، مهيبا
ايها الجذر الذي اودعت قلبي
بذرة الحب وتصلاني لهيبا
أنت يا من ذاب فيه الشوق سراً
وصباح العمر ينعاني غريبا
هل تعمدت بروحي ليس إلا
نزف الصبر على الصدر عصيبا
ايها الليل وحيداً أنت مثلي
لاهب القيظ وتلقاني قريبا
وانا في غربة الذكرى طريح
وسعير الوجد يجتاح الرطيبا
نحن الاثنان التقينا في مدى
لم نزل فيه حبيباً وحبيبا
وتعاهدنا ولكن لست ادري
فيمَ تنأني وتشريني نحيبا
يتمطّى الشوق للقيا امتداد
وارتعاش القلب ما زال مجيبا
أنت هذا العشق جرحي وهو مني
نازف النقع على الدرب خضيبا
وستبقى وهج ذكرى في عروقي
إن يغب ذا النور عني لن تغيبا

****

من قصيدة: قراءتان لزمن واحد

(1)

عصف الطريق
وباحة الزمن الحريق
فوضى المكان
والروح تلهث لا نفاذ إلى نفاذ
وتحلل الماضي فاصبح هامشيّ الذكريات
على مزامير الحياة
ودقائق الخوف اغترابات الجسد
محض افتراء
وتسريل الموت البطيء
على ملامحنا رياء
والكف امست في يد السجان
وانهتك المقام ولا ملاذ
وعلى جبين الفجر
تتكئ السياط بلا حياء
وستابك الزمن الموئسّ بالخشوع
تستحدث الكلمات في الشفق العتيق
وفي الظلام
والضوء يطلق صرخة الذات الذبيحة
لا رجوع
والعري مفتاح الكلام
لا شيء ينتظر المسافر في محطات السلام
أعمى على طرق المسار ولا نهار
يأتي لينقشع الضباب
والطلقة البلهاء فوق شواهد الشهداء تحتكر القرار
ولا إياب

****

يحيى النمراوي

يحيى توفيق حسن

- يحيى توفيق حسن (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1929 في مدينة جدة.
- حاصل على الثانوية العامة 1948، وعلى دبلوم في اللغة الإنجليزية، وأنهى دراسة برامج متعددة في بريطانيا في إدارة الأعمال، والبيع، والعلاقات العامة بين عامي 58 و1965 .
- عمل موظفاً في شركة الحاج عبدالله علي رضا، ثم في المملكة العربية الليبية ـ الجمهورية الليبية من 61-1970 مديراً عاماً لشركة فورد للسيارات، ثم عاد للعمل مديراً عاماً بشركة الحاج عبدالله علي رضا.
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي الثقافي بجدة.
- دواوينه الشعرية: أودية الضياع 1983 - سمراء 1985 - وافترقنا يا زمن 1987 - ما بعد الرحيل 1990.
- هناك رسالتا ماجستير كتبتا عن شعره بجامعة الملك عبدالعزيز
- عنوانه: ص.ب 8 جدة - رمز بريدي 21411 - المملكة العربية السعودية.

من قصيدة: الجُـــزُر

هيهات يسمعني .. اشباهُ أمواتِ
ومن يجيب؟ .. ومن ياسو جراحاتي
وكيف يسمع مَن في قلبه صمم
لامٍ عن الحق ماخوذ بلذات
وهل يرد نداتي مَن رجولته
ذابت على شفةٍ في ليل حانات؟

✲✲✲✲

لليلةُ القصر .. لا تأسيْ لأهاتي
ولسة الحزن في أعماق نظراتي
أتيت (غرناطة) أنسى بها شجني
فلا يريبك إطراقي وإنصاتي
ما جئت أغرق في عينيك أزمنتي
بل جئت أقرأ في (الحمراء) مأساتي
على قصورك يا (حمراء) قد نُقشتْ
أمجاد قومي .. وفي الأركان بصْماتي
وفي مغانيك بالأسحار كم رقصت
أفراح أهلي . . وماست فيك جدّاتي
وفي المساجد كم نادى مؤذننا
إلى الصلاة ، وهِمْنا في العبادات
مالي اغصُّ بريقي كلما ذُكرت
أطياف أمسي ، واشقى بالحكايات
وبين جنبيْ جرح بات ينهكني
يعيد حزني ويُحيي فيك حسراتي
وكيف أبدا والأشجان تغلبني
والشعر يعجز عن تصوير مأساتي
أبكي الذي ضاع ، أم ارثي لحاضرنا
وكل هذا الدجى حولي وفي ذاتي
يا بؤس شعب .. يروم المجد .. عدته
ماض تولّى ولا يُرجى له أت
كل الشعوب لها من أمسها عظة
تهدي خطاها تقيمها شر عثرات
إلا بني أمتي لافكرَ يرشدهم
كأنما القوم باتوا نصف أموات

✲✲✲✲

دليلة القصر قلبي شفّه السفر
وقوّلي صارم قد فلّه القدرْ
فكيف أبدأ .. افكاري يبددها
هذا الدجى .. ويراعي صامت حَذِر
وكيف اكتب..؟ والأوزان تخذلني
يدي مقيدة والحرف يُحتضر
وكيف اضحك والأوجاع تسكنني
قلبي يئن وعودي كاد ينكسر
حطمت صومعتي .. والشعر خاصمني
فلينبت الحزن في عينيَّ والسهر
يا بؤس قومي .. يدُ الأحداث تحصدهم
والعقل يخذلهم .. والدهر يَقْتصر
عودٌ على بدء .. يدٌ تلهو ببتر يَدِ
والرحْم تقطع والأحقاد تستعر
من اجل ناقة (جساس) وخالته
أفنوا عشائرهم بالأمس وانتحروا
خمسون عاما اذابوا الليل واقتتلوا
والدهر يسخر - لا ملُّوا ولا ضجروا
واليوم تنتعل الأحداث أوجههم
ولا ابيٌ يرد الظلم .. ينتصر
كسّرت من حيرتي الأقلام مبتئساً
ليلي انين وقومي ليلهم سمر
تمضي الليالي - وليلي - لا صباح له
والعمر أوشك .. والآمال تنتظر

☼☼☼

دليلة القصر ، أهل القصر قد بانوا
كأننا اليوم لا كُنّا ولا كانوا
كم يحمل القصر من درس ومن عبر
لو كان يفهم ما أعنيه وسنان
يا حلوة القصر .. عمري ذاب في لهبي
وحاريتني مقادير وأزمان

****

من قصيدة: صغيرتي لا تبكي

جاءت تسير على اهداب اشعاري
تدنو .. تُهدهدها أنّاتُ قيثاري
العطر نكهتها ، والسحر ضحكتها
والرقص خطوتها ، يا بؤس أقداري
قالت: احبك .. قلت: الحب يا نغمي
نار .. وأخشى عليك الخوض في النار
لا .. لن تكوني لقلبي لعبة ابداً
ولا أريدك قيثاراً لأوزاري
لا تُكبّريني كأني في الهوى ملَكٌ
انا الصغير وإن ادمنتِ إكباري
هذا الطريق الذي اغراك من ألقي
الهاك ان تلحظي حزني وأكداري
انا ابن خمسين لا تنسيّ .. يقرينى
إلى النهاية .. ما اقبلتِ .. إدباري
شاخ الزمان على قلبي فأوهنه
واخرس الدهر قيثاري ومزماري
الحزن في اضلعي غاصت اظافره
واستوطن السهد احداقي وانظاري

****

يحيى توفيق حسن

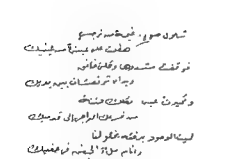

• يحيى عبدالله المعلمي

- يحيى بن عبدالله المعلمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1347 هـ/ 1928م في مكة المكرمة.
- تلقى بمكة المكرمة تعليمه الابتدائي والثانوي، والتحق بكلية الشرطة وتخرج فيها 1367هـ، ثم نال درجة الماجستير في إدارة الشرطة والأمن العام، وشهادة في التخطيط والتنمية.
- عمل بعد تخرجه في أكثر من موقع وبلد بالشرطة في المملكة حتى وصل إلى مدير إدارة شؤون الضباط العامة، كما عمل أميناً عاماً للمجلس الأعلى لقوات الأمن الداخلي بوزارة الداخلية، ومديرًا لإدارة المرور والنجدة والعلاقات العامة، ومديراً لإدارة الجنايات العامة بالأمن العام، ومديراً عاماً للإدارة العامة للسجون، ومساعداً لمدير الأمن العام، ورقي إلى رتبة فريق 1402هـ، وقام بعدها بالتدريس في المركز العربي للدراسات الأمنية.
- مثل المملكة في عدد من المؤتمرات الدولية.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات السعودية.
- مؤلفاته : مكارم الأخلاق في القرآن - الأمن في القرآن - الأمثال والشواهد في القرآن الكريم - كلمات قرآنية - صور من التاريخ - جولات في رياض الأدب - الأمن والمجتمع - الأمن والتخطيط - الشرطة في الإسلام - المرأة في القرآن - أخطاء مشهورة، وقد ترجم بعضها إلى الإنجليزية.
- نال ميدالية التقدير العسكرية، ووسام الملك عبدالعزيز.
- عنوانه : 35 شارع الدكتور عبدالله العربي - الحي السابع - مدينة نصر - القاهرة.. أو ص.ب 6837 الرياض - 11452.

• توفي عام 2000 (المحرر)

جولة في ربوع الوطن

يا «رياض» المُنى وروض الأمانِ
لكِ مني تحيةُ الهيمانِ
أنت أمنيّتي ومهوى فؤادي
ومناط الشعور من وجداني
لاح في خاطري خيالك لما
داعبت غفوة الكرى أجفاني
فتنسمت من رباك عبيرا
عبقري الشذا سَرَى في كياني
وجلا برقك المضيء غيوما
جَلَّلَتْ بالسواد بيض الأماني

☆☆☆☆

إيه «أرض الحجاز» يا مهبط الوحـ
ـي ويا منبع الهدى والبيان
أنت مهد الإسلام مذ لاح في الأفـ
ـق هلالا، ومأرز الإيمان
أشرقت منك للهداية شمس
بسطت نورها على الأكوان
فتهادت مواكب الفتح تترى
وتنادت كواكب الفرسان
فيك للمجد والفخار منارا
ت عظام وحسبك الحرْمان
كل قلب إليك يهوى ويهفو
باشتياق كلهفة الظمآن

☆☆☆☆

إيه «أم القرى» سقتك الغوادي
و رعى الله فيك تلك المغاني
أنت مهد الصبا، ومجلى شبابي
ومقر الصحاب والإخوان
ما تركناك عن قِلى أو جفاء
أو سئمنا على رباك التداني
بل حدانا إلى «الرياض» اشتياق
لربوع ريّانة الأفنان
هي للملك معقل وهي للأسـ
ـد عرين موطد الأركان

فاستقرت بنا الحياة والقَيْـ
ـنا عصانا في الرَّبيع الفينان

☆☆☆☆

يا «عروسا» بها ازدهى شاطئ البحـ
ـر وغنى لها بديع الأغاني
أنت - «ثغر الحجاز» يالك من ثغْـ
ـر بعذب ابتسامة مُزدان
واسبحي في الضياء يسطع في آ
فاقك الفيح من عقود جمان
وازدهي بالعلوم شيدت لها فيـ
ـك صروح متينة البنيان
وبفن تشدو أغاريده فيـ
ـك بأحلى وأعذب الألحان
واسعدي بالنساء من رائدات
وشواد إلى العلاء رَواني
وافخري بالرجال ابنائك الصيـ
ـد تسامَوا للمجد عبر الزمان
من شيوخ لهم ندين بفضل
وشباب بهم تناط الأماني

☆☆☆☆

سعد القلب باجتماع لشمل
لرجال العلوم والعرفان
مجلس مثل روضة حفَّها الزَّهـ
ـر فمن سوسن إلى أقحوان
وسجايا كمَبْسم الفجر إشرا
قا، وكالبِشْر في وجوه الحسان
وابتسام كما تفتَّح نور
فوق غصن الحديقة الريّان
وبُحيا يفيض بشرا وإينا
سا كزهر الرياض في نيسان

☆☆☆☆

أيها السامعون عفوا فقد جا
ش فؤادي ولم يعبِّر لساني
فاعذروني إن كان قصّر شعري
واسمحوا لي إن كان طال بياني
فلقد عشت في حياتي على خطّـ
ـيْن من رقة ومن عنفوان
بين «سيف» له عليّ حقوق
و«يراع» يختال فوق بناني
قد بدأت الحياة خِدن كتاب
اصطفيه عن سائر الأخدان
ثم سرنا في الأرض نسعى لمجد
داعبتنا رؤاه باللمعان
ثم عدنا - والعوْدُ أحمد - للكتْـ
ـب ونعم الجليس في ذا الزمان

****

من قصيدة: هل أجتني الحب؟

ربما كنتِ لحبي رانيَهْ
وبشِعري في هواك راضيَهْ
فلقد سوّاك شعري صورة
لأميرات القرون الماضيه
وجلا رسمك نورا مشرقا
كملاك فوق عرش غافيه
ربما. لكنني ما راق لي
كل ما أبدعتُهُ من قافيه
كنت أرجو أن أصوغ الحب في
صورة أحلى، وروح ساميه

****

يحيى عبدالله المعلمي

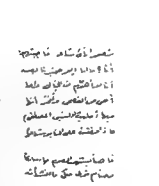

يحيى محمد إسماعيل نبهان

- يحيى محمد إسماعيل نبهان (الأردن).
- ولد عام 1960 في ابو شخيدم.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الجغرافيا من جامعة الموصل بالعراق.
- يعمل مدرساً في مدرسة أم الحيران الثانوية للبنين.
- نشر العديد من قصائده في الصحف الأردنية.
- دواوينه الشعرية: حجارة فتى قندنيا 1989.
- مؤلفاته: نشر عدة قراءات في روايات عربية لغسان كنفاني، وجبرا إبراهيم جبرا، وسميح القاسم وغيرهم.
- عنوانه: نوفوتيه رامي - راس العين - عمان - الأردن.

احـــدد يومـــاً لأمضـــي

احبك يوماً وارحل
وياسمك أحيا..،
وراء الخريف البعيد..،
وتحت السماء البعيده
أراك الوحيده..

✡✡✡✡

سألتك أن تتركيني
وأن تنثري جسدي ..
كالغبارِ ..
على طرقات المدينة
سألتك أن تنثريني
وأن تقتليني...،
وأن توقفيني عن الموت
هذا هو الحب
وما كان حباً
لولا أن رأيتك فيه
وكيف يصير؟!
وأنتِ الشقيّة....
وأنتِ النبيّة
انتِ الملاك الأثير. .

✡✡✡✡

سألتك الا اكون
والا تكوني..،
سألتك أن تحتويني
وأن ترتديني...،
وأن تنثُري جسدي كالغبار
على طرقات المدينة..،
وما كان حُبُك حباً
وكيف يكون ؟
فإني عرفت بأن جميع النساء تخون!!

✡✡✡✡

احبك يوماً وامضي
تكونين قيدي....،
تكونين يومي وأمسي

ونحسي وسهدي..
واكتب فيك القصائد
لماذا القصائد؟
ليمتلها الآخرون..!!
ويحتلك الآخرون..!!
وكيف اقول أحبك..
والآخرون..
ينامون ملء الجفون
ينامون ملء العيون
لماذا احبك؟!
أمن أجل عينين تستيقظان
على حلم لا يجيء
على موعد لا يكون... ؟
امن أجل عينين خائنتين ؟
ومن أجل حلم بصدري يكون ؟
غريبان سيدتي
وصمتُ المدينة يفجؤنا
باحتدام الطبول..
غريبان
حزن يوحّدنا
وما كان في رهبة الصمت
ناغي العقول..

✡✡✡✡

هذا هو الحب..
أسكت...؟
أصرخ..؟
في أي شيء يكون
هو الحب سيدتي ما تداعى ..
له الرعب، والخوف
حتى الأفول
هو الدهشة...
العمر...،
أول ما يتنامى
ويشرق ملء الحقول..
أحبك يوماً وأرحل
فلا تسأليني..،
ولا ترجعيني..،
فليس الوراء ورائي...
وليس الأمام أمامي..،
فإني أعود إلى فيئهِ
في معابد روما!
لزاوية في حدائق بابل
أو نخلة في سماء العراق
فليس المكان مكاني..،
وليس الزمان زماني..،
سأكتب:
أنك قديسةٌ في المكان
وضائعة في الزمان..
ليسقط مني جبيني
وعيناك لا تسقطان
وما كان حبك حباً
لأمضي إليه
أقرر أنك طيف مضى
وما عاد حبّاً
أحبكِ يوماً وأمضي..

****

الأوتـار الجـرداء

إطراقة الليل...،
وموال الهوى...،
طيف بهيٌّ يسكب الألحانَ
والشجنَ الجميل...،
نادى على قلبي المخبأ
في الكرى...،
وسنان من شظفٍ..،
ومن تعبٍ
طويل...
لئن سأل العواذل عن بلائي
لقلت بانني في الحب أُفتَلُ
ولو وصفوا لنا الاقمار ليلاً
لقلت قُمَيْر قلبي صار افضل..
ولو جمعوا الحسان أمام عيني
لقلت بأنّ من في القلب أجمل..

****

يحيى محمد اسماعيل نبهان

يحيى سعودي

- يحيى عطية مصطفى المسعودي (الجزائر).
- ولد عام 1938في مدينة الجلفة.
- حفظ القرآن الكريم، وأخذ تحصيلاً من المعارف الفقهية والثقافة الإسلامية على يدي والده المفتي بمدينة الجلفة.
- درس سنتين بالجامعة الجزائرية - كلية الآداب، ثم انقطع عن الدراسة لأسباب قاهرة.
- اشتغل مدرساً، ثم مديراً للمعهد الإسلامي بالجلفة 1973-1980، ثم شغل مهمة سياسية بحزب جبهة التحرير الوطني إلى عام 1989، ثم عمل موظفاً بمديرية التربية بالجلفة.
- ينشر شعره في المجلات والصحف الوطنية.
- دواوينه الشعرية: نسمات 1986.
- أعماله الإبداعية الأخرى: أذيع له أوبريت «عيد العمال» بالتلفزيون الجزائري.
- من أهم من كتبوا عنه: محمد مرتاض في كتابه، الموضوعية في أدب الطفولة 1994.
- عنوانه: حي المسجد الجديد 21/338 - الجلفة - الجزائر، أو صندوق البريد 46 - الجلفة - الجزائر.

من قصيدة: تأمـــلات

لِقَصْفِ الرعودِ ووَمْضِ البروقِ،
وركضِ السحابِ معانٍ غُرَرْ

ففي الرعد ما في البروق جدال
وللسُّحب الراكضات عِبر

فدمدمة الرعد سخط وهول
على الأرض من ساكنيها البشر

وضحك البروق على الرعد هزل
بديع المعاني، جليلُ الأثر

وأما السحاب يحثُّ الجميع
لقد حان وقت اعتزام السفر

نغادر هذا المكان الأثيم
ونتركه ليس فيه مطر

وصوت المياه ملام شديد
يردده الموج في المنحدر

وللغيم معنى جليل اليم
وللريح سحر عظيم الخطر

وفي غمزة النجم سر عجيب
ومعنى جميل لمن يعتبر

تراه يسائل: هل من مجيب
يبين الخفاء ويبدي الغبر

وهل موته بالنهار جزاء
وما أذنب النجم منذ الصغر؟!

وهل سدد الصبح سهما إليه
فأُغْمِد في النجم لما استتر؟!

وهل يدرك الليل أنَّ دُجاه
جناه عليه القضا والقدر؟

لئن صح ما تدعيه الليالي
فقد أودعتني الليالي الخبر

فما ذهب النجم بل قد عراه
سُبات عميق لطول السهر

فقد بات في الليل يرعى الجمال
ويوحي الخيال، ويغفي النظر

وقد بات في مهمات الفضاء
يؤشر نوراً مضيئاً أغر

ليقفوا على ضوئه السائرون
إذا غاب في الظلمات القمر
وقد بات كيما يهدهد طفلاً
ويمنح للعابدين السهر

☆☆☆☆

وليل يجيء وشمس تطل
دليل على زمن يندثر
على عمرٍ ينقضي ويزول
على كل ما في الدنا يُحتضر
نعدّ الليالي في كل حين
وفي كل يوم لها ننتظر
ونحصي الشهور بأعوامها
وكيف تجيء، وكيف تمر
مواقيتنا للشهور تبارت
لمعرفة الزمن المنتظر
فهل تعرف الغيب عند الإله
وماذا عساه يُكنُّ القدر؟
وهل تعرف الكون ماذا وراه
وكيف يسير وأين المقر؟
وهل للحياة ابتداء قديم
تغلغل فيما مضى وانحدر؟
لقد بلغ العلمُ شأواً بعيداً
فنال القداسة بين البشر
تناول بالدرس كل الوجود
وحلل بالبحث كل الصور
أجال الرؤى في الفضاء الرحيب
فعاد كئيباً حسير البصر
ورادوا الفضاء أقاموا قليلاً
على قمم فوق سطح القمر
وجاسوا خلال روابي الأديم
فساروا فرادى، وساروا زمر
وألقوا بآلاتهم في الفيافي
فقد تتحلى بُبُعد النظر
فتخبرهم باهتزاز الجبال
وتنبئهم بشؤون أخر
وتحمل كل الخفايا إليهم
لكي يستعدوا لكل خطر
لقد بلغوا في العلوم مداها
فظنوا الإله عديم الأثر
يقولون: ما الله إلا ادعاء،
وإلا افتراء قصار النظر
يقولون: هل ممكن أن نراه
بضوء الصباح ونور القمر؟
لماذا تستتر هذا الإله؟
أيخشى الظهور إذا ما ظهر؟!
فكان لذا القول وقع اليم
أصاب الضعاف، ضعاف الفِكَر
فلو عاين اللهَ في الكون إنسٌ
لما حق للفكر أن يفتكر
ولو أننا قد رأينا الإله
جهاراً نهاراً بعين البصر
فما قيمة الفكر بعد العيان
وما قيمة العقل بعد النظر

****

يحيى مسعودي

لقطع «درعمدوش» البروق ، وتخفق الصباح معان قرر
فلو أن صاعقي البروق جداول ولطمي والكلكات عبر
شهدت الرعد سخط وهزل على الكرش نهر أتيها الهيم
رشقت البروق على الرعد رعش بدر يلمعان، جليل الأثر
وأنك والسحاب يبكّ البسيج فتلك حنان وذاك اعتنار السفر
فقاد رعدها لفك نار اكتئيم وتبركه ليس فيه مستقر
وصرت الفيافي عادم متدبّد يرتدده العربي في المحضر
وهيّجن معنّ جليل أليم وقد يرهبن سفر عظيم الخطر

يحيى ولد القاضي ولد أحمد وفال

- يحيى ولد القاضي ولد احمدو فال (موريتانيا).
- ولد عام 1972بعلب ادرس - ولاية الترارزة.
- نشا في بيت علم ومعرفة، وتربى في محظرة جده فحفظ القران، ودرس الفقه واللغة، ثم التحق بمدرسة علب ادرس الابتدائية، ثم بإعدادية بتلميت، فإعدادية البنين بانواكشوط، وفي عام 1993حصل على البكالوريا الرياضية، وسافر إلى المانيا لاستكمال دراسته الجامعية في شعبة الهندسة الإلكترونية.
- عنوانه: اللجنة الوطنية لليونسكو ص ب 5115 نواكشوط - موريتانيا .

من قصيدة: الفطام

ثَوْرتي وانتفاضَتِي أدْرِكيني
قد برى الحبُّ وجنَتِي وجَبِيني
أدركيني بوصلك العذب، واصغي
لحديثي وخففي من شجوني
واسمعي من حكاية الحب وحيا
يبعث الحزن والأسى كالجنون
كم نهارٍ وقفت أرقب فجري
فتنامى حتى غدا كالقرون
كم ترقبت كل حُبلى أرجِّي
أن تكوني ببطنها فتبيني
فيطول المخاض والحمل حتى
يرميَ اليأس بالعنا والأنين
كم صبرت العذاب دهرا طويلا
وتركت السهاد يُعمي عيوني
ثلث قرن مضى وسبع سنين
عشتها في الخفا وضيق السجون
فبلغت الرشاد في البطن حتى
جاءك الوحي بالكتاب المبين
ما تركت القنوط يملك قلبي
ثم واصلت رغم طول السنين
وسألت المُنَجِّمين دواماً
ودعاة التدجيل والتخمين
أوعدوني بمولد الفتح لكن
طالما خلت وعدهم كالظنون
وحسبت الزمان يمحق حبي
ويري الصبُّ فاجعات المنون
غير اني رأيت يوما شعاعا
قد أنار الفضا كنور اليقين
ورأيت القصور كُلاً تهاوت
غير قصر لنا بقدس متين
وخيول اليهود ولت وفرت
تحمل الخزي من وغى حطين
وسيوف الجدود تصدح عطشى
تنذر الغرب بانكسار الحصون

وصواريخ أمتي إذ أحالت
خط برليف قطعة من عجين
ثم أبصرت مدفعا وجيوشا
حطمت في قتالنا التشريني
وسمعت ابن ثابت وزهيرا
ينشدان القصيد وسط العرين
وامرأ القيس ينشد الشعر يحكي
مقطعا من غرامه المفتون
ونزاراً ونازكاً وسط قدسي
يمزجان القصيد بالتلحين
وابن عاص وخالدا وجمالا
يقتلون اليهود دون مجون
يغسلون الربوع سبعا تباعا
واخيرا برملها الميمون
وفتاة رأيتها وهي تشدو
عندما استُشهد ابنها قبل حين
وعروس تُزَفُّ ثم عريس
ومزيج من الغنا والفنون
وتساءلت عندها: أهو عرس؟
أم تزول الرؤى بمسح الجفون؟
سخر الكل من مقالي وهبوا
ينشدون الردى بحرب طحون
واحلوا الشهيد دار مقام
وكسوه بثوب عرس مصون
ونظرت الجميع حولي إذا بي
أبصر البدر كامل التكوين
أبصر الطفلة الرضيعة حولي
في حشا أمها العطوف الحنون
وأرى النور ساطعا من لماها
و ابتساما لها كدُرٍّ ثمين
وأرى ثغرها الضحوك ووجها
ناضرا مثل يانعات الغصون
فبكت مقلتي سرورا وعشقا
ثم عن عمرها سألت قريني
فأجاب: اسألنَّ فتاتك إذ هي
تعرف النطق كالسبيع الأمين
فأجابت أنا ابنة اليوم لكن
عاجلا أصبح ابنة التسعين
رغم أني أظلّ أحمي شبابي
وأعيش القرون تلو القرون
خفق القلبُ للحوار ونادى
إن ربي بعشقها يبتليني
أو ترضينني محباً كقيس؟
أولا ترأفين بالمسكين؟
أم تساميت عن هوائي وغيري
دون أن تعبئي بفرط حنيني؟
أو لم تسمعي حكاية حبي
قبل أن تبزغي كحور عين؟
فأصاب الغرور قلبا رقيقا
ثم صدَّت بوجهها الميسوني
وأجابت هل أنت تدري شروطي؟
وتغنت بلحنها الملحون
شهداء الصفور خير خطيب
للعذارى فيهم ككنز دفين
إن تكن منهمُ فأنت خطيبي
ويقينا سترتوي من صحوني
وإذا لم تكن فأنت جدير
بصدودي وبالعذاب المهين

****

يحيى ولد القاضي ولد أحمد وفال

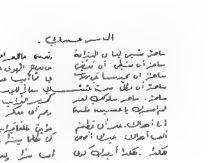

يس الفيل

- يس قطب إبراهيم الفيل (مصر).
- ولد عام 1927 في دست الأشراف ، البحيرة- مصر.
- حصل على شهادة صلاحية التدريس 1956.
- عمل كاتباً بمنطقة دمنهور التعليمية، وأحيل إلى المعاش 1987 وكيلا للعلاقات العامة.
- شارك في معظم مؤتمرات ادباء مصر في الأقاليم.
- احد مؤسسي جمعية الأدباء بدمنهور، وعضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، وجمعية المؤلفين والملحنين، واتحاد كتاب مصر، والأمانة العامة لمؤتمر ادباء الأقاليم بمصر.
- دواوينه الشعرية : الميلاد وحكايات الخريف 1988 - توقيعات حادة على الناي القديم 1990، من فرسان الشعر العربي (بالاشتراك) 1991 - اغنية بلا وطن 1993 - احزان الكمان 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى : تنوعت بين كتابة القصة والمسرحية والأغنية والنشيد والأوبريت والمقال، ومنها: انا القاتل (مجموعة قصصية) 1956 - مدرسة الحياة (قصة قصيرة) ويواصل نشر إنتاجه في المجلات السعودية.
- مؤلفاته : من فرسان الشعر العربي (بالاشتراك).
- حصل على ست وثلاثين جائزة في الشعر، والأغنية، والنشيد، منها جائزة أحسن قصيدة لمسابقة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري 1991، وجائزة نادي ابها الأدبي 1995.
- عنوانه: دست الأشراف - مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة - مصر .

الله أكبر

الله اكبر .. أطلقها .. لمن صالوا
تيها وكِبْرا .. وعن ركْب الهدى مالُوا
الله أكبر .. عند الكرب .. ما سكنت
أرض، أبت أن يسود الأرض محتال
الله اكبر .. أعلنها .. يُجبْك بها
شعب، على الظلم لم يهدأ له بال
وإنما هو مدّ الخطو .. في زمن
سطا على الابن فيه العم والخال
الله أكبر .. شاء الله .. فاعتدلت
دنيا .. وطاب لها في الأفق ترحال
يا أمة الحب .. صوت الحب .. يوقظكم
في اليوم خمسا .. وصوت الحب فعال
فاستمْرِئوهُ خلاصا، يستقم أمل
في أرضكم لم يزل ترويه أجيال
إن التمسك بالإيمان يحفظكم
على الطريق .. وإن تمتد اهوال
كم باطل جار، واختلت قوادمه
زالت خطاه .. وأهل الأرض .. ما زالوا
فاستنفروا لنداءات الهدى غدكم
إن الغد الحق .. بالإيمان .. يختال

☆☆☆☆

الله اكبر .. أطلقها على شفة
يمتد منها لركب الغدر زلزال
نَكّر بها أمة سادت .. وساد بها
عزم، وساد بهذا العزم أبطال
في يوم «بدر» وفي «الأحزاب» كم دفعت
بالمؤمنين .. وسيف الشرك .. صوال
وفي العبور ضحى .. والمستحيل مدًى
يرتد للصدر، والنابالم سيال
الله أكبر .. دوت .. فانتشت مهج
وخرّ - حين علت - في الأرض تمثال
هذى عيونك يا موسى .. قد انبجست
يا صوم أفطر، فإن الماء سلسال

الله اكبر .. اطلقها .. فإن لها
عند الشدائد، في الوديان .. إجلال
تِهْ يا بلال لها فخراً، أعد نغما
من ألف عام، ونصف الألف ينهال
ايقظ ضمائر من ماتت ضمائرهم
فربما التحمت للشرق أوصال
هذا زمان امتهان العدل .. يا ملأ
لم ينتصر فيه - رغم الكر - خيّال

✡✡✡✡

الله اكبر .. قد لا يستقيم لنا
حالٌ .. وفي الأرض لا تخضر آمال
وقد يطول بنا ليل، وتلفحنا
ريح، وتجثم فوق الخطو أثقال
وقد يُصب علينا حقده .. صلفاً
في رحلة الذُّل .. معتوه وجّال
لكن قدرة ربي في ضمائرنا
تحيا . تؤكدها في البذل أفعال
والله اكبر .. لا نخشى سوى يده
حتى وإن عصفت بالأرض أهوال

****

من قصيدة: يقولون .. والنبع لا ينضب

ما قيلَ عنك وعني .. كُلهُ خطأ
إن الأنام على غيظ الهوى نشأوا ..
جريمة الحب .. لا الأيام تغفرها
ولا المحبون منها لحظة برئوا
يا حسن يوسف ، كم أحرقت أفئدة
لم تدر، كيف أوار النار ينطفئ
إن يُرجعوا .. أو يكن قد لجّ باطلهم
في الأرض من حولنا، واستفحل النبأ
فلم نزل .. والأفاعي لا تزال .. هنا
عن العيون، بقلب الجمر تختبئ
لا مريم سلمت في ليل عزلتها
من كيدهم .. وجلال الحق يبتدئ
ولا القلوب أمام المعجزات صحت
على الحقيقة، أو منها استحى ملأ

مشاعر الحقد .. لا تدري .. إذا حملت
على النقاء .. متى .. أو كيف .. تجترئ
أنقتل الحب إبراء لذمتنا ؟!
وفوق جثمانه .. في غلظة نطأ؟!
ما أبشع القتل .. حتى لو به ارتفعت
أعلامنا .. عن مدى بالإفك يمتلئ
فخلّ عنك .. فمن تسمو عواطفه
ويتقي الله .. لا يعنيه من صبأوا

✡✡✡✡

ما قيل عنك وعني .. فيرية عبرت ..
أحبابنا .. بالغوا فيها .. وما فتئوا
أكل من آمنوا بالحب .. في زمن
لا يعرف الحب .. ضلوا ؟! أم به خسئوا؟
يا ويلنا من تجرُّ كساد يسلمنا
إلى جنون، بنا في الأرض ينكفئ
أما كفانا أسًى في البعد نحمله
بين القُلوب لهيباً ؟ ليس ينطفئ
سهمان .. واخترقانا .. من لنا بيد
تردُّ من أسرفوا .. في اللوم .. واجترؤوا
يا حيرة القلب - والبهتان يحرقنا
من نشتكي ؟ ولمَنْ ؟ والمبتدا خطأ

****

يس الفيل

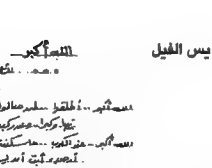

يعقوب الرشيد

- يعقوب عبدالعزيز الرشيد (الكويت).
- ولد عام 1928 بالكويت.
- تلقى علومه في الكويت، ثم الجامعة الأميركية ببيروت، ودرس التربية وعلم النفس وأصول التدريس في كل من بيروت وإنجلترا وباكستان.
- اشتغل بالتدريس إلى أن التحق بوزارة الخارجية 1961 وأصبح مديراً للمراسم بوزارة الخارجية، ثم سفيراً في الهند والأردن وباكستان وتركيا وزائير.
- أعاد إصدار مجلة الكويت للمرحوم الشيخ عبدالعزيز الرشيد 1951، وأصبح مديراً لتحرير المجلة، ثم سكرتيراً لتحرير جريدة الشعب 1958، ورئيساً لتحرير مجلة الشرطة 1959.
- دواوينه الشعرية : سواقي الحب 1974 - دروب العمر 1980 - غنيت في المي 1992 - رفيف الجراح 1997.
- مؤلفاته : الكويت في ميزان الحقيقة والتاريخ - الكويت وغدر الجار - الصيد في أدغال الهند.
- عنوانه : منزل 3 شارع 39 قطعة 3 - الخالدية - الكويت.

نـزف الجـفـون

كُـفّي الملام وداعـبـيني
الـلـه يـعـلمُ بـالـيـقـين
أنا مـا مـددت على الأذى
كـفي، ولا عـبـثت يميني
لا تسـمـعي قـول العـذو
ل ورددي شـدو الحـنـين
فـالـعـذل أرهـق خـاطري
رفّي لـقـلـبي عـلّـلـيـني
والـبـعـد حطّم خـافـقي
والوجـد أغـرقَ بالشجـون
فـهـواك عندي لم يزل
بدر الـلـيـالي للحـزين
وهـواك عـندي نـغـمـة
تـزري بـآلاف الـلـحـون
غـنّـي لـنـا يـا حـلـوتـي
فـالـشـدو يـودي بالأنين
فـأنـا الـذي في غـربـتي
نزفت على خـدي عـيـوني
فـأخـذت أمـسح دمـعـتي
فـإذا الـدمـا نزف الجـفـون
الـلـه يـا حـلـم الـفـؤا
د فـقـربـيني أو ذريني
نَـهْـبَ الـوسـاوس والأسى
نـهـبَ الـمـظـالـم والـظـنـون
قـد بت أشكو وحـدة
جـودي عـلي وهـدهـدي
جـودي بـنـظـرة والـهٍ
مُـرّي بكفك داعـبـيني
فـأنـا الـذي مـا كـنت أر
ضى بالقـيـود أو الـسـجـون
أصـبـحت قـيـد هواك أنـ
ـت فـعـذّبي أو فـارحـمـيني
الـكـأس فـاضت لـوعـة
والـلـيـلُ أطـيـاف المنـون

نـزف الجـفـون

كُـفّي الملام وداعـبـيني
الـلـه يـعـلمُ بـالـيـقـين
أنا مـا مـددت على الأذى
كـفي، ولا عـبـثت يميني
لا تسـمـعي قـول العـذو
ل ورددي شـدو الحـنـين
فـالـعـذل أرهـق خـاطري
رفّي لـقـلـبي عـلّـلـيـني
والـبـعـد حطّم خـافـقي
والوجـد أغـرقَ بالشجـون
فـهـواك عندي لم يزل
بدر الـلـيـالي للحـزين
وهـواك عـندي نـغـمـة
تـزري بـآلاف الـلـحـون
غـنّـي لـنـا يـا حـلـوتـي
فـالـشـدو يـودي بالأنين
فـأنـا الـذي في غـربـتي
نزفت على خـدي عـيـوني
فـأخـذت أمـسح دمـعـتي
فـإذا الـدمـا نزف الجـفـون
الـلـه يـا حـلـم الـفـؤا
د فـقـربـيني أو ذريني
نَـهْـبَ الـوسـاوس والأسى
نـهـبَ الـمـظـالـم والـظـنـون
قـد بت أشكو وحـدة
جـودي عـلي وهـدهـدي
جـودي بـنـظـرة والـهٍ
مُـرّي بكفك داعـبـيني
فـأنـا الـذي مـا كـنت أر
ضى بالقـيـود أو الـسـجـون
أصـبـحت قـيـد هواك أنـ
ـت فـعـذّبي أو فـارحـمـيني
الـكـأس فـاضت لـوعـة
والـلـيـلُ أطـيـاف المنـون

اشـــبـــاحـــه في ناظريْ
يَ تُجـيـلـهـا كفّ المجـون
لا تنصـــتـي لـلـعـاذلـيـ
ـن فكذبـيـهـم صـدِّقـيـنيْ

****

غنيت في ألمي

مـا لي وللدّهر يرميني وأرْميـهِ
ويزرع الشوكَ في دربي وأجْنيـهِ
صـبـري يُجَـرِّعُـهُ في طَعْـمِـهِ ألما
فـينثني مـثـخن الأعطاف والتّـيـه
مـا كنْتُ للدهر يوما خـانعـا ابدا
اجـول في بيـدِهِ اسـمـو فـأهديه
جَنْيَ الحـيـاة ليـزهو في مـرابعـه
ويزهر الشوق من دفـئي فـأسـقـيه
خـمـر المروءة في بيـداء قـاحلة
لا الظلّ يؤنسه، لا الدوح يحـميـه
من الهـجـيـر ومن اشـبـاح هائجة
غـيـر الجنان التي عندي تسـاقـيه

☆☆☆☆

غنّي الهـزارُ وقـد غنيت في المي
ورحت أحـمـل في قلبي تأسـيـه
كم ليلة في ذرى الأمـجـاد صـاخـبـة
قـد جُلت فـيـهـا وقلبي في تسـامـيه
غنيت يا دهر شـعـري للهـوى فـحنتْ
وُرق الرياض على قلبي تناجـيـه
بـبـسـمـة الحب في صـحـراء رحلته
أو في الحـوالك إن امـسـت تُحـاكـيه
فـفي الظلام يصـول الذئب مـسـتـتـرا
والطير في الصبح يسمو في أغانيه
والجـدول الـعـذب يحنو في تلقّـتـه
ويـحـلـم الـزهـر فـي طـلّ يـرويّـه
لينشـر الطيب في أرجـاء سـاحـتنا
ويسكب الفـوح سـمـعـاً من مـاقـيه
غـنيت للحـب يا دهـري فـغـنّ لـه
وارقص على نغـمـة منه تحـيـيـه
واكـسـر سـهـامك لا تصلح لهـا وترا
ارمي سـهـامي واشـدو في فـيـافـيـه
حـتـى يطوف على الأشـواق زورقنا
وفـوق مـوج من التـحـنان نرسـيـه
وننشـر الخـيـر فـوق الأرض قـاطبة
ونُرْقِصُ الحبّ بل نملي مـعـانيـه

****

من قصيدة: الـنـاي المحـــزوق

أهُـوريتي والفـجـرُ يبـسم هانئـاً
لجناحك الفـضـيِّ في الأحـلام
إذ كنت للشطآن عـقـد جُـمـانه
وعلى بسـاط الحب كـاس غـرام
قـد كـان روضيَ بالزهور مكللا
والطيـر يشـدو رائع الأنغـام
حتى رمت هذي العـيون شـبـاكـهـا
أسَـرَتْ بـهـا ذاك الفـؤاد الظامي
فـغـدا على هذي الوهاد يهـزّه
مـوج الظنون بدفق قلب دامي
لا يسـتـريح إلى الخـواطر والرؤى
إذ إنهـا تبـقـى سـجـوف ظلام
حـتى رجـعـت إلى مـعـالم رحلتي
فـإذا الكُوى منهـا بموج قـتـام

****

يعقوب الرشيد

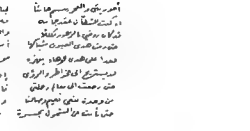

يعقوب السبيعي

- يعقوب يوسف عبدالله السبيعي (الكويت).
- ولد عام 1945 في حي المرقاب بمدينة الكويت.
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة 1964 .
- عمل محققاً بوزارة الداخلية حتى 1965، فموظفاً في بنك الكويت الوطني حتى 1968، ثم عمل موظفاً بجامعة الكويت في مكتب الأمين العام.
- عضو رابطة الأدباء، وأمين سرها، وعضو لجنة دعم المطبوعات الإبداعية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وعضو لجنة تحكيم في مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- له إسهامات بارزة في كتابة الأغنية الكويتية.
- نشر بعض إنتاجه الشعري والأدبي في جريدة صوت الكويت، ومجلة الدير، ومجلة العربي وغيرها من الصحف والمجلات العربية.
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية والمهرجانات الشعرية والأسابيع الثقافية داخل الكويت وخارجها.
- قررت وزارة التربية الكويتية تدريس نماذج من شعره في المرحلة المتوسطة.
- دواوينه الشعرية: السقوط إلى الأعلى 1975 - مسافات الروح 1979 - الصمت مزرعة الظنون 1985 - إضاءات الشيب الأسود 1997.
- عنوانه: رابطة الأدباء ص.ب 34043 العديلية - دولة الكويت.

لبيكَ .. لكن

هو هكذا، يبدو هناكَ ويختفي
يدنو ويبْعُدُ حين يَلْمَحُ موْقِفي
يبدو لعيني غير مرئيٍّ وإن
شد الجفون إليه كيما تقتفي
انفاسه تَهبُّ النسائم حرفة
فيها تلوذ من الركود وتشتفي
هو باعث الأهواء بي لكننا
شتان بين حياده وتطرُّفي
ما مرةٌ ادنيتُ منه حرائقي
مكتوبة إلا واطفأ احرفي
هو زهد ايامي الحكيمة مثلما
هو حُمق أحلامي التي لا تكتفي
هو هكذا يبدو إذا غنيت في
انشودتي أو في تلاوة مصحفي
وإذا انصرفْتُ مع الحياة أحسه
خلفي يزكّي او يعيب تصرفي
فأدير رأسي كي اراه فلا أرى
إلا بقايا هاجسي وتخوفي
والصمت مزرعة الظنون، وإن لي
فيها حصيد تحركي وتوقفي
وأنا المعبأ في النهوض لهاتِفٍ
نادى فأيقظ في الظلام تشوفي
لبيك، لكن أين أنت؟ وما الذي
تبغيه مني؟ كن بهذا منصفي
أتريد قلبي؟ قد وهبتك فوقه
صدري، واكتافي العراض، ومعطفي
أتريد إعلاني لأجمد كوكباً؟
إن الكواكب لا تخون ولا تفي
أنا محض ما تهب الحياة لعابر
فيها، ومنها قسوتي وتلطفي
أنا الف صالحة تريك عبوسها
أو الف شر بابتسامٍ يختفي

****

كسرة حب

هارب من سجن عينيها إلى
ذكريات الأنجم المُنْطفِئة
صُحبتي كسرة حب ورؤى
وفتات من أمان صدنه
هارب من عينها لا أبتغي
غير عمر لا يرى بي موطنه
مَزّقَ القلب شباكاً نسجت
عينها أحلامه المهترنه
وتجرات فغادرتُ التي
دخلت في خافقي مجترنه

☆☆☆☆

كنت القاها بقلبي - كلما
جمحت - في نبضه مُكْنه
كنت عنها منبئاً بالمرتجى
وهي بالخيبة عني منبئه
حسنات الحب تدعونا إلى
سيئات لا نراها سيئه
إنها تخدعنا يا عمري
فهي بعد المنتهى مبتدئه
مرة .. يا عمر تُدنينا لكي
نتهاوى . ثم تقصينا .. منه

☆☆☆☆

حلمنا الأعمى وانفاس الهوى
بعد عينيها دخان ورِئه
والخطى أعجز من حاملها
فهي في داخلها منكفئه
ربما - من حيث لا يدري الهوى -
أحسنتْ بي حيث كانت مخطئه
قد خوت ايامنا منّا فيا
حبذا ايامنا المتلئه
هارب منها . إليها .. إنها
في ثنايا قدري مختبئه

****

من قصيدة: دعوات في ملتقى الفجر

في تقف الأرض والأزمنه
وتسعى لموقفك الأمكنه
في يزهر الدرب في لحظة
وتفرق في عطرها سوسنه
في تمنح الشمس أكتافها
لأدنى أمانينا الوهنه
في تهتك النفس أستارها
ويهجر كامنها مكمنه
في يهدم القلب أضلاعه
ليبني على موقف مسكنه
لقد كان انسك يجتاز من
بعيد مسافاتنا المحزنه
فتسكر رهبان دير المنى
وترفع من صوتها المئذنه
وتبدي قلوب هواها الذي
يضجُّ بأعماقها المثخنه

****

يعقوب السبيعي

يعقوب الغنيم

- الدكتور يعقوب يوسف الغنيم (الكويت).
- ولد عام 1941 في مدينة الكويت.
- خريج كلية دار العلوم بجامعة القاهرة 1961، وحاصل على الماجستير والدكتوراه في النحو والصرف من نفس الكلية.
- عمل في بداية حياته العملية في مجال التدريس، ثم الإعلام، ثم وكيلاً لوزارة التربية، فوزيراً لها.
- له مشاركات متعددة في مجالات الشعر والثقافة والتأليف.
- دواوينه الشعرية: حكاية وطن 2001 (أوبريت) لُحن وأُنشد في احتفالات وزارة التربية بمناسبة العيد الوطني الأربعين، وعيد التحرير العاشر.
- من مؤلفاته: المقرب في النحو لابن عصفور (دراسة وتحقيق) - ابن عصفور النحوي (حياته وآثاره ومنهجه) كاظمة في الأدب والتاريخ - أحمد البشر الرومي.. قراءة في أوراقه الخاصة - الألفاظ الكويتية في كتاب لسان العرب - الكويت تواجه الأطماع - همس الذكريات - ملامح من تاريخ الكويت - السيدان... قبس من ماضي الكويت - راشد السيف... حياته وشعره (بالاشتراك)، وعدد آخر من الكتب.
- عنوانه: شارع ابن الأرقم. قطعة 2 منزل 6. المنصورية، الكويت.

تحيـــة
إلى أستاذي الكبير أحمد السقاف
بمناسبة صدور ديوانه

تهـادى نشيـدُك في دفّتيـه
فيـا طيب مـا ضُمّ في (الدفتين)
ويا طيب مـا حَـوتا من مـعـان
أدام لنـا الـلـه ذاك المـعـين
وشعـرك دومـا لعـشـاقـه
حـديث المشـوق وسلوى الحـزين
تجلّت به صـور مـشـرقـات
مـخـلفـة بـرؤى الـعـالـمين
ودعـوة صـدق إلى نهـضـة
تُجـددُ أيام عـز مكين
إذا مـا تمثّـله قـارئ
حـريص على كل مـعـنى رزين
تراءت له فـيـه أسمى المعاني
ورنّ بجـرْس جـمـيل الرنين
تفنيتَ أحـمـدُ في كل فنّ
وطفت بشـعـرك في المشـرقين
ونـابت أمـتـنا جـاهـدا
لعلك أن تجـدَ السـامـعين
تقول انهـضـوا وتقـول اعـملوا
ولا زلت تصـرخ في النائمين
وحـاكـيت كل مـعـاني الحـيـاة
وصـغت لهـا كل قـول رصين
وناجـيت أطيـارها والجـبـال
وثرت عليـهـا مع الثـائرين
فـشـعـرك فـيـه صـبـاباتنا
وفـيـه خـيـالاتنا أجـمـعين
وفـيـه الدليل على أننا
نعـيش على أمل في اليـدين
فـابدعْ وغـرد لنا دائمـاً
فـإنا لذاك من العـاشـقين
ونادِ كـمـا كنت في أمـة
يريد لهـا الـبـعض أن تستكين

وحـــاشـــا وفي بعض ابنائهـــا
حـــمـــاس تمثله ان تلـن
فطف بينهم حـامـلاً مـشـعـلاً
يبين المحـجّـة للســالكين
واحْيِ النفـوس التي شـابهـا
عـثـار التـخـاذل عـبـر السنين
ومني لك الشكر يـا مـاجـداً
تجلت به صـفـة الماجـدين
فـفـضلك طوقني باكـراً
ولا زلت اذكـــره كـل حـين

****

حطمت قيثاري

ســـالت عن نظمي وأشـعـاري
هيـهـات قـد حطّمت قـيـثـاري
قـد كـان في ذاكـرتي خـاطراً
ومـا هو اليـوم بخـطّار
بالأمس كم ردّدتُه منشـدًا
ينمّ عن مكنون أسـراري
ارسلتـه والنفس مـشـفـوقـةٌ
فـجـاء من روحي وأغـواري
يا لهف نفـسي من زمـان مـضت
فـيـه صـبـاباتي وأوطاري
نقت نعـيم العـيش في ظله
مـابين خـلاّني وسـمّـاري
ونقت صـفـو الشـهـد إبّانه
لـم ألْقَ من همٍّ وأكـدار
إن يأتني بالـهمّ في سـاعـة
أخـذُّ من ايامـه ثاري
قـد مـرّ لم يعْقب وياليت مـا
قـد مـرّ من عـهـدي هو الجـاري
يا مـوطني والروح مـشـتـاقـة
والأرض لا أرضـي ولا داري
ذكـرتُ عـهـدًا في رباك انقـضى
اواه من عـهـدي وتذكـاري
قـد كـان من دابيَ نَيْلُ المنى
وكـان شـأو اللهـو مـضـماري

والـيـوم امـالـيَ واهٍ لهـا
قـد اخـلفتْ وَصْلي بإدبار
أنهْنهُ الدمع فـيـجـري ومـا
قـد كـان من قـبل بمدْرار
لا الروض يسْلِيني ولا ورده
ولا النسـيم المنعش السـاري
ولا النمـيـر العـذب في جـرْيِهِ
مـا بين اشـجـارٍ وازهار
ولا المهـا تخطر في ربّهـا
هناك في تيـهٍ وإكـبـار
مـا شـانَهَـا امـرٌ ولكنمـا
لموطن الاحـبـاب إيثـاري
مـا كـان اغنى القلب عن حُسْنهـا
بانجـمـي الزهر واقـمـاري
يا دهر والصـدع شـديد الأذى
والقلب منه مـوقـد النار
عـانيت من تبـريحـه صـابراً
فـخـانَ بعـد اللأي إضـماري
تحـوّل الشـدو إلـى أنّة
من اجلهـا حطمتُ قـيـثـاري

****

يعقوب الغنيم

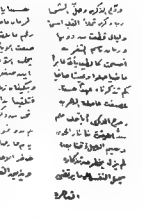

يوسف أبولوز

- يوسف احمد ابولوز (الأردن).
- ولد عام 1956 في قرية الكفير - الأردن.
- ينتمي إلى اسرة فلسطينية الأصل هاجرت إلى الأردن من بئر السبع 1948.
- أنهى دراسته للمرحلتين الثانوية ومعهد المعلمين في عمّان.
- عمل في سلك التعليم سنوات عدة متنقلا بين الجزائر والسعودية والإمارات العربية، كما عمل في الصحافة الثقافية فكان عضواً في هيئة تحرير «شؤون ادبية» الثقافية الفصلية، والصادرة عن اتحاد كتاب وادباء الإمارات، ويعمل الآن في القسم الثقافي بمجلة الشروق بالشارقة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- ينشر نتاجه الشعري والأدبي في الصحف والمجلات العربية.
- شارك في العديد من المهرجانات الثقافية المعروفة مثل «المربد» و«جرش».
- دواوينه الشعرية : صباح الكاتيوشا ايها المخيم 1983 - فاطمة تذهب مبكرة إلى الحقول 1983 - نصوص الدم 1987 - ضجر الذئب 1992.
- حصل ديوانه الشعري الثاني على جائزة اتحاد الكتاب العرب في دمشق.
- عنوانه : مجلة الشروق - القسم الثقافي ص.ب 30 - الشارقة.

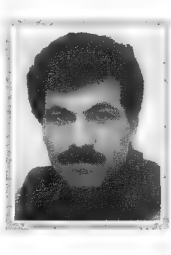

لم يعد لك حان على البحر

بعد حين من الدهر،
بعد الثلاثين،
بعد سفر.
بعد نصف قمر.
بعد عامين أو زوجتين،
وكأسين في المسكن العائلي بدون نخْب
بعد عمر قطّعْناهُ دون سبب.
بعد كل خساراتنا،
بعد أن خذلَتْنا الطريق، وأشعارنا،
والنساء القويات، والمنزل المستحب.
بعد أن ذهب الأصدقاء لغاياتهم...
واحد في الجدار.
واحد للأمومة، آخرُ للمعصيه..
ثم أجملهم ..
غاب كي يسترد بمفرده قرطيه.
بعد هذا الحجر .
لم يعد لك حان على البحر،
تكتب فيه مراثيك أو غزلك،
لم يعد لك منفى
سوى وطنك.

****

بـــــــــاب

يا إلهي ..
كم احدّوْدَبَ الباب،
كم وهن العظم فيه، وكم شاب
كم ضعفت عينه العسلية
مطعونة بالمفاتيح عند الزيارة
أو كلما، صاح بي جرس البيت حتى بكيت عليه،
لكثرة ما دفعته الأيادي.
وهو لا يتذمر، أو، يتأخر،
يفتحه الفاتحون،
ويقفله دون قلبي الأعادي.

يا إلهي
ولا مرة وقفت خلفه امرأة
أشتهيها ثلاثين عاما،
ولا، طرقته بلادي.

****

النهـــــر

سوف يفقد أعصابه فجأة، ويفكر في الجريانِ..
المكرّر عبر العصور وقد نَشَفَتْ ريقه الشجرات
العجوزة تلك القنوطة حوله مثل الكهوف التي
أكل الطير أغصانها وهي واقفة في الضفاف
تراقبه كيف يجري مديدا، بفضته، وحصاه
المرجرج كالضحك، يصقل مراته كل يوم،
لتأتي الأميرات عند الضحى يتدافعن كالخيل،
يرفشن أحشاءه، وهو يجري كتوما،
كأن لا اكتراث له حين يرسلن أقدامهن الصغيرة
فيه، يحدقن في عريهن وينفضن أعرافهن
كما يومض البرق . تهتف واحدة:
يا لأحشائه كالحرائق ..
والنهر يجري، يفكر أين ينام، يقول: الأميرات بعثرن بيتي، وغادرن،
تلك بقايا من الدُّرِي عالقة في الحصى،
وثياب ممزقة علقت في مراياي،
عطر قليل على فضتي، وأنا ملك الجريان،
من الصعب أوقف نفسي،
من الصعب،
أوقف نفسي.

****

امـــــرأة

كنت عاشرتُها سنوات، وفارقتها
لم يذب في عروق يديها حليب الطفولة بعدُ،
بقلب مضيء تجيء صباح الإجازة، بالشاي والياسمين،
لها وحشة حين تذهب. ورياح طقوسية إذ تجيء،
تقوم لغايتها فيهرول من صدرها النجم
او، فجأة، تبتسم
فأُصاب ببرق النبوءة،
امرأة سرها في حجر.
ويداها غمام.
أمس، من غير قُبلتها نمت،
لم يبق منها سوى صورة في الجدار،
ورائحة في الثياب.
ذات قلب مضيء،
ولم يبق منها سوى كلّها.

****

من قصيدة: مبـــعـــدون

والرياح تهاجر مثل الفجر.
وهو مَنْ هجرَتْهُ الرماح
أين راح أحبته المبعدون على سكة الليل،
مذ خرجوا،
أين راحوا....؟
تلك أزهارُهم سقطت من جيوب الغمام،
وهذي سفوح البنفسج تنأى بأجراسهم
حين صاحوا:
لا نريد الخروج، ولا الموت،
لا أرض تكفي تناسلنا غير أتلاعنا نحن،
نحن الرعاة
وأجداد أجدادنا سنديان قديم
هنا هداوا واستراحوا

****

يوسف ابولوز

١- ماذا يدورُ برَبِّه في خلد الحديقةِ
عن قميصي،
وهو قطفا فنّ - وأحضرُ
عامرٌ بالياسمينِ و بالذبابْ -
إذْ حينما اقتربتْ خُطاي من لبـ
ـتَماءِ بتْ كُـلّي
وأخفتُ وَجهَرا بالبابْ

يوسف الخطيب

- يوسف محمود الخطيب (فلسطين).
- ولد عام 1931 في دورا الخليل بفلسطين.
- حصل على الإجازة في الحقوق، وعلى دبلوم الحقوق العامة من الجامعة السورية 1955
- مارس العمل الإذاعي في سبع إذاعات عربية لمدة خمس عشرة سنة، والعمل الصحفي في عدة صحف سورية ولبنانية واردنية، وهو مدير ومؤسس دار فلسطين للثقافة والإعلام والفنون منذ 1966.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ونائب الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وعضو مؤسس في اتحاد الكتاب العرب في سورية.
- دواوينه الشعرية: العيون الظماء للنور 1955 ـ عائدون/ العندليب المهاجر 1959 ـ واحة الجحيم 1964 ـ الوطن المحتل 1968 ـ رايت الله في غزة 1977 ـ بالشام أهلي والهوى بغداد 1977 ـ مجنون فلسطين 1982
- أعماله الإبداعية الأخرى: عناصر هدامة (مجموعة قصصية) 1964، وترجمة لروابي افريقيا الخضراء لهيمنغواي 1963.
- مؤلفاته: تسعة إصدارات سنوية لمطبوعة: المذكرة الفلسطينية ـ مذبحة كفر قاسم
- عنوانه: ص.ب 722 ـ دار فلسطين ـ دمشق.

ماذا تلدين الليلة يابيروت

بيـــــــــروت .
ياغازيةً أرجاء الصبح
ومغْزوّة كل الأشباح السفلى

بيـــــــــروت ..
ياسيدة العقم الوثني
ويا أنشودة عاصفة حبلى

بيـــــــــروت ..
ياامرأة مخاضٍ مجنونٍ
من تسعة أزمان بطنك يتدلى

ماذا تلدين الليلة يابيروت
يا غيمة دمع تنهل على أفق دخان
ياجلجلة تتعذبها روح الإنسان
إياك أنادي.. ياحزن الأحزان
أيان قيامتنا.. ياعذراء البستان؟!

☆☆☆☆

بيـــــــــروت
يادمعة ماس تتألق
في أزهار الموت، وأغصان الدفلى

بيـــــــــروت .
يانازفة ياقوت الجُرْح
وطالعة من وهج شرايين القتلى

بيـــــــــروت ..
يافاتحة تتلو التاريخ
وفاجعة تتمرد أن تُتْلى

ماذا تلدين الليلة يابيروت؟!
أحشاء العتمة أزفةٌ أن تلدا
خيلاً، وصهيلاً وملائكة مدداً
ودُنًى تتأوّد من فرح ، أودا

وغداً يستبق إلى فجر الأحلام غدا

☆☆☆☆

بيـــــــــروت .
ياطور خلاص يتنزى
ومغارة ميلاد وبشارة إنسان أعلى

بيـــــــــروت .
يا نائمة الجيد أسى
وبتولا تتوجت أغنية جذلى

بيـــــــــروت . .
كوني الليلة برداً.. وسلاماً..
أيتها الأم القاتلة... الثكلى..

ماذا تلدين الليلة يابيـــــــروت!!
ماذا تلدين الليلة يابيـــــــروت!!

****

من قصيدة:
سريناد القمر الأسمر

الليلة ينبع من دمهم نهرُ الأردن
ثلاثة أودية من عسلٍ قانٍ
لثلاثة ازمانٍ
فيصيرون وضوء الأرض، وضوء الشمس
يصيرون الآب، والإبن، وروح القدس
ثلاثة اثلاث في جمعٍ أحدْ..

الليلة ينضج من دمهم تفاح «الصفصاف»
وكرمة «ترشيحا»
والليلة يتعمّد في دمهم أطفال اريحا
والليلة يشتعل «الجرمق» فاكهة ونبيذاً
ويضيء على البرية زيتون صفد.

الليلة هم أتون العرس ثلاثة عرسان
وثلاثة اقمار تتغسل في جدول بستانٍ
فتضرّجْنَ الحنّاءَ نساءُ فلسطين .

تطيّبن الأندلسُ نساءَ فلسطين
تفتحن مروجاً خضراء نساء فلسطين..
عليكن الليلة ان تحملن ثلاثة الاف ولد،،

ليجئ في هذي الليلة جيل الوعد..
الجيل المعقود النطفة من الق البرق
وتحت هزيم الرعد..
الجيل الصاعقة البارقة..
الأجنحة ، الأشرعة ، الأنواء...
ليجئ في هذي الليلة من بطن الأرض
الجيل الرافع بالضم مدينة نعمٍ
من «لاء» الرفض .
الجيل المغذوة عيناه رحيق الشمس
المتلوة أذناه أساطير الشهداء

ليجئ في هذي الليلة من لبن الحزن
الجيل المطلّحُ ، موسيقى الكون..
الجيل التشكيل ، التأصيل
العربي اللون..
الجيل الحبُّ ، الأشواق، الفرح ، الإشراق،
الجيل الفاتحة الصادحة جروح الأرض

بلابل وجداول وحدائق شعراءْ
أنْ تلد امرأة قمراً أسمر..
أنْ يُرضع ، أن يلعب ، أن يكبر .
أشهد أن الله جميل
والليلة وجد وحنان

يا امرأة من دجلة تسّاقط بلحاً
في أرض فلسطينَ
أيا نخلة عَذَق تشتعلينَ
تحلّين جدائلك الذهبية في شمس الجرمق..
يا امرأة من حلب
ياساقية حليب ترتحلين
فتسقين بوادي الأردن بساتين الزنبق..
يا امرأة من أعلى النيل
ومن أقصى المغرب والمشرق
اقرأتن وصيتهم؟؟
اكتبتن وصيتهم!!
أنتن الأن - نساء العرب - الوحدة ، والحب
وأنتن الأرحام الأثلامُ وأنتن الخصب
وأنتن كروم الصبح
الواعدة خلاص الإنسان خلوص الإنسان

****

يوسف الخطيب

وأنا الذي ولغتْ بإرهاقاتِ الشعرِ
ولمْ أشبعْ.. لكنّي بلا وطنٍ..
منذا يُعيدُني، في الراحلةِ وفي البُرودِ،
أدُقُّ أبوابًا ، وتَرفعني ..
- مَنْ أنتَ ؟! ..
- مِنْ غَرْبِ الطريقِ ..
- وماذا تحملُ ؟! ..
- عن غربةٍ حَرّ ، ومن سكنٍ ..
- هَلْ أقمتَ هنا ؟ ..
- أقمتُ هنا ..
- فما ثَمَّ قبيلةٌ؟ ..
- لمْ فيها يبحثُ ..

يوسف الشحاري

- يوسف محمد احمد الشحاري (اليمن).
- ولد عام 1932 في الحديدة.
- خريج كلية الشرطة في تعز.
- عمل وكيلاً لمجلس الشورى، وعضواً في هيئة رئاسة مجلس النواب.
- رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
- عنوانه: صنعاء ـ الحديدة.

من قصيدة: النسر الذي هوى

كيفَ ألقى سلاحَه، وتوارَى
بطلٌ، عاش عمرَه، مِقْوارَا؟
كيف ألقى سلاحه، وتوارى
من تحدّى الأهوال، والأخطارا؟
من رأيناه، فارساً في الرزايا
والرزايا لا تسحق الأحرارا
شامخاً كالجبال، ما لان يوماً
للمآسي، ولا شكا، واستجارا
لم يزده العذاب إلا شموخاً
والأصالات، ترفض الانحدارا
رُزئتْ في يديه، كل المآسي
داميات، والهول يدمي الصغارا

يا ريادي: أنت أتلفت روحي
فانتهت شهقة، وذابت أوارا
أنت علمتني الأصالة صدقاً
وستبقى المحراب، لي، والشعارا
أنت علمت زورقي كيف يمضي
شامخاً، والعباب جُنَّ، وثارا
أنت علمت زورقي كيف يمضي،
في الدياجي... يمزق التيّارا
أنت أشعلت في دمائي فداء
يمنياً، لا يعرف الانكسارا
أنت في مهجتي أبر حبيب
وستبقى العطور، والأزهارا
أنت في مهجتي أبر حبيب
وستبقى لها، الهوى، والمزارا
أنت في مهجتي أبر حبيب
وستبقى، مضمونها، والإطارا

يا ضميرَ الضميرِ، حراً، أبياً
إن شعبي، عليك يبكي جِهارا
يا نهار النهار، إنك حيٌّ
في سلوك، قد جاوز الأقمارا

قـــد منحت البـــلاد، أنبل شيء
الهـــوى، والفـــؤاد، والأوطارا

كلمـــا عـــربد الدُّجى في بلادي
هب، يشـــقى الانيـــاب، والأظفـــارا
كلمـــا عـــربد الطغـــاة، راينا
فيـه سيـفـاً لا يستـسيغ الضـرارا
كلمـــا عـــربد الفســـاد، تجلى
بطلاً ثائراً، يزيح الســـتـــارا
عـاش صـوت الشـعب العظيم، وسوطاً
يجلد الخـــائنين، والأشـــرارا
عـــاش صـــوت المعـــذبين، وناراً
يفـــضح الزيف حـــاقـــداً، مكارا

عـرف الحب، مـهـــجـــةً تتـــسامى
في الملمـــمـــات، تمتطي الأخطارا
عـرف الحب، مـهـــجـــة تتسرامى
في المنايا، تُقـــارع الاقـــدارا
عـرف الحب، مـهـــجـــة لم تجـامل
ذات يـوم يمـيـنـنـا، الـغـــدّارا
عـرف الحب، مـهـــجـــة لم تجـامل
ذات يوم يمـيـنـنـا، والـيـســـارا
أشـــرفُ الناس، من يجـود بصـدق
«ببـذل الروح راضـيـاً، مـخـتـارا»
شـرف العـمـر أن نضـحي بصمت
في جـــلال، كي نفـــزل الأنوارا
أن نعـيش الســاعـات نوقظ عـزمـاً
خـــامـــداً أن نحطم الأنيـــارا

يا ربادي، يا أصـــدق الناس قـــولاً
وضـمـيـراً، وسـيـرة، ومـســارا
يا ربادي، إن الليـــالي عـــذاب
في حـمـانا، يلوك فـينا الصـغـارا
يا ربادي، إن الأعـاصـيـــر تلغي
زائف الخطو، تـلـفـظ الخـــوارا

يا ربادي، لن يجـــرح الرعب خطوي
قـــســـمـــاً، لن ينوش مني زرارا
كم عـــرفنا، من الرجـــال، تهـــاووا
فـانتـهـوا جـيـفـة، وطاروا غـبـارا
كم عـرفنا الكثـير، صـالوا، وجـالوا،
أمس، واليـوم أصـبـحـوا ســمـســارا
وطنيـــون في «المتـــاكي» كـــلاب
في التـــقـــارير، يقـــتلون النهـارا
وطنيـــون في «المتـــاكي» كـــلاب
في الحـــراســـات، لا يصـونون عـارا

ايهـا الشـامخ الأبي ســتـبـقى
أبداً شـامـخـاً، ولن تتـوارى
أيهـا الشـامخ الأصـيل، مُحـال
أن ينال النسـيـان يومـاً، كـبـارا

لا يموت الرجـــال إلا وقـــوفـــاً
وإباءً، وعـــزة، واخـــتـــيـــارا
لا يموت الرجـــال إلا وقـــوفـــاً
ووفـــاءً، يزاحم الأشـــجـــارا

****

يوسف الشحاري

رحمك الله أيها الوطن، رحمك
رحمك الله أيها الوطن، الذي
كنت أعظم من طغيانه

يا طيف الوطن، ساعات الظلم
لم يزده القيد إلا تحرراً
وزهادة، لم يعد الشقيهم
أن من يشقى شعبه حريته

هيئة أدبية، وعرفاً أن
ثابت العظم، أخرس الأفما
فلم، عبد العزيز، تخش

أبية نحو موطن، لين العز
تقدم العين الدهر، أو سكن
موشك الصابرين أجمل، ورحما
عاد سهل الدروب، وهان القضايا

يوسف الصائغ

- يوسف نعوم الصائغ (العراق).
- ولد عام 1933 في مدينة الموصل.
- نشأ بين اسرة دينية تهتم بالأدب والسياسة، وبعد ان اكمل دراسته الثانوية بالموصل التحق بدار المعلمين العالية، ثم حصل على درجة الماجستير بمرتبة الشرف.
- عمل بعد تخرجه في التدريس خمسة وعشرين عاماً، ويشغل منصب مدير عام لدائرة السينما والمسرح، كما يعمل بالصحافة منذ اكثر من ربع قرن.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وجمعية الفنانين العراقيين، ونقابة الصحفيين العراقيين، واللجنة العليا لمهرجان المربد، ومهرجان مابل.
- نشر العديد من دراساته في الدوريات العربية.
- دواوينه الشعرية: قصائد غير صالحة للنشر 1957 ـ اعترافات مالك بن الريب 1972 ـ سيدة التفاحات الأربع 1976 ـ اعترافات 1978 ـ المعلم 1985 ـ قصائد يوسف الصائغ (مجموعة كاملة) 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الروايات: اللعبة1972 ـ المسافة 1974، والمسرحيات: الباب 1986 ـ العودة 1987 ـ ديزايمونة 1989.
- مؤلفاته: الشعر الحر في العراق (رسالة ماجستير) ـ الاعتراف الأخير (سيرة ذاتية).
- حصل على جائزة افضل نص مسرحي في مهرجان قرطاج ووسام الاستحقاق الثقافي من رئيس الجمهورية التونسية.
- عنوانه: دائرة السينما ـ بغداد ـ العراق.

أهـذا إذن كـل مـا يتبـقـى..؟

إذا انتصف الليل . واسودّ....
ليل بلا قمر أو نجوم،
وصار الندى مبهماً في الحديقة...
سيدتي،
ستجيء كعادتها،
ستعبر هذا الممر الكئيب،
وتمشي على العشب حافيةً،
لحظةً،
وأرى وجهها ، ملصقاً، في زجاجة نافذتي،
من هنا،
حيث ينكسر الضوء والوهمُ
عينان ذاهلتان،
وشعرٌ من الأبنوس، قد اخضرَّ من بلل الليل،
والتمعت خصلة منه،
فوق الجبين،
ومن دونما كلمة،
ويصمّت المحبين،
سوف تمد أصابعها
وتشير إلى بنصرٍ نزعوا خاتم الحب عنه،
فموضعه أبيض مثل جرح قديم،
وتبسم لي..
هكذا . لمحةً
وتغيب،
وتترك فوق ضباب الزجاجة،
هذا الحنين الغريب..
حنين غريب ..
أنا .. يشبه القبلات حنيني...
سأبحث عن شعرة علقتْ في الوسادةِ
قنينة عطرٍ . علاها الغبار،
قميصٍ به عَرَقٌ امرأةٍ...
أهذا ، إذن، كل ما يتبقى من الحب؟

****

فاكهة المرأة النائمة

كانت المرأة النائمة
وهي في قبرها..
تتسمع أصواتهم،
وتغالبُ ضحكتها
... . .
حين صبوا على القبر،
ماء الوداع الأخير
فكرتْ
لعبة الموت مضحكة
وراحت تقارنُ، بين تابوتها
والسريرُ
. . .
لم تعد تسمعُ الآن صوتاً
لقد ذهبوا كلهمْ....

واحسّتْ نعاساً من الحزن
يملأ تابوتها
وشيئاً من الجوع
مدتْ أصابعها، إلى باقة الوردْ
قرب مخدتها...
اكلت وردتين
. ونامتْ...

****

من قصيدة: المعلـــم

هي سبورة،
عرضها العمر،
تمتد دوني..
وصف صغير
بمدرسة عند (باب المعظم)
والوقت
بين الصباح
وبين الضحى

لكان المعلم
يأتي إلى الصف
محتمياً خلف نظارتيه
ويكتب فوق طفولتنا بالطباشير
بيتاً من الشعر:
– من يقرأ البيت؟
قلت:
– أنا.
واعترتني، من الزهو
في نبرتي رعْدةٌ
ونهضت
– على مهل
قال لي
– تهجأ على مهل..
إنها كلمة..
ليس يخطئها القلب
يا ولدي،،
ففتحت فمي...
وتنفست
ثم تهجأتها دفعة واحدة
– وطني

وأجاب الصدى:
(وطني .. وطني)
فمن أين تأتي القصيدة
والوزن مختلف
والزمان قديم؟
كان صوت المعلم، يسبقنا:
– وطني لو شغلت...
ونحن نردد:
– بالخلد عنه
فيصغى إلينا
ويمسح دمعته، بارتباك
فنضحك
الله..
يبكي . ونضحك
حتى يضيق بنا. فيهمس
– ما بالكم تضحكون ..
أيها الأشقياء الصغار
سيأتي زمان
وأشغل عنه
وأنتم ستبكون...

****

يوسف الصائغ

أهدي بعض صباي ... إلى ....
ـ لحنينك أبني عند سبوبيـ، لجبايي ـ
وأمشّط شعري ....
أتزوق .. ياعين البصرة
أحبز...
أتنبخ...
الهيّ..
بعث طفلاً، سمّ وجيك فوق جدار مدينتنا..
داشرة بمضامة ـ
طه عينان، مشعّان كشمع الفانوذ...
نذرة ...
ما حدث معاي،
أخرج عادية للناس ـ
وأرقص،
أرقص ـ
حتى يترك الجوع على قدمي،
وأتمثل

يوسف القرضاوي

- الدكتور يوسف عبدالله القرضاوي (مصر – قطر).
- ولد عام 1926 في إحدى قرى مدينة المحلة بمصر.
- درس في كتاب القرية فحفظ القرآن الكريم وأتقن أحكام تجويده وهو دون العاشرة، ثم التحق بالمعاهد الدينية حاتم فيها دراسته الابتدائية والثانوية، وواصل دراسته حتى حصل على الإجازة العالية من كلية أصول الدين 1953، ثم العالمية مع إجازة التدريس من كلية اللغة العربية 1954، ثم دبلوم معهد الدراسات العربية العالية في اللغة والأدب 1958، وفي عام 1973 حصل على الدكتوراه من كلية أصول الدين.
- عمل بالخطابة والتدريس في المساجد، ثم موظفاً بالمكتب الفني لإدارة الدعوة والإرشاد، وأعير إلى دولة قطر عام 1961 شيخاً لمعهدها الديني، ثم عمل رئيساً لقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بها، ثم عميداً لكلية الشريعة حتى عام 1990، ويعمل الآن مديراً لمركز بحوث السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر.
- وجه جزءاً كبيراً من وقته ونشاطه وتفكيره لخدمة الإسلام والمسلمين.
- شارك في عضوية أو رئاسة العديد من اللجان والمجالس والمؤسسات لعدد من البلدان.
- دواوينه الشعرية: نفحات ولفحات – المسلمون قادمون، إلى جانب مسرحية شعرية بعنوان: يوسف الصديق.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية عالم وطاغية.
- مؤلفاته: له مؤلفات كثيرة في مختلف جوانب الثقافة الإسلامية، وفلسفة الأخلاق، والدفاع عن العقيدة الإسلامية.
- عنوانه: جامعة قطر – ص.ب 2713 – الدوحة – قطر.

أنا والشعر

نظمت عام 1950

أريد له هجراً فيغلبني حُبّي
وأنوي ولكن لايطاوعني قلبي
وكيف أطيق الصبر عنه وإنّما
أرى الشّعر للوجدان كالماء للعشب
فكم شدّ من عزمٍ ويصّر من عمىً
وأيقظ من نومٍ، ونبّل من صعب

☆☆☆☆

لقد بقّصَتْ لي الشعرَ في الناس ثلةٌ
يبيعونه بالمال للبغي والنّهب
فكم سافحٍ قد لقّبوه بفاتح
وكم مسرفٍ سمّوه ذا الكَرَم الرّحب
وكم فاجرٍ باغٍ مشتوا في رِكابه
وسمّوه ليثاً وهو أدنأ من كلب
وكم ولغتْ في حرمة النّاس كلُّه
فطوّطوا عليها كالخضاب على الشّيب
إذا كان هذا دين الشّعر في الورى
فما هو إلاّ السمُّ في المشرب العذب

☆☆☆☆

وثلّة سوءٍ ظنّت الشعرَ معدناً
يصاغُ بجَهْدٍ كالنُّحاس وكالصُّلب
فجاءوا به وزناً أخفَّ من الصّفا
وأثقل من هجرٍ على مهجة الصبّ
لئن نحتوه كالتماثيل هيئةً
فمَن لهمو بالرُّوح، والرُّوحُ من ربّي؟

☆☆☆☆

وشرذمةٌ أخرى سَبَى اليأسُ قلبَهم
ولليأس جندٌ كم يُميتُ وكم يَسْبي!
إذا عرضوا للشّعب قال قنوطُهم
عليلٌ قد استعصَى على نُطُس الطب
نسُوا ما به من مكرماتٍ كمونٍ
كمونَ اللظى في الفحم، والتبر في الترب
لك الله شعباً سامَهُ جمع قلّةٍ
فيا لك من جَمْعٍ، ويا لك من شعب!
يريقُ دماء المترفون لينعموا
بها خمرةً تحلو على اللهو واللّعب

يَسيغونه لحماً، فإن ما تمتّعوا
رمَوه عظاماً كاد يقضي لها نحبي
يساقُ إلى ما يشتهون كأنه
قطيع، وويل للقطيع من الذئب!

☆☆☆☆

وطائفة أخرى أطاعوا هواهمو
فجازوا إلى اللذات درباً إلى درب
يقولون: ليس المرءُ إلا فؤاده
وكيف يعيش المرءُ جسماً بلا قلب؟!
فغاصوا به في الفيد والحب والهوى
كأنّ لم يكن في القلب معنى سوى الحب!
إذا لم يكن في القلب دينٌ وعفةٌ
وبغضٌ لطغيانٍ فما هو بالقلب!

☆☆☆☆

عجبتُ لهم قالوا: تماديتَ في المنى
وفي المُثُل العليا، وفي المرتقى الصّعب
فأقصرْ ولا تُجهد يراعك، إنما
ستبذر حبّاً في ثرًى ليس بالخصب
فقلتُ لهم: مهلاً فما اليأس شيمتي
سأبذر حبي، والثمار من الرب
إذا أنا أبلغتُ الرسالة جاهداً
ولم أجد السمع المجيب، فما ذنبي؟!

☆☆☆☆

وقُلْتُك يا شعري على الحق وحده
فإنْ لم أذل إلاّ قلتُ لهم: حسبي!
وإن قال غيرٌ: ثروتي، قلتُ دعوتي
وإن قال لي: عزبي، أقول له: ربي!
فعش كوكباً يا شعرُ يهدي إلى العلا
وينقضُّ رجماً للشياطين كالشُّهْب

****

من قصيدة: مُناجاة في ليلة القدر

عشقْتُها فاستَرقّت قلبيَ العاني
فقمتُ أعزف فيها عذْبَ الحاني
سمْوُه شعراً، وإني لا أراه سوى
أهاتِ قلبي وإحساساتِ وجداني

☆☆☆☆

يا ليلة زانها ربّي وشرّفها
تنزيله في نُجاها نورُ قرآن
دستورُ حقٍّ وتشريعٍ وتربيةٍ
يبقى، وإن زال هذا العالم الفاني
ربّى رجالاً مفاويرَ اهتدَوا وغزَوا
إنّ الرجولة من نورٍ ونيران
أمسى بلالٌ به من ذلّةٍ ملكاً
وصار سلمانُ شيئاً غيرَ سلمان!
لله فتيان حقٌ لو رأيت فتىً
منهم ترى ملكاً في زيّ إنسان!
فمن يُدانى أبا حفصٍ وصاحبه؟
ومن يدانى عليّاً وابن عفّان؟
هذا الكتاب غدا في الشرق وا أسفا
شمساً تضيء، ولكن بين عميان!
يُحاط بالطفل جزْراً من أذىً وردى
وفيه حرزُ الورى من كل خسران!
يُتلَى على ميّتٍ في جوف مقبرةٍ
وليس يحكم في حيٍّ بديوان!
فكيف نرقّى ومعراجُ الرقيِّ لنا
أمسى يُجرُّ عليه ذيلُ نسيان؟!

****

يوسف القرضاوي

يوسف بركات

- يوسف احمد عبد بركات (فلسطين).
- ولد عام 1959 في مدينة القدس بفلسطين.
- انتقلت أسرته إلى مدينة اريحا، ثم هُجِّرت إلى مخيمات الأردن 1967، وتنقّل بين القاهرة والمانيا ولبنان وبعض الدول العربية للدراسة او العمل او العلاج إلى ان انهى دراسته الجامعية في المانيا في العلوم السياسية والاقتصاد ثم حصل على الماجستير في الآداب من فرنسا.
- عمل بالصحافة في مجال التحقيقات السياسية والأدبية، ثم مستشاراً صحفياً لبعض المؤسسات الخاصة حتى عام 1990 ثم تفرغ لإكمال دراسته الأكاديمية العليا.
- دواوينه الشعرية: ولادة زائدة 1985 - انثى الخيارات الصعبة 1987 - الزقاق السابع في المخيم - شمالاً باتجاه الجنوب.. جنوباً باتجاه قلبي 1991 - كبرياء - وطن بالحبر الملوث 1991 - خاصرة الزمن - ماتيسر من سورة هوميروس 1991 - فراغات النفس جدار الروح 1992.
- مؤلفاته: له مجموعة من الدراسات والبحوث النقدية في الدوريات الثقافية اللبنانية والعربية.
- كتب عن شعره الكثير.
- عنوانه: ص.ب 6710 عمان - الأردن.

القبــر

هو القبر أرملة تنتظرْ
رخام على البحر، فوق سرير البحارْ
عيون على الرمل مزروعة بالنجومْ
هو القبر أرملة تنتظر
يمدّ ذراعاً إلى الليل، والليل يمتد منه القرارْ
ويرمي ضبابَ الجبال، بسهم الغيومْ
هو القبر أرملة تنتظرْ
دموع على (شرشف) من زبدْ
يشمُّ الفضاءَ
ظلالَ الفضاءِ
ويبقى وحيداً، ولا،
لا أحدْ

إذاً، أنتِ صيدا
وأنت عروس الأساطير صورْ
وأنتَ إله الأساطير، أنت المخيمْ
تهدّمْ
رويداً
رويداً
تهدّمْ
وفرّخ على شاطىء البحر، جُنْدا
وخذ ما ملكتَ، سبايا، وصيدا
ليسكنَ كلُّ جياع الجسد
ويأكل كلُّ جياع العصورْ
تهدّم
تهدّم
تهدّم
وكن أنتَ كل القرى والمدنْ
وكن
كي يكون الوطنْ

على حجر أعزلٍ، شَطَرَتْه السماءْ
يكون اللقاءْ
تكون وفاءْ

****

مرثية الأحمر الغريب

في مطعم صغيرْ
في آخر الظهيره
رأيته
يضمُّ رزمة (المنشور) مثلما
يضم طفله الصغيرْ
وينتمي إلى رؤاه

☆☆☆☆

في مطعم صغير
في آخر الظهيره
رأيته
تنوشه العصيُّ والبنادقْ
لكنه يمر من بوابة الحياه

☆☆☆☆

في مطعم صغير
في آخر الظهيره
رأيته
في هالة الدخان واللهبْ
يموت واقفاً كطودٍ قديمْ
وتفتح القرى عصاه

☆☆☆☆

في مطعم صغير
في آخر الظهيره
أراه كل لحظة
وأقتفي خطاه

****

من قصيدة: على باب بيروت

تساءلتُ
هل وزعتْني المعاناةُ
أم ساومتْني؟
تساءلتُ
هل جمعتني المساراتُ
أم فرّقتني؟
تساءلت
حين وقفت عليلةً ضميري
وادخلت فيكِ خلايا التحول:
– أين مصيري

☆☆☆☆

لماذا إذا قلتُ بيروتَ
ضجَّ الشذى في القصيده
فأحرقتُ كل المدنْ
وكل صدى الاحتمالْ
لماذا إذا قلت بيروت
أسرجتُ خيل التحدي العنيده
وجاوزت أفق الزمن
لأفق الخيالْ

☆☆☆☆

لماذا إذا قلت بيروت
رأيت الحبيبات يرقصن
بين المخيم والأشرفيه
ويدخلْنَ في شبق اللذة الخالده
لماذا إذا قلت بيروت
تعلمتُ من أول الأبجدية
مزامير أيامنا الواعده

****

يوسف بركات

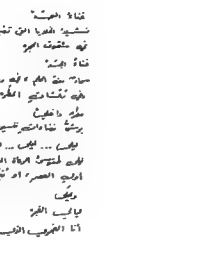

يوسف حسن

- يوسف سلمان حسن (البحرين).
- ولد عام 1942 في البحرين.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية 1971.
- يعمل صاحب مكتبة.
- عضو مؤسس في أسرة الأدباء والكتاب في البحرين.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته النقدية في صحف الخليج الثقافية.
- دواوينه الشعرية : من اغاني القرية 1988.
- فاز بالمرتبة الثالثة في مسابقة الإعلام في الشعر عام 1967، والسادسة عام 1969.
- عنوانه : غرناطة للأثاث والتجهيزات المكتبية ص.ب 899 . المنامة . المنطقة الدبلوماسية . دولة البحرين.

من أغاني القرية

(1)

إيه يا قريةَ أحلامي ودنياي الصغيره
إيه يا أغنيةً يلغو بها الأطفال
اوقات الظهيره
إيه يا معشوقة .. أشتاقها
وقت المساء
عندما تغرب شمس الناس
يغفو الضوء في صدر المساء
عندما تستيقظ الأشواق
في صدري
يغني الف طائر
ويذوب الثلج
يسترسل شلال الخواطر
عندما تخطر في أرضي
غيوم الأمل
ويرف الحلم عصفورا مسافر
عبر واحات الخواطر
عبر نهر الحرف .. كالتيار
يجتاح المقادر
للقاء في ضفاف الأعين الخضراء
في ظل الضفائر

(2)

إيه يا حقل النخيل
إيه يا واحة شوق
يا رؤًى دامية في صدر فلاح عليل
إيه يا عصفورة
يصطادها من شاء من غير دليل
انت يا ساذجة، يا قرويه
أين ضيُّعت العيون القزحيه؟
اين أعذاق النخيل؟
اين؟ والأطفال جوعى
يا عذاري

(3)

فيك يا قرية أحلامي .. ودنيايَ الصغيره
فيك عاقرنا الهوى والأمنيات

وقضينا فوق رمل السيف أحلى
الأمسيات
ولعبنا (فيء فيوه). على ضوء القمر
ثم غبنا (الغيبةَ) الكبرى
وغنينا (على ضوء القمر)
وأكلنا تمرك المملوء ملحا وتراب
وعصرنا منه خمرا
وكتبنا عنك شعرا
عن لياليك التي تمطر في الوحل الجداول
عن رجال يحرثون البحر في أرض الخمائل
عن أكف جارحات كالمناجل
أكلتها قبضة المحراث
من غير مقابل
عن عذارى يتساءلن إذا مر الربيع
عن قطيع تاه في إثر قطيع
عن بقايا من نجيع
عن بقايا عُشبة يقتاتُها الحمل الوديع
عن نساء يتوارين حياء
ويلدن الخصب لكنْ في الخرائب
وعلى أفواههن الصُفر
ينثال سؤال وسؤال
كيف نحيا فوق أرض لعنةً
بين الرجال؟
إيه يا دنيا الحريم
إيه يا مقبرة غصت بآهات السنين
وبكاها الأنبياء
وغفت فوق ثراها الميت المعطاء واحات الحنين
إيه يا دنيا الحريم
يا بقايا من مقاصير قديمه
لم تزل في قرننا العشرين
تحيا كالجريمه .

****

من قصيدة:

رمـــاد الصيـــف الأخضـــر

تدنو .. فاضطربُ
تصفو فاكتئبُ
تأتي سماواتها الملأى فأملأ من
عطائها بركي العطشى .. وأحتلب
أقول : يا صحب هاكم، هذه قربي،
مائي الذي سحبتُهُ من دمي السحب
جرح هو الوتر المشدود في جسدي
من أين تأتيه يأتي الأخضر الزّغب
هذا النخيل دمي لون ورائحة
هذا الهواء غنائي والمدى .. القصب
طلعاً أشكّله فيما يشكلني . نخل
ويسفحني نبع .. فأنسرب
أضيء والليل مخمور بعتمته
كأنما رُكِّبَتْ في رأسي الشهب
تفيض عين هنا، تنداح دالية، هناك جازرة تحكي
وتنتحب
ما كنت أرغب (أن غنيت منتشيا)
فيما تحاصرني الجدران والريب
أغفو فتنده لي في داخلي لغة
بينا تساورني الأخرى فأرتعب
لي أنتشي فرحا
لي أحتسي طفحا
لي أحتفي طربا
لي أرقص الآن
لي جدّي ولي لعب
هل قلت لي طرب،
هل مر أو طاف يوما جانبي الطرب
من أين لي والجدار المسخ واجهتا بيتي أنا فيه
«موطون» ومغترب
بيني وبين أخي، بيني وبين أبي، بيني وبينيَ
محروب ومحترب
مائي .. يقولون غار الماء وابتلعت
عيونه الرمل والأحجار والحصب
يا صحب أدري بكم عطشى .. فجئتكمو
عِدلَين .. في كتفيّ الماء واللهب
يا صحب أدري بكم تعبى - ويحزنني
سيزيف أدركه في سعيه - التعب
أقعى يقولون وهْناً فوق صخرته
ومال شأن الذي مالت به الرتب
..
يا صيفُ يا صيفُ كم أشبعتنا تعبا
كأنما نحن فيك الجرح والنصب
كأنما نحن من يجبي الهجير له
ويحبس النسم الليلي وينتهب

****

يوسف حسن

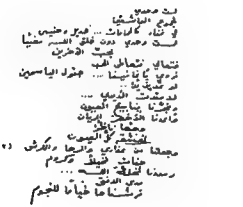

• يوسف خليف

- الدكتور يوسف عبدالقادر خليف (مصر).
- ولد عام 1922 في حي راس التين بمدينة الإسكندرية.
- حصل على الليسانس والماجستير والدكتوراه من كلية الآداب جامعة القاهرة.
- تدرج في وظائف اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب - جامعة القاهرة حتى صار استاذاً ثم رئيساً للقسم، وفي عام 1968 اعير إلى جامعة الكويت، ولمدة ثلاث سنوات.
- مقرر لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو لجنة الجوائز التشجيعية للشعر بالمجلس، وشعبة الآداب في المجالس القومية المتخصصة، وعضو مجلس امناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- جمع إلى نشاطه الأكاديمي نشاطا اخر في الصحف والمجلات المصرية والعربية يدور حول النقد الأدبي والإبداع الشعري والدراسات الأدبية والإسلامية .
- دواوينه الشعرية: نداء القمم 1967.
- مؤلفاته: منها: الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي - الحب المثالي عند العرب - حياة الشعر في الكوفة - ذو الرمة - دراسات في القرآن والحديث - دراسات في الشعر الجاهلي - تاريخ الشعر العربي في العصر الإسلامي - تاريخ الشعر العربي في العصر العباسي - الروائع من الأدب العربي: العصر الجاهلي (بالاشتراك).
- كتب عنه كثير من النقاد في المجلات والصحف المصرية والعربية.
- حصل على جائزة الملك فيصل العالمية 1989، وجائزة البحث العلمي من جامعة القاهرة 1989، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب 1993.

• توفي عام 1994 (المحرر)

من قصيدة: لا تتركيني

ألقيتُ بين يديكِ أيامي
ومضيتُ أرقُبُ فيهما قَدَري
وتركتُ خلف خُطاكِ أحلامي
تَرْعَى ضياء الشمس والقمرِ
ونَفَضْتُ في واديكِ الامي
وحملتُ آمالَ الصِّبا النَّضِرِ
ومضيتُ أكشِفُ سِتْرَ أوهامي
وأزيحُ حُجْبَ الليل عن سَحَري
فرأيتُ بعد جفافِ أعوامي
ماءَ الحياة يدِبُّ في الشَّجرِ
وبكل عودٍ ذابلٍ ظامي
عاد الشبابُ بأبهجِ الزَّهَرِ
وعلى ضفافِ غديركِ الطَّامي
جَدَّدتُ ما قد رَثَّ مِنْ عُمُري

☆☆☆☆

أرأيتِ كيف صَنَعْتِ لي قَدَري
وخلقتِ مني طفلكِ الغِرَّا؟
وأعدتِ لي ما ضاع من عُمُري
فبدأت عمريَ كرَّةً أخرى؟
وأريتني ما غاب عن بصري؟
وكشفتِ لي عن عيني السِّترا؟
ونفضت عني غُبْرة الضَّجر؟
ونفخت تحت رماديَ الجمرا؟
ونفيتِ عني ضجعة الخدر؟
ونزعتني من نومتي السُّكرى؟
وطويتِ بي سفحي ومُنْحَدري
حتى بلغتِ بي الذُّرى الخُضرا؟
وأعدتني لمباهج الصغر؟
ورجعتني للفتنة الكبرى؟

☆☆☆☆

أرأيت يا دنياي ما فعلت
عيناكِ بي في غفلة الزمن؟
أشعلتِ فيَّ بقيةً خمدت
تحت الذي نسجت يد المحن

واعـــدتني لملاعب كـــشـــفت
عنهـــا الحـــيـــاة غـــلائل الفتن
أيام كنتُ فـــراشـــة خـــفـــقت
فـــي الـــنـــور مـــن فـــنٍ إلـــى فـــنِ
أيام كنت شـــعـــاعـــة ومـــضت
في الـصـبـح تفـتـح أعين الوسن
أيام كـنـت فـــتـــى بـه انطلقت
خـيـل الشـبـاب طليـقـة الرسن
أيام كنت بداية حـــجـــبـــت
عنهـا الحـيـاةُ مـجـاهلَ الشـجن

☆☆☆☆

ولّت ليـــالٍ صـــاغـــهـــا زمني
كـيـف اقـتـرحتُ عليـه اضـواءَ
امـسـكت فـيـهـا ريشـة الفتن
ورســمــت خط الـعـمـــر اهواء
وانسـيـت والتـيّـار يدفـعني
في كل افق كـيـفـمـا شـاء
ثم التـفـتُ... تحطّمت سُـفُني
وتـنـاثـرتُ في الموج أشـــلاء
ورمت بيَ الدنيـــا على ثُـن
جُـزُر بـغـيـر الشـوك صـمـاء
أجـررتُ فـوق صـخـورها شجني
وحـملتُ فـيـهـا الدهر اعـبـاء
وطـلـعـتِ انـتِ فـكـنـت لـي سكني
وسكبتِ حـــولي الظّل والماء

☆☆☆☆

جـــددتِ زورق رحلتي البـــالي
وصنعـتـه صُـنعـاً على عـيـنكِ
ونصبتِ فـيـه شـراعـه الـعـالي
وبذلتِ فـــيـــه منتـــهى فنك
ونزعـتني من عـالمي الخـالي
للعـالم المغـمـور في حـسنك
وأضـاتِ حـولي كل امـالي
ومـلأت سـمـع البـحـر من لحنك
ومع الصـبـاح المشـرق الحـالي
خُـضـنا غـمـار الموج في أمنك

خَلّفْتُ فـــوق الصـــخـــر اطلالي
وطويتُ عـــمـــراً ليس من لوني
وقـــذفتُ للامـــواج اغـــلالي
وانسـبْتُ مـرتاحـاً إلى سـجني

☆☆☆☆

وا فـرحـتي! هل عـدت للدنيـا؟
وبدأتُ ايام الصّـبـا الغـالي؟
من بعد مـا ابليـتـهـا سـعـيـا
ومـضـيـت امـشي بين اطلالي
أفـرغت فـوق رمـالـهـا الرِّيّا
وحطمت اقـداحي وتمثـالي
وطويتُ عـمـراً عـشـتـه غَـيّـا
وسـحـبتُ فـوق ثراه اذيالي
وا فـرحـتي! قـد عُـدتُ كي احـيـا
واعـيـد احـلامي وامـالي
ورجـعـت اطوي عـالمي طيّـا
لاعـيشَ عـمـر شـبـابيَ الخـالي
ويُعِـدْتُ بعـد فنائه حـيّـا
وارتدّ روحـي بـين ارضـــالي

****

يوسف خليف

قفْ هاهنا ، وبذكّرِ عهد التلاقِ تحيّةً
تُهدى إليك الدهرَ تشكرُ حسنَ
بلّغ أثيثَ أغانيّ وأشواقي وسيفضُ
وبعينيه عهد الهيْمِ يناجيّ ويرشفُ
عنها غلائلَ وشاحه وقناعَ وردهْ
وكعهدكم في تجاوبٍ بعد قيدٍ وطرْ :
ليت لي غير الشّعر يا حادي، يا حادي، عفّ
فاصبر بي ضمّ الهدى فلي فيهنّ وكرْ
ما أنا الشّعر مآربي عند الشعرِ محرّ
فاشرح صدري لبلغ الفجرَ منيرَ المستقرّ
إنما انضمّ جميعيّ به وياهيج الخفرْ

يوسف طافش

- يوسف محمد طافش (فلسطين).
- ولد عام 1938 في مدينة صفد بفلسطين.
- تلقى في حلب دراسته الابتدائية والإعدادية، والثانوية، وأهلية التعليم.
- سافر إلى الجزائر ضمن بعثة تعليمية سورية للإسهام في حملة التعريب، ثم عاد إلى سورية حيث عمل مدرساً للتربية الموسيقية، واستقال من سلك التعليم عام 1992.
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واتحاد الكتاب العرب في دمشق.
- يكتب -إلى جانب الشعر- المقالة الأدبية، والزوايا الصحفية، والدراسات الموسيقية والتمثيليات الإذاعية.
- ينشر منذ 1964 إنتاجه الشعري والنثري في الصحف والمجلات العربية مثل: المعرفة، الموقف الأدبي، الثقافة، الأسبوع الأدبي، (بيروت)، الشعب، المجاهد (الجزائر) وغيرها.
- دواوينه الشعرية: رقصات الورد والجنون 1983- تراتيل الرماد 1985- كنعانيات 1988- رعاف الليل 1990- ومسرحية شعرية للأطفال بعنوان: الفضاء الأخضر 1987.
- ممن كتبوا عنه: عبدالقادر عنداني، ونورالدين اسده، ووليد معماري، وطلعت سقيرق، وخصص له اكثر من عشرين صفحة في رسالة الماجستير التي أعدها غسان غنيم بعنوان: الرمز والأسطورة في الشعر الفلسطيني المعاصر والحديث.
- عنوانه: ص.ب 7501 حلب - سورية.

من قصيدة: خـــبز وورد
كلام في حوار الشمال والجنوب

ظلٌّ لتابوت المنابر
في عناوين الظهيرة
نشرة الأحلام تأتي..
بعد تابين حضاري لخاتمة العذاب
شحَّبَتْ مناديل المساءِ
ظننت ان الأزرق الفحميَّ
سفح اللون
فاتحة الرحيقِ
إذا تداخلت الظلال تصالحت اضواؤها
من ذا سيطلق من غبار الطلع صيحته؟
(خبزٌ لأطفال الجنوب
ورد لأطفال الشمال)
والناس في دبق الأماني
ينسجون – على الرمال – دم الحوار
ويعرجون إلى سماء من رماد

☆☆☆☆

المعدنيُّ هنا ملامحه مسلحة... له لغة الشعاع
له بروج الكون
حلم الطفل مشروع حضاري هنا
لا وقت للباكين – خلف البحر والصحراء – في حاسوبهم
ها آخر الأسبوع يختزل المدينة في المصارف والجيوب
خبزٌ لأطفال الجنوب
فرنٌ على جسد الظلام
يهدهد المدن التي تغفو على قلب المصانع والضباب
صباحها..شهْدٌ
نقطر من حليب الليل،
والجنس المقدس
إنه الأحد المبارك
أن وقت صلاتهم رُلقى لآلهة الحديد
ورد لأطفال الشمال

☆☆☆☆

من يحمل الآن القصيدة
بين الاف الجياع

إذا أتاك حديث مرضعة
تغامر في قفار الأرض عارية
لتجمع ما تبقى من هشيم الماء
بالسافين والنهدين
بالوجه الغباري المدجج بالذهول
مطر تسرب من شقوق الليل،
والأفواه طين كافر
إن الحرائق داهمتهم في البطون
للضوء طعم حامضيٌ عند خط الاستواء
ومهرجان الخبز مرتبك
على أفق الجنون
يأيها الشفق الحنون
هناك ينحسر الغروب إلى الهجير
ويرتدي ظما البراري
من سيسمعنا صدى أكبادهم؟
تبتلُّ نيران على أجسادهم
ما بين لون القمح والكاكاو
لون الحنين يختصر العيون

☆☆☆☆

للطفل أحلام يفرغرها الضحى
للحلم سر في الدمى والأغنيات
فضاؤه شجر من الحلوى
ونجم يحتسي الألوان
أمٌّ تمنح الغابات عصفور البراءة
بسمة من عاشقين توحدا في الحلم
من أقصى الشمال إلى الجنوب
فإلامَ يثكنُ العراة على تباريح الأوام؟
هذا فضاء الوهم
يحتقن الغمام على الغمام
ولا غمام
بالخوف نحتضن الحمام
إذا تغنّدنا الحمامْ
ورد وخبز فيهما سرُّ الحوار
فكيف زاغوا عن مفاتيح الكلام؟!

☆☆☆☆

قاموسنا البشري منكفئ
على انقاضه
كون ومرثية تمد نشيجها
كون ومهزلة الصواريخ البرينة..
من دم الفقراء
مائرة السلام.. تلوكني.. وتلوكني
أنى أراود غفوتي
ينتابني طفل المذابح والخراب
أنى أطيّر بهجتي
يقتادني شبح الشعاع الليزري
من السراب، إلى السراب
أرنو إلى دمع المسيح
وجمرة في كف مريم
فاجع هذا السواد القرمزي
على دروب الناصرة

☆☆☆☆

طعنوا نواميس السماء
وفصّلوا جسدي صليباً
فوق رمل الهاجرة
ودعوا إلى طقس العشاء
فأولوني للبغاث الغادرة
ثمل أنا من نشوة القهر المريمج
لا كسبتْ الخبز لا ورد الجنازة
في حوارات الكواليس الرجيمة
ما كسبت.
سوى القضايا الخاسرة

****

من قصيدة: أجراس الرحيل

شمالاً يرجُّ القطار الدماء
ومن ذروة الروح
يهوي بنا رحلة رحلة
لا نديم لنا في السديم سوى قهقهات المرايا
وليل يؤرجحنا بين انيابه
شمالاً
ويفجؤني حارس الصبح:
- أين المفر؟
وأنت تلوذ بآخر سمت إلى محور الأرض
أين الرحيل؟
وتلك مصابيحك النائسات
على سفح حزنك تقرع اجراسها
تَعَلَّلْ بنصف خطاك إلى نفق الموت لا فرق
بين الجهات
إذا الشمس دارت عليك
وحاصرك النعي في المدن الزائفات
فانت الدرينة انى اتجهت

****

يوسف طافش

ظلّ لتا بوت المنابر
في عناوين الظهيرة
نشرة الأعلام تأتي ...
بعد تأبين حضاري لخاتمة العذاب
سَحَبَتْ مناديل الحاجر
ظننتُ أنّ الدّمْعَ قد سَحَّ
سمعتُ الناعورة، فاتحة الرحيق
إذا تراخيت الظلال
تصاعدتْ أضواؤها
مَنْ ذا سيطلق من غبار الطلح صيحته؟
(خبرٌ لأطفال الجنوب)
ورد لأطفال الشمال)
والناس في دبق الدّماني

يوسف عبدالعزيز

- يوسف محمد عبدالعزيز (الأردن).
- ولد عام 1956 في بيت اعنان - محافظة القدس.
- حاصل على ليسانس في الأدب العربي.
- يعمل في حقل التدريس في مدارس وكالة الغوث في عمان.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في كل من ليبيا وبغداد والمربد وموسكو، كما اصدر عدداً كبيراً من الأمسيات الشعرية في عدد من المدن الأردنية.
- نشر الكثير من قصائده ومقالاته النقدية في الصحف والمجلات الأردنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: الخروج من مدينة الرماد 1980 - حيفا تطير إلى الشقيف 1983 - نشيد الحجر 1984 - وطن في المخيم 1988 - دفاتر الغيم 1989.
- حاصل على جائزة رابطة الكتاب الأردنيين التقديرية 1984.
- عنوانه: ص.ب 182720 عمان - الأردن.

حيفـــا

موجةٌ مربكةٌ
قبّرة من منزل في الريح
شلال نبيذ حارق
دالية تصعد من ماء القصيده
وهي بيت الأغنيه
واشتعال الحجر الصامد في
كفٍّ بعيده .

☆☆☆☆

دائماً كانت على السكين تحلم
بقرًى خضراء
بالبحر وبالثورة من كل مخيم
وهي الآن تغني
للفدائيين في أرض الجنوب
ولهر صاهل يركض في حارات غزّه
من زمان
وأنا أبحث عنها
من زمان
وأنا أبحث عن عصفورة الكرمل
عن وجه له شكل مدينه
انتهت في جسدي الحرب
فقد مزقتُ أوراقي الحزينه
وتطايرتُ إلى شرفتها الزرقاء
واحتجت إلى الأمطار كي أكتبها

☆☆☆☆

هكذا سقطت جمرتها في القلب
وامتدت يداها مثل طيرين لذيذين
إلى شباك روحي
وأضاءت في دمي كوكبها

****

من قصيدة: ملكوت الندى .. ملكوت التراب

منذ ستة أشهر
لم تضيء غرفتي

لم اسرّح دمي في البراري
ولم اكتب الشعر، لم احترق

☆☆☆☆

منذ ستة اشهر
وانا غارق في الهدوء
والمساء ..
حجر فوق صدري،
وحنجرتي يابسه
كيف ادخل مملكة الشعر ثانيه
اهتدي للينابيع في جسدي
وأقدم قلبي لسيدتي الساحلية؟
كيف أبعث فوضاي في صمتكم
والقصيدة قنبلةٌ
موسميه!!

☆☆☆☆

صاحت الريح في شرفتي
فانتبهت إلى مطرٍ غامضٍ،
وصواعق تضرب صدر الجبل
ورأيت الكواكب تهبط من كوة عاليه،
قلت: إن دمي زهرة
لعبور المسرات والأرض تفاحةٌ
تكتملْ
في يدي ثانيه
ها أنا داخل في الحريق
ورياحي مهيأةٌ للهبوب
ها هي الأغنيه:
قمر فاتن، وفضاء من العشب
ماء يغطي المسافات
اهبط للماء
أول ما التقي جسدي
فأقول: سلاماً لهذا المسافر
في ملكوت الندى
ولهذا المسافر في ملكوت التراب
حاملاً صخرة المعصيه
وسلاماً لهذا المبعثر في الأرض
يصعد من طرقات الخراب
ويطير إلى اللحظة الآتيه

☆☆☆☆

يركض الماء حين أطوقه
ويميل إلى قمر ساطع في الورق
يصعد القمر الغضُّ نحوي
فيفجؤني وجه أمي الجميل
وتضيء الطفوله
هكذا التقي بيتنا في ضواحي الجليل
أو ضواحي النقب
وبدون سبب
انحني
وأقول: سلاماً لهذا العذاب الذي
يطحن الروح من فلوات الأمومه
أركض في الأرض
لكن أمي على عتبة البيت توقفني
تستفزُّ حنيني إلى صدرها بالعتاب
وتسأل عن حاجتي للقصيده
وعن الوطن المنتظرْ
والكروم البعيده..
آه أمي تعاتبني وأنا أنكسر
حين تطلق نظرتها باتجاهي
وتشرع غرفتها للكلام

☆☆☆☆

إنه الماء يبدأ من جهة الأصدقاء
إنه الماء يبدأ من شرفات
المقاهي،
ومن الفةٍ في الشوارع
من حانةٍ ضيقه
سأمر قليلا على شمسنا المورقه
وأقول: سلاماً لكم أيها الأصدقاء
الصعاليك، والراكضون على الأرصفه
وسلاماً لهذي القصائد
مذبوحة نازفه
للحديث الذي ما انتهى
لكلام العتاب
للنساء اللواتي انسكبن إلى القلب
واشتعلْنَ شهوةُ النار فيهن
حتى اغتسلْنَ باشعارنا

****

يوسف عبدالعزيز

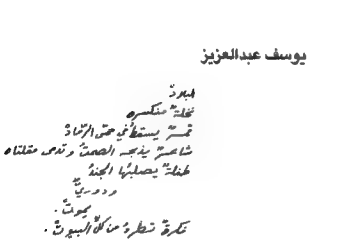

• يوسف عبداللطيف أبوسعد

- يوسف عبد اللطيف سعد ابوسعد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1356هـ/1937م في الأحساء.
- حاصل على بكالوريوس الآداب في اللغة العربية من جامعة الملك سعود 1390هـ، ودبلوم عام في الإدارة المدرسية من كلية التربية بالرياض 1397هـ، وعلى دورات تدريبية متعددة في التدريس والإدارة المدرسية.
- عمل مدرساً، ومدير مدرسة مدة ثلاثة وثلاثين عاما، ثم أحيل إلى التقاعد المبكر لظروف صحية.
- دواوينه الشعرية: زفير الناي 1387هـ - أغاريد من واحة النخيل 1406هـ - شواطئ الحرمان 1408هـ- تقاسيم على غور الشجن 1409هـ - تقاسيم على زوارق الأيام 1412هـ - قطرات من بحيرة العشق1412هـ.
- عنوانه: الأحساء - الهفوف ص ب 2188- المملكة العربية السعودية.

• توفي عام 1996 (المحرر)

مـن يبكـي معـك؟!

قَلِقٌ أنت فـمن ذا أفـزعكْ؟
بُحْ بِمـا تشكو، وقل مَن روّعكْ؟
أمبهام الحب في ثورتها
قد أقضّت في الليالي مضجعك؟
أم تذكرت حبيباً نازحا
في صحارى الحب قسراً ضيّعك؟
لا تكن يا صاحبي في قلق
هدك الحزن، وأوهى أضلعك!
ليس في الدنيا نعيم دائم
فاطرح الحُزنَ وكفكف أدمعك!
وانظر الأزهار في روضاتها
راقصات، واجن منها مُتّعك
واسمع البلبل في دوحته
يتغنى فيناغي مسمعك
إن في الكون رؤى فتانة
لو رنت عينُك فيه متّعك
فتأمّل في مجاليه تجد
ما به تُبْعد ما قد أوجعك
وإذا ما جُلت في آفاقه
سبّح الله، وقل: ما أبدعك!!
وابتسم جذلان ما جدوى الأسى
ربما إن زاد يوما صرعك!
أنت إن تضحك تشاطرك الدنى
وإذا تبكي فمن يبكي معك؟!

****

زهـر وألحـان

تبسم الوردُ في الأغصانِ من نعَمٍ
وضوّع الزهرُ من فيه شذَا النَّسَمِ
وذوّب النور ما بين الربا درراً
شبه الدنانير في خضر من الأجم
وقد كسا الماء إذ أرخى أشعته
ثوبا مُوشّى بتبر سال كالدِّيم

غنى له النهر إعجابا بموكبه
الحان شعر تداوي سورة الالم
وزقزق الطير في اعلى شجيرته
ورنح العطف بين الوهد والعلم
وطار نشوان في شتى مساربه
يبث في الروض ما يشفي من السقم
يداعب الزهر في الأغصان منتقلا
بين الزنابق والأشجار والاكم
وفي الخمائل باقات معطرة
بطيب نشْر تزجّيه إلى القمم
تغازل الطير إن دوت زغاريده
عشقاً وتندى فتشفي لاعج السأم
هذي جنانُ جِسان مالها مثل
عيْشي بساحاتها صفو من النعم
لا النفس تنسى على الأيام بهجتها
وليس قلبي بسالٍ نشوة النغم
يحن قلبي إلى آرامها ولها
متى تناهيت عنها بتّ لم آنم

☆☆☆☆

رسمتها صورا في القلب قد نقشت
ولحن حب رقيق الهمس ملء فمي
يرعى حماها الذي أضفى الجمال بها
وفجّر الماء يسقي الزرع من أَمَمِ
دامت على قمة العلياء مشرقة
غرّاء ترنو إليها أعين الأمم
تهدي نداها إلى من يستفيد بها
وتتّرع الكاس رقراقا لكل ظَمِي
ترنو إلى كل محمود عواقبه
وطرفها عن غوايات الضلال عَمِي
فما تناءت خطاها عن فضائلها
ولا توانت عن المعروف والكرم
لها فؤادي الذي ضمت جوانحه
اصفى الهوى، ولها روحي، وكل دمي

****

من قصيدة: إلى هاجرة

هجرتِ فما شعُّ نور القمرْ
على ربوة الملتقى (يا قمرْ)
وما عاد يبسم في روضنا
شعاع الأصيل، ويزهو الزهر
وما عاد وجه السماء البشوش
يغازل في الفجر وجه النهر
وما راح يشدو الهزار الطروب
بتلك الروابي وفوق الشجر
وما ذاب يلثم ثغر الورود
جُمان الصباح ويغري النظر
وما عاد ذاك الربيع الجميل
يتوّج هضْباتنا بالدرر
وينثر فوق الأراضي الزهور
ويطرد عنّا ظلام الكدر

☆☆☆☆

ايا غادتي لا تطيلي الفراق
فقد ذاب قلبي وتاه النظر
وانْحَل جسميَ ريبُ الزمان
لبعدك عني وفرط الضجر

****

يوسف عبداللطيف أبو سعد

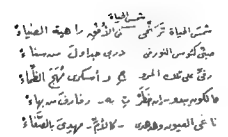

يوسف عبيد

- يوسف بن عبيد بن محيميد بن إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1931 في قرية عين النخيل - منبج.
- حصل على الشهادة الثانوية الشرعية من مدينة حلب، وإجازة الشريعة من الرياض.
- يعيش في قريته على استثمار قطعة أرض زراعية.
- دواوينه الشعرية: الفجر الجديد 1988 - قبس من حراء 1988.
- نشر العديد من قصائده في مجلة راية الإسلام، ومجلة الوعي اللبنانية.
- حصل على جائزة رمزية من نادي الكلية الأدبي.
- ممن كتبوا عنه: أحمد بسام، واسماعيل البرهو.
- عنوانه: قرية عين النخيل - منطقة منبج - محافظة حلب - الجمهورية العربية السورية.

من قصيدة: إبراهيم والنمرود

ما عريدَ الظلم إلا انهارَ وانحطما
تبارك الله جباراً ومنتقِما
وما تطاول نمرودٌ وشيدَ له
صرحٌ من البؤسِ إلا خرَّ منهدما
وما طغى الليل إلا صدَّه فلَقٌ
من الصباح فولّى الليلُ وانهزما
وما رمى الحقُّ سهماً من كنانته
إلا هوى الباطل المغرور حين رمى
والنور في الكون والظلماء مُذْ خُلِقا
ضدّان كم امعنا في الحرب واختصما
نهجان نهْجٌ من الإيمان مبْصرةٌ
به السبيل ونهج ضلّةٌ وعمَى
جزبان حزبٌ أعدَّ النار اضرمَها
حرباً، وحزب تحدى النار والضُرَما
خصمان نجلّ إلى الرحمن وجْهته
والدٌ دانَ بالطاغوت معتكما
فأسان فأسٌ بكفٍّ يزدهي صنم
بها وفأس بكفٍّ تحْطِمُ الصنما
علا على العرش لا مجداً ولا كرماً
وساد في الناس لا عزّاً ولا شمما
وإنما ذلُّ أهلِ الذل ستروُه
فكان ربّاً وكانوا عنده خدَما
وعظموه ولولا انهم صغروا
في عينه وارتضوا بالقيد ما عظما
أضحى العظيم بمن هانوا لديه وقد
كان الصغيرَ وكان الوغد والقزما
نادى فجاءت له الأعناق صاغرةً
مَنْ يمسح النعل او من يلثم القدما
همُ المطايا خضوعاً وهْو مالكها
كالخيل أحْكَم في أفواهها اللجما
وصار للناس جزّاراً يذبّحهم
لما استكانوا وكانوا عنده الغنما
وعاش في الأرض جباراً وطاغيةً
وراح ينشر فيها الظلم والظلما

مستكبرٌ مستبدٌّ في رعيَّتِه
يقتات باللحم منها او يمصُّ دما

****

من قصيدة: الشيطان الأبله

ابيت عن سانحات الذوم في شُغُلٍ
ارعى القوافيَ بين السهد والملل
اسعى لها كظباء البيد نافرة
اجفلْنَ من اسهم الرامي على عَجَل
دنيا من السحر تفري القلب فهْو بها
موزع الخفق بين الأمن والوجل
حيناً اهيم في بيداءَ موحشةٍ
منها وحيناً برياض مزهرٍ خَضِل
فقلت: مالَكَ خلف الحرف تنظمه
بكل خيطٍ رتيب النظم متصل
وتقْطع البحر والامواج عاتيةٌ
وتطلب البرَّ سبّاحاً ولم تصل
تصارع الموج في البحر الطويل إلى
بحرٍ مديرٍ إلى بحرٍ من الرَّمَل
حتّام تبقى مُنًى الفكر مجهَدَةً
مسَهَّدَ الجفن في مستفعلن فَعِل
هيا انصرفْ لحديث الشعر مطّرحاً
تلك الدواوين من نظّامها الأوّل
دعِ الخليل وخلْ الاقدمين ومَا
قد أنشدوه وراء الشاة والجَمَل
واكتبْه حرّاً بلا وزنٍ قصائده
كالرمل تنثره في السهل والجبل
اما تراه طليقاً لا يكبله
قيد القوافي ولا يشكو من العلل
ولا يضعّفه خبنٍ وينهكه
كسْرٌ فساقاه تهتزان من خَجَل
ولم تقم من قضاة النحو محكمةٌ
عُليا تحاسب في الأخطاء والزلل
هذي الخواطر مرُّ بالخيال فما
ادري انصفتُ ام اسرفتُ في عذلي

فرحتُ اسأل شيطان القصيد ألاَ
رأيٌ سديدٌ يرينا ارشدَ السُّبل
فانت موحي قوافيه وملهمةٌ
من عصر قحطانهِ او عصره الجهل
فقال شيطانه الأدنى إليك به
رأياً صحيحاً وجِدّاً ليس بالهزل
نحن الشياطين نوحي الشعر مختلفاً
فبعضنا من ندامى الحب والغزل
ذاك الذي الهَمَ العشاق مُذْ ولدوا
وكم رواهم بطرفٍ ساحرِ الكحل
هو الذي رافق المجنون حين بكى
ليلى وروّى الثرى من دمعه الهَطِل
وبعضنا يلهم المُداح ما مَتَحوا
به لكل كريمٍ ماجدٍ بطل
هو الذي أرشد الاعشى بشعله
والبَسَ المتنبي زاهيَ الحُلل
ومن بني قومنا من كان مهتدياً
بالله يرجو لديه اكرم النزل
فنال حسان من قيثاره وتراً
فانفق العمر يُطري سيد الرسل
حتى الهجاء قد استوصى حطيئته
يستلهم الهجْوَ من شيطانه السُّفِل
وبيننا مستطير الشرِّ مفترسٌ
وبيننا مستقيم الخلق كالحَمَل
وجاء منّا ذو فنٍّ وكان بنا
قوم فلاسفة من سائر المِلل
وفي معاهدنا النقّاد قد درسوا
كل المذاهب والآراء والنِّحَل
اما القصيدُ بلا وزن فسحر من
فوضى مبانيه إن قيلت بمحتفل
ضربٌ من الخَلْط لم نسمع بمرتجلٍ
منا تغنّى به او غير مرتجل
وننكر الشِّعر منثوراً ونعْفُلُه
ونرفض النثر مشعوراً ، ولم نزل

****

يوسف عز الدين

- الدكتور يوسف عز الدين بن السيد احمد (العراق) .
- ولد عام 1922 بقرية بعقوبة بالعراق .
- حاصل على دبلوم دار المعلمين وليسانس وماجستير ودكتوراه في الآداب.
- درّس في المدارس الابتدائية ثم في جامعة بغداد، وعمل عميداً للدراسات العليا ومديرا عاما للصحافة والإرشاد .
- عضو المجمع العلمي العراقي، ومجامع القاهرة ودمشق والأردن والهند ، وعضو جمعية الأدب المقارن في كندا.
- دواوينه الشعرية : في ضمير الزمن 1950-الحان 1953- لهاث الحياة 1960-من رحلة الحياة 1969- همسات حب مطوية 1988 - اوجاع شاعر 1991 - شرب الملح 1992 - النغم الحائر 1992 - ايام ضاعت 1992 - ليس يدري مصيره 1993 - صدى الطائف الحلوة 1413 هـ - رجع الصدى 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى : قلب على سفر (رواية) 1978 - ثلاث عذارى (قصص قصيرة) 1987 - النورس المهاجر (رواية) 1991.
- مؤلفاته : تجاوزت الثلاثين منها : الشعر العراقي في القرن التاسع عشر - الشعر العراقي الحديث - في الأدب العربي الحديث - الرواية في العراق - القصة في العراق.
- ممن كتبوا عنه داوود سلوم، وعبدالرزاق الهلالي، ويونس السامرائي، وسعدون الريس.
- عنوانه: ص.ب 1329- الطائف - السعودية .

الطبيبة المدخنة

انقذيني من فمك العذب عطورا
واملئي الدنيا أريجا وزهورا
ليس ما تنفث غيماً قاتما
إنما تنفث للكون عبيرا
تاهت الأنفاس من غبطتها
بفم يرسلها عذبا نميرا
أيُّ هم ليت شعري ساهما
فكوت سيكارة الحزن زفيرا
ما الذي اوقعها في شجن
فانتحت تُزجي دخانا وسعيرا
ليتني سيكارة في فمها
انتشي من شفة الحسن سرورا

****

ترنيمة إلى الزهراء

مَنْ خطاه مجفلات جاءني يسعى غريبا
بدّدَ الصمت الرهيبا؟
لم يذر دهري حبيبا!
من أتاني بعد أن صرت رُكاما وحجاره؟
عبثت ايدي زمان غارة اتبع غاره
حاقد يُبغض رمزا كان في الحب مناره
كنت رمز الأمل العذب وهمسات الأماني
جبل القدس شموخا ملأ الدنيا حناني
قد غرسنا لهمُ الحب بأنغام حواني
فسقونا غصص البغض بتدمير الحياة
من أتاني زائرا بدّد صمت الحسرات!!

☆☆☆☆

ليته جاء بكورا ومع الفجر الحبيب
وأنا فوق سرير الغل من نسج حبيبي
مخمليَّ الدفء ما أجمله دفء القلوب!!
ونوافيريَّ جذلى بين كأس وحبيب
كنت قارورة أشواق وإلهام وطيب
كنت للحب مروجا عطرت كل الدروب

☆☆☆☆

أين ظلي ومياهي
وأغاريد الطيور؟!
برعم الوحي بأرضي فغدا العيُّ خطيبا
ألهمُ العازفَ حُبِّي فيغنِّيه ضُرُوبَا

☆☆☆☆

أنا يا زهراء قد جئت من الشرق القصيّ
عربي جاء يحدو بغناء عربي
ساقه الشوق لكي يستاف من هذا الندي
ويروّي ظمأ النفس فصلّى وتبتّل
فجثا فوق أريج وعلى الترب تمهل

☆☆☆☆

أنا لو أسطيع قد سرت على الأجفان من شوقي العميقِ
وزرعت الحب أزهاراً على طول الطريق
أبيض السحر كنور اللوز كالثلج الحقيقي
هكذا الحب إذا ما كان من قلب صدوق
خالداً مثل خلودك
ساحراً سحر نشيدك

****

من قصيدة: غرام شهرزاد

(شهرزاد) أسبل الستر الدجى
حدثينا عن جمال السُّورِ
وغُلالات العذارى هفهفتْ
متّعينا بشهيِّ الصور
وصفي كل لقاء عاطر
لفّ إلفين بطيب الأعصرِ
من ربوع الشرق قُصِّي قصة
تغرق النجوى بدمع الوتر

☆☆☆☆

صوتك الرقراق نشوى هائم
ينتشي بالحُلُم العذب الجميل
أنت ضمخت الهوى والهةً
فانتشى الواله من لطف الخليل
وأنا سُقت لك العتْب هوى
وشعوراً فاض بالوُدِّ النبيل
وخيالي الخصب في آماله
يشتهي طيف اللقا بعد الرحيل

****

على الدانوب

قلت: لا تذهبي حبيبة روحي
ودعينا نحسو الكؤوس سويا
ودعيني أشكوك آلام قلبي
وحياتي وكل شيء لديا
كل أفراح صبوتي وهناها
وشبابي وما غدا مخفيا

☆☆☆☆

قلت: أنت الحياة تسفح عطرا
وتغنت بكل لحن حبيبِ
فدعيني أذيب أسرار روحي
بلحوني وبالرفيق الطروب
كيف خلّفتني وأفسدت دنيا
يَ وحلمي وزدت في تعذيبي؟!

☆☆☆☆

كيف خلّفتني وحيداً أداري
بعدك المرَّ حائرا ولهانا؟!
كان قلبي يعيش في غبطة العمـ
ـرِ وريّاك هانئاً هيمانا

****

يوسف عزالدين

[illegible]

يوسف علاء الدين

- يوسف بن حسن علاء الدين (سورية).
- ولد عام 1957 في قرية بسنادا - اللاذقية.
- درس في مدارس قريته حتى الشهادة الثانوية، ثم التحق بجامعة دمشق وتخرج فيها مجازاً في الدراسات الفلسفية والاجتماعية 1982.
- يعمل في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي، كما يعمل في الإعلان والتصميم الفني.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة، ويمارس الفن التشكيلي.
- دواوينه الشعرية : صحراء السفر1994 - صهيل العسل 1994.
- حصل على الجائزة الثانية في مهرجان الشباب الشعري بدمشق 1978، وعدد من الجوائز التشجيعية في الفن التشكيلي.
- كتب عن بعض اعماله في صحف تشرين والمسيرة، والثورة، والموقف الادبي، والأسبوع الأدبي، والهدف، وجبل الثورة.
- عنوانه : مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي - شارع المغرب العربي - اللاذقية - الجمهورية العربية السورية.

أسئلـــة متعبـــة

(1)

لماذا .
أنا كلما شاركتُني العصافير
شدو التعب
تقوم الظنون إلى نومها
ضاحكه؟

لماذا ..
يغامر فيَّ اللهب؟
وينسى
سحائب رمل تمرُّ
وتقوى على الملح .
والمقل الحالكه.

أبارك فيك القصيدةَ،
باركت فيك عذابي.
فهزّي جنوني..
وهزّي عيوني
لأتيكِ رقصاً..
وأتيك جرحاً وبوحا
وأغلق نوح الغياب.
لماذا .
تجيئين تفاحة هالكة؟

(2)

أنا من يديك ..
أعب النشيد، أغني
لماذا يهرّب عني الغناء؟
أنا من يديك
أروم القليل من الارتواء..
وقد رمت يوماً مسيراً طويلاً إليك..
لماذا ..
أُغَرَّبُ عن راحتيك؟..

(3)

خذيني لأصحو
كما النار،
أو جدولٍ في الجسد
دعيني فأجبو
كما الحب، يحبو
رحيق الأبد

دعيني فأدخل، .
أو أدخليني جنانَ العسل.
لماذا ..
احتملت ركود الهموم
ولم تحتملني قليلاً؟
لأشعل دنَّ الزلال
وأشعل عبئي هديلاً
انتظرت الزمان - المجيء - تأخر
سارعت في الانتظار ..
عَبَرْتُ ..
كما العابرون ..
لماذا ..
وحيدا عبرت؟
وأنت القريبة كالهمس مني
وكالدم ..
من جرح صوت
يجيء قتيلاً

****

كل عام وحزني بخير

.. وهي نافذة ضيقه
هيأت للعويل الخيام،
والدخان لسيل التهاني
ونامت
على همس موج
تأخر في الدمع
والارتماء بحضنٍ
وثيرِ الحُطام
.. وهي نافذة
أججت في المدى ..
شهوة للحريق.
مَزَّقتْ صحوها
في الكؤوس التي أدمنتنا
ربابَ الحنين
ولسع الضجر..
كل عام وحزني بخير،
كل جرح يجيء..
نغامر بالابتسام ونُغفل أوجاعنا..
إنه بابُنا للخروج إلى مطر القلب
والاغتسال الجموح بأندائه..
والسفر.
إنه غيمنا
أو حصان المطر

☆☆☆☆

يرحَل الغيم ذاكرة عاجلةً.
يطفىء الرقص قبلتَهُ، تمّحي
في الأكف الكؤوس وتضوي
قطرات البكاء
على الأعين الذابله.
أحتمي بك يأيها العنب المر
يا .. أيها الاتساع الحنون
أحتمي بالنزيف من العمر
أين التحيات ؟..
أين الرياح التي حَمَّلَتْني التباشير
مزهوة واصطفتني لأنخابها القاحله؟.
كل عام وحزني بخير..
ساهر ورمادي يطول
أشعلي موقد الموج
كي نحرق الانتظار ونمضي إلى رقصة
صاهله

****

من قصيدة: قصيدتان

(1)

قلت لائمتي : اغفري ، ..
ما تصحّر فيّ العذاب ولا بعثرت قامتي
حزنها.
مدمنٌ لغةُ الناي تسرقني
وتضيء البكاء
من يريح دمي من لظاه؟
وينبتني في البراري الحميمة
وردَ الشقاء
قلت : يا صوت هاويتي
أسمَعُكْ.
يا ثراء الرمادْ.
لن أعود معك.
لا تبعثر حريقي الشقي
واختفي من حضوري الحزين
أنا .
ما رغبت نداء الفواجع يوماً..
ولن أفجعك.

****

يوسف علاء الدين

لماذا..
أنا كلما شاركتني العصافيرُ
شدوَ التعبْ
تقوم الظنونُ إلى نومها
ضاحكةْ ؟..
لماذا..
يغامرُ فيّ اللهبْ ؟
وينسى ..
سحائبَ رملٍ تمرُّ
وتقوى على الملحِ ..
والمقلِ الحالكةْ

يوسف غيشان

- يوسف ميخائيل غيشان (الأردن).
- ولد عام 1956 في مادبا.
- حاصل على ليسانس في الفلسفة وعلم النفس من جامعة بيروت العربية، ودبلوم الدراسات العليا من جامعة القديس يوسف ببيروت.
- يعمل في مجلة الأفق الأردنية.
- دواوينه الشعرية: يوميات زنبقة البدايات 1983 – مرثية الفارس المتنائر 1988.
- عنوانه: ص.ب 139 – مادبا – الأردن.

أناشيد آذار المتأخرة

أتدرين كم زمن طرزته القبائلُ
مَرٌّ ولم تلتق
أتدرين كم ليلة سافرت في الزمان
بلا نجمة المشرق
أتدرين كم ملك بايعته العواصم
كي يعتليني
أتدرين كم بيرق حركوا
وكم قرية أحرقوا
لكي يمنعوني من الارتقاء إليك
أقبِّلُ دحنونة الحقل في شفتيك
والثم عطر السنابل من راحتيك
املم اغنيتي فرحاً
وأنثره في سماء يديك
أتدرين كم كعبة نصبوها ..
لأنسى اتجاهات قلبي
ولكنهم ما استطاعوا
دنوت إليكِ
فضاعوا

☆☆☆☆

اهالوا التراب على خندقي
ولكنني ما انحنيتْ
وبدّلوا بالمغرب المشرقا
ولكنني ما انثنيتْ
وحين فتحت يديك إليَّ
سراعاً أتيتْ
«بكى صاحبي»
ولكنني ما بكيت
وقال: تحاول ملكا
فقلت: لهذا أتيت
ولكنه حين مال الصنوبر فوق جبينه
قبلته، ومشيت

☆☆☆☆

ابشري غزة الآن
هذا الحصانُ

اعتلى عسقلان
وجاء إليك
ابشري يا رفح
كيلنا قد طفح
موجة من فرح
في الطريق إليك
قد أورق الآجاص
قد أورق الآجاص
فاعلنوها.. اعلنوها
دولة في شارع في القدس
اعلنوها
دولة في باص

☼☼☼

قد أورق الآجاص
قد أورق الآجاص
وقد عرفنا منكمو .
زغرودة الرصاص

****

من قصيدة
كلمات من دفتر الجنوب

انا طفلة رضعت من حليب الجنوب
ومهدها البحر
كم صاحبتها السواقي إلى العين
كم بيضة نبضت بالحياةِ ..
على راحتيها
والقت بكتكوتها فوق صدرٍ حنون حنون
كدالية شرعت في العطاء
وغنت اغاني الصغار
بكت إذ رأت ندف الثلج اول مرة
وظنت بان السماء تنام على الأرض
لا فسحة للعصافير..
كم صفقت حول دحنونةٍ
مطمطت جيدها في اشتهاء
انا طفلة جدلت خصل الشمس
كم ركضت ... ركضت
لتشهد من شرفة الأرض
من يسرق الشمس، هذا الرغيف الجميل
لكنها كل يوم تقاتله
وترجع في الفجر مزهوة بالضياء

انا طفلة مثل كل البراءه
لها جدة حدثتها
عن الديك هذا الذي كان أخضر
وكم قتلوه .. وكم قطعوه
وكم مصمصوا عظمه الغضّ
لكنه ظل ديكاً وما زال أخضر
وشاهدتْهُ في الفراش
وحول سريري تبختر
. وكم حدثّتها عن الهند والسند
عن سندباد البحار وخاتم «شبيك لبيك»
بنت الأمير، وكيد الوزير
وكم كرهت سحنة الغول
أحبت فقيراً أطلَّ على مهرة الشوق انقذ
تلك الأميره
أحرق مغارة الغول حتى تفجر
انا طفلة كبرت.. وصارت صبيّه
وفي ساحة الميجنا كم تهادت
وغنت:
«عالعين يا ابو الزلف
زلفا ياعيني
لو ظل بيري عكر
ما بشرب المية»
أنا طفلة كبرت
وصارت صبيه
وكم قال عني الشباب جميله
وكم كنت خجلى
وعيناي كم أزهرت بالوعود
وكم سمعت من قصائد عشق
مواويل صافية كالرحيق
وكم ضحكت للربيع – الشباب
لعنقون – عنقون.. يا أجمل قريه
احبك .. أكره من سجنوك
سأجعل من جسدي الغض قنبلة بشريه
أفجرهم في انفجاري
أطل على شهداء الشقيف
وأطفال صبرا
أقبلهم واحداً واحداً
وأعود...
لأغفو على صدر ليمونة جبليه

****

يوسف غيشان

نكم أتلعمُ إتلعمت تلفظ،
اذا ما جلسنا !
: دتتر المقعائد واللغة العربية
كم يقفم الصت تفاعة القلب
كم يستشعب نينا الحديث
بدون كدوم .
وكم نتشاجر
كم نتصالى . .
دون كدوم

يوسف قباني

- يوسف سليمان قباني (السودان).
- ولد عام 1942 في ود مدني.
- تلقى تعليمه الأولي في مدرسة النهر الأولية بود مدني، والابتدائي في مدرسة الجمالية بالقاهرة، والإعدادي في مدرسة خليل أغا بالقاهرة، والثانوي في مدرسة فاروق بالخرطوم، ثم تلقى عدة دورات في اللغة الألمانية ببرلين 1961 ، والنمسا 1962 ، وفي الصحافة والإعلام بام درمان الإسلامية 1986 .
- نأى عن المشاركة العامة في المجالات الأدبية، وانحصر اهتمامه في عمله وشعره.
- دواوينه الشعرية: ما في الجبة إلا أمدرمان 1993 .
- عنوانه: ام درمان ص.ب: 933 ، السودان.

مـن أجلـك مـا هاجـــرت

من أجلكَ ما هاجرتُ
فكل اراضي الهجرة بور
وكل شموس العالم لا تنضج ثمري
فالنبت هنا ريان
يتسلق قامات الأجواء
وهامات الوديانْ

☆☆☆☆

يتعالى منتصراً كجلال القيم الصوفيه
ليرد إلى عينيك
الوطنيه
وبعضَ المفقود هنا وهناك
هات المشكاة وكحّل لي جفن الأيام
لتبدو زاهية وابيّه

☆☆☆☆

من أجلك إني استطعمت القولَ الحارْ
وبلعت الغصّه
وحملت كثيراً
وبنيت قصوراً
صليت شعائر مجد غابر،
فوق النار
لتظل كما ربيتك في متن الأسفار
حلماً يشفيني من الم التكرار

☆☆☆☆

الآن أفض حجاب الصدر لتقراني
لترى كم كنت وجيهاً عندي
وكريماً مثل فصائل جُندي

☆☆☆☆

مني ترث الأحلام الفاضلة العذراء
لتملاها من عز أبيك شجاعه
تجمع فوق جواد الراي نضوجاً ومناعه

☆☆☆☆

ما هاجر من نام بحجري
فانا قد نمت على حجري
وأصاب الدفء كوامن أوديتي

فنمتُ فيها عيناك الوطنيه
دعني أتحسسها
فبها أبصر
وبها أغفر
لفحات الريح السادبه

☆☆☆☆

من أجلك ما هاجرت
فكل أراضي الهجرة بور
وكل يمين غير يمينك زور

****

صـــورتـــا دوريـــان جـــراي

تراحمي معي
فالحرب بيننا
كالحرب بين صورتي دوريان
أود ان أُريك منزلي
ووجهي الخفيّ
وكلّ هالة نزعتها
وريشة سرقتها
رددتها

☆☆☆☆

مهندم روائع في الشكل والكلام
يُفرحني بهذه العباره
حتى انتحيت جانباً
وصرت غائباً
وطارت اللغات من لسانيَ الفصيحْ
وغابت الأسرار من جبيني المليحْ
تراحمي معي يا هذه الغمامه

☆☆☆☆

يا بيتي الريفي
وديني السلفي
ودعوتي الودود

☆☆☆☆

دوريانُ أنت في هياكل الذين يذهبون
في الشوارع
وأنت في الأسواق والمضاجع

خذ صورتيك
خذ ما لديك
خلِّني
وخلِّ لي دمامتي
وخلِّها إلى سلاميَ الجديد آتيه
هي الجريحة المداويه

☆☆☆☆

يا من تكون بالنوافل التي وعدت..
أن تكونَ..
كن لها المفازه
والمد والتجلِّي

****

تحـــت ظـــلال الجمـــيز

احتاج إلى من يقرأ هذا الشعر ويعلن كاتبه
أحتاج إليه
هذا القاضي
هذا المتارق بسهادي
من يأكل ظفر اصابعه بحثاً عن شيء
من شاهد بوقاً يحكي للعشاق عذاب الحمى

☆☆☆☆

مجنون

قلتم لا
قد علمناك تصوغ لنا الأحلام لليلة عرس
فهّمناك رموز الفرس
عرّيناك.
وكنت جنيناً عجمياً في النفس
يا أسف سوار من بستان الفضة والياقوت
لو ما لبسته فتاتي سوف أموت
وسوف يكون جنوني بذرة قوت

☆☆☆☆

احتاج لقبر لا يأكلني فيه الدود
ولناي أعزف فيه أغاني العود
بشجر خاص
وطعم فيه مرارات الإخلاص

☆☆☆☆

موروثٌ شعري من شجر الجميزْ
مكتوبٌ قدري في ظل الجميز
من طين النيل بنيت شفاه عروسي
ما لوّنها فنانٌ أو حاذق
ما ذاق قداستها طارق
من قلب النيل طلبت عروسي
من قلب النيل عرفت دروسي

****

يوسف قباني

دانة

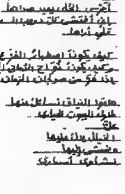

يوسف ناصر

- يوسف نعمان ناصر (فلسطين).
- ولد عام 1947 في قرية كفر سميع - الجليل الأعلى.
- أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة قريته، ثم انتقل إلى مدرسة ترشيحا الثانوية حيث أتم دراسته الثانوية 1954، ثم درس في جامعتي تل أبيب وحيفا وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية والأدب العالمي.
- يعمل أستاذاً للغة العربية والأدب العالمي في مدرسة ترشيحا الثانوية منذ عام 1970.
- عضو في اللجنة التنفيذية الأولى لرابطة الكتاب في فلسطين، واللجنة التنفيذية الأولى والثانية لمؤتمر الطائفة العربية الأرثوذكسية في فلسطين، وهيئة تحرير مجلة «الرسالة».
- نشر العديد من مقالاته وقصائده في مختلف الصحف المحلية مثل: الاتحاد، والأنباء، والرسالة، والمرصاد، والوطن
- دواوينه الشعرية: ومضات وأعاصير 1981 - ضريح الحسناء 1982.
- قلده بطريرك المدينة المقدسة في القدس الشريف وسام القبر المقدس لتفانيه في خدمة أبناء قريته.
- كتبت دراسات عن شعره في مجلة الشئون الفلسطينية (بيروت)، والشرق (الناصرة)، وغيرهما.
- عنوانه: كفر سميع - الجليل الأعلى.

لا تجـــزعـي..

لا تجـــزعي... فـــالحقُّ حق باق
مـــهـــمـــا أظلُّ من العـــذابِ أُلاقي
عـرسي أقـيـمي فـوق قـبـري واهتـفي
نادي لعـــرسي إخـــوتي ورفـــاقي
أمـــاه.. عـــودي.. لَست أحـــتـــمل النوى
مـــري بذاك القـــبـــر إن تشـــتـــاقي...
مـــا عـــزَّ في الأوطان يا أمي ســـوى
وطن تـغـــسّل بالدم المُهـــراق
أمـــاه روحي رفـــرفت فـــوق الحـــمى
عـــصـــفت بروحي للحـــمى أشـــواقي
أمـــاه شـــوق شـــفَّني لعـــريشـــتي...
وأهاج وجـــدي للديار فـــراقي...

☆☆☆☆

زنزانة ســـاكـــون يا أمي أنا..
للعـــالم الســـاطي على أرزاقي
بدمـــائنا قـــد غـــسّلوا أقـــدامـــهم..
وســـقـــوا حـــدائقـــهم من الأحـــداق...
طفلي أنا عـــجـــنوه.. طفلي.. في دمي
شـــدوا عـــقـــود الجـــمـــر في أعناقي...
كم مـــجـــرم بالدمع شـــوّه مـــقلتي..
دَنِسِ الثـــيـــاب مـــشـــوهِ الأخـــلاق
ملك أقـــامـــوا من ضلوعي عـــرشـــه
وســـريره صنعـــوا لـه من ســـاقي
أمـــشي على إبري.. وثوبي من دمي..
تحت الرصـــاص أجـــوب في الآفـــاق
وَجَـــدَلْتُ من لهب الحـــرائق خـــيـــمـــتي..
وسكنت قـــرب الرعب في الأنفـــاق
وجـــمـــاجـــمي جـــبل عـــلا في غـــربتي...
يحـــتـــدّ فـــيـــه الرعـــد.. كـــالعـــمـــلاق
ومن الجـــحـــيم نزعت جـــمـــرا أحـــرفي
ممـــا نـــزعـــت تحـــرقـــت أوراقـــي
وشـــكـــوت مـــن وحـــش.. لـــوحـــش راعـــنـــي
بالقـــتـــل والتـــعـــذيب والإحـــراق...

ورحلتَ يا وطني مـعي بسلاسلي
احميك تحت الصدر في اعماقي
وبقيت يا وطني عشيقي في النوى
إذ فاق عشقي أعشق العشاق
حتى انتفضت . فيا انتفاضة زمجري
الأرض ارضي... حطمي اطواقي
إني ابن قنبلة.. ومن أمي جرى
لهب بجسمي سال في أعراقي
الطفل يرجم بالرصاص تشردي
ويفك أسري بالحصى ووثاقي...

****

زيتونة

زيتونة في غرس جدّي بين اكوام الصخورْ
وترابها ما انفكّ يسمع وطء اقدام العصور...
كسرت يد الأرياح والأزمان والدهر المغير
هنت الليالي ظهرها لكن تمر بها الطيور..
وتقيم أعراس الربيع غصونها وكرَ النسور!!
قد جئتها ومعي «غياث» فلذتي طفلي الصغير
طفل له سنتان يقضي الوقت في كنف السرير
قد راح يسعى كالرجال وخطوه خطو الكبير
ويخصره زنّار فلاح بجبهته سطور
من بعد ما سرنا إليها وانتهى فينا المسير
من بعد ما جُشْتُ أنا قطع المسافة في الوعور
علّمتُه ضرب المعاول حينما تنمو الجذور!!!

****

يا بلبل الروض

بالنار اكتب اشعاري على الورقِ...
جمري يُرَاعي وحبري من دم الشفقِ...
أمشي على الماء وسط البحر من لهب
أجرّ الموج كي أنجو من الغرقِ
جُرِّعْتُ رعب الردى.. دهر يجرعني
رعب الردى كدرا في الأهل والرفقِ...
أين الأحبة؟ عنّاني فراقهم
كانوا بقلبي مزروعين كالحبقِ...
نهر العبير، شهيق الورد هم بدمي..
تَنَهُّدُ الزهر عند الفجر بالعبقِ
ضيعْتُ روضي.. ضياع الروض ضيعني...
حين اختفى وتري في مسمع الأفقِ..
وقمت أعدو، لبست الريح اتبعه
من مطلع الفجر حتى شاطئ الغسقِ
فما عثرت على من غاب مذ زمن
في ذلك الغاب بين الناب والنفقِ..
وعدْت أحزم احلامي على كتفي
وأنحر الروح تمنانا على الطرقِ!!
يا بلبل الروض غرِّد في الربا مرحا
وازفُ بطوق حباك الله في العنقِ
واسق السواقي انغاما مضمخة
واهتف بشجوك دين الحب معتنقي

****

يوسف ناصر

زيتونة من غرس جدّي بين أكوام الصخورْ
حتى طراها تحتي ما جئتُ الدهور !!
وترابها ما انفك يسمع وطء أقدام العصور ...
كسرت يد الارياح والزمان والدهر المغير
هنت الليالي ظهرها لكن تمر بها الطيور ...
وتقيم أعراس الربيع غصونها وكر النسور !!
قد جئتها ومعي غياث ، فلذتي طفلي الصغير
طفل له سنتان يقضي الوقت في كنف السرير
قد راح يسعى كالرجال وخطوه خطو الكبير
ويخصره زنار فلاح بجبهته سطور
من بعد ما سرنا إليها وانتهى فينا المسير
من بعد ما جُشْتُ أنا قطع المسافة في الوعور
علمته ضرب المعاول حينما تنمو الجذور

يوسف نوفل

- الدكتور يوسف حسن نوفل (مصر).
- ولد عام 1938في مدينة بورسعيد.
- حصل على الليسانس من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1964، وعلى الماجستير 1969، والدكتوراه 1973.
- تدرج في وظائف التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، واعير إلى الكويت، والسعودية، والإمارات، كما عمل عميداً لكلية التربية ببورسعيد، ورئيساً لقسم اللغة العربية بجامعتي عين شمس، والإمارات.
- نشر العديد من مقالاته في مصر والسعودية والكويت وليبيا والإمارات.
- دواوينه الشعرية: كلمات حب - كما تهاجر الطيور 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الذائه (مجموعة قصصية) 1989.
- مؤلفاته: منها: القصة والرواية بين جيلي طه حسين ونجيب محفوظ - محمد عبدالحليم عبدالله وفن القصة - قضايا الفن القصصي - ديوان الشعر في الأدب العربي - رؤية النص الإبداعي - تطور لغة الحوار في المسرح المصري المعاصر - بيئات الأدب العربي في الدراسات المعاصرة - مفكرون في السعودية - أدباء من السعودية - الأدب السعودي - عشرة - قراءات ومحاورات - ديوان الشعر السعودي - الصورة الشعرية واستيحاء الألوان.
- حصل على جوائز المجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر، وجوائز المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر بين 61 , 1965وجائزة وزارة التربية بالكويت 1970 والجائزة الأولى من المجلس الأعلى للثقافة بمصر 1991.
- عنوانه: 11 شارع 905 - رابعة العدوية - مدينة نصر - القاهرة.

جدتي والحب العصري!

سألتني عَمَّن أكونُ
سؤالك الخالد عبر الزمن
سألتني ..
ويدد السؤال سر الكلمات
وانفرطت
حبات كلماتٍ على سمع الزمان
وأينعت حديقتي
تفتحت أزهارها
ووشوشت جداولُ الربيع حبّات الندى
وللمت
سؤالك الخالد عبر الزمن
واقبلت حواء من خِدر قريب
وأرهفت مسامعا
يسوقها الترحال
في دنيا السؤال
علها تبصر مني قارباً
يخوض في سؤالك الخالد عبر الزمن

☆☆☆

لكي أجيب
زرعت عيني في جبين جدتي
وجدته مشاتلاً
وجدته سنابلاً
وجدته عنقود كرْم
وجدته اغنية أريجها وعطرها تسبح فيه جنتي
وتستمع جارتي
ويلعب الصغار والكبار والحمائم
وتورق الأزهار والسنابل
وتشرق الشموس والأقمار والكواكب
وجدته واحة حب وارفه
تعرجت خطوطه
فكل خط فيه كهف للسنين
وجدتي – صامتة – تمسح بالكف الحنون وجهنا
وتبتسم
فما رأت بسمة كل الحاضرين

بعينها
وما رات غنوة فمْ
بل غرست بقلبها بذرة حب أينعت في عينها
تحدرت على يديها من قديم من قديم
وفرّعت غصونها وعلقت في كل غصن أمنيه
لكل عَبّاري السبيل
لكل مرتادي الأصيل
وعلقت لافتة تقول لي:
اطلق سراح بسمتي تعانق البسمات في كل الوجوه
تجدل من خوص النخيل مروحه
لعاشقين صادقين
لكل من لا يمضغ الميتة في حياتنا
تقول: إن الحب في شريعتي
صدق وإحساس ونور،
وحينما نصدق في المرأة لا نقول: من يكون
ونحسب المرأة ضمت غيرنا ونرجمه
او نحرقه
وحينما نحس من دمائنا ولا نحس من بعيد
ولا يكون حِسُّنا في مسكن على أديم جلدنا
نرى الحياة والصباح فارسين
على جواد أبيضٍ
يَدْهَمُ وهم الكاذبين
يسحق زور الخادعين
ويُهزم الظلام او ينصرمُ
ويهزم الظلام او ينصرمُ

****

من قصيدة: بريدك ما أقساه

أنّهى المساءُ إليّ أصوات البريد
أنّهى المساء
عنوان اغنية وتذكاراً تليد
في حافة الأفق البعيد
وتساءل القلب المُعذّى: أسري
هل من جديد؟
يا أسري: هل من جديد؟

صخب الصحاب واوماوا بالصمت: صه!
أغلقت ابوابي على شفتي وأنكرت الكلام
وقرأت عنوان البريد:
«في الموعد تأتيك
رفّات القبل
والزنبقات وألف اغنية وعطر
لا تنتظر رد الجواب
افتح نوافذك الصغيره
واسمع لمزمار بعيد
لا تلق بالاً للزمان
لا تلق بالاً للزمان»
وكما قرأت مع البريد سمعت مزماراً ففتّحت النوافذ
واخذت انصت للنشيد
وغدت جموع الصاخبين
«اليوم فرّح العاشقين»
اليوم فرّح العاشقين»
زفوك لي عطراً ورفّات الزهر
زفوك في صخب اللحون وما دروا
ان اللحون غفت على مبكاك أمس كما ينام المسهدون
او مثلما انهى المساء إليّ أصوات البريد

****

يوسف نوفل

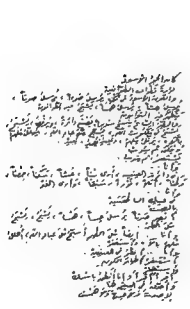

يوسف وغليسي

- يوسف وغليسي بن سعيد (الجزائر).
- ولد عام 1970 في ولاية سكيكدة - الجزائر.
- حصل على شهادة البكالوريا في الآداب 1989، والليسانس من معهد الآداب واللغة العربية بجامعة قسنطينة 1993.
- يعمل صحفياً متعاوناً في جريدتي: النور، والحياة.
- عضو مؤسس لرابطة إبداع الثقافية الوطنية.
- بدأ كتابة الشعر في منتصف الثمانينيات حيث نشر أولى قصائده 1987.
- دواوينه الشعرية: أوجاع صفصافة في مواسم الإعصار 1995 - تغريبة جعفر الطيار 2000.
- حصل على عدة جوائز جامعية ووطنية في الشعر والنقد، أهمها الجائزة الوطنية الأولى في الشعر 1992، وكرمته وزارة الثقافة والاتصال 1993.
- عنوانه: ص.ب 729 - البريد المركزي - قسنطينة 25005 - الجمهورية الجزائرية.

مهاجر غريب في بلاد الأنصار

أهاجر من «مكّتي»..
أهاجر من مهبط الوحي والأنبياء
إلى «يثرب» الحب والخير والشعر والشعراء..
ويُعلن «أنصار» (سرتا) انتظاراً
لهذي المواكب.. يا فرحتي!...
أنا اللاجيء القرشي المهاجر نحو القبائل،،
أبغي الهوى يتضوع في كل شبر من الأرض،،
يدخل.. ينساب في كل مخرج!
أود الهوى الأخضر العذب أن يعتلي كل هودج!...
وآه! تباغتني المدن «اليثربية» بالرفض..
ترفضني نسوة «الأوس والخزرج»!...
يزملني العابرون على سكّتي بالسكوت،
فينتفض الصمت في العمق أسئلة:
لماذا نساء «المدينة» يُعرضن عني؟!
وأوغل في فلتات السؤال:
لماذا الشحارير تهجر وكريَ؟
وقد كان وكريَ شاطيء حلم لكل صنوف الطيور!
لماذا الشحارير ترفض وكري؟
وقد كان وكريَ مرتع دفء لكل الشحارير!...
وأذكر «أنصار» (سرتا)..
وما كان بيني وبينهم،
فأصرخ ملء الأسى والصراخ:
أما قد أكلتم تموري غداة رحيلي؟!
فما لكمُ بالنوى ترجمون نخيلي؟!
لماذا ينوح حمامي على شرفة الأمنيات؟
وتنعق غربانكم - شجبا - فوق أطلالي الدارسات؟!
لماذا قطعتم سنابل شعري قبيل أوان الحصاد
وعلقتموها جدائل في موسم القحط والجوع والسنوات العجاف....
وما أكثر الجائعين بأرجاء هذي البلاد؟!..
أنا الراحل - اليوم - نحو مقام (النبي) على ناقة غير مأمورة
أحدثه عن هموم الرحيل، وعن «خزرجي»
- تذكر باسم «أبي أيوب»
أبى أن يُريح
عناتي وناقتيَ - المتعبة!...

أنا المسلم القرشي...
رحلت مع الراحلين
أجوب المدى..
أجوب المدائن والفلوات البعيده،،،
ويطوي «بُراقي» غمام الرؤى!
فينفطر الكون، يعلن أني
أنا الصاعد الآن – في الحلم – نحو المعارج..
أحمل شكوى إلى الله!
(أنّ «المدينة» ارتدت – اليوم – بعد وفاة
النبي وكوكبة الفاتحين!...
وعدت مع العائدين...
مررت على قبر «زيفود» ...
وطفت بأرجاء «ديدوش»...
بكيت على قمر لا يعود،،،
وعجت على يمّن الخالدين...
رأيت الذي لا يُرى!
وذا شجر «الفرقد» – اليوم – إني رأيته يمعن
في الامتداد على طول «سرتا»!
بكيت.. / بكيت بملء «دموعي»،،،
لأنيَ أعشق (سرتا).. أغار عليها ....
وقفت غريباً على باب «سرتا» التي قد تدلى على صدرها سعف
العشق والكلمات!
و«سرتا» تراود عشّاقها..
أوقفتني على مدخل الصخر.../ بُحنا بما قد تجذّر في القلب من
شهقات الهوى وشظايا الضلوع.
وعن نفسي راودتني!..
ولكنّ أبناءها رفضوا أن تكون عشيقة كل الجموع!
وقالوا – بملء الجراحات والراجفات الدفينه:
(سرتا لأنصار سرتا)!
فعاودني الحزن.. دثرني البين بالحزن والذكريات الحزينه!
فأطرقت حزناً..
وأعلنت أنّ أن للحلم أن يولد –الآن– بالدمع والغم..
وأن لا لي أن ألم هواي،،
وأن أقبر الحلم في واحة الذكريات،،،
وفي «جبل الوحش» أدفن همي!..
ورفرف في «الأبيض المتوسط» ذاك الشراع..
عسى أن يثير اشتياق الرفاق إليّ...
ولكنهم (.....)!
فأطرقت مثنى.. ثلاث.. رباع...
وأعلنت بدء الوداع:
وداعاً.. و .. دا.. عًا... و.. د..ا..ع!.

****

من قصيدة:
أنا... و«زليخة»... وموسم الهجرة إلى بسكرة!

كانت... وكنتُ... وكان الحلمُ ثالثَنا
واليومَ عُدنا، وما عاد الهوى مَعَنا!
كنّا نناجي الهوى الصوفيَّ في سَكَرٍ
نُسائل الوجدَ... والنَّجْوى تُسائلنا..
ريحانةَ الروحِ! يا راحي ويا رَوْحي!
الروحُ أنتِ.. وأنتِ الروحُ.. أنتِ أنا!
هل تذكرين انخطافَ الرّوحِ في شَبَقٍ
غَداةَ إسْرائنا حتى مَعَارِجنا؟!...

☼☼☼

لـ «زليخة» ما ليْس لَدَيّا!
أنا عيْنايَ تخْتزنان صحاري (الرُّبْع الخالي) والعصْفَ الماكولْ،
وعينا زليخة تختزلان جنان الله
وتقْتصران كروم الكونِ..
وتسْكبان هوًى في عينيّا!

****

يوسف وغليسي

حورية

حوريتي.. في جنان الخلد سوريتها
حوريتي.. ناسجتا في مَنْجِها حلمي
حوريتي.. في جَبين الفجر لمْحتها
عصفورة تلمس عشّاً على حدّتي
لكنها اشتعلتْ في الموج عَنْقاتي
مراسلاتُ حبّي في متونِ الريحِ
«مَنْ علّم الطيرَ حبّي» يا حبيبة «مَنْ»
يُعلّم الغابةَ حبّي الكبيرَ والوثنيّ ؟!
حملتُها في دمي سِحْراً وصيصيةً
يا ما حملتُ.. بكفّ الريحِ يدهمني..
أصيبُها كلّما أصْغى كلومي..
وقلتُ لي: «صبراً على الأشواك والدّمن»..!
يا أنتِ! أنتِ الهوى والطّهرُ في سَكَني
فيكِ الهوى كان.. أم بالبيتِ لم أكُنِ!..

يونس ناصر عبّود

- يونس ناصر عبود (العراق).
- ولد عام 1951 في مدينة الموصل.
- تخرج في المدارس الإعدادية - نظام قديم، ثم درس اللغة الفرنسية لمدة عام في جامعة الموصل.
- عمل رئيسًا للقسم الثقافي بجريدة القادسية، وجريدة اليرموك، ومجلة حراس الوطن، كما عمل مسؤولاً عن الصفحة الأخيرة في كل من القادسية واليرموك والعراق، ورئيسًا لقسم التصحيح والإشراف اللغوي بجريدة القادسية.
- عضو اتحاد الأدباء بالعراق، ونقابة الصحفيين العراقيين.
- دواوينه الشعرية: دم وبرتقال 1983 - نساء الشاعر 1986.
- أعماله الإبداعية الأخرى: نشر أكثر من عشر قصص قصيرة.
- عنوانه: اتحاد الأدباء العراقيين - بغداد.

خَـــلْـــــق ..

سيدتان من العاج على مائدة العشب
وعشر قصائد من تبغ ودخان تنتظر الشاعر في الصاله
عشر نساء في الصالة مُرتبكات
يحملن قصائد في جيد من مَسَدِ أيتها الآلهة الحلوى.
خطأ أن يلد البحر شبيهي قال الهدهد
أنا لا أتكرر فيما يتكرر من لغة الطير
يمين القلب نساء ويسارَ البحر أنا
أرث البحر قتيلاً ليمر الليل إلى قمر ينعس في المرمر
أيتها الآلهة الحلوى..
انفرط المدعوون وأقفر ليل الناس من الناسِ..
وانثالي تقود الغزلان إلى جسدي
فأقود الليلك في الليل إلى جسد الكمثرى...
خطأ أن يلد البحر شبيهي - قال شبيهي -
أنا لا أتكرر فيما يتكرر من لغة الطير
سيكفيني المرمر يحمل جثته متكئًا بعصاه على كتفي
ليس مهمًا أن أفتعل الجدوى
وأرتب مائدة العشب لسيدتين من العاج بلا مأوى
عشر نساء من تبغ ودخان
يحلمن بموت الشاعر في ثرثرة المقهى
أن يتكرر فيما يتكرر من لغة الطير
أيتها الآلهة الحلوى.. لا جدوى
لا وقت لنا في المرآةِ..
سوى أن لا نتكرر فيما يتكرر منا
الوثنيون على ناصية الخلق سيبتكرون المحنة أولَ ما يبتكرون
ويشتعلون بما يبرد من ليلتنا..
لا وقت لنا فيما يهرُب منا
لا وقت لنا في المشهد سيدة الوقت:
ستنفرط الصدفة أقنعة
ويرتبنا الوقت مرايا لا شكل لحنتها..
لا وقت لنا فينا
الثملون، يتامى الحكمة، محتشدون بلا مأوى
وامرأة الحانة غلّقت الأبواب لتدخل في لغة التفاح

وأنا محتشد بوصايا الهدهد
عن أنثى ستعيد الخلق معي
قال: ستلتقيان بإعجاز في ليل يقصُر فيه الليل
علامته: قمر من رائحة التفاح يسيل على العشب
وينعس تحت شجيرة توت...
قال اسمك.. ثم مضى...
أي عماء من طين يخرج من بين يديك
ولا يهدأ في ظل ضيائي؟
كان عمائي يبصر في المرأة قتيلاً في جسد البحر
ويدفع بي لرثائي...
وعمائي يبصر في البحر مرايا الخلق تعِدُّ مراثيها
بحراً بحراً ، وسؤالاً بعد سؤال..
تلك مقامة حطابين يلمّون بقاياي
ويختصرون قيامة موتاي
لا شجرٌ بين الحشد سيمضي
لا الهدهد عاد
لا مائي يهدأ في مائك
لا مائك يهدأ في مائي
لا وقت لنا في المشهد سيدة الوقت
سيدتان من العاج على مائدة العشب
وعشر نساء من تبغ ودخان
يحلُمن بحشد الوثنين الثملين
وأنا مفتتح فيك عرائي
كي لا يلد البحر شبيهي..
البحر: صديق الأرباب
يدورون بأعضاء ناقصة الأعضاء، ويقتنصون فخامتهم
البحر صديق الأرباب
وثمة ما ينضج في أنثاي على سعة الخلق ليكتمل الخلق
كذلك ينفصل الأزرق عن جسد البحر إلى الأنثى
ثمة يخلط الوقت بأوله: المرمر بالأنثى
ورائحة التفاح على قمر أعزل في المرأة
سيكتب خاتمة الزئبق فيما يتكرر فيها
وأنا: منتشر بفراغ الدُّمية
أدفع بالأشباه إلى هاوية المرمر
منفردًا بكثافة أرباب يبتكرون ضآلتهم.
خطأ أن يلد البحر شبيهي، قال الهدهد
فانسحب الأزرق نحو مثلث أنثى
الأزرق والأنثى اختلطا في هيئة كمثرى..
في صندوق مرايا
تحت شجيرة توت
والأرباب يدورون بأعضاء ناقصة الأعضاء
وينفرطون إلى حيث أُفَرِّغ نفسي مخلوعًا ومنيعًا
في خلق يتكون في هيئة كمثرى..
خطأ أن يلد البحر شبيهي - قال الهدهد -
بين نساء لا يعرفن المفرد، وامرأة ليس لها جمع
أنثاي المفرد والجمع سيكتمل الخلق بما ينضج فيها
في ليل أقصر من ليل الناس.. علامته:
قمر من رائحة التفاح يسيل على العشب
وينعس تحت شجيرة توت..
لَيْلَتِذٍ ساكون.. أيتها الآلهة الحلوى..

****

يونس ناصر عبود

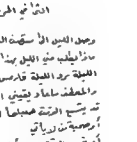

المحتويات

محمد عبدالله قطبة	8
محمد عبدالمنعم خفاجي	10
محمد عبده غانم	12
محمد عدنان الخطيب	14
محمد عدنان قيطاز	16
محمد عرموش	18
محمد عزيز الحبّابي	20
محمد عزيز الشبيهي	22
محمد عصفور	24
محمد عطيات	26
محمد عفيفي مطر	28

محمد علي آل توفيق	30
محمد علي آل ناصر	32
محمد علي الشامي	34
محمد علي الهاني	36
محمد علي سلمان	38
محمد علي شمس الدين	40
محمد علي عجلان	42
محمد عليان	44
محمد عليم	46
محمد عمار شعابنية	48
محمد عنيبة الحمري	50
محمد عيسى الحوراني	52
محمد فائد البكري	54
محمد فال الشقروي	56

محمد فال بن محمد محمود	58
محمد فال عبداللطيف	60
محمد فايد هيكل	62
محمد فايز جلال	64
محمد فتوح أحمد	66
محمد فرحان بن عبدالحسيب	68
محمد فريد الرياحي	70
محمد قسوم	72
محمد كابر هاشم	74
محمد كمال	76
محمد لقاح	78
محمد ماجد الخطاب	80
محمد ماهر قابيل	82
محمد محمد السنباطي	84

محمد محمد الشهاوي	86
محمد محمود عبدالعال	88
محمد محمود عماد	90
محمد مروان أتماز السباعي	92
محمد مزروع	94
محمد مزهود القيرواني	96
محمد مسعود جبران	98
محمد مصطفى أبوشوارب	100
محمد مصطفى البسيوني	102
محمد مصطفى الشوبكي	104
محمد مصطفى درويش	106
محمد مغربي مكي	108
محمد مقدادي	110
محمد مكتوب	112

محمد منذر لطفي	114
محمد منصور أباحسين	116
محمد منصور أبومنصور	118
محمد منلا غزيل	120
محمد مهدي الجواهري	122
محمد مهران السيد	124
محمد نائل ولي الدين	126
محمد ناجي عمايرة	128
محمد نادي الحمود	130
محمد ناصر	132
محمد ناصر شراء	134
محمد نجيب محمد علي	136
محمد هاشم رشيد	138
محمد هلال فخرو	140

محمد وحيد عمر علي 142

محمد ولد الطالب 144

محمد ولد عبدي 146

محمد وليد 148

محمد وليد المصري 150

محمد ياسر الأيوبي 152

محمد ياسر البرازي 154

محمد ياسين 156

محمد يعيش 158

محمد يوسف 160

محمد يوسف حسن 162

محمود أحمد عمر 164

محمود البارودي 166

محمود البريكان 168

محمود السرساوي 170

محمود السمان 172

محمود العتريس 174

محمود المحروق 176

محمود أمين 178

محمود بن بدوي نقشو 180

محمود بن سعود الحليبي 182

محمود بن محمد الخصيبي 184

محمود بيضون 186

محمود حامد 188

محمود حبيب 190

محمود حسين 192

محمود حسين موسى 194

محمود حلبي بن محمد 196

محمود درويش	198
محمود دسوقي	200
محمود ريحاني	202
محمود زعتر	204
محمود شاور ربيع	206
محمود شحادة	208
محمود عبدالخير آل عارف	210
محمود عبدالصمد زكريا	212
محمود عبده فريحات	214
محمود عثمان	216
محمود علي السعيد	218
محمود عمر خيتي	220
محمود فضيل التل	222
محمود محمد الشلبي	224

محمود محمد بكر هلال	226
محمود محمد كلزي	228
محمود مفلح	230
محمود مفلح البكر	232
محمود ممتاز الهواري	234
محمود نسيم	236
محيي أبو حمرة	238
محيي الدين اللاذقاني	240
محيي الدين خريف	242
محيي الدين صابر	244
محيي الدين عطية	246
محيي الدين فارس	248
محيي محمود كناني	250
مختار الضبيري	252

مختار علي أبوغالي 254

مختار محمد مختار 256

مدحت الجيار 258

مدحة عكاش 260

مدحت علام 262

مدين الموسوي 264

مرسل تيماني 266

مرشد الزبيدي 268

مرفت عبدالتواب 270

مرهج محمد 272

مروان الخاطر 274

مروان العلان 276

مروان عبيد 278

مريد البرغوثي 280

مريم الصيفي 282

مصدق السرطاوي 284

مصطفى أبو الرز 286

مصطفى أبوورده 288

مصطفى الحسون 290

مصطفى الزايد 292

مصطفى السواحلي 294

مصطفى الشليح 296

مصطفى الصيفي 298

مصطفى المؤدب 300

مصطفى النجار 302

مصطفى النحاس أحمد طه 304

مصطفى بهجت بدوي 306

مصطفى خضر 308

مصطفى دحية 310

مصطفى رجب 312

مصطفى زقزوق 314

مصطفى سعيد بيومي 316

مصطفى سند 318

مصطفى صبحي 320

مصطفى صمودي 322

مصطفى طلاس 324

مصطفى طيب الأسماء 326

مصطفى عبدالمجيد محمد سليم 328

مصطفى عراقي 330

مصطفى عكرمة 332

مصطفى علي بدر 334

مصطفى عوض الله بشارة 336

مصطفى غنيم 338

مصلح عبدالفتاح مصلح النجار 340

مطلق شايع عسيري 342

مظهر الحجي 344

معد الجبوري 346

معروف رفيق 348

معز عمر بخيت 350

معشوق حمزة 352

معيض البخيتان 354

معين الجعفري 356

معين حاطوم 358

مفرج فراج السيد 360

مفرح كريم 362

مقبل العيسى 364

مكرم سعيد حنوّش 366

ملك عبدالعزيز 368

مليكة العاصمي 370

ممتاز السيد سلطان 372

ممدوح السكاف 374

ممدوح الشيخ 376

ممدوح بدران 378

ممدوح سليم 380

ممدوح عدوان 382

ممدوح فاخوري 384

مناة الخيِّر 386

منتهى القريش 388

منذر الجبوري 390

منذر شعّار 392

منذر شيحاوي 394

منصور الحازمي 396

منصور دماس 398

منور صمادح 400

منيب محمد البوريمي 402

منير الذويب 404

منير فوزي 406

منيف موسى 408

مها بيرقدار 410

مها غريب 412

مهدي بن أحمد محمد الحكمي 414

مهدي بندق 416

مهدي محمد سعيد 418

مهدي محمد علي 420

مهند جمال الدين 422

موسى كريدي 424

موفق نادر 426

ميخائيل عيد 428

ميشال سليمان 430

ميشيل حداد 432

مي الصايغ 434

مي سعادة 436

مي مظفر 438

ناجي بن داود الحرز 442

ناجي محمد الإمام 444

نادر حسين أبو عوض 446

نادر ناشد 448

نادر نظام طهراني 450

ناديا نصار 452

نازك الملائكة 454

ناصر البدري 456

ناصر الجبر 458

ناصر الخوري 460

ناصر الدين الأسد 462

ناصر العشاري 464

ناصر بدر مرزوق البدر 466

ناصر بن سالم بن سليمان الرواحي 468

ناصر بن سعد الرشيد 470

ناصر بن منصور الفارسي 472

ناصر جبران 474

ناصر شبانة 476

ناصر لوحيشي ، 478
ناظم هاشم النحوي 480
ناهض الخياط 482
نايف أبو عبيد 484
نايف الجهني 486
نايف سليم 488
نبيل بديوي 490
نبيل حقي 492
نبيل عطية 494
نبيل قصاب باشي 496
نبيلة الخطيب 498
نبيه القرشومي 500
نجم الدين داود 502
نجمة ادريس 504

نجيب أبوملهم ... 506
نجيب الكيلاني ... 508
نجيب جمال الدين ... 510
نجيب سليمان القسوس ... 512
نجيب مقبل ... 514
نداء خوري ... 516
نديم محمد ... 518
نذير الحسامي ... 520
نذير العظمة ... 522
نزار اللبدي ... 524
نزار بريك هنيدي ... 526
نزار قباني ... 528
نزيه أبوعفش ... 530
نزيه خير ... 532

نسيم الصمادي .	534
نشأت المصري	536
نشمي مهنا	538
نصّار عبدالله	540
نصر عبدالقادر	542
نصر علي سعيد	544
نصوح فاخوري	546
نصير الذهر	548
نعمان ماهر الكنعاني	550
نعيم خوري	552
نعيم صبري	554
نهاد رضا	556
نواف نصار	558
نور الدين بلقاسم	560

نور الدين درويش 562

نور الدين صمّود 564

نور الدين طيبي 566

نور سليمان 568

نور نافع 570

نورة سعدي 572

هاجم العيازرة 576

هادي الربيعي 578

هادي محيي الخفاجي 580

هارون رشيد 582

هاشم الأيوبي 584

هاشم السبتي 586

هاشم الموسوي 588

هاشم زقالي 590

هاني الهندي 592

هدى ميقاتي 594

هشام جمعة 596

هشام عدرة 598

هشام عودة 600

هلال الحجري 602

هلال العامري 604

هلال الفارع 606

هلال ناجي 608

هند القاسمي 610

هند هارون 612

هندل صالح 614

هنري زغيب 616

هيام الدردنجي 618

هيثم المصري 620

هيسم أحمد إبراهيم شعبان 622

وائل الجشي 626

وجيه البارودي 628

وجيه سالم 630

وحيد خيّون 632

وداد البرغوثي 634

وسيم الكردي 636

وصفي صادق 638

وفاء وجدي 640

وليد القلاف 642

وليد قصاب 644

وليد قنباز 646

وليد مشوح 648

وليد منير 650

وليم نجيب سيفين 652

وهيب حسين رابعة 654

ياسر عيسي الياسري 658

ياسر فتوى 660

ياسر قطامش 662

ياسر محمود إسماعيل 664

ياسين الأيوبي 666

ياسين بن عبيد 668

ياسين حافظ 670

ياسين فرجاني	672
يحيى الحاج يحيى	674
يحيى السماوي	676
يحيى الشمراوي	678
يحيى توفيق حسن	680
يحيى عبدالله المعلمي	682
يحيى محمد إسماعيل نبهان	684
يحيى مسعودي	686
يحيى ولد القاضي ولد أحمدو فال	688
يس الفيل	690
يعقوب الرشيد	692
يعقوب السبيعي	694
يعقوب الغنيم	696

يوسف أبولوز 698

يوسف الخطيب 700

يوسف الشحاري 702

يوسف الصائغ 704

يوسف القرضاوي 706

يوسف بركات 708

يوسف حسن 710

يوسف خليف 712

يوسف طافش 714

يوسف عبدالعزيز 716

يوسف عبداللطيف أبوسعد 718

يوسف عبيد 720

يوسف عزالدين 722

يوسف علاءالدين . . 724

يوسف غيشان 726

يوسف قباني 728

يوسف ناصر 730

يوسف نوفل 732

يوسف وغليسي 734

يونس ناصر عبود 736

****

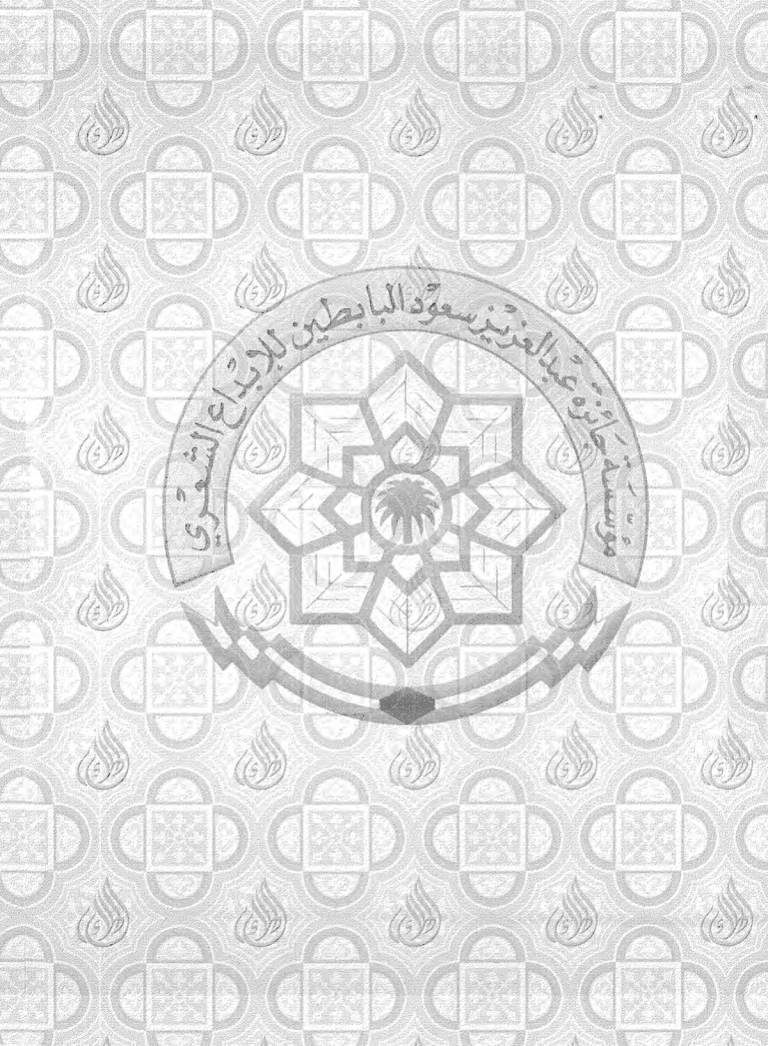
مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

تنفيذ وطباعة مطابع الملك - دولة الكويت

هاتف: 4717768 - 4717769 فاكس: 4717698

ص.ب 42242 الشويخ الصناعية 70653 الكويت

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

الكويت : ص.ب : 599 الصفاة - رمز 13006
هاتف :2430514

القاهرة : ص.ب : 509 الدقي - 12311
هاتف : 3030788

عمان : ص.ب : 182572 عمان الوسط
هاتف : 5535736

تونس : ص.ب : 107 تونس 1015
هاتف : 560707